

GOVERNMENT OF INDIA
ARCHAEOLOGICAL SURVEY OF INDIA
CENTRAL
ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY

ACCESSION NO. 91248

CALL No. 910.3 / JcL / Wus V.3

D.G.A. 79

Vol. 3



J A C U T' S
GEOGRAPHISCHES
W Ö R T E R B U C H

AUS DEN HANDSCHRIFTEN

ZU

BERLIN, ST. PETERSBURG, PARIS,
LONDON UND OXFORD

AUF KOSTEN

DER DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT

HERAUSGEGEBEN VON

FERDINAND WÜSTENFELD.

DRITTER BAND.

ف — س

LEIPZIG

IN COMMISSION BEI F. A. BROCKHAUS.

1868.

910.3
Jac/Wüs

2463

1312

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL
LIBRARY, NEW DELHI.

Acc. No. 21248

Date 19 8 55

Call No. 910.3 / Jacq wis



كِتَابُ مُعْجَمِ التَّبَدُّلِ

تأليف

الشيخ الإمام شهاب الدين

أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله

الحجوي الرومي البغدادي

المجلد الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد

وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين

كتاب السنين المهملة من كتاب معجم البلدان

باب السنين والالف وما يليهما

اساباط كسرى بالمدادين موضع معروف وبالحجمة بلاء اياض وبلاس اسم رجل
وقد ذكر في الباء وقال ابو المنذر انما سمي ساباط بالمدادين بساباط بن باطا
ينزله فسمى به وهو اخو الكرجان بن باطا الذي لقي العرب في جمع من
اهل المداين والساباط عند العرب سقيفة بين دارين من تحتها طريق نافذ
والجمع سوابيط وسابطات وقيل فيه افرغ من حجام ساباط عن الاصمعي
او كان فيه حجام يحجم الناس بتسمية فان لم يحجم احد حجم امه حتى قتلها
فضربه العرب مثلاً واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمان بن المنصور وكان
ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه تحت ارجل الفيلة

ولا الملك النعمان يوم لقيته بامته يعطى القوط ويأفك
وتجبي اليه السيلائكون ودونها صريفون في انهارها والجورنق
ويقسم امر الناس يوما وليلة وم ساكنون والمنية تنطيق
ويامر للبحوم كل عشيية بقت وتعليق فقد قد يسبق
تعالى عليه الجبل كل عشيية ويرفع نقلا بالصيحي ويعبرق
فذاك وما اتجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو فخرزق



خواست فسلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى يطلب سابور
 فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وندى
 سابور اى وجد سابور ثم عريت فقبل جنديسابور كذا قيل وسابور خواست
 بينها وبين نهاوند اثنتان وعشرون فرسخا لمن من نهاوند الى الاشته عشرة
 فراسخ ومن الاشته الى سابور خواست اثنا عشر فرسخا ومن سابور خواست الى
 اللور ثلاثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان
 وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف
 الوزير

هو سيف دولتك الذى اغنيته بطول باعك عن جميع خطاه
 فغدا بطول يديك لو كلفته شق السحاب ببرقه لغيره
 واذا فتقت به لراس مستوح بالروم من سابور خواست اناه
 سابور بلفظ اسم سابور احد الكسرة واصله شاه پور اى ملك پور وپور الابن
 بلسان الفرس قاله الازهرى وقال الاعشى

وساق له شاه پور الجنو د عامين يضرب فيه القدم

10 ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون فرسخا وسابور فى الاقليم الثالث وطولها
 ثمان وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة كورة مشهورة بارض
 فارس ومدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها
 شهرستان وقال الاصطخرى مدينتها سابور وهذه الكورة مدن اكبر منها
 النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب الى سابور الملك لانه هو الذى
 20 بنى مدينة سابور وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعم واجمع للبناء وايسر
 جهلا منهاها بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكورة كازرون وجيرة
 ودشتبارين وخمايجان والبسقل والعليا وكندران والنوبندجان وتوز والاكراد
 وجنبد وخشت وغير ذلك وبسابور الادهان الكثيرة ومن دخلها لوميزل

وقال عبيد الله بن الحر

دعاني بشر دعوته فاجبتني

فلم أخلف الظن الذي كان يرتجى

فان تلك خيلي يوم ساباط أجمت

فما جئمت خيلي ولكن بدت لها

الوف اتت من بعدهن السوف

وقال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنة على عشرة

فراسخ من جند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند ينسب اليها طبايفة من

اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطي الاشروسي

حدث عن الفخ بن عبيد السمرقندي وروى عنه ابو ذر عثمان بن محمد

ابن محمد التيمي البغدادي وبطل ابو سعد طي ان منها ابو العباس احمد

بن عبد الله بن المفصل الحيري الساباطي حدث عن علي بن عاصم ويزيد

بن هارون وغيرهما

ساباطان كانه مخفف من سابور مضاف الى اباك على عادتكم بلد

سابورج بعد الالف بلا موحدة ثم را مشددة مضبوطة ثم واو ساكنة واخرة

١٥ جيم موضع بنواحي بغداد

سابس يضم الباء الموحدة بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط

على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربي

سمي خواسنت هياور اسم ملك من ملوك الاكسرة ثم خلا معجمة وواو خفيفة

وبعد الالف سين مهملة وثلاث مائة من فوق وفي بلدة ولاية بين خوزستان

٢٠ واصبهان وكان السبب في تسميتها بذلك ان سابور بن اردشير لما تخلى عن

ملكته وغاب عن اهل دولته بحكم المتجتمين بقطع يكون عليه كما ذكر

ان شاء الله تعالى في منارة الحوافر خرج اصحابه يطلبون فلما انتهوا الى نيسابور

قالوا نيتت سابور اي ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور

وابرؤ من تلحج ساتيدما واکثر ماء من العکرش

وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويستقك فيه دم كانه اسمان جعلاه
اسما واحدا ساقى دما وساقى وسادى بمعنى وغو سدى الثوب فكان الدماء
تسدى فيه كما يستدى الثوب وقد مدته لمخترى فقال

ولما استقلت في جلولا ديارهم فلا الظهر من ساتيدماء ولا اللحف
وانشد سيبيويه لعمر بن قمة

قد سالتني بنت عمرو عن آل ارضين اذ تفكر اعلامها

لما رأت ساتيدما استعيرت لله در اليوم من لامها

تذكرت ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمالها

١. وقال ابو الندى سبب بكاها انها لما فارقت بلاد قومها ووقعت الى بلاد الروم
ندمت على ذلك وانما اراد عمرو بن قمة بهذه الابيات نفسه لا بنته فكتفى
عن نفسه بها وساتيدما جبل بين ميثاقرتين وسعوت وكان عمرو بن قمة قال
هذا لما خرج مع امره القيس الى ملك الروم وقال الاعشى

وهرقلا يوم نى ساتيدما من بنى برجان نى الباس رجع

١٥ وقد حذف يزيد بن مفرغ ميمه فقال فدير سوي فساتيدما فبصري

قلت وهذا يدل على ان هذا الجبل ليس بالهند وان العمراني وم وقته ذكر
غيره ان ساتيدما هو الجبل المحيط بالارض منه جبل بارما وهو الجبل المعروف
بجبل حميرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة وتلك الفواحي وهو اقرب
الصحة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابن نواس

ويوم ساتيدما ضربنا بنى الاصغر والموت في كتابها

٢٠ قال ساتيدما نهر بقرب ارن وكان كسرى يروى وجه اياس بن قبيصة الطاهي
لقتال الروم بساتيدما فجزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد
الهند خطأ فاحش وقد ذكر الكسرى فيما اوردناه في خبر دجلته من

يشتم رواجها طيبة حتى يخرج منها ذلك لكثرة رباحينها وانوارها وبساتينها،
وقال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع في بساتينها الخخل والزيتون
والانرج والخرقوب والنجوز واللوز والتين والعنب والشدر وقصب الكسر والبنفسج
والياسمين انهارها مجاربة وثمارها دانية والقري متصلة تمشى اياما تحت ظل
الاشجار مثل صغد سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وفي قرية من الجبال،
وقال العبراني سابور نهر وانشد

أبيت بجسر سابور مقيما
يورقني انيمك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعة من العلماء منهم محمد بن عبد الواحد
بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى حدث بشيواز
عن ابي عبد الله محمد بن علي بن عبد الملك روى عنه ابو القاسم هبة الله
بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره، وكان للمهلب وقايح بسابور
مع قطوى بن الفجاءة والخوارج طويلة ذكرها الشعراء قل كعب الاشقرى
تساقوا بكأس الموت يوما وليلة بسابور حتى كادت الشمس تطلع
معتزك رضاضه من رحالهم وعقر يرى فيها القنا المستجزع
واسابور ايضا موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر
رضه عنه في سنة ١٢ وقال البلاذرى فتح في ايام عمر رضه

السابورية مثل الذى قبله وزيادة النسبة الى مؤنث قرية على الفرات مقابل
الجسر

سايبة من نواحي اليمن من مخلاف سخان

اساتيد ما يعد الالف ثلثة مئة من فوق مكسورة ويا مئة من تحت ودال
مهملة مفتوحة ثمميم والفاء مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب
فالما ان يكون مرتجلا عربيا لانهم قد اكثروا من ذكره في شعرهم واما ان يكون
عجميا فالعبراني هو جبل بالهند لا يعدم شلججه ابدا وانشد

ما راينا الحُسَيْنَ اَلْعَيَّ صَوَابًا مِنْ شَرِّ كُنَا الْحُسَيْنِ فِي التَّدْبِيرِ
 بِكَ اُعْطِيتُ مِنْ مُبِيرٍ اَشْتِيَا قِي يُرْدَى زَلْفَةً عَلَى السَّاجِرِ
 سَاجُومٌ فاعول من سَجَمَ الدَّمْعَ اِذَا هَطَلَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ نَصَحَ سَاجُومٌ بِالْمِيمِ وَادَّ
 سَاجُوً بِنَقْصِ الْمِيمِ عَنِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ عَنِ الْعِمَامَةِ وَاللَّهُ اَعْلَمُ ،
 هـ السَّاجُ بِالْجِيمِ بِلَفْظِ الْخَشَبِ الْمَعْرُوفِ بِالسَّاجِ مَدِينَةُ بَيْنَ كَابُولَ وَغَزْنَيْنِ مَشْهُورَةٌ
 هُنَاكَ ،

بِسَاحِلٍ بَعْدَ الْاَلِفِ حَالًا مَهْمَلَةً وَآخِرُهُ لَامٌ بِلَفْظِ سَاحِلِ الْبَحْرِ وَهُوَ شَاطِئُهُ
 مَوْضِعٌ مِنْ اَرْضِ الْعَرَبِ بَعِيْنُهُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 لَمَنِ الدِّيَارُ عَرَفْتُهَا بِالسَّاحِلِ وَكَانِيَا الْوُجَحُ جَهَنَّمَ مَائِلٌ
 ا قَالَ الْاَزْدِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَاحِلُ الْبَحْرِ ،

سَاحُوقٌ بَعْدَ الْاَلِفِ حَالًا مَهْمَلَةً وَآخِرُهُ قَافٌ فاعول من السَّاحِقِ قَالَ بَعْضُهُمْ
 هَرَقَنَ بِسَاحُوقٍ جَفَانًا كَثِيرَةً ، وَيَوْمَ سَاحُوقٍ مِنْ اَيَّامِ الْعَرَبِ ،
 السَّادَةُ مُحَرَّرَةٌ بِالْإِمَامَةِ عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ ،

سَارَكُونُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ مَهْمَلَةً وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيَةٌ مِنْ قَبْرِ بُخَارَا يَنْسَبُ
 هـ اَلِيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ بْنِ حَاتِرٍ السَّارَكُونِيُّ يَرْوِي عَنْ ابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ اَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَالِكٍ الْخُفَامِيُّ ،
 سَارَوَانُ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ وَوَاوٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ ،

سَارُوقٌ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ وَآخِرُهُ قَافٌ فاعول من السَّرْقَةِ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الرُّومِ السَّارُوقِيَّةِ
 تَعْرِيبُ سَارُوَ وَهُوَ مِنْ اَسْمَاءِ مَدِينَةِ هِذَانَ قَالُوا اَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا جَمُّ بْنُ نَوْجَهَانَ
 ٢٠ وَسَمَّاهَا سَارُوَ فَعَرَّبُوهَا وَقَالُوا سَارُوقٌ وَفِيْ اَخْبَارِ الْفَرَسِ بِكَلَامِهِمْ سَارُوَ جَمْرٌ كَرْدٌ
 دَارًا كَمَرٌ بِسَمْتِ بَهْمَنْ اِسْفَنْدِيَارَ بِسَمَرِ آوَرْدَ اَيَّ السَّارُوقِ بَنَاهَا جَمُّ وَشَدَّ
 مَنَظِقَهُ دَارًا اَيَّ عَمِلَ عَلَيْهِ سَيَرًا وَاسْتَتَمَّه وَاحْسَنَهُ بَهْمَنْ بْنِ اِسْفَنْدِيَارَ ،

سَارُونِيَّةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةٌ وَوَاوٌ وَفَرَّحُونَ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ هَقْبَةٍ

الفرزبان عنه فذكر نهرا بين آمد وميافارقين ثم قال ينصب اليه وادي ساتييدا
وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتييدا وادي الزور
الآخذ من الملك وهو موضع ابن بقرط البطريق من ظاهر ارمينية قل
وينصب ايضا من وادي ساتييدا نهرا ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد
الروم فاقن هو والهند يا لله للحجب وقول عمرو بن قننة لما رات ساتييدا يبدل
علي ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار مع امره القيس وقال
ابو عبيدة ساتييدا جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم الى
بحر الهند

ساجر بعد الالف جيمر مكسورة ثم راء مهملته قل الليث الساجر السجيل
الذي يملأ كل شيء وقال غيره يقتل وردنا ماء ساجرا اذا ملأه السيل قل الشماخ
واضحى عليها ابنا يزيد بن مسمهر يمتلن المراض كل حسي وساجر
وهو ماء باليمامة بوادي السمر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكل وهما جيران
قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير

فاني لعكل ضامن غير مخفر ولا مكذب ان يقرعوا سن نادم
وان لا يحلوا السر ما دام منكم شريد ولا الخثماء ذات الخارم
ولا ساجرا او يطرحوا القوس والعصا لاعدلهم او يوطئوا بالمناسم
وقال سلمة بن الخشرب

صبر ومسود خلا ما يفرق بينهم على كل ماء بين قيد وساجر
وقال السهمي اللص

تمنت سليمي ان اقيم بارضها فواني وسلمي وبها ما تمننت
الا ليت شعري هل ازور ساجرا وقد رويت ماء الغوادي وعلمته
الساجر بعد الالف جيمر واخره راء بلغظ ساجر الكلب وفي خشبة تجعل
في عنقه يقاد بها وهو اسم نهرا بمنهج قال الجعفي يذكره

والسكة الطريقة الواضحة

سازة بالزاه قرية باليمن من نواحي بني زبيد

ساسان بلفظ جد ملوك الاكامرة الساسانية فحلقة بمرو خازجة عنها من درب
القيرونية عن ابي سعد وينسب اليها بعض الرواة

ساسكون من قري حماة ينسب اليها المهذب حسن الساسكوني شاعر شاب
عصرى انشدني له بعض احبابنا ابياتا في الجبول كتبت فيه

ساسجود بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم
راء وodal مهملتان قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمييل وقد
نسب اليها بعض الرواة

ساسبي بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياء خفيفة قرية تحت
واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي ابن ابي الرضا بن بدر الساسبي سمع ابا
الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداي الواضعي

الساعد من ارض اليمن لحكم بن سعد العشيرة وهي قرية
ساعدة وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابي وقد
ذكرت

ساعير في التورية اسم لجبال فلسطين ذكره في فاران وهو من حدود الروم
وهو قرية من الناصرة بين طبرية وعكا وذكره في التورية جاء من سينا يريد
مناجاة موسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى ظهور عيسى عليه
السلام من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال الحجاز يريد النبي
صلى الله عليه وسلم وهذا في الجزء العاشر في السفر الخامس من التورية والله اعلم

ساجر بعد الالف غين محجمة مفتوحة وراء ساكنة وجيم وقد يقال بالصاد
من قري الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتيخ قد
نسب اليها بعض الرواة

قرب طبرية يصعد منها الى الطور

سارية بعد الالف راو ثر يلا مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تأتي ليلا وأصله من سري يسري سري ومسرى اذا سار ليلا وهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع منونها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة ، قل قبل ان ترى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل في ايام الظاهرية وكان العامل قبل ذلك في امل جعلها ايضا الحسن بن يزيد ومحمد بن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين سارية وامل ثمانية عشر فرسخا والنسبة اليها ساري وطبرستان هي مازندران ، قال محمد ابن طاهر المقدسي ينسب الى سارية من طبرستان سري منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد بن بشار بشار وزياد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو كريب وخلف كثير يعسر تعدادهم روى عنه ابو القاسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين بن حازم الصرام وعبد الله بن محمد الخواري قال شيرويه قال ابو جعفر ١٥ الحافظ انكشف امره بالرقي عند ابن ابي حاتم ولما قدم الري ذكرته ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من الري وساءت حاله وروى حديث لا نكاح الا بولي حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت صخرج أصلك فلم يكن له أصل وكان مخلطا وسار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا ، وقال عبد الرحمن الانماطي سألت جعفر بن محمد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا ،

ساري مخفف الياء هي سارية المذكورة قبل وقال العمري الساري موهج حال الشماخ

حانت الى سكة الساري تجاوبها ثمانية من همام ذات اطواق

سَاكِبْدِيَّاز بعد ألف كلف مفتوحة ثم بلا موحدة سه، كمة ودال مهملة مكسورة
 ثم بلا مثناة من تحت واخري زالا من قرى نَسَف نسب اليها بعض الرواة
 سَالِحِينَ والعامية تقول صالحين وكلاهما خطأ وإنما هو السَّيِّئَاتِين قرية ببغداد
 ذكرها في بابها ان شاء الله تعالى وقد نسب اليها على هذا اللفظ ابو زكرياء
 يحيى بن اسحاق السالحي البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه احمد
 بن حنبل رضى واعل العراق توفي سنة ٢٢٠ هـ

سَالَرْ مدينة بالاندلس تتصل باعمال باروشة وكانت من اعظم المدن واشرفها
 واكثرها شجرا وماء وكان طارق لما افتتح الاندلس القاها خرابا فعبرت في الاسلام
 وهي الآن بيد الافرنج

١٠ سَالُوسُ ذكرت في الشين وهاعى اول منها وهي في الاقليم الرابع طولها خمس
 وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمسون
 دقيقة

سَامَانُ اخره نون قال الخازمي سامان من محال اصبهان ينسب اليها ابو
 العباس احمد بن علي الساماني الصحافي حدث عن ابي الشيخ الحافظ وغيره
 ٥٠ نسبه سليمان بن ابراهيم وقال ابو عبد الله محمد بن احمد البناء البشاري
 سامان قرية بنواحي سمرقند اليها ينسب ملوك بني سمان بما وراء النهر
 ويزعمون انهم من ولد بهرام جور ويؤيد انهم يقولون سامان خداه بن جيسا
 بن طمغات بن نوشرد بن بهرام جور واختلفوا في ضبط لفظه جيسا على عنته
 اقوال فالسمعاني ضبطه جيسا بضم اوله والبيهقي الموحدة وضبطه المستغفرى بالفخ
 ٢٠ وقال يروي بالناء ويروي بالخاء ويروي بالحاء كذا قالوا وقال الفرغاني في تاريخه
 حدثني ابو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري ان اصلهم من
 سامان وهي قرية من قرى بلخ من البهارمة ويمكن الجمع بين القولين لان
 سامان خداه معناه مالك سامان لان خداه بالفارسية الملك فيكون مرادوا

سَاقَرْدَر بعد الالف فالا ثم رالا ساكنة ثم دال مهملة مكسورة واخره زالا قريئة
على جَبَّحُون قريئة من أصل ائماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض
الرواة

السَّافِرِيَّة قريئة الى جانب الرملة توفي بها هاشم بن كلثوم بن عبد الله بن
هشيرة بن ضمضم الكندي ويقال الكنانى الفلسطينى فى ولاية عمر بن عبد
العزيز وروى عن عمر بن سلا وعبد الله بن عمر ومعاوية بن ابي سفيان
ساقى بلفظ ساقى الرجل هصبة واحدة شائعة فى السماء لبني وعب ذكرها
زهير فى شعره وقال السكونى ساقى ملا لبني عجل بين طريق البصرة والكوفة الى
مكة وذات الساقى موضع اخر وساق الفريد فى قول الخليل

١. نظرت الى قوت ضحى وعطيرتى لها من وكيف الرأس شتى وواشلى
الى العير تحدى بين قو وصارج كما زال فى الصبح الاشياء الدواملى
فاتبعتهم عيتى حتى تسفرقت مع الليل عن ساق الفريد الجاهلى
وساق الجواء موضع اخر والجواء الواسع من الاودية وساق القرو ايضا جبل
فى ارض بنى اسد كانه قرن ظبى ويقال له ساق القروين وانشد الخفصى
١٠ اققر من خولة ساقى قروين فالحضر فالركن من ابائين
الساقى حصن باليمن من حصون ابين

سَاقَطَة بعد الالف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ واحدة الساقط ضد
المنزوع موضع ويقال له ساقطة اللعل

سَاقِيَّة سُلَيْمَان قريئة مشهورة من نواحي واسط منها القاضى على بن رجاء
ابن زهير بن على ابو الحسن بن ابي الفضل اقام ببغداد مدة يتفقه فى مذهب
الشافعى رثه ورثه الى الرحبة وواصل ابن المتقنة وسمع ببغداد ابا الفضل
ابن ناصر وغيره ورجع الى ناحيته فوفى القضاء بها ركان ابو قاضيا بها ووفى
قضاها ايضا ومات بواسط مخدرا من بغداد سنة ٥١٤ ومولده فى سنة ٥١٩

عشرة ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسع وسبعون درجة وثلاث ظل الظهر
درجتان وربع ظل العصر أربع عشرة درجة بين الطولين ثلاثون درجة سمت
القبلة إحدى عشرة درجة وثلاث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجة وعرضها
مائة وسبع عشرة درجة وثلاث وعشرون وبها السرداب المعروف في حمامها
الذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسمرمري
وقيل أنها مدينة بُنيت لسام فنُسبت اليه بالفارسية سامراه وقيل بل هو
موضع عليه الخراج قالوا بالفارسية ساء امره أي هو موضع الحساب وقال حمزة
كانت سامراه مدينة عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاوة بالله كانت
موشقة لملك الفرس على ملك الروم ولعل ذلك قايم في اسم المدينة لأن ساء
اسم الاتاوة ومرة اسم العدد والمعنى أنه مكمل قبض عدد جزيرة الروس وقال
الشعبي وكان سامر بن نوح له جمال ورواة ومنظور وكان يصيف بالقريصة الله
ابتناها نوح عم عند خروجه من السفينة ببازيدى وسماها ثمانين ويشتهر
بأرض جوحى وكان مؤه من أرض جوحى إلى بازيدى على شاطئ دجلة من
الجانب الشرق ويسمى ذلك المكان الآن سامراه يعني طريق سام وقال إبراهيم
الجنيدى سمعته يقولون أن سامراه بناها سام بن نوح عم ودعا أن لا يصيب
أهلها سوء فأراد السقاج أن يبنيتها فبنى مدينة الأنبار بخداها وأراد المنصور
بعد ما أسس بغداد وسمع في الرواية ببركة هذه المدينة فابتدأ بالبناء في
البردان ثم بدا له وبني بغداد وأراد الرشيد أيضا بناءها فبنى بخداها
قصرًا وهو بازاء أثر عظيم قديم كان للأكسرة ثم بناه المعتصم ونقلها في سنة
٢٢١٢هـ وذكر محمد بن أحمد البشاري نكتة حسنة فيها قال لما عمرت سامراه
وأكملت واتسق خبرها واختلفت سميت سرور من رأى ثم اختصرت فقبل
سر من رأى فلما خربت وتشوهت خلقتها واستوحشت سميت ساء من رأى
ثم اختصرت فقبل سامراه وكان الرشيد حفر نهرًا عند ما سماه القاطر وثاني

ذَلِكَ ثُمَّ غَلِبَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْاسْمُ وَلِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ شَاهِ ارْمَنِ مُلْكُكَ الْارْمَنِ
وُخَوَارِزْمِ شَاهِ لِمُصَاحِبِ خَوَارِزْمٍ وَيَقُولُونَ لِرُؤَسَاءِ الْقُرَى دَخْدَا لِأَنَّ دَهَ اسْمَ
الْقَرْيَةِ وَخْدَا مَالِكُ كَأَنَّهُ قَالَ مَالِكُ الْقَرْيَةِ أَوْ رَبُّ الْقَرْيَةِ ١

سَامٌ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةَ سَامٍ مِنْ أَقْلِيمِ
خَرْلَانَ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ وَكَانَتْ لِحَدَّةٍ مُعَاوِيَةَ وَلَهُ ذِكْرٌ ٢

سَامٌ بَنَى سِنَانٍ مُصَافٍ إِلَى بَنَى سِنَانَ قَبِيلَةَ لُحَلَّيْمَا مِنَ الْبَرَبَرِ وَفِي قَلْعَةٍ بِالْمَغْرِبِ
فِي جِبَالِ صَنْيَهَا حَاجَةُ الْقَبِيلَةِ وَرَاءَ جَبَلِ دُرْنٍ وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ٣
سَامَرَاءُ لُغَةٌ فِي سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مَدِينَةٌ كَانَتْ بَيْنَ بَغْدَادَ وَتَكْرِيتَ عَلَى شَرْقِ دِجْلَةِ
١. وَاقْدُ خَرِبَتْ وَفِيهَا لُغَاتُ سَامَرَاءَ مَدْدُودَ وَسَامَرَاءَ مَقْصُورَ وَسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مَهْمُوزَ الْآخِرِ
وَسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مَقْصُورَ الْآخِرِ أَمَّا سَامَرَاءُ فَشَاعِدَةٌ قَوْلُ الْبُخْتَرِيِّ

وَأَرَى الْمُطَايَا لَا قَصُورَ بِهَا عَنْ لَيْلِ سَامَرَاءَ تَذَرَعُ

وَسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مَقْصُورَ غَيْرَ مَهْمُوزَ فِي قَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ الصَّحَّاحِ

سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ أَسْرَ مِنْ بَغْدَادَ قَالَهُ عَنْ بَعْضِ ذِكْرِهَا الْمُعْتَدِ

١٥ وَسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مَدْدُودَ الْآخِرِ فِي قَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ

لَا رَحْلَ وَأَتَانِي مَطْرَحَةٌ بِسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مُسْتَبْطَلِي لَهَا الْقَدَرُ

وَسَامَرَاءَ مَقْصُورَ وَسُرٍّ مِنْ رَأْيٍ وَسَاءَ مِنْ رَأْيٍ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَسَرَاءَ وَكُتِبَ الْمُنْتَصَرُ
فِي الْمَنْتَوَكِلِ وَهُوَ بِالْإِشَامِ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَبَسَةَ تَكْحِيِيرُ وَلَوْ قَدْ جَدَا الْحَادِي لَنَظَّمْتُ نُحْدَرُ

٢٠ فِيمَا حَسِبْتَ أَنَّ كُنْتُ فِي سُرٍّ مِنْ رَأْيٍ مَهْمُوزًا وَبِالشَّامِ الْخَلِيفَةُ جَعْفَرُ

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ سَامَرَاءُ بَلَدٌ عَلَى دِجْلَةِ فَوْقَ بَغْدَادَ بِثَلَاثِينَ فَرَسَخًا يُقَالُ لَهَا سُرٌّ
مِنْ رَأْيٍ فَحَقَّقَهَا النَّاسُ وَقَالُوا سَامَرَاءَ وَهِيَ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعَ طَوْلُهَا تِسْعٌ وَسِتُّونَ
دَرَجَةً وَثَلَاثًا دَرَجَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَسَدَسٌ تَعْدِيلُ نَهَارِهَا أَرْبَعٌ

الامام والحامى للدين وقد افرط علينا لهر غلمانك وعنا اذام فاما منعتم
 عنا او نقلتم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلى ولكي افتقدتم وانهايم وازيل
 ما شكوتهم منه فنظروا واذا الامر قد زاد وعظم وخافنا منهم الفتنة ووقوع
 الحرب وعوده بالشكوى وقالوا ان قدرت على نصفنا والا فتحوّل معنا والا
 حاربناك بالداء ونَدعى عليك في الاسكار فقال هذه جيوش لا قدرة لى بهما
 نعم التحول وكرامة وساقى من فوره حتى نزل سامراء وبني بها دارا وامر عسكره
 بمثل ذلك فتعم الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد الله وبني بهـ
 مسجدا جامعاً في طرف الاسواق وانزل اشناس بمن ضم اليه من البقوان كرخ
 سامراء وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم في الدور المعروفة بدمور العركاني فاسترقى
 ١. بسامراء في سنة ٢٢٧ واثار ابنه الواثق بسامراء حتى مات بها ثم ولي المتوكل
 فاقام بالهاروني وبني به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راي في الحيز
 الذي كان احتججه المعتصم واتسع الناس بذلك وبني مسجدا جامعاً فاعظم
 النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلو اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من
 فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين
 ٢. اشتوتية وصيفية تدخلان الجامع وتتخللان شوارع سامراء واشتق نهراً اخر
 وقدره للدخول الى الحيز ثات قبل ان يتم وحاول المنتصر تنميته ثم قصر
 ايامه ثم يتم ثم اختلف الامر بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبعمائة
 الف دينار ولم يبين احد من الخلفاء بسر من راي من الابنية الجليلة مثل
 بناء المتوكل من ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف
 ٣. درهم والقصر المختار خمسة الاف الف درهم والوحيد الف الف درهم والجمع
 المحدث عشرة الاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشيسان
 عشرة الاف الف درهم والمعرج عشرة الاف الف درهم والصبيح خمسة الاف
 الف درهم والمليح خمسة الاف الف درهم وقصر بستان اليتاخية عشرة الاف

الجند وبني عنده قصرا ثم بنى المعتصم ايضا عناك قصرا ووجبه لولا الشمس
 قلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كُن هذا الموضع
 على خاطره فجاءه وبني عنده سر من رأى وقد حكي في سبب استحداثه
 سر من رأى انه قال ابن عبدوس في سنة ٢١٩ امر المعتصم ابا الوزير احمد بن
 هـ خالد الكاتب بان ياخذ مائة الف دينار ويشترى بها بناحية سبي من
 راي موضع يسمى فيه مدينة وقال له اني اتخوف ان يصيب هولاء الحربية ضربة
 فيقتلوا غلمانى فاذا ابتعت لى هذا الموضع كنت فوقهم فان راي راي انتم
 فى البر والبحر حتى اتى عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة الاف دينار وان
 احتجت الى زيادة استودت قل فأخذت خمسة اف دينار وقصدت الموضع
 ١٠ فابتعت ديرا كان فى الموضع من المنصاري خمسة الاف درهم وابتعت بستانا
 كان فى جانبه خمسة الاف درهم ثم احكت الامر فيما احتجت الى ابتياعه
 بشى يسير فاحدث قاتيتة بالصكاك فخرج الى الموضع فى آخر سنة ٢٢٠ ونزل
 القاطول فى المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى
 موضع حتى نزل الموضع وبدا بالبناء فيه سنة ٢٢١ وكان لما ضاقت بغداد
 ١٥ عن عساكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعبيان والصعفاء
 لارحام الخيل وضغطهم فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم وقالوا اما ان تخرج
 من بغداد فان الناس قد تأذوا بعساكرك او تحاربك فقال كيف تحاربونى قتلوا
 ضيقكم بشيهم المسكر قال وما شيهم المسكر قالوا ندعوا عليك فقال المعتصم
 لا طاقة لى بذلك وخرج من بغداد ونزل سامراء وسكن بها وكان الخلفاء
 ٢٠ يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها هذا كد قول السمعاني ولقطه
 وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ ثمان مائة الف من الاتراك مائة
 سبعين الفا فبدأوا يبدون الى حرمة الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة
 ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المؤمنين ما شئ احب لينا من مجاورتك لانك

حبذا مَسْرَحٌ لها فليس يَحْلُو إِذَا مِنْ طَرِيدَةٍ وَطَرَادٍ
وَرِياضٍ كَتَمَا نَشْرُ الزَّعَرِ عَلَيْهَا مُحَبِّرُ الْأَبْرَادِ
وَأَذْكَرُ الْمَشْرِفِ الْمُطَّلِّ عَلَى الصَّادِرِينَ وَالْمُورَادِ
وَإِذَا رَوَّحَ الرُّعَاةَ فَلَا تَنْسَى رَوَاغِي قَرَارِئِدِ الْأَوْلَادِ.

وله فيها ويفضلها على بغداد

عَلَى سَرٍّ مِنْ رَاٍ وَالْمُصَيِّفِ تَحِيَّةٌ مُجَلَّلَةٌ مِنْ مُغَيَّرٍ بِهِ وَاقِبَا
أَلَا هَلْ لِمُشْتَبَقِ بَغْدَادِ رَجْعَةٌ تَقَرَّبَ مِنْ ظَلِيهِمَا وَتَرَاقِبَا
تَحْلَانِ لَقَى اللَّهَ خَيْرَ عِبَادِهِ عَزِيَّةٌ رُشِدَ فِيهِمَا فَاصْطَفَا فِيهَا
وَقَوْلَا لِبَغْدَادِ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ عَلَى أَهْلِ بَغْدَادِ جُعِلَتْ فِدَايَا
أَفِي بَعْضِ يَوْمٍ شَفَّ عَيْنِي بِالْقَدَا حُرُورِي حَتَّى رَأَيْتُ نَاطِرَ الْأَيَا

وله تنزل كل يوم سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة منذ أيام المعتصم والوائف
إلى آخر أيام المنتصر بن المتوكل فلما ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك
واستبدوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تنزل سر من
رأى في تناقص للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية لله كانت بين
١٥ أمراء الاتراك إلى أن كان آخر من انتقل إلى بغداد من الخلفاء وأقام بها وترك
سر من رأى بالكلية كان المعتضد بالله أمير المؤمنين كما ذكرناه في التاج وخربت
حتى لم يبق منها إلا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة أن به سرداب
الفايم المهدى ومحلة أخرى بعيدة منها يقال لها كَرْخُ سَامَوَاءَ وسائر ذل
خراب يباب يستوحش الناظر إليها بعد أن لم يكن في الأرض كلها أحسن
٢٠ منها ولا أجمل ولا أعظم ولا أنس ولا أوسع ملكاً منها فسُحَّان من لا يزول ولا
يجول وذكر الحسن بن أحمد الملقب في كتابه المسمى بالعزى زى قال وأنا
اجتريت بسر من رأى منذ جلوة الصبح في شارع واحد مائة عليه من جانبيه
دور كان أنيد رفعت عنها للوقت لم تعدم إلا الأبواب والسقوف فاما حيطانها

ألف درهم والتدلّ علوة وسفله خمسة آلاف ألف درهم والجوسق في مسيدان
الصخر خمسمائة ألف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر ألف ألف درهم
وبوكوان للمعتز عشرين ألف ألف درهم والقلايد خمسين ألف دينار وجعل
فيها ابنيّة بمائة ألف دينار والغرد في دجلة ألف ألف درهم والقصر بالمتوكّلة
وهو الذي يقال له الماجوزة خمسين ألف ألف درهم والبهو خمسة وعشرين
ألف ألف درهم واللؤلؤة خمسة آلاف ألف درهم فذلك المجمع ما بين ألف ألف
وأربع وتسعون ألف ألف درهم، وكان المعتصم والوائف والمتوكّل إذا بنى أحدث
قصرا أو غيره أمر الشعراء أن يعملوا فيه شعرا فمن ذلك قول علي بن الجهم
في الجعفرى الذي للمتوكّل

- ١٠ وما زلت أسمع أن الملوكة تبني على قدر اقدارها
وأعلم أن عقول الرجال تقضى عليها بآثارها
فلما رأينا بنوء الامام رأينا الخلافة في دارها
بدائع لم تدرها فارس ولا الروم في طول اعمارها
وللروم ما شيد الآولون وللفرس آثار احرارها
وكنّا نحس لها نخوة فطامنت نخوة جبارها
وأنشأنا تحتج للمسلمين على ملحديها وكفارها
فحون تسافر فيها العيون اذا ما تجلّت لابصارها
وقد كنت ملك كان السجود تقضى اليها باسرارها
نظمن الفسافس نظم الخلق لعون النساء وابكارها
لو ان سليمان أدت له شياطينه بعض اخبارها
لايقن أن بني هاشم تقدمها فضل اخطارها

وقال الحسين بن الضحّاك

سر من را سر من بغداد قاه عن بعض ذكرها المعتاد

حَقَّ جَوَارُ، فَالظَّاعُنُ مِنْهَا مَخْحُو الْأَثَرُ، وَالْمَقِيمُ بِهَا عَلَى طَرَفِ سِفَرٍ، نَهَارُهُ
 أَرْجَافٌ وَسُرُورَةٌ أَحْلَامُهُ لَيْسَ لَهُ زَانٌ فَيَرْحَلُ وَلَا مَرْتَجٍ فَيَمُوتُ، فَحَالُهَا تَصِفُ
 لِلْعَيُونِ الشُّكُوفَى، وَتُنْشِيرُ إِلَى ذِمِّ الدُّنْيَا، بَعْدَ مَا كَانَ بِالْمَرَأَى الْقَرِيبِ جَنَّةَ
 الْأَرْضِ وَقَرَارَ الْمَلِكِ تَفْهِصُ بِالْجَنُودِ أَقْطَارَهَا عَلَيْهِمُ أَرْدِيَةُ السِّيُوفِ وَعَلَايِلُ الْحَدِيدِ
 هَكَانَ رَمَاحُهُمْ قُرُونُ الْوُغُولِ، وَدِرْعُهُمْ زَيْدُ السَّمِيلِ، عَلَى خَيْلِهِ تَاكُلُ الْأَرْضَ
 بِكَوَافِرِهَا، وَتَمُدُّ بِالنَّقْعِ سَابِرِهَا، قَدْ نَشَرَتْ فِي وَجْهِهَا غُرًّا كَانَتْهَا صَحَائِفُ الْبَرَقِ
 وَامْسَكَهَا تَحْجِيلُ كُشُورَةِ اللَّجَجِينَ وَنَوَطَتْ عُذْرًا كَالشُّنُوفِ فِي جَيْشٍ يَنْتَلَقِ
 الْأَعْدَاءَ أَوَائِلَهُ وَلَمْ يَنْهَضْ أَوَاخِرُهُ، وَقَدْ صَبَّ عَلَيْهِ وَقَرُّ الصَّمْرِ، وَهَبَسَتْ لَهُ
 رَوَايِحُ النُّصَرِ، يَصْرِفُهُ مَلِكٌ يَمَلَأُ الْعَيْنَ جَمَالًا، وَالْقُلُوبَ جَلَالًا، لَا تَخْلَفُ مَخِيلَةً،
 وَلَا تَنْقُصُ مَرِيرَةً، وَلَا تَخْطِئُ بِسَهْمِ الرَّاى تَحْرِصُ الصُّوَابَ، وَلَا يَقْطَعُ بِطَيَّابِ
 الْإِلَهِيِّ سَفَرِ الشَّبَابِ، قَابِضًا بِيَدِ السَّيْمَةِ عَلَى أَقْطَارِ مَلِكٍ لَا يَنْتَشِرُ حَبْلُهُ وَلَا
 يَنْتَشِطُ عَصَاهُ وَلَا تَنْطَفِئُ حَرَّتُهُ فِي سَنِّ شَبَابٍ وَلَمْ يَجْنِ مَائِيًا، وَشَبَّابٌ لَمْ
 يَرَاهُفْ هَرْمًا، قَدْ فَرَشَ مَهَادَ عَدْلِهِ، وَخَفَضَ جَنَاحَ رَحْمَتِهِ، رَاجِمًا بِالْعَوَاقِبِ
 الظُّنُونِ لَا يَطْمِشُ عَنْ قَلْبِ فَاضِلِ الْحَزْمِ، بَعْدَ الْعَزْمِ، سَاعِيًا عَلَى الْحَقِّ يَعْمَلُ
 ١٥ بِهِ عَارِفًا بِاللَّهِ يَقْصِدُ إِلَيْهِ، مَقَرًّا لِلْحَلَمِ وَيُبْذِلُهُ قَادِرًا عَلَى الْعَقَابِ وَيَعْدِلُ فِيهِ،
 إِذَا النَّاسُ فِي دَهْرِ غَمَافٍ قَدْ اِظْمَأَّتْ بِهِمْ سَمِيرَةُ لَيْتِنَةِ الْخَوَاشِ خَشْنَةُ الْهَرَامِ
 تَطِيرُ بِهَا اجْنَحَةُ السَّرُورِ، وَيَهْبُ فِيهَا نَسِيمُ الْخُبُورِ، فَالْأَطْرَافُ عَلَى مَسَرَّةٍ،
 وَالنَّظَرُ إِلَى مَبْرَةٍ، قَبْلَ أَنْ تَخْبُ مَطَايَا الْغَيْرِ، وَتَسْفِرَ وَجْهَ الْخُسُوفِ، وَمَا يَكُنْ
 الدَّهْرُ مَلِيًّا بِالْمَوَائِبِ، طَارِقًا بِالْعَجَائِبِ، وَيَوْمُنَ يَوْمِهِ، وَغَدَرُ غَدَرِهِ، عَلَى أَنَّهَا
 ٢٠ وَأَنْ جَفَّتْ مَعْشُوقَةُ السُّكْنَى، وَحَبِيبَةُ الْمَثُورِ، كَوَكَبُهَا يَقْظَانُ، وَجُوهُهَا عُرْيَانُ،
 وَحَصْلُهَا جَوْهَرُ، وَنَسِيمُهَا مَعْطَرُ، وَتَرَائِبُهَا مَسْكُ الذَّوَرِ، وَيَوْمُهَا غَدَاةٌ وَلَيْلُهَا
 سَكْرٌ، وَطَعَامُهَا هَيَّ، وَهَرَابُهَا مَرَى، وَتَاجِرُهَا مَالِكٌ، وَفَقِيرُهَا فَاذْكُ، لَا
 كِبْغَدَادَ كَمِ الْوَسْخَةِ السَّمَاءِ، الْوَمَدَةِ الْهَوَاءِ، جُوهُهَا نَارٌ، وَارْضُهَا خَبَارٌ، وَمَعَادُهَا

فكأنجدد لنا نسير إلى بعد الظفر حتى انتهينا إلى العجاة منها وفي مقدار
 قرية يسيرة في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال لما خرجنا من
 آثار البناء إلى نحو أنظهر ولا أشك أن طول البناء كان أكثر من ثمانية فراسخ،
 وكان ابن المعتز مجتازا بسامراء فتسقا عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في
 وصفها ولما استدبر أمرها جعلت تنقص وتحمل انقاصها إلى بغداد ويحضر بها
 فقال ابن المعتز

قد افقرت سر من را وما لشيء دوار
 فالتقص يحمل منها كانهما آجام
 ماتت كما مات فيل تسئل منه العظام

١. وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتازت بسامراء أو قال أخبرني من اجتاز بسامراء
 فرأيت على وجه حائط من حيطانها الخراب مكتوبا

حكم الصيوف بهذا الربع أنفذ من حكم الخلايف آباء على الأمم
 فكل ما فيه مبدول لسطارقه ولا نمار به إلا على الحزم
 واطن ماذا المعنى سبق إليه هذا الكاتب فإذا هو مأخوذ من قول أوطاة بن
 سفيان المري حيث قال

والتي لقوام لدى الضيف موهنا إذا اغدق الستر الخيل الموال
 دعا فأجابته كلاب كثيرة على ثقة متى بالى فاعل
 وما دون تصيفي من بلاد تحوزة لي النفس إلا أن تضان الخلايل

وكتب عبد الله بن المعتز إلى بعض أخوانه يصف سر من رأى وذكر خرابها
 ٢. ويذم بغداد وأهلها ويفضل سامراء كتبت إليك من بلدة قد أنهض الدهر
 سكانها واقعد جذرائها، فشهد البأس فيها ينطق وحبل الرجل فيجا
 يقصر، فكان عمرائها يطوى وكان خرابها ينشر، وقد وكلت إلى السحاجر
 نواحيها واستحيت بأقيها إلى فانيها، وقد هزقت بأهلها الديار، لما يجب فيها

وكان صدوق شيخنا سمعت منه ٥

سَاجِنُ بعد الالف ساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخرة نون من
قرى نَسَفَ قد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن معقل بن الحاج بن
خداش بن خديج الساجي النسفي الامام المشهور رحل في طلب العلم الى
الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وابي موسى الأنزي
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة ٢٦٥ هـ
خمس وثمانين سنة ٥

سَاقِنُ بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخرة نون من قرى مرو على
خمس فراسخ منها وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في

١. النسب ٥

سَاقِرُ بعد الالف نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة ورا
ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى مرو وسرخس وقد نسب اليها بعض اهل

العلم ٥

السَّائِقُ حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن ٥

سَاسَنُ بعد الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها ساجي يقال لها ساسان
وجهاريك وينسب اليها الفقيه ابو زكرياء حسن الساجي من اصحاب ابي

معان روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره ٥

سَاسِنُ قرية من قرى جبل شهریار بأرض الديلم ينسب اليها ابو نصر الساسني
وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك الديلم ثم عظم شأنه وكثر
اعوانه حتى غلب على الجبلين جبل الديلم وجبل الجبل وطبرستان بأرضها
وقومس وما صاقبها وعزم نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد بن اسد
الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهریار طمعا ان يستخلصه
لشروين ويعيد الوارث لها ثم محضه ابا نصر هذا في موضع يقال له قوتري

حميم، وثرابها سرحين، وحيطانها تروز، وتشربينها بخور، فكم من شمسها من
محترق، وفي ظلها من غرق، صيقة الديار، قسيسة الجوار، ساطعة الدخان،
قليلة الصيفان، اعلمنا ذناب، وكلامهم سباب، وسایلهم محروم، ومالهم مكتوم،
ولا يجوز انفاقه، ولا يحل خناقه، حشوشهم مسایل، وطرقهم مزابل، وحيطانهم
اخصاص، وبيوتهم اقفاص، وكلل مكروه أجبل، واللبقاع ذول، والدهر يسير
بالمقيم، ويترج البؤس بالنعيم، وبعد اللجاجة انتباه، والهجر الى فرجة وكلل
سائلة قرار، وبالله استعين وهو محمود على كل حال.

عَدَّتْ سُرَّ من را في العفاء فيما لها قفا نَبَك من ذكرى حبيب وَمَنْزِل.
واصبح اهلها منبهمها بحالها لما نَسَجَتْ من جنوب وشمال
1. اذا ما أَمَرُ منهم شكاً سوءَ حاله يقولون لا تهلك أَسَى وتاجمـل

وبسامراء قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن
بن علي العسكريين وبها غاب المنتظر في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور
الخلفاء قبر الواثق وقبر المتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمعتدى والمعتمد
بن المتوكل.

و السامرة يجوز ان يكون جمع قوم سمرة الذين يسمرون بالليل للحديث وفي
قرية بين مكة والمديلة.

سامة السام عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمى سامة بن لوى وبنو سامة
بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة من قريش ينسب الى الخثلة بعض الرواة وسامة العلوية
2. وسامة الشفلى من قرى ذمار باليمن وقال النعماني سامة موضع.

سام وقد ذكر معناه قال النعماني جبل.

ساميين من قرى همدان قال شيرازي حسن بن ابراهيم بن الحسن الضمير ابو
علي الخطيب بساميين روى عن جعفر الابيض وابن عبدان وابن عيسى

جعفر محمد بن عمرو بن الجَحْتَرِي وأبا عمرو الزاهد وأبا العباس الجبوتي الرزاز
 وخيثمة بن سليمان سمع منه الحكم أبو عبد الله ومات سنة ٣٣٩ هـ وأبو طاهر
 عبد الرحمن بن أحمد بن علي السامري أحد الأئمة الشافعية صاحب أبا محمد
 عبد العزيز بن محمد التَّخَشُّبِي وأخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة
 ظاهرة وأثره ببغداد وروى عنه أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل
 الحافظ وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأسفرايني
 وتوفي ببغداد سنة ٤٠٤ أو ٤٠٥ هـ وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضي
 وكان أبوه وجدّه من الاعلام هـ

سأويق بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت وأخره نون موضع في
 أقول تميم ابن مقبل الشاعر

أَمَسْتُ بِأَذْرُعِ أَكْبَادٍ فَحَمَّ لَهَا رَكْبٌ بِلَيْمَةٍ أَوْ رَكْبٌ بِسَاوِينَاءِ

سَاوٍ قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْبَهْثَنِيِّ مِنَ الصَّعِيدِ الْأَدْنَى هـ

السَّاعِرَةُ موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس الساعرة أرض القيمة أرض
 يعضاء لم يُسَفَك فيها دم عن البشارى هـ

سَامٍ بعد الالف هاء مكسورة وميم من قولهم وجهٌ سَامٌ أى ضامر متغير قال
 سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ هـ

أَرَابٍ تَحْلَةً وَالْقَرْيَظَ وَسَامٍ أَيْ كَذَلِكَ أَلِفٌ مَأْلُوفٌ

في أبيات ذكرت في القريظ والله أعلم هـ

سَاهُوقٌ بعد الالف هاء ثم واو وأخره كاف موضع هـ

٢. السَّائِبَةُ من قرى اليمامة هـ

سَلَمٌ من نواحي المدينة قال ابن هُرْمَةَ هـ

عفا سامر منها فحصب كُنَانَةٌ فِدَارٌ بَاعَلَى عَقْلٍ أَوْ بَجَسِيرٍ

ومنها بشرق المدائن دمنعة معطلة آياتها لم تُغَيَّرْ هـ

اربعة اشهر لم يقدر على ان يجوز ولا على ان يتأخر عنه حتى بذل له ثلاثين
الف دينار حتى افرج عنه الطريق

ساوكان بعد الالف وار مفتوحة وكاف واخره نون بليدة من نواحي خوارزم
بين هزاراسب وخشميشن فيها سوق كبير وجامع حسن ومنارة رايتها في
٥ سنة ٩١٧ عامرة آهلة

سأوه بعد الالف وار مفتوحة بعدها عا ساكنة مدينة حسنة بين الري
وهذان في وسط بينهما وبين كل واحد من هذان والري ثلاثون فرسخا
وبقربها مدينة يقال لها آوه سأوه سنية شافعية وآوه اهلها شيعة امامية
وبينهما نحو فرسخين ولا يزال يقع بينهما عصبية وما زالتا معورتين الى سنة
٩١٠ فجاهها التنتر القفار الترك فحيت انهم خربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا
احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم منها بلغى انهم
احرقوها واما طول ساوه فسبع وسبعون درجة ونصف وثلاث وعرضها خمس
وثلاثون درجة وفي حديث سطيج في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت
بحيرة ساوه وفاض وادي سماوة فليست الشام لسطيج شاما في كلام طويل
٥ وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنيسى شاعر الدولة
ابن مزيث فقال

الا يا تمام الدوح دوح نجارة افق عن اذى الثوى فقد هجبت لي ذكرا
سلاكم ينديك الخنين ولم تصنع فراخا ولم تفقد على بعيد وكرا
ودوحك مبل الفروع كلها يقل على امواده خيما خضرا
٢. ولم تدبر ما اعلام مرو وسأوه ولم تحش في جيحون تلتمس العبرا
والنسبة الى ساوه ساوى وساوجى وقد نسب اليها طايقة من اهل البعلج
منهم ابو يعقوب يوسف بن اسماعيل بن يوسف الساوى رحل وسمع بدمشق
وغيره سكن مرو وسمع ابا الخطايى واسماعيل بن محمد ابا على الصقار واما

باب السنين والهاء وما يليهما

سَبَأٌ بفتح أوله وثانيه وهز آخره وقصره ارض باليمن مدينتها مأرب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثه ايام فن لم يصرف فلان اسم مدينه ومن صرفه فلان اسم البلد فيكون مذكراً سمي به مذكراً وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل ولد سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن قحطان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى ، وكان اسم سباً عامراً وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبى وكان يقال له من حسنه عنب الشمس مثل عنب الشمس بالتشديد قاله ابن الكلبي وقال ابو عمرو بن العلاء عنب شمس اصله حب شمس وهو صوفها والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عنب قر وهو البرد وقال ابن الاعراب هو عنب شمس بالهمز والعصب العدل اى هو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم يجر بعد لانه من سبى يسمى سبياً والمظاهر ان اصله من سبوات الخمر اسبأعسا سبأ اذا اشتريتها ويقال سبأته النار سبأ اذا احرقته وسمى السفر البعيد سبأ لان الشمس تحرق فاعله وكان هذا الموضع سبأ سبأ حرارته واكثر القراء على صرفه واو ابو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول تفرقوا كأيدي سبأ وايادي سبأ نصباً على الحال ، ولما كان سبيل العرم كما نذكره ان شاء الله تعالى في مأرب تفرق اهل هذه الارض في البلاد وسار كل طائفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقبل ذهب القوم ايدي سبأ وايادي سبأ الى متفرقين شبهوا بأهل سبا لما مرقهم الله تعالى كل مرقق فأخذت كل طائفة منهم طريقاً واليها الطريق . يقال اخذ القوم يداً بحر فقبل للقوم اذا ذهبوا في طرق متفرقة ذهبوا ايدي سبا الى فرقهم طرقهم الله سلكوها كما تفرق اهل سبا في جهات متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاحتشكوا صفحة الهمز وان كن سبأ في الاصل مهموزاً ويقال سبأ رجل ولد عشرة بنين فسميت

سَايَةُ بعد إلالف ياء مثناة من تحت مفتوحة وها اسم واد من حدود الحجاز وهو يجرى في الشذوذ مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه هزة لتثقل تجنبوا ذلك لانهم لو هزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك الخفاء وان كان قد جاء فيهما لا يُعَدُّ نحو ماء وشاء وقيل ساية واد يُطْلَع اليه من السراة وهو واد بين حاميَتَيْن وفيما خرتان حدود واد بها قرى كثيرة مسماة وطُرُق من نواحي كثيرة وفي اعلاها قرية يقال لها الفارح ووالى ساية من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان وعنب وأصلها لولد على بن ابي طالب رَضِه وفيها من افناء الهناس والجبار من كل بلد كذا قاله عَرَام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادري ابي اليوم على ذلك ام تغيّرت وقال ابن جني في كتاب هذيل لقد قرأته بخطه شَمْنَصِير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عيْنا وهو وادي امّج وقال مالك بن خالد الخنْزاعي الهذلي

بَوَدَّكَ اَصْحَابِي فَلَا تَزْدَهِيهِمْ بِسَايَةِ اَنْ دَمَّتْ عَلَيْنَا الْحُلَاثُ

وقال المَعْقِل الهذلي

١٥ اَلَا اَصْبَحْتَ طَمِيْءًا قَدْ نَزَحْتَ بِهَا نَوَى خَيْتَعُورٍ طَرَحَهَا وَشَتَاتُهَا
وَقَاتَمْتَ تَعْلَمُ اَنْ مَا بَيْنَ سَايَةِ وَبَيْنَ دُقَايَ رَوَحَةٍ وَغَدَاتُهَا

وقال ابو عمرو الخنْزاعي

هَـ اُسَايِلُ عَتَمٍ كَلَمَا جَاءَ رَاكِبٌ مَقِيْمًا بِأَمْلَاحٍ اِذَا رُبِطَ الْيَعْرُ
وما كنت اخشى ان اعيش خلفهم بسنة ابيات كما نبت العتر
والعتر نبت على سنة ورقات اي ست شعب لا يزيد ولا ينقص

وما قد ارام بين مر وساية بكل مسيل منهم انس غير
غير جمع غبير وكان مثقلا فحفف يقال حي غبير اي كثير

وحايط لمعاوية فذهب ويعرف بحايط خرماء

سَبَّاحُ بفتح أوله وآخره حالا مهملة وفي علم لأرض ملبساء عند معدن بني
سَلِيم

سَبَّارِي بكسر أوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا يقال لها سَبَّارِي أيضا
وقد ذكرت في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك بن
عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السباري البخاري
روى عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن كامل عن عمار روى عنه
ابو الفصّل بكر بن محمد بن علي الزنجري وغيره

سَبَا صُهَيْب بلد مشهور بناحية اليمن وفيه حصن حصين

السَّبَّاحُ جمع سَبَّح ذات السَّبَّاح موضع وادى السَّبَّاح اذا رحلت من بركة
أم جعفر في طريق مكة حيث اليه بينه وبين الزبيدية ثلاثة اميال كان فيه
بركة وحصن ويبرأ رشاها نيف ولربعون قامة وملاها عذب

سَبَّاقُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه وآخره قاف واد بالدهناء وروى بكسر السين
قال جرير

أمر تر عوفًا لا تنال كِلَابَهُ تَجْرُ بِأَكْمَاعِ السَّبَّاقِينَ أَتَجَا

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصطحوا البيت
وقد روى ان السَّبَّاقِينَ واديان بالدهناء

سَبَّالُ بكسر أوله وآخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب فهو موضع يقال
له سبال أثل بين البصرة والمدينة قال طهمان

وبات بحوضي والسبال كأنما يَنْشُرُ رِيْطَ بَيْنَهُنَّ صَفِيْفٌ

وروى ابو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع

سَبَّتْ بلفظ السبت من أيام الاسبوع كقوله سبت موضع بين طبرية والرملة
عند عقبة طبرية

القرية باسم مايديم والله اعلم والى ههنا قول ابي منصور وطول سبأ اربع وستون درجة وعرضها سبع عشرة درجة وفي في الاقليم الاول وسبأ ضئيب موضع اخر في اليمن وفيه موضع يقال له ابو كندلة

سبأ بفتح هاء وله وتشديد ثمانية والقصر والاول ان يكتب بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء وذلك ان الثلاثي من ذوات التواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول غزا يغزوه فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكننا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز ان يكون اصله من سبى يسبى وشدد للكثرة فيكون منقولاً عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من السب والالف للتانيث كالغوى ورضوى وفي ماء لبنى سليم وقال القتال الكلاني

واذم كثيران بالصريم تكلفت لظبية حتى زرنسا وفي طلسج

سقى الله حيا من فزاره دارم بسبى كراما حوث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سبسا ما

في ارض فزاره وفي شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاعى ما يدل على

ان سبأ جبل قال

كلا ثعلبين طامع بغنيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادر

جمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سبأ والهباب النواذر

سباب بكسر اوثة وتكرير الياء وهو من السب سابته سبأ موضع بمكة ذكره

كثير بن كثير السهمي فقال

سكنوا الجزع جزع بيت ابي مؤس الى الخذل من صفى السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار شعيد

الخريش للثناوخ بيوت القاسم بن عبد الواحد لله في اصلها المسجد

الذي صلى عنده على امير المؤمنين ابي جعفر المنصور وكان به عدة نخل

الماء قَطْرَتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سَالٍ وَجَمْعُهُ سَبْدَانٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْدُ مِثْلُ
الْعُقَابِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ السَّبْدُ الْخَطَافُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ جَرَى عَنْهُ سَرِيعًا قَالَ

وَمِثْلُ جَنَاحِ السَّبْدِ الْغَشِيلُ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ مَنَازِرٍ

فِي بَاطِلِ طَرَسٍ فَمَرَّ ثَالِي بَطْنِ نَعْمَانَ فَكُنِيَافَ سَبْدٍ

سَبْدَانٌ قَالَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ وَعَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ مِنَ الْبَصْرَةِ مَدِينَةُ الْأَيْلَةِ عَلَى
عَبْرِ دَجَلَةِ الْعَوْرَاءِ وَكَانَ سَبْدَانُهَا قَوْمٌ مِنَ الْفَرَسِ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَلَمَّا قَرَّبَ مِنْهُمْ
الْعَرَبُ نَقَلُوا مَا خَفَ مِنْ مَتَاعِهِمْ مَعَ عِيَالَتِهِمْ عَلَى أَرْبَعِيَاةٍ سَفِينَةٍ وَأُطْلِقُوا
فَلَمَّا بَلَغَتْ خَوَرُ مَدِينَةِ سَبْدَانَ مَالَتْ بِهَا الرِّيحُ عَنِ الْبَحْرِ إِلَى تَجْوِ الْخَوَرِ
فَنَزَلُوا سَبْدَانَ وَبَنَوْا فِيهَا بِيوتَ النَّبِيرَانِ وَأَعْقَابَهُمْ بِهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَمَّا قَلِمَتْ وَلَا أَدْرَى
أَبْنُ مَوْضِعِ سَبْدَانَ هَذِهِ وَأَنَا أَكْتُبُ عَنْ هَذِهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

سَبْدَانُ بْنُ بَقِيعٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثُمَّ ذَالٌ مَحْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ وَبِلَا مِثْنَاةٍ مِنْ تَحْتِ مَضْمُونَةٍ
وَأُخْرَى نُونٌ وَيُقَالُ سَبْدَانُ بِالْمِيمِ قَرِيبَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرَسِخٍ مِنْ بُحَارَا مُسَبَّبٌ
إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

سَبْرَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاةٌ وَأُخْرَى نُونٌ صَقْعٌ عَجْمِيٌّ مِنْ نَوَاحِي
الْبَاهَمِيَّانِ بَيْنَ بُسْتٍ وَكَبَلٍ وَبِتِلْكَ الْجِبَالِ عِيُونُ مَاءٍ لَا تَقْبِلُ الْخَنَاسَاتِ إِذَا
الْقَى فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا مَلَجٌ وَغَلَا نَحْوُ جَهَةِ الْمَلْقَى فَإِنْ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى
يَغْرُقَهُ عَنْ نَصْرِ

سَبْرَتٌ كَذَا وَجَدْتُهُ مَصْبُوطًا بِخَطٍّ مِنْ يَرْجَعُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْفَةِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعٍ
مِنْ كِتَابِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي كِتَابِهِ أَنَّ طَرَابِلُسَ اسْمُ
الْكُورَةِ وَمَدِينَتُهَا نِبَارَةٌ وَسَبْرَتُ السُّوْقِ الْقَدِيمِ وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

بْنِ حَبِيبٍ سَنَةَ ٣١١ لِلْهَجْرَةِ

سَبْرَاةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَاءٌ لِتَيْمِ الرُّبَابِ فِي رَاسِهَا رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ يُقَالُ
لَهَا سَبِيرٌ

سَبْتَة بلفظ الفعللة الواحدة من الاسماء اعني التزام اليهود بفريضة اسبعت المشهور فتح اوله وضبطه الحارمي بكسر اوله وهي بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب ودرسها أجود مرسى على البحر وهي على بر المربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذى هو اقرب ما بين البر والجزيرة وهي مدينة حصينة تشبه المهدية لك باريقية على ما قيل لانها صارية في البحر داخلية كدخول كف على زند وهي ذات اخيف وخمس قنايا مستقبلة انشمال وبحر الزقاق ومن جنوبها بحر ينعطف اليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشرة ايام وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسة والفقه وله تلامذة واتواليف ومن تلامذته ابن الغري القرصى الحاسب يقولون انه من اهل بلدة وكان المعتمد بن عباد يقول اشتبهت ان يكون عندي من اهل سبتة ثلاثة نفر ابن غازي الخطيب وابن عطية الكاتب وابن مرانة القرصى

سَبَج بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهو خرز اسود يعمل من الزجاج غاية في السواد وهو جبل من اخيلة الحى جبل فارد ضخام اسود في ديار بني عيس السبخة بالبحريك واحدة السباخ الارض الملح النازة موضع بالبصرة ينسب اليه ابو يعقوب قرقد بن يعقوب السبخى من زهاد البصرة صاحب ابا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينية وانتقل الى البصرة فكان يأتى الى السبخة ومات قبل سنة ١٣١ هـ واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر بن عثمان السبخى الصابونيلين البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ بالسبخ ذكرها ابو سعد في شيوخه وحكى ذلك والسبخة من قرى البحرين

سَبْد بالبحريك جبل او واد بالحجاز في ظن نصره
سبد آخره دال مهملة بوزن زفر وضرب والسبد طائر لين الريش اذا قطر من

سَبْرِيَّةٌ بِكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سبرينة عن العربى .

سَبْسَطِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء مثناة من تحت مخففة قال احمد بن الطيب السرخسى فى رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتصد لقتال خمارويه وعوده قال سبسطة مدينة قرب سيمساط محسوبة من اعمالها على اهل القرأت ذات سوراء قلت المشهور ان سبسطة بلدة من نواحي فلسطين بينها وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكرياء ويحيى بن زكرياء عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين وروى من اعمال نابلس .

سَبْسِيرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخره ما اراه الا علما مرتجلا يوم سبسير نى طريف من ايام العرب .

سَبْعَانٌ بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول من تثنية السبع قال ابو منصور هو موضع معروف فى ديار قيس قال نصر السبعان جبل قبل فلج وقيل واد شمالى سلمر عنده جبل يقال له العبد اسود ليست له اركان ولا يعرف فى كلامهم اسم على فعلان غيره . قال ابن مقبل وقيل ابن احمى .

الا يا ديار الحى بالسبعان امل عليها بالي السملوان
الا يا ديار الحى لا هجر بيننا ولكن روعات من الجسدان
نهار وليل دامر ملسواها على كل حاله الناس مختلفان

وقال رجل من بنى عقيل جاهلي

الا يا ديار الحى بالسبعان خلعت حجج بعدى لهن ثما
سلم يبق منها غير نوى مهتم وغير اثار كالتسبي دقان
واثار هاب اوزي اللون سافرت به الريح والامطر كل مكان
قفا ومرورات تجاوبها القسطا ويصيحى بها الحبان يفتقران

سَبْرَ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا كَمَا بَيَّنَّ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ هَذَاكَ قَسَمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّعَ غَنَامَ بَدْرٍ عَنْ نَصْرٍ

سَبْرَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ثُمَّ نُونٍ وَآخِرُهُ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ بَلِيدَةٍ
بَنُو أَحْيٍ خَوَارِزْمٍ وَهِيَ أَجْرٌ حَدُودُهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرَ سَتَانِ رَأَيْتُهَا عَامِرَةً فِي

سنة ٤٩٧ هـ

سَبْرَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ بِلْفُظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنْ سَبْرَتِ الْأَجْرِ إِذَا قَسَّمَتْهُ
لَتَعْرِفَ غَيْرُهُ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بِأَرْيَقِيَّةٍ فَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بَعْدَ طَرَابِلُسَ
فِي سَنَةِ ٣٣ وَطَرَقَهَا عَلَى غَفْلَةٍ وَقَدْ سَرَّحُوا سَرَّحًا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَلِبَتْ
وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا غَلْطًا مِنَ النَّاظِلِ وَأَمَّا هِيَ سَبْرَتُ اللَّهِ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
أَنَّهَا كَانَتْ سَوَى طَرَابِلُسَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَسِيَاقُ حَدِيثِ الْفَتْوحِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا
وَاحِدَةٌ أَلَّا أَنَّهُ كَذَا ضَبَطَهَا أَوَّلًا مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ثُمَّ مِثْلَ مَا هَاهُنَا
وَكَانَتْ النُّسَخَةُ مَعْتَبَرَةً جَدًّا وَأَنَا أَسْوَقُ لِلْحَدِيثِ قُلْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ
نَزَلَ عَلَى طَرَابِلُسَ شَهْرًا فَحَاصَرَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
مُدَلْجٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ فَرَأَى فَرْجَةَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْبَحْرِ فَدَخَلَ بِهَا هُوَ وَاصْحَابُهُ
١٥ حَتَّى أَتَوْا نَاحِيَةَ الْكَنِيسَةِ فَكَبَّرُوا فَلَمْ يَبْقَ لِلرُّومِ مَفْزَعٌ إِلَّا سَقْنَمُ وَسَمِعَ عَمْرُو
وَاصْحَابُهُ التَّكْبِيرَ فِي جَوْفِ الْمَدِينَةِ فَأَقْبَلَ بِجَيْشِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَقْلِبْ
الرُّومَ إِلَّا بِمَا خَفَ لَهُمْ فِي مَرَاكِبِهِمْ وَغَنَمَ عَمْرُو مَا كَانَ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ مِنْ بَسْبَرَتِ
مُتَحَصِّنِينَ فَلَمَّا يَلِغَمُ مُحَاصِرَةُ عَمْرُو طَرَابِلُسَ وَأَسْمَهَا نِبَارَةً وَسَبْرَتُ السُّوقِ الْقَدِيمِ
وَأَمَّا نَقْلُهُ إِلَى نِبَارَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ سَنَةِ ٣١ وَأَنَّهُ لَمْ يَصْنَعْ فِيهِمْ شَيْئًا
٢٠ وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِمْ أَمَّنُوا فَلَمَّا ظَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِمِيِّ بِمَدِينَةِ طَرَابِلُسَ جَرَدَ خِيَلًا
كَثِيفَةً مِنْ لَيْلَتِهِ وَأَمَرَ بِسُرْعَةِ السَّيْرِ فَصَبَحَتْ خِيَلُهُ مَدِينَةَ سَبْرَةَ وَكَانَتْ تَدْ
غَفَلُوا وَفَتَحُوا أَبْوَابَهُمْ لَتَسْرَحَ مَا شِئْتُمْ فَدَخَلُوهَا فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَاخْتَبَرُوا
عَمْرُو عَلَى مَا فِيهَا هَكَذَا هَذَا الْخَبَرُ وَمَا أَظْنُّهَا إِلَّا وَاحِدَةً

والثلج في راسه صيفاً وشتاءً ولم يعتقدون أنه من معارف الصالحين والامكان

المباركة المزارعة

سَبْلٌ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر فذيل في قول صآخر
الغنى يرثى ابنه تليداً

وما ان صوت نايحة يلهم سَبْلٌ لا تنام مع الهجود

تجهنا غائبين وسائلتني بواحدة وأسأل عن تليده

سَبْلٌ بفتح أوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعراب السبل اطراف السبل وهو
موضع في بلاد الرباب قرب اليمامة

سَبْلَةٌ بضم أوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال للرجل اذا
اضل واخطأ في مسألة سَلَبَتْ لَعَانَيْنِ سَبْلَةً فوسيلة زعموا موضع من جبال
طى لا يسلك ولا يهتدى فيه

سَبْنَجٌ من قري ارغيان قال ابو حاتم جدثي محمد بن المسيب بن اسحاق
بارغمان بقرية سبنج وفي نسخة اخرى سنج

سَبْنٌ بفتح أوله وثانيه واخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه السبنيّة
اصرب من الثياب يتخذ من الثياب اكلتان اغلط ما يكون وقال ابن الاعراب
الأسبان المقافع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسماعيل السبني يروي
عن زيد بن الحباب وعبد الرزاق بن قيس روى عنه عبد الله بن اسحاق
المديني وغيره

سَبُوحَةٌ بفتح أوله وضمر ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسين
الفراغ ومنه قوله تعالى ان لك في النهار سبأ طويلاً وضم سين سبوح السدى
يعد يمكة في الجهرى وسبوحه ان اريد بها التانيث فهو شاذ لان فعولاً
يشترك فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحه من اسماء مكة
وسبوحه ايضاً اسم واد يصب من نخلة اليمانية على بستان ابن عامر قال ابن

يُثِيرَانِ مِنْ نَسَجِ الْغُبَارِ عَلَيْهِمَا قَيْصَرَيْنِ امْرَأًا وَبِزْرَتَيْنِ
 زَعَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَنْ جَعَلَ الْغُبَارَ ثَوْبًا هَذَا الشَّاعِرُ ثُمَّ تَبِعَتْهُ الْخَنَسَاءُ فَقَالَتْ
 جَارًا أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهِيَ يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْخَضِرِ
 فَاخَذَهُ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ فَقَالَ

يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاءَةً بَيْضَاءَ مُجَكَّةً هِيَ نَسَاجُهَا

السَّيِّعُ بِلَفْظِ الْعَدَدِ الْمُؤَنَّثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ
 الْحُشْرُ بِهِمُ الْقِيَمَةُ وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِالشَّامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ
 ذُنُوبًا اخْتَلَفَ شَاةٌ مِنْ غَنَمٍ فَانْتَزَعَهَا الرَّاعِي مِنْهُ فَقَالَ الذَّيْبُ مِنْ لَهَا يَهُودُ
 السَّيِّعُ وَقَدْ رَوَى فِي تَأْوِيلِ هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرُ هَذَا لَيْسَ ذَا مَوْضِعَةٍ وَالسَّيِّعُ
 أَقْرَبُ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرَأْسِ عَيْنٍ عَلَى الْخَابُورِ وَالسَّيِّعُ نَاحِيَةٌ فِي فَلَسْطِينَ بَيْنَ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ وَالْكَرْكِ فِيهِ سَبْعُ أَبَارٍ سَمِيَ الْمَوْضِعُ بِذَلِكَ وَكَانَ مُلْكًا لَعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِمِ
 أَقَامَ بِهِ لَمَّا اعْتَزَلَ النَّاسُ وَكَثُرَ النَّاسُ يَرَوِي هَذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو أَتَتْ
 سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ اخْلَافَةٌ وَهُوَ بِالسَّيِّعِ هَكَذَا ضَبَطَهُ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَقَدْ رَوَى
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِمِ مَاتَ بِالسَّيِّعِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَاتَ بِمَكَّةَ
 ٥٠ وَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٣٥

سَبْعِينَ بِلَفْظِ الْعَدَدِ قَرْيَةٌ بِبَابِ حَلَبٍ كَانَتْ أَقْطَاعًا لِلْمُتَنَبِّئِ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ
 وَإِلَافًا عَنَى بِقَوْلِهِ

أَسِيرٌ إِلَى أَقْطَاعِهِ فِي ثِيَابِهِ عَلَى طَرَفِهِ مِنْ دَارِهِ حُسَامُهُ
 السَّيِّعِيَّةُ مَا لَيْسَ بِثِيَابٍ

٢٠ سَبْكُ بَضْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ كَافٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ
 سَبْلَاتٌ بِضَمَّتَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ جَبَلٌ فِي جِبَالِ أَجَا وَمَوَاسِلُ أَيْضًا عَنْ حُسْرٍ
 سَبْلَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَلَاثَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ جَبَلٌ عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى مَدِينَةِ أَرْدَبِيلِ
 مِنْ أَرْضِ أَرْبِيجَانَ وَفِي هَذَا الْجَبَلِ عِدَّةُ قُرَى وَمَشَاهِدٌ كَثِيرَةٌ لِلصَّالِحِينَ

مهملة والسبيعي ايضا السبيع وهو جزء من سبعة وفي المختلطة كان يسكنها
 النجاش بن يوسف وفي مسماة بقبيلة السبيعي رهط ابي إسحاق السبيعي وهو
 السبيعي بن السبع بن ضعب بن معاوية بن كبير بن مالك بن جشم بن
 حاشد بن جشم بن خيوار بن نوف بن همدان واسم همدان أوسلة بن
 مالك بن زيد بن أوسلة بن زيد بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن زيد بن
 كهلان وقد نسب الى هذه المختلة جماعة من اهل العلم ،

سَبِيْعٌ تصغير سَبْع موضع وقيل نصر وان يتجدد في قول عدي بن الرقاع العاملي
 . كانها وفي تحت الرجل لاهيئة اذا المطى على انقباضه فملا
 جونية من قضا الصوان مسكنها جفاجف تفتت القعفاء والنقلا
 ١. باصنت بحزم سبيع او برقصه ذي الشبيح تلاق التلع فانسحلا
 سبيع موضع ومرفضة حيث انقطع الوادي واماها فيما احسب على التراب
 بقوله كاتي بصحرا السبيعين لم اكن بامثال عند قبل هند مفجعا
 السبييلة تصغير السبلة وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبني حمان
 منهم قال الراعي

١٥ قَبَّحَ الاله ولا أَقْبَحَ غَيْرَهُ اهل السبييلة من بني حمان

متوسدون على الحياض لحام يرمون عن فضلها فصلانا .

سَبِيَّةٌ بوزن ظبية كانها واحدة السبي قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال
 الحازمي سبيبة بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طغيب السبيبي
 الرمي روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطي نسجه عن ابي القاسم بن
 الغضن وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الحسن المصري السبيبي حدث
 بالاجيزة عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن بن طلحة المعروف بابن
 الخثاس حدثنا عنه بمصر غير واحد قاله ابن عبد الغني والله اعلم ،
 سَبِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء آخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن

أجر قالنت له يوما ببطن سبوحة ١ في موكب زجل الهواجر مبرد ٢

سَبُورْقَانْ بعد الواو راء ثم كاف واخره نون موضع ٣

سَبُوكْ اخره كاف موضع بفارس ٤

سَبُو بضم اوله وثانيه نهه بالمغرب قرب طنجة من ارض اليربر ٥

سَبَّة نهه ٦

سَبِيَّة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم ياء موحدة

والسبيبة شعر الناصبية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بحراء السبيبة نظرة ضحا وسواد العين في الماء غامس ٧

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد

الله محمد بن ابراهيم السبيبي الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال إنه سمع

على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصاري جعلوا المسيح

ايمنا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ٨

سَبِيذْغاك بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف وذاك معجمة وغين معجمة

واخره كاف من قري بخارا ٩

١٥ سَبِيرْ تصغير السبر وهو الاختيار بهم عادية لتيم الرباب ١٠

سَبِيرِي بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ثم راء والفاء مقصورة ويقال

سَبَارِي قرية من نواحي بخارا ينتسب اليها ابو حفص عمر بن حفص بن

عمر بن عثمان السبيري البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه

محمد بن صابر ومات غرة صفر سنة ٢٩٤ ١١

٢٠ سَبِيْطْلَة بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت وطاء مكسورة ولام مدينة

من مدن افريقية وهي كما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي وبينه وبين

القيروان سبعون ميلا ١٢

السَّبِيْع محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف واخره عين

أَيُقِيمُ أَهْلُكَ بِالسُّتَلِّ وَأَصْعَدَتْ ثَمِينَ الْوَرِيعةَ وَالسَّمْعَادَ مَمْرُ
السُّتَارَ بِالْحَمَى وَالْوَرِيعةَ حَزَمَ لَبْنَى جَرِيرَ بْنِ دَارِمٍ وَالْمَقَادِ رَعْنُ بَيْنَ بَنِي فُكَيْمٍ
وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءٌ، وَالسُّتَارُ أَيْضًا ثَنَاءًا فَوْقَ انْصَابِ الْحَرَمِ مَهْمِيتَ بِذَلِكَ
لأنَّهَا سِتْرَةٌ بَيْنَ الْحَلِّ وَالْحَرَمِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُ بَنَى الْجَعْرَاءِ قَوْمًا أُنَلَّتْ وَمَنْ لَا يَهْنَأُ يَمَسُ وَغَدًا مَهْمَمًا

وَاحْتَفَ مِنْ رَأَى ثَمَانِينَ يَرْتَجِي بِجَنْبِ السُّتَارِ بِقَلِّ رَوْضِ مَوْسَمًا
وَالسُّتَارُ أَجْبَلُ سُوْدَ بَيْنِ الصَّيْقَةِ وَالْحَوْرَاءِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ يَتَمَعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كِتَابِ

الْأَصْمَعِيِّ السُّتَارُ جِبَالُ صَغَارِ سُوْدٍ مَنَقَادَةُ لَبْنَى ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ
السُّتَارَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءٍ مَعْنَاهُ مَعْلُومٌ قُرْبِيَّةٌ تَعْلِيْفٌ بَزْرَةٌ فِي غَرْبِهَا
أَتَقْتَصِلُ بِجَمَلَةٍ وَوَادِيَهُمَا يُقَالُ لَهُ لَحْفٌ

سُتَيْقَعْنَهُ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَكَسْرَ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ آخِرِ الْحُرُوفِ سَاكِنَةً وَفَاءً مَقْتُوْحَةً وَغَيْنَ
سَاكِنَةً وَثَوْنَ مِنْ قَرَى بُحَارًا

سُتَيْكَنْ بَضْمَ أَوَّلِهِ وَكَسْرَ ثَانِيَةِ وَيَاءٍ مَثْنَاءً مِنْ تَحْتِ وَكَافٍ وَثَوْنَ أَيْضًا مِنْ قَرَى
بُحَارًا قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ

هَاسِتَيْنِ بِلَفْظِ السَّيْتَيْنِ مِنَ الْعَدَدِ حَصْنِ ابْنِ سَيْتَيْنِ مِنْ قَتْرَجٍ مَبْسُومَةٍ بِنِ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ مُقَابِلَ مَلَطِيَّةِ

بَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَجَا مَقْصُورٌ سَجَا اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ وَسَكَنَ وَسَجَا الْبَحْرُ إِذَا رَكَبَ فَيَكُونُ مَنْقُولًا
عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي عَلَى هَذَا وَهُوَ اسْمُ بَيْرٍ وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ وَقِيلَ هُوَ مَا لَا لَبْنَى
الْأَصْبَطُ وَقِيلَ لَبْنَى قَوْلُهُ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَقِيلَ مَا لَا يَتَجَدُّ لَبْنَى كَلَابِ
وَقَالَ جَبْرِ زِيَادٌ مِنْ مِيَاهِ بَنَى وَبِرَّةَ بْنِ الْأَصْبَطِ بْنِ كَلَابِ سَجَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ
مِنْ مِيَاهِ قَوْلُهُ سَجَا وَالثَّقَلُ وَسَجَا لَبْنَى الْأَصْبَطِ إِلَّا أَنَّهُ مَرْتَفَعَةٌ فِي دِيَارِ بَنَى
ابْنِ بَكْرِ وَلَمْ تَزَلْ فِي يَدِ بَنَى الْأَصْبَطِ وَفِي جَاهِلِيَّةٍ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ سَجَا مَا

الأزهرى وقال نصر سبينة روضة في ديار بني تميم بنجد هـ
باب السنين والتاء وما يليهما

الستار بكمز اوله واخره راء قال ابو منصور السترة ما استترت به من شيء
كانما ما كان وهو ايضا الستار قال ابو زياد الكلابي ومن الجبال ستر واحد
الستار وفي جبال مستطيلة طولا في الارض ولم تطل في السماء وفي مطرحة في
البلاد والمطرحة انك ترى الواحد ليس فيها واد ولا مسيل ولمست ترى
احدا اوه يقطعها ويعلوها وقال نصر الستار ثنايا وانشار فوق انصاب الحمر
بمكة لانها هضوة بين الحبل والحرم والستار جبل باجا والستار ناحية بالبحرين
ذات قري تزيد على حماية لمي امره القيس بن زيد مناة واقناء سعيد بن
زيد مناة منها ثاج والستار جبل بالعالية في ديار بني سليم حذاء صقينة
والستار جبل احم فيه ثنايا تسلك والستار خيال من اخيلة حمى صريسة
بينه وبين امرة خمسة اميال والستاران في ديار بني ربيعة واديان يقال لهما
السودة يقال لاحدهما الستار الاعبر والآخر الستار الجابري وفيهما عيون فواره
تسقى نخيلا كثيرة رينة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين حلوة وعين
اثرمداء وفي من الاحساء على ثلاثة اميال قال الشاعر

علا قطننا بالشيم ايمى صوبه وايسره عند الستار فيدبل

قال ابو احمد يوم الستار يوم بين بكر بن وابل وبني تميم قتل فيه قتادة بن
سلمة الخنفي فارس بكر بن وابل قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك
يقول شاعر

٢٠ قتلنا قتادة يوم الستار وزيدا اسرنا لدى معنف

وقال السكري في قول جرير

ان كان طبكم الدلال فانه حسن دليلك يا اميم جميل
اما الفؤاد فليس ينسى حبكم ما دام يهتف في الاراك عديل

السجاسى الاديب كتب عنه السلفى بسجاس اناشيد وثرديد ادبيته ورواها
عنه وذكر ان سجاس من مدُن اذربيجان والمعروف ما صدر منه
سَجَر بالسكون موضع بالبحار.

سَجَر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاء اسم لسجستان البلد المعروف في
اُطراف خراسان والنسبة اليها سَجَرِي وقد نسب اليها خلق كثير من
الامة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن
أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابي
سعيد السجري القاضى الحنفى رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك
الامة ابا بكر ابن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ٣٧٠ وهو عسكى
١٠ مظالمها وقد وثى القضاء بعدة نواح وكان ادبيا نحويا.

سجستان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره
نون وفي ناحية كبيرة ولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم
للا ناحية وان اسم مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخا
وفي جنوب هراة وارضا كلها رملية سخنة والرياح فيها لا تسكن ابدا ولا تزال
١٥ شديدة تدير رحيلهم وطحنهم كله على تلك الرحى وطول سجستان اربع
وستون درجة وربع وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وسدس وفي من الاقلعير
الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصبيهان ان اسباه وسك اسم للمجدد
وللكلب مشترك واحد منهما اسم للشيمين فسميت لاصبيهان والاصل اسباهان
وسجستان والاصل سكان وسجستان لانهما كانتا بلدين للمجدد وقد ذكرت
٢٠ في اصبيهان ابسط من هذا قال الاصطخوي ارض سجستان سخنة ورمال
حارة يهيم اخيل ولا يقع بها الثلج وفي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب
جبالها منها من ناحية فره وتشتد رياحهم وتدموم على انهم قد نصبوا عليها
ارحية تدور بها وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها

لَبْنَى الْأَصْبَطِ بْنِ كِلَابٍ وَفِي شُعْبَى جَبَلٍ عَلٍ لَهُ مَعْرٌ وَفِي فِلَاةٍ مَدْعَا مَاءٌ
لَبْنَى جَعْفَرٍ وَفِي فِلَاةٍ الْحَدَثَةِ وَقَالَ مَرَّةً سَجَا مَاءٌ لَنَا وَفِي حَرُورٍ بَعِيدَةٍ
الْقَعْرِ وَانْشَدَ سَاقِي سَجَا يَمِيدَ مَيْدِ الْحَمُورِ

الَّذِي قَدْ أَصَابَهُ الْحَمْرُ وَهُوَ دَائِمٌ يَصِيبُ الْخَيْلَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ

٥ تَبَسَ عَلَيْهَا عَاجِزٌ بِمَذْعُورٍ وَلَا أَحَقَّ حَدِيدَةٍ بِمَذْكُورٍ

وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لِرَجُلٍ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ

لَا يَسْلَمُ اللَّهُ عَلَى خُرْقَا سَجَا مِنْ يَنْجُ مِنْ خُرْقَا سَجَا فَقَدْ نَجَا

أَنْكَبِدَ لَا يَنْبِتُ إِلَّا الْعَرْجَا لَمْ تَتْرِكِ الرَّمْصَاءُ مَتْنِي وَالسَّوْجَا

وَالنَّزْعُ مِنْ بَعْدِهِ قَعْرٌ مِنْ سَجَا أَلَا عُرُوقَا وَعُرُوقَا خُرْجَا

١٠ أَيْعَنِي أَنَّهَا بَارِزَةٌ لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْلَانُ بْنُ رَبِيعٍ اللَّصَّ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَحْبَسِي فِي تَحْبِيسٍ وَقَرَّبَ سَجَا يَا رَبِّ حِينَ أَفِيلُ

وَأَتَى إِذَا مَا اللَّيْلُ أَرَخَى سَتُورَهُ بِمَنْعَرَجٍ أَثَلَتْ خَفَتِي دَلِيلُ

سَجَارٌ بِكَسَرٍ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى النُّورِ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ

جَحَارًا يُقَالُ لَهَا جَحَارٌ أَيْضًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو شُعَيْبٍ صَالِحٌ بَنِي مُحَمَّدٍ

٥ السَّجَارِيُّ رَحِلٌ إِلَى خُرَّاسَانَ وَالْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ سَمِعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ

أَبَا الْقَاسِمِ الْمَصْرِيَّ وَغَيْرَهُ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ مَيْمُونُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَيْمُونِيُّ وَمَاتَ

سَنَةَ ٤٠٤ وَكَانَ زَاهِدًا صَالِحًا

سَجَّاسٌ بِكَسَرٍ أَوَّلُهُ وَيُقَالُ وَآخِرُهُ سَيْنٌ أُخْرَى مَهْمَلَةٌ بَلَدٌ بَيْنَ هَذَانِ وَأَبْهَرُ قَالِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ

٢٠ كَانِي لَمْ أَرْكَبْ جِوَادَ السَّيَّارَةِ وَلَمْ أَتْرِكِ الْقِرْنَ الْكَلْبِيَّ مُسْقُطًا

وَلَمْ أَعْتَرِضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مَغِيرَةً إِذَا النِّكْسُ مَشَى الْقَهْقَرَى ثُمَّ جَرَّجًا

وَلَمْ أَسِيحْتَ الرِّكْبَ فِي أَثَرِ عَصْبَةٍ مَيْبَمَةً عَلَيْنَا سَجَّاسٌ وَأَبْهَرًا

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ

ان يشتري منهم الصاحب المختلط والبالغ العارف ولم بخلاف هذه انصفة ثم
 مسارتهم الى اغانة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه
 جَدْعُ الانف منها جرير بن عبد الله صاحب ابني عبد الله جعفر بن محمد
 الباقر رحمه ومنها خليعة السجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرضا
 ٥ واجل من هذا كله انه لعن علي بن ابي طالب رحمه على منابر الشرقي والغرب
 ولم يلعن على منبرها الا مرة وامتنعوا على بني امية حتى زادوا في عهدهم
 وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلادهم قنفذا ولا سلكفاة واي
 شرف اعظم من امتناعهم من لعن اخي رسول الله صلعم على منبرهم وهو يلعن
 على منابر الحرميين مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخا
 ١٠ ولها من الهند زلف وكركويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربوط فرس
 رستم الشديد ونهرها المعروف بالهند مند يقول اهل سجستان انه ينصب
 اليه مياة الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق منه الف نهر فلا يرى فيه
 نقصان وفي شرط اهل سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا يقتل في
 بلادهم قنفذ ولا يصطاد لانهم كثيرو الافاعي والقناد تاكل الافاعي فما من بيت
 ١٥ الا وفيه قنفذ قال ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وفي ملكة
 رستم الشديد ملكة اياها كيقاوس وبينها وبين بست خمسة ايام وقتل ابن
 الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رسانيقها وليس في جبالها
 منه شيء لاجل الثلج وليس مدينة زرنج وهي قصبية سجستان لوقوع الثلج
 بها وقال عبد الله بن قيس الرقييات

٢. نظر الله اعظمنا دمنوها بسجستان طليحة الطلحات

سكان لا يحرم الخليل ولا يستل بالخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرًا في حرميك من كل طرفيك

لَطَمَسَتْ عَلَى الْمُدُنِ وَالْقُرَى وَبَلَغَتْ أَنْهًا إِذَا أَحْبَبُوا نَقَلَ الرَّمْلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
مَكَانٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ لَكَّةَ إِلَى جَانِبِ الرَّمْلِ جَمَعُوا حَوْلَ الرَّمْلِ
مِثْلَ الْحَاطِطِ مِنْ حُطْبٍ وَشَوْكٍ وَغَيْرِهَا بِقَدَرٍ مَا يَعْلُو عَلَى لُحْكَ الرَّمْلِ وَفَتَحُوا
إِلَى اسْفَلِهِ بَابًا فَتَدْخُلُهُ الرِّيحُ فَتُطِيرُ الرَّمَالَ إِلَى إِعْلَالِهِ مِثْلَ الزُّوْبَةِ فَيَقَعَ عَلَى مَدَى
الْبَصَرِ حَيْثُ لَا يَصُرُّهُ ، وَكَانَتْ مَدِينَةُ سَجِسْتَانَ قَبْلَ زَرْجِ يَقَالُ لَهَا رَامَ
شَهْرَسْتَانَ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا وَبِسَجِسْتَانَ تَحُلُ كَثِيرٌ وَهَمٌّ وَفِي رَجَالِهِمْ عَظَمُ
خَلْقٍ وَجَلَادَةٍ وَيَمُشُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وَيَأْبُدِيهِمْ سَيُوفٌ مَشْهُورَةٌ وَيَعْتَمُونَ بِثَلَاثِ
عَمَائِمٍ وَأَرْبَعِ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٍ مَا بَيْنَ أَحْمَرَ وَاصْفَرٍّ وَخَضَرَ وَابْيَضَ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
أَلْوَانٍ عَلَى ثَلَاثِينَ لَوْنًا شَبِيهَةً بِالْمَكْكُوكِ وَيَلْفُونَهَا لَفًّا يَظْهَرُ الْوَانُ كُلُّ وَاحِدَةٍ
أَمْنَهَا وَكَثْرُ مَا تَكُونُ هَذِهِ الْعَمَائِمُ أَرْبَعٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ أَوْ أَرْبَعَةُ أَرْبَعٍ وَتَشَبَّهُ
الْمِيَانِبِنْدَاتِ وَهِيَ فَرَسٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمَذَاهِبِ غَيْرُ الْحَنَفِيَّةِ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا
قَلِيلٌ نَادِرٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُمْ أَمْرَاءٌ مِنْ مَنْزِلٍ أَبَدًا وَإِنْ أَرَادَتْ زِيَارَةُ أَهْلِهَا فَبِاللَّيْلِ ،
وَبِسَجِسْتَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَظْهَرُونَ مَذْهَبَهُمْ وَلَا يَتَحَاشَوْنَ مِنْهُ وَيَقْتَنِخُونَ
بِهِ عِنْدَ الْمَعَامِلَةِ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ التَّجَارِ قَالَ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ سَجِسْتَانَ
لَا أَشْتَرِي مِنْهُ حَاجَةً فَمَا كَسْتُهُ فَقَالَ يَا أَخِي أَنَا مِنَ الْخَوَارِجِ لَا تَجِدُ عِنْدِي إِلَّا
الْحَقَّ وَلَسْتُ مَنْ يَتَخَسَّكَ حَقُّكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَفْهَمُ حَقِيقَةَ مَا أَقُولُ فَسَلْ
عَنْهُ فَصَيِّتْ وَسَالَتْ عَنْهُ مَتَعَجِّبًا وَهُوَ يَتَزَيَّدُ بِغَيْرِ زِيٍّ الْمَجْهُورُ فَمِنْ مَعْرُوفُونَ
مَشْهُورُونَ ، وَبِهَا بَلِيدَةٌ يَقَالُ لَهَا كَرْكُوبِيَّةٌ كُلُّهُمْ خَوَارِجٌ وَفِيهِمُ الصُّومُ وَالصَّلَاةُ
وَالْعِبَادَةُ الزَّائِدَةُ وَلَهُمْ فُقَهَاءٌ وَعُلَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الرَّقْسِيُّ
مَجِسْتَانُ أَحَدَى بُلْدَانِ الْمَشْرِقِ وَلَهُ تَنْزِلٌ لِقَاحًا عَلَى النَّصِيمِ مُتَنَعَةٌ مِنَ الْهَضْمِ
مَنْفُودَةٌ بِمَحَاسِنٍ مَتَوَحَّدَةٍ بِمَآثِرٍ لَهُ تَعْرِفُ لَغِيرِهَا مِنَ الْبُلْدَانِ مَا فِي الْحَكِيَا
سُوقَةٌ أَصْبَحُ مِنْهَا مَعَامِلَةٌ وَلَا أَقَلُّ مِنْهَا مَخَانِلَةٌ وَمِنْ شَأْنِ سُوقَةِ الْبُلْدَانِ أَنْهَامُ
إِذَا أَحَدٌ بَاعَهُمْ أَوْ اشْتَرَى مِنْهُمْ الْعَبْدَ أَوْ الْأَسِيرَ أَوْ الصَّبِيَّ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ

انشأ في سماع منه الحاكم أبو عبد الله وغيره توفي في بلاد الهند محبوسا
 وسلب ملكه في سنة ٣٩٩ في رجب ومولده في نصف مجرم سنة ٣٣٩، ودعج
 بن علي الساجزي، ومنها أمام أهل الحديث عبد الله بن سليمان بن
 الأشعث أبو بكر بن أبي داود أصله من سجستان. كتب من تاريخ الخطيب
 وهو وأبوه وزاد ابن عساكر في تاريخه بإسناد إلى أبي علي الحسن بن بشار
 الزنجاني الشيخ الصالح قال كان أحمد بن صالح يمتنع على المرد من رواية
 الحديث ثم تعففا وتفرقا ونفيا للمظنة عن نفسه وكان أبو داود يحضر
 مجلسه ويسمع منه وكان له ابن أمرؤ يحب أن يسمع حديثه وعرف عادتة
 في الامتناع عليه من الرواية فاحتال أبو داود بأن شد على قن ابنه قطعة
 من الشعر ليتوهم أنه ملحقا ثم أحضره المجلس واسمعه جزاء فأخبر الشيخ
 بذلك فقال لأبي داود أمثلي يجعل معه هذا فقال له أيها الشيخ لا تنكر
 على ما فعلته واجمع أمردي هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فان لم يقاومهم
 بعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع طائفة من الشيوخ
 فتعرض لهم هذا الأمر مطارحا وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع
 ذلك من حديثه شيئا وحصل له ذلك الجزء الأول وكان ليس إلا أمرؤ يفتخر
 بروايته الجزء الأول

سجستان قلعة حصينة بقومس

سجلماست بكسر أوله وثانيه وسكون اللام وبعد الألف سين مهملة مدينة هي
 جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فارس عشرة أيام تلقاء الجنوب
 وهي في منقطع جبل درن وهي في وسط رمال كرمان زرد ويتصل بها من
 شملها جدد من الأرض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بستين
 وأخيلا مد البصر على أربعة فراسخ منها رستاق يقال له تهومتين على نهرها
 الجارى ثم من الاعناب الشديدة الخلوة ما لا يجدد وفيه ستة عشر صنفا

لَنت لولا الامير فيك لَقُنَا لعن الله من يصير اليك

وقال اخر

يا سجستان لا سَقَّتْكَ السحابُ وعلاك الخرابُ ثم اليَسَّابُ
انت في القَرْ غَصَّةٌ واكتَسابُ انت في الصيفِ حَيْثُ وذبابُ
وبللا موكِّلٌ ورياحُ ورمالٌ كانهن سَقابُ
صاغك الله لئلا تلام عذابا وقضى ان يكون فيك هذابُ

وقال القاضى ابو على المسيكى

خلوى سجستان احدى التوبِ وكوى بها من عجب العجبِ
وما بسجستان من طاييل سوى حُسن مسجد ها والرتبِ

١٠ وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسى قال سمعت محمد بن ابي نصر قل
هو الله احد خوان يقول ابو داود السجستانى الامام هو من قرية بالبصرة
يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك ذكرى بعض الهرويين
فى سنة نيف وثلاثين واربعمائة قال سمعت محمد بن يوسف يقول ابو حاتم
السجستانى من كورة بالبصرة يقال لها سجستانه وليس من سجستان خراسان
١٥ وذكر ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية
يقال لها سجستان غير ان بعضهم قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشى من
نحو ما ذكره ودرس من كتابى هذا لا اعرف له حقيقة لانه ورد ان ابن ابي
داود كان بنيسابور فى المكتب مع ولد احماتى بن راهويه وانه اول ما كتب
كتب عند محمد بن اسلم الطوسى وله دون عشر سنين ولم يذكر احد من
٢٠ الحفظة انه من غير سجستان المعروف وينسب اليها السجزي منهم ابو
احمد خلف بن احمد بن خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان حاكما
بسجستان وكان من اهل العلم والفضل والسياسة والمكة وسمع الحديث
بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن على المالىسى وابى بكر

قابلة مكة فتبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم أحد فقال له هلم الى يا ابن
مقطعة البظور فقتله حمزة وأكب عليه ليأخذ درعه فزرقه وحشي فقتله وأمر
طريح بن اسماعيل الثقفي الشاعر بنت عبد الله بن شيبان هذا والله أعلم
سجّ بن يوسف الصديقي عمر هو ببوصير من ارض مصر واحمد بن الجهمزة في اول
الصعيد من ناحية مصر قال القاضي القضاي اجمع اهل المعرفة من اهل مصر
على صحة هذا المكان وفيه اثر نبين احدها يوسف عمر سجّ بن امدة الله
ذكر انها سبع سنين وكان الوحى ينزل عليه فيه وسطح السجّ معروفة
باجابة الدعاء واحمل تلك النواحي يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنبي الاخر
موسى عم وقد بنى على اثره مسجدا هناك يعرف بمسجد موسى عم
سجّان بكسر اوله وسكون ثانية واخرة نون والعمامة يقولون سيوان بليدة
نزعة بينهما وبين تبريز نحو الفرسخ والله أعلم

سجّسجّان ما لبني عمرو بن كلاب بدماخ عن ابي زياد
سجّ بن بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجّ بن اى شديد وقيل داه قال ابن مقبل
ورجلة يضربون الهام عن عرض ضربا تواصت به الابطال سجّينا
سجّ بن موضع فيه كتاب العجّار ودواوينهم قال ابو عبيد هو فعيمل من
السجّ كالقيسيف من الفسق وقال الازهرى السجّ بن السليمن من الماحل
بلغت اهل البحرين وسجّ بن قري مصر والله أعلم بالصواب

باب السنين والحاء وما يليهما

سحّام بضم اوله والسحّام سواد كسواد الغراب الاسحّام وهو وان بفلج قال امرئ
القيس

من الديار غشيتها بسحّام فعائيتن فهضب ذى اقدام

وبلاد بنى سحّام باليمن من ناحية نمار

سحّامة مائة لبني كليب باليمامة وقال ابو زياد ومن مياة عمرو بن كلاب سحّامة

مَنْ التَّمْ مَا بَيْنَ نَجْوَةٍ وَدَقْلٍ وَأَكْثَرُ أَفْئَاتِ أَهْلِ سَجْلَمَاسَةَ مِنَ التَّمِّ وَغَلَّتْهُمْ قَلِيلَةٌ وَلِنِسَاءٍ يَدُ صُبَاعٍ فِي غَزْلِ الصُّوفِ فَهِنَّ يَعْلَمْنَ مِنْهُ كُلَّ حَسَنِ عَجِيبٍ بَدِيعٍ مِنَ الْأَزْرِ تَفُوقُ الْقَصَبِ الَّذِي بِعَصْرِ يَبْلُغُ ثَمَنُ الْأَزَارِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ دِينَارًا وَاصْكَثَرُ كَرَفَعٍ مَا يَصْكَوْنُ مِنَ الْقَصَبِ الذَّهَبِيِّ بِعَصْرِ وَيَعْلَمُونَ مِنْهُ غَفَارَاتٍ هـ يَبْلُغُ ثَمَنُهَا مِثْلُ ذَلِكَ وَيَصْبِغُونَهُ بِأَنْوَاعِ الْأَصْبَاغِ وَيَبْنِي سَجْلَمَاسَةَ وَدَرْعَةً أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَأَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنْ أَغْيَى النَّاسِ وَأَكْثَرُ مَا لَا لِأَنْهَا عَلَى طَرِيفٍ مَنْ يَرِيدُ خِمَانَةً لِلتَّمِّ فِي مَعْدِنِ الذَّهَبِ وَلَأَهْلُهَا جُرَّةٌ عَلَى دُخُولِهَا

تَجَلَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَالسَّجَلُ الدَّلْوُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَلَا يَقْدِرُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ تَجَلُّ وَاحْتِجَلُ الْخَوْصُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَهِيَ بِبَيْرٍ حَفَرَهَا هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ فَوَهَبَهَا اسْدَ بْنَ هَاشِمٍ لَعَدَى بْنِ نَوْفَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَأَسَدٍ بِسِوِ هَاشِمٍ عَقِبٌ وَقَالَتْ خَالِدَةُ بِنْتُ هَاشِمٍ

نَحْنُ وَقَبِيلُنَا لَعَدَى تَجَلَّةٌ تَرَوْنَ الْحَجِيجَ زُعْلَةً فَرُغَلَةً

وَقِيلَ حَفَرَهَا قُصَى

سَجْلَتَيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ لَامِهِ الْمَكْسُورَةِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مِثْلَانِ مِنْ تَحْتِ هـ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ مِنْ أَعْمَالِ فِلِسْطِينَ كَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ بِالْحَجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ وَهُوَ خَطَأٌ أَمَّا هُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاللَّامِ الْخَفِيفَةِ أَمَّا ذَكَرَ لِيَجْتَنِبَ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْجُبَّارِ بْنُ أَبِي عَصَمٍ الْخَثْعَمِيُّ السَّجْلِيَّيْنِ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لُثَيْمٍ السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيِّ وَمَوْلَى مَنْ أَهَابَ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

سَجْنُ بْنُ سَبَاعٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ هَاشِمٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كَتَبَ بَعْضُ الْكَنْدِيِّينَ إِلَى أَبِي يَسَافَةَ عَنْ سَاجِنَ ابْنِ سَبَاعٍ بِالْمَدِينَةِ إِلَى مَنْ فَجَّهَ فَكَتَبَ فَأَمَّا سَاجِنُ ابْنِ سَبَاعٍ فَأَنَّهُ كَانَ دَارًا لَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَبَاعٍ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غُبَّاشَانَ الْخَزَاعِيَّ وَكَانَ سَبَاعُ يَنْكُحُ أَبَا نِيَّارَ وَكَانَتْ أُمُّهُ

فذلك قول جعفر بن عتبة في حبسه

الا لا أبالي بعد يوم بسحب بل

تركت بأعنى محبل وبصيفة

شغيت به غيظي وحرب موطني

فدى لبني عمي اجابوا ليدعوني

كان بني القرءاء يوم لمقيتكم

اقول وقد اجلت من القوم عركة

فان بقرني سحب لأمارة

ولم ازل من حاجة غير اني

شغيت غليلي من حشينة بعدما

احقا عباد الله ان لست ناظرا

ولا زائرا شم العرائن تنتمى

اذا ما اتيت للارثيات فاذعني

وقود قلوبى بينهن فانهن

أوتيهن ان مت يوما بعارم

عزم ابنه وبه كان يكتفى ثم أخرج جعفر بن عتبة ليقتل فانقطع شمع نعله

فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك ما انت فيه فقال

أشد قبالي نعلي ان يراني عدوى للحوائث مستكفينا

وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فاحر اولادها والقها بين يديها وقال ابكين معي

على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاة تنغو والنساء يصحن ويبكين وابوه

يبكي معهن فما روى ان يوما كان اشفج ولا اقطع من يومئذ

ساحطة حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة اليزيدي الخارجي

سحليين بكسر اوله وسكون ثانيه وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام

رَجَّحَ اللَّهُ يَقُولُ فِيهَا جَامِرُ بْنُ الْكَاهِنِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الصَّمُوتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
كَلَابِ

وَمِنْ يَوْمِ السَّخَامَةِ فَوْقَنَا عَجَاجَةٌ أَنْ وَادٍ لَهَا حَوَائِزُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ مَحْضَرِ سَدِّ فَرْجِهَا خَفَافٌ مِنْيقات رُجْدَعٌ بِهَازِرِ
دَعَا لِرَبِّ لَا تَشْجُبُوا بِهَا آلَ حَنْتَرِ شَجَا الْخَلْفِ أَنْ لِرَبِّ فِيهَا تَهَابِرِ
وَلَا تَوَعِدُونَا بِالْغَوَارِ فَاتْنَا بَنُو عَمْنَا فِيهَا تَمَاهُ مَغَارِ
عَلَى كُلِّ جَرْدَاءِ السَّرَاةِ كَانَهَا مُقَابٌ إِذَا مَا حَثَّهَا لِرَبِّ كَسَرِ
مُحَالِفَةٌ لِلْهَضْبِ صَقْعَاءُ لَقَّهَا بِطَافَةِ يَوْمِ ذُو أَهَاضِيبِ مَانِرِ
سُحْبَانُ كَلَفْظِ اسْمِ الرَّجُلِ الْبَلِغِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ لَوْلَا بَنِي مَا حَفَرْتَ سُحْبَانُ وَلَا أَخَذْتَ أَجْرًا مِنْ أَنْسَانٍ
سُحْبَانُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحِدَةً مَفْتُوحَةً وَالسُّحْبَانُ الْعَرِيبُ
الْبَطْنُ وَيُقَالُ وَعَلَا سُحْبَانٌ وَاسِعٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ كَانَ
جَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةَ الْحَارِثِيُّ يَزُورُ نِسَاءَ بَنِي عَقِيلٍ فَنَذَرَ بِهِ الْقَوْمَ فُقْبَصُوهُ وَكَشَفُوا
ذُبُرَ نَيْصِهِ وَرَبَطُوهُ إِلَى جُمُتِهِ وَجَعَلُوا يَصْرَبُونَهُ بِالسِّيَاطِ وَيَقْبَلُونَ وَيَدْبُرُونَ بِهِ
وَأَعْلَى النِّسَاءِ اللُّوَاتِي قَدْ كَانَ يَتَخَذُ الْيَهُنَّ حَتَّى فَضَكُوهُ وَهُوَ يَسْتَعْفِيهِمْ
وَيَقُولُ يَلَهُ قَوْمُ الْقَتْلِ خَيْرٌ مَّا تَصْنَعُونَ فَلَمَّا بَلَغُوا مِنْهُ مَرَادَهُمْ أَطْلَقُوهُ فَصُتَّ
أَيَّامٌ وَأَخَذَ جَعْفَرُ أَرْبَعَةَ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ وَرَصَدَ الْعُقَيْلِيِّينَ حَتَّى ظَفَرَ بِرَجُلٍ مِنْ
كَانَ يَصْنَعُ بِهِ ذُنُوكَ فُقْبَصُوا عَلَيْهِ وَفَعَلُوا بِهِ شَرًّا مَّا فَعَلَ بِجَعْفَرٍ ثُمَّ أَطْلَقُوهُ فَرَجَعَ
إِلَى الْحَيِّ فَأَنْذَرَهُمْ فَتَبِعَهُ سَبْعَةُ عَشَرَ فَارَسًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ حَتَّى لَحَقُوا بِهِمْ بِسَوَادِ
٢٠ يُقَالُ لَهُ سَحْبِلٌ فَقَاتَلَهُمْ جَعْفَرٌ فَيُقَالُ إِنَّهُ قَتَلَ فِيهِمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ الْعُقَيْلِيِّينَ
إِلَّا ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ وَعَبَدٌ إِلَى الْقَتْلِ فَشَدَّ عَلَى الْجَمَالِ وَأَنْفَذَهُمْ مَعَ الثَّلَاثَةِ إِلَى قَوْمِهِمْ
فَضَى الْعُقَيْلِيُّونَ إِلَى وَالِي مَكَّةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْخَزَوِمِيِّ وَقِيلَ السَّرِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ فَطَلَبَ جَعْفَرًا وَمِنْ كَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى ظَفَرَ بِهِمْ وَحَبَسَهُمْ

تَرَكْنَا بِالْمَرَّاحِ وَذِي سَكَيْمٍ أبا حَيَّانٍ فِي نَفَرٍ مَنَا فِي

يُنْسَبُ إِلَى بَنِي سَكَيْمَةٍ مِنْ حَنِيفَةٍ

السُّكَيْمِيَّةُ بِلَفْظِ النِّسْبَةِ إِلَى سَكَيْمٍ تَصْغِيرُ أَسَاكِمٍ تَصْغِيرُ لَتَرْخِيمٍ وَهُوَ
الْأَسْوَدُ قَرْيَةٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ مِنَ النَّبَاجِ ثَرْ الْقَرْيَةِ قَرْيَةٌ بِبَنِي سَعْدُوسٍ ثَرْ
السُّكَيْمِيَّةِ أَيْضًا قَالَ نَصْرٌ مِنْ فَوَاحِي الْيَمَامَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ

بَابُ السَّيْنِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَخَاً مَقْصُورٌ بِلَفْظِ السَّخَا بَقَلَّةٌ مِنْ بَقُولِ الرَّبِيعِ عَلَى سَاقِهَا كَهَيْئَةِ سَنْبَلَةٍ فِيهَا
حِمَاتٌ كَحَبِّ الْيَتْبُوتِ وَلَبَّ حَبِّهَا دَوَاكٍ لِلْجَرَحِ الْوَاحِدَةِ سَخَاً وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
السَّخَاوِيَةُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التَّرْبَةُ مَعَ بَعْدِ وَتَخَا كُورَةٌ مَعُورَةٌ وَقَصَبَتْهَا سَخَاً بِالسَّخْلِ
١. مَعُورٌ وَالْآنَ قَصَبَةُ كُورَةٍ الْغَرْبِيَّةِ وَدَارُ الْوَالِي فِيهَا ذَكَرَ أَنَّ فِي جَامِعِ سَخَا حِجْرًا
أَسْوَدَ عَلَيْهِ ظُلْمٌ يَعْلَمُ إِذَا أُخْرِجَ الْحَجَرُ مِنَ الْجَامِعِ دَخَلَتْ إِلَيْهِ الْعَصَافِيرُ فَإِذَا
أُعِيدَ إِلَى الْجَامِعِ خَرَجَتْ مِنْهُ كَمَا ذَكَرَ وَتَخَا مِنْ فِتْوَحٍ خَارِجَةٍ بَنِ حَذِيفَةَ
بَوْلَايَةَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي حِينَ فُتِحَ مَعُورٌ أَيْامَ عَمْرِو رَضَى يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ
زِيَادُ بْنُ الْمُعَلَّى السَّخَاوِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ مَاتَ سَنَةَ ٢٥٥ هـ وَبَدَأَ بِمَشَقِّ
٥. رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْأَدَبِ وَلَهُ فِيهِمَا تَصَانِيفٌ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخَاوِيُّ
حَيٌّ فِي أَيَّامِنَا وَهُوَ أَدِيبٌ فَاضِلٌ دِينٌ يُرَحَّلُ إِلَيْهِ لِلْقُرْآنَةِ عَلَيْهِ

سَخَاخٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَخَاءٌ مَكْرُورَةٌ مَوْضِعٌ بِالشَّاشِ مِنْ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ

سَخَاكُ بِكَسْرِ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّخْلِ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَازِمِيِّ
قَالَ حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَفْوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ

٢. وَقَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ

حَتَّى دَارُ الْحَيِّ لَا دَارَ بِهَا بِسَخَالٍ فَأُذِلَّ فَحَرِمَ

سَخَامٌ يَرُودُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ

لَمَنِ الدِّيارُ عَرَفَتْهَا بِسَخَامٍ فَعَبَايَتَيْنِ فَهَضَبٌ لِي أَقْدَامُ

وقد ذكر أنها وفي من قرى عسقلان

سَحْنَة بفتح أوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السحنة الله في لون البشرة ونعمتها قال الحارثي موضع بين بغداد وهذان وقد نصر سحنة بلاد بالقرب من هذان قال ابن الكلبي كانت عجلة وسحنة امرأتين بنتي عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحارث بن مالك بن سعد بن عجم بن غارة واطنّها انا قرب الانبار لان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سحنة قال وكاننا تشربان اللبن بها

سُحُول بضم أوله واخوه لام قال الليث السَّحِيل والجمع السَّحِل ثوب لا يَبْرَم غُرْبَهُ اى لا يُقْتَل ظاهرين يقال سحلوه اى لم يقتلوا سداه وسُحُول قبيصة من اليمن وهى السحول بن سودة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن داود بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيم بن الهَمَيْسَع بن حمير بن سبا قرية من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعى السحولية قال طرفة بن العبد

وبالسفوح آيات كان رؤومها يمان وشنته ريدة وسحول

ريدة وسحول قريتان اراد وشنته اهل ريدة وسحول فحذف المضاف واقله المضاف اليه مقامه

سَحِيل بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل السدى لم يَبْرَم قال زهير على كل حال من سحيل ومبرم وفي ارض بين الكوفة والشام وكان النعمان بن المنذر يحكى بها العُشْبُ لنجايه

السحيلة مثل الذى قبله وزيادة هاء فى اخره اسم قلعة حصينة فى قبلى بيت المقدس وفي من عماله

سَحِيم موضع فى بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله الحنفي

قُبَاءٌ ، قَالَ الاصطخري وبالقري قرية تعرف بالسد منها على فرسخين يقال ان
مفاتيح بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يُدَبَّح بهذه القرية كل
يوم مائة وعشرون شاة واثنان عشرة بقرة وثور ، والسد حصن باليمن من
اعمال عبد علي بن عرواص ،
سد سد موضع في شعر البختري .

اهل فرغانة قد غنوا به . وقري الشوس والظا وسدن ،
سد ياجوج وماجوج قيل ان ياجوج وماجوج ابنا يافث بن نوح عمر وهما
قبيلتان من خلق جاءت القرأة فيهما بهمز وبغير هز وهما اسمان اجميان
واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اُجَّت النار ومن الماء الأجاج وهو
الشديد الملوحة المحرق من ملوخته ويكون التقدير يفعل ومفعول ويجوز ان
يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كانا الاسمان عربيين لكان هذا
اشتقاقهما فاما الاجمية فلا تشتق من العربية ، وروى عن الشعبي انه قال
سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة ضُهب السحرة زرق
العينين فاجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف
هذا الجبل امما لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا وزرعنا
قال وما صنعتهم قالوا قصار صلح عراض الوجوه قال وكمر صنف ثم قالوا ثم امر
كثيرة لا يحصيهم الا الله تعالى قال وما اساميهم قالوا اما من قرب منهم فلم ست
قبائل ياجوج وماجوج وتاويل وتاريس ومنسك وكطري وكل قبيلة منهم مثل
جميع اهل الارض واما من كان متا بعيدا فانا لا نعرف قبائلهم وليس لهم اليان
طريق فهل نجعل لك خرجا على ان تسعد علينا وتكفينا امرهم قال فاطسامهم
قالوا يقذف البحر اليهم في كل سنة سمكتين يكون بين راس كل سمكة وذنبها
مسيرة عشرة ايام او اكثر قال ما مكنتي فيه ربي خير فاعينوني بقوة فتبدلون لي
من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فاذيب

سَكَبَرٌ بِالْفَتْحِ فِي الْمَسْكُونِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ مَوْضِعٌ أَطْنَهُ قَرَبُ تَجْرَانِ قَالَ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرَاءِ

أَذَا اخْتَلَمَتِ الرِّثَقَاءُ هُنْدٌ مَقِيمَةً وَقَدْ حَانَ مَنَى مِنْ دِمَشْقٍ خُرُوجُ
وَبَدَلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَلْتُ تِلَاعَ الْهَيْطَلِيِّ سَكَبَرٌ دُوشِيْنُ
هَ فَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنُنَا قَلَائِصُ يَجْذِبْنَ السَّمْثَانِيَّ عُرُوجُ
السَّخْفُ بِالْثَخْرِيكِ وَآخِرُهُ فَلَا وَهُوَ رَقَّةُ الْعَيْشِ وَالسَّخْفُ ضَعْفُ الْعَقْلِ وَهُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ

سَكْنَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ فِي نُونٍ بِلَفْظِ تَانِيثِ السُّخْنِ وَهُوَ الْحَارُّ بِلَهْدَةٍ
فِي بَرِيَّةِ الشَّامِ بَيْنَ تَدْمُرَ وَعُرُصَ وَأَرَكُ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَعَلَى التَّخْدِيدِ
أ. بَيْنَ أَرَكُ وَعُرُصَ

السَّخْنَةُ مَاءٌ فِي رِمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ

السَّكْبِيرَةُ بِالتَّصْغِيرِ مَا لَا جَامِعَ ضَخْمٍ لِبَنِي الْأَصْبِطِ بْنِ كَلَابٍ ه

بَابُ السَّيْنِ وَالْدَّالِّ وَمَا يَلِيهِمَا

سِدَادُ ابْنِ جَرَّابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَاكَهِيُّ فِي كِتَابِ مَكَّةَ هِيَ فِي أَسْفَلِ
هَ مِنْ عَقِبَةِ مَنَى دُونَ الْقُبُورِ عَلَى يَمِينِ الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى مَنْسُوبٌ إِلَى ابْنِ جَرَّابٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةِ الْأَصْغَرِ عَمَلُهُ فِي وَلايَةِ
أَبِرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ عَلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بَغِيرَ أَذْنِهِ فَكَتَبَ أَبِرَاهِيمُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ
يَقِفَ أَبَا جَرَّابٍ حَتَّى يَدْفِنَ بِبَيْرَةِ عِنْدَ السَّدِّ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَاسْتَعَانَ أَبُو جَرَّابٍ
بِأَهْلِ مَكَّةَ فَعَوَّرُوا تِلْكَ الْبَيْرَ وَدَفَنُوا ذَلِكَ السَّدَّ

٢. السَّدُّ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْثِيَّيْنِ وَالسَّيْدَةِ أَرْضٌ أَوْدِيَّةٌ فِيهَا
حِجَارَةٌ أَوْ صَخُورٌ يَبْقَى الْمَاءُ فِيهَا زَمَانًا الْوَاحِدَةُ سَدٌّ بِالضَّمِّ قَالَ الْحَازِمِيُّ السَّدُّ
مَاءٌ سَمَاءٌ فِي حَزْمِ بَنِي عَوَالٍ جَبَلٌ لِعُطْفَانٍ يُقَالُ لَهُ السَّدُّ وَقَالَ عَرَّامُ السَّدُّ مَاءٌ
سَمَاءٌ جَبَلٌ شُورَانُ مِثْلُ عَلَيْهِ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ السَّدِّ قَنَاةٌ إِلَى

فان الانسان شديد التكذيب بخبر ما لم ير مثله ، روى عن شَدَّاد بن اذْلُخِ
 المقرئ انه قال عُدْتُ عَمْرَ الْبِكَايَ فذَكَرْنَا لَوْنِ التَّنِينَ فَقَالَ عَمْرُ الْبِكَايَ اَنْدَرُونَ
 كيف يكون التَّنِينَ قُلْنَا لَا قَالَ يَكُونُ فِي الْبَرِّ حَيَّةٌ مَتَمَرَّةٌ فَتَأْكُلُ حَيَاتِ الْبَرِّ
 فَلَا تَزَالُ تَأْكُلُهَا وَتَأْكُلُ غَيْرَهَا مِنَ الْهَوَامِّ وَهِيَ تَعْظُمُ وَتَكْبُرُ ثُمَّ يَزِيدُ امْرُؤُهَا فَتَأْكُلُ
 هـ جميع ما تراه من الحيوان فاذا عظم امرؤها صَحَّجَتْ دَوَابَّ الْبَرِّ مِنْهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَحْتَمِلُهَا حَتَّى يُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ فَتَفْعَلُ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ مِثْلَ
 فَعْلِهَا بِدَوَابِّ الْبَرِّ فَتَعْظُمُ وَيَزْدَادُ جَسْمُهَا فَتَصْجُ دَوَابُّ الْبَحْرِ مِنْهَا اِبْرَصًا
 فَيُبْعِثُ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا حَتَّى يَخْرِجَ رَأْسَهَا مِنَ الْبَحْرِ فَيَتَدَقَّى إِلَيْهَا سَحَابٌ
 فَيَحْتَمِلُهَا فَيُلْقِيَهَا إِلَى يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ، وَحَدَّثَ الْمُعْتَلَى بْنُ هِلَالٍ الْكَلْبِيُّ قَالَ كُنْتُ
 أَلْمُصِصَةَ فَمَسَعَتْنِي يَمَحْدَتُونَ أَنَّ الْبَحْرَ رَجَا مَكْبُتٌ أَيَّامًا وَلِبَالِي تَصْطَفِقُ أَمْوَاجُهُ
 وَيَسْمَعُ لَهُ دَوًى شَدِيدٌ فَيَقُولُونَ مَا هَذَا إِلَّا بَشَى آذَى دَوَابِّ الْبَحْرِ فَهِيَ
 تَصْجُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ فَتَقْبِلُ سَحَابَةً حَتَّى تَغِيبَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ تَقْبِلُ أُخْرَى
 حَتَّى عُدَّ سَبْعَ سَحَابَاتٍ ثُمَّ تَرْتَفِعُ جَمِيعًا فِي السَّمَاءِ وَقَدْ تَمَلَّنَ شَيْمًا يَرُونَ أَنَّهُ
 التَّنِينَ حَتَّى يَغِيبَ عَنَّا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَيْهِ يَصْطَرْبُ فِيهَا فَرَمًا وَقَعَ فِي السَّحْرِ
 هـ فَتَعُودُ السَّحَابَةُ إِلَى الْبَحْرِ بِالرَّعْدِ الشَّدِيدِ الْهَائِلِ وَالْبَرْقِ الْعَظِيمِ حَتَّى تَغُوصَ
 فِي الْبَحْرِ وَتَسْتَخْرِجُهُ ثَانِيَةً فَتَحْمِلُهُ فَرَمًا اجْتَنَازَ وَهُوَ فِي السَّحَابِ وَذَنْبُهُ مَخْرُجٌ
 عَنْهَا بِالشَّجَرِ الْعَادِي وَالْبَنَاءِ الشَّامِخِ فَيَضْرِبُهُ بِذَنْبِهِ فَيَهْدِمُ الْبَنَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ
 وَيَقْلَعُ الشَّجَرَ بِعُرْوَةٍ وَلَقَدْ احْتَمَلَهُ السَّحَابُ مِنْ بَحْرِ أَنْطَاكِيَّةٍ فَضَرَبَ بِذَنْبِهِ
 بِصَعَةٍ عَشْرِ بَرَجًا مِنْ أَبْرَاجِ سُورِهَا فَرَمَى بِهَا وَيُقَالُ أَنَّ السَّحَابَ الْمَوْكَلَّ بِهِ
 يَخْتَطِفُهُ حَيْثُ مَا رَأَاهُ كَمَا يَخْتَطِفُ عَجْمُ الْمَغْنَاطِيسِ الْحَدِيدِ فَهُوَ لَا يَطْلُعُ
 رَأْسَهُ مِنَ الْمَاءِ خَوْفًا مِنَ السَّحَابِ وَلَا يَخْرِجُ إِلَّا فِي الْفَرْطِ إِذَا تَحَتَّتِ الدُّنْيَا
 وَذَكَرَ بَقْرَاطُ الْحَكِيمُ الْيُونَانِيُّ فِي كِتَابِ الثَّرَاءِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ السَّوَاوِجِلِ قَبْلَهُ
 أَنَّ هُنَاكَ قَرْيٌ كَثِيرَةٌ قَدْ فُشَا فِيهَا الْمَوْتُ فَتَقْصِدُهَا لِيَعْرِفَ السَّبَبَ فِي ذَلِكَ

وضرب منه لبنا نظاما وأذاب الكاس ثم جعل منه ملاطاً لذلك اللبن وبني
 به الفخّ وسوّاه مع قلّتي الجبل فصار شبيهاً بالمصمت ، وفي بعض الاخبار قل
 السّد طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد وكّاس وماجوج اثنتان
 وعشرون قبيلة منهم التركي قبيلة واحدة كأنهم خارجة السّد لما ردمه ذو
 القرنين فسلموا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين حتى توسط بلادهم فاذا هم
 على مقدار واحد ذكرهم وانتهم يبلغ طول الواحد منهم مثل نصف طول الرجل
 المربع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس واذياب كاضراس السباع
 واذيابها وإصناك كإصناك الابل وعليهم من الشعر ما يورى أجسادهم وللسد
 واحد اذنان عظيمتان احداهما على ظاهرهما وبر كثير وباطنهما اجرد
 والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد تلتحف احداهما وتفتش الاخرى
 وليس منهم ذكر ولا انثى الا ويعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك
 انه لا يموت حتى يلد الف ولد وهم يرزقون الثنتين في ايام الربيع ويستمتطرونه
 اذا أبطأ عنهم كما نستمتط المطر اذا انقطع فيقذفون في كل عام بسواحد
 فيماكونه عامهم كلّهم الى مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعى
 الحمام ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون حيث ما التقوا تسافد البهايم ،
 وفي رواية ان ذا القرنين انما عمل السّد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين
 الصّدقين فقام ما بينهما وهو منقطع ارض الترك ما يلي الشمس فوجد بعد
 ما بينهما مائة فرسخ فجهر له أساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا
 وجعل حشوه الصخور وطينه الكاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل
 انحكت الارض ثم علاه وشرّفه بظهر الحديد والكاس المذاب وجعل خلاله مرقا
 من كاس اصفر فصار كانه برّ محبّر من صفرة الكاس وسوان الحديد فلمسا
 حكمه انصرف واجعاء واما ذكر الثنتين فرأينا منه بنواحي حلب ما ذكرته
 في ترجمة كلز وجعلته حجة على ما اورده هاهنا من خبره وشجّعني على كتابته

وعشرين يوما فسألنا الآلهة عن سبب خراب تلك المدن فقالوا خربها ياجوج
وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذي السب في شعب منه فجزنا
بنشى يسير الى حصون آخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية وهم مسلمون
يقرأون القرآن ولهم مشاهد وكتاتيب فسالونا من اين اقبلتم واين تريدون
فاخبرناهم انا رسل امير المؤمنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا ويقولون امير المؤمنين
فنعول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من رأى قالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى
جبل املس ليس عليه من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عريضة مائية
 وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبنيتان تما يلي الجبل من جنتي الوادي عرض
كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع خارج الباب
وكله مبنى بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند
حديد طرفاه في العضادتين طوله مائة وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين
على كل واحد مقدار عشرة اذرع في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بنسالة
بذلك اللبن الحديد والنحاس الى راس الجبل وارتفاعه مائة البصر وفوق ذلك
١٥ شرف حديد في طرف كل شرفة قرن ينثنى كل واحد الى صاحبه واذا باب
حديد بمصراعين معلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا
في ثخن خمسة اذرع وقامتها في دارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل
طوله سبعة اذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعا
وفوق القفل نحو خمسة اذرع غلظ طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلظ
٢٠ مفتاح معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكة اكبر من دستج الهاون
معلق في سلسلة طولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي
فيها السلسلة مثل حلقة المخبنيق وارتفاع عتبة الباب عشرة اذرع في بسط
مائة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة اذرع وهذا الدرج

فلما فحص عن الامر اذا هو بتنين قد احتمله السحاب من البحر فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرى فتنن ففشا الموت فيها من نتنه فبعد ذلك الفيلسوف فتحبا من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه عليه ففعلوا ذلك حتى بطالت رايحة راسه ٥ وكف الموتان عنهم وروى عن بعضهم انه قصد موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرساخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفلوس السمك وله جناحان عظيمان كهيمة اشارة السمك ورأسه مثل اذن العنبر شبة رأس الانسان وله اذان مقرطتا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جيدتا ويتشعب من عنقه ستة اعناق طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق ١. رأس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال اولاً رأس كراس الانسان ثم قال ستة روس كروس الحية وقد نقلته كما وجدته ولكن تركه اولاً ومن مشهور الاخبار حديث سلام انترجمان قال ان الواصل بالله رأى في المنام ان السد الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين يا جوج وما جوج مفتوح فأرعبه هذا المنام فأحضرني وامرني بقصده والنظر اليه والرجوع اليه بالخبر فصرم الى خمسين ٥ رجلا ووصلني بخمسة آلاف دينار واعطاني ديني عشرة آلاف درهم ومايتي بغل يحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من رأى بكتاب منه الى اسحاتاق بن اسماعيل صاحب ارمينية وهو بتفليس يومئذ فيه بانفاذا وقضاء حوائجنا ومكاتبة الملوك الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السريز وكتب لنا صاحب السريز الى ملك اللان وكتب ٢. ملك اللان الى فيلان شاه وكتب لنا فيلان شاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا خمسة من الادلالة فسرونا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سواداء منتنة الراجية وكنا قد حملنا معنا خيلا لنشمة من رايحتها باشارة الادلالة فسرونا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا الى مدن خراب فسرونا فيها سبعة

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرْ فَأَكْنَفُ الرَّجِيعِ فَذُو سَدُومَ فَأَمْلَاجُ

سَدُومٌ قَتْنَاةٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ وَيَعْدُ الدَّالُ الْمَشْدُودَةُ قَافٌ بَعْدَهَا بُنُونٌ كَلِمَةٌ مَرْكَبَةٌ مِنْ
الْأَسَدِ وَالْقَنَاءِ وَهُوَ وَإِنْ يَنْصَبُ فِي الشَّعْبِيَّةِ
سَدُومٌ قَوْلٌ مِنَ السَّدَمِ وَهُوَ الْيَنْدَمُ مَعَ غَمٍّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِينَ
قَوْمِ لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يَقَالُ لَهُ سَدُومٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمَزَالِ وَالْمُفْسَدِ أَنَّهَا
هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمُجْمَعِ قَالَ وَالذَّالُ خَطَأٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الصَّحْبُ وَهُوَ
أَعْجَمِيٌّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَضْحَكُوا كَعَصْفٍ فِي سَدُومٍ وَمِيمٍ

وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ الْبَلَدِ لَا اسْمُ الْقَاضِي إِلَّا أَنْ قَاضِيهَا يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
أَفِيْقَالُ أَحَبُّ مِنْ قَاضِي سَدُومٍ وَذَكَرَ الْمِيدَانِيُّ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ أَنَّ سَدُومَ هِيَ
سَرْمِينُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ مَعْرُوفَةٌ عَامِرَةٌ عِنْدَهُمْ وَكَانَ مِنْ جَوَرِهِ أَنَّهُ حَكَمَ
عَلَى أَنَّهُ إِذَا ارْتَكَبُوا الْفَاحِشَةَ مِنْ أَحَدٍ أَخَذَ مِنْهُ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ وَقَدْ ذَكَرَ
أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ سَدُومَ فَقَالَ

ثُمَّ لُوطٌ أَخُو سَدُومٍ اتَّسَعَا إِذِ اتَّاهَا يُرْشِدُهَا هُدَايَا

رَأَوْهُ عَنْ ضَيْفِهِ ثُمَّ قَالُوا قَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تَقِيمَ قَرَاهَا ١٥

عَرَضَ الشَّيْخُ عِنْدَ ذَلِكَ بَنَاتٍ كَطَبَاهُ بِأَجْرٍ تَرْعَاهَا

غَضِبَ الْقَوْمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَقَالُوا أَيُّهَا الشَّيْخُ خُطْبَةُ نَابِلَاهَا

اجْمَعْ الْقَوْمَ أَمْرًا وَعَجْوزَ خَيْبَ اللَّهِ سَعِيَّهَا وَرَجَاهَا

أَرْسَلَ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ عَذَابًا جَعَلَ الْأَرْضَ مَهْلِكًا أَعْلَاهَا

وَرَمَاهَا بِحَصَابٍ ثُمَّ طَمِينَ ذِي حُرُوفٍ مَسْهُومٍ أَنْ رَمَاهَا ٢٠

السَّدِيرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٍ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ رَاءٌ هُوَ نَهْرٌ وَيُقَالُ

قَصْرٌ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ سِيَهُ ذَلِكَ أَيْ فِيهِ قِبَابٌ مَدَاخِلَةٌ مِثْلُ الْجَارِي

بِكَيْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ الْبَيْتُ السَّدِيرُ نَهْرٌ بِالْخَيْرَةِ قَالَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

قُلَّةً بِذِرَاعِ السَّوَادِ وَرَقِيسَ تِلْكَ الْحَصُونِ يَرْكَبُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي عَشْرَةِ فَوَارِسَ
 مَعَ كُلِّ فَارِسٍ مَرْزَبَةً حَدِيدَ فَيَجِيئُونَ إِلَى الْبَابِ وَيَضْرِبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ السَّقْفَ
 وَالْبَابَ ضَرْبَاتٍ كَثِيرَةً لِيَسْمَعَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ ذَلِكَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ هُنَاكَ حَفْظَةً
 وَيَعْلَمُونَ هُوَ لَا إِنْ أُولَئِكَ لَمْ يَجِدُوا فِي الْبَابِ حَدَثًا وَإِنْ ضَرَبُوا الْبَابَ وَضَعُوا
 إِذَا نَالُوا فَيَسْمَعُونَ مَنْ وَرَاءَ الْبَابِ دَوِيًّا عَظِيمًا ، وَبِالْقُرْبِ مِنَ الشَّدِّ حَصْنٌ كَبِيرٌ
 يَكُونُ قَرْسَخًا فِي مِثْلِهِ يَقَالُ أَنَّهُ بَأْوَى إِلَيْهِ انْصَنَاعٌ وَمَعَ الْبَابِ حَصْنَانِ يَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَتِي ذِرَاعٍ فِي مِثْلِهَا وَعَلَى بَأْوَى هَذَيْنِ الْحَصْنَيْنِ شَجَرٌ كَبِيرٌ لَا
 يُدْرَى مَا هُوَ وَبَيْنَ الْحَصْنَيْنِ عَيْنٌ هَذْبَةٌ فِي أَحَدِهَا آتَةُ الْبِنَاءِ تُلْقِي بَنِي بَسْمًا
 الشَّدَّ مِنَ الْقُدُورِ وَالْحَدِيدِ وَالْمَغَارِ وَهُنَاكَ بَقِيَّةٌ مِنَ اللَّبَنِ الْحَدِيدِ قَدْ انْتَصَقَ
 أِبْعَضُهُ بِبَعْضٍ مِنَ الصَّدَاءِ وَاللَّبْنَةُ ذِرَاعٌ وَنُصْفٌ فِي سَمَكِ شَبْرِ وَسَأَلْنَا مَنْ هُنَاكَ
 هَلْ رَأَوْا أَحَدًا مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ رَأَوْا مِنْهُمْ مَرَّةً عَدَدًا قَلِيلًا
 الشَّرَفَ فَهَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءَ فَالْقَتْنُ إِلَى جَانِبِنَا فَكَانَ مَقْدَارُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ فِي
 رَأْيِ الْعَيْنِ شَبْرٌ وَنُصْفٌ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا اخْتُذِ بِنَا الْإِدْلَاءُ نَحْوَ خِرَاسَانَ فَيَسِرُّنَا
 حَتَّى خَرَجْنَا خَلْفَ سَهْمَقَنْدٍ بِسَبْعَةِ فَرَسَخٍ ، قَالَ وَكَانَ بَيْنَ خُرُوجِنَا مِنْ سُرَّ
 ١٥ مِنْ رَأْيِ إِلَى رَجُوعِنَا إِلَيْهَا ثَمَانِيَّةٌ عَشَرَ شَهْرًا ، قَدْ كَتَبْتُ مِنْ خَبَرِ الشَّدِّ مَا
 وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ وَلَسْتُ أَقْطَعُ بِصَحَّةِ مَا أوردته لِاخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ وَاللَّهِ
 أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَيْسَ فِي صَحَّةِ أَمْرِ الشَّدِّ رَيْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي
 الْكِتَابِ الْعَزِيزِ .

السِّدْرَتَانِ بِكَسْرِ اِثْنَيْ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ تَشْنِيعِ السِّدْرَةِ وَهِيَ شَجَرَةُ النَّبَقِ وَهُوَ
 ٢٠ مَوْضِعٌ قَالِ الْبُعَيْثُ

مَنْ كَلَّلَ بِالسِّدْرَتَيْنِ كَانَهُ كِتَابَ زُبُورٍ وَحْيِهِ وَسُلَاسُهُ

أَيُّ مَسْطُورَةٍ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ،

سِدْرَتَانِ سِدْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

تَقَسَّمْنَا الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ كُلًّا بِبَعْضِ أَعْصَانِ الْحِزْرِ

وقال ابن الفقيه قالوا السدير ما بين نهر الحيرة الى التَّجْبُفِ الى كَسْرٍ من هذا
الْجَانِبِ ، والسدير ايضا مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ وَغِيصَةٌ فِي أَرْضِ مِصْرَ بَيْنَ الْعَبَّاسِيَّةِ
وَالْخَشْبِيِّ تَنْصُبُ فِيهِ فَصَلَاتُ الْهَيْلِ إِذَا زَادَ وَانْتَفَى بِهِ أَطْلُقَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ
مُسْتَنْقَعٌ فِيهِ طَوْلُ الْعَامِ رَأَيْتُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَلْقَى الْقَاصِدُ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ،

السُّدَيْرُ بِمِصْرَ أَوَّلُهُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ سُدَيْرٍ قَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَمَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
غَطَفِيَّانٍ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ ذُو سُدَيْرٍ قَرْيَةٌ لِبَنِي الْعَنْبِرِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ
بِظَاهِرِ الْمَسْحُورِ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ ذُو سُدَيْرٍ قَالَ نَابِغَةُ بَنِي شَيْبَانَ *
أَرَى الْبَنَانَةَ أَقْوَى بَعْدَ سَاكِنِهَا فَذَا سُدَيْرٌ وَأَقْوَى مِنْهُمُ أَقْمَرُ
وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلَابِيُّ

لَعَمْرِي أَتَى لِأَحَبِّ أَرْضَا بِهَا خَرْقَةٌ لَوْ كَانَتْ تُسَوَّرُ
كَانَ لِنَاتِهَا عُلُقَتْ عَلَيْهَا فُرُوعُ السُّدَيْرِ عَاطِيَةٌ ذَوَارُ
أَطَاعَ لَهَا بِمَدْفَعِ ذِي سُدَيْرٍ فُرُوعُ الضَّالِّ وَالسُّلَمِ الْقَصَارُ

هَذَا قَالَ صِرْدُ بْنُ الْأَعْتَمِ

وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيَّةٍ يَقُولُونَ لَا تُجْهَلُ وَلَسْتُ بِجَهْلِي

فَقُلْتُ لَمْ عَهْدِي بِزَيْنَبٍ تَرْتَعِي مَنَازِلَهَا مِنْ ذِي سُدَيْرٍ فَذِي ضَالٍ

السُّدَيْرَةُ تَصْغِيرُ سُدْرَةٍ وَضَبْطُهُ نَصْرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكُسْرُ بَيْنَ جُرْمَانَ وَانْسِمُوتَ
بَارِضِ الْحِجَازِ اقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَاحُ حُصَيْنَ بْنِ مُشَمَّتٍ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مُسْلِمًا

بِإِصْدَاقِهِ مَعَ مِيَاهِ آخِرِ قَالَ سَنَانُ بْنُ أَبِي جَارِثَةَ

وَبِضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبَذَى أَمْرَ حَرِيمِهِمْ لَمْ يُقَسِّمِ

فِي أَيْمَاتٍ ذَكَرَهَا فِي شَجَرَتِهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي قُشَيْرٍ السُّدَيْرَةُ لِلَّهِ

يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ

سَرَّهُ بِهَالِهِ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْجَرُّ مُعْرِضٌ وَالسَّيْدِيرُ

وَقَالَ ابْنُ السَّيَكِيمَتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّيْدِيرُ فَارْسِيَّةٌ أَمْلَهُ سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُ
قُبَابٍ مَدَاخِلُهُ وَهُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ النَّاسُ الْيَوْمَ سَيْدِيَّ فَأَعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا
سَيْدِيرٌ وَفِي نَوَادِرِ الْأَصْمَعِيِّ مِثْلُهُ رَوَاهَا عَنْهُ أَبُو يَعْلَى قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَمَلَاءِ
السَّيْدِيرُ الْعُشْبُ أَنْقَضَى كَلَامُ ابْنِ مَنْصُورٍ وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ السَّيْدِيرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ
بِالْحَيْرَةِ وَقَالَ السَّيْدِيرُ نَهْرٌ وَقِيلَ قَصْرٌ قَرِيبٌ مِنَ الْخُورَنَقِ كَانَ النُّعْمَانُ الْأَكْبَرُ
أَتَاخَذُهُ لِبَعْضِ مَمْلُوكِ الْحَجْمِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ السَّيْدِيَّ
أَيْ لَهُ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ وَهُوَ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ سَمِيَ السَّيْدِيرُ لِكَثْرَةِ سَوَادِهِ وَشَجَرِهِ
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَرَى سَيْدِيرَ تَخْلٍ أَيْ سَوَادَهُ وَكَثْرَتَهُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ إِنَّمَا سَمِيَ السَّيْدِيرُ
لِأَنَّ الْعَرَبَ حَيْثُ اقْبَلُوا وَنَظَرُوا إِلَى سَوَانِ التَّخْلِ سَدَرَتْ فِيهِ أَعْيُنُهُمْ بِسَوَانِ
التَّخْلِ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَيْدِيرٌ قَالَ وَالسَّيْدِيرُ أَيْضًا أَرْضٌ بِالْيَمَنِ تُنَسَّبُ إِلَيْهَا
الْبُرُودُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَبَيْدَاءُ قَفَرٌ كَبِيرٌ السَّيْدِيرُ مَشَارِبُهَا دَائِرَاتٌ أَجْنُ

وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَثَرِ أَنَّهُ سَمِيَ السَّيْدِيرُ سَيْدِيرًا لِأَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا أَشْرَفَتْ
عَلَى السَّوَادِ وَنَظَرُوا إِلَى سَوَانِ التَّخْلِ سَدَرَتْ أَعْيُنُهُمْ فَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سَيْدِيرٌ
وَهَذَا غَيْبٌ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ سَمِيَ سَيْدِيرًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِيَمَنِ وَقَدْ ذَكَرَهُ عَدِيُّ بْنُ
زَيْدٍ وَكَانَ هَلَاكُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بِمَدَّةِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ بِقَوْلِهِ
أَهْلُ الْخُورَنَقِ وَالسَّيْدِيرِ وَبَارِقٍ وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَانٍ

وَقَدْ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ بَقِيلَةَ عِنْدَ غَلْبَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ
وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْحَيْرَةِ فِي خِلَافَةِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

أَبْعَدَ الْمُنْذَرِينَ أَرَى سَوَامًا تَرُدُّ بِالْخُورَنَقِ وَالسَّيْدِيرِ
تَحَامِلُهُ فَوَارِسُ كُلِّ حَسِيٍّ مَخَافَةَ أَغْلَبَ عَلَى التَّزْيِيرِ
فَصَرْنَا بَعْدَ مُلْكِ ابْنِ قُبَيْسٍ كَمِثْلِ الشَّاهِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ

الْحُكْمَاتُ السَّاحَاتُ

سُرَّاءُ بضم أوله وتشديد ثانيه والمَدَّ اسم من أسماء سُرٍّ من رأى وسُرَّاءُ ايضاً
بُرْقَةٌ عند وادى أُرْكٍ وهي مدينة سَلَمَى أحد جِبَلَي طَيٍّ وسُرَّاءُ ايضاً ماء
عند وادى سَلَمَى يقال لَأَعْلَاهُ ذُو الْأَعْمَاشِ وَلَأَسْفَلُهُ وادى الحفائير قال زهير

قِفْ بِالنَّدِيَارِ لَكَ لِمَ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسِّدِيمُ

دارٌ لأسماء بالغمرَيْنِ مائِلَتَيْنِ كالوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرَمُ

بل قد أراها جميعاً غير مُقَوِّية سُرَّاءُ منها فوادي الحفر فالهَدَمُ

سُرَّاءُ بفتح أوله وتخفيف ثانيه والقصر أحد ابواب مدينة هَرَاة سَمَى بذلك
لدار عنده لأن السَّرَّاءَ هو الدار الواسعة وسرا من إجل موضع بهَرَاة منسبة
أدخل يعقوب بن الليث وسرا قرية على بابها نَهْأَوْدُ قال أبو الوفا سعد بن
علي بن محمد السراهي بطرابلس أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم السراهي قرية على
باب نهاوند

سَرَابِيطُ قَرَاتُ بِحِطِّ ابْنِ بَرْدٍ الْخُبَّازِ فِي كِتَابِ فَتوح الْبُلْدَانِ لِلْبَلَاذُورِيِّ نَقَلَ
الْخُبَّازُ إِلَى دَارِهِ وَالْمَسْجِدَ الْجَامِعَ أَبْوَاباً مِنْ زَنْدَوْرٍ وَالدَّرَوْرَةَ حُدُوداً وَسَاطَ وَدِيرٍ
وَمَاسِرْجَانٍ وَسَرَابِيطَ فَصَحَّ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينِ وَقَالُوا قَدْ أَوْمَنَّا عَلَى مَدَنَّا وَأَمْوَالِنَا
فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِمْ

سِرَاجٌ طَيْرٌ كَذَا صَبَطَهُ ابْنُ بَرْدٍ الْخُبَّازُ فِي كُورَةٍ فِي أَرْمِينِيَةِ الثَّلَاثَةِ وَقِيلَ
الْثَّلَاثِيَّةُ

السَّرَّارُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرَّرَ الرَّاءُ وَادٍ فِي شَعْرِ الرَّاحِي وَسُرَّارَةُ الْوَادِي أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ
وَالْجَمْعُ السَّرَّارُ قَالَ بَعْضُهُمْ

فَإِنْ أَفْخَرُ بِمَجْدِ بَنِي سُلَيْمٍ أَكُنْ مِنْهَا التَّخَوُّمَةَ وَالسَّرَّارَ

قال جرير

كَانَ مَجَاشِعاً بَحْتَاتٍ نَيْبٍ هَبَطْنَ الْحِصْنَ اسْفَلَ مِنْ سَرَارِ

تسايلى كم ذا كَسَبَتْ ولم أَكُنْ بِنَفْسِي مِنْ يَوْمِ الشَّدِيدَةِ أَفْلَتُ ۚ

الشَّدِيدُفَ علم مرتجل على التصغير واد من اودية الطاييف ۚ

سَدِيدِينَ بِكَسْرَتَيْنِ والبدال مشددة وياء وزون بلد بالساحل قريب تسمى

الفرس كذا قاله نصر ۚ

سَدِيدُورُ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة وواو مفتوحة واخره

راء ويقال سَدُورُ بالفتح وتشديد الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض

الرواة ۚ

باب السنين والذال وما يليهما

سَدُورُ موضع بقرقوس النجاشي اليه الخوارج واميرهم عبدة بن هلال بعد مهلك

أَقْلَرِي بن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفيان بن الأبرد مدة حتى قتلهم

وجمل رؤوسهم الى النجاشي فقال قيس بن الاصم برثيهم

ذَكَرْتُ الشَّرَافَةَ الصَّالِحِينَ وَقَدْ فَنَوْا وَذَكَرْتُ أَهْلَ الْقُرَانِ السَّادِينَ

بِقَوْمِ قَارِضَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِمْرَةً يَجُودُ بِهَا رِيْعَانُهَا الْمَخْدَرُ

فَقُلْتُ لِأَهْلِي قَفُوا حِينَ اشْرَفُوا قَلِيلًا نَلَى نَبِيٌّ وَقَوْفًا وَنَهْضًا

الى بلد الشاربين اخذت عظامهم تَصْنَعُهَا مِنْ اَرْضِ قَوْمِ اَقْصَرِ ۚ

باب السنين والراء وما يليهما

سَرَّاءُ بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباتة كانه اسم هضبة قل جميل

وَقَالَ خَلِيلِي طَالَعَاتِ مِنَ الصُّفَا فَقُلْتُ تَأْمَلُ لَسَنَ حِينَ تَرِيحِي

قَرَضَنَ شِمَالًا ذَا الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَذَاتَ الْيَمِينِ الْبَرَقَ يُرَى هَاجِرِينَ

ۚ وَاصْبَعْدَنَ فِي سَرَّاءَ حَتَّى إِذَا انْجَحَتْ شِمَالًا نَجَا حَادِيهِمْ لَيْمِينَ

والسَرَّاءُ ارض لبني اسد قل ضرار بن الأزور الاسدي

وَنَحْنُ مَمْنَعْنَا كُلِّ مَنْبِتِ تَلْعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا مَجَاوِرَا

مِنَ السَّيْرِ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزَنِ وَالْمَلَا وَكُنْ فُتُوحَاتِ لَنَا وَمُصَاصِرَا

السَّراةُ بلفظ جمع السَّريِّ وهو جمعٌ جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فَعَلَةٍ ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون وأما سَبَيَوِيَّةُ فالسَّراةُ في السرى هو عنده اسم مفردٌ موضوع للجمع كنَقَرٍ وَرَقَطٍ وليس بجمع مكسر وسَّراةُ الفرس وغيره أعلى مُتَنَّهُ والجمع سَرَوَاتٌ وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسَّراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسَّراة الطريق مُتَنَّهُ ومعظمه ء وقال الاصمعي الطَّود جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء يقال له السَّراة وأما سَمَى بِسَدَلِيكَ لَعْلَوُهُ وسَّراة كل شيء ظهره يقال سَّراة ثَقِيفٌ ثم سَّراة فَهْمٌ وعدوانٌ ثم سَّراة الازدء وقال الاصمعي السَّراة الجبل الذي فيه طرف الطاييف الى بلاد ارمينية وفي كتاب الحجاز مى السَّراة للجبال والارض الحجازية بين تهامة واليمن ولها اسعة وفي باليمن اخص ء وقال ابو الاشعث الكندي عن عَرَامٍ وادى تربة لبني هلال وحواليه بين الجبال السَّراة ويسموم وفرقد ومعدن البرم وجبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وهذه الجبال تنبت القرظ وفي جبال متقارودة وبينها قُتُوق وفي جبال السَّراة الاعناب وقصب السُّكَّر والقرظ والاسحل قال شاعر يصف غيثاً

اَجْتَدَ غَوْرِيٌّ وَحَنَ مِتْهَمَةٌ واسْتَنَ بَيْنَ رَيْقِيهِ حَنْتَمَةٌ ١٥

وقلت اطراف السَّراة مطمئة

وقال قوم الحجاز هو جبال تَحْجَزُ بين تهامة ونجد يقال لاعلاها السَّراة كما يقال

لظهر الدابة السَّراة وهو احسن القول وقال الفضل بن العباس مَلَّاهِي

وَقَافِيَةُ عَقَامٍ قَلْبُ بَكْرًا تَقْدُرُ عَانَ نَجْدٌ حَكَمَاتِ

يُؤَبِّنُ مَعَ الرِّكَابِ يَكَلُّ مَصْرًا وَيَأْتِيَنِ الْاَقَاوِلَ بِالسَّرَاتِ

غَوَارِيٍّ لَا سَوَاقِطَ مَكْفَّاتِ بِاسْنَادٍ وَلَا مَتَتَخَلَّاتِ ٢٠

وأما السَّراة بالمحجمة فتذكر في موضعها ان شاء الله تعالى ء وقال سيعيد بن

المسيَّب ان الله تعالى لما خلق الارض مادَّتْ فصر بها بهذا الجبل السَّراة وهو

وقال أبو ذؤاد

اليك رحلت من كنفى سرار على ما كان من كلم الاعادى

السَّرَارُ بكسر أوله وتكرير الراء أيضا وسَرَارُ الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سَرَرَهُ
مشتق من استسر القمر إذا خفى والسرار واحد اسرار الكلف والوجه والجع
أسرة واسارير وسارة في اذنه سراراً وهو وادى صنعاء الذى يشتقها ويجرى إذا
جاءت الأمطار ويصب في سنوان فيكون كالبحيرة قل الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه رمل شديد النفا

سراسكبه مقبرة بهذان دفن فيها جماعة من العلماء والصلحاء

سراوع بضم أوله وكسر الواو وأخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قل

أقيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسراوع فوادى قديد فالتلح الدافع

فغيفة فالأخفاف أخفاف طيبة بها من لبتى تحرف ومرابع

سراو بفتح أوله وأخره واو صحجة مدينة بأذربيجان بينها وبين أردبيل ثلاثة

أيام وفي بين أردبيل وتبريز خربها التتر لعنهم الله في سنة ٩١٧ وقلوا كل من

١٥ وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسى السروى منسوب الى سارية وقد

ذكره والسروى منسوب الى مدينة بأردبيل يقال لها سرو هكذا ذكره بغير

الف قال ومنها نصر السروى الأردبيلي ونافع بن على بن بكر بن عمرو بن

حزم أبو عبد الله السروى الفقيه من أذربيجان حدث عن أبي عبيد الله

الأردبيلي وعلى بن محمد بن مهزيه وأبي الحسن على بن إبراهيم القطان

٢٠ القزوينيين وقال أبو سعد السروى بالتسكين نسبة الى سرو أردبيل من أذربيجان

ونكر من ذكرنا قبل والذي أراه أن النسبة الى هذه المدينة سراوى على

الأصل وسروى بالفتح على الحذف فالتسكين فتكر جداً والله اعلم

بالصواب

ثم بجيلة وهي السراة الوسطى وقد شُرِّكتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة
الازد أزد شذوة وهم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك
بن نصر بن الازد،

سربا بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والـف مقصورة أظنها التثنية من
السارب وهو الذاعب موضع،

سربار معناه رأس البئر من مكنان ولها بانيد جيد كثير،

سربان مثل الذي قبله وهو سربا وزيادة تون في آخره والكلام فيهما واحد وهو
محلة بالرى قال بعض أهل الأدب أحسن الأرض مخلوقة البرى ولها إلى سربان
والسرب وأظنها سوقين بالرى وكان الرشيد يقول الدنيا أربع منازل وقد نزلت
١. منها ثلاثا أحداها دمشق والرقّة والرى وسمرقند وأرجوان أنزل الرابعة ولم
أر في هذه المنازل الثلاثة التي نزلتها موضعا أحسن من السربان لأنه شارع
يشق مدينة البرى في وسطه نهر جارٍ عن جانبيه جميعا الأشجار مستقيمة
متصلة وبينها الاسواق محتفة،

سربخ بفتح أوله وسكون وبلا موحدة وخاء محجمة موضع باليمن قال خلف

الازدى

وهل أزدن الدهر روضة سربخ وهل أرعين دودي تحببها الأحرى؟

سربد بضم أوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة

كذا ضبطه عبد السلام البصرى في أمالي تحفة قال بجملة حدثني أبو جعفر

بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك جارية في أيام

٢. المهدي وهم منكوبون ولم يكن معه ثمنها فقال لابي قد برح في عشق هذه

الجارية ولست أقدر على شرائها وقد وعدتني مولاتها أن تحبسها إلى أن

أمضى إلى بلخ واستميج قرايتي وأعود فقال له أبوه امض راشدا فلما بلغ

إلى مكان يقال له سربد فكرها فقال

أعظم جبال العرب وأذكرها أقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ أطراف بَوَادِي
الشام فسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
وقال المحسن بن علي بن أحمد بن يعقوب اليميني الهمداني أما جبل السمرات
الذي يدخل ما بين أقصى اليمن والشام فإنه ليس بجبل واحد وإنما هي
جبال متصلة على شق واحد من أقصى اليمن إلى الشام في أرض أربعة أيام
في جميع طول السراة يزيد كسر يوم في بعض المواضع وقد ينقص مثله في
بعضها فبدأ هذه السراة من أرض اليمن أرض المعافر فحيف بنى مجيد ثغر
عدن وهو جبيل يحيط البحر به وفي تجمع مخلاف دحان والجوة وجبلاً
وصبر وذخر ويزيد آده وغير ذلك حتى بلغ الشام فقطعت له الأودية حتى بلغ إلى
الخلعة فكان منها حيف ويسوم وهما جبلان بخلة ويسميان يسومين ثم
طلعت منه الجبال بعد فكان منها الأبيض جبل العرج وقُدس وآرة وهما
جبلان لمزينة والاسود والاجرذ أيضاً جبلان لجهينة وحيف قد سماه عمر
بن أبي ربيعة خبيشاً في قوله

تركوا خبيشاً على إيمانهم ويسوماً عن يسار المنجد

وقالوا والسروات ثلاث سراة بين تهامة ونجد إداها الطائف وأقصاها قرب
صنعاء والطائف من سراة بني ثقيف وهو أدنى السروات إلى مكة ومعادن
البرم هو السراة الثانية وهو في بلاد عدوان والسراة الثالثة أرض عاتية وجبال
مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وسراة بني شيبانة نسب
إليها بعض الرواة فذكر في شيبانة لأنه نسب الشيباني وبأسفل السروات أودية
تصب إلى البحر منها الليث وقد ذكر وقنونا والحسبة وضنكان وعشم وبيش
ومركوب ونعمان وهو أقربها إلى مكة وهو وادي عرفات وعليه من هذه
الأودية وقال أبو عمرو بن العلاء أضح الناس أهل السروات وفي ثلاث وفي
الجبال المطلّة على تهامة ما يلي اليمن أولها هكيل وفي تلي السهل من تهامة

ويؤكدونها ثم يصفونها في حوانيتهم وأفنيئتهم ليروا اهل المركب ان الزيت
عندكم كثير فلو اقام اهل المركب ما شاء الله ان يقيموا ما ابتاعوا منهم الا على
حكما واهل سُرْت يعرفون بعبيد قِرْلَة وهم يغضبون من ذلك قال شاعر يهجوهم
عبيد قِرْلَة شر السبأيا معاملة واقبحهم فعلا
فلا رحم المهيمن اهل سُرْت ولا اسقام عذبا زلا

وقال اخر

يا سُرْت لا سُرْت بك الانفس لسان مدحى فيكم اخرس
البتستمر الفج فلا منظر يروق منكم لا ولا ملبس
تخسستم في كل اكرومة وفي الشقا واللوم لم تتخسوا

ولهم كلام يتراطنون به ليس بعرق ولا عجم ولا بربري ولا قبضي ولا يعرفه
غيرهم وهم على خلاف اخلاق اهل طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق
الله معاشره وأجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشر مراحل والى اجدابية
ست مراحل

سُرْتَة بضم أوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي
هـ ليس من اوزان العرب ملته وفي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت
برية وفي شرق قرطبة محرفة نحو الجوف بينها وبين طليطلة عشرون مرحلة
واما المحدثون فانهم يقولون سُرْتَة بضم أوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء
ونسبوا اليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الأندلسي في كتاب
مشتبه الاسماء قال هو بلد في جوف الاندلس ونسبوا اليه قاسم بن ابي
شجاع السرقى روى عن ابي بكر الآجرى ذكره ابن ميمون وابن شنيطير في
شيوخهما واما ابو القاسم عبد الله بن فنج بن ابي حامد السرقى حدث عنه
ابو اسحاق شنيطير وانا لا بدري انها منسوبان الى الله بالاندلس او بافريقية
وفي بافريقية اشبه

اِذَا جُرْتُ جُلُوتًا وَجَاوَزْتُ آبَةً إِلَى سُرْبَرْدَ فَالْسَّلَامُ عَلَى الْوَدِّ
رَأَيْتُ الْعَنَى بَعْدًا فَقُلْتُ لَعَلَّنِي أَصِيرُ إِلَى قَرَبِ الْإِحْبَةِ بِالْبُعْدِ

قال ومات الهندي وضار الامر الى الرشيد فرد جميعه الى يحيى بن خالد
فساله عن جعفر فعرفه خبره فامر بابتاع الجارية وامر بانقاذ البريد ليرده
سربرة جزيرة في ارض الهند موقعها من العبارة خط الاستواء يجلب منها
الكافور

سربط يفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في بلد
ارمينية له نهر يعرف به ويصب في دجلة ماخذه من ظهر ابيات ارزن وهو
يخرج من خوننت وجبالها من ارض ارمينية

اسرت بضم اوله وسكون ثانيه واخره تالا مثناة من فوق علم مرتجل غير
مستعمل في كلامهم مدينة على ساحل البحر الرومي بين بركة وطرابلس الغرب
لا باس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب في البر اجدابية ومنها يقصد الى
طرابلس الغرب قال ابو الحسن علي بن المفصل المقدسي الحافظ من احساب
السلفى انشدني ابو بكر حنيفة بن القاسم السرقى لنفسه

اَقُولُ لَعَيْنِي دَائِمًا وَلَدَمَعُهَا لِسَانٌ يَسْرُ الْحُبَّ فِي اخْتِدَ نَاطِقُ ١٥
اَجْدَكَ مَا يَنْفُكُ لِي مِنْكَ ضَائِرٌ بِسُرْقِي وَاِشْ أَوْ لَحْمِي رَامِفُ
فَلَوْلَاكَ لَمَا عَرَفَ الْعَشَقُ اَوَّلًا وَلَوْلَاكَ لَمْ يَعْرِفْ بَاتِي عَاشِقُ

قال البكري ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب
وبها جامع وحمام واصواق ولها ثلاثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر
ليس حولها ارباض ولهم نخل وبساتين وابار عذبة وجباب كثيرة ونبايحهم
المعز طيب اللحم واهل سرت من اخس خلق الله خلقا واسوءهم معاملة لا
يبيعون ولا يبتاعون الا بسعر قد اتفق جميعهم عليه وربما نزل المركب
بساحلهم بالزيت وهم احوج الناس اليه فيعمدون الى الزقاق الفارغة فينفخونها

عبّاس بن عُتْبَةَ بن ابْنِ تَهَب

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعْمَيْنِ بِذِي السَّرْحِ اِدْ وَاِدَى غُرَانَ الْمَصُوبِ
جَزَعَنْ غُرَانًا بَعْدَ مَا مَتَعَ الصَّحَى عَلَى كُلِّ مَوَارِ الْمِصْلَاطِ مُدْرَبِ
وَوَادٍ بَارِضٍ نَجْدٍ وَمَوْضِعٍ بِالشَّلْمِ عِنْدَ بَصْرَى،

سَرْحَةٌ بلفظ واحد السرح المذكور قبله بخلاف باليمن وهو احد ممراسي
البحر هناك وهو موضع بعينه ذكره لبيد

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمُّعَهُ أَثَالُ فِسْرَحَةٍ فَالْمَرَانَةُ فَالْحَيَالُ

فَالْيَا الذِي فِي قَوْلِ تَجِيدِ بْنِ ثَوْرٍ حَيْثُ قَالَ

أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بَيْتِي وَبَيْتُهُ لَكَ الْخَيْرُ خَيْرَتِي فَأَنْتَ صَدِيقُ

١. تِلْكَ أَنْ عَلَّمْتَ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٍ عَلَى طَرِيقِ

أَنِّي اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرْحَةً مَالِكٍ عَلَى كُلِّ سَرَحاتِ الْعَصَا تَرَوْقُ

فَقَدْ لَهَبَتْ عَرْضًا وَمَا فَوْقَ طُولِهَا مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عَشَّةٌ وَخَشَوَقُ

فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الصَّحَا تَسْتَظِلُّهُ وَلَا الْغَيُّ مِنْ بَرْدِ الْعَشَى تَذُوقُ

فَالْيَا هُوَ كُنَايَةٌ عَنْ أَمْرَةٍ لَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ أَنْزَلَ الشُّعْرَاءَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا

أَشْتَبُ رَجُلًا بِأَمْرَةٍ إِلَّا جَلَدْتُه ٢ والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفص

وَأَنْشَدَ أَيَا سَرْحَةَ الرُّكْبَانِ ظِلُّكَ بَارِدٌ وَمَالِكٌ عَذْبٌ لَا يَحِلُّ لَشَارِبَةٍ

لَيْسَ فِي الْبَيْتِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَلَكِنْ كَذَا قَالَ

سَرْخَابَانُ مِنْ قُرَى الرَّبِيِّ مَعْرُوفَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

سَرْخَسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَيَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحٍ أَخَاهُ الْمَعْجَمَةُ وَأَخْرَجَهُ سَبِيْنٌ مَهْمَلَةً وَيُقَالُ

٢. سَرْخَسٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ كَبِيرَةٍ

وَاسِعَةٍ وَفِي بَيْنِ نَيْسَابُورَ وَمَرْوَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا

سِتُّ مَرَاحِلٍ قَبِيلٌ سَمِيَتْ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الدُّبَارِ فِي زَمَنِ كَيْكَاوَسٍ سَكَنَ هَذَا

الموضع وعمره ثَمَنُ عِمَارَتِهِ وَاحْتَكَمَ مَدِينَتَهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ الْإِسْكَندَرُ وَقَالَتْ الْفَرَسُ

سَرْج بلفظ السَّرَج الذي يُركب عليه موضع عن النهراني ،

سَرْج بضم أوله وثانيه واخره جيم بلفظ جمع سراج ماء لبني العجلان في واد
قال بعضهم

قالت سُلَيْمَى ببطن القلاع من سَرْج لا خَيْر في العيش تبعد الشيب واللبى
وإنا مشك في الجيم ،

سَرْجَة بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم يشبه ان تكون كلمة فارسية من سَرْ
وجه ومعناه رأس البير وهو حصن بين نصبيين ودُنَيْسِر ودَارا من بناء الروم
القديم وهو باق إلى الآن يسكنه الفلاحون رأيتُه في طولِه ستة أبراج وفي
عرضه ما يلي الطريق أربعة أبراج ، وسَرْجَة أيضا موضع قرب سميساط على
أشاطى الغرات وسَرْجَة بأرض اليمن مدينة ورواه بعضهم بالشين المسجومة
والصواب بالسين المهملة وسَرْجَة أيضا قرية من قرى حلب ويقال لها سَرْجَة
بني عُلَيم ،

سَرْجَهَان بفتح أوله وسكون ثانيه وجيم واخره نون قلعة حصينة على طرف
جبال الديلم توشرف على قاع قزوین وزُجْجان وأبهر والكلاين فيه يرى زُجْجان
وهي من أحصن القلاع واحكمها رأيتها ،

سَرْج بفتح أوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسَّرَج أقال يُسامر في العَرَجَى
من الانعام والسَرْج شجرة له حمل وهو الآلة الواحدة سَرْجَة قال الأزهري هذا
غلط ليس السَّرَج من الآلة في شيء قال عنتره العبسي

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابِهِ فِي سَرْجَةٍ تُحْدَى نَعَالُ السَّيَبِ لَيْسَ بَتَوَامٍ

أفقد بيت أن السَرْج من كبار الشجر ألا ترى أنه شبه الرجل بطوله والآلة لا
ساق له قال والسَرْج كل شجرة لا شوك فيها وقال عمر بن الخطّاب رَضِيَ عَنْهُ أَنْ
يَكُنْ كَذَا سَرْجَةً سَرٌّ تَحْتِهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فهذا أيضا يدل على أن السَرْج
شجر كبير ، والسَّرَج واد بين مكة والمدينة قرب مَلَل قال الفصل بن

بالفارسية الأَحْمَر مصغر لأن الكاف في آخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير
 عند العرب وفي قرية على باب نيسابور ينسب إليها أبو حامد أحمد بن
 عبد الرحمن النيسابوري السرخي الفقيه الخنفي سمع محمد بن مرشد
 السلمي وأبا الأزهري السعدي روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه
 وغيره توفي سنة ٣١٩ هـ

سَرْدَانِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثر دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة
 وباء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد
 الاندلس وصقلية وأقريطش أكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها في سنة
 ٩٣ في عسكر موسى بن نصير وفي الآن بيد الأفرنج ووجدت لبعضهم أن
 السردانية مدينة بصقلية والله أعلم

السرد موضع في بلاد الأزد قال الشنفرى

كأن قد فلا يغركم متى تمكثى سلكت طريقا بين يربغ فالسرد
 وأتى زعيم أن تلّف عجاحتى على ذى كساء من سلامان أو يرد
 هم عرفوني ناشيا ذا تخميلة أمشى خلال الدار كالأسد الورد
 ١٥ كأتى إذا لم أُمس في دار خالد بتيماء لا أهدى سبيلا ولا أهدى

سَرْدَدُ بضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسرة الأولى منهما مضمومة ويروى

بضم أوله وفتح الدال الأولى موضع في قول ابن زعبل

سقى الله جارينا ومن حلّ ولية قباثل جاءت من سهام وسردد

وفي ولاية قصبتهما المهاجم من أرض زبيد قال ابن الدميني يتلو وادى سهام
 ٢٠ وادى سردد ورأسه هاجر شبيام أقيان مسلط حضور وماطح وبلد الصيد ثر
 يهريق في أعنه جبل تيس ونصار وبكيل ومن أيسر جبال حرار والأخروج
 ويظهر بالمهاجم فيسقيها وما يليها إلى البحر وأهل اليمن اليوم يقولون السردنية
 وقال أمية بن أبي عايد الهذلي

أن كيكاسوس اقتطع سرخس بن خوذرز أرضاً فبني بها مدينة فسمّاها باسمه
وهي سرخس هذه وهي في الاقليم الرابع طولها ثلاث وثلاثون درجة وقُسمت
وعرضها سبع وثلاثون درجة وهي مدينة معطشة ليس لها في الصيف الا ماء
البار العذبية وليس بها نهر جار الا نهر يجري في بعض السنة ولا يدوم مائه
وهو فصل مياة هراة وزروعهم مناخس وهي مدينة صحيحة التربة والغالب على
نواحيها المراعي قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولأهلها يد
باسطة في عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك، وقد
نسب اليها من لا يخصى ومن الفقهاء المتأخرين والعلماء الافراد ابو الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن يعرف بالزاز بزاهدين السرخسي
الفقيه الشافعي له كتاب في الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصبغ اجاد
فيه جداً رأيت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسمّاه الاملاء ومات بمرو
في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٤٩٤، ومن القدماء الامام ابو علي زاهر بن احمد
بن محمد بن عيسى السرخسي الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان ثقة
على ابي اسحاق المروزي وقرأ القرآن على ابي بكر بن مجاهد والادب على ابي
هـ بكر ابن الانباري وسمع الحديث من ابي لمييد محمد بن ادريس واقراؤه
بخراسان وبالعراق من ابي القاسم البغوي وابن صاعد وغيرها وتوفي يوم
الاربعاء سلخ شهر ربيع الآخر سنة ٣٨٩ عن ٩٩ سنة،

سرخس بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة
ايضا بليدة بغرجستان سمرقند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر
محمد بن عبد الله بن فاعل السرخسي كان اماما فاضلا من مناظري البرهان
بخارا وخصومه سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني روى عنه
جماعة كثيرة توفي بسمرقند في ذي الحجة سنة ٥١٨ هـ

سرخس بضم أوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة واخره كاف معناه

عليه فقال أنفقت عليه مائة ألف دينار أعطانيها أهل القرى فقال له ما
أحوَجُكَ إلى من يضرب عنقك آخذ من عبيدي مالا على منافعهم رَدَّها
عليهم ففعل.

السِّرُّ بكسر أوله وفتح ثانيه وهو من السَّرة لئلا تقطعها القابلة والمقطوع سِرٌّ
والباقى سُرَّة والسِّرُّ بفتح السين وكسرها لغة في السَّرِّ والسِّرُّ الموضع الذى سَرَّ
فيه الأنبياء وهو على أربعة أميال من مكة وفي بعض الحديث أنه بالمازنيين
من مَنى كانت فيه دَوْحَة قال ابن عمر سَرَّ تحتها سبعون نبياً أى قُطعت
سُرَّتُهُم قال أبو ذؤيب

بَابُ مَا وَقَعَتْ وَالرَّكَا ب بَيْنَ الْحُجَّوْنِ وَبَيْنَ السِّرِّ

١. وكان عبيد الصمد بن علي اتَّخَذَ عليه مسجداً قال الأزهرى قيل هو الموضع
الذى جاء في حديث ابن عمر أنه قال لرجل إذا أتيت مَنى فانتهيست إلى
موضع كذا فإن هناك سُرْحَة لم تُجَرَّدْ ولم تُسَرَّفْ سَرَّ تحتها سبعون نبياً
فانزل تحتها فسمي سِرّاً لذلك وروى المغاربة السرر وأد على أربعة أميال من
مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الأولى قالوا كذا رواه
٥. المحدثون بلا خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يصمونه وهو إنما هو السِّرُّ
بالفتح وهذا الوادى هو الذى سَرَّ فيه سبعون نبياً أى قُطعت سُرَّتُهُم بالسَّرس
وهو الأصحُّ هذا كله من مطالع الأنوار وليس فيه شىء موافقاً للاجماع والله
المستعان ، قال نصر ذات السِّرِّ موضع في ديار بنى أسيد قال والتسرر وأد بسين
مكة ومَنى كانت فيه شجرة جاء في الحديث أنه سَرَّ تحتها سبعون نبياً ،

٢. سَرَّ بالتحريك يقال قَدَّمَ سَرّاً أى جَوَّظَهُ بَيَّنَّهُ السَّرُّ قال نصر السرر وأد يدفع
من الإمامة إلى أرض حضرموت وبعبير أسر بين السرر إذا كان يكرِّهه دَبرَةً ،
السَّرُّ بوزن الصَّرد والزَّفر جمع سُرَّة مِمَّا تَقْطَعُ الْقَابِلَةَ من بطح الصدى قال نصر
أرض بالجزيرة قال العمرانى السَّرُّ وأد من مكة على أربعة أميال قال وهو غير

أَفَاطِمُ مُتَبَعَاتُ بِالْأَسْعَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِي
تَصَيَّقَتْ نَعْمَانُ وَأَصَيَّقَتْ جَنُوبَ سَهَامِ إِلَى سَرْدُودِ

سَرْدُودُ بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وآخره راء من قري بخسارا
وقد نسب اليها بعض العلماء

سَرْدُودُ من قري هذان معروفة بها قوم من الفقهاء ينتمون الى عبد الرحمن
بن محمدان الحلاب والله اعلم

سَرْدُنْ مثل الذي قبله الا ان آخره نون كلمة مهملة في كلام العرب وهو
موضع جاء في قول الشاعر

أَيْلَيْتِي بِالسَّرْدَانِ كَلِمَتِ بِالْخَسَاسِ

مع حور ذواعم كالظباء الشَّوَادِنِ

جميع السَرْدُنْ بما حوله من المواضع ضرورة وفي كورة بين فارس وخوزستان من
احمال فارس فيها معدن صفر يجمّل الى ساير البلدان فيما زعموا

سَرْدُودُسُ قال ابن عبد الحكم كانت خلجان مصر سبعة على جوانبها الجذات
منها خليج سردوس قال عمرو بن العاصى استعمل فرعون هامان على حفر
10 خليج سردوس فلما ابتدأ حفره اتاه اهل كل قرية يسالونه ان يجرى الخليج
تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب الى هذه القرية من نحو المشرق ثم
يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ثم يردّه الى قرية في المغرب ثم يردّه الى قرية
في القبلة وياخذ من كل قرية مالا حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار
فأتى بذلك يجمّله الى فرعون فسأله فرعون عن ذلك فاخبره بما فعل في حفره
2 فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للمعيد ان يعطف على عباده ويفيض عليهم
ولا يرغب فيما في ايديهم رد عليهم اموالهم فردّ على اهل كل قرية ما اخذ منهم
جميعه فلا يعلم في مصر خليج اكثر عظما من سردوس لما فعله هامان في حفره
وقال ابن زولاي لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأل فرعون عما أنفقه

قالت سُلَيْمَى ببطن القلاع من سُرْع لا خير في المرء بعد الشيب والكبر،
 سُرْعُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم غين معجمة سُرُوعُ الكرم قُضْبَانُهُ الرطبة
 الواحدة سُرْعُ بالعين والغين لغة فيه وهو أول الحجاز وآخر الشام بين المغيرة
 ونبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب رَضَهُ امْرَأَةُ الاجناد
 وبينها وبين المدينة ثلاث عشرة مرحلة وقال مالك بن انس في قرية بوادي
 تبوك وفي آخر عمل الحجاز الاول وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون
 الشام فرجع الى المدينة وبها مات ثابت بن عبد الله بن الزبير بين العوام
 في سبع او ثمان وسبعين ومائة وكان لسان آل الزبير قال له عبد الملك وقضى
 ١٠ وفد عليه ابوك كان اعلم بك حيث كان يشتمك قال يا امير المؤمنين اتدري لم
 كان يشتمني قال لا والله قال لاني كذمت نهيته ان يقاتل بأهل مكة واهل المدينة
 فان الله عز وجل لا ينصر بهم احدا أما اهل مكة فانهم اخرجوا رسول الله
 صلعم واخافوه ثم جاءوا الى المدينة فاخرجاهم رسول الله صلعم وسيروهم يعرض
 في قوله هذا بالحكم بن ابي العاصي جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله
 ١٥ صلعم واما اهل المدينة فخذلوا عثمان رَضَهُ حتى قُتِلَ بينهم لم يروا ان يفعلوا
 عنه فقال له عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها الظالمون كما قال الله
 تعالى الا لعنة الله على الظالمين قال فامسك عنه

سُرْعَامَرُطًا قرية بالجزيرة من ديار مصر سمع بها ابو حنيفة ابن حنبل التميمي
 ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسهر الحراني
 ٢٠ سُرِفَ بفتح أوله وكسر ثانيه واخره فلا قاله ابو حنيفة السرف الجاهل وإنشد
 لطرفة بن العبد

ان امرء سرف الفؤاد يرى عسلاً ماء سكاية شهي

وهو موضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وتسعة واثنى عشر تزوج به

السَّرُّ الذي سُرَّ تَجَنُّه الانبياء ولا كما قاله المغاربة نال الأخطل
فاصْبَحَتْ مِنْهُمْ سَجَارٌ خَالِيَةٌ فَالتَّحْلِيَّاتُ فَالتَّحَابُورُ فَالسَّرُّ
وَيُرْوَى السَّرُّ

السَّرُّ بكسر أوله وتشديد آخره بلفظ السَّرِّ الذي هو بمعنى الكتمان اسم
هـ واد بين هاجر وذات العُشُر من طريق حاج البصرة طوله مسافة أيام كثيرة
وقيل السَّرُّ واد في بطن الحِلَّة والحِلَّة من الشَّريف وبين الشَّريف وأصاخ عقبة
وأصاخ بين صرية واليمامة والسَّرُّ أيضا بَنَجْد في ديار بني اسد وقيل السَّرُّ من
مخاليف اليمن ومقابلة مَرَسَى للحجر وقال السَّكْرِي في شرح قول جرير
«اسْتَقْبَلُ الْحَيَّ بِطُنِّ السَّرِّ ام عَسَفُوا فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ أَيْنَمَا انصَرَفُوا»
قال السَّرُّ في بلاد تميم وقال الاسدي السَّرُّ والسَّرَّاء ارضان لبني اسد قال ضرار
بن الأزور رضى الله عنه

وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مُنْبِتٍ تَلْعَةً مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْ رَعَاهَا بِجَاوِرًا
مِنَ السَّرِّ وَالسَّرَّاءِ وَالْحَزْنِ وَالْمَلَأَ وَكُنْ تَخَنَّتْ لَنَا وَمَصَانِرًا
مَخَنَّتْ سَاحَاتِي

هـ السَّرُّ بضم أوله وتشديد ثانيه بلفظ السَّرِّ الذي تقطعه القابلة من السَّرَّة
قرية من قرى الرِّيِّ ينسب اليها السَّرِّي وقيل السَّرُّ ناحية من نواحي الرِّي
فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة منهم زياد بن علي الرازي السَّرِّي خال
وليد محمد بن مسلم ورفيقه بمصر روى عن أحمد بن صالح وكان ثقة صدوقا
وسر أيضا موضع بالحجاز في ديار مُزَيْنَةَ قرب جبل قُدْسٍ
سَرَسَنَ بلد في أقصى بلاد التُّرْكِ فيه سوق لهم يباع فيها القُنْدُسُ والبُرطاسي
والسَّمُور وغير ذلك

سَرَسَنًا قرية كبيرة في الفيوم من أعمال مصر
سَرَّع العين مهملة من ناحية البحرين قاله المحققي وهو من اليَسَّار قال ابن

يحتاج منه الا الى خصاه فيخرج ذلك للحيوان من البحر ويسرّج في البر فيبوخذ
ويقطع منه خصاه ويطلق فيها عرض له الصيادون مرة اخرى فاذا علم انهم
ماسكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذه ليريه موضع خصبته خالسا
فيتركوه حينئذ وفي سرقسطة معدن الملح الذرأني وهو ابيض صافي اللون
املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعادل وهي
الآن بيد الافرنج صارت لبيديهم منذ سنة ١٠١٢هـ وينسب الى سرقسطة ابو
الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل
المعرفة والخط وكان بيبي وبينه مكاتبة وهو الذي تولى في اخذ اجازات
الشيوخ بالاندلس سنة ١٠١٢هـ وروى في تواليقه عن صهر ابي عبد الله ابن وضاح
واخيه كثيرا وصنف كتابا في الحقاظ فبدأ بالزهرى وختم به ، كله عن
السلفي ، وانبل من نسب الى سرقسطة ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن
مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل
لولاية عبد الرحمن بن عوف الزهرى ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن
وضاح والحشبي وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن
١٥ عبد الله بن الفار بن الزبير بن محمد رحل الى المشرق هو وابنه قاسم في
سنة ٢٨٨ فسمعا بمكة من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري
واحمد بن حمزة وعصر من احمد بن عمر البرازي واحمد بن شعيب النسابي وكان
علما متقيا بصيرا بالحديث والفقه والحدو والغريب والشعر وقيل انه استقصى
ببلده وتوفي بسرقسطة سنة ٣١٣هـ عن ٩٥ سنة ومولده سنة ٢١٧هـ وابنه قاسم
٢٠ بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع ويكنى ابا محمد رحل مع ابيه فسمع
معه وعنى بجمع الحديث واللغة فادخل الى الاندلس علما كثيرا ويقال انه
اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس وآلف قاسم كتابا في شرح
الحديث مما ليس في كتب ابي عبيد ولا ابن قتيبة سماه كتاب الدلائل

رسول الله صلعم ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفيت وفيه قال
عميد الله بن قيس الرقييات

لَمْ تَكَلِّمْ بِالْجَلْهَتَيْنِ الرَّسُومَ حَدَّثَ عَهْدَ أَهْلِهَا أَمْ قَدِيمُ
سَرِفٍ مَنْزِلٍ لَسَلَمَةً فَالْظُّهُرَانَ مِنْهَا مَنْزِلًا فَانْقَصِيصُ

وقال القاضي عياض وأما الذي حمى فيه عمر رضى فجاه فيه أنه حمى السرف
والربذة كذا عند البخارى بالسين المهملة وفي مؤثرا ابن وهب السرف
بالشين المتحمة وفتح الراء وكذا رواه بعض رواة البخارى وأصلحه وهذا
الصواب وأما سرف فلا يدخله الالف واللام وقد لحق في تفسير الحديث ما
أحب أن أنفخ في المصولة وأن لي ممر السرف بالشين المتحمة كذا ضبطه وقال
أخصه بحودة نعمة والله أعلم

سرفقان بصمر أوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم قاف وأخره نون قرية بينهما
وبين سرفخس ثلاثة فواسخ نسب إليها قوم من أهل العلم والرواية منهم
الفيقي أبو محمد بن أبي بكر بن محمد السرفقاني وعمه أبو حفص عمر بن محمد
بن أحمد روي الحديث

أسرفسطة بفتح أوله وثانيه ثم قاف مضمومة وسين مهملة ساكنة ولام مهملة
بلدة مشهورة بالاندلس تتصل أعمالها بأعمال تطيلة ذات فواكه عذبة لها
فصل على سائر فواكه الاندلس مبنية على نهر كبير وهو نهر منبعث من
جبال القلاع قد انفردت بصناعة السمور ولطف تدبيره يقوم في طرزها بكما لها
منفردة بالنسج في مآولها وفي الثياب الرقيقة المعروفة بالسرفسطية هذه
أخصوصية لأهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا أحقق ما عمو ولا
أى شئ يعنى به وإن كان نباتا عندهم أو وتر الدابة المعروفة فإن كانت الدابة
المعروفة فيقال لها الجند بادستر أيضا وفي دابة تكون في البحر وتخرج إلى البر
وعندها قوة مبرز وقال الأطباء الجند بادستر حيوان يكون في بحر الروم ولا

فيهم ابو الاسود الدؤلي فقال له

أَحَارَ بن بَدْر قَدْ وَلِيَّتْ وَلَايَسَةَ فَكُنْ جَرْدًا فِيهَا تَحُونُ وَتَسْرِقُ
فَلَا تَحْقِرَنَّ يَا حَارَ شَيْمًا تَصِيبُهُ فَحَظُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِيِّنَ سُرْقُ
فَإِنْ جَمِيعَ النَّاسِ أَمَا مَكْدَبٌ يَقُولُ بِمَا يَهْوَى وَأَمَا مَصْدَقُ
يَقُولُونَ أَقْوَالًا بَطْنِ وَشَيْبَةَ فَإِنْ قِيلَ هَاتُوا حَقِّقُوا لَمْ يَحْقَقُوا
وَلَا تَحْجِرَنَّ فَالْتَجَنَّرِ أَخْبَثُ مَرَكِبُ فَمَا كُلُّ مَدْفُوعٍ إِلَى الرِّزْقِ يُرْزَقُ
وَبَارِرٌ تَمِيمًا بِالْغَنَى إِنْ لَلْغَنَى لَسَانًا بِهِ الْمَرْءُ الْهَيُوبَةُ يُنْطَبِقُ

فَأَجَابَهُ حَارِثَةُ بن بَدْر بِقَوْلِهِ

جَزَاكَ مُلْكُ النَّاسِ خَيْرٌ جَزَاكَ فَقَدْ قَلَّتْ مَعْرُوفًا وَأَوْصِيَّتْ كَافِيَا
أَمْرًا بِحَزْمٍ لَوْ أَمَرْتُ بِغَيْرِهِ لَأَلْفَيْتَنِي فِيهِ لِسْرَائِكَ عَاصِيَا
سَتَلْقَى إِخَا يُصَفِّيكَ بِالْوَدِّ حَاضِرَا وَيُولِيكَ حِفْظَ الْغَيْبِ مَا كَانَ تَأْثِيَا

وَسَرَقَ أَيْضًا مَوْضِعَ بَظَاهِرِ مَدِينَةِ سَجَّارٍ وَالْآنَ يَسْمُونَهُ زَرْقَ بِالزَّوَاءِ

سَرَقُوسَةُ بَفَتْحٍ أُولَاهُ وَثَانِيَهُ ثُمَّ قَافَ وَبَعْدَ الْوَادِ سَيْنَ أُخْرَى أَكْبَرَ مَدِينَةٍ بِجَزِيرَةِ
صَقْلِيَّةٍ وَكَانَ بِهَا سَرِيرُ مُلْكِ الرُّومِ قَدِيمَا قَالَ بَطْلَمَيْوسُ مَدِينَتُهَا سَرَقُوسَةُ طُولُهَا
أَتَسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَثَمَانِي عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا تَسْعَ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً دَاخِلَةً
فِي الْأَقْلِيمِ الْخَامِسِ طَالِعُهَا الذَّرَاعُ بَيْتُ حَيَوَتِهَا السَّرَطَانُ تَحْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرَطَانِ يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِدِيِّ بَيْتُ مَلِكِهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجَمَلِ
عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ قَالَ ابْنُ قِلَاقَسٍ يَصِفُ مَرْكَبًا مَسَارَ بِهِ إِلَى صَقْلِيَّةٍ

ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ فِي عَلَى عِلَاتِهَا مَجْنُونَةٌ سَكَبَتْ عَلَى مَجْنُونِ
هَوَّجَاهُ تَقْسِمُ وَالرِّيَّاحُ تَقْوِدُهَا بِالنُّورِ أَمَا مِنْ طَعَامِ النُّونِ
حَتَّى إِذَا مَا الْبَحْرُ أَبْدَتْهُ الصَّبَا ذُو وَجْنَةٍ بِالْمَوْجِ ذَاتُ غُصُونِ
الْقَتَّ بِهِ التَّكْبِيلُ رَاحَةً عَاسِبَتْ قَلْبَتْ ظُهُورَ مَشَاهِدِ مَطْبُوطِ
وَتَكَلَّمَتْ سَرَقُوسَةُ بِأَمَانَتِهَا فِي مَلْجَأٍ لِلْخَائِفِينَ آمِينَ

بلغ فيه الغاية في الاتقان ومات قبل كماله فأكمله أبوه ثابت بعده ، قال ابن
القرضي سمعت العباس بن عمرو الزرق يقول سمعت ابا علي النعماني يقول
كتبت كتاب الدلائل وما اعلم وضع في الاندلس مثله ولو قال انه ما وضع في
المشرق مثله ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
والخو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا اريد على ان يبلى القضاء بسرقسطة
فامتنع من ذلك واراد ابوه اكرامه عليه فسأله ان يتركه يتروى في امره ثلاثة
ايام ويستهخير الله فيه فأت في هذه الثلاثة ايام يقولون انه دعا لنفسه بالموت
وكان يقال انه مجاب الدعوة وهذا عند اهله مستفيض قال القرضي قرات
بخط الحكم المستنصر بالله توفي قاسم بن ثابت سنة ٣٠٢ بسرقسطة وابنه ثابت
ابن قاسم بن ثابت من اهل سرقسطة سمع اياه وجده وكان مليح الخط حدث
بكتاب الدلائل وكان مولعا بالشراب وتوفي سنة ٣٠٢ قال وجدته بخط المستنصر
بالله امير المؤمنين وسرقسطة ايضا بليد من نواحي خوارزم عن العمري
الخوارزمي ،

سرق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده واخره قاف لفظه عجبية وفي احدى
١٥ كور الاهواز نهر عليه بلاد حفره اردشير بهمن بن اسفنديار القديم ومدينتها
دورق وحدث اسحاق بن ابراهيم الموصلى قال كان حارثة بن بدر السغداني
مكيئا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة
ايها الامير ما هذا الجفاه مع معرفتك بالحال عند ابى المغيرة فقال عبيد الله
ان ابا المغيرة بلغ مبلغا لا يلحقه فيه عيب وانا اتسب الى ما يغلب على
٢٠ الشباب وانت نديم الشراب وانا حديث السن فبقيت فظهرت منك
راحة لم امن ان يظن في ذلك فدع الشراب وكن اول داخل واخر خارج
فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعه وضربى ادعه للحال عنده ولكن صرّفتي
في بعض اعمالك فوالله سرق من اعمال الاهواز فخرج اليها فشيعة الناس وكان

نوح كان ينزلها لان اياه اقطعها اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سر من رأى وقد بسط القول فيها بسامراء فاعنى قال ابو عثمان المازني قال في الوائق كيف ينسب رجل الى سر من رأى فقلت سرى يا امير المؤمنين انتم منسوب الى اول الحرفين كما قالوا في النسب انى تابط شرًا تابطى.

سرمن بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة مشهورة من افعال حلب قيل انها سميت بسرمن بن اليفر بن سام بن نوح عم وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمن في مدينة سمرقند التي يصرب بقاضيهامثل واهلها اليوم اسماعيلية.

سررجا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي الشرقينة.

سرنداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن دريد.

سرنديب بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهملة مكسورة وياه مثناة من تحت وياه موحدة ديب بلغة الهند هو الجزيرة وسرمن لا اخرى ما هو قال الشاعر

وكننت كما قد يعلم الله عازما اُروم بنقسي من سرنديب مقصدا

هي جزيرة عظيمة في بحر هركند بأقصى بلاد الهند طولها ثمانون فرسخا في مثلها وهي جزيرة تشرع الى بحر هركند وبحر الاعقاب وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عم يقل له الرهون وهو ذاهب في السماء يراه البحر يون من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم عم وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو منه على مسيرة يوم وليلة ونهرى على هذا الجبل في كل ليلة كهيمة البرق من غير سحاب ولا غيم ولا برد له في كل يوم من مطر يغسله يعنى موضع قدم آدم.

سَرَقَةُ بفتح أوله وكذا نية ثم كاف والسَّرَقُ شَقَقَ بيبض من التحرير الواحدة سرقة قال أبو منصور واحسب أقللمة فارسية أصلها سَرَّةٌ ثم عربت بزيادة القاف كما قالوا للخروف بَرَقَ وأصله بَرَّةٌ وسَرَقَةُ أقصى ماء لصَبَّةٍ بالعالية ،
سِرْكَانُ بالكسر ثم السكون واخره نون قرية من أعمال لَبْدَان تنسب اليها
 هسكينة بنت أبي بكر محمد بن مظفر بن عبد الله السركاني سمعت جزء أبي
 الجهم من عبد الأول وغير ذلك وذكر استحقاق بن محمد بن يزيد الهمداني
 الأصل إنها حدثت عن أبي الوقت عبد الأول ،

سَرَكْتُ بفتح أوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحة واخره ثاء مثلثة من قرى كشء
سَرْكُ بالفتح ثم السكون وكاف قرية من قرى طوس بخراسان ينسب اليها أبو
 عبد الله محمد بن محمد بن استحقاق بن موسى الخزومي السركي سمع من
 جماعة من المتأخرين وأكثر من الأشعار والظرف روى عنه أبو القاسم أحمد
 بن منصور السمعاني وغيره ومات في حدود سنة ٤٥٠ ،

سَرْمَاجُ قلعة حصينة بين همدان وخرزستان في الجبال كانت لبذر بن حَبَوِيَّة
الْكُرْدِي صاحب سابور خواست وهي من أحصن قلاعها واشدها امتناء ،
 ١٥ سَرْمَارِي بضم أوله وسكون ثانيه وبعد الألف راء قلعة عظيمة وولاية واسعة
 بين نَقْلَيس وخلاط مشهورة مذكورة وسَرْمَارِي قرية بينها وبين بخارا ثلاثة
 فراسخ ،

سَرْمَدُ بلفظ السَّرْمَدِ الدائم موضع من أعمال حلب ،
سَرْمَقَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قرية بهراء واخرى
 ٢٠ بِسَرْخَس واخرى بفارس ،

السَّرْمَقُ بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وهي أكبر من أبرقوه واخصب
 وارخص سعراً وهي كثيرة الأشجار ،

سَرٌّ من رأى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديماً سَمِيرَا سميت بسامير بسن

السَّروان كانه تثنية سَراةُ بفتح ثانية محلتان من محاضر سَلَمَى احد جَبَلَى طى

سَروجُ فعول بفتح اوله من السرج وهو من ابنية المبالغة وهى بلدة قريبة من حران من ديار مُضَرَ قالوا طولهُ سروج اثنان وستون درجة ونصف وثلاث وعرضها ست وثلاثون درجة غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرُّقما في سنة ١٧ في ايام عمر رَضَه وهى للهِ يَعِيدُ الحَرِيرَى في ذكرها ويبدى في مقاماته وقيل لاني حَيَّةُ التَّمِيرَى لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بأني انتم فقيل له مثل قول عمك الراى

ماهن يعيح فأنشأ يقول

١. ولما رأى اجبال سَجَّار اعرضت يميننا واجبالاً بهن سَروج
ذرى عبرة لو لم تَقْصُ لتَقْصَقْصَتْ حيازيمُ محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابا انفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بركة السروجى الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد البصرى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى

٢. اسرور مدينة بقمستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت السروجى قاضى جنوة يروى عن ابى بكر البخارى المَرْنَدَى روى عنه السلفى والسروجى الضير كتب عنه السلفى ايضا بسرور قال والحجم يقولون جرور بالجيم وينسب اليها الجهرى

سَروس اوله مثل اخرة يجوز ان يكون فعولاً من سَرس الرجل اذا صار عنيماً لا يأتى النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جليلة في جبل قُفُوسَة من ناحية افرقية وهى كبيرة آهلة وهى قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهى نحو ثلاثماية قرية لم يتفقوا على رجل يقدّمونه للصلاة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام

عم ، ويقال ان التياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول والامطار
الى الخضيض فيلقط رفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل
وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها ، ولها ثلاثة ملوك كل واحد منهم
عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعل كل قطعة في
صندوق من الصندل والعود فيحرقه بالنار وامراته ايضا تنهافت نفسها على
النار حتى تحترق معه ايضا

سُرَنْدِينُ قال يحيى بن مندة سعد بن عبد الله السُرَنْدِينِي ابو الخير قد مر
اصبهان واكتب عن عبد الوهاب الكلّامى روى عنه على بن احمد السُرَنْجَانِي
وابو علي اللّباد وغيرهما

١٠ سُرَنْدُ بضم اوله وسكون ثانيه م نون من قري استرابان من نواحى كبرستان
وقيل سُرَنْدُ ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن قَرْخَان الفَرْخَانِي
قال ابو سعد الادريسي في تاريخ استرابان سمعته يذكره انه من رساتيف
استرابان من حوالى سُرَنْدُ او من سُرَنْدُ نفسها كان شيخا فاضلا ورعا ثقة متقنا
فقيها واثنى عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان
١٥ ومنها الى سمرقند واقام بها محمود الاثر الى ان مات بها سنة ٣٧٠ في ربيع الآخر
يروى عن ابى بكر بن ابى داود وعبد الله بن محمد البغوى ويحيى بن
صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه والله اعلم

سُرَنْدُ موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السُرَنْدِي ابو عمر روى عن
يحيى بن محمد بن وهب بن مرة مدينة الفرج وغيره حدث عنه القاسمى
٢٠ ابو عبد الله ابن السقاط

سُرَوَانُ مدينة صغيرة من اعمال سجستان بها فواكه كثيرة واعناب ونخل وهى
من بسات على نحو مرحلتين احد المنزليين فيروز مند والاخر سُرَوَان على
طريق بلد الداور

يجلبون الميرة وهم قوم غُتْمَر بالوحش اشبه شيء قال طرفته بين العبد يذكر
قصة مرقش

وقد ذهبت سلمى بعقلك كلبه فهل غير صيد احزنته حبائله
كما احزنت اسماء قلب مرقش بحب كمنح البرق لاحت مخائله
وانكح اسماء المرادى يبتغى بذلك عوف ان تصاب مقائله
فلما راي ان لا قيرار يهجرة وان هوى اسماء لا بد قائله
ترحل عن ارض العراق مرقش على طرب تهوى سراجا رواحله
الى السرو ارض ساقه نحوه السهوى ولم يدرك ان الموت بالسرو غائله
فغودر بالفردسين ارض بطيخة مسيرة شهر داسب لا يواكله
فيا لك من ذى حاجز حيل دونها وما لك ما يهوى امره هو نائله
لعمري موت لا عقوبة بعده لذى اللب اشقى من هوى لا يزايله
فوجدى بسلمى مثل وجد مرقش باسماء ان لا تستفيق عروائله
قضى تحبه وجدا عليها مرقش وعلقت من سلمى خبالا اماطله

ومن حديث عمر رضى لمن عشت الى قابل لأوسين بين الناس حتى ياتي الراى
حقه بسرو حمير لم يعرف فيه حبيته ، والسرو ايضا قرية بمصر من كور
الدقهلية ،

سرو بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله من قرى مرو عن العم الى السرو بلد
بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى اشمون ودمياط ،
سريا بكسر اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت قرية قرب البصرة على
طريق واسط في وسط القصب النمطى وفيها من البق ما يضرب به فلئسل
بكثرتة ولولا انهم يتخذون الكلد وفي ثياب كتان يعملونها شبه الخيمه
ويشبعونها على الارض لتلغوا ولا يظهر ذلك البق الا ليلا واما للنهار فلا يرى ،
وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قريب من بغداد وقرى وانهار من طسوج

بينهما حصن لبكّة ،

سُرُوسْتَانُ بكسر الواو جلد من بلاد فارس يشتمل على قرى وبساتين ومزارع

بين شيراز وقسا ،

سُرُوعُ بخط ابي عامر العبدري واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادى القُسرَى ثم

اخذ عليهم الجنينة والاقرع وتبوك وسُرُوع ثم دخل الشام ،

سُرُوعَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وعين مهملته كذا وجدته مصبوطا

فان صبح فانه علم مرتجل غير منقول وقد ذكر ابو منصور ان السُرُوعَة بضم

الراء وسكون الواو وانها النبكة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين

هذا لفظه وقال الاصمعي سرُوعَة جبل بعينه يتهامة لبني السدّثل بن بكر

١. واخبرني من اتفق به من اهل النجاش ان سُرُوعَة بسكون الراء قرية بمصر اعظمهان

فيها نخل وعين جارية ،

السُرُوعُ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزن الغزو والسُرُوعُ الشرف والسُرُوعُ من الجبل

ما ارتفع عن مجرى السيل واحذر عن غلط الجبل ومنه سُرُوعٌ حمير لمنازلهم

وهو النعف والحيف والسُرُوعُ شجرة الواحدة سُرُوعَة والسُرُوعُ سخاء في مروة وهو

١٥ منازل حمير بآرض اليمن وفي عدة مواضع سُرُوعٌ حمير قال الاعشى

وقد طُفْتُ للمال آفاقَهُ عُمان فحُصَّ فأورِيشلَمُ

فانجُران فالسُرُوعُ من حمير فأي ممرام له لم أر

وقال عبد الله بن الحارث الهمداني

وما رحلت من سُرُوعٍ حمير ناقتي ليحاجبها من دون بيتك حاجب

٢. وسُرُوعُ العلاء وسُرُوعٌ مَنَدَدٌ وسُرُوعٌ بين وسُرُوعٌ حَمِيرٌ وسُرُوعُ العَلَا وسُرُوعٌ لُبْنٌ وسُرُوعُ

رضعا ذكره ابن السكيت وسُرُوعُ السواد بالشام وسُرُوعُ الرَّمْلُ بالرمل بحجّمة بينها

وبين الماء من كل جهة ثلاثة ليالٍ بينه ثلاثة ارض طيء وارض كلب والسُرُوعُ

قرية كبيرة ما يلي مكة والى هذه السروات ينسب انقوم الذين يحضرون مكة

حين وركن دوة بيمين وسريّر البضيّع ذات الشمال

والسريّر أيضا موضع بقرب الحجار وفي فرصة غسل السفن الواردة من مصر
والحبشة على المدينة والحجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندى أن كثيراً
أراد بقوله هذا السريّر قال ابن السكيت البضيّع ظرف عن يسار الحجار أسفل
من عين الغفاريين ، والسريّر وأد بخيبر وبخيبر وأديان أحدنا السريّر
والآخر خاص ،

سريش بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وآخره شين معجمة مهمل في
كلام وهو اسم موضع والله أعلم ،

سريّة بوزن اسم الفاعل المؤنث ولفظه من سرع اسم عين ،
سريين بلفظ تشنية السري الذي هو الكتمان مجوراً أو منصوباً بليد قريب من
مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة أربعة أيام أو خمسة قرب جدة ينسب
إليه أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السريين روى عن عبد الملوك بن
أبراهيم الجدي روى عنه الطبراني وغيره ، وفي أعمال صنعاء قرية يقال لها
السريين أيضاً ،

السريّة بضم أوله وفتح ثانيه وباء مشددة قرية من أغوار الشام ،
السري بفتح أوله بلفظ السري الذي هو السخى ذو العروة السري والصفى
بالقصر نهران يتخلجان من نهر حنمل الذي بالبحرين يسقى قرى هاجر
كلها والله الموفق للصواب

باب البسين والطاء وما يليهما

السطاع بكسر أوله وآخره عين مهملة وهو معدن البيت قال القطامي
أيسوا بالأي قسطوا جميعاً على النعمان وأبتدروا السطاعا
والسطاع موضع في شعر هكيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من
جهة اليمن قال صخر الغي يصف سخابا

بادوربا

سَرِيَّا قَوْسٌ بليدة في نواحي القاهرة بمصر

سَرِيَّانٌ بلفظ تثنية سَرِيحٍ تصغير سرج بالجيم من قري أصبهان

سَرِيرٌ بلفظ السريّر الذي ينام عليه أو يجلس عليه موضع في ديار بني دارم
 هـ من تميم بالميمامة قال الحازمي السريّر وإن قرب جبل يقال له الغريّف فيه عين
 يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وإنما اسم الوادي الذي قرب غريّف
 التسريّر وأوله التاء المثناة من فوقها ذكر هاهنا ليحذر ولمّا يُظنّ أنّنا أخلّنا
 به وقد ذكر التسريّر بشاهده في موضعه قال ابن السكيت قول عروة بن

الورث

١٠ سَقَى سَلَمَى وإين تحنّ سلمى إذا حلت مجاورة السريّر
 وآخر معهد من أمر وعصب معرّسنا فويّف بني النصير
 فقالت ما تشاء فقلت ألسهـو إلى الاصباح أكثر ذي أثير
 بأنسة الحديث رُضاب فيهما بعيد النوم كالغنب العصير

قال السريّر موضع في بلاد بني كنانة وملك السريّر ملكة واسعة بين اللان
 هـ والباب والابواب وليس اليها إلا مسلكتين مسلكت إلى بلاد الحِزْر ومسلكت إلى
 بلاد أرمينية وفي ثمانية عشر ألف قرية في جبال قال الأصطخري والسريّر
 اسم الملكة لا اسم المدينة وأهل السريّر نصارى ويقال إن هذا السريّر كان
 لبعض ملوك الفرس وهو سريّر من ذهب فلما زال ملكهم حمل السريّر بعض
 ملوك الفرس بلغه أنه من بعض أولاد بهرام جور والملك إلى يومنا هذا لهم
 ٢. ويقال أن هذا السريّر عمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السريّر
 وتمتدّ مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين بينهما هُدنة وكذلك بين
 السريّر والمسلمين هُدنة وإن كان كل واحد منهما خدراً من صاحبه
 السريّر تصغير السرّ وإن بالجاز قال نصر السريّر قريب من المدينة قال كثير

ألا قاتل الله الأحاديث والمعنى وطهرها جرت بين الشفقات والحب

وباقبها في الحب

السَّعْدَانِمْ تَحْصُرُ لِعَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ وَفِي تَخِيلٍ بِنَاحِيَةِ الْأَحْسَاءِ وَهَاجَرَ مَا يَلِي

السَّهْلَةَ وَفِي قَرْيَةِ لُبْنَى مُحَارِبٍ مِنَ الْعُودِ

١ السَّعْدَانِ ثَنِيَّةُ سَعْدٍ ضِدَّ الْخَمْسِ مَوْضِعُ ذِكْرِ الْقَتَالِ الْكَلَانِي فِي قَوْلِهِ

دَفَعَنَ مِنَ السَّعْدَيْنِ حَتَّى تَفَاضَلْتُ خَنَازِيدَ مِنْ أَوْلَادِ أَعْرَجِ قَرْحٍ

سَعْدٍ بَضْمُ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ عَرَقُ نَبْتِ طَيِّبِ جَبَلِ السَّعْدِ وَالسَّعْدُ

لِضَامَاةٍ وَقَرْيَةٍ وَتُخَلُّ غَرْبِي الْيَمَامَةِ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ سَعْدٌ مَاءٌ وَقَرْيَةٌ وَتُخَلُّ مِنْ

جَانِبِ الْيَمَامَةِ الْغَرْبِي بِقَرْيَةٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الشُّعْرَاءُ فَقَالَ الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

الْقَشِيرِيِّ وَقَدْ فَارَقَ أَهْلَهُ وَافْتَرَصَ فِي الْجَنْدِ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْسَةَ بِسَعْدٍ وَلِمَا تُخَلُّ مِنْ أَهْلِهَا سَعْدُ

وَهَلْ أَقْبَلْتَنَ الْجَنْدَ أَعْنَانِي أُنَيْفٍ وَقَدْ سَالَ مَسِيًّا ثَرَّ صَدَّجَهَا الْجَنْدُ

وَهَلْ أَخْبَطْتَنَ الْقَوْمَ وَالرَّيْحَ طَلَّةً فَرُوعَ آلَاءِ حَقِّهِ عَقْدٌ جَعْدُ

وَكُنْتُ أَرَى نَجْدًا وَرَبًّا مِنَ الْهَوَى فَمَا مِنْ هَوَايَ الْيَوْمَ رَيْبٌ وَلَا نَجْدُ

فَدَعْنِي مِنْ رَيْبٍ وَنَجْدٍ كُلِّهِمَا وَلَكِنِّي غَادٍ إِذَا مَا غَدَا الْجَنْدُ

وَقَالَ جَرِيرٌ

أَلَا حَتَّى الدِّيَارِ بِسَعْدٍ إِلَى أَحِبِّ حُبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سَلِيمِي بِدَارَةِ ضُلُصٍ شَحَطُوا مَزَارًا

أَرَادَ الطَّاعِنُونَ لِيُجَبِّزَنُونِي فَهَاجُوا صَدْعَ قَلْبِي فَاسْتَطَارَا

٢ سَعْدٌ بَفَتْجِ أَوَّلِهِ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَهُمَا

ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ كَانَتْ غَزَاةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَرْيَةً مِنْهُ قَالَ نَصْرُ سَعْدٍ جَبَلٌ بِالْحِجَازِ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَدِيدِ ثَلَاثُونَ مِيلًا وَعِنْدَهُ قَصْرٌ وَمَنَارِلٌ وَسُوقٌ وَمَاءٌ عَذْبٌ عَلَى

جَادَةِ طَرِيقٍ كَانَ يَسْلُكُ مِنْ قَيْدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَالْكَدِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ

أَسَأَلَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَانَ ظَوَاهِرُهُ كُنَّ جُوفًا
وَذَاكَ السِّطَاحُ خِلَافَ الْجَاهِ تَحْسِبُهُ ذَا طَلَاةٍ تَنْسِفُهَا
قَالُوا السِّطَاحُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَالْجَاهُ السَّحَابُ شَبَّهَهُ بِجَمَلٍ يَنْتَفِثُ وَطَلَاةً
بِالْقَطْرَانِ

هـ السِّطَاحُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُسُوفَةِ وَغَبَاغِبِهَا كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِلْقَرْمَطِيِّ إِلَى الْقَاسِمِ
صَاحِبِ الْفَاقَةِ فِي أَيَّامِ الْمُكْتَفَى وَالْمَصْرِيِّينَ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
سَقَى مَا تَرَى بِالْقَلْبِ مِنْ أَلْفِ النَّوْجِ دَمَاءُ أَرِيْقَتْ بِالْأَفَاقِ وَبِالسِّطَاحِ
وَقَالَ الْحَافِظُ السِّطَاحُ مِنْ أَقْلِيمِ بَيْتِ لَيْهِيَا مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ أَبِي الْعَجَّاجِ
كَانَ يَسْكُنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ عَمْرٍو وَيُقَالُ عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي
سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَقَالَ الْحَافِظُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَفْيَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ كَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى
دِمَشْقَ تَسْمَى السِّطَاحُ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا كَانَتْ لُجْدَةً عَتَبَةَ
سَطْرًا مِنْ قُرَى دِمَشْقَ قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ الطَّرَابِلُسِيُّ يَذْكُرُ مَتَنَزَّهَاتِ الْغَوْطَةِ
فَالْقَصْرِ فَالْمَرْجَ فَالْمَيْدَانَ فَالشَّرْفَا لَأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانًا فَقَلْبَيْنِ
هـ وَقَالَ الْعَرَقَلَةُ

سَقَى اللَّهُ مِنْ سَطْرًا وَمَقَرًا مَنَاوِلًا بِهَا لِلنَّدَامَى نَظْرَةً وَسُرُورًا
سَطِيفٌ يَفْتَحُ أَوَّلَهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَهُ ثُمَّ يَلَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَأُخْرَاهُ فَلَا مَدِينَةَ فِي
جِبَالِ كُنَانَةَ بَيْنَ تَاقُوتٍ وَالْقَيْرَوَانِ مِنْ أَرْضِ الْبَرْبَرِ بِبِلَادِ الْمَغْرِبِ وَفِي صَغِيرَةٍ إِلَّا
أَنَّهُذَا ذَاتُ مَزَارِعٍ وَعَشَبٍ عَظِيمٍ وَمِنْهَا خَرَجَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ دَاعِيَةُ عُبَيْدٍ
٢٠ اللَّهُ الْمُسَمَّى بِالْمُهْدَى هـ

بَابُ السِّينِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

السَّعَفَاتُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ ثَلَاثُ مِثْنَاةٍ مِنْ فَوْقِ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ
الْمُتَرَارِ

السَّعْدِيَّينَ قَرْيَةً قَرِبَ الْمَهْدِيَّةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا خَلْفَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّاعِرِ شَاعِرِ
مَطْبُوعٍ تَدَابَّرَ بِفَرِيقِيَّةٍ وَدَخَلَ مِصْرَ وَلَهُ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ جَيِّدٌ ثُمَّ مَاتَ بِزَوْجِ سَلَمَةَ
الْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ ٤١٤ وَقَدْ بَلَغَ سِتًّا وَتِسْعِينَ سَنَةً قَالَهُ ابْنُ رَشِيْقٍ فِي الْأَنْوَارِ
سَعْرٌ بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ جَبَلٌ فِي شَعْرِ خُفَّافٍ بِنِ نُدْبَةَ .

سَعَوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ عَلَى دُزْنٍ فَعَلَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَضَتْ سَعَوَةٌ مِنْ
اللَّيْلِ وَسَعَوَاءُ مِنَ اللَّيْلِ يَعْنِي بِهِ فَوْقَ السَّاعَةِ وَالْأَلْفُ لِلتَّنَائِيَةِ قَالِ الْأَعْمُورُ
النَّشِئُ عَلَى سَعَوَى أَوْ سَاكِنِينَ الْمَلَاوِيَاءِ .

سَعْيًا بِوِزْنٍ يَحْمِي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى مِنْ سَعَيْتٍ وَهُوَ وَادٌ يَتَهَامَسُهُ قَرِبَ
مَكَّةَ أَسْفَلَهُ لِكُنَانَةٍ وَأَعْلَاهُ لِهَذَيْلٍ وَقِيلَ جَبَلٌ قَالِ سَاعِدَةُ بِنِ جُؤَيْتِ الْهَذَلِ
أ. يَصِفُ كِتَابًا .

مَا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفِي عَكْرٌ كَمَا لَبِخَ النُّزُولُ الْارْكَبُ

الْعَكْرُ الْخُمْسُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَلَبِخَ ضَرْبٌ بِسَيْفِهِ الْأَرْضَ
فَالسَّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأَنْزَلَ طَافِيًا مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نَبَاتَاتِ الْأَثَابِ
الْأَثَابُ شَجَرٌ

١٥ وَالْأَثَلُ مِنَ سَعْيًا وَحَلِيَّةٍ مَهْمَزٌ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشَّجَوْنُ فَعَلَيْبُ
أَيَّ أَنْزَلَ السَّيْلُ الْأَثَابَ وَالْدَّوْمَ وَالْأَثَلُ وَالشَّجَوْنُ شُعْبٌ تَكُونُ فِي الْحَرَارِ قَالِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ذُو شَجَوْنٍ أَيْ ذُو شُعْبٍ وَقَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي
الْكَلْبِ

أَبْلَغُ بَنِي كَاهِلٍ عَنِي مُغْلَغَلَةٌ وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبٌ
٢٠ سَعِيدَابَاكُ بَلِيدَةٌ فِي جِبَالِ طَبْرَسْتَانَ تَلَى كَلَّارَ وَكَانَ بِهَا مَنِيرٌ وَسَعِيدَابَاكُ
قَلْعَةٌ بِفَارَسٍ مِنْ نَاحِيَةِ رَاجَرْدٍ مِنْ كُورَةِ أَصْطَاخَرٍ عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ يَسِيرُ
الْمُرْتَقَى إِلَيْهَا فَرَسًا وَكَانَتْ فِي الشَّرْكِ تَعْرِفُ بِقَلْعَةِ إِسْفِيدَابَانَ وَبِهَا تَحْصَنُ
زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ أَيَّامَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ فَانْسَبَ إِلَى زِيَادٍ مَدَّةً ثُمَّ تَحْصَنُ بِهَا

من المدينة قال تَطْيِب

وهل مثل أيام ينعم سويقة عوايد أيام كما كن بالسعد
تغنيت أنا من أوليك والمني على عهد عاد ما نعيد ولا نبدي
ودير سعد بين بلاد غطفان والشام، وتقام سعد في طريق حاج الكوفة
و مساجد سعد على ستة أميال من الزبيدية بين القرعاء والمغيثة في طريق
حاج الكوفة فيه بركة وبير رشادها خمس وثمانين قامة ماءها غليظ تشربه
الابل والمصطبر ينسب الى سعد بن ابي وقاص، قال ابن الكلبي وكان مالكا
وملكا ابني كنانة بساحل جدة وتلك الماحية صنم يقال له سعد وكنت
صخرة طويلة فاقبل رجل منهم يابل له ليقفها عليه يتبرك بذلك فيها فلما
ادناها منه نفرت منه فذهبت في كل وجه وتفرقت عنه فأسف وتناولوا حجرا
فرما به وقال لا بارك الله فيك اليها انفرت على ابي ثر انصرف عنه وهو يقول

أتينا الى سعد نجمع شملنا فشتتنا سعد فلا نحن من سعد
وهل سعد الا صخرة بتنوفة من الارض لا يدعى لغى ولا رشيد

سعد بفحطين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم سعدك الله
الغاة في اسعدك الله وهو ما يجري في اصل ابي قبيس يغسل فيه القصارون
وسعد ما من عمان وسعد اجمة مستنقع ماء بين مكة ومي عن نصر

جميعه

السعدية منزلة منسوب الى بني سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
اسد قرب نرف، والسعدية موضع اخر ذكر مع الشقراء فيما بعد، وقال
نصر السعدية بير لفتين من بني امد في ملتقى دار محارب بن خصفة ودار
غطفان من سرّة الشربة والسعدية ايضا ما في بلاد بني كلاب والسعدية
ما لبني قريظ بن عبد بن ابي بكر بن كلاب، قال محمد بن ادريس بن
ابي حفصة السعدية لبني رفاعه من التميم وفي نخل وأرض

جزرة روى عن الربيع بن سليمان ، بن سليمان ، وقال الشاعر

وخافت من حبال السعد نفسى وخافت من حبال خوارزم

ونكر ابو عبد الله المقدسى ان بالسعد اثني عشر رستاقا سنة جنوبى النهر
وفي بُحْكُثْ ثَرْ وَرَعَسْ ثَرْ وَمَا يَرْغْ ثَرْ أَبْغَرْ ثَرْ دَرْغَمْ ثَرْ أَوْفَرْ واما اتشمالية
ه فاعلاها بَارَكْتْ ثَرْ وَرَعِدْ ثَرْ بَوْرَ مَاجَرْ ثَرْ كَبُوذْ جَكْتْ ثَرْ وَذَارْ ثَرْ الْمَرْزَبَانْ وَن
مُدْنِهَا كَشَانِيَّةٌ وَاشْتِيَخَنْ وَدَبُوسِيَّةٌ وَكِرْمِينِيَّةٌ وَالله اعلم

باب السنين والفاء وما يليهما

سَقَا موضع من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

اقصرت عن جهلى الادنى وَجَمَلْنِي زَرْعٌ مِنَ الشَّيْبِ بِالْقَوْدَيْنِ مَنْقُودٌ
١. حتى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَقَا وَقَدْ يَزِيدُ صَبَايَ الْبَدَنِ الْغَيْدُ
فَلَسْتُ وَقَفْتَنِي وَابَدْتُ مَوْقِفًا حَسَنًا بِهَا وَقَالَتْ لَقَدْ نَاصَ الصَّبِي صَيِّدُوا
ان الغواني لا تنفك غانية . مِنْهُنَّ يَعْتَادُنِي مِنْ حَبِيبَا عَيْدُ
سَقَارِ بوز قَطَامِ اسمر معدول عن مسافر منهل قبل ذى قار بين البصرة
والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن نجيم قاله ابنه حبيب قال

١٥ الْقَرْزَقُ

متى ما تَرِدْ يَوْمَا سَقَارِ تَجِدْ بِهَا أَكْثَرَهُمْ يَرْمِي الْمَسْكِينِ الْمَغُورِ

المسكين المستسقى والمغور الذي لا يسقى وقال المفضل بن سبيع الغزوى في

يوم سقار

لَقَدْ نَعَبْتُ طَيْرَ الْهَذِيلِ وَشَبَّخْتُ غَدَاةَ سَقَارٍ بِالشُّحُوسِ الْأَشْمِ
٢. وَلَذَنِي بِهَا مَرَى الْغَنِيْمَةِ مُجْدِيًا . وَخَيْمًا عَلَى الْمُرْتَادِ مَرَى الْغَنَامِ
اتاهَا فَلَذَنِي بَيْنَ أَرْجَاءِ حَفَرِهَا سَهَامِ الْمَنَآيَا الضَّارِيَاتِ الْحَوَامِ
وكان فيه يوم مشهور من أيام العرب بين بكر بن وائل وبني نجيم فر فيه جبر
بن رافع فارس بكر بن وائل فسلبه سلمة بن مرارة التميمي بزة وقال

في آخر ايام بنى اُمَيَّة منصور بن جعفر وكان واليها على فارس فنُسِبت اليه
مدة يقال لها قلعة منصور ثم تَعَثَّلَتْ مدة وخربت ثم اسْتَجَدَّ عمارتها
محمد بن واصل الخنظلي فنُسِبت اليه وكان واليها على فارس فلما ملك يعقوب
بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بأمر محمد بن واصل فخرَّبها ثم احتاج
ه اليها فأعاد بناءها وجعلها محبسا لمن يَسْخَطُ عليه

السَّعِيدَةُ بَيْتٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَحْجُّهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَنُ قَرِيبًا مِنْ سِنْدَادٍ
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَهُوَ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ وَالْقَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ
وَكُنْتُ الْإِزْدِيعِيُّونَ السَّعِيدَةُ أَيْضًا وَكَانَ سَدْنَتْهَا بَنُو تَجْلَانَ وَكَانَ مَوْضِعُهَا
بِأَحَدٍ

السَّعِيرُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ رَايَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَ لَعَنْزَةً صَنْمٌ يُقَالُ لِمُسْعِيرٍ
فَخَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ خَلَّاسِ الْكَلْبِيِّ عَلَى نَاقَتِهِ فَوَرَّتْ بِهِ وَقَدْ عَنَزَتْ عَنَزَةً عِنْدَهُ
فَنَفَرَتْ نَاقَتُهُ مِنْهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ

نَفَرْتُ قُلُوصِي مِنْ عَنَائِزِ صَرَعَتْ حَوْلَ السَّعِيرِ يَزُورُهُ ابْنَا يَقْدُمَ
وَجُمُوعُ يَذْكُرُ مُهْطَعِينَ جَنَابَةً مَا أَنْ يَجِيزُوا إِلَيْهِمْ يَتَكَلَّمُ

هـ وَيَقْدُمُ وَيَذْكُرُ ابْنَا عَنَزَةٍ فَرَأَى بَنِي هَوْلَاهُ يَطُوفُونَ حَوْلَ السَّعِيرِ هـ

بَابُ السَّيْنِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

سُغْدَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بُخَارَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ
السُّغْدُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ نَضْرَةٌ
الْأَشْجَارِ مُتَجَاوِةُ الْأَنْطِيطَارِ مُؤَنِّقَةُ الرِّيَاضِ وَالْأَزْهَارِ مُلْتَقَةُ الْأَغْصَانِ خَضِرَةٌ الْجَنَانِ
مُتَمَدَّةٌ مَسِيرَةٌ خَمْسَةُ أَيَّامٍ لَا تَقَعُ الشَّمْسُ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَرْضِهَا وَلَا تَبِينُ الْقُرَى
مِنْ خِلَالِ أَشْجَارِهَا وَفِيهَا قَرْيٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ بُخَارَا وَسَمَرْقَنْدَ وَقَصَبَتْهَا سَمَرْقَنْدُ
وَرُبَّمَا قِيلَتْ بِالضَّادِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَلَاءِ كَامِلُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ وَرْدَانَ التَّمِيمِيُّ السُّغْدِيُّ سَكَنَ بُخَارَا وَكَانَ يُوَرِّقُ عَلَى بَابِ صَالِحِ

التبر بأرض جنوب المغرب من انهم يجلب انيهم الامتعة ويتركها للتجار ويعضون
ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شيء عند الذهب المسفلى معروف عند
تجار النون،

سَقَانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صق بين نصيبين
وجزيرة ابن عمر في ديار ربعة وسَقَان ناحية بوادي الثقري وقيل بشين محجمة
عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سَفَقْتُ الدواء وان يكون فعلا من
السَّقْن وهو جلد التمساح والسَقَان صاحب السفينة،

السَّقْفُ بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سَفَح الجبل وهو اسفله حيث يسفح
فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وريم، وسَقْفُ اكلب قرب
اليمامة في حديث طسم وجديس،

سَقَرٌ بالتخريك بوزن السَقَر صدى الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن الخوارزمي،
سَقَرَانٌ بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قري
بخارا،

سَقَرْمَرَطِي بفتح اوله وثانيه وسكون راء وفتح الميم وراء اخرى ساكنة وطاء
هـ مهملة بعدها الف مقصورة من قري حَرَان عن السمعاني،

سَقَطٌ ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا جيمين بينهما راء الاولى
مكسورة قوية بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليسيت بشارفة على
النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بنى عبيدة وبين احباب المقتدر
في سنة ٣٠٢ فقال فيه ابي مهران قصيدة اولها

واي وتايح كانت بسقط
وقد واي حباشة في كتام بكتل مهتد وبكتل خطي

وقد حشدوا فصر دون مصر له خرط القتاد واي خرط،

سَقَطُ العرقا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي نيل مصر من جهة الصعيد

وَمَا رَأَى أَهْلَ الطُّبُوعِ تَبَادُرُوا ۖ لُحْجَاءَ وَالْقَىٰ دُرْعَهُ شَيْخٌ وَأَيْلٌ ۝

وفي كتاب ابن الفقيه سَفَار بِلَدِ الْبَحْرَيْنِ ۝

سَفَاقُسُ بفتح أوله وبعد الألف قاف وأخره سين مهملة مدينة من نواحي إفريقية جُلُّ غلاتها الزيتون وفي على صفة الساحل بينها وبين المهدية ثلاثة أيام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة أيام وفي على البحر ذات سور وبها أسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخر واجب وفيها حمامات وفنادق وقراها كثيرة وقصور جمّة ورباطات على البحر ومنابر يرقى إليها في مائة وستين

درجة في محبس يقال له بطرية وفي وسط غاية الزيتون ومن زيتها يتجلب أكثر أهل المغرب وكان يحمل إلى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصة جداً يقصدها التجار من الآفاق بالأموال لا بتياع الزيت وعمل أهلها القمصارة والكفادة مثل أهل الاسكندرية واجود والطريف من سفاقس إلى القيروان ثلاثة أيام ومنها إلى المهدية يومان ۝ ينسب إليها أبو حفص عمر بن محمد بن إبراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وأنشده وقال كان من أهل الأدب وله بالكلام أنس تام وبالطب أنتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن توفي ٥٥ في شهر ربيع الأول سنة ٥٠٥ وكان يعرف بالذهبي وكان مولعاً بالرد على أبي حامد الغزالي ونقص كلامه ۝

سَفَالُ بفتح أوله وأخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز أن يكون مبنياً مثل قطار وفي قيسفال من قرى اليمن وقد نسب إليها بعض أهل العلم منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أسعد السفالي روى عنه ٢٠ أبو القاسم هبة الله بن عبد النوارث الشيرازي رواه السمعاني سَفَال بكسر أوله وبها مات يحيى بن أبي الخير العمري الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه ۝

سَفَانَةُ آخر مدينة تعرف بأرض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد

باب المَرَبْد بالبصرة وبه مائة كثير الساقى وهو التراب قال وانشدنى امرأتى

جارية بسَقْوَانٍ دارها تَمْشِي لَهْوَيْنَا مَائِلٌ خِمَارُهَا

وسقوان ايضا واد من ناحية بَدْر قال ابن اسحاق ولما اغار كُرْز بن جابر الفهري

على لقاح رسول الله صلعم وعلى سَرَح المدينة خرج رسول الله صلعم حتى بلغ

ه وادها يقال له سَقْوَانِي من ناحية بَدْر ففاته كُرْز ولم يدركه وفي غزوة بَدْر الاولى

في جمادى الاولى سنة اثنتين ، وقال النابغة الجعدي يذكر سَقْوَان وما لَمَّ رَاها

الا سقوان البصرة

فظل النسوة النعمان منا على سقوان يوم او وثاني

فَارَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِينَا بما قد كان جمع من عَجَبَان ،

١٠ السَّقْوَانُ جمع سَقْع الجبل وهو عرضه المصطجع مدينة عرض السيمامة وما

حولها ،

سَقِيَانٌ بوزن سَكْرَان قرية من قرى هَرَاة قاله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو

سعد سَقِيَان بكسر السين من قرى هَرَاة ينسب اليها ابو طاهر احمد بن

محمد بن اسماعيل بن الصباح الهروي السقياني عن الحسن بن ادريس عنه

١٥ البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي بضم السين من قرى هَرَاة روى عنه البرقاني

والصوري الحافظان وقرأت بالنسبة الى ابي سفيان بن حرب وتوفي في حدود

سنة ٣٨٠ عن السمعاني ،

سَقِيرٌ يلفظ تصغير سَقَر قارة يتجدد عن نصر ،

السَقِير موضع في شعر قيس بن العيصارة

٢٠ ابا عامر انا بَعَيْنَا دياركم واطناكم بين السفير وتبشع ،

سَقِيرَةٌ بالغنج ثر الكسر ناحية من بلاد طى وقيل صَبْوَةٌ لبنى جذيمة من طى

يحيط بها الجبل ليس لها ماء منفذ حصن بنى جذيمة ،

سَقِي السَّبَاب بمكة قرب النجود والد اعلم بالصواب

ذات نهر مفرد كالنبي قبلها ٥

سَقَطُ الْقُدُورِ بفتح اوله وسكون ثانيه والقُدُور جمع قُدُور وفي قرية بأَسفل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطى مولى قُرَيْش روى عن ابراهيم بن زَيْل بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ مصر ٥ مصبوطا سَقَطُ الْقُدُور بالقاف وهو تصحيف ٥

سَقْلٌ يَحْصِبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وَيَحْصِبُ بفتح الياء المثناة من تحت والحاء للمهملة الساكنة والصاد للمهملة المكسورة واخره باء موحدة وعلو يَحْصِبُ

ايضا مخرجات باليمن مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن اقيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وايل بن العوث بن قَحْطَن بن عريب بن زهير بن اَيَمَن بن الهَمَيْسَع بن حمير ٥

سَقَعٌ من حصون حمير باليمن ٥

السِّقْلِيُّونَ قال المحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل ابن فضالويه الدينوري سكن دمشق في قرية ٥ يقال لها السِّقْلِيَّين مات في ذي الحجة سنة ٣١٣ هـ حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازي واحمد بن اصرم المعلى ومحمد بن العباس السكوني الجصى ووريزة بن محمد الجصى روى عنه ابو سليمان بن زيد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازي ٥ قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى ٢٠ أسفل يحصب المذكور قبله ٥

سَقَوَى بوزن جَمَزَى اسم موضع ٥

سَقْوَانٌ بفتح اوله وثانيه واخره نون لانه فَعْلَان من سَقَت الرِّيحُ التراب وأصله الياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سَقْوَان ماء على قدر مرحلة من

سَقْرَانُ بفتح أوله وثانيه ساكن ثم راء مهملة واخره نون موضع عجمي عن
ابن بكر بن موسى ،

سَقْرٌ بفتح أوله وثانيه سَقَرَاتُ الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل مكة
مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور القصر ، وأما سَقْرُ اسم النار فقال
أبو بكر الأنباري فيه قولان أحدهما ان نار الاخرة سميت سَقْرَ اسماً اجميئاً لا
يعرف له اشتقاق وينعنه من الاجراء التعريف والحجة ويقال سميت سَقْرَ
لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم سَقَرْتَهُ الشمس اذا
لذابت منه الساقور وهو حديدة تحمى ويكوى بها الحجار فن قال سَقْرُ اسم
عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا تذر ،

١٠ سَقْرَمَى بلدة بالغرب قرب فاس كذا ذكره ابو غبيد البكري وكان على الحاشية
بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يَقْرَمَى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجة
مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سَقْرَمَى على مقربة من فاس ومال معه
سليمان بن ابى المهاجر وسأل موسى الرجوع معها فأتى وقال هؤلاء قوم في
الطاعة فأغلظا له القول حتى رجع فقاتل اهل سَقْرَمَى فكان لهم على العرب
أظهار ثم تسور عليهم عياض بن عقبة من خلفهم في قلعتهم وانهم القوم واشتد
القتل فيهم فبادوا وقتل أوربة وفي قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى
حسان ان موسى بن نصير لما افتتح سَقْرَمَى كتب الى الوليد بن عبد الملك
انه قد صار اليك يا امير المؤمنين من سبى سَقْرَمَى مائة الف رأس فكتب
اليه الوليد ويحك اظنهم من يعص كذباتك فان كنت صادقا فهذا تحشر

٢٠ الامم

سَقْرَوَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس ،
سَقَطْرَى بضم أوله وثانيه وسكون طاء وراء والى مقصورة ورواه ابن القطاع
سَقَطْرَاهُ بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن

باب السنين والقاف وما يليهما

- سَقَارٌ بِالْفَتْحِ مِنْهُلٌ قَبْلَ ذِي قَارٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْمَدِينَةِ قَالَه نَصْرٌ ،
 السَّقَاطِيَّةُ نَاحِيَةٌ بِكَسْكَرٍ مِنْ أَرْضٍ وَاسِطَةٍ وَقَعَ عِنْدَهَا أَبُو عُبَيْدٍ الثَّقَفِيُّ
 بِالْفَرَسِيَّانِ صَاحِبُ جِيُوشِ الْفَرَسِ فَهَزَمَهُ شَرٌّ هَزِيمَةً ،
 ٥ سَقَامٌ يَرُودِي بِالضَّمِّ اسْمُ وَادٍ بِالْحِجَازِ فِي شَعْرِ أَيْ خَيْرَاشِ الْهَذَلِ
 أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسَ بِهِ إِلَّا السَّبَاعُ وَهَمَّ الرِّيحُ بِالْغُرْفِ
 وَقَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ قَرِيضٌ قَدْ حَمَتِ لِلْعَرَبِ شَعْبًا مِنْ وَادِي خُرَاصٍ يُقَالُ
 لَهُ سَقَامٌ يَصْنَعُهُمْ بِهِ حَرَمُ الْعَلْبَةِ فَجَاءَ بِهِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَانْشَدَ لَأَبِي جُنْدَبٍ
 الْهَذَلِيُّ ثَرُ الْقُرْدِيِّ فِي أَمْرِهِ كَانَ يَهْوَاهَا فَذَكَرَ حَلْفَهَا لَهُ بِهَا
 ١٠ لَقَدْ حَلَفْتُ جَهْدًا يَمِينًا غَلِيظَةً بِفِرْعَ الْوَالِي أَمَحْتُ فُرُوعَ سَقَامٍ
 لَمْ أَنْتَ لَمْ تُرْسِلْ ثِمَامِي فَأَنْطَلِقُ أَنَادِيكَ أُخْرَى عَيْشِنَا بِكَلَامٍ
 يَعُزُّ عَلَيْهِ ضُرُّهُ أَمْ حُسُوءٍ يَرْثُ فَأَمْسَى يَهْرُومُ الْأَمْرُ كُلَّ مَرَامٍ ،
 سَقَايَةَ رَيْدَانٍ بِالرَّاءِ بِمِصْرَ بَيْنَ الْقَاهِرَةِ وَبَلْبَيسَ ،
 سَقْبًا بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَبَلَا مَوْحِدَةٍ مِنْ قَرْيٍ دِمَشْقَ بِالْغَوْطَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا
 ١٥ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَيْفِ الْقُضَاعِيِّ السَّقْبَانِيَّ ذَكَرَهُ أَبُو
 الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِهِ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٣٣١ كَتَبَ عَنْهُ أَبُو
 الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هَلَالٍ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَيْمَنَ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ السَّقْبَانِيَّ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ
 عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سَعْدَانَ وَمَا عَلَى الْأَهْوَازِيِّ وَأَبَا
 ٢٠ مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنَ الْفَرَاتِ وَرَشَّابَ بْنَ نَظِيفٍ
 وَغَيْرِهِمْ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنَ عَسَاكِرَ أَخُو الْحَافِظِ أَيْ الْقَاسِمِ وَذَكَرَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ ابْنَ صَائِرٍ أَنَّهُ صَحِيحُ السَّمَاعِ وَلَمْ يَكُنِ الْحَدِيثُ مِنْ شَأْنِهِ وَتَوَفَّى فِي ثَنَائِ
 ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ٥٠٩ بِقَرْيَةِ سَقْبَا قَالَ الْحَافِظُ وَأَجَازَ فِي حَدِيثِهِ ،

دمر الاخوين وهو الأيّدع والصبر الكثير، قال وأما أهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم أحد وكلّ كان لأهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الإسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوا غير عشر انسية وبها مساجد بموضع يقال له السوق، ه سَقَطَ آلُ أَبِي نَقِمْ فِي عَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنِ الْخَفْصَى،

سَقْفٌ بِلَفْظِ سَقْفِ الْبَيْتِ مِنْ جَبَلِ الْحِجَى قَالَ إِلَى سَقْفِ إِلَى بَرْكِ الْعِبَادِ سَقْفٌ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ السَّكُونِ مَصْبُوطًا وَقَالَ هُوَ مَا فِي قِبَلَةِ لِحْجًا وَفِي كِتَابِ نَصْرِ سَقْفِ جَبَلٍ فِي دِيَارِ طَى وَقِيلَ بِضَمِّ السِّقِّ وَقِيلَ هُوَ مِنْهُلٍ فِي دِيَارِ طَى بِوَادِي الْقَصَّةِ قَاصِدٌ لِرُفْأَنٍ وَقِيلَ مِلًّا لَتَمِيمٍ وَقِيلَ مَا لَطَى ١٠ أَيْ بَارَازَهُ سَجَرًا عَنْ يَسَارِ الْمُصْبَدِ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْكَلُوفَةِ وَسَقْفٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ بِالْمُضْجَعِ مِنْ دِيَارِ كَلَابٍ وَهُوَ عَصَابٌ كُلُّهُ عَنْهُ،

سَقْمَانٌ فَعْلَانٌ مِنَ السَّقَمِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ مَوْضِعٍ قَالَ الشَّاعِرُ رَعَى الْقَسُورَ الْجُورِيَّ مِنْ حَوْلِ أَشْمُسٍ وَمِنْ بَطْنِ سَقْمَانَ الدَّلَاعِ سَدِيَاءُ سَقِيًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيَةِ يُقَالُ سَقِيْتُ فَلَانًا وَأَسَقَيْتُهُ أَيْ قَلَبْتُ لَهُ سَقِيًّا ١٥ بِالْفَتْحِ وَسَقَاهُ اللَّهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُ وَالاسْمُ السَّقِيَّا بِالضَّمِّ وَسُئِلَ كَثِيرٌ لِرُفْأَنٍ مِنَ السَّقِيَّا سَقِيًّا فَقَالَ لَأَنْفِ سَقَوْا بِهَا عَذَابًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ أَنْبَانَا يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ بْنُ بِنْدَارٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرْقَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ جَمِيلٍ الْهَرَوِيُّ أَنْبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ أَنْبَانَا صَالِحُ بْنُ حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْدَرَادِرِيُّ ضَعِيفٌ الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ عِشَامِ ٢٠ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْتَقِي الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنْ بَيُوتِ السَّقِيَّا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ كَانَ يَسْتَعَذُّبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ بَيُوتِ السَّقِيَّا وَالسَّقِيَّا قَرْيَةٌ جَامِعَةٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ بَيْنَهُمَا مَسِيلٌ إِلَى الْجَحْفَةِ تَسْعَةُ عَشَرَ مِيلًا وَفِي كِتَابِ الْخَوَارِزْمِيِّ تَسْعَةُ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَقَالَ ابْنُ الْقَفِيِّ

تتأرجح عدن جنوبها عنها وفي الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والسالك
الى بلاد الزنج يبر عليها واكثر اهلها نصارى عتبات يجلب منها الصمير ودم
الاخوين وهو صمغ شاجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو
صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الخلقة الا ان لونه كاتم شيء خلقه الله
ه تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس كتب الى
الاسكندر حين سار الى الشام في امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليه
جماعة من اليونانيين ليسكنهم بها لاجل الصمير القاطر الذي يقع في الابارجات
فسير الاسكندر الى هذه الجزيرة جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة
ارسطاطاليس وفي مدينة اسطافرا في المراكب باهاليهم وسيرهم في بحر القلزم
فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة بأسرها وكان
للهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار بطول
شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح بن مريم عم تنصر من كان بها من
اليونانيين وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس في الدنيا موضع والله اعلم
فيه قوم من اليونانيين يحفظون انسابهم ولم يداخلهم فيها غيرهم غير اهل
الجزيرة سقطرى وكان يارى اليها بوارج الهند الذين يقطعون على المسافرين
من التجار فاما الآن فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمداني السيمي
وقا يجاور سواحل اليمن من الجزاير جزيرة سقطرى واليه ينسب الصمير
السقطرى وفي جزيرة بزر ما يقع بين عدن وبلد الزنج فاذا خرج الخارج من
عدن الى بلد الزنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه
٢. حتى ينقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون
فرسخا وفيها من جميع قبائل مهرة وبها نحو عشرة الاف مقاتل وهم نصارى
ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرجم بها كسرى ثم نزلت بهم قبائل من
مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط بها العنبر وبها

بن عمرو منهم سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة بن ثعلبة
بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القليل يوم السقيفة منا امير ومنكم
امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بخوران
سقية بلفظ تصغير سقية وقد رواها قوم شقية بالشين المعجمة والغاء وفي بئر
قدية كانت عكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقية فقال الحويرث
بن اسد

ما شقية كصوب المزن وليس ملها بطرق اجن

قل الزبير وخالفه عتي فقال انما في سقية بالسين المهملة والقاف
السقي في تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدي من ساكني السقي موضع
ابظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي العجايز والله اعلم

باب السين والكاف وما يليهما

سكاه بفتح اوله وتشديد ثانيه والمب وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو
الاصم وامراة سكاه وشاة سكاه لا اثن لها وسكاه بهذا اللفظ اسم قرية بينها
وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له

١٥ فلا ردها رني الى مرج راط ولا يرحمتمشي بسكاه في وحل
وقد قصره حسان بن ثابت في قوله

من الدار اقفرت بعان بين شاطي البرموك فالصمان
فالقريات من بلاس فدار يا فسكاه فالقصور الندياني
فقفا جاسر فاودية الصيفر معني قبايل وهججان

٢٠ ذاك معني لال جفنة في الدهر وحقا تعاقب الازمان
فكلت املهم وقد فكلتهم يوم حلوا بحارث الجولان

سكاب وقيل هو علم فرس بوزن قظام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري
السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل

السقيا من اسفل اودية تهامة ، وقال ابن الكلبي لما رجع تبع من قتال اهل
 المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه بها مطر فسمّاها السُقيا ،
 وقال الخوارزمي في قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة ، وقال
 الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا المسيل
 الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم ، وفي كتاب ابى عبيد السكوني السقيا
 بركة واحسان غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة
 اميال ، والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وفي
 وقف على ولد ابى عبادة الجعفري الى الآن وقد ذكرها ابو فراس ابن حمدان
 فقال قف في رسوم المستجاب وحى اكناف المصطفى
فالجوس فالسميون فالسقيا بها النهر الاعلى

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بئر بالمدينة يقال منها كان يستقي لرسول الله
 صلعم ، وسقيا الجزل موضع اخر مات فيه طويس المختث المغنى قال يعقوب
 سقيا الجزل من بلاد عُدرة قريب من وادى القرى ،
 سقيفة بنج بالغنج ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن
 احمد السقيدينجي روى عن ابراهيم بن اسماعيل بن ثبال المحبوبي روى عنه
 ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي شيخ شيخنا ابى المظفر
السمعاني

السقيفتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادى خرص باليمن ،
 سقيفة بنى ساعدة بالمدينة وفي ظلة كانوا يجلسون تحتها فيها بويح ابو بكر
 الصديق رضي الله عنه قال الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بنى ساعدة وقال ابو
 منصور السقيفة كل بناء سقيف به صفة او شبه صفة عما يكون بارزا البرم هذا
 الاسم للفرقة بين الاشياء ، واما بنو ساعدة الذين اُضيفت اليهم السقيفة
 فلم يحى من الانصار ومن بنو ساعدة بن كعب بن الحزرج بن حارثة بن ثعلبة

وقال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال نصر السكران واد اسفل
من أمج عن يسار الداهب إلى المدينة وقيل السكران جبل بالمدينة والسكران
جبل أو واد بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول
عبيد الله بن قيس الرقيات

زودتنا رقة الأجزاء يوم جازت حولها سكرانا
ان تكن في من بعد شمس أراها فعسى ان يكون ذاك وكانا
انا من أجلكم هجرت بني بدو ومن أجلكم احب بابانا
ودخلنا الديار ما نشتهيها طمعا ان تنيلنا أو تدانا

سكر فناخسرة خرة من أعمال فارس انشاء عضد الدولة في النهر المعروف بالكرب
ابن اسفلخر وخرمة على عشرة فراسخ من قسبة شيراز واجراه على موات
كثيرة من الارض وبني عليه قرى كثيرة وصيرة رستاقا وافر الدخل وسماه باسمه
فناخسرة خرة ونقل اليه الناس وعظمه وقمته

سكر بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بين مصر ويومان كان عبد العزيز
بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال نصيب يرثي عبد العزيز او ابنه ابا بكر

أصبت يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لي بها قبل
تالله أنسى مصيبتى أبدا ما سمعتني حنينها الايل
ولا التبتى عليه أتراك كل المصيبات بعده جال
لم يعلم النعش ما عليه من العرف ولا الحاملون ما حملوا
حتى أجثوه في صريحهم حيث انتهت من خليله الأمل

والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلول قرب مصر

السكرة ملا قرب القادسية نزل بعض جهش سعد أيام الفتوح

سكش بكسر اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة محلة بنيسابور نسبوا

لأسم هذه القبيلة لله نسب اليها مخلاف باليمن وهو آخر مخاليف اليمن
وهو السكسك بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عفير بن عدى بن الحارث
بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سباء
هـ سكاك موضع باليمن من ارض حصرموت قال بعض الحصرميين في قصة ذكرت
في الاحقاف

جاء التنائيف من وادي سكاك الى ذات الأماحل من بطحاء أجيداء
سكاكة بضم أوله قال أبو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض
والسكاكة احدى القريات لله منها دومة الجندل وعليها ايضا سور لكن
ادومة احصن واهلها اجلدء

سكان بفتح أوله واخره نون وكافه مخففة من قري الصغد من أربنجن ينسب
اليها أبو علي السكاني يروى عن سعيد بن منصور روى عنه إبراهيم بن
محمدويه الفقيه الشننجي

سكيبان بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وباء مثناة واخره نون من قري
بجرا ينسب اليها أبو سعيد سفيان بن أحمد بن اسحاق الزاهد السكيباني
البحاري يروى عن يعقوب بن ابي حيوان وابي طاهر أسباط بن اليسع روى
عنه أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن أحمد الصقار

سكجكت بفتح أوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وناه مثلثة قرية على
اربعة فراسخ من بجرا على طريق سمرقند عند جرع

سكدة بفتح أوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر افريقية بقرب من
قسطنطينية الهواء

سكران بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الأخطل

فراينة السكران قفر فا بها لهم شج الآ سلام وحرمل

سَكْبَرُ الْعَبَّاسِ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ السَّكْرِ وَهُوَ اسْمُ السَّيْدَانِ الَّذِي تَسُدُّ بِهِ فُوهَةُ
الْأَنْهَرِ وَفِي بَلِيدَةٍ صَغِيرَةٍ بِأَخْبَاطٍ فِيهَا مَنْبَرٌ وَشَوْى ٥

باب السِّبِينِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

سَلَا بِلَفْظِ الْفَعْلِ الْمَاضِي مِنْ سَلَا يَسْلُو مَدِينَةً بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ لَيْسَ بَعْدَهَا
مَعْبُورٌ إِلَّا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ يُقَالُ لَهَا غَرْيَطُوفٌ ثُمَّ يَأْخُذُ الْبَحْرُ ذَاتَ الشِّمَالِ
وَذَاتَ الْجَنُوبِ وَهُوَ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ فِيهَا يَزْعُمُونَ وَعَلَى سَاحِلِ جَنُوبِيَّةٍ وَمَا سَمَّيْتَهُ
بِلَادِ السُّودَانِ وَسَلَا مَدِينَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ فِي الصَّغَرِ وَالْكَبَرِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى زَاوِيَةٍ مِنْ
بِلَادِ السُّودَانِ قَدْ حَازَهَا الْبَحْرُ وَالنَّهْرُ فَالْبَحْرُ شَمَالِيَّهَا وَالنَّهْرُ غَرْبِيَّهَا جَارٍ مِنَ الْجَنُوبِ
وَفِيهِ نَهْرٌ كَبِيرٌ تَجْرِي فِيهِ السُّفُنُ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الْبَحْرِ وَفِي غَرْبِ هَذَا النَّهْرِ
١. اخْتَصَّ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ مَدِينَةً وَسَمَّاها الْمَهْدِيَّةَ كَأَن يَنْزِلُهَا إِذَا أَرَادَ ابْتِرَاقَ أَمْرٍ
وَتَجَهَّزَ جَيْشٌ وَمِنْهَا إِلَى مَرَاكِشَ عَشْرَةِ مَرَاكِلٍ وَفِي مَرَاكِشَ غَرْبِيَّةٍ
جَنُوبِيَّةٍ ٥

سَلَّى بِكَسْرٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَقَصْرُ الْآلِفِ اسْمُ مَاءٍ لَبِنِي صَبَّةً بِالْيَمَامَةِ قَالَ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

كَانَ غَدِيرُهَا جَنْوِبَ سَلَى نَعَامَ فَأَتَى فِي بَلَدٍ فَفَقَّرَ ١٥
غَدِيرٌ حَالِمٌ كَقَوْلِهِمْ جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي غَدِيرِي يَرِيدُ حَالِي وَقَالَ أَبُو النَّدَى
أَغَارَ شَقِيقُ بْنُ جَزْءِ الْبَاهِلِي عَلَى بَنِي صَبَّةَ بِسَلَى وَسَاجِرٍ وَفِي رَوْضَتَيْنِ لَعُكُلٍ
وَصَبَّةَ وَعَدَى وَعُكُلٌ وَتَيْمٌ حَلْفَاءُ مُتَجَاوِرُونَ فَهَزَمَهُمْ وَأَقْلَتَ عَوْفُ بْنُ صُرَّارٍ
وَحُكَيْمٌ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ صُرَّارٍ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ وَقَتَلُوا عَمِيدَةَ بْنَ قَضِيبِ النَّضْبِي
٢. وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ جَزْءِ

لَقَدْ قُتِرَتْ بِلَمْ عَيْنِي بِسَلَى وَرَوْضَةُ سَاجِرٍ ذَاتُ الْعُرَارِ
حَرِبْتُ الْمَلْجَبِينَ مَا أَزَلَّتْ مِنَ الْمَوْسَى رِمَاحُ بَنِي صُرَّارِ
وَأَقْلَتَ مِنْ أَسْتَنْنَا حُكَيْمٌ حَرِيصًا مِثْلَ أَفْلَاتِ الْحِمَارِ

اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكشي المعروف بابن العباس
ابن كَثُوم سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور النوزني وغيرهما
وتوفي في سنة ٣٣١ هـ

سَكَلَكَنْد بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وكاف مفتوحة ونون ساكنة
واخره دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامه الرساتيف نسب
اليها قوم من اهل العلم هـ

سَكَنْدَان بضم اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قري

مرو هـ

سَكِنْ بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بأرض الكوفة عن العبراني قال وفيه نظر
واخاف ان يكون اراد مَسْكَن هـ

سَكَّةَ اصْطَفَانُوس السكّة لها ثلاث معان اولها قوله عم خير المال سَكَّة مأمورة
وقرّس مأمورة فالسكّة هاهنا الطريقة المستوية المصطفة من الخل وبذلك
سميت الارقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق الخل والسكّة الحديدية
التي يضرب عليها الدينار والسكّة الحديدية التي تُحَرَّت بها الارض والمراد هاهنا
هو الاول لانه اراد الحلة التي تصف الدور فيها عند عبارتها وهذا الموضع في
البصرة هـ واما اصطفانوس فرووا عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا
يقدر احد على صرفها ونقلها عن لماكنها الا ترى الى سَكَّة اصطفانوس كان
يقال لها سَكَّة الصكابة نزلها عشرة من اصحاب رسول الله صلعم فلم تُصَف الى
واحد منهم وأضيفت الي كاتب نصراني من اهل البحرين وتركوا الصكابة هـ

سَكَّةُ الْعَقَّار موضع في البادية من بلاد بني تميم هـ

سَكَّةُ بنى سَمَرَةَ بالبصرة منسوبة الى سَمَرَةَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سَمَرَةَ بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف والله اعلم هـ

سَكَّةَ صَدَقَةَ بمرور من محالها هـ

غداة نكرو المشرقية فيهميم يسولاف يوم المأزق المتلاحم

وقال رجل من احباب المهلب يذكر قتل عبيد الله بن الماخور

ويوم سئل يستبصرى احاط بهم منا صواعق لا تبقي ولا تدر
حتى قررنا عبيد الله متجدلا كما تجدل جدع ما منقعر

هـ سلاب موضع في قمر حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودور قومي منظر من قيسرون فبلقع سلاب

سلاج كانه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد الانصاري

لما بعثه النبي صلعم الى يثرب وجبار في سرية للايقاع بجمع من غطفان لقيهم

بسلاج وسلاج ايضا ما لبى كلاب شبكة ملحقة لا يشرب منها احد الا

اسلاج

السلاسل بلفظ جمع السلسلة ما بارض جدام وبذلك سميت غزاة ذات

السلاسل وقال ابن اسحاق اسم الماء تهلل وبه سميت ذات السلاسل وقال

جران العود

وفي الحى ميلاء الحمار كانها مائة بها جمل من اديم تعطف

كان ثناياها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطة هسن قرقف

يشبهها الراى المشبة بيضة غدا في الندى عنها الظليم الهجنف

بوعساء من ذات السلاسل يلتقى عليها من العلقى بنيات موقف

وقال الراى

ولما علت ذات السلاسل وانحى لها مصغيات للفجاء عواسر

٢٠ وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفى انهم غزوا غزوة السلاسل فقاتلهم العدو

فأبطأ ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث

في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام معاوية وغزوة ذات السلاسل

كانت في ايام النبي صلعم قلت ولا اعلم ما هذه السلاسل

كان غديريم بجنوب سُلَيْمَ نَعَامٌ ثَانٍ فِي بِلَدِ قَفَارٍ

سُلَيْمٌ وَسُلَيْمِيُّ بِكْسَرٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَثَلَاثِيهِ وَقَصْرُ الْأَلْفِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى
سُلَيْمٌ بِالضَّمِّ وَفَتْحُ اللَّامِ وَهُوَ جَبَلٌ يَمُنُّارٌ مِنْ أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ فَذَكَرْتُهُ فِيهَا بَعْدَ مَعَ
سُلَيْمِي وَكَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلخَوَارِجِ مَعَ الْمُهْلَبِ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ وَسُلَيْمِيُّ بِكْسَرٍ
أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَثَلَاثِيهِ وَبَاءُ مَوْحِدَةٍ وَرَاءُ مَفْتُوحَةٍ وَالْفُ مَقْهُورَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ
فِيهَا بَعْدَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بَابُ الْأَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ أَوَّلُهُ بِهِ لَنْ مَجْمُوعُ اللَّفْظَيْنِ
مَوْضِعٌ وَاحِدٌ مِنْ نَوَاحِي خَوْزِسْتَانِ قَرِيبَ جَنْدِيسَابُورِ وَفِي مَنَازِلِ الصَّغَرَى
وَالْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بِهَا كَانَتْ مِنْ أَشَدِّ وَقْعَةٍ بَيْنَ الْخَوَارِجِ وَالْمُهْلَبِ كَانَتْ أَوَّلًا
عَلَى الْمُهْلَبِ حَتَّى بَلَغَ قُلَّةَ الْبَصْرَةِ وَنَعُوهُ إِلَى أَهْلِهَا وَهَرَبَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
إِلَى الْخَوَارِجِ عَلَيْهِمْ ثُمَّ ثَبَتَ الْمُهْلَبُ وَضَعَهُ إِلَيْهِ جَمْعُهُ وَوَأَقْعَمَ وَقْعَةً
هَائِلَةً قَتَلَ فِيهَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَخُورِ أَمِيرَ الْخَوَارِجِ وَكَانُوا يَسْمُونَهُ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنْهُمْ وَبَقِيَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ لَحِقَتْ بِأَصْبَهَانَ وَفِي ذَلِكَ
يَقُولُ بَعْضُ الْخَوَارِجِ

بِسُلَيْمٍ وَسُلَيْمِيٍّ مَصَارِعُ فَتَيَّةٍ كِرَامٍ وَعُقْرٌ مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ

١٥ وَقَالَ آخِرُ

بِسُلَيْمٍ وَسُلَيْمِيٍّ مَصَارِعُ فَتَيَّةٍ كِرَامٍ وَقَتْلَى لَمْ تُؤَسَّدْ خُدُودُهَا

وَوَجَدَ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَخُورِ صَرِيحًا فَعَرَفَهُ فَاحْتَنَزَ رَأْسَهُ وَلَمْ
يَعْلَمْ بِهِ الْمُهْلَبُ وَقَصَصَتْ بِهِ نَحْوُ الْبَصْرَةِ وَجَاءَ الْمَطْفَرُ بِالْبَشَارَةِ فَلَقِيَهُ فِي الطَّرِيقِ
قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ جَاءُوا وَاجِدًا فَسَأَلُوهُ عَنِ الْخَبَرِ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُمْ فَخَبَّرَهُمْ بِمَقْتَلِ
الْخَوَارِجِ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا رَأْسُ ابْنِ الْمَخُورِ فِي هَذِهِ الْخَلَاةِ فَقَتَلُوا التَّمِيمِيَّ وَدَفَنُوا
الرَّأْسَ فِي مَوْضِعٍ وَأَنْصَرَفُوا وَوَلَّى الْخَوَارِجُ أَخَاهُ الزُّبَيْرَ بْنِ الْمَخُورِ وَقَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْخَوَارِجِ

فَإِنْ تَكُنْ قَتَلْتَنِي يَوْمَ سُلَيْمٍ تَتَابَعْتُ فَكُنْ غَادَرْتَنِي أَسِيَاقُنَا مِنْ قُمَائِمٍ

سِلَامٌ بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر
بصاحته في أسرتها السِّلَامُ وهو اسم جنس للحاجر ايضا قال
تداعين باسم الشيب في متنّلم جوانبه من بصرة وسِلَام
وقال ابو نصر السِّلَامُ جماعة الحجارة الصغیر منها والكبير لا يوجدونها موضع
٥ ما قال بشر ايضا

كان فتودى على احقّب تريد نحوفاً تؤمّ السِّلَاماء
سِلَامٌ بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر مقاتل بين عين التمر والمسام
عن نصر وقال غيره السِّلَامُ منزل بعد قصر بني مقاتل للمغرب النوى يطلب
السَّمَاء

١. السِّلَامُ بتشديد واصله من السِّلَام الذي ذكر انفاً والتشديد للمبالغة في
ذلك وهو خيف سِلَام قد ذكر في خيف، وسِلَامٌ ايضا قرية بالصعيد قرب
اسموط في غربي النيل والله اعلم

السِّلَامَةُ بلفظ السلامة ضة العطب قرية من قرى الطايف بها مساجد
للنبي وفي جانبها قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من اولاده ومشهد للصحابه

١٥ رضى الله عنهم

السِّلَامِيَّةُ بفتح اوله منسوبة ما الى جنب الثلثاء لبني خز بن وهب بن
أعيا بن طريف من اسد قال ابو عبيد السِّلَامِيَّةُ ما لجديلة بأجاء
والسِّلَامِيَّةُ ايضا قرية كبيرة بنواحي الموصل على شريق مجلتها بينهما ثمانية
فراسخ للمخدر الى بغداد مشرفة على شاطئ الدجلة وفي من اكبر قرى
٢. مدينة الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم وخيل وبساتين وفيها عشرة
حمامات وقيسارية للبر وجامع ومنارة بينها وبين الزاب فرسخان والقرب منها
مدينة يقال لها أقور خربت ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم
بن احمد السِّلَامِي المعروف بصيانه الدين ابن شيخ السِّلَامِيَّة ولد بها سنة ٦

سَلَاطِحُ اسم واد في ديار مُراد قال كعب بن الحارث المرادي

طَعَنَّا الطعنَةَ الحِجْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْتُ حَتَّى الْمَمَاتِ

عَشِيَّةً لَا تَرَى إِلَّا مَسِيحًا وَلَا عَوْجَجًا مِثْلَ الْقَنَاتِ

أَبَانَا بِالطُّوْقِ طُوقَى قَوْمٍ وَنَكْرْنَا بِيَوْمِ سَلَاطِحَاتٍ

٥ السَّلَامُ بضم أوله وبعد الألف لام مكسورة حصن بحبيبه وكان من أحصنها

وآخرها فتحًا على رسول الله صلعم وقال الفضل بن العباس اللهم

اِنزِ يَا سَلَمَى نَائِنًا وَمَقَامُنَا بِبَطْنِ دُنَاقٍ فِي ظِلَالِ سَلَامٍ

السَّلَامِي بضم أوله وآخره مقصور بلفظ السلامي وهو عظام الكف قال أبو

عبيد السلامي في الأصل عظم يكون في فَرْسِنِ البعير ويقال إنه آخر ما يبقى

أفیه المَخُّ منه هو والعين وهو اسم موضع مصانف الأبي ذو

سَلَامَانُ بعد الألف نون اسم شجر ويروى بكسر أوله أيضا وهو اسم موضع

قال عمرو بن الأهتم

فَأَنْتَ بَعْدَ مَا مَالَ الرَّقْدُ بِنَا بَدَى سَلَامَانُ ضَوْءًا مِنْ سَنَانِ

كَلَامِ الْبَرِّ أَحْيَانًا تُطَقِّعُهُ رِيحُ خَرِيفٍ دُبُورٍ بَيْنَ اسْتِئَارِ

٥ سَلَامٌ مدينة السَّلام ببغداد ودار السلام الجنة ويجوز أن يكون سميت بذلك

على التشبيه أو التَّفَقُّلِ لأن الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على

أربعة معانٍ مصدر سَلِمْتَ سَلَامًا وَالسَّلَامُ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَالسَّلَامُ مِنْ أَسْمَاءِ

الباري جَلَّ وَعَلَا وَالسَّلَامُ اسم شجرة قال ابن الأنباري سميت ببغداد مدينة

السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في

٢٠ ذلك في ترجمة بغداد ونسب إليها سَلَامِيٌّ وَقَصْرُ السَّلَامِ مِنْ ابْنِيَةِ الرَّشِيدِ

بِالرَّقَّةِ وَسَلَامٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَفِي إِخْبَارِ هُدَيْلٍ

فَخَرَجَ حَدِيثُ بَنِ أَنْسِ الْهَنْدِيِّ بِالْقَوْمِ قُطَالَعَ أَهْلَ الدَّارِ مِنْ قَلَّةِ السَّلَامِ وَالسَّلَامِ

جَبَلٌ بِالْحِجَازِ فِي دِيَارِ كِنَانَةَ وَذُو سَلَامٍ وَقِيلَ بِضَمِّ السَّيْنِ مِنَ الْمَوَاضِعِ الْحَدِيدِيَّةِ

وقال في الجامع السلطان وان فيه ملا وخلفاء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج
وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبائل من اليمن بالسلان وكانت نزار

على خزاز وهو جبل يازاه السلان وهو مما بين الحجاز واليمن والله اعلم،

السلان قال ابن السكيت ذو السلايل وان بين الفرع والمدينة قال لبيد

كَبِيشَةُ حَلَكْ بِعَدِ عَهْدِكُمْ عَقْلًا وكانت له شغلًا من الثأى شاغلًا

تَسْرِيْعَتِ الْاِشْرَافُ مَثْرَ تَصِيْقَتِ حساء البضاج وانتاجعن السلايل

تُخَيِّرُ مَا بَيْنَ الرِّجَامِ وَوِاسِطِ الى سدره الرستين ترى السوانل

سَلْبَةُ بفتح اوله وبعد اللام باله موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار،

سَلْحٌ ماله بالدهناء لبي سعد عليه تَحْيَلَات،

١٠ سَلْحِيْنٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت

ساكنة واخره نون حصن عظيم بأرض اليمن كان للنبابعة ملوك السيم

وزعموا ان الشياطين بنت لذي ثبع ملك همدان حين زوج سليمان ببلقيس

قصورا وابنية وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور لله بنتها نحن بنينا

بئنون وسلحين وصرواح ومرواح برجاجة ايدينا وعندة وهنديدة وقلسموم

١٥ وبريدة وسبعة اَحْلَة بَقَاعَة، وقال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري

يا خلتي ما يرد الدمع ما فانا لا تهلك اسفاسا في اثر من ماتا

ابعد بينون لا عين ولا اثم وبعد سلحين يبنى العاس ابياتا

وقد ذكر ان سلحين بنيت في سبعين سنة وبني براقش ومعين وهما حصنان

اخران بغسالة ايدي مناع سلحين فلا يرى بسلاحين اثر وهاتان قايستان

٢٠ روى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمرو بن معدى كرب

دعنا من براقش او معين فاسمع وانلاب بنا ملىع

وسيلحين بعد السنين باله موضع قرب بغداد يذكر في موضوعة،

سلسلان كانهم ذكروا السلسلة ثم فتوحا اسم موضع قال شاعر

أو هـ ونشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه إلى ديار بكر فصار وزيراً
 لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قراً أرسلان وبقي عليه مدة وبني
 بآمد مدرسة لأصحاب الشافعي ووقف عليها أملاكه هناك وكان له معروف
 وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن إليهم ثم خسد ما بينه وبين
 قطب الدين فغارقه وقدم الموصل فأقام بها وهو الآن حي في سنة ٤٣١ هـ وعبد
 الرحمن بن عصمة السلامي روى عن محمد بن عبيد الله بن عمار ذكره أبو
 زكرياء في طبقات أهل الموصل، وأبو إسحاق إبراهيم بن نصر بن عسكر
 السلامي القاضي السلامية أصله من العراق حدث عن أبي عبد الله الحسين
 بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله
 ابن عبيد الغني،

١٠. السُّلَّانُ بضم أوله وتشديد ثانيه وهو قُلَّان من السَّل والنون زائدة قال
 اللَّيْثُ السُّلَّانُ الأودية وفي الصباح السَّالُّ المَسِيلُ الصَّيْفُ في الرادى وجمعه
 سُلَّان مثل حائر وحوران وقال الأصمعي والسُّلَّانُ والقُلَّانُ بَطُون من الأرض
 غامضة ذات شجر واحداهما سأل وفي كتاب الجامع السُّلَّانُ منابت الطَّلح
 هـ والسليد بطن من الرادى فيه شجر، قال أبو أحمد العسكري يوم السُّلَّان
 السَّيْنُ مضمومة يوم بين بني صَبَّةَ وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن
 عمرو الضبِّي وأسر حُبَيْش بن دُلَف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا
 اليوم سَمَى مَلْعَبُ الأَسِنَّةِ، ويوم السُّلَّانُ أيضاً قبل هذا بين مَعْدٍ ومَدْحَجٍ
 وكَلْبٍ يومئذ مَعْدَتُونَ وشهدوا زُفَيْرَ بن جَنَابٍ الكَلْبِي فقال

٢. شهدت الموقدين على خُزَّاز وفي السُّلَّانُ جمعاً ذا زُفَاه

وقال غير أبي أحمد قيل السُّلَّانُ في أرض تهامة ممّا يلي اليمن كانت بها وقعة
 لربيعه على مَدْحَجٍ قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ
 من الديار بروضة السُّلَّانِ قَالِقَمَتَيْنِ ثِجَانِبِ الصَّغَانِ

عبد الحكم وكان من أبناء السُلْطَنِيَّاتِ عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وأُمُّ عون بن خارجة القُرَشِيَّةُ العَدَوِيَّةُ وأُمُّ عبد الرحمن بن معاوية بن حُذَيْفٍ وموالي أشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعبد عياض ،

سَلْعَانُ بِالْحَرَكَةِ مِنْ حِصُونِ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ ،

سَلْعٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَوْنِيهِ السُّلُوجُ شَقُوقٌ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا سَلْعٌ وَسَلْعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَسْلَاحُ طُرُقٌ فِي الْجِبَالِ يَسْمَى الْوَاحِدُ مِنْهَا سَلْعًا وَهُوَ أَنْ يَصْعَدَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّعْبِ وَهُوَ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ سَلْعٌ أَعْلَى الْوَادِي ثُمَّ يَصْعَدُ فَيَسْنُدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَصْلُعَ فَيُشْرِفَ عَلَى وَادٍ آخَرَ يَقْضِلُ بَيْنَهُمَا هَذَا الْمَسْنَدُ الَّذِي اسْنَدَ بِهِ ثُمَّ يَخْطُرُ حِينَئِذٍ فِي الْوَادِي الْآخَرَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْجَبَلِ مُكَدِّرًا فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ فَذَاكَ الرَّاسُ الَّذِي أَشْرَفَ مِنَ الْوَادِيَيْنِ السَّلْعُ وَلَا يَعْلَمُوهَ إِلَّا رَاجِلٌ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ بِسُورِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَلْعٌ مَوْضِعٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ وَسَلْعٌ أَيْضًا حَصْنٌ بِوَادِي مُوسَى عَمَّ بِقُرْبِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، حَدَّثَ أَبُو يَكْرُبُ بْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ غَنِمَتْ حَبَابَةُ جَارِيَةٌ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَمَسْمُومًا وَكَانَ شَدِيدَ الْكَلَفِ بَهَا وَكَانَ مِنْشَأُهَا الْمَدِينَةُ

لَعَمْرُكَ أَنِّي لِأَحِبُّ سَلْعًا لِرَوِيَّتِهِ وَمِنْ أَكْنَافِ سَلْعٍ
تَقَرُّ بِقُرْبِهِ عَيْسَى وَأَنِّي لِأَخْشَى أَنْ يَكُونُ يَرِيدُ نَجْعِي
حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمَصَلَّى وَأَيْدِي السَّابِحَاتِ غَدَاةَ جَمْعٍ
لَأَنْتَ عَلَى التَّنَائِي فَأَعْلَمِيهِ أَحْمِي إِلَى بَصْرَى وَسَمْعِي

وَالشَّعْرَ لَقَيْسَ بْنِ قُرَيْحٍ ثُمَّ تَنَقَّسَتْ الصُّعَدَاءُ فَقَالَ لَهَا لَمْ تَتَنَقَّسِينَ وَاللَّهِ لَوْ أَرَدْتُمْ لَقَلَعْتُهُ الْيَكَّ حَجْرًا حَجْرًا فَقَالَتْ وَمَا أَصْنَعُ بِهِ إِنَّمَا أَرَدْتُ سَاكِنِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ السَّلْمَانِ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرَفٍ وَالِي الْيَمَامَةِ قُبِضَ عَلَيْهِ وَجُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ

خَلِيلِي بَيْنَ السِّلْسِلَيْنِ لَوْ أَنِّي بَنَعِفَ الْوَيَّ أَنْكَرْتُ مَا قَلْتُمَا لِيَا
وَلَكُمْنِي لَمْ أَنْسَ مَا قَال صَاحِبِي نَصِييْبِكَ مِنْ ذُلِّ إِذَا كُنْتَ خَالِيَا ،
سَلْسَلٌ بِالْفَجْحِ وَهُوَ الْعَذَبُ الصَّدَاقِي مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا شَرِبَ سَلْسَلٌ فِي الْحَلْفِ
قَالَ حَسَّانُ يَرْدَى يُصَدِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلُ ، وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَلْسَلٌ جَبَلٌ
مِنْ جِبَالِ الدَّقْنَاءِ مِنْ أَرْضِ تَمِيمٍ وَيُقَالُ سَلْسَلٌ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

يَكْفِيكَ جَهْلُ الْأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلُ ضَكَّيَانَةٌ مِنْ عَقْدَاتِ السَّلْسَلِ
مَبْرُوتَةٌ تَزْمَنُ أَنْ لَمْ تُنْقَسَلْ مَتَى تُخَالِطُ هَامَةً تَغْلَسُغَلْ

كَانَهَا حَبِيبِ تَجَسَّى مِنْ عَدْلٍ تَطْلُبُ دِينَا فِي الْفَرَّاشِ الْأَسْفَلِ
قَالَ هَذَا الرَّجُلُ لَأَنْ نَعْلَمَنَّ لَهُ سُرْقَتَنَا فَوَجَدَهَا فِي رَجُلٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي صَبَّةٍ فَأَرَادَ
أَحَدَاهُمَا فَذَهَبَ يَمْتَنِعُ مِنْهُ فَضَرَبَهُ بِعَصَا طَلَحَ كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى أَخَذَهَا مِنْهُ
ذَكَرَهُ مَعَ ضَكَّيَانَةٍ لَاقَى بَابَهُ وَالصَّحِيحَةُ عَصَا نَابِتَةٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى طَبَخَتْهَا
فَهِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ وَفِي مِنَ الطَّلَحِ ، قَالَ ابْنُ اسْكَنْاقٍ فِي غَزَاةِ ذَاتِ السَّلْسَلِ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعِمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي إِلَى أَرْضِ جُدَامٍ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى
مَاءٍ بِأَرْضِ جُدَامٍ يَقَالُ لَهُ السَّلْسَلُ وَبِذَلِكَ سَمَّيْتَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ غَزْوَةَ ذَاتِ
السَّلْسَلِ ،

سَلْسَلٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا نَهْرٌ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ يُصَافُ إِلَى طَسُوجٍ مِنْ طَرِيقِ خِرَاسَانَ
مِنْ أَسْتَانَ شَانِ قِيَامَانَ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، وَسَلْسَلٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْأَدْنَاءِ مِنْ
أَرْضِ تَمِيمٍ ،

سُلْطُوحٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَآخِرُهُ حَالًا مَهْمَلَةً السُّلَاطِحُ
الْعَرِيضُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ السُّلْطُوحُ بِوزن الْعَصْفُورِ جَبَلٌ أَمْلَسُ ،
سُلْطَيْسٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَبَاءٍ سَاكِنَةً وَسَمِينٍ مَهْمَلَةٍ مِنْ قُرَى
مِصْرَ الْقَدِيمَةِ كَانَ أَهْلُهَا أَطْلَوْا عَلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي لَمَّا فَتَحَ مِصْرَ وَالْأَسْكَندَرِيَّةَ
فَسَمَّيَاهُمْ كَمَا ذَكَرْنَا فِي بَلْهَيْبٍ لَمْ رَدِّمَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضَهُ عَلَى الْقَرْيَةِ ، قَالَ ابْنُ

سَلْعُوسُ بوزن قَرْبُوسٍ وَطَرْسُوسُ بفتح أوله وثانيه اسم بلدته وزنه فعُلوْفٌ عن
ابن القطاع وهو حصن في بلاد النُغُور بعد طَرْسُوس غزاها المامون ،

السِّلَفُ بفتح أوله وكسر ثانيه بوزن الصِّدْف وقيل السِّلَفُ بوزن صُرْدٍ وهما
قبيلتان قديمتان من قبائل اليممن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقيل
يقطن بن عامر بن شالح بن الحُشْد بن سام بن نوح المودان وسالف و
السلف وهو الذي نصّب دمشق وحضرموت وقد سمي بالسلف مخلاف
باليمن والسلف والسلك من اولاد النجّل والسلف من الارض جمع سَلْفَةٌ وهي
الكَرْدَةُ المَسْوَاة ،

السِّلَفَيْنِ بالتخريك والفاء موضع في شعر تَابَطُ شَرًّا قال

سَلَفَيْنِ العَقْرُ عَقْرِي شَلِيلٌ اذا حَبَّتْ لِقَابِيهَا السَّرِيحُ

كرهتُ بنى جذيمة ان تَرَوُنَا قفا السلفين وانتسبوا فباحوا ،

السِّلَفُ بالتخريك من نواحي اليمامة قال

أَقْوَى نَمَارٌ وَلَقَدْ أَقْفَرُ وادى السلف ،

السِّلَفُ جبل عال مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل بامهال شهـرزور

يعرف بسَلَفُ بنى الحسن بن الصَّبَّاح بن عُبَاد الهمداني له ذكر في الاخبار

والفتوح ،

السِّلَفُ بلفظ النبت الذي يطبخ به دَرَبُ السِّلَقِ ببغداد وقد نسب اليه

بعض الرواة السلقى ينسب اليه ابو على اسماعيل بن عُبَاد بن القاسم بن

عُبَاد القَطَّان السلقى مولى عمر بن الخطاب حدث عن ابيهِ وعن عُبَاد بن

يعقوب الدواجي وعلى بن جرير الطائفي زوى عنه ابو حفص ابن شبيب

ويوسف بن عمر القَوَّاس وغيرهما مات سنة ١٣٢ ،

سَلَمَنْتُ بالفتح ثر السكون وضم الميمر وسكون النون وثلاثا مثناة موضع قرب

عين شمس من نواحي مصر ،

مأسورا فلما مر بسلع قال

لستمرك اتي يوم سلع للاف لنفسى ولكن ما يرد السلقوم

وامكنت من نفسى عدوى ضلة الهقا على ما فات لو كنت اعلم

لو ان صدور الامر يبدى للفتى كعقابه لم تلبه يستندم

لعمرى لقد كانت فجاج عريضة وليل سخامي الجناحين مظلم

ان الارض لم تبجل على فروجها وان لى من دار المدلة مرغم

وسلع جبل في ديار هذيل قال البريق الهذلي

نهى الرحمن حزم ينابيع من الجوزاء انواء غزارا

بمرتجى كان على ذراه ركب الشام يحمل البهرا

يحط العظم من اكناف شعير ولم يترك بدى سلع حمارا

سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع هذا ومثله وشرواه والسلع

والسلع شق في الجبل وسلع مؤشوم واد في ديار باهلة وسلع اللديّة لباهلة

ايضا جبل او واد وسلع الستر موضع في ديار بنى اسد كله عن نصر

سلع بالتحريك وهو شجر مر كانت العرب في الجاهلية تعبد الى حطب شجر

هـ السلع والعشري الحجات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تضرمه

نارا وتسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا السبرق

واياه عن أمية بن ابي الصلت حيث قال

سلع ما ومثله عشر ما عئل ما وعالت البيقورا

ما زائدة فيه كله واد سلع موضع بين نجد والحجاز وقال ابو ذؤاد الالادي

وعيث توش منه الربح ج جونا عشاء وجونا ثقالا

اذا كركرت رباح الجنو ب القاحن منه عجافا جيالا

فحل بدى سلع بركة تخال البوارق فيه السدبالا

سلعج مثل الذى قبله الا ان في اخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة

٣٨٠ وُجِّلَ إِلَى سَلْمَاسَ

سَلْمَانَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَكَرَّرَ النُّونُ عِلْمَ مَرْتَجِلٍ بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ عِنْدَ بَرَقَةِ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا قَالُ جَوْبِرُ

هَلْ يَنْفَعُكَ أَنْ جَرَبْتَ تَجْرِبُ أَمْ هَلْ شَبَابُكَ يَمُودُ الشَّيْبُ مَطْلُوبٌ
 ٥ أَمْرٌ كَلِمَتُكَ بِسُفْهَانَيْنِ مَنْزِلَةٌ يَا مَنْزِلَ الْحَيِّ جَادَتْكَ الْهَاضِمُ
 كَلَفْتُ مَنْ حَلَّ مَلِكُوتًا وَكَاطَمْتُ هَيْهَاتَ كَاطَمَةً مَتَا وَمَسَاحُوبٌ
 قَدْ تَيَمَّرَ الْقَلْبُ حَتَّى زَادَهُ خَبَلًا مِنْ لَا يُكَلِّمُ إِلَّا وَهُوَ حَسْبُوبٌ
 وَيُرْوَى سَلْمَانَيْنِ بِكَسْرِ النُّونِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ
 وَهُوَ الْأَكْثَرُ ثَمًّا مَنْ رَوَى بِلَفْظِ التَّنْثِيَةِ فَقَالَ هُمَا وَادِيَانِ فِي جَبَلٍ لَغِيٍّ يُقَالُ لَهُ
 ١. سَوَاجٌ وَكَسْرُ رَوَى بِلَفْظِ جَمْعِ السَّلَامَةِ لِسَلْمَانَ فَقَالَ سَلْمَانَيْنِ وَادٍ يَصُبُّ عَلَى
 الدِّهْنَاءِ شِمَالِي الْحَقَرِ حَقَرِ الرِّبَابِ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْهَرَارُ وَالْهَرَارُ
 قُفٌّ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي نَصِيبَيْنِ إِلَّا أَنَّا لَا نَسْمَعُ فِيهِ إِلَّا سَلْمَانَيْنِ بِلَفْظِ الْحِجَرِ
 وَالنَّصَبِ

سَلْمَانَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسَائِرِهِ كَالَّذِي أَمَامَهُ مِنْ قَرَى مَرُوعٍ أَيْ سَعْدٍ
 ١٥ سَلْمَانٌ قَعْلَانِ مِنَ السَّلْمِ وَالسَّلَامَةِ وَهُوَ هَاهُنَا عَرَبِيٌّ مُحَضَّصٌ قَبِيلٌ هُوَ جَبَلٌ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ أَنْسَلْمَانَ مَنْزِلَ بَيْنَ عَيْنِ صَيْدٍ وَوَأَقْصَى الْعَقْبَةِ وَبَيْنَ عَيْنِ
 صَيْدٍ وَالسَّلْمَانَ لَيْلَتَانِ وَوَأَقْصَى دُونَ ذَلِكَ وَبَيْنَ الْعَقْبَةِ وَالسَّلْمَانَ لَيْلَتَانِ
 قَالَ وَالسَّلْمَانُ مَا قَدِيمٌ جَاهِلِيٌّ وَبِهِ قَبْرُ نَوْقِلَ بْنِ عَبْدِ مِثْيَافٍ وَهُوَ مَطْرِيْقٌ إِلَى
 تَهَامَةٍ مِنَ الْعِرَاقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ إِنَّمَا سَمِيَ طَرِيقٌ سَلْمَانٍ بِاسْمِ
 ٢. سَلْمَانَ الْجَبْرِ وَبَعَثَهُ مَلِكٌ فِي جَيْشٍ كَثِيرٍ يَرِيدُ شِمَرَ يَرْعَشُ بْنُ نَاشِرٍ يُنْعِمُ
 بِنِ تَبَعٍ بِنِ يَنْكَفُ الذِّي سَمِيَ بِهِ سَمَرَقَنْدٌ لِأَنَّهُ كَسَرَ حَايِطَهَا وَفِي كِتَابِ
 الْجَهْرَةِ وَلِدَ عَمِّ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حُمِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ أَدَدَ مَالِكًا
 وَسَلْمَانَ الذِّي سَمِيَ بِهِ حِجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ وَكَانَ

سَلَمَى بفتح أوله وسكون ثانيه مقصور والف للثانيات وهو أحد جَبَلَى طَى
 وهما أَجَا وسَلَمَى وهو جبل وعَرَبُهُ واد يقال له رَمْلًا به نخل وبار مَطْوِيَّة بالصخر
 طيبة الماء والنخل عَصَب والارض رمل بحافتيه جبلان احمران يقال لهما حَمَيَّان
 والغداة وباعلاه بَرْقَة يقال لها السَّرَا وقال السَّكُونِي سَلَمَى جبل بقرب من قَيْد
 عن يمين القاصد مكة وهو لتبَّهَان لن يدخله احد عليها وليس به قري
 اهل به مياه وبار وقُلب عليها نخل وشجرتان ولا زرع فيه وفيه قيل

اما تبكين يا اعراف سَلَمَى على من كان يحميكن حينما

الاعراف الاحلى قال وَأَدْنَى سَلَمَى من قَيْد الى اربعة اميال ويمتد الى الأقبليسة
 والمنتهى ثَرْ يَحْنَس ويقع في رَمَان وهو جبل رمل وليس بسَلَمَى رملء اما
 اسبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء وقال ابو الحسن الشحرورزمي
 وسَلَمَى ايضا موضع بَجْد وسَلَمَى ايضا اطم بالطايف والذي بجَد عَنَت
 أم يزيد ابن الطَّشْرِيَّة تَرْثِيه

الست بذي نخل العقيق مكانه وسَلَمَى وقد غالت يزيد عوانة

سَلَمَس بفتح أوله وثانيه وآخره سين اخرى مدينة مشهورة بالدرجيان بينهما
 ٥٠ وبين أرمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وفي بينهما وقد خرب الآن
 مضطربا وبين سلماس وحوق مرحلة وطول سلماس ثلاث وسبعون درجة
 وسدس وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى
 بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع ابا ن وسمع بدمشق ابا الحسن
 ابن جَوْصَا وَاَبَا الطَّيْبِ احمد بن ابراهيم بن عيسى ومكحول البَيْرُوق وغيرهم
 ٢٠ وكتب ابا بكر محمد بن بركة بن داس وسمع بالري والكوفة وبغداد محمد
 بن محمد العطار وجعفر بن محمد الخَلْدِي وسمع بالرقّة ونصيبين والرملة وحملا
 وروى عنه ابن أخته ابو المظفر المهتدي بن المظفر بن الحسن السلسلي
 والشريف ابو القاسم الزيدى الحامى وغيرهما ومات بأشنة في ربيع الآخر سنة

البصرة الى مكة وسَلَّمَ الرِّقَابَ بِالْمِيَامَةِ قَرِيبَ مِنَ الْهَاجِرَةِ وَالسَّلَامُ فِي الْاَصْلِ
شَجَرٍ وَرَقُهُ الْقَرْظُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ وَبِهِ سَمَى هَذَا الْمَوْضِعَ وَقَدْ اكْثَرَ الشَّعْرَاءُ
مِنْ ذِكْرِهٖ قَالِ الرُّضَيُّ الْمَوْسَوِيُّ .

اقول والشوق قد عادت عوانده لِذِكْرِ عَهْدِ هَوَى وَلِي وَلَمْ يَدْمُ
يَا طَبِيبَةَ الْاَنْسِ هَلْ اَنْسَ اَلَّذِي بِهِ مِنَ الْغَدَاةِ فَاَشْفَى مِنْ جَوَى اَلْاَلَمِ
وهل اراك على وادي طلاراك وهل يعود تسليمنا يوما بدى سَلَمَ ،
سَلَمَ بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم رجل وَاَصْلُهُ الدَّلُو الَّذِي لَهُ عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ
مثل دلاء احباب الروايا والسَلَمَ ايضا لغة في السَلَمَ وهو الصِّلح سَمَى بِاسْمِ
هَذَا الرَّجُلِ مُحَلَّةً بِاصْبِهِا وَيُضَافُ اَحَدُ ابْوَابِهَا اِلَيْهِهٖ فَيُقَالُ بَابُ سَلَمَ ،

١٠. سَلَمِيَّةٌ بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وباء مثناةٌ مِنْ تَحْتَ خَفِيفَةٍ كَذَا جَاءَ
بِهِ الْمُتَنَبِّئِيُّ فِي قَوْلِهِ تَرَاهَا فِي سَلَمِيَّةٍ مُسَبِّطًا قَبِيلَ سَلَمِيَّةٍ قَرِبَ الْمَوْتَفَكَةِ
فَيُقَالُ اِنَّهُ لَمَّا نَزَلَ بِأَهْلِ الْمَوْتَفَكَةِ مَا نَزَلَ مِنَ الْعَذَابِ رَحِمَ اللّٰهُ مِنْهُ مِائَةَ نَفْسٍ
فَاتَّخَذُوا فَاَنْتَزَحُوا اِلَى سَلَمِيَّةٍ فَعَمَرُوهَا وَسَكَنُوهَا فَسَمِيَتْ سَلَمَ مِائَةَ ثَرْ حَرَفِ النَّاسِ
اسْمُهَا فَقَالُوا سَلَمِيَّةٌ ثَرْ اَنْ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ اتَّخَذَهَا
١٥. مَنْزِلًا وَبَنَى هُوَ وَوَلَدُهُ فِيهَا الْاَبْنِيَّةَ وَنَزَلُوهَا وَبِهَا الْحَارِيبُ السَّبْعَةُ يَقَالُ تَحْتَهَا
قُبُورُ التَّابِعِيْنَ وَفِي طَرِيقِهَا اِلَى حِمصٍ قَبْرُ النَّمْعَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَفِي بَلِيدَةٍ فِي نَاحِيَةِ
الْبَرِّيَّةِ مِنْ اَعْمَالِ حِمَاةٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمِيْنِ وَكَانَتْ تُعَدُّ مِنْ اَعْمَالِ حِمصٍ وَلَا
يَعْرِفُهَا اَهْلُ الشَّامِ اِلَّا بِسَلَمِيَّةٍ ، قَالَ بَطْلَمِيُوسُ مَدِيْنَةُ سَلَمِيَّةٌ طَوَّلُهَا ثَمَانُ
وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَعِشْرُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سَبْعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ دَقَائِقُ
٢٠. طَالَعُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ مِنَ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي
الْاَسَدِ مَعَ الْقَلْبِ وَلِهَا شَرَكَةٌ فِي الدُّبِّ الْاَصْغَرِ وَلِهَا شَرَكَةٌ تَحْتَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ
دَرَجَةً مِنَ السَّرْطَانِ يَقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِبَلِ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَانِ وَفِي زَيْجَرِ
اَبِي عَوْنٍ طَوَّلُهَا اِثْنَتَانِ وَسِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ

من مياه بكر بن وائل ولعلته اليوم لبني اسد وربما نزلته بنو ضبة وبنو ثعلبة
في الخجج ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم
أسر فيه عمران بن مرة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيسا آخر من تميم
فلذلك قال جرير

بِمَسِّ الْحِجَاةِ لَتَقِيمَ يَوْمَ سَلْمَانَ يَوْمَ تَشَدُّ أَقْرَعَيْكُمْ كَيْفَ عِمْرَانَ

وقال نصر سلمان بخن بن يربوع موضع آخر

سَلْمَانِ بْنِ بَفْتَحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَمَرٌ مِيمٌ وَسِينٌ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ
نُونٌ قَالُوا لِمَ سَمَّاهَا سَلْمٌ سِينٌ أَيْ صَنَعَ الْقَمَرُ كَانَهَا بُنِيَتْ عَلَى اسْمِهِ وَفِي قَرْيَةٍ قَرِيبِ
حَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرَّانَ فَرَسَخٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا نُحْلَدُ بْنُ
أَمَالِكِ بْنِ سَنَانِ الْقُرَشِيِّ السَّلْمُسِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ حِجَّانٍ فِي كِتَابِ الْبَحْثِ قَالَ
مَاتَ فِي سَنَةِ ٢٤٢ هـ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُرَشِيُّ
السَّلْمُسِيُّ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ وَأَبِي قَتَادَةَ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَرُوبَةَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلَانَ الْحَافِظُ فِي تَارِيخِ الْجَزِيرَتَيْنِ جَمَعَهُ

سَلْمَقَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَيُضَمُّ الْمِيمُ وَتَفْتَحُ وَقَافٌ وَأَخْرَجَهُ نُونٌ وَالْحَجَرُ
٥ يَقُولُونَهُ سَلْمَكَانَ بِالْكَافِ مِنْ قَرْيَةٍ سَرْخَسٌ قَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ الرُّوَاهِ وَهُوَ
عَكْرَمَةُ بْنُ طَارِقِ السَّلْمَقَانِي كَانَ عَلَى قِصَاءِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بِبَغْدَادَ أَيَّامَ
الْمَامُونِ يَرَوَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ وَغَيْرِهِمَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْقَاضِي أَيْ يَوْسُفَ رَوَى عَنْهُ مَزَاهِرُ بْنُ سَعِيدِ الْمُرُوزِيِّ وَغُزَلُ عَنْ الْقِصَاءِ
سَنَةِ ٢١٤ هـ

٢٠ سَلَمٌ بِالْخَيْرِ كُفٍّ وَوَادِي سَلَمٍ وَوَادِي سَلَمٍ بِالْحِجَازِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ الشَّاعِرُ

وَهَلْ تَعُودُنَّ لَيْلَاتِي بِذِي سَلَمٍ كَمَا عَهَدْتُ وَأَيَّامِي بِهَا الْأَوَّلِ

أَيَّامَ لَيْلَتِي كَعَابٍ غَيْرِ عَانِسِيَةٍ وَأَنْتِ أَمْرٌ مَعْرُوفٌ لَكَ الْغَزَلُ

وَذُو سَلَمٍ وَادٍ يَحْدَرُ عَلَى الْكُنَائِبِ وَالذَّنَائِبُ فِي أَرْضِ بَنِي الْبَكَاءِ عَلَى طَرِيفِ

محمد بن حَيَّان يَحْكِي أَنَّهُ حَضَرَ الْأَصْمَعِي وَنَصَرَ بَنِي أَبِي نَصِيرٍ يَعْرِضُ عَلَيْهِ
بِالرِّبَا فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ لِرُوبَةٍ لَوْ أَشْرَبَ السَّلْوَانُ مَا سَلَيْتُ فَقَالَ نَصَرُ
مَا السَّلْوَانُ فَقَالَ يُقَالُ أَنَّهَا خَبَزَةٌ تُسَاخَفُ فَيُشْرَبُ مَاءُهَا فَيُورَثُ شَارِبُهُ سَلْوَةٌ
فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسْخَرُ مِنْكَ هَؤُلَاءُ إِنَّمَا السَّلْوَانُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ سَلَوْتُ أَسْلَمُوا
سَلَوْنَا فَقَالَ لَوْ أَشْرَبَ السَّلَوُ سَلُوا شَرِبًا مَا سَلَوْتُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ عِيْسَى السَّلْوَانُ مَاءٌ مِنْ شَرِبَ مِنْهُ ذَهَبَ اللَّهُ فِيمَا يُقَالُ هَكَذَا فِي
كِتَابِ الْبُلْدَانِ مِنْ جُمُعَةٍ وَهُوَ تَخْلُفٌ مِنْهُ لَا مَعْنَى لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ بَعِيْنَةٍ
إِنَّمَا هُوَ مَاءٌ يَرِيقُ أَوْ حَصَاةٌ تَلْقَى فِي مَاءٍ فَيُشْرَبُ ذَلِكَ الْمَاءُ وَإِنَّمَا عَيْنُ سَلْوَانٍ
عَيْنٌ تَصْنَعُ يَتَبَرَّكُ بِهَا وَيَسْتَشْفَى مِنْهَا بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ قَالَ ابْنُ الْبَنَانِ
الْبَشَارِيُّ سَلْوَانٌ مَحَلَّةٌ فِي رِبْعِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحْتَهَا عَيْنٌ عَذْبَةٌ تَسْقِي جَنَاتًا
عَظِيمَةً وَقَفَّهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ضَعْفَاءَ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ تَحْتَ بَابِ
أَيُّوبَ عَمَّ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ مَاءَ زَمَزَمٍ يَزُودُ مَاءَ سَلْوَانٍ كُلَّ لَيْلَةٍ عَرَفَةَ وَسَلْوَانٌ أَيْضًا
وَأَنَّ بَارِضَ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

شَعْنَاءُ جَلَدٍ مِنْ سَوْءِ أَهْلِهَا حَصْنٌ وَسَالِ ذُو شَوْقَرٍ مِنْهَا وَسَلْوَانُ

السَّلْوَاطِجُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَطَاءُ وَالسَّلَاطِجُ الْعَرِيضُ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِيبٌ مِنَ
الْبَيْشَرِ قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطَبُ الْأَخْطَلَ

جَرَّ الْخَلِيفَةُ بِالْجَمْعِ وَأَنْتُمْ بَنِي السَّلْوَاطِجِ وَالْفَرَاتِ فَلَوْلِ

وَقَالَ لَقَيْطُ بْنُ يَعْزُبٍ الْأَزْدِيُّ

أَتَى بَعِيْنِي إِذَا أَمَّتْ جَمْعُهُمْ بَطْنُ السَّلْوَاطِجِ لَا يَنْظُرُونَ مِنْ تَبَعَا

طَوْرًا أَرَامَ وَطَوْرًا لَا أَبْتَعْنُهُمْ إِذَا تَوَلَّعَ خِذْرٌ سَاعَةً لِمَعْنَاءِ

سَلْوَاقٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ شِعْرُ السَّلْوَاقِيَّةِ مِنَ الدُّرُوعِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَلْوَاقٍ قَرِيبَةٍ

بِالْيَمَنِ قَالَ النَّابِغَةُ

تَلَقَّدَ السَّلْوَاقِ الْمُصَاعِفَ نَسَاجَةً وَيُوقِدُنَ بِالْمُصْفَاحِ نَارَ الْحَبَابِ

وثلاثون درجة ونصف ، وأهل الشام يقولون سَلَمِيَّةُ بفتح أوله وثانيه وكسر الميم وياه النسبية ، قال ابن طاهر سلمية بين حماة ورقية ينسب اليهها أبو ثور هاشم بن ناجية السلمي سمع أبا محمد عطاء بن مسلم الخفاف الحلي روى عنه أبو بكر الباغندي وأبو عروبة الحراني ، وعبد الوهاب السلمي روى عن اسماعيل بن عباس وروى عنه جيل بن الحارث ، وأيوب بن سلمان السلمي القرشي كان أمام مسجدها يروى عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن السكاك التستري ، ومحمد بن ثمار بن صالح أبو بكر الحراني ثم الجصني ثم السلمي من أهل سلمية كذا نسبه الحافظ أبو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مضعي الجصني والمسيب بن واضح وعمرو بن عثمان ، وعبد الوهاب بن الصحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان أبو يوسف الربيع وأبو علي بن أبي الزمزم والفصل بن جعفر وجماعة أخرى كثيرة توفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ٣١٣ ، وعبيد الله بن يحيى أبو العباس بن أبي حرب السلمي من أهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن أبي علقمة نصر بن خريد بن جنازة الكوفي الجصني وأبي أصبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب ،

السَلَمِيَّةُ والبَرَشَامُ سهلان في طرف اليمامة عن الحفصي ،

سَلَمِيٌّ بضم أوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياه تشبه ياه النسبة علم مرتجل انتهى به موضع بالبحرين من ديار عبد القيس ،

السَّلَوِيُّ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره مقصور أما الذي في القرآن من قوله تعالى وأنزلنا عليهم المن والسَّلَوِي فَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ هُوَ طَائِفٌ كَالسَّمَانِي وَالسَّلَوِي أَيْضًا الْعَسَل وهو اسم موضع عن العمري ،

سَلَوَانٌ بضم أوله قال أبو منصور أخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال سمعت

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وفي من ناحية الشام
بعد طرسوس يتولاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها في باب الروم وقيل
ان الدروع انبها منسوبه وكذلك الكلاب وليس قولهم فلان يقرأ بالسليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية

هـ ايضا

السليط بفتح اوله وكسر ثانيه قال البليث السليل والسلان الاودية وقال العمري
واد وانشد قول زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم وعبرة ما هم لو انهم ما هم
غرب على بكرة او لولو قليف في السلك خان به رباته النظم
١٠ وقال كيرة السليل العرصة الله بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان

بن ثابت

تطاول ليلى من يوم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
نحن الى عرق الحجون واهلها منازلهم منا سليم وابسطح
قال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن قعين حين اقتتلت عبس واسد

هـ في السليل

لمن ختلت بنو عبس برياً بغيرته فلم تكتل سويسدا
قلعنا رأسه بسقى سيم كلون الملح مدرويا حديدا
فأخذناهم منه فراحوا وهم يوم السليل نجي شهيدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يحتمل
٢ انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للحجون والابطاح بالمدينة فيمة نظره
لانهما بمكة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبيد الله بن قيس الرقيات
يدل على انه اراد الوادي اسم جنس فقال

أذكر بني الدمار شوقا قديما بين حرصا وبين أعلى يسوما

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القُطامي

معهم صَوَارٍ مِنْ سُلُوقٍ كَانَتْهَا حُصْنٌ تَجُولُ تَتَجَرَّرُ الْأَرْسَانَا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق في مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية
وقال الجوهري مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية قال ويقال ان
سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيت القُطامي
وقال ابن الحايك وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بأرض الجديد
واسم بقعتها اليوم حسل الزينة وفي آثار مدينة قديمة يوجد فيها خبث
الحديد وقطعاع الفضة والذهب والحلى واليها كانت العرب تنسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية ،

١. سُلُوقِيَّةٌ في كتاب الفتوح لاجمِدُ بْنُ بَحْيَى ان الوليد بن عبد الملك قطع
جُنْدًا انطاكية ارض سلوقية عند الساحل وصَيَّرَ عَلَيْهِمُ الْفَلَكْرَ وهو بسيط
من الارض معلوم كالغَدَّانِ والجريب بدينهار ومُدَى قَمَحٍ فَعَمَّرَهَا وجرى ذلك
لهم وبَنَى حَصْنَ سُلُوقِيَّةٍ، قلت انا ولعلَّ السيوف السلوقية والكلاب السلوقية
منسوبة اليها وقرأت في كتاب الحسن بن محمد المهلبى وقد كان في جبال
هـ الشجر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد سلوقية فنسبها اليها
وهو صحيح ،

السُّلَيْمِيَّةُ بالتصغير قرية لبني عَطَارٍ وفي يَهْدَلَةَ عن الحفصى واطنهما انا
بالبحرين ،

السُّلَيْمِيُّ تصغير سَلْعٍ وقد تقدم تفسيره ما لا يَقْطُنُ وقطن جبل يذكر في بابـه
٢. وسُلَيْمٌ جبل بالمدينة يقال له عَمْعَتٌ عليه بيوت أُسْلَمَ بن أَثَصَى عن الحارزمي
وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة وادى السليم من نواحي اليمامة فيه
مياه كثيرة وقرى لبني سُحَيْمٍ ، وسُلَيْمٌ من اعمال الكندراه من نواحي زبيد ،
سُلَيْمِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وثاق مكسورة وباء اخرى

تَرَأَتْ لَهُ يَوْمَ ذَاتِ السَّلِيمِ عَمْدًا لَتَرَدَّعَ قَلْبًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَمَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَيْمِيمًا
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لِبَنِي سُلَيْمٍ بِالضَّمِّ ذَاتِ السَّلِيمِ وَالضَّمْرَانِ جَبَلَانِ وَقَالَ سَاعِدَةُ
 بِنُ جُوَيْتَةَ

أَهَاجِكَ مِنْ غَيْرِ الْحَبِيبِ بِكُورِهَا أَجَدْتُ بَلِيلَ لَمْ يَعْرِجْ أَمِيرُهَا
 تَحَمَّلَنَّ مِنْ ذَاتِ السَّلِيمِ كُنْهَا سَفَايْنُ يَمْرُ تَنْتَكِيهَا دُبُورُهَا
 وَقَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ

تَرَكْنَا عَمَارَةَ بِنَ الرَّمْلِ عَمَارَةَ عَبَسَ نَوِيفًا كَلِيمًا
 وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَمَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَيْمِيمًا

١. وَذَاتُ السَّلِيمِ لِبَنِي ضَبَّةَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ وَلَعَلَّ الَّذِي بِالضَّمِّ الْمَذْكُورِ انْقَاءً
 سُلَيْمٍ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَهُوَ ضِدُّ الْعَطَبِ وَسَمَّوْا اللَّدِيغَ سُلَيْمًا تَفْسَاوُلًا لَهُ
 بِالسَّلَامَةِ وَهُوَ دَرْبُ سُلَيْمٍ فِي بَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّصَافَةِ عَنْ
 ابْنِ سَعْدٍ وَنَسَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زَيْدٍ أَبُو طَاهِرٍ
 السَّلِيمِيُّ الْمُؤَدَّبُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَابْنِ عَلِيٍّ الصَّوْفِيِّ
 ١٥. وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٢٨ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٥٤ هـ
 سَلِيمَةً بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثَرْيَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ ثَرْيَا نُونٍ بَلَدٍ مِنْ
 نَوَاحِي طَبْرِسْتَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَارِيَّةٍ عَلَى طَرِيفِ الْجِبَالِ ثَلَاثُونَ فَرَسِيخًا وَطَمَّتْهَا
 مِنْ جُرْجَانٍ وَبَعْضُهَا مِنْ طَبْرِسْتَانَ

السَّتَى بِتَشْدِيدِ اللَّامِ وَالْيَاءِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ عَامِرٍ قَالَ لَبِيدٌ
 لِهَيْدٍ بَاعَلَى ذِي الْأَغَرِّ رَسُومٌ إِلَى أَحَدٍ كَانَتْهُنَّ وَشُومٌ
 فَوَقَّفَ فُسَّتَى فَكَانَ نَافِصٌ تَرْبَعٌ فِيهِ تَارَةٌ وَتَقْلِيمٌ

سَّتَى مَوْضِعٌ بِالْأَهْوَازِ قَرِبَ مَنَافِرٍ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ سَلْبَرَى
 سَّتَى بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا مَا لِبَنِي ضَبَّةَ هِنَوَاحِي الْيَمَامَةِ عَنْ نَصْرِ

فالسليلى الذى يمدح قرن قد تعفنت الا ثلاثا جثوما

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقيبات انه موضع بعينه

لا نحاسى ان تهاجرى ما بقينا انت باليد والكرامة اخرى

يا ابنة المالكى عز علينا ان تقيمي بعد السليلى ببصرى

كم اجازت من مهمته يترك العيسس به ظمعا قيما وخسرى

السليلى بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلى عقيب او عصبة او حمة

اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الرتبة اليه

ستة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السليلى مائة باعلى ثادى قال السكرى السليلى

ملا بقطن لبى الحارث بن ثعلبة وفيه ملا عليه نخل يقال له العارة قال ابو

العبيدة السليلى ملا لبى برثن من بنى اسد فى قول جرير

اجمع قلبه طربا اليكم وهجرا بيت اهلك واجتنبا

ووجدنا قد طويبت يكاد منه ضمير القلب يلهب التهايا

سالناها الشفاء فما شفتنا ومنتنا المواعد والجلابا

لشتان المجاور ديس اروى ومن سكن السليلى والجنابا

هـ سليمانابى محلة لى قرية من نواحي جرجان عن ابى سعد نسب الى سليمان

وسليمانابان من نواحي همدان نسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن

فهمان السليمانابى الخطيب ابو نصر روى عن ابن جاجان وكان صدوقا

قاله شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن فهمان ابو منصور

السليمانابى روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان

صدوقا

السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايامهم

وهو بأسفل السير بين هاجر وذات العشر فى طريق حاج البصرة ونكرت فى

منازل العقيف بالمدينة وانشدوا لموسى شهورات

سَمَاءَةٌ بِكسر اوله والسماط الصَّف ومنه قام القوم حوله سَمَاطِينَ اى صَفَّينَ
موضع والله اعلم

سَمَالٌ بفتح اوله واخره لام يقال سَمَلٌ عَيْنُهُ اِذَا فُقِّلَهَا وهو اسم موضع في شعر
ذِي الرَّمَّةِ

سَمَانٌ بتشديد الميم واخره نون يجوز ان يكون جمعا من سَمَمَتِ الشَّيْءُ
اسمه سَمًا اِذَا سَلَّتَهُ او جمع غيره من هذا النوع وهو قريبة بجبل السراة
سَمَانَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فعلا من السَّم القاتل او من
سَمَمَتِ الشَّيْءُ اسمه اِذَا اَصْلَحَتْهُ ويجوز ان يكون فعلا من السَّمان وهو
موضع

السَّمَاءُ بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة الشَّخْص قال ابو المنذر انما سُميت
السماوة لانها ارض مُسْتَوِيَةٌ لا حجر بها والسماوة ماء بالبادية وكانت اُمُّ النَّعْمَانِ
سُميت بها فكان اسمها ماء فسَمَّيْتُهَا بالعرب ماء السماء وبادية السماوة لك في
بين الكوفة والشَّام قُفْرِي اظنُّهَا مَسْمَاةً بهذا الماء وقال السُّكْرِيُّ السماوة ماء
لُكِّلَبَ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرٍ

صَبَحَتْ عَمَانَ الْخَيْلَ رَهَوًا كَاتِمًا قَطَا هَاجَ مِنْ فَوْقِ السَّمَاءِ نَاهِيْلٌ
وقال عدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ

بَغْرَابٌ إِلَى الْإِلَهِةِ حَتَّى تَبْعَتِ أَمَهَاتُهَا الْإِطْلَاءِ
رَدْنِي الْجَحْمَ وَاسْتَقْلَمْتُ وَحَارَتِ كُلُّ يَوْمٍ عَشِيَّةً شَهْبَاءِ
فَتَرَدَّدَنْ بِالْهَمَامَةِ حَتَّى كَذَبْتَهُنَّ غُدْرَاهُ وَالْبَهَاءِ

سَمَاهِيحٌ بفتح اوله واخره جيمر كانه جمع سَمَهِيحٍ اللبن اِذَا خُلِطَ بِالْمَاءِ وَقَالَ
الاصمعي ماء سَمَهِيحٌ سَهْلٌ لَيِّنٌ وَانْشَدَ قَوْرَتٌ عَذْبًا نُقَاخًا سَمَهَجًا وَسَمَاهِيحًا
اسم جزيرة في وسط البحر بين عُمان والحَرَيْنِ قال ابو ذُواد
ابى الابل لا يجوزها السرا عُون مَجَّ النَّدى عَلَيْهَا الْعُغَامُ

السُّلَى بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ياءه علم مرتجل والقياس يقتضى أن يكون تصغير سلا مثل عطاء وعطى إلا أنه لم يجزى عدودا قال نصر السُّلَى عقبته دون حضرموت من طريق اليمامة ونجد وقال أبو زياد السُّلَى بين اليمامة وهاجر قال والسُّلَى أيضا رياض في طريق اليمامة إلى البصرة بين بَنِيان ه واد والطَّنْب وقال أبو الحسن السُّلَى واد من حَجَرٍ وأنشد

نَعْرُك ما خشيت على أُنَى مَبْتَلَفٍ بين حَجَرٍ والسُّلَى
وكلتى خشيت على أُنَى جزيرة رُحمة في كل حَسَى
من الفَتَيَانِ محلولٍ مَمَرٍ وأَمَّارٍ بِأَرْشَادٍ وَغَى

باب السنين والميم وما يليهما

السُّمَى بضم أوله وتشديد ثانيه والقصر بوزن حُمَى واد بالحجاز
سَمَاءٌ حصن حصين في جبل وصاب من أرض زبيد باليمن وسماة أيضا في
جبل مَقَرَى باليمن أيضا
سَمَادِيرُ موضع في قول الأَقْبِيلِ بن شهاب بن الأَحْنَفِ كان حرب من الحَجَّاجِ
فقال من قصيدة

١٥ خَلَيْتِي قِيَمًا مِنْ سَمَادِيرٍ فَانْظُرَا أَبْرَقَ الثُّرَيَّا فِي سَمَادِيرٍ أَمْ قَبَسَ
السَّمَارُ بِلْدَةً فِي جَزِيرَةِ قَبَسٍ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سَبْعٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً
وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنَصْفٌ
السَّمَارُ بضم أوله وأخره راء مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال ابن أُمَيَّرَ
لَمَنْ دَرَكَ السَّمَارَ لَنَقْتُلَنَّهُ لَعَنَ أَبِيكَ مَا يَدْرِي السَّمَارُ
٢٠ وقال ابن مقبل

كَانَ سَخَالُهَا بِلَوَى سَمَارٍ إِلَى الْخُرْمَاءِ أَوْلَادُ السَّمَالِ
قال الأزدى سَمَارٌ رمل يعلو بلاد قبس طوله قدر سبعين ميلا قال والسَّمَالُ من
بنات الماء

بن زياد القراء الخوصى الكوفي ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الله السهمري
الكاتب من فضلاء الكتاب وعلماءهم وله كتاب مجيد في الجراح وامثلة الكتاب ،
سهر طول بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وهو جبل او موضع جاء في الشعر وهو
أحد الابنية للآ فانت كتاب سيبويه وقيل لعله سهر طول بوزن عَصْرُ فُوط
فحط الشاعر لقامة الوزن ،

سهر قند بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربية سهران بلد معروف مشهور قيسل
انه من ابنية ذى القرنين بما وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي
وادي الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سهر قند في الاقليم الرابع طولها تسع
وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى
ابننا شمر أبو كرب فسميت شمر كندت فأعربت فقيل سهر قند هكذا تلفظ به
العرب في كلامها واشعارها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان
قد فتحها

لَهْفَى عَلَى الْأَمْرِ السَّدى كَانَتْ عَوَاقِبُهُ الْمَدَامَةَ
تَرَكْنِي سَعِيداً ذَا النَّدَى وَالْبَيْتُ تَرَفَعُهُ الدَّطَامَةُ
فُكِّحَتْ سَهْرَقَنْدُ لَمْ وَيَتَى بِعَرَصَتِهَا خِيَامَةُ
وَتَبَعَتْ عَيْدَ بَنَى عِلَا تِلْكَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ

وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سهر قند ايضا ذكره المفاجع في كتاب
المنقذ في الايمان في اخبار ملوك اليمس قال لما مات ناشئ ينعم الملك قام بالملك
من بعده شمر بن افرقيس بن ابرهة فجمع جنوده وسار في خمسمائة الف
رجل حتى ورد العراق فاعطاه يشتاسف للطاعة وعلم ان لا طاقة له به فكثر
جنوده وشدة صوته فسار من العراق لا يصده صاد الى بلاد الصين فلما صار
بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينة سهر قند فأحاط بها
فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر

سَمِيتُ فَاسْتَحْشَ أَكْرَهَهَا لَا الَّتِي نِي وَلَا إِلْسَنَامُ سَنَامُ
 فَإِذَا أَقْبَلْتُ تَقُولُ أَكْرَهُ مَشْرِفَاتُ فَوْقَ الْأَكْمَرِ أَكْرَهُ
 وَإِذَا ادْبَرْتُ تَقُولُ قَصُورُ مِنْ سَمَاهِيحٍ فَوْقَهَا أَكْرَهُ
 هَذَا عَنْ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَاهِيحٌ جَزِيرَةٌ فِي الْبَحْرِ تَدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ مَا شِ مَافٍ
 هـ فَعَرَّبْتُهُ الْعَرَبُ قَالَ شَاعِرٌ

هُوَ جَاءَ مَا جَاءَ مِنْ جِبَالِ يَاجُوجَ مِنْ عَنِ يَمِينِ أَخْطَ أَوْ سَمَاهِيحٍ
 وَقِيلَ فِي قَرْيَةٍ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ وَمِنْ جُؤَانَاءَ وَقَالَ كُثَيْبٌ يَصِفُ تَحْلًا كَثِيرًا
 كَذَّبُ الرِّكَابِ بِأَثْقَالِهَا غَدَّتْ مِنْ سَمَاهِيحٍ أَوْ مِنْ جُؤَانَاءَ
 سَمَامُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ كَأَنَّهُ جَمْعُ سَمُومٍ بِلَدَةٍ قَرِيبٍ فَخَارَ لَعَلَّهَا مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ
 ١٠ سَمَخْرَاطُ بِكَسْرَتَيْنِ مِنْ قَرْيَةِ الْبَحِيرَةِ بِمِصْرَ

سَمْدَانُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ عَظِيمُ الْخَطَرِ وَأَمْلَاءُ عَلَى الْمَفْصَلِ سَمْدَانُ بِالْخَوَارِيزْمِ وَقَالَ
 ابْنُ قَلَّاتٍ يَذْكُرُهُ وَيَمْدَحُ يَاسَرَ بْنَ بِلَالٍ
 فَلْيَعْلَمْ السَّمْدَانُ إِذَا فَارَقْتَهُ إِلَى لَدَيْكَ بِدَوَةِ السَّمْدَانِ

سَمْدِيْسَةُ قَرْيَةٌ مِنْ كُورَةِ الْبَحِيرَةِ بِمِصْرَ
 ١٥ سَمَرَانُ يُلْفِظُ جَمْعُ أَسْمَرٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ هُوَ اسْمُ سَمَرْقَنْدَ
 بِالْعَرَبِيَّةِ

سَمَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَهُمْ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَافِعٌ ذُو سَمَرٍ مِنْ نَوَاحِي الْعَقِيقِ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
 تَرَكْنِ زَهَامَ ذِي سَمَرٍ شِمَالًا وَذَا نَهْيًا وَنَهْيًا عَنْ يَمِينِ
 وَالسَّمَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِصِيَّةِ

٢٠ سَمَرٌ تَالِخَرِيكٌ مَوْضِعٌ فِيهِ تَحْلٌ بِالْيَمَانَةِ وَسَمَرٌ أَظْفُهُ نَبْطِيًّا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ
 ثَانِيَةٍ وَفَتْحِهِ وَآخِرُهُ رَافِعٌ مَهْمَلَةٌ بِلَدٍ مِنْ أَعْمَالِ كَسْكَرٍ وَقَدْ دَخَلَ الْآنَ فِي أَعْمَالِ
 الْبَصْرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطِ وَالْمِهْ يَنْسَبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ
 الْبَصْرِيُّ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ وَيَعْلَى بْنَ عَمِيْدٍ اللَّهِ وَأَكْثَرَ الرِّوَايَةِ عَنْ يَحْيَى

على من بات في هذا النهر وحفظة من الجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء
وصيفاً مستغرض ذلك عليهم وفي المدينة مياه من هذا النهر عليها بساتين
وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جارٍ الا القليل وقد ما تخلو دار من بستان
حتى انك اذا صعدت قهندزها لا ترى ابنية المدينة لاستنارها عنك
هـ بالبساتين والاشجار فاما داخل سوق المدينة الكبيرة ففيرة اودية وانهار وعمون
وجبال وعلى القهندز بابك حديد من داخله باب اخر حديد، ولما ولي سعيد
بن عثمان خراسان في سنة ٥٥ من جهة معاوية عبر النهر ونزل على سمرقند
محاصراً لها وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر او
يعطوه رهنًا من اولاد عظماء فدخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه
١. فتظير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهانهم وانصرف
فلما كانت سنة ٨٧ عبر قتيبة بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على
سمرقند وفي غزوته الاولى ثر غزا ما وراء النهر عدة غزوات في سنين سبع وصالح
اهلها على ان له ما في بيوت النيران وحلية الاصنام فأخرجت اليه الاصنام
فسلب حليتها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيها اصناماً من احرقها هلك
هـ فقال قتيبة انا احرقها بيدي وأخذ شعلة نار واضرمها فاضطربت فوجد بقايا
ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسمرقند عدة مدن
مذكورة في مواضعها منها كرمانية وديوسية واشروسنة والشاش وتخشب
وبناكت، وقالوا ليس في الارض مدينة اقوى ولا اطيب ولا احسن مستشرفا
من سمرقند وقد شبهها حصين بن المنذر الرقشي فقال كانها السماء للخصرة
٢. وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها الحجة للاعتراض وسورها الشمس للطباق
ووجد بخط بعض ظرفاء العراى مكتوباً على حايط سمرقند

وليس اختياري سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا
ولكن قلبي حل فيها معاقبي واقعدني بالصغر عن فسحة القضا

بالمدينة فهذه سميت شمر كند أي شمر هدمها فعربتها العرب فقالت
 سمرقند وقد ذكر ذلك دُعيل الخزاعي في قصيدته التي يفتخر فيها ويرد بها
 على الكَلَمِيَّة ويذكر التبابعة

لَمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرَوْ وَبَابِ الصِّينِ كَانُوا الْكَلَامِيَّةَا

وَمَ خَرَبُوا سَمَرْقَنْدًا بِشَمَرْ وَمَ غَسَسُوا هُنَاكَ التَّبَّيْنَا

فسار شمر وهو يريد الصين فات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر
 فبقية سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابي مالك بن ناشر ينعم
 فلم تكن له قوة الا الطلب بثأر جده شمر الذي هلك بأرض الصين فتجهز
 واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه
 الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فلم يعجزها
 واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى اتى بلادا واسعة
 فبنى التيمت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبوا واحرق وعاد الى اليمن في
 قصة طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حايطها اثنا
 عشر فرسخا وفيها بستاتين ومزارع وارحالا ولها اثنا عشر بابا من الاسباب الى
 ١٥ الباب فرسخ وعلى اعلى السور آراج وابرجة للحرب والابواب اثنا عشر من
 حديد وبين كل بابين منزل للغواب فاذا جرت المزارع صرت الى الربض وفيه
 ابنية واسواق وفي رصصها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينة اعنى
 الداخلة اربعة ابواب وساحتها الفان وخمسمائة جريب وفيها المسجد
 الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفي هذه المدينة الداخلة نهر يجرى
 ٢٠ في رصاص وهو نهر قد بنى عليه منساة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان
 يدخل المدينة من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق
 المدينة منساة واجرى عليها وهو نهر يجرى في وسط السوق موضع يعرف
 بباب الطاق وكان امره موضع سمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفة

ملك يحفظونها يستحقون ويهملون وفوق المدينة خمسة آلاف ملك يبسطون
اجاحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم مئكة له الف راس والف ثم والف
لسان ينادى يا داهر يا داهر يا الله يا صمد احفظ هذه المدينة وخلف المدينة
روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء حلو عذب من شرب منه شرب من
دماء الجنة ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وخارج المدينة
على ثلاثة فراسخ ملائكة يطوفون بحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم
وخلف هؤلاء الملائكة وان فيه حيات وحية تخرج على صفه الادميين هنادى
يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة
يقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام فيها يوماً فكأنما صام الدهر ومن
أطعم فيها مسكيناً لا يدخل منزله فقر أبداً ومن مات في هذه المدينة فكأنما
مات في السماء السابعة ويحشر يوم القيمة مع الملائكة في الجنة وزاد حذيفة
بن اليمان في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث منها سبعون
الف شهيد يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته وقال حذيفة
وددت ان يوافقني هذا الزمان وكان أحب الي من ان أوافق ليلة القدر
وهذا الحديث في كتاب الاقنن للسمعاني وينسب الى سمرقند جماعة
كثيرة منهم محمد بن عدى بن الفضل ابو صالح البصرى قندى نزيل مصر سمع
بدمشق ابا الحسين الميداني وعصم ابا مسلم الكاتب و ابا الحسن علي بن
محمد بن اسحاق الحلبي و ابا الحسين احمد بن محمد الازهر التتبيسى المعروف
بالن السمناني ومحمد بن سراقطة العامري و احمد بن محمد الجهمازي و ابا
القاسم الميمون بن حمزة الحسيني و ابا الحسن محمد بن احمد بن العباس
الاخميمي و ابا الحسن علي بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان
بن داود بن ابي حفص الجبلي و ابو عهد الله ابن الخطّاب وسهل بن بشير
وابو الحسن علي بن احمد بن ثابت العثماني النديماجى و ابو محمد قيساج

وَأَنَّى لِمَنْ يَرْقُبُ الدَّهْرَ رَجِيًّا لِيَوْمٍ سُرُورٍ غَيْرِ مُعْرِىٍّ بِمَا مَضَى

وقال أحمد بن واضح في صفة سمرقند

عَلِمْتُ سَمَرْقَنْدَ أَنْ يَقَالَ لَهَا زَيْنُ خِرَاسَانَ جَنَّةُ الْكُورِ

الَيْسَ ابِرَاجِهَا مَعْلُومَةٌ كَيْفَ لَا تَسْتَبِينُ لِلنَّظَرِ

وَدُونَ ابِرَاجِهَا خَنَادِقُهَا عَمِيقَةٌ مَا تَرَامُ مِنْ ثَعْرِ

كَانَها فِي وَسْطِ حَايِطِهَا مَحْفُوفَةٌ بِالظَّلَالِ وَالشَّجَرِ

يَدْرُ وَأَنْهَارُهَا الْجَرَّةُ وَالْأَطَامُ مِثْلُ الْكُلُوكِبِ الزَّهَرِ

وقال البسقي

لِلنَّاسِ فِي آخِرَتِهِمْ جَنَّةٌ وَجَنَّةُ الدُّنْيَا سَمَرْقَنْدُ

يَا مَنْ يَسْوَى أَرْضَ بَلُخٍ بِهَا هَلْ يَسْتَوِي الْخَنْظَلُ وَالْقَنْدُ

قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالجميرية بين هذه المدينة وبين صنعاء
الف فرسخ وبين بغداد وبين أفريقية الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر
مايتا فرسخ ومن سمرقند إلى راميشن سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ أبو
سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني أخبرنا أبو الفضل محمد بن
١٥ عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند أنبأنا أبو الحسن علي بن عثمان بن
إسماعيل الخراط أملاء أنبأنا عبد الجبار بن أحمد الخطيب أنبأنا أبو بكر محمد
بن عبد الله الخطيب أنبأنا محمد بن عبد الله بن علي السايح الباهلي أنبأنا
الزاهد أبو يحيى أحمد بن الفضل أنبأنا مسعود بن كامل أبو سعيد السكاك
حدثنا جابر بن معاذ الأزدي أنبأنا أبو مقاتل حفص بن مسلم السفراري
٢٠ أنبأنا برد بن سنان عن أنس بن مالك رضى الله عنه ذكر مدينة خلف نهـ
جَيِّحُونَ تُدْعَى سَمَرْقَنْدُ قَالَ لَا تَقُولُوا سَمَرْقَنْدُ وَلَكِنْ قُولُوا الْمَدِينَةُ الْمَحْفُوظَةُ
فَقَالَ أَنَسُ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا حَفِظْتُهَا فَقَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَدِينَةَ
خِرَاسَانَ خَلْفَ النَّهْرِ تُدْعَى الْمَحْفُوظَةُ لَهَا أَبْوَابٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا خَمْسَةُ أَلْفٍ

اليها أبو الحسين أحمد بن مسرور بن سليمان بن علي بن الرشيد الكسانب
 السمسطاوي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة ٤٩٧ وسمع
 معنا على شيوخنا في رايته بالاسكندرية في رايته بمصر سنة ٥٠٥ وكان آخر
 العهد به سمع بمكة أبا معشر الطبري ومصر أبا إسحاق الجبلي والاسكندرية
 أبا العباس الرازي وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب وأثمانها ومات سنة ٥١٧
 بالصعيد وأبو بكر كهندي بن علي بن مكي السمسطاوي البندى لسقيه
 السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة ٥٥٤ وجابر بن الأشبل السمسطاوي
 الزاهد صاحب التكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح
 سَمِسْمَ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب السَمِسْمُ الثعلب وسمسم
 الاسم موضع وقال ابن السكيت في رملته معروفة وقال البعيث

مدام جوعان كان عروقه مسارب حيات تسرين سَمِسْمَا
 ويروى تَشْرِيْن سَمِسْمَا يعني سَمَا وقال الخفصي سمسم نَقَا بين القصيبة وبين
 البحر بالبحرين قال ربيعة

يا دار سَلَمَى أسعبي واسلمى بَسَمِسْمَ وعن يمين سَمِسْمَ

٥٥ وقال المرقش الأكبر

حامدات فحل سمسم ما يَنْسَطِرُنْ صوتا لحاجة الحزون

سَمِعَانْ بكسر أوله دير سمعان ذكره في النخبة وأما الذي في قوله

ألم تَعْلَمَا ما لي بِسَمِعَانَ كُلِّهَا ولا بَخْرَاقٍ من صديق سواكما

فهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العجماني ان سمعان
 ٥٦ اسم موضع بالشام فيه قبر عمر بن عبد العزيز رَضِيَ وقيل في عمر بن عبد
 العزيز لما توفي بدير سمعان

دير سمعان لا غَدَتْكَ الغواصي خير مبيت من آل مروان مَيْتُكَ

وقال انشدني جبار الله في مرثية الامام محمد السمعاني الشافعي امام مرو

بن عبيد الخطيبى ومات سنة ٤٤٤ هـ واحمد بن عمر بن الاشعث ابو بكر
 السمرقندى سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرأ ويقرئ
 القرآن وسمع بدمشق ابا على ابن ابي نصر وابا عثمان اسماعيل بن عبيد
 الرحمن الصانوفى روى عنه ابو الفضل كمان بن ناصر بن نصر المرأى الخزازى
 حدث عنه ابنه ابو القاسم قال ابن عساكر سمعت الحسن بن قيس يذكر ان
 ابا بكر السمرقندى كان يكتب المصاحف من حفظه وكان جماعة من اهل
 دمشق فيه رأى حسن فسمعت الحسن بن قيس يذكر انه خرج مع جماعة
 الى ظاهر البند في فرجة فقدموه يصلى بهم وكان مزاحاً فلما سجد بهم تركهم في
 الصلوة وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره رفعوا رؤوسهم فلم يجدوه فاذا
 به في الشجرة يصبح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك
 اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف الخادم القسّمى فكان يكرمه وانزله
 في موضع من داره فكان اذا جاءه الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق
 فيبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سألته عن سبب بكائه فساله
 فقال ان لى بدمشق اولاد في صيف فاذا جاءنى الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش
 بذلك فقال سألته اين يسكنون ومن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم
 من حملهم من دمشق الى بغداد لما احس بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه
 ابو محمد وقد خلف أمه واخيويه عبد الواحد واسماعيل بالرحبة ثم قدموا
 بعد ذلك فلم يزلوا في ضيافة عفيف حتى ماتت امه ابا القاسم عن
 وفاته فقال في رمضان سنة ٤٨٩ هـ

سَمَسَطًا بضمير اوله وثانيه ثم تسين مهملة اخرى وطاء مهملة والفاء مقصورة
 وعن ابي الفضل سَمَسَطَةٌ من عمل البهتسى ومنهم من يقول سَمَسَطًا بفتحيتين
 قريبة بالصعيد الا انى من البهتسى على غرض النيل ينسب اليهها الخزم
 السمسطة وفي خزم من الخيل لا يفصل عليها شئ من جنسها ينسب

زيد مائة بن تميم ولم يبعثوا الجوع فقال يهاجروم بالجوع في ابيات
 بِسَمْنَانَ بُولُ الْجُوعِ مُسْتَنْقَعًا بِهِ قَدْ اضْفَرَّ مِنْ طُولِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ
 بِبِرْقَاهُ ثُلُثٌ وَبِالْخَرْبِ ثَلَاثَةُ وَبِالْحَايِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَادَتُهُ
 لَهُ صَفْرَةٌ فَوْقَ السَّعْيُونِ كَانَهُمَا بِقَايَا شِعَاعِ الْأَثْفِ وَاللَّيْلِ شَامِلَةً ،
 سَمْنَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ
 سَمْنَانُ بِوَزْنِ لُبَّانٍ جَبَلٍ ،
 سَمْنَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَكْرِيرِ النُّونِ أَيْضًا قَالَ الْعِرَاقِيُّ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَسَمِيُّ
 بِالْحَذَفِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرٌ بْنُ مُوسَى أَنَّ الْبَلَدَةَ لَلَّهَ بَيْنَ الرِّيِّ وَدَامِغَانَ
 وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنْ قَوْمِ سَ فِي بَكْسَرِ السَّيْنِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَيُجْعَلُ بِهَا
 أَمْنَادِيلٌ جَيِّدَةٌ وَعَهْدِي بِهَا كَثِيرَةٌ الْأَشْجَارُ وَالْأَنْهَارُ وَالْبَسَاتِينُ وَخِلَالُ بَيْوتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْمُتَهَدِّدَةُ إِلَّا أَنَّ الْخَرَابَ مُسْتَوٍ عَلَيْهَا وَيَتَّصِلُ بِعَارِثَتِهَا
 وَبَسَاتِينِهَا بِبَلِيدَةٍ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَكُ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى سَمْنَانَ جَمَاعَةٌ مِنَ
 الْقَضَاءِ وَالْأَعْمَةِ ، قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَبَنَسَا قَرْيَةً أُخْرَى يُقَالُ لَهَا سَمْنَانُ وَلَهَا نَهْرٌ
 كَبِيرٌ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ اسْحَاقَ الْمَسْرُوعِيُّ السَّمْنَانِيُّ
 ١٥٠ هـ ثَقَّةٌ رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ عَدَى وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
 جَمَاعَةٌ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٠ هـ وَسَمْنَانُ أَيْضًا بِالْعِرَاقِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْقَاضِي أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّمْنَانِيُّ سَكَنَ بَغْدَادَ وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ
 أَبِي حَنِيفَةَ مُتَكَلِّمًا عَلَى مَذْهَبِ الْأَشْعَرِيِّ سَمِعَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْخَلِيلِ وَأَبَا
 الْحَسَنِ الدَّارِقَطَنِيَّ وَغَيْرَهُمَا وَكَانَ ثَقَّةً عَالِمًا فَاضِلًا سَخِيحًا حَسَنَ الْكَلَامِ سَمِعَ مِنْهُ
 ٢٠ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَوُلِدَ قَضَاءَ الْمَوْصِلِ وَمَاتَ بِهَا وَهُوَ عَلَى الْقَضَاءِ فِي شَهْرِ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٤ هـ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٣٩١ هـ وَمِنْ سَمْنَانَ قَوْمِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الْفَرَّخَانَ الصُّوفِيِّ السَّمْنَانِيِّ مِنْ
 أَهْلِ سَمْنَانَ شَيْخِ الصُّوفِيَّةِ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَأَذْرَكَ الشَّيْخُوحَ وَعَمَّ طَوِيلًا .

بَدِيرِ سَمْعَانَ قَبْرِ مُفْتَقِدٍ نَظِيرِ قِيمِ بَدَارِ سَمْعَانَ

وهذا غلط إنما سمعان اسم رجل نسب إليه عدة ديرة كما ذكرناه في الديرة،
السَّعْنَانِيَّةُ من قري نمار باليمن،

سمكين ناحية من أعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التواريخ،
سَمَكُ بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره كاف قال السَّمَكُ القامة من كل شيء بعيد
طويل السمك قال ذو الرمة

تَجَانَّبَ مِنْ نِتَاجِ بَنِي عَزِيزٍ طَوَالَ السَّمَكِ مَفْرَعَةً نَبَالًا

قال أبو الحسين سَمَكُ اسم ماء من تيماء أمته القبيلة وقال أبو بكر بن موسى
سَمَكُ بفتح السين المهملة والميم وآخره كاف وادى السَّمَكُ جَسَارِيَّ من ناحية
١. وادى الصَّفْرَاءُ يسلكه الحجاج أخيانا،

سَمَكُ بضمّتين ماء بين تيماء والسماء أرض للكلب،

سَمَلُوطُ بفتح أوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد
على غربي النيل من الاشموين،

سَمْنَانُ بفتح أوله وتكرير النون فعْلَان من السمن موضع في البادية عن الازهرى
٥. وقيل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي

وَأَمْسَتْ بِطُرَافِ الْجَادِ كَأَنَّهُمَا عَصَائِبُ جَنْدٍ رَابِعٍ وَخِرَانْفَةٍ

وَصَيَّحْنَ مِنْ سَمْنَانَ عَيْنًا رَوِيَّةً وَهِنَّ إِذَا صَادْنَ شَرِبَا صَوَادِفَهُ

وقال زياد بن مَنقَدٍ العَلَوِيَّ

يَا لَيْتَ شَعْرِي مَتَى أَغْدُو تُعَارِضُنِي جَرْدًا سَاحِجَةً أَوْ سَابِجَةً قُدُمَ

٢. نَحْوِ الْأَمِيلِجِ أَوْ سَمْنَانَ مَبْتَكِرًا بِفَتْحَيْنِ فِيهِمُ الْعَرَارُ وَالْحَكَمُ

في قصيدة ذكرت في صنعاء، وسَمْنَانُ شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه
نخل وقال العجمي سَمْنَانُ بفتح السين موضع منه إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ
وقال يزيد بن ضاعن بن رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن

منه الحديث ومن محمد بن عبد العزيز القنطري وأبي عبد الله محمد بن أحمد الشَّرْقِي روى عنه ثامر بن سعيد الكوفي وأسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي وغيرهما وتوفي بأصبهان سنة ٤٥٢ هـ وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن سعيد السَّمَجَانِي روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبى أبي القاسم وعنه عبد الله بن جعفر الصوفي أبي الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه الكي نصر روى عنه نصر المقدسي وعبد السلام .
سَمَجُور بفتح أوله وثانيه وسكون النون ثم جيم وآخره راء من أسماء مدينة نيسابور عن أبي سعد .

سَمَنْدَر بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مفتوحة وآخره راء مدينة خلف .
 ١. باب الابواب ثمانية أيام بأرض الخزر بناها الفوشروان بن قُبان كسرى وقال الأزهرى سَمَنْدَر موضع وكانت سَمَنْدَر دار غلطة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها إلى مدينة أتل وبينهما مسيرة سبعة أيام . قال الأصبخري سَمَنْدَر مدينة بين أتل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب ذات بساتين كثيرة يقال أنها تشتمل على نحو من أربعة آلاف بستان كرم وفي ملاصقة لحد ملك ٥ السيرير والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق من المسلمين وأسلم بها مساجد وأبنيتهم من خشب قد فسكت وسطوحهم مستمة وملكم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبينهم حد السيرير فربما كان بينهم وبينهم صاحب السيرير هذنة ومن سَمَنْدَر إلى أتل مدينة الخزر ثمانية أيام ومن سَمَنْدَر إلى باب الابواب أربعة أيام .

سَمَنْدُور مثل الذي قبله إلا أن قبل الراء وأوا وزعا سقطت السوا فيلفظونه كالذي قبله وربما سقطت الراء فليل سَمَنْدُور مثل الذي بعده بلد بسفالة الهند وقال الأصبخري أما سَمَنْدُور فهي مدينة صغيرة وفي الملتان وجندراور عن شرقي نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر فرسخان وملاهم من

بسمان حتى سمع منه أهل بلده والرحالة سمع أبا القاسم عبد الكريم بن
هوازن القشيري وأبا الحسين عبد الرحمن الداودي القوشجي بها مات
بسمان في صفر سنة ٣١٤ ذكره السمعاني في التكميل قال ولما دخلت سمان
كنت حريصا على السماع منه والتأنيب عنه وكان قد مات قبل دخولي أياها
٥ بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله أبو الحسين الحنظلي السمناني رحل
ويبيع هشام بن عمار ومحمد بن هاشم البعلبكي والمناصب بن واضح واستحقاق
بن رائق ومحمد بن حميد وعيسى بن تهمان بن عتبة ونصر بن علي وأبا
كريب روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلي بن حماد
العدل وأبو بكر الاسماعيلي وأحمد بن عدي وأبو علي الحسن بن داود
١٠ النصارى العدل قال أبو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن يونس السمناني من أعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام مات
سنة ٣٠٣ قال أبو عبد الله الحاكم له شعر منه

تري المرأة يهودي أن يطول بقاءه وطول البقاء ما ليس يشقى له صدرا
ولو كان في طول البقاء صلاحنا إذا لم يكن إبليس أطولنا عمرا
١٥ سمعت بفتح أوله وثانيه وتسكين النون وأخره تالا مئناة قرية تنادى قروص
بالصعيد

سمنجان بكبير أوله وثانيه ونور ساكنة ثم جيمر وأخره نون بلدة من
طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم
ومن بلخ إلى خلم يومون ومن خلم إلى سمنجان خمسة أيام ومن سمنجان إلى
٢٠ اندرابة خمسة أيام وكان دجيل بن علي الشاعر ولها للعباس بن جعفر
ومحمد بن الأشعث مكرم الذئب ينسب إليها أبو الحسن علي بن عبد
الرحمن بن محمد السمنجاني كان أملا فاضلا متقنا متبحرا في العلم حسن
السيرة كثير العبادة دائم التلاوة تفقه على أبي بن سهل الأبيوردی وسمع

والبيان وله شعر في الزهد ومكاييد الزمان فنه قوله

فَتَنُّ أَقْبَلْتُ وَقَوْمٌ غَفُولٌ وَزَمَانٌ عَلَى الْإِنَامِ يَصُولُ

رَكَدَتْ فِيهِ لَا تَرِيدُ زَوَالًا هَمٌّ فِيهَا الْفَسَادُ وَالتَّصَلُّ

أَيُّهَا الْخَائِنِ الَّذِي شَانَهُ الْإِثْمُ وَكَسَبَ الْحَرَامَ مَاذَا تَقُولُ

بَعَثَ دَارَ الْخُلُودِ بِالْثَمَنِ الْخَمْسِ بِدُنْيَا عَمَّا قَرِيبَ تَسْزُولُ

وقال المحافظ أبو القاسم يُلَغِي أَنْ عَتِيقًا السَّمَنْطَارِي تَوَفَّى لثَمَانِ بَقَيْنِ مِنْ
رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٤٩٤ هـ

سَمَنْقَانُ بَفُحَّ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ ثَلَاثُهَا وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَدٍ بِقَرْيَةٍ جَاوِزَةٍ
مِنْ أَعْمَالِ نِيسَابُورٍ وَهِيَ كُورَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ قُرَى أُولَاهَا مُتَّصِلَةٌ
بِأَحْدَادِ اسْفَرَايِينَ وَآخِرُهَا مُتَّصِلَةٌ بِحُدُودِ جَرْجَانٍ وَجَاوِزَةٍ فِي غَرْبِهَا وَالْقَصْبَةِ
بِلَيْدَةٍ فِي حُفِّ جَبَلٍ تَسْمَى سَمَنْقَانُ وَالْمُحَدِّثُونَ يَكْتُبُونَهَا بِالنُّونِ رَأَيْتُهَا أَنَّ
كَانَتْ هَارِبًا مِنَ التَّتَرِ فِي سَنَةِ ٤٩٧ هـ

سَمَنْكُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَآخِرُهُ كَافٌ بِلَيْدَةٍ مُلَاصِقَةٍ لِسَمَنْقَانِ
الْمَذْكُورَةِ أَنْفًا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ اللَّيْثِ السَّمَنْكِيُّ سَمِعَ أَبَا خَلْفٍ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ خَلْفٍ الْأَمَلِيِّ وَغَيْرَهُ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوُخِهِ وَقَالَ تَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ ٥٣١ هـ

سَمَنْ بَضَمِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ نُونٌ يَوْزَنُ قُطْنٌ مُوضَعٌ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ
تَرَكْنَا ضَبْعَ سَمَنْ إِذَا اسْتَبَاهَتْ كَأَنَّ عَجَاجِيَهُنَّ عَجَاجِيَةُ نَيْبِ

ضَبْعٌ جَمْعُ ضَبْعٍ وَاسْتَبَاهَتْ رَجَعَتْ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِفُحِّ السَّيْنِ هـ

سَمَنْوُ بِلَدٍ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ جِهَةٌ دَمِيضَةٌ مَدِينَةٌ أَرْزَلِيَّةٌ عَلَى ضَفَةِ الْإِسْنِيَّةِ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُحَلَّةِ مِيلَانِ تَصَافُ إِلَيْهَا كُورَةٌ فَمَقَالُ كُورَةِ السَّمَنْوِيَّةِ كَانَ فِيهَا
بَرْبًا وَكَانَتْ أَحَدَى الْعَجَائِبِ قَالَ الْقَضَاعِيُّ ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْكِنْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ
رَأَيْتُهُ وَقَدْ خَزَنَ فِيهِ بَعْضَ عَمَالِهَا قُرْطًا فَرَأَيْتُ الْجَلَّ إِذَا دَنَا مِنْ بَابِهِ وَارَادَ أَنْ

الآبار وهي حصينة وبينها وبين ملتان نحو مرحلتين وبينها وبين الرور نحو ثلاث مراحل.

سمندو مثل الذي قبله بغير راء بلد في وسط بلاد الروم غزاة سيف الدولة في سنة ٣٣٩ هـ وهرب منه الدُمستق فقال المتنبي

رَضِينَا والدُمستق غير راضٍ بما حكم القواضبُ والشبجُ

فان يُقَدِّمُ فقد زُرْنَا سَمْنَدُو. وان يُخْجِمَ لَمَوْعِدُنَا الخَلِيسُجُ

وقال أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمد الخزومي المعروف بالسبغاه يذكر ذلك أيضا في مدح سيف الدولة

وهل يترك التثايد خدمة عسكر واقدام سيف الدولة الغضب قاده

١. عَقَّتْ من سَمْنَدُو خيله وتنجرت بحرسه ما قدَّمته مواءمة

وزارت به في موطن ألفر حيث لا يشاهد الا بالرماح مشاهد

سمنطار قيل في قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري الذهبي بلسان أهل

المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن التَّجَّار ما نقله عن أبي الحسن

المقدسي منها أبو بكر عتيق السمنطاري الرجل الصالح العابد له كتاب كبير

١٥ في الرقاق وكتاب دليل القاصدين يزيد على عشرة مجلدات ذكره ابن

القطَّاع فقال العابد أبو بكر عتيق بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري

أحد عباد الجزيرة المجتهدين وزهادها العالمين ومن رفض الأولى ولم يتعلم

منها بسبب طلب الأخرى وبالغ في الطلب وسافر إلى الحجاز فحج وسماح في

البلدان من أرض اليمن والشام إلى أرض فارس وخواسان ولقي من بها من

٢٠ الأعباد وأصحاب الحديث والرهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف كل ما

جمع وله في دخول البلدان ولقباه العلماء كتاب بناء على حروف المعجم في

غاية الفصاحة وله في الرقاق وأخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق إلى

مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تأليف حسان في غاية السهولة

ان هذه القرية في جَزَرٍ من النيل يأتى من ارض الهند على رأس الماء كثير من
النَّاس فيجمعهم أهل هذه القرية ويستوقدون رذالهم ويبيعون جثثهم وهو معروف
بأرض الحبشة مشهور وقول من قال ان سَمَهَر اسم امرأة كانت تقوم الرماح فأنه
كَلَفٌ من القول وتخمين

سَمَهَرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ويقال بالبدال المهملة مكان الطاء قرية كبيرة
على شاطئ غرب النيل بالصعيد دون فِرَشْوَط والله أعلم

سَمِيًّا كذا بخت العبدري قرية ذكرت مع بَانِيْقِيَا

سَمِيْحَن بفتح أوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثر جِئِم مفتوحة
واخرة نون قرية من قرى سمرقند عن ابى سعد

سَمِيْحَةٌ بلفظ تصغير سَمِيْحَةٍ بالحاء المهملة قال أبو الحسن الاديبى هو موضع
وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قَدْئِد وقيل عين معروفة وقال نصير
سَمِيْحَةٌ بئر قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير

كأى اكف وقد أَمَعَنْتُ بها من سَمِيْحَةٍ غَرًّا سَجِيْلَا

قال يعقوب سَمِيْحَةٌ بئر بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تَحَلَّلْتُ محارم بيضا من تَمَّتْ جمالها ١٥

قَبْلَنْ غُرُوبًا من سَمِيْحَةٍ انزعَتْ بهن السَّوَاتِي واستدار محالها

القابل الذى يلتقى الدُّلُوحِينَ يخرج من البحر

فيصبها في الخوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين من غير نعمة كذاك الى سلمى لمهد سخالها

٢٠ وفي شعر هُذَيْل

الى اى نَسَأَى وقد بَلَّغْنَا ظَمَاءَ من سَمِيْحَةٍ ماء بئر

وقال السُّكْرَى يروى سَمِيْحَةٌ وَسَمِيْحَةٌ وَسَمِيْحَةٌ

سَمِيْرَاء بفتح أوله وكسر ثانيه بالمد وقيل بالصم يسمى برجل من عاد يقال له

يدخله سقط كل ذبيب في ذلك القرط ولم يدخل منه شيء الى السبريا ثم
 خرب عند الخمسين وثلاثماية ، ينسب اليها هبة الله بن محمد المستحجر
 السمهودي الشاعر ذكره المستحجي في تاريخه وقال انه كان يقصد الولا بصناعة
 النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره
 ٥ لنا المصنف والاشجان في قسرن مذ صيد عني قوام الروح والبدن
 لم أسئل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد وقى مع الطعن
 وفي قصيدة ،

سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء ما بين المدينة والشام قرب وادي
 القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر ،
 ١٠ سمينة قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب ،

سمين بضم اوله وكثيرا ما يروى بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره
 نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس ابن حمدان فقال
 وراحت على سمين غارة خيله وقد باكرت هنريط منها بواكر
 وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة

١٥ تراه كان الماء مرقا جسمه واقبل رأسه وحده وتليد
 وفي بطن هنريط وسمين للطيبا وصم القنا من ابدن بديس
 سمرة بفتح اوله وتشديد ثانيه وضمه وبعد الواو راء مدينة الجلالقة وقيل
 سمرة ،

سمويل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام
 ٢٠ موضع كثير الطير وقال ابو منصور همويل اسم طائر ،

سمهر قرات بخط ابى الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيسار
 قال حدثني سليمان المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السمهرية
 نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحديثة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به

اولاد رعيتهم في الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال
 ذا كنوز عظيمة لما زال على ذلك حتى اضمح اولاده مخالفتهم رحمة منهم لمن
 عندهم من الناس الذين هم في مزي الاسارى فخرج يوما في بعض متصيداته
 فلما عاد غلقوا باب القلعة دونهم وامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في
 بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان
 فكثير الدعا لهم بذلك ودرجت ابنته الاوسط الحميمة والاثقة ان ينسبه اليه
 الى العقوق وانه رغب في الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من
 انديلم وخرج الى الدريجان فكان من امره ما كان وكان فخر الدولة بن ركن
 الدولة ملك هذه القلعة في سنة ٣٧٩ وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح
 ابن وهسودان وهو طفل وامه المستولمة عليه فارسل اليه فخر الدولة حتى
 تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ
 بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنده ابا علي الحسن بن احمد فتماتي امره
 فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخته اوردته ليعرف قدرها
 ورد كتابك بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك
 فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهب
 البصيرة واشحذ العزم اعلم يا سيدي ان سميران ليست بقلعة وانما في
 ملكة وليست ملكة وانما في مالكة وساقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن
 قدمهم في الديلم ثابت الاطباب حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار
 السبب في اقتطاعهم الظم عن قرويين وفي منها وتخلست عنها ثم سميت باسم
 فقامت الى مواصلة حسنات وهسودان ملكه الديلم وقد ملك اربعين سنة
 فحين رأى ان سميران اخذت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التواصل
 وتلك القلعة ملك آل كنكر وباقي الاستناذة اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم
 فاحتاج ملوك آل وهسودان الى الانتصار على اللامحيية وفي الشطر الثاني بهذه

سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا وبهل الحاجر قال السكوفي
 حوله جبال وآكام سَوْدٌ بذلك سَمِيَ سميراء وأكثر الناس يقوله بالقصر وقيل
 لما موضعان المقصور منهما هو الذي في طريق مكة وليس فيه إلا العنخ وفي
 حديث طَلْحَةَ الاسدي لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء هذه بالمَدَّ قال
 هُظَيْرُ بْنُ أَشْثِيمِ الاسدي

الا آتيا الركبان ان أمامكم سميراء ماء رِيَّةٍ غير مُجْهَلٍ
 رجالا مغاجير الأيُّور كأنما يساقوا الى الجارات ألبان أَيْلٍ
 وان عليها ان مَرَّزَنُ عَلَيْهِمُ أَيْبًا وَأَبَاءَ وَقَيْسَ بْنِ نَوْفَلٍ

وقال مُرَّةُ بْنُ عِيَّاشِ الاسدي

جَلَّتْ عَنْ سَمِيرَاءَ الْمُلُوكُ وَغَادَرُوا بِهَا شَرَّ فَنٍّ لَا يُضَيِّفُ وَلَا يَقْرَى
 هَاجِرِينَ غَيْرِ طَالِبِهَا وَمُجَالِدِهَا بَنَى كُلُّ رَجُلٍ إِلَى عَرْنِ السَّقَدَرِ
 فلو ان هذا الخَيَّ من آل مالِك . اذا لم اجلَّ عن عيالهما الخَصَرِ
 قال اللذين جَلُّوا عَنْ سَمِيرَاءَ ثُمَّ رَهَطَ الْعَلَاءُ بَنُو حَبِيبٍ بَنِ أَسَامَةَ مِنْ أَسَدٍ
 وَصَارَ فِيهَا يَمُو حِجْرَانُ اللَّذِينَ هَاجَمَ قَبِيلَةَ مِنْ بَنِي نَصْرٍ

١٥ سَمِيرَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَبَعْدَ الْمِيمِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ ثَرٍ
 رَأَى مَهْمَلَةً قَلْعَةً حَصِينَةً عَلَى نَهْرِ عَظِيمٍ جَارٍ بَيْنَ جِبَالٍ فِي وَلايَةِ تَارَمَ خَرِبَهَا
 صَاحِبُ أَلَمُوتَ بَايَتُهَا وَبِهَا آذَانُ حَصِينَةٍ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أُمَمَاتِ الْقَلَاعِ
 قَالِ مَسْعَرُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَوَصَلَتْ إِلَى قَلْعَةٍ مَلِكِ الدَّيْلَمِ الْمَعْرُوفَةِ بِسَمِيرَانَ فَرَأَيْتُ
 مِنْ أَبْنَيْتِهَا وَبَارَتِهَا مَا لَمْ أَرَهُ وَلَمْ أَشَاهِدْهُ فِي غَيْرِهَا مِنْ مَوَاطِنِ الْمُلُوكِ وَذَلِكَ
 ٢٠ أَنَّ فِيهَا الْقَيْنَ وَثَمَامِيَّةَ وَنَيْفَةَ وَخَمْسِينَ دَارًا كِبَارًا وَصَغِيرًا وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسَافِرٍ صَاحِبِهَا إِذَا نَظَرَ إِلَى سَلْعَةٍ حَسَنَاءَ أَوْ عَمَلٍ مُحْكَمٍ سَأَلَ عَنْ صَانِعِهِ فَإِذَا
 أَخْبَرَ بِكَانِهِ انْقَذَ إِلَيْهِ مِنَ الْبَالِ لَمْ يَرْغَبْ مِثْلَهُ فِيهِ وَضَمَّنَ لَهُ أَضْعَافَ ذَلِكَ
 إِذَا صَارَ إِلَيْهِ فَإِذَا حَصَلَ عِنْدَهُ مَنَعَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ الْقَلْعَةِ بِقِيَّةٍ عَمْرَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ

سَمِيرَم بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم راء مفتوحة وميم بلدة بين اصبهان وشيراز في نصف الطريق وفي آخر حدود اصبهان ، ينسب اليها محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي علي الخطيب السميرمي قدم اصبهان وسمع ابن مَنْدَةَ وكان اديبا فاضلا ورعا مات بهسميرم في سلخ محرم سنة ١٠٣ هـ وهو ابن ٥٥ سنة ، وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمي سمع ابا عبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساسي ،

سَمِيرَة كانه تصغير سمرة واد قرب حَتَيْن قُتِلَ فِيهِ دُرَيْدُ بْنُ الصَّبْعَةِ قَتَلَهُ رُبَيْعَةُ بْنُ رَفِيعِ بْنِ اَهْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ سَمَّالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ اَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ السُّلَمِيِّ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَفِي أُمِّهِ فَقَالَتْ عَمْرٍة بِنْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّبْعَةِ تَرْتِيصُهُ وَتَمْنَعِي إِلَى بَنِي سُلَيْمٍ احسان دريد الياسم في الجاهلية

لَعَنَكَ مَا خَشَيْتُ عَلَى دُرَيْدِ ببطن سميرة جيش العناق
جَزَى عَنَّا اِلَالُ بَنِي سَلِيمٍ وَعَقَّتْهُمَا فَعَلُوا عَقَّتَانِ
وَأَسْقَانَا إِذَا عُدْنَا إِلَيْهِمْ دماء خيبار يوم السِّقْلَاقِ
فَرُبَّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّسْرَاقِ
وَرُبَّ كَرِيمَةٍ اِهْتَقَّتْ مِنْهُمْ وَأُخْرَى قَدْ فَكَّكَتْ مِنَ الْوَثَاقِ
وَرُبَّ مُنَوَّهٍ بِكَ مِنْ سَلِيمٍ أَجَبَتْ وَقَدْ دَعَاكَ بِلَا زَمَانِ
فَكَانَ جَزَاءُ مَنْهُمْ عُقُوقًا وَهَمَّا مَاعٍ مِنْهُ خُفَّ سَاعِ
عَقَّتْ آثَارُ خَيْلِكَ بَعْدَ آيِنٍ تَطَى بَقَرًا إِلَى قَيْفِ النَّهْيَانِ

وَسَمِ سَمِيرَة مذكور في سن

سَمِيرَسَاط بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وسين اخري ثم بعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على

الدولة ساجع المرزبان بن محمد على التلقب بالملك وتوغل بلاد انديجان
وعنده ان سميران معرفة متى ما بنت به الارض وهذا وهسودان على ما
عرفت جوره وخزعه وكثرة افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة
مدة الباطنية وعينة المناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وتآكل ابهر وزججان
واكثر قزوين وجميع سهرورد وبني القلاع لله خلصت اليوم للدولة القاهرة
ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفيسدرون
من الجبل وليست المزية في ذلك بقليلة ولا الميزة للاعداد بيسيرة ولا النباهة
بخفية فاحتهد يا سيدى وجد وبالع واشتد ولا تستكثر بدلاً ولا تستعظم
جزلاً ولا تسرف ما تخرجه نقداً وتضمنه وعداً فلو وزنت الف الف درهم ثم
املك سميران لكننت الرابع واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه
جمالاً من البياض لكننت بعد في جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر
نعم يا سيدى ان اترك في حسبك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض
بأكرة القطر وراوحه الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا
سميران كجناناشك ومتى تيسر هذا على يدك فقد خرت جمالاً لا تمحى
١٥ حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل

سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم راء وهو في المعنى الذى
يسامرك اى يجيدك ليلاً كان ثبير وهو جبل بمكة يسمى في الجاهلية سميراً
والله اعلم

سمير بلفظ تصغير السهم جبل في ديار طى قال زبئله الخيل

٢٠ فسيرى يا عدى ولا تترى فحلى بين كرمى فالوحيد
الى جزع الدواهي ذاك منكم مغان فالحمائل فالصعيد
وسيرى ان اردت الى سمير فعودى بالسوائل والعهود
وخلوا حيث ورثكم عدى مران الخيل من قعد السورود

السَّيْمِيَّةُ بلفظ تصغير سمعة، كانه قطعة من السمن وهو أول منزل من السبيل
للقاصد إلى البصرة وهو ما لا يبنى الهَجِيمُ فيها أبار عذبة وأبار ملحّة بينهما
رملة صعبة المسلك بها الزرق الله ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل
وجدت السميّة قلنا نعم قال أين في قلنا بين الفلج والينسوعة كالقصة
ه البيضاء على الصريق قال ليس تلك السميّة تلك زعق والسميّة بينهما وبين
مغيب الشمس حيث لا تبين أعناب الركاب تحت الرجال أحر في أم صهب
فوجدت السميّة بعد ذلك حيث وصف ، وقال مالك بن الرّيب بعد أبيات
ذكر فيها الطبسين

ولكن بأطراف السَّيْمِيَّةِ نِسْوَةٌ عزيز عليهم البعسيّة ماضيّا
أ صريع على أيدي الرجال بقفرة يسودن حدى حيث حمّ قصاديا
وكان قد مرض بخراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا مرو
وقد كتب هناك وقال الراعي

من الغيد دَفَواء العظام كأنها عَقَابٌ بصحراء السميّة كاسر
سمى بالضم ثم السكون موضع في ديار بنى سليم بالحجاز قال عبد بن حبيب
الهذلي وكان قد غزا بنى سليم في هذا الموضع

تركنا ضُبُع سُمَي إذا استباعت كأن عجيج نيم
سميّة بضم أوله وفتح ثانيه تصغير سماء جبل عن نصر والله الموفق للصواب
باب السنين والنون وما يليهما

سنّا بفتح أوله والقصر بلفظ سنّا البرق ضوءه من أودية نجد ،

٢. سنّا بالمد موضع آخر أيضا ،

سنّابان بالفخ قرية بطوس فيها قبر الإمام علي بن موسى الرضا وقبر أمير
المؤمنين الرشيد بينهما وبين مدينة طوس نحو ميل ، منها محمد بن اسماعيل
بن الفضل أبو البركات الحسني العلوي من أهل المشهد الرضوي بسنّابان من

غربى القرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الفرن ومالكها في هذا الزمان
الملك الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها
المتنبي في قوله

ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهواجل

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة
هـ وثلث وفي زيح ابي عون سميساط في الاقليم الرابع وطولها اثنان وثلثون
درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون درجة وثلث، واليهما ينسب ابو القاسم
على بن محمد السميساطي السلمي المعروف بالجميش مات بدمشق في شهر
ربيع الاخر سنة ٤٥٣ هـ ودفن في داره بباب الناطفانيين وكان قد وقفها على
فقراء المسلمين والصوفية ووقف عليها على الجامع ووقف اكثر نعتة على
اوجوه البر وذكره ابن عساكر في ترجمة عبد العزيز بن مروان قال كانت داره
بدمشق ملاصقة للجامع في دار الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن
عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بحديث
ابن خريم عن هشام عن مالك وغيره وحدث بالموطأ لابن وهب وابن
هـ القاسم وحدث بشيء من حديث الازاعي جمع ابن جوصا وحدث بعد
ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة ٤٣٧ هـ هذا كله من كتاب العرصات
لابن الاكفاني وفي كتاب ابني القاسم الدمشقي على بن محمد بن يحيى بن
محمد بن عبد الله بن زكرياء ابو القاسم السلمي الجميش المعروف
بالسميساطي كذا قال الجميش وابن الاكفاني الجميش

٢. السَّمِيعِيَّةُ منسوبة الى سَمِيعٍ تصغير سَمِعَ قرية كبيرة في بقعاء الموصل بينها
وبين نصيبين قرب وبينها وبين بَرَقَعِيد اربعة فراسخ وتعرف بقرية الهَيْتَة
بن مَعَر

سَمِين بالنون جبل بأجأ سَمِي به لاستوائه

يَجْرَى إِلَى بُحَيْرَةِ زَرَّةَ ،

سَنَامٌ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ بِلُغْظِ سَنَامِ الْبَعِيرِ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَدِيبِيُّ جَبَلٌ مَشْرِفٌ عَلَى
الْبَصْرَةِ إِلَى جَانِبِهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّاقِي وَهُوَ أَوَّلُ مَاءٍ يَرِدُهُ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
قَالَ نَصْرُ سَنَامٍ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرَاهُ أَهْلُهَا مِنْ سَطَوَحِهِمْ فِي بَعْضِ
الْأَثَارِ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَ مَأْوَانَ وَالْبَرْبَذَةِ
وَسَنَامٌ أَيْضًا جَبَلٌ لِبَنِي دَارِمَ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ

شَرَبْنِ مِنْ مَأْوَانَ مَاءً مَرًّا وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا

وَحَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ بْنُ وَكَيْعٍ وَرَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ طَبْرِسْتَانَ كَبِيرٍ
السَّنَاقِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ أَمْشِي فِي ضَيْعَةٍ لِي إِذَا أَفَّا بَانَسَانِ فِي بَسْتِنَانِ
مَطْرُوحٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ خُلْقَانٌ فَذَنُوتُ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ يَتَحَرَّكُ وَيَتَكَلَّمُ فَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ يَقُولُ بِصَوْتٍ خَفِيِّ

أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ إِنْ لَسْتُ نَاطِرًا سَنَامَ الْحَيِّ أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ

كَانَ قَوَادِي مِنْ تَذَكُّرَةِ الْحَيِّ وَأَعْلَ الْحَيِّ يَهْفُو بِهِ رَيْشُ طَائِرِ

فَمَا زَالَ يَرْتَدُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ حَتَّى فَاضَتْ نَفْسُهُ فَسَالَتْ عَنْهُ فَقِيلَ هَذَا الصَّمَّةُ
هَذَا بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيِّ ، وَسَنَامٌ أَيْضًا قَلْعَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ أَحَدُ ثَمَانِ الْمَقْنَعِ
الْخَارِجِيِّ وَأَيَّاهَا عَنَى مَالِكُ بْنُ الرَّيَّبِ

تَذَكَّرْتُ قَبَابَ التُّرْكِ أَهْلِي وَمَبْدَأَهُمْ إِذَا نَزَلُوا سَمَنَامًا

وَصَوْتُ حَمَامَةٍ بِجِبَالِ كَيْسٍ دَعَتْ مَعَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْحَمَامَا

فَبِتْ لَصَوْتِهَا أَيْحًا وَبَاتَتْ بِمَنْطِقِهَا تَرَاجَعًا سَنَامًا أَلَا لَمَامَا

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَبَابَ التُّرْكِ تَذَكَّرَ سَنَامًا الْمَوْضِعَ الَّذِي فِي

بِلَادِهِ ،

سَنَانٌ بِلُغْظِ سَنَانِ الرُّمَحِ حَصْنٌ سَنَانٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَتَحَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ

الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَلَهُ ذِكْرٌ ،

قري توتان طوس سمع ابا محمد الحسن بن اسماعيل بن الفضل والحسن بن
 احمد السمرقندي سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده في سنة ٤٥٧ وتوفي
 سلخ ذي الحجة سنة ٥٤١

سَنَاجِيَّةٌ بوزن كَرَاهِيَّةٍ وَرَفَاهِيَّةٍ قرية بقرب عسقلان وقيل في من أعمال الرملة
 ه وفي قرية ابي قُرْصَافَةَ صاحب رسول الله صلعم وقد روى بعض المحدثين
 سَنَاجِيَّةً بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف الياء منها ابو ابراهيم روح بن
 يزيد السناجي روى عن ابي قُرْصَافَةَ حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم
 روى عن ابي شَيْبَةَ النقيسي سمع منه بالرملة سنة ٢١٧ روى عنه ابو زَيْان
 طَيْب بن زيان القاسطي السناجي العسقلاني من اهل قرية سَنَاجِيَّةَ قَرْيَةٍ
 ١٠ ابي قُرْصَافَةَ يروى عن زياد بن سِيَّار اُكْلَنَانِي عن ابي قُرْصَافَةَ روى عنه ابو زُرْعَةَ
 وابو حاتم الرازيان قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب ابن
 زياد وابا زيان بأحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا
 زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو
 وكلما قلت شيئاً قال مثله فوضعت كفى على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى
 ه حَدَّثَنَا الطَّيِّبُ بْنُ زِيَانَ وَأَبُو زَيْدٍ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سِيَّارٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ
 سِيَّارٍ فَقُلْتُ لَأَبِي زُرْعَةَ هَلْ تَحُلُّ الرِّوَايَةَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ هُوَ عِنْدِي صَدُوقٌ

سَنَاجُ حِصْنٍ بِالْيَمِينِ لَأَبِي مَسْعُودٍ بْنِ الْقَرِينِ
 سَنَارُونٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْإِلَافِ رَالَا ثُمَّ وَأَوَّ سَاكِنَةٌ وَذَالٌ وَرُونٌ بِالْفَارِسِيَةِ اسْمُ النَّهْرِ
 وهو اسم نهر سجستان يأخذ من نهر هند مند فيجري على فرسخ من سجستان
 ٢٠ وهو النهر الذي تجرى فيه السُّفْنُ مِنْ بُسْتِ إِلَى سَجِسْتَانَ إِذَا مَدَّ الْمَسَادَ وَلَا
 تجرى فيه السُّفْنُ إِلَّا فِي زَمَانِ مَدَّ الْمَاءِ وَجَمِيعُ أَنْهَارِ سَجِسْتَانَ مِنْ هَذَا النَّهْرِ
 الْمُسَمَّى سَنَارُونٍ عَلَيْهِ رِسَاتِيْفٌ كَثِيرَةٌ وَيَتَشَعَّبُ مِنْهُ أَنْهَرٌ كَثِيرَةٌ تَسْقِي
 الرِّسَاتِيْفَ وَمَا يَبْقَى مِنْهُ يَجْرِي فِي نَهْرِ بَنِي كُرْكُرٍ عِنْدَهُ سَكْرٌ يَنْعَمُ الْمَاءُ أَنْ

نحن حفرنا للحاجج سُنْبِلَه صَوَّبَ بِحَابِ ذُو الْمَجَلالِ أَنْزَلَهُ

وَأَنَا بِالْأَزْهَرَى أَوْقَفَ مِنْ خَطِّهِ نَقَلْتُ ٥

سُنْبُوسُ بوزن طَرَسُوسُ وَقَرَبُوسُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرُّومِ قَرِبَ سَمَنْدُوه ذِكْرٌ فِي
أَخْبَارِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ٥

سُنْبُوسُ بفتح أوله وثانيه ثم بلاءٌ موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غرق
النيل تُعْمَلُ فِيهَا الْاَكْسِيَّةُ وَالْكُنَابِيشُ الْغَائِقَةُ لَمْ يَلْعَلُهَا شَيْءٌ ٥

سُنْبِيلُ كورة من أعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة إلى فارس أيام
محمد بن واصل إلى آخر السجانية ثم حول إلى خوزستان ٥

سَنْتَرِيَّةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وواو مكسورة
١٠ ولاية النسبة بلدة في غرق الفيوم دون قَزَّانِ السُّودَانِ وفي آخر أعمال مصر وتعد
من نواحي واح الثالثة وفي قصبة واح الثالثة وقد نسب إليها بعض أهل
العلم ٥ وقال البكري من أوجلة إلى سنترية عشر مراحل في صحراء ومال قليلة
الماء وسنترية هذه كثيرة الثمار والعيون والحصون وأهلها كلهم بربر لا عرب
فيهم وتسير من سنترية على طرق شتى إلى الواحات ومن سنترية إلى بَهَنَسَى
١٥ الواحات عشر مراحل وهي غير بَهَنَسَى الصَّعِيدِ ٥

سَنْجَابَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد ألف بلاء موحدة وآخره ذال
قرية من قِزْدَانٍ ويقولون أنها قديمًا كانت داخلية في جملة مدينتي هِزْدَانٍ
وإن بها كان صف الصيارف ووجدت في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين
في عدة مواضع سَنْجَابَانُ بفتح السين وبعدها بلاء وتلك كان بها صف الصيارف
٢٠ وفي اليوم على فرسخين من البلد ٥ ونسب إليها بعض منهم محمد بن أبي
القاسم بن محمد الخطيب بسنجابان روى عن أبي عبيد بن نَجْرُونٍ وأبن
عبدان وكان شيخا حسن السيرة ٥ وعمر بن حمز بن أحمد بن أبي حفص
السنجاباني روى عن ابن مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجابان

السَّنَانُ بفتح أوله وبعد ألف ياء مثناة من تحت مهموزة وأخيرة نون
السَّنَانُ رمال تستطيل على وجه الأرض وأحدتها سنيئة وقال أبو زياد جاءت
الرياح سَنَادَنَ إذا جاءت على وجه واحد لا تختلف والسَّنَانُ ماء لبني وقاص
من كعب بن أبي بكر.

سَنَبَانَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثر باله موحدة وبعد ألف ذال معجمة ضبيعة

معرفة

سَنَبَانٌ مثل الذي قبله إلا أن لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة
قرب بَهَسْنَا من أعمال العواصم وفي جبلها بَزَا كثيرة موصوفة مشهورة عند
الملوك والسلاطان على أهلها قطايح من أجل صيدها ومزارعها مطلقا لذلك
أومع ذلك إذا صادوا بازيا وجملوه إلى حلب أخذ منهم وأعطوا ثلاثين درهما
غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم.

سَنَبَاطٌ كذا تقولها العوام ويقال لهم أيضا سَنَبُوطِيَّة بليد حسن في جزيرة
قُوسَنِيَا من نواحي مصر والله أعلم.

سَنَبْلَانٌ بلفظ تثنية سَنَبَل الزرع محلة باصبيهان منها أحمد بن يحيى أبو بكر
السنبلي قال الأصمعي قال المحافظ أبو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن أبي
عبد الرحمن هارون بن سعيد الراعي وأبراهيم بن عيسى الأصمعي أن روى عنه
أبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان.

سَنَبَانٌ بالتحريك بلدة من نواحي نمار باليمن.

سَنَبَلٌ وسَنَبْلَانٌ من بلاد الروم وقد ذكر أنفا.

سَنَبْلَةٌ بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرتها بنو جَمَحَ بمكة وفيها قال قالهم نحن
حفرتا للحاجيج سنبلة ورواه الأزهري بالغنج والاول رواية العمراني وما أراه إلا
سَيَّوًا من العمراني وقال نصر سَنَبْلَةٌ بالهمز بئر بمكة قال أبو عبيدة وحفرت بنو
جَمَحَ السنبلة وفي بئر خَلَفَ بن وهب قال بعضهم

سجّار فحَنُوا إِلَى بِلَادِهِمْ فَقَالَ خَالِدٌ

أَيَا جَبَلِي سَجَّار مَا كُنْتُمْ لَنَا مَقِيظًا وَلَا مَشْنَتًا وَلَا مَتَرَبَعًا
وَيَا جَبَلِي سَجَّار هَلَّا بَكَيْتُمَا لِدَاعِي الْهَوَى مَنَا شَتَيْتَيْنِ أَدْمَعَا
فَلَوْ جَبَلًا عَوَجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَتْ عِبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّقَا
بِكِي يَوْمَ تَلَّ الْمُخَلْبِيَّةُ صِهَابِي وَاللَّهِ عَوِيدًا بَتَّهُ فَتَقَنَّنَا عِيَا

فَانْبَرَى لَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ يَقَالُ لَهُ دُثَارُ أَحَدِ بَنِي حَيٍّ فَقَالَ
أَيَا جَبَلِي سَجَّار هَلَّا دَقَقْتُمَا بُرْكَتَيْكُمَا أَنْفَ الزَّبِيدِ أَجْمَعَا
لَعَنَكُمْ مَا جَاءَتْ زَبِيدُ لِهَجْرَةٍ وَلَكِنَّهَا كَانَتْ أَرَامِلُ جُوعًا
تَبْكِي عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ رَأَتْ جَرَانِبَ خُمُسًا فِي جُدَالٍ فَارْبَعَا
أَجْرَانِبَ جَمْعٍ جَرِيبٍ وَجُدَالٍ قَرْيَةٍ قَرِبَ سَجَّارٍ كَانَهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَيَقُولُ

كَيْفَ تَحْنُ إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ وَقَدْ شَبِعْتَ بِهَذِهِ الدِّيَارِ فَأَجَابَهُ خَالِدٌ يَقُولُ
وَسَجَّارُ تَبْكِي سَوْفَهَا كُلَّمَا رَأَتْ بِهَا نَمْرِيًّا ذَا كَسَاوَيْنِ أَيْفَفَعَا
إِذَا نَمْرِيٌّ طَالِبُ الْوَتَرِ غَرَّةً مِنَ الْوَتَرِ أَنْ يَلْقَى طَعَامًا فَيَشْبَعَا
إِذَا نَمْرِيٌّ صَافٍ بَيْتَكَ فَاقْصِرْهُ مَعَ الْكَلْبِ زَادَ الْكَلْبِ وَأَجْرُهَا مَعَا
أَمِنْ أَجْلِ مُدٍّ مِنْ شَعِيرِ قَرْيَتِهِ بَكَيْتَ وَتَاحَتْ أُمُّكَ الْحَوْلُ أَجْمَعَا
بِكِي نَمْرِيٌّ ارْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ بِسَجَّارٍ حَتَّى تُنْفِدَ الْعَيْنُ أَدْمَعَا

وَقَالَ الْمُؤَيَّدُ بْنُ زَيْدٍ التَّكْرِيْتِي يَخْطُبُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّجَّارِيَّ الْمَعْرُوفَ
بِابْنِ ذُبَابَةَ وَيُلَقَّبُ بِأَمِينِ الدِّينِ

زَادَ أَمِينَ الدِّينِ فِي وَصْفِهِ سَجَّارٌ حَتَّى جِئْتُ سَجَّارَا

فَعَايَنْتُ عَيْنَايَ أَنْ جِئْتُهَا مَضِيذَةً قَدْ مَلِسْتُ قَارَا

وَقَدْ نَسِبَ إِلَى سَجَّارٍ جَمَاعَةٌ وَأَفَرَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا أَسْعَدُ
بْنُ بَحَّيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ مَنْصُورٍ الشَّاعِرِ يَعْرِفُ بِالْبَهَاءِ السَّجَّارِيَّ أَحَدَ الْمُجِيدِينَ
الْمَشْهُورِينَ وَكَانَ أَوَّلًا فَكِيهًا شَافِعِيًّا ثُمَّ غَلَبَ عَلَيْهِ قَوْلُ الشُّعْرِ فَاشْتَهَرَ بِهِ وَقَدَّمَ

ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال انديجان ذات منارة في واد رايتها
واهلها يستمنونها سنكاوان يكتبون في الحظ ساجد
سجّار بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره را2 مدينة مشهورة من نواحي
الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وفي لحف جبل عل ويقولون ان سفينة
نوح عمر لما مرت به قطعت فقل نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت
سجّار ولست اُحَقِّق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون
هذا صغيرا وكبيرا ويتداولونه وقال ابن الكلبي انما سميت سجّار وآمد
وهيت باسمها بنو البلمندي بن مالك بن نعر بن بويب بن عفا
بن مدين بن ابراهيم عمر ويقال سجّار بن نعر نزلها قالوا ونعر هو الذي
استخرج يوسف من الحب وهو اخو آمد الذي بنى آمد واخوه هيت السدي
بنى هيت وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح قطعت
في جبل سجّار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه
وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسال عن الجبل فأخبر به فقال ليكون هذا
الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد
1٥ مائة واثنين وتسعين يوما فبنى هناك قرية سماها قرية الثمانين لانهم كانوا
ثمانين نفسا وقال حمزة الاصمعياني سجّار تعريب سنكار ولم يفسره وفي مدينة
طيبة في وسطها نهر جار وفي عامرة جدا وقدامها واد فيه بمسراتين ذات
اشجار وتخل وترنج وتارنج وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا وقيل ان
السلطان سنجّر بن ملکشاه بن البارسلان بن سلجوق ولد بها فسمى
2. باسمها عن الزمخشري قال في الزيج طول سجّار ثلاثون درجة وعرضها خمس
وثلاثون درجة ونصف وثلاث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب
والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد للزبيدي في فاس معه من زبيد الى سجّار
ومعه ابنا عمر له يقال لاحدما صافي ولآخر عويذ فشربوا يوما من شراب

الحسن بن محمد بن أحمد السنجي النيسابوري سمع الحديث ورواه
ونكره أبو سعد في التكميل قال مات في شهر ربيع الأول سنة ٥٢٨ ومولده

سنة ٤٥٧

سنج بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم قرية ببروتان عن الأديبي

سنج بضم أوله وسكون ثانيه وأخيه جيم قال العمري قرية بباميان وقال لي

رجل من أهل الغور سنجة والحجم تقول سنكة من أشهر مدن الغور

سنج بكسر أوله وسكون ثانيه وأخيه جيم قرية بمرز أجدان يقال لها

سنج عباد ينسب إليها أبو منصور المظفر بن أردشير الواعظ العبادي مات

في سنة ٤٢٧ وسنج أيضا من أعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هناك

أكون طولها نحو الفرسخ إلا أن عرضها قليل جدًا بنيت دورها على النهر

ثم صارت مدينة عظيمة وقد فُتحت عتوة ومرو فتحت صلحاء ينسب إليها

جماعة من أهل العلم منهم أبو داود سليمان بن مَعْبُد بن كوسجان

السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد البراق بن قَاسم وبزید بن

هارون والاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وأبو داود السنجستاني

وغيرهما وكان علما شاعرا أديبا مات سنة ٤٢٧ وأبو علي الحسن بن شعيب

السنجي أمار الشافعية مرو في عصره صاحب أبي بكر القفال وأكثر تلامذته

جمع بين طريقتي العراق وخراسان وهو أهل من فعل ذلك وشرح فروع ابن

الخدّاد شرحا لم يلحقه فيه أحد مع كثرة الشارحين له وسمع الحديث مع

أصحاب الحاملي ومات سنة ٤٣٩ ويحيى بن موسى السنجي روى عن عبد

الله العتكي ومن المتأخرين أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن

عبد الصمد الحفصي السنجي كان فقيها أمارا مدرسا مرو سمع جماعة منهم

أبو المظفر السمعاني وأبو عبد الله محمد بن الحسن المهريندقشاهي وغيرهما

سمع منه أبو سعد السمعاني ومولده سنة ٤٥٨ وله ذكر موته وبينها وبين

عند الملوك وناظر التسعين وكان جرياً ثقة كيساناً لطيفاً فيه مزاج وخفة روح
وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي وقد سئل القول فيه فقال في قتلعة
وكان مربيه ومعه سيف

في حامل الصارم الهندى منتصراً
ضغ السلاح قد استغنيت بالكل
ما يفعل الظبى بالسيف الصقيل وما
ضرب الصوارم بالضروب بالسيف
قد كنت في الحب سنياً فما برحت
في شيعه الحب حتى صرت عبد علي
وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة

سنجال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيمر واخره لام يقال سنجال الرجل اذا
ملاً حوصه نشاطاً وسنجال قرية بارمينية وقيل بانريجان ذكرها الشماخ
الا يا اصبحاني قبل غارة سنجال وقيل منايا بالكرات وآجال
وقيل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوى بين ابطال

سنجان بفتح اوله ويكسر ثانيه ساكن ثم جيمر واخره نون قرية على باب
مدينة مرو يقال لها درسكان ذكرها ابو سعد بالغنم وابن موسى بالكسر
ينسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن
السنجاني الشافعي تفقه على القاضي ابي العباس ابن سريج ببغداد وولي
قضاء نيسابور وكان ورعاً سمع بهرو ابا الموجه محمد بن عمر الغزاري وبغداد
يوسف بن يعقوب القاضي وغيره روى عنه ابو انوليد حسان بن محمد
الفقيه وابو الحسن علي بن محمد العروضي وسنجان ايضاً موضع بباب
الابواب وسنجان ايضاً بنيسابور

سنجابذ وهي سنجابان لله ذكرت انفا من قري خلخال

سنجابست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة
ثم تاء مثناة من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له سنك بست
وقد نسب اليها طائفة من اهل العلم مشهورون منهم من المتأخرين ابو علي

الماء الى مجراه والله اعلم ، وآياها على المتقدمى بقوله

وخيل برأها الركن في كل بلدة اذا عرسَتْ فيها فليس تقبيل

فلما تجلّى من ذلك وسنجة علت كل طود راية ورعيل

ويروى سنجة بالصاد ،

هـ سنجة بكسر أوله والباقي كالهمزة قبله بلد بغرستان معروف عند

وغرستان في الغور ،

سحان مخلاف باليمن فيه قرى وحصون وسحان من جنب وقد ذكر في

كتاب ابن الحايك سحان بن عمرو بن حارثة بن ثعلبة بن سعد بن اسد

بن كعب بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة ،

أسنح بضم أوله وسكون ثانيه واخره حالا مهملة يجوز ان يكون جمع سانح

مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنة من طي او طير او غيرها تقول سنح

لى طي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنح في الموضع

والجمع وهى احدى محال المدينة كان بها منزل ابى بكر الصديق حين تزوج

مليكة وقيل حبيبة بنت خازجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امره القيس

دا بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الانصار

وهى في طرف من اطراف المدينة وهى منازل بنى الحارث بن الخزرج بعوالى

المدينة وبينها وبين منزل النبى مهمل ، يغسب اليها ابو الحارث حبيب بن

عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى عن حفص بن

عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبة بن الحجاج وغيرها ، والسنح ايضا موضع

ابجد قرب جبل طى نزله خالد في حرب الردة فجاءه عدى بن حاتم

باسلام طى وحسن طاعتهم ،

سنحة الخبز وهو المرة الواحدة من سنح سنحة اذا ولاك ميامية والخر بالجر

والفتح جمع جرة لله يسقى بها الماء والخر اصل الخجل قال

مرو أربعة فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومرو نزلوا عليها
فامتنعت عليهم شهراً كاملاً ولم يقدرُوا على فتحها الا صلحاً وذلك في رجب
سنة ٤٥٥ هـ وفي كتاب الفتوح رستاق سنج باصيهان فتحه عبد الله بن بُدَيْل
بن ورقاء الشيباني وكان علي مقدمة ابن عامر في ايام عثمان بن عفان هـ

سَنَجْدِيْزَه هي سنكديزه وقد ذكرت بعد وفي محلة بسمرقند هـ

هـ سَنَجَرُون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراه مهمله وبعد الواو ذال معجمة
محلة ببلخ وربما قيل سنكرون بالكاف والله اعلم هـ

سَنَجَفِيْن بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت
واخره نون من قري أشروسنة بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة هـ
السَنَجِلَاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء مهمله قل
الجوهري موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

احب الكرايين والصومران . وشرب العتيقة بالسجلاط هـ

سَنَجَل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها هـ

سَنَجِل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام بليدة من نواحي
فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام هـ

سَنَجَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاديبى هو نهر عظيم لا يتهياً
خوضه لان قراره رمى سبيلاً لهما وطئته الانسان برجله سال به فغرقه وهو
يجرى بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مصر بالصاد المعجمة وعلى هذا
النهر قنطرة عظيمة في احد عجائب الدنيا وفي طاق واحد من الشط الى
الآخر منه عشرة اذرع في ارتفاع خمسة اذرع وحكيت عنه العجوبة والعسفة
على رايها ان عندهم طلسم على شيء كاللوح فاذا غاب من القنطرة موضع دنى
ذلك اللوح على موضع المعيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود

العزیز بقصر لآل جَفَنَة فتمثل مزاحم مولاہ بقول الاسود بن یعفر النهشلی

ومن الحوادث لا ابا لك انی ضربت علی الارض بالاسداد

لا اعتدی فیها لمُدفع تلعة بین العری و بین الارض مَراد

ما ذا اَمل بعد آل مُحسِرِی تَرَکوا منازلهم وبعث اباد

اهل الخورنق والسديهم وبارق والقصور ذی الشرفات من سنداد

حلوا بالقرية یسید علیهم ماء الغرات یجی من اطواد

ارض تخیرها لطیب مقبلها کعب بن مامة وابن أم دُوَاد

اراد کعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلولة بن شبابة

الایادی الذی یضرب المثل بحجوده وكان ابوه مامة ملک اباد

وابن أم دُوَاد اراد ابا دُوَاد الایادی الشاعر المشهور وهذا

دلیل علی ان سنداد كانت منازل اباد

جرت الرياح علی عراض ديارم فکاتما كانوا علی ميعاد

ولقد غنوا فیها بأفصل عیشة فی ظل ملک ثابت الاوتاد

فأرا النعیم وكلما یلهی به یوما یصیر الی بئس ونفاد

ه فقال له عمر الا قرات کم ترکوا من جئات وعیون وزروع ومقام کریم ونعة

كانوا فیها فاکهین كذلك وأورثناها قوما اخرین

سندان بکسر السین وان فی شعر ابن دُوَاد الایادی

سندان بفتح اوله واخره نون قال نصر فی قصبة بلاد الهند ولا ادزی اقی شیء

اراد بهذا فان القصبة فی العرف هی اجل مدينة فی الکورة او الناحية ولا

تُعرف بالهند مدينة یقال لها سندان تكون کلقصبة اما سندان مدينة فی

ملاصقة السند بینها و بین الدیبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم توصف

صفة ما يستحق ان تكون قصبة الهند و بینها و بین البحر نحو نصف فرسخ

و بینها و بین صیمور نحو خمس عشرة مرحلة وقال الجحتری

وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينة

سُحَّار قريّة في جبل سَمْعَان في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمتها
وهي الآن خربة

سندابيل بالفصحى السكون وبعد الدال الف وبعدها بلا موحدة ولام مدينة
ملكته بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين

سنداد بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال المهملة قال السيرافي على وزن
فعلال قصر بالعديب وقال ابو الحسن الاديبي سنداد نهر ويدل على صحة ذلك
قول ابى ذؤان الايادي

أَقْفَرُ الدِيرِ فَالْجَارِعِ مِنْ قَوْ مَي فَرَوْقٍ فَرَامِجٍ فَخَفِيَّةٍ
فَتَلَّحُ الْمَلَأُ إِلَى جُرْفٍ سِنْدَادٍ فِي فَقْوَالِي نِعَافٍ طَبِيَّةٍ
موحشات من الانيس بها الوحش خناطيل موطن او بنية

اي بنى اليها من بلد اخر، سئل عنه ابو عمرو وهو بفتح السين او كسرها
فقال بفتح السين قال وعن صاحب كتاب التكملة بفتح السين وسماعى بالكسر
وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لايد نزلتها لما قربت الريف بعد
الاصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وراء نجران الكوفة وهو علم
مرتجل منقول عن عجمي، قال حمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من
الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وم سحت تملك
على ارض كندة وحضر موت وما صاقبهما دهرًا ولا ادري في اي زمان واي
ملك كان، ثم تملك سنداد على عمل سحت وطال ملكه في الريف حتى
ابى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذي الشرفات من سنداد الذي يقول فيه
الاسود بن يعقوب والقصر ذي الشرفات من سنداد، وقال ابن الكلبي وكانت
لها تنزل سنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الابلّة وكان عليه قصر
تحت العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعقوب ومر عمر بن عبد

ألا هل إلى الفتيان بالسند مسمى على بطل قد هز القوم ملجئ
فلما دنا للزجر أوزعت نحوه بسيف ثياب صريرة المستلوه
شدت له كفى وأيقنت أنسى على شرف المهوات أن لم أصير
والسند أيضا ناحية من أعمال طلميرة من الأندلس والسند أيضا مدينة في
أقليم فريش بالأندلس والسند أيضا قرية من قرى بلدة نسا من بلاد
خراسان قريب من بلدة ابورد.

سند بفتح أوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب
من البرود وحكى الخازمي عن الأزهرى سند في قول النابغة
يا دار مية بالعلياء فالسند بلد معروف في البادية وليس هذا في نسختي
والله نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبى سند بفتح تين ما معروف لبني سعد
والسند أيضا قرية من قرى هراة.

السند بفتح أوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض أهل غرناطة في
تصنيف له في خطط الأندلس مضبوطا وقال هو من إقليم باجة
سند بلس قال أبو الحسن الاديبى ضيعة معروفة أحسبها بمصر
السند روف معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر
كبير عذب وبلغني أنه يفرغ في مهران.

سندا بفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فلا بليدة من نواحي مصر
قال المهلبى الحلة مدينة لها جانبان اسم أحدهما الحلة والاخر سندا وفي
أخبار مصر التقي السرى بن الحكيم وعبد العزيز الجوى في ولاحين وسط
الفيلى فكان الجوى مقابل سندا والسرى مشرقهم وهى الحلة الكبرى
سندمون بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخرة نون قرية
سندور بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة.

سندة بفتح أوله وسكون ثانيه واخرة بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال

ولقد ركبَتُ البحرَ في امواجه وركبتُ اَهلَ الليلِ في بيّاس
 وقطعتُ اطوالَ البلادِ وعرضَها ما بينَ سندانَ وبينَ سَجانِ
 سِنْدِيَا بِكسرِ اوله وسكونِ ثانيه وبعد الدالِ المهملةِ بالاَ موحدةً مفتوحةً ثم
 ياءَ اخرِ الحروفِ موضعِ باذربجانِ بالبدّ من نواحى بابكِ الحَرَمِىِّ قُلْ ابو تمام
 دمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رَمَى اللهَ مِنْهُ بِابْكَـا وَلَاقَهْ بِقاصِمةِ الاصْلاتِ في كلِّ مشهد
 فَتَى يَوْمَ بَدَّ الحَرَمِيَّةُ لَمْ يَكُنْ بِهَيْبَةِ نِكْسٍ وَلَا بِمَعْرِدٍ
 قَفَا سِنْدِيَا وَالرَّماحُ مُشِجَّةٌ تَهْدَى الى الرُّوحِ الخَفَى فَتَهْتَدَى
 السِّنْدُ بِكسرِ اوله وسكونِ ثانيه واخره دالِ مهملةِ بلادِ بينَ بلادِ الهندِ
 ١. وكرمان وساجستان قالوا السند والهند كانوا اخوين من ولد بوقير بن
 يقطن بن حامر بن نوح يقال للواحد من اهلها سِنْدِيٌّ والجمع سِنْدٌ مثل
 زنجيٍّ وزنجٍ وبعض يجعل مُدْرانَ منها ويقول في خمس كُرَرٍ فأولها من قبل
 كمران مكران ثم طوران ثم السند ثم الهند ثم الملتان وقصبة السند
 مدينة يقال لها المنصورة ومن مُدنها ديبِلٌ وهنَّ على ضفةِ بحرِ الهندِ والنتنر
 ٢. وفي ايضاً على ساحل البحر، فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذاهب
 اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولم يكتفِ بآبي العباس داوودى
 المذهب لانه تصريف في مذهبه ولكن قاضى المنصورة ومن اهلها وادى السند
 ينسب ابو معشر نجيج السندى مولى المهدي صاحب المغازى سمع نافعاً
 ونقرأ من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سِنْدِيًّا وكان اَلْكَنْ وكان يقول
 ٣. حدثنا محمد بن قَعْبٍ يريده كَقَبْ، وَقَفَّحَ بن عبد الله السندى ابو نصر
 الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرا الفقه والكلام على ابي
 على الثقفى، وقال عبد الله بن سُوَيْدٍ وهو ابن عم رمنة احد بنى شُقْرَةَ بن
 الحارث بن تميم

السِّنُّ بكسر اوله وتشديد نونه يقال لها سِنَّ بَارِمًا مَدِينَةً عَلَى دَجَلَةِ فُصُوفٍ
تَكْرِيهًا لَهَا سَوْرٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ وَفِي أَهْلِهَا عُلَمَاءٌ وَفِيهَا كُنَائِسٌ وَبَيْعٌ لِلنَّصَارَى
وَعِنْدَ السِّنِّ مَصِيبُ الزَّابِ الْأَسْفَلِ قَالَ الْحَازِمِيُّ وَالسِّنُّ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ وَالسِّيهُ
يُنْسَبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ السِّنِّيُّ الْفَقِيهُ مِنْ أَكْثَابِ الْقَضَائِي إِلَى
ه الطَّيِّبُ سَمِعَ الْحَدِيثَ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّيْبَلِيُّ الصُّوفِيُّ بِقَوْلِهِ

نَزَّلْنَا السِّنَّ نُسْتَنْبَأُ وَفِينَا مَنْ تَرَى حَتَّى
فَلَمَّا جَنَنَّا اللَّيْلُ بَدَّلْنَا بَيْنَنَا دَنَاءً

وَالسِّنُّ قَلْعَةٌ بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ سَمِيسَاطٍ وَتَعْرِفُ بِسِنِّ ابْنِ عَطِيَّةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
ثَمِيمٍ وَالسِّنُّ أَيْضًا جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ قَرِبَ أَحَدٍ وَالسِّنُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَعْمَالِ الرِّى
أَيُنْسَبُ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ رَوَى عَنْ فُوحِ بْنِ أَنَسٍ رَوَى
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ كُلُّ هَذَا ذِكْرُ الْحَازِمِيِّ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى سِنِّ الرِّى أَيْضًا
عِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السِّنِّيُّ الرَّازِيُّ يَرْوِي عَنْ مَالِكٍ وَابْنِ أَبِي ذَيْبٍ رَوَى عَنْهُ
حَدَّثَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمُودٍ وَغَيْرُهُمَا

سِنَّ سَمِيرَةَ بِكسر اوله وتشديد النون وسَمِيرَةُ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
ه فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَثِيرٍ

عَلَى كُلِّ خِنْذِيرٍ أَضْحَى مَتَمَطَّرٌ وَخَيْفَانَةٌ قَدْ هَدَبَ الْجَرَى أَنَّهَا
وَحِيلَ بِعَانَتِ فِسِّ سَمِيرَةَ لَيْلًا يَرْتَدُّ الذَّائِدُونَ نَهَالَهَا
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنَاتٌ بِطَرِيقِ الرَّقَّةِ وَسِنَّ سَمِيرَةُ جَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ قَرْمِيسِينَ يَسُرُّ
عَنْ طَرِيقِ الْمَاضِي إِلَى خِرَاسَانَ قَالُوا مَرَّتْ جِيُوشُ الْمُسْلِمِينَ تَزِيدُ نَهَالَتْهَا وَتَدُ
بِالْجَبَلِ الطَّوِيلِ الْمَشْرِفِ عَلَى الْجِبَالِ فَقَالَ قَائِلٌ كَانَهُ سِنَّ سَمِيرَةَ وَسَمِيرَةُ أَمْرَأَةٌ مِنْ
الْمُهَاجِرَاتِ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ كَانَتْ لَهَا
سِنَّ مَشْرِفَةٌ عَلَى أَسْنَانِهَا فَسَمِيَ ذَلِكَ الْجَبَلُ بِسِنَّهَا

السِّنَمَاتُ هَضْبَاتٌ طَوَالٌ عُلَاهُمْ فِي دِهَارِ ثَمِيمٍ بَارِضُ الشَّهْرِيفِ بِجَدٍّ

من جبال همدان وتلك النواحي

السَّنْدِيَّةُ بكسر أوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث إلى السَّنْد قريّة من قرى بغداد على نهر هيسى بين بغداد وبين الأنبار ينسب إليها سَنَدَوَانِي كَانَم أرادوا الفرق بين النسبة إلى السند والسندية ينسب إليها أبو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع أبا الحسن على بن محمد القزويني الزاهد روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الآخر سنة ٥٤٣ هـ والسندية أيضا ملا غربي المغيثة على كُورَة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير واليَحموم على ستة أميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج

السَّنَطَةُ قريتان عصر الأولى يقال لها السَّنَطَة وكوم قيصَر من كورة الشرقية والأخرى من كورة السَّمُودِيَّة

سَنَك أسفيد جبل عظيم بارمينية أراه قرب خلاط ومنازجرد

سَنَك سرخ قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها خمس ملكشاه أو خسرو شاه آخر ملوك سَبَكْتَكِين حتى مات

السَّنَكْبَانِي بفتح أوله وسكون ثانيه وبعد الكاف بلا موحدة وأخره ثلث مثلثة من قرى الصُّغَد من نواحي سمرقند ينسب إليها أبو الحسن أحمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباتي روى عنه عمرو بن شبيب وأحمد بن محمد بن سعيد السنكباتي وغيرها روى عنه ابنه علي وغيره وابن أبي الحسن علي بن أحمد السنكباتي أحد الأئمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع أباه وأبا سعيد عبد الرحمن بن محمد الاسترأبادي الحافظ روى عنه أبو القاسم عبد الله بن عمر الكسافي ومات سنة ٤٥٢ هـ

سَنَكْدِيَّة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زالا ويقال لها سَنَكْدِيَّة وقد مرّت محلة بسمرقند

مشرفات على دمشق وقد اعرض منها بياض تلك القصور،

سنير بن بلفظ الذي قبله اذا كان مثنى مجروراً قال الزخشي موضع،
سنيف بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم كاف بوزن عفيف
 قال ابو منصور سنيف اسم اكمة معروفة ذكرها امر القيس فقال

وسن كسنيف سناء وسنماء وقال شعر سنيف جمعه سنيفات وسنانيق
 وفي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيف فجعل شعر سنيفا اسماً لكل
 اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيف اسم اكمة بعينها فهي غير مجرأة
 لانها معرفة مؤنثة وقد اجرعها امر القيس وجعلها كالنكرة على ان الشاعر
 اذا اضطر اجري المعرفة لله لا تنصرف هذا كله عنه.

١٠ سنينة من قري مصر بين بلييس والعباسة.

سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره
 نون والسنان رمال تستطيل على وجه الارض واحدها سنينة فيجوز ان
 يكون مما الفرق بين واحدة وجمعه الهاء كتمر وتمرة وهو بلد في ديار عوف
 بن عبد بن ابي بكر اخى قريط بن عبد وبه هضاب ورمال وقال الاصمعي في
 اقول الشاعر

يصى لنا العناب الى ينوف الى هضب السنين الى السواد

السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعرة وسهولة وهو من بلاد بني عوف بن
 عبد اخى قريط بن عبد بن ابي بكر.

سنينياً بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون اخرى ثم ياء والفاء مقصورة
 ٢٠ قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر.

باب السنين والوارد وما يليهما

السواء بالمد العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه
 قال الله عز وجل الى سواء الفجحهم وسواء الشيء غيره قال الاعشى

سِنَوَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون حصن بطخارستان غزاه الأحنف
في سنة ٣٣٠ حصروا الأحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن
الأحنف وهو سوانجورد ،

سَنُومَةُ بفتح أوله وتشديد ثانيه أرض باليمن ،
سَنُهور بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين
دهياط ،

سَنِجْ مدينة من أعمال كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط
بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا أنيس بها ولا ديار وقال الازدي سنج
اجبل في قول ابن مقبل ،

أَحْدَى بنى عَبَسَ ذَكَرْتُ ودونها سَنِجْ ومن رمل البعوضة منكب ،
سَنِير بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حصص
وبعلبك على الطريق وعلى رأسه قلعة سنير وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد
مغربا إلى بعلبك ويمتد مشرقا إلى القريتين وسلمية وهو في شرق حماة وجبل
الجليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي فيه حصص
وحماة وبلاد كثيرة وهذا جبل كورة قصبته حواريين وهي القريتين ويتصل
بلبنان متيامنا حتى يلتحق ببلاد الحزر ويمتد متياسرا إلى المدينة وسنير
الذي ذكر أنه بين حصص وبعلبك شعبة منه إلا أنه انفرد بهذا الاسم ، وقد

ذَكَرَهُ عَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن سعيد بن سنان الحفاجي فقال من قصيدة
أَسِيرُ رَكَانِي فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ من العيس لم يَسْرَحْ بَيْنَ بَعِيرٍ
فَقَدْ جُهِلَتْ حَتَّى أَرَادَ خَبِيرَهَا بوادي القطيين أن يلوح سنير
وَكَمْ طَلَبْتُ مَاءَ الْأَجَصِ بَأَمْدٍ وَذَلِكَ ظَلَمٌ لِلرِّجَالِ كَبِيرُ
وَقَالَ الْبُخْتَرِيُّ

وَتَعَدْتُ أَنْ تَقْضَلَ رَكَانِي بَيْنَ لُبْنَانَ طُلَعًا وَالسَّنِيرِ

الازدي في قول عويم ابن مقبل

وَحَلَمْتُ سَوَاجًا حِلْمًا فَكَلَمًا بِحَزْمِ سَوَاجٍ وَشَمِّمْ كَيْفَ مَقْرَحٍ

سَواج جبل كانت تنزله اُبنو عميرة بن خُفاف بن اُمِّ القيس بن بَهْثَة بن سليم بن منصور ثم نزلته بنو عَصِيَّة بن خُفاف وقال الاصمعي سَواج النِّتَاء
 ٥ حَدُّ الصَّبَاب وهو جبل لغني لُحى الْمُعَيَّرَة ، وفي كتاب نصر سَواج جبل اَسْوَد من اخيلة حمى ضرية وهو سَواج طَخْفَة وقيل النايعان جبلان بين ابان وبين سَواج طَخْفَة نيس بِسَواج اَنْعَرْدَمَة وهو سَواج اللعياء لبني زُبَاع بن قُرَيْط من بني كلاب وسَواج موضع على طريق الحِجَاج من البصرة بين قَلْبَجَة والسَرْجِيج وقيل واد باليمامة ، وقال السُّكْرِي سَواج جبل بالعائمية قال جرير

١٠ اِنْ الْعَدُوَّ اِذَا رَمَوْكَ رَمَيْتَهُمْ بِدَرَى عَمَايَة اَوْ بِهَضْبِ سَوَاجٍ

وقال معن بن اوس المُرِّي

وَمَا كُنْتُ اَخْشَى اَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي بِبِطْنِ سَوَاجٍ وَالْفَوَاحِ غُيُوبُ
 مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنَسَائِي بِرَنْدَةٍ وَتَصْدَحُ بِنَوْحٍ يُفْرَعُ النَّوْحُ اَرْنَبُ

وانشد ابن الاعراب في نوادره لُجَّهْم بن سَبَل الكلابي

١٥ حَلَمْتُ لِأَنْتَاجِ نِسَاءٍ سَلَمَى بِتَاجًا كَانَ غَايِنَهُ الْحِجَاجُ ٥

براحمة ترى السُّفْرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهُهُنَّ عَصَبُ نَضَاجٍ

وَفَتَيَانِ مِنَ السَّبْرِيِّ كَرَامٍ كَانَ رُهَاً جَبَلِ سَمَوَاجٍ ٥

السَّبْرِيُّ لقب ابي بكر بن كلاب ابي القبيلة

السَّوَاجِيرُ بفتح اوله وبعده الالف جيم جمع ساجور وفي العَصَاة لُحَى تَعَلَّفَ فِي
 ٢٠ عَنَفِ الْكَلْبِ هُوَ نَهْرٌ مَشْهُورٌ مِنْ عَمَلِ مَنَبِجٍ بِالشَّامِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ

جرير

لَمَّا تَشَرَّقَ بَعْضُ الْقَوْمِ قَلْنَتْ لَهُمُ اَيُّنَ الْيَمَامَةِ مِنْ عَيْنِ السَّوَاجِيرِ ٥

وقال احمد بن عمرو اخو اَلْجُجَّعِ بن عمرو السُّلَمِي يَخْاطِبُ نَصْرَ بْنَ شَيْبَةَ

وما عَدَلْتُ عَنْ أَهْلِهَا بِسِوَاهَا ۖ وَقَالَ الْأَخْفَشُ سِوَاءٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ أَوْ
بِمَعْنَى الْعَدْلِ كَانَ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ إِنْ ضُمَّتِ السِّينُ أَوْ كَسُرَتْ قَصُرَتْ فِيهِمَا
جَمِيعًا وَإِنْ فَتَحَتْ مَدِدَتْ وَهُوَ مَوْضِعُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ •
فَأَفْتَنَهُنَّ مِنَ السِّوَاءِ وَمَا هُوَ بَثْرٌ وَعَانْدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ

• أَيْ طَرِيقُ الْغَيْرِ الْاِثْنَيْنِ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْبَثْرُ الْخَلَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ
وَعِنْدَهُ عَارِضَةٌ وَالسِّوَاءُ حَصْنٌ فِي جَبَلٍ صَبِيرٍ مِنْ أَعْمَالِ تَعَزُّزٍ
سِوَاءٍ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَإِنْ بِالْحِجَازِ عَنْ نَصْرِ
سِوَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَيْءٌ سِوَى إِذَا اسْتَوَى
وَهُوَ مَوْضِعُ بَنَجْدٍ •

• أَسْوَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْغَيْرِ وَبِمَعْنَى الْعَدْلِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي سِوَاءِ اسْمِ
مَا لِبَهْرَاءَ مِنْ نَاحِيَةِ السَّمَاءِ وَعَلَيْهِ مَرَّةٌ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ مَا قَصَدَ مِنْ
الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ دَلِيلُهُ رَافِعُ الظَّاهِرِيُّ فِي قِصَّةِ ذِكْرَتِ فِي الْفَتْوحِ فَقَالَ
الرَّاجِزُ لِلَّهِ ذُرٌّ رَافِعٌ أَنَّى أَهْتَسَدْتَنِي قَوَّزٌ مِنْ قُرَاقِصٍ إِلَى سُوَى
خَمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا لِلْجُبْسِ بِكَيْ مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ أَنْسُ يَرَى
• هَذَا ذَلِكَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ وَقِيلَ أَنَّ سُوَى وَإِنْ
أَصْلَهُ الدَّهْنَاءُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي الدَّهْنَاءِ وَمَا احتَاجَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقَعَاتِ إِلَى مَدَّةٍ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَخُجَّ أَوَّلُهُ قِيَاسًا فَقَالَ •

وَسِوَاءٌ وَقَرَّبَتَانِ وَعَيْنُ السُّتْمِ خَرَقٌ يَكْدُ فِيهِ الْبَعِيرُ

سِوَاَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَاَجٌ يَسُوجُ سَوْجًا وَسِوَاَجًا
• وَسَوْجَانَا إِذَا سَارَ سَيْرًا رَوَيْدًا هُوَ جَبَلٌ فِيهِ تَأْوِي الْحُجْنُ قَالَ بَعْضُهُمْ
أَقْبَلَنَ مِنْ نَيْبٍ وَمِنْ سِوَاَجٍ بِالْقَوْمِ قَدْ مَلُّوا مِنَ الْإِدْلَاجِ

وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ لُغْنِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ سِوَاَجٌ مِنْ جِبَالِ غَنِي وَهُوَ خِيَالٌ مِنْ أَخْيَلَةِ
حَمَى ضَرْبَةٌ وَأَخْيَالٌ ثَنِيَّةٌ تَكُونُ كَالْحَدِّ بَيْنَ الْحَمَى وَغَيْرِ الْحَمَى وَقَالَ ابْنُ الْمُعَلَّى

رُودان معناه بين الأنهر وفي من كورة بهم من اردشير فيكون طوله مائة وخمسة
 وعشرين فرسخا يقصر عن طول السواد خمسة وثلاثين فرسخا وعشر مائة
 كالسواد ثمانون فرسخا قل قدامة يكون ذلك منكسرا عشرة آلاف فرسخ
 وطول الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع بالذراع المرسله ويكون بذراع المسافة وفي
 الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين
 وعشرين ألفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مايتى اليك
 الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين آكامها وآجامها وسبع خها
 ومجارى انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرقها الثلث فيبقى
 مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراج منها النصف على ما فيها
 ١٠ من الكرم والتخل والشجر والعمارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على
 كل جريب قيمة ما يلزمه للخراج درهما وذلك اقل من العشر على ان يضرب
 بعض ما يؤخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف
 وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الدمة وسوى الصدقة
 فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في
 ٥٠ ايام ملوك فارس الى ملك قبان بن فيروز فانه مسح وجعل على اهله الخراج
 وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة تستميسان والاهواز وفارس وسواد
 الكوفة كسكر الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو معشوم ان اللدانيين
 ٢٠ الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها
 نوح عم حين نزلها عقيم الطوفان طلبا للدواء فقام بهم وتناسلوا فيها وكثروا
 ٢٠ من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها اعدائهم واتصلت ميساكهم
 بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما
 وراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل
 وكان اللدانيون جنودهم فلم تزد ملكتهم قايمة الى ان قتل دارا وهو اخر ملوكهم

العَقِيلِيَّ وَكَانَ قَدْ أَوْقَعَ بَبْنِي تَغْلِبَ عَلَى السَّوَاجِيرِ
لَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَدِّهِ مَا الرَّدَى يَجْرِي
أَوْقَعَ نَصْرٌ فِي السَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقَعْ بِالْجَحَافِ بِالْبِشْرِ
أَبْنَى بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبَ وَتَغْلِبًا أَبْنَى عَلَى بَكْرِ

وَقَالَ الْجَحْرِيُّ

يَا خَلِيلِي السَّوَاجِيرِ مِنْ عَمْرٍو بْنِ عَنَمٍ وَخُتْرَ بْنِ عَتَدٍ
أَطْلَبًا ثَلَاثًا سَوَاوِي فَاتَى رَابِعُ الْعَيْسِ وَالْدُجَى وَالْبَيْدِ

وَقَالَ أَيْضًا

يَا أَبَا جَعْفَرٍ غَدُونَا حَدِيثًا فِي سَوَاجِيرِ مَنبِجٍ مُسْتَفِيضًا

١. السَّوَادُ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا نَوَاحِي قُرْبِ الْبَلْقَاءِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادٍ حَبَارَتِهَا
فِيمَا أَحْسَبُ وَالثَّانِي يُرَادُ بِهِ رَسْتِاقُ الْعِرَاقِ وَصِبَاعُهَا لِلَّهِ افْتِخَاحُهَا الْمُسْلِمُونَ
عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادٍ بِالزَّرْعِ وَالْخَيْلِ وَالْأَشْجَارِ
لَأنَّهُ حِينَ تَنَاحَمَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ لِلَّهِ لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ كَانُوا إِذَا خَرَجُوا مِنْ
أَرْضِهِمْ ظَهَرَتْ لَهُمْ خَضَرَةُ الزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ فَيَسْمُونَهُ سَوَادًا كَمَا إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا
١٥ مِنْ بَعْدِ قَلْتِ مَا ذَلِكَ السَّوَادُ وَهُمْ يَسْمُونُ الْخَضِرَ سَوَادًا وَالسَّوَادَ اخْضَرَ كَمَا
قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ أَسْوَدَ ثَقَلًا

وَأَنَا الْخَضِرُ مِنْ يَعْرِفَنِي اخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ نَسْلِ الْعَرَبِ

فَسَمَوْهُ سَوَادًا لَخَضَرَتِهِ بِالزَّرْعِ وَالْأَشْجَارِ وَحَدُّ السَّوَادِ مِنْ حَدِيثَةِ الْمَوْصِلِ
طَوْلًا إِلَى عِبَادَانَ وَمِنْ الْعَدْيِ بِالْقَادِسِيَّةِ إِلَى حُلْوَانَ مَرَضًا فَيَكُونُ طَوْلُهُ مِائَةً
٢٠ وَسِتِينَ فَرَسِيخًا وَأَمَّا الْعِرَاقُ فِي الْعَرَفِ فَطَوْلُهُ يَقْصُرُ عَنْ طَوْلِ السَّوَادِ وَعَرْضُهُ
مُسْتَوْعِبٌ لِعَرْضِ السَّوَادِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْعِرَاقِ فِي شَرْقِ دَجَلَةِ الْعِلْتِ عَلَى حَدِّ
طَبَسُوجٍ بَزْرَجَسَابُورَ وَهِيَ قَرْيَةٌ تَنَاحُحُ حَوْقِ مَوْقُوفَةٍ عَلَى الْعُلُوبَةِ وَفِي غَرْبِ دَجَلَةِ
خَرْقِ لَمْ تَمُتْ إِلَى آخِرِ أَعْمَالِ الْبَصْرَةِ مِنْ جَزِيرَةِ عِبَادَانَ وَكَانَتْ تُعْرَفُ بِمِيزَانَ

في ايام ملوك الفرس والاكشمة وغيرهم الى ان ملك قباز بن فيروز فانه مسح
 وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيدا فانفسد
 عن اصحابه بصيد طرده حتى غل في شجر ملتق وغاب الصييد الى ان
 اتبعه عن بصره فقصده رابية يتشوفه فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى
 ٥ بستان قريب منه فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امرأة
 واقفة على تمر تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى الصبي الى شجرة
 رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو خلفه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ
 شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهد ذلك كله
 فلما لحق به اتبعه قص عليهم ما شاهده من المرأة والصبي ووجه اليها من
 ١٠ اسألها عن السبب الذي من اجله منعت ولذعا من ان يتناول شيئا من
 الرمان فقالت للملك فية حصّة ولم يأتنا المذلون بقبضها وفي امانة في اعناقنا
 ولا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول ما بأيدينا شيئا حتى يستوفي الملك حقه
 فلما سمع قباز ذلك ادركته الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزراءه ان الرعية
 معنا لغى بليّة وشدة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من
 ١٥ الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من يأخذ حقنا منهم فهل عندهم
 حيلة ففرج بها عنهم فقل بعض وزرائه نعم يا امر الملك بالمساحة عليهم ويا امر
 ان يلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدّ ذلك
 اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخرج المير ويعدّها من
 الممتارين فامر قباز بمساحة السواد والزواج الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة
 ٢٠ والمؤنّة على انعمارة والنفقة على كثرى الانهاز وسقاية الماء واصلاح البرندات
 وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في السنة مائة الف
 الف وخمسين الف درهم مثاقيل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك
 بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد

ثم قُتل منهم خلق كثير فذَلُّوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها
وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس تعدُّ السواد اثني عشر استسناً
وخمسة ستين طسوجاً وتفسير الاستن انجاء ترجمة الطسوج ناحية وكان
الملك منهم اذا عني بِناحية من الارض غيرها وسمّاها باسمه وكانوا يَسْـؤِلُون
السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غصارة
النعيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة مبرها من اطعمتها واوديتها
وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشبهون السواد بالقلب وسائر المدن
بالبدن وكذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم
المتوسط بجميع الاقاليم قل وانما شبهوه بذلك لان الاراء تشعبت عن اهله
١. بصحة الفكر والرؤية كما تتشعب عن القلب بدقائق العلوم ولطيف الاداب
والاحكام فاما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب
بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواهد تشبيهاً ولا مغاير موحشة
ولا يراى منقطعة عن تواصل العمارة والانهار المطردة من رساتيقها وبين قراها
مع قلّة جبالها وآكامها وتكاثف عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف
١٥ اشجارها وعدوبة ماؤها وصفاء هواها وطيب تربتها مع اعتدال طينتها
وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال شجرها من طائير
جناح وباش على ظلف وسابح في بحر قد امننت مما تخافه البلدان من غارات
الاعداء وبوائق المخالفين مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات ان
قد اكتنفها لا ينقلعان شتاء ولا صيفاً على بعد منافعهما في غيرها فانه لا
٢٠ ينتفع منهما بكثرة فائدة حتى يدخلها فتسمي ميهما في جنباتها وتنبطح
في رساتيقها فيأخذون صفوة هنيئاً ويرسلون كدراً وأجنه الى البحر لانهما
بشتغلان عن جميع الاراضى للبحر ان بها ولا ينتفع بهما في غير السواد
الا بالدوائى والدوائيب بمشقة وعناء وكانت غلات السواد تجرى على المقامة

في يمت مال السلطان ، قالوا وليس لأهل السواد عهد إلا الحيرة وألبيس
 وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد دون الجبل لانها في المسلمين
 عامة الا اراضى بنى صلوبا وارض الحيرة ، قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد
 بن ابى وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر ان الناس
 قد سألوك ان تقسم بينهم ما فاء الله عليهم وان اتاك كتابي فانظر له اجلب
 عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك
 الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا اقسمتها
 بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ، وسئل مجاهد عن ارض السواد فقال
 لا تباع ولا تشتري لانها فاحت عتوة ولم تقسم فهي في المسلمين عامة ،
 واقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فأمر ان يخصصوا فوجدوا الرجس
 يصيبه ثلاثة من الفلاحين فشاور احباب رسول الله في ذلك فقال علي رضي
 عنه يكونوا مائة للمسلمين ، فبعث عثمان بن حنيف الانصارى فمسخ
 الارض ووضع الخراج ووضع على رؤوسهم ما بين ثمانية واربعين درهما واربعة
 وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيئا من بر
 ٥٠ وعمل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب
 درهما وقفيزا ، قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان مائة درهما
 السابرقان وقال يحيى بن آدم وهو المختوم الجاهلي ، قال محمد بن عبد الله
 الثقفي وضع عمر رضي الله عنه على كل جريب من السواد عامرا كان او غامرا يبلغه
 الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اققرة وعالي
 ٢٠ جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اققرة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال
 ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثنى عشر درهما وحتم عثمان بن حنيف
 على رقاب خمسمائة الف وخمسين الف مملح لآخذ الجزية وبلغ الخراج في
 ولايته مائة الف الف درهم ومسخ حذيفة بن اليمان سقى الفسرات ومات

في المواضع التي قضى بها الترتيب حسب وضع الكتاب، وقد وقع اختلاف
مفرد بين مساحة قبان ومساحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما وجدته
من غير أن أحقق العلة في هذا التفاوت الكبير، أمر عمر بن الخطاب رضي
الله عنه السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فيه فكان
بعد أن أخرج عنه الجبال والودية والانهار ومهاضع المدن والقرى ستة
وثلاثين ألف ألف جريب فوضع على جريب الحنفلة أربعة دراهم وعلى جريب
الشعير درهمين وعلى جريب الخلل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر
سنة دراهم وحتم الجربة على ستمائة ألف إنسان وجعلها طبقات الطبقة
العالية ثمانية وأربعون درهما والنوسطى أربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا
عشر درهما فجاء السواد مائة ألف ألف وثمانية وعشرين ألف ألف درهم،
وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الخجاج فإنه ما كان يصلح للعالم ولا للآخر
فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جى العراق بالعدل والنصف مائة ألف ألف
وثمانية وعشرين ألف ألف درهم وجباه زياد مائة ألف ألف وخمسة وعشرين
ألف ألف درهم وجباه ابنه عبيد الله أكثر منه بعشرة آلاف ألف درهم ثم
وجباه الخجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين ألف ألف درهم فقط
واسلف الفلاحين للعبارة ألفي ألف ألف حصل له ستة عشر ألف ألف، قال عمر
بن عبد العزيز وما أنا قد رجعت إلى على خرابه فجاءته مائة ألف ألف وأربعة
وعشرين ألف ألف درهم بالعدل والنصف وإن عشت له لا زيدن على جبابة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان أهل السواد قد شكوا إلى الخجاج خراب بلدكم
فنعلم من ذبح البقر لتكثر العبارة فقال شاعر

شكوا إليه خراب السواد فحرم جهلاً حوم البقر،

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد ألف ألف ألف درهم فما
نقص ما في يد السلطان منه فهو في يد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو

الا من ولد بها فانهم ثابتون بها والآخرين يادون حولها ويمرون طريق الحجاز
وتجد في طريق الحجاز والى حد ضربة واليها ينتهى حدهم الى سبع مراحل
ولهم قرى حوالهم تذكر في اماكنها وقد نسب اليها المحدثون لما بكر
محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارق البكري فقيه شريف شاعر سار
الى خراسان ومات بطوس سنة ٥٣٨ هـ روى عنه ابو سعد شيئا من شعره
منه قوله

على يَمَلات كالحنايا صوامر اذا ما تَخَحَّتْ بالكلال عقاليها

السَّوَّاسِيَّةُ محلَّة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدي بن زيد العبادي
الشاعر

١. السَّوَّاسُ بفتح اوله وتكرير السين وهو في الاصل اسم شاجر وهو افضل ما اتخذ
منه زينة وواحدته سَوَّاسَةٌ وقال ابن دريد سواس جبل او موضع

السَّوَّاسِي بفتح اوله والقصر موضع وذات السَّوَّاسِي جبل لبني جعفر بن كلاب
قال الاصمعي ذات السَّوَّاسِي شعب بنصيميَّين من ينفوخ وانشد

وابصر نارا بذات السَّوَّاسِي اتما نار مصطلي

٢. سَوَّاع اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتخذ تلك الاصنام من ولد
اسماعيل وغيره من الناس وسَمَّوها باسماءها على ما بقى منهم من ذكرنا حين
فارقوا دين اسماعيل هُذَيْل بن مُلَكَة اتخذ سَوَّاعا فكان له رَهْط من ارض
يَنْبُع ويبيع عرض من اعراس المدينة وكانت سدنته بنتي نُحَيْمان قال ولم اسمع
لهُذَيْل في اشعارها له بذكر الا شعر رجل من اليمن وله يذكره ابن الكلبي
٣. ولما اخذ عمرو بن لُحَي اصنام قيم نوح من ساحل جَدَّة كما ذكرناه في وَدْ
وَدَّ العرب الى عبادتهما اجابته مَضَر بن نزار فدفع الى رجل من هُذَيْل
يقال له الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس بن مضر
سَوَّاعا فكان بارض يقال لها رَهْط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل

بالمداين والقناطر المعروفة بقناطر حذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها
 وكان ذراعه وذراع ابن حنيف ذراع اليد وقبضة وإبهاماً مدودة
 سَوَادِمَةٌ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميّهم علم مرتجلى لاسم ماء لغني
 وسوادمه جبل بالقرب منه

سَوَادِيْنٌ بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة من تحت وواو من
 قري نخشب بما وراء النهر ينسب اليها سَوَادِيٌّ ينسب اليها ابو اسحاق
 ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادى يروى عن محمد بن عقيـل
 البلخى وأبى بكر عبد الله بن محمد بن على بن طرخان الباهلى وغيرها
 روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد
 مذهب التجارية من المعتزلة ومات سنة ٣٧٤

السَّوَادِيَّةُ بالفج قرية بالكوفة منسوبة الى سَوَاد بن زيد بن عدى بن زيد بن
 ايوب بن محرز بن عمر بن عصية بن امرء القيس بن زيد مناف بن تميم
 سَوَارٌ من قري البحرين لبني عبد القيس العامريين

سَوَارِقٌ واد قرب السوارقية من نواحي المدينة والله اعلم

السَّوَارِقِيَّةُ بفج اوله وضمه وبعد الراء قاف وياء النسبة ويقال السَّوَارِقِيَّةُ بلقظ
 التصغير قرية ابى بكر بين مكة والمدينة وفي تجديت وكانت لبني سليم فلقى
 النجى صلعم وهو يريد ان يدخلها فساله عنها فقال اسمها مَعْصِمٌ فقال في
 كذلك مَعْصِمٌ لا ينال منها الا الشىء اليسير من الخيل والزرع وقال عَرَامُ
 السَّوَارِقِيَّةُ قرية غناء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبرٌ ومسجد جامع وسوق
 اتانيها التجار من الاقطار لبني سليم خاصة ولكل من بنى سليم فيها شىء
 وفي ماها بعض الملوحة ويستعملون من ابار في واد يقال له سوارق وواد يقال
 له الابطن ماء خفيفا عذبا ولهم مزارع وخيل كثيرة من موز وتين وهنـب
 ورمث وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل وشاة وكبرياء يادية

والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها أبو يعقوب يوسف
 بن عبد المومن في بعض أسفاره فخرج مشايخها لتلقيه والخدمة فلما بصر
 بهم قال من أنتم قالوا نحن مشايخ سوبلا فقال لهم عجلا اتي حاجة لكم
 إلى اليمون فانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه
 وصارت نادرة كانه حمل كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سوبلا فأن اللفظ
 واحد في كلام المغاربة.

سوتخن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة
 مفتوحة ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو كبير سيف بن خفص بن
 أعين السمرقندي السوتخني سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن أبي
 محمد بن حبان بن موسى الكشميقي وعلى بن اسحاق الخنظلي روى عنه
 أبو بكر محمد بن نصر بن خلف.

السوج بضم اوله والجيم ناحية او مدينة بالقصى الشاش من ناحية ما وراء
 النهر بها معدن الزبيق يحمل إلى البلاد.

السودان بلفظ تانيث الأسود من كور حصص
 ١٥ السودان بعد الواو الساكنة دال وتاء مثناة من فوق واخره نون موضع في
 شعر أمية بن أبي عايد الهذلي

من الديار بعلى فلاخراص فالسودتين فمجمع الأبواب
 السود بلفظ جمع أسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل
 تمنيت أن يلقي فوارس عامر بصحراء بين السود والحدقان.

٢٠ السود بفتح اوله جبل بتجد لبنى نصر بن معاوية وقيل السود جبل بقرب
 حصن في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سود باعلة قرية ومعدن باليمامة
 وقال أبو شراة القيسى كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن
 سالم الباهلي قال اتما معايش ابي شراة من السلطان

من العرب

تزام حول قَيْلَم عَكْرُوتَا كَمَا عَكَفَتْ هُدَيْلٌ عَلَى سَوَاعٍ

تَظَلُّ جَنَابَهُ صَرْبِي لَسْدِيَّةَ عَشَامَرٌ مِنْ ذَخَايَسُو كُلِّ رَاعٍ

سَوَاكُنْ بِلَدٍ مَشْهُورٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْجَارِ قَرَبَ عَيْذَابٍ تَرَفَا إِلَيْهَا سَفْنُ الَّذِينَ
يَقْدَمُونَ مِنْ جُدَّةَ وَاهِلَهَا بِجَاهِ سُودِ نَصَارَى

هـ سَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَرَبَ
بُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ جِبَلَانٍ يُقَالُ لِهَمَا شَوَانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَانٌ كَذَا وَجَدْتُهُ
بِالشَّيْنِ مَحْجَمَةٌ وَعَسَاهُ عَيْنُ سَوَانَ وَتَصْغِيْفٌ مِنْ أَحَدِهِمَا وَقَالَ نَصْرُ سَوَانَ
صُقْعٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ يَرَوِي بِفَتْحِ السَّيْنِ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِفَتْحِ الشَّيْنِ
الْمَحْجَمَةُ

١٠ سَوَانَةٌ مِنْ مَخَالِيفِ الطَّائِفِ

السَّوَيَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِاسْمِ وَادٍ
فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَفِي شَعْرِ لَبِيدٍ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ أَرْضٌ بِهَا كَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ بَنِي
عَبَسَ وَبَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ أَوْسٌ

١٥ كَانَهُ تَيْنَ الشَّمَيْطِ وَصَارَ وَجُرُفٌ وَالسَّوَيَانُ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ

سَوْبٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ

سَوْبٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ ثَرْيَا مُوَحَّدَةٌ وَخَلَا مَحْجَمَةٌ مِنْ قَرَى نَسَفٍ
يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَيْخٌ يُقَرَّبُ بِعَلِيِّ السُّوَيْخِيِّ رَوَى عَنْ ابْنِ بَكْرِ الْبَلَدِيِّ وَالْإِمَامِ
الزَّاهِدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَيَّذَرِ السُّوَيْخِيِّ الْكَشَشِيِّ الْمُفَقِيهِ كَانَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ
٢٠ مَآ وَرَاءَ النِّهَرِ وَكَانَ تَلْمِيزُ الْقَاضِي ابْنِ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ الْخَضِرِ النَّسَفِيِّ رَوَى
عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

سَوْبَرِيٌّ مِنْ قَرَى خَوَارِزْمٍ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْهَا مِنْ نَاحِيَةِ شَهْرِ سَتَانَ

سَوْبَلٌ بِضَمِّ السَّيْنِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَفَتْحُ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ

ما زلتُ اشربها واسقني صاحبي حتى رأيتُ لسانه مكسورا
 مما تَحَيَّرَتِ التَّجَارُ بِسَبَابِلِ او ما تَعَتَّقَهُ اليَهُودُ بِسُورَا
 وقد مدَّه عبيدُ اللهِ بنِ الحَرِّ في قوله

ويوما بِسُوراءَ اللهُ عندَ بَابِلِ اتاني اخو عَجَلٍ بذى نَجَبٍ مَجَر
 ٥ نَثَرْنَا اليَومَ بالسَّيُوفِ فَلاَ بِسُورَا لَمَامُ الْمَسَايِ والضَّرَايِبِ وَالنَّجَّيرِ

وينسب الى سُورَا عَذَّةُ اِبْرَاهِيمَ بنِ نَصْرِ السُّورَانِي من أهل سُورَا حكي عَنْ
 سَقِيانِ الثَّوْرِي روى عنه مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ الوَحَّابِ العَبْدِيُّ ، واما الْحُسَيْنُ بنِ
 عَلِي بنِ جُودِ السُّورَانِي اُخْرِي كانت دَارُهُ عندَ السُّوراءِ فَقِيلَ لَهُ السُّورَانِي حَدَّثَ
 عَنْ سَعِيدِ بنِ أَحْمَدَ الْبَنَاءِ ،

١. السُّورُ مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ كَانَتْ تُعْرَفُ بَيْنَ السُّورِيِّينَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا سُورِيٌّ وَقَدْ
 ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهَا وَذَكَرْتُ هُنَا لِأَجْلِ النِّسْبَةِ ،

سُورَابٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ رَاوٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مَوْحَدَةٌ مِنْ قُرَى اسْتَرَابَانَ
 بِمَازَنْدَرَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو أَحْمَدَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ السُّورَانِي الاسْتَرَابَادِي
 سَمِعَ الْفَضْلَ بنَ جَبَابِ بنِ جَعْفَرِ الْفَرِيَّانِي روى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو نَعِيمٍ -
 ٥ الاسْتَرَابَادِي وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَشَّقَرُ وَغَيْرُهُ وَكَانَ فَقِيهًا تَفَقَّهَ عَلَى مَنْصُورِ بنِ إِبْرَاهِيمَ
 الْفَقِيهِ الْمَغْرِبِي وَتَوَفَّى بِاسْتَرَابَانَ ثَانِي عَشَرَ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ ٣٣٩ هـ ،

السُّورَانِيَّةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ رَاوٍ وَبَعْدَ الْأَلِفِ نُونٌ وَيَاكُ النِّسْبَةِ
 جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ يَحِيطُ بِهَا ثَلَاثُمِائَةٍ مِيلَ وَفِي فِي بَحْرِ الرُّومِ .

سُورَسْتَانُ ذَكَرَ زَرْدَنْشَتْ بنُ آذَرْخُورٍ وَيَعْرِفُ بِمُحَمَّدِ الْمُتَوَكِّلِيِّ أَنَّ سُورَسْتَانَ
 ٢. الْعِرَاقِي وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ السُّرِّيَّانِيُّونَ وَفِي النَبَطِ وَإِنْ لُغَتُهُمْ يُقَالُ لَهَا السُّرِّيَّانِيَّةُ
 وَكَانَ حَاشِيَةُ الْمَلِكِ إِذَا التَّمَسَّوْا حَوَاجِمَهُمْ وَشَكَّوْا ظُلَامَتَهُمْ تَكَلَّمُوا بِهَا لِأَنَّهَا
 أَمْلَقُ الْأَلْسِنَةِ ذَكَرَ ذَلِكَ حَمُوزٌ فِي كِتَابِ التَّصْحِيفِ عَنْهُ وَقَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ
 وَالسُّرِّيَّانِيُّونَ مَنْسُوبُونَ إِلَى سُورَسْتَانَ وَفِي أَرْضِ الْعِرَاقِ وَبِلَادِ الشَّامِ وَقِيلَ أَنَّهُ

عَبَّرْتَنِي نَائِلَ السُّلْطَانِ اِظْلُمْتُ يَا ضَلَّ رَأْيُكَ بَيْنَ الْخُرْقِ وَالسُّنْرَقِ
 لَوْلَا اِمْتِنَانُ مِنَ السُّلْطَانِ تَجَهَّلْتُ اَصْبَحْتَ بِالسُّودِ فِي مَقْعَوْعَسِ خَلْقٍ
 السُّودُ هَكَذَا رَوَيْتَ عَنِ الْحَفْصِيِّ بِضَمِّ السُّنَيْنِ وَقَالَ وَهِيَ فَلَاقَ تَنْبِثَ الْغَضَا
 وَالْارْطَى وَالْبِقُولِ وَفِي لُبَى مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْبَحْرِيِّنِ وَالْبَصْرَةِ
 ٥ السُّودَةُ قَالَ عَرَامٌ وَجَدَ فِي اَبْلَى قُنَيْنَةٍ يَقَالُ لَهَا السُّودَةُ لُبَى خُفَافٌ مِنْ بَدَنِ
 سُلَيْمٍ وَمَا لَمْ الصَّعْبِيَّةُ

سُوْدَانٌ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى اَصْبِهَا يَنْسَبُ
 اِلَيْهَا اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّودَانِي سَمِعَ اَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ اَحْمَدَ الرَّاغِزِيَّ وَابَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْمُنَاطِرَ وَكَانَ شَيْخًا مُحَدِّثًا مَقْرِبًا
 اَتَوْفَى بِاصْبِهَا فِي شَهْرِ رَجَبِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٤٨٣ هـ

سُوْدَرْجَانٌ بَعْدَ الْوَاوِ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ ثُمَّ رَا سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قُرَى
 اَصْبِهَا يَنْسَبُ اِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ اَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ اَبُو
 الْفَتْحِ السُّودَرْجَانِي حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَنَاشِدَةَ وَالْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 شَهْرِبَارٍ وَابِي سَهْلٍ الصَّفَّارِ وَابِي بَكْرٍ بْنِ اَبِي عَلِيٍّ وَكَثُرَ عَنْ ابِي نُعَيْمٍ مَاتَ فِي
 ١٥ صَفَرِ سَنَةِ ٤٩٩ وَكَانَ يَعْلَمُ الصَّبِيحَانَ الْاَدَبَ

سُوْرَاءُ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَا وَالْفُ عُدُوْدَةٌ مَوْضِعٌ يَقَالُ هُوَ اِلَى جَنْبِ
 بَغْدَادٍ وَقِيلَ هُوَ بَغْدَادُ نَفْسُهَا وَيُرْوَى بِالْقَصْرِ قِيلَ سَمِيَتْ بِسُوْرَاءَ بَنَتْ
 اَرْدَوَانَ بْنَ بَاطِلَى الَّذِي قَتَلَهُ كَسْرَى اَرْدَشِيرَ وَفِي بَنَتِهَا وَقَالَ الْاَدِيبِي سُوْرَاءُ
 مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ وَذَكَرَ ابْنُ الْجَوَالِيْقِيِّ اَنَّهُ مَا تَلَحَّنَ الْعَامَّةُ بِالْفَتْحِ فَقَالَتْ سُوْرَاءُ
 ٢٠ سُوْرًا مِثْلَ الَّذِي قِيلَ اِلَّا اَنْ اَلْفَهُ مَقْصُورَةً عَلَى وَزْنِ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِالسَّعْرَانِ
 مِنْ اَرْضِ بَابِلَ وَفِي مَدِيْنَةِ السُّرِّيَانِيِّينَ وَقَدْ نَسَبُوا اِلَيْهَا الْخَمْرَ وَفِي قَرِيبَةِ
 الْوَقْفِ وَالْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ وَقَالَ اَبُو جَعْفَرَةَ الْقُرَشِي

وَقَتِي يُدِيرُ عَلَيَّ مِنْ طَرَفٍ لَهُ خَمْرًا يُولَدُ فِي الْعِظَامِ قُتُورًا

حامد العطار مات في رجب سنة ٤٣٠ هـ وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصر
 بن منصور ابو اسحاق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة بأعلى
 نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكر بن بلال ويحيى بن صالح
 الوحاظي وعطاء بن سائر الحلبي الخفاف وسفيان بن عيينة وابا مسلم بكر
 بن عباس ووكيع بن الجراح وابا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شبيب
 المسلمي وعبد الوهاب الثقفي وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن
 المبارك وجبريل بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العنقزي
 ومروان القزاري والوليد بن القاسم وعمر بن محمد العبقرى وعبد الصمد
 بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن مغراء وابا البخترى وهب بن وهب روى
 عنه ايوب بن الحسن الزاهد واحمد بن يوسف السلمى وعلى بن الحسن
 الرزائجردي ومحمد بن عبد الوهاب انقرة وابوزرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد
 بن اشرس السلمى ومحمد بن عمر الجرجسي ومهدى بن الحارث قال عبد
 الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقولان ابراهيم بن نصر السوريني
 الملقب بالنيسابوري في حفظ المسند وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش
 سمعت ابا زرعة يثنى على ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق
 اعرفه رأيته بالبصرة واثنى عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار
 فيه منكرا وهو قليل الخطأ وقال ابو عبد الله الجاكم قرأت بخط ابي عمرو
 المستملي قال لي ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين
 الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال قرأت بخط ابي عمرو المستملي
 ٢. حدثني محمد بن مهران بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم بن مهران روى
 ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالديلم في
 قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة ٤٢٠ هـ
 سورين موضع بالشام بين خناصر وسلمية والعامّة تسميه سورين وفي كتاب

من بلاد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام
الفتوح الى القسطنطينية التفت الى الشام وقال عليك السلام يا سورية سلام
مودع لا ترجو ان نرجع اليها ابدا وهذا دليل على ان سوريا في بلاد
الشام

هـ سورمين في مدينة بفرج الشار وفي غرجستان بينهما وبين مرو السورون نحو
مراحتين

سورججين فخص سورججين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين
اذا زرع ان تزيد الحبة مائة حبة فلم يقولون سورججين يصيب سنة في
سنين

سورة بلغط سورة السلطان سَطَوْتَه واعتداده يقال سَار سورة موضع
سوريان بضم اوله وكسر راءه ثم ياء مثناة من تحت واخره نمون من قسرى
نيسابور في ظن اني سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السسورياني
النيسابوري روى عن مروان بن معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد
الوارث وغيرها روى عنه ابو زرعة الرازي

هـ السورين ثمانية سور المدينة مجرورا او منصوبا بين السورين محلاة في طرف
الكرخ ذكرت قبل

سورين هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالقي قال مسعر بن مهشل رايت
اهل الري يتكبرونه ويتطهرون منه ولا يقربونه فسالت عن امره فسال لي
شيخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رثه غسل فيه وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ
من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقباني ابو
يكر السورى وهو ابن عم حسان الزكى حدث عن ابي عمرو بن نجيد وابي
عمرو بن مطير الاولكي الغامى المولقباني وابي الحسين محمد بن احمد بن

هذه الصفات وسمتها به جازاء قال بطليموس مدينة السوس طسوليسها اربع
وثلاثون درجة وطالعتها القلب ببيت حياتها اول درجة من السرطان يقابلها
مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت
لا ادري اى سوس هي ، وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان
سور السوس وتُسْتَر ولا يُدْرَى من بنى سور السوس وتُسْتَر والابلة ، وقال ابن
الكلبي السوس بن سام بن نوح عم وقرات في بعض كتبهم ان اول من بنى كثر
السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم بن اسفنديار بن كُشَناسف ،
والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قُمُونِيَّة وقيل السوس بالمغرب
كورة مدينتها طنجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طرْقلة
١٠ ومن السوس الادنى الى السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل
وليس وراء ذلك شيء يَعْرِف ، والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب
السوسة ايضا تذكر بعد هذا وقال ابن طاهر المقدسي السوس هو الادنى
ولا يقال له سوس ، وثابت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رَضِه على يد ابي
موسى الأشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعا فيه جثّة
١٥ دانيال النبي عمر فأخبر بذلك عمر بن الخطاب رَضِه فسأل المسلمين عن
ذلك فاخبروه ان نُحِت نُصْر نقله اليها لما فتح بيت المقدس وانه مات هناك
فكان اهل تلك البلاد يستسقيون بجثته اذا قحطوا فأمرهم رَضِه بدفنه
فسكّر نهرا ثم حفر تحته ودفنه فيه وأجرى الماء عليه فلا يُدْرَى أين قبره الى
الآن ، وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان خرج منها
٢٠ جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء علي بن عبد الرحمن الخزاز السوسى
اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين بن اسماعيل الحاملي روى عنه ابو نصر
الساجزي الحافظ ، واحمد بن يحيى السوسى سمع الاسود بن عامر وروى
عنه ابو بكر بن ابي داود ، ومحمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز يعرف

الفتوح لما نصر الله المسلمين بفحل وقدم المنهزمين من الروم على هوقل
 بانطاكية دعا رجالاً منهم فادخلهم عليه فقال حدّثوني ويحكم عن هؤلاء القوم
 الذين يقاتلونكم أليسوا بشرًا مثلكم قالوا بلى قال فانتقم أكثر أو لم قالوا بلى
 نحن قال فما بالكم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا أخبرك انهم اذا حملوا صبروا
 ولم يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وهم يامرون بالمعروف وينهون عن
 المنكر ويرون ان قتالهم في الجنة واحياءهم فايرون بالغنيمة والاجر فقال يا شيخ
 لقد صدقتني ولاأخرجن من هذه القرية وما لي في محبتكم من حاجة ولا في
 قتال القوم من ادب فقال ذلك الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة
 الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتهم باجنادين ودمشق وفحل
 وحص كل ذلك يفترون ولا يصلحون فقال الشيخ اتفرّ وحولك من الروم
 عدد الخجوم واتى عذر لك عند النصرانية فتناه ذلك الى المقام وارسل الى
 رومية وقسطنطينية وارمينية وجميع الجيوش فقال لهم يا معشر الروم ان
 العرب اذا ظهروا على سورية لم يرضوا حتى يتملكوا أقصى بلادكم ويسبوا
 اولادكم ونساءكم ويتخذون ابناء الملوك عبيداً فامنعوا حريمكم وسلطانكم
 وارسلهم نحو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلما هزم
 الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد
 القسطنطينية وصعد على نَشْرٍ واعترف على ارض الروم وقال سلام عليك يا
 سورية سلام مودع لا ترجو ان ترجع اليك ابداً ثم قال ويحك ارضاً ما انفعك
 ارضاً ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيكم من العشب والخصب ثم انه مضى الى
 القسطنطينية

السُّوسُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ السوس الذي
 يقع من الصوف بلادة بخوزستان فيجها قبر دانيال النبي عم قال حمزة السوس
 تعريب الشوس بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اى

يومان أكثر أهلها حاكّة ينسجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع في غيرها فشيء بها يكون ثمن الثوب منها في بلدها عشر دنانير وبين سوسة والمهدية ثلاثة أيام ، قال ابن ظاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء وأدباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابن يونس ، وصديقنا الأديب أبو الحسن على بن عبيد الجبار بن الزيات المنشئ ملجج الكلام في النظر والنثر قدم الشرق وأقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل وأقام بها بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف حفظة للاخبار والاشعار سلسلة اللسان انشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لا تُعْتَبَرُ شَيْئاً أَلَمْ يَلْتَمِ ان المَشِيبُ غِبَارُ مُعْتَرِكِ الصَّبَى

وأغبر ذلك ، وقيل من القيروان الى سوسة ستة وثلاثون ميلا وفي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواح من الشمال والجنوب والشرق سورها صخر حصين منيع يضرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم بناه الاول له اقبالا مرتفعة واسعة معقودة بحجر النشفة الخفيف الذى يطفو على راس الماء المجلوب من ناحية اصقلية وحوله اقبالا كثيرة يغصى بعضها الى بعض وفي مدينة مرسية كثيرة اخير ، كان معاوية بن حديج قد بعث اليها بعبد الله بن الزبير في جمع كثيف وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا يقال له نفقور في ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك نفقور رجع في مراكبه واخلى ذلك الساحل فنزل عبد الله بن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر فنزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلوة العصر والروم يتعجبون من قلّة اكرامه بهم فرحفوا اليه وهو مقبل على صلوته حتى فرغ منها فركبهم وشد عليهم فهزمهم حتى حجروا في مدينتهم وعاد عنهم ، وما زالت مدينة سوسة

بالسوسى سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطنى ، ومحمد بن اسحاق
بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحاق الدقيقى
وانى سيار احمد بن حموية التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى
عنه الدارقطنى وابن رزقويه وغيرهما ،

٥ سوسقان بعد السين الثانية قاف واخره نون قرية على اربعة فراسخ من مرو
عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن
ابى غانم بن خير السوسقاني سمع ابا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني
مات سنة ٥٧٧ هـ

سوسنجرد بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة
١٠ ورا ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد ،

سوسة بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس مدينة
سوسة طولها اربع وثلاثون درجة وثمانى عشرة دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون
درجة وخمس واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان يقابلها عشر
درجات من الجدى بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر
١٥ درجات من الميزان لها اثنتا عشرة دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد
الذابح ولها شركة مع النسر الطائر قال ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وفى
مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الخنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيطة بالدنيا من السوس
الاقصى الى القيروان ثلاثة الاف فرسخ يقطعها السالك فى ثلاث سنين ومن
٢٠ القيروان الى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس الى مصر الف فرسخ ومن
مصر الى مكة خمسمائة فرسخ يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة فى
ثلاث سنين ونصف ويرجع فى مثله ، هذا كله عن السمعاني وفيه تخطيط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سقاقس

سُوقِيَّةٌ بضم أوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة كورة بالأرثَنَ ،

سُوقَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه ثم فاء لعلته من السافية وفي الارض بين الرمل والتجدد والسافية الرملة الرقيقة قال ابو عبيدة سوقة موضع بالموت وهي هكاري واسعة بين ققين او شرقين غليظين وحابل في بطن الموت قال ابو عبيدة ويروى سوقة وكذا قال ابن حبيب وقال جرير

بنو الخطفي والحبل أيام سوقة جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها
بالفاه يروى وفي شعر الراعي المقروء على ثعلب

تَهَانَعَتْ واستبكاك رسم المنازل بقارة أهوى أو بسوقة حابل ،

السوق الأربعاء بليد من نواحي الاهواز ذكرت في الاربعاء بينها وبين عسكر
مكرم ستة فراسخ ،

سوق أسد بالكوفة منسوبة الى اسد بن محمد الله القسري اخي خالد بن
عبد الله امير العراقيين ،

سوق الأعواز اسم مدينة ذكرت خيرها مبسوطا في الاهواز ،

السوق بحر موضع بالاهواز كان عندها مكوس ازالها الوزير علي بن عيسى بن
داود بن الجراح في وزارتة الاولى ،

سوق بربز بتكوير الباء والراء وفتحها بالضم عطاء من مصر قال ابو عبيد الله
القضاعي نزل به البربر على كعب بن يسار بن صبة العنسي وكانوا يعظمونه
ويزعمون ان اياه خالد بن سنان العنسي كان نبيا وبعث اليهم فكانوا
يترددون اليه فنسب السوق اليهم ،

سوق الثلاثاء ببغداد وفيه اليوم سوق بزها الاعظم وسمي بذلك لانه كان
يقوم عليه سوق لاهل كوازي واهل بغداد قبل ان يعم المنصور ببغداد في
كل شهر مرة يوم الثلاثاء فنسب الى اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق ،

مُتَنَمِّعَةٌ بِأَعْلَاهَا وَحَاصِرُهَا أَبُو يَزِيدَ مُحَمَّدُ بْنُ كَنْدَادُ الْخَارِجِيُّ شَهُورًا ثُمَّ انْهَزَمَ
عَنْهَا وَكَانَ عَلَيْهَا فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَيْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقُ
«إِنَّ الْخَوَارِجَ عَصَدَها عَنْ سَوْسَةَ مَتَا طَعْمَانُ السُّمَّرُ وَالْإِقْدَامُ
وَجَلَادُ أَسْيَافٍ تَطَايَرُ دُونَهَا فِي النَّقْعِ دُونَ الْحَصَنَاتِ أَلْهَامُ

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحِ السُّوسِي

أَمَّ بِسَوْسَةَ وَبَغَى عَلَيْهَا وَطُكِّنَ الْإِلَهُ لَهَا نَصِيرُ
مَدِينَةِ سَوْسَةَ لِلْغَرْبِ ثَغَرُ تَدِينُ لَهَا الْمَدَائِينُ وَالْقُصُورُ
لَقَدْ لَعَنَ الَّذِينَ بَغَوْا عَلَيْهَا كَمَا لَعَنَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّصِيرُ
أَعَزَّ اللَّهُ خَلِيفُ كُلِّ شَيْءٍ بِسَوْسَةَ بَعْدَ مَا تَوَتَّ الْأُمُورُ
وَلَوْلَا سَوْسَةُ لَسَدَّ هَتْ دَوَاقِي يَشِيبُ لَهْوُهَا الدُّنْغُلُ الصَّغِيرُ
سَيَبْلُغُ ذِكْرُ سَوْسَةَ كُلِّ أَرْضٍ وَيَغْشَى أَهْلُهَا الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

وَالْخُرُوجُ إِلَى الْقَيْرَوَانِ مِنْ سَوْسَةَ عَلَى الْبَابِ الْغَنَبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِبَابِ الْقَيْسِرَوَانِ
وَمَقْبَرَةِ سَوْسَةَ عَنْ يَمِينِ هَذَا الطَّرِيقِ وَكَانَ زِيَادَةُ اللَّهِ بْنِ الْأَغْلَبِ قَدْ بَنَى
سُورَهَا وَكَانَ يَقُولُ لَا أَبَالِي مَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ النِّقْمَةِ وَفِي هَكَيْفَتِي أَرْبَعُ
أَحْسَنَاتٍ بَنَيْتُ مَسَاجِدَ الْجَامِعِ بِالْقَيْرَوَانِ وَبَنِيَانِ قَنْطَرَةِ الرَّبِيعِ وَبَنِيَانِ حَصْنِ
مَدِينَةِ سَوْسَةَ وَتَوَلَّيْتُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَكْرَزٍ قَضَاءَ أَفْرِيقِيَّةَ وَخَارِجَ سَوْسَةَ
مَحَارِسَ وَمَرَابِطَ وَمَجَامِعَ لِلصَّالِحِينَ وَدَاخِلَهَا مَحْرَسٌ عَظِيمٌ كَأَمَدِ مَدِينَةِ مَسُورَ بِسُورِ
مَتَقْنٍ يَعْرِفُ بِمَحْرَسِ الرِّبَاطِ يَأْوِي إِلَيْهِ الصَّالِحُونَ وَالْعِبَادُ وَقِيلَ دَاخِلَهَا مَحْرَسٌ
آخَرٌ عَظِيمٌ يَسْمَى بِمَحْرَسِ الْقَصَبِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِدَارِ الْمَصْنَعَةِ وَسَوْسَةَ فِي
سَنَةِ ٢٠٠ تَرَى دُورَهَا مِنَ الْبَحْرِ وَوَرَاءَ سُورِهَا هَيْكَلٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُ الْبَحْرِيَّونَ
الْفَيْطَاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنَ الْبَحْرِ وَلِهَذَا الْهَيْكَلُ أَرْبَعُ دَرَجٍ يَصْعَدُ مِنْ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهَا إِلَى أَعْلَاهُ وَالْحَيَاكَةُ بِسَوْسَةَ كَثِيرَةٌ وَيَغْزَلُ بِهَا غَزَلُ تَبَاعُ زُفَّةٍ مَثْقَالِ
مِنْهُ مِائَتَا أَلْفٍ مِنْ ذَهَبٍ وَمِنْ مَحَارِسِ سَوْسَةَ الْمَذْكُورَةِ الْمُنَسْتَبِرُ وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي مَوْضِعِهِ

وحدث الاصمعي عن شبيب بن شيببة قال كان عمرو بن العاصمي ذات يوم
عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقتل معاوية لعمرو ما بقي من لذتك يا ابا
عبد الله فقال بمحادثة اخي صديق مأمون على الاسرار فاقبل على وردان وقال
له وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال انظر الى وجه كريم اصابته
نكبة فاصطنعت اليه فيها يدًا حسنة قال معاوية انا اولي بذلك منك فقال
انت يا امير المؤمنين اقدر عليه متى واول به من سيف اليه وقال محمد بن
يوسف بن يعقوب كان وردان روميًا من روم ارمينية واليًا على خراج مقرر من
قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاصمي بمكة صاحب
انشرطة من الامير كان لا يعمل شيئًا حتى يشاوره وكان ذا دهاء فعماء وقال
الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولد عمرو بن العاصمي في سنة ٥٠٠هـ بالاسكندرية
وعصر ايضا خطة بني وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى
وردان مولد عبد الله بن سعد بن ابي سرح وعصر حبس وردان ومعناه وقف
وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولد ابن ابي سرح

سوق يحيى ببغداد بالجانب الشرقي كانت بين الرصافة ودار المملكة للكانت
عند جامع السلطان بين بساتين الزاهر على شاطئ دجلة محسوبة الى
يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة
لامر جعفر ثم اقطاعها المأمون فظهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت عند
ورود السلاجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وفي محلة ابن الحجاج
الشاعر وقد ذكرها في اكثر من شعره بن ذلك قوله

٢٠ خليلي اقطعنا راسي وحسلا زيارتي وانزع عني شكايا
الى وطني القديم بسوق يحيى فقلبي عن هواه غير سالي
وقولا للسحاب اذا مررتك ا لجنوب وعدت محل الغزالي
فجسد في دار عسفران ان ترويهما من المده السزالي

سُوقُ حَكَّةَ بِالْخَرِيكِ مَوْضِعٌ بِمُؤَاحِي الْكَلُوفَةِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ
نَسَبَ إِلَى حَكَّةَ بَعْ حَدِيقَةَ بْنِ بَدْرٍ وَكَانَ قَدْ نَزَلَ عِنْدَهُ قَالَ وَأُمُّ حَكَّةَ هِيَ
أُمُّ قُرَيْشَةَ لَكِنَّهُ كَانَتْ تُؤَلِّبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّاهَا زَيْدٌ بِنُ حَارِثَةَ فِي بَيْتِهَا
وَقَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ حَكَّةَ يُقَالُ لَهُ حَكْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ
فِيهِ يَوْمٌ لِشَيْبِيبِ الْخَارِجِيِّ قُتِلَ فِيهِ عَتَّابُ بْنُ هُرَاقَةَ الرِّيَاحِيُّ ٥

سُوقُ الدَّنَاقِ قَرْيَةٌ دُونَ زَبِيدٍ مِنْ أَرْضِ النِّمَينِ ٥

سُوقُ السَّلَاحِ مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادٍ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
بِْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّنَاقِيُّ السَّلَاحِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الشَّرَاحِ بِغَدَادِي سَكَنَ
سُوقَ السَّلَاحِ سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ ابْنَ حَبَابَةَ وَعَلَى بْنِ عَمْرِو الْحَبِيبِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ
الزَّيْمَانِيَّ سَمِعَ مِنْهُ الْمُحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ صَدُوقًا وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٧٤
وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٤٤٨ ٥

سُوقُ عَيْدِ الْوَاحِدِ كَانَ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ عِنْدَ بَابِ الْكَلُوفَةِ قَرِيبَ بَابِ
الْبَصْرَةِ ٥

سُوقُ الْعَطَشِ كَانَ مِنْ أَكْبَرِ مَحَلَّةِ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ
الْمُعَلَّى جَنَاهُ سَعِيدُ الْخُرْسِيِّ لِلْمُهْدِيِّ وَحَوَّلَ إِلَيْهِ التَّجَارَ لِیَحْزَبَ الْكُفْرَ وَقَالَ لَهُ
الْمُهْدِيُّ عِنْدَ تَمَامِهَا سَمَّيْهَا سُوقَ الرِّبِّيِّ فَغَلَبَ عَلَيْهَا سُوقُ الْعَطَشِ وَكَانَ الْخُرْسِيُّ
صَاحِبَ شَرْطَةِ بِبَغْدَادٍ وَأَوَّلُ سُوقِ الْعَطَشِ يَتَّصِلُ بِسُوقِ الْخُرْسِيِّ وَدَارِهِ
وَالْأَقْطَاعَاتُ الَّتِي أَقْطَعَهَا الْمُهْدِيُّ هُنَاكَ وَهَذَا كُلُّهُ الْآنَ خَرَابٌ لَا عَيْنَ وَلَا أَثَرَ وَلَا
أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادٍ يَعْرِفُ مَوْضِعَهُ وَقِيلَ أَنَّ سُوقَ الْعَطَشِ كَانَتْ بَيْنَ بَابِ
الشَّمَّاسِيَّةِ وَالرُّصَافَةِ تَتَّصِلُ بِمُسْنَاهُ مَعْرِ الدَّوْلَةِ وَسُوقُ الْعَطَشِ أَيْضًا بِمِصْرَ ٥

سُوقُ وَرْدَانَ بِمِصْرَ يَنْسَبُ إِلَى وَرْدَانَ الرُّومِيِّ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي
مِنْ سَبِيٍّ أَصْبَهَانَ رَوَى عَنْ مَوْلَاهُ عَمْرِو وَرَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ النَّاشِرِيُّ وَعَلَى
بِْنِ رِيَاحٍ وَشَهِدَ فُتُوحَ مِصْرَ وَقَدَّمَ دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ وَكَانَتْ لَهُ بِهِيَ دَارٌ

سَوْلَةُ قَلْعَةٍ عَلَى رَابِعَةِ بَوَادِي تَحْتَهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ وَتَحِلُّ فِي لَبْنِي مَسْعُودٍ
بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ أَنْشَدَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيْحَانِيُّ قَالَ: أَنْشَدَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ قُرَيْبَةَ لِنَفْسِهِ
مَرَّتَنِي مِنْ بِلَادِ تَحْلَةٍ بِالصَّيْفِ بِكَانَفِ سَوْلَةِ وَالزَّيْمَةِ

هـ فِي أَبِيَات ذَكَرْتُ فِي الْحِجْمَةِ ،

سَوْنًا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ نُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ كَانَتْ قَرْيَةً قَدِيمَةً بِبَغْدَادٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْعَنْبُ الْأَسْوَدُ الْأَسَدِيُّ
يَتَقَدَّمُ وَيَبْكُرُ عَلَى سَائِرِ الْعَنْبِ مُجَنِّاهُ وَمَا عُمِّرَتْ بِغْدَادُ دَخَلَتْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فِي
الْعَجَارَةِ وَصَارَتْ حَلَّةً تَعْرِفُ بِالْعَتِيقَةِ لِذَلِكَ وَبِهَا مَشْهُدٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
أَرْضَهُ وَقَدْ دَرَسَتْ الْآنَ ،

سَوْنَجُ قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ نَوَاحِي نَسَفٍ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ أَبُو بَكْرٍ الْوَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَقِيهِ السَّوْنَجِيُّ سَكَنَ بَخَارًا وَسَمِعَ
بِنَسَفٍ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبِلَدِيُّ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَكَانَتْ وَلَدَتْهُ
بِنَسَفٍ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٢٨٥ هـ وَمَاتَ بِبَخَارَا فِي مُنْتَصَفِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ ٥٥٣ هـ
١٥ سَوَهَايَ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ مِنْ قَرْيَةِ أَحْمِيمَ ،

السَّوَيْدَاءُ تَصْغِيرُ سَوْدَاءَ مَوْضِعٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ قَالَ
غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ

أَسْأَلُ عَنْ سَلَمَى عِلَاكِ الْمَشِيبِ وَتَصَابِي الشَّيْخِ شَيْءٌ عَجِيبُ
وَإِذَا كَانَ فِي سَلَمِيٍّ مَشِيبِي لَدَّ فِي سَلَمَى وَهَابِ النَّسِيبِ
٢. أَنَّنِي قَالَعَمِي وَإِنْ عَزَّ أَهْلِي بِالسَّوَيْدَاءِ لَعْدَاةَ الْغَرِيبِ

وَالسَّوَيْدَاءُ بِلَدَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِالصَّادِ الْمَعْجَمَةِ قَرِبَ حَرَّانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
بِلَادِ الرُّومِ فِيهَا خَيْرَاتٌ كَثِيرَةٌ وَأَهْلُهَا نَعَارِي أَرَسَ فِي الْغَالِبِ وَالسَّوَيْدَاءُ
أَيْضًا قَرْيَةٌ بِحَرَّانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَامِرُ بْنُ دَغَسَ

على تلك الرسوم الا ومن لسي يُشْمُ ذَرَى معاملها البوالى ،
سوقُ يَوْسُفَ بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمرو بن محمد بن الحكم بن
ابى عقيل الثقفى ،

سوقُ بصرى اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل
لَقَشِير له ذكر فى اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة فى شرح قول
جرير بنو الحطافى واخيل ايام سوقة جلهاء عنكم الظلماء فانشق نورها
قال سوقة موضع بالمروث وفى مجاز واسعة بين القفّين وبين شرفين غليظين
قريبة من حايل وحايل ماء ببطن المروث وسوقة قريبة منه كانت قيس بن
غيلان بن الحارث على بنى سليم بسوقة فاستنقذتهم بنو الحطافى فامتنن
اعليهم جرير بذلك ،

سوقَةُ أَهْوَى بِالرَّبْدَةِ قال ابن هَرَمَةَ

قفا ساعة واستنطقا الرسمَ يَنْطُفُ بِسوقَةِ أَهْوَى او بمرقعة عَوْهَقِ
تَمَاشَتْ عليه الريحُ حتى كانه عصائبُ ملبوس من العصب مُخْلَفٌ ،
سوقين قال محمد بن اسماعيل البخارى مات ابراهيم بن اذَن سنة ١٩١ ودفن
١٥ بسوقين حصن ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والحفوظ انه مات سنة
١٩٢ وقال غيره مات بجزيرة من جزاير البحر غازيا ،

سولاف بصرى اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية فى غربى دَجِيل من ارض
خوزستان قرب مَناذِرِ القَبْرِى كانت فيها وقعة بين اهل البصرة والحوارج
الازارقة قال عبيد الله بن قيس الرقييات

٢٠ ألا طَرَقْتَ من اهل بَثْنَةَ طَارِقَةً على انها معشوقة الدَلِّ عاشقة
تَبِيَتْ وارض السوس بيئى وبينها وسولاف رُسْتاقى حَمَتُهُ الازارقة
اذا نحن شينا صانقتنا عصابتهم حُروريةً أَكْثَمَ من الدين مَارِقَةً ،
سولان بلفظ تشبيه السؤل وهو الأُمْنِيَّة ثم استعمل علما فأعرب موضع ،

سُوَيْقَة وفي هضبة طويلة مصعلكة والمصعلكة الدقيقة قال ولا يعرف بتجد جبل
أطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وائل وتغلب اقتتلوا عندها واستداروا
بها وقال في ذلك مهلهل

غداة كآنا وبني أينا بجانب سويقة رحيما مديرا

قال وسويقة ببطن وان يقال له الرّيان يحيى من قبل مهب الجنوب ويذهب

نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال

فمدافع الرّيان عرى رسمها خلقا كما ضمن الرّوحى سلامها

وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعت غداة سويقة يبينكم يا عر حف جزوى

قال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة أيضا قريب من السبالة قال

ابن هرمة

عفت دارها بالبرقتين فاصبحت سويقة منها اققرت فنظيمها

وقال الاديبى واما جو سويقة فوضع اخر قال الحفصى جو سويقة من اجوية

الصمان وبه ركبة واحدة قالت تماضر بنت مسعود وكانت قد تزوجت في

امصر من الامصار فحنت ال وطنها فقالت

لعمري لجم من جواه سويقة او الرمل قد جرت عليه سيولها

احب الينا من جدائل قريضة تروى من روض الفلاة فسيلهم

الا ليت شعري لا حبست بقرية بقرية عمر قد اناها سبيلاها

وقالت ايضا

لعمري لأصوات انمكاكي بالصحى وصوت هبا في مجمع الرمث والرمل

وصوت شمال هبجت بسويقة آله واسباطا وأرطى من الحيدل

أحب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف الثخل

وقال الغطمش الضبي

بن خضر بن دَعَش الحوراني السويدي كان شيخا خيرا تفقه ببغداد على
ابن حامد الغزالي وسمع الحديث من ابى الحسين الطيوري سمع منه الحفاظ
ابو القاسم الدمشقي وليس عليه ومات بحذوة سنة ٥٣٠ هـ .

سويس بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مينا أهل مصر اليوم
الى مكة والمدينة بينه وبين القسطنطين سبعة ايام في برية معطشة يحمل اليه
ثميرة من مصر على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين .

سويقة وفي مواضع كثيرة في البلاد وفي تصغير ساق وفي قارة مستطيلة تشبه
بساق الانسان ففي بلاد العرب سويقة موضع قرب المدينة يسكنه آل علي بن
ابى طالب رضى وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
احسن بن حسين بن علي بن ابى طالب رضى قد خرج على المتوكل فائتعد
اليه ابا الساج في جيش ضخم فظفر به وجماعته من اهله فأخذهم وقيدهم
وقتل بعضهم واخر سويقة وفي منزله بنى الحسن وكان من جملة صدقات علي
بن ابى طالب رضى وعقر بها نخلا كثيرا وخرّب منازلهم وحمل محمد بن صالح
الى سامراء وما اظن سويقة بعد ذلك افلحت وقال نصيب

١٥ وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذى الطلح مذهب
اذا العيش لم يهر علينا ولم يحل بنا بعد حين وردّه المنتقلب
وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة بالبحر هي قرية ببطن الريان وايها عني
ذو الرمة بقوله

٢٠ اقول بدى الارطى عشية ابلغت الى بنا سرب الطباشير الخواذل
لأمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال العقر ذات السلاسل
ارى فيك من خرقاء يا طيبة اللوى مشابه من حيث اعتلاق الحبال
فعميناك عيناهما وجميذاك جيدها ولو فك الا انه غيّر عاطل
وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بنى جعفر

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ كانت بشرق بغداد بين الرصافة ونهر المَعْلَى منسوبة الى
ابن عبيد الله معاوية بن عمرو وزير المهدي،

سُوَيْقَةُ ابْنِ عُبَيْدَةَ محلة بشرق واسط الختاج ينسب اليها ابو المظفر عبيد
الرحمن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن يَحْمَش
الواسطى السُوَيْقِيُّ كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سُدسٌ لَمْ وان قصرت بها الاعمارُ
زمن الربيع وشرخ ايام الصدى والكاس والمعشوق والدينار،

سُوَيْقَةُ عَبْدِ الْوَهَّابِ محلة قديمة بغرق بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن
ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قلم ابن ابى مريم مسرور
ابن سُوَيْقَةَ عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذي منازل اقوام عَهِدْتُمْ في رَغَدٍ عيش رَغِيب ما له خَظَر
صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا أثر،

سُوَيْقَةُ غالب من محال بغداد وقد نسب اليها بعض الرواة،

سُوَيْقَةُ ابْنِ مَكْنُون بليدة في اوائل بلاد افريقية وخر بركة بينهما،

سُوَيْقَةُ نَصْر وهو نصر بن مالك الخراساني بشرق بغداد اقطعه اياها المهدي وهو
والد احمد بن نصر الزاهد المطلوب في القران ايام الوائفاء،

سُوَيْقَةُ ابْنِ الْوَرْدِ بغرق بغداد بين الخرخ والصراة تنسب الى ابى الورد عمرو
بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظالم للمهدي وينظر الى القصص
الله تلقى في البيت الذي يسمى بيت العدل في مساجد الرصافة ويتصل
بهذه السويقة قطعة اسحاق الازرق الشروى عن يمينها وعن يسارها بركة

زَلْزَل

سُوَيْقَةُ الْهَيْثَمِ بغرق بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى
المنصور وهي قرب مدينة المنصور،

لعمري لَجُو من جِواءِ سُوَيْقَةِ اسافله مَيْتٌ واعلاه اجَرَ
 أَحَبُّ الينا انْ تُجاور اهلها ويصبح منا وَهُوَ مَرَأى وَمَسْمَعٌ
 من الْجَوْسَقِ الملعون بالرقى لاثنى على راحته داعى المنيعة يلمع
 سُوَيْقَةُ حُجَّاجٍ منسوبة الى حُجَّاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرق بغداد
 وقد خربت

سُوَيْقَةُ خَالِدٍ بباب الشَّامِسية ببغداد منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع
 من المهدي ثم بنى فيها الفضل بن يحيى قصر الطين وقد خربت الآن فلا
 يُعرف لها موضع

سُوَيْقَةُ الرِّزِيقِ الرِّزِيقِ بتقديم الراء المهملة وقد حقه الحارمي وذكرته في
 باب الرزيق وهو نهر بمر وقل أبو سعد سُوَيْقَةُ الصُّعْدِ بالرِّزِيقِ والرِّزِيقِ نهر
 جار بمر وينسب الى هذه السُوَيْقَةِ ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن
 جميل السويقي سمع ابا داود السجستاني وغيره

سُوَيْقَةُ الْعَبَّاسَةِ منسوبة الى الْعَبَّاسَةِ اخت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها
 أعزس بزييدة بنت جعفر بن المنصور سنة ١٩٥ قبل ان تنتقل العباسية اليها
 دائر دخلت بعد ذلك في ابنيته بناها المعتصم والعباسية هذه بنت المهدي
 في الله يقول فيها ابو نواس

الا قل لامين اللسمة وابرج السادة الساسة
 اذا ما خالف سر ك ان تفقده راسه
 فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسية

وقيل في عباسية بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فأت منها
 ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فأت منها ثم تزوجها محمد بن علي
 بن داود بن علي فأت منها ثم أراد من يخطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه
 هذا الشعر بدا له وجمامى الرجال تزوجها الى ان ماتت

وبالسَّهْبِ مَيِّمُونَ الخليفة قوله لملتَمِس المعروف أهل ومَرْحَبٌ
 سَهْنَى مثل النهى قبله وزيادة ألف مقصورة وهو من الذى قبله وهو بلد من
 اعلا بلاد تميم قال جرير

كَلَّمْتُ فَكَيْتِي اَعْوَالاً عَلَى ثِقَةٍ لِلَّهِ دَرَمٌ رَكْبًا وَمَا كَلِبُوا
 سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْنَى وَدُونَهُمْ فَيَحْجَانُ فَالْحَزْنُ فَالضَّمَانُ فَالْوَكْفُ
 يُزْجُونَ نَحْوَكَ اِطْلَاحًا مُخَدَّمَةً قَدْ مَسَّهَا النَّكْبُ وَالْانْقَابُ وَالْحَجَفُ
 سَهْرٌ قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ حَامِعٍ مَلِيحٍ وَمَنَارَةٍ مِنْ قَرَى اصْبَهَانَ ثُمَّ مِنْ نَاحِيَةِ
 خَانْدَلِجَانَ سَمِعَ بِهَا الْحَبَّ ابْنَ النَّجَّارِ

١. سَهْرٌ بضم أوله وسكون ثانيه وضم الراء واخيه جيمر من قري بسطام من
 نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن
 شعبة السهرجى البسطامى شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع اصحاب
 ابى طاهر الزيادى وابا عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة ٥٣١ هـ

سَهْرُورٌ بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والراء وسكون الراء ودال مهملة
 ٥. بلدة قريبة من زنجان بالجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم
 الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 سعد بن الحسن بن القاسم بنى النضر بن القاسم بن محمد بن عبيد الله
 بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه
 السهروردى الفقيه الصوفى الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث
 ٢. من على بن نبهان واشتغل بدرس الفقه على مسعد الميهنى وغيره وسمع
 باصبهان ابا على الخندان فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهدة مدة حتى انه
 يستنقى الماء ببغداد ويأكل من كسبة ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول
 وبني له ببغداد رباطات للصوفية من اصحابه وولى المدرسة النظامية ببغداد

سُوَيْرَة موضع في نواحي المدينة قال ابن قُرْمَة

ثَلث بَعْدَيْنِ مِنْ مَغْصَى سُوَيْرَة مِنْ لَا يُدْمُ وَلَا يُثْنَى لَهُ خُلُقٌ

سُوَيْرَة بِضَمِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَ يَلَا مِثْنَةً مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ ثَمَ نُونٌ سَاكِنَةٌ

وَجِيْمٌ مِنْ قَرَى بُخَارَا ٥

باب السنين والهاء وما يليهما

السَّهَابُ موضع بالجزيرة في غربي تكريت .

سَهَامٌ بِفَتْحٍ قَالَ أَبُو عَمْرِو السَّهَامُ بِالضَّمْرِ الضَّمُّرُ وَالتَّغْيِيرُ وَالسَّهَامُ بِالْفَتْحِ الَّذِي

يُقَالُ لَهُ مُخَاطَةُ الشَّيْطَانِ وَسَهَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْإِمَامَةِ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ أَيَّامَ أَبِي

بَكْرِ بَيْنَ ثَمَامَةَ بْنِ أَثَالٍ وَمُسَيْمَةَ الْكَذَّابِ قَالَ فَانْتَقَوْا بِسَهَامٍ دُونَ الثَّنِيَّةِ أَطْنَةً

أَيْ عَنِ ثَنِيَّةِ حَجَرِ الْإِمَامَةِ وَقَالَ أَبُو ذَعْبَلٍ الْجَمْعُ حَى

سَقَى اللَّهَ جَارِيَنَا وَمِنْ حَلٍّ وَثِيَّةٍ قَبَائِلُ جَاءَتْ مِنْ سَهَامٍ وَسُرْدَدٍ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَدْلَى

أَفَاطِمُ حَيِّيتٍ بِالْأَسْعَدِ مَتَى عَهْدُنَا بِكَ لَا تَبْعِدِ

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَأَصَيَّفْتُ جَنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ

٥ قَالَ ابْنُ الْإِدْمِيَّةِ وَيَتَلَوُ وَادِي رِمَعٍ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَادِي سَهَامٍ وَأَوَّلُهُ وَرَاسُهُ

بِقَبْلَى السَّوْدِ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى بَعْضِ يَوْمٍ إِلَى مَا بَيْنَ جَنُوبِهَا وَمَغْرِبِهَا وَيَهْرِيْقُ فِي

جَانِبِهِ الْإِيْنُ الْجَنُوبِيُّ حَضُورُ جَنُوبِ الْأُخْرُوعِ وَجَنُوبِي حَرَّازٍ يَهْرِيْقُ فِي جَانِبِهِ

الْإِيْسَرُ الشَّمَالِيُّ الْهَيَّانُ رَاعِشَارٌ وَبُقْلَانٌ وَشَمَلُ أَنْسٍ وَصَرْجَانٌ وَشَمَالِي جَبِلَانٌ

رَمَّةٌ وَالصَّلَعُ وَجَبَلٌ بُرْعٌ وَيُظْهَرُ بِالْكَدْرَاءِ وَوَأَقَعٌ فَيَسْقَى ذَلِكَ الصَّقْعُ إِلَى الْبَحْرِ

٢. وَسَهَامٌ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِهِ الْمَرْضِعُ وَهُوَ سَهَامُ بْنُ سَمَانَ بْنِ الْغُوثِ مِنْ حَمِيرٍ

وَوَادِي سَهَامٍ شَامِي زَيْدٍ بِيَوْمٍ وَنَصَفُ قَصْبَةٍ مِعْشَارَةِ الْكَدْرَاءِ

السَّهْبُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ يَلَا مُوَحَّدَةً وَهِيَ الْفَلَاةُ وَالْفَرَسُ الْوَاسِعُ

الْجَرَى وَالسَّهْبُ سَخَّةٌ بَيْنَ الْخَمْتَيْنِ وَالْمِصْبَاعَةِ تَبْيِضُ بِهَا النِّعَامُ قَالَ طُقَيْسٌ

جيد الصبْط وكتب بخطه علما كثيرا وانتقنه واخذ الناس عنه وتوفي في

شعبان سنة ٥٠٧ هـ

السَّهْلَيْنِ بلفظ الِيتْنِيَّة ناحية باليمن من عمل جادة بنى سَلِيم

سَهْل جبل في بلاد الشام قال الشاعر

دَعَوْتُ وَدُونَ كَبْشَةَ ظَهَرُ سَهْلٍ وداعى الله يَطْمَعُ أَنْ يُجَابَا

ليجعل دارها منا قريبا ويمنعها المناقب والعقابا

سَهْل ضد الصعب بنو سهل قرية من نواحي مَشْرِقِ جَهْرَانِ باليمن من

نواحي صنعاء

السَّهْلَةُ بفتح أوله ومعناه مقهور قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال أبو حمزة

الثُمَالِي قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه يا أبا حمزة هل تعرف

مسجد سَهْل قلت عندنا مسجد يسمى السهلة قال أما لي فرأيت سواه لو

أن زيدا أتاه فصلى فيه واستجار ربه من القتل لأجاره أن فيه موضع البيت

الذي كان يحيط فيه ادريس عم ومنه رفع إلى السماء ومنه كان إبراهيم عم

يخرج إلى العاقلة وفيه موضع الصخرة التي صورة الانبياء فيها ومنه الطينة

التي خلق الله الانبياء منها وهو موضع المناخ الحضر وما أتاه مغموم إلا فرج

الله عنه

سَهْلَةُ من حصون أَيْمَنَ باليمن

سَهْوَج بفتح أوله وسكون ثانيه ثم واو واخرة جيم قرية من قرى هضر ينسب

إليها أبو علي الحسن بن محمد الأديب الشاعر صاحب كتاب القوافي قد

ذكرته في أخبار الأدياب

سَهْوَان بفتح أوله واخرة نون هو فعلان من سَهَا يَسْهُو ورجل سَهْوَان موضع أو

جبل قال طهيمان

فيا لك من نفس تجوِّج المِأكُنْ نهيتك من هذا وانت جميع

وَأَمَّا لِلْحَدِيثِ وَقَدْ مَدَامْشَقَ سَنَةِ ٥٥٨ عَزَمَا عَلَى زِيَارَةِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمْ يَتَّفِقْ
لَهُ ذَلِكَ لِانْفِسَاخِ الْهِنْدَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَدُوِّ فَكَرَّمَ نَوْرَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَنْكِي مَقْدِمَهُ وَاحْتَرَمَهُ وَآكَرَمَهُ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ مَدَّةَ يَسِيرَةٍ وَعَقَدَ بِهَا مَجْلِسَ
التَّنْذِيرِ وَحَدَّثَ يَسِيرًا وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَسَالَهُ
أَبُو الْقَاسِمِ بِحِكْمَةٍ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ سَنَةَ ٤٩٠ بِسَهْرُورْدَ وَأَبْنُ أَخِيهِ الشَّهَابُ أَبُو
نَصْرِ عَمِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِيَّةَ السَّهْرُورْدِيُّ أَمَامَ وَقْتِهِ لِسَانًا وَحَالًا
وَسُئِلَ الشَّهَابُ عَنْ مَوْلَدِهِ فَقَالَ فِي سَنَةِ ٥٣٩ قَدِمَ بَغْدَادَ وَتَقَفَ فِيهَا سَوْقَهُ
وَوَعِظَ النَّاسَ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ حَتَّى جَعَلَهُ مَقْدَمًا
عَلَى شَبْرُخِ بَغْدَادَ وَأَرْسَلَهُ فِي الرِّسَالِ الْمُعْظَمَةِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَاهُ عَوَارِفُ الْمَعَارِفِ
أَوْرُوِي لِلْحَدِيثِ عَنْ عَمِّهِ ابْنِ النَّجَّيْبِ وَأَبْنِ زُرْعَةَ

سَهْرِيَا بِبَلَدَةِ بَغْرَسَ رَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ حَاصَرْنَا سَهْرِيَا فِي
أَيَّامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَرِيْزٍ وَقَدْ سَارَ إِلَى فَارَسَ افْتَتَحَهَا وَكُنَّا ضَمْنًا أَنْ
نَفْتَحَهَا فِي يَوْمِنَا وَقَاتَلْنَا أَهْلَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَرَجَعْنَا إِلَى مَعْسُكِرِنَا وَتَخَلَّفَ عَبْدُ
مَلُوكٍ مِنَّا فَرَأَيْنَاهُ فَكَتَبَ لَنَا أَمَّا وَرَمَى بِهِ فِي سَهْمٍ قَالَ فَرَحْنَا إِلَى الْقِتَالِ وَقَدْ
أَخْرَجُوا بَيْنَ حَصْنَيْنَا وَقَالُوا هَذَا أَمَانُكُمْ فَكَتَبْنَا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرِى رَضَهُ فَكَتَبَ
إِلَيْنَا أَنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَمَتُهُ كَذِمَّتْكُمْ فَلْيَنْفِذْ أَمَانَهُ فَانْفِذْنَاهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنْ جِئْنَا سِيرَافَ يَدِي سُرِيَانِجِشْتَمَتَهُ الْعَرَبِ سَهْرِيَا

السَّهْلُ بِخِلَافِ الصَّعْبِ وَهُوَ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَاجَةِ وَالسَّهْلُ أَيْضًا أَقْلِيمٌ بِأَشْبِيلِيَّةَ
وَكِلَاهُمَا بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ قَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الشَّعْبِيُّ اللُّغَوِيُّ الْقُرْطُبِيُّ يَكْنَى أَبَا الْوَفِيدِ وَيَعْرِفُ بِالسَّهْلِيِّ مِنْ سَهْلَةِ الْمَدِينَةِ رَوَى
عَنِ الْقَاضِي سِرَاجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنِ مَرْوَانَ الطَّبَّيِّ وَأَبْنِ مَرْوَانَ بْنِ حَيَّانَ
وَذَكَرَ جَمَاعَةً غَيْرَهُمْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَدَابِ وَاللُّغَاتِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَمَعَانِي الشُّعْرِ
مَعَ حُضُورِ الشَّاهِدِ مُقَدِّمًا فِي جَمِيعِ ذَلِكَ ثَقَّةً ضَابِطًا لَمَّا كَتَبَ حَسَنَ الْخَطِّ

عفا بطن سَهْيٍ من سَلِيمِي وَصَمْعَرُ خَلَاءُ فَوْضَلُ الْخَارِثِيَةِ اَصْسَرُ
 وكرم دونها من بطن واد نباته اراك تغنيه الهه اهد اخضر
 قال وروى ابن حبيب سَهْيٍ وَصَمْعَرُ بالنصم فيهما وروى ايضا سَهْيٍ من سَلِيمِي
 وروى ابو زياد وَصَمْعَرُ قال وهذه كلها مواضع
 سَهْيٍ في شعر تميم ابن مقبل حيث قال

اعطت ببطن سَهْيٍ بعض ما منعت حُكْمَ الْحَبِّ فلما ناله انصرفا

باب السنين والياء وما يليهما

سَيَاتُ بِكسر اوله وبعد الالف ثلثة كانت بليدة بظاهر معرفة النعمان
 وفي القديمة والمعرة اليوم محدثة كذا ذكره ابن المهذب في تاريخه اجتاز بها
 القاضي ابو يعنى عبد الباقي بن ابي حصن المعري والناس ينقصون بنيناها
 ليعترونها به موضعا اخر فقل

مررت برسم في سيات فراعى به وجل الاحجار تحت المغاول
 تناولها عيل الذراع كاتما رمى الدهر فيما بينهم حرب وائل
 اتتلفها شلت يمينك خلها لمعتبر او زاير او مسائل

١٥ منازل قوم حدثتنا حديثهم ولم ار احلى من حديث المنازله

سَيَاحٌ يقال بالتشديد من ساج الماء يسبح فهو سَيَاحٌ اذا جرى جبل سياه

حد بين الشام والروم عن نصر

سَيَارٌ من سار يسير فهو سَيَارٌ غَيْرُ سَيَارٍ رمل تجدى كانت به وقعة

سَيَارِي بِكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء والفاء قرية من نواحي

٢٠ بخارا ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسين السعباري ويعرف بعليكة الطويل

روى عن المسيب بن اسحاق وغبرة

السَيَالُ بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مقردة اصله في اللغة ان

السَيَالُ شجر شوكة من العصاة وقيل كل شجر طال فهو من السَيَالِ وقال ذو

فَدَانِيَتْ لِي غَيْرَ الْقَوِيبِ وَاشْرَفَتْ هُنَاكَ ثَنَانِيَا مَا لَهَنَ طُلُوعُ
وَمَا زَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتَنِي أَطْلَى عَلَى سَهْرَانِ كُلِّ مَرِيعِ
لِيَدَى حَارِثِيَّاتٍ يَقْلِبْنَ اعْظَمِي إِذَا نَاطَتْ نَحْمَايَ بَيْنَ ضُلُوعِي
أَطْلَى أَمْرَضَ وَالنَّمِيضَ حَقَرَ النَّفْسَ بِالْأَحْشَاءِ

هَسَّوْ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوِيلَةِ السُّودَانِ مَرَحَلَةٌ

سَهْوَةٌ بِلَفْظِ الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ السَّهْوِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ أَيْ لَيْمَةٌ
السَّيْرِ وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَيِّءٍ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقِي وَالسَّهْوَةُ الرُّوشَنُ
وَالصَّفَقَةُ مِنَ الْبَيُوتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ

أَقْوَى الْغِيَاظِ مِنَ حَرَّاجِ مَبْرَةٍ بِجَنُوبِ سَهْوَةٍ قَدْ عَقَّتْ أَرْمَاقَهَا

أَسْهَفَنَتْ بِلَدَةً بِالْيَمِينِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَحِيٍّ الصَّعْبِيُّ مَاتَ بِهَا وَكَانَ مِنَ
الصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَاهُ التَّعْرِيفُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي الْمَفْضَلُ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ الْحَلَمِيُّ أَنَّ جَمَاعَةً مِنْ طَلَبَةِ الصَّعْبِيِّ
خَرَجُوا إِلَى ظَهْرِ الْبِلَادِ فَوَجَدُوا شَاةً وَذُبَابًا مُجْتَمِعِينَ فَتَعَجَّبُوا مِنْ ذَلِكَ
فَوَجَدُوا فِي رَقَبَةِ الشَّاةِ كِتَابًا ففَتَحُوهُ فَإِذَا فِيهِ وَلَا يُؤْنَهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
هَ الْعَظِيمُ، إِذَا نَحْنُ نَزَلْنَا الدَّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لِمُحَافِظُونَ، وَحَفْظُنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
رَجِيمٍ، وَحَفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ وَاللَّهِ مِنْ
دِرَاهِمٍ مُحِيطٌ بِهِ هُوَ قُرْآنٌ مُجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ، وَصَنَّفَ أَيْضًا كِتَابًا فِي احْتِرَازِ
الْمُهَذَبِ مَغْبِرًا

سَهِيلٌ بِلَفْظِ الْقَوْكَبِ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَصْغَرُ سَهْلٍ جَمِيلٌ سَهِيلٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ
٢٠ رِيَّةٍ لَا يُرَى سَهِيلٌ فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ إِلَّا فِيهِ وَوَادَى سَهِيلٌ أَيْضًا
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ كَوْرَةٍ مَالِقَةٍ فِيهِ قَرْيَةٌ مِنْ أَحَدَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
السَّهِيلِيُّ مَصَنَّفَ شَرْحَ السَّيْرِ الْمُسَمَّى بِالرُّوْضِ الْأَنْفِ

سَهْنٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ قَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْقَتَاتِلِ الْكَلَالِيِّ

ينسب اليها أحمد بن محمد بن أحمد بن علي السيمي أبو بكر الفقيه الشافعي
ولد بقصر ابن هبيرة سنة ٢٧٩ ورحل الى بغداد وتفقّه على أبي إسحاق المروزي
ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن
هبيرة سنة ٣٤٣ روى عن عبد الله بن أحمد الأزدي وجماعة سواه ذكروا في
تاريخ بغداد، والسبب أيضا ظهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسبب أيضا

خوارزم في ناحيتها السفلى موضع أو جزيرة قاله العهراني الخوارزمي،
سبب بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره بالموحدة ساب الماء يسبب سببا إذا
جرى وذات السبب رحة من رحاب أضمر بالحجاز،

سببية بكسر أوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم بالمثلثة من تحت
المخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه،

السبتة بفتح أوله وسكون ثانيه ثم تاء مثلثة وعين مهملة وواو ساكنة ثم
راء قال العهراني مكان،

سبتين بكسر أوله وبعد ثانيه تاء مثلثة من فوق ثم كاف مكسورة وباء
مثلثة من تحت ونون قال العهراني مدينة،

١٥ سبج بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر،

سبج بالفتح ثم الكسر وجيم بلد بالشحر يليه الحذف بلد آخر عن نصر أيضا،
سبج كذا هو بخط ابن المعلى الأزدي في قول تميم ابن مقبل

أني أتم أيساري بذي أود من نيل سبج صاحبي جلده فرع،

سبجان بفتح أوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة وأخره نون فعّال من ساج
٢٠ الماء يسبج إذا سال وهو نهر كبير بالشجر من نواحي المصيصة وهو نهر أذنّة
بين أنطاكية والروم يمر بأذنّة ثم ينفصل عنها نحو ستة أميال فيصب في بحر

الروم وأياه أراد المتنبي في مدح سيف الدولة

أخو غزوات ما تغب سيوفه رقباهم إلا وسبجان جامد

الرَّمَّةُ يَصِفُ الاجْمال

ما اُتِجَتْ حَتَّى زُلْنَ بِالْاجْمالِ مِثْلَ صَوَادَى النُّحْلِ وَالسَّيَالِ

وهو موضع بالبحار ذكره ذو الرَّمَّة وهو غير السَّيَالَةِ لَكِنَّ بَعْدَهُ نَصٌّ عَنْ نَصْرٍ

السَّيَالَى مَا بِالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَقَا مَن عَهْدَتْ بِهِ حَفِيرٌ فَأَجْبَالُ السَّيَالَى فَالْعَوِيرُ

فَشَامَاتُ فِدَاتِ الرَّمَّةِ قَفَرٌ عَفَاها بَعْدَنَا قَفَرٌ وَمُورٌ

السَّيَالَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفُ ثَانِيهِ وَيَعْدُ اللَّامُ هَاءَ أَرْضٍ يَطْوُهَا طَرِيفُ الْحَاجِ

قِيلَ فِي أَوَّلِ مَرَحَلَةٍ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ إِذَا ارَادُوا مَكَّةَ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مَرَّ تَبَعٌ بِهَا

بَعْدَ رَجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَوَادِيهَا يَسِيلُ فَسَمَّاهَا السَّيَالَةَ

١. سَيَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ الْمَثَلَانِ صَقَعَ بِالْيَمِينِ

سَيَّاورُنْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مُوَضَّعٌ

بِالْزَبِيجَانِ

سَيَّاهُ كَوْهٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ مَعْنَاهُ جَبَلٌ أَسْوَدٌ جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْخَزَرِ وَهُوَ

بَحْرُ جَرْجَانٍ وَهِيَ جَزِيرَةٌ كَبِيرَةٌ بِهَا عَيُونٌ وَأَشْجَارٌ وَغِيَاصٌ وَمِيَاهٌ عَذْبَةٌ وَمَعَ

هَذَا ذَلِكَ لَا أَتَيْسَ بِهَا وَبِهَا دَوَابٌّ وَحُشٌّ وَلَيْسَ هُنَاكَ مُوَضَّعٌ يَقِيمُ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا

سَيَّاهُ كَوْهٌ فَإِنَّ بِهِ قَوْمًا مِنَ الْغَزِيَّةِ التُّرْكِ وَهُمْ قَرِيبُو الْعَهْدِ بِالْمَقَامِ بِهِ لِاخْتِلَافِ

وَقَعٍ فِي قَبَائِلِهِمْ فَأَنْفَرُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَرَاغٍ وَمِيَاهٌ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ تَقَارِبُ السَّبْرِ

الْشَّرْقِيِّ مِنْ هَذَا الْبَحْرِ وَسَيَّاهُ كَوْهٌ جَبَلٌ طَوِيلٌ بَيْنَ الرِّيِّ وَاصْبِهَانَ يَمْتَدُّ حَتَّى

يَتَّصِلُ بِبِلَادِ الْجَبَلِ وَهُوَ جَبَلٌ وَعَرُ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ بَيْنَ الرِّيِّ وَاصْبِهَانَ

٢. سَيَّانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ السَّيْبُ مَجْرَى الْمَاءِ

وَجَبَلٌ مِنْ وَرَاءِ وَادِي الْقَرْيَةِ يُقَالُ لَهُ سَيَّانٌ

السَّيْبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَا أَصْلُهُ مَجْرَى الْمَاءِ كَالنَّهْرِ وَهُوَ كَوْرَةٌ مِنْ سَوَاءِ

الْكُوفَةِ وَهِيَ سَيَّانٌ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ مِنْ طَسُوجٍ سُورًا عِنْدَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ

وراء النهر قُرب خُجَنْدَه بعد سَمَقَنْد يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده
القوافل وهو في حدود بلاد الترك.

سَيِّد أَبَان قصر بالقرب من قراها وكلاهما أَشْأَتْهُمَا السَّيِّدَةُ شِيرِيش بنت
رُسْتَمِ الاصفهاني أمَّ مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه أما القصر فأنشأته
في سنة أربع وتسعين وثلثمائة.

السَّيِّدَانْ بكسر اوله واخره نون جمع سيد وهو البدب اسم اكمت وقال
المَرْزُوقِي موضع وراء كاطمة بين البصرة وحاجر وقيل ما لبس تيمر في ديارم
والسيدان ايضا جبل بتجد كلاهما عن نصر قال جرير

بذي السيدان يَرْكُضُهَا وَتَجْرِي كَمَا تَجْرِي فَلَخُوفٍ مِنَ الْحَالِ
وبالسيدان قِيْظُكَ كَانَ قِيْظًا عَلَى أَمْرِ الْفَرَزْدَقِ ذَا وَبَالَ

السَّيِّدُ بكسر اوله بلفظ السَّيِّد وهو الذيب ذو السيد موضع قال
بذي السيد لم يلقوا علياً ولا عمراً

السَّيِّدِيَّوْ بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وباء مثناة من تحت
ثم زاء بلد بأرض فارس

١٥ سَيِّرَافْ بكسر اوله واخره فال في الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة
ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر القوس في كتابهم المسمى
بالابستاق وهو عندهم بمثلثة التوريئة والانجيل عند اليهود والعصاري ان
كيكاوس لما حدث نفسه بصعود السماء صعد فلما غاب عن عيون الناس
أمر الله الريح بخذلانه فسقط بسيراف. فقال اسقوني ماء ولينا فسقوه ذلك
٢٠ بذلك المكان فسمي بذلك لان شير هو اللبن وآب هو الماء ثم عريت قلبها
الشين الى الشين والباء الى الفاء فقيل سيراف وفي مدينة جليلا على
ساحل بحر فارس كانت قديما فرصة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشير
خره من اعمال فارس والتجار يسمونها شيلاو بكسر الشين المعجمة ثم يلا

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيجون
الذى بها وراء النهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيجان وجيجان وهناك
سيجون وجيجون وذلك كله ذكر في الاخبار، وسيجان ايضا ماء لبني تميم
وسيجان قرية من عمل مآب بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران عم وهو على
جبل هناك، ونهر بالبصرة يقال له سيجان قال البلاذري سيجان نهر بالبصرة
كان للبرامكة ومسموه سيجان وقد سميت العرب كل ماء جار غير منقطع سيجان
قال ابراهيم قدام البصرة فأكرهها

هل الله من وادي البصرة تخرجي فاصبح لا تبدو لعينى قصورها
وأصبح قد جاوزت سيجان سألنا واسلمى اسواقها وجسورها
ومريدها المدري علينا ترابه اذا شججت ابغالها وحميرها
فنضحى بها غير الرووس كانتنا انلى موتى نبش عنها قبورها
وهذا من الضرورة المستعجلة كقوله

لوعصر منه البان والمسك انعصر

وقدم ابن شدقم البصرة فأذاه قذرها فقال

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى بلادا بها سيجان يرقا ولا رعدا

بلاد تهب الرياح فيها خبيثة وتزدان فتنا حين تظن او تناد

خليلى اشرف فوق غرقة دورم اى قصر اوس فانظرن هل ترى نجدا

سبح بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم

ماء بأقصى العرس وان باليمامة لآل ابراهيم ابن عرقى، وسيح الغمر باليمامة

ايضا اسئل المجازة وسيح النعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المجازة واهل

البادية تسميه الخبير وهو الصهريج وكل صهريج عندكم مخبر كانه من الخبيرا

وهو مستنقع الماء، وسيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل،

سيجون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بها

السَّيْرَانُ مَوْضِعٌ فِي الشَّعْرِ وَمَقْعٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطٍ وَفَمِ النَّبِيلِ وَاعِلِ السَّوَادِ
يُحِيلُونَ أَمَهُ كَذَا قَالَ نَصْرٌ

سَيَّرَ أَوَّلُ أَطْنُهَا مِنْ قَرْيَةِ هَذَا قَالِ شَيْرَوِيَّةٌ مِنْهَا بِاسْمِ مَيْمَنَةِ بَنَتْ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
السَّيْرَانُ وَنَدَى سَمِعَتْ مِنْ مَشَايِخِ هَذَا وَالْغَرْبَاءِ وَكَانَتْ وَاعِظَةً تَرْجِعُ إِلَى فَضْلِ
هـ مِنْ التَّفْسِيرِ وَالْأَدَبِ وَالْخَطِّ ثُمَّ فَتَرَتْ الْوَعِظَ وَحُجَّتْ وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا سَنِينَ
وَمَاتَتْ سَنَةَ ٥٠٢ وَكَانَتْ حَسَنَةَ السَّيْرَةِ صِدُوقَةً

السَّيْرَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ يَوْمَ السَّيْرَةِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَذَا كَانَ يَخْطُ
أَبْنُ الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفُرَاتِ

السَّيْرَجَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ وَجِيمٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مَدِينَةٌ بَيْنَ
أَكْرَمَانَ وَفَارَسَ وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الثَّلَاثِ طُولُهَا ثَلَاثٌ وَثَمَانُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
أَحَدِي وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَنَصَفَ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ السَّيْرَجَانُ مَدِينَةٌ كَرْمَانَ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ شِيرَازَ أَرْبَعَةً وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَكَانَتْ تَسْمَى الْقَصْرَيْنِ وَكَانَ أَبُو
الْبَنَاءِ الْبَشَّارِيُّ يَقُولُ السَّيْرَجَانُ مَصْرُ أَقْلِيمِ كَرْمَانَ وَأكْبَرُ الْقَصَبَاتِ وَأكْثَرُهَا
عِلْمًا وَفَهْمًا وَاحْسَنُهَا رِسْمًا ذَاتَ بَسَاتِينَ وَمِيَاهَ وَأَسْوَاقٍ فَسِجَّةٌ أَبْهَى مِنْ
هـ شِيرَازَ وَأَوْسَعُ هَوَاذِجٍ وَمَا هِيَ مَعْتَدِلَةٌ بَنَى بِهَا هَضْمُ الدَّوْلَةِ دَارًا وَمَنْارَةً
فِي جَامِعِهَا وَمِيَاهُ الْبَلَدِ مِنْ قَنَاةَيْنِ شَقَّاهُمَا عَمْرُو وَطَاغِرُ ابْنَا لَيْسَتْ تَدُورُ فِي
الْبَلَدِ وَتَدْخُلُ دُورًا قَالَ الصُّوْلِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْهَزِينِيُّ عَنْ الْمُصَازِقِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنَا مِنْ سِتِّينَ سَنَةً أَسْأَلُ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَا تَقْرُبَنَّ قَرْيَةَ السَّيْرَجَانِ فَإِنَّ عَلَيْهَا إِلَهَ بَرْدَعَةٍ

شَدِيدِ شَكِيمَتِهِ مِثْلَهُ تَلَفَ الثَّلَاثُ مَعَ الْأَرْبَعَةِ ٢٠

فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَلَا أَخَذَ عَمْرٌ لِي عَنْهُ قَالَ الرَّقَنِيُّ مِنْهَا حَرْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
لَقِيَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رَضَاهُ وَكُتِبَ لَهُ مَوْثِقَاتٌ فِي الْفَقْهِ مِنْهَا كِتَابُ السُّنَنِ
وَالْجَمَاعَةِ قَالِ لَشَتَّمُ فِيهِ فَرَقَ أَهْلَ الصَّلَاةِ وَقَدْ نَقَضَهُ عَلَيْهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ

مثلاً من تحت وأخره واو صحيحة وقد رأيتها وبها آثار عبارة حسنة وجامع
 مليح على سوارى ساج وفي في لحف جبل عال جداً وليس للمراكب فيها
 مينا فالمراكب اذا قدمت اليها كانت على حَظَر الى ان يقرب منها الى نحو
 من فرسخين موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين وهو مينا جيد
 غاية واذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف
 والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن
 عبد الله السيرافي الحنفي وشرب اعلمها من عين عذبة ووصفها ابو زيد
 حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف وفي القرصة العظيمة
 لغارس وفي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى يجاوز على نظير
 ١٠ عملها وليس بها شيء من مأكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من
 البلدان ولا بها زرع ولا صرع ومع ذلك فهي أغنى بلاد فارس قلت كذا
 كان في ايامه فند عمر ابن عميرة جزيرة قيس صارت فرضة الهند واليهما منقلب
 التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رأيتها وليس بها قوم الا صعايليك ما
 أوجب لهم المقام بها الا حب انوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخاً
 ١٥ قال الاصطخري واما كورة اردشير خوره فأكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف
 وفي تقارب شيراز في الكبر وبنائهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج
 وابنيهم طبقات وفي على شفير البحر مشتتة البناء كثيرة الاهل يبالغون في
 نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
 الف دينار ويعملون فيها بساتين واما سقيها وغواكها واطيب ماء من جبل
 ٢٠ مشرف عليهم يسمى حم وهو اعلى جبل به الصرود وسيراف اشد تلك المدن
 حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مضائق لها الى البحر جداً ليس بين ماء
 البحر والجبل الا دون رمية سهم فلا تحتل هذه الصفة كلها الا بان يكون
 كان وغيره طول الزمن

كورة بالجبل وفي كورة مَسَبْدَان وقيل بل في كورة برأسها ملاصقة لمَسَبْدَان ،
قال أبو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن أبي وقاص أن
الفرس قد جمعت وعليهم آذنين بن الهرمزان بعد فتح حُلوان وأنهم نزلوا
بسهل فانفذ إليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقتل آذنين
فوزروا قايذاً آخر فقال

أقول له والرحم بيـنى وبينـه آذنين ما ذا الفعل مثل الذى تَبْدَى
فقال ولم أَحْفِظْ لِمَا قال آذنى آذين لكسرى غير مُدْخَر جهنمى
فصارت إلينا السيروان وأهلها ومَسَبْدَان كُلُّهَا يوم نى الرَّمْد
قال والسيروان أيضاً من قرى نسف ينسب إليها أبوهم على أحمد بن إبراهيم
ابن معاذ السيروانى ومات بها روى عن إسحاق بن إبراهيم الديري وأقرانه
وقال الأدبى سيروان موضع بفارس وشيروان موضع يروى بالشين المعجمة
وقد ذكر ، والسيروان أيضاً موضع قرب الرقى كان المهدي نزل في حيوة
المنصور حين وجهه إلى خراسان وبني فيه أبنية آثارها إلى الآن بالية بها
وولد فيها الهادي أيضاً في سنة ست وأربعين ،

١٥ السَّيرِيَّين بلفظ التثنية ولا أدري حكمه كذا وجدته قال الأخوص بن

محمد

أقول لعمرو وهو يلحق على القهى ونحن بأعلى السَّيرِيَّين نسيب
عَشِيَّة لا حلم يرد عن الصبى ولا صاحب فيمه صَنَعَتْ عَذِيرُ
سَيْرَج بالزاء والجيم من قرى سجستان ينسب إليها أبوهم الحسن على بن محمد
٢٠ السَّيرَجى روى عن محمد بن مسلمة الداريجى صاحب يزيد بن هارون
روى عنه أبو الخير محمد بن اسماعيل بن أحمد العنبرى الفقيه الساجزى ،
سَيَسْبَان بفتح أوله وسكون ثانيه وسين أخرى مفتوحة وباء موحدة وأخيرة
نون والحجم تقول سَيَسْوَان بالواو عوضاً عن الباء مبدلة من نواحسى أران

بن أحمد بن محمود الكعي البلخي،

سير بفتح أوله وثانية وراء كتيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول الله صلعم غنائم بدر قال أبو بكر بن موسى وقد يخالف في لفظه قال ابن إسحاق ثم أقبل رسول الله صلعم من بدر حتى إذا خرج من مضيق الصفراء ه نزل عليه كتيب بين المضيق وبين النازية يقال له سير وضبطه بعضهم إلى سير إلى سرحة به فقسم هناك النفل والذي صحّ عندي في هذا الاسم سير بفتح سينه وياءه من بعد الاجتهاد وتخفيفها،

سير بلد باليمن في شرق الجند منه الفقيه يحيى بن أبي الخير بن سالم السيري ثم العمري درس الفقه بذي أشرق بلدة فوق ذي جبلة وصنف إليها كتباً منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المذهب والزوائد ومسائل الدرر ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما أشكل من مسائل المذهب وحذا فيه حذو المذهب وصنف الزوائد وهو نحو مجلدين قصد فيه ذكر المسائل التي في المذهب وزاد فيه شيئاً من مسائل الدرر، ثم وصل الوسيط إلى اليمن بعد تصنيفه المذهب طالع فوجد فيه مسائل زائدة جمعها في كتاب سماه إغرايب الوسيط وصنف كتاباً صغيراً ذكر فيه مشكلات المذهب ولم يتعرض فيه لشيء من تخطئة أبي إسحاق بل أحال الخطأ عن الناسخ، وصنف كتاباً سماه الانتصار في الرد على جعفر بن أبي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال جنوب التّعكر وقبره هناك، وأبوه طاهر بن يحيى صنف كتاباً شرح فيه الملح لأبي إسحاق الشيرازي وكتاباً سماه كسر مفتاح القدر في علي جعفر بن يحيى الزيدي،

سيركث بكسر أوله وسكون ثانيه ثم را مفتوحة بعدها كاف مفتوحة وأخيره ثلثة مثلثة بلد ما وراء النهر،

سيروان بكسر أوله وأخيره نون قال الأديبي بلد بالجبل وقال غيره السيروان

سَيْسِيَّةٌ وَعَامَّةٌ أَهْلُهَا يَقُولُونَ سَيْسِ بِلَدٌ هُوَ الْيَوْمَ اعْظَمُ مَدُنِ الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ
بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةِ وَطَرَسُوسَ عَلَى عَيْنِ زَرْبَةٍ وَبِهَا مَسْكَنٌ ابْنُ لَبُونِ سُلْطَانِ تِلْكَ
الْمُنَاحِيَةِ الْآرْمَنِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ مَجَلًّا أَهْلَ سَيْسِيَّةٍ وَلَحَقُوا بِأَعَالَى السُّرُورِ فِي سَنَةِ ٤

أَوْ ٩٣٠

٥ سَيْفُ بَنِي زُهَيْرٍ مِنْ سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ يَنْسَبُ إِلَى بَنِي زُهَيْرٍ
وَمِنْ بَنِي سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ وَمِنْ مَلُوكِ ذَلِكَ السَّيْفِ وَلَهُمْ مَنَعَةٌ وَعَدَنٌ
وَمِنْهُمْ أَبُو سَامَةِ بْنِ لُؤَيٍّ الَّذِي خَرَجَ مُتَغَلِّبًا عَلَى فَارِسَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ حَتَّى
بَعَثَ الْمَأمُونُ مِنْ خِرَاسَانَ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ وَوَاقَعَهُ فِي هَكَاهُ كَشَّ مِنْ أَرْضِ
شِيرَازَ فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَكَانَ الْوَالِي بِفَارِسَ حِينَئِذٍ يُزِيدُ بْنُ عَقَالٍ وَجَعْفَرُ بْنُ
أَبِي زُهَيْرٍ الَّذِي قَالَ فِيهِ الرَّشِيدُ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ لَوْلَا شَرِبَةُ لَأَسْتَوَزَرْتَهُ وَحَدَّثَ
أَنَّ ابْنَ زُهَيْرٍ مِنْ تَحْتِ بَحِيرٍ إِلَى حَدِّ بَنِي عُمَارَةَ وَمَسْكَنُ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَوَانُ

سَيْفُ بَنِي الصَّقْفَارِ لَهُمْ مَنَازِلُ عَلَى سِوَا حِلِّ بَحْرِ فَارِسَ تَنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَتَعْرِفُ بِهِمْ
وَمِنْ آلِ الْجَلَنْدَرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا خَبَرَ آلِ الْجَلَنْدَرِيِّ فِي الدِّيَكْدَانِ فَخُذْهُ مِنْ
هَنَّاكَ أَنْ شَبِثَ

١٠ أَسَيْفُ آلِ الْمُظْفَرِ وَهُوَ مِنْ آلِ ابْنِ زُهَيْرٍ الْمَقْدَمِ ذَكَرْنَاهُ وَكَانَ مَعْظَمًا اسْتَوْدَعَ عَلَى
سَيْفٍ طَوِيلٍ فَلَمَّا هُوَ الْمُظْفَرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ زُهَيْرٍ كَانَ يَمْلِكُ عَامَّةَ الدِّسْتَنْقَانِ
وَلَهُ مُلْكَةُ السَّيْفِ مِنْ حَدِّ جِيٍّ إِلَى بَحِيرٍ مَسْكَنُهُ بِالسَّاحِلِ
سَيْفُكَذَّبُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَفْتُوحَةً ثُمَّ نُونُ
سَاكِنَةً وَآخِرُهُ جِيمٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَرَّةٍ أَرْبَعَةَ فَرَاسِخَ

٢٠ سَيْفُكَثُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرَى مَا وَرَاءَ
النَّهْرِ

سَيْفُكَثُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَيْنَ الْكَافَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ جِيمٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ
قَرَى بُخَارَا

بينها وبين بيلقان أربعة أيام من ناحية انريجان خبرني بها رجل من
أهلها

سيستان بكسر أوله ويفتح وبعد ثمانية سين أخرى ثم جيم واخرة نون في
في الاقليم الخامس طولها احدى وسبعون درجة وعرضها احدى واربعون
درجة وخمس وعشرون دقيقة بلدة بعد آران افتتحها حبيب بن مسلمة
وسماها غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على خراج يودونه وذلك في أيام
عثمان بن عفان رضى وبين سيسجان وديبل ستة عشر فرسخا

سيسر بكسر أوله وبعد الياء سين أخرى واخرة را بلد متاخمة لهمذان
قالوا سمى سيسر لانه في انخفاض من الارض بين روس آكام ثلاثين فرسوخا
اكثر من راسا وفي بين هذان وانريجان حصنها ومدينتها استحدثت في
أيام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صدخانية
لكثرة عيونها ومنابعها ولم تزل سيسر وما والاها مراعى لمواشى الاكراد
وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن قيراط وابوه صاحب
الصكره الله تسمى صكره قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام
الطيفورى وكانت سيسر مأوى الدثار فاجتمع في ايدي سلمان والطيفورى
ماشية كثيرة فكتبوا الى المهدي يعرفه بذلك فامرهم ببناء حصن يلاويان اليه مع
المواشى الله معهم فبنوا مدينة سيسر وحطاما وسكنها وضم اليها رستاق
ماينهرج من الدينور ورستاق الجومة من انريجان من كورة برزة ورستاق
خافجر فكورت بها الرماثيق وولى عليها عملا يرأسه الى ان كان أيام الرشيد
كثرت الدثار بنواحيها فلما كان أيام قننة الامين والمأمون تغلب عليها مرة بن
ابى مرة الحجلي ومنع الخوارج فلما استقر امر المأمون أخذت من يد مرة
وجعلت في ضياع الخلافة وهذا اخر ما وقع لي من خبرها

سيسر أبان بكسر أوله وتكرير السين من قري نيسابور

فِيَّاسَتْ أَمْرَهُ يَبَايَ عَلَى بَرْقُطِهِ وَقَدْ سَادَ أَشْيَاخِي مَعْدًا وَجَمِيرًا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْتَمِ

مَا فِي بَيْتِ الْأَعْتَمِ مِنْ طَائِلٍ يَرْجَى وَلَا خَيْرٍ بِهِ يَصْلَحُونَ
لَوْلَا دَفَاعِي كُنْتُمْ أَعْبَادًا مَسْكَنُهَا الْحَيْرَةُ وَالسَّيْلَحُونَ
جَاءَتْ بِكُمْ عَفْرُةٌ مِنْ لَوْصِهَا حَيْرِيَّةٌ لَيْسَ كَمَا تَزْعُمُونَ
فِي ظَاهِرِ الْاَلْفِ وَفِي بَطْنِهَا وَشَمٌ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي تَكْتُمُونَ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَإِذَا رَأَيْتَ السَّيْلَحِينَ وَبَارِقًا أَعْيُنَ عَنْ عَمْرُو وَأُمِّ قُبَالٍ
مَلِكِ الْخَوَرَنَقِ وَالسَّدِيرِ وَدَانِهَا مَا بَيْنَ جَمِيعِ أَهْلِهَا وَأَوَالٍ
١. وَمَا يَقْوَى أَنْ السَّيْلَحِينَ قَرَبَ الْحَيْرَةِ قَوْلَ هَانِي بْنِ مَسْعُودٍ يَرْتَضَى النُّعْمَانُ بْنُ
الْمَنْذَرِ وَيَذْكُرُ قَتْلَ كَسْرَى أَبَاهُ قَالَ

أَنْ ذَا التَّاجِ لَا أَبَا لَكَ أَهْجَى وَذُرَى بَيْنَهُ نُحُورُ السُّيُوفِ
أَنْ كَسْرَى عَدَا عَلَى الْمَلِكِ النُّعْمَانِ حَتَّى سَقَاهُ أُمُّ السَّيْلَحِ
قَدْ عَمَرْنَا وَقَدْ رَأَيْنَا لَدَى الْحَيْرَةِ فِي السَّيْلَحِينَ خَيْرَ قَتِيلٍ

٢. وَهَذِهِ غَيْرُ سَيْلَحُونَ لَكِنَّهُ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ الْجَاهِلِيَّةَ
كَالْأَعَشَى وَغَيْرِهِ هَذَا الْمَوْضِعَ وَكُتِّبَ الْخَرَجُ بِجَعْلِهِ السَّيْلَحِينَ طَسُوجًا
بِرَأْسِهِ مِنْ كَوْرَةٍ بِهَقْبَانَ الْأَسْفَلِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالَ الْأَعَشَى

فَذَاكَ وَمَا أَتَجَّى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ بِسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ
وَتَجَّى إِلَيْهِ السَّيْلَحُونَ وَدُونَهَا صَرِيفُونَ فِي أَنْهَارِهَا وَأَخَوَرَنَقُ

٣. وَبَيْنَ هَذِهِ النَّاحِيَةِ وَبَغْدَادَ ثَلَاثَةُ فَرَاسِخٍ وَقَدْ نَعِبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ لَهْلِ الْعِلْمِ
وَقِيلَ أَنَّهَا سَمِيَتْ سَيْلَحُونَ لِأَنَّهَا كَانَتْ بِهَا مَسَالِحٌ لِكَسْرَى وَفِي قَوْمٍ بِسِلَاحٍ
يُرْتَمُونَ فِي الثُّغُورِ وَالْحِمَاةِ وَاحِدٌ مِمَّنْ مَسْلُوحٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مَصْلُوحٌ وَهُوَ خَطَاءٌ
سَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ نَصْرٍ

سَيْلًا بِكسر أوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال شاعره الصُّقْرِي

وسال بسَيْلًا سَيْل خَيْل فَعُودَتْ مَنَازِلُهُ مِثْلُ الْقَفَارِ السَّبَّاسِبِ

مَنَازِلُ كَفَرٍ أَوْحَشَتْ مِنْ أُنَيْسِهَا فَلَيْسَ فِيهَا لِلرَّكَبِ مَوْقِفٌ رَاكِبٌ

سَيْلَانُ بِالْكَرْبِ وَآخِرُهُ نُونُ جَزِيرَةٍ عَظِيمَةٍ دَوْرَهَا ثَمَامِيَّةٌ فَرَسَخَ بِهَا سَرْنَدِيبٌ
وَعِدَّةٌ مَلُوكٌ لَا يَدِينُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَالْبَحْرُ الَّذِي عِنْدَهَا يُسَمَّى شَلَاهُظَ

وَفِي مَتَوَسِّطَةِ بَيْنِ الْهِنْدِ وَالصِّينِ وَفِيهَا عَقَاقِيرٌ كَثِيرَةٌ لَا تَوْجَدُ فِي غَيْرِهَا مِنْهَا
الدَّارُصِييُّ وَزُهْرَةُ وَالْبَقْمُ وَقِيلَ أَنَّ فِيهَا مَعَادِنَ الْجَوَاهِرِ وَرَبَّمَا سَمَّاهَا قَوْمُ الرَّامِيِّ
سَيْلُخُونُ بَقَعَ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَنِيَّةٍ وَفُتِحَ لَامُهُ ثُمَّ حَالَ مَهْمَلَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ
وَقَدْ يَعْرَبُ أَعْرَابُ جَمْعِ السَّلَامَةِ فَيُقَالُ هَذِهِ سَيْلُخُونُ وَرَأَيْتُ سَيْلُخِينَ وَمَرَرْتُ

بِالسَّيْلُخِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا يَعْرَبُهُ أَعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ
سَيْلُخِينَ وَرَأَيْتُ سَيْلُخِينَ وَمَرَرْتُ بِسَيْلُخِينَ وَذَكَرُ سَيْلُخِينَ فِي الْفَتْوحِ
وغيرها من الشعر يدلُّ على أنها قَرِبُ الْحَيْرَةِ ضَارِبَةٌ فِي الْبَرِّ قَرِبُ الْقَادِسِيَّةِ
وَلِذَلِكَ ذَكَرَهَا الشُّعْرَاءُ أَيَّامَ الْقَادِسِيَّةِ مَعَ الْحَيْرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ فَقَالَ سَلِيمَانُ بْنُ

ثَمَامَةَ حِينَ سَبَّرَ أَمْرَاتِهِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ

١٠ فَمَوَتْ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ عُذْوَةً وَرَاحَتُهَا بِالسَّيْلُخِينَ الْعَبَّاسُ

فَلَمَّا انْتَهَتْ دُونَ الْخَوْرَنَقِ عِلَاهَا وَقَصُرَ بَنَى النُّعْمَانَ حَيْثُ الْوَاحِشُ

لِأَهْلِ مِصْرَ أَصْلَحَ اللَّهُ جَالِيَهُ بَعْدَ الْمُسْلِمِينَ وَالْجَاهِلُونَ الْأَكَابِرُ

فَصَارَتْ إِلَى أَرْضِ الْجَهَادِ وَبِلَدَةِ مِبَارَكَةِ الْأَرْضِ فِيهَا مَصَائِرُ

فَالْقَمْتُ عَصَاهَا وَاجْتَقَرَّ بِهَا الْقَوِيُّ كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْأَيَّامِ الْمُسَافِرُ

٢٠ فَبِذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّيْلُخُونَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ

الْحَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنُ الْأَحْوَصِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ وَكَانَ شَهِيدَ الْحَيْرَةِ وَالْقَادِسِيَّةِ

بِرَأْيِهِ الْمَشَاهِدِ فَعَقَرَتْ نَاقَتَهُ فَقَالَ

وَمَا عَقَرْتُ بِالسَّيْلُخِينَ مَطِيَّتِي وَالْقَصْرَ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ أُعْيَرَ

في غير المضاعف كالزوال والقلقل ويجوز كسر السين فعلى هذا تكون المياه فيه زائدة ويكون على فيعال مثل ديباج ودياس وقد تكون المياه أصلية ويكون كعلياء منصب حينئذ كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت فلم لم ينصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق ه في ان تانيثها بغير علامة وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربي اسم مركب من سين الا في قولك في الحرف سين

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وراء مفتوحة بنفط التثنية من محال الرقى

سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء اخرى ثم زالا وفي الاقليم الثالث طولها ست وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب من جنابة رايت به آثار قديمة تدل على عمارته وهو الان خراب ليس به قوم الا صعلبيك قرأت في تاريخ ابى محمد عبد الله بن عبد الحميد بن سببران ١٥ الاهوازي قال في سنة ٣٢١ هجر القرامطة الى سينين من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم نحو ثلاثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوه وخرّبوها فكسان عدد من قتل بها الفأ ومايتين وثمانين رجلا ولم يفلت من النكس الا اليسير وقال السمعاني سينين من قرى الاهواز وما اظنه صنع شيئا مما غره النسبة اليها فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكرياء بن خزان الاهوازي السميني قاضي الاهواز سمع ابا مسلم البلخي ومحمد بن عبد الله المحضمي و ابا شعيب الحراني وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره ومات بالاهواز في ذي القعدة سنة ٣٥٩ هـ وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن حبيب السميني حدث عن ابى سعيد الحسن بن كثير بن

سَيْلٌ بفتح أوله وثانيه معا واخره لام حَبَسَ سَيْلٌ مَرَّ ذَكَرَهُ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَرَّجَلًا
وَقَدْ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ جَابِرِ الْبَلَّاذُرِيِّ وَأُمُّ زُهْرَةَ بِنْتُ كَلَابِ فَاطِمَةَ بِنْتَ
سَعِيدٍ بِنِ سَيْلٍ قَالَ وَسَيْلٌ جَبَلٌ سَمِيَ بِاسْمِهِ ٢

سَيْلُونُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى نَابِلُسَ بِهَا مَسْجِدُ السُّكَيْنَةِ وَحَجَرُ الْمَانِدَةِ وَالْأَكْثَرُونَ
عَلَى أَنَّ الْمَانِدَةَ نَزَلَتْ بِكَنِيسَةِ صِهْيَوْنَ وَيُقَالُ لِمَنْ سَيْلُونُ مَنْزِلٌ يَعْقُوبُ النَّبِيُّ
عَمٌ فَإِنَّ يَوْسُفَ عَمَ مِنْهَا خَرَجَ مَعَ اخْوَتِهِ فَالْقَوَّةُ فِي الْمُحِبِّ بَيْنَ سَيْجِيلٍ وَنَابِلُسَ
عَنْ يَمِينَ الطَّرِيقِ وَهَذَا أَصَحُّ مَا رَوَى ٣

سَيْلَةُ مِنْ قَرَى الْغَيُومِ بِمِصْرَ بِهَا مَسْجِدٌ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤

سَيْنَانُ بِكَسْرِ أوله وسكون ثانيه ثَرْ أَلْفٌ بَيْنَ نَوْنَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى مَرُو يَنْسَبُ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْمُغَلَّسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبِيِّ السَّيْنَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ يُعَدُّ مِنْ
التَّابَعِينَ رَوَى عَنْهُ أَبُو ثَمِيمَةَ يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ ٥ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى
السَّيْنَانِيُّ أَحَدُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ وَاسِعُ الرِّوَايَةِ يَرَوَى عَنِ الْأَعْمَشِ وَفَضِيلِ بْنِ
غَزْوَانَ رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ وَاسْحَاقُ بْنُ رَافِعٍ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ فِي السَّنِّ وَالْعِلْمِ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ وَتَبَرَّمَ أَهْلُ سَيْنَانَ بِهِ لَكثَرَةِ
الْقَاصِدِينَ فَكَرَهُهُ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ امْرَأَةً فَأَقْرَبَتْ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ رَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا
فَانْتَقَلَ عَنْهُمْ إِلَى قَرْيَةٍ رَامَا شَاءَ فَقَدَّرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَبْسُتَ جَمِيعُ زُرُوعِ سَيْنَانَ فِي
ذَلِكَ الْعَامِ فَخَصَدُوهُ وَسَالُوهُ إِنْ يَوْجَعُ الْيَوْمَ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ حَتَّى تَقْرَؤُوا أَنْكُمْ
كَذَبْتُمْ عَلَيَّ فَفَعَلُوا فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى مُجَاوَرَةِ الْكَافِرِينَ وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٧٢ أَوْ ١٧٣
وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ١١٥ ٦

سَيْنَانُ بِكَسْرِ أوله ويفتح اسم موضع بالشام يضاف إليه الطور فيقال طور سَيْنَانَ
وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَمْرٍ وَنُودِيَ فِيهِ وَهُوَ
كَثِيرُ الشَّجَرِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ هُوَ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ إِذَا فُتِحَتْ السَّيْنُ
كَانَتْ هِمَزُهُ لِلتَّانِيثِ الْبَتَّةُ لِبَطْلَانِ كَوْنِهَا لِلْأَحْقَاقِ وَالتَّكْثِيرِ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَأْتِ

ابن عبد الغني السيني هو القاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن
شكرويه السيني الاصبهاني حدث عن أبي اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
خوشيد قوله **ع**اني عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وأبي بكر محمد بن
موسى بن مردويه حدث عنه أبو سعد أحمد بن محمد السغداني وأبو
بكر محمد بن أبي نصر اللقنهاني الحافظان وأبو مسعود سعد الله بن عبد
الواحد الصفار وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمسي
الشيرازي قال يحيى بن مندة فهو آخر من روى عن أبي علي البغدادي وأبي
اسحاق ابن خزيمة قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر إلى البصرة وخطب
في رواية سنن أبي داود ولد سنة ٣٩٣ وتوفي في شعبان سنة ٤٣٣ وقال أبو
الحسن الخوارزمي السين جبل

السنى بكسر اوله وتشديد الياء والسنى السواد ومنه ما سنان قال الليث
السنى المكان المستوى وانشد بأرض ودعان بساط سى اى سواد مستقيم
والسنى علم لقلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة والوجرة يأوى
اليها اللصوص وقال السكري السى ما بين ذات عرق الى وجرة ثلاث مراحل
من مكة الى البصرة وحرّة ليلى سليم قريب من ذلك والعقيق واد لبنى
كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي اليمن وارض غطفان
في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح قول جرير

اذا ما جعلت السى بينى وبينها وحرّة ليلى والعقيق السيمانيما
دعوت الى ذى العرش رب محمد ليجتمع شعباً او يستقرب ناسيما
٢٠ ويأمرنى العدال ان اترك الهوى وان أخفى الوجد الذى ليس خافيا
فيا حسرات القلب في اثر من يهرى قريبا ويلقى خيره منك قاصيما
وانى لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارض دارى انتقاليما
قال أبو زيد ومن ديار بنى بكر بن كلاب الهركنة وعامة السى وفي ارض

يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عن الدارقطني وذكر انه سمع منه
 بالبصرة ، وابو داود سليمان بن معروف السميني ذكره ابن مخلد فيمن
 توفي من شيوخه في محرم سنة ٣٠٢ بالعسكر ، وانقاض ابو الحسن احمد بن
 عبد الله بن عبد الكريم السميني حدث عن الفاروق بن عبد الله بن
 الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد بن موسى الشافري
تحواسني ،

السيوخ من قري اليمامة التي تدخل في صلح خالد بن الوليد رثه لها
 قتل مسيلة الكذاب ،

سيوستان بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وتاء مثناة من
 افرق واخره نون كورة كبيرة من السند واول الهند على نهر السند ومدينة
 كبيرة لها دخل واسع وبلاد كثيرة وقري ،

سيوط بفتح اوله واخره طاء كورة جليظة من صعيد مصر خراجها ستة
 وثلاثون الف دينار او زيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن علي ابن
 الساعاتي الشاعر العصري

لله يوم في سيوط وليمة صرف الزمان عملها لا يغاظ
 يتنا وعمر الليل في غلواء وله بنور البدر فرع اشمط
 والطير ميقراً والغدير حقيقه والريح تكتب والغمامة تنقظ
 والطل في تلك الغصون كلو نظم تصافحه النسيم فيسقط ،

السين بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بينها وبين اصبهان اربعة
 فراسخ ينسب اليها ابو منصور محمد بن زكرياء بن الحسن بن زكرياء بن
 ثابت بن عامر بن حكيم مولد الانصار السيني الاديب يروي عن ابي اسحاق
 طبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خورشيد وابي بكر احمد بن موسى بن
 مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي وغيره عن السمعاني وفي كتاب

كتاب الشين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين والالف وما يليهما

شَابَآى بعد الالف بلا موحدة من قري مَرَو منها على بن ابراهيم بن عبد

الرحمن الشاباهى سمع من ابن المبارك عامة كُتِبَ واكثر حديثه بخوارزم قاله

ابن مَنْدَةَ

شَاحَجَن بالباه الموحدة المفتوحة والجهيم الساكنة واخره نون من قري صُغْد

سمرقند

اشَابِرَآبَآء بعد الالف بلا موحدة مفتوحة قرية على خمسة فراسخ من مَرَو

وقد نسب اليها بعض الرواة

شَآيَرَان بعد الالف بلا موحدة مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال آران

استحدثها انوشروان وقيل من اعمال دَرَبَنْد وهو باب الابواب بينها وبين مدينة

شروان نحو عشرين فرسخا

اشَابِرْخَوَاسْت بعد الالف بلا موحدة ايضا ثم خاء محجمة مضمومة وبعد

الواو الف ثم سين مهملة ساكنة واخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في

أوله وقد ذكر في باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم علي بن

الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستى روى عن القاسمى ابى الحسن احمد

بن عبد الله بن عبد الكريم السمينى وغيره

اشَابِرْزَان بعد الالف بلا موحدة ثم راء ساكنة ثم واء واخره نون بليدة بين

السوس والطيب من اعمال خوزستان

شَابِرْنَج بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم

جيم قرية على ثلاثة فراسخ من مَرَو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة

• اذا قَطَعْنَ السِّيَّ والمَظَالِيَا •

• وحائلاً قَطَعَتْهُ تَغَالِيَا فَأَبْعَدَ اللَّهُ السُّرُوقَ الْبَالِيَا •

قال التغلبي التنسابي ورواية الرَّمَّانِي عن الخُلَوَانِي عن السُّكَّرِيِّ السِّيَّ * بالهمز

ه وقال ابن راح بن قرة اخو بني الصَّمُوت

• وانَّ عِمَادَ السِّيَّ قد حال دونها طوى البطن غَوَاصَّ على الهول شَيْظَمُ

فكيف رايتم شيوخنا حين صَمَّه وَايَاكُمْ أَلْبُ الحَوَادِثِ يَزْحَمُ

وقيل السِّيَّ بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جُشَمَ بن بكر،

سِيَهِي قال البكري وبين مدينة زويلة ومدينة سِيَهِي خمسة ايام وفي مدينة

١. كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة سِيَهِي ومدينة حل مثل ذلك،

سِيَّةٌ حدثني القاضي المفصل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور

الزبيدي ساكن جَهْرَان أن روييل بن يعقوب النسي عم مدفون بظاهر جَهْرَان

في معادن نَمَارِ بمغارة تُعْرَفُ بمغارة سِيَّة وفي معادن نَمَارِ ايضا مغارة اخرى

فيها موقى اكلهائهم من الانطاع وبباب المغارة كلب قد تغير جلده وعظامه

١٥ متصلة وحدث اهل سِيَّة أن قريتهم لم تمحل قط ويرون أن ذلك ببسكة

المغارة يتناقلون ذلك خلفا عن سلف

تر حَرْفُ السَّيْنِ من كتاب معجم البلدان

وتوفي في شعبان سنة ٥٧٩ قال الحافظ وكان تَنَاقَبَ على ابن السجزي وابن
الجواليقي وقدم دمشق وعقد له مجلس وعظ في سنة ٥٨٣ ء
 شَاحِبٌ بالجيم للمكسورة ثم بالموحدة والشاحب في اللغة الهالك وهو مواد من
 العرمة عن أبي عبيدة ورواه أبو عمرو شاحب بالحاء المهملة من قولهم رجل
 شاحب أي خليل هزيل قال الأزهري

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيد وألهمت خيله غبراتها
 شاجن بالجيم والنون وان بالحجاز وقيل نجدى ما بين البصرة واليمامة ء
 شاحط مدينة باليمن ولها عمل واسع وفي سلطانها يقول زيد بن الحسن
 الاحاطي

١. قالوا لنا السلطان في شاحط ياق الزنا من موضع الغيايط
 قلت هل السلطان اعلاها قالوا بل السلطان من حايط ء
 شاذبهمن بالذال المحجمة ومعنى شاذ الفرح كاذه فرح بهمن وبهمن اسم ملك
 من ملوك الفرس وفي كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج تستميسان
 وفي الأبله وطسوج أبزقباد ء
 ١٥ شاذشاور معناه كالذي قبله وفي كورة فيها عدة استانات منها كسكر وفي
 واسط والزندورن ومنها الجوازر ء

شاذفيروز كان اسما للطسوج الذي كان من هيت والانباء ء
 شاذقباد معناها ايضا معنى الله قبلها وفي كورة بشرقي بغداد وتشتعل على
 ثمانية طساسيج رستقياق ومهورن وسليسل وجلولاء والعندنجين وراز الروز
 ٢. والسكره والرستاقين ويضاف الى كل واحدة من هذه لفظة طسوج وفي رواية
 اخرى ان شاذقباد هي الله تعرف بالاستان العالي ولها اربعة طساسيج في
 رواية فيروزشاور وفي الانبار وهيت وطسوج العانات وطسوج قطريل وطسوج
 مسكن ء

شَابَسَه بفتح اوله والباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو بينهما فرسخان
ينسب اليها شابسقي

شَابِيك موضع من منازل قُصَاعَة بالشام في قول هدي بن الرقاع الشاعر
اتعرف بالصحرَاء شرق شَابِيك منازل غَزَلَان لها الانس اطيَبَا
مَظْلَمْتُ اُريها صاحبي وقد اُرى بها صاحباً من بين غر واشيَبَا
شَابُور بعد الباء الموحدة واو ساكنة واخره راا مهملة قال العبراني موضع بمصر
وشَابُور تَزَه بالزاء من قرى مرو عن ابى سعد ونسب اليها بعض الرواة
شَابَهَار بعد الالف باا موحدة مضمومة واخره راا مهملة قرية من قرى بلخ
عن السمعاني وقد نسب اليها بعض الرواة

شَابَة بالباء الموحدة الحفيفة جبل بحد وقيل بالبحار في ديار غلغان بين
السلمية والربذة وقيل بحداء الشَّعْبِيَّة قال القتال الكلابي
تركنت ابن هَبَّار لدى الباب مُسْنَدَا واصبح دوتى شَابَة قُرُومَهَا
بَسِيف امره لا أخبر الناس ما اسمه وان حقرت نفسي الى قومها
وقال كثير

قوارض هضب شَابَة عن يسار وعن ايمانها بالبحر قور
شَاتَان بعد الالف تاء مثناة من فوق واخره نون قلعة بديار بكر ينسب
اليها الحسن بن علي بن سعيد بن عبد الله الشاتاني يلقب علم الدين كان
اديباً شاعراً فاضلاً قدم على صلاح الدين يوسف بن ايوب فأكرمته مئوأة
ومدحه العلماء مدائح جمّة وكان يبرز بالعلم وكان قدم بغداد وتفقه بها
على مذهب الامام الشافعي رَضَعه سمع الحديث من القاضي ابى بكر محمد بن
عبد الباقي الانصاري وابى منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وابى القاسم
اسماعيل بن محمد السمرقندي وغيرهم في الرسائل من الموصل الى بغداد
وغيرها وقد قيل انه تغير في اخر عمره بعد ان سمع عليه ومولده سنة ٣١٥

فَاتَّفَقَ أَنْ يَمْعَصَ اجْنَادَهُ نَزَلَ فِي دَارِ رَجُلٍ وَلِصَاحِبِ الدَّارِ زَوْجَةٌ حَسَنَةٌ وَكَانَ
 غَيُورًا فَلَزِمَ الْبَيْتَ لَا يَغَارِقُهُ غَيْرَةٌ عَلَى زَوْجَتِهِ فَقَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ يَوْمًا أَذْهَبَ
 وَأَسَقِ فَرَسِي مَعَكَ فَلَمْ يَجَسُرْ عَلَى خِلَافِهِ وَلَا اسْتَطَاعَ مَقَارَقَةَ أَهْلِهِ فَقَالَ لَزَوْجَتِهِ
 أَذْهَبِي أَفْنِتِ وَأَقِمْ فَرَسِي لَأَحْفَظَ أَنَا امْتَعَنَتُنَا فِي الْمَنْزِلِ فَصُغَتْ الْمَرْأَةُ وَكَانَتْ
 وَصِيَّةً حَسَنَةً وَاتَّفَقَ رُكُوبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَرَأَى الْمَرْأَةَ فَاسْتَحْسَنَهَا وَعَجِبَ
 مِنْ تَبَدُّلِهَا فَاسْتَدْعَى بِهَا وَقَالَ لَهَا صُورَتُكَ وَهَيْئَتُكَ لَا يَلِيْقُ بِهِمَا أَنْ تَقُودِي
 فَرَسًا وَتَسْقِيَنِهِ فَمَا خَبِرَكَ فَقَالَتْ هَذَا فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ بِنَا قَاتِلَهُ اللَّهُ ثُمَّ
 أَخْبَرَتْهُ لُخْبَرٌ فَغَضِبَ وَحَوَّقَلَ وَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْكَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَهْلَ نَيْسَابُورِ
 شَرًّا ثُمَّ أَمَرَ الْعُرَفَاءَ أَنْ يَنَادُوا فِي عَسْكَرِهِ مِنْ بَاتِ بَنِي سَلْبُورِ حُلَّ مَالِهِ وَدَمِهِ وَسَارَ
 إِلَى الشَّاذِلِيَّاتِ وَبَنَى فِيهِ دَارًا لَهُ وَأَمَرَ الْجُنْدَ بَيْنَهُ الدُّورَ حَوْلَهُ فَعَمَّرتْ وَصَارَتْ
 مَحَلَّةً كَبِيرَةً وَاتَّصَلَتْ بِالْمَدِينَةِ فَصَارَتْ مِنْ جَمَلَةِ مَحَالِّهَا ثُمَّ بَنَى أَهْلُهَا بِهَا دُورًا
 وَقُصُورًا هَذَا مَعْنَى قَوْلِ الْحَاكِمِ فَاتَّيْتُ مَكْتَبَتُكَ مِنْ حَفْظِي أَنْ لَا يَحْضُرَنِي أَصْلُهُ
 وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ يُخَاطِبُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَاهِرٍ

فَاشْرَبْ هَنِيمًا عَلَيْكَ التَّاجُ مَرْتَفَعًا بِالشَّاذِلِيَّاتِ دَعَّ غُمْدَانُ اللَّيْمَنِ
 ١٥ فَاتَّتْ أَوَّلَى بَتَاجِ الْمَلِكِ تَلْبِيسُهُ مِنْ ابْنِ هَوْدَةَ يَوْمًا وَابْنِ ذِي يَزْنَ
 ثُمَّ انْقَضَتْ دَوْلَةُ آلِ طَاهِرٍ وَخَرِبَتْ تِلْكَ الْقُصُورُ ثُمَّ بِهَا بَعْضُ الشُّعْرَاءِ فَقَالَ
 وَكَانَ الشَّاذِلِيَّاتُ مَنَازِحَ مَلِكٍ فَنَالَ الْمَلِكُ عَنْ ذَاكَ الْمَنَازِحِ
 وَكَانَتْ دُورُهُمْ لَهَا وَوَقْفًا فَصَارَتْ لِلنَّوَابِغِ وَالصُّرَاخِ
 فَعَيْنُ الشَّرْقِ بِأَكْمَةِ عَلَيْهِمُ وَعَيْنُ الْغَرْبِ تَسْعُدُ بِاتِّصَافِ

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

فَتِلْكَ قُصُورُ الشَّاذِلِيَّاتِ بِالْقَاعِ خَرَابُ يَبَابٍ وَالْمِيَانُ مَزَارُ
 وَأُفْحَتْ خَلَاءُ شَادِمِهِمْ وَأَصْبَحَتْ مَعْظَلَةٌ فِي الْأَرْضِ تِلْكَ الْمَصَانِعُ
 وَغَتَّى مَعَتَى الدَّهْرِ فِي آلِ طَاهِرٍ بِمَا هُوَ رَأَى الْعَيْنُ فِي النَّاسِ شَاعِرُ

شاذكان بالذال المهملة ثم كاف واخره نون بلد بنواحي خوزستان.

شاذكوه شاذ معناه الفرح وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان.

شاذمانه بعد الالف الثانية نون قرية بينها وبين مدينة هراة نصف فرسخ

وقد نسب اليها ابو سعد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشاذماني

الحنفسي سمع ابا الحسن علي بن الحسن الداودي سمع منه عبد الوارث

الشيرازي ومات بعد سنة ٤٨٠

شاذمهر بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور

وقد ذكر شاهده بالشاذياخ بعد هناك.

شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق

واقربى وليس بسمرقند رستاق اصح هوا ولا زرا ولا فواكه منه واهله اصح

الناس ابداناً والواناً وطول هذا الرستاق عشرة فراسخ وزيادة وجبلها اقرب

الجبال الى سمرقند.

شاذهره هـ هـ اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر معناه انفا وفي كورة من

نواحي بغداد اوله سامرة مأخذاً وهو سبعة طساسيج طسوج بوزجسابور

طسوج نهر يوق طسوج كوانى طسوج نهر بين طسوج الجار طسوج المدينة

العتيقة مقابل المدائن لث فيها الايوان طسوج الراذان الاعلى طسوج الراذان

الابهل.

الشاذياخ بعد الذال المكسور ياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة قرية من

قرى بلخ يقال لها الشاذياخ وشاذياخ ايضا مدينة بنيسابور أم بلاد خراسان

في عصرنا وكانت قديماً بستاناً لعبدة الله بن طاهر بن الحسين ملاصق مدينة

نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله ابن البيع في آخر كتابه في تاريخ نيسابور

لمن عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور والياً على خراسان ونزل بها ضاقت

مساكنها من جنده فنزلوا على الناس في دورهم غضباً فلقى الناس منهم شدة

بِنَفْسِي أَفْدَى مِنْ أَحَبِّ وَصَالَةٍ وَيَهْوَى وَصَالِي مَيْلِهِ وَيُثِيبُ
وَقُبْلَ جَهْدَيْنَا لَشَمْلٍ يَصْمُنَا وَيَأْتِي زَمَانِي أَنْ ذَا لَعَجِيبُ
وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ حَدَّ وَاجِدٌ وَمَا كُلُّ أَقْوَالِ الرِّجَالِ تَصْيِيبُ

ثم لما ورد الغزاة إلى خراسان وفعلوا بها الأفاعيل في سنة ٥٢٨ هـ قدموا نيسابور
فخربوها واحرقوها فتركوها تلالا فانتقل من بقي منهم إلى الشاذياخ فعمروها
فهى المدينة المعروفة بنيسابور في عصرنا هذا ثم خربها التتار لعنهم الله في سنة
٩١٧ هـ فلم يتركوا بها جدارا قائما فهى الآن فيما بلغنى تلؤل تُبْكِي السَّعِيُونَ
الجامدة وتُذَكِّي في القلوب النيران الخامدة

شار من حصون اليمن في مخالف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية
١. شار الأنبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة
لهم فيه شرع سواء وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون به ودور
شارعة اذا كانت ابوابها شارعة في طريق شارع ودور شوارع وهى على نهج
واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة
الانبار فسميت بذلك

١٥ شارع دار الرقيق محلة ببغداد باقية الى الآن وكان الخراب قد شملها وهى
ناحية على دجلة كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصلة
بالحریم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بق عبد الوهاب
التميمي وكانت وفاته سنة ٤٨٨ هـ

شارع دار الرقيق ارتقى فليمت دار الرقيق لم تكن

٢. به فتاة للقلب فانهة انا فدا لوجهها الحسن

شارع الغامش بالغين والشين المعجمتين بخط عبد السلام البصرى من
شوارع بغداد

شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان

عفا الملك من اولاد طاهر بعد ما عفا جشم من اهله والسفوار
 وقال عوف بن محكم في قطعة طويلة اذكرها بنمامها في ايمان ان شاء الله
 * سقى قصور الشاذياخ الحيا من بعد عهدي وقصور الميمان
 فكم وكمر من دعوة لي بها ما ان تحطها صروف العزمان
 وكنتم قد مدت نيسابور في سنة ٩١٣ هـ وفي انشاذياخ فاستطبتها وصادفت بها
 من الدهر غفلة خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان
 الله تعالى خلق احسن منها خلقا وخلقها وصادفت من نفسي محلا كريما ثم
 ابطرتني النعمة فاحتججت بصيف اليد فبعته فامتنع علي القرار وجانبت
 الماكول والمشروب حتى اشرفت على الموار فأشار علي بعض النصحاء باسترجاعها
 افعدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذي
 اشتراها كان متمولا وصادفت من قلبه اصعاف ما صادفت متى وكان لها الى
 ميل يصاعف ميلي اليها فخطبت مولاه في ردها علي بما اوجبت به علي
 نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل نيامي الشاذياخ تشوب فاني اليها ما حبيت تطروب
 ١٥ بلاد بها تصبى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد القلوب جنوب
 لذاك فوادي لا يزال مروعا ودمي لفقدان الحبيب سكوب
 ويوم فرق لم يرد ملالة محب ولم يجمع عليه حبيب
 ولم تحد حاد بالرحيل ولم يروع عن الالف حزن او يحول كتيب
 ان ومن أهواه يسمع اتني وينعو غرامه وجده فيجيب
 ٢٠ واجي فيبكي مسعدا لي فيلتقي شهيق وانفاس له ويحيب
 علي ان دهرى لم يزل مذكرفته يشتت خلان الصفا ويريب
 الا يا حبيبا حال دون نهائه علي القرب باب محكم وريقب
 فن يصح من دار الخمار فليس من خمار خمار للمحب طيب

الشَّارُوفُ بعَدِّ الرِّاءِ واوٌ ثمَّ قالَ كانهُ قاعولٌ من الشَّرَفِ وهو الموضعُ العالِي جَبَلِ
لَبْنِي كِنَانَةَ

شَّاسٌ بالسِّينِ الْمُجْمَلَةُ قالَ ابنُ مُوسَى طَرِيقٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ وَمَا غَزَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمُ مَرَّحَبًا وَرَغَبَ عَنْ شَّاسٍ وَيُقَالُ شَّاسُ الرَّجُلِ يَشَّاسُ
إِذَا عُرِفَ فِي نَظَرِهِ الْغَضَبُ وَالْحَقْدُ

شَّاسٌ بِالسِّينِ الْمُجْمَلَةُ بِالرَّيِّ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا شَّاسٌ اَلنَّسَبَةُ إِلَيْهَا قَلِيلَةٌ وَلَكِنْ
الشَّاشُ الَّذِي خَرَجَ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَنَسَبَ إِلَيْهَا خَلَفٌ مِنَ الرُّوَاةِ وَالْفُصَحَاءِ
فَهِيَ بِنَاءُ وَرَاءِ النُّهْرِ ثُمَّ مَا وَرَاءَ نَهْرِ سِجَّوْنٍ مُتَاخِمةٌ لِبِلَادِ التُّرْكِ وَأَهْلِهَا شَافِعِيَّةُ
الْمَذْهَبِ وَأَمَّا أَشَاعُ بِهَا هَذَا الْمَذْهَبُ مَعَ غَلْبَةِ مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ فِي تِلْكَ
الْبِلَادِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْقُقَالِ الشَّاشِيُّ قَاتِلُ قَارِقِهَا وَتَفَقَّهُ
ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَصَارَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ عَلَى مَذْهَبِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٣٢٩ وَكَانَ أَوْحَدُ
أَهْلِ الدُّنْيَا فِي الْفَقْهِ وَالتَّفْسِيرِ وَاللُّغَةِ وَمَوْلِدُهُ سَنَةَ ٢٩١ رَحَلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
وَسَمِعَ بِدَمَشَقَ وَالْعِرَاقِ وَغَيْرِهَا وَسَمِعَ أَبَا عَرُوبَةَ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ خَزِيمَةَ وَمُحَمَّدَ
بْنَ جَرِيرٍ الطَّبْرِيَّ وَأَبَا بَكْرَ الْبِغْدَادِيَّ وَأَبَا بَكْرَ ابْنَ دُرَيْدٍ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيْضًا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
الْحَاجِبِ بْنِ جُنَيْدٍ الشَّاشِيُّ أَحَدُ الرَّحَّالِينَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى خِرَاسَانَ
وَالْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ وَالْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ رَوَى عَنْ هُونَسِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْمَى وَعَلَى بْنِ
خَشْرَمٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْجَعْفَانِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى بِالشَّاشِ
سَنَةَ ٣١٤ وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ الْبَلْخِيُّ يَذْكُرُ الشَّاشَ

الشَّاشُ بِالصَّبِيفِ جَنَّةٌ وَمِنْ أَتَى الْحَرَّ جَنَّةٌ
لَكُنِّي يَعْتَرِبُنِي بِهَا لَدَى الْبَرْدِ جَنَّةٌ

وَقَالَ بَظُلَمِ يَوْسَ مَدِينَةُ الشَّاشِ طَوْلُهَا مِائَةٌ وَأَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا
خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ دَرَجَةً وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ السَّنَادُ وَفِي عَلَى رَأْسِ الْأَقْلِيمِ عَنْ

شارعاً ماداً من الشمسية الى سوق الثلاثاء وفيه قصر أم حبيب بنت الرشيد
شارع غير مضاف الى شيء جبل من جبال الدقنة ذكره ذو الرمة

ام دمنة بين القلات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسقط

وذكره متمم بن نويرة في مريضة اخيه مالك فقال

سقى الله ارضاً حلتها قبر مالك ذهاب للغواذى المدجنات فأمرها

وأثر سيل الواديين بديعة ترشح وسمها من المنبت خروا

فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جناب القرية فصلقساء

شارقة بعد الراة المهمة كاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية في شرق

الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القرآن يقال له الشارق اسمه ابو محمد
ابن عبد الله بن موسى روى عن أبي الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن أبي

عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى

شارك بعد الراة المهمة كاف بليدة من نواحي اعمال بلخ خرج منها طايفة

من اهل العلم عن أبي سعد منهم ابو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف

بالمصباح كان من الفضلاء رحل في البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات وله

اشعر يتشوق به الى وطنه ومن شعره

دق عيشي لان فصولي ذر وترى الدر نظم في الفصاح

وحراني ظلام دهرى وكلو ما يصغر الظلام بالمصباح

وفي شعره ما يدل على ان شاركا اسم جدّه فقال

ونار كائن المصباح رفيعته تورثتها من شارك بن سنان

متوجة بالفرقدتين كريمة نجير من البأساء والمحدثان

كثيرة اغصان الصبياء كانها تبشر اضيائي بألف لسان

شارمساح قرية كبيرة بالمدينة بمصر بينها وبين بورة اربعة فراسخ وبينها وبين

دمياط خمسة فراسخ من مورة الدقيلية

الى الشاش وانتزعه وفرغانه فن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا
ومن الشاش الى معدن القصة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلان ومن
الشاش الى بارخان اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسفيجاب اثنان وعشرون
فرسخا وقال البجھارى الشاش كورة قصبتها بُنْكُثْ

٥ شاطبة بالطاء المهمة والباء الموحدة مدينة في شرق الاندلس وشرق قيطبة
وهى مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء ويعمل الكاغذ
الجيد فيها ويحمل منها الى ساير بلاد الاندلس يجوز ان يقال ان اشتقاقها
من الشطبة وهى السعة الخصرة الرطبة وشطبت المرأة الجريدة شطباً اذا
شققتها لتعمل حصيراً والمرأة شاطبة قال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
اشاطبة عالة عن المقتل ومن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله
بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم
دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتّانى
ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفيى وابا منصور ابن عبد العزيز
العكبرى وابا جعفر ابن مسلمة وصنف غريب حديث ابي عبد الله القاسم
١٥ ابن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى في شهر رمضان سنة
٤٦٥ في حرّان ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو
العباس المالكي الاندلسى الشاطبى المقرئ قدم دمشق وقرا بها القصص
الجيد بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن حبة
الله المقرئ الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى وابى الحسن يحيى
٢٠ بن على بن الفرّج الحشّاب المصرى وابى عبد الله محمد بن عبيد الله بن
سعيد المالكي الحارثى المقرئ وصنف كتاب المقنع في القراءات السبع قال
الحافظ ابو القاسم واجاز في مصنفاته وكتب سماعته سنة ٥٠٤ وكان مولده
في رجب سنة ٤٥٤ بالاندلس وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسى في

اثنيتين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بينت ملكها
 مثلها من الحمل بينت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعتها العنقاء والعيوق
 والنسر الواقع وكف الجذماء قال الاصطخري فلما الشاش وابلأى متصلتا
 العمل لا فرق بينهما ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين في ثلاثة وليس
 بحر اسلم وما وراء النهر اقلهم على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا
 اوفر قري وعبارة فحد منها ينتهي الى وادي الشاش الذي يقع في بحيرة
 خوارزم وحد الى باب الحديد بيرية بينها وبين اسفجياب تعرف بقلاص وهي
 مراع وحد آخر الى تنكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوية الى
 عمل الشاش الا ان العبارة المتصلة الى الجبل وما فيه مفترشة العبارة والشاش
 في ارض سهلة ليس في هذه العبارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهي اكبر
 ثغر في وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وطمه دورهم يجري فيها الماء وهي
 كلها مستقرة بالحصرة من انزله بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن
 كثيرة وقد خربت جميعها في زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش
 لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار
 والانهار والازهار خاوية على عروشها وانثلم من الاسلام قلبية لا تجبر ابدا
 فكان خوارزم شاه ينشد بلسان خال

وَقَتَلْتُ صُغَادِيَّ الرِّجَالِ وَلَمْ لُذِّدْ عَدُوًّا وَلَمْ اَتْرُكْ عَلَى جَسَدِ خَلْقٍ
 وَاخْلَيْتُ دَارَ الْمُلْكِ مِنْ كُلِّ نَازِعٍ وَشَرَّدْتَهُمْ غَرِيبًا وَبَدَّدْتَهُمْ شَرَقًا
 فَلَمَّا مَسَّتْ الْحَجَرُ عِزًّا وَرَفَعَتْ وَصَارَتْ رَقَابَةُ النَّاسِ اُجْمَعُ لِي رَقَا
 رَمَى الرَّدَى رَمِيًّا فَاحْتَمَى جَمْرَتِي فِيهَا اَنَا ذَا فِي حُفْرَتِي مَقْرَدًا مُلْقَا
 وَلَمْ تَغْنِ عَنِّي مَا صَنَعْتُ وَلَمْ اُجِدْ لَدَى قَلْبِ الْارَوَاحِ مِنْ اَحَدٍ رِفْقَا
 وَأَفْسَدْتُ دُنْيَايَ وَدِينِي جَهَالَةً فَنَ ذَا الَّذِي مَتَى بَصْرَعَهُ اشْقَى
 قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ مِنْ سَمْعِنَدٍ اِلَى زَامِنٍ سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسًا وَزَامِنٍ مَقَرَّ الطَّارِقِينَ

هذه القرية، وله بها رباط للفقراء وسكن أبو محمد هذا واسطاً في صباه وسمع
بها الحديث من القاضي أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عون الفارق وغيره
وقدم بغداد ومات أبو محمد الصوفي بواسط لأربع عشرة ليلة خلت من
رجب سنة ٥٩٩ هـ وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القرية شيفيا وقد ذكرت
في موضعها من الكتاب.

شَافَرْدُ قرية كبيرة بين دَقْوَاه وأربل فيها قَلِيعَة وبها تين لا يوجد مثله في
غيرها.

شَافِرَة بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من أعمال شرق طليطلة وفيه
حصن ومَس.

شَافَرَة من مدن صقلية ينسب اليها أبو عمر عثمان بن حجاج الشافق الصقلي
من سُكَّان الاسكندرية لقيه السلفي وعلف عنه وتوفي في محرم سنة ٥٤٤ هـ
وتفقه على مذهب مالكة على الكبير وكتب كتباً كثيرة في الفقه.
شاكِرٌ مخلاف باليمن عن يمين صنعاء.

شَالُوسٌ بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجمال طبرستان وفي
أحد شعورم بينها وبين أنرى ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازاءها
مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كَجَّة كانت منزل الوالي اعنى كَجَّة وبين
شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخاً، ينسب إلى
شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبري الشالوسي
وقيل يكنى أبا جعفر الصوفي الواعظ من أهل شالوس كلن فقيهاً صالحاً عفيفاً
مكثرًا من الحديث حريصاً على جمعه وكتابتة سمع بنيسابور أبا علي نصر
الله بن أحمد الخشاني وأبا سعد علي بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن
عبد الغافر الفارسي وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر
سنه وكانت ولادته بشالوس سنة ٤٧٧ هـ وتوفي بآمل في محرم سنة ٥٣٣ هـ

وصف شاطبة

شاطبة الشرق شر دار ليس لسكانها قلاج
الكسب من شأنهم ولكن أكثر مكسوبهم سلاح
لهم في الكنيف حفظ وهي باستأصافهم مبهتاج

ه شاط فعل ماض معناه عدا يشوط شوطاً حصن بالاندلس من اعمال

كورة البيرة كثيرة الشجر والفواكه والخيرات

شاطي عثمان وشاطي الوادي والنهر صفته وجانبه يراد به هاهنا شاطي
دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان رثه اخذ دار عثمان بن ابي العاصي
الثقفي بالمدينة واصافها الى الجامع وكتب بان يعطى بالبصرة ارضاً عوضاً
اعنها فاعطى ارضه المردفة لشاطي عثمان حبال الابلنة وكانت سخرة
فاستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان بن
عفان رثه مالا له بالطايف وعوضه منه شاطية

الشاغرة بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من
غارة وقال ابن دريد شاغرة موضع

الشاغور بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهي في
ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب الفتيان الخوي الشعاع رايته انا
بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتها بن علي بن فتيان الاسدي الخوي
الشاعر كان ادبياً طبعاً وله حلقة في جامع دمشق كان يقرى الخو وعلا
سنه حتى بلغ تسعين او ناهزها وله اشعار رقيقة جداً ومعان كثيرة متبكرة
وقد انشدني لنفسه ما انسيته وقد ذكرت له قطعة في شواش وهو موضع
بدمشق

شافياً بالغاء من قري واسط ثم من ناحية نهر جعفر بين واسط والبصرة
ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفي كان ابو شيخ

شَامِسْتِيَانُ بعد الميمر المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس
واخرة نون من قرى بلخ من رستاق نهر غَرَبْنَكِي ومن ههنا القرية أبو زيد
البلخي المتكلم واسمه أحمد بن سهل

الشَّامُ بفتح أوله يسكون هَوْتَه والشَّامُ بفتح هَوْتَه مثل نَهْرٍ وَنَهْرٍ لُغَتَانِ وَلَا تَمْدُ
ه وفيها لغة ثالثة وهي الشَّامُ بغير هـ كذا تزعّم اللغويون وقد جاءت في

شعر قديم مدودة قال زامل بن عُقَيْر الطاهي يمدح الحارث الأكبر
وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيدِي حَسَرَاتٍ يَقْدُنْ قَلْبِي قَدًا

في أبيات وخبر ذكرها بعد وكذا جاء به أبو الطيب في قوله

دُونَ أَنْ يَشْرِقَ الْحِجَازُ وَتَجِدُ الْعِرَاقَ بِالْقَنَا وَالشَّامُ

١. وأنشد أبو علي القالي في نوادره

فَمَا أَعْتَاضَ الْمَعَارِفِ مِنْ حَبِيبٍ وَلَوْ يُعْطَى الشَّامُ مَعَ الْعِرَاقِ

وقد تذكر وتوثق ورجل شامي^٢ وشام هاهنا بالمد على فعال وشامي أيضا
حكاية سيمويه ولا يقال شام لان الالف عوض من ياء النسبة فاذا زال الالف

عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فاحمول على انه اقتصر من النسبة على

١٥ ذكر البلد وامرأة شامية بالتشديد وشامية بتخفيف الياء وتشام الرجل

بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول تَقْيِسُ وَتَكُوفُ وَتَنْزُرُ اذا انتسب

الى الكوفة وقيس ونزار وأشام اذا أتى الشام وقال بشر بن ابي حزم

سَمِعْتُ بَنِي قَيْلِ الْوُشَاةِ فَاصْبَحْتُ صَرِمَتْ حِبَالِكِ فِي الْخُلَيْطِ الْمُشْتَمِ

وقال أبو بكر الانباري في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون مأخوذا من اليد

٢. الشوومي وهي الميسري ويجوز ان يكون فعلا من الشوم قال أبو القشعم قال

جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع

شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداولي بعضها من بعض فشبهت بالشامات

وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حامر خرجوا عند

شأنها مدينة قديمة كانت بأرض بابل خربت بها أياك ولها قصة نذكرها في الهبة
من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ،

شامات جمع شامة وفي علامة مخالفة لساير الألوان وقد تسمى بلاد الشام
بذلك وقيل بسيرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من
ناحية الجبل يقال له الشامات قال ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان
من كرمان على ستة فراسخ منها محمد بن عمار الشاماني سمع يعقوب بن
سفيان النسوي ، والشامات ايضا من نواحي نيسابور كورة كبيرة اجتاز
بها عبد الله بن عمر بن كزيه فرأى هناك سبخا فقال ما هذه الشامات
فسميت بذلك وهي من حدود جامع نيسابور الى حدود بشت طولا وهي
اعلى القبله ستة عشر فرسخا وعرضها من حدود بيهق الى حدود الرخ وهو
من جهة القبله اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية
خرج منها جماعة من اهل العلم والزهادة والادب قال البيهقي تشتمل على
مايتين وعشرين قرية ، والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن
الشاماني النيسابوري يروي عن محمد بن يونس الكندي قال ابن طاهر
وقال الخافض ابو القاسم رحل الشاماني وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب
الجوزجاني وبغيرها عطية بن بقية ومهيا بن يحيى الشاماني وعمر ابا عبيد
الله لئن اخيه وابن وهب وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليمان والقاسم
بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهري ويونس بن عبد الاعلى
وبخراسان اسحاق بن راعويه ومحمد بن رافع واسحق بن منصور وبالعراق
اسحاق بن موسى الفزاري واحمد بن عبد الله المعجوق ومحمد بن المثنى
وابا كريب روى عنه تعلق الساجزي وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه
وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاحرم وجماعة كثيرة ومات في ذي

الشام في العُكُتُب حتى كانها لميسن لله تعالى بشيء من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبي صلعم انه قال الشام صَفْوَةُ الله من بلاده واليه يَجْتَبِي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من أتى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض اعرابي في الجند فأرسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

«أَنْصُرْ أَهْلَ الشَّامِ مِمَّنْ أَكَلَهُمْ وَأَعْلَى بَجْدٍ ذَاكَ حَرَصٌ عَلَى النِّصْرِ»
بَرَأغِيثُ تُؤَدِّي إِذَا النَّاسُ نَوْمٌ وَلَيْلُ أَفَاسِيهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
فَإِنْ يَكُ بَعَثَ بَعْدَهَا فَرَأَيْدُ لَه وَلَوْ صَلَّصَلُوا لِلْبَحْرِ مَنْقُوشَةَ الْخَمْرِ
وهذا خبر زامل كان نازلا في اخواله كلب فأغار عليهم بنو القَيْن بن جسر
فاخذوا ماله فاستنصر اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في
روضة فأكل من تجمها وعقل بعيره واضطجع لما انتبأ الا وحس فارسا قد نزل
قريبا منه فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له
الفارس يا هذا هل عندك من طعام فأتى طاب منذ أمس فقال له اطلب الطعام
وهذا اللحم المعروض ثم وثب فحبر جملة واحتاش حطباً وشوى واطعم
الفارس حتى اكتفى لما لبث ان ثار العجاج واقبلت الخيل الى الفارس بحيتونه
بتيحة الملوكة فركب وقال دونكم الرجل اردفوه فأردفوه بعضهم فاذا هو الحارث
الأكبر الغساني فأمر خدمه بانزول الطامق وعقل عنه مدة فخلف زامل ان
يكون قد نسبه فقال لحاجبه احب ان تبلغ هذه الابيات الى الحارث فانشد

ابلع الحارث المردد في المبكرات والمجد جدا فجددا

وابن ارباب واطى العفر والأر حن والمالكين غورا وأنجدله ٢٠

اتنى ناظر اليك ودوق عاتقات غاورن قريبا وبُعْدَا

آزَلْ نازِلْ بِمَشْوَى كَرِيم ناهم البال في مراح ومغدا

غير ان الاوطان يجتذب المر اليها الهوى وان عاش كذا

التغريق فتشاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقل
 اخرون من اهل الاثر منهم الشرق سميت الشام بسم بن نوح عم وذلك انه
 اول من نزلها فجعلت الصين شيئا لتغير اللفظ العجمي ، وقرأت في بعض
 كتب الفرس في قصة سخاريب ان بنى اسراييل تمزقت بعد موت سليمان
 ه بن داود عم فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فلم سبط
 داود واخذل تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت
 الشام وهى بأرض فلسطين وكان بها متجّر العرب وميرتهم وكان اسم الشام
 الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا
 مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحواريين وهو كثير في نواحي الشام ،
 ١. وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا
 شامة لها ولا يعين لانها مقصد من كل وجه ينة لقوم هو شامة الاخرين لكن
 الاقوال المتقدمة حسنة جميعها ، واما حدوها فن الفرات الى العريش المتاخم
 للديار المصرية واما عرضها فن جبل طى من نحو القبلة الى بحر الروم وما
 يشأمة ذلك من البلاد وبها من أمهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص
 ٢. ودمشق والبيت المقدس والمعة وفي الساحل انطاكية وطرابلس ومكا
 وصور وعسقلان وغير ذلك ، وهى خمسة اجناد جند قنسرين وجند
 دمشق وجند الأردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ،
 ويعد في الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وأذنة وانطاكية وجميع
 العواصم من مَرَعش والتحت وبغراس والبلقاء وغير ذلك ، وطولها من الفرات
 الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما ، وروى عن عبد الله بن عمرو
 بن العاصي انه قال قسم اثيرة اعشار فجعل تسعة اعشار في الشام
 وعشر في سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشر بالشام وتسعة
 اعشار في سائر الارض ، وقال محمد بن عمر بن يزيد الصغاني انى لأجد تزداد

صلعم والله لئیس تخلفنکم الله فیها حتی تظلل العصابة منهم البیض قبضهم
 الخلوئ اقفاءکم قیاماً علی الرجل الاسود ما امرکم به فعلوا وان بها الیوم رجلاً
 لانتم الیوم احقر فی اعینکم من القردان فی اعجاز الابل قال ابن حواله قلت
 اختر لی یا رسول الله ان ادركنی ذلک فقال اختار لك الشام فانها صفة الله من
 د بلاده والیها یجتبی صفوته من عباده یا اهل الاسلام فعلیکم بالشام فان صفوة

الله من الارض الشام فمن اتی فلیدخف بیمینه ولیسق بعذره فان الله قد
 تكفل لی بالشام واعلم وقال احمد بن محمد بن المدبر الکاتب فی تفصیل الشام

احب الشام فی یسر وعسر وابغض ما حیبت بلاد مصر

وما شأ الشام سوى فریق برأى صلالة وردی وحر

لاضغان تغین علی رجال اذلوا یوم صیقین بمکر

وكم بالشام من شرف وفصل ومرتقب لدى بر وحر

بلاد بارک الرحمن فیها فقدسها علی علم وخیر

بها غرر القبایل من معد وقحطان ومن سرورات فیسر

اناس یكرمون الجار حتی یجیر علیهم من کل وشر

١٥ وقال الجعفری یفضل الشام علی العراق

نصب الی ارض العراق وحسنه ویمنع عنها قیظها وحرورها

فی الارض فهو اها اذا طاب فصلها ونهوب منها حین یحمی هجیرها

عشیقتنا الاولى وخلاستنا الله تحب وان اخنت دمشق تغیرها

عنیت بشرق الارض قدماً وغربها ماجوب فی آفاقها واسیرها

٢٠ فلم ار مثل الشام دار اقامة لراح أغادیها وكاس اذیرها

مصحة ابدان ونزهة اعین ولهو نفوس داهر وسرورها

مقدسة جاد الربیع بلادها ففی كل ارض روضة وغدیرها

تبشر قطرها واضعف حسنهما بان امیر المومنین یزورها

وَتَأْتِي بِالشَّامِ مَغِيْبِي حَسْرَاتٍ يَقْدِرُنْ قَلْبِي قَدًّا

ليس يستعذب الغريب مقاما في سوى ارضه وان نال جدًّا

فلما بلغت الابيات الحارث قال وا سوءاته كرم ولومنا وتيقظ ونمنا واحسن
 وأسأنا ثم اذن له فلما راه قال والله ما يدحض عارها عني الا أمليك حتى
 ترضى ثم امر له بمائة ناقة والفس شاة وعشرة عبيد وعشر اماء وعشرة افراس
 من كرام خيله والفس دينار وقال يا زامل اما ان الاوطان جوازب كما ذكرت
 فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا تكنفك حمايتنا ويتقيو لك ظلمنا وتسبّل
 عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لأؤثر وطني عليك ولا القى مقاليدى
 الا اليك ثم اقام بالشام وقال جبلة بن الأيهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر
 أنفقه من غير ان يقتص في قصّة فيها طول فذكرتها في اخبار حسان من

كتاب الشعراء

تنصرت بعد الحق عارا للظلمة وما كان فيها لو صبرت لها صرّ

تكنفني منها تجاح حمية فبعث لها العين الصالحة بالعمور

فيا ليت أمتي لم تلدن لي وليتي رجعت الى القول الذي قاله عمر

ويا ليتني ارى الخاص بقفرة وكنت اسيرا في ربيعة او مصر

ويا ليت لي بالشام ادنى معيشة أجاور قومي ذاهب السمع والبصر

يا ادين بملودانوا به من شريعة وقد يصبر العود المسن على الدبر

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلعم فشكوا اليه
 الفقر والعري وقلة النسي فقال رسول الله صلعم ابشروا فوالله انا من كثرة
 النسي مخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح ارض
 فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند
 بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل مائة دينار فيسخطها قال ابن
 حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال

شَاوَانُ آخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو بَيْنَهُمَا سَنَةٌ فَرَأَسَخَ يَنْسَبُ إِلَيْهِمَا بَعْضُ الرُّوَاةِ
 مِنْهُمْ أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الشَّوَاوَانِي وَحَفِيدُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
 بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الشَّوَاوَانِي تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ السَّمْعَانِي
 ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوَخِهِ وَقَالَ عَمَّرَ طَوِيلًا حَتَّى مَاتَ أَقْرَانَهُ قَالَ وَسَمِعَ جَدِّي
 ٥ وَالْقَاضِي أَبَا الْيَسَرِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَزْزَوِي وَأَبَا الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ
 بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الزَّهْرَوِي وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٤٩٣ هـ وَمَاتَ فِي سَادِسِ عَشْرِ
 رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةَ ٥٤٩ هـ

شَاوْخَرَانُ بَعْدَ الْوَاوِ خَالِدٌ مَعْجَمَةٌ سَاكِنَةٌ قَرْيَةً رَأَى آخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ نَسَفَ
 بِهَا وَرَأَى النُّهْرَ عَنْ أَبِي سَعْدٍ هـ
 شَاوْذَارُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ ذَالٌ مَعْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاءٌ كُورَةٌ فِي جَبَلٍ سَمِعْتُهُ مِنْهَا
 الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرْخُصِيِّ الشَّوَاوَانِي هـ
 شَاوْشَابَانُ بَعْدَ الْوَاوِ شَيْنٌ آخِرُهُ مَعْجَمَةٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
 مَعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيٍ مَرُو هـ

شَاوْشَكَّانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَكَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مَرُو بَيْنَهُمَا
 ١٥ أَرْبَعَةُ فَرَأَسَخَ نَسَبُ إِلَيْهِمَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالرُّوَايَةِ فِي عَامِرَةِ أَهْلِ يَنْسَبُ
 إِلَيْهِمَا الْأَبْرِيَّسِيُّ الْجَيِّدُ الْغَايَةُ رَأَيْتُهَا هـ

شَاوْغَرُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَرَأَى مُهْمَلَةٌ مِنْ بِلَادٍ مُلْتَطَرَكَةٍ عَنْ
 الْعِمْرَانِي هـ

شَاوْغَزُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ بِالزَّاءِ وَتَبْلُكُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةُ مِنْ بِلَادٍ يُبْلَقُ ذِكْرُهَا
 ٢٠ الْعِمْرَانِي هَكَذَا! وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا وَهْمًا هـ

شَاوْكَانُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُخَارَا هـ
 شَاوْكَثُ بَعْدَ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةُ كَافٌ وَآخِرُهُ ثَاءٌ مِثْلُ ثَلَاثَةِ بِلَدَةٍ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ
 يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْخَطِيبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ

ومسجد الشام بخارا نسب اليه ابو سعيد الشامي فقيه حنفي^٢ والشام
موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

وَأَعْمَامِي فَوَارِسَ يَوْمَ نَحْجٍ وَمَرْجَحٍ أَنْ شَكُوتَ وَيَوْمَ شَامٍ ،

شَامَكَانُ مِنْ قَرَى نَيْسَابُورَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدِ الْمُنْزَلِ بْنِ نَصْرِ
الْحَرَّانِيُّ ذَكَرَ فِي حُرَّانٍ ،

شَامُوخُ أُخْرَى خَلَا مَعْجَمَةَ فَاعُولُ مِنْ شَمْخٍ يَشْمَخُ إِذَا عَلَا وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ نَوَاحِي
الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ ،

شَامَةٌ بِلَفْظِ الشَّامَةِ وَهُوَ اللَّوْنُ الْمُخَالِفُ لِمَا يَجَاوِرُهُ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فِي
كَثِيرٍ جَبَلٌ قَرِبَ مَكَّةَ يَجَاوِرُهُ أُخْرَى يُقَالُ لَهُ طَفِيلٌ وَثِيهَمَا يَقُولُ بِلَالُ بْنُ شَامَةَ
١. وَقَدْ هَاجَرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاجْتَرَى الْمَدِينَةَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى عَدِ ابْنَتَيْنِ لَيْلَةً بَفَتْحٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلَسْتُ

وَعَدِ أُرْدَنْ يَوْمَا مِيَاهِ مَجْنَنَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلٌ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَنَنْتُ يَا ابْنَ السُّودَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ دَعَا
لِمَكَّةَ وَإِنَّا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُو لِلْمَدِينَةِ اللَّهُمَّ صَحَّحْهَا وَحَبِّبْهَا إِلَيْنَا مِثْلَ مَا
٥ حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِي مَدَنٍ وَمَصَاعِلِهَا وَانْقِلْ حَمَاهَا إِلَى خَيْبَرَ أَوْ إِلَى
الْجَحْفَةِ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا أَرْضٌ بَيْنَ جَبَلِ الْمَيْعَاسِ وَجَبَلِ مَرْبِخٍ وَأَمَّا السَّدَى فِي
شَعْرٍ أَيْ ذُو بَيْتٍ

كَأَنَّ ثِقَالَ الْمَزْنِ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَامَةٌ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَبِيحٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ شَامَةٌ وَتَضَارُعُ جِبَلَانِ بِتَجْدٍ وَيُرْوَى شَابَةٌ ، وَشَامَةٌ أَيْضًا وَطَامَةٌ
٢. مَدِينَتَانِ كَانَتَا مُتَقَابِلَتَيْنِ بِأَصْعِيدٍ عَلَى غَرْبِ النَّيْلِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ بِيَابٍ ،
شَانَةٌ وَبِيَاضُ قَرِيَتَانِ فِي عَصْرِ سَمَيْتَا بِاسْمِ بَنَتَيْنِ لِيَعْقُوبَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَنَّهُمَا
سَمَّيْنَاهُمَا وَدَفَنَاهُمَا فِيهِمَا ،

شَانِيَا وَمَسْتَقًى مِنْ نَوَاحِي أَلَكُوفَةِ مِنْ طَسُوجٍ سُورًا مِنْ السَّيْبِ الْأَعْلَى ،

لها خَيْفٌ للشِّبَا لبني جعفر بن إبراهيم بن بني جعفر بن أبي طالب قال
كثير

تمُّ السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشِّبَا اطلالهنّ تريم
يذكرني كلُّ ريح مريضة لها بالتلاع القوايات نسيم
ولست ابنة الصُّمريّ منك بناقم ذنوب العدى أتى إذا لظلم
وأنى لذو وجد لئن عاد وصلها وأنى على ربي إذا تكرر
وقال خليلي ما لها أن لقيتها غداة الشِّبَا فيها عليك وجوم
فقلت له إن المودة بيننا على غير فحش والصفاء قديم
وأنى وإن اعرضت عنها تجلداً على العهد فيها بيننا لمقيم
وإن زماناً فرق الدهر بيننا وبينكم في صفة لمشوم
أنى الدهر هذا أن قلبك سائر صبح وقلبي من هواك سليم

وقال أيضاً

وما أنس من أشياء لا أنس ردها غداة الشِّبَا أجمالها واحتمالها
قال والشِّبَا أيضاً مدينة خربة بأوال يعني بأرض هاجر والبحرين
١٥ شَبَابٌ موضع باليمن ينسب اليها التخل قال ابن هرمة

كأنا مضمضة من ماء موهبة على شباني تخل دونه السلف
إذا ألزى غير الأقواء وانقلبنا عن غير ما عهدت في نومها الريق
شبابه سراً بني شبابة بفتح أوله وبعد الألف بلا موحدة أخرى من نواحي
مكة ينسب اليها أبو جميع عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد الله بن أحمد
٢٠ الهروي الشباني حدث بهذا الموضع عن أبيه أبي ذر روى عنه أبو الهيثم

عمرو بن أبي الحسن الرواسي وكان يحدث سنة زيف وستين وأربعماية
شباح بالفتح كانه من الشبح وهو الشخص وهو وإن بأجاً أحد جبلي طي
عن نصر

أبراهيم بن حميد بن حرب يعرّف بالحكيم الشاوكتي من أهل سمرقند سكن
شاوكت وسمع أبا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه أبو بكر محمد
بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة ٢٩٤ هـ

شاهدز قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت لمعقل بن عمار وهو أحمد
بن عبد الملك مقدم الباطنية لعنهم الله استحدثها السلطان ملكشاه
وحديثها في التاريخ في سنة ٤٠٠ هـ وشاهدز أيضا قلعة بناها نصر بن الحسن
بن فيروزان الديلمي في جبل شهریار في حدود سنة ٣٩٠ ومعه شاهدز ملك
القلعة

الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا أنفق على عمارة الشاه عشرون
الف ألف درهم وعلى العروس ثلاثون ألف ألف درهم ثم نقصت في أيام المستعین
وذهب نقصانها لوزيرة أحمد بن الخصيب فيما ذهب له

شاه قنبر بفتح أنهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور
شاهي موضع قرب القادسية ما أحسب حدثنا حافظ أبو عبد الله بن حافظ
ابن سكينه ثمة أبي ثمة الصريفي أنا حبابة أنا البغوي أنا أحمد بن زهير أنا
أسلمان بن أبي تيم أنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد
الله على قضاء الكوفة فخرج يتلقى الخيزران فبلغ شافي وأبناات الخيزران فاقه
ينظرها ثلاثا فيبس خبزه فجعل يبله بالماء فقال العلاء بن المنهال

فإن كان الذي قد قلت حقا بأن قد اكرهوك على القضاء

فألك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء

٢. حقيما في قري شاف ثلاثا بلا زاد سوى كسر وماه

باب الشبن والباء وما يليهما

شبن بوزن العصا وهو جمع شبة محد كل شيء قال الادبي الشبا موضع
عصر وقال أبو الحسن المهلب شبا واد بالثقل من اعراض المدينة فيه عين يقال

شجر وعيون وشرب صنعا منه وبينها وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه وله يعفر ولهم فيه حصون عجيبة هائلة وذروتها واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخله على الملك فاعلمه ذلك فيأمر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جمال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فُتح فيجري الى صنعا ومخاليقها وبينه وبين صنعا ثمانية فراسخ قال الشاعر

١. ما زال ذا النون الخبيث يديرني حتى بئى لي خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام ان في اليمن اربعة مواضع اسمها شبام شبام كوكبان غربي صنعا وبينهما يوم قال وفي مدينة في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبث وشبام سخيم بالحاء المعجمة والتصغير قبلي صنعا بشري بينه وبين صنعا نحو ثلاثة فراسخ وشبام حراز بتقديم الراء

٢. على الزاء وحاء مهملة وهو غربي صنعا نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين

وشبام حصرموت وفي احدى مدينتي حصرموت والاخرى تريم قال وشاهدت

هذه جميعها قال عبارة اليماني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو

عبد نوبى وزير لاني الجهمش بن زياد صاحب اليمن انشأ الجوامع الكبار

والمناير الطوال من حصرموت الى مكة وطول المسافة لله بئى فيها ستون يوما

٣. وحفر الابار الروية والقلب العادنية فاولها شبام وتريم مدينة حصرموت

واتصلت عبارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة

منها جامع ومئذنة وبير وبقي مستوليا على اليمن ثلاثين سنة ومات سنة

٤٣٣ وذكر له فضايل وجوامع في كل بلدة من اليمن عدن والجرة والنجدة

شَبَّاسُ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ مُهْمَلٌ قَرْيَةٌ قَرِبَ الْإِسْكَانِيَّةِ بِمِصْرَ وَعَدَدُهَا الْقَضَائِي
فِي كُورَةِ الْخُوفِ الْغُرَقِي فَقَالَ مِنْ كُورَةِ شَبَّاسٍ ء

شَبَّاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنْ أَسْمَاءِ زَمَرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّ مَاءَهَا يَرَوِي الْخَطَّانَ وَيَشْبَعُ
الْعَرَّانَ ء

هَذَا الشَّبَّابُ جَمْعُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَبَّابُ الْإِودِيَّةِ مَقَانِيبُهَا وَأَوَائِلُهَا
مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ غَنَى بْنِ أَصْطَرٍّ بَيْنَ ابْرِقِ الْعَرَّافِ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّبَّابُ أَيْضًا طَرِيقٌ
حَاجَّ الْبَصْرَةَ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا مِنْ قَصْرِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ سَقَوَانَ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو
نُؤَاسٍ وَهُوَ بِبَصْرَةٍ

حَتَّى الدِّيارِ أَذِلَّ الزَّمَانِ زَمَانُ وَإِذَا الشَّبَّابُ لَنَا خَرَى وَمَعَانُ
يَا حَبِيبًا سَقَوَانَ مِنْ مُتَرَبِّعٍ إِذَا كَانَ مُجْتَمَعُ الْهُوَى سَقَوَانُ ١٠

قَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ الْقِصَافِ

شَقَى سَقَمًا إِنْ كَانَتْ النَّفْسُ تَشْتَقِي قَتِيلًا مُصَابًا بِالشَّبَّابِ وَطَالِبُ
وَشَبَّابُ لِبْنِي الْأَلْدَابِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ هُرْمَةَ

فَاصْبَحَ رَسْمُ الدَّارِ قَدْ حَلَّ أَهْلُهُ شَبَّابُ بَنَى الْأَلْدَابِ أَوْ وَادِي الْعَمْرِ
فَبَدَّلَهُمْ مِنْ دَارِهِمْ بَعْدَ غِبْطَةٍ نُصُوبَ الرِّوَايَا وَالْبَقَايَا مِنَ الْقَطْرِ
وَقَالَ حَدِيقَةُ بْنُ أَنَسٍ الْهَدَلِيُّ

وَقَدْ هَوَيْتُ مِنْهَا مَخَافَةً شَرًّا جَذِيعَةً مِنْ ذَاتِ الشَّبَّابِ فَمَرَّتْ

وَهَذِهِ مِنْ بِلَادِ خُزَاعَةَ لِأَنَّ جَذِيعَةً مِنْ خُزَاعَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ الشَّبَّابُ
عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى هَكَذَا مِنْ وَاقِصَةٍ غَرْبًا عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ وَخَوَى مِنَ الشَّبَّابِ
أَعْلَى كَعْبَةٍ وَيَوْمَ الشَّبَّابِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَقَدْ ذَكَرَهُ طَهُمَانُ فِي كِتَابِ الْأَلْوَصِ
فِي شَعْرِ عَلِيِّ الْقَافِ ء

جَشَبَامُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ خَشْبَةٌ تُعْرَضُ فِي فَمِ الْجَدْيِ لَمَّا يَبْتَغِي تَصْعُقَ وَالشَّبَّامُ الْبَرْدُ قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْسَنِ الْهَمْدَانِيِّ بَصْنَعَاءُ شَبَّامٌ وَهُوَ جَبَلٌ عَظِيمٌ فِيهِ

هو الذي بهي الخورنق بالكوفة، وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان
أزكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان
ملك الهند احداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سرجه
ولجامه ولا يخرجه ولا ييزبد وكانت استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبيديز
اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لمن اخبرني احد بموته لاقنتله
فلما مات شبيديز خاف صاحب خيله ان يساله عنه فلا يجد بدا من
اخباره بموته فيقتله فجاء الى البهلبند مغنیه ولم يكن فيما تقدم من الزمان
ولا ما تأخر احدث منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان لابرويز ثلاث خصايص
لم تكن لاحد من قبله فرسه شبيديز وسريته شيرين ومغنیه بلهبنذ وقال
١٠ اعلم ان شبيديز قد نفق ومات وقد عرفت ما اوعد به الملك من ا خبره
بموته فاحتل في حيلة ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما حصر بين يدي
الملك غناه غناء وروى فيه عن القصة الى ان قطع الملك وقال له وتحك مات
شبيديز فقال الملك يقول له فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك
وجزع عليه جزوا عظيما فامر قطوس بن ستمار بتصويره فصوره على احسن
١٥ واتم التمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح في جسدهما وجاء الملك
وراه فاستعير باكييا عند تأمله اياه وقال لشدة ما نعى الينا انفسنا هذا التمثال
ودكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولئن كان في الظاهر امر من امور الدنيا
يدل على امور الآخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدينا وانهدام بدننا
وظموس صورتنا ودروس اثرتنا للبلاء الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي
٢٠ لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا وقوفنا على هذا
التمثال ذكرا لما نصير اليه حالنا وتوقنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى
كاننا بعضنا ومشاهدون لهم قال ومن عجيب هذا التمثال انه لم ير مثله
صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من الحبل الفكر اللطيف والنظر

قلت وفي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
 وقال ابن الكلبي ولد أسعد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خهران بن
 نوف بن همدان عبد الله وهو شبام بطن وشبام جبل سكنه عبد الله منهم
 حنظلة بن عبد الله الشبامي قُتل مع الحسين رضي الله عنه وقال الحارثي شبام
 جبل باليمن نزله ابو بطن من همدان فنسب اليه والكوفة طائفة من شبام
 منهم عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من اهل الكوفة يروى عن
 عوف بن ابي حنيفة وعطاء بن السائب وكان غالبا في التشيع وتفرد بروايات
 المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زياد والكوفيون ووجدت في
 كتاب ابن ابي الدميني شبام اقبان ايضا وهو اقبان بن حمير

اشب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في اعلى جبل جهينة باليمن
 يستخرج من ارضه الشب المشهور

شباز بكسر اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره زالا ويقال شبديز بالياه
 المثناة من تحت موضع احد قصر عظيم من ابنية المتوكل بسمر من راي
 والاخر منزل بين حلوان وقرميسين في لحف جبل يبستون سمي باسم فرس
 كان لكسرى عن نصره وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز على فرسخ من
 مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يحرم من الحديد
 شيئا تبين وزنه والمسامير المسورة في الزرد لا شك من نظر اليه يظن انه
 متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس في الارض صورة
 تشبهها وفي الطائى الذى فيه هذه الصورة عدة صور من رجال ونساء
 ورجال الخوفسان وبين يديه رجل في زى فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود
 الوسط بيده بيل كانه يحفر به الارض والماء يخرج من تحت رجليه وقال
 احمد بن محمد الهمداني ومن عجائب قرميسين وهو احد عجائب الدنيا
 صورة شبديز وفي قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن سيمار

عليه بهاء الملك والوفد عكف بخاله به فجر من الافق ساطع
تلاحظه شيرين واللعظ فاتس وتعطو بكف حسنتها الاشاجع
يدوم على كمر الجديدتين شخصه ويلقى قويم الجسم واللون ناصع
واجتناز بعض المملوك هناك ونزل وشرب واتجبه الموضع فاستدعى خلوصا
وزعفرانا فخلق وجه شبديز وشيرين والمملك فقال بعض الشعراء

كاد شبديز ان يحكم لما خلق الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشيرين مع الشيخ موبد الموبدان
من خلوق قد ضماخوهم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدى الهمداني لنفسه في صورة شبديز

١٠ من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
تأمل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يوقن ان الدهر لا يأتلى يلحق موطودا بمزور
ابعد كسرى اعتاص من ملكه تحط رسمه مرموز
يغبط ذو ملك على عيشة زنف يعانيها بتوفيز

١٥ وقال آخر يذكر شبديز وابرويز

شبديز مأخوذ صخر بعد مهاجته للناظرين فلا جرى ولا خيب
عليه برويز مثل البدر منتصب للناظرين فلا يجدى ولا يهتبه
ورقا فاص للعائنين من يده سكايب ودقها المرجان والذهب
فلا تزال ممدى الأيام صورتها تحن شوقا اليها العجم والعرب

٢٠ قلت وعندي اشعار وارجيز اكتفيت منها بهذا القدر تجنبنا للاطالة

شبرأتى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال
الاديبى موضع

شبرأة من ثغور شرق الاندلس يقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له

الدقيق الا استراب بصورته وعاجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا
 الصنف يحلفون او يفاربون اليميين انها ليست من صنعة العبياد وان لل
 تعالى خلقية سوف يظهرها يوما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لو ان
 رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من سوس الابعد قاصدين النظر الى
 صورة شبيذ ما عثفا على ذلك قال وانت اذا فكرت في امر صورة شبيذ
 وجدتتها كما ذكر هذا المعتزلي فان كان من صنعة الادميين فقد أعطى هذا
 المصور ما لم يعط احد من العالمين فأي شيء اعجب او اظرف او اشد
 امتنا من انه سخرت له الحجارة كما يريد ففي الموضوع الذي يحتاج ان
 يكون اسود اسود وفي الموضوع الذي يحتاج ان يكون احمرا وكذلك شاعر
 الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم
 صور شيرين جارية ابرويز ايضا قريبة من شبيذ وصورة نفسه ايضا راسيا
 فرسا لبيقا وقد ذكر هذه القصة خالد الفيض في شعره قاله وهو

والملك كسرى شهنشاه تقنصه "سهم بریش جناح الموت مقنوب
 اذ كان لدناته شبيذ يركبه وغنج شيرين والديماج والطيب
 بالنار الى يميننا شد ما غلظت ان من بدى فتى الشبيذ مصلوب
 حتى اذا اصبح الشبيذ مجدلا وكان ما مثله في الناس مركوب
 ناحت عليه من الاوتار اربعة بالفارسية نوحا فيه تطريب
 ورثم البهلبيذ الاوتار فالتهمبت من سحر راحته اليسرى شاييب
 فقال مات فقالوا انت فمت به فاصبح الجنث عنه وهو مجذوب
 لولا البهلبيذ والاوتار تنذب به لم يستطع نعى شبيذ المرازيب
 اخي الزمان عليهم فاجر هذ بهم فما يرى منهم الا الملاعب
 وقال ابو عمران الكسرى يذكره

وم نفروا شبيذ في الضحرة عمرة وراكبه برويز كالسدر ضالع

بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي واهل بيته
ذكرة ابن ابي العجايز ولها ذكر في اخبار ابن العمير

الشعبان بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ صمد الجايح جبل بالبحرين يتبدر
يكناهه قال عدى بن زيد

تَزُوْدُ من الشعبان خلفك نظرة فان بلاد الجوع حيث تممر
وقال ابن حمراء

أبالشعبان بعدك حرّ نجد وأبطح بطن مكة حيث غارا
سلوا قحطان أي أبتى نزار أتي قحطان يلتهمس الجنوارا
فخالفهم وخالف عن معد ونار الحرب تستعر استعسارا

١. قال والشعبان أطم بالمدينة في ديار أسيد بن معاوية عن نصر

الشبّ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخيه قاف وهو مرتجل إلا أن يروى بالفتح
فيكون حينئذ منقولاً من الشبّ وهو الغلّة وهو موضع قال البرقي يرمى
أخاه

كان عجوزي لم تلد غير واحد وماتت بذات الشبّ وفي عقيم

١٥ شبّك بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة التي يصاد بها وذو شبك ما بالحجاز
في ديار نصر بن معاوية له ذكر ويقال للابار المجتمعة شبك وشبكة

الشبكة بلفظ واحد الذي قبله قال ابو عبيد السكوني الشبكة ما باجاً
ويُعرف بشبكة ياطب وفي ذات نخل وطلح وقال غيره الشبكة ما لبني أسد
قريب من حبشى قرب سعيراء وقال ابو زياد ومن مياها قشير الشبكة وشبكة
٢. شذخ يذكر في شذخ أن شاء الله تعالى والشبكة من مياها بني نمير بالشريف
وتُعرف بشبكة ابن دخن وابن دخن جبل وفي مياها الماشية ومن مياها
شبكة بني قطن وشبكة عبود

شبلان قرية بالاندلس قال الفرزدق عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل

الشبراني

شَبْرَبُ بالصم وبعد الرأ بلا موحدة بلدة بالاندلس من اعمال بلنسية ينسب اليها أبو طاهر ابن سلفه أبا العباس أحمد بن طالتو البلنسي الشبري أحد الطلاب وكان فاضلاً في الطب والأدب ،

شَبْرَت مثل الذي قبله إلا أن آخره تاء مثناة من فوق قلعة حصينة على سباحل البحر بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان ،

شَبْرٌ بالخريكة وآخره راء والشبر العطية وقيل القربان الذي يتقرب به النصاري قال الخجلاج الحمد لله الذي أعطى الشبر وهو موضع من نواحي

البحرين

أشْبِرْقَانُ بصم أوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف وآخره نون بلد عامر أهل قرب بلخ بينهما مسيرة يوم أو يومين وقد يقال له شُقْرَقَان بالفاء وقد

ذُكِرَتْ

شَبْرَمَانُ بصم أوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وآخره نون رجل شَبْرَمٌ أى قصير شبرم نبات قال هو حب يشبه الخبيص وقال أبو زيد ومن العصفاه الشبرم وهو موضع في قول حماس وجاركم بذى شبرمان لم تزيّل معاصله ، شبرم بالصم وقد ذكر قبله قال أبو عبيد السكوني هو ماء عذب في البادية بجنة وبين الجبل تسعة أميال وهو لبنى عجّل في طرف البرية من الكوفة ،

شَبْشِيرٌ من قري أرض مصر السقلى ينسب اليها يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن أنى حبيب مؤلف هذيل كان يقال له الهذلي الشبشيري . يكنى أبا حبيب توفي في شهر ربيع الأول سنة ٢٩١ قاله ابن يونس ،

شَبْطَرَانُ بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء وآخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس ،

الشَّبَعَاءُ من قري دمشق من اقليم بيت الابار سكنها الخطاب بن سليمان

مرحلة ومن شبورقان الى اجد مرحلتان في الشمال ومن بلخ الى شيبورقان
ثلاث مراحل ومن شبورقان الى فارياب ثلاث مراحل ،

شَبْوَة بفتح اولة وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع
قال رجل من بني عامر بن عؤيثان

طَرَبْتُ وَهَاجَتِكَ الْجَوْلُ الْبَوَاكِرُ مَقْفِيَةً تُهْدِي بِهِنَ الْإِبَاعِرُ
عَلَى كُلِّ مَهْمَةٍ رِبَاعٌ نُحْيِيَسْ لَهُ مَشْفَرٌ رَخْوٌ وَهَادٍ عَرَاغِرُ
يَذْكُرُ أَطْعَامًا بِشَبْوَةٍ بَعْدَ مَا عَلَوْنَ بِرَوْحًا ذَوَقَهُنَّ قَنَاطِرُ

وقال بشر بن ابي حازم

أَلَا ظَعَنَ الْخَلِيْطُ غَدَاةً رِيَعُوا بِشَبْوَةٍ وَالْمَطِيُّ لَنَا خُضُوعُ
أَجَدَّ الْيَمِينِ فَاحْتَمَلُوا سَرَاةً ثَمَّ بِالْدَارِ إِذْ رَحَلُوا كَتِيْعُ

وشبوة ايضا من حصون اليمن في جبل ريمّة وقال الازدي شبوة في طرف العراق
في قول ابن مقبل حيث قال

منعوا ما بين اعلى شبوة وقصور الشام بالضرب القدم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن

الحايك وهو يذكر نواحي حضرموت شبوة مدينة لجير واحد جبلي الثلج

بها والثاني لاهل مأرب قال فلما احتربت مدحج وجمير خرج اهل شبوة من

شبوة وسكنوا حضرموت وبهم سميت شبام وكان الاصل في ذلك شباه فأبدلت

اليمن من الهاء كذا قال هذا الكلام ،

شَبِيَتْ تصغير شَبَتْ وفي رواية كثيرة الارجل من أحناش الارض اخرة ثلج

مثلثة وهو جبل بنواحي حلب معدود في نواحي الأحص وفي كورة من كور

حلب وذلك الجبل مستدير وفي راسه ارض بسيطة فيها ثلاث قرى يجلب

الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رحي لطحنهم ويدخلونها في

ابنيتهم تعرف بالشبيثية وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

قرطبة كان يسكن ناحية شبلاذ روى عنه ابن عبد البر وأبو محمد الباجي
حكايات ومات سنة ٣٩٩ ومولد سنة ٤٣٠

شِبْلَانُ بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل ولد الاسد نهر بانبصرة ياخذ
من نهر الابلّة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعند مدّة
مواضع يزيدون على اسم من نسبت اليه القبا ونونا كزيادان نهر منسوب الى
زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليمان قرية منسوبة الى عبد الله

الشِيبِلِيَّة بكسر اوله منسوب الى شبل ولد الاسد نسبة تاذيت قرية من قرى
أشروسنة بما وراء النهر ينسب اليها الشبلي الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده
بسامراء واختلف في اهمه فقيل ذلف وقيل جعفر واختلف في اسم ابيه
أيضا قال ابو عبد الرحمن السلمي سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان
يقول الشبلي من أهل أشروسنة من قرية يقال لها شبلية اصله منها وقد روى
عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلي يقول نوديت في سبي يوما شب
لى اى اجترق في فسميت نفسى بذلك وقلت

رَأَى قَارَوَانِي عَجَائِبَ لُطْفِهِ فَهَمَّتْ فَعَلَى بِالْأَنْبِيَاءِ يَذُوبُ

فَلَا غَايِبَ عَنِّي فَاسْلُؤْ بِذِكْرِهِ وَلَا هُوَ عَنِّي مَعْرُضٌ فَالْغَيْبُ

ومات ببغداد سنة ٣٣٤ وقبره بها معروف وكان ينشد ليلة مات حين
خرجت روحه

أَنْ بَيْتَنَا أَنْتَ سَاكِنُهُ غَيْرَ مَحْتَاجٍ إِلَى السَّرَجِ

وَعَلَيْلَا أَنْتَ عَاشِدُهُ قَدْ آتَاهُ اللَّهُ بِالْفَرَجِ

وَجَهَّكَ الْمَأْمُولُ حُجَّتَنَا يَوْمَ يَأْتِي اللَّهُ بِالْحُجَجِ

٢.

شِبُورْقَانُ وتحققها العامة فتقول شِبُورْقَانُ مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ
بينها وبين انبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة
الجوزجان راجعا الى قارياب مرحلتان في الشمال ثم من قارياب الى اليهودية

وَصَبَحَتْ لَا أَنْصُو قُلُوصًا بَأْنَسُعَ وَلَا انْتَمَى فِي غُورِهَا بِالْمَسْتَانِيَا

وَأَصْبَحَ مَا لِي مِنْ طَرِيفٍ وَالْأَسَدِ لَغَيْرِي وَكَانَ الْمَالُ بِلَا مَسِّ مَالِيَا

وبعد هذه الآيات من هذه القصيدة نوره في رجا المثل

الشَّيْبِيكَةُ بَلْفُظْ تَحْقِيرُ شَيْبَةِ الصَّايِدِ وَادِ قَرَبِ الْعَرَجَاءِ فِي بِلْدِهِ رَكَايَا كَثِيرَةً

مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكلف بين مكة والراهر

على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وَجْرة اميال قال

عدى بن الرقاع العاملي

عَرَفَ الدِّيَارَ تَوَقُّمًا فَاعْتَادَهَا مِنْ بَعْدِ مَا شَمَلَ الْبِلَادَ أَهْلَانَهَا

الْأَرَاثِي كُلَّهِنَّ قَدْ أَصْطَلَى جَمْرًا أَشْعَلَ أَهْلَهَا أَيْةً سَادَهَا

بشبيكة المحرر لل غريبها فقدت رسوم حياضها ورادها

وَالشَّيْبِيكَةُ مَا لَبِى سُلُوءَ

شيبيلش بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مكناة من تحت ساكنة ولام مكسورة

وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البصرة قريب من بَرْجَة

شَبِيَّوْطُ بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال أَيْدَة

باب الشين والتاء وما يليهما

١٥

شِتَارٌ نَقَبٌ شِتَارٌ نَقَبٌ فِي جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ بَيْنَ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ وَالْمَدِينَةِ

على شريق طريق الحاج يقصى الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جيشال

فاران وفي قبلي اللرك

شَتَانٌ بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخوه فون والشتن المسج والشتن الناسج

وكذلك الشتون وهو جبل بين كداء وكندى يقال بات به رسول الله صلعم

في حجة ثم دخل مكة من كداء

شَتْرٌ بِالْحَرْبِ والتاء المثناة واخوه راء قلعة من اعمال آران بين بَرْجَة وَكُتْبَة

يُنَسَبُ إِلَيْهَا السَّلَفِيُّ يَوْسُفُ الصَّمِيرِيُّ وَكُتِبَ عَنْهُ وَقَالَ فِي قَرَبِ أَوْتٍ مِنْ آرَانَ

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هَـ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ ذُو مَتَرَسَمٍ
 قَالَ وَدَارَةُ شُبَيْثٍ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بِبَطْنِ الْحَجْرِيْبِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ الْمَنْقَرِيُّ
 وَقُلْتُ لَعُونَ أَقْبَلُوا النَّصِغَ تَرَشَّدُوا وَيَحْكُمُ فِيْمَا بَيْنَنَا حَكَمَانِ
 وَلَا فَاتَا لَا هَوَادَّةَ بَيْنَنَا بَصُلُحٌ إِذَا مَا التَّقَى الْقَتِيَانِ
 مَسَوَى كُلُّ مَذْرُوبٍ جَلَا الْقَيْنُ حَذَاهُ وَسَهْمٌ سَرِيعٌ قَتْلُهُ وَسَنَانِ
 فَإِنْ كَلَيْبًا كَانَ يَظْلِمُ رَعِطُهُ فَأَذْرَكَهُ مِثْلُ الَّذِي تَسْرِيَانِ
 فَلَمَّا سَقَاهُ السُّمُّ رَجَعَ أَبْنُ عَمَةٍ تَذَكَّرَ ظَلَمَ الْأَهْلَ أَقَى أَوَانِ
 وَقَالَ كَجَسَّاسِ اغْثِي بِشَرِبَةٍ وَلَا فَتْنِي مِنْ لَقِيَتِ مَكَانِي
 فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَا هَـ وَبَطْنُ شُبَيْثٍ وَهُوَ غَيْرُ دِفَّانِ

١. وقال رجل من بني أسد

سَكَنُوا شُبَيْثًا وَالْأَحْصَ وَاصْبَحَتْ نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ بَنُو ذُبْيَانِ
 الشُّبَيْثِيَّةُ كَانَتْ تَصْغِيرُ شُبْرُمَةَ ضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ مَالًا لِلضَّبَابِ بِالْحِجَى حَمَى ضَرْبِيَّةٍ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِيَاهِ بَنِي عَقِيلِ الشُّبَيْثِيَّةُ
 الشُّبَيْثِيَّةُ أُخْرَى كَانَتْ تَصْغِيرُ شُبَيْكٍ وَاحِدَةُ الشُّبَاكِ وَفِي مَوَاضِعَ لَيْسَتْ
 بِأَسْمِيَاخٍ وَلَا تَنْبِتُ كَنَحْوِ شُبَاكِ الْبَصْرَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شُبَاكِ الْبَصْرَةِ رُكْبَانٌ كَثِيرَةٌ
 مَفْتُوحٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَالشُّبَيْثِيَّةُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مَازِنَ قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ
 بَعْدَ مَا أَوْرَدْنَا مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي مَرْوَةٍ

وَقَوْمًا عَلَى بَيْرِ الشُّبَيْثِيَّةِ فَاسْمَعَا بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْحَسَانَ الْروَانِيَا
 بِأَنكِمَا خَلْفَتَهُمَا نِجَاقٌ بِقَفْرِةٍ تَهِيلُ عَلَى الرِّيحِ فِيهَا السَّوَادِيَا
 وَلَا تَقْسِيَا عَهْدِي خَلِيلِي أَنَسَى تَقَطَّعَ أَوْصَالِي وَتَبَدَّلَ عِظَامِيَا
 وَلَنْ تَعْدَمَ الْوَالُونَ بَيْتًا يَجُتْنِي وَلَنْ تَعْدَمَ الْمِرَاتُ بَعْدِي الْمَوَالِيَا
 يَقُولُونَ لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَدْفَنُونَنِي وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا
 غَدَاةً غَدٍ يَا لَهْفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا أَدْلَجُوا عَنِّي وَخَلَّفْتُ ثَاوِيَا

اعلم ، والشجرة التي سُرَّ تحتها الانبياء بوادئ السَّمر وقد مرَّ ذكرها وفي على
اربعة اميال من مكة ، والشجرة المذكورة في القرآن في قوله تعالى ان يبأيعونك
تحت الشجرة في الحديدية وقد ذكرت في الحديدية وبلغ عمر بن الخطاب
رضه ان الناس يكثر من قصدها وزيارتها والتبرُّك بها فخشي ان تعبد كما
عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدائها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرًا ،
شَجَعَى بوزن سَكَرَى موضع ،

شَجَعَاتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه والتاء وهو جمع شَجَعَةٍ وشَجَعَةٍ جمع شَجَعٍ
مثل غِلْمَةٍ وغِلَامٍ وهى ثنائيا معروفة ،

شَجَعَتٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ثر نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة
ا. من الله اى قرابة مشتبكة كاشتبكة العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك
بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة حيث قال

قَدْ لَمْتُكُمْ وَاَبْنَ عِنْدَ بَعْدِهِ * اَنْ كُنْتُ رَأَيْتُمْ عَرْنَا فَاسْتَقْدِمِ

تَلْقَى الَّذِى لَاقَى الْعَدُوَّ وَتَصْبِحُ كَلْسًا صَبَابَتْهَا كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ

اَكْبَحُوا اَلتَّكْبِيَةَ حِينَ تَفْتَرِشُ الْقَنَّا طَعْنَا كَالْهَابِ الْحَرِيقِ الْمَضْرَمِ

وَبَضْرَعْدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرٌ وَبَذَى أَمْرَ حَرَبٍ لَمْ يَقْسَمِ

مَنَا بِشَجَعَةٍ وَالذُّبَابِ فَوَارِسَ وَعَتَانِدٌ مِثْلُ السَّوَادِ الْمَظْلَمِ ،

شَجَوَةٌ بفتح اوله بلفظ واحد الشَجْوُ وهو الحاجة وان بتهمة يصب من جَبْشٍ

يقال له تَحَلَّ قال شَجَعَتُ بن الصَّيْقَلِ احد بنى عامر بن عوف بن من مراد

لقد علمت اولى زبيد عشية بشَجَوَةٍ وَحَى اَنْ قَيْسًا لَغَائِبِ

٢. شغا يومنا منا الغليل ولم يكن بشَجَوَةٍ بَقِيَا اذ ترينا الطلايب ،

الشَّجِيَّةُ من قولهم رجل شَجِيٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على

غير قياس لان قياسه شَجَوِيَّةٌ وقال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد

الشَّجِيَّ وَيُلُّ الشَّجِيَّ من اُخْلِى وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو

شَتْنَا من قري مصر بينها وبين مَلِيح فرسخ على بحر الحَلَّة ٥

باب الشين والثاء وما يليهما

الشَّثْ مُوضع بالحجاز عن نصر ٥

الشَّثْر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء جبل عن العراق وهو علم مرتجل

٥ غير محتجل في شيء من كلام العرب ٥

باب الشين والجيم وما يليهما

شَجَا بوزن رَحَا من شَجَاه الحب يَشْجُوهُ شَجْوًا اذا احزنه يشبهه ان يكون

المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد رأى منه ما أَحْزَنَهُ من خُلُوهِ من اهله

وايحاشه من كان يَهْوَاه وهو واد بين مصر والمدينة قال

١. ساقى شَجَا يَمِيد مَيْدَ الخُمور ويروى بالسين عن الاديب ٥

شِجَار بكسر اوله واخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشتجر فيجوز ان

يكون من هذا ومنه سَمِيَ الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شِجَار اليهودج

لاشتباك بعض عيدانه في بعض وهو موضع في شعر الأعشى ٥

الشَّجَانُ بالفتح من قري عَثْر في اوائل اليمن من جهة القبلة ٥

١٥ شُجَان من حصون مشارف نمار باليمن بضم اوله ٥

الشَّجَرَتَانِ تثنية شجرة معدن الشجرتين معدن بالدُّقْلُول ٥

الشَّجَرَةُ بلفظ واحد الشجر وفي الشجرة لثة ولدت عندها اسماء بسدى

الحليفة وكانت سيرة وكان النبی صلعم ينزلها من المدينة ويحرم منها وفي على

سنة اميال من المدينة واليه ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباس

٢٠ بن هاني الشجري المديني من مدينة رسول الله صلعم روى عن ابيه والمدنيين

روى عنه محمد بن يحيى الدُّقْلُول وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف ٥

والشَّجَرَةُ ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبی عم وقبر

دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله

فحفر بالشجى بيرا فأنبَظ ماء لا ينزح ، قال مصبيد الله الفغير اليه ان اريد
من هذا الموضع الوادى فهو الشجى بالياء لانه شجى بالربوة فهو مفعول وان
اريد به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفاعل والمعنى فى ذلك ظاهر .

باب الشين والحاء وما يليهما

شَخَا بالفتح يقال شَخَا فاه شَخِيًّا قال القراء شَخَا ماء لمعص العرب يكتبه بالياء

وان شَيَّت بالالف لانه يقال شَخَوْتُ وشَخِيْتُ فـ اذا فُتِحَتْ ولا تجزئها بقبول

هذه شَخَا فاعلم ،

شَخَاطٌ من مخاليف اليمن ،

الشَّخَرُ بكسر اوله وسكون ثانيه قتل الشجرة الشَّطُّ الضيق والشَّخَرُ الشَّطُّ

١ وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعى هو بين عدن

وعُمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشكرى لانه يوجد

فى سواحله وهناك عدة مدُن يتناولها هذا الاسم ، ونكر بعض العرب قال

قدمت الشَّخَرُ فنزلت على رجل من مَهْرَةٍ له رياسة وخطرُ فأنثت عنده اباما

فذكرت عنده النسناس فقال انا لنصيده وناكله وهو دابة له يد واحدة ورجل

٥ واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله اخب ان اراه

فقال لغلماننا صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد انتم قد جاءوا بشىء

له وجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة فى صدره وكفليك

رجل واحدة فلما نظر الى قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا

هذا لا تغتر بكلامه فهو كلنا فلما ازل بهم حتى اطلقوه فر مسرعا كلريح فلما

٣ حضر غداء الرجل الذى كنت عنده قال لغلماننا اما كنتم قد تقدمتم

اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلا عنه

فصحك وقال خذك والله ثم امرهم بالغدا الى الصيد فقلت وانا معهم فقال

افعل ثم غدونا بالكلاب فصرنا الى غيطة عظيمة وذلك فى اخر الليل فاذا واحد

ان تجعل الشَّجِي مَعْنَى الْمَشْجُو فَعَلًا مِنْ شَجَاهَ بِشَجْوِهِ فَهُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ
وَالثَّانِي ان الْعَرَبَ يَمْدُ فَعَلًا بِمَاءٍ فَتَقُولُ فُلَانٌ يَنْ بَكْذَا وَيَقِينُ وَيَسْمُجُ وَيَسْمُجُ
وَفُلَانٌ كَرٍ وَكَرِيٌّ لِلنَّافَةِ وَانْشَدَ بَعْضُهُمْ وَمَا اِنْ صَوْتُ نَائِحَةِ شَجِي فَشَدَّدَ
الْمَاءَ وَاللَّامَ صَوْتُ شَجٍ اِذَا شَجَا عَا الْحَزْنَ اِى بَلَغَ مِنْهَا الْغَايَةَ فِي الْاَلَمِ ، قُلْ
هَ السَّكُونِ مَوْضِعَ بَيْنَ الشُّقُوفِ وَبَطْنِ مَكَّةَ دُونَ بَطْنِ سَبْعَةِ اَمِيالٍ
فِيهِ بَرَكَةٌ وَبِيرٌ مَعْطَلَةٌ ،

الشَّجِي بِكَسْرِ الْجِيمِ يُقَالُ الشَّجَا مَقْصُورٌ مَا يَنْشَبُ فِي الْخَلْفِ مِنْ غَضَّةٍ قَهْرٍ
اَوْ غَيْرِهِ وَالرَّجُلُ شَجٍ وَهُوَ زَبُوٌّ مِنَ الْاَرْضِ دَخَلَ فِي بَطْنٍ فَلَمَّ فَسَمِيَ بِهِ الْوَادِي
قَالَ السَّكُونِيُّ وَالطَّرِيفُ مِنَ الْمَدِينَةِ اِلَى الْبَصْرَةِ يَسْلُكُ مِنَ الشَّجِي وَالرُّحَيْلِ فِي
١. الْقَلْفِ ثُمَّ يُوْخَذُ فِي الْحَزْنِ عَلَى الْوَقْبَاءِ وَيَبِينُ الشَّجِي وَحَفَرَ اَبْنَى مُوسَى ثَلَاثُونَ
مِيالًا وَقِيلَ الشَّجِي عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلَ مِنَ الْبَصْرَةِ عَنْ نَصْرِ وَالشَّجِي ظَرْبٌ
قَدْ شَجِيَ بِهِ الْوَادِي فَلِذَلِكَ سَمِيَ الشَّجِي قَالَ الرَّاجِزُ

مَوْقِدُ شَجَانِي فِي النَّجَاءِ الْمَنْطَفِ رَأْسُ الشَّجِي كَالْقُلُوبِ الْاَبْلَقِ

شَدَّدَهُ ضَرُورَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا عَذْرَةَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ وَلَا يَجُوزُ تَشْدِيدُهُ فِي الْاَلَامِ
٥. الْفَصِيحِ وَمِنْهُ وَيَلُ لِلشَّجِي مِنَ الْخَلْقِ غَيْرُ مَشْدَدٍ فِي الشَّجِي وَمَشْدَدٌ فِي الْخَلْقِ
وَالنَّجَاءِ فِي هَذَا الرَّجْزِ اسْمُ مَوْضِعٍ اَيْضًا وَقَالَ الْاُخْرَى

قَتَلَهَا بَيْنَ الرُّحَيْلِ وَالشَّجِي ضَارِبَةً بِحَقِّهَا وَالْمَنْسُجِ

وَمَاتَ قَوْمٌ بِالْعَطَشِ بِالشَّجِي فِي اَيَّامِ النَّجَّاجِ وَهُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ نَزْرِيفِ مَكَّةَ
مِنْ نَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ فَاتَّخَذَ خَبِيرٌمُ النَّجَّاجِ فَقَالَ اَتَى اَطْنُ اَنْتُمْ دَعَا لَهُ حِينَ بَلَغَ
٢. بِأَمْرِ الْجَيْدِ فَاحْفَرُوا فِي مَكَانِهِمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ لَعَلَّ اللّٰهَ اَنْ يَسْقِيَ النَّاسَ فَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَأْتِ لَه بَيْنَ الْوَدَى وَعَنْبَرَةَ وَبَيْنَ الشَّجِي عَمَّا اِحْدَالَ عَلَى الْوَادِي

مَا تَرَأْتِ لَه اِلَّا عَلَى مَاءٍ فَأَمَرَ النَّجَّاجَ عِيِيدَهُ السُّلْمَى اَنْ يَحْفَرَ بِالشَّجِي بَيْسَرًا

باب الشين والخاء وما يليهما

شَخَاخُ بالفخ وبعد الالف خاء محجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخاري الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخاري وغيره
ومات بالشاش سنة ٤٣٣هـ

شَاخِبٌ بالتحريك حصن باليمن على نقيط صَيْدٌ في بلاد مَدْحَج وكهال قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسن بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقيل المعروف بابن الزنجاني المكي التميمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفداء اسماعيل بن سيف الاسلام طغندكين بن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتفاء الى بني امية انه نازل احد حصن كِهال او شاخب لياخذه من ملكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة ان نزلت صاعقة من فيه فاهلكته ملكه ومستحفظه وجماعة غيره فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجرت امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فأسكبه ذلك طغيانا داه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شعيت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضيء
شَخْصَانٌ بلفظ تثنية الشخص موضع ويقال اكمة لها شعيتان في شعر ابن حليزة

باب الشين والدال المهملة وما يليهما

شَدَخٌ بالخاء المحجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز من نصر
شَدْمُوهُ من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته اماره مصر وعزل عمرو بن العاصي في ايام عثمان بن عفان رضى وقيل كان بقرية تدعى مَوْشَة

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اذفر والليل قد ادبر والقنيص قد حصر
فعليك بالوزر فقال له الاخر كلى ولا تراعى قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايت ابا
مجمر وقد اعتوره كلبان وهو يقول

الويل لي مما به دعاني دهرى من الهموم والاحزان

قفا قليلا ايها الكلبان واسمعا قولي وصداقاني

انكبا حين تحارباني الفيتماني خصلاً عناني

لو بي شباني ما ملكتماني حتى تموتنا او تتخلياني

قال فالتقياً عليه واخذاه فلما حضر غداه الرجل اتوا بأبي مجمر بعد انطعام
مشوياً وقد ذكرت من خبر النسناس شيئاً آخر في وارب على ما وجدته في
١. اكتب العقلاء وهو ما اشرطنا انه خارج من العادة وانا بدي من السعيدة
وينسب الى الشجر جماعة منهم محمد بن خوي بن معاذ الشاعري اليماني
سمع بالعراق وخراسان من ابى عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى القراوى

وغیره

شخبوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة
٥. من قرى اثامية يقال بها قبر الاسكندر ويقال امعاه هناك وجثته بمنارة
الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بأرض العراق

الشحم بلفظ الشحمر الذي يكون في اجواف الحمير اذا سمن بلد ببلاد
الروم قرب عمورية يقتل له مرج الشحم

شحو بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشحو الخطوة كثيب ابى شحو بمكة
٢. وهو الكثيب المشرف على بيمت يا جح بين مئى وسرف وبينه وبين مكة خمسة
اميال مشرف على طريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد
باعلاه منفرد عن الكلبان

أحمد بن عبد الله اللابكي

الشَّدَوْنَةُ بالكسر حصى من حصون أحوال باليمن قريب من الجند
شَدَوْنَةُ بفتح آوٍ وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تتصل نواحيها
بنواحي موزور من أعمال الاندلس وفي معرفة عن موزور إلى الغرب مايلة إلى
القبلة ينسب إليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى الشَّدَوْنِي
قاضي شَدَوْنَةُ محدث مشهور قال أبو سعد الشَّدَوْنِي بالفتح ثم السكون وفتح
الواو ونون قال وفي من أعمال أشبيلية ونسب إليها أبو عبد الله محمد بن
خلصة الشَّدَوْنِي النحوي كان حياً بعد سنة ٤٤٤ وكان ضريراً وما اظن السمعاني
اصاب فانهما واحد واعرابه الثانية تصحيف منه أو من الراوى له قال
انقرضى منها أبو الوليد آبان بن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن
فيص اللخمي من أهل شَدَوْنَةُ سمع من محمد بن عبد الملك بن آتَم بن
قاسم بن اصبع وسعيد بن جابر وغيرهم وكان نحوياً لغوياً لطيف النظر جيد
الاستنباط شاعراً توفي بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٣٧٧ وكان ينسب
إلى اعتقاد مذهب ابن ميسرة

باب الشين والراء وما يليهما

- ١٥ الشَّرَاءُ بخفيف الراء والمد اسم جبل في ديار بني كلاب ويقال لما شَرَاءَ ان
البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل بأعراف غمرة في أقصى جبلان
وقيل قرينتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له مَسْوَلَا قال النُمَيْرِي
الا جبدا الهصب الذي عن يمينه شَرَاءُ وَحَفَّتْهُ الْمِثْنَانُ الصَّوَارِحُ
- ٢٠ ولا زال يَسْنُو بالركاء وغمرة وسود شَرَاءَيْنِ السُّرُوقِ السَّوَارِحِ

وانشد الآخر

وهل أرى الدعر في رَوْنَقِ الضحى شَرَاءُ وقد كان الشراب لها ريقا
وقال أبو زياد وغرق شَرَاءُ لاني بكر بن كلاب وبه مرتفق ماء لاني بكر والحشيب

شَدْنٌ بالتخويك واخره نون يقال شَدَنَ الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْخَشْفَ يَشْدُنْ شُدُونًا
اذا صلح جسمه وتَرَعَرَعَ وهو موضع باليمن تنسب اليه الابل وقيل هو اسم
فحل ومنه قول ابى تمام

يا موضع الشَّدْنِيَّةِ الْوَجْنَاءِ ومصارع الإِدْلَاجِ وَالْإِسْرَاءِ

ه شَدَوَانٍ بلفظ تنفية شَدَا يَشْدُو اذا غى وهو بفتح الدال موضع قال نصر
الشَّدَوَانِ جبلان باليمن وقيل بتهامة احمران وقيل بضم النون وانه جبل
واحد قال بعضهم مترددة باتت على شَدَوَانٍ وقال يعلى الأَحْوَلُ الأزدي وهو
نص محبس

ارقت لَبْرِقِي دُونَهُ شَدَوَانٍ يمان وَأَعْوَى البرق كل يمان

ا. اذا قلت شيماء يقولان والهُوَى يصادف منا بعض ما تهربان

فَبِتُّ ارى البيت العتيق أشيمه ومطوأتى من شوق له ارقان

شَدَوْنِيَّةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة أيضا فالتقى فيه ساكنان
وبعدها لا موحدة قرية على غربي النيل بأعلى الصعيد وبقريةا بستان يقال
له الجوهري

ه الشَّدَيْقُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره قاف كانه لسعته شبه بذلك او سمي
بالشَّدَقِ وهو جانب الغم وهو واد بأرض الطائف مخلاف من مخاليفها ورواه
نصير بالذال المعجمة

باب الشَّيْنِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَدَا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاه الرابحة والشَّهْمَا الذَّالَّ والشَّدَا ذهاب
٢ الكلب والشَّدَا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد
بن احمد بن الكاتب الشَّدَاقِي كتب عنه عبد الغني وابو بكر احمد بن
نصر بن منصور بن عبد الحميد الخرومي المقرئ الشَّدَاقِي يسرى عن ابى
بكر محمد بن موسى الزينبي وابى بكر ابن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن

وهل مثل ليلا لهن رواجع اليئنا وآيام تحوّل طيبها
 اذا هي واهل العامرية جيرة بحيث التقى هصب الشرى وكثيرها
 اذا لم تعد امواه جرّع سويقة بحاراً ولم يحذر عليها خصيبها
 اذا لم تريب في أم عمرو ولم تريب عيون اناس كنت بعد تريبها
 فامست تبغاني بجرم كانها اذا علمت ذنبي تمحي ذنوبها

وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد جموا له حمى وفي حديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالمرور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال لها اليك عتي فلمست منك ولمست متي قالت لم بائي انت وأمتي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت ديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذي الشرى بالنون ويقال حمى ذي الشرى فتطهرى منه قال وكان ذو الشرى صنماً لدوس وكان الحنا حمى حموة له به وشد من ماء يهبط من جبل قال قالت بائي انت وأمتي اخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا فقال انا صامن لك فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرض عليها الاسلام فاسلمت ، وقال لكلي وكان لبني الحارث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله

١٥ يقول احد الغطاريف

اذا لخلنا حول ما دين ذي الشرى وشج العدى منا خميس عرمم
 شرّاً بالفخ والتشديد ناحية كبيبة من نواحي هذان وقد نسب اليه
 جماعة من اهل العلم عن الحارمي ،

شرّاج الحرة بالكسر واخرة جيم وهو جمع شرّج وهو مشيل الماء من الحرة الم

٢٠ السهل وفي بالمدينة للذخوصم فيها الزبير عند رسول الله صلعم ،

الشراشر بتكرير الشين المحجمة والراء كانه جمع شرشر وهو نوع من البقلة

موضع ،

شراعة بضم اوله يشبه ان يكون من شرع السفينة لما سمي به البقعة أنست

لعمر بن كلاب والمذنب لعامر بن كلاب مما يلي المشرق من شواء وفي ديار
عمر بن كلاب شواء أخرى لم يدخل معهم فيها أحد وقال في موضع آخر من
كنابه ومن جبال عمرو بن كلاب شواءان وفيما يوثقتان في الكلام ويقال شواء
البيضاء وشواء السوداء وفيما اللتان يقول فيهما النعميري عمير بن الحصيم
هـ ألا حبذا الهضب الذي عن يمينه شواء وحفته المتان الصوارح ،

الشري بالفتح والقصر وهو داء يأخذ في الرجل أهم كهية الدرهم وشري
الفرات ناحيته قال بعض الشعراء

لئن الدواعب بعد يوم وصلنني بشري الفرات وبعد يوم الجوسق
ويقال للشجاعان ما سم إلا أسود الشري وقال بعضهم شري مأسدة بعينها وقيل
أشري الفرات ناحيته به غياض وآجام تكون فيها الأسود قال

أسود شري لاقت أسود حقية وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه وقال
نصر الشري مقصور جبل بنجد في ديار طي وجبل بتهامة موصوف بكثرة
السباع وأشري موضع عند مكة في شعر ملج الهذلي

ومن دون ذكراها لله خطرت لنا بشري نعان الشري فالعرف
داشري نعان هو جبل طي وقال المرزوقي في قول امرأة من طي

دعا دعوته يوم الشري يال مالك ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم
فيها صبيحة الفتيان إذ يعتلونه ببطن الشري مثل الفنيق المسد
أما في بني حصن من ابن كريمة من القوم طلاب الشرار غشمشم
فيقتل حراً بامر لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم
٢٠ قال السكري في قول ملج

تتني لنا جيد مكحول مدامعها لها بنعان أو فيص الشري وقد
أشري ما كان حول الحرم وفي أشراء الحرم ، والشري زاد من عرفة على ليلسة
بين كبكب ونعان قال نصيب

بالحَمِيمَةِ لَكَ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَدَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاسٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 فِي أَيَّامِ بَنِي مُرَوَّانَ ، وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ بَيْنَمَا أَنَا نَافِرٌ عَلَى جَبَلٍ مِنْ
 جِبَالِ الشَّرَاقَةِ عِندَ ذِكْرِ أَبِي الْقَاسِمِ الدَّمَشْقِيِّ وَقَالَ كُنَّا نَقْلُتُهُ مِنْ خُطِّ ابْنِ
 الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَرَّاتِ الشَّرَاقَةِ بِالشَّيْنِ الْمُحْجَمَةِ وَكَانَ صَاحِبِ الْخُطِّ
 مُحْكَمِ الصَّبْطِ ، وَالنَّسَبُ إِلَى هَذَا الْجَبَلِ شَرَوِيٌّ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرَوَاتِ
 عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ الْهَيْثَمِ الشَّرَوِيَّ يَرَوِي عَنْ إسماعيلَ بْنِ مِهْرَانَ رَوَى عَنْهُ
 الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنْزِيُّ ، وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نَافِعٍ أَبُو الْعَبَّاسِ
 الشَّرَوِيَّ أَحَدَ الْمُوصُوفِينَ بِالرِّيِّ الْمَشْهُورِينَ بِهِ مَعَ صَاحِبِ وَسِيرِ جَمِيلٍ سَمِعَ أَبَا
 الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ الْعَتَكِيَّ وَعُمَرَ بْنَ مَيْسَرَةَ وَغَيْرَهُمْ
 ١٠ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُنَادِي وَمَاتَ سَنَةَ ٢٧٤ هـ

شَرِبَ بِفَجٍّ أَوَّلَهُ وَكُسِرَ ثَانِيَهُ كَذَا صَبْطُهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ نَصْرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مَنْقُولًا عَنِ الْفَعْلِ الْمَاضِي مِنَ الشَّرْبِ ثُمَّ مَضِيَ اسْمًا لِلْمَوْضِعِ قَالَ وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
 مِنْ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ وَبَشَرِبَ كَانَتْ وَقَعَةُ الْفَجَّارِ الْعَظْمَى فِي هَذَا الْيَوْمِ قَيْدُ حَرْبِ
 بَنِي أُمَيَّةَ وَسُقْيَانِ وَأَبُو سَفْيَانَ ابْنَا أُمَيَّةَ أَنْفَسَا كَيْلًا يَفْرَوُ فَسَمَوْا الْعَنَابِسَ
 ١٥ وَحَضَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّعَ وَلَمْ يِقَاتِلْ فِيهَا وَكَانَ قَدْ بَلَغَ سَنَ الْقِتَالِ وَأَمَّا مَنْعُهُ مِنْ
 الْقِتَالِ فِيهَا لِأَنَّهُ كَانَتْ حَرْبُ فَجَّارٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

عَهْدِي بِهِمْ وَسَرَابُ الْبَيْضِ مَنْصَدَعٍ عَنْهُمْ وَقَدْ نَزَلُوا ذَا نَجَّةٍ صَاحِبًا
 مَشْرًا بَارِزَ السَّاقِينَ مَنْكَفَتًا كَأَنَّهُ خَافَ مِنْ أَعْدَائِهِ طَلَسًا
 وَقَدْ رَمَوْا بِهَضَابِ الْحَزَقِ ذَا يَسَرٍ وَخَلَفُوا بَعْدَ مِنْ أَيْمَانِهِمْ شَرِبَاءَ

٢ شَرِبَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبِلٍ حَيْثُ قَالَ

قَدْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَ الْحَيِّ بِالظَّنِّ وَبَيْنَ أَثْنَاءِ شَرْبِ يَوْمِ ذِي يَقْنِ

تَفْرِيقٌ غَيْرُ اجْتِمَاعٍ مَا مَشَى رَجُلٌ كَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ
 شَرِبَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَضْمُونَةٌ مَكْرُوءَةٌ وَأَنَّ فِي دِيَارِ بَنِي

وهو موضع في شعر ساعدة الهذلي ،

شَرَّافٌ بفتح أوله وأخيه فلا وثانيه مخفف فعَل من الشرف وهو العلو قال نصر

ملا بتجديد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشَّماخ

مَرَّتْ بِمَعْقَى شَرَّافٍ وَفِي عَاصِفَةٍ

ه وقال أبو عبيد السَّكُونِي شَرَّافٌ بَيْنَ وَاقِصَةِ وَالْقِرَاعِ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْسِيَالٍ مِنْ

الإحساء لِلَّهِ لِبْنِي وَهَبٍ وَمِنْ شَرَّافٍ إِلَى وَاقِصَةِ مِيلَانٍ وَهَنَّاكَ بِرَكَّةٍ تَعْرِفُ

بِالْوُزْءِ وَفِي شَرَّافٍ ثَلَاثُ أِبَارٍ كِبَارٍ رَشَّاهَا أَقْلٌ مِنْ عَشْرِينَ قَامَةً وَمَا هِيَ عَذَبُ

كَثِيرٍ وَبِهَا قَلْبٌ كَثِيرَةٌ طَيِّبَةُ الْمَاءِ يَدْخُلُهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَقِيلَ شَرَّافٌ اسْتَنْبَطَهُ

رَجُلٌ مِنَ الْعَالِيْقِ اسْمُهُ شَرَّافٌ فَسَمِيَ بِهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ شَرَّافٌ وَوَاقِصَةُ ابْنَتَا

أَعْمُرٍ بِنِ مَعْتَقٍ بِنِ زَمْرَةَ بِنِ عُبَيْلٍ بِنِ عُوضٍ بِنِ أَرْمٍ بِنِ سَامِرٍ بِنِ نَوْجٍ عَمْرٍ

وَقَالَ زَمِيلُ بِنِ زَامِلٍ الْفَزَارِيُّ قَاتَلَ ابْنَ دَارَةَ

لَقَدْ عَصَى بِالْجَوْ جَوْ كَتَيْفَةٍ وَيَوْمَ انْتَقَيْنَا مِنْ وَرَاءِ شَرَّافٍ

فَقَدِمْتُ لَهُ الدَّعْصَى لَتَعْرِفَ نَسَبِي وَأَنْبَاتُهُ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ مَنَافٍ

رَفَعَتْ لَهُ كَفَى بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ وَقُلْتُ الْحَقُّهُ دُونَ كُلِّ حَرَّافٍ ،

ه الشَّرَافَةُ بِالْفَتْحِ وَفَتْحِ الْوَاوِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ تَرِيمَ وَتَرِيمٌ قَرِيبٌ مِنْ مَدْيَنَ ،

الشَّرَافَةُ بفتح أوله قال الأصمعي أبل شَرَافَةً إِذَا كَانَتْ خِيَارًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

يَذُبُّ الْقَضَايَا عَنْ شَرَاةٍ كَانَهَا جَمَاهِيرُ تَحْتِ الْمَدَجَنَاتِ الْهَوَاضِبِ

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دُونَ عُسْفَانَ تَأْوِي إِلَيْهِ الْقُرُونُ يَنْبُتُ

النَّبَعُ وَالْقَرْظُ وَالشُّوْحُظُ وَهُوَ لِبْنِي ثَيْثٍ خَاصَّةٌ وَلِبْنِي ظَفَرٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُوَ

٢٠ عَنْ يَسَارٍ عُسْفَانَ وَبِهِ عَقَبَةٌ تَذْهَبُ إِلَى نَاحِيَةِ الْحِجَارِ مَنْ سَلَكَ عُسْفَانَ يَقَالُ

لَهَا الْخَرِيطَةُ مَصْعَدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ جَدًّا وَالْخَرِيطَةُ تَلِي الشَّرَاةَ جَبَلٌ صُلْدٌ لَا يَنْبُتُ

شَيْئًا ثُمَّ يَنْبُتُ مِنَ الشَّرَاةِ عَلَى شَأْنِهِ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ وَالشَّرَاةُ أَيْضًا صُقُوعٌ

بِالشَّامِ بَيْنَ دِمَشْقَ وَمَدْيَنَةَ الرُّسُولِ صُلْعَمٍ وَمِنْ بَعْضِ نَوَاحِيهِ الْقَرْيَةُ الْمَعْرُوفَةُ

سَلِيمٌ وَهَذِهِ الْأَقْوِيلُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ عِبَارَتُهَا فَلَعَنَى وَاحِدٌ قَالُ بَعْضُهُمْ

وَالِى الْأَمِيرِ مِنَ الشَّرْبَةِ وَاللَّوَى عَنِيَتْ كُلُّ نَجِيْمَةٍ شَمَلَالُ

وَحَدَّثَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي قَالُ زَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ

اسْتَعْبَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ بِلَالٍ الْخَضِرِيَّ عَلَى بَحْرِ الشَّامِ فَقَدِمَ عَلَيْهِ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَوْمِهِ

هَفَرَضَ لَهُ وَأَغْرَاهُ الْبَحْرُ فَلَمَّا أَصَابَتْ الْبِدْوَى تَلَكَّ الْأَعْوَالُ قَالُ

أَقُولُ وَقَدْ لَاحَظْتُ السَّفِينُ مُلْتَجِجًا وَقَدْ بَعْدَتْ بَعْدَ التَّقَرُّبِ صُورُ

وَقَدْ عَصَفَتْ رِيحٌ وَلَمْ يَوْجٌ قَاصِفٌ وَلِلْبَحْرِ مِنْ تَحْتِ السَّفِينِ هَدِيرُ

أَلَا لَيْتَ أَجْرَى وَالْعَطَالَا صَفَا لَهُمْ وَخَطَى خُطُوطَ فِي الزَّمَانِ وَكُورُ

فَلَمَّا رَأَى قَادِي لِسَفِينَةٍ وَأَخْضَرُ مَوَارِ الشَّرَارِ يَنْوَرُ

تَرَى مَتْنَهُ سَهْلًا إِذَا الرِّيحُ أَقْلَعَتْ وَإِنْ عَصَفَتْ فَالسهلُ مِنْهُ وَعُورُ

فِيهَا ابْنُ هَلَالٍ لِلصَّلَالِ دَعَوْتَنِي وَمَا كَانَ مِثْلِي فِي الصَّلَالِ يَسِيرُ

لَسْتُ وَقَعْتُ رَجُلًا فِي الْأَرْضِ مَرَّةً وَحَانَ لِأَصْحَابِ السَّفِينِ وَكُورُ

وَسَلِمْتُ مِنْ مَرَجٍ كَانَ مُتَوَنِّهً حِرَالًا بَدَتْ أَرْكَانُهُ وَثَبَّجِرُ

لِيَعْتَزَّضَنَّ أَسْمَى لَدَى الْعَرْضِ خَلْقَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْآيَابَ يَسِيرُ

وَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ الشَّرْبَةِ مَقْعَدٌ لَذِيْدٌ وَعَيْشٌ بِالْحَدِيثِ غَنِيْرُ

أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَقُولُنْ لِفَتْنَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسٍ أَنْهَارُ دُرُورُ

دَعَا الْعَمِيسَ تَدْنُوا لِلشَّرْبَةِ قَافِلَا لَهُ بَيْنَ أَمْوَاجِ السَّجَرِ وَكُورُ

شَرْبَةٌ بَفَجَّحَ أَوَّلَهُ وَيَضُمُّ وَتَسْكِينُ ثَانِيَهُ وَتَخْفِيفُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَوْضِعَ غَيْرِ الَّذِي

قَبْلَهُ عَنِ الْعَمِإِ وَانْشُدَ

كَلْبِي وَرَحْلِي فَوْقَ أَحْقَبِ قَارِحَ بِشَرْبَةٍ أَوْ طَاوِ بِعِرْنَانَ مُوجِسَ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَامِدٍ أَنْشَدَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ وَرَوَاهُ بِالضَّمِّ

وَطَيَّبَ نَفْسِي أَسْرَةً غَامِدِيَّةً أَصْحَابُوا شِفَاءً يَوْمَ شَرْبَةٍ مَقْنَعَا

شَفَوْنِي وَأَرْضُونِي وَأَمْسَيْتُ نَامًا وَكُنْتُ قَلِيلًا فِي الْآيَمِ مُصْطَجَعَا

سَلِيمُ قَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْمَةَ

أَجَلَيْتُ أَهْلَ الْبُرْكِ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَالْخُمْسَ مِنْ شُعْبَا وَأَهْلَ الشَّرْبِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّرْبُ مِنْ النَّبَاتِ الْعَمَلِيُّ وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَكَّبَ بَعْضُهُ بَعْضًا

وَهُوَ اسْمُ وَادٍ بِعَيْنِهِ

وَشَرِبْتُ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنْ أُخْرِجَ ثَلَاثًا مِثْلَهُ قَالَ الْعَرَفِيُّ وَادٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ

الشَّرْبَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ

نَحِيْزَةٍ مِنَ الشَّجَرِ شَرْبَةٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ طَرِيقَةُ سُودَانَ فِي الْأَرْضِ

كَانَهَا خَطٌّ مُسْتَوِيٌّ لَا يَكُونُ عَرْضُهَا ذِرَاعَيْنِ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَبَلٍ وَشَجَرٍ

وَأُغْيِرَ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا مَا زَالَ فُلَانٌ عَلَى شَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ

أَمْرٍ وَاحِدٍ قَالَ الْأَدِيبِيُّ الشَّرْبَةُ مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّلِيلَةِ وَالرَّبْدَةِ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَتْ

النَّقْرَةَ وَمَاوَانَ تَرِيدُ مَكَّةَ وَقَعَتْ فِي الشَّرْبَةِ وَلَهَا ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ

وَأَشْعَارُهُمْ قَالَ صَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ الطَّهْرِيُّ

لَعِمَرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَالَنِي تَدَاعَى الشَّرْبَةُ ذَاتَ الشَّجَرِ

١٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْبَةُ بِتَجْدٍ وَوَادِي الرِّمَّةِ يَقْطَعُ بَيْنَ عَدْنَةَ وَالشَّرْبَةِ فَإِذَا جَزَعْتَ

الرِّمَّةَ مَشْرُقًا أَخَذْتَ فِي الشَّرْبَةِ وَإِذَا جَزَعْتَ الرِّمَّةَ فِي الشَّمَالِ أَخَذْتَ فِي عَدْنَةِ

وَالشَّرْبَةِ بَيْنَ الرِّمَّةِ وَبَيْنَ الْجَرِيْبِ الْجَرِيْبِ وَادٍ يَصُبُّ فِي الرِّمَّةِ وَفِي مَوْضِعٍ

آخَرَ مِنْ كِتَابِهِ قَالَ الْفَوَارِيُّ الشَّرْبَةُ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ خَطِّ الرِّمَّةِ وَخَطِّ الْجَرِيْبِ

حَتَّى يَلْتَقِيَانِ وَالْخَطُّ فِي مَجْرَى سِيلِهَا فَإِذَا التَّقْيَا انْقَطَعَتِ الشَّرْبَةُ وَبِئْسَ

٢٠ أَعْلَاهَا مِنَ الْقَبِيلَةِ إِلَى الْخَزِيْزِ خَزِيْزٌ بِحَارِبٍ مَعْرُوفٍ وَالشَّرْبَةُ مَا بَيْنَ الرِّبَاءِ وَالنُّطُوفِ

وَفِيهَا هَرَشَى وَفِي هَضْبَةٍ دُونَ الْمَدِينَةِ وَفِي مَرْتَفَعَةٍ كَانَتْ تَكُونُ فِيمَا بَيْنَ هَضْبِ

الْقَلِيبِ إِلَى الرَّبْدَةِ وَتَنْقَطِعُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْجَرِيْبِ وَفِي مِنْ بِلَادٍ غَطْفَانَ وَالشَّرْبَةُ

أَشَدُّ بِلَادٍ نَجْدٍ قَرَأَ قَالَ نَصْرٌ وَقِيلَ الشَّرْبَةُ فِيمَا بَيْنَ تَخْلٍ وَمَعْسَدٍ بِسَنَى

منازل هَجَّجَتْ للقلب شوقًا وللعَيْنَيْنِ دمعًا واكتسابًا.

شَرْجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذي قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من أوائل أرض اليمن وهو أول كورة عَثْرُ كذا وجدته بخط ابن الحاضنة في حديث الأسود العَبْسِي في الحاشية، قال أبو بكر ابن سيف ٥ شرجة بالشين المعجمة نسبوا إليها زُرَّز بن صُهَيْب الشرجي مولد لآل جُبَيْر بن مُطْعَم القُرَشِي سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلاً صالحاً.

شَرِّز بكسر أوله وثانيه وتشديده وآخره زاء جبل في بلاد الديلم نَجَّأ اليه مَرْزِيَان الرقي لما فتحها عَتَاب بن ورقاء.

١٠ الشَّرْطَةُ كورة كبيرة من أعمال واسط بينها وبين البصرة لكثرتها عن يمين المخدر إلى البصرة أهلها كلهم إسحاقية نُصَيْرِيَّة أهل ضلالة منهم كان سنان دأى الاسماعيلية من قرية من قرأها يقال لها عَقْر السَّدَن.

شَرْطِيش بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وآخره شين معجمة موضع عن العمري.

١٥ شَرْعَب بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة وآخره ياء موحدة قال أبو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شُق اللحم والاديم طولاً وشرعب بخلاف باليمن ينسب إليه البرود الشرعبية وقال للقاضي المفصل أنها قرية، الشرعبي مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة أُطِم من أَطَام اليهود بالمدينة ليعلم نسبوه إلى الطول قاله قيس بن الخثيم.

٢٠ إلا أن بين الشرعبي ورائج ضراباً كَتَجْدِيم السبيل المصعد.

الشرعبيَّة موضع نكرة الأخطل وهو بالجزيرة وكانت به وقعة بين سليم قال الشاعر

ولقد بكى الجُحُفَ فيمَا أوقعت بالشرعبيَّة أن رأى الاطفالا

شرح^{٥٥} بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمر قال الاصمعي الشراح مجازي الماء من
الحرار إلى السهل واحدها شرح يقال م على شرح واحد وشرح^{٥٦} ما شرقي الأجفر
بينهما عقبة وهو قريب من قيد لبني أسد قال الشيخ فهل وجدت شرحاً
قلنا نعم قال فابن قلنا بالصحرَاء بين الجواء وناظرة قال ليس ذلك شرحاً ذلك
ربض ولكن شرح بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة الشجر عند النوسط
ذات الطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الراجز

أنهلت من شرح فمن يعدل يا شرح لا فاء عليك الظل

في قعر شرح حجر يصل

هذا عن أبي عبيد السكوني وقال نصر شرح^{٥٧} التجوز موضع قرب المدينة وهو في
أحد بيت كعب بن الأشرف وشرح أيضاً جبل في ديار غنى أو ما وشرح ما
أو واد لفزارة وشرح ما^{٥٨} مر في ديار بني أسد وشرح أيضاً ما لبني عبس بنجد
من أرض العالية قال وشرح أيضاً واد به بير ومن ذلك المثل أشبه^{٥٩} شرح^{٦٠} شرحاً
لو أن^{٦١} المفضل صاحب هذا المثل لقيمر بن لقمان وكان هو وأبوه
قد نزلا منزلاً يقال له شرح فذهب لقيمر يعيش أباه وقد كان لقمان حسد
بأبيه لقيماً وأراد هلاكه فحفر له خندقاً وقطع كل ما هنالك من السم ثم ملا
به الخندق وأوقد عليه ليقع فيه لقيمر فلما عرف المكان وانكر ذهب السم
قال أشبه^{٦٢} شرح^{٦٣} شرحاً لو أن في شرح أسيمراً فذهبت مثلاً وأسيمر تصغير أسهم
وأسهم جمع سم قالت امرأة من كلب

سقى الله المنازل بين شرح وبين نواظر ديماً رهاماً

وأوساط الشقيق شقيق عبس سقى ربي أجارعه انغماماً

فلو كنّا نطاع إذا أمرنا أطلنا في ديارهم المقاماً

وقال الحسين بن مطير الأسدي

عرفت منازل إشعاب شرح فحييت المنازل والشعاب

أحمد بن حاتم بن حماد ومحمد بن أحمد بن مبروك ومات بسمرقند سنة ١٧٢
 في رجب ، ومحمد بن أبي بكر بن المفتي بن إبراهيم الشرجي أبو الحسن
 الواعظ المودب المعروف بأما زاده أديب واعظ شاعر سمع أبا أحمد بن محمد
 بن أبي سهل بن إسحاق العتاني وأبا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري
 . وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخس وأبا القاسم علي بن أحمد بن
 اسماعيل الكلاباذي كتب عنه أبو سعد بخارا ومولده في ربيع الأول سنة ٤٩١ هـ
 شرقيان بفتح أوله وسكون ثانية وعين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت
 وأخيرة نون سكتة بتسقف ينزلها أهل شرع القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا
 أنها من قرية بخارا ونسبت إليهم

١. شَرْقَانِيَّة بفتح تين والفاء والنون والياء قرية بقرب قنطرة أبي الجون ،

شَرْقَدَن بفتح أوله وثانية وسكون الفاء وتكرير الدال واد ،

شَرْقَدَن بفتح أوله ووزن الذي قبله وأخيرة نون من قرية بخارا ،

شَرْف بالتحريك وهو المكان العالي قال الأصمعي الشرف كبد نجد وكان من منازل

بني آكل الموار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حمى ضرية وفي الشرف الربذة

٥. وفي الحمى الأيمن والشريف إلى جنبها يفصل بينهما التسيير فما كان مشرقا فهو

الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال الرازي

أني أتر الأظعان حينك تلمح نعم لا تهنا أن قبلك مخبج

طعائن ميثاف إذا مل بلدة أقلم الجبال باكرا متروخ

تسامي الغمام الغور مقيله من الشرف الأعلى حساة وأبطح

٢. قال وإنما قال الأعلى لأنه بأعلى نجد ، وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن

الخطاب رصه وقد ذكر في سرف من باب السين ، والمشارف من قرية العرب

ما دنا من الريف واحدها شرف وفي مثل مخيبر ودومة الجندل وذى المروة ،

وقال البكري الشرف ما لبني كلاب ويقال لبهاكة والشرف قلعة حصينة

واليه فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعي الشامي
حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي روى عنه جرير بن عثمان الرحبي
قاله ابن نقطة

شَرَعَ قَالُوا الشَّرْعَ مَاخُوْنَ مِنْ شَرَعَ الْاَهَابِ اِذَا شَقَّ وَهُوَ يَرْقُقُ وَهُوَ يَرْجُلُ وَهَذِهِ
صُرُوبُهُ مِنَ السَّلَاحِ مَعْرُوفَةٌ وَاسْعَاهَا وَابْيَنَاهَا الشَّرْعَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى شَرَعَ
قَرْيَةً عَلَى شَرْقِ ذَرَقَةٍ فِيهَا مَزَارِعٌ وَخَيْلٌ عَلَى عِيُونٍ وَوَادِيهَا يُقَالُ لَهُ رَحِيمٌ قَالَ أَبُو
الْأَشْعَثِ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِي

بِأَنَّهُ سَعَادٌ وَأَمْسَى جُلُهَا انْجَدَمَا وَاحْتَلَّتْ الشَّرْعَ فَالْأَجْرَاعُ مِنْ أَصْبَا
وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شَرَعَ هَاهُنَا لَبِيءُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ قَرِبَ صُفْيَانَةَ وَقَالَ ابْنُ
الْحَايِكِ شَرَعَ بْنُ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ سَدَدِ بْنِ حَمِيرٍ بْنِ سَبَا إِلَيْهِ يَنْسَبُ
وَأَدَى الشَّرْعَ بِالشَّيْنِ بَيْنَ حَرْفَةٍ وَمَطَرَةٍ

الشَّرْعُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالشَّرْعُ الطَّرِيفُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى لَكَ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَهُوَ مَوْضِعُ ذِكْرِ السَّعْرَانِي وَقَالَ
بَشَامَةُ بْنُ الْعَدِيرِ

لَمَنْ الدِّيَارُ عَقَوْنَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

لَسَعْدَى بِشَرَعَ فَالْجَاهُ مَسَاكِنُ قَفَارٍ تَعَقَتْهَا شِمَالٌ وَدَاجِنُ
شَرْعٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ تَعْرِيبُ جَرْجٍ وَفِي قَرْيَةٍ كَبِيرَةٍ
قَرِبَ بُحَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ قَدِيمَةٍ وَحَدِيثًا مِنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ
أَبِي إِهْيَمٍ بْنُ صَابِرٍ أَبُو بَكْرٍ الشَّرْعِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ وَأَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَنْفِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ
بْنِ اللَّيْثِ الشَّرْعِيُّ الْكَلْبِيُّ سَكَنَ هَمَّاقًا وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي إِهْيَمٍ بْنِ الْمُنْذَرِ
الْحِزَامِيِّ وَأَبِي مَصْعَبٍ وَحَمِيدَ بْنَ قَتَيْبَةَ وَسَفْيَانَ بْنَ وَكَيْعٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ

وَشَرَقَ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابِرَةِ عَنْوَدٍ
وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ

غَشِيَتْ لِلْيَمَلِيِّ بِشَرْقٍ مَقَامًا فَهَاجَ لَكَهُ الرِّسْمُ مِنْهَا سَقَامًا

وَقَالَ نَصْرُ شَرْقٍ بِلَدِ لَبِيٍّ اسْدَء

شَرْقِيَّونَ مَدِينَةٌ بِحُوفِ مِصْرَ لَهَا بِهَا وَقَائِعٌ

الْشَرْقِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّرْقِ مُحَلَّةٌ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ وَفِيهَا مَسْجِدُ
الشَّرْقِيَّةِ فِي شَرْقِ بَابِ الْبَصْرَةِ قِيلَ لَهَا الشَّرْقِيَّةُ لِأَنَّهَا شَرْقُ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ لَا
لِأَنَّهَا فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ بْنِ
الْمَغْلَسِ الْجَلِّي الشَّرْقِيُّ كَانَ يَنْزِلُ الشَّرْقِيَّةَ فَنَسَبَ إِلَيْهَا رَوَى عَنْ الْفَضْلِ بْنِ

دُكَيْنٍ وَمُسْلِمِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ وَثَابِتِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاهِدِ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو
بِْنِ السَّمَاكِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّرَوَّافِ وَأَبِي الْجَعْفَانِ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ ضَعِيفًا وَضَاعًا

لِلْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٠٨ فِي شَوَّالٍ وَيُقَالُ لِمَنْ يَسْكُنُ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ مِنْ وَاسِطٍ
الْحُجَّاجِ الشَّرْقِيِّ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعَلِّمِ الشَّرْقِيُّ الْبَرْجُونِيُّ وَبَرْجُونِيَّةُ

١٥ مُحَلَّةٌ بِشَرْقٍ وَاسِطٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى شَرْقٍ مَدِينَةَ نَيْسَابُورَ قَوْمَ مَنْهُمْ الْأَمَامُ أَبُو

حَامِدُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّرْقِيِّ النَيْسَابُورِيِّ لِلْحَافِظِ تَلْمِيزُ مُسْلِمِ بْنِ الْحُجَّاجِ
رَوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ الرَّازِي وَبِحَيِّ بْنِ بَحِيٍّ وَالْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّدُورِيِّ

وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيِّ وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَأَبُو عَلِيٍّ النَيْسَابُورِيُّ
وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَيْمَةِ وَكَانَ حَافِظًا مُصَنِّفًا مَاتَ سَنَةَ ٣٣٥ وَالشَّرْقِيُّ مَسْجِدٌ قَرِيبُ

٢٠ الْمُرْصَافَةِ بَنَاهُ الْمَنْصُورُ لِابْنِهِ الْمُهْدِي وَالشَّرْقِيَّةُ اسْمُ قَرْيَةٍ كَانَتْ هُنَاكَ بِسَمِيِّ
الْمَسْجِدِ فِيهَا ثُمَّ صَارَتْ مُحَلَّةً بِبَغْدَادَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ عَلَيْهَا وَالشَّرْقِيَّةُ كُورَةٌ فِي

جَنُوبِ مِصْرَءَ

شَرْكٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ شَرْكِ الطَّرِيفِ وَفِي

باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا
 واحدا مسيرة يوم وبعض الآخر ودونه جراح وغياض اوى اليه على بن
 المهدي الحميري المستولى على زبيد في سنة ٥٥٠ هـ وهذا الحصن لبني حِمْيَر
 من خولان يقال له شرف قلحاج بكسر القاف ، والشرف الاعلى جبل ايضا
 ه قرب زبيد وقال نصر الشرف كبد نجد وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى
 صرية وقال الاصمعي وكان يقال من تصيف الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان
 فقد اصاب المرقى ، وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة باليمن ،
 وشرف قلحاج والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن ، وشرف الارطى
 من منازل تميم ، وشرف السبالة بين ملل والروحاء وفي حديث عائشة رضى
 ١٠ اصبح رسول الله صلعم يوم الاحد يمل على ليلة من المدينة ثم راح فتعشى
 بشرف السبالة وصلى الصبح بعرق الظبية ، والشرف موضع بمصر عن الاديب
 ينسب اليه ابو الحسن على بن ابراهيم بن اسماعيل الشرقي الفقيه الشافعي
 البصري روى كتاب الميزنى عن الصابوني روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ
 وابو اسحاق ابراهيم بن سعيد الحبال وتوفى في سنة ٤٠٨ هـ والشرف من سواد
 ١٥ اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الحاكم الحضرمي
 الشرقي كان فقيها مقدما في الايام العارمية ادبها خطيبا مدحا صاحب شرطة
 المواريث والحدوة والخطبة بجامع قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن
 حزم وغيره وكان معتنبا بالعلم مكرما لأفله له رواية ودراية ومات في شعبان
 سنة ٣٩٩ هـ وقال سعد الخير الشرف ببلد بجزاء مدينة اشبيلية يحتوى على
 ٢٠ قري كثيرة عليه اشجار الزيتون واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف
 تاجها لكثرة خيله ، وشرف البعل نكر في البعل صقع بالشام وقيل جبل في
 حريق الحجاج من الشام ،
 شرق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم بماجة كلاهما بالاندلس

جَرَمَقَان بليدة بخراسان من نواحي اسفرايين في الجبال بينهما وبين نيسابور
اربعة ايام وقد خرج منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد
بن احمد بن محمد بن ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب بلدة شيخ سمع
بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي و ابا بكر بن خلف الشيرازي
و جدّه احمد بن خالد المشرف و سمع جرجان ابا القاسم ابراهيم بن علي
الحللي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٩٣ ومات سنة ٥٥٨ وقال الحافظ

ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا
الحسن ابن جوصا والحسن بن سفيان و ابا عروبة ومسدد بن قطن القشيري
١. وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ و ابا القاسم البغوي و ابا عبد الله محمد بن
زيدان بن يزيد الجبلي ومحمد بن المسيب الارغيباني روى عنه الحاكم ابو
عبد الله الحافظ و ابو سعد الماليني قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون
الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احدا عيانا مشايخ خراسان في الادب
والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع
٥. المسند الكبير والاممات لابي بكر بن شيبة من الحسن بن سفيان وكان يكثر
المقام بنيسابور فلما قلّد المظالم بنسا جمع الى جملة من كتبه وانتقيت
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الاخرة سنة ٣١٩ هـ

شَرْمَلَة بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم واللام قرية من اعمال شرقي الموصل
من نواحي قلعة الشوش ومنها يكون حب الرمان الشوشى
٢. شَرْمَة بضم اوله وسكون ثانيه والشَرْم الشق في الارض وغيرها وشَرْمَة اسم

جبل قال اوس بن حجر

تَثُوبٌ عليهم من ابان وشَرْمَة وتَرَكَب من اهل القنّان وتَفَرَع

وقال تميم ابن مقبل

الاحاديث الله تحفرها الدواب فيهِ او من شَرِك الصايد فاما شَرِك بالسكون
فلم اجد له معنى وشَرِك جبل بالحجاز قال خدّاش بن زهير
وشَرِك فامواه اللديد فَمَنعَج فوادى اَبَدِي غَمْرَه فظواهره

شَرِك بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشَرِك النصيب ومنه الشوك في
ه الديق وهو ماء وراء جبل القنان لبني مُنَقَذ بن اُعيّا من اسد قال عُبَيْرَة بن
طارق فهان على بالوعيد واهله اذا حل اهل بين شَرِك فعاقل
الشَرِك بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشَرِك قال الاصمعي اَبان الاسود
لبني اسد وبه قرية يقال لها الشَرِك وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك
بن حبيب الفلّحسي

شَرِمَاح قلعة مطلّة على قرية لاني اَيُّوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد بنقص
قرية ابي ايوب

شَرِمَسَاح بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح
شَرِمَغُول بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة واخره
لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين نسا اربعة فراسخ والعجم يسمونها
شَرِمَغُول ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحداح وابا محمد عبد الله بن الحسين
بن محمد بن جمعة وابا بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية وحدث
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرّدّاني النسوي روى عنه ابو
مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي السجلي سمع
٢٠ منه في سنة ٣٨٨ وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو
عبد الله الحسين بن احمد بن سائر المالكي وابو سعد الحسين بن عثمان بن
احمد الشيرازي

شَرِمَقَان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم كاف واخره نون والعجم يقولون

كافها بين شُرُورَى والعَفْ تَوَاحُةٌ تَلَوَى جِلْبَابَ خَلْفَ
وقال الاصمعي شُرُورَى وَرَحْرَحَانِ فِي أَرْضِ بَنِي سَلِيمِ وَفِي كِتَابِ النَّبَاتِ شُرُورَى
وَادٍ بِالشَّامِ قَالَ .

سَقَوْنِي وَقَالُوا لَا تُتَعَنِّ وَلَوْ سَقَوْا جِبَالُ شُرُورَى مَا سُقِيتَ لَعَنَتْ
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ

أَرَقْتُ لِبَرْقٍ مُسْتَطِيرٍ كَأَنَّهُ مَصَابِيحُ تَخْبُو سَاعَةً ثُمَّ تَلْمَحُ
يَضِيءُ سَنَاهُ لِي شُرُورَى وَدُونَهُ بَقَاعُ النَّقِيعِ أَوْ سَنَا الْبَرْقِ أَنْزَحُ
وَقَالَ مُزَاهِمُ الْعُقَيْلِي

أَذَلَّكَ أَمْرٌ كَدَرِيَّةٌ صَدَّ فَرْخُهَا لَقِيَ بِشُرُورَى كَالْيَتِيمِ الْمَعْلَلِ
أَعْدَتْ وَعَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَرَى ظُمُوهَا تَصَلُّ وَعَنْ قَبْضِ بَيْمِدَاءِ مُجْهَلِ
غَدُّوا غَدًا يَوْمِينَ عَنْهَا أَنْطَلَقَهَا كَمَيْلَيْنِ مِنْ سِيرِ الْقَطَا غَيْرِ مُؤْتَلِ
شُرُورَى أُخْرَى زَاةٌ قَلْعَةٌ بَيْنَ قَرْوَيْنِ وَجِبَالِ الطَّرْمِ حَصِينَةٌ

شُرُوطٌ بِلَفْظِ جَمْعِ شَرْطٍ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ

شُرُومٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَامِرَةٌ بِالْيَمَنِ فِيهَا عَيُونٌ وَكُرُومٌ وَأَعْلَاهَا هَدَّانٌ وَمِنْ لُصُوصِ

هَاقِطَعُونَ الطَّرِيفِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاجِيزَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
عَمْرِو الْجَزَلِي

قَالَ سَعِيدُ جَمْرَةَ غَالِبِيَّةٌ وَسَفَاخُ شُرُومٍ بَيْنَ تِلْكَ الرَّجَامِ

شُرُونَةُ بَضْمِ الرَّاءِ وَسَكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ نُونٌ بَعْدَهَا هَاءٌ قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى شَرْقَ

النَّبِيلِ وَشُرُونَةُ أَيْضًا بِلَدِّ الْأَنْدَلُسِ .

شُرُوبَيْنِ جِبَالُ شُرُوبَيْنِ فِي أَطْرَافِ طَبْرِسْتَانَ وَفِي مِنْ أَعْمَالِ ابْنِ قَارِنٍ مُجَاوِرَةِ

الدَّيْلَمِ وَجِيلَانَ وَفِي جِبَالٍ مُتَنَعَةٍ صَعْبَةٍ لَيْسَ فِي تِلْكَ الْوَلَايَةِ أَمْنٌ مِنْهَا وَلَا

أَكْثَرُ شَجَرًا وَغَلًّا قَالَ ابْنُ الْفَقِيمِ أَوَّلُ مَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ السُّفُوحُ شُرُوبَيْنِ بْنُ سَهْرَابٍ

وَكُنْتُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَيْدِي الْجُنْدِ وَفَتَحَتْ فِي أَيَّامِ الْمَنُومِ عَلَى يَدِ مُوسَى بْنِ

أَرَقْتُ لِمَرَقٍ آخِرَ اللَّيْلِ دُونَهُ رَضَامٌ وَهَضَبٌ دُونَ رَمَانٍ أَفْجٍ
بَحْرُنْ شَامٌ كُلُّمَا قَلَّتْ قَدْ وَتَى سَنَا وَالْقَرَارُ الْخَصَرُ فِي الدَّجْنِ جُتَحُ
فَأُفْتَحَى لَهُ وَبُلٌّ بِكَتَافِ شَرْمَةِ أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ،

شُرَّوَانُ نَاحِيَةٌ بِسَاجِسْتَانَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عَلَى يَدِ الرَّبِيعِ
هـ بَنِ وَادِ الْحَارِثِيِّ سَنَةَ ثَلَاثِينَ فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّانٍ رَضَهُ فَأَصَابَ شَيْمًا كَثِيرًا
كَانَ مِنْهُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَدُّ بَسَامٍ،

شُرَّوَانُ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَسْمُونَهَا الْفَرَسَ الدَّرْبَنْدَ بِنَاهَا
أَنُوشِرَوَانُ فَسَمِيَتْ بِاسْمِهِ ثُمَّ خَفَقَتْ بِاسْقَاطِ شَطْرِ اسْمِهِ وَبَيْنَ شُرَّوَانٍ وَبَلْبِ
الْأَبْوَابِ مِائَةُ فَرَسِيخٍ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَيَقُولُونَ بِالْقَرَبِ مِنْهَا صَخْرَةٌ
أ. مُوسَى عَمَّ لِلَّهِ نَسَى عِنْدَهَا الْحُوتَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَوْبَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ
فَأَنْ نَسِيَتْ الْحُوتَ قَالُوا فَالْصَّخْرَةُ صَخْرَةُ شُرَّوَانِ وَالْبَحْرُ بَحْرُ جِيلَانَ وَالْقَرْيَةُ
بَاجِرَّوَانُ حَتَّى لَقِيَهُ غَلَامٌ فَقَتَلَهُ قَالُوا فِي قَرْيَةٍ جِيزَانَ وَكُلُّ هَذِهِ مِنْ نَوَاحِي
أَرْمِينِيَّةٍ قَرِبَ الدَّرْبَنْدِ وَقِيلَ شُرَّوَانُ وَلايَةُ قَصَبَتْهَا شِمَاخِيٌّ وَفِي قَرَبِ بَحْرِ
الْخَزَرِ نَسَبَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَيْهَا قِيَمًا مِنَ الرُّوَاةِ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشِيرٍ بَنِ
هـ مَعْرُوفُ الشُّرَّوَانِي كَانَ فَقِيهًا صَالِحًا سَكَنَ النِّظَامِيَّةَ وَتَفَقَّهَ عَلَى أَلْيَا الْهَرَّاسِي
وَرَوَى شَيْمًا عَنْ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْغَسَّالِ ذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي
شَيْخُوخِهِ،

شُرَّوَرِيٌّ بِتَكْرِيرِ الرَّافِ وَهُوَ فَعُولٌ كَمَا قَالَ سَيَبَوَيْهِ فِي قُرَّوَرِيٍّ وَحَكَهُ حَكَهُ وَقَدْ
ذَكَرْتُهُ هُنَاكَ فَأَصْلُهُ أَذًا أَمَا مِنَ الشَّرَى وَفِي نَاحِيَةِ الْفَرَاتِ وَأَمَا مِنَ الشَّرَى وَهُوَ
٢. تَتَابَعُ الشَّيْءُ فَكَرَّرْتَ الْعَيْنَ فِيهِ وَزِيدْتَ الْوَاوَ كَمَا قُلْنَا فِي قُرَّوَرِيٍّ، قَالَ لِي
الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بَنِ ابْنِ جَرَادَةَ رَأَيْتُ شُرَّوَرِيٍّ وَهُوَ جَبَلٌ مُطَّلٌّ عَلَى تَبُوكَ فِي
مَشْرِقِهَا وَفِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ شُرَّوَرِيٌّ لِبْنِي سَلِيمٍ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ السُّلَمِيُّ وَكَانَ
مُحَنَّجًا بِالْمَدِينَةِ هَاجَكَ رُبْعُ بَشُرَّوَرِيٍّ مَلْبَدٌ وَقَالَ آخِرُ

قَرْيَ من نواحي زبيد باليمن ،

الشَّير موضع في ديار عبد القيس عن نصر ،

شَيرش اوله مثل اخره بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة

كبيرة من كورة شدونة وهي قلعة هذه الكورة واليوم يسمونها شَرس ،

٥ شَريط بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشَريط

حبل يُقْتَل من الخوص جزاء الشريط قرية من اعمال الجزيرة الحضره

بالاندلس ،

الشَّريْف تصغير شَرف وهو الموضع العالي ما لبى ثمير وتنسب اليه العقبان

قال طُفَيْل الغنوى

١٠ وفيما ترى الطوى وكلَّ سَمَيْدَحٍ مَدْرَبَ حَرْبٍ وابْنَ كلِّ مَدْرَبٍ

تبينت لعقبان الشَّريْف رجاله اذا ما نَوَّوا اَحداثَ امرٍ معْطَبٍ

ويقال انه سرَّة بنجد وهو امرٌ نَجَدَ موضعاً قال الراى

كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِرَابِيعَةِ الشَّريْفِ هَدِيلاً

قال ابو زياد وارض بنى ثمير الشريْف دارها كلها بالشريْف الا بطناً واحداً

١٥ بالميمامة يقال لهم بنو ظاهر بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضريبة وبسرين

سَوْدَ شَمَامٍ ويوم الشريْف من ايامهم قال بعضهم

غداة لقينا بالشريْف الاحامسا وقال عمن السكيت الشَّريْفِ واد بَنَجَدَ

فما كان عن يمينه فهو الشَّرف وما كان عن يساره فهو الشَّريْف ، قال الاصمعي

الشرف كبدٌ نجد والشَّريْف الى جنبه يفصل بينهما التفسير فما كان مشرقاً

٢٠ فهو شريْف وما كان مغرباً فهو الشرف وقال عمرو بن الاَختَم

كانها بعد ما مال الشَّريْفُ بها قُرُقُورُ اعْجَمٍ في ذى نُجَّةٍ جارٍ

والشَّريْف حصن من حصون زبيد باليمن ،

شَريْفَة موضع قرب البصرة خرج اليها الأحنف بن قيس ايام الجمل واقام بها

حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جَزَارًا بالري فجمع جموعا وغزا
 الديلم حتى حسن بلاده فارسه والى الري الى المنصور ففقدوه وجعل له منزلة
 وتراقت به الالهام حتى ولّى طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى
 بن حفص بن عمرو بن العلاء ومارزار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي
 من اجنح الجبال واصعبها فقلدّها المامون مازيار واصاف اليها طبرستان والرويان
 ودينبوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصفهيد فلم يزل واليا عليها حتى
 توفي المامون واستخلف المعتصم فأقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد
 سنتين من خلافة المعتصم فجري من قبله ما هو مذكور في التواريخ،

الشروين بالتحريك بثلاث فتحات وباه ساكنة ونون هما جبلان بسلمى كان
 اسمهما فتح ونخزم عن نصر،

شربان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال الجوهري
 الشربان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من
 القلب وهو موضع بعينه او وان قلت جنوب اخذ عمرو ذى القلب ترثية
 ابلغ بنى كاهل عني مُغْلَغَلَةٌ والقوم من دونهم سَعِيًا ومَرْكُوبٌ
 ١٩ والقوم من دونهم آيُنٌ ومَسْغَبَةٌ وذات رِيْدٍ بها رَضِيعٌ وأَسْلُوبٌ
 ابلغ هذيلًا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب
 ٢٠ بأن ذا القلب عمرا خيرم جَسَبًا ببطن شربان يعزى حوله اليذب،

شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وباه مثناة من تحت ساكنة وباه موحدة قال ابو
 عبيد يقال ماء شريب وشروب الذى بين المالح والعتب والشريب الذى
 ٢١ يشربك اى يشرب معك وهو جبل نجدى في ديار بني كلاب عند الجبل
 الذى يقال له أسود النساء،

شريب بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعرون،
 شريح شريح نابط وشريح الرئان وعدة امكنة يقال لكل واحد شريح كذا

باب الشين والزاء وما يليهما

الشَرْبُ بفتح الشين وسكون الزاء والباء موحدة وادى الشرب من قرى جهلان باليمن من ناحية صنعاء

شَرْن بالتحريك واخرة نون جبل او واد بنجد عن نصره

باب الشين والسين وما يليهما

شَسَّ بفتح اوله وتشديد الشين الثاني الشَّسَّ الارض الصلبة لانه كانها حجر واحد
والجمع شَسَّاس وشَسُّوس قال المَرَار بن مُنْقِذ

أَعْرِفَت الدار ام أَنْكَرَتْهَا بَيْنَ تَبْرَاكٍ وَشَشَى عَبْقَرٍ

وهو واد بعينه من اودية مُزَيْنَةَ ذَكَرَهُ كَثِيرٌ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى شَسَّ واد
اعن يسار آرة وقال ابو الاشعث هو بلد مهيمة مواباة لا تكون بها الابل ياخذها

الْهَيْامُ عَنْ نَقْرٍ بِهَا سَاكِنَةٌ لَا تَجْرَى وَالْهَيْامُ تَحْمَى الْاِبِلَ وَالنَّقْرُ الْمِيَاهُ الْوَاقِفَةُ
لَئِنْ لَا تَجْرَى وَفِي مِنَ الْاَبْوَاهِ عَلَى نِصْفِ مِيلٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ اخْرَجَ وَفَوْقَ قَوْرَانَ

مَا لَا يُقَالُ لَهُ شَسَّ آبَارٌ عَذِيبَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اَرْضٌ كَثِيرَةُ الْحُمَى قَالَ كَثِيرٌ
وَقَالَ خَلِيلِي يَوْمَ رَحْنَا وَفُتَحَتْ مِنْ الصَّدْرِ اشْرَاحٌ وَفُضَّتْ خَنُومُهَا

اَصَابَتْكَ نَبْلُ الْحَاجِبِيَّةِ اَنْهَا اِذَا مَا رَمَتْ لَا يَسْتَبِيلُ كَلِيمُهَا
كَانَكَ مَرْدُوعٌ بِشَسَّ مَطَرْدٍ يَقَارِفُهُ مِنْ عَقْدَةِ الْفَقْعِ هَيْمُهَا

مَرْدُوعٌ مَنَكُوسٌ يَقَارِفُهُ يَدَانِيهِ وَالْعَقْدَةُ الْمَوْضِعُ الشَّجِيرُ وَقَالَ نَصْرٌ شَسَّ مَا
فِي دِيَارِ بَنِي سَلِيمٍ بَيْنَ لُقْفٍ وَذَاتِ الْغَارِ قَرَبِ اقْرَاحِ جَبَلٍ

شَسْتَقٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَعْلَامِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَمٍ

سَقَى هَزْمُ الْأَرْعَادِ مَنَجِسُ الْعُرَى مَنَازِلُهَا مِنْ مَسْرُقَانَ فَمَسْرُقَا

إِلَى الْكَرْبُجِ الْأَعْلَى إِلَى رَامَهْرُ مَزَرَ إِلَى قُرَيَاتِ الشَّيْخِ مِنْ فَوْقِ شَسْتَقَاءَ

شَسْتَى ذَكَرَ الزُّمَخْشَرِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ مَقْبِلٍ فَلَمَّا الْأَزْهَرِيُّ فَانْهَ قَالَ

شَسْعُ الْمَكَانِ طَرَفُهُ يُقَالُ حَلَلْنَا شَسْعَ الدَّهْنَاءِ وَقَالَ فَكَيْفَ الْعَقِيلِي

مَعْتَرِلاً الْغُرَيْقِينَ ،

شَرِيفٌ تَصْغِيرُ شَرَفٍ مَوْضِعٌ قَرَبُ الْمَدِينَةِ فِي وَادِي الْعَقِيفِ قُلْ أَبُو وَجَرَةَ

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ فَذَا رَوْحُ الْفَلَاحِ وَذَاتُ السَّحَرِ وَالْعُجْبِ

وَيُرْوَى الشَّرِيفُ وَالْعُجْبُ عُنْبُ الثُّعْلَبِ وَقَالَ نَصْرُ شَرِيفٍ بَغَمِ الشَّيْنِ وَكَسَرَ
هـ الرَاءُ شَرِيفَانِ جَبَلَانِ أَحْمَرَانِ بَيْلَادِ سُلَيْمٍ ،

الشَّرِيفُ بَفَحٍ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ ثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ هَكَذَا ضَبَطَهُ
نَصْرٌ وَذَكَرَهُ فِي مَرْتَبَةِ السَّرِيَّةِ وَأَخَوَاتِهَا هُوَ مَا قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَنِ وَنَاحِيَةِ مِنْ
بَيْلَادٍ كَانَتْ بِالْشَّامِ قَالَ كَثِيرٌ

نَظَرْتُ وَأَعْلَمْتُ لِلشَّرِيفَةِ دُونَهَا فُبُرْقُ الْمَرَوَاتِ الدَّوَانِي فَسَوَّهَا

أَوَاحُافٍ أَنْ يَكُونَ تَصْحِيفًا وَأَنَّهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ،

شَرِيفُونَ حَصْنٌ مِنْ حَصُونٍ بَلَنْسِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ تَسَبَّ الْيَهُودُ السَّلَفِيَّ أَبَا مَرْوَانَ

عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّرِيفِيَّ وَكَانَ قَدْ كَتَبَ الْحَدِيثَ بِالْمَغْرِبِ وَالْحِجَازِ

وَتَفَقَّهَ عَلَى أَبِي يُوسُفَ الرُّبَاطِيَّ عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ ، وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الشَّرِيفِيُّ يَكْتَبِي أَبَا الْحَجَّاجِ أَخَذَ عَنْ أَبِي عَمْرِو

١٥ هـ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ وَغَيْرِهِ كَثِيرًا وَسَكَنَ طَلِيطَةَ مَدَنَةً وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٤٠٥ هـ

الشَّرِيفُ بِسُكُونِ الرَّاءِ نَبْتُ وَذَاتُ الشَّرَفِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِهِ فِي قَوْلِ الْبَرْقِيِّ

الْبَهْدَلِيِّ

كَانَ عَجْزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرَفِ وَفِي عَقِيمٍ

وَذُو الشَّرَفِ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ يَذْكُرُهُ عَمْرِو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي شِعْرِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِهِ

٢٠ قَرَبْتُ إِلَى قَرِيبَةٍ عَيْنِ يَوْمَ ذِي الشَّرَفِ وَالْهَوَى مَسْتَعَارًا

وَأَرَى أَنِّي مَا نَأَيْتُ طَوِيلًا وَاللَّيْلُ إِذَا ذَنُوتُ قَصَارًا

شَرَفٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ طَرِيفٌ بَيْنَ تَهَامَةٍ وَالْيَمَنِ هـ

وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان
باليمامة فُلج من الافلاج ،

شَطْبٌ بالكسرية يجوز ان يكون اصله من شَطَب اذا مال ثم استعمل اسما وهو
جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي حازم
ه سائلٌ غميرا غداة النعف من شَطْبٍ ان فصت الخيل من ثهلان ان رجعوا
يوم النعف من شطوب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستككت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوا بني اسد
لو لم تحاذك بالحمى حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد
كما حَمِينَاك يوم النعف من شطوب والقصد للقوم من ربيع ومن عدد
او باليمن جبل اسمه شطوب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهو هذا ام غيره
قال نصر شَطْبٌ جبل في ديار غمير وهو جانب ثهلان الشمال بين ابانين في
ديار اسد بجدة ، وشَطْبٌ ايضا واد يمان وقرون اسود من شَط السرمة وقال
ابو زياد شطوب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطوب
قال لبيد

١٥ بذى شطوب احدا جلم ان تكملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا

وقال عبيد بن الابرص يصف صحابا

يا من لبرق ابيض الليل ارقبه في عارض كمضي الصبح كساح
دان مسبق فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراج
كان ريقه لما علا شطبا . اقرب ابلق ينقي الخيل رماح
٢٠ فن بحوزته كمن بعقوبته والمستكن كمن يعيش بقرواح ،

شَطْبٌ بفتح اوله ويروى بالصمر وسكن ثانيه ثم بلا موحدة وهو الشعفة
الخضراء وان حذاء مرجم دون كلبية الى بلاد ضمرة قال كثير
لعمري لقد باتت وشط مزارها عزيزة لا تفقد ولا تستبعد

مَرِيعٌ مِنْهُمْ وَطَنٌ فَشِشْتَى بَعِيدٌ مِنْ لَهُ وَطَنٌ مَرِيعٌ

وقال ابن مقبل

بَصَائِدُ فَشِشْتَى مِنْ عَمِيرَةٍ فَالْوَى يَلْدَحْنَ كَمَا لَاحَ الْوُشُومُ الْقِرَانُحُ
كَذَا رَوَاهُ الْأَصْبَغِيُّ وَرَوَى غَيْرُهُ شَشَى كَمَا فِي شَعْرِ الْمَرَارِ فَشِشْتَى عَمِيقٌ
باب الشين والشين وما يليهما

شَشَانَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ وَالشَّيْنُ الثَّانِيَةُ خَفِيفَةٌ أَقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ بَطْلِيُوسَ،
شَشَلَةٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه ناحية من أعمال طليطلة من جهة القبلة
كبيرة فيها حصون ومدن وقلاع

باب الشين والطاء وما يليهما

أَشْطَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَقِيلَ شَطَا بِلِيدَةِ بَعَصْرٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الثِّيَابُ الشَّطْوِيَّةُ قَالُوا
لِلْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْ دَمِيَّاطَ عَلَى صَفَةِ الْبَحْرِ الْمَلْحِ
مَدِينَةٌ تَعْرَفُ بِشَطَا وَبِهَا وَبِدَمِيَّاطَ يُجَمَّلُ الثَّوْبُ الرَّفِيعُ الَّذِي يَبْلُغُ الثَّوْبُ
مِنْهُ الْخَمْسُ دَرَاهِمٌ وَلَا ذَعْبُ فِيهِ

شَطَابُ أَخْلَ لِبْنِي يَشْكُرُ بِالْإِمَامَةِ

أَشْطَاطِيرُ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَكْرِيرُ الطَّاءِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَبْلُهَا يَاءٌ كَوْرَةٌ فِي غَرْبِ النَّيْلِ
بِالصَّعِيدِ الْأَنْثَى

الشَّطَّانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ الطَّاءِ ثُمَّ الْفَاءُ مَهْمُوزَةٌ وَنُونٌ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ
قَالَ كَثِيرٌ

مَعَانِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَاتِبُهَا بِأَفْنِيَةِ الشَّطَّانِ رَيْطٌ مُصْلَعٌ

وَأُخْرَى حَبَسَتْ الرِّكْبَ يَوْمَ سَوِيْقَةٍ بِهَا وَاقِعًا أَنْ هَاجَكَ الْمَتَرْتَعُ

الشَّطَّابَتَانِ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَهَا تَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ فَوْقِهَا
وَآخِرُهُ نُونٌ تَنْثْنِيَّةٌ شَطْبَةٌ وَفِي السَّعْفَةِ الْخَضِرَاءِ وَالشَّطَّابَتَانِ وَحَرَمٌ أَوْدِيَّةٌ لِبْنِي
الْحَرِيشِ بْنِ كَعْبٍ بِأَرْضِ الْإِمَامَةِ بِهَا أَخْلَ وَزَرَ قَالَ السَّكُونِيُّ وَفِي الْعَارِضِ مِنْ

ترونيكم ما علمتموه فليس لكم ان تتحولوا دونه لمن اراد امير المؤمنين ان
يعمل فيه حجة له واعطيتك ذلك عوضاً عن ارضك التي اخذت منك بالمدينة
التي اشتراها لك امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى وما كان فيما سميت فضل
عن تلك الارضين فانها عطية اعطيتك اياها ان عزلتكم عن العمل وقد
كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويحسن لك العون فاعمل
باسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحارث بن الحكم بن ابي
العاصمى وفلان بن ابي فاطمة وكتب تاريخه لثمان بقين من جمادى الآخرة
سنة ٢٩٩ وقد نسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم
البصرى الشطى سكن جرجان وروى عن ابي الحسن على بن محمد البراز
وابى عبد الله احمد بن محمد الحامدى وغيرهما روى عنه يوسف بن حمزة
الشهمى ومات سنة ٣٩١

شَطُوفُ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء وبعد الواو اة موضع فيه ثلاث مدن
من سواحل افريقية اَنْبَلُونَة وَمَتَبْجَة وَبَنْزَرَة مَال
شَطْنَانُ وان يتجد عليه قبائل من طى

١٥ شَطْنَوْفُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فله بلد بمصر من نواحي
كورة الغربية عنده يفتقر النيل فرقتين فرقة تمضى شرقاً الى تيمس وفرقة
تمضى غرباً الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد اُخْف سعين
بن عفير في شطره الثاني الالف واللام فقال يَحْرَص على بن الحروري على احمد
بن السرى وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه

٢. الا من مبلغ عني علياً رسالة من يلهوم على الركوك
علام حبست جمعك مستكفاً بشرط التوف في صنك ضنيك
وقد سخط لك العفراء من رماك بجشة الوهن الركيبك
امن بقيا فلا بقيما لمن لا تراها عند فرصت عياهاك

إذا أصبحت في المجلس في أهل قرية وأصبح أهلي بين شطْب ثَبَدْبَد
قال الأصمعي بطرف أبان الشمالي ما يقال له بَدِيد وبين ابائين جبل يقال له
شَطْب فيما بين بني أسد وخُزَيْمَة ولذلك قال وأصبح أهلي بين شطب فبَدِيد
وقال

هـ أفي رَسْمِ اطلال بِشَطْبِ فِرْجِمِ دَوَّاسٍ لَمَّا اسْتَنْطَقَتْ لَمْ تَكَلِّمْ
تَكَفَّفَ اعدَادًا مِنَ العَيْنِ رَكِبَتْ سَوَانِيهَا لَمْ اَنْدَفَعْنَ بِالسَّلَامِ
شَطْبُ بِالضَّم كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرِ مِصْرَ الْجَنُوبِيَّةِ

شَطْبُ بفتح أوله وتشديد ثانيه وَالشَّطْبُ جَانِبُ النِّهْرِ قَرِيَّةٌ بِالْيَمَامَةِ حَجَرٌ فِي
قَبْلَتِهَا بَيْنَ الْوُتْرِ وَالْعَرْنِ قَدْ اكْتَنَفَهَا حَجَرُ الْيَمَامَةِ قال الحفصيّ شَطْبُ قَبْرُوزٌ
أَفِيهِ تَحْلٌ وَمَحَارِثُ لِبَنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ وَشَطْبُ الْوُتْرِ بِالْيَمَامَةِ أَيْضًا وَهُوَ كَانَ
مَنْزِلَ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَحَصْنٌ مَعْتَقٌ مِنْ بَنَاءِ جَدِيسٍ وَهُوَ تَحْصَنٌ عُبَيْدِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ حِينَ اخْتَطَّ حَجَرًا وَشَطْبُ عُثْمَانَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ كَانَتْ سَبَاحًا وَمَوَاتًا
فَأَحْيَاهَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ وَكَتَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَهُوَ إِلَى الْبَصْرَةِ مِنْ قَبْلِهِ أَنْ أَقْطَعَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
١٥ الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ مَا كَتَبَ لَهُ بِالشَّطْبِ وَكَانَ نَسْخَةُ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي
أَنِّي أَعْطَيْتُكَ الشَّطْبَ لِمَنْ ذَهَبَ إِلَى الْأَبْلَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْمُقَابِلَةِ قَرْيَةِ الْأَبْلَةِ
وَالْقَرْيَةِ لِلَّهِ كُلُّنِ الْأَشْعَرِيِّ عَمِلَ فِيهَا وَأَعْطَيْتُكَ مَا كَانَ الْأَشْعَرِيُّ عَمِلَ مِنْ ذَلِكَ
وَأَعْطَيْتُكَ بَرَّاجَ ذَلِكَ الشَّطْبِ أَجْمَعًا وَنَسْخَةً فِيهَا بَيْنَ الْحَرَارَةِ إِلَى دِيرِ جَابِيْلَ
٢٠ إِلَى الْقَبْرِينِ اللَّذَيْنِ عَلَى الشَّطْبِ الْمُقَابِلِينَ لِلْأَبْلَةِ وَأَعْطَيْتُكَ مَا عَمِلْتَ مِنْ ذَلِكَ
أَقْتِ وَبَنُوكَ أَنْ وَاحِدًا تَعْطِيهِ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَخَوَتِكَ فَأَعْتَمَلَهُ عَنْ
عَطِيَّتِكَ وَأَمَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ أَنْ لَا يَمْنَعَكُمْ شَيْئًا أَخَذْتُمُوهُ تَرَوْنَ أَنْكُمْ
تَسْتَطِيعُونَ عَمَلَهُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَّا كَانَ فِيهِ بَعْدَ مَا عَمِلْتُمْ وَاخْتَرْتُمْ مِنْ فَوْضَلٍ لَا

شَطِيطَاتٍ جمع شَطِيطَةٍ بفتح أوله والشطِيطَةُ شَقَّةٌ من خشبٍ أو قصبٍ أو قَصَّةٍ
أو عظمٍ وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر عُذَيْلٍ قال الحكم الخضرى
يَا كُفَّسَ مَا ثَقُبَ بِرَأْسِ شَطِيطَةٍ بِرُكَّ أَصَابَ عِرَاضَهُ شَوْبُوبٌ
ضحيان شاعقة يرفُّ بشامةٍ بذيان يقصر دونه أَيْعَقُوبُ
بَالِدٌ مِنْكَ مَذَاقَتُهُ مُخَلَّاءٌ عطشان داعس ثم عاد يُلُوبُءُ

شَطِيطٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشطيف من الشجر السدى ثم -
يَجِدُ رِيَهُ فَخَشَنَ وَصَلَبَ من غير أن تذهب نَدَاؤُهُ موضع ،
شَطِيطٌ بفتح أوله كانه جمع شَطِيطَةٍ وقد ذكر جبل في قوله
كانها نَعَامٌ تبغى بالشطى رِيَالِهَا

باب الشين والعين وما يليهما

شُعَارَى جبل وما باليمامة عن الحفصى وانشد لبعضهم

كانها بين شعارى والذام شُبَطَاءُ تمشى في ثياب أَعْدَامٍ ،

شُعْبَاءُ قال الازهرى شعبة بالمد موضع في جبلى طىء كذا حكاه عنه العمرانى
وقال نصر شعبة من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شُعْبَاً والذي في نسختى
١٥ لَمْ نَقْلُتْهَا مِنْ خِيَطِهِ شُعْبَى بالصم والقصر كما نذكره بعد هذه الترجمة ،
شُعْبَى بضم أوله وفتح ثانيه ثم بلا موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتابه
ليس في كلام العرب فعلى بضم أوله وفتح ثانيه غير ثلاثة الفاظ شعْبَى اسم
موضع في بلاد بنى فزارة وأرقى اسم للداهية وأُذْمِى وقال نصر شعْبَى جبل
بكمى صرية لمبى كلاب قال جرير يَهْجُو العباس بن يزيد الكندى

سَتَطْلُعُ من دُرَى شُعْبَى قَوَافٍ على الكندى تَلْتَهَبُ أَلْتِهَاباً ٢٠

اعْبُدْ حَلَّ في شُعْبَى غَرِيباً أَلُمَّا لَا أبا لك واغتراباً

قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعبي ولست بكندى انت دعى فيت
اى عبد لم حملت أمك بك في شعبي وقال ابو زياد من بلاد الضباب بالحمى

قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الايطاء ، وشطرنوف من كورة
الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة يوم واحد ،

شَطُونٌ بفتح اوله واخره ذون والشطون البعيد من كل شيء ما لا يلى بكر بن
كلاب في غريب الحمى قال الاصمعي قال العامري اسقل ما لبني ابي بكر بن كلاب
ه مما يلى اخوتها بنى جعفر الشطون وهو لقيس بن جزء وهو في جبل يقال له
شَعْرَى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرار

قفأ بين الشطون شطون شعري ومدأ فأنظرا ما تأمران

فان لم تعربا لي غير شك لعمر ابيك ما لم تنفعاني

وقال الحصين بن الحمام للمري

اما تعلمون الجلف جلف عريئة وجلفا بصحراء الشطون ومقسم

وقلنا لهم يا آل ذبيان ما لكم تفاقتن لا تقدمون مقدمات

شطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد دنته طولا فكل واحد من ذلك

المقدود شطيبية وهو اسم جبل قال صبرة بن عقيل

سرى برقى فارقنى يمان يضى الليل كالفرس الهجان

يضى في ثرى طمية او شطيب وفلج من طمية غير دان

ايمل من يرى رقات فلج زيارة من يرى علمى ذقان

ودون مزارها بلد يسرجسى به الفوج المنوق وهو وان

الفوج المنوق الجميل الموثب ،

الشطيبية مثل الذئ قبله وزيادة ياء النسبة ما باجأ لبني سنييس ،

الشطيين وان بين الابواء والتجحفه والله اعلم بالصواب

باب الشين والطاء وما يليهما

شَطًا بالفتح عظم لاصف بالركبة فاذا شخَص قيل شَطَى الفرس وهو جبل

مكة او قرب مكة نقله عن الحازمي ،

بين بنيه حين ضعف بصره وكان النبي صلعم اخذ حظ ابيه وهو كان منزل

بنى هاشم ومساكنهم فقال ابو طالب

جزى الله عنا عبد شمس وتوقلا وتيما ومخزوما عقوقا ومائما

بتغريقهم من بعد ود واللقاة جماعتنا كيما ينالوا الخسارما

كذبتم وبيت الله نبيزا محمدا ولما ترؤا يوما لدى الشعب قائما

شعب بوان قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازرقعة

وقد اشبع الطول في وصفه في بوان فاعنى

شعب جبلة قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع

عليه اكثر قبائل العرب وكان النصر فيه لبنى عامر فقال لبديد

منا حماة الشعب يوم تواعدت اسد وذبيان الصفا وتيمم

فارتقت جرحا عشيقة هزمهم حتى جعزع المسيل مقيم

قومي اولئك ان سملت بخيمهم ولكل قوم في النواشب خيم

واذا توالكت المقائب لم ينزل بالثقر منا منسر وعظيم

شعب الخيس شعب بالشريفة بين هضبة القليب من ارض فزارة وقيل سمي

ابذلك لان حمل بين بدر ماذ دلاء من الخيس ووضعها في هذا الشعب حتى

شرب منها قوم ردوا داحسا عن الغاية لما سبق الغبراء يوم رهنهم على

السباق وجرت الفتنة بينهم وبين بنى عبس اعواما حتى هلكوا اولاد بدر

شعب حرة بضم الحاء وتخفيف الراء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ

فيها قلاع ومضايق

شعب الخوز بمكة قال محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكة انها سمي

شعب الخوز بهذا الاسم لان نافع بن الخوز مولد عبد الرحمن بن نافع بن

عبد الحارث الخزاعي نزله وكان اول من بنى فيه

شعب الخوز بظاهر المدينة قتل عنده كعب بن الاشرف اليهودي بامتد

حمى ضربة شعبي وفي جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة وتحارب فيها خـط
ومياه تسمى الثوبيا قال بعض الشعراء

ارحني من بطن الجريب وريحه ومن شعبي لا يلقها الله بالقطر
ويطن اللوى تصعيده وانكداره وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

ه وقال الاصمعي شعبي للضباب وبعضها لبني جعفر قال بعضهم

أذا شعبي لاحت ذراعها كآلهما ذوالرج نجحت او محالاة دم
تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا وأياما تذكرها المسفرة
قال وقال آخر شعبي جبال منبوعة متدانية بين أيسر الشمال وبين مغرب
الشمس من ضربة قريبة على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبي جبل اسود
اماءه سبية ولشعبي شهاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة الى سنة قال الجعفرى
لم ينحلم من شعبي شعابها

شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن شميل الشعب بالكسر مهمل الماء في
بطن من الارض له جوفان مشرقان وارضه يطاخة ورجل شعبان اذا انبطح
وقد يكون بين سندی جميلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجنب
المرندية قال الاصمعي والى جنب المردمة من سقها الأيسر ما ان يقال نهـ
الشعبان واسمها مربحة والمبها وفي لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر
شعب ابي عامر ما اوله الآية قال بعض الشعراء

اذا جئت بان الشعب شعب ابن عامر فاقرا غزال الشعب متى سلاميا
شعب ابي ذب مكة يقال فيه مدائن آمنة بنت وهب أم رسول الله صلعم قال
الفاكهى ابو عبد الله محمد بن اسحاق في كتاب مكة من تصنيفه ابو ذب

هذا رجل من بني سواة بن عامر بن صعصعة

شعب ابي يوسف وهو الشعب الذي أوى اليه رسول الله صلعم وبنو هاشم
لما تجالفت قريش على بني هاشم وكنبوا الصخيفة وكان لعبد المطلب فقسيم

من النقر حاملاً ويجوز أن يكون من شعبت الشيء إذا فرقتة والتكرير
للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند.

يا صاحبي أطلال الله رُشْدُكُمْ عوجاً على صدور الأبعّل السنن
ثر أرثعا الطرف هل تبدؤ لنا طعن بحائل باغناء النفس من طعن
احبب بهن لو ان الدار جامعة وبالبلاد الله يسكن من وطن
طوالع الخيل من تيرأك مصعدة كما تتابع قيّدام من السفن
يا ليمت شعري والاقدار غالبة والعين تذرّف أحياناً من الحزن
هل أجعلنّ يدي للخذ مرققة على شعبعب بين الخوص والعطن
شعبّة بضم اوله واحدة الشعب وفي من الجبال رؤوسها ومن الشجر اغصانها
او هو موضع قرب يلمل قال ابن اسحاق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلعم
يريد قريشا وسلك شعبّة يقال لها شعبّة عبد الله وذلك اسمها الى اليوم ومن
ذلك صب على اليسار حتى هبط يلمل

شعبين بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو
فيقال ذو شعبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلاً
للملوك وذات الشعبين من اودية العلاء باليمامة وخلاف باليمن قال محمد
بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن
معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن عوث بن قطن بن عريب بن
زهير بن أيم بن الهميسع بن حمير وهو شعبان واليه ينسب الشعبي الامام
واما ستمى شعبين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذى الكلاع قال اقبل
اسبل باليمن فخرق موضعا فابدى عن أزج فدخل فيه فاذا بسرير عليه ميتة
عليه جباب وشي مذقبة وبين يديه خجن من ذهب في راسه ياقوتة حمراء
وان لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير انا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل
الا الله مت ازمان زخر قيد هلك فيه اثنا عشر الفا قيل كنت اخرم قبلا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

شُعْبٌ بكسر أوله قال الجوهري الشُعْب والشُعْب بالكسر والصم الطريفي في
الجبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين فهو شعْب وقال
أبو عبيد السكوني الشعْب ما بين العقبة والقباع في طريق مكة على ثلاثة
أميال من العقبة حبس للماء عنده قباب خراب وقال أبو بكر بن موسى
الشعْب بكسر الشين جبل باليمامة

شُعْبٌ بالفخ والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الجعفي وولده
فنسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شُعْبِيُّون منهم عامر بن سراحيل
الشُعْبِيُّ الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشُعْبَانِيُّون
ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شُعْبَيْن ومن كان منهم بمصر يقال لهم
الأشْعُوب وقوله جارية من شعْب ذى رُعَيْن ليس المراد به الموضوع بل
يراد به القبيلة

شُعْبٌ بضم أوله وسكون ثانيه هو جمع أشْعَب من قولهم تيس أشْعَب إذا
كان ما بين قرْنَيْه بعيدا جدًا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي
الصفراء

شُعْبَتَا الْفِرْدَوْس موضع في بلاد بني يَرْبُوع به كانت الوقعة بين الحوْزَنان ومن
معه وبني يَرْبُوع

الشُعْبَتَان بضم أوله وسكون ثانيه ثمر بلا موحدة مفتوحة وتاء ثنية شُعْبَة
وهو المسيل الصغير والشُعْبَة الغُصن والشُعْبَتَان اكمة لها قرنان ناتمان ويقال
هذه عصا لها شعبتان

شُعْبَعْبٌ بوزن فَعْلَعْل اسم ماء باليمامة قال أبو زياد وماء قُشَيْر باليمامة يقال
له شعيعب وهو ماء للصمة بن عبد الله بن قُرَّة بن هُبَيْرَة بن سلمة بن
قُشَيْر وفي كتاب نصر شعيعب ماء لقشير بحائل من وراء النهر بيوم تهبط

أقول وشعر^١ والعرايس بيننا وسمر^٢ الدري من غضب ناصفة الحمير
وقال الاصمعي شعر جبل لجهيئة وقال ابن الفقيه شعر^٣ جبل بالحى ويوم شعر
بين بنى عامر وعطفان عطش يومئذ غلام شاب^٤ يقال له الحكم بن الطفيل
فخشى أن يوخذ فحنق نفسه فسمى يوم التخائف قال البريق الهذلي

سقى الرحمن حزم^٥ ينابيعات من الجوزاء انواء غزارا
مترجز كان على ذراه ركب الشام يحملن البهارا
يحط^٦ العضم من اكناف شعر^٧ ولم يترك بذى سلع حمراء
الشعر^٨ بضم اوله يجوز أن يكون جمع أشعر^٩ كأنهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر
لكثرة نباته وهو موضع بالدعناء لبني تميم قال الخطيم العكلى

١. وعد^{١٠} أربعين بين الحفيرة والحى حى^{١١} التير يوما او باكتبة الشعر^{١٢}
شعقان^{١٣} بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شَعَف بالتحريك وهو رأس الجبل وانما
خفف بعد الاستعمال اسما لموضع بعينه^{١٤} فى ارض الغور يعنى غور تهامة جاء
فى اشعار اللصوص يقال له شعف عثر^{١٥} ومنه المثل لكن بشعفين^{١٦} انت جندود^{١٧}
واصل المثل ان عروة^{١٨} بن الورد وجد جارية بشعفين^{١٩} فأتى بها اهله ورباها حتى
١٥ اذا سمعت وبطننت بطرت فراها يوما وهى تقول لجوار كن^{٢٠} بلاعبنها وقد قامت
على اربع احلبوني فأتى خلفه فقال لها عروة^{٢١} لكن بشعفين^{٢٢} انت جندود^{٢٣} يضرب
مثلا لمن نشأ فى صبر ثم ترفع عنه فيبطل والجندود^{٢٤} لك انقطع لبنها^{٢٥} قال الحارثي
اكتنان^{٢٦} بالسي

شَعَف^{٢٧} بالفتح والسكون وأصله التحريك وهو تل^{٢٨} بالسي قرب رجوة وهو احد
٢. الشعفين^{٢٩} المذكورين قبله وهما رابيتان يقال لهما شعفين^{٣٠}

شعفين^{٣١} فى شعقان المذكورة قبل هذا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد اضررا
له ترجمة فاقديمت بهما والجوهري ذكره فى الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين^{٣٢}
بكسر الفاء موضع وفى المثل لكن بشعفين^{٣٣} كنت جندودا^{٣٤} قال وأصله ان رجلا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَىٰ، فَسَمَىٰ حَسَّانَ شَعْبَانِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
قَبِيلُ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا ۝

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةً مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ ۝
شَعْبَتٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مَثَلَةٌ جَمْعُ أَشْعَثَ وَهُوَ الْمُغْبَرُّ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعٌ
بَيْنَ السَّوَارِقَةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشَّعْبَتِ وَعُمَيْرَاتُ قَرْنَانَ صَغِيرَانِ بَيْنَ
السَّوَارِقَةِ وَالْمَعْدَنِ ۝

شِعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ ۝
شِعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شِعْرَ يَشْعُرُ شِعْرًا أَيْ عَلِمَ قَالُوا
أَشْعَرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحْصُ وَالشُّطَيْرُ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ قُلْ أَبُو صَخْرٍ السَّهْدِيُّ
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَنَاقِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ ۝

شِعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَعْلَانِ مِنَ الشَّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَى بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقَبِيلُ بَنُو أَحْيَى شَهْرَزُورٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِنَاحِيَةِ بَاجِرْمَفٍ وَسَمَى جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَخْتُ شِيرُوزَ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْقَوَائِكِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شِتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دَقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الزَّابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرْبِ رَسْتَاقِ
الزَّابِ مِنْ شَهْرَزُورِ ۝

شِعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلٍ ضَخْمٍ
يَشْرِفُ عَلَى مَعْدَنَ الْمَوَانِ قَبْلَ الرَّيْثَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقَبِيلُ الْكَسْرِ ۝
شِعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشَّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلْجِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدِيِّ يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

اقول شِعْر والعَرَّائِسُ بَيْنَنَا وَسَمَرُ الدُّرَى مِنْ حُصْبٍ نَاصِفَةِ الْحُمُرِ
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ شِعْرُ جَبَلٍ لُجْجَيْنَتَا وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ شِعْرُ جَبَلٍ بِالْحِجَى وَيَوْمَ شِعْرٍ
 بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبُهْطَفَانَ عَطَشَ يَوْمَهُدٍ غُلَامٌ شَابٌ يُقَالُ لَهُ الْحَكَمُ بْنُ الْأُطْقِيلِ
 فَخَشِيَ أَنْ يُوْخَذَ فَخَنَفَ نَفْسَهُ فَسَمِيَ يَوْمَ الْخُخَانَفِ قَالَ الْبَرِّيْقُ الْهَدْلَى

سَقَى الرَّحْمَنُ حَزَمَ يَنْبَاعَاتٍ مِنَ الْجُوزَاءِ أَنْبَاءً غَزَارًا
 مُرْتَجِزًا كَانَ عَلَى ذُرَاهِ رَكَابُ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبَهَارَا
 يَحْطُ الْعَصَمُ مِنْ أَكْنَافِ شِعْرِ وَلَمْ يَتْرِكْ بَذَى سَلْعٍ حِمَارًا
الشَّعْرُ بضم أوله يجوز أن يكون جمع أشعر كأنهم شبهوا هذا الموضع بالأشعر
 لكثرة نباته وهو موضع بالدعنة لبني تميم قال الخطيم العكلى

١. وَهَلْ أَرَبَيْنَ بَيْنَ الْحَفِيرَةِ وَالْحِجَى حِمَى الْبَيْرِ يَوْمًا أَوْ بَاكِنَةِ الشَّعْرِ
 شَعْقَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ تَشْنِيمَةٌ شَعْفٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ رَأْسُ الْجَبَلِ وَأَمَّا
 خَفَفَ بَعْدَ الْأَسْتِعْمَالِ أَسْمًا لِمَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ فِي أَرْضِ الْغُورِ يَعْنِي غُورَ تِهَامَةَ جَاءَ
 فِي أَشْعَارِ اللَّصُوصِ يُقَالُ لَهُ شَعْفٌ عَثَرُ وَمِنْهُ الْمَثَلُ لَكِنْ بَشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ
 وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ الْوَرْدِ وَجَدَ جَارِيَةً بَشَعْفَيْنِ فَأَتَى بِهَا إِيَّاهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى
 إِذَا سَهِنَتْ وَبَطْنَتْ بَطَرَتْ فَرَأَاهَا يَوْمًا وَفِي تَقْوِيلٍ لُجُورًا كُنْ بِلَاعِبِنَهَا وَقَدْ قَامَتْ
 عَلَى أَرْبَعٍ أَحْلَبُونِي فَأَتَى خَلْفَةً فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ لَكِنْ بَشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ يَضْرِبُ
 مِثْلًا لِمَنْ نَشَأَ فِي صَمْرٍ ثُمَّ تَرَفَّعَ عَنْهُ فَيَبْطُرُ وَالْجَدُودُ لَمْ يَنْقَطِعْ لِبُنْهَ قَالَ الْحَازِمِيُّ
أَكْمَتَانِ بِالْبَيْتِ

شَعْفٌ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَأَمْلَهُ التَّحْرِيكُ وَهُوَ تَلٌّ بِالْبَيْتِ قَرَبٌ وَجَرَةٌ وَهُوَ أَحَدُ
 ٢. الشَّعْفَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَبْلَهُ وَهِيَ رَأْيَانَتَانِ يُقَالُ لِهَمَا شَعْفَيْنِ

شَعْفَيْنِ فِي شَعْفَانِ الْمَذْكُورَةِ قَبْلَ هَذَا لَكِنْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا لَيْسَانَ قَدْ ائْتَرَدَا
 لَهُ تَرْجُمَةٌ فَاقْتَدَيْتُ بِهِمَا وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَاحِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فَقَالَ شَعْفَيْنِ
 بِكَسْرِ الْغَايَةِ مَوْضِعٌ وَفِي الْمَثَلِ لَكِنْ بَشَعْفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا

فَاتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ الْمَوْتِ فَأَخْفَىٰ، فَسَمَىٰ حَسَّانَ شَعْبَانِ لِأَجْلِ
ذَلِكَ وَلَا يَنْسَبُ إِلَى التَّثْنِيَةِ وَلَا الْجَمْعِ وَأَمَّا يَرِدُ إِلَى الْوَاحِدِ وَيَنْسَبُ فَلِلذَلِكَ
قَبِيلُ الشَّعْبَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَعْبٍ غَيْرِ هَذَا،

شَعْبَيْنِ هَكَذَا يَقُولُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ الْيَوْمَ قَرْيَةٌ مِنَ الْأَعْمَالِ الْبَعْدَانِيَّةِ،
شُعْتٌ بِالضَّمِّ وَالتَّسْكِينِ وَثَاءٌ مَثَلُثَةٌ جَمْعُ أَشْعَتٍ وَهُوَ الْمُغْبَرُ الرَّاسُ وَهُوَ مَوْضِعُ
بَيْنِ السَّوَارِقِيَّةِ وَمَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَبِيلُ الشُّعْتِ وَعَنْيَزَاتُ قَوْلَانِ صَغِيرَانِ بَيْنِ
السَّوَارِقِيَّةِ وَالْمَعْدَنِ،

شِعْرًا بِالْقَصْرِ جَبَلٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ،

شِعْرَانِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ كَأَنَّهُ تَثْنِيَّةُ شِعْرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ شِعْرٌ يَشْعُرُ شِعْرًا أَيْ عِلْمٌ قَالُوا
أَشْعْرَانِ وَشَيْبَانِ وَالشُّوَيْحْصُ وَالشُّطَيْرُ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةِ قُلُوبِ أَبُو صَخْرٍ الْهَيْدَلِ
يَصِفُ سَحَابًا

فَلَمَّا . . . شَعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمُ رَوَازِنِ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالْمَعَاكِبِ

قَالُوا فِي فَسْرِ شَعْرَيْنِ جِبَلَانِ،

شِعْرَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ قَعْلَانِ مِنَ الشُّعْرِ كَأَنَّهُ سَمَىٰ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِشَعْرِ الرَّاسِ
٥٠ لَكِنَّهُ نَبَاتَةٌ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَوْصِلِ وَقِيلَ بِدَوَاحِي شَهْرَزُورٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ
بِنَاحِيَةِ بَاجَرْمَقٍ وَسَمَىٰ جَبَلُ الْقَنْدِيلِ وَبِالْفَارَسِيَّةِ تَحْتَ شِيرُودِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَرِ
الْجِبَالِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْفَوَاحِشِ وَأَنْوَاعِ الطَّيُورِ وَفِيهِ الثَّلَجُ الْكَثِيرُ شَتَاءً وَصَيْفًا
وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ دُقُوقًا ظَهَرَ لَكَ وَجْهُ مِنْهُ يَلِي الرِّبَابَ الصَّغِيرَ وَهُوَ بِقَرَبِ رَسْتَاقِ
الرِّبَابِ مِنْ شَهْرَزُورِ،

٢٠ شِعْرٌ بِلَفْظِ شَعْرِ الرَّاسِ جَبَلُ لَبَى سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ نَصْرُ جَبَلِ ضَخْمٍ
يُشْرِفُ عَلَى مَعْدَنِ الْمَاوَانِ قَبْلَ الرَّبَكَةِ بِأَمْيَالٍ لَمْ يَكُنْ مَصْعَدًا وَقِيلَ بِالْكَسْرِ
شِعْرٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ بِلَفْظِ الشُّعْرِ الْمَقُولِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلِكِ فِي
شَعْرِ الْجَعْدَى يُضَافُ إِلَيْهِ دَارَةٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

في الاخبار.

شُعَيْبَةُ تصغيرُ شُعْبَةٍ وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب ويصوب في سد قناة وهو واد قل كثير

سَاتَكَ وقد جد بها البكور غداة البين من اسماء غير

كان تحولها عملاً تريم سفن بالشُعَيْبَةِ ما تسيّر

وفي حديث بناء الكعبة عن وعب بن منبه ان سفينة حجتها الريح إلى الشعيبية وهو مرفأ السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ومروى سفنها قبل جدّه ومعنى حجتها الريح اى دفعتها فاستغاثت قريش في تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبية قرية على شاطئ البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبية من بطن

الرمّة

الشُعَيْبِيَّةُ قل ابو زياد ومن مياه بنى تميم الشعيبية والزيدية وهما ببطن واد يقال له الحريم

الشُعَيْرُ بلفظ الشعير الذى يزرع درب الشعير وباب الشعير في غرق بغداد

١٥ وقد نسب اليه قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البريق الهذلي

انه تعلموا ان الشعير تبدلت دياقية تعلو الجاجم من عل

قال الشعير ارض وروى غيره

فاعجبكم اهل الشعير سيوفنا مطبقة تعلو الجاجم من عل

٢. وقد نسبت الى باب الشعير ابو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة

الخباز الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر عبد الواحد بن محمد

بن مهدي واما الحسن ابن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندي

وغيره ومات سنة ٥٩٩ ومولده سنة ٣٩١ واقليم الشعير من نواحي حصص

التنقطة منبوبة وآسا يوما تلاعب اترابها وتمشى على اربع وتقول احلبوني فاني
خليفة فقال لها ذلك والمجدود لله انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهرى
فصبطة كما ذكرنا انما وذكر المثلء وقال السكري في كتاب الاصول في شرح
قول رجل من بني انسان بن عتورة بن غزبة

ه اَتَتْنَا بنو نصر تَزُجُ وِطَابِهَا وَخِرَانِهَا مَسْمُوطَةٌ لِّلْتَزُودِ
اِذَا مَا يَزُتُّم مِّنْ يَّزِيمٍ وَأَهْلُهُ فَرَدُّوا عُكَاظِيًّا بِكُمْ لِّلْتَصْعُدِ
فَاتَى اَرَى اَن الْخَاصَّ اصَابَهَا بَنِي عَامِرِ اَهْلُ التَّهْدَى وَتَهْنَدِ
سَرَتْ مِّنْ جُنُونِ اللَّيْلِ عَزَافًا صَبَحَتْ بِشَعْفَيْنِ يَا هَذَا بَادِلَاجِ اَبَدِ

شعفين اكدتان بالسبي بينهما وبين العرف مسيرة اربعة اميال وقال ابن مقبل
ا. تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ يَمَانٍ مَّرَّتَهُ رِيحُ نَجْدٍ فَمَفْتَرَا
مَّرَّتَهُ الصَّبَا بِالْغُورِ غُورُ تَهَامَةٍ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُنَّ شَعْفَيْنِ اَمْطَرَا

شَعْلَانُ من شعل النار هكذا في الاصل

شُعُوبٌ بفتح اوله واخره بلا موحدة قصر شُعُوب قصر باليمن معروف بالارتفاع
وخبرني القاضي المفصل ابن الحاج قال اخبرني كثير من اهل اليمن ان شُعُوب
١٥ ايساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد زياد بن مَنَظَد بقوله

لَا حَبْدًا اَنْتَ يَا صِنْعَاءَ مِنْ بِلَدٍ وَلَا شُعُوبٌ هَوَى مَتَى وَلَا نَقَمٌ

قَالَ وَالشُّعْبَةُ الْفِرْقَةُ وَمِنْهُ سَمِيَّتِ الْمَنِيَّةُ شُعُوبٌ لَّانْهَا تَفَرَّقُ وَشُعُوبٌ اسْمُ عِلْمٍ
لِلْمَنِيَّةِ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ

شُعُوفٌ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ مِّنْ شَعَفْتُ بِالشَّيْءِ إِذَا اهْتَمَمْتَ بِهِ مَوْضِعَ بَنَجْدٍ قَالَ ابْنُ
٢٠ بَرَّاقَةَ الشُّمَالِ

أَرَوَى تَهَامَةً ثَرِ اصْبَحَ جَالِسَا بِشُعُوفِ بَيْنِ الشَّمْتِ وَالطُّبَّاقِ

الشَّمْتُ وَالطُّبَّاقُ شَجَرَتَانِ

شُعَيْبٌ بلفظ اسم شُعَيْبِ النَّبِيِّ عَمٌ وَهُوَ تَصْغِيرُ شَعْبِ الْجَبَلِ اسْمُ مَوْضِعٍ جَاءَ

وقال كَثِيرٌ .

ليبيكى البواكى المبيكات ابا وحب على كل حال من رخاء ومن كرب
اخا السلم لا يعيبى اذا في اقبلت عليه ولا يحوى معانقة الحرب
ان تك قد ودعتنا بعد خلعة فنعم الفتى فى الحى كنت وفى الركب
سقى الله وجهها غادر القوم رسته مقيما ومروا غافلين على شغب
شغب بالاعجام رواية فى شعيب المهمل وقد تقدم

الشَّعْرُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شَعَرَ البلد اذا خلا من الناس
ويقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شَعْر وهى قلعة حصينة
مقابلها اخرى يقال لها بَكاس على راس جبلين بينهما واد كالحندى لهما كل
واحدة تنادى الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك
العزى بن الملك الظاهر واتبك شهاب الدين طغرل الرومى الخادم

شَعْرَى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاء والفاء التانيث مثل سَكَرَى حَجْر الشَّعْرَى
المعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر فى حجر ويسرى
بالراء وقال نصر حجر الشَّعْرَاء بالمد والغين المعجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون
ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فأتوه فبالوا عليه وقيل الشَّعْرَى
بالعين المهملة والزاء

شَغَفَ بالتحريك قال ابو بكر ابن الانبارى شَغَفَ القلب وشَغَفَه حملانه وقال
قيس بن الخطيم

اتى لاهواك غير نى كذب قد شف متى الاحشاء والشغف
قال الليث شغف موضع بهان ينبت الغاف العظام وهو شجرة من شجر
الشوكه وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفى البلاد لهم وسع ومضطرب
شَغُور بفتح اوله من شَغَرَ القلب اذا رفع رجله للبول ٢ ومن شَغَرَ البلد اذا خلا

باب الشين والغين وما يليهما

شَغْبَى بفتح أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة والقصر والشَّغْبُ بالنسكين
تهيج الشَّر فكان هذا الموضع كانه يكثر فيه ذلك ورجل شَغْبَان وامرأة
هَشْغَى قِيَّاسًا وهو موضع في بلاد بني عُدْرَةَ قال ابن السكيت شَغْبَى قرية بها
منبر وسوق وبدأ قرية بها منبر قال كثير

وانت الله حَبَبْتَ شَغْبَى الى بدأ الى واوطاني بلاد سواها

اذا ذَرَفْتَ عَيْنَايَ اعْتَدْتُ بِالْقَدَى وَعَزَّةٌ لَوْ يَدْرِى الطَّبِيبُ قَدَايَا

فلو تَذَرِيَانِ الدَّمْعَ مِنْذُ اسْتَهْلَتْنَا عَلَى اثر جَارٍ نَعْمَةٌ قَدْ جَرَاهَا

١. حَلَلْتُ بِهَذَا حَلَّةً ثُمَّ حَلَّةً بِهَذَا فَطَابِ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا

قرأت بخط التاريخي حدثني اسماعيل بن أُوَيْس قال أرسل الحسن بن يزيد
انظامي الى ابى السايب الخزومى بصحيفة هريسة في شهر رمضان فوضعها
ابو السايب بين يَدَيَّ ابيه وهو ينشد

فلما عَلِمُوا شَغْبَى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُ تَقَطَّعَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ عَلَاقِي

١٥. فَلَا زِلْنَ ذُبْرِي طُلْعًا لَا جَمَلَهَا إِلَى بَلَدِ نَاهٍ قَلِيلِ الْإِصَادِي

فقال على أمك الطلاق ان أَفْطَرْنَا اللَّيْلَةَ وَلَا تَسْحَرْنَا بِغَيْرِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ،
وقيل شَغْبَى وبدأ موضعان بين المدينة وأيلة وقيل في قرية الزهرى محمد
بن شهاب وبها قبره بأرض الحجاز من بدأ يعقوب اليها مرحلة وقيل شَغْب
المذكورة بعد هذا في ضيعة الزهرى،

٢. شَغْبُ بفتح أوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة وهو تهيج الشَّر وفي ضيعة
خلف وادى القرى كانت للزهرى وبها قبره والذي قبله يروى مقصورا ويروى
بغير الف ينسب اليها زكريا بن عيسى الشَّغْبَى مولى الزهرى روى نسخة
عن الزهرى عن نافع وانشد ابن الاعرابي وقلنا لا منزل الا شَغْب

مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلاثة أميال بها كان منزل
صلاح الدين يوسف بن أيوب على عكا سنة ٨٩ لحاربة الفرنج الذين نزلوا
على عكا وحاصروها.

شُفْرَقَانٌ يضم أوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف واخره نون بليد قرب بلخ
بينهما يومان كانت في سنة ٩١٧ عامرة أهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها
الامتنعة الكثيرة ويسمونها شُفْرَقَانٌ بالبهاء.

الشَّفْعُ حصن باليمن لبني حمير يكسر الشين ويفتح الغاء
الشَّفِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ شفير الوادي وهو جانبه موضع في قول
الأخطل

عَقَا مَنْ عَهَدْتُ بِهِ حَفِيرٌ فَاجِمَالُ السَّيِّئَاتِ فَالْعَوِيرُ ١٠

وَأَقْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ وَالْحَبِيَّاءُ وَأَقْفَرُ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّفِيرِ

الشَّفِيقَةُ بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة
شفيقة اسم بير عند أبلي عن أبي الأشعث الكندي.

شَفِيَّةٌ بلفظ تصغير شفاء الذي يشفى من الداء اسم بير قديمة كانت بمكة

١٥ قال أبو عبيدة وحفرت بنو أسد شَفِيَّةً فقال الحويرث بن أسد

مَا شَفِيَّةٌ كَصَوْبِ الْبُزْنِ وَلَيْسَ مَلَاهَا بِطَرَقٍ وَاجِنٍ

قال الزبير وخالفه عبي وقال إنما هي شَفِيَّةٌ بالسين المهملة والقاف.

شَفِيَّةٌ بفتح أوله وكسر ثانيه منسوبة إلى الشفا وهي ركيعة معروفة على بحيرة
الاحساء وماء البحيرة زعاق قال الأزهرى وسمعت العرب تقول كُفًا في حمراء.

٢. ألفيظ على ماء شَفِيَّةٌ وهي ركيعة عذبة معروفة.

باب الشين والقاف وما يليهما

شُقَارٌ بالضم جزيرة بين أوال وقطر فيها قرى كثيرة من أعمال حجاز أهلها بنو
عامر بن الحارث بن أمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن عبد

من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول
العرب اذا وردت شغوراً فقد اعرقت كما تقول اجدت من راي حصناً ذكره
المتنبي فقال

ولاح لها صوراً والصباحُ ولاح الشَّغورُ لها والضَّحَى

باب الشين والغاء وما يليهما

شَقَارٍ بالفتح والبناء على الكسر لبني تميم قال الفرزدق يَهْجُو أَدِيهَ بنِ مِرْدَاسٍ

أخا عَقْبَةَ بنِ مِرْدَاسٍ ويعرف بابن قَسَوَةَ أحد بني كعب بن عمرو بن تميم

منى ما تَرَدُّ يوماً شَقَارٍ تَجِدُ بها أديهم يرمى المستحير المَغُوراً

المستحير بالحاء المهملة الذي يأتي القوم يستسقيهم ماء أو لبناً

أَشْقَارٌ بضم أوله وأخره راء يجوز أن يكون من شَقَر العين أو شَقَرَة السكين وفي

جزيرة بين أوّل وقَطَر فيها قرى كثيرة وهي من أعمال هَجَر أهلها بنو عامر بن

الْحَارِث من بني عبد القيس

شَقْدُكُ بفتح أوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس

له في النكرات معنى

أَشْقَرَاءُ بالتنكير مكان موضع بَحْصَوَة من بلاد اليمن وقيل بسكين الغاء

شَقَرٌ بوزن زُفَر بضم أوله وفتح ثانيه يجوز أن يكون جمع شفير الوادي أو

شَقَرَة السيف على غير قياس لأن قياس فعل أن يكون جمع فَعْلَة نحو بَرَقَة

وبَرَق أو فَعْلَة وفعل نحو نَحْمَة ونَحْم وهو جبل بالمدينة في أصل حما أم خالد

يهبط إلى بطن العقيق كان يرى به سَرَح المدينة يوم اغار كُرْز بن جابر

الفهري فخرج النبي صلعم في طلبه حتى ورد بَدْرَاء

شَقَرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شَقَر أي أحد عن ألكسامي

وهو جبل مكة عن نصر

شَقَرَعَمٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء ثم عين مهملة مفتوحة وميم

فألقطه أباه فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو
بن سلمة فحماها كما كان أبوه يفعل وجرى عليها حروب يطول شرحها ،
والشقران ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النجاش ، والشقران ماء لمبنى كلاب
والشقران قرية لعدي وأما سميت الشقران بأكمة فيها ،

والشقران بالامانة من ديار خزاعة عن نصر ،

شقران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او نبت في حسيان ابن ذرير
واما الشقر فهو شقائق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران
وقطران وطرباب ،

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس وهي انزة بلاد الله
او اكثرها روضة وشجر ماء وكان الاديبي ابو عبد الله محمد بن عيشة الاندلسي
كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر منه

الا خلباني والصبي والقواني * ارددها شجوى فاجهش باكيها
أوين شخصاً للمروءة نابذا * وانذب رسماً للشبيبنة باليا
تولى الصبي الآتواي فكرة * قدحنت بها زنداً من الوجد واري
وقد بان حلو العيش الآتعة * يحدثني عنها الاماني خالبي
فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة * فيها انا استسقى عما مك صادها
وهيهات حالت دون شقر وعهدا * ليلال وأيام تخال ليلالسي
فقل في كبير عاد صائد الصبي * فاصبح مهتاجاً وقد كان ساليما
فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا * الا عجب بشقر راجحاً ومغاديا
وقف حيث سال النهر ينساب ارتفا * وغب نشيم الأيك ينفث راقيا
وقد لا تيلات عنساك واجرع * سقيت اقبيلات وحييت واديا
وشقر جبل في قول البريق الهذلي

يحط العضم من اكناف شقر ولم يترك بذى سلع حمرا

القيس

شَقَّانٌ من قري نيسابور قال ابو سعد سمعت صاحبي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردى يقول سمعت الامام محمد ابن الشَّقَّانِي يقول بلدنا شَقَّان بكسر الشين لانه ثَمَر جبلان في كل واحد منهما شَقٌّ يخرج منه ماء الناحية ٥ فقليل لها شَقَّان والنسبة اليها بكسر الشين ولكن الفصح اشْعَرٌ قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني وقال ابو سعد في التكميم محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشَّقَّانِي من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اياه ابا الفضل بن ابي العباس وايا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري واهم بن محمد بن الحسين الشامي

١٠ الاديب الطيبي

الشَّقَّانِيُّ موضع في شعر كثير حيث قال

حلفت برب الموضعين عشيبة وغيطان فُلج دونهم والشَّقَّانِيُّ

شَقَبَانِيَّة بعد القاف بالا موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن بافريقية

١٥ شَقَبَانٌ من قري اشبونة من شرقها ينسب اليها طيطل بن اسماعيل الشَقَبَانِي له شعر منه قوله

يا غافلا شانه الرُّقَادُ كالماء غَرَّكَ المَرَادُ
الموت يوراك كل حين فكيف لم يحققك المهاد

الشَّقَرَاءُ بالمد تانيث الشَّقَرُ ماء بالعجمة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سَكَن بن قُرَيْط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد على النبي صلعم فاستقطعه حمي بين الشَّقَرَاء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشَّقَرَاء ماءان فالسعدية لعمر بن سلمة والشَّقَرَاء لبني قَتادة بن سَكَن بن قُرَيْط وهي رَحبة طولها تسعة اميال في ستة اميال

على اربل ذات كروم كثيرة وبساتين وافرة يُنْقَلُ عنها الى اربل العامر بطوله
فيكفيهم بينها وبين اربل ثمانية فراسخ ،

شُقُورَةٌ بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالى مرسية وبها
كانت دار امارة بشكك احد ملوك تلك النواحي ، ينسب اليها عبد العزيز
بن علي بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى ساكن قرطبة يكنى ابا
الاصبع روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة ٥٣١ هـ ومولده سنة ٤٨٧ هـ قال ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا
واجلتهم ،

شُقُوقٌ جمع شَقٍّ او شَقٍّ وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من
الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطن وقبر العبادى وهو لبني سلامة من بني اسد ،
والشُقُوقُ ايضا من مياه صَبَّةَ بَارِضِ اليمامة ،

شَقَّةٌ بى عُدْرَةَ موضع قرب وادى القرى مَرَّ به النبی صلعم في غزوة تبوك
وَبَنَى في موضع منه يقال له الرَّقَّةُ مسجداً يعدُّ في مساجده ،
شَقَّةٌ بلفظ المرة الواحدة من الشَقِّ موضع او مدينة ،

١٥ شَقِيفٌ اَرْنُونٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفاء وبعد السراء
الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكَهْفِ اضيف الى
ارنون اسم رجل اما رومى واما افرنجى وهو قلعة حصينة جدا في كهف من
الجبل قرب بايباس من ارض دمشق بينها وبين الساحل ،
شَقِيفٌ تَيْرُونٌ شَقِيفٌ مثل الذى قبله وتيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من
تحت وراء واخره نون حاله حال الذى قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا
حصن وثيق بالقرب من صور ،

شَقِيفٌ دَرْكُوشٌ بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين محبة قلعة
من نواحي حلب قبلى حارم ،

كذا رواه أبو عمرو وقال هو جبل وغيره يرويه شعر وقد ذكره
 شقر بوزن جَوْن مَاءَ بِالرَّيْكَةِ عِنْدَ جَبَلِ سَنَامٍ وَشَقْرٌ أَيْضًا بِلَدٍ لِلزُّنُجِ يُجْلَبُ
 مِنْهُ جَنْسٌ مِنْهُمْ مَرْغُوبٌ فِيهِ وَفِي الَّذِينَ أَسْفَلَ حَوَاجِبَهُمْ شَرْطَانٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ
 شُقْرَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بِلَفْظِ الشُّقْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَفِي حُمْرَةِ صَافِيَةٍ فِي
 الْإِنْسَانِ مَكَانٌ فِي قَوْلِ السِّمَرِاقِيِّ يَنْشُدُ فَبَيْنَ الشُّقْرَةِ يَقْرَبُ الْقَرْيَ خَرَجَ
 الْحَصِينَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَلِي ثَمَّ الْأَحْمَسَى فَأَغَارَ عَلَى بَنِي سُلَيْمٍ فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ
 فَالْتَقُوا بِالشُّقْرَةِ فَاقْتَتَلُوا فَهَوِّمَتْ بَنُو سُلَيْمٍ وَقَتْلَ رَأْسِهِمْ فَقَالَ الْأَزْوَجُ الْبَجَلِيُّ
 لَقَدْ عَلِمْتُ بِجِيلَةٍ أَنَّ قَوْمِي بَنِي سَعْدِ أَلَوْا حَسَبَ كَرِيمٍ
 هُمْ تَرَكُوا سَرَاةَ بَنِي سُلَيْمٍ كَانُوا رُؤُوسًا فَلَقَّ الْهَشِيمِ
 بِكَلِّ مَهْمَدٍ وَبِكَلِّ عَضْبٍ تَرَكْنَاهُمْ بِشُقْرَةٍ كَالرَّمِيمِ
 وَأَبْنَا قَدْ قَتَلْنَا الْخَيْرَ مِنْهُمْ وَأَبَا مَوْتَرِينَ بِلَا زَعِيمِ

شَقَصٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ وَفِي الْقِطْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالطَّائِفَةِ مِنَ الشَّيْءِ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ سَرَاةٍ بِجِيلَةٍ
 شَقٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ عَنِ الْغُورِيِّ فِي جَامِعِهِ اسْمُ مَوْضِعٍ كَذَا فَتَسْرَهُ
 بَعْضُهُمْ فِي حَدِيثٍ أَمْ زَرْعٌ وَقِيلَ هُوَ النَّاحِيَةُ وَالشَّقُّ بِالْفَتْحِ عَنِ الزُّمَخْشَرِيِّ
 وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِنْ حَصُونٍ خَيْبَرٍ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
 رُمِيَتْ نَطَاقٌ مِنَ الرِّسُولِ بِفَيْلَقٍ شَهْبَاءُ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفَقَّارٍ
 صَبَحَتْ بِنَوْعِهِمْ وَبَنُ زُرْعَةٍ غَدَوَةٌ وَالشَّقُّ أَظْلَمَ لَيْلَهُ بِنَهَارٍ
 وَفِي كِتَابِ نَصْرِ شَقٍّ مِنْ قَرْيَةٍ فَذَكَ تَعْمَلُ فِيهَا اللَّجْجُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 يَنْزَاعُ شَقِيًّا كَانَ عَمَانَهُ يَفُوقُ بِهِ الْأَقْدَاعَ جِلْعُ مُنْقَحُ

وقال أبو الندى

مِنْ عَجْوَةِ الشَّقِّ يَطُوفُ بِالْوَدَاكِ لَيْسَ مِنَ الْوَادِي وَلَكِنْ مِنْ فَذَكِ
 شَقْلَابَانِ بَفَحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الْكَافِ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ مَلِيحَةٌ فِي لُحْفِ الْجَبَلِ الْمَطْلِ

شَكَرٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَرِيبٌ مِنْ جُرَشَ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَارَى أَوْقَعَ عِنْدَهُ صُرْدٌ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ بِأَقْلٍ جُرَشَ وَكَانَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْفَكَهُ إِلَى أَهْلِ جُرَشَ فَلَمْ يَطِيعُوهُ فَأَوْقَعَ بِهِمْ قَالَ نَصْرُ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا بَاتَى بِبِلَادِ اللَّهِ شَكَرٌ قَالُوا مَوْضِعٌ كَذَا قَالَ فَإِنَّ بُدْنَ اللَّهِ تَخَرَّ عِنْدَهُ الْآنَ وَكَانَ هُنَاكَ قَوْمٌ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَلَمَّا رَجَعُوا رَأَوْا قَوْمَهُمْ قُتِلُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاطْنَهُ يَوْمَ أَوْقَعَ بِهِمْ صُرْدٌ

شَكَرٌ جَزِيرَةٌ شَكَرٌ فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ

شِكْسْتَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسِينٍ مَهْمَلَةٌ سَاكِنَةٌ وَتَاهُ مِثْلَانُ مِنْ فَوْقِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرَى اِشْتَبَهَتْ بِالصَّغْدِ قَرَبَ سَمِ قَنْدٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْحَافِظُ أَبُو اسْحَاقَ ١٠. أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ اسْحَاقَ الشَّكْسْتَانِيُّ رَحَلَ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْعَرَايَ رَوَى عَنْ أَزْهَرَ بْنِ يُونُسَ الْعَبْدِيِّ وَأَبِي فُعَيْمٍ الْفَضْلِ بْنِ دَكِينٍ وَعَقَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ مَسْعُودُ بْنُ كَامِلٍ بْنُ الْعَبَّاسِ وَغَيْرُهُ

شَكْلَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُوفُ فَسَجَ

شَكَّ ذَاتُ شَكَّ فِي بِلَادِ غَطْفَانَ قَالَ شُتَيْمُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْغَزَارِيُّ

١٥ فَذَاتُ شَكَّ إِلَى الْأَجْرَاعِ مِنْ إِصْبَمٍ وَمَا نَذَرَهُ مِنْ عَاشِقٍ أَمَاءٍ

شَكِّي بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ كَذِي يَرْوِيهِ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ بِالْقَافِ وَلَايَةُ بَارْمِينِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْجُلُودُ الشَّكِّيَّةُ مَشْهُورَةٌ عَلَى نَهْرِ الْكُرِّ قَرَبَ نَغْلَيْسَ

بَابُ الشَّيْنِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَلَاتَا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْأَلْفِ ثَلَاثَةُ مِثْلَانِ وَلَفٌّ مَقْصُورَةٌ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَهِيَ مِنْ

٢. قَرَى الْبَصْرَةِ

شَلَاتَيْنِ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ مَخْلَافِ سَخَّانَ

شَلَامُ بوزن سَلَامٍ قَالَ الْحَازِمِيُّ بِطَبْحَةِ بَيْنَ وَاسِطِ وَالْبَصْرَةِ

شَلَاخُورْدُ مِنْ نَوَاحِي طُوسَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ

شَقِيفٌ دُبَيْنٌ بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون
 قلعة صغيرة قرب انطاكية ودُبَيْن ضيعة كاربص لها
 الشَّقِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشَقِيف الشيء احد جزئيه
 ملا لبني أُسَيْد بن عمرو بن تميم وقيل الشَّقِيف جمع شَقِيقَة وهو كل غلط
 هـ بين رَمْلَيْن قال عوف بن الجزع احد بني الرِّباب

امن آل سَلَمَى عرفت الديرًا بجنب الشَّقِيف خَلَاء قفارًا
 وقفت بها أَمَلًا ما تُبَيِّن لسانها القول الا سرارًا

الشَّقِيفُ بالتصغير من مِياه ابي بكر بن كلاب
 الشَّقِيقَة اسم بئر في فاحية اَبْلَى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة
 ا. جبل يقال له بَرْقَم قال ابن مقبل

فحياص ذي بَقَر فَحَزَم شَقِيقَة قَفَر وقد يغنين غير قفار

وهروى شَقِيقَة بالفاء قبل الفاء ولفظ التصغير
 شَقَى موضع بآرمينية وكان الاصمعي يقول شَقَى بالكاف وتشديده ويذكر
 فيه القاف هـ

باب الشين والكاف وما يليهما

١٥

شَكَانُ بكسر اوله واخره نون من قرى بخارا في ظن السمعاني وقد نسب
 اليها ابا اسحاق ابراهيم بن مسلم بن محمد بن احمد الشكاني كان فقيها
 فاضلا تفقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله
 الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيرهما روى عنه السيد ابو بكر
 محمد بن نصر الجميلي وغيره وكان يهوى الحديث ببخارا وكانت وفاته بسعد

سنة ٣٣٤ هـ

شَكِمَتْ بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قرى أوزكند من أقصى
 بلاد فرغانة

ومات الملوك وأشياءهم ولم يبق من جمعهم ناطق
فَقُلْ للذي سره مَصْرَعِي تَأْتِبْ فَاتَّك من لاحتف،

شَلْجِيكَت بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة ويا مثناة من تحت
وكاف مفتوحة وثاثة مثلثة بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على
سَجُون،

شَلْج هو شطر الاسم الذي قبله اسقط كـ لان كـ تعني القرية في لغتهم
كأنقُر في لغة الشام قرية من طراز تُشبه بليدة وهي احدى ثغور الترك
ينسب اليها يوسف بن يحيى الشَّلْجِي حدث عن ابي علي الحسن بن
سليمان بن محمد البلخي روى عنه احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف
السهم قندي، وفي تاريخ دمشق عبد الله بن الحسين ويقال ابن الحسن ابو
بكر الشَّلْجِي حدث عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو
عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء ونجاشد بن احمد العطار
الدمشقي ولا ادري الى أي شيء ينسب ان لم يكن الى هذا البلد،

شَلْج بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب مكبراء قرأت في كتاب اخبار القاضى
٥١١ ابى بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي ألفه ابو الفرج محمد بن

محمد بن سهل الشَّلْجِي من هذه القرية قال قال القاضى يوما يا ابا الفرج
الشَّلْجِي يوتى انك من الصلح المشتق اسمها من الصلاح فان الشَّلْج على
ما عرفناه مشتق من اسماء رُهبان يلحدون واعراب يفسدون، قال وكان عز
الدولة قد خرج والقاضى معه الى سر من رأى للتصديق وانفق الى ان نزل
٢١ بقرب الشَّلْج وهي على شاطئ دجلة وكان فيها مما يتصل بكروم قردابان حانات
كثيرة فلما ورد لقيتني وجرى حديث فقال كنت امشى مع ابي علي الضحَّاك
في الدار المعزية واختيار ينزلها بابن ابي جعفر الشَّلْجِي فقلت حفظكما الله
قد رايت قريتك ببس الموطن لقاطنيه والمنزل لوارديه ولقد رايت بها دورا

الطوسي الشلاجنجودي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ٥٣٣ هـ وصلى عليه
السلفى وخلف كثير يدفن في مقبرة باشلاجرد وكان شافعي المذهب استوطن
الاسكندرية وهو صوفي ابن صوفي وقد روى عنه جماعة قال السلفى سألته
عن مولده فقال سنة ٤٤٧ وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر
القشقى وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله بن
عبد الوارث الشيرازى وغيرهما

شلاهط بحر عظيم بعد بحر قزند مشرقا فيه جزيرة سيلان الله دورها
ثمانماية فرسخ

شلب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من
اهل الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعض ادبائها شلب بفتح
الشين وفي مدينة بغرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وفي غربي
قرطبة وفي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للفراس المجتد
بالغنى انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة
ايام وسمعت من لا احصى انه قال قل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا
١٥- او لا يعانى الادب ولو مررت بالفلاح خلف قدانه وسالته عن الشعر قرص من
ساعته ما اقترحت عليه واتى معنى طلبت منه وينسب اليها جماعة منهم
محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري من عامر
بن لوى الشلى وأصله من باجة يكتب ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم
كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور عجاج البخارى وكان واسع الادب مشهورا
٢٠- وعرفته نوى الخطابة ببليده هذه طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى
سنة ٥٣٣ هـ ومولده سنة ٤٤٩ وامر ان يكتب على قبره

لئن فقد القدر السابق بموتى كما حكم الخالق
فقد مات وانقضى آدم ومات محمد البصايدى

في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الأدياء في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يمدح في ابن ابي العزافر الالهية فاخذها ابن مقلة محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة ٣٣٣ وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون ، والشلمغان ه اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله واما اسم رجل

فلا شك فيه قال الجعفي يمدح احمد بن عبد العزيز الشلمغاني

فار من حارث وخسرو وما قرّ مَزُّ المجد والفَخَّار التليد

واطال ابنتاه الحسن السَّقر م وعبد العزيز بالتشبيد

جده الشلمغان اكرم جد شفع المجد بالفعال المجيد

١. وحدث شاعر يعرف بالهمداني قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم بمادرايا

فانشده قصيدة تالفت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت

أغاديه كل يوم احضر مجلسه فلم ار للثواب اثرًا فحضرته يوما وقد قام شاعر

فانشده قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها

فلَيْت الارض كانت مادرايا وكل الناس آل الشلمغاني

ه افعن لي في ذلك الوقت ان كنت وقلت

اذا كانت جميع الارض كنفًا وكل الناس اولاد الزواني

فضحك وامرني بالجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا وامر لي بجائزة سنينة

فاخذتها وانصرف

شلم بغفج اوله وتشديد ثانية اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية

٢. من قراها ولم يأت على هذا الوزن في كلام العرب غير هذه ويقم اسم للصبيغ

وعثر وتذر موضعان وخضم موضع ايضا وهو لقب لعمر بن تميم وشعر اسم

فرس ، ويقال لها أورى شلم وقد ذكر في موضعه

شلمبة بغفج اوله وثانية وميم ساكنة وياه موحدة بلدة من ناحية دُنباوند

ظننتها لسعة الدرع أَقْرَحَ الزرع فقد رثتها دور قوم جِلَّة من اهل ائمة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الدمة صنَّاع الخبث جعلوها غزايين للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قاتلها الله من قرية لقد كان الامير عز الدولة جالسا في دار تخيلتها عرسه من عراض السور وقد نفخ في الصور فقامت ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شجك تولاها الله في الانتقال عنها وابعداك منها ولقد ذكرها المعتمد على الله في شعر له فقال

يا طول ليلى بغية الصبح اتبعته حسراتي بالربيع
تهفى على دهر لنا قد مضى بالعلث والقاطول والشلج
فالدير بالعلث فرهبانه من الشعانين الى الدبيح

هكذا اكثر شعر المعتمد فلا تعبني في اصلاحه ، وقد نسب الى الشلج غير ابي الفرج وابنه ابو القاسم آدم بن محمد بن الهيثم بن ثوبة الشلجي العكبري المعدل سمع احمد بن سليمان التجناد وابن قانع وغيرها روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ هـ شططيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس

١٥ صغيرة في غرق اشبيلية على البحر

شوقه حصن بقرب سرقسطة من الاندلس ينسب اليه على بن اسماعيل بن سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخرجي قرا على ابن عطية الغرناطي الحديث والحق على ابن طراوة الملقى وابوه ايضا مقرئ نحوي لسقيهما السلفي وكتب عنهما

٢. شلمغان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين محجمة واخره نون فاحية من نواحي واسط انجاء ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو جعفر محمد بن علي الشلمغان المعروف بابن ابي العزاقير بفتح العين المهملة والزاء وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة وكان يدعى ان اللاهوت حل وله

الثلج شتاء ولا صيفاً وقال بعض المغاربة وقد مرّ بشليّير فوجد المر البرد
 يحلّ لهم ترك الصلوة بأرضكم وشرب الحمّى وهوشى محبّر
 فراراً الى نار الجحيم فانها اخف علينا من شليّير وارحم
 اذا هبت الريح الشمال بأرضكم فطوى لعبد في كظي يتنعم
 اقول ولا اتخى على ما اقول كما قال قبلي شاعر متقدم
 فان كان يوما في جهنم مدخلي ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

باب الشبين والميم وما يليهما

شما بفح اوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل أشم وهضبة شما اي طويلان
 وهى هضبة في حمى صرية لها ذكر في اشعارهم قال الحارث بن حنّرة
 بعد عهد لنا ببرقة شما * فأدنى ديارها الخلاء
 شماخير جبال بالبحار بين الطاييف وجرش قال شاعر من الصباب
 كفى حزناً انى نظرت وأهلنا بهضى شماخير الطوال حول
 الى ضوء نار بالحديق يشبها مع الليل سمح الساعدين طويل
 شماخيئة كانها منسوبة الى شماخ اسم الشاعر فقال من شماخ اذا كبر وعلا
 ١٥ بليدة بالخابور بينهما وبين رأس عين ستة فراسخ

شماخى بفح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياو مثناة من تحت
 مدينة عامرة وهى قصبة بلاد شروان في طرف لوان تعد من اعمال باب الادواب
 وصاحبها شروانشاه اخو صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على
 ان شماخى تصيرها محدث فانه قال من برقة الى برزنج ثمانية عشر فرسخاً
 ٢٠ ثم تعبر الكر الى شماخى وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخاً ومن شماخى الى
 شابران مدينة صغيرة فيها منبر ثلاثة ايام

الشماسية بفح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماخى
 النصارى وهى مجاورة لدار الروم لث في اعلا مدينة بغداد واليهما ينسب

قريبة من وية لها زرع وبساتين واعناب كثيرة وجوز وفي اشد تلك النواحي
بردا يضرب اهل جرجان وطبرستان بقاضيهما المثل في اضطراب الجملة قال
بعضهم فيه

رايتُ راساً كدبته ولحية كدبته
فقلت ذا النثيس من هو فقيل قاضى شلمبه

شلمبه في الله قبلها والاول اصح وهذا عدا اللفظ

شلمبهينيه بفتح اوله وبعد الواو الساكنة بلا موحدة مكسورة ثم بلا مثناة من
تحت ونون مكسورة وبلا اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من
اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط
اينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي الخوى امام عظيم مقيم
باشبيلية هو حى او مات عن قريب اخبرني خبره ابو عبد الله محمد بن
عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفضل وكان من تلاميذه

شلمون بفتح اوله وسكون ثانيه وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس
ينسب اليها الكحل الشلوني يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاص ويحمل

٥١ الى ساير البلاد

شلمون موضع بنواحي المدينة فقال ابن هرمة

اتذكر عهد ذي العهد المحمل وعصرك بالاعراف والشا

وتعريض المطية يوم شوطى على العرصات والدمى المحلول

شلمون بفتح اوله ويضم وسكون الواو واخره نون فاحية بالاندلس من نواحي
اسرقسطة نهرها يسقى اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن
معاوية العبدري المقرى الشلوني يكنى ابا اسحاق من جملة اصحاب ابي عمرو
المقرى وشيوخهم وكان حسن الخط والصبط

شلمير بلفظ التصغير واخره راك جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارقه

فَإَدْخَلْنِي فِي مَشْعَبٍ مِنْ جَبَلٍ فَإِذَا أَنَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامٍ عَادٍ مِنْ قَنَا قَدْ نَشَبَ فِي
نَرْوَةِ الْجَبَلِ الْحَاقِ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ

أَلَا هَلْ إِلَى أَيْبَاتٍ شَمَخَ بِذِي اللَّوَى لَوَى الرَّمْلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ
بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَعْدَى أَعْلَى وَالْبِلَادُ بِلَادٍ

هـ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحِلِ فَإِذَا أَنَا بِحَجَرٍ يَعْلُوهُ الْمَاءُ طَوْرًا وَيُظْهِرُ تَارَةً وَإِذَا عَلَيْهِ
مَكْتُوبٌ يَا ابْنَ آدَمَ يَا عَبْدَ رَبِّهِ أَتَقِفُ اللَّهَ وَلَا تَتَعَجَّلُ فِي رِزْقِكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِقَ
رِزْقَكَ وَلَا تَرْزُقَ مَا لَيْسَ لَكَ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى الْبَصْرَةِ سِتْمَايَةَ فَرَسِيخٍ ثَمَنٌ لَهُ
يَصْدَقُ فِي ذَلِكَ فَلَيْمَشِ الطَّرِيفَ عَلَى السَّاحِلِ حَتَّى يَتَحَقَّقَهُ ثَمَنٌ لَهُ يَقْدَرُ
فَلْيَنْطَلِجْ بِرَأْسِهِ هَذَا الْحَجَرَ حَتَّى يَنْفَجِرَ

١. شَمْسَانِ تَتَنَبَّئُ الشَّمْسُ الْمَشْرِقَةُ مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ عَرِيضٍ وَعَرِيضُ قُنَّةٍ مَنَقَادَةٌ
بِطَرْفِ النَّيْرِ نَيْرِ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَهِيَ الْآنَ فِي أَيْدِي بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ وَشَمْسَانِ
إِيضًا مِنْ حَصُونِ صُدَاءَ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

شَمْسَانِيَّةٌ كَانَتْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَتَنَبُّؤِ الشَّمْسِ بَلِيدَةٍ بِالْحَابُورِ نَسَبُ إِلَيْهَا أَبُو
الزَّكَاكِ حَامِدُ بْنُ جُحْتِيَارِ بْنِ خَزْوَانَ النَّمِيرِيِّ الشَّمْسَانِيُّ خَطِيبُهَا لَقَبُهُ

١٥ السُّلَفِيُّ وَحَكَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُهَذَّبِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ أَحْمَدَ السُّرُجَمِيُّ

شَمْسٌ بِصَمِّ أَوَّلِهِ صَنَمٌ كَانَ لِبَنِي تَيْمٍ وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ وَكَانَتْ تَعْبُدُهُ بَنُو أَدَّ كُلُّهَا
صَبَّةٌ وَتَيْمٌ وَعَدَى وَثُورٌ وَعُكْلٌ وَكَانَتْ سَدَنَتُهُ فِي بَنِي أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ
مَعَاوِيَةَ بْنِ شَرِيفِ بْنِ جُرَّوَةَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ فَكَسَرَهُ هُنْدُ بْنُ أَبِي
هَالَةَ وَسُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ حَلَّاحٍ بْنِ أَوْسٍ بْنِ مُخَاشِنٍ

٢. الشَّمْسَيْنِ شَمْسُ أَبِي عَلِيٍّ وَشَمْسُ أَبِي طَرِيفٍ مَالًا وَنَحْلَ بَارِضِ الْيَمَامَةِ عَنْ

الْخَفْصِيِّ

شِمَشَاطٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَشَيْنٌ مِثْلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُهُ طَالٌ مِهْمَلَةٌ مَدِينَةٌ
بِالرُّومِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ شَرْقِيَّهَا بِالرُّومِ وَغَرْبِيَّهَا خَرْتَبَرْتُ وَهِيَ الْآنَ مُحْصَرَّةٌ

باب الشَّامِاسِيَّة وفيها كانت دار معز الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وشرع
منها في سنة ٣٠٥ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر الف درهم ومستماته
بقي اثرها وبقي الحلة كله صكراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس
وهي اعلى من الرصافة وحلة ابي حنيفة والشَّامِاسِيَّة ايضا حلة بدمشق
وَسَمَائِيلُ يقال ذهب الناس شماليل اذا تفرقوا والشماليل ما يسفرق بين
الانحصان موضع قال ذو الرمة

وبالشماليل من جلال مقتنص رث الثياب خفي الشخص منزرب

وقال ابو منصور الشماليل جبال رمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة
في موضعها ولعل واحدھا اراد النعمان في قوله برقاء شمليلاء
اشمام يروى شمام مثل قطام مبنى على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من
اسماء الاعلام وهو مشتق من الشَّم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو
اسم جبل لباهلة قال جرير

عَيْنَتْ مُشْعَلَةَ الرَّعَالِ كَانَهَا طَيْرٌ تَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وله راسان يستبان ابني شمام قل لبيد

١٥٠ وَفَتَيَانِ يَرَوْنَ الْمَجْدَ غَنَمًا صَبُوتَ بِحَقِّهِ لِبِلِ الْتَمَامِ

فَوَدَّعَ بِالسَّلَامِ ابا جَرِيرٍ وَقَبْلَ وَدَاعٍ اَرْبَدَ بِالسَّلَامِ

فَهَلْ تَبَهَّتْ عَلَى اخَوَيْنِ دَامَا عَلَى الْاَحْدَاثِ اِلَّا ابْنِي شَمَامِ

وَالَا الْفَرَقْدَيْنِ وَالْاَنْعَشِ خَوْلَادِ مَا تَحَدَّثَ بِاَنْهَادِ

شَمَاجِلَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية

١٥١ ويقال شماجيلة وفي قريبة من البحر يكثر فيها قصب السكر والموز

شَمَخٌ بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدى

عن حماد الراوية عن ابن اخيه له من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب

فبينما انا اقسمها في قومها ان قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى

اذا اوقدت بالشمطاه ناري تآوب صودها خلف الصدار
 انهم اوقدت ناري ابصروها كان عيونهم كقمر السمرار
 عذمت نسيت لبني شهاب وقبحا للسلام وما يوارى
 فان اطعته خيرا بسمن تآخخ انه باللوم صاري

ه شططان الشمط ما كان من لونين مختلفين وكان هذا يران به المرتان منه

وهو موضع جبلان ويروى بالظاء المعجمة قال حميد بن ثور يصف ناقته
 تهش لجدي الرياح كانها اخو جذلة ذات السوار طليق
 وراحت تعالي بالرحال كانها تعالي بجني تخلة وسلوق
 لما تم ظم الركب حتى تصممت سوابقها من شمطين خلوق

الحلوق يعني اوائل الاودية

شمطة بلفظ واحدة الذي قبله ومعناه ورواه الازهرى بالظاء المعجمة فقال
 شمطة موضع في قول حميد بن ثور يصف القطا

كما انقبضت كذراء تسقى فراخها بشمطة رفقها والمياه شعوب
 عذت لم تصعد في السماء ودونها اذا نظرت اهدوية وضوب

ه قال والشمط المنع وشمطته من كذا اي منعتة ورواه غيره بالظاء المهملة وقال

هو في شعر جندل بن الراعي كانت فيه وقايع الفجار وفي وقعة كانت بيبي
 بهي كنانة وقريش وبهي قيس عيلان لان البراء الكيناني قتل عروة الرجال
 في قصة فيها طرل ليس كناني بصددتها وفي الواقعة الاولى من وقعات الفجار
 وانما سمي الفجار لانهم احلوا الشهر الحرام وتناولوا فيه ففجروا وهو قريب من
 عكاظ قال خداس بن زهير

الا ابلغ ان عرضت به هشاما وعبد الله ابلغ والوليد
 ثم خير المعاشر من قريش واوراهم اذا خفيت زفودا
 باننا يومه شمطة قد اقمنا عمود المجد ان له عمودا

اخيل مرقا متى جباب له زجل اذا تغير عنه توماضه جلابا
مستار من بين بطن الليث ايمنه الى شمنصير عنيثا مرسل مبعجا
اخيل برقا اى ارى ومتى جاب اى متى جانب وجاب سحاب متراكب وقال
ابو صخر الهذلي يرثى ولده تليدا

وذكرني بكماى على تليد حمامة مر جاوبت الحماما
ترجع منطقا عجبا واوفت كناجحة ائت ذوحا قايما
تنادى ساق حر طلت ادعو تليدا لا يبين به الكلام
لعلك هالك اما غلام تبتوا من شمنصير مقاما

يخاطب نفسه وهو احد فوائت كتاب سيبويه قال لئن جئى يجوز ان يكون
اماخودا من شمنصير لضرورة الوزن ان كان عربيا وقال الازهرى يقال شمنصيرت
عليه اذا صيقت عليه وقال عرام يتصل بصراع وفي قرية قرب ذرة من آرة
شمنصير وهو جبل ملتم لم يعل قط احد ولا ذرا ما على ذروته فاعلاه
القرود والمياه حواليه تحول ينابيع تطرف به قرية رهاط بوادى غران ويقال
ان اكثر نباته التبع والشوحط وينبت عليه التخل والخص

اشمن بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى اسمعترابان
بمازندران ينسب اليها ابو على الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمينى
الاسترابادى مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي
الاسترابادى شمن من نواحى كروم استرابان على صيخة منها روى ابو على
حديثا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشمينى عن ابراهيم بن اسحاق
العبدى لا ادرى البلية منه او من ابيه

الشمس بفتح اوله وسكون الواو واخرة سين مهملة رجل شمس اى عسر قال
الاصمعي الشمس هضبة معروفة سميت به لانها صعبة المرتقى والشمس من
اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفى

جَلَبْنَا الْخَيْلَ عَابِسَةَ الْيَمِّ سَوَامٍ يَدْرَعْنَ الْخَيْلَ قَبُودًا
 قَرَكْنَا بَيْنَ شَطَطَةٍ مِنْ عُلَى كَانَتْ حَلَالَهَا مَغْرَى شَرِيسَةً
 فَلَمْ أَرْ مِثْلَهُمْ هَزَمُوا وَفَلَّوْا وَلَا كُنَّا دُنَا عَتَقًا مَدُودًا

شَمْكُورُ بفتح أوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنو أحي
 هـ أَرَانُ بينها وبين كَجَّة يوم واحد عشر فرسخا وكانت شَمْكُورُ مَدِينَةً قَدِيمَةً
 فَوَجَّهَ إِلَيْهَا سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ بَعْدَ فِتْحِ بَرْزَجَةَ فِي أَيَّامِ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 رَضِيَ عَنْهُ فَلَمْ يَفْتَحْهَا فَلَمْ تَزَلْ مَسْكُونَةً مَعْبُورَةً حَتَّى خَرَّبَهَا السَّنَاوَرِيَّةُ وَفِي قَوْمِ
 تَجَمَّعُوا أَيَّامَ أَنْصَرَفَ يَزِيدُ بْنُ أَسِيدٍ عَنْ أَرَمِينِيَّةٍ فَعَلَّظَ أَمْرَهُمْ وَكَثُرَتْ بَوَائِقُهُمْ
 ثُمَّ أَنْ بَغَا مَوْلَى الْمُعْتَصِمِ عَنْهُمْ هَا فِي سَنَةِ ٢٤٠ وَهُوَ وَالِي أَرَمِينِيَّةٍ وَانْدَرْبِجَانِ
 ١. وَشَمْشَاطُ وَسَمَاهَا الْمُتَوَكِّلِيَّةُ

شَمْلُ بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونُ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ وَفِي ثَنِيَّةٍ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ وَبَطْنُ
 الشَّمْلِ مِنْ دُونَ الْجَرِيْبِ وَرَأَاهُ آخَرُ

شَمْنَتَانُ بِلَدٍ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ السُّلَفِيُّ مِنْ عَمَلِ الْمُرِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ بَشْكُوَالٍ عَمِدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ عِيْسَى بْنُ رَجَاءٍ الْحَجَرِيُّ يَعْرِفُ بِالشَّمْنَتَانِ وَشَمْنَتَانِ مِنْ نَاحِيَّةِ
 ٥٠ جَبَلِئَانَ يَسْكُنُ الْمُرِيَّةَ يَكْنَى أَبَا بَكْرٍ اسْتَقْصَى بِالْمُرِيَّةِ وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا وَتَوَفَّى فِي
 سَنَةِ ٤٨٩ أَخَذَ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيَّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 الْفَقْهِ وَكَانَ وَفِي قِصَاصِ الْمُرِيَّةِ قَبْلَ دُخُولِ الْمُرَابِطِينَ الْأَنْدَلُسَ يَرَوِي عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّفَرِيُّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ السَّرْبَاطِيُّ وَيُنَسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ
بْنُ مِسْعُودٍ الْأَزْدِيُّ الشَّمْنَتَانِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ أَدِيبٌ شَاعِرٌ

٢٠ شَمْنَصِيرُ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ
 سَاكِنَةٌ وَرَاءَ اسْمِ جَبَلٍ فِي بِلَادِ هُدَيْلٍ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ ابْنِ جَنَى فِي كِتَابِ هَذَا
 لَفْظُهُ قَالَ شَمْنَصِيرُ جَبَلٌ بِسَائِيَّةٍ وَسَائِيَّةٌ وَادٌ عَظِيمٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ عَيْنًا
 وَهُوَ وَادِي أَمَّجٍ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ الْهَدَلِيُّ

لعمرى ابي جنب الشميطة لقد قوى به اتما نَصُوا انا قلق الصفر
 كان دهايج الملوكة وربطها عليه مجوبات اذا وصح الفجر
 فقد غاظني والله ان اولمت به على عرسه الوركا في بقرة قفر
الوركا الضبع لانها تعرج من وركاها

ه شميطة بالصم ثر الكسر ثر مثل الذى قبله حصن من اعمال سرقسطة
 بالاندلس

شميكان بالفخ ثر الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبعان نسب
 اليها بعض الرواة ابو سعد

شميلان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان
 ١ شميته بالفخ ثر الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما
 فرسخان وقد نسب اليها بعض الرواة والله اعلم بالصواب

باب الشين والنون وما يليهما

شَنَابَان بالفخ وبعد الالف باء موحدة واخره ذال محجمة من قرى بلخ نسب
 اليها بعض الرواة

ه شَنَاصُ بالصم واخره صاد مهملة يقال فرس شَنَاصى اى شديد والانتى
 شَنَاصِيَّة هو موضع

شَنَاصِيرُ من نواحي المدينة قال ابن قُرْمَةَ الشاعر
 لو هاج صبيك شينا من رواحى بذي شَنَاصِيرِ او بالنعت من عظم

حتى يروا ركباً حوراً مدامعهم والهوينى لصاد الوحش من اسم
 ٢ شَنَان بالكسر واخره نون جمع شين وفي الاسقية والقرب الخلقان وهو في

كتاب نصر شَنَار بفخ الشين واخره راء وقال وهو واد بالشام اغير فيه على
 دحية بن خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثر ارتجع ما اخذه قوم من
 جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلعم فأعزاهم

مُعْنَف قصر آخر يقول شاعرهم

أَبَتْ شُرَفَاتٌ فِي شَمُوسٍ وَمُعْنَفٌ لَدَى الْقَصْرِ مِمَّا أَنْ تُصَامَ تَطَهَّدَا

والشموس أيضا قرية من نواحي حلب من عمل الخَص قال الراعي

وَأَنَا الَّذِي سَمِعْتُ قَبَائِلَ ثَأْرَبٍ وَقَرَى الشَّمُوسَ وَأَعْلَهْنَ هَدِيرِي

ه شَمُونَتْ بِالْفَجِّ وَالتَّشْدِيدِ وَسَكُونِ الْوَادِ وَفَجَّ النَّوْنِ وَالتَّاءُ الْمُثَنَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ

أَعْمَالِ مَدِينَةِ سَامِرٍ بِالْأَنْدَلُسِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَخْبَارِهِمْ

شَمِهَارٌ قَالَ الْأَصْطَخَرِيُّ وَأَمَّا جِبَالُ قَارْنٍ بِبِلَادِ الدِّيْلَمِ فَانْهَاقَرَى لَا مَدِينَةَ بِهَا

الْأَشْمِهَارُ وَقَرِيمٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ سَارِيَةِ

شَمِيدِيَّةٍ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ وَسَكُونِ الْيَاءِ الْأَوَّلِيِّ وَالْآخِرَةِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

١. وَالزَّاءِ الْمُفْتُوحَةِ مِنْ قَرْيَةٍ سَمِيقَةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا الشَّمِيدِيَّةُ

شَمِيرَامُ حَصْنٌ بَارْمِينِيَّةٌ عَنْ نَصْرِ

شَمِيرَانُ بِالْفَجِّ وَالْكَسْرِ ثَرِيَّةٌ مُثَنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَرَاءَ آخِرَةِ نَوْنٍ بِلَادِ

بَارْمِينِيَّةٍ وَقَرْيَةٌ بِرَوِّ الشَّاهِجَانِ

شَمِيرَفُ قَرْيَةٌ قِبَالَ أَرْمَنِتِ الْعُطَارِ عَصَرٌ فِي الْغَرْبِيَّاتِ بِهَا مَشْهَدُ الْخَصْرِ يُزَارُ

٥ شَمِيرَسَى بِالْفَجِّ ثَرِيَّةٌ وَالْكَسْرِ وَبَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِنَةٌ ثَرِيَّةٌ مَهْمَلَةٌ وَالْف

مَقْصُورَةُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ شَمَسٍ إِذَا عَسَرَ أَحَدٌ مِنْ شَمَسٍ يَوْمَنَا إِذَا وَضَحَ كُلُّهُ

وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ عَنْ الرُّمَحْشَرِيِّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ ثَرِيَّةٌ

فَجَّ اللَّامِ مِنْ أَيْمٍ عَلِيٍّ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ وَقَّاسٍ الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ

الشَّمِيرَسَتَانِ تَصْغِيرُ شَمْسَةٍ ثَرِيَّةٌ تَنْثِينَتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمَا جَمْتَسْتَانِ بَارِزَانِ

٢. الْفَرْدُوسُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْقَرَاءُ

شَمِيطُ بِالْفَجِّ ثَرِيَّةٌ وَالْكَسْرِ وَالْيَاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ أَوْسٍ وَفِي نَوَادِرِ

أَبِي زَيْدٍ شَمِيطُ نَقَاً مِنْ أَنْقَاءِ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَلَابٍ وَقَالَ رَجُلٌ

يَرْتَضَى جَمَلًا لَهُ مَاتَ فِي أَصْلِ هَذَا الذَّقَا

وغيرها وحدث عنه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قال ابن بشكوال
وعبد الله بن سعيد بن ليث الأحموي الشنننجي المجاور بـ كـ وكان من
أهل الدين والورع والزهد وأبو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ
وأخذ عنهم وروى كتب أبا ذر عبد الله بن أحمد الهروي الحافظ ولقي أبا
سعيد السجزي وسمع منه صحيح مسلم ولقي أبا سعد السواعظ صاحب
كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وأبا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب
سبل الخيرات وسمعه منه وأقام بالحرم أربعين عاما لم يقص فيه حاجة إنسان
تعظيما له بل كان يخرج عنه إذا أراد ذلك ورجع إلى الأندلس في سنة ٤٣٠
وكانت رحلته سنة ٣٩١ وأقام بقرطبة إلى أن مات في رجب سنة ٤٣٣

١٠ شَنَّتْ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَتَلَا مِثْلًا مِنْ فَوْقِهَا وَرَأَى مَهْمَلَةً مَدِينَةً مِنْ أَعْمَالِ
لَشَبُونَةٍ بِالْأَنْدَلُسِ قِيلَ أَنَّ فِيهَا تَفَاحًا دُونَ كُلِّ تَفَاحَةٍ ثَلَاثَةُ أَشْيَارٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَهِيَ الْآنَ بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ مَلَكُوهَا سَنَةَ ٤٤٣ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
شَنَّتَيْنِ كَلِمَتَانِ مَرْكَبَةٌ مِنْ شَنْتَ كَلِمَةً وَرَيْنَ كَلِمَةً كَمَا تَقْدَمُ وَرَيْنَ بِكَسْرِ
الرَّاءِ وَرَأَى مِثْلًا مِنْ تَحْتِ وَنَوْنِ مَدِينَةٍ مُتَّصِلَةٌ الْأَعْمَالِ بِأَعْمَالِ بَاجِيَةٍ فِي غَرْبِ
١٥ الْأَنْدَلُسِ ثَمَّ غَرْبِ قَرْطُبَةٍ وَعَلَى نَهَرٍ تَاجَهُ قَرِيبٌ مِنْ أَنْصَابِهِ فِي الْبَحْرِ الْخَيْطِ
وَهِيَ حَصِينَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطُبَةٍ خَمْسَةُ عَشَرَ يَوْمًا وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَاجِيَةٍ أَرْبَعِيَّةٍ
أَيَّامَ وَهِيَ الْآنَ لِلْإِفْرَنْجِ مُلْكٌ فِي سَنَةِ ٤٥٤

شَنَّتْ طَوْلَةَ مَدِينَةِ بِالْأَنْدَلُسِ قَالَ شَاعِرٌ

وَعَلَى الدُّخَانِ بَشَّنَتْ طَوْلَةَ مَرِيَّةٍ يَبْرِي كَمِينَ مَطَابِخِ الْإِخْوَانِ

٢٠ شَنَّتْغَشَّ قَالَ ابْنُ بَشْكَوَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بُكَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ
مِنْ أَهْلِ قَرْمُونَةَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا شَنَّتْغَشَّ سَكَنَ مِصْرَ وَاسْتَوْطَنَهَا
يَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ سَمِعَ بِقَرْطُبَةٍ قَدِيمًا مِنْ ابْنِ الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَّافِ
الطَّحَّانِ وَغَيْرِهِ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ ٣٨٤ وَأَخَذَ فِي طَرِيقِهِ بِالْقَيْرَوَانِ مِنْ

زيد بن حارثة،

شَنَّا بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من أعمال الاهواز وشَنَّا أيضا ناحية من أعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر،

شَنَّا يَكُ بالفتح وبعد الالف ياء مهموزة كأنه جمع شنوكه بما حوله يقصرونه وهو علم مرتجل قال نصر شنائيك ثلاثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين قنديد والجحفة من ديار خراة وقيل شنوكتان شعبتان تدفعان في الروحاء بين مكة والمدينة وهو جبل عن الاديبى وقد قال كثير

فان شفاهى نظرة ان نظرتيها الى ثافل يوما وخلفى شنادك

وان بدت الخيمات من بطن ارتد لنا وفيها في المرحتين الدكاك

اشنت أولائية اما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه واظنها لفظه يعنى بها البلدة او الناحية لانها تضاف الى عدة اسماء تراهها هاهنا بعد هذا واما أولائية فبضم الهمزة وسكون الواو وبعد لا لام مكسورة ويا مثناة من تحت خفيفة مدينة من أعمال طليطلة بالاندلس،

شنت اشتلى من كورة الاندلس،

اشنت بوزة الشطر الاول تقدم تحقيقه ثم ياء موحدة مفتوحة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بحوز مدينة ساء بالاندلس في شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة نذكر منها ما بلغنا في مواضعها وفيها شجر الجوز والبندق وفي الآن بيد الافرنج بينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا

اشنت ببطر الاول مثل الذى قبله ثم ياء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت وطاء مهبله وراء حصن منيع من أعمال رية بالاندلس،

شنتجالة بالاندلس وخط الاشترى شنتجيل بالياء ينسب اليها سعيد بن سعيد الشنتجالي ابو عثمان حدث عن ابي المطرف بن مدراج وابن مفرج

موضع في شعر الأعشى ،

شَنَنْشَتْ من بقرى الرى المشهورة كبرى كالمدينة من قِها كانت بها وقايح بين

اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد ،

شَنْطُ بالصم ثم السكون قال ابن الاعراب الشَنْطُ اللحوم المنصجة وهو ماء

بين جبلى طى وقيماء في الرمل ،

شَنْظُ بالصم ثم التنسين ثم طاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهرى

موضع بالبادية وقيل وان يتجدد لبنى تميم قال ذو الرمة

دعها من الاصلاب اصلاب شَنْظُ قال والشَنْظُ كل جُرْف فيه ماء وقال

ابوزيد الشَنْظُ الطويل الحسن الخلف كل ذلك عنه ، قلت ووجدت

١. اخط ابي نصر ابن نباتة السعدي الشاعر شَنْظُ بكسر اوله وسكون ثانيه

وفتح الظاء المعجمة والياء الموحدة وقول سوار بن المضرس المازني

اخر تَرَنَّى وان اَنْبَسَتْ اَنْى طَوَيْتُ الْكَلْبَ عَنْ طلب الغواني

الا يا سَلَمَ سَيِّدة السَّغَوَانِ اما يُفِدَى بِأَرْضِكَ فَكُ عَلَى

امن اهل النَّقا طَرَقَتْ سَلِيمٌ طَرِيدًا بَيْنَ شَنْظُ والشماني

سَرَى من ليلة حتى اذا ما تَدَلَّى الخَجَرُ كَالْأَمْرِ الْهَجَانِ

رَمَى بِلَدٍّ بِهِ بِلَدًا فَأَحْكِي بظمر الرِّيح خاشعة العناني ،

شَنْقَنِيْرَة بالفخ ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وباء مثناة من تحت

ساكنة وراء فَحَصَ من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالانديلس حكي

الانصارى الغرناطى عن شناعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الرِّيع طيبة

٢. المربع قيل ان الحبة من زرعها تتفرع الى ثلثماية قصبية ومسافة هذا الفحص

يوم وبعض آخر يرتفع من المكوك من بَدْرَة مائة مكوك واكثر والله اعلم ،

شَنْ ناحية بالسَّراة وهى الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة

واليمن ذُكرت في قصة سَيْل العرم عن نصر ،

جماعة واخذ بمكة عن ابي نر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا
مالكيا اخذ عنه العلم جماعة من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخروج
من مصر الى الشام في سنة ٤٤٧ ومات في شهر رمضان سنة ٤٤٨ ومولده
سنة ٣٣٠ هـ

هـ شَنَّتْ قِبْلَةً قَرِبَ قَرْطَبَةَ مِنَ الْإِنْدَلُسِ

شَنَّتْ قُرُوشَ بِضَمِّ الْقَافِ وَسَكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ الرَّاءِ ثَمَّ شَيْنَ مَعْجَمَةِ حَصْنٍ مِنْ
أَعْمَالٍ مَارِدَةٍ بِالْإِنْدَلُسِ

شَنَّتْ مَرِيَّةٌ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَاطْنَهُ يَرَادُ بِهِ مَرِيَمُ بُلْغَةُ
الْأَفَرَنْجِ وَهُوَ حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالٍ شَنْتَبَرِيَّةٍ وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَهُمْ ذَكَرَ أَنَّ
أَفْنِيهَا سَوَارَى قِصَّةٍ وَلَمْ يَرِ الرَّايُونَ مِثْلَهَا لَا يَحْزَمُ الْإِنْسَانُ بِذِرَاعِيهِ وَاحِدَةً
مِنْهَا مَعَ طَوْلِ مَغْرُضِهِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ السَّيِّدِ الْبَطْلَيْمُوسِيُّ الْخَوْفِيُّ
تَنَكَّرَتْ الدُّنْيَا لَنَا بَعْدَ بَعْدِكُمْ وَحَقَّتْ بِنَا مِنْ مُعْضَلِ الْخُطْبِ أَلْوَانُ
أَنَاخَتْ بِنَا فِي أَرْضِ شَنْتِ مَرِيَّةٍ هُوَ أَجْسُ طَنْ خَانَ وَالظَّنُّ خَوَانُ
رَحَلْنَا سَوَامَرَ الْحُجْدِ عَنْهَا لَغَيْرِهَا فَلَا مَالَهَا صُدِّقَى وَلَا النَّبْتُ سَعْدَانُ
أَشْنَتْ يَأْقُبُ يَلَا مِثْلَاهَا مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَ أَلْفِ قَافٍ مَضْمُونَةٌ ثَمَّ يَلَا مَوْحِدَةً
قَلْعَةً حَصِينَةً بِالْإِنْدَلُسِ

شَنْدُوخٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ خَالٌ مَعْجَمَةِ مَوْضِعٍ

شَنْدَوِيدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَوَاوٌ مَكْسُورَةٌ ثَمَّ يَلَا سَاكِنَةً وَذَالٌ
جَزِيرَةٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ بِمِصْرَ

هـ شَنْدَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَذَالٌ مَعْجَمَةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ صَقْعٌ مُتَّصِلٌ بِبِلَادِ الْخَزَرِ
فِيهِ أَجْنَسٌ مِنَ الْأَمَمِ لِلَّهِ فِي جَبَلِ الْقَبْقَبِ وَكَانَ مَلِكُهَا قَدْ اسْلَمَ فِي أَيَّامِ
الْمُقْتَدِرِ عَنْ نَصْرِ

شَنْزُوبٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالزَّاءُ بَعْدَهَا وَآوٌ سَاكِنَةٌ وَآخِرُهُ يَلَا مَوْحِدَةً

باب الشين والواو وما يليهما

شَوَابَةٌ كَأَنَّهُ نَعْلَانَةٌ مِنْ شَابِهِ يَشُوبُهُ إِذَا خَالَطَهُ وَهِيَ بَلِيدَةٌ عَلَى طَرَفِ وَادِي
 صَرَوَانَ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَنُوبِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا صَرَوَانَ ،
 شَوًّا بِالْفَتْحِ ، مَعْنَى الظَّهْرِ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَوْضِعٌ يَكُنَى يَقَالُ لَهُ نَزَاعَةُ الشَّوَى عِنْدَ شُعْبِ
 ه الصَّفْقَى وَاسْمُ قَرْيَةٍ أَيْضًا مِنْ قَرَى الصُّغْدِ بِقَرَبِ إِشْتَرِيخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحَدُ
 بَنِ لَقْمَانَ الشَّوَاهِي يَرَوَى عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُفَضَّلِ السَّبَلَخَنِي
 وَأَبِرَاعِيمَ بْنِ السَّرِيِّ الْهَرَوِي رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ بْنُ النُّعْمَانِ الْكَبُونُجْكَنِي ،
 شَوَاجِنُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ جِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالشَّوَاجِنُ أَعْلَى الْوَادِي
 وَاحِدَتُهَا شَاجِنَةٌ وَالشَّوَاجِنُ اسْمُ نَوَادٍ فِي دِيَارِ صَبَّةٍ فِي بَطْنِ أَطْوَا كَبِيرَةٍ
 ١. مِنْهَا لَصَافٍ وَاللَّهَابَةُ وَثَبْرَةٌ وَمِيَاهُهَا عَذْبَةٌ قَالَ الْخَفْصِيُّ وَفِي كُفَّةِ الدَّوِّ الشَّوَاجِنُ
 وَفِي مِيَاهِ لَعْمَرُو بْنِ تَيْمٍ ،

شَوَاحِطٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ حَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ
 لِاسْمِ مَوْضِعٍ وَبِالْجَمَلَةِ فَالشَّوْحُطُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْعِ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ وَشَوَاحِطُ
 بِوَزْنِ حُطَايِطٍ وَدَلَامِصٍ وَفِيهَا اسْمُ مَقَرٍّ لَيْسَ بِجَمْعٍ وَيَوْمَ شَوَاحِطٍ مِنْ أَيَّامِ
 ه الْعَرَبِ شَدِيدٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ جَبَلٌ مَشْهُورٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَرِبَ السَّوَارِقِيَّةِ كَثِيرُ
 النُّمُورِ وَالْأَرَادَى وَفِيهِ أَوْشَالٌ يَنْبُتُ الْعَصُورُ وَالنَّغَامُ ، وَشَوَاحِطُ حَصْنِ الْيَمِينِ
 مِنْ نَاحِيَةِ الْحَبِيَّةِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيْبَةَ

عِدَاةُ شَوَاحِطٍ فَخَجَوْتُ شَدًّا وَثَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةِ هَرِيدٍ

هَرِيدٌ مَشْقُوقٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

٢. شَوَاحِطُ قَرْيَةٍ بِالْيَمِينِ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ ،

شَوَاشٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدُ وَآخِرُهُ شَيْنٌ أَيْضًا اسْمُ رَجُلٍ نَسَبُ إِلَيْهِ مَوْضِعٌ فِي
 مَنَازِلِ دِمَشْقَ يُقَالُ لَهُ جِسْرُ ابْنِ شَوَاشٍ قَالَ فِيهِ الشَّهَابُ فَتِيانُ بْنُ عَلِيٍّ
 بَنِ فَتِيانِ الدَّمَشْقِيِّ الشَّاعُورِيِّ الْأَدِيبِ الْخَوِي

شَنُوءَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمِّ وَوَادٍ سَاكِنَةٌ ثَمَّ هِزَّةٌ مَقْتُوحَةٌ وَهَآءٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَثْنَانٍ وَارْبَعُونَ فَرَسًا تُنْسَبُ إِلَيْهَا قَبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ يَقُولُ لِسَمِ الْأَزْدِ
شَنُوءَةٌ وَالشَّنَاءَةُ مِثْلُ الشَّنَاعَةِ الْبُغْضِ وَالشَّنُوءَةُ عَلَى فَعُولَةٍ التَّقَوُّزُ وَهُوَ التَّبَاعُدُ
مِنَ الْأَنْدَالُسِ تَقُولُ رَجُلٌ فِيهِ شَنُوءَةٌ وَمِنْهُ أَزْدٌ شَنُوءَةٌ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ شَنَائِيٌّ قَالَ
أَبْنُ السَّكَيْتِ رَمَا قَالُوا أَزْدٌ شَنُوءَةٌ بِالتَّشْدِيدِ بَغِيرِ هِزَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ شَنُوءِيٌّ
قَالَ بَعْضُهُمْ نَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شَنُوءَةٌ بِنَا قُرَيْشٍ خَتَمَ النُّبُوَّةَ

وَالْأَزْدُ تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ أَزْدٌ شَنُوءَةٌ وَأَزْدٌ السَّرَاةُ وَأَزْدٌ غَسَّانٌ وَأَزْدٌ عَمَّانٌ
وَلِذَلِكَ قَالَ كَثِيرُ الْجَحَاشِيِّ

فَاتَى كَذَى رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَآخَرَى بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدِثَانِ
فَأَمَّا اللَّهُ صَحَّتْ فَأَزْدٌ شَنُوءَةٌ وَأَمَّا اللَّهُ شَلَّتْ فَأَزْدٌ عُمَّانٌ

وَقَالَ نَصْرُ الشَّنُوءَةِ أَرْضُ بِالْيَمِينِ عَلَى فَعُولَةٍ إِلَيْهَا يَنْسَبُ الْقَبَائِلُ مِنَ الْأَزْدِ وَقِيلَ
كَانَ بَيْنَهُمْ شَنَاءَةٌ وَالشَّنُوءَةُ فِيهَا حِجَارَةٌ تَطْوُهَا حُجَّةٌ مَكَّةَ إِلَى عَرَفَةَ يَفْرَغُ إِلَيْهَا
سَبِيلُ الصَّلَاةِ مِنْ ثَوْرٍ

شَنُوءَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمِّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَرَمَا قِيلَ لَهَا شَبُوءَةٌ كُورَةٌ مِنْ
كُورِ مِصْرَ الْجَنُوبِيَّةِ

شَنُوءَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الصَّمِّ وَسَكُونُ الْوَاوِ وَكَافٌ جَبَلٌ وَهُوَ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ قَالَ ابْنُ
أَسْحَانَ فِي غُرَاةٍ بَدْرٍ مَرَّ عَمَّ عَلَى السَّيَالَةِ ثَمَّ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ ثَمَّ عَلَى شَنُوءَةِ
وَهِيَ الطَّرِيفُ الْمَعْتَدِلَةُ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعَرَى الطُّبَيْيَةِ قَالَ كَثِيرٌ

فَأَخْلَقَنِي مِيعَادِي وَخُنَّ أَمَانَتِي وَلَيْسَ لِمَنْ حُتَّانِ الْأَمَانَةِ دِينٌ

كَذَبْنِ صَفَاءَ الْوَدِّ يَوْمَ شَنُوءَةِ وَأَذْرَكْنِي مِنْ عَهْدِهِنْ رَهُونٌ

شَنِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَيُرْوَى بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْبَاءِ الْمُتَنَفِّسَةِ مِنْ
تَحْتِ الْمَشْدُودَةِ كَأَنَّهُ نَسَبَةٌ إِلَى الشَّنِّ وَهُوَ الْمَزَادَةُ وَالْقُرْبَةُ الْخُلُقَةُ مَلَأَ عِنْدَ شُعْبَى
وَهِيَ بِيَارٌ فِي وَادٍ بِهِ عَشْرٌ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ

شَوْحَطَانُ الشَّوْخَطُ اسمُ شَجَرٍ وَفِي مَدِينَةِ الْيَمَنِ قَرْيَةٌ صَنْعَاءُ يُقَالُ لَهَا قَصْرُ
شَوْحَطَانٍ

شَوْخَنَانُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَخَالَ مَعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَنُونٌ وَيُعَدُّ الْآلِفُ نُونٌ
آخَرَى مِنْ قَرَى سَمَرْقَنْدٍ

٥ شَوْذَبَانُ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ مِنْهَا أَبُو الصَّوِّدِ شَهَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاهِدُ الشَّوْذَبَانِيُّ
سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْوَقْتِ وَغَيْرُهُمَا حَدَّثَنِي الْأَثَمُ
الْحَافِظُ أَبُو عَمِيدٍ اللَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ التَّجَارِ قَالَ كَانَ عَسْرًا فِي السَّرَوَايَةِ
حَتَّى أَنَّهُ كَانَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ لِلْحَدِيثِ يُلْعَنُ أَبَاهُ كَيْفَ سَمِعَهُ قَالَ فَمَا شَعَرْنَا بِهِ
إِلَّا وَقَدْ صَدَدَ نَفْسُهُ لِلْإِفْتِرَاءِ فَعَجِبْنَا مِنْ ذَلِكَ وَسَالَمْنَاهُ عَنِ السَّبَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ
أ. وَالِدِي فِي النَّوْمِ وَعَاتَبَنِي وَقَالَ لِي اجْتَهِدْتَ حَتَّى أَتَحَقَّقَكَ بِأَهْلِ الْعِلْمِ وَجُمْلَةُ
رُؤَاةٍ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّيْهِ عَلَى ذَلِكَ لَا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا قَالَ فَانْتَبَهْتُ
وَأَلَيْتُ عَلَى نَفْسِي لَا أَمْنَعُ أَحَدًا مِنْ سَمَاعِ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ
مِنْهُمْ ابْنُ التَّجَارِ

الشَّوْذَرُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالذَّالُ الْمَعْجَمَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَرَاءُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْإِتْسَابُ
١٥ وَهُوَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ تَلْبِيسُهُ الْمَرْأَةُ تَحْتِ ثَوْبِهَا قَالَ اللَّيْثُ الشَّوْذَرُ تَخْبَأُ بِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى
طَرَفِ عَصَدِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّوْذَرُ الْمُلْحَفَةُ وَهُوَ مَعْرَبٌ أَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ جَانِبُ
وَهُوَ اسْمُ بَلَدٍ فِي شَعْرِ ابْنِ مُقْبِلٍ

ظَلَمْتُ عَلَى الشَّوْذَرِ الْأَعْلَى وَامْكَنَهَا أَطْوَاهُ جَمْرٌ مِنَ الْأَرَوَامِ وَالْعَطَنُ

وَشَوْزَرُ مَدِينَةٌ بَيْنَ غَرْنَاطَةَ وَجَبَّانَ بِالْأَنْدَلُسِ

٢٠ شَوْرَابُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السَّكُونِ وَرَاءُ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَمَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ مَالٌ مِلْحٌ وَهُوَ نَهْرٌ
بِخَوْزِسْتَانَ تَمُرُّ طَائِفَةٌ مِنْهُ بِمَدِينَةِ الْأَهْوَازِ وَعَسَاهُ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَرَبُ سَوْلَانَ
وَهُوَ عَذِبٌ مَعَ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ

شَوْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالرَّاءُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ

يا حَبْدًا جَنَّةَ بَابِ الْبَرِيدِ بِهَـا وَالْحَسَنُ قَدْ حَشَيْتَ مِنْهُ حَوَاشِيَه
 فَالْمَرْجُ فَالْنَهْرُ فَالْقَصْرُ الْمُنِيفُ عَلَى الْقُصُورِ بِالشَّرَفِ الْأَعْلَى فَشِمَانِيَه
 فَالْجَسْرُ جَسْرُ ابْنِ شَوَّاشٍ فَتَيَّرِبُهَا تَحْلُو مَعَانِيَه لَا تَحْلُو مَغَانِيَه
 كَانَتْ فِي رَاسِ عِلِّيَّيْنِ رَبَّوْتَهَا يَجْرِي بِهَا كَوْثَرُ سُبْحَانَ مُجَرِّبَه
 هـ تِلْكَ الْمُرَابَعُ لَا رَضْوَى وَكَاطَمَه وَلَا الْعَقِيفُ يَوَادِيَه بِوَادِيَه

شَوَّاصُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُ وَادٍ ذَكَرَهُ فِي نَوَادِرِهِ

شَوَّالٌ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَ رَمَضَانَ وَأَصْلُهُ مِنْ شَالَتْ الْفَاعِلَةُ بِذَنْبِهَا
 إِذَا رَفَعْتَهُ تَرَى الْفَعْلَ أَنَّهَا لَا قَحٌّ وَذَنْبٌ شَوَّالٌ وَالْعَقْرَبُ تَشُولُ بِذَنْبِهَا أَيْضًا
 قَالَ الشَّاعِرُ كَذَنْبِ الْعَقْرَبِ شَوَّالٌ عَلَّقَ وَشَوَّالٌ قَرْيَةٌ مِنْ مَرُورٍ مَعْرُوفَةٌ تَنْظُرُ إِلَى
 ١٠. أَفَاشَانَ قَرْيَةٍ أُخْرَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ خَرَجَ مِنْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ
 الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَجَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّوَّالِيُّ الْخَطِيبُ سَمِعَ أَبَا
 أَحْمَدٍ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارَ وَأَبَا الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي سَعْدٍ الزُّنْدَانِقَانِيَّ صَاحِبَ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ وَغَيْرِهَا سَمِعَ مِنْهُ خَلِيفَ
 كَثِيرٍ وَذَكَرَهُ أَبُو سَعْدٍ فِي شَيْوْخِهِ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٣٣ هـ وَمَوْلَدُهُ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٤٢٩ هـ
 ١٥. شَوَّانٌ قَالَ عَرَّامٌ قَرِبَ بَسْتَانَ ابْنِ عَامِرٍ جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا
 شَوَّانٌ قَالَ غَيْرُهُ شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ وَادِي تَرْبَةِ

الشَّوْبِيكُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ كَافٌ أَنْ كَانَ
 عَرَبِيًّا فَهُوَ مَرْتَجِلٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي أَطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَ عَمَّانَ وَأَيْلَةَ وَالْقَلْسُومِ
 قَرِبَ الْكُرْكِ وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ يَقْدُورَ الَّذِي مَلَكَ
 ٢٠. الْفَرَسَ سَارَ فِي سَنَةِ ٥٠٩ هـ إِلَى بَلَدٍ رُبَيْعَةٍ مِنْ طَيِّءٍ وَهُوَ بَابُ وَالشَّرَافَةِ وَالسَّبِلَقَةِ
 وَالْجَبَالِ وَوَادِي مُوسَى وَنَزَلَ عَلَى حَصْنٍ قَدِيمٍ خَرَابُ يَعْرِفُ بِالشَّوْبِيكِ بِقَرْبِ
 وَادِي مُوسَى فَعَمَرَهُ وَرَتَّبَ فِيهِ رَجَالَهُ وَبَطَلَ السَّفَرَ مِنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ بِطَرِيقِ
 الْبَرِّيَّةِ مَعَ الْعَرَبِ بِعِمَارَةٍ هَذَا لِلْحَصْنِ

القدر دونها والى شوش ينسب حب الرمان الشوشى من قرية من قراها يقال لها شرمدة

شوشة قرية بأرض بابل اسفل من حلة بنى مزيد بها قبر القاسم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق والقرب منها قبر ذى النلقل وهو حرقيل في برملاحة

شوطان بالفصحى السكون واخره نون وهو فعلا من الشوط وهو السعدو او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكر في الذى بعده وهو موضع في شعر كثير

وفي رسم دار بين شوطان قد خلت ومربها عيان عينك تدمع اذا قيل مهلاً بعض وجدك لا تشد بسرك لا يسمع حديث غير رفع ائت عيرات من شجور كانه غمامة دجن استهل فيقلس

شوط بالفصحى السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذى في حديث الجونية اسم حايظ يعنى بستانا بالمدينة قال ابن اسحاق لما خرج رسول الله صلعم الى أحد حتى اذا كان بالشوط بين أحد والمدينة اخبر عبد الله بن أبي ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم

وقد علموا انما فاتهم حديد الممات واعيانها

وبالشوط من يثرب أعبد ستهلك في الخمر اثمانها

يهون على الاوس ايلام اذا راح يخطر نسوانها

وشوط ايضا اسم موضع بأوى اليه الوحش قال بعضهم

ولو تألف موشياً أكره من وحش شوط بأدى دنياها الفا

وقال النضر بن شميل الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعة شياط ودخوله في الارض ان يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت ثبثا

بأود وقال بعضهم أكلتها أكل من شوران صادمه يقال شَرَّتْ الدابة شَوْرًا إذا
 عرضتها على البيع ولعلَّ هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدوابُّ قال نصر
 شوران واد في ديار بني سُليم يفرغ في الغابة وفي من المدينة على ثلاثة أميال
 قال أبو الأشعث الكندي شوران جبل عن يسارك وانت ببطن عقيق
 المدينة تريد مكة وهو جبل مطلٌّ على السُّدِّ مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال
 لها البُجيرات وعن يمينك حينئذٍ عَيْرٌ قال عَرَامٌ ليس في جبال المدينة نبتٌ
 ولا ماءٌ غير شوران فإن فيه مياه سماه كثيرة وفي كلها سمكٌ أسودٌ مقدار الذراع
 وما دون ذلك أطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقل له مَيْلَانٌ كانت
 البُغوم صاحبة رَجْحَانٍ الجُصرى نذرت أن تَمْشِي من شوران حتى تدخل من
 أبواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال شاعر

يا ثَيْتَنِي كنتَ فيهم يومَ صَبَحَهم من نَقَبِ شوران ذو قَرْطَيْنِ مَزْمُومٍ
 تَمْشِي على نَجَسٍ تَدْمِي أُنَامِلَهَا وحولها القُبُورُ بَاتِ السَّعِيَاهِ
 فَبَاتَ أَحَدُ بَقِيْعِ الدَّارِ يُقْعِبُهُمْ مَسْكٌ ذَكَى وتَمْشِي بَيْنَهُمْ رَيْبٌ

شَوْرٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ الصَّخْرِ وراة قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وهو جبل قسرب
 هـ اليبامة في ديار بُعَيْرِ بن عامر

الشُّورَمِيْنَ بلفظ التننية والشَّرْمُ الشَّقُّ وعساه من هذا ماخوذ وهو موضع في
 بلاد طيء

شَوْرَنُ بالنَّوْءِ من مياه بني عُقَيْل قاله أبو زياد الكلابي وأنشد للأَعْوَرُ بن براء

ظَلَمْتُ عَلَى الشُّوْرَنِ الْأَعْلَى وَأَرْقَئَهَا بِرَقٍّ بَعْدَ أَمْثَالِ الْأَمْعَابِ

٢. أن اللاحقة من كُتْمَانٍ قد منعت جار بن أخرم والمائوس مأبوس

شَوْشٌ بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي
 الجزيرة ومحلَّة جُجْرَجَانِ قرب باب الطائِ والشُّوشُ قلعة عظيمة عالية جدًا
 قرب عَقْرِ الحِمْيَرِ من أعمال الموصل قيل في أعلى من العقر وأكبر ولكنها في

فما لبثت شعري هل اراني وصحتي تجوب الغلا بالناعحات الصوامر
 وهل أقبطن الجزع من بطن شوقب وعمل اسمعن من اهل صوت سامر
 شوق قال ابن المعلي الازدي سوت جبل قاله في تفسير قول ابن مقبل

ولاح ببرقة الامهار منها لعينك نازح من ضوء نار
 مشتاق يصققه وقود كئنا تجوس في الاطم المطار
 ركن جهامة بحزير شوق يصدين بليهن الى النهار

شوكان بالفصح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس
 افلا ترى اظعانهم يعاقل كالخلل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية
 ١. اخباران بين سرخس وابيمورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عبيس ابو
 الوفاء الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبيس الشوكاني سمع
 منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي ، واخوه ابو العلاء عبيس بن محمد بن
 عبيس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ، ومحمد
 بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من مشاهير
 ٥. المحدثين بخراسان سمع ابا طاهر ابا الفضل محمد بن احمد بن ابي
 الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفي يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٢٢ ،
 شوك بالفصح ثم السكون واخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة ،

شوك بالصم ناحية تجدية قريبة من الحجاز عن نصر ،

شوك بالفصح والسكون واخره لام الف ممدود موضع ،

٢. شومان بالصم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جصون وهو
 من الثغور الاسلامية وفي اهل قوة وامتناع عن السلطان ينبت في اراضيها
 الزعفران ومنام من جعلها مع اشجود كورة واحدة وهي مدينة اصغر من
 ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر

حَسَنًا قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

وَبِالشَّوْطِ مِنْ يَثْرِبِ اعْبُدْ سَتَهْلِكُ فِي أَخْمَرِ اثْمَانِهَا

شَوْطٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ بَاجَا

شَوْطَى بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ مَقْصُورًا أَمْلَهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ وَالْفَاءُ لِلتَّانِيَةِ كَسَلَمَى
وَرَضَوَى قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ وَمِنْ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ شَوْطَى وَفِيهَا يَقُولُ الْمَرْثَى لَغُلَامٍ
اشْتَرَاهُ بِالْمَدِينَةِ

تَرْوَحُ يَا سَنَا نَافَ شَوْطَى وَتَرَوَانِي بَعْدَ غَدٍ مَقِيلٌ

بِلَادٍ لَا تَحْسُ الْمَوْتَ فِيهَا وَلَكِنْ الْغَدَاءُ بِهَا قَلِيلٌ

وَقَالَ كَثِيرٌ

يَا لِقَوْمِي لَحَبْلُكَ الْمَصْرُومِ بَيْنَ شَوْطَى وَانْتَ غَيْرُ مُلِيمٍ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ شَوْطَى مَوْضِعٌ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

وَلَوْ تَأَلَّفَ مَوْشِيًا أَرَاكُمْ مِنْ قَدَرِ شَوْطَى بَادِي دَلْهَا الْغَا

قَدَرُ جَمْعُ قَادِرٍ وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنَ الْوَعُولِ

شَوْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءَ وَادٍ بِلَادِ الْعَرَبِ قَالَ

الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ

يَا لَهْفٍ أَمْ كَلَابٍ إِذَا تَبَيَّنَتْهَا خَيْلُ ابْنِ هَوْدَةَ لَا تُنْهَى وَانْسَانُ

لَا تُلْفَظُوعَا وَشُدُّوا عَقْدَ ذِمَّتِكُمْ أَنَّ ابْنَ عَمَكُمُ سَعْدٌ وَدُهْمَانُ

لَنْ تَرْجِعُوهَا وَإِنْ كَانَتْ مَجْلَلَةٌ مَا دَامَ فِي النِّعَمِ الْمَاخُونُ أَلْبَانُ

شُعَاءُ جُلْدٍ مِنْ سَوْءَاتِهَا حَصْنٌ يَسَالُ ذُو شَوْعَرَ حَفِيهَا وَسُلُوانُ

شَوْقَبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ ثَمَّ قَافٌ وَبَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ الْبَادِيَةِ قَالَ

الشَّامِرُ بْنُ جَابِرِ الْبَجَلِيِّ ثَمَّ الْأَخْمَسِيُّ فِيمَا رَوَاهُ لَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَمْدِيُّ

فَإِنْ نَمَسَ فِي سَجْنٍ شَدِيدٍ وَتَأَقَّدَ فَكَمْ فِيهِ مِنْ حَيٍّ كَرِيمِ الْمَكَاسِرِ

بَرَى مِنَ الْآفَاتِ يَسْمُو إِلَى الْعُلَى مَتْنُهُ أَرْوَامَاتُ الْفُرُوعِ السَّنَوَافِرِ

جَهَارُ سُوحٍ بَجَلَّةٍ بَفَجِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَتَجَلُّتْ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ قَهْمِ
الْأَزْدِيِّ وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَكْرَمَةَ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ جَهَارُ سُوحٍ بِجَمَلَةٍ قَالَ وَيَنُوحُ جَمَلَةٌ فِيهِ مَعَ
أَخْوَالِهِمُ الْأَزْدُ

هـ شَهَارَةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ كَانَ مَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْزَةَ الْيَزِيدِيُّ

الْخَارِجِيُّ أَيَّامَ سَيْفِ الْإِسْلَامِ

شَهَائِقُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ قَافٌ مَوْضِعٌ

الشَّهْبُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السُّكُونِ جَمْعُ أَشْهَبَ وَهُوَ الْفَرَسُ الْأَبْيَضُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ

شَاعِرٌ بِالشَّهْبِ أَقْوَالًا لَهَا حَرْبٌ وَحَلٌّ

١٠ أَشْهَبَةٌ مِنْ قَرْيَةِ حَوْزَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مَخْلَدُ الشَّهْبِيِّ الرَّاهِدِ وَالشَّهْبَةُ مَكْرَاهٌ

وَقِي مَقَالَعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ

شَهْدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ لَغَةً فِي الشَّهْدِ بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا

لَبِنِي الْمُصْطَلَفِ مِنْ خِزَامَةِ قَالَ كُنْتُ

وَأَنْكَ عَمْرِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ عَرِيضِ السَّنَا ذِي قَمَدٍ مَتَوَحَّجِ

١٥ فَعَدْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ أَشْيَمَهُ بَمَرٍ وَأَصْحَانِي بَجْبَةٍ أَذْرَجِ

وَمِنْهُ بَدَى دَوْرَانُ لَمَعِ كَانَهُ بَعِيدِ الْكُرَى كَفَا مَغِيضُ بَأْقَرِجِ

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا رَأَيْتُ وَمِيسَصَهُ لِيُرُوا بِهِ أَهْلَ الْهَجَانِ الْكَشَحِ

قَبَائِلُ مِنْ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو كَانَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمًا فَضَابُ الْمَصْبَحِ

تَحُلُّ أَدَانِيَهُمْ بَوْدَانُ قَالِشْشَبَا وَمَسْكَنُ أَقْصَامٍ بِشَهْدٍ فَمِنْصَحِ

٢٠ وَقَالَ نَصْرُ الشَّهْدِ جَبَلٌ فِي دِيَارِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ

شَهْرَابَانُ مَدِينَةٌ كَانَتْ بِأَرْضِ بَابِلَ وَهِيَ مَدِينَةُ إِبْرَاهِيمَ عَمْرٍ وَكَانَتْ عَظِيمَةً

جَلِيلَةً الْقَدْرَ رَاكِبَةُ الْحَجَرِ يَعْنِي الْفَرَاتَ فَتَضَبُّ مَا عَنَّا فَبُطِلَتْ وَمَوْضِعُ

مَجْرَاهُ وَسَمَّتْهُ مَعْرُوفٌ إِلَى الْآنِ

محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجسارى البلخى،
شوميا موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لحاربة المثنى والمسلمين قالوا
وشوميا في موضع دار الرزق بالكوفة،

شونة قال الغرضي احمد بن موسى بن اسود من اهل شونة يكنى ابا عمر سمع
من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة ١٣١١ء

الشونيزية بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وباء مثناة من تحت ساكنة
وزال واخبره ياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربى دفن فيها جماعة كثيرة
من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدى ورويمر وسمعون الحب وهناك
خانقة للصوفية،

اشويس بالفخ ثم الكسر وباء مثناة من تحت والشوس النظر بموخر العين تكبرا
وهو اسم موضع قال بشامة بن عمرو

وَحَبِرْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَلْقَهُمْ أَجَدُوا عَلَى نَى شُوَيْسِ حُلُولًا
فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ أَتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَّا لَ سَعْدِ بْنِ سُورًا
بُنْ قَوْمِكُمْ حَيُّوْ خَصَلْتَيْنِ وَلَكِنَاهُمَا جَعَلُوْهَا عُدُولًا
بِحَزْنِ الْحَيَاةِ وَحَرْبِ الصَّدِيقِ وَكَأَلَا أَرَاهُ طَعِبَانًا وَبَيْلًا
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ أَحَدَاهُمَا فَسَيِّرُوا إِلَى الْمَوْتِ سَيِّرًا جَمِيلًا
وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غُولًا
وَحَشُّوا الْحُرُوبَ إِذَا أُوقِدَتْ رَمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فَخُولًا

الشوكة بلفظ تصغير الشوك قرية جنواحي القدس وموضع في ديار العرب،
الشويلة تصغير شولة وفي النفاة الشائلة بذنبها اذا رفعته موضع،

الشويلة تصغير شولة موضع

باب الشين والهاء وما يليهما

الشهار سوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها

وكنت كثيراً ما انظر الى رئيسها الذي يدعونه الامير وهو يجلس على سرج
مبنى على بابها على البناء وينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف
مجرد فتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فاجفلت مواشى اهلها
وعواملهم اليها وفيها مسجد جامع وفي مدينة منصورة يقال ان داود
وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالنصر فهي ممتنعة ابداً عن من
يرومها، ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان
جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايداه الله عليه، وهذه المدينة
بناها دارا بن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد
البأس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت
واعمالها متصلة بخانقين وبكرج جذان مخصوصة بالغنب السوثايا وقلة رمد
العين والجدرى ومنها الى خانقين يعترض نهر تآمراً، هذا اخر كلام مسعر
وليس الآن على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان بأهله وما يصنع
الحديثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين
كوكبرى بن على كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في
اجبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة ابنا السبيل واخذ الاموال
والسرقة ولا ينهالهم عن ذلك زجر ولا يصدّهم عنه قتل ولا أسر وهي طبيعة
الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار انك تكتح
بالاستغفار ان بعض المتطرفين قرا قوله تعالى الاكراد اشدّ كفراً ونفاقاً فاقيل
له ان الآية الاعراب اشدّ كفراً ونفاقاً فقال ان الله عز وجل لم يسائر الى
شهرزور فينظر الى ما هنالك من البلايا الخبيثات في الزوايا وانا استغفر الله
العظيم من ذلك وعلى ذلك، وقد خرج من هذه الناحية من الاجلة
والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر هذه، ويعجز
عن احصائه النفس ومثله وحسبك بالقضاة بنى الشهرزورى جلالة قدر

شَهْرَ ابان بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص
 في شرقي بغداد وقد خرج منها قوم من اهل العلم ،
 شَهْرُ زُورُ بالفخ ثمر السكون وراه مفتوحة بعدها زاء وواو ساكنة وراه وهى في
 الاقليم الرابع طولها سبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف
 وربع وهى كورة واسعة في الجبال بين اربل وهران احدتها زور بن الضحّاك
 ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد ، قال مسعر
 بن مهشل الاديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة وهى قصبتها
 في وقتنا هذا يقال لها نيم ازراى واهلها عصاة على السلطان قد استطعوا
 الخلف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء واهلها بطش وشدة يمنعون
 انفسهم ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية ذراع واكثر امرأهم منهم
 وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين وهم موالى عمر بن عبد العزيز
 وجراهم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلدنا مشتمى
 ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والباسيان والحكيمة والسلوية
 ولهم به مزارع كثيرة ومن صحاريهم يكون اكثر اقواتهم ، ويقرب من هذه
 المدينة جبل يعرف بشعران واخر يعرف بالزور الذى يصلح في ادوية الجماع
 ولا اعرفه في مكان غيره ، ومنها الى ديلمستان سبعة فراسخ وقد ذكرت
 ديلمستان في موضعها ، وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والتجدة
 تعرف بشيز واهلها شيعة صالحية زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه
 المدينة مأوى كل ذاعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراى
 اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوا وسلبوا واحرقوا بالنار للعصبة في الدين
 ظاهر الشريعة وذلك في سنة ٣٤١ ، وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها
 دزدان بناءها على بناء الشيز وداخلها بحيرة تخرج الى خارجها تسركض
 الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهى ممتعة على الاكراد والولاة والرعية

معزل عن المدينة اليهودية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة أسماء يقال
 لها المدينة وجى وشهرستان وشهرستان أيضا بليدة خراسان قرب نسا
 بينهما ثلاثة أميال وهى بين نيسابور وخوارزم واليهما تنتهى بادية الرمل
 التى بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رايتها فى سنة ٩١٧ وقت هربى من
 خوارزم من التتر الذين وردوا وخرّبوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها
 بستان ومزارعها بعيدة منها والرمال متصلة بها وقد شرع الخراب فيها وقعد
 جلا اكثر اهلها من خوف التتر ، يعمل بها العمار الطوال الرفاع لير فيها
 شيمًا من الخصاص المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم
 محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفخ بن ابي القاسم بن ابي بكر
 الشهرستانى المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن
 محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمى فى تاريخ خوارزم دخل خوارزم
 واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان علما حسنا حسن
 الخط واللفظ لطيف المجاور خفيف الحاضرة طيب المعاشرة تفقه بنيسابور
 على احمد الخوافى وابى نصر القشيرى وقرأ الاصول على ابي القاسم الانصارى
 ١٥ وسمع الحديث على ابي الحسن على بن احمد بن محمد المدينى وغيره ولولا
 تخبطه فى الاعتقاد وميله الى هذا الاتحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كنا
 نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شىء لا اصل له واختار امرا
 لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولا ونعول بالله من الخذلان والخرمان عن نور
 الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة
 ٢٠ وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ فى نصرة مذاهب الفلاسفة
 والدّب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها لفظ قال الله
 ولا قال رسول الله صلعم ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله وخرج
 من خوارزم سنة ١٠١٥ وحينئذ فى هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان

وعظم بيت وفخامة فعل وذكر الذين ما علمت ان في الاسلام كلمة ولي من
القضاة اكثر من عدتهم من بيتهم وينو عَصْرُونَ ايضا قضاة بالشام واعيان من
فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس
منهم علوة ، اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابته قل
سمعت ابا بكر المبارك بن الحسن الشهري زوري يقول كنت اقرا على ابي
محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضاق صدري منه لا امر فانه قطعت
عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني بانقطعي عنه من الفوائد فقصدت مساجد
المعلق المحاذي لباب النوى فلما وقع بصره على رجب بن وانشد لنفسه
وَعَدْتُ بَانَ تَزُورِي بَعْدَ شَهْرٍ فُزُورِي قَدْ تَقْضَى الشَّهْرُ زُورِي
وموعده بيننا نهر السعالي الى البلد المسمى شهري زوري
فاشهر صدك المحتوم حَقٌّ ولكن شهر وصلك شهر زوري ،
شهرستان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهملة وتاء مثناة من
فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بأرض فارس وربما سموها
شهرستان تخفيفا ولم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها مدينة
الناحية ، قال البشاري هي قصبة سابور وقد كانت عامرة أهلة طيبة واليوم
قد اختلت وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الحسايس
والاصداد وتجتمع بها الاترج والقصص والزيتون والعنب واسعارهم رخيصة
وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب باب هرمز
وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر داير على القصبة
كلها وعلى طرف البلد قلعة تسمى دُنْبِلَا وهناك مسجد يزعمون ان النبي
صلعم صلى فيه ومسجد اخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين
محيط بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعارة كازرون ومع ذلك فهي وبينة
وجمة اهلها مصفرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جتى باصبهان وهي

شَيْبِيلٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَمِيمٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاكُ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ لَامٌ مِنْ قَرَى مَرُوءَ

شَهْنَانٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَنُونَانٌ قَالَ الْأَدِيبِيُّ مَوْضِعٌ

شَهْوَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَرِبَ الْحَجَّازَةِ قَرْيَةٌ لِبْنَى هِزَّانَ ٥

باب الشَّيْبِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

شَيْبًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَرْيَةٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَخَارِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الرَّأْيِ حَدَّثَ عَنْ عُتْبَارٍ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ شَيْبَا مِنْ قَرَى بَخَارَا وَنَسَبَ إِلَيْهَا

شَيْبَانٌ مِنْ قَرَى بَخَارَا أَيْضًا مِنْهَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّوْجَابَانِيُّ الْبَخَارِيُّ وَشَيْبَانٌ رَسَاتٍ بِنُسَمَتْ صَارَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْلَيْثِ لَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ

شَيْبَانٌ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْبِ قَالَ ابْنُ جَنِّي يَحْتَمِلُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْ شَائِبٍ يَشْدُوبُ وَيَكُونُ أَصْلُهُ عَلَى هَذَا شَيْبَوَانٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَادْغَمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَ شَيْبِيَانٍ وَمِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ رَجَّحَانٌ وَرَيْدَانٌ فَانْتَهَمَا مِنْ رَاحٍ يَرُوحُ رَوْحًا وَرَادٍ يَرُودُ رَوْدًا مُحَلَّةٌ بِالْبَصْرِ يُقَالُ لَهَا بَنُو شَيْبِيَانٍ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهِيَ شَيْبِيَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَفْضَى بْنِ دُعَيْيٍّ جَدِيدِلَّةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارٍ بْنِ مَعْدَنَ بْنِ عَدْنَانَ

الشَّيْبِيَانِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ يَاءٍ الْإِنْسَابَةِ لِلْمَوْتِ قَرْيَةٌ قَرِبَ قَرْقِيسِيَا مِنْ نَوَاحِي الْخَابُورِ

شَيْبٌ بِالْكَسْرِ وَأَخْرَجَهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ أَشَيْبٌ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَالشَّيْبُ أَيْضًا حِكَايَةُ أَصْوَاتٍ مَشَافِرِ الْأَبْلِ إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَشَيْبُ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْأَلْمَيْتُ فِي قَوْلِهِ

له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس فيها يومئذ أسعد الميهي وكانت بينهما صفة سالفة بخوارزم قرية اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محلة ببغداد عن سيدنا موسى عم فقال التفت موسى يميننا ويسارنا فما رأى من يستأنس به صاحبنا ولا جاراً فأنس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي مكة حجاجا وعمارا فلما بلغ الحيرة حاذى جملى جاراً فصادفني بها ديراً ورهبانا وخماراً وكان قد صنف كتباً كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقيق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدأ والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعسارة لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فأت بها في سنة ٥٤٩ هـ او قريباً منها ومولده سنة ٤٩٩ هـ

شهر قبان شهر هو المدينة بالفارسية وقبان الكثيرون على ضم قافه ثم باله موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردى وفي مدينة بناها قبان بن فيروز الملك بين أرجان وأبرشهر بفارس

شهر كند الشطر الاول مثل الذى قبله وكند بعد الكاف نون واخره ذال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الجند بينها وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل

شهر ورد الشطر الاول مثل الذى قبله اسم المدينة والشطر الثانى منه بلغظ الورد الذى يشتم كذا ذكره العماني وقال موضع ولا ادري اهو شهرورد بالسین المهمة او غيرها فيحقق

شهر شرف اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية له

الشهلاء من مياه بنى عمرو بن كلاب عن ابى زياد

الشهانية بضم الشين وسكون الهاء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا

وبينها وبين النباذ اربع وقيل الشبيكة ببطن الرمة ، والشبيكة ايضا من قري حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعاذي نسب اليها عبد الحسن الشبيكي المعروف بابن شهيد انك سمع بدمشق ابا الحسن بن ابي نصر و ابا القاسم الجبالي و ابا القاسم التتوخى و ابا الطيب الطبري و ابا بكر الخطيب و ابا عبد الله القضاي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه و اعلی اسناداً ونجيب بن علي الارمنازي قال ولدت في سنة ٤٢١ واول سمائي سنة ٢٧ ومات سنة ٤٨٧ هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن التجار الحافظ ، وقال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشبيكي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له انس بالحديث اخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيخ الحديد وقال ومنها يوسف بن اسباط ، وقال السكري كان خذّر اللص ينزل الشبيكة من ارض عمان ،

شَيْخٌ بلفظ صدّ انشباب رستاق الشيخ من كور اصبهان سمي بذلك لان ١٥ عمر رفته كتب الي عبد الله بن عتبان ان سرّ الي اصبهان وعلي مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلي مجنبتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فسار الي قرب اصبهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيددار وكان علي مقدمته شهربراز جاثويه كان شيخا كبيرا في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيف اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز ٢٠ ودعا الي البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الي اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

الله تسمع وقد اودى ذمهما بمنعرج السراة من اصبهان

فَا قُورٌ عَوَامِلٌ أَحْرَزَتْهَا عَمَالَةٌ أَوْ تَصَمَّنَيْنَّ شَيْبَ

وقال عدى بن زيد

أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ بَاتَ فِيهِ بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رُؤُوسَ شَيْبٍ

شَيْبَةٌ بلفظ واحد الشَّيْبُ الذى هو صعدُ الشباب جبل شَيْبَةٌ بكسرة كان

ينزله النِّبَاشُ بن زُرَّارة يتصل بجبل دَيْلُمى وهو المشرف على المَرْوَةِ

شَيْبَةٌ بكسر اوله وباقية مثل الذى قبله اسم اعجمى وهو جبل بالاندلس في

كورة قَبْرَةٍ وهو جبل مُنِيف على الجبال ينبت ضروب الثمار وفيه النرجس

الكثير يتأخر بالاندلس زمانه لبرد هوائه للجبل

شَيْبَةٌ بفتح الشين وتشديد الباء بخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو في

اخلاف جعفر ملك لسبأ بن سليمان الحجيرى

شَيْبَيْنُ بالكسر ثم السكون ثم باله موحدة مكسورة وباء مثناة من تحت ونون

بلفظ شَيْبَانِ اذا أميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قَبْرِ الخوف بمصر بين

بليبس والقاهرة

شَيْحَانُ بالفتح ثم السكون والحاء المهملة واخرة نون جبل مشرف على جميع

الجبال لله حول القدس وهو الذى اشرف منه موسى عمر فنظر الى بيوت

المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قُدْسُكَ فَنُودِى اَنْكُ لَنْ تَدْخُلَهُ ابْدًا فَاَت

حَمَ وَلَمْ يَدْخُلْهُ

الشَّيْجُ بالكسر ثم السكون وحالا مهملة نبت له رائحة عطرية وهي لثة تُسَدِّى

الطَّرِيقَةَ الوحشيزك وانما هو زهر الشَّيْجِ ذات الشَّيْجِ بالحزن من ديار بنى يربوع

وَدُو الشَّيْجِ موضع باليمامة ودُو الشَّيْجِ ايضا موضع بالجزيرة قال لُكَّ نصر

الشَّيْخَةَ بلفظ واحدة الذى قبله قال ابو عبيد السَّكُونِ الشَّيْخَةَ شرق قيّد

بينهما مسيرة يوم وليلة مائة معروفة تنامح القَيْصُومَةُ وهي اول الرمل وقال نصر

الشَّيْخَةَ موضع بالحزن من ديار بنى يربوع وقيل في شرق قيّد بينهما يوم وليلة

عما استُجِدَّ عمارتها واختطاطها في الاسلام قيل اول من تَوَلَّى عمارتها محمد بن
 القاسم بن عقيل ابن عمر النخلاج وقيل شبهت بجَوْف الأسد لانه لا يُحْمَل
 منها شيء الى جهة من الجهات وَيَحْمَل اليها ولذلك سميت شيراز وبها جماعة
 من التابعين مدخونون وفي وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مائتان
 ٥ وعشرون فرسخا وقد تَمَّها البَشَّارُ بصيف الدروب وتدفان السراشين من
 الارض وقُدَّارة البقعة وضيق الرقعة وافشاء الفساد وقلة احترام اهل العلم
 والادب وزعم انه رسوم الخجوس بها ظاهرة ودولة الخجر على الرعايا بها قاهرة
 الضرايب بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخروج في الطرقات
 منبوذة والرمي بالمجنون بها غير منكور وكثرة قتل لا يقدر ذو الدين ان
 ١٠ ان يحاشي عنه وروايحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذري في ترك حفر
 الحشوش واعفاء ازقتهم وسطوحهم من تلك الاقدار الا انها مع ذلك عذبة
 الماء صالحة الهواه كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوت وقد شِيِبَتْ
 بالاقدار واصلح مياهم القناة للتحبى من حويم وابارهم قريبة القعر والجمال
 منها قريبة قالوا ومن الحجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الخلوة
 ١٥ ونصفها حامض في غاية الجوضة وقد بنى سورها واحكمها الملك ابو كالجار
 سلطان الدولة بن بويه في سنة ٣٣٩ وفرغ منه في سنة ٤٠ فكان طوله اثني
 عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانية اذرع وجعل لها احدى عشر بابا وقد
 نسب الى شيراز جماعة كثيرة من العلماء في كل فن منهم ابو اسحاق ابراهيم
 بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزي الذي ترو الشيرازي امام عصره وهذا
 ٢٠ وعلماء ورعا تفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب الطاهر بن عبد الله
 الطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم السقزويني
 وغيرهم ودرس اكثر من ثلاثين سنة وافتى قريبا من خمسين سنة وسمع
 الحديث من ابي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٧١

عميد القوم اذا ساروا اليها بشيخ غير مسترخى العنان
 - فساجلني وكنت به كفيلا فلم يسنوا وخر على الجران
 برستاق له يدعى اليه طوال الدهر في عقب الزمان

شَيْخَان بلفظ تثنية شَيْخ شَيْخَان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول
 ه الله صلعم ليلة خرج لقتال المشركين بأحد وهناك عرض الناس فأجاز من رأى
 ورد من رأى قال أبو سعيد الخدري رصة كنت ممن رد من الشَّيْخَيْن يوم
 أحد وقيل هما اطمان سمي به لان شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك

الشَّيْخَةُ انشد ابن الاعرابي قال اتاني وعيد بن ديسف التغلبي فقال
 يقول اخنا وابغص العجم ناطقا الى ربنا صوت النهار السجدة
 ويساخرج اليربوع من نافقاه ومن حجرة ذي الشَّيْخَةِ اليتقصع

فقال أبو محمد الأسود ما اكثر ما يصتحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين
 وذلك انه توهم ان ذا الشَّيْخَةِ موضع ينبت الشَّيْخ والصحيح
 ومن حجرة بالشَّيْخَةِ اليتقصع بالحاء المعجمة بواحدة من فوق وفي رملة

بيضاء في بلاد اسد وحظلة وانشد للمسعود المصى

١٥ يا ابن مجير الطير طواعي تحل وانتم اعجازها سمر الوقل

وفي من الشَّيْخَةِ تمشى في وحل مشى العذارى الماشيات في الحلل
 بشيراز بالكسر واخرة زاء بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبه بلاد
 فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها تسع
 وعشرون درجة ونصف قال ابو عون طولها ثمان وسبعون درجة وعرضها
 ٢٠ اثنان وثلاثون درجة وقيل سمي بشيراز بن ظهروث وذهب بعض
 الكونيين الى ان اصله شرار وجمعه شراريز وجعل الياء قبل الراء بدلًا من
 حرف التضعيف وسميه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عند
 دهاج ودقار ودوان وقراط ومن جمعه على شواريز فان اصله عند شوزر وفي

كرمان فمن كانت غيرها فقد أبهم على أمرها قل العمراني شيرجان موضع ولد
يزد والشمير في اللغة الفارسية بمعنيين يكون اللبن الحليب ويكون الأسد
شِير بكسر أوله وسكون ثانيه وراء مهملة وفي لفظة مشتركة في كلام الفرس
يسمون الأسد شير ويسمون الحليب شير وفي المذكرة بعدها

هـ شِيرَز بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاء وفي شهر وزيادة الزاء
للنسبة كما قالوا رازی ومروزی من قرى سرخس شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة
يومين للجبال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلف بكثير
وجامع كبير ألا أن شربهم من ماء أبار عذبة رايتها أنا، منها عمر بن محمد
بن علي بن أبي نصر الفقيه أبو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر
امقرى لغوى شاعر اديب كثير المحفوظات مليح المجاورة دايم التلاوة كثير
التعبد بالليل أفنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف
كالاعتصام والاعتضاد والاسولة وغيرها تفقه أولا بسرخس وبلغ على الامام
أبي حامد الشجاعى ثم على أبى المظفر السمعاني بمرو وسكنها الى أن مات بها
وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو قصد
عمر السرخسي لجري منه الفقه مكان الدم، وكان خرج الى العراق ورأى
الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد أبا الحسن محمد بن
محمد بن زيد الحسنى الحافظ وأبا ذر عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الأترى
وأبا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفرى وبلغ أبا علي الحسن
بن علي الوحشى وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعى وأبا بكر محمد بن
عبد الملك الماسكانى الحطيب وبرز أبا المظفر السمعاني وأبا القاسم اسماعيل بن
محمد بن أحمد الزهرى وأبا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشى الفقيه
وباصبهان أبا بكر ابن ماجة وأبا الفضل أحمد بن أحمد الحنّان وبهمذان أبا
الفتح عيّدوس بن عبد الله الهمداني كتب عنه أبو سعد وكان مولده في

وصلى عليه المقتدى بامر الله امير المؤمنين ، ومن المحدثين الحسن بن عثمان
 بن محمد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاصي ابو حسان الزياتي
 الشيرازي كان فاضلا بارعا ثقة ولى قضاء الشرقية للمتوكل وصنف تاريخا وكان
 قد سمع منه محمد بن ادريس الشافعي واسماعيل بن علية ووكيعة بن الجراح
 ، روى عنه جماعة ومات سنة ٢٧٢ قاله الطبري ، ومن الزهاد ابو عبد الله محمد
 بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته كان
 من اعلام المشايخ يعلوهم الظاهرة صاحب رويما وابا العباس ابن عطاء وظاهر
 المقدسي وصار من اكابر توفي بشيراز سنة ٣٧١ عن نحو مائة واربع سنين وخرج
 مع جنازته المسلمون واليهود والنصارى ، ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن
 ، ابن احمد بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي ابو بكر روى عن ابي بكر
 احمد بن ابراهيم الاسماعيلى واثى سهل بشر بن احمد الاسفرايينى واثى احمد
 محمد بن محمد بن اسحاق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبيل
 والعراق وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن غيلان وابو
 بكر الزنجاني وخلف غيرهم وكان صدوقا ثقة حافظا بحسن علم الحديث
 ، جديدا جدا سكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة ٤٠٤ وعاش بها
 سنين واخبرت انه مات بها سنة ٤١١ وله كتاب في ألقاب الناس قال ذلك
 شيرازي ، واحمد بن منصور بن محمد بن عباس الشيرازي الحافظ من
 الرجالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيا رعا في طلب الحديث من المكثرين
 من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ٣٣٨ واقام عندنا سنين وكنت ارى
 معه مصنفات كثيرة في الشيوخ والابواب رايت به الثوري وشعبة في ذلك
 الوقت ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار في القبول
 عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة ٣٨٢ ،
 شيرازي بالسر وبعد الراء جيمر واخره نون وما اظنها الا سيرجان قسبة

شِيرُوش شَطْرَهُ الْاَوَّلُ كَالَّذِي قَبْلَهُ ثُمَّ وَاوْ وَاخِرُهُ شَيْنٌ اُخْرَى مِنْ اَقْلِيمِ شَنْتَرِينَ
بِالْاَنْدَلُسِ

شِيرِينَ بِمَعْنَى الْخَلْوِ بِالْفَارْسِيَةِ قَصْرٌ شِيرِينَ قَرِبَ قَرْمِيسِينَ بَيْنَ حُلْوَانَ وَهَذَانَ
نَذَكْرَهُ فِي الْقُصُورِ

شِيرُوتٌ بِتَقْدِيمِ الزَّاهِ عَلَى الرَّاهِ وَفُتِحَ اَوَّلُهُ قَلْعَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى كُورَةٍ بِالشَّامِ قَرِبَ
الْمَعْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حِمَاةٍ يَوْمَ فِي وَسْطِهَا نَهْرُ الْأُرْتَدِّ عَلَيْهِ قَنَاطِرَةٌ فِي وَسْطِ
الْمَدِينَةِ اَوَّلُهُ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ تُعَدُّ فِي كُورَةِ حِمَصٍ وَفِي قَدِيمَةٍ ذَكَرَهَا إِمْرَةُ الْقَيْسِ
فِي قَوْلِهِ

تَقَطَّعَ اسْبَابُ اللَّبَانَةِ وَالْهَوَى عَشِيَّةً رُحْنَا مِنْ حِمَاةٍ وَشِيرُوتَا

١. وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ

قَفُوا بَنِي وَانْظُرُوا حَوَى قَوْمِي نَظْرَةً فَلَمْ يَقِفِ الْحَادِي بِنَا وَتَغَشَّمُوا

قَوَا حَزَنًا اِنْ فَارَقُونَا وَجَارِدُوا سَوَى قَوْمِهِمْ اَعْلَى حِمَاةٍ وَشِيرُوتَا

بِلَانٍ تَعُولُ النَّاسُ لَمْ يُولَدُوا بِهَا وَقَدْ غَنِمَتْ مِنْهَا مَعَانًا وَمُحَضَّرًا

لِبَنَاتِ قَوْمِي صَالِحَ ذَاتٍ بَيْنَهُمْ يَسُوسُونَ اَحْلَامًا وَارْتَا مَبُورًا

٢. قَالَ الْبَلَاذُرِيُّ سَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ حِمَاةٍ بَعْدَ اَنْ فَتَحَهَا صَلَاحًا عَلَى الْجَزِيرَةِ مَالِي

شِيرُوتَ قَتْلَاقِهِ اَعْلَاهَا وَسَلَاوَهُ الصَّلَاحَ عَلَى مِثْلِ صَلَاحِ حِمَاةٍ فَفَعَلَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ

١٧٠ هـ وَبَنَسِبَ إِلَى شِيرُوتَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْأَمْرَاءُ مِنْ بَنِي مُنْقَذٍ وَكَانُوا مَبْلُكُوغَا

وَالْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُهَنْدِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الطَّاهِي الشَّيْزُرِيِّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ يُونُسَ الْمُبَاحِجِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ الْخَوَاصِي وَأَبِي

٣. الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَاحِمٍ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ

السَّمْعَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ الْجَنْثَانِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّمْلِيُّ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ يَتَّبِعُهُمْ

بِالتَّشْيِيعِ وَكَانَ صَالِحًا مَاتَ فِي سَابِعِ عَشْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤١٥ هـ

شِيرُوتٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ وَزَاوٍ نَاحِيَةٌ بِأَذْرَبِجَانٍ مِنْ قَتُوحِ الْغُبَرَةِ بْنِ شُعْبَةَ

رجب سنة ٤٤٩ بقريّة شيرز وتوفي بمرو خامس رمضان سنة ٥٢٩ ء وابنه محمد بن عمر الشيرزي ابو الفتح السرخسي كان اديبا فقيها مناظرا عارفا باللغة سريعة النظر حسن السيرة سمع اياه بمرو والقاضي ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن الفضل الماهاني و ابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنيسابور كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ٤٨٩ بمرو وتتلله الغز بها صبراً يوم الخميس عاشر رجب سنة ٥٢٨ ء

شيرز بالكسر ثم السكون ثم راء واخره سين مهملة حصن حصين ومعدل مكيين بالاندلس من اعمال تاركنا وهو بلد عامر فيه زرع وضرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في اخره ء

١. الشيرغاوشون بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواء شين معجمة واخره نون من قري بخارا ء

شيرقذن الشطر الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قري بخارا ء

شيركث الشطر الاول كالذي قبله ثم كاف واخره ثالا مثلثة من قري نخشب و١٥ ونخشيب في نفس ء

شيركه كالذي قبله الا ان هذا بالهاء حصن بالندلس من اعمال بلنسية ء شيرخجوير الشطر الاول كالذي قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجيم وباء مثناة بين تحت واخره راء مهملة وبعضهم يقول شيرنخشير يجعل بدل الجيم شيئا معجمة من قري مرو وقه نسب اليها بعضهم ء

٢. شيروان الشطر الاول كالذي قبله وزيادة واو والفاء ونون قريه بجانب مجكث من نواحي بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر الشيرواني يروي عن زكرياء بن يحيى بن اسد المروزي واسحاق بن محمد بن الصدياح وغيرهما توفي سنة ٣١٤ ء

ينزل على رضى ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشان عند
 منها تذكى نيران الجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبة هلال فضة
 هو طلسمه وقد حاول قلعه خلقت من الامراء فلم يقدروا ومن عجائب هذا
 البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبعماية سنة فلا يوجد فيه رماذ البتة
 ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هرمز بن
 خسروشير بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية
 عظيمة هائلة ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المخنيق على سورها
 فان حجره يقع في البحيرة لانه ذكرناها فان آخر مخنيقه ولو ذراعا واحدا
 وقع الحجر خارج السور، قال والخبر في بناء هذه المدينة ان هرمز ملك الفرس
 ابلغه ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم
 وان قربانه يكون ههنا وزيتا وتبانا فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه
 لبنانا كثيرا وامره ان يمسى به الى بيت المقدس ويسال عن هذا المولود فاذا
 وقف عليه دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر
 وفعل الخير ويسالها ان تدعوه ولاعل ملكته ففعل الرجل ما امر وسار الى
 ١٥ مريم عليها السلام فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد
 الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون
 لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو اذناك
 صحراء قرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فالتصل الخبر بالملك
 فترعرع الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضى الى المكان الذى مات فيه
 ٢٠ ويبنى بيت نار قال ومن اين اعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما
 وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدرى اى شى يصنع فلما اجته الليل راي
 نورا عظيما مرتفعا من مكان القبر فعلم انه الموضع الذى يريد فصار اليه
 وخط حول النور خطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت

صلحا قال وفي معربة جيس يقال منها كان زَرَأْدُشَتْ نَبِيُّ الحُجُوسِ وقصبة هذه
الناحية أرمية وكان المتوكل قد ولي عليها حمدون بن اسماعيل النديم
فكرهها وكتب اليه

ولاية الشيمز عزل^١ والعزل عنها ولاية^٢

فولني العزل عنها ان كنت في ذاعناية

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من
التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليفات خامر قلبي شك في التجارة
واشتهيت على العقاقير فأوجب الرأي ابتاع الركايات والمعادن فوصلت بالخبو
والصفة الى الشيمز وفي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال
التي تجمع معادن الذهب ومعادن الزبيب ومعادن الاسرب ومعادن الفضة
ومعادن الزرنيخ الاصفر ومعادن التجارة المعروفة بالجست واما ذهبها فهو ثلاثة
انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو تراب يصب على الماء فيغسل ويبقى
تبيرا كالذر ويجمع بالزبيب وهو احمر خلوق ثقيل نقى صبغ ممتنع على النار
لن ينمد ونوع اخر يقال له السهرقي يوجد قطعاً من الحبة الى عشرة مثاقيل
اصبغ صلب رزين الا ان فيه يمسا قليلا ونوع اخر يقال له السحاندي
ابيض رخو رزين احمر المحك يصبغ بالزاج وزرنيخها مصبغ قليل الغبار يدخل
في التزويق ومنها خاصة يعجل منها اهل اصبهان فصوصا ولا حمرة فيها
وزيبقها اجل من الخراساني واقل وانقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلاثين
واحد في كتان الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرق واما فضتها فانها
تعر بعزة الفخم عندنا وهذه المدينة يحيط بها سور وبها خمر في وسطها
لا يدرك قراره واتى ارسيت فيه اربعة عشر ذراع وكسورا من الف فلم
تستقر المثلثة ولا اطمانت واستدارته نحو جريب بالهاشمي ومتى بل ماء
تراب صار في الوقت حجرا صلبا ويخرج منه سبعة اناهر كل واحد منها

شَيْقَان بالفخ من نواحي اليمن من مخلاف سَحَاح ،

شَيْقَان بالكسر ثم السكون والغاء واخره نون وأصله من تَشَوَّقَت الشيء أي تطاولت لتتنظر اليه وشيخان كانه جمع شائف مثل حادط وحيطان وغادط وغيطان وهما واديان او جبلان قال بشر بن ابي حازم

دعوا منبت الشيقيين انهما لنا اذا مضى الجهاد شبت حروبها

وقال مطير بن الاشيم الاسدي

كلما واصح الاقران خلاه عن ماء شَيْقَيْن رام بعد امكان

ضبطه ابن العطار الشَيْقَيْن بفخ الشين والقاف وقيل هو ماء لبني اسد ،

شَيْقِيَا ويقال شَافِيَا مثل ما حكيناه عاهدا أوردّه أبو طاهر ابن سلفه وقال في

١. قرية على سبعة فراسخ من واسط وقد نسب اليها ابو العباس احمد بن علي

بن اسماعيل الأزرى البطاحي الشيفياني وقال سمعته بجامع شيفيا يقول

سمعت ابا اسحاق الفيروزياني وقد سئل عن حد الجبل فقال قال الشافعي

معرفة المعلوم على خلاف ما هو به والذي اقله انا تصور المعلوم على خلاف

ما هو به وكان احمد هذا من بيت القضاة وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان

٢. صوفيًا وعلق علي ابي اسحاق الشيرازي ثلاث تعليقات ،

الشَيْقَان بالكسر ثم السكون ثم القاف واخره نون تثنية شَيْق قال ابو

منصور الشيف هو الشَّق في الجبل والشَّق ماء حدث والشيف ماء لم يزل

وقال الليث الشيف صَقْعٌ مُسْتَوٍ دقيق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه

وانشد احليبه شَقْ كَشَقْ الشيف قال السكري الشيفان موضع قرب

٣. المدينة قاله في شرح قول القتال الكلابي

الى طعن بين الرئيس فعاقل عوامد للشيفين او بطى خنثل

وقال بشر بن ابي حازم الاسدي

دعوا منبت الشيقيين انهما لنا اذا مضى الجهاد شبت حروبها

النار الذي بالشيز، قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف هذا الكتاب هذا كله
 عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا برى من عهده حخته فانه كان
 يحكى عنه الشريد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم، وقد ذكر
 غيره ان بالشيز نار اذرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك
 ملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا
 والله اعلم،

الشيطا موضع في قول ابي ذؤاد الايادي حيث قال

واذكر محبس اللبون وأرجو كل يوم حياء من في القبور

الشيطان بالفخ ثر السكون واخره نون بلفظ الشيطان الرجيم والعرب
 اتسمى كل عات متمد من الجن والانس والدواب شيطانا قال جرير
 وهن يهوينى اذ كنت شيطانا وشيطان بطن من بنى تميم ينسب اليهم
 محلة بالكوفة وهو شيطان بن زبير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة
 بن زيد مناة بن تميم،

الشيطان بالفخ ثر الكسر والتشديد واخره نون من شيطنت رأس الغنم
 وشوطته اذا احترقت صوته لتنطقه وهو تشنية شيط وهما قبان فيهما حوايا
 للماء قال نصر الشيطان واديان في ديار بنى تميم لبنى دارم احدهما طويلع او
 قريب منه قال بعضهم

عذافة حرف كان فتودها على هقلة بالشيطين جفول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الاعشى

يبصاء حماء العظام لها قرع اثبت كالجمال رجل

علقتها بالشيطين وقد شق علينا حبها وشغل

شيط نهر شيط من سواد العراق قريب من بغداد،

شيطر في اخره راء موضع بالشام،

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد والالف وما يليهما

٥ صا بالقصر كورة بمصر يقال لها صا وصام مسماة بصا بن مصر بن بيمصر بن حام بن نوح عم كما ذكرنا في مصر وفي ما بين صا الى البحر وعدّها القصاعى في كورة اخوف الغربى

الصابج بعد الالف بالا موحدة وحالا مهملة والصَّبُوح شرب الغداة اذا شرب اللبن والغُبُوق شرب العشى والصابج الساقى وهو اسم الجبل الذى في اصله ١٠ مساجد اخيف عن الاصمعي واسم الذى يقابله عن يسارك القابل

الصابر بالباء ثم الراء سكة بمرو معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد ينسب اليها ابو المعالى يوسف بن محمد الفقيمي الصابرى كان ادبيا عارفا علما بانواع العلوم وله شعر جيد بالعربية سمع ابا عمرو الفضل بن احمد ابن متّويه الصوفى ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب

١٥ صابرنيمثا من قري السبيب الاعلى من اعمال الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاذان قردوخ وزير المامون وصاحب امره

الصابونى قرية قرب مصر على شاطئ شرق النيل يقال لها سَوَاقى الصابونى وفي من جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصابون الذى تَغَسَّل به الثياب

صاحات بعد الالف حالا مهملة واخره تاء مثناة واطنّها من صَوَح النسبت ٢٠ اذا ييس اعلاه وقال ابن شميل الصاححة من الارض لئلا لا تُنبت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال بالسرّاة

صاحتان بلفظ تثنية الذى قبله موضع اخر وقال امرؤ القيس

فَصَفَا الْأَطْهِطُ فِصَاحَتَيْنِ فَعَاسِمَ تَمْشَى النُّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

فهذا يدلُّ على أنها من بلاد بني أسد وقال نصر الشيقان جيلان أو ما في
ديار بني أسد.

شَيْقَرُ بالكسر ثم السكون وفتح القاف وراء اسم المدينة لاردة بالاندلس
الشَيْقُ بالكسر ثم السكون وقف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشَيْق
موضع.

شَيْلَمَان بالفتح ثم السكون واخرا نون والشَّيْلَمُ بلغة السواد النّوَان الذي
يكون في الطعام وشيلمان بلدة من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج
منها طائفة من اهل العلم والادب.

شَيْبَى ناحية من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر شَيْبَى لها ذكر في الفتوح
والنهر اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بن ابيهِ والله اعلم وقد ذكر
في نهر.

شَيْمُونُ بالكسر واخرا راء ضَمَّع بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر
شَيْمُونُ بالفتح واخرا نون موضع على شاطئ الفرات بين الرِّقَّة والرَّحْبَة زعموا
ان فيه كُنُوزاً عن نصر ايضا.

شَيْ بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر شَوَى يَشْوِي شَيْئاً موضع عن ابن
دريد.

شَيْبَى بالكسر وسكون الياء قرية من قرى مَرُو والنسبة اليها شَيْبَى درواها
العم اني بالفتح والتشديد ثم قال وشي موضع اخر والله اعلم بالصواب.

ثم حرف الشين من كتاب معجم البلدان.

صَارَ بِالرَّاءِ بِلَفْظِ صَارَ يَصِيرُ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَعْمَلَ اسْمًا شَعْبٌ مِنْ تَعْمَانٍ قَرِبَ مَكَّةَ قَالَ
سُرَاقَةُ بْنُ خَتْمِ الْكِنَانِيِّ

تَبَغَّيْنِ الْجَقَابَ وَوِطْنَ بَرْمَ وَقَنَّعَ فِي عَجَاجَتِهِنَّ صَارَ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ أَبْنَتِي لَمَّا رَأَتْكِ عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا أَنْ كَدْتَ بِالْأَمْرِ تَسْلَمُ

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أَوَّلِي الْقَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ فَاضَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرَ فِي خُطَابِهَا وَهِيَ أَيْمُ

فَتَسْتَخْطُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَانَ خِرَاشُ يَوْمَ ذَلِكَ يَهْتَمُّ

صَارَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَارَةَ الْجَبَلِ رَأْسُهُ وَقَالَ نَصْرُ هُوَ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ

الْبَيْهَدِيُّ فَأَجْمَدَانِي رَقْدٌ فَكَنَافٌ ثَادِي فَصَارَةَ تُوفِّيَ فَوْقَهَا فَلَا عَابِلَا

وَقَالَ غَيْرُهُ صَارَةَ جَبَلٌ قَرِبَ قَيْدٍ وَقَالَ الزُّمَخْشَرِيُّ عَنْ السَّيِّدِ عَلِيِّ بِضَمِّ الْعَيْنِ

وَفُتِحَ اللَّامُ صَارَةَ جَبَلٌ بِالضَّمِّ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَوَادِي الْقَرْيِ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ قَدْ

حَنَّ إِلَى وَطَنِهِ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقَقَسِيُّ

سَقَى اللَّهَ حَمًا بَيْنَ صَارَةَ وَالْحَمَى حَمَى قَيْدَ صَوَّبَ الْمُدْجَنَاتِ الْمَوَاطِرَ

١٥ أَمِينُ وَرَدَّ اللَّهُ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ أَلِيَّهُمْ وَوَقَّعَ صُرُوفَ الْمَقْبَادِ

كَانِي طَرِيفَ الْعَيْنِ يَوْمَ تَطَالَعَتْ بَنَا الرِّمْلُ سَلَّانُ الْقَلَاصِ الصَّوَامِرَ

أَقُولُ لِقَمَقَامِ بْنِ زَيْدٍ أَمَا تَسْرَى سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو لِلْعَيْنِ أَنْوَاطِرَ

فَإِنْ تَبَكَ لِلْوَجْدِ الَّذِي هَمَّجَ الْجَوَى أَعْنُكَ وَإِنْ تَصَبَّرَ فَلَسْتَ بِصَابِرٍ

صَارِي بِأَلْيَاءِ السَّاكِنَةِ بَعْدَ الرَّاءِ وَالصَّارِي بِلُغَةِ تِجَارِ الْمَصْرِيِّينَ هُوَ شِرَاعُ

٢٠ السَّفِينَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّارِي الْمَلَّاحُ وَهُوَ جَبَلٌ فِي قَبْلِ الْمَدِينَةِ لَيْسَ عَلَيْهِ

شَيْءٌ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا الْمَاءِ عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الْكِنْدِيِّ

صَاعٌ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَرَوَى عَنْهُ صَلْعَمٌ أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ

وَالصَّاعُ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَمُدُّهُمَا يَأْخُذُ مِنَ الْحَبِّ قَدْرَ قُلُتْنِي مِنَ

صَاخَةٌ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الصَّاحَةِ فِي الصَّاحَاتِ وَالصَّاحَةُ اسْمُ جَبَلٍ أَحْمَرٍ
بِالرَّكَاةِ وَالْبَدْخُولِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصُّوْحِ بِالْفَتْحِ جَانِبَ الْجَبَلِ وَقِيلَ الصُّوْحُ
وَجْهَ الْجَبَلِ الْقَائِمُ كَأَنَّهُ حَاطِطٌ صَوْحٌ وَصَوْحٌ لَغَتَانِ فِيهِ وَقَالَ نَصْرٌ صَاخَةٌ هَضَابٌ
جَمْرٌ لِبَاهِلَةٍ بِقَرَبِ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَحَدُ أَوْدِيَّتِهَا الثَّلَاثَةِ قَالَ بَشَرٌ بَنَ

أَبَى حَازِمٌ

لَيْلِي تَسْتَبِيكُ بِذِي غُرُوبٍ كَانَ رُضَابُهُ وَهَذَا مُدَامُ
وَأَبْلَجُ مُشْرِقِ الْخَدَّيْنِ فَخِمَ يُسِّنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ
تَعْرِضُ جَانِبَ الْمَدَرَى جَدُولٍ بِصَاخَةٍ فِي اسْرَتِهَا السَّلَامُ
وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرَفِ أَحْوَى يَضُوعُ قُودَاهَا مِنْهُ بَغَامُ

١٠. صَادٌ آخَرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ جَبَلٌ بِنَجْدٍ عَنْ نَصْرٍ وَالصَّادُ قُدُورٌ مِنَ الْخَمْسَةِ قَالَ
حَسَنٌ رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بَيْوتِنَا

الصَّادِرُ بِالذَّالِ الْمَكْسُورَةِ وَالرَّاءِ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ فَهُوَ صَادِرٌ وَهُوَ قَرْيَةٌ
بِالْبَحْرَيْنِ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَصَادِرٌ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَالصَّادِرُ مِنْ قَرْيَةِ
الْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ سِاحَانَ قَالَ النَّابِغَةُ

١٥. وَقَدْ قَلْتُ لِلنَّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتُهُ يُرِيدُ بَنِي حُنَّ بِثَغْرِ صَادِرٍ
تَجَنَّبَ بَنِي حُنَّ فَإِنْ لَقَاءَهُ شَدِيدٌ وَإِنْ لَمْ تَلْقُ إِلَّا بِصَابِرٍ

صَارَاتُ جَمْعُ صَارَةٍ وَصَارَةُ الْجَبَلِ رَأْسُهُ فِي كِتَابِ انْعِينَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْقِسْمَةُ
بَنَ الْحَارِثِ الْجَشْمِيُّ وَهُوَ أَبُو دُرَيْدٍ الْمَشْهُورُ الْجَاهِلِيُّ الْمُعْتَمَرُ أَرْبَعَاثَةً وَخَمْسِينَ
سَنَةً إِلَّا أَبْلَغَ بَنِي وَمِنْ يَلِيهِمْ بَنِي بَانَ بَيَانٌ مَا يَبْغُونَ عِنْدِي

٢٠. جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثٍ أَنَا أَتَيْنَا آلَ صَارَاتٍ فَزَقَدَ

صَارِخَةٌ بَعْدَ الرَّاءِ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةِ غَزَاهَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ فِي سَنَةِ ٣٣٩ بِبِلَادِ
الرُّومِ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ الْمُتَنَبِّي

مُخَلَّى لَهُ الْمَرْجُ مَنْصُوبًا بِصَارِخَةٍ لَهُ الْمَنَابِرُ مَشْهُودًا بِهَا الْجَمْعُ

ابن ذر محمد بن ابراهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التحبير وسعيد
 اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة ٥٣٣ وطلحة ابوه من المكثيين أصغر
 في آخر عمره ومات سنة ٥١٥

الصالحية قرية قرب الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك بن صالح
 الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطيئاس ودير زكي وهو من
 افزه المواضع وقالا الخالدتان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث
 قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النعمير

قصور الصالحية كالعداري نيسن حليهن ليوم عرس
 تقنعها الرياض بكل نور وتضحكها مطالع كل شمس
 مظلات على نطف المياه ديب الماء طيبة كل عرس
 اذا برد الظلم على هواها تنقر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطيئاس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح وابنه
 علي بظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية وكلتي ذكرت كما قالوا وقال
 النعميري

١٥ اتي طربيتي الى زيتون بطيئاس بالصالحية ذات الورد والآس
 وقد تقدم بقيتها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن
 المنصور المعروف بالمسكين والصالحية ايضا قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في
 حلف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها قبور جماعة من الصالحين
 ويسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا تكاد تخلو منهم واكثر اهلها نازلة
 ٢ البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل

صالح جبل بين مكة والمدينة

صالحان بفتح اللام والقاف واخره نون من قري بلخ ينسب اليها احمد بن
 الخليل بن منصور المعروف بابن خاتويه الصالحاني رحل الى العراق والشام روى

وقيل الصاع أربعة امدان وقال ابن السكيت الصاع المظمن من الارض كالحفرة،
صاغان بالغين المعجمة واخره نون قرية مرو وقد تسمى جاجان كوه عن
السماعى والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تشبه النسبة فيهما وتذكر
في موضعها

صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسسين ايضا
قرية كبيرة من قرى الصغد

صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال
كان بلاد الروم تمت بصبححة فصمت حشاشها او رغا وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقتري بلاد قردطاووس وابلك السكب
اصاف قال الاصمعي ولم يعن لبى الدئل من كنانة بتهامة جبل يقال له صاف
ورواه بعضهم بالصاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الادمعي بالصاد مخففا
الصافية بلفظ صدد الكدرة بليدة كانت قرب دير قتي في اواخر النهروان قرب
النجانية خرج منها جماعة من الثئاب الاعيان احباب الدواوين الجليسة
كانت مشرفة على دجلة وقد خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها
١٥ باقية الى الآن

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل
الصاقية بالقاف المكسورة والراء مكسورة وباء النسبة من قرى مصر نسب
اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن مرسوز
المصرى الصاقى كان ذا فتوة صعب ابا يعقوب النهرجورى وقتل بنواحسى
٢ طرسوس شهيدا

صالحان بلفظ تثنية صالح النبی صلعم ثم استعمل اسم محلة من محال اصبهان
نسب اليها طائفة كثيرة من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر
الصالحانى وزير بى بويه ومن المتأخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن

باب الصاد والباء وما يليهما

صَبَّابٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّنْشِيدِ وَبَاءٌ أُخْرَى مِنْ صَبَّ الْمَاءِ يَصْبُ صَبًّا فَهُوَ صَبَّابٌ
جَفَرٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَثِيرِ الْخَلِّ،

صَبَّاحٌ بِالضَمِّ ثَمَّ التَّخْفِيفِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رَجُلٌ اصْبَحَ اللَّحْيَةُ لِلَّذِي
يَعْلُو شَعْرَ لَحْيَتِهِ بِيَاضٍ مَشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ وَمِنْهُ صُبَّحَ النَّهَارُ وَمِنْ ذَلِكَ قَبِيلٌ ذَمُّ
صَبَّاحِيٍّ لَشِدَّةِ حُمْرَتِهِ قَالَ عُبَيْدُ صَبَّاحِيٍّ مِنَ الْخَوَفِ اشْقَرُ وَذُو صَبَّاحٍ مَوْجِعٌ
فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَمِنْهُ يَوْمَ ذِي صَبَّاحٍ وَقَبِيلٌ صُبَّحَ وَصَبَّاحٌ مَاءَانٌ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ
لَبْنَى قُرَيْطٍ قَالَ تَابُطٌ شَرًّا

إِذَا خَلَقْتَ بَاطِنِي سَرَّارٍ وَبَطْنُ هُضَامٍ حَيْثُ غَدَا صَبَّاحُ

١. أَقَالَ هُوَ مَوْجِعٌ غَدَا شَعْلٌ،

صَبَّارِحٌ بِالضَمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ ثَمَّ حَالًا مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى أَفْرِيقِيَّةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ يُونُسُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الصَّبَّارِحِيُّ الْأَفْرِيقِيُّ حَدِيثُهُ بِالْمَغْرِبِ تَوْفَى سَنَةً
٣٣٥ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً،

صَبَّارٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءٌ بِلَفْظِ رَجُلٍ صَبَّارٌ إِذَا كَانَ رَجُلًا
٥ صَبَّورًا وَاسْمُ حَرَّةٍ بَنَى سُلَيْمٌ أُمَّ صَبَّارٍ قَالَ شَمْرٌ أُمُّ صَبَّارٍ فِي الصَّفَاةِ لَأَنَّ لَا يَحْيِيكَ
فِيهَا شَيْءٌ وَالصَّبَّارَةُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ وَفِي نَحْوِ مِنَ الْجَبَلِ،

صَبَّحٌ بِالضَمِّ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ أَوَّلِ النَّهَارِ قَالَ هِشَامُ سَمِعْتُ أَرْضَ صُبَّحٍ بِرَجُلٍ مِنْ
الْعَمَلِيقِ يُقَالُ لَهُ صُبَّحٌ وَأَرْضُهُ مَعْرُوفَةٌ وَفِي بَنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ قَالَ لَبِيدٌ بْنُ رَبِيعَةَ
وَلَقَدْ رَأَى صَبْحَ سَوَادٍ خَلِيلِهِ وَجِبَالَ صُبَّحٍ فِي دِيَارِ بَنِي قُرَازَةَ وَصَبَّحٌ وَصَبَّاحٌ

٢. مَاءَانٌ مِنْ جِبَالِ تَمَلُّ لَبْنَى قُرَيْطٍ وَعَلَى بَقَرٍ الْمَدِينَةِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَتَشَوَّقُهَا

أَلَا هَلْ إِلَى أَجْبَالِ صَبْحٍ بِذِي الْغَضَا غَضَا الْأَثَلِ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادٍ

بِلَادٍ بِهَا كُنَّا وَكُنَّا نَحْبِبُهَا إِذَا الْأَهْلُ أَهْلِي وَالسَّبْلُادُ بِلَادٌ،

صَبَّحَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ بِلَفْظِ الصَّبْحَةِ وَفِي نَوْمَةِ الْغَدَاةِ قَلْعَةٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بَيْنَ

عنه قُتَيْبَةُ بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طَرْخَان البلخى ،
 وقال الاصطخرى صالحان بليدة من بُسْت على مرحلة وبها فواكه وتخييل
 وزروع واكثر أهلها حاكّة وماءها من نهر ،

صَامَغَان بفتح الميم والغين المحجمة واخره نون كورة من كور الجليل في حدود
 طبرستان واسمها بالفارسية بَمِيَان ،

صَانِقَان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها
 ابو حمزة الباصانقاني الاديب كان فاضلا ،

صَانُ بالنون من كور اسفل الارض بمصر وفي غير صا فلا يشتبهن عليك ويقال
 لها كورة صان وابليل ،

١٠ صاهك مدينة بفارس لها عمل بُراسها دخلت في كورة اصطخر ،

صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صَوَّت ويوم صاهل من أيام العرب ،
 صايد موضع في شعر خُفَاف ،

صاير تافتنا جبلان صغيران على تافتنا ،

صائر فاعل صار يصير قال الخازمي واد بآجد وقال غيره قرية باليمن وقد نَسَبَ

١٥ اليها ابر سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايري

المعروف بالسلطان حدث عن ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي

بطريق المناولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،

صائف من نواحي المدينة وقال نصر صائف موضع حجازي قريب من ذي

طوى في شعر معن بن اوس حيث قال

٢٠ فَقَدْ قَدْ عُبُودُ فَخْبَرَاءُ صَائِفٍ فذو الحُفَرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَفَدَا فِدَا

وقال أُمَيَّةُ بن ابي عائِد الهذلي

لَمَنِ الدِّيارُ بَعَثَنِي فَالْأَحْراسُ فَالسُّودَّانِ فَمِجْمَعُ الْابْوَاصِ

فَصُهَا أَظْلَمَ فَالْنُطُوفُ فَصَائِفُ فَالنَّمَرُ فَالسُّبُرَاتُ فَالْأَحْصَا ٥

الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان نشوان هذا قد استولى على عدة
قلاع وحصون هناك وقدمه أهل تلك البلاد حتى صار ملكا ، ولهذا الجبل
قلعة يقال لها صير فلا ادري لجبل سمى بها ام هي سميت بالجبل ، وقال ابن
ابى اندمينة وجبل صير في بلاد المعافر وسكانه الركب والحواشب من حمير
و سمسك ، وصير حاجز بين جبأ والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال
المستمة قال الصليحي يصف جملا

حتى رمتهم ولو يرمى بها كنن والطود من صير لانهت او كاداء
صبغاه بالفج ثم السكون والغين المحجمة والصبغاه نبت حين تطلع الشمس
يكون ما يلي الشمس من االيها ابيض وما يلي الظل اخضر كأنها شبهت
بالنخلة الصبغاه وهي اذا ابيض طرف ذنبها سميت صبغاه كانه لاختلاف
اللونين والصبغاه ناحية باليمامة والصبغاه ايضا من نواحي الحجاز عن نصر ،
صبرواتيم بالفج ثم السكون وواو وبعدها ألف ثم هزة مكسورة وباء ساكنة
وميم احدى مدائن لوط ،

صبيبا من قرى عشر من ناحية اليمن ،

١٥ صبيبا تصغير الصب بباءين موحدين وهو تصبب نهر او طريق يكون في
حدود وهي بركة على يمين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من الجوق
وقد روى صبيبا بالفج وكسر الباء في قول المثقب العبدى

من طعن طالع من صبيبا فما خرجت من الوادى لجين

وفي شعر مضر بن ربي بخط ابن العشار وذكر انه نقله من خط ابن

٢٠ نباتة صبيبا بالصاد في قول مضر بن ربي

تبصر خيلي هل ترى من طعابين اذا ملن من قف علون رمالا

عوايد يجعلن الصفاه واعلها يمينا واثام الصبيبا شمالا

ليبصرن اجلادا من الارض بعدما تصيشن قفا واربعن سهالا

أمد وميثاقين ،

صَبْرَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ نُونٌ بَلِيدَةٌ فِيهَا قَلْعَةٌ عَالِيَةٌ بِمَا وَرَاءَ النُّهْرِ ثَمَّ وَرَاءَ نَهْرٍ سَكُونٌ وَهِيَ مُجْتَمِعُ الْعَرَبِيَّةِ صَنَفٌ مِنَ التُّرُكِ لِلصُّلْحِ وَالتَّجَارَاتِ وَهِيَ فِي طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ ،

هـ الصَّبْرَاتُ بِلَدٍ بِأَرْضِ مَهْرَةَ مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الرَّثَّةِ ،

صَبْرَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ رَاءٌ بِلَدٍ قَرِيبٌ مِنْ مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَتَسْمَى الْمَنْصُورِيَّةَ بِنِهَاةٍ مَنَاةَ بْنِ بُلْكَيْنِ سَمِيَتْ بِالْمَنْصُورِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ زَيْرِي بْنِ مَنَاةٍ وَاسْمُ يَوْسُفَ بُلْكَيْنِ الصَّنْهَاجِيُّ وَالْمَنْصُورُ هَذَا هُوَ وَالِدُ بَادِيْسَ وَالِدِ الْمُعَزِّ بْنِ بَادِيْسَ وَكَانُوا مَهْلُوكًا هَذِهِ الْأَنْوَاحُ وَمَاتَ الْمَنْصُورُ هَذَا سَنَةَ ٣٨٦ وَقَدْ أُوِّىَ لِمَلِكِ تِلْكَ الْبِلَادِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ سَنَةً وَشَهْرًا ، وَقَالَ الْبُكْرِيُّ صَبْرَةُ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَيْرَوَانِ بِنَاهَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٧ وَاسْتَوْطَنَهَا ، وَقَالَ فِي خَبَرِ الْمُهَدِيٍّ ثَمَّ تَنْزَلَ الْمُهَدِيَّةُ دَارَ مَلِكِهِمْ إِلَى أَنْ خَرَجَ أَبُو يَزِيدَ اخْتَارَ جِي عَلَيْهِمُ وَوَلَّى الْأَمْرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ سَنَةَ ٣٣٤ فَسَارَ إِلَى الْقَيْرَوَانِ حَارِبًا لِأَبِي يَزِيدَ وَاتَّخَذَ مَدِينَةَ صَبْرَةَ وَاسْتَوْطَنَهَا بَعْدَهُ إِبْنُهُ وَمَلِكُهَا وَخَلَّتْ

هـ أَكْثَرُ أَرْضِ مَدِينَةِ الْمُهَدِيَّةِ وَتَهْتَدِمَتْ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ الْقَيْرَوَانِي

بِنَفْسِي مِنْ سُكَّانِ صَبْرَةَ وَاحِدٌ هُوَ النَّاسُ وَالْبَاقُونَ بَعْدَ دُخُولِ

عَزِيزٍ لَهُ نَصِيفَانِ لَمْ فِي إِزَارِهِ سَمِينٌ وَهَذَا فِي الْوُشَاحِ حَيْلٌ

مَدَارُ كُيُوسٍ اللَّحْظُ مِنْهُ مَكْتَحِلٌ وَيُقْطَفُ وَرْدُ الْخَيْدِ مِنْهُ أَسِيْلٌ

وَصَبْرَةُ الْآنَ خَرَابٌ بِبَابٍ ،

٢٠ صَبْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٌ ثَانِيَةٌ بِلَفْظِ الصَّبْرِ مِنَ الْعَقَائِرِ وَالنَّسَبَةِ إِلَيْهِ صَبْرِيٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الشَّامِخِ الْعَظِيمِ الْمَطْلُ عَلَى قَلْعَةٍ تَعَزُّ فِيهِ عِدَّةُ حَصُونٍ وَقُرَى بِالْيَمَنِ وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ أَبُو الْخَيْرِ الْخَوِيُّ الصَّبْرِيُّ شَيْخُ الْأَنْثَوِيَّةِ الَّذِي كَانَ بِمَصْرَ وَنَشَوَانُ بْنُ سَعِيدٍ صَاحِبُ كُتَابِ أَعْلَامِ شَمْسِ الْعُلُومِ وَشِفَاهِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ

بكل مُنَاجِدٍ جَلَدَ قَوَاهُ وَأَهْتَبَ عَاكِفُونَ عَلَى الدَّوَارِ

يريد اهْتَبَ بن كلب بن وبرة فهذا يدلُّ على أن حُكَّارَ من قصاعة وقيل بشر بن سواد التعلبي أن نَعَى بنى عدى بن أسامة بن مالك التغلبيين إلى بنى سعد بن زيد

الَا تُغْنِي كِفَانَةٌ عَنْ أَخِيهَا زُهَيْرٌ فِي الْمِلَمَاتِ الْكِبَارِ

فَيَبْرُزُ جَمْعُنَا وَبَنُو عَدِيٍّ فَيُعْلَمُ أَيُّنَا مَوْلَى حُكَّارِ

وقال العباس بن مرداس السُّلَمي رَضَهُ في الحَرْبِ لَلَّهْ كَانَتْ بَيْنَ بَنِي سُلَيْمٍ وَزُبَيْدٍ وَهُوَ يَعْنِي بَنِي تَهْدٍ وَضَمَّ إِلَيْهِمْ جَرَمَ بَنِ رُبَّانٍ

فَدَعَاهَا وَلَكِنْ هَلْ أَتَاهَا مَقَادُنَا لِأَعْدَائِنَا نَزَجِي الثَّقَالِ الْكَوَانِسَا

١. جَمْعُ يَزِيدِ ابْنَيْ صَحَارٍ كُلِيهِمَا وَأَلَّ زُبَيْدٌ مَخْطُومًا أَوْ مُلَامَسَا

وَحُكَّارُ قَصْبَةِ عُمَانَ ثُمَّ يَلِي الْجَبَلَ وَتَوَّامُ قَصْبَتِهَا ثُمَّ يَلِي السَّاحِلَ وَحُكَّارُ مَدِينَةِ طَيْبَةِ الْهَوَاءِ وَالْخَبِيرَاتِ وَالْفَوَاكِهِ مَبْنِيَّةٌ بِالْأَجَرِ وَالسَّاجِ كَبِيرَةٌ لَيْسَ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي مِثْلُهَا وَقِيلَ إِنَّمَا سَمِيَتْ بِصَحَارِ بْنِ أَرَمَ بْنِ سَامٍ بْنِ نُوحٍ عَمُّهُ وَهُوَ أَخُو رَبَابٍ وَطَسَمٌ وَجَدِيْسٌ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ إِنَّهَا تَلِي الْجَبَلَ، وَقَالَ الْبِشَّارِيُّ حُكَّارُ

١٥ قَصْبَةِ عُمَانَ لَيْسَ عَلَى بَحْرِ الصِّينِ بِلَدٌ أَحَدٌ مِنْهُ عَامِرٌ أَهْلُ حَسَنِ طَيْبِ نَبْرَةٍ

ذُو يَسَارٍ وَتَجَارٍ وَفَوَاكِهٍ وَأَسْرَى مِنْ زُبَيْدٍ وَصَنَعَاءَ وَأَسْوَاقٍ عَجِيْبَةٍ وَبِلَدَةٍ ظَرِيفَةٍ

مُعْتَدَةٍ عَلَى الْبَحْرِ دَوْرَمَ مِنَ الْأَجَرِ وَالسَّاجِ شَاهِقَةٌ نَفِيسَةٌ وَالْجَامِعُ عَلَى السَّاحِلِ

لَهُ مَنَارَةٌ حَسَنَةٌ طَوِيلَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْوَاقِ وَلَهُ أَيْارٌ عَذْبَةٌ وَقَنَاءٌ حَلْوَةٌ وَفِي

سَعَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ دَهْلِيزُ الصِّينِ وَخَزَانَةُ الشَّرْقِ وَالْعِرَاقِ وَمَغْوُثَةُ الْيَمَنِ

٢. وَالْمُصَلَّى وَسَطُ الْخَيْلِ وَمَسْجِدُ صَحَارٍ عَلَى نَصْفِ فَرْسَخٍ وَثَمَّةٌ بَرَكْتَ نَاقَةٌ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ وَمِحْرَابُ الْجَامِعِ بِكُوكَبٍ يَدُورُ فَتَارَةً تَرَاهُ أَصْفَرَ وَتَارَةً أَحْمَرَ وَآخَرَى

أَخْضَرَ هَكَذَا قُلْ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ كَانَ بِرُوكِ النَّاقَةِ، وَفَتْحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ

أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضَهُ فِي سَنَةِ ١٢ صَلَّعَاءَ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ

صَبِيرَةٌ بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وفي الارض الغليظة المشرفة
لا تمنت شيئا وفي نحو من الجبل موضع والصَّبِيرَةُ بالتعريف موضع بالشام
وليس بالصَّبِيرَةِ ذكرهما نصر معاً

صَبِيغًا بلفظ التصغير موضع قرب طلح من الرمل له ذكر في ايامهم
صَبِيغٌ تصغير الصبغ بالغين المعجمة ما لبى مُنْقَذٌ من اعيان بني اسد بن
خزيمة والله الموفق والمعين ٥

باب الصاد والحاء وما يليهما

فَحَا بالقصر والفتح من قولهم فَحَا من سَكْرَةٍ او فَحَا الجُرْمُ من الغيم ثم استعمل
اسماً ذو فحَا احد محاصر سلمى جبل طىء وبه مياه وتخل عن السكوى
افْحَارٌ بالصم واخره راء يجوز ان يكون من الصَّحْرَةِ بالضم وهو جَوْبَةٌ تخاب
وسط الحرة والجمع فُحْرٌ فُشِبَعَتِ الفاححة فصارت الفا او من الصَّحْرَةِ وهو لون
الاصفر وهو كالشَّعْرَةِ قال ابن الكلبي لما تفرقت قُصَاعَةُ من تهامة للحرب لله
جرت بينهما بسبب يذكر ان عَنَزَةً وهو احد القارطين الذين يُضْرَبُ بهما
المثل فيقال حتى يرجع القارطان لانه خرج يجتنى القرط فقتل ولم يعرف له
اخبار وله قصة قال فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فافْحَرَ في صحاريها
جهينة وسعد هذيم ابني زيد بن ليث بن سؤد بن اسلم بن الحاف بن
قضاعه بن مالك ثم ركب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا بنو الصَّحْرَاءِ
فقال العرَبُ هؤلاء فُحَارٌ اسم مشتق من الصحراء فقال زهير بن جَنَابٍ في
ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد

٢٠ فما ابلى بمقتدر عليها ولا حلمي الاصيل بمستعار
ستمعها فوارس من بلي وتمنعها الفوارس من فُحَارٍ
وتمنعها بنو القين بن جسر اذا اوقدت للحديث ناري
وتمنعها بنو نهد وجرم اذا طال التجاول في المغار

الصَّخْصَحَانُ هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره أبو الطيب فقال

وجاءوا الصخصخان بلا سُروج وقد سقط العمامة والخمار
صَخْصَخَ موضع بالحسين

صَخْنُ الحَيْلِ صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ولام كذا وجدته بخط التبريزي في قول المفصل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب وفيه بخط ما صورته موضع وفي منازل أشجع بالياء

صَحْنٌ بالفخ ثمر السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في بلاد سليم فوق السوارقية عن أبي الأشعث قال وفيه مائة مائة له الهباء وفي أفواه أبار كثيرة مخترقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء الطيب العذب يزرع عليها الخنطة والشعير وما أشبهه قال بعضهم

جَلَبْنَا من جنوب الصحن جُرْدًا عتاقا سرها قسدا لمتسل
فَوَافَيْنَا بها يَوْمَئِذٍ حَنِينٍ رسول الله جندا غدير غزل
وصحن الشبا موضع في شعر كثير

صُخَيْرٌ تصغير صُخْرٍ وهو لون إلى الشقرة موضع بقرب قيد وصخير ايضا بشمال جبل قطن قال بعضهم

تَبَدَّلَتْ بُوسًا من صُخَيْرٍ واهله ومن بُرقي التبتين نَوَظَ الاجارل
يناط من طَلَحٍ يعني اودية فيها طَلَحٌ والاجارل اخيال
باب الصاد والحاء وما يليهما

صَخْدٌ بالفخ ثمر السكون واخره دال مهملة يقال صَخْدَتِ الشمس صَخْدًا اذا اصابتها بحرّها قال العرائي صخذ بلد قال بعضهم

بَصَخْدٍ فِشْسَعِي من عَمِيرَةٍ قَالَوِي

صَخْرَابَانٌ بالفخ ثمر السكون والراء وبعد الالف مائة موحدة واخره دال من

زوزان الصُّخاري العُماني الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق
بلدته من قصيدة

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرَّدَتْنِي صُرُوفُهُ عَنْ الْإِهْلِ حَتَّى صِرْتُ مَغْتَرِبًا فَرَدَا
أَلَا أَيُّهَا الرُّكَّابُ الْيَمَانُونَ بَلَّغُوا تَحِيَّةَ نَاهِي الدَّارِ الْفَيْتُمْ رُشْدًا
إِذَا مَا حَلَلْتُمْ فِي صُحَارٍ فَالْمَمُوا بِسَجْدِ بَشَّارٍ وَجُوزُوا بِهِ قَصْدًا
إِلَى سَوِيٍّ أَصْحَابِ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ يَقَابِلُكُمْ بِإِلَافٍ لَمْ يُوثِّقْ شَدًّا
وَلَمْ يُرَدِّدْ مِنْ دُونِ صَاحِبِ حَاجَةٍ وَلَا مُرْتَجٍ فَصَلِّ وَلَا آمِلٍ رِفْدًا
فَعُوجُوا إِلَى دَارِي هُنَاكَ نَسَلَمُوا عَلَى وَالِدِي زُوزَانَ وَقَيْتُمْ جَهْدًا
وَقُولُوا لَهُ أَنْ أَلِيَّائِي أَوْهَنْتُ تَصَارِفُهَا رَقْدِي وَقَدْ كَانَ مَشْتَدًّا
وَعَيْيَنَ عَنِّي كُلَّمَا قَدْ عَمِدْتُهُ سَوَى الْخَلْقِ الْمَرْضَى وَالْمَذْهَبِ الْأَقْدَا
وَلَيْسَ يَضُرُّ السَّيْفُ اخْلَاقَ عَمِدِهِ إِذَا لَمْ يَفْلُ الدَّهْرُ مِنْ نَصْلِهِ حَدًّا

صَحْرَاءُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَبُو نَصْرٍ الصَّحْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلُ ظَهْرِ الدَّائِبَةِ الْإِجْرَدِ
لَهُ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ وَلَا أَكَامٌ وَلَا جِبَالٌ مَلْسَاءُ يُقَالُ لَهَا صَحْرَاءُ بَيْنَةَ الصَّخَرِ
وَالصَّحْرَاءُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْكُوفَةِ يَنْسَبُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِنْتِ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغْبِرَةِ الْخَزْزَمِيَّةِ زَوْجَةِ السَّقَّاجِ ، وَبِالْكُوفَةِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالصَّحْرَاءِ كَمَا بِالْبَصْرَةِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ تُعْرَفُ بِالْجَفْرِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ
فَبِالْكُوفَةِ صَحْرَاءُ بَنِي أَثِيرَ نُسِبَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ أَثِيرُ بِالْكُوفَةِ
وَصَحْرَاءُ بَنِي عَامِرٍ وَصَحْرَاءُ بَنِي يَشْكُرَ وَصَحْرَاءُ الْإِهَالَةِ فِي مَوَاضِعَ لَا أَدْرِي
بِالْكُوفَةِ أَوْ غَيْرِهَا

٢. صَحْرَاءُ الْبَرْدِخَتْ فِي مُحَلَّةٍ بِالْكُوفَةِ نُسِبَتْ إِلَى الْبَرْدِخَتْ الشَّاعِرِ الضُّبِّيِّ الْعُكْلِيِّ
وَأَسَمَهُ عَلِيُّ بْنُ خَالِدٍ

صَحْرَاءُ الْمَسْنَاةِ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِلْعَرَبِ لَا أَحَقُّ مَوْضِعَهُ وَمِنْهُ يَوْمُ
الصَّحْرَاءِ

قومها فقال لها يوما انا اجمل امر لقيط فقالت ما ولا كصداء اي انست
جميل ولكن نسيت مثله ، قال ابو عبيد وقال المفضل صداء ركية ليس عندم
ما اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهيأني بزيتب كالذي يطالب من احواض صداء مشربا

قال ولا ادري صداء فعلا ام فعال فان كان فعلا فهو من صدأ يصدو او من
صدى يصدى ، وقال الزجاج وفي امثال العرب ما ولا كصداء وبعضهم يقول
لا كصدأ وانما هي بير للعرب عذبة جدا وهذا الاسم اشتق لها بن انها
تصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وليس ذلك من اللفظ فاما الصم
فانه ليس فيها معروف ومن قال كصداء فجاز ان يكون سميت بذلك لان
الونها لون الصداء قال شمر صدأ الهام يصدو اذا صاح وان كان صدأ فعلا
فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم ، وقال ابو نصر ابن حماد صداء
اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ما ولا كصداء وقلت لاني على الخوى هو

فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كأني من وجد بزيتب هائم يخالض من احواض صداء مشربا

٥٥ راى دون برد الماء هولا وذادة اذا اشتد صاحوا قبل ان يجتبيا

قالوا تحبب الحمار اذا امتلا من الماء ، وقال بعضهم صداء مثل صداء قال

وسالت عنه بالبادية رجلا من بني سليم فلم يهزمه وقال نصر صداء ما

معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب بن ربيعة

بن كلاب يصد في فلع جعدة وهو ما قليل ليس في تلك الفلاة وفي

٥٦ عريضة غيره وغير ماء اخر مثله في القلة وصداء منبر وماء شديد الحرارة

كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل السائر فيه ما يدل على حلاوته

والله اعلم ، قال آدم بن شدقم العنبري

وحبذا شربة من شنة خاسف من ماء صداء تشفى حر مكروب

قرى مروء

الصَّخْرَةُ بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من إقليم أكشونية بالاندلس
صَخْرَةُ أَكْهَى في بلاد مَرْيَنَة

صَخْرَةُ حَيوة قال ابن بشكوال خَلَفَ بن مروان بن أُمَيَّة بن حَيوة المعروف
بالصخري ينسب إلى صخرة حيوة بلد بغربي الأندلس سكن قرطبة يكنى أبا
القاسم كان من أهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة أخذ عن شيوخ قرطبة
ورحل إلى المشرق في سنة ٣٧٢ فقضى عرضه وأخذ عن جماعة وقلده المهدي
محمد بن هشام الشوري قرطبة وكان قبل ذلك استنقضا المظفر بن عبيد
الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وثارقه ومات في بلده في رجب سنة ٤٠١
الصَّخْرَةُ مَوْسَى عليه السلام الله جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان
قرب الدربند وقد ذكرت

صَخِيرَات تصغير جمع صخرة وفي صخيرات الثمام بالثاء المثلثة المضمومة
وقيل الثمامة بلفظ واحدة الثمام وهو نبت ضعيف له خوص أو شبه
بالخوص وربما حشيت به الوسايد وهو منزل رسول الله صلعم إلى بدر وهو
أبين السبالة وقش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء آخر الحروف ذكرت
في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحق مَرَّع على تَرْبَان ثم على مَسَل
ثم على غَمَيْس الخمام من مَرَّيْن ثم على صخيرات اليمام ثم على السبالة
الصَّخِيرَةُ تصغير الصخرة من الحجارة حصن بالاندلس من أعمال ماردة

باب الصاد والذال وما يليهما

صَدَّاء بالفخ ثم التشديد والشد ويرى صدء بهمتين بينهما ألف قال
المبرد صيداء قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان ذوى فصل غير
أن لاحدا فصلا على الآخر قولهم ما ولا كصداء والمثل لمقدثة بنت قيس
بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجس من

صَدْرُ قَلْعَةِ خَرَابِ بَيْنِ الْقَاهِرَةِ وَأَيْلَةِ ذِكْرَهَا ابْنُ السَّاعِقِ حَيْثُ قَالَ

سَرَى مَوْهِنًا وَالْأَعْجَمُ الزَّهْرُ لَا تَسْرَى وَلِلْأُفْقِ شَوْقُ الْعَاشِقِينَ إِلَى الْفَجْرِ

تَأْتِي مِنْ صَدْرٍ تَحْبُّ بِهِ الْكَرَى فَمَا زَالَ حَتَّى بَاتَ مِنْ مَنَازِلِهِ صَدْرِي،

صَدْرٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ أَبُو سَعْدٍ بِصَمَرِ أَوَّلِهِ وَفَتَحَ ثَانِيَهُ وَالرَّاءُ بِوَزْنِ جُرْزُ قَالَ أَبُو

بَكْرٍ بْنُ مُوسَى صَدْرٌ بِالْصَادِ وَالذَّالُ الْمَهْمَلَتَيْنِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَيْتِ الْمُقَدَّسِ

يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَمْرٍو لِأَحْفَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ ابْنِ الْوَرْدِ الصَّدْرِي

كَانَ أَحَدَ الْكَذَّابِينَ وَضَعَ نَسَبًا لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَ رَوَاتِهَا مِثْلَ طَعْبِرَالٍ وَطَرْبَالٍ

وَكِرْكَلْدَنٍ وَادَّعَى نَسَبًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ رَوَى عَنْ صُرَّارِ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي

رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ حَمْزَةَ وَمَاتَ بِنَوَاحِي خَوَارِزْمَ فِي جُدُودِ سَنَةِ ٣٨٤،

١. الصَّدْفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَآخِرُهُ فَلَا مُخْلَافَ بِالْيَمِينِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالنَّسَبَةِ

الْيَمِّ صَدْفِيٌّ بِالْحَرَكِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي نَسَبِ الصَّدْفِ فَقِيلَ هُوَ مِنْ كَنْدَةَ

وَقِيلَ مِنْ حَضْرَمَوْتَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقَدْ عَزَمْتُ بَعْدَ فِرَاعَسِي مِنْ هَذَا

الْكِتَابِ أَنْ أَجْمَعَ كِتَابًا فِي النِّسَبِ عَلَى مِثَالِ هَذَا الْكِتَابِ فِي التَّرْتِيبِ فَتَذَكَّرْ

فِيهِ مُسْتَقْصًى وَتَبَيَّنَ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ صَدْفُ الْبَعِيعِ

٥. صَدْفًا إِذَا مَالَ خَفَقَ إِلَى الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ فَإِنْ مَالَ إِلَى الْإِنْسِيِّ فَهُوَ الْقَقْدُ وَالصَّدْفُ

الْمِيلُ مَطْلَقًا،

صَدْفٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ وَالْفَاءُ تِلْكَ الْحُسَيْنِ بْنِ وَشَيْفِ الْقَيْرَوَانِيِّ وَمِنْ خَطِّ يَدِهِ

نَقَلْتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّدْفِيُّ مِنْ قَرْيَةِ صَدْفٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ

مَدِينَةِ الْقَيْرَوَانِ وَلَهُ شَعْرٌ طَائِلٌ وَمَعَانٍ عَجِيبَةٌ وَاعْتَدَاؤُهُ حَسَنٌ مَعَ دِرَاسَةٍ

٢. بِالْخَوِّ وَمَعْرِفَةٍ بِالْعَرَبِيَّةِ وَأُطْلِعَ عَلَى الْكِتَابِ مَحَبِّ الْعُلَمَاءِ قَدِيمًا إِنَّهُ رَثٌّ

الْحَالُ يَطْرَحُ نَفْسَهُ حَيْثُ وَجَدَ الْقَنَاعَةَ حَتَّى أَنْ بَعْضُهُمْ سَمَّاهُ سُقْرَاطَ،

صَدْفُورَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ فَلَا بَعْدَهَا وَأَوْ سَاكِنَةٌ وَرَأَى مَوْضِعَ الْإِنْدَلِسِ مِنْ

أَعْمَالِ فَحَصِ الْبَلُوطِ،

قَدْ نَاطَ شَتَّتْهَا أَنْطَامِي وَقَدْ تَهَلَّتْ مِنْهَا بَحْوَصٌ مِنَ الطَّرْفَاءِ مَنْصُوبٍ
تَطْيِيبٍ حِينَ تَمْسُ الْأَرْضُ شَتَّتْهَا لِلشَّارِبِينَ وَقَدْ زَادَتْ عَلَى الطَّيِّبِ
قَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ قَدِمَ ابْنُ شَدَقَمِ الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرَةَ فَمَلَحَ عَلَيْهِ شَرْبُ الْمَاءِ وَاشْتَدَّ
عَلَيْهِ الْحَرُّ وَإِذَا تَهَاوَشَ رِيحُهَا وَكَثُرَتْ بَعُوضُهَا ثُمَّ مَطَرَتِ السَّمَاءُ فَصَارَتْ
هَذَا دَعَا فَقَالَ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَمْسَانَا وَمَصْبَحَنَا وَبَعْدَ شَتَّتْنَا بِأَمْرِ أَيُّوبَ
وَأَنْ مَنَزَلَنَا أَمْسَى مُعْتَرِكٌ يَزِيدُهُ طَمَعًا وَقَعَ الْإِهَاضِيْبُ
مَا كُنْتُ أَدْرِي وَقَدْ عَمَرْتُ مَذْرَعًا مَا قَصُرَ أَوْسٌ وَمَا بَحُّ الْمِيَازِيْبِ
تَهَيَّجَنِي تَفَاحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ مِنْ تَحَوُّجِدٍ وَنَعْبَاتُ الْغُرَابِيْبِ
كَأَنَّهُنَّ عَلَى الْأَجْدَالِ كُلِّ ظُكُيْ مَجَالِسُ مِنْ بَنِي حَامٍ أَوْ النَّوْبِ
يَا لَيْتَنَا قَدْ حَلَلْنَا وَادِيًا أَنْفَعَا أَوْ حَاجِرًا نَصَبًا خَصَّ التَّعَاشِيْبِ
وَحَبَدًا شَرِيَّةً مِنْ شَتَّةٍ خَلَفَ الْإِبِمَاتِ الثَّلَاثَةَ الْمَذْكُورَةَ قَبْلَ

صَدَاةً بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا
سَمِيَ بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ حَرْبٍ بْنُ عَلَّةَ بْنِ جَلْدٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ
هَذَا ابْنُ زَيْدٍ بْنُ يَشَاجِبٍ بْنُ عَرِيْبٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ كَهْلَانَ بْنِ سَبَاةٍ
صَدَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَاءٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا مِنَ الصَّدْرِ صَدَّ الْوَرْدِ وَصَدَارُ
مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ

الصَّدَارَةُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاءٌ وَالصَّدَارُ ثَوْبٌ رَاسُهُ كَالْمَقْتَعَةِ وَاسْفَلُهُ يَغْشَى
الصَّدْرَ وَالْمُنْكَبِينَ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ فِي الْمُنَازِمِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَمَّا يَلِي الصَّدْرَ
هَذَا الْمَذْرُوعُ صَدَارٌ وَالصَّدَارَةُ قَرْيَةٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي جَعْدَةَ

صَدَادٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ صَادٌ أُخْرَى مَكْسُورَةٌ وَدَالٌ اسْمُ جَبَلٍ لُهُذَيْلٍ
صَدَدٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ ابْنِ الْعَيْصِ بْنِ حَزْمٍ الْمَازِنِيِّ

قَالُوا عَرِيَّةٌ أَمْسَتْ وَفِي مُسْكَنَةٍ وَلَمْ تَكُنْ مُسْكَنًا مِنْهُ وَلَا صَدَدًا

وهو أبردها وهو موضع في شعر الشَّماخ وقال نصر صرّاد عضبة بحزير الخوَّب في
 ديار كلاب وصرّاد أيضا علم بقرب رَحْرَحان لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 وقر أيضا الصرّيد

صرّار بكسر أوله وآخره مثل ثانيه وفي الأماكن المرتفعة لله لا يعلوها الماء يقال
 لها صرّار وصرّار اسم جبل قال جرير

أَنْ الْقَرْوَتِ لَا يُزَايِلُ لَوْمُهُ حَتَّى يُزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ

وقيل صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق. قاله الخطّابي
 وقال بعضهم لعدّ صرارا أن تجيش بيارها وقال نصر صرار ما قرب المدينة
 محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل اطم لبني عبد الأشهل له ذكر كثير
 في أيام العرب وأشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروي عن
 عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن
 نصر. وقال العجاني صرار اسم جبل انشدني جابر الله العلامة للأقطس العلوي
 وفي الأغاني أنهما لآمين بن حُزَيْم الاسدي

كَانَ بَنَى أُمِّيَّةَ يَوْمَ رَاحُوا وَعَرَى مِنْ مَنَازِلِهِمْ صِرَارُ

شماريج السحاب إذا تَرَدَّتْ بِزِينَتِهَا وَجَادَتْهَا الْقَطَارُ ١٥

وقال هو من جبال القبلية. قال وصرار أيضا ببر قديمة على ثلاثة أميال من
 المدينة على طريق العراق وقيل موضع بالمدينة.

صرّاف اسم موضع من سَدَادِ ابْنِ عمرو الشيباني انشدني لابي الهيثم

يَا رَبِّ شَاةٍ مِنْ وُغُولٍ طَالَمَا رَعَى صِرَافًا حَلَّهُ وَالْحَرَمَ

وَيَكْفَأُ الشَّعْبَ إِذَا مَا أَظْلَمَا وَيَنْتَمِي حَتَّى يَخَافُ سَلْمَا ٢٠

في راس طَوْدٍ ذِي خِفَافٍ أَيُّهُمَا

صرّاف قال حمزة هورستان بفارس وأصله جَرَامُ فعربوه هكذا

الصرّاة بالفتح قال الفراء يقال هو الصرّى والصرّى للماء يطول استنقاعه وقال أبو

صَدَقَتْ بِالْخَرِيكِ مَعْرُوفَةٌ سَكَّةٌ صَدَقَتْ بِنِ الْفَضْلِ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ
 نَسَبَتْ إِلَى ابْنِ الْفَضْلِ صَدَقَتْ بِنِ الْفَضْلِ الْمُرُوزِي سَكَنَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 فَنَسَبُوا إِلَيْهَا مِنْهُمْ الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّدِّيقِ
 الْفَقِيهَ الْمُرُوزِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِي وَغَيْرِهِمَا
 ٥. وَكَتَبَ ابْنُ دُودَانَ عَنْهُ فِي سَنَةِ ٣٩٨ هـ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَحْمَدَ بْنِ حَفْصَةَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَدِيبُ الْمُرُوزِي الصَّدِّيقُ مِنْ أَهْلِ مَرْو سَكَنَ
 سَكَّةَ صَدَقَتْ بِنِ الْفَضْلِ كَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا عَازِفًا بِأَصُولِ اللُّغَةِ حَافِظًا لَهَا رِزْقًا مِنْ
 التَّلَامِذَةِ مَا لَا يُوصَفُ وَصَارَ أَكْثَرُ أَوْلَادِ الْمُتَحَشِّمِينَ تَلَامِذَتَهُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرَأَ
 عَلَيْهِ الْأَدَبَ وَالِدِي وَتَمَلَّيَ وَتَمَرَّ الْعَمَ الطَّوِيلَ وَانْتَشَرَتْ عَنْهُ الرِّوَايَةُ سَمِعَ أَبَا
 بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ أَخْرَجَ جَدِّي وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الصَّمَدِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ النَّزَّاقِي أَجَازَ لَأَبِي سَعْدٍ وَمَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٥١٧ هـ وَعَمْرُ بْنُ
 مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النَّاطِقِي أَبُو حَقِصٍ الصَّدِّيقُ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا سَمِعَ السَّيِّدَ أَبَا
 الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الْمَوْسَوِي وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمُهَرَّبَ بَنَدَقْشَاشِي
 وَأَبَا الْمُظْفَرَ مَنصُورَ بْنَ أَحْمَدَ الْمَرْغِينَانِي وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 تَوْبَةَ الْخَطِيبِ الْكُشْمِيهَنِي سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَمَاتَ فِي

مَحْرَمِ سَنَةِ ٥٣٩ هـ

صَدِّيقَانِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَأَخْرَجَهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ الصَّدِّيقِ
 وَهُوَ ذِكْرُ الْبُيُوتِ أَوْ الْعَطَشِ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ
 ١. صَدِّيقٌ بِوَزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدِّيقِ صَدَّ الْكُذْبِ جَبَلٌ
 ٢. صَدِّيقٌ بِوَزْنِ تَصْغِيرِ الصَّدِّيقِ وَهُوَ الْعَطَشُ أَوْ ذِكْرُ الْبُيُوتِ اسْمُ مَاءٍ فِي شَعْرِ
 وَرَقَةٍ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالنُّصُوبِ ٥

بَابُ الصَّادِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّادُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ فَعَالٌ مِنَ الصَّدْرِ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْجِبَالِ

وَيَلِي عَلَى سَاكِنِ شَاطِئِ الصَّرَاهِ كَدَّرَ حُبِّيهِ عَلَى الْحَيَاهِ
 مَا تَنْقُصِي مِنْ عَجَبٍ فِكْرِي لِقِصَّةِ قَصْرِ فِيهِمَا السُّوْلَاهِ
 تَرَكِ الْمُحِبِّينَ بِلَا حِسَاكُم لَمْ يَجْلِسُوا لِلْعَاشِقِينَ الْقُصَاةِ
 وَقَدْ أَتَانِي خَيْرٌ سَاعَتِي لِقَوْلِهَا فِي السَّرِّ وَاسْوَدَّ نَافِ
 أَمْثَلُ هَذَا يَبْتَغِي وَصْلَنَا أَمَا تَرَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاهِ
 وَهَذَا مَعْنَى حَسَنِ تَرْتَجِجُ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَتَهْتَشُّ إِلَيْهِ الرُّوحُ وَقَدْ قِيلَ فِي مَعْنَاهِ
 مَرَّتْ فَبَثَّتْ فِي قُلُوبِ الرُّوَرَى إِلَى الْهَوَى مِنْ مُقَلَّتِيهَا الْبِدْعَاهِ
 فَظَلَّ كُلُّ النَّاسِ مِنْ حَسْنِهَا وَذَلِيلُهَا الْمَغْرُطُ أَسْرَى عُنْدَهَا
 فَكَلِمَتُ يَا مَوْلَاةَ مَلُوكِهَا جَرْدِي لِمَنْ أَصْبَحَتْ أَقْصَى مَنَاهِ
 وَمِنْ إِذَا مَا بَاتَ فِي لَيْلَةٍ يَصْبِحُ مِنْ حُبِّكَ وَاهُتَّاجَتَهَا
 فَاقْبَلْتِ تَهْرُأَ مَتْنِي إِلَى ثَلَاثِ حُورٍ كُنَّ مَعَهَا مَشَاهِ
 يَا أَسْمَ يَا فَاطِمَ يَا زَيْنَبَ أَمَا رَأَى ذَا وَجْهِهِ فِي الْمَرَاهِ
 وَمِثْلُهُ أَيْضًا

جَارِيَةِ اعْجَبَهَا حَسْنُهَا وَمِثْلُهَا فِي الْخَلْقِ لَمْ يُخْلَقْ
 أَنْبَأَتْهَا إِلَى مُحِبِّ لَهَا فَاقْبَلْتِ تَهْرُأَ مِنْ مَنْطِقِي
 وَالتَّفَتَّتْ نَحْوَ فَتَاهِ لَهَا كَالرَّشَاءِ الْأَحْوَرِ فِي قُرْطَفِ
 قَالَتْ لَهَا قَوْلِي لِهَذَا الْغَنِيِّ انْظُرْ إِلَى وَجْهِهِ ثَمَّ اعْشَقْ
 وَاحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ وَاجْمِلْ وَاعْبَقْ بِالنَّقْلِ قَوْلُ ابْنِ تُوَّاسَ وَاطَّيَّبِ السَّابِقَ
 إِلَيْهِ وَقَائِلَةُ لَهَا فِي حَالِ نُسُجٍ • عَلَامَ قَتَلْتِ هَذَا الْمُسْتَهَامَا
 فَكَانَ جَوَابُهَا فِي حَسَنِ مَعْنَى • أَجْمَعُ وَجْهَهُ هَذَا وَالْحَرَامَا •
 صَرَّاهُ جَامِئُ سَبَبِ تَسْتَمُدٍّ مِنَ الْفَرَاتِ بَنَى عَلَيْهَا الْفَتْحَاجَ بَنَ يَوْسُفَ مَدِينَةَ النَّبِيلِ
 اللَّهُ بِأَرْضِ بَابِلَ
 الصَّرَّاهُ مُوَضَّعٌ كَانَتْ فِيهِ دَقَّةٌ بَيْنَ تَهْمٍ وَعَبَسٍ فَقَالَتْ شَهِيَّتُ بْنُ زَنْبَاعٍ

عمره اذا طال مكنه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطقة صرأة وهما نهران
 ببغداد الصرأة الكبرى والصرأة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ
 من نهر عيسى من عند بلدة يقال لها الحول بينها وبين بغداد فرسخ
 ويسقى ضياع بادوريا ويتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة
 العباس ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق ثم القنطرة العتيقة ثم
 القنطرة الجديدة ويصب في دجلة ولم يبق عليه الآن الا القنطرة العتيقة
 والجديدة يحمل من الصرأة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين اوله اسفل من
 فوهة الصرأة يدور حول مدينة السلام مما يلي الخربة وعليه قنطرة باب الحرب
 ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون
 ان الصرأة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما ابادوا النبط ونسب اليه
 الحدادون جعفر بن محمد الهمان الموثب الحضرمي ويعرف بالصراقي حدث
 عن ابي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرأت في كتاب
 المعارضة لابي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصبهاني صاحب كتاب
 الزهرة من حب ابي الحسن ابن جامع الصيدلاني قال بعضهم رأيت ابن جامع
 محبوبا واقفا على الصرأة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من
 حب ابي بكر بن داود فلنشدني

وقفت على الصرأة وليس تجري
 مغانيها لنقصان الصرات
 فلما ان ذكرته فاض دمعى
 فأجراحتى جرى العاصفات
 قال نصر لم ار احسن من هذين البيتين في معانيها الا ان الشيعي الشاعر
 ٢٠ م. بدار سيف الدولة ابن حمدان فقال

عجبا لي وقد مررت وابسوا بك كيف اهتمديت سبل الطريق

اتراي نسيت عهدكم فيها صدقوا ما لم يمت من صديق

والقضاي الشاعر

صرواح والله اعلم والصرداح والصردح المكان المستوى

الصردف بلد في شرق الجند من اليمن منه الفقيه اسحاق بن يعقوب الصردفي

صنف كتابا في الفرائض سماه التلثي وقبره بها

صمر حصن باليمن من نواحي آيين

صمر صر بالفخ وتكرير الصاد والراء يقال اصله صمر من الصر وهو البرد فابدلوا

مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تنجفجف ويقال ريح صمر صمر

شديدة البرد قال ابن السكيت ريح صمر فيه قولان يقال هو من صرير

الباب او من الصرة وفي الصيحة وصر صريتان من سواد بغداد صرصر

العليا وصرصر السفلى ولها على صفة نهر عيسى ورعا قيل نهر صرصر فنسب

النهر اليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال عبيد الله بن الحر

ويوم لقينا الخثعمي وخيمه صبرنا وجالدنا على نهر صرصرا

ويوما ترائي في رخاء وغبطة ويوما ترائي شاحب اللون اغبرا

وصرصر في طريق الحاج من بغداد قد كانت تسمى قديما قصر السدير او

صرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار الاعيان وارباب الاموال منهم

دا النقي ابو اسحاق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية

ومروة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وانشد

لنفسه فيه

اقول لمرياد تقسم لجه على البعيد ما بين السري والتجمر

تيمم بها ارض العراق فانها مراد الحيا والخصب وانزل بصرصر

تجد مستقرا للعقابة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وان ذقت أم الدقيم وعسكرت عليك الليالي واعتهد آل عسكر

ألسا يردن الموت عرا لبوسه اذا لم يكن بين القنا والسنور

ومن كان ابراهيم فرعا لاصله حتى تم الاحيار من خير مخبر

وسائلُ بنا عبساً اذا ما لقيتها على اى حى بالصراة دلت
 قتلنا بها صبراً شريفا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلفت
 فبلغ ابا حمران ان رماحننا قُصَّتْ وَطُرَا من خالد وتعلت
 فدى لرباح ان تدارك ركضها ربعة ان كانت به النعل زلت
 فطرنا عجلاً للصريح فلن ترى لنا نغماً من حيث تفرغ شلت
 وما كان دهرى ان فخرت بدولة من الدهر الا حاجة النفس سلت

صربة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر

الصرح بالفتح ثم السكون وحالة مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الجاهلي
 الصرح بنا عظيم قرب بابل يقال انه قصر بُحِتْ نَصْر
 ١٠ صرخ بالضم ثم السكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدى
 بن الرقاع العاملي

لما غدى الحى من صرخ وغيبهم من الروان لك غريبها اللعم
 ظلمت تطلع نفسى اثر طعنهم كاني من هوام شارب سديم
 مسطرة بكرت في الراس نشوتها كان شاربها مما به لعم

١٥ صرخد بالفتح ثم السكون واخا معجمة والذال مهملة بلد ملاصق لبلاد
 حوران من اعمال دمشق وفي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب اليها
 الحمر قال الشاعر

ولقد لطعم الصرخدى تركته بأرض العدى من خشية المحدثان

٢٠ البد هاهنا النوم

٢٥ صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياه مثناة من تحت واخره نون من
 قري بلخ وربما ينسب اليها الصرخيانكى

صرداج بالكسر ثم السكون وذال مهملة واخره حاء موضع قال العمري وصرديح
 ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود هم ولا اظنه اتقن ما نقل انما هو

صَرْفَةُ قَرْيَةٍ من نواحي مَآئِبِ قَرْبِ الْبُلْقَاءِ يَقْلُ بِهَا قَبْرُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ ،
صَرْمًا قَادِمٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَبَعْدَ الْمِيمِ وَالْأَلْفِ قَافٌ وَقَبْلَ الْمِيمِ دَالٌ مَهْمَلَةٌ
 مَوْضِعٌ ،

صَرْمَتَجَان بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَكَسْرُ الْمِيمِ وَنُونٌ سَاكِنَةٌ وَجِيمٌ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ
 هـ مِنْ قَرْيَةٍ تَرْمَدٌ وَتُعَدُّ فِي بَلَدِجٍ وَالْحَجْمُ يَقُولُونَ صَرْمَتَجَانٌ بِالْكَافِ ،
الصَّرَوَاتُ كَانَتْ جَمْعَ صَرْوَةٍ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ سَوَادِ الْحِلَّةِ الْمَرْيَدِيَّةِ رَدٌّ إِلَى وَاحِدَةٍ
 وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الرَّبِيعِيُّ الْمَعْرُوفُ
 بِأَبِي الرُّطَلَيْنِ الشَّاعِرُ الصَّرَوِيُّ وَلِدَ بِهَا وَنَشَأَ بِوَاسِطَةِ وَسْكَنَ بَغْدَادَ ،
صِرَوَاحٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ ثَمَّ وَاوٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَآخِرُهُ حَالَةٌ مَهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو عَنبِيدٍ
 الصَّرْحُ كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ مَرْتَفَعٌ وَجَمْعُهُ صُرُوحٌ قَالَ التَّوْجَلِيُّ الْمَصْرَحُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ
 وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَالصَّرَوَاحُ حَصْنٌ بِالْيَمِينِ قَرْبَ مَأْرَبٍ يَقْلُ أَمْرٌ مِنْ بَنَاءِ سَلِيمَانَ
 بْنِ دَاوُدَ عَمِّ وَانْشَدَ أَبُو ذُرَيْدٍ لِبَعْضِهِمْ فِي أَمَالِيهِ

حَدَّ صِرَوَاحٌ ظَلَمْتَنِي فِي ذِرَائِهِ حَيْثُ أَعْلَى شِعَابِهِ مَحْرَابًا
 وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّمَيْيَةِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَانَ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ الْحَافِدِ بْنِ قُضَاعَةَ وَهُوَ
 هـ الَّذِي يَمْلِكُ بِصِرَوَاحٍ وَانْشَدَ لِبَعْضِ أَعْلَى خَوْلَانَ

وَعَلَى الَّذِي قَهَرَ الْبِلَادَ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ أَخِي صِرَوَاحٍ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ الثَّعَالِبِيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ
 أَبُونَا الَّذِي أَغْدَى السُّرُوحَ بِمَأْرَبٍ فَلَبِثْتُ إِلَى صِرَوَاحٍ يَوْمًا قَرَأْنِيهِ
 لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رَجَعْتُ زَلَزَلُهُ

٢٠ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيَا

تَشْتَوُوا عَلَى صِرَوَاحٍ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَأْرَبَةٍ صَافُوا بِدِفْعَةٍ وَتَرَبَّعُوا

الصَّرِيدُ تَصْغِيرُ الصَّرْدِ وَهُوَ الْبَرْدُ مَوْضِعٌ قَرْبَ رَحْبِ حُلَيْنَ ،

الصَّرِيفُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرِ وَيَلَا مِثْلَهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفُلَا أَصْلُ الصَّرِيفِ اللَّبَنُ

صَرْغُون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة من اعمال نينوى خير
اعمال الموصل وقد خربت يزعمون ان فيها كُنُوزاً قديمة يحكى ان جماعة
وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة ،

صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية ،

٥ صَرْفَنْدَة بالغخ ثر التكريرك وقال مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وهذا قرية
من قري صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحة بن محمد بن
النعمان بن بشير ابو معن الانصارى الصرغندي قال ابو القاسم من اهل حصن
صرغنده من اعمال صور سمع ابا مھر بدمشق وحدث في سنة ٣٦١ روى عنه
ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء ، وابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق بن ابي
الدرداء الصرغندي الانصارى سمع بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح
الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن نصر العباسي ويزيد
بن محمد بن عبد الصمد واما جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب واما زرة
الدمشقي والعباس بن الوليد وبكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين
بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجائز وشهاب بن
١٥ محمد بن شهاب الصوري ، قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلعم ابو عبد الله الانصارى
الصرغندي حدث بدمشق وغيرها عن ابي عمرو موسى بن عيسى بن
المنذر الجصني روى عنه ابو الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الملقب بكتب
عنه ابو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من اهل صرغنده حصن بين صور
٢٠ وصيفاء على الساحل وكان كثيراً ما يقدم دمشق ويخرج عنها ، ومحمد بن
ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصارى
الصرغندي سمع ابا مھر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحاق بن ابي الدرداء
الصرغندي وابو بكر محمد بن يوسف ،

أهل العلم والمحدثين منهم سعيد بن أحمد بن الحسين أبو بكر الصريفي
 حدث عن الحسن بن عرفة روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الجرجاني
 وذكر أنه سمع منه بَعْكَرَاءَ ومحمد بن اسحاق أبو عبد الله الصريفي المعتدل
 حدث بَعْكَرَاءَ عن زكرياء بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر
 بن القاسم بن الخدّاد المقرئ وأحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جمهور
 أبو بكر الصريفي سمع الحسن بن الطيّب الشّجاعى وغيره حدث عنه لمبو
 على ابن شهاب العُكْبَرى وعبد العزيز بن على الأزجى وهلال بن عمر
 الصريفي سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى
 وغيره وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن
 الحجّاج بن الهزارمدي أبو محمد الخطيب الصريفي سمع أبا القاسم ابن حنّابة
 وأبا حفص الكلتاني وأبا طاهر المختص وأبا الحسين ابن أخى ميمى وغيرهم وهو
 آخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال أبو
 الفضل ابن طاهر المقدسى سمعت أبا القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى
 صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت
 ١٥ أريد الموصل فدخلت صريفيين فبت في مسجد بها فدخل أبو مجاهد
 الصريفي وأتم الناس فتقدّمت إليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقال
 كان أبى يحملنى إلى أبى حفص الكلتاني وابن حنّابة وغيرهما وعندى أجزاء قلت
 أخرجها حتى انظر فيها فأخرج أبى حنّابة فيها كتاب على بن الجعد بالتسامر
 مع غيره من الأجزاء فقرأته عليه ثم كتبت إلى أهل بغداد فحولوا السبعة
 ٢٠ واحصروا الكبراء من أهل بغداد فكل من سمعه من الصريفي فائنة لاقى القاسم
 الشيرازى فلقد كان من هذا الشأن. كان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما
 أحضره قاضى القضاة أبو عبد الله الدامغانى ليسمع أولاده منه ومنها تلقى
 الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصريفي

الذى ينصرف عن الصرْع حاراً فاذا سكنت رَعَوْتَهُ فهو الصريح والصريف
 الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع من النباج على
 عشرة اميال وهو بلد لبى أُسَيْد بن عمرو بن تميم معترض للطريق مرتفع
 به نخل وقال السُّكْرَى هؤلاء أَخْلَاطُ حنظلة وقال جرير

من رَسْمِ دَارِ قَوْمٍ ان يَسْتَعْيِرَا تَرَاوَحَهُ الْارَواحُ وَالْقَطَرُ اعْصُرَا
 وَكُنَّا عَيْنَنَا السِّدَارَ وَالسِّدَارُ مَرَّةً فِي الدَّارِ اِنْ حَلَّتْ بِهَا اُمُّ يَتِيمَا
 ذَكَرْتُ بِهَا عَهْدًا عَلَى الْهَاجِرِ وَالْيَمَى وَلَا بُدَّ لِلْمَشْفُوفِ اِنْ يَتَذَكَّرَا
 اَجْنِ الْهَوَى مَا اَنْسَ لَا اَنْسَ مَوْفَقَا عَشِيَّةَ جَرَاءِ الصَّرِيفِ وَمَنْظُرَا
 تَبَاعَدَ هَذَا الْوَصْلُ اِنْ حَلَّ اَهْلُنَا بَقَوْ وَحَلَّتْ بَطْنُ عِرْقٍ فَعَرَفَرَا
 اقْوِ بِلَادَ وَاَسْعِدِ وَالنَّبَاجَ بَيْنَ قَوِّ وَالصَّرِيفِ ، وصريفيّة في قول الاعشى تذكر
 في صريفون بعد هذا ،

صَرِيفُونَ بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فالا مضمومة ثم واو واخره نون ان
 كان عربياً فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذى قبله وان كان عجمياً
 فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسيلحين
 ٥٠ ويميرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم
 الاسماء المفردة لانه لا تنصرف فتقول هذه صريفيين ومررت بصريفيين ورايت
 صريفيين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفي وعلى هذه اللغة قال
 الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفيّة طيّب طعمها • لها زَيْدٌ بين كُوزٍ وَدَنَ

٢٠ وقيل فيها غير ذلك ولَسْنَا بِصَدَدٍ ، وصريفون في سواد العراق في موضعين
 احدهما قرية كبيرة غناء شجرها قرب عكبراء وأوانا على ضفة نهر دُجَيْل اذا
 أَتَى بها سموعة في اوانا وعكبراء وبينهما وبين مسكن وقعت عندها الحرب
 بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار ، وقد خرج منها جماعة كثيرة من

بن موسى ابن الفرات وأخوه الوزير أبو الحسن علي بن محمد ابن السفريات
وزير المقتدر وغيرهما من الكبار والوزراء والعلماء والمحدثين ،
الصرير بالفتح ثم الكسر قال أبو عبيد الصريم الصبح والصرير الليل أي يصرير
الليل من النهار والنهار من الليل وذلك في قوله تعالى فاصبحت كالصرير أي
كالليل قال قتادة الصريم الأرض السوداء لئلا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع
بعينه أو واد باليمن قال وألقى بشرج والصرير بعاغة ،

الصريرة موضع في قول جابر بن حنّ التعلبي حيث قال
فيما دار سلمى بالصريرة فالسوى إلى مدّاع القيقاء فالتثلم
أقامت بها بالصيف ثم تذكّرت مصابرها بين الجواء فعيّتهم
أ. وقال غيره

ما ظبيّة من وحش ذي بقر تغدو بسقط صريرة طفلاً
بأنّك منها إذ تقول لنسا وأردت كشف قناعها مهلاً

صرير بكسر أوله وثانيه بوزن صيرين والصر شدة البرد كما نسب البرد
اليها جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الأخطل
د. فلما انجلت عني صباية عاشق بدأ لي من حاجاتي المتأمل
إلى هاجس من آل ظمياء والنبي أتى دونها باب بصيرين مقلد

باب الصاد والطاء وما يليهما

صطفورة بالفتح ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراة مهملة وهاء بلدة من
قواحي إفريقية هـ

باب العين وما يليهما

الصعب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل الصعب رمال بين البصرة
واليمامة صعبة المسالك قتل فيه الحارث بن قمار بن مرة بن ذؤلم بن
شيبان في يوم من أيامكم وتغلب وانكسفت تغلب آخر النهار وفيه يقول

حافظ امام سمع بالعراق والشام وخراسان أما بالشام فسمع التاج ابا النيس
 زيد بن الحسن الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني
 وخراسان المؤيد ابا المظفر السمعاني وبهراة عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام
 بمنهج صنف الكتب واقاد واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال في سنة
 ٤٥٨٥ هـ وصريفون الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان بن نفيس
 المصري وذكر حديثا ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقريّة عبد
 الله وهو عبد الله بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن زريق بن معبد بن
 شيصا الصريفي روى عن ابي اسامة محمد بن اسامة وزيد بن الحبيب
 واقراهما روى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطّين
 ١. وابو محمد ابن صاعد، واخوه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفي
 حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما وسعيد ابن
 احمد الصريفي سمع محمد بن علي بن معدان روى عنه ابو احمد ابن عدي
 وقال الصريفي صريفين واسط، وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن
 محمد بن الحسين بن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعدل الصريفي ابو
 ١٥ القسم الكوفي من صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد ولا من قرى
 واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله
 وكان قاريا فهيما محدثا مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب
 الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ٤٨٠ هـ وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد
 جناح بن نذير بن جناح الحارثي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الغضائمر
 ٢. محمد بن علي الترسى المعروف بابن توقي ابو القاسم ابن سليمان الدهقان في
 الحرم ليلة السابع عشر منه سنة ٤٩٠ هـ وصريفين ايضا ما ذكره النهل بن
 الحسن من بني الفرات اصلهم من بابلي صريفين من النهروان الاعلى وقال الصولي
 اصلهم من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد

المستوية تَنَبَّت كذلك لا تحتاج الى تَثْقِيف وبِمَات صَعْدَةٌ تَحْمُرُ السَّوْحَش
وصَعْدَةٌ مُخْلَفٌ بِالْيَمَنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَنْعَاءَ سِتُونَ فَرْسَخًا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ خَمِيَّوَانَ
سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخًا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ صَعْدَةٌ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ أَهْلُهَا
يَقْصِدُهَا التَّجَارُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ وَبِهَا مَدَائِغُ الْإِذْمَرِ وَجُلُودُ الْبَقَرِ لِنُفْعَالٍ وَفِي
هَ خَصْبَةٌ كَثِيرَةٌ الْخَيْرِ وَفِي الْإِقْلِيمِ الثَّانِي عَرْضُهَا سِتُّ عَشْرَةَ دَرَجَةً وَارْتِفَاعُهَا
وَجَمِيعُ وَجُوهُ أُمَالٍ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ وَمِنْهَا إِلَى الْأَعَشِمِيَّةِ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ خَمْسَةُ
وَعِشْرُونَ مِيلًا وَمِنْهَا إِلَى خَمِيَّوَانَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مِيلًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمِ الْبَطَّالِ الصَّعْدِيُّ نَزَلَ الْمُتَصِصَةَ وَحَدَّثَ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَاشِمِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ وَاسْحَاقَ بْنِ وَهَبٍ
الْعَلَّافِ وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ الرَّازِيِّ وَالشَّامِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خُلْفٍ وَقَدَمَ دِمَشْقَ
حَاجًّا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ الرَّبِيعِيُّ وَهَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيُّ الْحَافِظُ
وغيرهما رَوَى عَنْهُ حَبِيبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَزَّازُ وَغَيْرُهُ، وَصَعْدَةٌ عَامٌ مَوْضِعٌ آخَرُ
فِيمَا أَحْسَبُ أَنْشُدَ الْقَزَّازُ فِي أُمَالِيهِ

فَحَضَرْتُ رَحْلِي فَوْقَ وَصَمَ كَانَهُ حَقَابٌ سَمًا قَيْدُومُهُ وَغَوَارِبُهُ
عَلَى تَجَلٍّ مِنْ بَعْدِ مَاوَانَ بَعْدَ مَا بَدَأَ أَوَّلَ الْجُوزَاءِ صِفَا كَوَاكِبُهُ ١٥
وَاقْبَلْتُهُ الْقَاعَ الَّذِي عَنْ شِمَالِهِ سَبَايِينَ مِنْ رَمَلٍ وَكَثْرَ صَوَاحِبِهِ
فَاصْبَحَ قَدْ أَلْقَى نَعَامًا وَبِرَكَّةً وَمِنْ حَائِلٍ قَسَمًا وَمَا قَامَ طَالِبُهُ
فَوَاتَى بِخَمْرِ سَوِّقِ صَعْدَةٍ عَامِرٍ حُسُومِ السُّرَى مَا تَسْتَطَاعُ مَاوِبُهُ

قَالَ الْخَمَرُ فِي الْحُسُومِ فَلِلَّذَلِكَ خَفَضَ

وَمَا أَزْدَادَ إِلَّا سُرْعَةً عَنْ مَنْصَةِ وَلَا أَمْتَارَ زَادًا غَيْرَ مُدَّتِينَ رَاكِبَةً ٢٠

وَصَعْدَةٌ أَيْضًا مَا جَوْفُ الْعَلَمَيْنِ عَلِمَى بَنَى سَلُولٍ قَرِيبٍ مِنْ مُخَمَّرٍ وَهُوَ مَا
الْيَوْمَ فِي أَيْدِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فِي جَوْفِ الصُّمَرِ وَخُمَيْرٍ مَا قُوَّةُهُ لِبَنِي رَبِيعَةَ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَهُ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ طَهْمَانَ اللَّصِّ

مَهْلَهْل

شَفِيَتْ نَفْسِي وَقَوْمِي مِنْ سِرَاتِنَا يَوْمَ الصَّعَابِ وَوَادِي حَارِي مَاسٍ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ شَفَى نَفْسًا بِقَتْلِهِمْ مَتَى فِدَائِي الَّذِي ذَاقُوا مِنَ الْبَاسِ
 صَعَابِ جَمَعَ صَعَبٌ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الصَّعَابِ وَالصَّادِ وَالسَّعِينِ
 مَهْمَلَتَانِ وَتَحْتَ الْبَاءِ نَقْطَةٌ قُتِلَ فِيهِ فَارِسٌ مِنْ فَرَسَانِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُقَالُ لَهُ
 كَتَلَنِي بَنُو دَهْرٍ قَتَلَهُ خَلِيفَةُ بْنُ مَخْبُطٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْخَاءِ مَحْجَمَةً وَالْبَاءِ مُوَحَّدَةً
 وَالطَّاءِ مَهْمَلَةً قَالَ شَاعِرُهُمْ

تَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصَّعَابِ كَلِمًا سَقَّتَهُ الشَّرَى كَأَنَّ الْكُرَى فَهُوَ نَاعَسٌ،

صُعَادَى بِالضَّمِّ بِوَزْنِ سُكَّارَى مَوْضِعٌ،

أَصْعَادٌ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْآلِفِ هِزْءٌ وَآخِرُهُ دَالٌ هُوَ مِنَ الصُّعُودِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ

الْهَبُوطِ مَوْضِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَتَطَرَّبْتُ حَاجِسَاتٍ دَبَّ قَافِلُ أَهْوَاءٍ حَبَّ فِي أَنْفِ مَصْعِدٍ

حَضَرُوا ظِلَالُ الْأَثَلِ فَوْقَ صُعَادٍ وَرَمَوْا فِرَاحَ تَهَامِيهِ الْمَتَغَرِّدِ،

صُعَانِقٌ مَوْضِعٌ بِأَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ،

١٥ صُعَبٌ بِخِلَافِ الْيَمِينِ مَسْمًى بِالْقَبِيلَةِ،

الصُّعَيْبِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَهِيَ مِنَ النِّسْبَةِ مَا لَا لِبْنِي خُفَافٌ

بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْأَنْدَلُسِيُّ وَهِيَ أَبَارٌ يَزْرَعُ عَلَيْهَا وَهِيَ مَا لَا عَذَبَ

وَارِضٌ وَاسِعَةٌ كَانَتْ بِهَا عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا النَّازِيَةُ بَيْنَ بَنِي خُفَافٍ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ

فَتَضَادَّوا فِيهَا فَأَسْدَوْهَا وَهِيَ عَيْنٌ مَا فِيهَا عَذَبٌ كَثِيرٌ وَقَدْ قُتِلَ بِهَا نَاسٌ بِذَلِكَ

٢٠ السَّبَبُ كَثِيرٌ وَطَلَبُهَا سُلْطَانُ الْبَلَدِ مَرَارًا كَثِيرَةً بِالْثَمَنِ الْوَافِرِ قَالُوا ذَلِكَ،

صُعْدٌ بِالضَّمِّ ثَمَّ السُّكُونِ جَمْعُ صُعِيدٍ وَهُوَ التُّرَابُ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ

وَعَدَتْ نَحْوَ أَيَّهَا وَصَدَّتْ عَنْ الثُّبَانِ مِنْ صُعْدٍ وَخَالَ،

صُعْدَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ بِلَفْظِ صُعْدَتْ صُعْدَةً وَاحِدَةً وَالصُّعْدَةُ الْقَنَاقَةُ

باليمامة وقد شق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول ضعوفة
 بالهاء في آخره للتأنيث قال الحفصي الصعوفة قرية وفي آخر جسر وفي آخر
 القرى وقال أبو منصور الصعوف اللثيم من الرجال كان آباءهم عبيدا فاستعربوا
 ومسكنهم بالحجاز ثم رذالة الناس ، وقال ابن الاعراب الصعافقة قوم من بقايا
 الامم الخالية باليمامة ضلّت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السرى بلا
 رأس مال فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صعفوق
 حول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالصم ،

صُعْفٌ بوزن زُفَرٍ وَاخْرَهُ قَافٌ لَعَلَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ صَاعِفٍ وَهُوَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مَا
 جَنْبَ الْمَرْمَةِ مِنْ جَنْبِهَا الْإِيْنِ وَفِي عَشْرُونَ ثَمًا أَيْ مِنْبَعًا وَفِي لَبْنِي سَعِيدٍ
 ١٠ ابن قريط من بني أبي بكر بن كلاب قال نصر صُعْفٌ مَا لَبْنِي سَلَمَةَ بْنِ قُشَيْرٍ ،
 صَعْنَبِي بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ وَبِلَا مَوْحِدَةٍ مَقْصُورَةٍ يُقَالُ صَعْنَبٍ
 الثَّرِيدَةُ إِذَا جَعَلَ لَهَا ذُرْوَةً أَيْ سَتَمَهَا وَصَعْنَبِي قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ قَالِ الْأَعَشَى
 وَمَا قَلَجٌ يَسْقَى جَدَاوِلَ صَعْنَبِي لَمْ يَشْرَعْ سَهْلٌ إِلَى كَرٍ مَوْرِدٍ
 وَيُرْوَى النَّبِيضُ الزُّرْقُ مِنْ حَجَرَاتِهِ دِيَارًا تَرَوَى بِاللَّاتِ الْمَعْبُدِ
 ١٥ بِأَجُودَ مِنْهَا نَابِلًا أَنْ بَعْضُهُمْ كَفَى مَا لَهُ بِاسْمِ الْعَطَاءِ الْمَوْعِدِ

قال أبو محمد ابن الأسود صعنبي في بلاد بني عامر وانشد

حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ دَلَّى مِنْهَا الْأَصْلُ تَرَوَّجَتْ كَانَهَا جَيْشٌ رَحْلُ
 فَأَصْحَبَتْ بِصَعْنَبِي مِنْهَا أَبْلُ وَبِالْحَيْلَاءِ لَهَا نَوْحٌ زَجْلُ

وفي كتاب الفتوح أن عثمان بن عفان رآه أقطع خبّاب بن الارت قريسة
 ٢٠ بالسواد يقال لها صَعْنَبِي ،

الصَّعِيدُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ قَالِ الرَّجَاجُ الصَّعِيدُ وَجْهَ الْأَرْضِ قَالِ وَعَلَى الْإِنْسِلَانِ فِي
 التَّيْمَمِ أَنْ يَضْرِبَ بِبَيْتَيْهِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَا يَبَالُ أَنْ كَانَ فِي الْمَوْضِعِ تَرَابٌ أَوْ لَمْ
 يَكُنْ لِأَنَّ الصَّعِيدَ لَيْسَ هُوَ التَّرَابُ وَفِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَتَصْبِحُ صَعِيدًا

طَرَقَتْ أُمَيْمَةً أُنَيْقًا وَرَحَالًا وَمَصْرَعَيْنِ مِنَ اللَّسْرِ أَزْوَالًا
وَكَلَّمَا جَفَلَ الْقَطَا بِرَحَالِنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَبَعَ النُّجُومَ فَلَا
يَتَّبَعْنَ نَاحِيَةً كَانَ قُتِلَوهَا كَسِيَتْ بِصَعْدَةِ نَقْنَقَا شَوَالًا

وهذا الموضع أرادته كبشة اخت عمرو بن معدى كرب فيما احسب بقولها
ه ترثي اخاها عبد الله وتُحَرِّصُ عمرا على الاخذ بثأره

وَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ إِذَا حَانَ يَوْمُهُ إِلَى قَوْمِهِ لَا تَعْقِلُوا لِسَهْمٍ دَمِي
وَلَا تَبَاخِدُوا مِنْهُمْ إِفْلَا وَابْكُوا وَأُتْرِكَ فِي قَبْرِى بِصَعْدَةِ مُظْلَمٍ
وَدَحَ عَنْكَ عَمْرًا أَنْ عَمْرًا مَسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شَيْبَرٍ لِمَطْعَمٍ
فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَقْبَلُوا وَارْتَدَيْتُمْ فَمَشُوا بِأَذَانِ النِّعَامِ الْمَصْلَمِ
وَلَا تَرْدُوا إِلَّا قُضُولَ نِسَاءِكُمْ إِذَا ارْتَمَلْتَ اعْقَابَهُنَّ مِنَ الدَّمِ

وفي خبر ثابت شراً انه قتل رجلاً وعبدته واخذ زوجته وابله وسار حتى نزل
بصعدة بهى عوف بن فهر فأعرس المرأة فقال

حَلِيلَةُ الْبَحْلِيِّ بَيْتٌ مِنْ لَيْلَةٍ بَيْنَ الْإِزَارِ وَكُشْحِهَا ثُمَّ الْتَصِفِ
يَا لَيْبَسَةَ طَوِيَّتٍ عَلَى مَطْوِيَّتِهَا طَى الْجِمَالَةَ أَوْ كَطَى الْمَنْطَفِ
فَإِذَا تَقَوَّمَتْ بِصَعْدَةِ فِي رَمْلَةٍ لَبَدْتُ بِرَيْفٍ دِيمَةٍ لَمْ تَغْدِي
كَذِبِ السَّوَاخِرِ وَالْكَوَاهِنِ وَالْهِنَا إِلَّا وَفَاءً لِعَسَاجِرٍ لَا يَسْتَقِفُ
وَقَالَ أُمُّ الْهَيْثَمِ

دَعَوْتُ عِيَاضًا يَوْمَ صَعْدَةِ دَعْوَةً وَطَلَيْتُ صَوْقِي يَا عِيَاضُ بَنِي طَارِقٍ
فَقُلْتُ لَهُ أَيَاكَ وَالْبُحْلُ أَنَسُ إِذَا عُدَّتِ الْإِخْلَاقُ شَرَّ الْخَلَائِقِ
أَصْعَرَانُ فَعَلَانُ مِنَ الصَّعَرِ وَهُوَ مِيلٌ فِي الْعَنْقِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الصَّعْصَعِيَّةُ مَالٌ بِالْبَادِيَةِ يَنْجِدُ لِبَنَى عَمْرٍو بِنِ كَلَابٍ بِالْعَرَفِ الْأَعْلَى
صَعْفُوقٌ قَالُ تَعْلِبُ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعْلُولٍ فَهُوَ مَضْمُومٌ الْأَوَّلُ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ
صَعْفُوقٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَالْفَاءُ الْمَضْمُومَةُ وَالْوَاوُ وَالْقَافُ فِي قَهْرِيَّةٍ

وبالصعيد حجارة كانها الدنانير المصروية ورباعيات عليها كالسكة وحجارتها
كانها العَدَس وهي كثيرة جدًا يوعون انها دنانير فروعون وقومهم مسخها
الله تعالى

الصَّغِيرَ آتَا اَرْضَ تَقَابِلِ صَعْنَبَى وانشد أبو زياد

فاصححت بصعْنَبَى منها ابل وبالصَّغِيرَ اهلها نوح زجل

باب الصاد والغين وما يليهما

صَغَانِيَانُ بالفتح وبعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت واخره نون والجيم
يبدلون الصاد جيمًا فيقولون جغانيمان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة
الامال بترمذ قل أبو عبد الله محمد بن احمد البتاء البشّاري صغانيان
١. ناحية شديدة العارة كثيرة الخيرات والقصة ايضا على هذا الاسم تكون
مثل الرملة الا ان تلك اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان تلك ارحب
مشاربهم من انهار تمد الى جبحون غير ان موائها تنقطع عنه في بعض
السنة والناحية تتصل بأراضي ترمذ فيها جبال وسهول قال وبها ستة عشر
الف قرية كذا قل وقال يخرج منه عشرة الاف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم اذا
٢. خرج على السلطان خارج وبها رخص وسعة في العيش وجامعها في وسط
السوى وفي كل دار من دورهم ماء جار قد احدثت به الاشجار وبها معادن
اجناس الطيور كثيرة الصيد وفيها من المراعى ما يغيب فيه الفارس وهم اهل
سنة وجماعة يحبون الغريب والصالحين الا انها قليلة العلماء خالصة من
الفقهاء وهي كانت معقل ابي علي ابن محتاج لما خالف على نوح وكان يقاومه
٣. بها وذلك لما يدل على عظمتها وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني
منهم ابو بكر محمد بن اسحاق بن جعفر الصغاني نزيل بغداد احد الثقات
يروى عن ابي القاسم النبيل واى مسهر وعبد الله بن موسى وبزيد بن هارون
وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذي ومات سنة

زلقا فآخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن
 الاعراب الصعيد الارض بعينها والجمع صُعَدَاتٌ وَصُعَدَانٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الصَّعِيدُ
 التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد
 الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادى القرى فيه
 ٥ مسجد لرسول الله صلعم عمره له في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة
 للاصمعي يعدد منازل بني عُقَيْل وعامر ثم قال وارض بقية عامر صعيد
 والصعيد بمصر بلاد واسعة كبيرة فيها عدة مُدُن عظام منها اسوان وفي اوله
 من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت واخميم والبهنسة وغير ذلك وفي تنقسم
 ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من
 ١٠ اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى قرب القسوط وذكر ابو عيسى
 التميمي احد الكتّاب الاعيان قال الصعيد تسعماية وسبع وخمسون قرية
 والصعيد في جنوب القسوط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما
 والقرى والمدن شائعة على النيل من جانبيه ويحُو منه الجنان مشرفة
 والرياض بجوانبه محدقة اشبه شئ بارض العراق ما بين واسط والبصرة
 ١٥ والصعيد عجائب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير ملوثة من الموتى
 اناس والطيور والسنانير والكلاب جميعا مكفنون باكفان غليظة جدا من
 كتان غليظة شبيهة بالعدل لئلا تجلب فيها الائنسة من مصر والكفن على
 هيئة قاط المولود لا يبلى فاذا حلت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير
 منه شئ قال الهروي رايت جويرية قد أخذ كفنها عنها وفي يدها ورجلها
 ٢٠ اثر الحصاب من الحناء وبلغني بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون
 الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في جداره كالخوص مغطاة بحجر اخر فاذا
 كشف عنه ويصربه الهواة تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان
 الموميا المصرية يؤخذ من رؤوس هؤلاء الموتى وهو اجود من المعدنى الفارسي

وامكنة خالية عن العماره والخضرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومدد الافق واما
 نهر الابلّة فليس بها ولا بنواحيها مكان يستطرف النظر منها وليس بها
 مكان علّ فلا يدرك البصر أكثر من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر الذي
 لا يرى منه آلا مقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب
 بوان قال واما صغد سمقند فاني لا ارى بسمقند ولا بالصغد مكانا اذا علا
 الناظر قهقندزها ان يقع بصره على جبال خالية من شجر او خضر او غميره
 وان كان مزروعا غير ان المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمقند اذا
 انزه انبلدان والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حدّ بخارا على وادي
 الصغد يميننا وشمالا يتصل الى حدّ البتّم لا ينقطع ومقداره في المسافة
 اثمانية ايام تشبّك الخضرة والبساتين والرياض وقد حُقّت بالانهار الدايمر
 جريها والجياض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والزروع عتسدة
 على حافتي واديها ومن وراه الخضرة من جانبها مزارع تكتنفها ومن وراه
 هذه المزارع مراعي سوامها وقصورها والقهقندزات من كل قرية تلوح في اثناء
 خضرتها كانها ثوب ديباج اخضر وقد طُرزت بمجارى مياهها وزينت بتبْيِيص
 اقصورها وهي ازكي بلاد الله واحسنها اشجارا وثمارا وفي عامّة مساكن اهليها
 المياه الجارية والبساتين والجياض قبل ما تخلو سكة او دار من نهر جبار وقال
 ابو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوقى الحرّمي وأصله من الصغد واقام بمرو
 وكان محب عثمان بن خزيم القايد وكان يلي ارمينية فسار خباكان الحرّري الى
 حربه وعسكر ابن خزيم ازاده وعقد لابي يعقوب على الصحابة واشراف من
 معه ففكروا ذلك فقال الحرّمي

ابالصغد ناس ان تُعَسِّرُنِي جُمْدٌ سَقَاها مِن اخلاي جارتنا اَجْمَلُ
 ثم قاملوا أصلى الذي منه منبتى على كل فرع في التراب له اصل
 وما ضرني ان لم تلدنني حباير ولا تشتمل جرم على ولا عكل

٢٧. وعرف بالصاغاني أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني له تصانيف في كل فن الحديث أحسن منها سمع السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة ٤٢٠ حاجا وسمع منه أبو بكر الخطيب.

٥. الصَّغْدُ بالضم ثم السكون وأخره دال مهملة وقد يقال بالسین مكان الصاد وفي كورة عجیبة قصبتها سمرقند وقيل هما صُغْدان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربع غرطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الأبله وشعب بوان وفي قری متصلة خلال الاشجار والبساتین من سمرقند الى قریب من بخارا لا تبین القریة حتی تأتيها لالحاق الاشجار بها وهي من اطيیب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه بئجيكت ورجلاه كشانينة وظهره وفر وبطنه كبوكث ویداه مایترغ وبزماخر وجعل مساحته ستة وثلاثین فرسخا في ستة واربعین وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نَسَف ثم كشانينة وقال غيره قصبة الصغد اشترجن وفصلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ابن النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادی والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي قالوا وهذا الوادی مبداء من جبال البتم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغليان وله مجمع ماء يقال له وى مثل الحيرة حوليها قري وتعرف الناحية ببرغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بأرض بئجيكت ثم ينتهي الى مكان يعرف ببرغسر وبه راس السكر ومنه تتشعب انهار سمرقند ورساتيق يتصل بها من عرى الوادی من جانب سمرقند وقد فصل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قال لان الغوطة لله انزله المجمع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ او اقل جبلا قرعا عن النبات والشجر

صُغُرَ كَمَا ذَكَرْنَا هُنَا وَذَكَرَهَا أَبُو عَمِيرٍ اللَّهُ ابْنُ الْبَتَّاءِ وَسَمَّاها صُغُرَ وَقَدْ ذَكَرْتُ
هَاهُنَا مَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُ قَالَ أَهْلُ الْكُورِيِّينَ يَسْمُونَهَا سُغُرَ وَكُتِبَ مَقْدُوسِي إِلَى أَهْلِ
مِنْ سُغُرِ السُّقْلَى إِلَى الْفَرْدُوسِ الْعُلْيَا وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بِلَدٍ قَاتِلٌ لِلْغُرَبَاءِ رَدَى الْمَاءَ وَمِنْ
أَبْطَأَ عَلَيْهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فَلَمْ يَرْحَلْ إِلَيْهَا فَانْهَ بَجْدِهِ هُنَاكَ لَهُ بِالرَّصَدِ لَا أَعْرِفُ فِي

- ٥ بِلَادِ الْإِسْلَامِ لَهَا نَظِيرًا فِي هَذَا الْبَابِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ بِلَادًا كَثِيرَةً وَبَيْمَةً وَلَكِنْ
لَيْسَ كَهَذِهِ وَأَعْلَاهَا سُودَانُ غُلَاطٍ وَمَاءُهَا حَمِيمٌ وَكَانَهَا حَمِيمًا إِلَّا أَنَّهَا الْبَقْرَةُ
الصُّغْرَى وَالْمَنْجَرُ الْمَوْبَعُ وَفِي عَلَى الْبَحِيرَةِ الْمَقْلُونَةِ وَبَقِيَّةُ مَدَائِينَ لُوطٍ وَأَنْهَاهَا
تَجَنَّتْ لِأَنَّ أَهْلَهَا لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ الْفَاحِشَةَ وَالْجَبَالَ مِنْهَا قَرِيبَةً ٥
صُغُرًا فِي قَوْلِ تَابُطٍ شَرًّا

- ١٠ وَأَذْهَبَ صُرَيْمٌ تَحْلُنَ بَعْدَهَا صُغُرًا وَحُلُنَ بِالْجَمِيعِ الْخَوْشَبِ
قَالَ السُّكْرِيُّ صُغُرًا مَكَانَ ٥

بَابُ الصَّادِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الصَّفَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالصَّفَا وَالصَّفَوَانُ وَالصَّفَوَاءُ كُلُّهُ الْعَرِيضُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْسِ
بِجَمْعِ صَفَاةٍ وَيُكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَيُشْتَقُّ صَفَوَانٌ وَمِنْهُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةُ وَهِيَ جَبَلَانِ بَيْنَ
٥ الْبَطْحَاءِ مَكَّةَ وَالْمَسْجِدِ أَمَّا الصَّفَا فَكَانَ مُرْتَفِعًا مِنْ جَبَلٍ إِلَى قُبَيْسٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَرْضُ الْوَادِي الَّذِي هُوَ طَرِيقُ وَسُوقٍ وَمِنْ وَقَفَ عَلَى الصَّفَا
كَانَ بِحِذَاءِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَ نُصَيْبٌ
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَتَيْنِ ذَكَرْتُكُمْ بِمُخْتَلَفٍ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ وَمَوْجِفٍ
وَعِنْدَ طَوَافِي قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرًا فِي الْمَوْتِ بَلْ كَادَتْ عَلَى الْمَوْتِ تُضْعَفُ

٢٠ وَقَالَ أَيْضًا

طَلَعَنَ عَلَيْنَا بَيْنَ مَرْوَةٍ وَالصَّفَا يَتَوْنُ عَلَى الْبَطْحَاءِ مَوْرَ السَّحَابِ
وَكِدْنُ نَعْمَ اللَّهُ يُخَدِّثُ فِتْنَةً تُخْتَشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَأْسِبُ
وَالصَّفَا أَيْضًا نَهْرٌ بِالْحَرِيرِ يَخْتَلِجُ مِنْ عَيْنِ مَحَلَمٍ قَالِ لَبِيدٍ

إذا أنت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفك ما كان من قبل
وقال أيضاً

رسا بالصغد أصل بني أبينا وأقرعنا بمزو الشاهجان
وكم بالصغد لي من عم صدقي وخال ماجد بالجزوزجان
وقد نسب إلى الصغد طائفة كثيرة من أهل العلم وجعلها الحازمي صغديين
صغدي بخارا وصغدي سمرقند منهم أيوب بن سليمان بن داود الصغددي
حدث عن أبي اليمان الحكيم بن نافع الحنصلي والربيع بن روح ويحيى بن
يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة ٢٧٤ هـ

صغدييل شطرا الأول كالذي قبله ثم بلا موحدة وبلا مثناة من تحت ولام
أمدينة بأرض أرمينية على نهر الكر من جانب الشرق قبالة تغليس بناها
كسرى انوشروان العادل حيث بنى باب الأبواب وانزلها قوما من أهل الصغد
من أبناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بها إلى تغليس وقد خرج بها
عليه إسحاق بن اسماعيل واحرق تغليس كلها وجاء براسه إلى سر من رأى
فكان من قصوله من سر من رأى إلى أن دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما
١٥٠ فقال الشاعر اهلاً وسهلاً بك من رسول

جيئت بما يشفى من التعليل بجملة تغنى عن التفصيل
برأس إسحاق بن اسماعيل وفتح تغليس وصغدييل
وكان إسحاق بن اسماعيل قد حصن صغدييل وجعلها معقله وأوتعها أمواله
وزوجته ابنة صاحب السرير

صغران على فعلان من الصغر قال العرائي موضع
صغر بالحريك علم مرتجل لجبل قرب عبود ذكر مع عبود
صغر على وزن زفر وصرد وفي زغر الله تقدم ذكرها بعينها وزغر في اللغة
الفصاحي فيها وقد ذكرنا لئنا لم سميت بزغر وأهلها وما يصاقبها يستمنونها

الصَّفْحَاحُ بوزن التَّفْحَاحِ وهى الحجارة العريضة قال الشاعر

ويؤقذن بالصَّفْحَاحِ نار المحباحب موضع قريب من تَرَوْه عن نصر

صَقَّارٌ بلفظ النسبة الى بايع الصقر اكمة

الصَّفَافِص بالفتح والتكرير جمع صفصف وهى الارض الملساء وهو السوادى

النازل من افكان

الصَّفَافِيْقُ بالفتح وبعد الالف فالا اخرى وقاف فى اخره بلفظ جمع صَفِيْق

وهو الكثير التصفيق وهو موضع فى شعر خراشة

صُقَاوَةٌ فعالة بالصم من الصفو ضد الكدر موضع عن العربانى

صَفَتٌ بالتحريك قرية فى حوف مصر قرب بلبيس يقال بها بيعت البقرة

الله امر بنو اسرائيل بلذكها وفيها قبة تعرف بقبة البقرة الى الآن عن

الهروى

صَفْحٌ بالفتح ثمر السكون وقد ذكرنا ان صَفْحَ الشىء جنبه صَفْحُ بنى الهزهار

ناحية من نواحي الجزيرة الخضراء بالاندلس

صَفْدٌ بالتحريك والصفد العطأ وكذلك الوثاق وصد مدينة فى جبال

اعلمة المطلة على جحش بالشام وفى من جبال لبنان

الصَّفْرَاءُ بلفظ تانيمث الاصفر من الالوان وادى الصفراء من ناحية المدينة

وهو واد كثير الخلل والزرع والخير فى طريق الحاج وسلحه رسول الله صلعم

غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال عَرَامُ بن الاصمغ السلمي الصفراء قرية

كثيرة الخلل والمزارع وماؤها عيون كلها وهى فوق ينبع مما يلي المدينة وماؤها

يحجرى الى ينبع وهى الجهيينة والاقطار ولبنى فخر ونهد ورضوى منها من ناحية

المغرب على يوم وحوالى الصفراء قنآن وضعا صغار واحدها ضعا والقنآن

وضعا صغار جبال صغار ووحد القنآن قنة

الصَّفْرَاوَاتُ جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من مَرَّ الطَّيْرَانِ

نُحَقِّقُ بِمَنْسَعَةِ الصِّفَا وَسِرِّيَّةِ عُمِّ نَوَاعُمِ بَيْنَهُنَّ كُرُومِ

وقال لبيد أيضا

فَرَحَّحَنَ كَأَنَّ النَادِيَاتِ عَنِ الصِّفَا مَذَارِعَهَا وَالكَارِعَاتِ الْحَوَامِلَا
بَدَى شَطِيبُ أَحَدَا جُلُومِ أَنْ تَحْمِلُوا وَحَثَّ الْحُدَاةُ النَّاجِيَاتِ الدَّوَامِلَا
وَالصِّفَا حَصَنَ بِالْجَرَبِينَ وَهَجَرَ وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ الصِّفَا قَصْبَةُ هَجَرَ وَيَوْمَ الصِّفَا
مِنْ الْهَامِلِ قَالَ جَوْدِرُ

تَرَكْتُمْ بِوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَكُمْ وَيَوْمَ الصِّفَا لَا قِيَمَ الشَّعْبُ أَوْعَرَا

وقال آخر

تَبَيَّنَتْ أَهْلُكَ اصْعَدَا مِنْ ذِي الصِّفَا سَقِيَا لَذَلِكَ مِنْ فَوْيَقِ اصْعَدَا
وَصَفَا الْأَطِيطُ فِي شَعْرِ امْرِءِ الْقَيْسِ

فَصَفَا الْأَطِيطُ فُصَاخَتَيْنِ فَعَاسِمِ تَمْشِي النِّعَامُ بِهِ مَعَ الْأَرَامِ

وَصَفَا بَلَدُ هَضْبَةٍ مُتَلَمِّمَةٍ فِي بِلَادِ تَمِيمِ قَالِ الشَّاعِرُ

خَلِيلِي لِلتَّسْلِيمِ بَيْنَ عُنَيْرَةٍ وَبَيْنَ صِفَا بَلَدِ الْأَتَقْفَانِ

الْصِّفَا بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّفْحُ الْجَنْبُ وَالْجَمْعُ الصِّفَا وَالصِّفَا
هَذَا السُّهَيْبُ الْعَرَاضُ وَالصِّفَا مَوْضِعٌ بَيْنَ حُنَيْنٍ وَانْصَابِ الْحَرَمِ عَلَى يَسَرَةِ الدَّخَلِ
إِلَى مَكَّةَ مِنْ مَشَاشٍ وَهَنَّاكَ لَقِيَ الْغَزْوَنِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا عَزَمَ عَلَى
قَصْدِ الْعِرَاقِ قَالَ

لَقِيتُ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ بِالصِّفَا وَعَلَيْهِ الْيَلَامُ وَالْبَهْرُ

عَنْ نَصْرِ وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي مَرْثِيَةِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَفَى بِطَاحَانَ مِنْ سُلَيْمَى فَيُثْرِبُ فَمَلَقَى الرِّحَالَ مِنْ مَنَى فَالْحَصْبُ
فَعُسْفَانُ سَرَّ السَّرَّ كُلَّ ثَمَنِيَّةٍ بَعُسْفَانُ بِأَوْبَاهَا مَعَ اللَّيْلِ مَقْنَبُ
فَنَعْفُ وَدَاعُ فَانْصَاغُ فَمَكَّةُ فَلَيْسَ بِهَذَا إِلَّا دِمَاؤُهُ وَمُخْرَبُ

قَالَ الْأَزْدِيُّ نَعْفُ وَدَاعُ بَنِي عَمَانَ الصِّفَا قَرِيبٌ مِنْهُ

الْصَّقَافُ بِالْفَتْحِ وَالسَّكُونِ وَهُوَ شَجَرُ الْخِلَافِ كَوْرَةٌ مِنْ تَغْوَرِ الْمُصَيَّصَةِ غَزَاهَا
سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ فِي سَنَةِ ٣٣٩ فَقَالَ أَبُو زُهَيْرٍ الْمُهَلَّبِيُّ بْنُ نَصِيرِ بْنِ
حَمْدَانَ وَالصَّقَافُ جَرَعْنَا عُلُوجًا شَدِيدًا مِنْهُمْ كَأْسَ الْمُنُونِ

فِي آيَاتٍ ذُكِرَتْ فِي حِصْنِ الْعَيُونِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ،

دَصْفٌ صَبِيغَةٌ بِالْمَعْرَةِ كَانَتْ اقْطَاعًا لِلْمَتَنَّبِيِّ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَمِنْهَا هَرَبٌ إِلَى
دِمَشْقَ وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ،

الْصَّفَقَةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَقَالَ وَقَافٌ وَالصَّفَقَةُ الْبَيْعَةُ وَيَوْمَ الصَّفَقَةِ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ قَالُوا أَنَّهُ أَوَّلُ أَيَّامِ الْكَلَابِ وَهُوَ يَوْمُ الْمَشْقَرِ وَتَمَّى يَوْمَ الصَّفَقَةِ لَنْ بَادِمٍ
عَامِلٍ كَسَرَى عَلَى الْيَمَنِ أَنْفَذَ لَطِيمَةً إِلَى كَسَرَى أَبِي وَبَزْ فِي خُفَارَةِ هَوْدَةَ بْنِ
أَعْلَى الْخَنْفَى فَلَمَّا قَارَبُوا أَرْضَ الْعِرَاقِ خَرَجَتْ عَلَيْهِمُ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِمْ نَاجِيَةُ بْنُ
عُقَّانٍ فَأَخَذُوا اللَّطِيمَةَ بِمَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ نَطَاحٌ فَبَلَغَ كَسَرَى ذَلِكَ فَأَرَادَ أَرْسَالَ
جَيْشِ الْيَمَنِ فَقِيلَ لَهُ هِيَ بَادِيَةٌ لَا طَاقَةَ لْجَيْشِكَ بِرُكُوبِهَا وَلَكِنْ لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَى
مَاجِشِنْتِ وَهُوَ الْمَعْكَبُ وَهُوَ يَهْجَرُ مِنْ أَرْضِ الْبَحْرَيْنِ لَقَالَا لَكُمْ فَارِسلَ إِلَيْهِ فِي
ذَلِكَ فَاطْمَعَ بَنُو تَمِيمٍ فِي الْمِيرَةِ وَأَعْطَاهُمُ أَيَّامًا عَامِينَ فَلَمَّا حَضَرُوا فِي الثَّالِثَةِ
١٥ جَلَسَ عَلَى بَابِ حِصْنِهِ الْمَشْقَرِ وَقَالَ أَرِيدُ عَرْضَكُمْ عَلَيَّ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ
وَيَاْمِرُهُ بِدُخُولِ الْحِصْنِ فَإِذَا دَخَلَ فِيهِ أَخَذَ سِلَاحَهُ وَقَتَلَ وَلَمْ يَدْرِ آخِرُ ثُمَّ
نَذَرَ أَحَدَ بَنِي تَمِيمٍ بِذُنُوكَ فَأَخَذَ سَيْفَهُ وَقَاتَلَهُ حَتَّى تَجَا فَأَصْفَقَ السَّبَابَ
عَلَى بَاقِيِهِمْ فِي الْحِصْنِ فَقَتَلُوا فِيهِ فَلِذَلِكَ سَمِيَ يَوْمَ الصَّفَقَةِ قَالِ الْأَعْمَشِيُّ يَمْدَحُ
هَوْدَةَ

٢. سَأَلَ تَمِيمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ مَا رَأَى أَسَارَى كَلَّاهُمْ صَمْرًا
وَسَطَ الْمَشْقَرِ فِي غِيْطَاءٍ مُظْلَمَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرْبِ مَنْتَفِعًا
بِظُلْمِهِمْ بِنَطَاحِ الْمَلِكِ أَنْ غَدَرُوا فَقَدْ حَسَبُوا بَعْدَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جَرَعًا،
صَقَوَانُ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ تَمِيمِ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ سَحَابًا

صَفَرٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ وَالرَّاءِ كَأَنَّهُ جَمَعَ صَافِرٌ مِثْلَ شَافِدٍ وَشَهْدٍ
وِغَايِبٍ وَغَيْبٍ وَالصَّافِرُ الْخَالِي وَهُوَ مَرْجُ الصُّفَرِ مَوْضِعٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالْحِجَولَانِ
صَحْرَاءَ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ فِي أَهْلِ بَنِي مَرْوَانَ وَقَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَخْبَارِهِمْ
وَأَشْعَارِهِمْ

هـ الصُّفَرُ بِلَفْظِ جَمَعَ أَصْفَرُ مِنَ اللَّوْنِ فِي شَعْرِ غَاسِلِ بْنِ غَزِيَّةِ الْحِجَرِيِّ الْهَذَلِي
ثُمَّ انْصَبَّ بَيْنَا جِبَالُ الصُّفَرِ مُعْرِضَةٌ عَنْ الْيَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَدَدٌ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْعَبَّازَةِ الْهَذَلِي

فَإِنَّكَ لَوْ عَلَيْتَهُ فِي مَشْرِفٍ مِنَ الصُّفَرِ أَوْ مِنْ مَشْرِفَاتِ التَّوَارِ

إِذَا لَأَصَابَ الْمَوْتَ حُبَّةٌ قَلْبِهِ فَمَا أَنْ يَهَذَا الْمَرْءُ مِنْ مَتَعَاجِمٍ

صَفَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ يُقَالُ صَفَرُ الرَّطْبِ يَصْفَرُ صَفَرًا أَيْ خَلَا فَهُوَ صَفَرٌ جَبَلٌ
بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ وَصَفَرٌ أَيْضًا جَبَلٌ أَحْمَرٌ مِنْ جِبَالِ مَكَلٍ قَرِيبَ الْمَدِينَةِ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الْفَتْحِ نَصْرٌ وَقَالَ الْأَدِيبِيُّ صَفَرٌ بِالْحَرَكَةِ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّهْرِ جَبَلٌ
بِقَرْشٍ مِثْلُ كَانَ مَنْزِلُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
بَنِي أَسَدٍ بَنِي عَبْدِ الْعَزَى جَدُّ وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَهُ وَبِهِ صَخْرَاتٌ تُعْرَفُ بِصَخْرَاتِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْخَارِجِيُّ يَرْثِيهِ

إِذَا مَا ابْنُ زَادٍ الرُّكْبُ لَمْ يَمْسُ نَارُلاً قَفَا صَفَرٍ لَمْ يَقْرُبِ الْفَرَشَ زَانِرٌ

وَلِهَذَا الْبَيْتِ أَخُوهُ ذَكَرَهَا مَعَ قِصَّةٍ فِي بَابِ الْفَرَشِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ ابْنُ قُرْمَةَ

ظَنَنْتُ الْخَلِيطُ بَلْبَكَ انْتَقَسَمَ وَرَمَوْكَ عَنْ قَوْسِ الْجِبَالِ بِأَسْهَمٍ

سَلَكُوا عَلَى صَفَرٍ كَأَنَّ جُودَهُمْ بِالرَّضْمَتَيْنِ ذُرَى سَفِينِ عُرْمٍ

صَفَرٌ بِكَسْرِ الْغَاءِ جَبَلٌ بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ عَنْ نَصْرٍ

الصُّفْرَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عَنْ الْحَفْصِيِّ

واحد من الغريقيين فقبيل كان معاوية في مائة وعشرين ألفاً وكان علي في تسعين ألفاً وقيل كان علي في مائة وعشرين ألفاً ومعاوية في تسعين ألفاً وهذا أصح وقُتل في الحرب بينهما سبعون ألفاً منهم من اصحاب علي خمسة وعشرون ألفاً ومن اصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً وقُتل مع علي خمسة وعشرون صاحبياً بدريةً وكان مدة المقاتل بصقيين مائة يوم وعشرة ايام وكانت الوقائع تسعين وقعة وقد اكثر الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول كعب بن جُعيل يرضى عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقد قتل يصفين

الا انما تبكي السعيون لفسار بصقين اُجلت خيله وقوا واقف
فاًفكى عبيد الله بالقاع مسلماً نَجَّ دماً منه المعروف النوارف
يَبُوءُ وتعلموه سبائب من دم كما لاح في جيب القميص التلائف
وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهباء المناكب شارف
جزا الله قتلانا بصقين ما جزا عبداً له ان غودروا في المزاحف ،

صفينة موضع بالمدينة بين بى سائر وقباء عن نصر ،

صفينة بلفظ التصغير من صفن وهو السفرة لك كالغيبنة وهو بلد بالعالية من ديار بى سليم ذى نخل قال القتال الكلابى

كان ردايه اذا قام علفاً على جذع نخل من صفينة املدا
وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل وزروع واهل كثير قال الكندى ولها جبل يقال له الستار وفي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحجاج اذا عطشوا وعقبة صفينة يسلكها حجاج العراق وفي شاقة ،

٢. صفينة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صافية مرخماً ماء لبنى اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفينة وحزير يقال له حزير صفينة قال ذلك الاصمعي وقال ابو ذؤيب

امن آل ليلى بالصاحوج واهلنا بنعف اللوى او بالصفية غير

وَصَفَّ ابْنُ ابْنِ الْقَبَائِلِ بَعْدَ مَا كَسَا الرِّزْنَ مِنْ صَفْوَانٍ صَفْوًا وَكَثَرًا

الرِّزْنَ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَصَفْوَانٍ مِنْ حَصُونِ الْيَمَنِ ٥

الصَّفْوَانِيَّةُ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ قَالِ ابْنُ ابْنِ
الْعَجَائِزِ يَزِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
٥ بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ وَقَالَ الْخَافِظُ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
بْنِ ابْنِ سَفْيَانَ الْأُمَوِيِّ كَانَ يَسْكُنُ الصَّفْوَانِيَّةَ خَارِجَ بَابِ تُوْمَا وَكَانَتْ لُجْدَةُ
خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ٥

صَفُورُ قَرْيَةٍ فِي سَوَادِ الْيَمَامَةِ بِهَا تُخْبِلَاتُ يُقَالُ لَهَا الْكَلْبِدَاتُ وَهِيَ أَجْسَدُ نَمْرٍ فِي
الدُّنْيَا قَالَهُ الْكُفَيْسِيُّ ٥

صَفُورِيَّةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَوَاوٌ وَرَاءَ مَهْمَلَةٍ ثَمَّ يَاءٌ مُخَفَّفَةٌ كَوْرَةٌ وَبَلَدَةٌ
مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ بِالشَّامِ وَفِي قَرَبِ طَبْرِيةَ ٥

الصَّفَّةُ وَاحِدَةٌ صَفَّفَ الدَّارَ قَالِ الدَّارِقُطِيُّ فِي ظُلَّةٍ كَانَ الْمَسْجِدَ فِي مَوْخَرِهَا،
صَفْنَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَنُونٌ وَالصَّفْنُ السُّفْرَةُ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ رَأْسُهَا بِالْخَيْطِ وَصَفْنَةٌ

٥٥ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ فِيمَا بَيْنَ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ بَلْحَبْلَى فِي السَّبِيحَةِ ٥

الصَّفِيحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ

لَيْسَ رَسْمٌ عَلَى الدَّبَّائِنِ يُبَالَى فَلَوْ ذُرْوَةٌ فَجَنَّبَنِي ذِيَالِ

فَالْمُرَوَاتُ فَالْصَفِيحَةُ قَفَرٌ كُلُّ قَفَرٍ وَرَوْضَةٌ مُحَلَّلٌ ٥

صِقِينَ بِكَسْرَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْغَاءِ وَحَالِهَا فِي الْأَعْرَابِ حَالُ صَرِيغَيْنِ وَقَدْ ذَكَرْتُ
٢٥ فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهَا تُعْرَبُ أَعْرَابُ الْجُوعِ وَأَعْرَابُ مَا لَا يَنْصَرَفُ وَقِيلَ لَانِي وَأَيْسَلُ
شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَشْهَدْتُ صِقِينَ فَقَالَ نَعَمْ وَبَسَمَتْ الصِّقُونُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِقَرَبِ
الرَّقَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الرَّقَّةِ وَبَالِسَ وَكَانَتْ وَقْعَةُ صِقِينَ
بَيْنَ عَلِيِّ رَضَى وَمَعَاوِيَةَ فِي سَنَةِ ٣٧ فِي غَرَّةٍ صَفَرٍ وَاخْتَلَفَ فِي عِدَّةِ أَهْوَاءِ كُلِّ

صَقْلَبُ بالفخ ثم السكون وفخ اللام واخره بلا موحدة قال ابن الاعراب
 الصَقْلَب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاسمر قال ابو منصور
 الصقالبة جيل تَمُّمُ الألمان صُهِبَ الشعور يتناخمون بلاد الخزر في اعلى جبال
 الروم وقيل للرجل الاسمر صقلاب على التشبيه باللوان الصقالبة وقال غيره
 ٥ الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتَنَسَّب اليها الخَزْمُ الصقالبة واحدهم
 صَقْلَبِيٌّ وقال ابن الكلبي ومن ابناؤه يافث بن نوح عم يونان والصقلاب والعجدر
 وبرجان وجرزان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبي في
 موضع اخر اخبرني ابي قال رومي وصقلاب وارميني والفرنجي اخوة وهم بنو لنطى
 بن كسلوخيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض
 ١٠ اُفسميت به وصَقْلَب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكية
 يقال ان المَكوك اذا زرع في ارضها ارتفع منه مائة قفيز واكثر وبصقالية
 ايضا موضع يقال له صَقْلَب ويقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية
 تذكر في صقلية وقال المسعودي الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالخرى
 الى شلو في المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فَنَم من ينقاد الى دين النصرانية
 ١٥ اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون واشجعهم جنس يقال
 له السرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم
 ولهم افعال مثل افعال الهند وفي بلاد الخزر صنم كثير منهم فالاول بن ملوك
 الصقالبة ملك الديار وله عمائر كثيرة وتجار المسلمين يقصدون ملكته بانواع
 التجارات ثم يلي هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن
 ٢٠ ذهب ومُدُن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم ثم يلي هذا الملك
 من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم
 احسن الصقالبة صورا واكثرهم عددا واشدُّهم بأسا وكانوا من قبل ينقادون الى
 ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه

قال الأخفش الصاجوع موضع والنعف ما ارتفع من مسيل الوادي وانخفض
من الجبل يقول ابن آل ليلى غير مرت بهذا الموضع ، قال ابو زياد وصفية مالا
للسباب بالحي حى صرية وقال ايضا صفية مالا لغنى قال الاصمعي ومن مياه بنى
جعفر الصقية ،

٥. صفى السباب موضع بمكة وقد ذكر في السباب قال فيه كثير بن كثير
الشهمي .

كم يذاك الحجون من حى صدى من كهل أعقبه وشباب
سكنوا الجزع جزع بيت ابي مو سى الى الخل من صفى السباب
فلى الولد بعدهم وعاليهم صرت فردا ومالى احسابى
١٠. اقل الزبير بيت ابي موسى الاشعري وصفى السباب ما بين دار سعيد الحرشي
لله بناها الى بيوت ابي القاسم بن عبد الواحد لله بأصلها المسجد الذى
صلى على امير المؤمنين المنصور عنده وكان به نخل وحايض معاوية فذهب
ويعرف بحايض خرمان ،

الصفيين تثنية الصفى الذى قبله موضع فى شعر الأعشى
١٥. كسوت قنود العيس رحلا تخالها مهاء بدكداك الصفيين فاقداه

باب الصاد والقف وما يليهما

صقر الصقر طائر معروف والصقر اللبن للامص والصقر الدبس عند اهل
المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصقر قارة بالمروث من ارض الهمامه لبني
نمير وهناك قارة اخرى يقال لها ايضا الصقر قال الراعى النميري
٢٠. جعلن اريضا بالسيمين ورملة وزال لغط بالشمال وخانقه
وصادق بالصقرين صوب سحابة تصنها جتبا غدير وخافقه ،
الصقلاء قال القراء يقال انتم فى صقع خال وصقل خال اى ناحية خالية
فجوز ان يكون الصقلاء ثمانية البقعة الخالية وهو موضع بعينه ،

- كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار لا تناله تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طغمت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والخيول والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وفي ارضها ينبت الزعفران وكانت قليلة العارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا عمارتها ولم تنزل اهل قريتها من بلاد الاسلام حتى فاحت في ايام بني الاغلب على يد القاضى اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى البطريرق قسطنطين فقتله لامر بلغه عنه فتغلب فيمى على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن هارون الرشيد وحين عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة ٢١٢ في ايام المامون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة لنا الى الانتصار بالقيروان فحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفي في سنة ٢١٣ وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك

صقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين
واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية
وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو
وهي مدينة في البر الشمالي الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز
يسمى الفارو في اطول جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها
مدينة تسمى المسمى الله يقول فيها ابن فلاقس الاسكندري
من ذا يسمى على مسمى وفي مقابلة ريو وبين الجزيرة وبرا افريقية مائة
واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهو يومان
بالريج الطيبة او اقل وان طولها من طرابلس الى مسمى احدى عشرة
مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وفي جزيرة خصيبة كثيرة البلدان والقرى والامصار
وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت في
بعض نسخ سيرة صقلية تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين
مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن
هاجى الفقيه في تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى الى الفصل ان بصقلية
ثمان عشرة مدينة احداها بلرم وان فيها ثلثمائة ونيفا وعشرين قلعة ولم
تزل في قديم وحديث بيد مملكة لا يطيع من حوله من الملوك وان جل
قدرم لخصائنها وسعة دخلها وبها عيون غزيرة وانهار جارية ونز عجيبة
ولذلك يقول ابن محمد

٢٠ نكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فالى احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصر يانه هكذا يقولونه بكسر النون وهي اعجوبة من
عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شائخة وحولها من الحرث والبساتين شىء

في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك سُمِّت الروم جبل الذهب وفي بعض
الستين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة
يستضيئون بصومعه وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته
على وجهه ففيه مستمتع للناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل
مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في
اربعة ايام وفي شرقي الاندلس في ليج البحر وتحاذيها من بلاد الغرب بلاد
افريقية وباجة وطبرقة الى مرسى الحرز وغربيها في البحر جزيرة قرشفت وجزيرة
سردانية من جهة جنوب قرشفت ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة وعلى
ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريو
اثر نواحي قلورية والغالب على صقلية الجمال والخصون واكثر ارضها مزرعة
ومدينتها المشهورة بلرم وفي قصبة صقلية على بحر البحر والمدينة خمس نواح
محدودة غير متباينة بمعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وفي بلرم وقد
ذكرت في بابها وخالصة وفي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وفي عامرة
واعمر من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية
وهي فاصلة بينهما وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجند
وتعرف بابن صقلاب وهي مديعة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس لهم
مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو وان عظيم
وعليه مطاحتهم ولا انتفاع لبساتينهم به ولا للمدينة والخامسة يقال لها
الحارة الجديدة وهي تقارب حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها
سور واكثر الاسواق فيها بين مسجند ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم
والخالصة والحارات المحيطة بها ومن دراهمها من المساجد نيف وثلاثمائة
مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس مجاورة المكان المعروف
بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالببيضاء قرية تشرف على

حيوة مالك بن انس رضى ورحل الى الشرق وبقيت بأيدي المسلمين مدة
 وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار
 فلكوها فهو اليوم في ايديهم قال بطليموس في كتاب الملحمة مدينة صقلية
 طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبله عشرها
 ذراع الكلب ولها شركة في الفرع الموحى تحت عشر درجات من السرطان
 يقابلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل
 ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع صغار ولا غر ولا ضبع ولا عقرب ولا
 افاع ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان ومعادن الشب
 والكحل والفضة ومعدن الزاج والحديد والرصاص وجبال تنقش وكثيرا ما
 يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير وقال
 ابو علي الحسن بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذي
 في جزيرة صقلية فهو جبل مطلق على البحر المتصل بالبحار وهو فيما بين قطنانية
 ومصقله وقرب طبرمين ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعارى عظيمة اكثرها
 القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة
 للباصين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من
 المقاتلة في زمن الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار
 وفي اعلاه منافس يخرج منها النار والدخان ورعا سال النار منه الى بعض
 جهاته فاحترق كلما غمر به ويصير كخبث الحديد ولم ينبت ذلك المحترق
 شيئا ولا يعيش اليوم فيه دابة وفي اليوم ظاهر يستميه الناس الاخبات وفي
 اعلا هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار دائمة لا تكاد تنقطع عنه في صيف
 ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فالما في الشتاء فيعم اوله واخره
 وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية
 ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان

باب الصاد واللام وما يليهما

صَلَّاحٌ بوزن قَطَامٍ من اسماء مكة قال العبراني وفي كتاب التكملة صَلَّاحٌ بكسر الصاد والاعراب قال ابو سفيان بن حرب بن أُمَيَّة

أبا مَطَرٍ فَلَمَّ إِلَى صَلَّاحٍ لِيَكْفِيكَ النَّدَامَى مِنْ قَرِيْشٍ
وَتَنْزِيلُ بِلْدَةِ عَزَّتْ قَدِيمَا وَتَأْمَنَ أَنْ يَنْالَكَ رَبُّ جَيْشٍ
صَلَّاحٌ قال ابو محمد الْأَسْوَدُ هو بصم الصاد عن ابى النُّدَيِّ قاله في شرح قول
تليد العيشمى

شغينا الغليل من سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عامر
قال هو ماء لعامر في واد يقال له الْجَوْفُ به تخيل كثيره ومزارع جمه وقال نصر
هو ماء لبنى عامر بن جذيمة من عبد القيس قال وذكر ان رهطاً من عبد
القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رَضَهِ فَتَحَاكَمُوا إِلَيْهِ فِي هَذَا الْمَاءِ اعْنَى
الصَّلَاحِ فَانْشَدَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ قول تليد العيشمى هذا فَقَضَى بِالْمَاءِ لَوْلِدِ
عامر هذا واول هذه الابيات

أَفْلَتْنَا مِنْهُ قَيْسٌ بِجَمْعِ عَـرْمَـرَمٍ وَشَنُّ وَابْنَاءِ الْعُورِ الْأَكْبَرِ
فَبَاتُوا مُنَاخَ الضَّيْفِ حَتَّى إِذَا رَقَا مَعَ الصَّبْحِ فِي الرُّوْضِ الْمُنِيرِ الْعُصَاوِرِ
نَشَانَا إِلَيْهَا وَأَنْتَضَيْنَا سِلَاحَنَا يَمَانٍ وَمَأْوَرٍ مِنَ الْهَيْئَةِ الْبَاطِرِ
وَنَبِلَ مِنَ الرَّادَى بَأَيْدِي رِمَاتِنَا وَجُرْدَ كُشْطَارِ الْمُجْعَزُورِ عَنَوَاتِرِ
شَغِينَا الْغَلِيلِ مِنْ سَمِيرٍ وَجَعُونَ وَأَفْلَتْنَا رَبُّ الصَّلَاحِ عامر
وَأَيَّقَنَّ أَنْ الْخِيلَ أَنْ يَعْلَقُوا بِهِ يَكُنِ النَّبِيلُ الْخَوْفَ بَعْدَ آبِرِ
يُنَادِي بِصُحْرَاءِ الْفُرُوقِ وَقَدْ بَدَتْ نَرَى ضَبْعَ أَنْ أَفْتَحَ الْبَابَ جَابِرِ
العور من عبد القيس الدليل وعجل ومُحَارِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ ثَلَيْزٍ مِنْ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ

صَلَّاحٌ بِالْفَتْحِ وهو جمع الصلصال مخففاً لانه كان ينبغي ان يكون صَلَاحِيْلٌ

المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجداً قال ولقد رايت في بعض الشوارع في
 بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد نكرتها في بلرم، قال واهل
 صقلية اقل الناس عقلاً واكثرهم حملاً واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على
 اقتناء الرذائل، قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحزاز ولي قضاء
 هـ وكان ورعاً فلما جرت به لم يقبل شهادة واحد منهم لا في قليل ولا في كثير وكان
 يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده
 فقال ليس في جميع البلد من يوصى اليه فلما توفي تولى قضاءهم رجل من
 اهلها يعرف بابن ابراهيم اسحاق بن الماحلي ثم ذكر شيئاً من سخيف عقله
 قال والغالب على اهل المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلثمائة معلم فسالت عن
 ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال
 ابن حوقل وكنت بها في سنة ٣٣٣ ووصف شيئاً من تخلفهم ثم قال وقد
 استوفيت وصف هؤلاء وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا
 الجنس من الفضائل في كتاب وسمته بمحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما هم
 عليه من سوء الخلق والماكل والمطعم الممتن والاعراض القذرة وطول البر مع
 هـ انهم لا يتطهرون ولا يصلون ولا يحجون ولا يزكون وربما صاموا رمضان واغتسلوا
 من الجنابة ومع هذا فالقمح لا يحول عندهم وربما ساس في البيدر لفساد
 هواها وليس يشبهه سخام وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم سواد الاتانين
 واجلهم منزلة تسرح الدجاج على موضعه وتذرق على مخدته وهو لا يتأثر ثم
 قال ولقد عرفت كتابي بذكرهم والله اعلم

٢٠ باب الصاد والكاف وما يليهما

صكاً من قرى الغوطة وجزءه بن سهل السلمي صاحب النبي صلعم بها عقب
 وهو اول من اجتبى الخراج بحمص في الاسلام قاله القاسمي عبد الصمد بن

له واحف فالصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مارية
 اى بعد ما طلعت الثريا، وفدير الصلب والصلب جبل محدد قال الشاعر
 كان غدير الصلب لم يصح ماله له حاضر في مربع ثم واسع
 وهو لبنى مرة بن عباس وقال جرير

هـ الارب يوم قد اتيح لك الصبي بذى السدر بين الصلب فالمتكلم
 فما جدت عند اللقاء فجاشع ولا عند عقد تمنع الجار محكم
 صلب بفتح اوله وسكون ثانيه واخرة بالواو موحدة وادى صلب بنين آمد
 وميفارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من هورس وهورس الارض الله
 استشهد فيها على الارمنى من ارض الروم

١٠ الصلح بالكسر ثم السكون والحملة المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من
 دجلة على الجانب الشرق يسمى قم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل
 وكانت للحسن هناك منازل وقصور اخفى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان
 صلح جبل عن نصر

صلح اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما
 ١٥ وفد على رسول الله صلعم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في فحمة الدجنا ونحن باعلى رحران وصلح
 وهن بنا خوص ضللت تغطي بركبائها في لاحب متمدد
 على كل قتلاء الدراعين جسرة تمر بنا مر الهجف الخفي سد
 صلح بالضم والتكرير والصلصل الراعى الخائف والصلصل الفاختة والصلصل
 ٢٠ ناصية الفرس وصلصل موضع لعمر بن كلاب وهو باعلى دارها بنجد وصلصل
 ملا في جوف هضبة جهراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على
 سبعة اميال منها نزل بها رسول الله صلعم يوم خرج من المدينة الى مكة عام
 الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيرى يذكر العرصتين والسعييق

وهو الطين الحُر بالرمل فصار يتصلصل اذا جَفَّ اى يصوت فاذا طمخ بالنار فهو الفخار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهرى الصلاصل القواخت واحدتها صُلْصُل والصلاصل بقايا الماء واحدتها صُلْصُلَة وهو ماء لبنى اُسْمَر من

بنى عمرو بن حنظلة قاله السُّكْرَى فى شرح قول جرير

عَفَا قَوْمُكَ وَلَنَا مَحَلًّا اِلَى جَوِّ صِلَاصلٍ مِنْ لَبِينَا
اَلَا فَاذِ الظَّعَامِينَ لَوْ لَوِينَا وَلَوْ مِنْ يَرَاقِينَ اَرْعَوِينَا
اَلَمْ تَرَنِي هَذَلْتُ لِهَيْتٍ وَدَى وَكَذَبْتَ الْوُشَاةَ فَا جَزِينَا
اِذَا مَا قُلْتُ حَانَ لَنَا التَّقَاصَى بَخْلَنَ بِعَاجِلٍ وَوَعْدَنَ دِينَا
فَقَدْ اَمْسَى الْبُعَيْثُ سَخِينِ عَيْنٍ وَمَا اَمْسَى الْفَرْزُ دُنَى قَرِّ عَيْنَا
اِذَا ذُكِرْتَ مَسَاعِينَا غَضِبْتُمْ اَطَالَ اللهُ سَخَطَكُمْ عَلَيْنَا

الصُّلْبَانِ واديان فى بلاد عامر قال لبيد

اَذَلَّكَ اَمْرٌ مَرَاتِي سَبَيْتُمْ اَرْنَ عَلَى تَحَاصٍ كَالْمَقَالِ
نَفَى حَشَانَا بِحِمَارِ قَوْمٍ خَلِيطٌ لَا بُلَامَ اِلَى الزَّيْلِ
وَامَكْنَهُ مِنَ الصُّلْبَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتَ الْمُحَاصِ مِنَ التَّوَالِ

هـ اَقَالَ نَصْرَهُمَا الصُّلْبُ وَشَى اَخِرَ فَعَلَبَ الصُّلْبُ لَانَهُ اَعْرِفَ

الصُّلْبُ قَالُوا هُوَ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ اِلَيْهِ رِمَاحٌ وَاَيَّاهُ اَرَادَ اَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ

يُبَارَى شَبَابَةُ الرَّجُلِ حَذُّ مَذْلُفٍ كَحَذِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ الْخَيْصِ

صُلْبٌ بِالضَّمِّ هُوَ السَّكُونُ وَاخِرُهُ بِلَا مَوْجِدَةٍ وَالصُّلْبُ مِنَ الْاَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَالْجَمْعُ الصُّلْبَةُ وَالصُّلْبُ اَيْضًا مَوْضِعٌ بِالضَّمِّ كَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الازهرى اَرْضٌ صُلْبَةٌ وَالْجَمْعُ صُلْبَةٌ وَقَالَ الْاَصْدَغِيُّ الصُّلْبُ بِالْكَسْرِ هُوَ نَحْوُ مِنَ الْحَزِيذِ الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ وَجَمْعُهُ صُلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مَوْضِعٌ بِالضَّمِّ اَرْضُهُ حَجَارَةٌ وَبَيْنَ ظَهْرَانِ الصُّلْبِ وَقِفَافُهُ رِبَاضٌ وَقِيْعَانٌ عَذْبَةٌ الْمَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ اَلْعَشْبُ رِيَوْمٌ صُلْبٌ مِنَ اَيَّامِهِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

صَلَفِيَّونَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ الْمَشْدُودَةُ لِلنَّسَبِ وَأُخْرَى نُونٌ وَمَا أَرَاهُ
إِلَّا أَتَّحِمًا بِلَدِّ ذِكْرِهِ الْجَاهِلِ.

صَلُوبٌ فَعُولٌ مِنَ الصَّلَابِ مَكَانٌ.

الصَّلِيبُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الصَّلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ جَبَلٌ عِنْدَ كَاطِمَةَ كَانَتْ

بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ وَايِلَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ قَالَ الْخَبَلُ السَّعْدِيُّ

عَرِّتُ تَرْبَعٌ فِي رَبِيعٍ نَى نَدَى بَيْنَ الصَّلِيبِ فَرُوضَةِ الْإِحْفَارِ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

وَأَنَا بِالصَّلِيبِ وَبَطْنِ قُلُجٍ جَمِيعًا وَاضْعَيْنِ بِهِ لُطَائِنًا

الصَّلِيبَةُ مَا مِنْ مِيَاهٍ قُشِيرٍ.

١. الصَّلِيبُ عَادَ تَصْغِيرَ صَلَاعٍ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لَهُ.

الصَّلِيبُ مَوَاضِعٌ كَانَتْ فِي بَطِيحَةٍ وَاسِطَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ كَانَتْ دَارُ مُسْلِكِ

مَهْدَبِ الدَّوْلَةِ أَيْ نَصْرِ الْمُسْتَوَلِ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَقَبْلَهُ لِعَمْرَانِ بْنِ شَاهِينَ

وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ وَكَانَ مَلْجَأً لِكُلِّ خَائِفٍ وَمَأْوًى لِكُلِّ مَطْرُودٍ إِذَا هَرَبَ لِلْخَائِفِ

مِنْ بَغْدَادَ وَفِي دَارِ مَلِكِ بَنِي الْعَبَّاسِ وَآلِ بُوَيَّهِ وَالسَّلْجُوقِيَّةِ نَجًّا إِلَى صَاحِبِهَا

١٥. فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ بِوَجْهَةٍ وَلَا سَبَبٌ وَلَا يَكُنْ اسْتِخْلَاصُهُ بِالْغَلْبَةِ أَبَدًا. وَقَدْ نَسَبَ

إِلَيْهِ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَانُوِيَّةِ الْبَزَّازِ يَعْرِفُ بِأَبْنِ

الْحَجْمِ قَدَّمَ بَغْدَادَ وَأَقَامَ بِهَا وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمَةَ الْمَعْدِلِ

وَأَبَا الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ الْبَقُورِ وَغَيْرِهِمَا وَجَدَ بَخْطَ إِلَى الْفَضْلِ ابْنِ

الْحَجْمِيِّ وَمَوْلَدِي سَنَةِ ٤٣١ بِالصَّلِيبِ وَمَاتَ بِوَاسِطٍ فِي ثَانِي عَشْرِ صَفَرِ سَنَةِ ٥١٥

٢. وَدَفِنَ بِتَرْبَةِ الْمُصَلَّى بِوَاسِطٍ.

الصَّلَى نَاحِيَةُ قَرَبٍ زَبِيدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ شَاعِرُهُم

فُتِحَتْ هِنَانِي لِلْخَصْمِ وَأَهْلِهِ وَمُورٍ وَتَمَّتِ الصَّلَى وَسُرْدَا

والمدينة وصلصل

أَشْرَفَ عَلَى ظَهْرِ الْقَدِيمَةِ هَلْ تَرَى بِرَقًا سَرَى فِي عَارِضٍ مَتَهَلَّلٍ
نَصَحَ الْعَقِيقَ فَبَطْنَ طَيِّبَةً مَوْهِنًا ثَمَّ اسْتَمَرَ يَأْمُرُ قَصْدَ الصُّلُصِ
وَكُلَّمَا وَلَعَتْ فَخَاسِلُ بَرْقِهِ بِعَمَامِ الْأَحْبَابِ لَيْسَتْ تَأْتَلِي
بِالْعَرَضَتَيْنِ يَسُحِّحُ سَحَابُ الرُّقَى مِنْ بَطْنِ خَاخِ ذِي الْمُحْتَلِّ الْأَسْهَلِ

قال أبو زياد ومن مبياه بنى عَجْلَانِ صَلُصَلْ قَرَبِ الْيَمَامَةِ

الصُّلُصُ بِالضَّمِّ مَالٌ لِحَارِبٍ قَرَبِ مَآوَانَ قَالِ نَصَرَ أَظْنَهُ بَيْنَ مَآوَانَ وَالرَّبْدَةِ
الصَّلْعَاءُ رَجُلٌ أَصْلَعٌ وَأَمْرَأَةٌ صِلْعَاءُ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مَقْدَمِ الرَّاسِ إِلَى
مُؤَخَّرِهِ وَكَذَلِكَ أَنْ ذَهَبَ وَسَطُهُ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ اللَّتَى لَا تَنْبُتُ شَيْئًا صِلْعَاءُ وَهُوَ
أَمِنْ الْأَوَّلِ فِي كِتَابِ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ يَذْكُرُ بِلَادَ بَنِي أَلِي بِكَرْ بْنِ كَلَابٍ بِخَيْدٍ فَقَالَ
وَالصِّلْعَاءُ حَزْمٌ أَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْأَكْبِيلِ وَقَعَةٌ كَانَتْ بِصِلْعَاءِ
النَّعَامِ أُسْرِ فِيهِ حَنْظَلَةُ بْنُ الطَّقِيلِ الرَّبْعِيُّ أُسْرَهُ هَامُ بْنُ بَشَّاشَةَ التَّمِيمِيُّ وَقَالَ
فِي ذَلِكَ شَاعِرٌ

لَحِقْنَا بِصِلْعَاءِ النَّعَامِ وَقَدْ بَدَا لَنَا مِنْهُمْ حَامِي الدِّبَارِ وَخَالِدُهُ
أَخَذَتْ خِيَارَ ابْنِي طُقَيْلٍ فَأَجْهَضَتْ أَخَاهُ وَقَدْ كَادَتْ تَنَالُ مَقَاتِلُهُ

وقال نصر هِلْعَاءُ النَّعَامِ رَابِيَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ وَأَيْضًا فِي دِيَارِ غُطْفَانَ حَيْثُ
ذَاتُ الرِّمْتِ بَيْنَ النَّقْرَةِ وَالْمُغَيْثَةِ وَالْجَبَلِ إِلَى جَانِبِ الْمَغِيثَةِ يُقَالُ لَهُ مَآوَانَ
وَالْأَرْضُ الصِّلْعَاءُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ أَغَارَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ عَلَى اشْجَعٍ بِالصِّلْعَاءِ
وَهِيَ بَيْنَ حَاجِرٍ وَالنَّقْرَةِ فَلَمْ يَصْبِهِمْ فَقَالَ دُرَيْدٌ قَصِيدَةً مِنْهَا

قَتَلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ خَيْرَ لِدَائِهِ ذُوَابُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَارِبٍ
وَعَبَسًا قَتَلْنَاكُمْ جَوَّ بِلَادِهِمْ بِمَقْتَلِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ الدَّنَائِمِ
جَعَلْنَا بَنِي بَدْرٍ وَشَخْصًا وَمَا زَنَا لَهَا غُرَضًا يَزْجُمُنْهُمْ بِالْمَنَاسِكِ
وَمَرَّةً قَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فَرَأَيْتُهُمْ يَرُوغُونَ بِالصِّلْعَاءِ رَوْغَ الثَّعَالِبِ

اخصبت ربت العرب جمعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة
والحزن لبني يربوع والدهناء لجاعتهم والصمان متاخم الدهناء ، وقال غيرة
الصمان جبل في ارض تميم اسمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع وقيل
الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان
بلد من بلاد بني تميم وقد سمى ذو الرمة مكانا منه صمانا فقال

يَعْلُ بماء غادية سَقَّتْهُ على صَمَانَةٍ وَصَفَا فسالَا

والصمان ايضا فيما احسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء قال حسان
بن ثابت

لَمَنِ الْبِدَارُ اقْفَرَتْ بـَغَّانَ بَيْنَ شَاطِئِ الْيَمْرِ مُوَكَّالِصْمَانِ

١. فَالْقُرَيَاتُ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارٌ يَا فَسَّاءَ فَالْقُصُورُ الدَّوَانِ

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد ،

الصممان بالكسر وهو تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد والصمة صمام القارورة

والجمع صمم والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا الصمتان الصمة

الجشمي ابو ذريرد بن الصمة والتجعد بن الشمشاخ واما قرن الاسمان لان

٥ الصمة قتل التجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتل الصمة فيه فهاجبت

الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما ف قيل يوم الصمتين وسمى ذلك

اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان ،

الصمد بالفتح ثم السكون والبدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظة

وكذلك الصمد بالضم والصمد ماء للضبعب ويوم الصمد ويوم جوف طويلع

٢. ويوم ذي طولع ويوم بلقاء ويوم اود كلها واحد قل بعض القرشيين

يا اخوتي بالمدينة اشرفا في الصمدا وانظرا نظرة سهل ترى نجدا

فقال المدينيان انت مكلف بداعي الهوى لا تستطيع له ردا

وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد غير محجمة والميم ساكنة وهو يوم

باب الصاد والميم وما يليهما

صِمَاخٌ بِكَسْرِ الصَّادِ مِنْ نَوَاحِي الِإِيمَانَةِ أَوْ نَجْدٍ عَنْ الْحَقِصِيِّ قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا خَلِيفٌ صِمَاخٌ ،

وَالصِّمَاخُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ خَلَا مَعْجَمَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ وَجَعٍ يَكُونُ فِي ٥ الصِّمَاخِ وَهُوَ خَرَقَ الْإِذْنَ لِأَنَّهُ عَلَى دَوْنِ الْأَدْوَاءِ كَالسُّعَالِ وَالسُّكْلَمِ وَالْخُلَاقِ وَالشُّخَاخِ وَهُوَ مَاءٌ عَلَى مَنْزِلٍ وَاحِدٍ مِنْ وَاسِطٍ لِقَاصِدِ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّكُونِيُّ وَالْمِيَاهُ ثَلَاثٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ طَيِّئَيْنِ وَالْجِبَالُ ثَلَاثٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَيْبَاءٍ مِنْهَا صِمَاخٌ لَا أَدْرِي أَهوَ غَيْرُ هَذَا أَمْ غَلَطَ فِي الرِّوَايَةِ ،

وَالصِّمَاخِيُّ كَأَنَّهُ جَمْعُ صِمَاخٍ وَفِي قِيَعَانٍ بَيْضٌ لَأَنَّهُ بَكْرٌ بَيْنَ كِلَابٍ تَهْسِكُ الْمَاءَ ، ١٠ صِمَادٌ جَبَلٌ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ

وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُمْ بَاعِلِي تَلْعَةٍ مِنْ رُؤُسٍ قِيَعًا أَوْ رُؤُوسِ صِمَادٍ
لَسَمِعْتُمْ مِنْ قَرٍّ وَقَعٍ سَيُوفُنَا ضَرْبًا بِكَلِّ مِهْنَدِ جِمَادٍ
وَاللَّهِ لَا يَرَى قَبِيلٌ بَعْدَنَا خَضَرَ الرَّمَادِ آمِنًا بِرَشَادِ

الرَّمَادِ مِنْ بِلَادِ بَنِي تَهْمٍ ذُكِرَتْ فِي مَوْضِعِهَا ،

١٥ صِمَالُوتُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ حَاصِرَ الرُّشَيْدِ فِي سَنَةِ ١٩٣ هـ أَهْلَ صِمَالُوتٍ مِنْ أَهْلِ الثَّغْرِ الشَّامِيِّ قَرِبَ الْمُصَيِّصَةِ وَطَرَسُوسَ فَسَالُوا الْأَمَانَ لِعَشْرَةِ أَبِيهِاتٍ فِيهِمُ الْقَوْمُ فَاجْتَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ أَلَّا يُفَرَّقُوا فَأَنْزَلُوا بِبَغْدَادٍ عَلَى بَابِ الشَّمَّاسِيَةِ فَسَمَوْا مَوْضِعَهُمْ سَمَالُوتَ يُلَاقِظُونَهُ بِالسَّيْنِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَالِيهِ يُضَافُ دِيرٌ سَمَالُوتٍ وَقَدْ ذُكِرَ فِي الدِّيَرَةِ ثُمَّ أَمَرَ الرُّشَيْدُ فَنُودِيَ عَلَى مَنْ بَقِيَ فِي الْحَصَنِ ٢٠ فَبَيَعُوا ،

وَالصِّمَانُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الصِّمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ دُونَ الْجَبَلِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَدْ شَتَّتُوا الصِّمَانَ شَتَاتَيْنِ وَفِي أَرْضٍ فِيهَا غَلِظٌ وَارْتِفَاعٌ وَفِيهَا قِيَعَانٌ وَاسِعَةٌ وَخَبَارِي تَنْبِتُ السِّدْرَ عَدْبَةً وَرِيَاضَ مَعْشِيَةً وَإِذَا

باب الصاد والنون وما يليهما

صَنَافُ جَبَلٌ قَالِ الْأَفْوُهُ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا لُحَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صَنَافٍ

صِنَارٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ التَّشْدِيدِ وَرَأَى صِنَارَةَ الْمِعْوَلِ الْحَدِيدَةِ الْمَعْقُفَةِ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ فِي

هَدْيَارٍ كَلْبٌ بِفَوَاحِي الشَّامِ

صَنْبَرٌ اسْمُ جَبَلٍ فِي قَوْلِ الْجُبْتَرِيِّ يَصِفُ الْجَعْفَرِيَّ الَّذِي بَنَاهُ الْمُتَوَكِّلُ

وَعَلَوْهُنَّكَ لَكَ دَلَّتْ عَلَى صِغَرِ الْكَبِيرِ وَقِلَّةِ الْمُسْتَكْبِرِ

فَرَفَعَتْ بَنِيَانَا كَأَنَّ زُهَاهُ أَعْلَامَ رَضْوَى أَوْ شَوَاهِقَ صَنْبَرٍ

الصَّنْبَرَةُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ثُمَّ سَكُونِ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَرَأَى مَوْضِعَ

أَبَالَارْدَنَ مُقَابِلَ لَعَقَبَةِ أَفَيْفٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرِقَةِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ كَانَ مَعَاوِيَةَ يَشْتَرُو

بِهَاءٍ وَالصَّنْبَرُ بِالْكَسْرِ الْبَاءُ الْبَرْدُ وَيُقَالُ الصَّنْبَرُ بِثَلَاثِ كَسَرَاتٍ وَيَنْشُدُ قَوْلَ

طَرْقَةَ جِجْفَانٍ تَعْتَرِي نَادِيَنَا مِنْ سَدِيفٍ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ

وَالصَّنْبَرُ أَحَدُ أَيَّامِ الْحَجَّوزِ قَالِ الشَّاعِرُ يَذْكُرُهُ

لَسَعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غَيْرِ أَيَّامٍ شَهَلْتُنَا مِنَ الشَّهْرِ

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتُنَا مِنْ وَصْنَبَرٍ مَعَ السُّوْبَرِ

وَبِأَيِّمٍ وَآخِيهِ مُوْتَسِمِرٍ وَمُعَلِّلٍ وَطُفْيِ الْجَمْرِ

ذَهَبَ الشِّتَاءُ مَوْلِيَا عَجَلًا وَأَتَتْكَ وَافِدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ

الصَّنْبَرُ بِالضَّمِّ اسْمُ بَحْرٍ وَالصَّنْبَرُ الْخَلَّةُ تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِ الْخَلَّةِ وَقِيلَ فِي

الْخَلَّةِ لَكَ دَقٌّ اسْفُلْهَا

صَنْبَوُ بِالْحَرَكِ قَرْيَةٌ مِنْ كَوْرَةِ الْبَهْتَسِيِّ مِنْ فَوَاحِي الصَّعِيدِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

الْكُنَابِيشِ وَالْأَكْسِيَةِ الصَّنْبَوِيَّةِ وَفِي أَجَوْدَ مَا عَمِلَ هُنَاكَ

صَنْجَعٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَجِيمٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لَصَنْجَعَةِ الْمِيزَانِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ

وَلَا السِّينُ وَهُوَ نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مُصَرٍّ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْطَارَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ

صَمَدٌ طَلَحَ أَسْرَ فِيهِ أَخْبَرُ بْنُ جَابِرٍ الْعَجَلِيُّ أَسْرَهُ ابْنُ أَخْتِهِ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ ثُمَّ
أَطْلَقَهُ مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَسْرَ فِيهِ الْخَوْفَزَانُ سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّي وَقَالَ يَمْدَحُ مَتَمُّ بْنُ نُؤَيْرَةَ لِأَنَّهُ أَسْرَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ

جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ عَنِّي مَتَمًّا بِخَيْرِ جَزَاءٍ مَا أَعَسَفَ وَأَتَّخَذَا
كَفَى غَدَاةَ الصَّمَدِ حِينَ لَقِيَتْهُ تَفَرَّعَتْ حَصْنًا لَا يُرَامُ مَرْدًا

وفي ذلك يقول شاعرهم أيضا

رَجَعْنَا بِأَخْبَرٍ وَالْخَوْفَزَانِ وَقَدْ مَدَّتْ الْخَيْلُ أَعْصَارَهَا

وَكُنَّا إِذَا حَوَيْتُ أَعْرَضَتْ ضَرْبَنَا عَلَى الْهَامِ جِمَارَهَا

صَمْعَرٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ الْمَفْتُوحَةُ وَآخِرُهُ رَاءٌ مَهْمَلَةٌ وَالصَّمْعَرِيُّ
أَفِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ صِفَاتِ الْقَصِيرِ وَالَّذِي لَا تَعْبَلُ فِيهِ رَقِيَّةٌ صَمْعَرِيٌّ وَالصَّمْعَرِيَّةُ

مِنْ الْحَيَاتِ الْخَبِيثَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ وَيُرْوَى أَيْضًا صَمْعَرٌ بِضَمَّتَيْنِ وَيُرْوَى أَيْضًا

صَمْعَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَسَكُونُ الْمِيمِ ذَكَرَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي قَوْلِ الْكَلْبَانِ

عَقَا بَطْنُ سَهْمٍ مِنْ سُلَيْمَى وَصَمْعَرٌ خَلَاءَ فَوْضَلِ الْحَارِثِيَّةِ أَعْسَرُ

وَقَالَ غَيْرُهُ صَمْعَرٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَنْشَدَ

أَمْ تَسْأَلُ الْعَبْدَ الزِّيَادِيُّ مَا أَرَى بِصَمْعَرٍ وَالْعَبْدَ الزِّيَادِيُّ قَاهِرُ

صَمْعَلٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ ضَمُّ الْعَيْنِ وَاللَّامُ اسْمُ جَبَلٍ

الصَّمْعَةُ أَرْضٌ قَرِيبُ أَحَدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ اسْتَحْقَاقٍ لَمَّا نَزَلَ أَبُو سَفْيَانَ بِأَحَدِ

سَرَحَاتِ قَرِيْشِ الظُّهْرِ وَالْكَوْعِ فِي زُرْعٍ كَانَتْ بِالصَّمْعَةِ مِنْ قَنَاطَةِ الْمُسْلِمِينَ

صَمَكِيكٌ بِفَتْحَتَيْنِ ثُمَّ كَافٌ مَكْسُورَةٌ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَكَافٌ آخِرِيٌّ

قال العَرَنِيُّ مَوْضِعٌ مِنَ الرِّجَالِ الْغَلِيظِ الْحَافِي وَمِنْ اللَّبَنِ اللَّوْجُ

صَمَيْمَاتٌ بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ جَمْعُ الْمُؤَنَتِ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ ابْنِ النَّجْمِ

العَجَلِيُّ ٥

احدهما باليمن وفي العظمى واخرى قرية بالغوطة من دمشق وتذكر اولاً
 اليمانية ثم تذكر الدمشقية ونفرق بين من ذكر الى هذه وهذه فالما اليمانية
 فقال ابو القاسم الرجاسي كان اسم صنعاء في القديم ازال قال ذلك الكلبى
 والشرق وعبد المنعم فلما واقتنها الحبشة قالوا نعم نعم فسمي للجبل نعم اى
 ٥ انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعاء
 ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون
 ميلاً وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكها
 وتدفق مياهها فيما قيل وقيل سميت بصنعاء بن ازال بن يقطن بن عابر
 بن شالخ وهو الذى بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلاثون دقيقة
 ١٥ وعرضها اربع عشرة درجة وثلاثون دقيقة وفي الاقليم الاول وقيل كذبت
 تسمى ازال قال ابن الكلبى انما سميت صنعاء لان وقبراً لما دخلها قال صنعاء
 صنعاء يريد ان الحبشة احكمت صنعائها قال وانما سميت باسم الذى بناها
 وهو صنعاء بن ازال بن عابر بن شالخ فكانت تعرف بازال وتارة
 بصنعاء وقال مجاهد في قوله تعالى غديرها شهر ورواحها شهر كان سليمان
 ٢٥ عم يستعمل الشياطين باصطخار ويعرضهم بالرى ويعطيهم اجورهم بصنعاء فشكروا
 امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج وقال عمران بن ابي الحسن
 ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافف وأهلها من صنعاء وهو بلد في خط
 الاستواء وفي من الاعتدال من الهواء بحيث لا يتحول الانسان من مكان
 طول عمره صيفاً ولا شتاءً ويتقارب بها ساعات الشتاء والصيف وبها بناء عظيم
 ٣٠ قد خرب وهو تل عظيم عال وقد عرف بعمدان وقال معمر وطأت ارضين
 كثيرة شاماً وخراسان وعراقاً فما رايت مدينة اطيب من صنعاء وقال محمد
 بن احمد الهمداني الفقيه صنعاء طيبة الهواء كثيرة المساء يقال ان اهلها
 يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قرآن ومارب وعدن والشحر

الارض عن نصره

صَنْجِيلُ ذكر بعض المؤرخين انها اسم مدينة في بلاد الافرنج وان صَنْجِيل
الافرنجى كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه ميئند وصَنْجِيل
نسبة الى هذه المدينة

٥ صَنْدُ بِالْكَسْرِ ثم السكون وتكرير الدال يقال رجل صَنْدِيدٌ وصَنْدِيدٌ لِلْسَيِّدِ
الشريف الشجاع وصندد جبل بتهامة قال كثير يريثى عبد العزيز بن
مروان

عجبت لان الناحيات وقد عُلَّتْ مصيبتُهُ قَهْرًا فَهَمَّتْ وَصَمَّتْ
نَعَيْنَ وَلَوْ اَسْمَعَنَّ اَعْلَامَ صَنْدِيدٍ واعلام رَضَوَى ما يُقْلَنَ اَدْرَقَتْ
اوله ايضا

الْحُلُمُ اثْبَتَ منزلا في صدره من هضاب صَنْدِيدٍ حيث حَلَّ خَيْلُهَا
وقال ضرار بن الازور الاسدي

ازادت حُجَّانٌ والسفاعة كَأَسْمَها لاعقل قبلى قومها وتَحَلَّدَا
كذبتهم وببيت الله حتى ترى لكم حميرا وكسرى والتجاشى اعبدا
١٥ وحتى تهيظوا قَهْمَدًا من مكانه وحتى تزيلوا بعد قَهْلَانٍ صنددا
صَنْدُودًا قال ابن الكلبي سميت صندوداء باسم امرأة وقى صندوداء ابنة خمر
بن عدى بن الحارث بن مرة بن أَدَّ قال سار خالد بن الوليد من السعراق
يزيد الشام فأتى صندوداء وبها قوم من كندة واياها والعجم فقاتله أهلها فظفر
بهم وخلف بها سعد بن عمرو بن حَرَامِ الانصارى فولده بها

٢٠ صَنْدَلٌ يوم صندل بلفظ العود الطيب الريح يكون احرر وابيض والصندل من
جر الوحش وغيرها الشديد الضخم الرأس من ايام العرب

صَنْعَاءُ منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امرأة حسناء وعجرا وشهلاء
والنسبة اليها صَنْعَانِي على غير قياس كالنسبة الى بَهْرَانِي وبَهْرَانِي موضعان

كَانَ هِيَ فَضَّةٌ مُسَوِّفَةٌ أَحْسَنُ تَهْوِيْهَا مُتَوَهِّجَةٌ

نَفْسٌ بَيْنَ الْأَحْبَابِ وَالْهَيْةِ وَتَحْتَطُّ أَلْفَهَا يَوْتَلِيْهَا

نَفْيٌ عَزَامَى وَهَاجٌ ذُحْرَتِي وَالنَّفْسُ طَوَّعُ الْهَوَى يَنْفَعُهَا

كَمْ دُونَ صَنْعَاءَ سَمَلَقًا جَدِّدًا تَنْبُوا مِنْ رَامِهَا مَعَوَّجُهَا

أَرْضُ بِهَا الْعَيْنُ وَالطَّبِيخُ مَعًا قَوْصَى مَطَا فِيلَهَا دَوْلَتُهَا

كَيْفُ بِهَا كَيْفٌ وَفِي نَارِخَةٍ مَشْبَةٌ تَبِيْهَا وَمَهْمُهَا

وَبَنَى أَبْرَهَةَ بِصَنْعَاءَ الْقَلْبِيسِ وَآخَذَ النَّاسُ بِالْحُجِّ إِلَيْهِ وَبَنَاهُ بِنَاءً عَجَبِيًّا وَقَدْ

ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ مَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعَفِ صَنْعَاءَ وَرَأَى أَهْلَهَا وَمَا فِيهَا

مِنْ الْعَجَائِبِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ صَنْعَاءَ فَقَالَ

١. وَمِنْ يَرِ صَنْعَاءَ الْجُنُودَ وَأَهْلَهَا وَجُنُودَ حَمِيرٍ قَاطِنِينَ وَحَمِيرًا

يَعْلَمُ أَنَّ الْعَيْشَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ حَلَبُوا الصَّغَاءَ فَأَنْهَلُوا مَا كَدَرَا

وَبَرَى مَقَامَاتٍ عَلَيْهَا يَهْجُو بِأَرْجَنِ هِنْدِيًّا وَمَسَكَا أَذْفَرَا

وَبَرِدَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ قَالَ أَرَبَعَ مِنْ مَدَنِ الْجَنَّةِ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَأَيْلِيَاءُ

وَدِمَشْقُ وَأَرَبَعَ مِنْ مَدَنِ النَّارِ انْطَاكِيَّةُ وَالطَّوَانَةُ وَقُسْطَنْطِينِيَّةُ وَصَنْعَاءُ

٥. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ مَنْقَدٍ الْعَدَوِيُّ نَزَلَ صَنْعَاءَ فَاسْتَوْبَاهَا وَكَانَ مِنْزِلُهُ

بِجَدِّ فِي وَادِي أُشْتَى فَقَالَ يَتَنَشَوِقُ بِلَادَهُ

لَا حَبْدًا أَنْتَ يَا صَنْعَاءُ مِنْ بِلَادٍ وَلَا شَعْرَبٌ قَوَى مَتَى وَلَا نَقَمٌ

وَحَبْدًا حِينَ تَمْسَى الرِّيحُ بَارِدَةً وَادِي أُشْتَى وَفَتَيَانٌ بِهِ حُبْصَمٌ

مُخْدَمُونَ كِرَامٌ فِي مَجَالِسِهِمْ وَفِي الرِّحَالِ إِذَا صَاخَبْتَهُمْ خَدَمٌ

٢. الْوَاسِعُونَ إِذَا مَا جَرَّ غَيْرُهُمْ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْكَافُونَ مَا جَرَمُوا

لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْدُونَ أَرْدِيَّةً إِلَّا جِيَادُ قَبَسِي النَّبْعِ وَاللُّجُجُ

لَمْ أَلَفْ بَعْدَهُمْ قَوْمًا فَخَبِرُهُمْ إِلَّا يَرِيدُهُمْ حُبًّا إِلَى قَوْمٍ

يَا لَيْتَ شَعْرَى مِنْ جَنَّتِي مَكْشَحَةً وَحَيْثُ تَبَنَّى مِنَ الْحَنَاءِ الْأَطْمَرُ

واذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحرُّ عندهم مفرطاً فاذا صارت الى اول
 السرطان وزالت عن سمت رؤسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس
 اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثمانية ويشتدُّ الحرُّ عليهم فاذا زالت
 الى الجنوب وصارت الى الجدى شتوا ثمانية غير ان شتاءهم قريب من صيفهم ،
 ٥ قال وكان في ظفار وفي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعل
 هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصر زهدان وهو قصر المملكة
 وقصر شوخطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه ،
 قال وكان لمدينة صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا
 يجدون في كتبهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل
 فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة
 وكانت مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونه الى السبابة
 حاجبان بين كل واحد الى صاحبه رمية سهم وكانت له سلسلة من ذهب
 من عند الحاجب الى باب المدينة مدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
 شريف او رسول او برید من بعض العال حركت السلسلة فيعلم الملك بذلك
 ٥ فترى رأيه ، وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان
 قد دخلها

قلمت ونفسي جم تباؤهمها تصبوا الى اهلها وانذهمها
 سقياً لصنعاء لا ارى يلبداً اوطنه الموظفون يشبهها
 خفصاً وليتنا ولا كبهاجتها ارغد ارض عيشا وارفتها
 يعرف صنعاء من اقام بها اغدا بلاد غدا وانزهمها
 ما انس لا انس ما فجعت به يوما بنا ابلها تجبهجهمها
 فصاح بالبين ساجح لعب وجاهوت بالشمت امهمها
 ضعضع ركني فرائي ناعمة في ناعات تصان اوجهمها

- حنبل أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معي فالحديث لعبد الرزاق ، وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا و احمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد الرزاق قد اتاك حفظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتح له لاحد الا لاهجد بن حنبل لذيانته فدخل فحدثه خمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى ل احمد ارنى ما حمل لك فنظر فيها فخطا الشيوخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطأ رجع فأراه مواضع الخطأ فأخرج عبد الرزاق الأصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه اليكم بأمانة الله على انكم لا تقولون ما لم أقول ولا تدخلون على حديث غيري ثم أومى الى احمد وقال انت ١٥ امين الدين عليك وعليهم قال فاقاموا عنده حولا ، انما الحسن بن رستم انا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر من كتب عنه بآخرة وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه بآخرة حاد عنه بأحاديث مناكير ، حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابي قلت عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط ٢. في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار ، انبأنا محمد الشعيري قال كنا عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية فقال لا تغدروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان ، انبأنا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه ثم

من الأشاء هل زالت تحارمها وهل تغيير من آرامها أر
 يا لبيت شعري متى أغدو تعارضني جرداء سباحة أم سباح قدّم
 نحو الأميلح أو سمنان مبتكرا في فتية فيهم المرار والحكم
 من غير عذم ولكن من تبتلهم للصيّد حين يصيح الصائد اللحم
 فيقرعون إلى جرد مسحاجة أفتى دوابهن الركض والأكم
 يرضخن صنم الخصاص في كل هاجرة كما تطايح عن مرصاخه العجم

وفي أكثر من هذا وإنما ذكرت ما ذكرت منها وإن لم يكن فيها من ذكر صنعاء
 إلا البيت الأول استحسانا لها وإيفاء بما شرط من ذكر ما يتصنّع الحنين إلى
 الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة أماكن وقد نسب إلى ذلك وأجلهم
 اقدرا في العلم عبد الرزاق بن قحط بن نافع أبو بكر الحجيرى مولاهم الصنعاني
 أحد الثقات المشهورين قال أبو القاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الأوزاعي
 وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل
 بن عباس وثور بن يزيد الكلبي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وابن
 جريج وعبد الله وعبيد الله أبني عمرو بن مالك بن أنس وداود بن قيس
 ١٥ الفراء وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وعبيد الله بن زياد بن سماعة
 وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وأبي معشر نجيب السندي وعبد الرحمن
 بن زيد بن أسلم ومعتز بن سليمان التيمي وأبي بكر بن عباس وسفيان
 الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي
 زياد وغير هؤلاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتز بن
 ٢٠ سليمان وهو من شيوخه وأبو أسامة حماد بن أسامة وأحمد بن حنبل
 ويحيى بن معين وإسحاق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي ابن
 المديني وأحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وأخرة وأخرم إسحاق
 بن إبراهيم الديري وكان مولده سنة ١٣٩ ولزم معرا ثمانين سنة قال أحمد بن

- الشام كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمْرٍ سَمِعَ زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ وَمُوسَى بْنَ عَقْبَةَ وَغَيْرَهُمَا رَوَى عَنْهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُمَا وَأَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ أَخَذَ عَنْهُ
النِّسْبَةَ مِنْ كِتَابِ الْأَلْكَى لِأَبِي أَحْمَدَ النَّيْسَابُورِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍ حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءُ الشَّامِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ الْأَكْلَابَانِيُّ فِي جَمْعِهِ رَجُلَانِ كِتَابُ ابْنِ
• هـ عَبْدُ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ هُوَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ نَزَلَ الشَّامَ وَالْقَوْلُ عِنْدَنَا قَوْلُ الْأَكْلَابَانِيِّ
بِدَلِيلٍ مَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْأَمَامِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُعَدَّةٍ أَنْبَأَنَا
أَبُو نَهْمٍ أَجَازَةً قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي كِتَابِ
المصريين قَالَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا عَمْرٍ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ قَدِمَ
مِصْرَ وَكُنِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ وَزَمَعَةُ بْنُ عَرَّانٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ
• أ. ابْنُ ابْنِ عَرَّانٍ وَحَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ وَخَرَجَ عَنْ مِصْرَ إِلَى الشَّامِ فَكَانَتْ وَفَاتَهُ سَنَةَ
١٨١ هـ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَنْ جَدِّي أَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ
مَيْسَرَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ وَهَبِ بْنِ مَنبَةَ مَكْتُوبًا مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَدَلَّ
جَمِيعَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ صَنْعَاءَ الْيَمَنِ قَدِمَ مِصْرَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ
وَحَنَشَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَعَانِيُّ صَنْعَاءَ الشَّامِ سَمِعَ فَصَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ رَوَى عَنْهُ
• هـ أَخْبَانِدُ بْنُ مُعَدَّةٍ مَوْلَا خَلَّاجٍ أَبُو كَبِيرٍ وَعَامِرُ بْنُ يَحْيَى الْعَامِرِيُّ قَالَ ابْنُ الْحَقِّ رَضِيَ
عَدَانَهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ وَهُوَ تَابِعِي كَبِيرُ ثِقَةٍ وَدَخَلَ الْأَنْدَلُسَ قَالَ وَهُوَ حَنَشُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَهْدٍ بْنِ قَيْنَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
ثَامِرِ السَّبَّاعِيِّ وَهُوَ الصَّنَعَانِيُّ يَكْنَى أَبَا رُشَيْدٍ كَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ حُطَّالٍ رَضِيَ
بِالْكُوفَةِ وَقَدِمَ مِصْرَ بَعْدَ قِتَالِ عَلِيٍّ وَغَزَا الْمَغْرِبَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ وَالْأَنْدَلُسَ
• ٢. مَعَ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ وَكَانَ فِيهِمْ ثَارٌ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
فَاتَى بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي وَثَاقٍ فَقَعَا عَنْهُ حَدَّثَ عَنْهُ الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ وَسَلَامَانَ
بْنَ عَامِرٍ بْنَ يَحْيَى وَسَيَّهَارَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى نَجِيبٍ وَغَيْرِهِمْ
وَمَاتَ بِأَفْرِيقِيَّةٍ فِي الْإِسْلَامِ وَوُلِدَهُ بِمِصْرَ وَقِيلَ أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ وَقِيلَ بِسَرْقِسْطَا.

حرى كُتِبَ وَلِزَمَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ
فَحَدَّثَنَا حَدِيثٌ مَعَهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّاثَانِ الطَّوِيلِ
فَلَمَّا قَرَأَ قَوْلَ عَمْرِو لَعَلِّي وَالْعَبَّاسُ فَجِئْتُ أَنتَ تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ أُمِّهِ مِنْ أَبِيهِ قَالَ لَا يَقُولُ إِلَّا نُوُكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
هَذَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ فَقُمْتُ فَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهِ وَلَا أَرَوِي عَنْهُ حَدِيثًا أَبَدًا أَنَا أَحْمَدُ
بْنُ حَنْبَلٍ وَبَنِي حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ وَبَلَغَهُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ
يَتَكَلَّمُ فِي عَمْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بِسَبِّبِ التَّشْيِيعِ قَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَكْثَرَ
مَا يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى لَكِنْ خَافَ أَحْمَدُ أَنْ تَذْهَبَ رَحْلَتُهُ أَنْبَانًا سَلَمَةً
أَبْنُ شَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقِ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَنْشَرَحَ صَدْرِي قَطُّ أَنْ
أَفْضَلَ عَلِيًّا عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَعَمْرِو رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ وَرَحِمَ عَمْرُو عَثْمَانَ وَرَحِمَ
عَلِيًّا وَمَنْ لَمْ يَحِبَّهُمْ بَا هُوَ بِمُسْلِمٍ فَإِنَّ أَوْثَقَ عَمَلِي حَبِّي أَيَّامَ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَاتَ عَبْدُ الرَّزَاقِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٢١١ وَمَوْلِدُهُ سَنَةِ ١٢٩

وَصَنَعَاءُ أَيْضًا قَرْيَةً عَلَى بَابِ دِمَشْقَ دُونَ الْمِرَّةِ مُقَابِلَ مَسْجِدِ خَاتُونِ خَرِبَتِ
وَفِي الْيَوْمِ مَزْرَعَةٌ وَبَسَاتِينٌ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ صَنَعَاءُ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ دِمَشْقَ خَرِبَتِ
الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ فِي
كِتَابِهِ أَبُو الْأَشْعَثِ شَرَّاحِيلُ بْنُ أَدَةَ وَبِقَالَ شَرَّاحِيلُ بْنُ شَرَّاحِيلِ الصَّنَعَانِيُّ
مِنْ صَنَعَاءَ دِمَشْقَ وَمِنْهُمْ أَبُو الْمُقْدَامِ الصَّنَعَانِيُّ رَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ وَهَنْبَسَةَ رَوَى
عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ وَالْهَيْثَمِ بْنِ حَمِيدٍ وَاسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ مَا أَصِيبَ أَهْلُ
دِمَشْقَ بِأَعْظَمَ مِنْ مَصِيبَتِهِمْ بِالْمُطْعَمِ بْنِ الْمُقْدَامِ الصَّنَعَانِيِّ وَبَابُ مَزِيدِ الْغَنَوِيِّ
وَبَابُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَذَّادٍ الْعَدْرِيِّ فَأَضَافَهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ وَالْحَاكِمِ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ نَسَبَهُ إِلَى الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ
الَّذِي جُمِعَ فِيهِ رِجَالُ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَجَّاجِ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ صَنَعَاءُ

عوف ومعان بن جبل واني الدرداء واني ذر واني وم اجزاب بن اسيد السماعي
 واني صالح الخولاني روى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن عامر وخالد بن معدان
 والوضين بن عطاء، وراشد بن داود ابو المهلّب ويقال ابو داود السرمسي
 الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن ادة واني عثمان
 ٥ شراحيل بن مرّثد الصنعانيين واني اسماء الرحبي ونافع ويعلى بن ابي شداد
 بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد
 الرحمن بن سليمان بن ابي الجون وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معمر فقال
 ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء

اليمن،

١٠ صَنَعَانُ لغة في صنعاء عن نصر وما اراه الا وقتا لانه راي النسبة الى صنعاء
 صنعاني،

صَنَعُ بالضم جبل في ديار بني سليم عن نصر،

صَنَعُ قَسِي بكسر اوله وسكون ثانيه وقَسِي ذكر في موضعه موضع في شعر ذي
 الرمة وقال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

١٥ مَحْتَرَفُ الارواح بين اعابيل وصَنَع لها بالرحلتين مساكن، . .

صَنَعُ من قرى نمار اليمن، . .

صَنَفٌ بالفتح ثر السكون موضع في بلاد الهند او الصين ينسب اليه العود
 الصنفى الذى يتختر به وهو من ارضه العود لا فرق بينه وبين الخشب الا
 فرقا يسيرا،

٢٠ الصنمان قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق
 مرحلتان،

صَنَمٌ قال الازهرى الصنمة بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثر السكون
 موضع في شعر عامر بن الطفيل،

وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن القرضى ، ويزيد بن ربيعة ابو كامل
 الرحى الصنعاني صنعاء دمشق هكذا ذكره البخارى فى التاريخ العساکرى
 روى عن ابى اسماء الرحى وابى الاشعث الصنعاني وربيعة بن يزيد وذكر
 جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقى قال
 ٥ جماعة من اصحاب الحديث ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين للحكم
 بن عبد الله الألبى ويزيد بن ربيعة ، قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
 كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمين فانه ذكر فيمن يجمع
 حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمين ابو الاشعث الصنعاني والمطعم
 بن المقدم وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم
 اشاميون لا يمانيون ، قال ابو عبد الله الحميدى حنش بن على الصنعاني
 الذى يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء الشام قرية بباب دمشق وابو
 الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله على ابن المدينى قال الحميدى ولهذا ظن
 قوم ان حنش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمين ولا اعرف حنش
 بن على الذى يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب
 هذا العلم ، وقال ابن عساکر يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق
 روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبيد الله الخبى وابى داود شبل بن
 عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عياض الارسوفى وخطاب بن عبد
 السلام الارسوفى وعبد العظيم بن ابراهيم واسماعيل بن مسوش بن ثر
 العسقلاني فزبل ارسوف ، ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى
 ٢٠ عن الاوزاعى والثعالب بن المنذر ومطعم بن المقدم وذكر جماعة وذكر
 باسناده ان عالمى ابى الجند بعد الاوزاعى يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف
 وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعاء دمشق ، ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني
 المدينى حى من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن

اقصر سكيم فلما ورد سكيم الكوفة ونحّه قومه فاعتذر بغيبة ابيه عنه ثم انفذ
فجاءوا بهاية ناقة فعفرها على كناسة الكوفة فقال على رضى ان هذا ما فعل به
لغير الله فلا تاكلوه فبقى موضعه حتى اكلته الوحوش والكلاب ففخر الفرزدق
بذلك فاكثر فقال له جرير

لقد سرتنى الا تعد مجاشع من المجد الا عقر نيب بصور

وقال جرير ايضا

فنورد يوم الردع خيلا مغيرة ونورد نأبا تحمل الكبر صورا
سبقت بآيام الفصال ولم تجد لقومك الا عقرنا بك مفتخرا
ولاقيت خيرا من ابيك فارسا واكرم آلهما يتخيما وتخذرا

١٠ صور موضع بالمدينة قال الشاعر

فما كئص فواقم فصور فالى ما يلى حجاج غراب

في ابيات ذكرت في محيص

صواعف موضع في امثلة كتاب سيبويه

صوام جبل قرب البصرة

١٥ الصوائف جمع صائف وهو اللزى وانشد الازهرى لجندل أسود جب

وصنان صائف والصوائف اسم جبل بالبحار قرب مكة لهكيل قال لبيد

اقوى فعري واسط فوام من اهل الصوائف فحرام

وقال ابو جندب الهذلي

وقد عصبت اهل العرج منهم باهل صوائف ان عصبوني

٢٠ الصوامير الصوم الامساك والصائم الامساك وجمعه صوامير ومنه سمي الصوم لانه

يمسك عن الاكل ومنه قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما يعنى امساكا عن

الكلام ويوم ذات الصوامير من الياض

صوما بالضم وبعد الواو بلا موحدة قرية من قرى بيت المقدس

صُنَيْبَعَاتٌ جمع الصنبيعة وهو انقباض الرخيل عند المسألة وهو موضع في قول بعضهم هيهات حجر من صُنَيْبَعَاتٍ وقيل ماء نهشت عنه حية ابنساً صغيراً للحارث بن عمرو الغساني وكان مسترضعاً في بني تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فأتاها الحارث في ابنه فأتاه منهما قوم يعتذرون اليه

هـ فقتلهم جميعاً فقال زهير يصف جماراً

أذلك أم أقت البطن حابٍ عليه من عقيقته عَقَاء

تربّع صارّة حتى إذا ما قفى الدحلان منها والاصاد

يعوم بين خرم مغرطات صوافٍ لا تُكدرها الدلا

قاوردها مياه صُنَيْبَعَاتٍ فالفاخن ليس بهن ماء

الصنبيقة قطعة من اسفل الثوب بالفخ ثر الكسر والياء المثناة من تحت والقاء

وهو موضع

الصنّين بالكسر ثر التشديد مفتوح بلفظ تننية الصن وهو شبه السّل والعامّة

يفتحونه يجعل فيه الطعام يجعل من خوص النخل والصنّين يوم من ايام

الحجوز وقد ذكرت قبل في الصنبرة وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل

المنذر وبه نهر ومزارع باعه عثمان بن عفّان رضى من طلحة بن عبيد الله

وكتب له به كتاباً مشهوراً مذكوراً عند المحققين وجدت نسخته سقيمة

فلم انقله

باب الصاد والواو وما يليهما

صَوْرٌ بالفخ ثر السكون ثر هزة مفتوحة وال علم مرتجل لم اجد له نظيراً في

الانكرات وهو ماء تلب فوق الكوفة ما يلي الشام ويوم صَوْر من ايام المشهورة

وهو الماء الذى تعاقّر عليه غالب بن صعصعة ابو الفزدق وحنيم بن وثيل

الرياحى وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحى وجاء الى حكيم منها

بحفنة فغضب وردّها فقام حكيم وعقر ناقة فعقر غالب اخرى وتعاقرا حتى

الحضرمي قاله البخاري بالغين المحجمة وقيل الصواب المهملة روى عن فيستل
وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عراقة الحضرمي ثم الصوري يكنى
أبا معاوية روى عن أبيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عقير وابنه
محمد بن زمعة

• صوران بالغنج ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع
دون دابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله
مأبئ الروم أو تنوخ أو لاظام من صوران أو زيد

صور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء وفي الاقليم الرابع طولها تسع
 وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلاثان وهو في اللسعة
 ١. القرن كذا قال المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وفي مدينة مشهورة
 سكنها خلق من الرهط والعلماء وكان من اهلها جملة من الامة كانت من
 تغور المسلمين وفي مشرفة على بحر الشام داخل في البحر مثل الكلف على
 الساعد يحيط بها البحر من جميع جوانبها الا الرابع الذي منه شروع
 بابها وفي حصينة جدا ركنية لا سبيل اليها الا بالخذلان، افتتحها المسلمون
 ٥. في ايام عمر بن الخطاب رضى ولم تنزل في ايديهم على احسن حال الى سنة ١٥٥
 فنزل عليها الافرنج وحاصروها وصابقوها حتى نفذت ازوادهم وكان صاحب
 مصر الامر قد انفذ اليها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر
 فتعوقت عن الوصول اليها فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام
 وقد فات الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج منها المسلمون ولم يبق بها الا
 ٢. معلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الافرنج وحصلوها واحكوها وفي ايديهم
 الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وفي معسودة في
 اعمال الأرثين بينها وبين عكة ستة فراسخ وفي شرق هكة وقد نسب اليهما
 طائفة من العلماء منهم أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري

صَوْرٌ بالتاء من فواحي اليمامة وإن فيه تخيل لبني عبيد بن ثعلبة الخنفي،
صَوْرِي بفتح أوله والثاني والثالث والقصر موضع أو ماء قرب المدينة عن الجرمي
قال ذلك الواحدى في شرح قول المتن

ولاح لها صَوْرٌ والصباح ولاح الشَّعُورُ لها والضَّحَى

وقال والصواب صَوْرِي عن الجرمي والصَّوْرُ الميل ولها نظائر ذكرت في قَهْلِي وقال

ابن الاعرابي صَوْرِي وإن في بلاد مَزِينَة قريب من المدينة،

الصَّوْرَانِ. موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن أبي ربيعة يذكره

قد حَلَقْتُ لَيْلَة الصَّوْرَيْنِ جاعدةً وما على المرء إلا الصَّبْرُ مجتهداً

لتربها ولأخرى من مناصيفها لقد وجدت به فوق الذى وجداً

أكذا هو بخط ابن نباتة الذى نقل من خط اليزيدى وقال مالك بن انس

كنت أنى نافعاً مولد ابن عمر نصف النهار ما يظلمنى شيء من الشمس وكان

منزله بالبقيع بالصَّوْرَيْنِ،

الصَّوْرَانُ بالفتح ورواه السمعاني بالصمر وأخوه نون قال أبو منصور الصَّوْرُ جماع

الخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه أبو عبيد ثمر حكي في موضع آخر عن

ابن الاعرابي الصَّوْرَةُ الخلَّة والصَّوْرَةُ الحِكَّة في اليراس قلت وصَّوْرَانُ

يجوز أن يكون جمع صَوْرٍ وصَّوْرَانُ قرية بالحصارية باليمن بينه وبين صنعاء

أثنا عشر ميلاً خرجت منه دار فسارت الحجارة وعرق الشجر حتى أحترقت

لجنة الله ذكرت في القرآن المجيد في قوله تعالى أنا بلونهم كما بلونا أصحاب

الجنة، وقد نسب إليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحَضْرَمِي

الصَّوْرَانِي روى عن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزبيدي روى عنه ابنه غوث

بن سليمان وعبد الله بن لُهَيْعَة وغيرهما ومات سنة ٢١٩، وابنه أبو يحيى

غوث بن سليمان الصَّوْرَانِي وقى قضاء مصر وكان من خيار القضاة، وأبو زَمْعَة

عراق بن معاوية عن أبي بن نعيم عن عمرو بن ربيعة عن عبيدة بن جندبة

إلا أن يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بَصُورَةٌ وَيَوْمُ فَنَاءِ الدِّمَعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا
لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَكْتُ قَرِيمًا وَأَوْجَعُوا بَجْرَةً بَطْنُ الْفِيلِ مَنْ كَانَ بِكَيْمَا
قَتَلْتُمْ نُجُومًا لَا يُجَدُّ صَيْفُهُمْ وَلَا يَذْخَرُونَ اللَّحْمَ اخْصِرْ ذَوَايَا
عِبَادِ سَمَاعِي اصْبَحْتَ قَدْ تَهَدَّمَتْ فَخَرِّقِي سَمَاعِي لَا أَرَى لَكَ بِأَنْيَاءَ

هـ الصُّورُ بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب

امسَّتْ اِلَى جَانِبِ الْخَشَاكِ جِيْفَتُهُ وَرَاسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومُ وَالصُّعُورُ

الـ الصُّورُ بالغيم ثمر السكون قلعة حصينة عجيبة على راس جبل قرب مارددين بين

الجبال من اعمال مارددين رايتها ولم ار احكم منها ولها ربض حسن ذو سوق

عامر

١. الصُّورَيْنِ موضع قرب المدينة قال ابن اسحاق لما توجه رسول الله صلعم الى بني

قُرَيْظَةَ مَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ أَهْلَابِهِ بِالصُّورَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ

صَوْعَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السُّكُونِ وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّاعُ الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ كَالصَّاعَةِ

وَصَوْعَةُ الْمَرْأَةِ مَوْضِعٌ لِنَدْفِ قُطْنِهَا وَأَسْمَرُ الْمَوْضِعِ الصَّاعَةِ وَالصَّوْعَةُ هَضْبَةٌ فِي

شعر ابن مقبل

١٥ لَمَنْ طُعِنَ هَيْبَتٌ بَلِيلٌ فَاصْبَحَتْ بِصَوْعَةٍ تُحْدَى كَالْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ

تبادر عيناك الدموع كأنها تغيضان من واهي الكلى متخترم

الـ الصَّوْعَةُ ذو الصَّوْعَةِ وادى تحض لبني ربيعة عن نصر

صَوْلُ بِالْفَتْحِ وَخَرَهُ لَامٌ كَمَصْدَرٍ صَالٍ يَصُولُ صَوْلًا قَرِيبَةً فِي النَّيْلِ فِي أَوَّلِ الصَّغِيدِ

صَوْلُ بِالضَّمِّ ثَمَرُ السُّكُونِ وَخَرَهُ لَامٌ كَلِمَةٌ اعْجَمِيَّةٌ لَا أَعْرِفُ لَهَا أَصْلًا فِي الْعَرَبِيَّةِ

٢٠ مدينة في بلاد الخَزَرِ فِي نَوَاحِي بَابِ الْأَبْوَابِ وَهُوَ الدَّرْبُ الَّذِي لَا يَسِيرُ بِالْأَنْدَى

يُنْسَبُ إِلَيْهِ الصُّوْلُ وَابْنُ عَمَّةٍ أَبِرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيُّ فَإِنَّ ذَلِكَ بِاسْمِ رَجُلٍ

كَانَ مِنْ مُلُوكِ طَبَرِسْتَانَ اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَانْتَسَبَ إِلَى وَلايَةِ

وَهَذِهِ مَعْنَى كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَقَالَ حَنْدُجُ الْمَرِّي

الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ٤١٨ بعد ان طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والحدثين والشعراء وروى عن عبد الغنى بن سعيد المصرى وابن الحسن ابن جميع وابن عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينيا هيسرد الصوم ولا يفرط غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه يكتب في الثمن البغدادى سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضى ابو عبد الله الدامغانى وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصورى مضى الخطيب واشترى كتبه من بنت له فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا او كان يذكره ايتى الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الاخرة سنة ٤٤١ هـ

صورة بالصمر ثم التشديد والفتح كانه جمع صاير فاعل من الصورة مثل شاعر وشهد وفي قرية على شاطئ الخابور بينها وبين الفدين نحو من اربعة فراسخ كانت بها رقعة للخوارج قال ابن الصغار

لو تسأل الارض القضاء بأمركم شهد الفدين بهلككم والصورة ١٥

وقد خفف الأخطل الواو من هذا المكان فقال
اضحكت الى جانب الحشاك جيفته ورأسه دونه الخابور فالصورة

ويروى الصورة

صورة بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال ٢٠ ابن قزامة

خوامر في عين النعيم كانها راينا بهن العين من وحش صورة

صورة مكان في صدر يلملم من اراضى مكة ذكره في اخبار هذيل وقالت نبيبة بنت بيشة الفهمية ترثى قومها قتلوا بهذا الموضع

أبو علي في كتاب النجاة بصهاب هامة كأمس الدابر والصهبانية من الابل
منسوبة الى الفحل لا الى الموضع عن الازهرى قال الجوهري منسوبة الى فحل او
موضع

صهباء بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصهبوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها
وهو اسم موضع بينه وبين خيبر روضة له ذكر في الاخبار
صهر بالغمر ثم السكون والراء يقال صهرته الشمس وصهرته اذا اشتد وقوعها
عليه والصهر مدينة باليمن في خلاف ما جىء

صهرتاج موضع بالهواز قال يزيد بن مفرغ
ديار للجمانه مقفرات بلين وهجن للقلب اذكارا
فسرف فالقري من صهرتاج فدير الراهب فالطل القفارا

صهرجت قريتان بمصر متاخمتان لمنية غمر شمالى القاهرة معروفتان بكثرة
زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت ابن زيد وفي على شعبة النيل بينها
وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن السبغدادى
من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس المصباح لعلة اختصره من مصباح
المتهجد للطوسي وله شعر وأدب ذكره الشيخى في تاريخه ومن شعره

قم يا غلام الى المدام فسقني واخفف على الندمان كل عقار
او ما ترى وجه الربيع ونوره يزهر على الانسوار بالسنوار
ورن كالمثال للحدود وفرجس ترونوا فمواظرة الى السنبطار
فاقدح باقداح السزور سرورنا واصرف بشرب الخمر دار خمارى

٢. الصهو موضع بحاق راس اجا وهو من اوسط اجا ما الى الغرب وفي شعاب
من نخل يتجلب عنها الجبل الواحدة صهوة وفي لجدية من جرم طيء
الصهوة صهوة كل شىء اعلاه بنواحي المدينة وهو صدقة عبد الله بن عباس
في جبل جهينة

في ليل صولٍ تنأهى العَرَض والطولُ كأنها صُدَّجَتْ في الليل مَوْصُولُ
 لا تَأْرَقُ الصُّبْحُ كَفَى ان ظَفَرْتُ بِهِ وان بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَجَمُّلُ
 لَسَاهِرُ طَمَالٍ في صُولٍ تَمْلُمُهُ كأنه حَيَّةٌ بالسَّوْطِ مَقْتُولُ
 متى أرى الصُّبْحَ قد لاحت فُخَايِلُهُ والليل قد مَرَّقَتْ عَنْهُ السَّرَاوِيلُ
 ليلٌ تُخَيِّرُ مَا يَتَحَكُّطُ في جَهَّةٍ كأنه فوق مَتْنِ الأَرْضِ مَشْكُولُ
 نُجُومُهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِزَايِلَةٍ كأنها هُنَّ في الْجَوِّ الْقَنَادِيلُ
 ما أَقْدَرَ الله أن يُدْنِي على شَحْطٍ مَنْ دَارُهُ الْخَزْنُ مَنْ دَارُهُ صَوْلُ
 الله يَطْوِي بَسَاطَ الأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرِّيعُ مِنْهُ وَهُوَ مَاهُولُ
 صَوْتُحَانُ بِالْفَجِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَجَّ المِيمِ وَالْحَاءُ المِهْمَلَةُ وَآخِرُهُ نُونٌ صَمَتُهُ النُّصَيْفُ
 إِذَا كَانَ يُذَيِّبُ دِمَاقَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَحَافِرٌ صَوْبُوحٌ أَيْ شَدِيدٌ وَصَوْتُحَانُ
 مَوْضِعٌ قَالُ شَاعِرُ

يَوْمَ بِالْحِجَازَةِ وَاللَّتْنَدَى وَيَوْمَ بَيْنَ صَمَتِكَ وَصَوْتُحَانِ،

صَوْبُوحٌ مَوْضِعٌ آخَرُ وَاشْتِقَاقُهُ وَاحِدٌ،

صَوْتُحَانُ بِالضَّمِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالنُّونُ وَآخِرُهُ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِلَدَةٍ بِقَسَارَابٍ مِنْ وَرَاءِ
 ٥ أَنْهَرُ سَجُونُ،

الصُّوْبُورُ بِالضَّمِّ ثَمَّ الْفَجَّ وَالْمَاءُ سَاكِنَةٌ بِلَفْظٍ تَصْغِيرِ الصُّورِ ذُو الصُّوْبُورِ مِنْ عَقِيقِ
 الْمَدِينَةِ وَفِيهِ يَقُولُ الْعَقِيلِيُّ

ظَرَائِيٌّ مَنْتَفَعَةٌ لِحَاظِهَا تَسَافِدُ فِي أَثَايِبِ ذِي صُوْبُورِ ٥

بَابُ الصَّادِ وَالْهَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. صُنْهَا جَمْعُ صَهْوَةٍ وَفِي عَدَّةٍ قَلِيلٍ فِي جَبَلٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الْقَرْيَةِ يُقَالُ تَكَلَّسَ
 وَاحِدَةً مِنْهَا صَهْوَةً وَجَمَعَهَا صُهْنِي أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مِنْ رَأْيِهِ،

صُنْهَا بِبِالضَّمِّ وَآخِرُهُ هَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَالصُّهْبَةُ لَوْنٌ تَهْمُزُهُ فِي شَعْرِ الرِّاسِ وَاللَّحْيَةِ إِذَا
 كَانَ فِي الظَّاهِرِ تَهْمُزُهُ وَفِي الْبَاطِنِ سَوَادٌ وَكَذَلِكَ جَمْعُ صُنْهَايُ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ

باب الصاد والياء وما يليهما

الصَّيَّاحَةُ تَحِلُّ بِالْهَيْمَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قَلْبِي بِصَيَّاحَاتِ جَوْ مَرَّتَيْنِ إِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَهَا هَاجَ الْخَزَنُ

صَيَّيُونُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مُوَضَّعٌ جَاءَ
هَ ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى

لَيْتَ شَعْرِي مَتَى تَخْتَبِ بِي النَّاسُ نَحْوَ الْعَدِيْبِ فَالْصَيَّيُونِ
مَحْقَبًا زُكْرَةً وَخُبْرًا رَقِي وَحِبَابًا وَقِطْعَةً مِنْ نِيُونِ

الْحَبَابُ جَزْرَةُ الْبَقْلِ

صَيَّيْدٌ مَوْضِعٌ فِي أَرْضِ الْيَمَنِ عَنْ نَصْرِ

١. صَيَّيْدٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَالْدَالُ الْمُهْمَلَةُ وَالْمُدُّ وَاهْلُهُ يَقْصُرُونَهُ وَمَا أَظْنَعُ إِلَّا

لِقِطْعَةِ الْعَجْمِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَصْلَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبِيلِ الْإِشْتِرَاكِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

الْصَيَّيْدُ حَجَرٌ أبيضٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْبِرَامُ جَمْعُ بُرْمَةٍ وَقَالَ النَّصْرُ الصَيَّيْدُ الْأَرْضُ

الَّتِي تُرْبِتُهَا أَجْزَالُ غُلَيْظَةِ الْحَجَارَةِ مُسْتَوِيَّةٌ الْأَرْضُ وَقَالَ الشَّيْخُ

حَذَاهَا مِنَ الصَّيَّيْدِ نَعْلًا طَرَاقَهَا حَوَامِي الْأَرَاغِ الْمُؤَيَّدَاتِ الْعِشَائِرِ

٢. أَيْ حَذَاهَا حَرَّةً نَعْلُهَا الصَّخُورُ وَفِي مَدِينَةٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ

دِمَشْقَ شَرْقِيٍّ صُورٌ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَسِيخٍ قَالُوا سَمِيَتْ بِصَيَّيْدُونَ بَنُ صَدَقَاءِ بَنِ

كَنْعَانَ بَنِ نُوْحٍ عَمَّ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَمَّا سَمِيَتْ صَيَّيْدُ صَيَّيْدُ اللَّهِ بِالشَّامِ بِصَيَّيْدُونَ

بَنُ صَدَقَاءِ بَنِ كَنْعَانَ بَنِ حَامٍ بَنِ نُوْحٍ وَمَرَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيَّ بَنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ

السَّاعِقِيِّ بَنُوَاحِيٍّ صَيَّيْدُ وَهِيَ بَيْدٌ الْأَفْرَنْجُ فَرَأَى مَرْوَجًا كَثِيرَةً نَبَاتِهَا

٣. النَّرْجِسُ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ هَرَبَ بَعْضُ الْأَسَارِيِّ مِنَ صَيَّيْدِ فَارْسَلَتْ الْخَيْلُ وَرَأَتْ

فَرَدَّتْهُ فَقَالَ

لِلَّهِ صَيَّيْدُ مِنْ بِلَادٍ لَمْ تَمِيقْ عِنْدِي بَلَاءٌ دَفِينَا

فَرَجَّسُهَا حَلِيمَةُ الْفَيَّاقِ قَدْ طَبَّقَ السَّهْلُ وَالْحَزُونَا

صَهْمًا قَرْيَةً مِنْ أَقْلِيمِ بَانِيَّاسَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشَقَ سَكَنَهَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ
يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي الْعَجَّازِ فِي تَارِيخِهِ
دِمَشَقَ وَغَيْرَهُ مِنْ الْأَشْرَافِ ٥

صَهِيدٌ بِفَتْحِ الصَّادِ وَكَسْرِ الْهَاءِ وَبَاءِ سَاكِنَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَفْزَاةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ
وَحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهَا صَهِيدٌ بِحِطِّ ابْنِ الْخَاصِمَةِ مُصْتَحَجٌ وَالَّذِي عَلَيْهِ
الْخَوِيَّوْنَ فِي الْأَمْثَلَةِ أَنَّهُ صَهِيدٌ عَلَى وَزْنِ قَبِيلٍ وَهُوَ مِنْ قِرَاءَاتِ الْكُتُبِ ٥
صَهِيَّوْنَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ
وَآخِرَةٌ نُونٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو صَهِيَّوْنَ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ
قَالَ الْأَعَشَى يَمْدَحُ يَزِيدَ وَعَبْدُ الْمَسِيحِ ابْنُ الدِّثَّانِ وَقِيلَ يَمْدَحُ السَّيِّدَ
وَالْعَاقِبَ اسْقَافَةَ نَجْرَانَ ٥

أَلَا سَيِّدِي نَجْرَانَ لَا يَوْمِئِذٍ كَمَا بِنَجْرَانَ فِيمَا نَابَهَا وَأَعْتَزَّكُمَا
فَإِنْ تَفْعَلَا خَيْرًا وَتَرْتَدِّيَا بِهِ فَأَنْكُمَا أَهْلٌ لَذَاكَ كَلَاكُمَا
وَأَنْ تَكْفِيَا نَجْرَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَقَبْلُكُمَا مَا سَادَهَا أَبْوَاكُمَا
وَأَنْ أَحَلَّيْتُ صَهِيَّوْنَ يَوْمًا عَلَيْكُمَا فَإِنْ رَحَا لِلْحَرْبِ الذُّكُوكَ رَحَاكُمَا
٥ أَوَّلْتُ فِيهِ مَوْضِعَ مَعْرُوفٍ بِالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ مُحَلَّةٌ فِيهَا كَنِيسَةُ صَهِيَّوْنَ ٥ وَصَهِيَّوْنَ
أَيْضًا حَصْنٌ حَصِينٌ مِنْ أَعْمَالِ سِوَا حِلِّ بَحْرِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالٍ حَصَصَ لَكُنْهَ لَيْسَ
بِمَشْرِفٍ عَلَى الْبَحْرِ وَهِيَ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ مَكِينَةٌ فِي طَرَفِ جَبَلٍ خَنَادَقُهَا أَوْدِيَةٌ
وَأَسْعَةٌ هَائِلَةٌ عَمِيقَةٌ لَيْسَ لَهَا خَنْدَقٌ مَحْفُورٌ إِلَّا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ مَقْدَارُ طَوْلِهَا
سِتُونَ ذِرَاعًا أَوْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ نَقْرَةٌ فِي حَجَرٍ وَلَهَا ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ سَوْرَانِ دُونَ
٥ مَرْبُوضِهَا وَسُورٍ دُونَ قَلْعَتِهَا وَكَانَتْ بِيْدُ الْإِفْرَنْجِ مِنْذُ دَعْرِ حَتَّى اسْتَرْجَعَهَا
الْمَلِكُ النَّاصِرُ صَلَاحُ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ يَدِ الْإِفْرَنْجِ سَنَةَ ٥٨٤ هـ وَهِيَ
بِيْدُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْآنِ ٥

له ايضا صيداء ولذلك قال النابغة وقبر بصيداء الله عند حارب ليعلم
انها غير هذه ولها بالشام ، وصيداء ايضا الماء المعروف بصدء الذى يضرب
به المثل فى الطيب فيقال ماء ولا كصداء وقال المبرد هو صيداء وانشد
يُحاول من احواض صيداء مَشْرَبًا وقد تقدم ، وفى سنة ٥٠٤ هـ سار معذون
هـ فى جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها
وبقيت فى ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ٥٨٣ هـ .

صَيْدٌ بالفتح ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدًا فى ارض اليمن من
خلاف جعفر من حقل دمار فى راسه قلعة يقال لها سُمارة ،

صَيْدَنًا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والى بلد من اعمال دمشق مشهور
١. بكثره الكروم والخمر الغايق ،

صَيْدُوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحال مهملة قل ابن
شَيْبِل الصَّدَح والصَيْدَح لون اشد حمرة من العُذَاب حتى يضرب الى سواد
وقيل الصَّدَحَان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صَدَح وصَدَح الديك صَاَح
وصَيْدُوح قرية بشرقى المدينة تشرب من شِراج الحرة والشراج مجارى المياه من
٥. الاحرار الى السهل واحدها شَرَج ،

صَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصيره
واقبته والصير الشق ومنه الحديث من نظر فى صير باب وفَقِمت عينه فهى
هَدَرٌ والصير جبل باجا فى ديار طىء فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل
على الساحل بين سيراى وثمان وصير البقر موضع بالحجاز ،

٢. صَيْرٌ بالكسر واخره هاء واحدة الصير وفى حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
موضع وفى حديث مقتل ندى الكلب انه خرج وانسانان معه حتى اتوا على
صيرة دار من فهم بالجوف ،

صَيْعِرٌ بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء

وكيف ينجو بها هزيم^٥ وأرضها تنبت العيون

وطول صيدها تسع وخمسون درجة وثلاث وهرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاثان وهي في الاقليم الرابع، قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل
اصيد وامرأة صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك الرجل كبراً
والنسبة اليها صيداوى وهذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصوراً
لكان صيداوى كقولهم في ملهى ملهى وفي مرمى مرمى ومن اسماءها اربل
يلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون كانه لحق
بصنعاء وصنعاني وبهراء وبهراني قال ومن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد
بن احمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني
ارحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع فكثر روى عنه
ابنه الحسن وابو سعيد الماليني وغيرها وجمع لنفسه مجماً لشيوخه ومات
بعد سنة ٣٩٤ وروى عن ابن جميع ايضاً عبد الغنى بن سعيد الحافظ وهو
من اقرانه وتما بن محمد وابو عبد الله للصوري وعبد الله بن ابي عقيل وابو
نصر ابن طلاب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مرادة الاصبهاني
٥ وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وابو
نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة النراقي الصيدداوى وابو الحسين
محمد بن الحسين بن علي المتوجمان وابو علي الاهوازي وابو الحسن الجنابي
وبلغني ان مولد ابن جميع سنة ٣٠٥ وكان من الاعيان والائمة الثقات ومات
بصيدهاء في رجب سنة ٤٠٢ واكثر ما يقال له الصيدداوى، ومن نسب اليها
٢ بهذه النسبة هشام بن الغاز بن ربيعة الجرجسي للصيدداوى روى عن مكحول
ونافع وابن المبارك ووكيع ومات سنة ١٥٩ وقرأت بخط محمد بن هشام
الخالدي في ديوان المقتني ما صورته قال يعني المقتني لمعاد الصيدداوى وهو
يعذله والصيداء بساحل الشلم يعرف بصيدهاء الصور، ويحوران موضع يقال

لحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي
حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي القياص وارحل الناس اليه من البلاد
وكان حافظا لمذهب الشافعي رحمه حسن التصنيف فيه ، ومنها ايضا ابو
العنيس الصيمري واسمه محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن ابي العنيس بن
المغيرة بن ماعان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية .

نحو الثلاثين منها تاخير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والبغداد

قد يصاد القضا فينجو سليما ويحل القضاء بالصفاء

ومات سنة ٢٧٥ وكان نادم المتوكل وحظي عنده ، والصيمرية بلد بين ديار الجبل
وديار خوزستان وفي مدينة بهرجان قُذِيَ قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد
بها من يحدث حبيد وقد حدث بها جماعة وفي القاصد من هذان الى
بغداد عن يساره وبها تفل وزيتون وجوز وتلج وفواكه السهل والجبل وبينها
وبين الطرحان قنطرة عجيبه بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين تغد في
العجائب ، قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان فدينتان صغيرتان غير
ان بنيانهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيهما الليمون والجوز وما يكون في
بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه كثيرة واشجار وفيما نهرتان يجري الماء في
دورهم ومنزلهم ، ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد
بن حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد
ثم عجز وقعد في بيته سمع بروجرد ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف
الخطيب وابا اسحاق ابراهيم بن احمد الرازي ومخبرهما سمع منه ابو سعد
وابراهيم بن الحسن بن اسحاق الادمي ابو اسحاق النصيمري روى عن محمد
بن عبيد الاسدي وزيد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن
هذان ذكره شيرازيه ،

وهو من الصَّعْر وهو ميل العنق والصَّيْعَرِيَّة اعتراض في السير ولا اظنّها الا
اعجمية وفي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة

صَيْغُ بالكسر ثم السكون واخره غين معجمة بلفظ ما لم يُسم فاعله من ماضى
صَاغ يَصْغُغ ناحية من نواحي خراسان كان بها مملوك اسد بن عبد الله
هـ القسري

صَيْغَةُ بالفتح وسكون ثانيه وقاف قال ابو احمد العسكري موضع كان فيه يوم
من ايامهم والصيف الغبار الجايل في الهواء والصيف الريح المنفثة
صَيْغُ بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورد
الخبر على امره القيس بمقتل ابيه حجر الكندي فقال

١. اتاني واحصاني على راس صَيْغٍ حديث اطار النوم عني فاقعما
فقلت لتجلي بعد ما قد اتى به تبين وبين لي الحديث المجعما
فقال ابينت اللعن عمرو وكاهل اباحو حمي حجر فاصبح مسلما
صَيْغَةُ بوزن الذي قبله موضع

صَيْغَةُ بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة اعجمية وفي موضعين
١٥ احدهما بالبصرة على قم نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاءهم
في حدود سنة ٤٠٠ رجل يقال له ابن الشباس فادعى عندهم انه الله فاستخف
عقولهم بتزجات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب
المبدأ والمآل عند ذكر فرق الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع قوم من
اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن
٢٠ محمد بن جعفر الصيمري اخذ الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة
رضه حدث عن ابي بكر المغيرة وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن
ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق
اهل العلم توفي في شوال سنة ٤٩٣ ببغداد وابو القاسم عبد الواحد بن

سافر من المغرب الى الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي
 الخطاب ابن بطر القارى وابى عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعمان
 وغيرهما وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة ٤٥١ هـ، ولهم صيني آخر لا يدري
 الى اى شىء هو منسوب وهو محمد بن محمد بن على ابو عمرو الشيباني يعرف
 بحميد الصينى سمع السمرق بن جزينة واقرائه روى عنه ابو سعيد بن ابي
 بكر بن ابي عثمان وغيره، وهذا شىء من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما
 وجدته لا اتضمن صحة فان كان حكيما فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا
 فتعرف ما تقوله الناس فان هذه بلاد شاسعة ما راينا من مصى اليها فأوغل
 فيها وانما يقصد التجار اطرافها وهى بلاد تعرف بالجاوة على سواحل البحر
 شبهة ببلاد الهند يجلب منها العود والكاפור والسنبل والقرنفل والبسباسة
 والعقاقير الصينية والغضائر الصينى، فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرأت
 في كتاب عتيق ما صورته كتب الينا ابو ذلف مسعر بن مهلهل في ذكر ما
 شاعده وراه في بلاد الترك والصين والهند قل انى لما رايتكما يا سيدى اطل
 الله بقاءكما ليهجين بالتصنيف مؤتعيين بالتأليف احببت ان لا اخلى
 ٥ دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الى مشاهدتها واعجوبة رمت في
 الايام اليها ليروي معنى ما تتعلمانه السمع ويصموا الى استيفاء قراءته القلب
 وبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك المشرقية واختلاف
 السياسة فيها وتباين ملكها واقتراق احوالها وبيوت عبادتها وكبرياء ملوكها
 وحكوم قوامها ومراتب اولى الامر والنهى لديها لان معرفة ذلك زيادة في
 ١٠ البصيرة واجبة في السيرة قد خص الله تعالى عليها اولى التيقظ والاعتبار
 وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه افلمر يسبيروا في الارض فرايت
 معاونتكم لما تشج بيننا من الاخاء وتؤكد من المودة والصفاء ولما نبا في وطني
 ووصل في السير الى خواسان صاربا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها

صِيَمَكَانَ بِالْكُسر وبعد المياه الساكنة ميم وكاف واخره نون ببلد بفارس من
 كورة اردشِير خُرَّهٗ

صِيَمُور ورعا قبيل صِيَمُون بالنون في آخره بلد من بلاد الهند الملاصقة للسند
 قرب الدَّيْلِيل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بُلَهَر كافر الا ان صيهور
 وكتامة من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بُلَهَر الا مسلم وبها
 مساجد جامع تاجم فيه الجماعات ومدينة بُلَهَر للث يقيم فيها يقال لها
 مانكير وله مملكة واسعة

الصِّين بِالْكُسر واخره نون بلاد في بحر المشرق مائلة الى الجنوب وشماليهما
 الترك قال ابن الكلبي عن الشرقي سميت الصين بصين وصين وبَغَر ابننا بغير
 ١٠ ابن كعاد بن يافث ومنه المثل ما يدرى شَعَر من بَغَر وبها بالمشرق واهلهما
 بين الترك والهند قال ابو القاسم الرَّجَاجِي سميت بذلك لان صين بن
 بغير بن كعاد اول من حلها وسكنها وسنذكر خبرهم عاهدا والصين في
 الاقليم الاول طولها من المغرب مائة واربع وستون درجة وثلاثون دقيقة قال
 الحازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين
 ١٥ وقال العمري الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الإسكندرية قال
 المفجع في كتاب المنقل وهو كتاب وَضَعَه على مثال الملاح لابن دُرَيْد
 الصين موضعان بالكسر الصين الاعلى والصين الاسفل وتحت واسط بليدة
 مشهورة يقال لها الصينية ويقال لها ايضا صينية الحوانيت ينسج اليها
 صيني منها الحسن بن احمد بن ماهان ابو على الصيني حدث عن احمد بن
 ٢٠ عبيد الواسطي يروي عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها
 واما ابراهيم بن اسحاق الصيني فهو كوفي كان ينتجر الى الصين فنسب اليها
 وقال ابو سعد وعن نسب الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن
 سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد

وأُخْتَهُ وسائير محارمه وليسوا محسباً ولكن هذا مذهبهم في النكاح يعبدون
سهيلاً وزُحلاً والجوزاء وبنات نعش والجدي ويستمنون الأشعرى اليمانية رب
الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشَّرَّ وجميع من حولهم من قبائل الترك يخطفهم
ويطعم فيهم وعندهم نبات يعرف باللكان طيب الطعام يطبخ مع اللحم
ه وعندهم معادن البازهر وحيوة الحَبَف وهي بَقَرٌ هناك ويعملون من السدم
والذاني البري نبيذاً يسكر سكرًا شديداً ويوتونهم من الخشب والعظام ولا
ملك لهم فقطعنا بلدهم في اربعين يوماً في امن وخفص ودعة ثم خرجنا الى
قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسبلة بغير لحي يعملون بالسلاح عملاً حسناً فرساناً
ورجالاً ولهم ملك عظيم الشأن يذكر انه علوى وأنه من ولد يحيى بن زيد
١. وعندهم مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رُئى بها زيد وهم يعبدون
ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابى طالب رضى عندهم اله
العرب لا يملكون عليهم احداً الا من ولد ذلك العلوى واذا استقبلوا السماء
فانحوا افواهم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان اله العرب ينزل منها ويصعد
اليها ومحنة هؤلاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم ذوو لحي وانهم
ه اقيام الانف عيونهم واسعة وغذاهم الدخن ولحوم الذكران من الضأن وليس
في بلدهم بَقَرٌ ولا معزٌ ولباسهم اللبؤد لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهراً على
خوف ووجل أدبنا اليهم العشر من كل شيء كان بمعناء ثم سرنا الى قبيلة تعرف
بتبَّت فسرنا فيهم اربعين يوماً في امن وسعة يتغذون بالبئر والشعير والبقاقي
وسائير اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع اللباس
٢. ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة
فيها من الجثور وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى
والجوس والهند ويوتون الاتاوة الى العلوى البغراجي ولا يملكهم احد الا
بالقرعة ولهم محبس جرأمر وجنايات وصلاتهم الى قبلتنا ثم سرنا الى قبيلة

نصر بن احمد الساماني عظيم الشأن كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل
الطول وتخف عنده موازين ذوى القدرة والحول وجدت عنده رسل قالين
بن الشاخير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخاطبته تخطبون
انيه ابنته فأتى ذلك واستنكره لحظر الشريعة له فلما أتى ذلك راضوه على أن
ه تزوج بعض ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاعتنمت قصد الصين
معه فسلطنا بلد الاتراك فاؤل قبيلة وصلنا اليها بعد أن جاوزنا خراسان
وما وراء النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد يعرف بالخرقاء فقطعناها في شهر
فنتغذى بالبقر والشعير ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالطخطاخ تغذينا فيها
بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصحراوية فسرنا فيها
ا عشرين يوما في امن ودعة يسمع اعلمها ملك الصين ويطيعونه ويؤدون
الاتاة الى الخرقاء لقربهم الى الاسلام ودخولهم فيه ولم يتفقون معهم
في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى
قبيلة تعرف بالحاء فتغذينا فيها بالدخن والحبس والعدس وسرنا بهنهم
شهرًا في امن ودعة ولم يشركون ويؤدون الاتاة الى الطخطاخ
وايسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا تكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها
وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله
النار ولم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالبجناك
طوال اللحاء اولوا سبله هم يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة
على ظهر الطريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم اثني عشر يوما واخبرنا ان
بلدنا عظيم ما يلي الشمال وبلد الصقلية ولا يؤدون الخراج الى احد ثم
سرنا الى قبيلة تعرف بالجل ياكلون الشعير والجلبان ولحوم الغنم فقط ولا
يلبسون الايل ولا يقتنون البقر ولا تكون في بلدنا ولباسهم الصوف والسفراء لا
يلبسون غيرها وفيهم نصارى قليل ولم صبايح الوجوه يتزوج الرجل منهم ابنته

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه أحد منهم الا اذا جاوز
 أربعين سنة، فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهيينا الى قبيلة يقال لها
 الخريخ ياكلون الخنص والعنيس ويعلمون الشراب من اندخن ولا ياكلون اللحم
 الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه صورة
 ٥. متقدمى ملوكهم والبيت من خشب لا تناكه النار وهذا الخشب كثير في
 بلادهم والبغى والجور بينهم ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير
 غير محظور وهم احباب قار يقامر احدهم غيره بزوجه وابنه وابنته وامه فسا
 دام في مجلس القمار فلم يمتهمور ان يغادى ويقف اذا انصرف القمار فقد حصل -
 له ما قر به يبيعه من الخجار كما يريد والجمال والفسد في نساءهم طاهر وهم
 اقليلو الغيرة فنجى ابنة الرئيس فن دونه او امراته او اخنته الى القوافل اذا
 وافت البلد فتعرض للوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلتته
 صدها واحسنت اليه وتنصرف زوجها واخاها وولدها في حوايجهم ولم يقربها
 زوجها ما دام من تربده عندها الا الحاجة يقضيها ثم تنصرف في من تختاره
 في اكل وشرب وغير ذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون
 ١٥. الديباج ومن لا يمكنه رقع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة تستخرج بلزريق
 وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قاله الساقى واذا طلى عصارته على الازرار
 الحارة ابرأها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه ويحتكون عنده ويذهبون له
 الدبابيح والحجر اخضر سلقى، فسرنا بينهم خمسة وعشرين يوما ثم امن ودعة
 ثم انتهيينا الى قبيلة يقال لهم المخلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون
 ٢٠. البر وحده وياكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبائل السترك
 اشد شوكة منهم يخطفون من حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المرأة
 اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم راي وتدبير ومن زنى في
 بلدهم احرق هو والله يزنى بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ما ملك الرجل

تعرف بالكيمياء بيوتهم من جلود ياكلون الخوص والبقاى ولحوم ذكوان الضأن
 والمعز ولا يهرون ذبح الاناث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها
 اسود وعندهم حجارة عى مغناطيس المطر يستمطرون بها متى شاءوا ولهم
 معادن ذهب فى سهل من الارض يجدونه قطعاً وعندهم ماس يكشف عنه
 السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك
 ولا بيت عبادة ومن تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به علة او
 عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوماً ثم انتهينا الى قبيلة
 يقال لهم الغر لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس
 فيه اصنام ولهم ملك عظيم الشأن يستأدى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند
 والى الصين وياكلون البر فقط وليس لهم بقول وياكلون لحوم الضأن والماعز
 الذكوان والانات ويلبسون الكتان والفراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة
 بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئاً
 وكان مسيرنا بينهم شهراً فى امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
 التغر ياكلون المذكى وغير المذكى ويلبسون القطن واللبد وليس لهم بيت
 عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم
 اذا علقت على صاحب الرعاف او النزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيود
 وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوماً فى خوف
 شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرخيز ياكلون الدخن والارز ولحوم
 البقر والضأن والمعز وساير اللحوم الا الجبال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون
 به ولهم راعى ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تطفى مؤادها ولهم كلام موزون
 يتكلمون به فى اوقات صلاتهم وعندهم مسك ولهم اعياد فى السنة واعلامهم
 خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والنهرة ويتطهرون من المريح والسباع
 فى بلدهم كثيرة ولهم حجارة تسرح بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

الصين من قبائل الترك وغيرهم ، فسرنا فيه ثلاثة أيام في ضيافة الملك يغيـ
 لنا عند رأس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادى المقامر فاستوثقنا لنا منه
 وتقدمنا الرسل فاذن لنا بعد ان اتينا بهذا الوادى وهو انزله بلاد الله
 واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادى وسرنا يوما تاماً فاشرفنا على
 مدينة سند اهل وفي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا على مرحلة منها ثم
 سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب وفي مدينة عظيمة
 تكون مسيرة يوم ولها ستون شارفاً ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ، ثم
 سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها تسعين ذراعاً وعرضه تسعين
 ذراعاً وعلى رأس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء كل جزء منها ينزل
 على باب من الابواب تتلقاه رضى تصبها الى ما دونها ثم الى غيرها حتى يصب
 في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقى البساتين ويرجع نصفه الى
 المدينة فيسقى اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الاخر
 الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران وكل خلاء فيه مجريان كل واحد
 يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرجهم بفصولاتهم ولهم بيت عبادة
 عظيم ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة وبيت عبادتهم يقال انه اعظم من
 مسجد بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم واهل البلد لا
 يذبحون ولا ياكلون اللحم اصلاً ومن قتل منهم شيئاً من الحيوان قتل وفي دار
 ملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته قائماً في فته كاملاً في رايه
 فخطبوه الرسل بما جاءوا به من تزويج ابنته من نوح بن نصر فأجابهم الى
 ذلك واحسن الى والى الرسل واتينا في ضيافته حتى تجرت امور المرأة وتم ما
 جهزها به ثم سلمها الى مايى خادم وقلماية جارية من خواص خدمه
 وجواريه وحملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتزوج بها قال وبلغنا ان نصرا
 حمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حُدّ له في مولده مبلغ عشرين

وخدمة الولي سنة والقتل بينهم قصاص وللجراح غرم فان تَلَفَ الجروح بعد
 ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قُتل، ثم
 انتهينا الى قبيلة يقال لها الخثيمان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم
 الا مدكى وينزجون تزوجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية تقوم بها
 ٥ السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى
 فيتحاكمون اليه وليس لهم جور على من يجتاز بهم ولا اغتيال ولهم بيت
 عبادة يعتكفون فيه الشهر والاقل والاكثر ولا يلبسون شيئا مصباغا وعندهم
 مسك جيد ما دام في بلدهم فاذا نُحِلَ منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في
 اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من ينظر اليها الا انها في جبل لا تخرج
 اعنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحى ولا تعمل في غير بلدهم وعندهم
 باهر جيد شمسى فيه عروق خضراء وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم
 انتهينا الى بلد بهى فيه نخل كثير وبقول كثيرة واعناب ولهم مدينة وقرى
 وملك له سياسة يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
 ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة
 ١٥ تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد القاني المرتفع الطافي الذى اذا
 طرج في الماء لم يترسب، فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
 موضع يقال له القليب فيه بؤهى عرب من تخلف عن تبع لما غزا بلاد
 الصين لهم مصايف ومشاق في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون
 غيرها ويكتبون بالهجيرية ولا يعرفون قلعنا يعبدون الاصنام وملكهم من اهل
 ٢٠ بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا
 والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادى ملك الصين، فسرنا
 فيهم شهرا في خوف وتغريب ثم انتهينا الى مقام الباب وهو بلد في السمر
 تكون فيه حجة الملك وهو ملك الصين ومنه يستأن من يريد دخول بلد

وفي أول الهند واخر منتهى مسير المراكب لا يتهيأ لها ان تتجاوزها والآ
 غرقت ، قال ثلما وصلت الى كده رايتها وفي عظمة عالية السور كـ...
 البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعته
 في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية وفي الهندية العتيقة
 ٥ واهل هذه القلعة يمتنعون على ملكهم اذا ارادوا يطيعونه ان احبوا ورسولهم
 رسم الصين في ترك الذباجة وليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي
 الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن
 ورساتيق وقرى ولهم احكام وحبوس وخبابات والكلهم البر والتور وبقولهم
 كلها تباع وزنا وارغفة خبزهم تباع عددا ولا عندهم جمادات بل عندهم عـين
 ١٠ اجارية يغتسلون بها ودرهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالهري والهم فـلـسـوس
 يتعاملون بها ويلبسون كاهل الصين الاثري الصيني المثلث وملكهم دون
 ملك الصين ويخطب لملك انصين وقبلته اليه وبيت عبادته له ، وخرجت
 منها الى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عالى لا يزل الماء من تحتـه
 فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشججه وانما يجتمع من فوق الماء
 ١٥ وعليه صريرة للملك وهو شجر حر لا مانك له وحمله ابداء فيه لا يزل يشتبـاء
 ولا صيفا وهو عناقيد فاذا جميت الشمس عليه انطبقت على العنقود عدة من
 ورقة لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق ، وانتهيت
 منه الى لحف الكافور وهو جبل عظيم فيه مدن تشرف على البحر منها
 قـمـرـون لـقـة ينسب اليها العود الرطب المعروف بالمندل القائم وفي ومنها مدينة
 ٢٠ يقال لها قاريان واليهـا ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
 ينسب اليها العود الصنفي وفي اللحف الاخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال
 مدينة يقال لها الصيـمـور لاهلها حظ من الجمال وذلك لان اهلها متولدون
 من الترك والصين فجمالهم لذلك واليهـا يخرج تجارات الترك واليهـا ينسب

ومدة انقضاء اجله وان موته يكون باليسل وعرف ان يوم الذي يموت فيه
 فخرج يوم موته الى خارج بخار وقد اعلم الناس انه ميت في يومه ذلك
 وامرهم ان ينتهبوا له جهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم بعد موته بالحال التي
 يراهم بها فسار بين يديه ألوف من الغلمان الاتراك المرء وقد ظاهروا اللباس
 بالسواد وشقوا عن صدورهم وجعلوا التراب على رؤوسهم ثم تبعهم نحو القى
 جارية من اصناف الرقيق مختلفى الاجناس واللغات على تلك الهيسة ثم
 جاء على آثارهم عامة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويقودون قودهم وقد
 خالفوا في نصب سروجها عليها وسودوا نواصيها وجباها حائث التراب
 على رؤوسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج
 ١٠ يقدم اولادهم ونساءهم ثم اتصلت بهم انشراكية والمكارون والجالسون على
 فريق منهم قد غبروا زيات وشهر نفسه بصرب من اللباس ثم جاءوا اولاده
 يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤوسهم وبين ايديهم وجوه
 كتابه وجلة خدمه ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء
 يسايرونه في غم وكآبة وحزن واحضر سجلا كبيرا ملفوفا فامر القضاة والفقهاء
 ١٥ والكتاتيب بختمه فامر نوحا ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيما من جسا
 في زبديته من الصبي الاصغر فتناول منه شيما يسيرا ثم تغرغرت عيناه
 بالدموع وحمد الله تعالى وتشهد وقال هذا اخر زاد نصر من دنياكم وسار
 الى قبره ودخله وقرا عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى الامر
 نوح ابند قلث ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان محدثنا به ربما كان ذكر
 ٢٠ شيما فسأل الله ان لا يواخذ به ما قال ورجع الى كلام رسول نصر قال وأقت
 يستدابل مدينة الصين مدة القى ملكها في الاحايين فيفواضنى في اشياء
 ويسالى عن امور من امور بلاد الاسلام ثم استاذنته في الانصراف فاذن له
 بعد ان احسن الى ولم يبق غاية في امرى فخرجت الى الساحل اريد كلب

غمضة القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف
 وهبت عليه الريح احتك بعضه ببعض واشتدَّت فيه الحرارة للحركة
 فانقذحت منه نار فربما احترقت منها مسافة خمسين فرسخا او اكثر من ذلك
 فالطباشير الذى يحمل الى ساير الدنيا من ذلك القنا فالما الطباشير الجيد
 ه الذى يساوى مثقاله مائة مثقال او اكثر فهو شىء يخرج من جوف القنا اذا
 هُزَّت وهو عزيز جدا وما يفاجر من منابت الطباشير حمل الى ساير البلاد
 ويبيع على انه توتيا الهند وليس كذلك لان التوتيا الهمدى هو دخان
 الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة امان او اربعة امان
 ولا يتجاوز الخمسة وبيع المن منه خمسة الاف درهم الى الف دينار وخرجت
 ١٠ منها الى مدينة يقال لها كورم لاهلها بيت عبادة وليس فيه صنم وفيها
 منابت انساج والبقم وهو صنمقان وهذا دون والامرون هو الغاية وشجر
 الساج مفرط العظم والطول ربما جاوز مائة ذراع واكثر والخيوزان والقنا بها
 كثير جدا وبها شىء من السنبدروس قليل غير جيد والجيد منه ما بالصين
 وفي عين تنبت على باب مدينتها الشرق والسندروس شبه الكرياريت
 ١٥ واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شىء اذا أُجْمِيَ بالذلك وعندم الحجارة الله
 تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف واساطين بيوتهم من خرز اصلاب السمك
 الميت ولا ياكلونه ولا يذكون واكثرهم ياكل الميتة واهلها يجتارون للصين ملكا
 اذا مات ملكهم وليس في الهند طب الا في هذه المدينة وبها تعمل غصاير
 تباع في بلادنا على انه صيني وليس هو صيني لان طين الصين اصلب منه
 ٢٠ واصبر على النار وطين هذه المدينة الذى يعمل منه الغصاير المشبه بالصيني
 يخمر ثلاثة ايام لا يحتمل اكثر منها وطين الصين يخمر عشرة ايام ويحتمل
 اكثر منها وخرق غصايرها اذ كن اللون وما كان من الصين ابيض وغيره من
 الالوان شفافا وغير شفاف فهو معول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي

العود الصيمورى وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على
راس عقبة عظيمة وله سدة وفيه اصنام من الفيروزج والنبجاني ولهم ملوك
صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار لا
يذكون ولا ياكلون ما مات حتف انفه ، وخرجت الى مدينة يقال لها
جاجي على راس جبل مشرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها ملك
مثل ملك كله ياكلون البر والبيض ولا ياكلون السمك ولا يذكون ولهم بيت
عبادة كبير معظم لم يمتنع على الاسكندر في بلدان الهند غيرها واليهما
يحمل الدارصيني ومنها يحمل الى ساير الاقاليم وشجر الدارصيني حر لا ملك
له ولباسهم لباس كله الا انهم يتزينون في اعيادهم بالخبر اليمانية ويعظمون
من الخجور قلب الاسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالخجور
كاملة وتعمل الاوهام في طباعهم ، وخرجت الى مدينة يقال لها قشيمير وهي
كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة
الصين وملكها اكبر من ملك مدينة كله واتر طاعة ولهم اعياد في رموس
الاجلة وفي نزول النيرين شرقهما ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد
الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا وكلهم البر وياكلون المسليج من
السمك ولا ياكلون البيض ولا يذكون ، وسرت منها الى كابل فسرت شهرا
حتى وصلت الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في جوف جبل قد
استدار عليها كالحلقة دورة ثلاثون فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بجواز
لان له مضيقا قد غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فما يدخله احد
الا باذن والاهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيف والقرى التي داخل
المدينة تخرج من المدينة ولم يخالفون ملك الصين في الذباجة وياكلون
السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت عبادة ، وخرجت من كابل
الى سواحل البحر الهندي متياسرا فسرت الى بلد يعرف بمندورقين منابت

هذه المدينة وماء منذ ورقين من الصهاريج المختزن فيها من مياه الأمطار ولا
 زرع فيها إلا القرع الذي فيه الراوند فإنه يزرع بين الشوك وكذلك أيضا
 بطيخهم عزيز جدًا وبها قنديل يقع من السماء ويجمع بأخشاء البقر والسعري
 أجود منه، وسرت من مدن السواحل إلى الملتان وفي آخر مدن الهند ما
 إلى الصين وأولها تما يلينا وتلى أرض السند وفي مدينة عظيمة جليمة القدر
 عند أهل الهند والصين لأنها بيت حجاج ودار عبادتهم مثل مكة عند
 المسلمين وبيت المقدس عند اليهود والنصارى وبها القبة العظمى والسبد
 الأكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلاثمائة ذراع وطول الصنم في جوفها مائة
 ذراع وبين رأسه وبين القبة مائة ذراع وبين رجله وبين الأرض مائة ذراع وهو
 معلق من جوفها لا بقائمة من أسفله يُدعم عليها ولا بعلاقة من أعلاه تمسكه
 قلت هذا هو الكذب الصراح لأن هذا الصنم ذكره المديني في فتوح الهند
 والسند وذكر أن طوله عشرون ذراعًا قال أبو دلف البلد في يد يحيى بن
 محمد الأموي هو صاحب المنصورة أيضا والسند كله في يده والدولة بالملتان
 للمسلمين وملاك عقرها ولد عمر بن علي بن أبي طالب والمسجد الجامع
 بمصاقب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بها
 شامل، وخرجت منها إلى المنصورة وفي قصبة السند والخليفة الأموي مقيم
 بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برة وبحره ومنها إلى
 البحر خمسمائة فرسخا وبساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة إلى
 بغاين وهو بلد واسع يؤدي أهله الخراج إلى الأموي وإلى صاحب بيت
 الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون أربعة فراسخ ولا يقع عليها الثلج
 ويثلج ما حولها وفي هذا البيت رصد الكواكب وهو بيت تعظمه الهند
 والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول أهل
 هذه البلدان أن هذه الصحراء متى خرج منها إنسان يطلب دولة لم

والزجاج يحجن على المواين وينفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل
الجمامات وغيرها من الاواني ومن هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند
ضعيف العمل والصيني اجود منه والراوند قرع يكون هناك وورقه الساج
الهندي واليه ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقشار واصل العود
نبت في جزاير وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد
كيف نباته وكيف شجرة ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال ثا انقلع وجاء الى الساحل فاخذ رطباً بكّله وبقامرون او
في بلد الغفل او بالصنف او بقماريان او بغيرها من السواحل بقلبي اذا
اصابته الريح الشمال رطباً ابدا لا يتحرك عن رطبه وهو المعروف بالقنمروني
الهندي وما جف في البحر ورمي بابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحتته
ان يتال منه بالبرد ويلقى على الماء فان لم ترسب برادته فليس بمختار وان
رسبت فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في مواضعه وججز في
البحر فهو القماري وما تخر في مواضعه وحمله البحر تخر فهو الصنفى وملوك
هذه المراتي باخذون من جميع العود من السواحل ومن البحر العشر واما
الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مئذورقين مطلق على البحر
وهو لب شجر يشق فيه وجد الكافور كامباً فيه فرما وجد مايعا ورعاً كان
جامداً لانه ضيق يكون في لبه هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل
والكابل اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج بها
وكل شجر مما نثرته الريح فجاء على نصيب وهو الاصفر وحامض بارد وما بلغ
وقطف في اوان ادراكه فهو الكابل وهو حلو حار وما ترك في شجرة في ايام
الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت اصفر ومعدن
نحاس يخرج من دخان توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان
النحاس الا الهندي فانه كما ذكرنا يخرج من دخان الرصاص القلبي وماء

كتاب الضاد من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والالف وما يليهما

٥ ضَايٌ بعد الالف بلا موحدة وبلا مهموزة يقال ضَبَّتْ في الارض ضُبُوءً وضَبَّاً
اذا اختَبَتْ والموضع مَضْباً قال الاصمعي ضَباً لَصَفَّ بالارض ومنه سَمَى ضَبَّاءُ
بن الحارث البَرْجُمى وضايٌ واد يدفع من الحرة في ديار بني ذُبْيَان قال ابن
حبيب وانشد لعامر بن مالك مُلَاعِب الاسنة

عَهَدْتُ اليه ما عَهَدْتُ بَصَائِقُ فاصْبَحَ يصطاد الضباب نعيمها
١ صَاجِعٌ بالجهيم المكسورة صَاجِعُ الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو صَاجِعٌ قال
ابن السكيت صَاجِعٌ واد يتخدر من شجرة دَرٌ ودَرٌ شجرة كثيرة السَلَمُ بالسفل
حرة بني سليم قال كثير

سقى اَلْدَرَ فَاَلْعَبَاهُ فَاَلْبَرَقَ فَالْحِمَا فُلُوذُ الْحِصَى من تَعْلَمِينَ فَاطْلَمَاءُ
صَاحِكٌ وضَوَّجِكُ الاسم من الضحك وتصغيره جبلان اسفل القرش قال ابن
٥ السكيت صَاحِكٌ وضَوَّجِكُ جبلان بينهما واد يقال له يَبْنُ في قول كثير
سقى اُمَّ كَلْتُومَ على نَائِي دَارِهَا وَنَسَوَتْهَا جُونُ الْحِيَا ثَرُ بَاكِرُ
بَنَى هَيْدَبَ جُونُ تَنْجَزَةِ الصَّبَا وَتَدْفَعُهُ دَفْعُ الظَّلَا وَهُوَ حَاسِرُ
وَسَيْقُ اَكْنَانِ الْعَرَابِدِ غَدَوَةٌ وَسَيْلٌ عَنْهُ صَاحِكٌ وَالْيَعَوَاقِرُ

قال وصاحك في غير هذا ماء ببطن السمر لبلقيث وقال نصر صاحك جبل في
٢٠ اعراض المدينة بينه وبين ضوَّجِكُ جبل اخر وادى يَبْنُ وصاحك ايضا واد
بناحية اليمامة وصاحك ايضا ماء ببطن السمر في ارض بلقين من الشام
الصَّاحِي بالحاء المهملة صاحية كل شيء ناحية البارزية يقال ثم ينزلون
الصَّوَّاحِي ومكان ضاحٍ اى بارز والصَّاحِي واد لهكَيْل قال ساعدة بن جؤية

يغلب ولم يهزم له عسكر حيث ما توجه ، ومنها الى شهر داور ومنها الى
تعنين ومنها الى غزنين وبها يتفرق الطرق فطريق ياخذ يمنة الى باميان
وخرتلان وخراسان وطريق ياخذ تلقاء القبلة الى بسنت ثم الى سجستان وكان
صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث
هـ و أمه بانويه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلد
طراز تعمل فيه ثياب ويخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره ويقوم عليه
من طرازها بخمسة آلاف درهم ومعها دابة النوبة وولى الحمام والمستند والمطرح
ومسورتان ومحدثان وبذلك يعمل ثمت ويسلم الى الزائر فيستوفي منه
الخازن ، هذا اخر الرسالة

الصينية كانها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل
صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم
الحسن بن محمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي
رضي عنه ابو بكر الخطيب وقال كان قاضي بلدته وخطيبها

صيهة ناحية من سوان بغداد قريبة عن نصر

صيهة قال سيف في الفتوح صيهة مفازة بين مأرب وحضرموت

صيهون ولا ادري ما اصله الا ان العمري قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا
بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان

أشهر الأخبار ألا أن أبا عبيد السكوني قال أن صارحاً أرض سبخة مشرفة على
بارق وبارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا حيّز بين اليمن والمدينة وليس له
مخرج إلا أن تكون هذه غير تلك ، وقال نصر صارح من المقي ملا وتخل لبني
سعد بن زيد مناة وفي الآن للرباب وقيل لبني الصيداء من بني أسد بينهم
ه وبين بني سبيع فخذ من حنظلة وقال آخر:

وَقُلْتُ تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ صَارِحٍ وَنَهْيِ الْأَكْفِ صَارِحاً غَيْرَ أَجْمَعٍ
ضَاسٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ أَكْلَ الطَّعَامِ وَلَيْسَ فِي الْمَعْتَدِ كُلُّهُ جَمْعٌ فِيهِ الصَّبَابُ وَالسَّيْنُ
غَيْرُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَيَنْبُعُ قَالَ كَثِيرٌ

لعينك تلك العير حتى تغيبمت وحتى أتى من دونها الحب أجمع
وحتى أجازت بطن ضاس ودونها رعان فقصبا ذى الجليل فينبع
وأعرض من رضوى من الليل دونها هضاب ترد العين عمق تشيع
إذا اتبعتهم طرفها حال دونها رذاد على أنسابها يتربّع ،
ضان جبل تهامي كانه من جبال دوس لانه في حديث أبي هريرة أن حذر من
راس ضان ،

ه ضان يذكر في القاف في قدوم ضان وراس ضان ذكر في الراء ،
الضائن من جبال بني سلول جبال جبل يقال له الضائن وآخر يقال له
الضمر فيقال لهما الضمران ،

ضابدة بالفتح ثم هزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة
قال القتال الللاني

فَكَمَلْتُ عَبْسٌ فَاصْبَحَ خَالِيَا وَادَى صَيِّدَةً عَافِيَا لَمْ يُوْرَدْ هـ

باب الضاد والباء وما يليهما

ضباب بالفتح ثم التشديد والمد موضع في شعر الحسين بن مطير الاسدي
ما خفت بينكم حتى غدوا خرقا وخدرت دون من تهوى الهوا ديج

الهُذلى

وَمُنْكَ هَدُوّ اللَّيْلِ بَرَقَ فَهَاجَنِي يَصْدَعُ رَمْدًا مُسْتَطِيرًا عَقِيرَهَا
 أَرَقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرِضَ تَحَادَّتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقُ تَطِيرَهَا
 أَضْرَبُ بِهِ ضَاحٍ فَنَبْطَأُ أَسَالِيَةً فَمَرُّ فَأَعْلَى حَوْرَهَا فَخُصُورَهَا
 ٥ أَضْرَبُ بِهِ أَى نَصَفَ بِهِ وَدَنَا مِنْهُ أَى دَنَا الْمَاءُ مِنْ ضَاحٍ وَوَادَ أَى ضَرِيرَةٍ وَضَرِيرُ
 الْوَادَى جَنَابِهِ ، وَالضَّاحَى أَيْضًا رَمْلَةٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى الْغَرْبِ فِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ
 مَحْرَمَةٌ وَمَا يُقَالُ لَهُ الْأَثِيبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زَعَانَ صَاحِبِ ابْنِ زَيْدٍ ،
 ضَارِبُ السَّلَمِ وَهُوَ شَجَرٌ مُجْتَمِعٌ مِنَ السَّلَمِ بِالْيَمَامَةِ يُسَمَّى الضَّارِبَ ،
 ضَارِجٌ بَعْدَ الْاَلِفِ رَاةً مَكْسُورَةً ثُمَّ جِيمٌ يُقَالُ ضَرَجَهُ أَى شَقَّهُ فَهُوَ ضَارِجٌ أَى
 ١٠ مَشْقُوقٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ حَدَّثَ اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيُّ عَنْ أَشْيَاخِهِ
 أَنَّهُ أَقْبَلَ قَوْمًا مِنَ الْيَمَنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَعمَ فَضَلُّوا الطَّرِيفَ وَوَقَعُوا عَلَى
 غَيْرِهَا وَمَكثُوا ثَلَاثًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَسْتَرَوِي بِقِيٍّ
 السَّمَرِ وَالطَّلَحِ حَتَّى آيسُوا مِنَ الْحَيَاةِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فَاَنشَدَ
 بَعْضُهُمْ

دَا وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ قَبَّهَا وَأَنَّ الْبِيَاضَ مِنْ فَرَايِضِهَا دَامَسِي
 تَيَقَّمَتِ الْعَيْنُ لِلَّهِ عِنْدَ ضَارِجٍ يَفِيٌّ عَلَيْهِمُ الظِّلُّ عَرْمَضُهَا طَامَسِي
 وَالْعَرْمَضُ الظُّحْلَبُ الَّذِي عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهُمُ الرَّاَكِبُ وَقَدْ عَلِمَ مَا هُمْ عَلَيْهِ
 مِنَ الْجَهْدِ مِنْ يَقُولُ هَذَا قَالُوا أَمْرُ الْقَيْسِ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبَ هَذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ
 وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَحَتُّوا عَلَى رُكْبِهِمْ فَإِذَا مَا عَذَبَ وَعَلَيْهِ الْعَرْمَضُ وَالظِّلُّ يَفِيٌّ عَلَيْهِ
 ٢٠ فَفَشَرِبُوا مِنْهُ رَبَّيْهِمْ وَجَمَلُوا مِنْهُ مَا اكْتَفَوْا حَتَّى بَلَغُوا الْمَاءَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَعمَ وَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْيَيْنَا اللَّهُ بِبَيَّتَيْنِ مِنْ شَعْرِ أَمْرِ الْقَيْسِ وَأَنْشَدُوهُ الشَّعْرَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَعمَ ذَلِكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا شَرِيفٌ فِيهَا مَنْسِيٌّ فِي الْآخِرَةِ
 خَامِلٌ فِيهَا يَجِيٌّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبِهِدِهِ لَوَاةُ الشَّعْرَاءِ إِلَى النَّارِ ، قُلْتُ هَذَا مِنْ

الضبر بكسر الصاد وسكون الباء من نواحى صنعاء اليمن ،

صَبْعَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية صَبْع وهو العَصْد يقال اخذ بصَبْعَيْهِ اى بَعْضَيْهِ قال نصر الصبعمان بلاد هوازن ذكر في الشعر وقال العجرائى الصبعمان موضع ينسب اليه فيقال صَبْعَانِي كما يقال بحِرَائي ويقال ٥ فلان من اهل الصَّبْعَيْن ،

صَبْع بفتح اوله وضم ثانيه بلفظ الصَّبْع من السباع اسم جبل لغطفان ، وقال نصر جبل قارد بين النبلج والنقرة وسمى بذلك لما عليه من الحجارة التي كانها منصدة تشبيها لها بالصبيع وعرفها لان للصبيع عرفا من راسها الى ذنبها والصَّبْع ايضا جبل عند اجأ وهناك بئر ليس لطى مثلها وقال ابن سعيد اتوفى ابو المورع توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بدواة بالصبيع والبصرة على يومين قال غيره مات في الطاعون سنة ١٣١ روى عن انس بن مالك واثى بردة بن ابى موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة والصَّبْع ايضا موضع قبل حرة بنى سليم بينها وبين افاعية يقال له صَبْع اُخْرِجْسِي ١٥ وفيه شجر يظل فيه الناس والصَّبْع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال اعرابي

خليلي دما العيش اليا ليا ليا بنى صَبْع سَقِيَا لَهْن ليا ليا
وليلة ليلى ذى القَرَيْن فانها صَفَتْ لِي لَوْ أَنَّ الزَّيْمَانَ صَفَا لِيَا
على انها لم يَلَيْتَ الليل ان مَضَى وان طَلَعَ النَجْم الذى كان تاليا
٢٠ الا هل الى رَبِّا سَبِيلٌ وساعة تكلمت فيها من الدهر خاليا
فأَشْفَى نَفْسِي من تَبَارِيح ما بها فان كلاميها شفاء لَمَّا بِيَا
لعمرى لَمَنْ سَرَّ الوُشَاةَ أَفْتَرَأَقْنَا لقد طال ما سَوَّنا الوُشَاةَ الاعادياء
صَبَّة بلفظ واحد الصَّبَاب اما الحيوان واما الصَّبَاب اسم ارض وقيل صَبَّة

وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ ضَبَّاءٌ خَالِيَةٌ كَمَا خَلَّتْ مِنْهُمْ الزُّورَةُ فَالْعُوجُ ،

ضَبَّابٌ بِكسر أوله وتضمير الباء الموحدة قلعة الصباب بالكوفة ينسب اليها الشريف أبو البركات عم بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسيبي العلوي الصبابي الزيدي الخوي ،

هـ ضَبَّاجٌ بالضم وأخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة

مَسِيرَاتٍ تُجْلُو سَمْعَ مَجْتَازِ رَكْبِهَا مِنْ الصَّوْتِ آتٍ مِنْ ضَبَّاجِ الثَّعَالِبِ

والهامُ تَضَبَّجَ ضَبَّاحًا قَالَ النُّجَّاجُ مِنْ ضَابِجِ الْهَامِ وَبُومُ يَوْمٍ

وَالْحَيْلُ تَضَبَّجُ قَالَ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا ، وَضَبَّاجُ اسم موضع ،

ضَبَّارٌ يُقَالُ أَضْبَارَةٌ مِنْ كُتِبَ وَضَبَّارَةٌ عَنْ اللَّيْثِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَعِ وَالشَّدِّ وَهُوَ

اسم جبل عند حرّة النار عن نصر وأمر ضَبَّارٌ بالصناد المهملة اسم حرّة لبي

سليم وقد ذكر ،

الضَّبَّاعُ بِكسر أوله وأخره عين مهملة جمع ضَبَّعَ اسم نواذ في بلاد العرب

وقيل الضَّبَّعُ مِنَ الْأَرْضِ أَكْمَةُ سُودَانٍ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا ،

ضَبَّاعَةٌ بِالضَّمِّ مِنَ الضَّبَّعِ وَفِي الْأَكْمَةِ الْمُسْتَطِيلَةُ قَلِيلًا فِيمَا أَحْسَبَ وَهُوَ جَبَلٌ

١٥ فَالْجَزْعُ بَيْنَ ضَبَّاعَةٍ وَرُصَافَةٍ ثَعَوَارِضُ جَوِّ الْبَسَابِسِ مُقْفَرًا

وهو اسم امرأة أيضًا ،

ضَبٌّ بِالْفَتْحِ ثَرُّ التَّشْدِيدِ وَاحِدُ الصَّبَابِ مِنَ احْتِنَاشِ الْأَرْضِ وَالضَّبُّ الْحَقْدُ

وَالضَّبُّ زَرْمٌ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَضَبٌّ اسم للجبل الذي مسجِدُ الْحَيْثِ فِي أَصْلِهِ

وقد ذكرنا تَبْدَأُ مِنْ اسم هذا الجبل فِي الصَّبَابِ وَالرَّوَايَتَانِ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ فِي

٢ كِتَابٍ وَاحِدٌ ذَكَرَهُمَا وَاحِدَةً أَفْرَ الْأُخْرَى وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ،

ضَبَّجٌ بِالْفَتْحِ ثَرُّ السَّكُونِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْخَيْلِ إِذَا عَسَدُونَ وَقَالَ

عَلَى عَمْرٍو وَالْعَادِيَاتُ ضَبَّحًا الْأَهْلُ ، وَضَبَّجُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَائِلُ النَّاسِ

مِنْ عَرَفَاتٍ ،

باب الضاد والجيم وما يليهما

الضَّحَاجُ من الصوت معلوم. والضَّحَاجُ صَمَغٌ يُؤْكَلُ رَطْبًا فَإِذَا جَفَّ شَحِفَ ثُمَّ كَتَلَ وَقُوِيَ بِالْقَلَى ثُمَّ غُسِلَ بِهِ الثَّوْبُ فَيَنْقَى تَنْقِيَةَ الصَّابُونَ وَلَا يَبْعَدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمَى بِذَلِكَ وَالضَّحَاجُ الْعَاجُ وَهُوَ مِثْلُ السَّوَارِ لِلْمَرْءِ ٥ وَالضَّحَاجُ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ شَدِيدٍ الْمِلْحَةِ ٥

الضَّحَاجُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ قَرِبَ زَيْدٍ ٥
ضَاحَنَانُ بِالْخَرِيكِ وَنَوَافِيقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئًا مُسْتَعْمَلًا غَيْرَ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ تَهَامَةَ يُقَالُ لَهُ ضَاحَنَانُ وَلَسْتُ أَدْرِي مِمَّا أُخِذَ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَقِيلَ ضَاحَنَانُ جَبَلٌ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ مَكَّةَ وَهَذَاكَ الْغَمِيمُ فِي ١. أَسْفَلِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَقَالَ الْأَقْدَى بَيْنَ ضَاحَنَانٍ وَمَكَّةَ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ مِيلًا وَفِي الْأَسْلَمِ وَهَذِيلٌ وَغَابِضَةٌ وَلِضَاحَنَانٍ حَدِيثٌ فِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ حَيْثُ قَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ مَا آيَةُ صَدَقَكَ قَالَ لَمَّا أَقْبَلْتُ رَاجِعًا حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِضَاحَنَانٍ مَرَرْتُ بِعَبِيرٍ فَلَانُ فَسُوجِدْتُ الْقَوْمَ وَلَهُمْ أَنَا فِيهِ مَاءٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهِ وَذَكَرَ الْقِصَّةَ ٥

٥ ضَاحِنٌ بِالْخَرِيكِ هُوَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ اسْمُ جَبَلٍ فِي شَعْرِ الْأَعَشَى ٥
وَطَالَ السَّنَامُ عَلَى جَبَلَةٍ كَخَلْقَاءَ مِنْ هَضْبَاتِ الضَّاحِنِ

وقال ابن مقبل

فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي ذِي مَضْعَدَةَ أَوْ مِنْ قَنَانٍ تَوَمَّ السَّيْرُ مِنْ ضَاحِنٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَاءُ فِيهِ تَصْخِيفٌ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى مِنْ هَضْبَاتِ الْخَضَنِ ٢.
وَقَالَ سَدِيفٌ يَدُوحُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ

أَنَّ الْحِمَامَةَ يَوْمَ الشَّعْبِ مِنْ ضَاحِنٍ هَاجَتْ فَوَادَ عَمِيدٍ دَائِرَ الْحَزَنِ
أَنَا لِنَامُلُ أَنْ تَبْرَتَدَ أَحْنَتُنَا بَعْدَ انْتِبَاعِدِ وَالشَّحْنَاءِ وَالْأَجْنِ
وَتَنْقَضِي دَوْلَةَ أَحْكَامٍ قَانَتِيهَا فِيمَا كَأَحْكَامِ قَوْمِ عَابِدَى وَثَنَ

قرية بنهامة على ساحل البحر مما يلي الشام وبجذاهها قرية يقال لها بسدا
وقرية يعقوب النقي عم بها نهر جار بينهما سبعون ميلا ومنها سار يعقوب
الى ابنه يوسف عم بمصر،

صَبُوعَةُ بالفخ قال ابن اسحاق وخرج رسول الله صلعم في غزاة ذي العشيرة
حتى هبط يَلِيلَ فنزل بمجتمعة ومجتمع الصبوعة واستقى له من بئر بالصبوعة
وهو قَوْلُهُ من صَبَعَتِ الْإِبِلُ إِذَا مَدَّتْ أَصْبَاعَهَا فِي السَّيْرِ وفي الصبوعة،

الضَّبَّيْبُ تصغير ضبة موضع في قول زيد ابن الطثيرة

يقول بصحراء الضَّبَّيْبِ ابْنُ بَوَزَلٍ وللعين من فُرْطِ الصَّبَابَةِ نَارُحُ
اتبكي على من لا تدانميك دارهُ وَمَنْ شَعْبُهُ عَنْكَ الْعَشِيَّةُ نَارُحُ

وقال ابو زياد ومن مياه بني ثَمِيم الضَّبَّيْبِ به تحل كثير وجوز قال ابو زياد هو
لبني أَسَيْدَةَ من بني قُشَيْرٍ،

صَبِيعَةُ مُحَلَّةٌ بالبصرة سميت بالقبيلة وهما صَبِيعَتَانِ صَبِيعَةُ بن قَيْسِ بن
ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب
بن أفضى بن ذُصَمَى بن جَدِيلَةَ بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن
إدنان صَبِيعَةُ بن ربيعة بن نزار ولا أدري أيتهما نزلت بهذا الموضع فسمى
بها والنظائر ان الاولى نزلت لانها اكثر واشهر وقد نسب المحذثون الى هذا
الموضع قوما دون القبيلة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الضَّبَّيْعِيُّ وكان
ثقة متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر قال ابن حبان اجمع ثَمَنَّا على
الصدوق المتقن اذا كان فيه بدعة ولا يدعو اليها انه يحتج بحديثه وان
كان داعيا اليها يسقط الاحتجاج به، روى سليمان هذا عن ثابت وافي
عمران الجوني ويزيد بن الرشك وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك
والقواريري وغيرهما مات سنة ١٤٨،

صَبِيعَةُ بالفخ في الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة هـ

لفظ التصغير ولا ادرى انما موضعان ام احدهما غلط ،
الصَّحَاكَةُ اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الصَّاحِك من السَّحاب وهو
 مثل العارض وهو اسم ماء لبني سُبَيْع عن يعقوب ،
صَحْنٌ بالغج ثم السكون بلد في ديار سُلَيْم بالقرب من وادي بَيْضَانَ وقيل
 بالصاد المهملة كله عن نصر ،

صَحْيَانٌ بغج اوله وسكون الثاني ثم ياء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز
 من كل شيء للشمس وهو أطمر بناءة أَحْيَكَةَ بن الجَلَّاح في ارضه الله يقال لها
 القُبَابَةُ ، والصَّحْيَان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن في
 الطريق المختصر من حضرموت الى مكة عن نصر .

باب الضاد والذال وما يليهما

صَدَا بالغج والقصر مجبل في شق اليمامة عن نصر .
صَدَانٌ نخل لبني يَشْدَر باليمامة ،
صَدْنِي بغج اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد صَدْنَتُ
 الشيء صَدْنًا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا
 التركيب في كلامهم غير هذه وهو صَدْنِي اسم موضع بعينه قال العجاني ورايت
 في الجهرة بالهمزة وقال أبو الحسين المجلبي صَدْنِي بوزن سَكْرِي موضع ،
صَدَوَانٌ بالتحريك قال ابن الاعراب الصَّوَادِي النَّمَش وهو جبل قال ابن
 مقبل

فَصَحْنٌ من ماء الوحيدين نُقْرَةٌ . يميزان رَمَ اذ بَدَا صَدَوَان
 ٢. قال ابن المعلى الأزدي كان خالد يقول الوحيدين بالحاء المهملة وصَدَوَان
 بالصاد المهملة قال وهما جبلان ونُقْرَةٌ موضع يجتمع فيه الماء ،
 صَدِيَان وكأَنَّه من الذي قبله جبل ايضا والله اعلم بالصواب .

فَانْهَضَ بِبَيْعَتِكُمْ نَهَضًا بِطَاعَتِنَا اِنْ لِّلْخَلَافَةِ فِيكُمْ يَا بَنِي الْحَسَنِ
 فِي اَهْمَاتٍ فِي كِتَابِ هَذِيلِ الصَّاحِبِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ هَذِيلِ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَفِي
 بِلَادِ هَذِيلِ وَاذْ يُقَالُ لَهُ الصَّاحِبِ وَاسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ اَبَسَ
 مُقْبِلُ

٥. فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي دَقِيقٍ مَصْعَدَةٌ اَوْ مِنْ قَنَآنَ تَوَمَّ السَّيْرِ مِنْ صَاحِبِ

وَهُوَ قَنَآنُ مِنْ بِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

الصَّاحِبِ هُوَ مَهْمَلٌ كَمَا ذَكَرْنَا بِسُكُونِ الْجِيمِ وَالنُّونِ وَاذْ فِي بِلَادِ هَذِيلِ بَنِي هَامَةَ

اِسْفَلُهُ لَكِنَانَةٌ وَجَمْعُهُ اَبُو قَلَابَةِ الْهَذِيلِ فَقَالَ

رَبِّ هَامَةَ تَبَكَّرَ عَلَيْكَ كَرِيْمَةً بِالْوَدِّ اَوْ عَجَابُكَ الْاَصْحَابُ

١. وَاخِ يُوَازِنُ مَا جَنَيْتُ بِقُوَّةٍ وَاِذَا غَوَيْتُ الْغَى لَا يُلْجِئُنِي

الصَّاحِبُ يَفْتَحُ اَوَّلَهُ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فَعُولًا

مِنْ صَاحِبِ الرَّجُلِ اِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ عَلَى الْاَرْضِ وَفَعُولٌ يَدْرُ عَلَى الْاِكْثَارِ وَالْمَدَاوِمَةِ

وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي اَنَّهُ وَاحِدُ الصَّوَاوِجِعِ وَفِي الْهَضَابِ قَوْلُ الْمُنَافِقَةِ

وَعَيْدُ ابْنِ قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ اَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالصَّوَاوِجِعُ

٥. قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الصَّاحِبُ رَحِمَةُ لَبِي اَبِي بَكْرٍ بَيْنَ كَلَابٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ لَبِي اَسَدٍ

وَقِيلَ وَاذْ وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَّيْلِ

لَا تَسْقِي بِمَيْدِيكَ اِنْ لَمْ اُغْتَرَفْ نَعَمْ الصَّاحِبُ بَغَارَةُ اَسْرَابِ

وَالصَّاحِبُ اَيْضًا اَكْمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ اَنَسُ كُنِي مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّلْجَانِ ثَلَاثَةٌ

اَمْيَالٌ

٢. بَابُ الضَّادِ وَالْحَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

صَحَا هَكَذَا يَنْبَغِي اَنْ يُكْتَبَ بِالْاَلِفِ لِاَنَّهُ تَقُولُ صَحْوَةَ النَّهَارِ وَفِي تَذَكُّرِ

وَتَوَثُّثٍ ثَنْ اَنْتَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ جَمْعُ صَحْوَةٍ وَمِنْ ذَكَرَ ذَهَبَ اِلَى اَنَّهُ اِسْمٌ عَلَى

فَعْلٍ مِثْلُ صَرَدَ وَنَعَرَ قَالَ الْعَرَبِيُّ هُوَ اِسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالَ الرَّخْشَرِيُّ الصَّحْحَى عَلَى

فَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرْفُ شَجَرُ النَّبِيِّ وَيُقَالُ لَشَمْرِهِ الْبَلَسُ الْوَاحِدَةُ صَرْفَةٌ
قَالَ وَهُوَ غَرِيبٌ جَاءَ فِي قَوْلِ الْعَطَّافِ الْعَقِيلِيِّ أَحَدُ الْأُصُوصِ

إِذَا كُلُّ حَادِيهَا مِنَ الْإِنْسِ أَوْ دُنَى بَعَثْنَا لَهَا مِنْ وَلَدِ أَبِيهِسَ حَادِيَا

فَلَنْ تَرْتَعَى جَنْبِي صِرَافٌ وَلَنْ تَرَى جَبُوبَ سَلِيلٍ مَا عُدَّتْ أَلْيَالِيَا

وَالْجَبُوبُ بِمَاءَيْنِ مَوْحَدَتَيْنِ الْأَرْضَ الْغَلِيظَةَ وَيُرْوَى جَنُوبُ بِالنُّونِ جَمْعُ جَنْبٍ
وَالْأَوَّلُ أَحَبُّ

صَرْفَةٌ قَالَ الْحَقْفِيُّ إِذَا قُطِعَتِ الْفَرْدَةُ وَقَعَتْ عَنْ يَسَارِكَ وَوَضَعَ يُقَالُ لَهُ الصَّرْفَةُ
وَقَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدَى

وَقَوْمِي إِذَا كَحَلُّ عَلَى النَّاسِ صَرَجَتْ وَلَانَتْ بِأَنْوَاءِ الْبَيْبُوتِ السَّوَاخِرُ

١. وَكَانَ أَيْتَامًا كُلَّ جَلَسٍ عَزِيرَةٍ أَهَانُوا لَهَا الْأَمْوَالَ وَالْعَرَضُ وَأَثَرُ

مُ صَرَحُوا أَهْلَ الضَّعَافِ بِغَارَةٍ بِشَعْبَةٍ عَلَيْهَا الْمُصَلَّتُونَ الْمُغَاوِرُ

صَرْفِيَّطٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مَكْسُورَةٌ وَيَا مَثْنَاةً مِنْ تَحْتِ وَطْأًا
مَهْمَلَةٌ نَاحِيَةِ كُحُوفٍ مَصْرُ لَهَا ذَكَرَ فِي الْأَخْبَارِ

صَرْعًا قَالَ عَرَّامٌ فِي أَسْفَلِ رُخِيمٍ قَرَبَ ذَرَّةٍ قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا صَرْعًا فِيهَا قُصُورٌ وَمَنْبِرٌ

٢. وَحَصُونٌ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْحَرِّ فِيهَا هَذِيلٌ وَغَامِرٌ بَيْنَ مَعْصَعَةٍ وَيَتَّصِلُ بِهِمَا
شَمْنُصِيرٌ

صَرْغَامٌ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَالضَّرْغَامَةُ أَيْضًا

الرَّجُلُ مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ الْعَرَبِيُّ صَرْغَامٌ رَوْنٌ مَوْضِعٌ

صَرْغَدٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَدَالَ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي

٣. النُّكَرَاتِ قِيلَ صَرْغَدُ جَبَلٍ وَقِيلَ حَرَّةٌ فِي بِلَادِ غَطَفَانَ وَقِيلَ مَا لَسْبِي مَسْرَةً

بَنَجْدٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَصَرْيَةٍ وَقِيلَ مَقْبِرَةٌ ثَمَّ جَعَلَهَا مَقْبِرَةً لَا يَصْرِفُ وَمَنْ جَعَلَهَا

حَرَّةً أَوْ جَبَلًا صَرْفٌ قَالَ غَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي يَوْمِ الرُّقْمِ

وَلَتَسْأَلُنِ أَسْمَاءُ وَهَى حَقِيَّةٌ بِصَحَّاهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

باب الضاد والراء وما يليهما

الضَّرَاجُ بالضم ثَرُ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ حَالٌ وَالضَّرْحُ أَصْلُهُ الشَّقُّ وَمِنْهُ الضَّرِيحُ
وَالضَّرَاجُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ حَيْثُ الْكَلْبَةِ وَهُوَ الْبَيْتُ الْمَعْبُورُ وَالضَّرِيحُ لُغَةٌ فِيهِ
وَمَنْ قَالَ بِالضَّادِ غَيْرَ الْمُحْجَمَةِ فَقَدْ أَخْطَأَ لَا تَرَى إِلَى ابْنِ الْعَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ
٥٠ سَلِيمَانَ الْمَعْرَى كَيْفَ جُمِعَ بَيْنَ الضَّرَاجِ وَالضَّرِيحِ ارَادَةَ لِلتَّجْنِيسِ وَالطَّبَاقِ
بِقَوْلِهِ ٥ لَقَدْ بَلَغَ الضَّرَاجُ وَسَاكِنِيهِ قُنَّاكَ وَزَارَ مَنْ سَكَنَ الضَّرِيحَا
وَقِيلَ فِي الْكَلْبَةِ رَفَعَهَا اللَّهُ وَقَتَ الطُّوفَانِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ
لِضَرْحِهَا عَنِ الْأَرْضِ أَيْ بَعْدَهَا،

ضَرَّاحٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ حَالٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ فِعَالٌ مِنَ الضَّرْحِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَالتَّخْفِيفُ أَوْ
١٠ أَمِنَ الضَّرْحُ وَهُوَ الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ مَوْضِعُ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ،
ضِرَاسٌ بِوَزْنِ الَّذِي قَبْلَهُ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ جَمْعُ ضِرْسٍ وَفِي أَمَةِ خَشْنَةٍ
وَالضَّرْسُ أَيْضًا الْمَطَرَةُ الْقَلِيلَةُ وَجَمْعُهَا ضُرُوسٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى ضِرَاسٍ
مِثْلَ قِدْحٍ وَقِدَاحٍ وَيَبِيرٍ وَبِيَارٍ وَزِقٍ وَزِقَاقٍ وَفِي قَرْيَةٍ فِي جِبَالِ الْيَمَنِ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو طَاهِرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ حَبِشٍ الْغَارِقِيُّ الضَّرَاسِيُّ نَزَلَ
٥ أَعْلَاهُ الْقَرْيَةُ فَنَسَبَ إِلَيْهَا حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ
اللَّهُ الْبَغْدَادِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيُّ،

ضَرَّاعَةٌ بِالضَّمِّ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ حَصُونٍ رَجْمَةٌ،
الضَّرَافَةُ بِالضَّمِّ وَالْفَاءِ مَوْضِعٌ بِحَجْدٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ عَنْ نَصْرِ فِي شَعْرِ ابْنِ
دُوَادٍ يَصِفُ سَحَابًا

٢٠

فَحَلَّ بِذِي سَلْعٍ بِرَكَّةٍ تَخَالَ الْبُورَاقُ فِيهِ الذُّبَابُ

فَرَوَى الضَّرَافَةُ مِنْ لَعَلَّعٍ يَسُحُّ سَحَابًا وَيَقْرِئُ سَحَابًا،

ضِرَافٌ هَكَذَا ضَبَطَهُ السُّكْرِيُّ فِي كِتَابِ اللَّصُوصِ بِحُطِّ مُتَقَنٍ قَدْ عُرِضَ عَلَى
الْأَنُمَةِ وَهُوَ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ إِلَّا مَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ عَنْ

ضَرْبَةُ بِالْفَخْ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبِلَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ وَبِلَا مُوَحَّدَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْغَلَّةُ
تَضْرِبُ عَلَى الْعَبْدِ وَغَيْرِهِ يُؤْتَى شَيْئًا مَعْلُومًا عَنْ شَيْءٍ مَعْلُومٍ وَالضَّرْبَةُ الصُّوفُ
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْمِطْرَقِ وَالضَّرْبِيَّةُ الطَّبِيعَةُ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمُ الصَّرَائِبِ وَالضَّرْبِيَّةُ
وَادٌ حِجَازِيٌّ يَدْفَعُ سَيْلَهُ فِي ذَاتِ عَرَقٍ

ه الضَّرْبِيَّةُ مِنْ حَصُونِ صَنْعَاءَ بِالْيَمَنِ

ضَرْبُجَةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ الْهَذَلِ

فَلَسْتُ لِحَاصِنِ أَنْ لَمْ تَزُولِي بِبَطْنِ ضَرْبُجَةِ ذَاتِ الْجَبَالِ

الْجَبَالُ الْمَرْءُ مِنَ الْمَاءِ

ضَرْبَةُ بِالْفَخْ ثَمَّ الْكُسْرُ وَبِلَا مَشْدُودَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا مَا خُوِّنَا مِنَ الصَّرَاءِ وَهُوَ مَا وَارَكَ
مِنْ شَجَرٍ وَقَبِيلِ الصَّرَاءِ الْبَرَّازِ وَالْفَصَاءِ وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فِيهَا شَجَرٌ فَإِذَا كَانَ فِي
قَبْطَةٍ فَهُوَ غَيْضَةٌ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ الصَّرَاءُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ خَفَافُهُ لِكَثْرَتِهِ
فِي كَلَامِهِمْ كَأَنَّهُمْ اسْتَنْقَلَوْا ضَرَايَةَ أَرْضٍ يَكُونُ مِنْ ضَرْبٍ بِهِ إِذَا اعْتَادَهُ وَيُقَالُ عَرَقُ
ضَرْبٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ دَمُهُ وَقَدْ ضَرَى يَضْرِي ضَرًّا وَهِيَ قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ قَدِيمَةٌ
عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ مِنْ نَجْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَجْعَدُنْ مِيَاهُ
ه نَجْدٌ قَالَ الشَّرَفُ كَبَدُ نَجْدٍ وَفِيهَا حَمَى ضَرْبِيَّةٌ وَضَرْبِيَّةٌ بَيْرٌ وَيُقَالُ ضَرْبِيَّةٌ بَنِيهِمْ
نِزَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرْبِيَّةَ خَيْرِ بَيْرٍ تَمُجُّ الْمَلَّةُ وَالْجَمْبُ التَّوَامَا

وَقَالَ ابْنُ الْحَكَلِيِّ سَمِيَّتْ ضَرْبِيَّةٌ بِضَرْبِيَّةٍ بَنِيَتْ نِزَارٌ وَهِيَ أُمُّ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ
لُحَافٍ بْنِ قُضَاعَةَ هَذَا قَوْلُ السَّكُونِيِّ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَهْمَدَانِيُّ
٢٠ أُمُّ خَوْلَانَ وَاخْوَتُهُ بَنَى عَمْرُو بْنُ لُحَافٍ بْنِ قُضَاعَةَ ضَرْبِيَّةَ بَنِيَتْ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ

وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْمُقَدِّمُ بْنُ زَيْدٍ سَيِّدُ بَنَى حَتَّى بْنِ خَوْلَانَ

تَمَّتْنَا إِلَى عَمْرُو عَسْرَوِيٍّ كَرِيمَةٍ وَخَوْلَانَ مَعْقُودُ الْمَكَارِمِ وَالْجَدِّ

أَبُونَا سَمَى فِي بَيْتِهِ فَرَّقَى قُضَاعَةَ لَهُ الْبَيْتُ مِنْهَا فِي الْأُرُومَةِ وَالْعَدِّ

قالوا لها وقد نَرَدْنَا خَيْلَهُ قَلْبَحَ الْكَلَابِ وَكُنْتَ غَيْرَ مَطْرَدٍ
فَلَا بَغْيَ بَيْنَكُمْ قَنَا وَغَوَارِضَا وَلَا قَبْلَ لَحْمٍ لَأَبْنَةِ صَرْغَدٍ
بِالْحَيْلِ تَعْتَرُ بِالْقَصِيدِ كَانَهَا حَدًّا تَتَابَعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ
وَلَا تَأْرَنَ بِمَالِكَ وَبِمَالِكِ وَآخَى الْمُرَوَاتِ لَمْ تُسْنَدِ
وَقَتِيلَ مَرَّةً أَتَارَنَ فَنَانِهِ فُرُغَ وَإِنْ أَخَا لَمْ يُقْصَدِ
يَا سَمَّ أَخْتِ فَرْزَارَةَ أَنْسَى غَارَ وَإِنْ الْمَرْءُ غَيْرَ مَخْلَدِ
وَإِنَّا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهَهَا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُسَوِّدْ

وَبَرَوَانُ بِالْحَرْبِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانُ أَمَا مِنْ ضَرَا الدَّمِ يَضُرُّ
إِذَا سَالَ أَوْ مِنْ ضَرَا بِهِ وَبَرَاوَةٌ إِذَا اعْتَنَاهُ فَلَا يَسْتَطِيعُ تَرْكُهُ وَالضَّرَا مَا وَارَاكَ
أَمِنْ شَجَرٍ وَقَبِيلِ الْبَرَارِ وَالْفَضَا وَيُقَالُ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَهُوَ بَلِيدٌ قَرِيبٌ
صَنْعَاءُ سَمِيَ بِاسْمِ وَادٍ هُوَ عَلَى طَرَفِهِ وَذَلِكَ الْوَادِي مُسْتَطِيلٌ هَذِهِ الْمَدِينَةُ فِي
طَرَفِهِ مِنْ جِهَةِ صَنْعَاءَ وَطُولُ الْوَادِي مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَعَلَى طَرَفِهِ الْآخِرِ
مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا شَوَابَةُ وَهَذَا الْوَادِي الْمُسَمَّى بِضَرْوَانَ هُوَ
بَيْنَ هَاتَيْنِ الْبَلَدَتَيْنِ وَهُوَ وَادٍ مَلْعُونٌ جَرَحَ مَشْشُومٌ حَجَارَهُ تَشْبَهُ أَنْيَابِ الْكَلَابِ
لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى بَوَاحِهِ وَلَا سَبَبٍ وَلَا يَنْبَغُ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُ طَائِرٌ أَنْ
يَمُرَّ بِهِ فَإِذَا قَرِيبُهُ مَالَ عَنْهُ وَقِيلَ فِي الْأَرْضِ إِلَهٌ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ
وَقِيلَ أَنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ بَقَاعِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَكَثُرَ فِيهَا تَخْلَا وَفَاكِهِةٌ وَإِنْ أَهْلُهَا
غَدَاوُوا إِلَيْهَا يَتَرَاوُوا أَلَّا يَدْخُلُهَا عَلَيْهِمْ مَسْكِينٌ فَاصْبَحُوا فَوَجَدُوا نَارًا تَسَاجَجَ
فَكَثُرَتْ النَّمَارُ تَتَقَدُّ فِيهَا ثَلَاثُمِائَةِ سَنَةٍ وَيَبِينُهَا وَبَيْنَ صَنْعَاءَ أَرْبَعَةَ فَرَسَخٍ

٢. ضَرْوَةٌ بِالْفَتْحِ تَرُ السُّكُونِ وَفَتْحُ الْوَادِ وَيَجُوزُ الْكُسْرُ يُقَالُ كَلْبٌ ضَرٌّ وَكَلْبَةٌ ضَرْوَةٌ
إِذَا اعْتَدَ الصَّيْدَ وَقَوَّى عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَصْبِرَ عَنْهُ وَالضَّرَاوَةُ الْعَادَةُ وَالضَّرْوُ
شَجَرٌ يُدْعَى الْكَمَامُ يُجَلَّبُ مِنَ الْيَمَنِ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ مُخْلَفٍ
سَحَابُ

الا يا عَقَابَ الْوَكْرِ وَكِرَ صَرِيَّةٍ سَقَّتَكَ الْغَوَادِي مِنْ عُقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ
تَمَرٍ اللَّيَالِي يَامُروُنَ وَلَا أَرَى مَرَّ اللَّيَالِي يُنْسِيَانِي ابْنَةَ النَّضْرِ

وحدث أبو الفتح ابن جني في كتاب النوادر الممتعة أخبرنا أبو بكر محمد بن
علي بن القاسم المالكي قراءة عليه قال بنا أبو بكر ابن دريد بنا أبو عثمان
المازني وأبو حاتم السجستاني قال حدثنا الأصمعي عن المفصل بن اسحاق أو
قال بعض المشيخة قال لقيت أعرابياً فقلت من الرجل قال من بني أمد فقلت
من أين أقبلت قال من هذه البادية قلت فأي مسكنك منها قال مساقط
الحى حمى صرية بأرض لعمر الله ما نريد بها بدلاً عنها ولا حولاً قد نفختها
القدوات وحقتها الفلوات فلو يملوئ ترابها ولا يعر حبابها ليس فيها أدنى
١. ولا قذى ولا عك ولا موم ولا حمى ونحن فيها بأرفة عيش وأرفة معيشة قلت
وما طعامكم قال بَخْ بَخْ عيشنا والله عيش تعلل جاذبة وطعامنا أطيّب
طعام وأهدأ وأمرأه الفت والهيبد والفطس والعنكث والظهر والعلمز والذأنين
والطرائيث والعراجين والخسلة والضباب وربما والله أكلنا القد واشتربنا المجد
فأرى أن أحداً أحسن منا حالاً ولا أرخى بالاً ولا أخصب حالاً فالجد لله
عاهلى ما بسط علينا من النعمة ورزق من حسن الدعة أو ما سمعت يقول قائلنا

إذا ما أصبنا كل يوم مذبذبة وخمس تميرات صغار كواثر
فحن ملوك الناس شرقاً ومغرباً ونحن أعمد الناس عند الهزائر
وكم متمنّ عيشنا لا يناله ولو ناله أضحى به جد فأسر

قلت فما أقدمك إلى هذه البلدة قال بغية لبنة قلت وما بغيتك قال بكرات
٢. اضللتهم قلت وما بكراتك قال بكرات آفات عرصات قبضات أرناث آتيات
عيط عوايط كوم فواسح أعزبتهم فما الرحبة رحبة الخرجاء بين الشقيقة
والوعساء ضجعين متى تحمة العشاء الأولى فما شعرت بهم ترحل الصصا
فقوتهم شهراً ما أحس لهم أثراً ولا اسمع لهم خبراً فهل عندك جالية عين

وَأُمِّي ذَاتُ الْخَيْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ ضَرِيَّةٌ مِنْ عِيصِ السَّمَاخَةِ وَالْمُجَدِّ
عَدْتُنَا تَبُوُّكَ مِنْ سُلَالَةِ قَيْدَرٍ. خَيْرُ لِبَانٍ إِذَا تَرَشَّخَ فِي السَّهْدِ
فَخَنَ بِمَوْهَا مِنْ اعْوَزِ بَنِيَّةٍ وَأَخْوَالُنَا مِنْ خَيْرِ عُودٍ وَمِنْ زَنْدِ
وَأَعْمَامِنَا أَهْلَ الرِّيَاسَةِ حَمِيرٌ فَكْرُمَ بِأَعْمَامٍ تَعُودُ إِلَى جَدِّ

١٤ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ خَرَجْتُ حَاجًّا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ فَنَزَلْتُ ضَرِيَّةً وَوَأَشْفَقَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فَإِذَا رَاغِبٌ قَدْ كَمَرَ عِمَامَتَهُ وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ وَرَقَى الْمَنْبَرِ وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَعْلَمُوا أَنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَرٍ وَالْآخِرَةُ دَارُ
مَقَرٍّ فَخُذُوا مِنْ مَمَرِكُمْ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتَكُوا اسْتِنَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ اسْرَارَكُمْ فَأَمَّا
الدُّنْيَا سَمٌّ يَأْكُلُهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ امْسَ مَوْعِظَةً وَالْيَوْمَ غَنِيمَةٌ وَغَدًا لَا
يُذَرِّي مَنْ أَهْلُهُ فَاسْتَصْلَحُوا مَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ بِمَا تَطْعَنُونَ عَنْهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا
مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مَنْ يَتَقَلَّبُ فِي يَدَيِّ طَالِبِهِ فَكُلُّ نَفْسٍ
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ الْآيَةُ ثُمَّ قَالَ الْمُخَطُوبُ لَهُ مِنْ قَدِ عَرَفْتُمُوهُ ثُمَّ
نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَرِيَّةٌ أَرْضٌ بِتَجَدٍّ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا حَمَى ضَرِيَّةٌ يَنْزِلُهَا
حَاجُّ الْبَصْرَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَأَشْعَارُهُمْ. وَفِي كِتَابِ نَصْرِ ضَرِيَّةٍ صُقِعَ
١٥ وَأَسْبَحَ بِتَجَدٍّ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْحَمَى يَلِيهِ أُمَرَاءُ الْمَدِينَةِ وَيَنْزِلُ بِهِ حَاجُّ الْبَصْرَةِ بَيْنَ
الْجَدِيدِلَةِ وَطَخْفَةِ وَقِيلَ ضَرِيَّةٌ قَرْيَةٌ لِبْنَى كَلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَهِيَ إِلَى
مَكَّةَ أَقْرَبُ اجْتَمَعَ بِهَا بَنُو سَعْدٍ وَبَنُو عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ لِلْحَرْبِ ثُمَّ اصْطَلَحُوا
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا ضَرَوِيٌّ فَعَلُوا ذَلِكَ هَرَبًا مِنْ اجْتِمَاعِ أَرْبَعِ يَأْأَتِ كَلَابَ قَالُوا فِي
قُصَّتِي بَنَ كَلَابَ قُصَوِيٌّ وَفِي غَنِيٍّ بَنَ أَغْضَرُ غَنَوِيٌّ وَفِي أُمَيَّةَ أُمَوِيٌّ كَانَهُمْ رَدُّوهُ
٢٠ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ الضَّرْوُ وَهُوَ الْعَادَةُ وَمَاءُ ضَرِيَّةٍ عَذِبٌ طَيِّبٌ قَالَ بَعْضُهُمْ

أَلَا يَا حَبِذَا لِبْنُ الْخَلْدَاءِ بِمَاءِ ضَرِيَّةٍ الْعَذِبِ الرُّلَالِ

وَضَرِيَّةٌ إِلَى عَامِلِ الْمَدِينَةِ وَمِنْ وَرَافِهَا رَمِيْلَةُ الْبَلَوِي قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ وَقَالَ
نُصَيْبٌ

وهؤلاء القريظان لبنى سعد بن بكر اطار النبي عليه السلام ٥

باب الضاد والغين وما يليهما

صَغَاطٌ مثل جُكَّام من الصَّغَط وهو الخَصَر الشديد اسم موضع وفيه نظر،
صَغْنٌ بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الخُفْد ويوم صَغْن الحرَّة
من أيام العرب وهو ما لفزارة بين خَمِير وقَيْد عن نصر ٥

باب الضاد والفاء وما يليهما

صَفَرٌ بالفتح ثم الكسر واخره راء آكَمٌ بعرفات عن نصر والصَّفَر والصَّيْفَر بِسُكُونِ
الفاء وكسرها لغتان حَقَفٌ من الرمل عريض طويل،
صَفَوَى بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من صَمًا الحوض يَصْفُو اذا فاض من
الامتلاء والصَّفْوُ السعة الخَصْب وهو مكان دون المدينة قال زهير
صَفَوَى الات الصال والسدر ورواه ابن دريد بفتحين مُسَالًا وقال ابن
الاعرابي صَفَوَى وذكر لها نظائر خمساً ذكرت في قلتهى،
صَفِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه والصغيرة مثل المُسْنَاة المستطيلة في الارض فيها
خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على صغير السدة كانه أخذ من الصَّقَر
١٥ وهو نسج قوى الشعر والصغيرة الحَقَف من الرمل عن الجوهري وذو صفير
جميل بالشام قال النعمان بن بشير

يا خليمى وتَمَّ دار لَيْمى ليس مثلى يحلُّ دار الهَوَانِ
ما نَ قَيْنِيَّةً تحلُّ محمداً وحفيرا فجنَّتى تَرْفِلَانِ
لا يُوَاتِيكَ فى المَغيِب اذا ما حال من دونها فُرُوعُ القَنَانِ
ان لَيْمى وان كلفت بَلَيْمى عاقبها عثك عاثف غير وان
كيف أراك بالمَغيِب ودونى ذو صفير فراس فَمَغَانِ ٢٠

صَفِيرَةٌ بالفتح ثم الكسر مثل الذى قبله فى الاشتقاق والوزن والحروف الا انه
زايد هاء وفى ارض فى وادى العقيف كانت للمغيرة بن الأخينس قال الزهير

أو خابئة خمر لقيت المرشد وكفيت المفاسد، القث نبت له حب أسود
يختبر ويؤكل في الجذب ويكون خمرة غليظ كخمر الملة، والهيبد حب
الحنظل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنقعه في الماء عدة أيام ثم يطبخ ويؤكل
والفطس حب الأكل والصلب أن تجمع العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها
ويؤتد في البادية، والعنكث شجرة يستحلبها الصب بذنبه حتى تنجث
ثم ياكلها، والعلمز دم القراد والوبر يلتك ويشوى ويؤكل في الجذب وقال
أخرون العلمز دم يابس يذق مع أوبار الابل في الجعاع وانشد بعضهم
وَأَنْ قَرَى قَحْطَانَ قَرَفَ وَعِلْمَزٍ فَأَقْبَحَ بِهِذَا وَبَحَ نَفْسَكَ مِنْ فَعَلِ
وَالدَّانِينَ جَمَعَ ذَانُونَ وَهُوَ نَبْتُ اسْمُ اللَّوْنِ مُدْمَلَسٌ لَا وَرَقَ لَهُ لَازِقٌ بِهِ
يشبه الطرثوث تفد لا طعم له لا ياكله إلا الغنم، والعراجين نوع من العساة
قدر شبر وهو طيب ما دام غصاء، والحسلنة جمع حسل وهو ولد الصب
والوبر، والهبط النشاط وكذلك الأرثات وآتيات جمع آتية وفي تلك آتت
الافاج وعيط عوايط مثله يقال عطت الناقة واعتاطت وتعيطت إذا لم
تحمل، وكوم وفواسح سمان واعزبتهن بت بهن عازبا عن الحى وقفا الرحبة
أخلفها وأخرجها أرض فيها سواد وبياض وصنجن متى أى عدلى عى،
صرى بلفظ تصغير صرى وقد تقدم تفسيره بمر من حفر عاد قرب صرية
قال الصباني

أراني تاركا صلقى صرى ومثخدا بقنشرين داراه

باب الضاد والعين وما يليهما

ضعاص قال عزام في غرق شمنصير قرية يقال لها الخديبية ليست بكبيرة
وبحذاءها جبل صغير يقال له ضعاص وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء
والحبس حجارة مجتمعة يوضع بعضها على بعض قال بعض الشعراء
وَأَنْ التَّفَاتِي نَحْوَ حَبْسِ ضِعَاصِ وَأَقْبَالَ عَيْتِي الطُّبَاهِ الطَّوِيلِ

مجتمعون في مساجد صليبا فيع على الماء فاذا جماعة من رجال ثيابهم بيض
 قد انحدروا علينا من قبل ضلع بني مالك حتى اتونا وسلموا علينا قال والله
 ما نذكر من حال الانس شيئا فيهم كهول قد خضبوا لحناهم بالحناء وشباب
 وبين ذلك قال فتقدموا فجلسوا فنسبناهم وما نشك انهم سائرة من الناس قال
 ه فقالوا حين نسبناهم لا منكر عليكم نحن جيرانكم بنو مالك اهل هذا الضلع
 قال فقلنا مرحبا بكم واهلا قال فقالوا انا قزعنا اليكم وارذنا ان تدخلوا معنا
 في هذا الجهاد ان هذه اللفار من بني شيصيان لم نزل نغزوهم منذ كان الاسلام
 ثم قد بلغنا انهم قد جمعوا لنا وانهم يريدون ان يغزونا في بلادنا ونحن
 نبادرهم قبل ان يقعوا ببلادنا ويقعوا فينا وقد اتيناكم لتعينونا وتشاركونا في
 الجهاد والاخر قال فقال رجلنا وهو محجن قال ابو زياد وقد رايتك وانا غلام قال
 استعينونا على ما احببتم وعلى ما تعرفون انما مغنون فيه عنكم شيئا ف نحن
 معكم فقالوا اعينونا بسلامكم فلا نريد غيره قال محجن نعم وكرامة قال فاخذ
 كل رجل منا كانه يامر ليوثق بسيفه او رمح او فبله قال فقالوا الا ايدنوا لنا في
 سلاحكم ثم دعوها على حالها فاما الرمح فركوز على قدام البيت واما النبل
 ه وجفيرا وقوسها فعلق بالعود الواسط من البيت واما كل سيف فاحجز في
 العكم فقال لهم محجن اين ترجون ان تلقوهم غدا قالوا قد اخبرنا ان جيوشهم
 قد امست بالصحراء بين ضلع بني الشيصيان وبين الخرامية والخرامية ما
 قال ابو زياد وقد رايت تلك الصحراء التي بين ضلع بني الشيصيان وبين
 الخرامية وفي صحراء كبيرة فقال المالكون نحن مدحجون ان شاء الله نبادرهم
 ه فادعوا الله لنا ثم انصرف القوم باجمعهم ما اعطيناهم شيئا اكثر من انا قد
 اذنا لهم فيها قال فلا والله ما اصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا قد اخذ كل
 فقال محجن لاركبن اليوم عسى ان ارى من هذا الامر اثرا يتحدث به الناس
 بعدى قال فركب جملا نه نجيبا ثم مضى حتى اتانا بعد العصر فاخبرنا انه

واقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ما بين
الميل الرابع من المدينة الى صفيرة وفي ارض المغيرة بن الاخينس لثة في وادي
العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلعك على قباها

باب الضاد واللام وما يليهما

٥ ضُضْلَةٌ بضم الاولى وكسر الثانية ملا يوشك ان يكون لتميم عن نصر
الضلعان يلفظ تننية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب
ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضلع الرجاء موضع بالنسر والجمع
جميع رجم جمع رجمة بالضم وفي حجارة ضحاح ربما جمعت على القبر يستعمل
بها قال اوس بن غلفاء الهذلي

١. جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَنْبَى رَوَيْكَ إِلَى جَنَّا إِلَى ضِلْعِ الرَّجَاءِ
بِكَلِّ مَنَعِقِ الْجُرْدَانِ مُجَسَّرِ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَصْدَاءِ جَامِ
أَصْبَنَا مَنْ أَصْبَنَا ثَرَّ فَتَنَنَا إِلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ

وَضَلْعُ الْقَتْلَى مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَضَلْعُ بَنِي مَالِكٍ وَضَلْعُ بَنِي الشَّيْصَبَانِ فِي بِلَادِ
غَنَى بْنِ أَصْبَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ وَكَانَتْ ضِلْعَانِ وَهُمَا جَبَلَانِ مِنْ جَبَانِبِ
١٥ الْجَنَى حَمَى ضَرِيَّةِ الذِّى يَلِي مَهَبَ الْجَنُوبِ وَاحِدُهُمَا يُسَمَّى ضِلْعُ بَنِي مَالِكٍ
وَبَنُو مَالِكٍ بَطْنٌ مِنَ الْجَنَى وَهُمْ مُسْلِمُونَ وَالْآخِرُ ضِلْعُ بَنِي شَيْصَبَانَ وَهُمْ بَطْنٌ
مِنَ الْجَنَى كَقَفَارٍ وَبَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ يَوْمٌ وَبَيْنَهُمَا وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْيُسْرَيْنِ فَلَمَّا ضِلْعُ
بَنِي مَالِكٍ فَيَجُلُّ بِهِ النَّاسُ وَيَصْطَادُونَ صَيْدَهَا وَيَحْتَلُّ بِهَا وَيَرْعَى كَلَأُهَا وَأَمَّا
ضِلْعُ بَنِي شَيْصَبَانَ فَلَا يَصْطَادُ صَيْدَهَا وَلَا يَحْتَلُّ بِهَا وَلَا يَرْعَى كَلَأُهَا وَرَبَّمَا مَرَّ
٢٠ عَلَيْهَا النَّاسُ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَهَا فَاصَابُوا مِنْ كَلَأِهَا أَوْ مِنْ صَيْدِهَا فَاصْصَابَ
أَنْفُسَهُمْ وَمَا لَهُمْ شَرٌّ وَلَمْ تَزَلِ النَّاسُ يَذْكُرُونَ كُفْرَ هَوْلَاءِ وَأَسْلَامَ هَوْلَاءِ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ وَكَانَ مِنْ تَبَيَّنَ لَنَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ غَنَى وَلَغَى مَلَأَ إِلَى جَنْبِ
ضِلْعِ بَنِي مَالِكٍ عَلَى قَدَرِ دَعْوَةٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ بَعْدَ مَا غَابَتِ الشَّمْسُ

وصلفعه اذا حلقه وصلفع اسم موضع باليمن قال

فَعَيَّيْتَنِ اِلَى جَوَانِبِ صُلْفَعٍ وَقَالَ مَتَّمٌ بِنُ نُؤَيْرِ

اقول وقد طار السنّا في ربابه وَغَيْثٌ يَسْجُ الْمَاءِ حَتَّى تَرِيْعَا

سقى الله ارضا حلتها قبر مالك ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمَدَجْنَاتِ فَأَمْرَا

وَأَقْرَ سَمِيلِ الْوَادِيَيْنِ بِدِيْعَةٍ تُرْشِجُ وَسَمِيًّا مِنَ الْغَيْثِ خَسْرَوَا

فَمُنْعَرَجِ الْاَجْنَابِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جَنَابَ الْقَرِيْبَتَيْنِ فَصْلَقَعَا

تَحْيِيَّتَهُ مَتَى اِنْ كَانَ نَأْسِيَا وَأَمْسَى تُرَاها فَوْقَهُ الْاَرْضُ بَلَقَعَا

وقال ابو محمد الاسود صلفع قارة طويلة بالقوارة وفي ماء وبها نخل من خمير

دار ثَيْلَى لِبْنِي اسدَ بَيْنِ الْقَصِيْمَةِ وَسَادَةِ قَالَ جَامِعُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرْخِيَةَ

بَدَّتْ لِي وَلِلتَّيْمِيِّ صَهْوَةُ صُلْفَعٍ عَلَى بُعْدِهَا مِثْلُ الْحِصَانِ الْمُحْتَجِّلِ

صليتي كانه فعيتي من الضلال وياه للتانيت والضلال ضد القصد وهو اسم

موضع وجاء به ابن القطاع في الابنية مدودا فقال ضليلا في باب المضاعف

باب الضاد والميم وما يليهما

الضَمَارُ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَهُوَ مَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدِ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ

هَامُهُ عَلَى ثَقَّةٍ قَالَ الرَّاعِي يَمْدَحُ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ

وَانْصَاءُ أَتَخَنَ إِلَى سَعِيدٍ طَرَوْقًا ثُمَّ فَجَلَنَ ابْتِكَارَا

تَحْدَنَ مَزَارَهُ فَاصْبَنَ مِنْهُ عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارَا

والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز

ذكر في اسلام العباس بن مرداس السلمي قال الشاعر

اقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المنيفة فالضمار

تمتّع من شميم غرار نجد فما بعد العشية من غرار

الا يا حبذا نفحات نجد ورثا روضه بعد القطار

وأهلك ان يحلّ الخي نجدًا وانمت على زمانك غير زار

بلغ الصحراء لئلا بين الحرامية و ضلع بنى انشيصبان حين امتد النهار قبل
القبيلة في نهار الصيف ولم يدخل القيظ قال فلما كنت بها رايت غبارا
كثيرا وانما صير من وراى ومن قدامى في ساعة ليس فيها ريح قال قلت
اليوم ورب اللعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجى من قبل ضلع
بنى شيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذى ارى الكثير فلا ادري
ما يصنع قال وتخرج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر
قواى ناقة قال والقواى ما بين صلوة الظهر الى صلوة العصر قال وانا ارى تلك
الاعاصير تنقلب بعضها في بعض ثم انكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع
بنى شيصبان فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سئدت
الاعاصير في ضلع بنى شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال وبين
ذاعبة قبل ضلع بنى مالك قال فلم اشك انهم اصحابى قال فسرت قصدا حيث
كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرايت من الحيات
القتلى اكثر من الكثير قال ثم تبعنت مجرى الغبار حيث رايتهم يعلو نحو ضلع
بنى شيصبان قال فوالله ما زلت ارى الحيات من مقتول واخر به حياة حتى
انتهيت ورجعت ثم انصرفت ولحققت باصحابى قبل ان تغيب الشمس قال
فلما كانت الساعة لئلا اتونا فيها البارحة ان القوم مخدرون من حيث كانوا
اتونا البارحة حتى جاءوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد اظفرنا الله على اعداءه
لا والله ما قتلنا من منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلنا اليوم وانفلت شردة
قليلة منهم الى جبلهم وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاع منه شيء وجرونا
اخيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح ولا راينا معكم قل فاصبح والله كل
شيء من السلاح على حاله الذى كان كالبارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخرى
لبنى الشيصبان اقتصعت بما ذكرته والله اعلم بصحته وسقمه
ضلع بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وعين مهملة يقال ضلعه وصلحه

صُمُرَان بِصَمِ الضَّادِ وَصُمُرَان بِالْفَجِّ وَادٌ بِتَجْدٍ أَيْضًا مِنْ بَطْنِ قَوْءٍ
صُمُرٌ بِصَمِ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ وَهُوَ الْهَزَالُ وَتَحْوِقُ الْبَطْنِ وَهُوَ جَبَلٌ
يُذَكَّرُ مَعَ ضَايِينَ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَقَالَ مُصَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ

وَعَائِلَةٌ تَخْشَى الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي تَرْوُجُ وَتَعْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

هـ تَقُولُ هَلَّا كُنَّا أَنْ هَلَكْتَ وَأَنْتَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ
وَلَوْ أَنَّ عَقْرًا فِي ذُرَى مَتَمَنِّعٍ مِنَ الصُّمُرِ أَوْ بَرَقَ الْيَمَامَةُ فَوَخِيمٌ
تَرْقَى إِلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى يَحْطَ بِهٖ إِلَى السَّهْلِ أَوْ يَلْقَى الْمَنِيَّةَ فِي عِلْمٍ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الصُّمُرُ وَالضَّائِنُ عَلِمَانُ كَانَا لِبْنَى سَلُولٍ يَقُولُ لِهَمَا الصُّمُرَانُ فِي
أَحَدِيهَا مَاءٌ يَقَالُ لَهَا الْخَضِرْمَةُ وَهِيَ فِي قَبِيلَةِ الْأَحْسَنِ وَمَعْدَنُ الْأَحْسَنِ لِبْنَى
أَبْنَى بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ وَيَقَالُ لِلصُّمُرِ وَالضَّائِينَ الصُّمُرَانُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ بِالضُّمَيْرِ وَالنَّيْرِ مَعْقِلٌ وَفِي تَمَلَّى وَالْأَخْرَجِينَ مَبِيعٌ

هَذِهِ فِي دِيَارِ كِلَابٍ وَقَالَ نَاهِصُ بْنُ كُؤَمَةَ

تَقَعَّمُ الرَّمْلَ بِالضُّمَيْرِ وَأَبْلَةٌ وَبِالْقَاشِيَةِ مِنْ أَسْبَالِهِ شَمْلٌ

صُمُرٌ بِالْفَجِّ ثَمَرُ السُّكُونِ وَهُوَ الْهَصِيمُ الْبَطْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَغَيْرُهَا طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ

١٥ مِنْ دِيَارِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّجَّاجُ

صُمُرَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ صُمُرٌ وَأَمَّا صُمُرَةٌ مَوْضِعٌ

صُمَيْرٌ تَصْغِيرُ مَا شَدَّتْ مَا تَهْدَمُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ دِمَشْقَ قَبِيلُهُ قَرْيَةٌ وَحَصْنٌ فِي

آخِرِ حَدُودِ دِمَشْقَ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْعَاتُ

أَقْفَرَتْ مِنْهُمُ الْفَرَادِيسُ فَالْغَوُ طُفَّةُ ذَاتِ الْقَرْيِ وَذَاتُ الظَّلَالِ

٢٠ فَصُمَيْرٌ فَالْمَاطَرُونَ فَحَوْرًا نَ قَفَارٌ بِسَبَابِ الْإِطْلَالِ

نَصَبُ الْمَاطَرُونَ عَلَى أَنْ نَوَظَهُ لِلْجَمْعِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا بِدِمَشْقَ وَقَالَ الْمُتَنَبِّئُ

لَمَنْ تَرَكْنَا صُمَيْرًا عَنْ مَيَامِنَا لَنُجِدَنَّ مَنْ دَعَعْنَا نَدَمَ

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَرْتَضَى عَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّيْمِيُّ وَكَانَ قَدْ مَاتَ بِصُمَيْرِ

شهور يَنْقُصِينَ وما علمنا بأنصاف لهن ولا سرار
تقاصر ليلهن فخير ليل واطيب ما يكون من النهار

ضمار بوزن فعال بمعنى اضمر موضع كانت فيه وقعة لبني هلال عن نصر وضمار
صنم قال عبد الملك بن هشام كان لمرداس ابني العباس بن مرداس وكن
يعبدوه وهو حجر يقال له ضمار فلما حضرته الموت قال لابنه العباس اي بني
اعبد ضمار فانه ينفعك ويصيرك فبينما عباس يوما عند ضمار اذ سمع من
جوف ضمار مناديا يقول هذه الالبات

١- قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا أَوْدَى ضَمَارٍ وَعَاشِ أَهْلَ الْمَسْجِدِ
ان الذي ورث النبوة والهدى بعد ابن مريم من قريش مهتد
أودى ضمار وكان يعبد مرة قبل الكتاب الى النبي محمد
قال فأحرق العباس ضمارا واتى النبي صلعم فاسلم

الضمم بفتح اوله وسكون ثانيه وروى في الحديث بالتحريك فالضمم بالسكون
رطب النبت وبابسه والضمم جمع المرأة بين خليلين والضمم المداجسة
واما الضم بالتحريك فهو يابس الدم على الدابة من جرح او غيره والضم
هـ ايضا الحقد والضمم ايضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على
الطريق التهامي وفي بعض الاخبار ان رجلا سأل رسول الله صلعم عن البداوة
فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب الضم من جازان وفي حديث
آخر عن ابني هريرة ان وفد عيسى قالوا بلغنا انه لا اسلام لمن لا هجرة له
فقال النبي صلعم مثله وقال ابن السكيت الضم ارض حكاها الاديبي
٢- واخبرني ابو الربيع سلمان بن الربيع انه رأى ضم بالتحريك وانها من قري
عثر من جهة الجبل

الضمم بفتح اوله وسكون الثاني واخره فون قال الليث الضمران من دق
الشجر وقال الازهرى ليس من دق الشجر وذو الضمران موضع وقال نصر

هلك بهذه الارض

لعمرك ما ان ذا ضهَاء بهين علي وما اعطيته سيمب نائل

جعل ذا ضهَاء ابنه لانه دُفن فيه وقال أمية بن ابي عائذ

لمن الديار بعثني بالاحراس فالسودقين فمجمع الابواص

فضهَاء اظلم فالنطوف فصادف فالنمر فالبرقات فالأخصاص

الضهيَّاتان بالفخ ثر السكون وباء مثناء من تحت ثر علامة النثئية قال

الجوهري الضهيَّاء مدود شجر وقال ابو منصور الضهيَّاء بوزن الضهيَّع مهبوز

مقصود شجر مثل السبيل وحباتها وفي ذات شوك ضعيف ومثبتها الاودية

ولها شعبان قبالة عَشر من شق نخله وبينها وبين يسومر جبل يقال له

المرقبة، وثنية الضهيَّاء بقرب خمير في حديث صفية،

ضهيَّد بالفخ ثر السكون وباء مثناء من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال

ضهيَّه اذا قهره وضهيَّد موضع قال ابن جني ومن فوايت اللثاب ضهيَّد اسم

موضع ومثله عتيب وكلاهما مصنوع وقد ورد في الفتوح في ذكر فلاة بين

حصن موت واليمن يقال لها ضهيَّد فعلى هذا ليست بمصنوعة

باب الضاد والياء وما يليهما

ضبيير بالفخ ثر السكون وباء مفتوحة وراء اسم جبل بالبحان وهو علم

مرتجل ان لم يكن من الضبير وهو العدو والضبير رمان البرقال كثير

وفاتتك غير الحى لما تقلبت ظهور بها من ينبع وبطون

وقد حال من رضوى وضبيير دونهم شماريخ للأروى بهن حصون

الضبيق من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد ايام قتل مسيلمة ويقال

له ضيق قرقري قال ابن مقبل

واي الخيال وما وافاك من أمم من اهل قرن واهل الضيق من حريم

ضبيقة اير بالفخ ثر السكون والفاء واير بكسر هزته اسم للريح الشمال وقيل

من دمشق

يا معشر الناس لا تبكوا على أحد بعد الذي بضمير وافق القدر
ما مات مثل ابي حفص بملحمة ولا لطالب معروف اذا اقتنرا
منهن ايام صدق قد منيت لها ايام فارس فلايلام من هجرا
يعني قتاله لاني فديك الخروى

ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالشحر من اعمال عمان قرب دعر
ضمير بالفتح ثر الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء
باب الضاد والنون وما يليهما

صنك بالفتح ثر السكون ويروى بالكسر ثر كاف واخرة نون فعلان من الصنك
او هو الصيف وهو واد في اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف
اليمن

صنك بالكاف مثل الذي قبله في المعنى موضع قال بعضهم
ويوم بالجازة والكلندي ويوم بين صنك وصوتحان
باب الضاد والواو وما يليهما

الصواجع جمع ضاجع وهو الذي وضع جنبه الى الارض والصواجع الهضاب
موضع في قول النابغة الذبياني ودوني راكيس فالصواجع
صوت اسم موضع حكاية العمري عن ابن دريد وهو مهمل في استعمالهم
صوران من حصون اليمن لبني القرش وصوران اسم جبل هذه الناحية فوجه
سميت به

صوتجك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفل القرش
باب الضاد والهاء وما يليهما

صها بضم اوله وهو جمع صهوة وهو بركة الماء وجمع ايضا على أصها وهو
مثل ربة وربا وهو موضع في شعر هذيل قال ساعدة بن جوية يرقى ابننا له

ومن دون حيث استوقدت من ضبيدها تنمها بها طلح عريب وتنصب
 ضين بكسر الصاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من
 كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اكفني
 بجلالك عن حرامك واغنني بفصلك عن سواك ، وفيه قبر شعيب بن مهند
 ه وهو نبي ارسل الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى ه

ثم حرف الصاد من كتاب معجم البلدان ه

كتاب الطاء من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء والالف وما يليهما

طابان مرتجل اعجمي ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضي من قولهم طاب
 يطيب ثم ثنى بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثنى وله نظاير وهو اسم
 قرية بالخابور ه

ه طاب اخره بالموحدة والطاب والطيب بمعنى قال مقابل الاعراب الطاب
 الطيب وعنى ابن طاب فرع من الثمر وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت
 بهذا الثمر او في تنسب اليه وطاب من اعظم نهر بفارس يخرج من جبال
 اصبهان بقرب البحر حتى ينصب في نهر مسن وهذا يخرج من حدود
 اصبهان فيظهر بناحية السردن عند قرية تدعى مسن ثم يجري الى باب
 ارجان تحت قنطرة ركان وفي قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى رستاق
 ريشهر ثم يقع في البحر عند نهر تستر ه

طابث بكسر الباء الموحدة بليدة قرب شهرابان من اعمال الخالص من نواحي
 بغداد ه

لريح حارة وهو موضع في شعر عامر بن الطفيل ء

الضَيْقَةُ بالفج والسكون والقاف طريف بين الطائيف وَحْنَيْنُ قَالَ ابْنُ اسْحَاقَ
ولما انصرف رسول الله صلعم من خَيْبَر يريد الطائيف سلك في طريف يقال
لها الضيقة فسأل عن اسمها فقبل الضيقة فقال بل هي اليُسْرَى ء والضيقة
من منزل على عشرة فراسخ من عَيْذاب ينسب اليه ابو الحسن طهر بن العتيق
السكّاء الضيقي يروى عنه ابو الفضل المقدسي وذكره السمعاني بالظاء ولا
اصل له في اللغة والظاء ليست في غير كلام العرب ء

صَيْمٌ بالكسر ثم السكون وهو في لغة العرب ناحية للجبل قال ساعدة بن جُؤَيَّة
الهُدَلِي

١. وما صَرَبٌ بيضاء يسقى دُبُوبُهَا دُقَاقُ فُعْرَوَانُ الْكِرَاثِ فُصَيْمُهَا
ايح لها شَتْنُ الْبَنَانِ مَكْرَمٌ اخو حَزْنٍ قَدْ وَقَرَّتْهُ كَلُومُهَا
ثم قال بعد ابيات

فذلك ما شَبَّهَتْ يا اُمّ مَعْمَرٍ اذا ما تَوَلَّى اللَّيْلُ غَارَتْ نَجُومُهَا
وقيل هو واد بالسراة وقيل بلد من بلاد هذيل وقال السيد عُنَى بضم العين
٥ واخفج اللام الصيمر واد مَقْصَاهُ يَسِيْلُ في مَلِكَانِ وراسه يَتَنَقَّى في طَوْدِ بَنِي
صاعلة قال

تَرَكْتُ لِمَا مَعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ وَاذْتُ بِمَرْبَعٍ وَهُمْ بِصِيمٍ ء
صَمِيْدَةٌ في شعر الراعي حيث قال

تَبَصَّرَ خَالِيْلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِيْنِ بَدَى نَبِيْقُ زَالَتْ بِهِنَ الْاِبَاعِرُ
٢. دَعَا مِنْ الْخَلِيْنِ خَلِيَّ صَمِيْدَةٍ خِيَامٌ بَعُكَّاشُ لَهَا وَتَحَاصِرُ
وقال ايضا

جَعَلَنْ خَبِيْثًا بِالْيَمِيْنِ وَوَرَكْتُ كَبِيْثًا لِمَا مِنْ صَمِيْدَةٍ بَاكِرٍ
وقال ابن مقبل

سقى الله ما بين القفيل قطابة ثا دون ارمام ثا فوق منشيد ،
 الطاحونة بعد الالف حاء مهملته ثر واو ساكنة ونون بلا غلط واحدة
 الطواحين موضع بالقسطنطينية ،
 طاحية قل ابو زياد ومن مياه بنى العجلان طاحية كثيرة النخل بارض
 العقاقع ،

طان بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر بن عمر بن ابي بكر بن
 احمد يعرف بالنزرا سمع الحافظ اسماعيل سنة ٥٢٨ ،
 طاراب بالراء واخره بلا موحدة من قرى بخارا وسمونها تاراب بالتاء مخفيا
 ابو الفضل مهدي بن اسكاف بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطارابي روى
 عن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن
 محمد بن الحارث وغيره ومات سنة ٣٩٥ ،

طاران مثل الذي قبله الا ان اخره نون
 طارنند بعد الراء بلا موحدة ثر نون ودال موضع ذكره المومل بن امير
 الحارثي في شعرة ،

طارف قرية بافريقية ينسب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكره ابن
 رشيقي في الامودج وقال كان مجودا في الشعر وكان في النثر افرس اهل زمانه
 ويكتب خطا مليحا ،

طارق الطارقي الذي يطرُق الباب اى جعله قصده والطارقي الفحل يطرُق
 الناقة وهو موضع ،

طارجيل ببطن السكلى من ارض اليمامة ،
 طارنت مدينة بصقلية ،

طاسى بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الربيع المازني فيه وفي يوم السهم
 بلا حسن قاله السكري في شرح قوله

طَابِرَانُ بعد الالف بلا موحدة ثم راء مهملة واخره نون احدى مدينتي
طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرها طابران والاخرى نوقان وقد
خرج من هذه جماعة من العلماء نسبوا الى طوس وقد قيل لبعض من نسب
اليها الطبراني والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره
هناك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا سعد بن قروظاد الطوسي بها
ثنا ابو اسحاق احمد بن محمد الثعالبي ثنا ابو الحسن عبد الرحمن بن
ابراهيم بن محمد الطبراني بها ثنا شافع بن محمد وغيره ونسبه على هذا
المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام ومن طابران
العباس بن محمد بن منصور بن ابي القاسم العساري ابو محمد الطوسي
المعروف بعباية من اصحاب الطابران كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان
يعطى في بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضي ابا سعيد
محمد بن سعيد بن محمد الفرخزادي وبنيسابور ابا عثمان اسماعيل بن ابي
سعيد الابريسي واما الحسن بن احمد المديني واما محمد الحسن بن
احمد السمرقندي واما سعد بن علي بن عبد الله بن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل
والمحدث بن احمد بن الحسن العارفي الميهني قال ابو سعد وجدت سماعة في
جميع كتاب الكشاف والبيان في التفسير لابي اسحاق الثعالبي وغيره السمر
الطويل حتى مات من يرويه وتقرن هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقري
عليه قراءات عدة وكانت ولادته في سنة ٤٩٠ بطوس وتقد بنيسابور في وقعة
الغز في شوال سنة ٥٤٩ سمع منه ابو سعد وادب القاسم الدمشقي وغيره
٢. طَابِرُ بعد الالف بلا موحدة مفتوحة ثم كاف نهر طابق ببغداد ويسال
اصلها نهر بابك فعرّب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد
نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه والطابق آجر كبير تفرش به دور بغداد
طَابِة موضع في ارض طي قال زيد الخيل

طَائِفَتُ أُمِّ عُبَيْدَةَ وَهِيَ حَاضِنَةُ الْمَهْدِيِّ وَمَوْلَاةُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَهَا قِطَاعَةٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا بِبَغْدَادٍ أَيْضًا عِنْدَ الْحُسَيْنِ كَانَ،

طَائِفَتُ الرَّأُوذِيِّ بِبَغْدَادٍ أَيْضًا وَهُوَ أَحَدُ شِيعَةِ الْمَنْصُورِ مِنَ السَّرْحُسِيَّةِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَ صَهِرَ عَلَى بْنِ عَيْسَى بْنِ مَاهَانَ عَلَى أَخْتِهِ،

٥ طَائِفَتُ الْعَتَكِيِّ فِي بَغْدَادٍ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ فِي الشَّارِعِ الْمُنْفَذِ إِلَى مَرْبَعَةِ شَبِيبِ بْنِ رَاحٍ وَاسْمُ الْعَتَكِيِّ مَقَاتِلُ بْنُ حَكِيمٍ وَقَدْ ذَكَرَ نَسَبَهُ فِي قِطَاعَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ مِنَ الْيَمَنِ وَأَصْلُهُ مِنَ الشَّامِ وَمُخْرَجُهُ مِنْ خُرَاسَانَ مِنْ مَرُوٍّ وَهُوَ مِنَ النُّقَبَاءِ السَّبْعِينَ وَلَهُ قِطَاعَةٌ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ بَيْنَ بَابِ الْبَصْرَةِ وَبَابِ الْكُوفَةِ يَنْسَحِبُ إِلَيْهِ إِلَى الْآنَ وَيُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ طَائِفَاتٍ بُنِيَتْ بِبَغْدَادٍ طَائِفَتُ الْعَتَكِيِّ ثُمَّ طَائِفَتُ الْغَطْرِيفِ،

طَائِفَتُ الْغَطْرِيفِ فِي بَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَهُوَ الْغَطْرِيفُ بْنُ عَطَاءٍ وَكَانَ أَخَا الْخَيْرَزَانَ خَالَ مُوسَى الْهَادِي وَهَارُونَ الرَّشِيدَ وَقَدْ وَلِيَ الْيَمِينَ وَكَانَ يَدْعَى نَسَبًا فِي بَنِي الْخَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْخَيْرَزَانُ جَارِيَةً مَوْلُودَةً لِسَلَمَةَ بْنِ سَعِيدٍ اشْتَرَاهَا مِنْ قَوْمٍ قَدَمُوا مِنْ جَرْشَ،

٦ طَائِفَةُ أَسْمَاءَ بِالْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ بَيْنَ الرُّصَافَةِ وَنَهْرِ الْمُعَلَّى مَنْسُوبَةٌ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ الْمَنْصُورِ وَأَنِيَّةُ يَنْهَبُ بَابَ الطَّائِقِ وَكَانَ طَائِقًا عَظِيمًا وَكَانَ فِي دَارِهَا لَقَّةٌ صَارَتْ لِعَلِيِّ بْنِ جَهْشِيمَارٍ صَاحِبِ الْمَوْثِقِ الْأَنَاصِرِ لَدَيْنَ اللَّهِ أَقْطَعَهَا أَيُّهَا الْمَوْثِقُ وَعِنْدَ هَذَا الطَّائِقِ كَانَ مَجْلِسُ الشُّعْرَاءِ فِي أَيَّامِ الرَّشِيدِ وَالْمَوْضِعُ الْمَعْرُوفُ بَيْنَ الْقَصْرَيْنِ هُمَا قَصْرَانِ هَذَا أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ قَصْرُ عُبَيْدِ اللَّهِ ٢. بَنِ الْمَهْدِيِّ

طَائِفَةُ الْحُجَّامِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ حُلُوانَ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْحُجَّارَةِ عَلَى قَارَعَةِ طَرِيقِ خُرَاسَانَ فِي مَضِيقٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ عَجِيبِ الْبِنَاءِ عَلَى السَّمَكِ،

طَائِفَةُ الْحَرَّانِيِّ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ قَالُوا مِنْ حَدِّ الْقَنْظَرَةِ الْجَدِيدَةِ

يا قتل خير أمير كنت أتبعه - ليس يرقيني أم ليس يرقوني
 أم ليس يرجو إذا ما للخليل شمعها وقع الاسنة عطفى حين يدعوني
 لا تحسبنا نسينا من تقادهم يوما بطاسي ويوم المنهر ذا الطين
 طاسبتنا من قري هذان ذكر في النسب وقال في التكميل

مات في سابع رجب سنة ٥٥٩ هـ

طاطري لا أدري أين في قال شيرازي بن شهر دار عبد الملك بن منصور بن
 أحمد اللاديب أبو الفضل الطاطري روى عن الخليل القزويني وأبي بكر أحمد
 بن محمد بن السري بن سهل الهمداني نزيل تبريز الارزقي للسمع كان أديبا
 وعبد الله بن منصور أبو الفضل الطاطري روى عن أبي بكر أحمد بن سهل
 وابن السري الهمداني قاضي شروان سمع منه الأبيوردي قاله شيرازي - وفي
 كتاب الشام أنبأنا أبو علي الخدّاد أنبأنا أبو بكر بن ربيعة أنبأنا سليمان بن
 أحمد كلن يبيع الكرابيس بدمشق يسمى الطاطري ذكر ذلك في ترجمة
 مروان بن محمد الطاطري أحد أعيان المحدثين روى عن أنس بن مالك
 وطبقته وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات
 ٢٠٠ في سنة ٢٠٠ ومولده سنة اشرق الكوكب - وأما طرطاري وقد وجدته في بعض
 الكتب فلا أدري إلى أي ذلك ينسب من ذكرناه

طاعلة بالندلس ينسب إليها أحمد بن نصر بن خالد من أهل قرطبة وأصله
 من طاعلة يركني أبا عم سمع أسلم بن عبد العزيز وقاسم بن أصبغ وغيرها
 وروى أحكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله أبو الوليد القرظي قال
 ومات في رجب سنة ٣٧٠ هـ

طاقات أبي سويد بنيت بعد طاقات الغطريف ببغداد وهو أبو سويد الجارود
 وفي ما بين مقابر باب الشام وهناك قطعة سويد ورصيه بالجانب الغربي وأصل
 الطائي البناء المعقود وجمعه الطاقات

فيهم المازيار نفسه حتى وقف على ما في تلك الكهوف والمغابير من الاموال
 والسلاح والكنوز فولج بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الموضوع في
 يده الى ان أسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه
 الغاية ، قال ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان الى جانب هذا الطاق
 ه شبيهاً بالذئبان وانه ان صار اليه انسان فلأطاحه بقدرة او بشيء من ساير
 الاقدار ارتفعت في الوقت سخابة عظيمة فطرت عليه حتى تغسله وتنظفه
 وتزيل ذلك القذر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتهماري
 اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقدار
 صيفاً ولا شتاء ، قال ولما سار الاصبهيد الى الطاق وجّه ابو الخصيب في اثره
 اقوادا وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هروبه سنة ثم مات
 واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج الجزية وجعل مقامه بسارية
 وبنى بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك بآمل وكانت ولايته سنتين وستة
 اشهر ، والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجاهل من سجستان الى خراسان
 وهي مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل سجستان ،
 ه طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراستان
 بين مرو الروذ وبلخ بينها وبين مرو الروذ ثلاث مراحل وقال الاصطخرسي
 اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستو من الارض وبينها وبين
 الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم
 يليها في الكبر وزوالين ، خرج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمود
 ٢. بن خدّاش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وقصيل بن عياض وغيرهم روى
 عنه ابو يعلى الموصلي وابراهيم الحري وغيرهما وتوفي سنة ٢٠٥ عن تسعين سنة ،
 ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو
 عبد الله الحليدي وقال غيث بن علي هو من طالقان مرو الروذ سافر قطعة

وشارع طابق الحراتي الى شارع باب الكرخ منسوب الى قرية تعرف بورثال والحراتي
هذا هو ابراهيم بن ذكوان بن الفضل الحراتي من موالى المنصور وزير الهادي
موسى بن المهدي وكان لذكوان اخ يقال له الفضل فاعتقه مروان بن محمد
الحجار واعتق ذكوان على بن عبد الله

١٥ الطائي حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابني اخصيب بولايتيه
قومين وجزجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى
ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان
الاصحبه في مدينة يقال لها الاصهبندان بينها وبين البحر اقل من ميلين
فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطائي وهذا الموضع في
القديم خزنة ملوك الفرس وكان اول من اتخذ خزنة منوشهر وهو نقب في
موضع من جبل صعب السلوك لا يجوز الا الراجل بجهد وهذا النقب شبيه
بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحواً من ميل في ظلمة
شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من
كل جانب وفي جبال لا تمكن لاحد الصعود اليه لارتفاعها ولو استوى له
١٥ ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الرحبة الواسعة مغاير وكهوف لا يلدخف
أحد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء ينبع من صخرة ويغور ماءها في
صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد ماءها بعد هذا موضعها
وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سائر من حبل
يدلونه من الموضع اذا اراد احدهم النزول في الدهر الطويل وعندهما جميع
٢٠ ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزنة
على ما ذكر الى ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي
المازير طبرستان فقصده هذا الموضع واقام عليه دهرًا حتى استوى له رجاء
صعوده فصعد رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دى حبالا واصعد قوما

وحللت هذا المحل منك ومن اكرامك لما انتفع بنفسى ولا بما تُرپده متى
ولا تنجى كما تقدر بآلى انما ذكرتكم وغنيت غلب على من البكاء ما لا يبين
معه غناء ولا يصح وليس هذا مما املك دفعه ولا اقدر على اصلاحه ولعلنى
اذا تطاولت الايام اسلو ويصلح من امرى ما قد تغير وتزول عنى نومة الحزن
عند الغناء وينزل البكاء، فدعا الرشيد بمسرور وسلمها اليه وقال له اعرض
عليها انواع العقاب حتى تجيب الى انغناء ففعل ذلك فلم ينفع فاخبره به
فقال له ردها الى فردها فقال لها ان لى عليك حقوقا ولى عندك صناعات فبحيانى
عليك وبحقى الا غنيت اليوم ولست اعاون مطالبتك بالغناء بعد اليوم
فاخذت العود وغنت

١. تبكى مغازى الناس الا غزوة بالطلالقان جديدة الايام
ولقد غزى الفضل بن يحيى غزوة تبقى بقاء المحل والاحرام
ولقد حشمت الفاطمى على الله كادت تزيل رؤاى الاسلام
وخلعت كفّر الطالقان هديئة للهاشمى امام كل امام
ثم رمت بالعود وبكت حتى سقطت مغشية وشرق عين الرشيد بعبرته
فردّها وقام من مجلسه فبكى طويلا ثم غسل وجهه وعاد الى مجلسه وكل لهما
وبحك قلت لك سرىنى او غمىنى وسوءىنى اعدىنى عن هذا وغنى غيره فاخذت
العود وغنت

٢. امر تر ان الجود من صلب آدم تحذر حتى صار فى راحة الفضل
اذا ما ابو العباس جادت سماته فيا لك من جود ويا لك من فضل
قال فغضب الرشيد وقال قبحك الله خذوا بيدها واخرجوها فاخرجت ولم
يعد ذكرها بعد ذلك وليست الخشن من الثياب ولزمت الحزن الى ان ماتت
ولم يبق للبرامكة من حواري غيرها
طالقة يقال امرأة طالقة وطالق قال الاعشى ايا جارنى بيتى فانك طالقة

كبيرة من البلاد واستوطن صور الى ان مات بها حدث عن ابي تجماد السلمي
وقد تقدم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغير ذلك صحيح
وكان اول دخوله الشام سنة ١٥ وفيها سمع من ابي نصر السّميني وتوفي سنة
٤٢٩ وقد نيف على الثمانين وقيل في سنة ٤٣٣ ، والاخرى بلدة وكورة بين
قزوين وأبهر وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم واليه ينسب الصاحب
بن عبّاد وابوه عبّاد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عبّاد ابا
خليفة الفصل بن الحباب والبغداديين في طبقة قال ابو الفضل رايت له في
دار كتب ابنه ابي القاسم ابن عبّاد بالري كتابا في احكام القرآن ينص فيه
مذهب الاعتزال استحسنته كل من رآه روى عنه ابو بكر ابن مردويه والاصبهايون
وابنه الصاحب ابو القاسم ابن عبّاد روى عن السبغاديين والرازيين
وولد سنة ٣٢٩ ومات سنة ٣٨٥ وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار مردويه
ومن طالقان قزوين ابو الخير احمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني
سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله القراوي وابي طاهر الشّحامي وغيرهما
ودرس بالمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد
الموصل رسولا من دار الخلافة وعاد الى بغداد فقام بها ثم توجه الى قزوين فتوفي
بها في ثالث عشر محرم سنة ٥٩٠ ، وهذا خير مستحسنه فيه ذكر الطالقان
في شعر أوردته ههنا ليستمع به القاري قال ابو الفرج علي بن الحسين اخبرني
عمي حدثني هارون بن مخارق عن ابيه قال كنت حاضرا في مجلس الرشيد
وقد احضر دنانير برمكية بعد احصارها اياها في الدفعة الاولى وابتاع بها
فلما دخلت اكرمها ورفع مجلسها وطيب نفسها بعهدته ثم قال لها يا دنانير
انما كان مولاي وأهله عبيدا لي وخدماء فاصطفتهم فما صلحوا وأوقعمت بهم لما
فسدوا فاعدي عني فانك الى من تحصيلينه فقالت يا امير المؤمنين ان القوم
أدبوني وخرجوني وقد موتوا واحسنوا الي احسانا منه انك قد عرفتني بهم

احدى وعشرون درجة وبالطائف عقبة وفي مسيرة يوم للطالع من مكة ونصف يوم للهابط الى مكة عنهما حسين بن سلامة وسدعيا ابنه وهو عبد نـونى وزر لاني الحسين بن زياد صاحب اليمين في حدود سنة ٤٣٠ فعم هذه العقبة عمارة يعيش في عرضها ثلاث جمال بأسمائها وقال ابو منصور الطائفي العناني بالليل وأما الطائف لله بالغور فسميت طائفا بحايضها المينى حولها الحصى بهاء والطائف والطائف في قوله تعالى اذا مسلم طائف من الشيطان ما كان كالتيال والنشء يلم بكه وقوله تعالى فطاف عليها طائف من ربك لا يكون الطائف الا ليلا ولا يكون نهارا وقيل في قول انى طالب بن عبد المطلب

نحن بتينا طائفا حصينا قلوا يعنى الطائف لله بالغور من القرى والطائف هو وادى وج وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله محبج الكوى قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالما بالطائف قال كان رجل من الصديق يقال له الدمون بن عبد الملك قتل ابن عمر له يقال له عمرو بحضر موت ثم اقبل هاربا وقل

وحرية ناهك أوجرت عمرا شالى بعده ابدا قرار

١٥

ثم اتى مسعود بن معتب التميمي وفعه مال كثير وكان تاجرا فقتل أحلافكم لتزوجوني وأزوجكم وأبني كلم طوقا عليكم مثل الخياط لا يصل اليكم احد من العرب قلوا فابن فبني بذلك المال طوقا عليهم فسميت الطائف وتزوج اليمهم فزوجوه ابنة قال هشام وبعض ولد الدمون بالكوفة ولهم بها خطبة مع ثقيف وكان قبضة من الدمون هذا على شرطة المغيرة بن شعبه اذا كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجا ووج بن عبد الحسى من العماليق وهو اخو اجد الذى سمي به جبل طى وهو من الامم الحسانية قال عرام والطائف ذات مزارع وتخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه

وَالْأَفْصَحُ طَالِقٌ مِثْلُ حَايِضٍ وَطَامِثٌ وَحَامِلٌ قَالِ وَالْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ مِنْ
الْكُوفِيِّينَ فِي تَرْكِ عِلَامَةِ التَّنَانِيثِ خِلَافَ زَعْمِ الْكَوْفِيِّينَ أَنَّهَا صِفَةٌ تَخْتَصُّ
بِالْمَوْتِ فَاسْتَغْنَتْ عَنِ الْعِلَامَةِ فَبَطَلَتْ الْبَصْرِيُّونَ بِقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاشِقٌ وَجَمَلٌ
صَامِرٌ وَنَاقَةٌ صَامِرٌ وَزَعْمُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الصِّفَاتِ الثَّابِتَةِ فَلَمَّا
لِالْحَادِثَةِ فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ عِلَامَةٍ تَقُولُ جَارِيَةٌ طَالِقَةٌ وَحَاضِنَةٌ الْيَوْمَ وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ
طَوِيلٌ وَطَالِقَةٌ نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَشْبِيلِيَّةٍ بِالْأَنْدَلُسِ ۞

طَاوُوسٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي بَحْرِ فَارَسٍ عَنْ سَيْفٍ كَانَ لِلْغَلَابِ الْخَضِرِيِّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ
جَيْشًا فِي الْبَحْرِ مِنْ غَيْرِ أَذْنٍ عَنْهُ فَسَخَطَ عَلَيْهِ وَعَزَلَهُ وَرَاحَ إِلَى الْكَوْفَةِ إِلَى
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْصِدُهُ فَمَاتَ فِي ذِي قَارٍ وَقَالَ خَلِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ
وَأُفِي ذَلِكَ

بَطَاوُوسٌ نَاقَتُنَا الْمَلُوكِ وَجَمَلُنَا عَشِيَّةً شَهْرًا عُلُوْنَ الرُّوَاسِيَا
أَطَاحَتْ جَمُوعَ الْفُرسِ مِنْ رَأْسِ حَالِقٍ تَرَاهُ كَمَوَارِ السَّحَابِ مُنَاغِيَا
فَلَا يَبْعَدُنَ اللَّهَ قَوْمًا تَتَابَعُوا فَقَدْ خَضَبُوا يَوْمَ الْإِقَاءِ الْعَوَالِيَا
طَاهِرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ طَهَّرَ الشَّيْءُ فَهُوَ طَاهِرٌ حَرِيمٌ بَنَى طَاهِرٌ بِنَ الْحُسَيْنِ مِنْ مَحَالٍ
بِغَدَادٍ الْعَرَبِيَّةِ وَفِي عَلَى صَفَةِ دَجَلَةٍ وَفِي الْيَوْمِ مَتَفَرِّدَةٌ فِي وَسْطِ الْخَرَابِ وَعَلَيْهَا
سُورٌ وَأَسْرَاقٌ وَعِمَارَةٌ وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا طَايِفَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ كَثِيرَةٌ فَتَنَارَةٌ يُتَسَبَّبُونَ
لِلْحَرِيمِ وَتَنَارَةُ الطَّاهِرِيِّ وَقَدْ ذَكَرْنَا شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ فِي الْحَرِيمِ ۞

الطَّاهِرِيَّةُ مِنْهُوْبَةٌ فِيمَا أَحْسَبَ إِلَى طَاهِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ نَاحِيَةٌ عَلَى جَيْحُونَ فِي
أَعْلَاهُ بَعْدَ أَمَلٍ وَفِي أَوَّلِ عَمَلِ خَوَارِزْمٍ ۞ وَالطَّاهِرِيَّةُ قَرْيَةٌ بِبَغْدَادٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا
١٢٠ أَلْفًا فِي كُلِّ عَامٍ إِذَا زَادَتْ دَجَلَةٌ فَيُظْهِرُ فِيهَا السَّمَكُ الْمَعْرُوفُ بِالْبُيُوتِيِّ فَيُصْتَمَنُ
السُّلْطَانُ بِمَالٍ وَافِرٍ وَلِسَمَكُهَا فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِ ۞

الطَّائِرُ مَا لَا تَلْعَبُ بَيْنَ كِلَابٍ ۞

الطَّائِفُ بَعْدَ أَلْفِ سَنَةٍ فِي صُورَةِ الْبَيَاهُ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَقْلَامِ الثَّانِي وَعَرَضَهَا

وَاتَّخَذَهَا أُمًّا لَهُ فَلَمَّا حَضَرَهَا الْمَوْتُ قَالَتْ لَهُ يَا هَذَا أَنَا لَا أَحَدَ لِي غَيْرَكَ وَقَدْ
أَرَدْتُ أَنْ أَكْرِمَكَ لِأَطْلَافِكَ. آيَا أَنْظُرَ إِذَا أَنَا مُتُّ وَوَارِثَتِي فَخَذُ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ
فَانْتَفَعُ بِهَا وَخَذُ هَذِهِ الْقُضْبَانَ فَإِذَا فُزِلَتْ وَادِيًا تَقْدِرُ فِيهِ عَلَى الْمَاءِ فَاغْرُسْهَا
فَأَتَى أَرْجَوَانُ تَمَالَ مِنْ ذَلِكَ فَلَا حَاجَ بَيْنَنَا فَفَعَلَ مَا أَمَرَتْهُ بِهِ فَلَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا

- هـ وَآخِذَ الدَّنَانِيرِ وَالْقُضْبَانَ وَمَضَى سَائِرًا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنْ دَجٍّ وَحَى
الطَّايِفِ إِذْ هُوَ بِأَمَةِ حَبَشِيَّةٍ تَرَى مَائَةً شَاةٍ فَطَمَعَ فِيهَا وَهَمَّ بِقَتْلِهَا وَأَخَذَ
الْغَنَمَ فَعَرَفَتْ مَا أَرَادَ فَقَالَتْ إِنَّكَ أَسْرَرْتَ فِيَّ طَمَعًا لِنَقْتَلِنِي وَتَأْخُذَ الْغَنَمَ وَلَمَّا
فَعَلْتَ ذَلِكَ لِنَتَذَهَبَنَّ نَفْسُكَ وَلَا تَحْصَلَ مِنَ الْغَنَمِ شَيْئًا لِأَنَّ مَوْلَايَ سَيَحْ هَذَا
الْوَادِي وَهُوَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي وَأَتَى لَأُظْهِرَكَ خَائِفًا طَرِيدًا قَلَّ نَعْمُ
١. فَقَالَتْ فَأَتَى أَدْلُكَ عَلَى خَيْرٍ مَّا أَرَدْتُ فَقَالَ وَمَا هُوَ قَالَتْ أَنَّ مَوْلَايَ يَقْبَلُ إِذَا
طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ فَيَصْعَدُ هَذَا الْجَبَلَ ثُمَّ يَشْرَفُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا فِي بَرٍّ
فِيهِ أَحَدًا وَضَعُ قَوْسَهُ وَجَفِيرَهُ وَثِيَابَهُ ثُمَّ انْهَدَرَ رَسُولُهُ فَنَادَى مَنْ أَرَادَ اللَّحْمَ
وَالدَّرَمَ هُوَ دَقِيقُ الْخَوَارِي وَالتَّمْرِ وَاللَّيْنِ فَلَمَّاتِ دَارُ عَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ فَيَأْتِيهِ
قَوْمُهُ فَاسْبِغْهُ أَنْتَ إِلَى الصَّخْرَةِ وَخُذْ قَوْسَهُ وَثِيَابَهُ فَإِذَا رَجَعَ وَقَالَ مَنْ
٢. أَنْتَ فَقُلْ رَجُلٌ غَرِيبٌ فَأَنْوِلْنِي وَخَائِفٌ فَاجْرُنِي وَعَزَبٌ فَزَوِّجْنِي فَفَعَلَ ثَقِيفٌ
مَا قَالَتْ لَهُ الْأُمُّ وَفَعَلَ عَامِرٌ صَاحِبُ الْوَادِي فَعَلَهُ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَ قَوْسَهُ
وَنَشَابَهُ وَصَعِدَ عَامِرٌ قَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَأَخْبَرَهُ وَقَالَ أَنَا قَسِيٌّ بْنُ مَنبَةَ فَقَالَ هَاتِ
مَا مَعَكَ فَقَدْ أَجَبْتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ وَانْصَرَفَ وَهُوَ مَعَهُ إِلَى وَجٍّ وَارْسَلَ إِلَى قَوْمِهِ
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فَلَمَّا أَكَلُوا قَالَ لَهُمْ عَامِرُ السَّيِّدُ سَيِّدُكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ وَأَبْنُ
٣. سَيِّدِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ السَّيِّدُ تَجْبِرُونَ مِنْ أَجْرٍ وَتَزَوِّجُونَ مِنْ زَوْجَتِ قَالُوا بَلَى
قَالَ قُلْ هَذَا قَسِيٌّ بْنُ مَنبَةَ بْنُ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتِي فَلَا نَدَى
وَأَمْنَتَهُ وَأَنْزَلْتَهُ مَنْزِلَ خَزْجِهِ ابْنَةُ لَهُ يُقَالُ لَهَا زَيْتَبُ فَقَالَ قَوْمُهُ قَدْ رَضِينَا بِهَا
رَضِيكَ فَوُلِدَتْ لَهُ عَوْفًا وَجُشْمًا ثُمَّ مَاتَتْ فَزَوَّجَهُ أُخْتَهَا فَوُلِدَتْ لَهُ سَلَامَةُ

جارية ولهودية تنصب منها الى تَبَالَة وحل اهل الطاييف ثقيف وحمير وقوم
من قريش وفي على ظهر جبل غَزْوان وبَغَزْوان قبايل هذيل ، وقال ابن عباس
سميت الطاييف لان ابراهيم عم لما اسكن ذريته مكة وسال الله ان يرزق
اهلها من الثمرات امر الله عز وجل قطعة من الارض ان تسير بشجرها حتى
تستقر مكان الطاييف فاقبلت وطافت بالبيت ثم اقرها الله بمكان الطاييف
فسميت الطاييف لطوافها بالبيت وفي مع هذا الاسم الفَحْم بليدة صغيرة
على طرف واد وفي محلّتان احدهما عن هذا الجانب يقال لها طاييف ثقيف
والاخرى على هذا الجانب يقال لها الوَعْط والوادي بين ذلك تجري فيه
مياه المدايح لئلا يُدْبَغ فيها الاديم يَصْرَع الطيور راجعتها اذا مرّت بها
١٠ وببوتها لاطمة حرجة وفي اكفافها كروم على جوانب ذلك للجبل فيها من
العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان واما زبيبها فيضرب
بحسنه المثل وفي طيبة الهواه شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفواكه اهل
مكة منها والجبل الذي في عليه يقال له غَزْوان ، وروى ابو صالح ذكرت ثقيف
عند ابن عباس فقال ان ثقيفاً والتخع كانا ابني خالتي فخرجا من مخرجين
١٥ ومعهما اعنز لهما وجدتي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فأراد اخذ
شاة منهما فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبنها نعيش
ولدها فقال لا آخذ سواها فوفقا به فلم يفعل فنظر احدهما الى صاحبه وهما
بقتله ثم ان احدهما انتزع له سهماً فلق به قلبه فخر ميتاً فلما نظرا الى
ذلك قال احدهما لصاحبه انه لن تحملني وانيك الارض ابداً فاما ان تغرب وانا
٢٠ أشرق واما ان اغرب وتشرق انت فقال ثقيف فاني اغرب وقال السخع فانا
أشرق وكان اسم ثقيف قسيماً واسم السخع جسرأ فمضى السخع حتى نزل
بميشة من ارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي القرى فنزل على عجموز
يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارة ويأوى اليها ليلاً فاتخذته ولداً لها

عن المرقى ففعلوا ذلك فكانوا ياتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقهم عليه كان الربيع، فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرت عماره وج رمتهم العرب بالحسد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حايط يكون حصنا لهم فكانت النساء تلبس اللين والرجال يبنون الحايط حتى فرغوا منه وسماه الداييف لاطافته بهم وجعلوا لحايطهم بابين احدهما لبني يسار والاخر لبني عوف وسموا باب بني يسار صعبا وباب بني عوف ساحرا، ثم جاءهم بنو عامر ليأخذوا ما يعودوه فنعوهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتفردت بملك الطاييف فضربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب

١. مَنَعْنَا اَرْضَنَا مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَمَا امْتَنَعَتْ بِطَايِفِهَا ثَقِيفُ
اَنَّا مَعْشَرٌ كَفَى يَسْلُبُوهُمْ فَحَالَتْ دُونَ ذَاكُمُ السَّيُوفُ

وقال بعض الانصار

فكونوا دون بئسكم كقوم حَمَوُا اَعْنَابَهُمْ مِنْ كُلِّ عَادٍ
وذكر المدائني ان سليمان بن عبد الملك لما حجَّ مَرَّ بالطاييف فرأى بيار الزبيب فقال ما هذا الخرار فقالوا ليست حرارا ولكنها بيار الزبيب فقال لله در قسي بآي ارض وضع سبعمه واي ارض مهد عَشْ فَرُوحِهِ وقال مَرْدَاسُ

بن عمرو الثقفي

٢. فَاِنَّ اللَّهَ لَمَرُّ يُوْثِرُ عَلَيْنَا غَدَاةَ يُحْزِرُ الْاَرْضَ اقْتَسَامَا
عَرَفْنَا سَهْمَنَا فِي الْكَلَفِ يَهْوِي كَذَا نَوَحٍ وَقَسَمْنَا السَّهْمَا
فَلَمَّا اِنْ اَبَانَ لَنَا اصْطَفَيْنَا سَنَامَ الْاَرْضِ اَنَّ لَهَا سَنَامَا
فَاَنْشَأْنَا خَصَامَ مَسْتَجِرَاتٍ يَكُونُ تَنَاجُهَا عَنَابًا تُسَوَّمَا
ضَفَادِعُهَا فَرَايَسُجْ كُلِّ يَوْمٍ عَلَى جُوبٍ يَرَاكُصُنِ الْحَمَامَا
وَأَسْفَلُهَا مَنَازِلُ كُلِّ حَسِيٍّ وَأَعْلَى مَا تَرَى اَبْدًا حَرَامَا

ودارسا فانتسبا في اليمن فدارس في الازد والاخر في بعض قبائل اليمن وغرس
 قسماً تلك القصبان بوادي وَجَّ فنبتم فلما اثمرت قالوا قاتله الله كيف ثقف
 عامراً حتى بلغ منه ما بلغ وكيف ثقف هذه العيدان حتى جاء منها ما
 جاء فسمي ثقيفاً من يومئذ فلم يزل ثقيف مع عدوان حتى كثر ولده
 وورثوه وقوى جاشم وجرت بينهم وبين عدوان هَنَات وقعت في خلالها حرب
 انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدوان عن ارض الطاييف واستخلصوها لانفسهم
 ثم صارت ثقيف اعز الناس بلداً وامنعها جانبها وافضلها مسكناً واخصبها جناباً
 مع ترسوطهم الحجاز واحاطة قبائل مُضَر واليمن وقُصاعة بلح من كل وجه
 فحمت دارها وكأوتت العرب عنها واستخلصتها واغرست فيها كرومها وحفرت
 ابها اطواءها وكظايعها وفي من اذن الشراة وكنانة وعدرة وقريش ونصر بن
 معاوية وهوازن جمعاً والاوز والخزرج ومزينة وجهينة وغير ذلك من القبائل
 ذلك كله يجري والطاييف تسمى وجاً الى ان كان ما كان ما تقدم ذكره من
 تحويط الحضرمي عليها وتسميتها حينئذ الطاييف وقد ذكر بعض النساب
 في تسميتها بالطاييف امراً آخر وهو انه قال لما هلك عامر بن الظرب ورثته
 ١٥ ابنتاه زَيْنَب وعَمْرَة وكان قسماً من منبه خطب اليه فزوجته ابنته زينب
 فولدت له جُشْماً وعوقاً ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبله
 عند صعصعة بن معلوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامر بن صعصعة
 فكانت الطاييف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحياتان
 قالت ثقيف لبي عامر انكم اخترتم العمد على المدن والوبر على الشجر
 ٢٠ فلستم تعرفون ما نعرف ولا تلتفون ما نلطف ونحن ندعوكم الى حظ كبير
 لكم ما في ايديكم من الماشية والابل والذى في ايدينا من هذه الحدايف
 فلکم نصف ثمره فتكونوا يادين حاضرين بآتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا
 مؤنة وثقائمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تتعرضوا للوباء وتشتغلوا

حَلَلْنَا الْحَدَّ مِنْ تَلَعَاتِ قَيْسٍ بِحَيْثُ يَحُلُّ ذُو الْحَسَبِ الْجَسِيمِ
 وَقَدْ عَلِمْتُ قِبَالَ جَدِّمِ قَيْسٍ وَلَيْسَ ذُو الْجَهَالَةِ كَالْعَلِيمِ
 بَأَنَّا نَضْحَجُ الْأَعْدَاءَ قُدَمَا سِجَالِ الْمَوْتِ بِالْأَلْسِ الْوَحِيدِ
 وَأَنَا نَبْتَسِي شَرْفَ الْمَعَالَى وَنَتَعَسُ عَثْرَةَ الْمَوْلَى الْعَدِيدِ
 ٥ وَأَنَا لَمْ نَزَلْ لُجْأً وَكَهْفًا كَذَاكَ اللَّهُلُ مِنَّا وَالْفُطَيْمُ

وَسَنَذَكُرُ فِي رَجٍّ مِنَ الْقَوْلِ وَالشَّعْرِ مَا نَوْفِقُ لَهُ وَجَحْسُنْ ذِكْرَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
طَبِيبَةٌ بَعْدَ الطَّاءِ الْمُفْتُوحَةِ هِزْةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مُوَضَّعٌ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرِ

طَبِيبَانُ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُثْنَانِ مِنْ تَحْتِ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ قَرَى بِالسَّخْرِ
 بِخِرَاسَانِ ٥

١. باب الطاء والباء وما يليهما

طَبَا بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ وَالطَّبَا لِلْحَاظِرِ وَالسَّبَاعِ كَالضَّرْعِ لغيرها يجوز أن يكون جمعاً
 عَلَى قِيَاسٍ لِأَنَّ طَبَا جَمْعُ طَبَّةٍ وَلَمْ نَسْمَعْهَا فِيهِ وَفِي قَرِيبَةٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ
 وَذَكَرَهَا أَبُو سَعْدٍ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَنَسَبَ إِلَيْهَا أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ لَلطَّبِيبِ الطَّبَّائِي سَمِعَ قَاسِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْفَقِيهَ
 ٥ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ مِنْ عَبْدِ الْوَارِثِ الشَّيْرَازِيِّ

طَبِيبٌ بِالْخَرِيكِ وَالتَّضْعِيفِ مُوَضَّعٌ بِتَجْدٍ وَقَالَ نَصْرٌ جَبِلَ تَجْدِي
 طَبِرَانُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ نُونٌ بِلَفْظِ تَثْنِيَةِ طَبَرٍ وَفِي فَارْسِيَّةٍ وَالطَّبِيرُ هُوَ السَّدَى
 يُشَقَّقُ بِهِ الْأَحْطَابُ وَمَا شَاكَلَهُ بِلُغَةِ الْفَرَسِ وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ فِيهِ تَشْبِيهُمَا بِالنَّسْبَةِ
 وَأَمَّا فِي الْعَرَبِيَّةِ فَيُقَالُ طَبَرٌ الرَّجُلُ إِذَا قَفَرَ وَطَبِرَ إِذَا اخْتَبَأَ وَطَبِرَانُ مَدِينَةٌ فِي
 ٢. تَخُومِ قَوْمٍ وَلَيْسَتْ لَهَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا لِحَافِظِ أَبُو سَلِيمَانَ الطَّبِيرَانِي فَإِنْ

الْمُحَدِّثِينَ مُجْتَمِعُونَ بِأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى طَبِيرِيَّةِ الشَّامِ وَسَنَذَكُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
طَبِيرِسْتَانُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ قَدْ ذَكَرْنَا مَعْنَى الطَّبِيرِ قَبْلَهُ وَاسْتَأْنِ
 الْمَوْضِعَ أَوْ الْمُنَاحِيَةَ كَأَنَّهُ يَقُولُ نَاحِيَةَ الطَّبِيرِ وَسَنَذَكُرُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذَا الْمَوْضِعِ

ثم حشد لهم طوائف العرب وقصدوا فصدوا لهم وجندوا في حربهم فلما لم
 يظفروا منهم بطايل ولا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغبط العرب عيشاً
 الى ان جاء الاسلام فغزاهم رسول الله صلعم فافتتحتها في سنة تسع من الهجرة
 صلحا وكتب لهم كتاباً نزل عليها رسول الله صلعم في شوال سنة ثمان عند
 ٥ منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتاطوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن
 اليهم شيبيل ونزل الى رسول الله صلعم رقيق من رقيق اهل الطائيف منهم ابو
 بكر بن نفيع بن مسروح مولى رسول الله صلعم في جماعة كثيرة منهم الازرق
 الذي تنسب اليه الازارقة والد نافع بن الازرق الخارجي الشاري فعتقوا
 بنزلهم اليه ونصب رسول الله صلعم متجنيناً ودبابة فاحرقها اهل الطائيف فقل
 ١٠ رسول الله صلعم لم تؤذن في فتح الطائيف ثم انصرف عنها الى الجعوف ليقسم
 سبي اهل حنين وغنائيم فخافت ثقيف ان يعود اليهم فبعثوا اليه وفد
 ويصالحوا على ان يسلموا ويقروا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم
 رسول الله صلعم على ان يسلموا وعلى ان لا يؤذوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا ورأى
 وفي وقعة الطائيف فقامت عين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كتب
 ٥ المغازي وكان معاوية يقول اغبط الناس عيشاً عبيد او قال مولى سعد
 وكان يلي امواله بالبحار ويتربع جدّة ويتقيظ الطائيف ويشتو بمكة ولذلك وصف
 محمد بن عبد الله التميمي زيمب بنت يوسف اخوت الحاج بالنعمة والرفاهية
 فقال تشتو بمكة نعمة ومصيفها بالطائيف وذكر الازرق ابو الوليد عن الكلبي
 باسناده قال لما دعى ابراهيم عم فاجعل أمدّة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من
 ٢٠ الثمرات فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهلهم من الثمرات فقل اليهم الطائيف
 وكانت قرية بالشام وكانت ملجأ للخائف اذا جاءها امن وقد افتخرت
 ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسم قارته وساقف عند قول غيلان بن سلمة
 في ذلك حيث قال

يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فأمر بحملهم
إليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه، ثم سال عنهم بعد حول
فارسوا من يخبر بخبرهم فأشرفوا عليهم فإذا هم أحياء لكن بالسوء فقيل لهم ما
تشتنون وكان للجبل أشبا كثيرة الاشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء بمعنى
الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطباراً نقطع بها الشجر ونأخذها
بيوتاً فلما أخبر كسرى بذلك أمر أن يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك، ثم
أمرهم حولاً آخر وانفذ من يتقدم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما
تريدون فقالوا زتان زتان أي نريد نساء فأخبر الملك بذلك فأمر بحمل
في حبوسه من النساء أن يحملن اليهم فحملن فتناسلوا فسميت طبرزنان أي
ما الفرس والنساء ثم عرفت فليل طبرستان، فهذا قولهم والذي يظهر لي وهو
الحق ويعضده ما شاهدناه منهم أن أهل تلك الجبال كثيرو الحروب وأكثر
اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى أنك قل أن ترى صعلوكاً أو غنياً إلا وبجده
الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها كثرتها فيهم سميت بذلك ومعنى طبرستان من
غير تعريب موضع الاطبار والله أعلم، وقال أبو العلاء السري يصف طبرستان

١٥ فيهما كتبنا عن أبي منصور النيسابوري

إذا الريح فيها جرت الريح عجلت
فكم طيرت في الجؤرداً مدتراً
واشجار تنفجح كأن ثمارها
فان عقدتها الشمس فيها حسبته
٢٠ ترى خطباء الطير فوق غصونها
تمت على العشاق وجداً معتما

وقد كان في القديم أول طبرستان أمل ثم مامطير وبينها وبين أمل ستة فراسخ
ثم ريغة وهي من مامطير على ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهي من سارية
على ستة عشر فرسخاً هذا آخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم

بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبري قال الرخري

واقيمت به القيامة في قس على خاليع وعات عتييد

وثى معلما الى طبرستان ن بحيل يرخن تحت اللبود

وفي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيها من لا يخصى
 ٥ كثيرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي للجلال من
 اعيان بلدانها دهستان وجرجان واسترايان وآمل وفي قصبتها وسارينة وفي
 مثلها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عدت جرجان من خراسان الى غير ذلك
 من البلدان ، وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ولا ادري متى سميت
 بمازندران فانه اسم له تجده في الكتب القديمة وانما يسمع من افواه اهل تلك
 ١٠ البلاد ولا شك انها واحدة وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهي بين
 البري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجيل رايت اطرافها وعينت جبالها وهي
 كثيرة المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها خفيفة وخمة قليلة الارتفاع
 كثيرة الاختلاف والتزاع وانا اذكر ما قل العلماء في هذا القطر وانكر فتوحه
 واشتقاقه ولا بد من احتمالك لفصل فيه تطويل بالغايدة الباردة فهذا من
 ١٥ اعمدنا لما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخذ الآن ما قالوه في كتبهم زعم اهل
 العلم بهذا الشأن ان الطيلسان والباطقان وخراسان ما عدا خوارزم من
 ولد اشبق بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كماشج بن يافث بن نوح عم
 واكثرهم سميت جبالهم باسماء الا الايلام قبيل من الديلم فانهم ولد باسل بن
 ضبة بن آد بن طابخة بن الياس بن مضر كما نذكره ان شاء الله في كتاب
 ٢٠ النسب وموقان وجبالها ومن اهل طبرستان من ولد كماشج بن يافث بن
 نوح عم ، وفيما روى ثقات القرس قالوا اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة خلق
 كثير من الجناة وجب عليهم القتل فتخرج منه وشاره وزراءه وسالم عن عدتهم
 فاخبروه بخلق كثير فقال اطلبوا لي موضعا احبسهم فيه فساروا الى بلاد

بن عقان رَضَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي الكوفة سنة ٣٩ وَوَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طاهر بن
كُرَيْزُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدعوهما
الى خراسان على ان يملكه عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق
ابن طاهر فغزا سعيد بن العاصي طبرستان ومعه في غزاه فيما يقال الحسن
والمحسن رَضَهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل
سار اليها من الكوفة ففتح طميسة ونامية وهي قرية وصالح ملك جرجان على
مايتي الف درهم بغلية وافية فكان يؤدّيها الى المسلمين وافتتح ايضا من
طبرستان الرويان وذنباوند واعطاه اهل الجبال مالا فلما ولي معاوية ولى مصقلة
بن هُبَيْرَةَ احد بني ثعلبة بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة فسار اليها ومعه
ا.عشرون الف رجل فأوغل في البلد يسبي ويقتل فلما تجاوز المضايق والعقاب
اخذها عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه الحجارة
والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضرب الناس به
مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان فكان المسلمون
بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي
٥.يزيد بن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى بلغ على
طبرستان فاستجاش الاصهبي الديلم فاجدوه وقتله يزيد اياما ثم صالحه على
اربعة الاف الف درهم وسبعماية الف درهم مثاقيل في كل عام اربعمائة وقرر
زعفران وان يوجهوا في كل عام اربعمائة رجل على رأس كل رجل ترس وخام
فضة وقرقة حريز، وفتح يزيد الرويان وذنباوند ولم يزل اهل طبرستان يؤذون
٢.هذا الصلح مرة ويتنعمون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقصوا ومنعوا
ما كانوا يحملونه فلما ولي السفاح وجه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا
وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم خازم بن خزيمه
التميمي وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الحصيب فنزلوا على

على خمسة فراسخ من آمل مدينة يقال لها نانل ثم شالوس وهى ثغر الجبل
 هذه مدن السهل واما مدن الجبل فمنها مدينة يقال لها الكلار ثم تليها
 مدينة صغيرة يقال لها سعيد اباذ ثم الرويان وهى اكبر مدن الجبل ثم فى
 الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تيار وشرز ودهستان فاذا
 جرت الارز وقعت فى جبال ونداد ثم فاذا جرت هذه الجبال وقعت فى جبال
 شروين وهى ملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان ، وقال البلاذرى كور طبرستان
 ثمان كورة سارية وبها منزل العامل واما صارت منزل العامل فى ايام الظاهرية
 وقيل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا للحسن بن زيد ، ومحمد بن
 زيد دار مقامهما ومن رساتيق آمل ارم خاست الاعلى و ارم خاست الاسفل
 والمهروان والاصبهيد ونامية وطميس وبين سارية وسليمة على طريق الجبال
 ثلاثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة
 فراسخ وبين جيلان والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وهى الى
 ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ستة
 وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا فى يد الشكرى من ذلك ستة وثلاثون
 فرسخا فى عرض اربعة فراسخ والباقي فى ايدى العرب من الجبال والسفوح وهو
 طول ستة وثلاثين فرسخا فى عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى
 البحر ،

ذكر فتوح طبرستان ، وكانت بلاد طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هو
 مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصبهيد فاذا
 عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان
 له ولد والا وجهوا باصبهيد اخر ، فلم يزلوا على ذلك حتى جاء الاسلام
 وفُتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشىء
 اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عثمان

الحسنى في سنة ٢٤٩ فأُخرج عنها وغلب عليها الى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل مشيعا على نَسَق ١٠ وقال على بن رزيق الطبري كاتب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال كان في طبرستان طائر يسمى كَنْكُر ٥ يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل يوم واحد منها نهارا اجمع يحيمه بالغذاء ويترقه به فاذا كان في اخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه اخر من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكاه فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكائه وكذلك ايضا ذلك الجنس ١٠ من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى قابل في ذلك الوقت وهو طائر في قدر الفاخنة وذنبه مثل ذنب الببغاء وفي منسره تعقيف هكذا وجدته وحققت ١٠

طَبْرَسْتَرَان من نواحي ارمينية وهي ولاية واهية لها ذكر في الفتوح وغيرها افتتاحها سليمان بن ربيعة سنة ٢٠ ١٠

٥ طَبْرَقَة بالتحريك وبعد الراء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية البحر البربري على شاطئ البحر قرب باجة وفيها آثار للأول وبنيمان عجيب وفي عامرة لورود التجار اليها وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج في بحر طبرقة وفي شرق مدينة طبرقة قلاع تسمى قلاع بَمَزْرَت ١٠

طَبْرَك بفتح اوله وثانيه والراء واخره كاف قلعة على رأس جبيل بقرب مدينة الرى ٢٠ على عين القاصد الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بخراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان بن طغرل بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق في سنة ٥٨٨ وكان السبب في ذلك ان خوارزمشاه تكش بن ارسلان قدم العراق واستولى على الرى وملك

طبرستان وجرت مدافعات صعب معها بلوغ غرض وضاع عليهم الامر فواطى
 ابو الخصيب خازماً وروحاً على ان ضرباه وحلقا راسه وحيته ليوقع الحيلة على
 الاصبهيد فركن الى ما راي من سوء حاله واستخضعه حتى اعمل الحيلة ومملك
 البلد ، وكان عمر بن العلاء الذى يقول فيه بشار بن برد
 اذا ايقظتك حروب العدى فنبه لها عمراً ثم

جزاراً من اهل الرى فجمع جمعاً وقاتل الديلم قابلاً لبلاء حسناً فأودعه جهنم
 بن مرار الجبلى الى المنصور فقتله وجعله منزلة وتراقت به الامور حتى دلى
 طبرستان واستشهد في خلافة المهدي ، ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن
 العلاء ومازبار بن قارن جبال شروين من طبرستان وفي من امنع الجبال واصعبها
 ١. وذلك في ايام المامون فولد المامون عند ذلك بلاد طبرستان المازبار وسماه
 محمداً وجعل له مرتبة الاصبهيد فلم يزل والياً عليها حتى توفى المامون
 واستخلف المعتصم فأقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف
 وذلك بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن
 طاهر وهو عامله على المشرق خراسان والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربته
 ١٥ فوجه اليه عبد الله الحسن بن الحسين في جماعة من رجال خراسان ووجه
 المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب في جماعة من الجند فلما قصدته
 العساكر خرج اليه الحسن بن الحسين بغير عهد ولا عقد فاخذه وجمله الى
 سمر من راي في سنة ٢٢٥ فضرب بالسياط بين يدي المعتصم حتى مات وصلب
 بسمر من راي مع بابك الخرمي على العقبة الله بحضرة مجلس الشرطة وتقلد
 ٢. عبد الله بن طاهر طبرستان ، وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بني
 العباس لم يكن منهم حادثة ولم يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كل واحد
 منهم ، ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر ابنه طاهر بن عبد الله وخلفه عليها
 اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن زيد العلوي

بن الحكم بن ابي بكر بن نعيم بن حماد وبكهي بن بكير وبالشاهم ابا توبة
 الربيع بن نافع الخليلي وبغيرها ابا سلمة موسى بن اسماعيل واحمد بن عبيد
 الله بن يونس اليربوعي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه ابو عبد الله محمد
 بن احمد بن مسعود البزطي وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهمداني واحمد
 بن جشمرد ومحمد بن الفضل الحمداني وابو عمران موسى بن العباس
 ومحمد الجويني وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد
 الشيرجي وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار حفاظ الحديث،
 طبرمين بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت
 ونون قلعة بصقلية حصينة،

١٠ طبرية هذه كلها اسماء اجمية وقد ذكرنا انفا ان طبر في العربية بمعنى تبر
 واختبأ وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون
 درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفاحت طبرية
 على يد شرحبيل بن حسنة في سنة ١٣ صلحا على انصاف منازلهم وكنائسهم
 وقيل انه حاصرها اياما ثم صالح اهلها على انفسهم واموالهم وكنائسهم الا ما
 ١٥ جلاوا عنه وخلوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم نقصوا في خلافة عمر
 رضى واجتمع اليهم قوم من شواطئ الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمرو بن
 العاصي في اربعة الاف وفتحها على مثل صلح شرحبيل وفتح جميع مدن
 الاردن على مثل هذا الصلح بغير قتال، وهي بليدة مطلة على البحيرة
 المعروفة ببحيرة طبرية وهي في طرف جبل وجبل الطور مطلة عليها وهي من
 ٢٠ اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وكذلك بينها وبين
 بيت المقدس وبينها وبين عكا يومان وهي مستطيلة على البحيرة عرضها
 قليل حتى تمتهي الى جبل صغير فعنده آخر العبارة قال علي بن ابي بكر
 الهروي اما مقامات طبرية للذيقال انها من عجائب الدنيا فليست هذه للذ

هذه القلعة فلما عزم على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبيلة يقال له
 طمغاچ في نحو القى فارس من الخوارزمية وحصنها بالاموال والذخاير ولم يترك
 مجهودا في ذلك وكان طغرل معتقلا في قلعة فخلص في السنة المذكورة واجتمع
 اليه العساكر وقصد البرى فهرب منه فتلغ ايتاخ بن البهلوان وكتب الى
 خوارزم شاه يستنجده ونزل على البرى وملكها ثم نزل محاصرا لطبرك فاتفق
 ان الامير طمغاچ مات في ذلك الوقت فصعفت قلوب الخوارزمية وطلبوا طغرل
 ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويسلموها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن
 احدا من اخراجها ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان
 ملوكا لطغرل كان قد هرب والتجأ الى الخوارزمية فخرج في هذا الوقت معهم
 ١. فامسكه اصحاب طغرل وقتلوا هذا ملوكنا وامتنع الخوارزمية من تسليمه
 فتمادشوا وتكاثروا عليهم اصحاب طغرل واهل البرى فوقعوا بهم وقتلوه قتيلا
 شنيعا وملك طغرل طبرك فاحضر امرأه فقال باي شيء تشبهون هذه القلعة
 فجعل كل واحد يقول برأيه فقال ما منكم من اصحاب في وصفها في تشبه حية
 ذات راسين واحد في العراق واخر باخراسان فهي تفتح فها الواحد الى هولة
 ٥. فتاكلهم وفيها الاخر الى هولة فتاكلهم وقد رايت في الراي ان اخرجها فتهبوه
 وقالوا له اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك فقال ان جماعة من ملوكها
 هموا بخرابها ثم يرونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها
 وامر بنقل ما فيها من السلاح وآلة الحرب فلما نقل امر اهل البرى بنهب ما
 فيها من الذخاير فبقى اهل البرى يتهبتون ذخايرها عدة ايام فلما فرغت قال
 ٢. لهم يا من نهب حرب فعملوا المعاول فيها حتى دحضوها فقال انه بقى نحو
 سنة كلما مر بها يقول هذا يجب ان يخرب ما كان يبقى منها فا زال حتى
 جعلها ارضا وذلك في سنة ٤٥٨ ونسب الى طبرك ابو معين الحسين بن
 الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وعمر سعيد

وشربهم من البحيرة وحول البحيرة كله قُرَى متصلة وتُخِيل وفيها سفن كثيرة
 وفي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها ولجل مَطْل على البلد وماؤها عذب
 ليس بَحْلُو والنسبة اليها طَبْرَانِي على غير قياس فكانه لما كثر النسبة
 بالطَبْرِي الى طبرستان ارادوا التفرقة بين النسبتين فقالوا طَبْرَانِي الى طبرية
 ه كما قالوا صَنْعَانِي وبَهْرَانِي وبحْرَانِي ومن مشهور من ينسب اليها الامام الحافظ
 سليمان بن احمد بن ايوب بن مُطَيْر ابو القاسم الطبراني احد الائمة المعروفة
 والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين للجوالين والمشايخ المعتمدين والمصنفين
 المحدثين والثقات الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واحمد بن
 المعلى وابا عبد الملك البصري واحمد بن انس بن مالك واحمد بن عبيد
 القاهر الخيبري اللخمي واحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وابا علي اسماعيل
 بن محمد بن قيراط وابا قُصَي بن اسماعيل بن محمد العُدْرِي وعصر يحيى
 بن ايوب العلاف وببرقة احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي وباليمن
 اسحاق بن ابراهيم الدبيري والحسن بن عبد الاعلى البوسى وابراهيم بن
 محمد بن برة وابراهيم بن مؤيد الشيباني اربعتهم يروون عن عبد الرزاق
 ه بن قَاسم وسمع بالشام ابا زيد احمد بن عبد الرحيم الخوطي وابراهيم بن ابي
 سفيان القيسراني وابراهيم بن محمد بن عرق الحصى وابا عقيل بن انس
 الخولاني وسمع بالعراق ابا مسلم الكنجي وادريس بن جعفر الطيار وابا خليفة
 الفضل بن الحباب الجمحي والحسن بن سهل ابن الجوزي وغير هؤلاء وصنف
 المجمع الكبير في اسماء الصحابة الكرام والوسط في غرائب شيوخه والصغير في
 اسماء شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب
 وابو العباس ابن عقدة وابو مسلم الكنجي وعبدان الاحوازي وابو علي احمد
 بن محمد الصنعاني ومن شيوخه وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد
 بن الجارود الهروي وابو الفضل بن ابي عمران الهروي وابو نعيم الحافظ وابو

على باب طبرية على جانب بحيرتها فان مثل هذه كثيرا راينا في الدنيا
واما الله من عجائب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرقي قرية يقال لها
الحسبيية في واد وهي عبارة قديعة يقال انها من عبارة سليمان بن داود وهو
هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنتي عشرة عينا كل عين
مخصوصة بمرض اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض يرى باذن الله تعالى
والماء شديد الحرارة جدا صاف عذب طيب الرائحة ويقصده المرضى
يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حر يسبح الناس فيه ومنفعته
ظاهرة وما راينا ما يشابهه الا الشرميا المذكور في موضعه قل ابو القاسم كان
اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون
املحة حارة وقد بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى السقود تجري
ليلا ونهارا حارة وبقرتها حمة يقتبس فيها الجرب وبها ثمانية الغور بينها وبين
بيسان حمة سليمان بن داود عمر ويزعمون انها نافعة من كل داء وفي وسط
بحيرتها صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظر من بعيد
ينعم اهل النواحي انه قبر سليمان بن داود عمه وقل ابو عبد الله ابن
التيه طبرية قسبة الاردن بلد وادي كنعان موضوعة بين الجبل وبحيرة فهي
ضيقة كربة في الصيف وخمة وبنة وطولها نحو من فرسخ بلا عرض وسوقها
من الدرب الى الدرب والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا قيد وميض
عند حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرش مرفوع بالخصى على
اساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين يرقصون من كثرة البراغيث
٢. وشهرين يلوكون يعنى البق فانه كثير عندهم وشهرين يثاقفون يعنى بايديهم
العصى يطردون الزنابير عن طعومهم وحلاوتهم وشهرين عراة يعنى من شدة
الحرق وشهرين يزمرون يعنى يصبون السكر وشهرين يخوضون من كثرة
الوحد في ارضهم قل واسفل طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق

الله بن عباس بن علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل وكعب بن مرة البهري،
 ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هاشم بن مرثد الطبراني سمع بدمشق
 احمد بن ابراهيم بن عبادك حدث عنه وعن جده سعيد بن هاشم روى
 عنه محمد بن يوسف بن يعقوب بن ايوب الرقي وابو الفرج عبد الواحد بن
 بكر القرطاني، وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعيد المذحجي الطبراني حدث
 عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر
 بن احمد بن عاصم روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريش بن محمد
 بن احمد بن ابي خالد وغيرهم، والحسن بن حجاج بن غالب بن عيسى بن
 جدير بن حيدر ابو علي ابن حيدر الطبراني روى عن وهشيم ومحمد
 ابن عمران بن سعيد الاتقاني واحمد بن محمد بن هارون بن ابي الذهاب
 ومحمد بن ابي طاهر بن ابي بكر وابي طاهر الحسن بن احمد بن ابراهيم بن
 فيل وابي عبد الرحمن النسائي وغيرهم روى عنه ابو العباس ابن السمسار
 وقام بن محمد وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وغيرهم، قال ابو الفضل عبيد
 الله بن احمد الطبراني من طبرية الشام حدث عنه ابو الحسن محمد بن علي
 بن الحسين الهمداني العلوي ونسبه هكذا، وذكر ابو بكر بن محمد بن

موسى ان طبرية موضع بواسطه

الطَّبَسَان بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ تَثْنِيَّةُ طَبَسٍ وَهِيَ عَجْمِيَّةٌ فَارْسِيَّةٌ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ
 الطَّبَسُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالطَّبَسُ بِالْكَسْرِ الدُّنْبُ وَالطَّبَسَانُ قَصْبَةٌ نَاحِيَةٌ
 بَيْنَ نَيْسَابُورَ وَأَصْبَهَانَ تَسْمَى قَهْسْتَانَ قَالَيْنَ وَفِي بِلْدَتَانِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 ٢٠ يُقَالُ لَهَا طَبَسٌ أَحَدُهَا طَبَسُ الْعُنَابِ وَالْآخَرُ طَبَسُ التَّمَرِ، قَالَ الْأَصْبَاحِيُّ
 الطَّبَسُ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ أَصْغَرُ مِنْ قَالَيْنَ وَهِيَ مِنَ الْجُرُومِ وَبِهَا خَيْلٌ وَعَلَيْهَا حَصْنٌ
 وَلَيْسَ لَهَا قَهْنَدُزٌ وَبِنَاوُهَا مِنْ طَبْنٍ وَمَاوُهَا مِنَ الْقَيْيِ وَخَيْلُهَا أَكْثَرُ مِنْ بَسَاتِينِ
 قَالَيْنَ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَابَ خِرَاسَانَ لِأَنَّ الْعَرَبَ فِي أَيَّامِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضَوْهُ

لحسن ابن فادشاه ومحمد بن عبيد الله بن شهریار وأبو بكر بن زبدة وهو آخر من حدث عنه، قال أبو بكر الخطيب أنا أبو الحبيب عبد الغفار بن عبد الواحد الأرمني مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت أبا الحسن بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ ابن العميد يقول ما كنت أظن في الدنيا حلاوة الدُّ من الرياسة والوزارة لَك أنا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن أحمد الطبراني وأبي بكر الجعاني بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعاني بكثرة تحفظه وكان الجعاني يغلب الطبراني بفطنته ودكاهه حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه فقال الجعاني عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي فقال هاتمه فقال حدثنا أبو خليفة عن سليمان بن أيوب وحدث بالحديث فقال الطبراني أنا سليمان بن أيوب ومنى سمع أبو خليفة قاسمه متى حتى يعلو أسناده ولا تروى عن أبي خليفة بس عتي فحجل الجعاني وغلبه الطبراني، قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرح الطبراني لأجل الحديث أو كما قال، ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم أصبهان ١٥ في سنة ٢٩٠ فاقام بها سبعين سنة حتى مات بها في سنة ٣٦٠ وكان مولده بطبرية سنة ٣٩٠ فوق مائة سنة عمراً، وبطبرية من المزارات في شرقي بحيرتها قبر سليمان بن داود عم والمشهور أنه في جيت لحم في المغارة لك مولد عيسى عم، وفي شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وأبنيه وله باليمن قبر والله أعلم بالصحيح منهما، وبها قبر يزعمون أنه قبر أبي عبيدة ابن الجراح وزوجته وقيل قبره ٢٠ بالاردن وقيل ببيسان، وفي تحف جبل طبرية قبر يقولون أنه قبر أبي هريرة رضي الله عنه وقيل بالبقيع والبعقيق، وبطبرية عين من الماء تنسب إلى عيسى عم وكهيسة الشجرة وفيها جرت له القصة من الصنّاع، وفي طاهر طبرية قبر يزعمون أنه قبر سكينة والحل أن قبرها بالمدينة وبه قبر يزعمون أنه قبر عبيد

الشاذياخي والجنيد بن علي القايني ومات بطبمس في حدود سنة ٤٠٤هـ
 طَبَعَ بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو النهر والجمع اطباع عن الاصمعي
 ويقال هو اسم نهر بعينه في قول لبيد

فَتَوَتَّى فَانْزَا مَشِيهِمْ كَرَوَايَا الطبع هَت بالطبع

طَبَنَذَا بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال محجمة والقصر قرية الى جنس
 اشنى من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى في واشى العروستين لحسنهما
 طَبَنَّة بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهى فيما احسب عجمية ومثلها
 في العربية الطَبَنَة لعبة للاعراب وهى خَطَّة يخطونها مستديرة وجمعها
 طَبَن قال تَغَيَّرَتْ بعدى وَأَلْهَتَهَا الطَّبَنُ

١. والطَبَنَة صوت الطنبور وطَبَنَة بلدة في طرف افريقية مما يلي المغرب على ضفة
 الزاب فتحها موسى بن نصير فبلغ سببها عشرين ألفا وهرب ملكهم كسيلة
 وسورها مبنى بالطوب وبها قصر وارض وليس بين القيروان الى سجلماسة
 مدينة اكبر منها استجدتها عم بن حفص هزارمود المهدى في حدود سنة
 ٤٠٤هـ ينسب اليها على بن منصور الطبني روى عنه غندر المصري روى عن
 ٥. محمد بن يحيى وكتب عنه غندر المصري ، وابو محمد القاسم بن علي بن
 معاوية بن الوليد الطبني له مصر عقب حدث عن ابن المغيرة ، وابو
 الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطنبني القهرواني سفر بغداد
 وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جدا .

قالوا الْكَحَى وَانْكَسَفَتْ شَمْسُهُ وَمَا ذَرَوْا عُدْرَ عَذَارِيهِ
 ٢. مَرَاةَ خَدْيَةٍ جَلَاها الصَّبَى فلاح فيها في صدغيه

وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني شاعر اديب لغوي كان بالاندلس
 وهو القايل وقد رجح من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع
 اتي اذا حَضَرَتْنِي الْفُ مُحَرَّبَةٌ يقول شَخِي كذا في الاصل

لما قصدوا فتح خراسان كانت أول فتوحهم ، قال أبو الحسن علي بن محمد
 المدايني أول فتوح خراسان الطبرستان وهما بابا خراسان وقد فتحهما عبد الله
 بن بُذَيْل بن ورقاء في أيام عثمان بن عفان سنة ٢٩ ثم دخلوا إلى خراسان
 وهي بين نيسابور واصبهبان وشيراز وكرمان وإياعا عني مالك بن الرّيب المازني
 ه بعد ما ذكرنا في خراسان من قصيدته هذه

دَعَايَ الْهَوَى مِنْ أَهْلِ أَوْدٍ وَخُبَيْتِي بَدَى الطَّبِيسِينَ فَالْتَفَتْتُ وَرَاهِيَا
 أَجَبْتُ الْهَوَى لَمَّا دَعَا بِزُقُورَةٍ تَقَنَّنَتْ مِنْهَا أَنْ أَلَامَ رَدَاهِيَا
 أَقُولُ وَقَدْ حَالَتْ قَرَى الْكُرْدِ دُونَنَا جَزَى اللَّهَ عَمْرًا خَيْرَ مَا كَانَ جَارِيَا
 إِنْ اللَّهَ يَرْجِعُنِي إِلَى الْغَوَى لَا أَكُنْ وَإِنْ قَدْ مَالَى طَالِبًا مَا وَرَاهِيَا
 فَلِلَّهِ تَرَى يَوْمَ أَتَرَكَ طَاعِدًا بُنِيَ بَاعَلَى الرَّقْمَتَيْنِ وَمَا لِيَا
 وَدُرُ انْظِبَاهِ السَّاحَاتِ عَشِيَّةً يَخْبِرُنِي إِلَى هَالِكَةٍ مِنْ أَمَامِيَا
 وَدُرُ كَبِيرِ الدَّيْنِ كَلَامًا عَلَيَّ شَقِيقٌ نَاصِحٌ مَا الْأَنِيَا
 وَدُرُ الْهَوَى مِنْ حَيْثُ يَدْعُو صَاحِبَهُ وَدُرُ نَجَاسَاتِي وَدُرُ أُنْتَهَاهِيَا
 وَدُرُ الرِّجَالِ الشَّاعِدِينَ تَفَقُّتُ كِي بِأَمْرِي أَنْ لَا يَقْصِرُوا مِنْ وَثَاقِيَا
 تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَى فُلْمَرٍ أَجَدٍ سَوَى السَّيْفِ وَالرَّحْمِ الرَّدِّيَّتِي بَاكِيَا

والذي يتلو هذه الأبيات في السهينة ويخصب إلى الطبرستان جماعة من أهل
 العلم بلغظ المفرد فيقال طبرسي^١ ،

طَبْسٌ هِي وَاحِدَةٌ لِقَابِهَا وَالْفَرَسُ لَا يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَّا مَفْرُودَةً كَمَا أوردناها
 هاهنا والعرب يشتونها وقال أبو سعد طبرس مدينة في برية بين نيسابور
 واصبهبان وكرمان وهما طبرستان طبرس كيلكي وطبرس مسينان ويقال لهما
 الطبرستان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الحافظ أبو
 الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبرسي صاحب التصانيف المشهورة
 روى عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ روى عنه أبو عبد الله ابن الشاه القصار

كتبته عنه العلم المزي وأخذت بقول الشافعي رضى فلما كان بعد سنين
قدم اليها احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصحبته وأخذت بقوله وكان
يتفقه الكوفيين وترك قول الاول فزابت المزي في المنام وهو يقول يا ابا
جعفر اعتصبتك يا ابا جعفر اعتصبتك، ذكر ذلك ابن يونس قال ومات
سنة ٣٢١ وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا لم يخلف مثله ومولده سنة ٢٣٩ وخرج
الى الشام في سنة ٤٢٨

طحاب وهو مرتجل علم مهمل في لغة العرب وهو بكسر اوله واخيره بال
موحدة وهو موضع كانت به وقعة ويوم من ايامهم وهو يوم طحاب حوَّجَل
وهو يوم ملكية

١. طَحَال بالكسر والطحال معروف يجوز ان يكون جمع طَلْحَة وهو لون بين
الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل برمة وبرام وبرقة وبراق
وقال ابن الاعرابي الطَّحِلُ الاسود الطحال الماء المَطْحَلَب والطحال الغضبان
والطحال المَلَّان، وطحال اكمة بحمي ضربة قال حميد بن ثور
دَعَنَّا وَالْوَتَّ بالنصيف ودوننا طَحَالًا وخرج من تنوفة ثممد
٥. وقال ابن مقبل .

لَيْمَتَ اللَّيَالِي يَا كُبَيْشَةَ لَمْ تَكُنِ إِلَّا كَلَيْلَتْنَا بِحَزْمِ طَحَالٍ
ومن امثلتهم ضيعت البكار على طحال يضرب به مثلا لمن يطلب الحاجة من
اساء اليه وأصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل فاجبا بنى غبر في رجز له فقال
من سره النيك بغير مال

٢. فالغبريات على طحال شواغر يَلْمَعَنَّ للفقال
ثم ان سويدا أسر فطَلَبَ الى بنى غبر ان يعينوه في فكاه فقالوا له ضيعت
البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتى من الابل
طَحْطُوطٌ ويقال لها طحطوط الحجاره قرية كبيرة بصعيد مصر على شرق النيل

تَأْتِيَتْ بِعَقَوَى الْأَقْلَامِ مَعْلَنَةً هَذِي الْمَفَاخِرَ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ ٤

طَبِيرَةُ بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ ثَرُ يَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَرَاءَ بِلْدَةِ بَالَنْدَلِسِ نَسَبُ
إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنَ الْأَنْبَةِ مِنْهُمْ صَدِيقُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ هِلَالَةَ
الْأَنْدَلُسِيِّ الطَّبِيرِيِّ رَحَلَ إِلَى خِرَاسَانَ وَسَمِعَ مِنْ مَشَايِخِنَا وَغَيْرِهِمْ ثَرُ عَادَ إِلَى
بَغْدَادَ وَاتَّخَذَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٤١٧ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالثَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طُثْرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَرَاءَ وَهِيَ فِي اللُّغَةِ الْحَمَاءُ وَالْمَاءُ الْغَلِيظُ وَالطُّثْرَةُ
خُثُورُ اللَّبَنِ الَّذِي يَعْلو رَأْسَهُ وَطُثْرَةٌ وَادٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
أَسْوَى عَوْدًا يَحْمِلُ الْمَشِيئَا مَاءً مِنَ الطُّثْرَةِ أَحْوَدِيَا
يُجْجَلُ ذَا الْقَبَاصَةِ الْوَحْيَا أَنْ يَرْفَعَ الْمُؤَزَّرَ عَنْهُ شَيْئَا ١.

الْمَشْيُ وَالْمَشْوُ مُشَدَّدُ الْآخِرِ وَهُوَ الدَّوَاءُ الْمُسَهِّلُ وَالْأَحْوَدِيُّ السَّرْبَعُ النَّافِذُ
الشَّهْمُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ٤

طَبِيرُثَا بِالْفَتْحِ ثَرُ الْكَسْرِ وَبَعْدَهَا يَاءُ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَثَلَا مَثْلَثُهُ أُخْرَى وَالْقَصْرُ
وَالطُّثُ لَعِبَةٌ لَصَبِيحِيَانِ الْأَعْرَابِ يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ وَأَطْنُهَا تَسْمَى الْكُرَّةُ
٥ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِبَصْرَةٍ

بَابُ الطَّاءِ وَالْجَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَحَا بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ الطَّحُوْ وَالتَّحُوْ بِمَعْنَى وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِيهِ لَغَتَانِ طَحَا
يَطْحُو وَيَطْحَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها وَطَحَا كَوْرَةٌ بِبَصْرٍ شِمَالِي
الصَّعِيدِ فِي غَرْبِ النَّمِيلِ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَامَةَ
٢. بْنُ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ سَلِيمِ الْإِزْدِيِّ الْحَجَرِيِّ الْمَصْرِيِّ الطَّحَاوِي
الْفَقِيهَ الْخَنَفِي وَلَيْسَ مِنْ نَفْسِ طَحَا وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا
طَحْطُوطٌ ذَكَرَهُ أَنْ يُقَالُ لَهُ طَحْطُوطِي فَيُظَنُّ أَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّرَّاطِ
وَطَحْطُوطٌ قَرْيَةٌ صَغِيرَةٌ مَقْدَارُ عَشْرَةِ آيَاتٍ ٤ قَالَ الطَّحَاوِيُّ كَانَ أَوَّلُ مَنْ

ان الضباب كَرُمَتْ احسابُها وعلمت طخفة من اربابها
وفيه يوم طخفة لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء ولذلك قال
جرير

وقد جعلت يوماً بطخفة خيلنا لآل ابي قابوس يوماً مكدراً
وكان من امره ان الردافة ردافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعنتاب بن
هرمي بن رباح بن يربوع ومعنى الردافة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه
واذا شرب الملك في مجلسه جلس عن يمينه وشرب بعده فأت عتاب وابنه
عوف صغير فقال حاجبه انه صبي والراي ان تجعل الردافة في غيره فأبى بنو
يربوع ذلك ورحلت فنزلت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه
وابن له اخر وحسان اخوه فضمن لهم اموالا وجعل الردافة فيهم على ان
يطلقوا من اسروا ففعلوا فبقيت الردافة فيهم فقال الأحوص وهو زيد بن عمرو
بن قيس بن عتاب بن كلومي

وكنيت اذا ما مات ملك قرعته قرعت باباه اولى شرف ضخم
بابناه يربوع وكان ابوهم الى الشرف الاعلى باباه ينم
هم ملوكوا املاك آل محرق وزادوا ابا قابوس رغباً على رغب
وقادوا بكره من شهاب وحاجب رؤوس معد بالائمة والخطم
علا جدم جد الملوك فاطلقوا بطخفة أبناء الملوك على الحكم

وقيل فيه اشعار غير ذلك، وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع

اخر وطخفة جبل لكلا بن ولهم عنده يوم قال ربيعة بن مقروم الصبي
وقومي فان انت كذبتني بقولي فاسأل بقومي عليهما
بنو الحرب يوما اذا استلاموا حسبتهم في الحديد القروما
فدنى ببزاخته اهلى لهم وان ملأوا بالجموع الحرسا
وان لقيت عامر بالنسار منهم وطخفة يوما غشوما

قريبة من الفسطاط بالصعيد الأدنى ومن هذه القرية الطحاوى الفقيه وإنما
انتسب الى طحا كما ذكرناه

الطَّاحِي فِي قَوْلِ الْهَيْدَلِيِّ مُلْتَحِجٌ

فَاطَّحَى بِأَجْرَاعِ الطَّحَى كَانَهُ فَكَيْفُكَ أَتَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ هـ

باب الطاء والحاء وما يليهما

طَخَّارَانْ آخِرُهُ نُونٌ مُحَلَّةٌ أَطْنَهَا بَرُّو قَالَ الْفَرَّاءُ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
التَّمِيمِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَجَّاجِ الْمُرُوزِيُّ قَالَ مَاتَ أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفَ
بْنِ هَيْسَى مِنْ سَكَّةِ طَخَّارَانِ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ ٣٣٩ هـ

طَخَّارِسْتَانُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْآلِفِ رَاوُ ثَمَّ سَيْنٌ ثَمَّ ثَلَاثُ مِثْمَلَةٍ مِنْ فَوْقِ وَيُقَالُ
أَطَّخِيرِسْتَانُ فِي وَلايَةِ وَاسِعَةٍ كَبِيرَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى عِدَّةِ بِلَادٍ وَفِي مِنْ نَوَاحِي
خِرَاسَانَ وَفِي طَخَّارِسْتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى فَالْعُلْيَا شَرْقِي بُلُخٍ وَغَرْبِي نَهْرٍ
جَبَّحُونَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بُلُخٍ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا وَأَمَّا السُّفْلَى فَهِيَ أَيْضًا غَرْبِي
جَبَّحُونَ إِلَّا أَنَّهَا أَبْعَدُ مِنْ بُلُخٍ وَاصْطَرَبُ فِي الشَّرْقِ مِنَ الْعُلْيَا وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا
طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَمِنْ مُدُنِ طَخَّارِسْتَانِ خُلْمٌ وَسِيخْجَانٌ وَبَغْلَانٌ وَسَكَكَنْدُ
هـ اَوْزُ وَالْبَيْنُ قَالَ الْأَمْصَاخَرِيُّ وَأكْبَرُ مَدِينَةِ طَخَّارِسْتَانِ طَالْقَنْ وَفِي مَدِينَةٍ فِي
مُسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَبَلِ غُلُوءَةٌ سَهْمٌ هـ

طَخَّامٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ عِنْدَ مَا لَبَنَى شَمَاكِي مِنْ طَيٍّ هـ يُقَالُ لَهُ مُؤَقَّفٌ هـ

طَخَّشٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَشَيْنٌ مَعْجَمَةٌ قَرْيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَرُوزِ فَرْسِيخَانِ هـ

طَخَّفَةُ بِالْكَسْرِ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْفَاءُ وَالطَّخَافُ السَّحَابُ
الْمُرْتَفِعُ وَالطَّخْفُ اللَّيْنُ الْحَامِضُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعْدَ الْيَنْبَاغِ وَبَعْدَ أَمْرَةٍ فِي طَرِيقِ
الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَفِي كِتَابِ الْأَمْعِي طَخْفَةُ جَبَلٌ أَحْمَرٌ طَوِيلٌ حِذَاءَهُ بِسَارٌ
وَمَنْهَلٌ قَالَ الصَّبَّاحِيُّ لَبَنَى جَعْفَرٌ

قَدْ عَلِمْتُ مَطَرَفَ خِصَابُهَا تَزُولُ عَنْ مِثْلِ الْمَقَامِ ثِيَابُهَا

فقال لا يكون هذا من طراً ولو كان منه لكان طره يرون بالهمزة بعد الياء فقليل
له فما معناه فقال أراد أنكم من بلاد الطور يعني الشام كما قال العجاج
داني جناحيه من الطور ثم أراد أنه جاء من الشام

طَرَّابِيَّةٌ بالفتح وبعد الالف بلا موحدة وبلا مثناة من تحتها خفيفة من نواحي
حوف مصر لها ذكر في الاخبار

طَرَّانُ آخره نون موضع ذكر في الشعر عن نصر
الطَّرَاةُ جبل بجند معروف قال الفرزدق

في حَقْلٍ لِحِبٍ كَانَ زُهَاءً جَبَلُ الطَّرَاةِ مَضَعُ الْعَمِيَالِ
وَالطَّرَاةُ موضع في قول تميم ابن مقبل يصف سخابا

فَلَمَّسِي يَحْطُّ الْمَعْصِمَاتِ جَبِيَّةً وَأَصْبَحَ زَيْفُ الْعِمَامَةِ أَقْمَرًا
كَانَ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَرَاعِفٍ وَنَاصِفَةِ السُّوْبَانِ غَابًا مُسْعَرًا

طَرَّابِلُسُ بفتح اوله وبعد الالف بلا موحدة مضمومة ولام أيضا مضمومة وسين
مهملة ويقال طرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية والاعريقية ثلاث مدُن
وسماها اليونانيون طرابليطه وذلك بلغتهم أيضا ثلاث مدن لان طرا معناه
ثلاث وبليطه مدينة وقد ذكر ان اشباروس قيصر اول من بناها وتسمى

أيضا مدينة اناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البنيان وهي على
شاطى البحر ومبنى جامعها احسن مبنى وبها اسواق جافلة جامعة وبها
مسجد يعرف بمسجد الشعاب مقصود وحولها انبساط وفي بربرها من كلامه
بالنبطية في قرارات في شرقيها وغربيها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف ببني
السابري وفي القيلة مسيرة يومين الى حد هواره وفيها رباطات كثيرة يأتى
اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعاب ومرساها مامون في اكثر
الرياح وهي كثيرة الثمار والخيرات ولها بساتين جلييلة في شرقيها وتتصل
بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير وداخل مدينتها بئر تعرف ببير

بِهِ شَاطَرُوا الْحَيِّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازَنَ ذَا وَقَرَهَا وَالْعَدِيَا
وَسَاقَتَ لَنَا مَدْحُجٌ بِالْكَلابِ مَوَالِيهَا كَلَّهَا وَالصَّمِيمَا

وَقَالَتْ أُمُّ مُوسَى الْكَلَابِيَّةُ وَقَدْ زَوَّجَتْ فِي خَجَرٍ بِالْيَمَامَةِ

لِلَّهِ دَرَى أَيْ نَظْرَةً نَاطِرَ نَظَرْتُ وَدَوْنِي طَخَفْتُ وَرَجَامُهَا
هَلِ الْبَابُ مَفْرُوجٌ فَأَنْظُرْ نَظْرَةً بَعِيْنِي أَرْضًا عَرَّ عِنْدِي مَرَامُهَا
فِيهَا حَبْدَا الدَّقْنَا وَطَيْبُ تَرَابِهَا وَارْضُ فِضَاءَ يَصْدَحُ اللَّيْلُ هَامُهَا
وَنَصَّ الْعَدَاوَى بِالْعَشِيَّاتِ وَالضُّحَا إِلَى أَنْ بَدَتْ وَحَى الْعَيُونُ كَلَامُهَا
طَخُورُذُ بِالْفَجِّ ثَمَّ الضَّمْرُ وَسُكُونُ الْوَادِ وَذَالُ مَعْجَمَةٍ مِنْ قَرْيَ نَيْسَابُورِ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيَّ أَبُو نَصْرٍ
الطَّخُورُذِيُّ مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورِ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْقَاسِمِ الرَّشِيدِ وَحَضَرَ الطَّخُورُذِيُّ مَجْلِسَ ابْنِ الْمُظَفَّرِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ الْإِنصَارِيَّ
فَسَمِعَ مِنْهُ ذِكْرَهُ فِي التَّحْقِيرِ قَالَ كَانَتْ وَلادَتْهُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْحَرَمِ سَنَةَ ٤٨١ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَدَانُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ فِي شَعْرِ الْبَحْتَرِيِّ كَذَا ذِكْرُهُ الرَّمُخَشَرِيُّ وَلَا أَدْرِي مَا
هَوَاجَتُهُ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

طَرًّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ قَرْيَةٌ فِي شَرْقِ الْأَنْبِيلِ قَرِيبَةً مِنَ الْفُسْطَاطِ مِنْ نَاحِيَةِ الصَّعِيدِ
طَرَّابِيَّةُ كُورَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ أَسْفَلِ الْأَرْضِ
طَرَّانُ بِالضَّمْرِ عَلَى وَزْنِ قَرَّانٍ يُقَالُ طَرَّانٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
٢٠ فَجَاءَتْ وَمِنْهُ اشْتَقَّ الْحِجَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَرَّانٌ جَبَلٌ فِيهِ حِمَامٌ كَثِيرٌ إِلَيْهِ
يَنْسَبُ الْحِمَامُ الطَّرَّانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ حِمَامُ طَرَّانِيٍّ مِنْ طَرَّانٍ عَلَيْنَا فَلَانٌ أَيْ طَلَعَ
وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ طُورَانِيٍّ وَهُوَ خَطَاٌ وَسُدُّ عَنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ
أَعَارِبُ طُورِيَّةُونَ عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ يُحْمَدُونَ عَنْهَا مِنْ حُدَّارِ الْبَقَادِرِ

وسافر الى بغداد ومات بها في سنة ١٠٤٠ هـ ، وأبو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له إهتمام بالتواريخ وصنف تاريخا لطرابلس وكان فاضلا في فنون شتى أخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فادركته المنية بمكة في ذي الحجة سنة ٥١٢ هـ ، وقال أبو الطيب يمدح

٥ لو كان قَيْصُ يَدِيهِ ماءً عَادِيَةً عَزَّ الْقَطَا فِي الْقِيَامِ مَوْضِعُ الْيَبَسِ

أَكْرَمَ حَسَدَ الْأَرْضِ السَّمَاءَ بِهَمٍّ وَقَصَرَتْ كُلُّ مِصْرَ عَنْ طَرَابِلُسَ

أَيُّ الْمُلُوكِ وَمِ قَصْدِي أَحَاذِرُهُ وَأَيُّ قَرْنٍ وَهَمٍّ سِيفِي وَمِ تَرْسِي

وقال أحمد بن الحسين بن حيدرة يعرف بابن خراسان الطرابلسي -

أحبابنا غير زُهدٍ في محبتكم كوفي بمصر وافتخر في طرابلس

١٠ أن زُرْتُكُمْ فَلَمَنَّا فِي زيارَتِكُمْ وَأَنْ هَجَرْتُكُمْ فَالْهَجْرُ مَقْتَرَسِي

وَلَسْتُ أَرْجُو نَجَاحًا فِي زيارَتِكُمْ إِلَّا إِذَا خَاصَ بَحْرًا مِنْ دَمِ فَرْسِي

وَأَنْشَى وَرِمَاحَ لِحْظٍ قَدْ حَطَمَتْ فِي كُلِّ أَرْوَعٍ لَا وَانٍ وَلَا نَكَسِ

حَتَّى يَصِلَ عَيْدُ الْجَيْشِ يَنْشُدُنَا نِظْمًا يَصِيءُ كَضَوْهِ الْفَجْرِ فِي الْغَلَسِ

يَقْدِي بَنِيكَ عُبَيْدُ اللَّهِ حَاسِدُكُمْ بِجِبَّةِ الْعَبِيرِ يَقْدِي حَافِرُ الْيُفْرَسِ

٥ طَرَابُلُسُ الشَّامِ فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ طُولُهَا سِتُّونَ دَرَجَةً وَخَمْسٌ وَثَلَاثُونَ

دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً

طَرَابُلُسُ اسمُ مَدِينَةٍ بِجَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَوْمٌ مِنْهُمْ سَلِيمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الطرابلسي شاعرٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَوَصَفَهُ وَقَالَ سَافِرٌ إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَمَسَدَحٌ

مُلُوكُهَا وَأَنْشَدَ لَهُ شَعْرًا مِنْهُ فِي صِفَةِ شَمْعَةٍ رُومِيَّةٍ

٢. وَلَا مَسْعَدٌ إِلَّا مُسَامِرَةٌ تَخْتُ بِدَمْعٍ وَلَمْ تَفْجَعْ بَيْنَ وَلَا هَجْرٍ

تَكُونُ إِذَا مَا حَلَمْتَ السُّتْرَ حَلَةً عَلَى أَنَّهَا لَمْ تَبْلُغِ الْبَاعَ فِي السُّقْدَرِ

إِذَا أَيْقَنْتِ بِالْمَوْتِ بِأَدْرَتْ رَأْسَهَا بِقَطْعٍ فَتَسْتَحْيِي جَدِيدًا مِنَ الْعُرِّ

حَكْتَنِي فِي لَوْنٍ وَخُزْنٍ وَخُرْقَةٍ وَفِي بَهْرٍ بِسَرَحٍ وَفِي مَسَدَمْعٍ قَرِّ

ابن الكنود، يعمرون بها ويحتمف من شرب منها فيقال للرجل منهم اذا اتى بما
يلام لا يعتب عليك لانك شربت من بئر ابن الكنود واعذب اباها بئر القبة
نذكرها في طرابلس فانه لم تكتب الالف وقد ذكر في باب الالف ما فيه
كفاية وذكر الليث بن سعد قال غزا عمرو بن العاصي طرابلس سنة ٣٣ حتى
نزل القبة لله على الشرف من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شيء
فخرج رجل من بني مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاصي متصيذا مع
سبعة نفر فجمعوا غربي المدينة واشتد عليهم الحرق فأخذوا راجعين على ضقة
البحر وكان البحر لاصقا بالمدينة ولم يكن في ما بين المدينة والبحر سور وكانت
سفن البحر شارعة في مرسلها الى بيوتهم فقطن المدجى واصحابه واذا البحر
ا قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا
فلم يكن للروم مفرغ الا سفنهم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم تغفلت
الروم الا بما خف في مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وانما بنى سورها بما
يلي البحر هرقمة بن أعين حين ولايته على القبروان ومن طرابلس الى نفوسة
مسيرة ثلاثة ايام وفي كتاب ابن عبد الحكم ان عمرو بن العاصي نزل على
مدينة طرابلس في سنة ٣٣ من الهجرة فلما عتوه واستولى على ما فيها قال
وكان من بسيرة ما حصنهم فلما بلغتهم محاصرة عمرو طرابلس واسمها نيسارة
وسيرة السوق القديم وانما نقله الى نيسارة عبد الرحمن بن حبيب سنة ٣١
فهذا يدل على ان طرابلس اسم الكورة وان نيسارة قصبتها وقد ذكرنا ان
طرابلس معناه الثلاث مدن وهذا يدل على انها ليست بمدينة بعينها وانها
٢ كورة وينسب الى طرابلس الغرب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف

الطرابلسي المالكى لقيه السلفى وأثنى عليه وهو القليل في كتب الغزالي

عذب المذهب خير احسن الله خلاصه

ببسيط ووسيط ووجيز وخلاصه

مع طوق قُمرى وَنَعْمَةُ بَلْبَل وجمال طاروس وَهَمَّةٌ بِاسْمٍ

طِرَافٍ من قصور قَفْصَةٍ بالفريقية في نصف الطريف من قَفْصَةٍ الى فَجِّ الْحَمَامِ
وانت تريد القيروان مدينة كبيرة آهلة بها جامع وسوق حافلة واليه ينسب
النساء الطرافي كان تتجهز الى مصر وفي كثيرة الفستق

طِرَافٌ بالفصح وبعد الالف هزة بصورة الياء والغاء وهو جمع طريف وهو
الشيء المستحدث والنسب الطريف الكثير الآباء والطراف بلاد قريبية من
اعلام صُبْح وفي جبال متناوذة في شعر الفرزدق

الطِرْبَالُ بالكسر وبعد الراء باء موحدة مفتوحة واخرة لام قال ابن شُمَيْسٍ
الطربال بنا يمتى علماً للغاية لئلا يستيف الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة
١. وبالمخشافية واحد منها وانشد بعضهم فقال حتى اذا كُنَّ ذَوَيْنِ الطربال
بشر معه بصهيل صلصال مطهر الصورة مثل التمثال

وقد قيل في الطربال غير ذلك والطربال قرية بالبحرين

طِرْجَلَةٌ بالفصح ثر السكون والتجيم المفتوحة ولازم بليدة بالاندلس من نواحي
رَبَّة

طِرْجَانُ موضع بينه وبين الصَّيْمَرَةِ لئلا يَرْضَ للجبل قنطرة عجيبة ضعيف قنطرة
خُلُوان

طِرْجَانُ بالفصح ثر السكون وخلا معجمة وبعد الالف باء موحدة واخرة ذال
كانه منسوب الى طرخ اسم رجل او غيره وابان بمعنى النسبة في كلام القهرس
قرية من قرى جرجان في ظن ابى سعد

طِرْجَرَةٌ بالكسر والفتح واطهار التصغير جمع طَرَّة الوادى ومنه المثل اَطْرَقِي
فانك ناعلة يصرب مثلاً في الجلالة وأصله ان رجلاً قاله لراعية له كانت تدرى
في السهولة وتترك الجوزة اى خذى طَرَّرَ الوادى اى نواحيه فانك ناعلة اى
في رجلك نعلان وطررة اسم موضع

طَرَّان جمع طَرِيد بضم أوله وتشديد ثانيه اسم موضع في قول الأسود بن
يَعْفَر فَقَصِيمة الطَّرَّان وقال أعرابي^٢

أيا أَثْلَةَ الطَّرَّانِ أَتَى لَسَّائِلَ عن الأثَل من جَرَّاء ما فَعَلَ الأَثَلُ
أَنْمَت على العَهْد الذي كنت مرة عَهْدُناك أم أَزْرَى بأقْباءك المَحَلُ
ومن عادة الأَيَّامِ إبْلاءُ جُذَّةٍ وتغْرِيفُ طِيَّاتٍ وإن يُصَرِّمَ الحَبْلُ
طَرَّارِيَّةٌ بضم أوله وتكرير ثانيه ثم باءٌ موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال
مهملة مدينة من وراء سَجُونٍ من اقْصَى بلاد الشَّاشِ ممَّا يلي تركستان وفي
آخر بلاد الاسلام ممَّا يلي ما وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر الاسم
فيقولون طَرَّارَ وأَطْرارَ وفي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف
١. وعرضها تسع وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة ،

طَرَّازُ في آخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف وعرضها أربعون درجة
 وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفخج ورواه غيره بالكسر واخره زالا
اجمعا بلد قريب من اسبججاب من ثغور الترك وهو قريب من الذي قبله ،
وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي علي الطرّازي
٥. فقيه فاضل مناظر صالح قارئ القرآن كتب الحديث عن ابي صادق احمد بن
الحسن الرُّزْدِ البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال في منه اجازة ومات
سنة ثيف وثلاثين وخمسمائة ، وطَرَّاز ايضا محلة باصبيهان نسب اليها ايضا
ولعل النجاء من اهل طراز سكنوها ، ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي
نصر ابراهيم بن مكي الطرّازي لسكناه بها ويعرف بهاجر روى عن ابي منصور
٢. بن شجاع وابي زيد احمد بن علي بن شجاع الصقلّي فيما ذكره ابو سعد في

سنة ٥٠٧ وقال ابو الحسن بن ابي زيد يذكره

طَبِيٌّ أَبَاحُ دُمَى وَأَسْهَرُ نَظَرِي من نَسَلِ تُرْكٍ من طَبَاهِ طَرَّازٍ
لِلْحَسَنِ دِيبَاجِ عَلَى وَجَنَاتِهِ وَعِدَارُهُ الْمِسْكِيُّ مِثْلُ طَرَّازٍ

قال فتنصر خلق فأقرت نعمهم عليهم وأقام نفراً يسيراً على الجزية وخرجه أكثر
الناس يقصدون بلاد الاسلام وتفرقوا فيها وملك نقفور البلد فاحرق المصاحف
وخرّب المساجد وأخذ من خزائن السلاح ما لم يسمع بمثله مما كان جمع من
أيام بني أمية إلى هذه الغاية وحدث أبو القاسم التتوخي قال أخبرني
جماعة من جلا عن ذلك الثغر أن نقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها
علمين وتنادى مناديه من أراد بلاد الملك الرحيم وأحب العدل ولله هبة
والامن على المال والاهل والنفس والولد وامن السبل وحقه الاحكام والاحسان
في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعدّ أشياء جميلة فليصير تحت هذا
العلم ليقتل مع الملك إلى بلاد الروم ومن أراد الزنا والبواط والجور في الاحكام
والاعمال وأخذ الضرايب وتلك الضمائم عليه وغصب الاموال وعدّ أشياء من
هذا النوع غير جميلة فليحصل تحت هذا العلم إلى بلاد الاسلام فصار تحت
علم الروم خلق من المسلمين ممن تنصر ومن صبر على الجزية ودخل الروم
إلى طرسوس فأخذ كل واحد من الروم دار رجل من المسلمين بما فيها ثم
يتوكل ببابها ولا يطلق لصاحبها الا حمل الخف فان رآه قد تجاوز منعه حتى
إذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
أمهات اولادهم لما رأين أعمالهم وقالت انا الآن حرّة لا حاجة لي في صحتك
فنهتن من رمّت بولدها على أبيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشأ
نصرانياً فكان الانسان يجيء إلى عسكر الروم فيودع ولده ويبيى ويصرخ
وينصرف على أقيح صورة حتى يكي الروم رقّة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا
غير الروم فلم يكروهم الا بثلث ما أخذوه على اكتافهم أجرة حتى سيروهم إلى
انطاكية هذا وسيف الدولة حتى يهرق بمبأقارقين والملوك كل واحد مشغول
بمحاربة جاره من المسلمين وعطّلوا هذا القرص ونعوت بالله من الخيبة والخذلان
وتسأله الكفاية من عنده ولم تنزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن

طَرَسُوسَ بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَيِّئَتَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاءٌ سَاكِنَةٌ بوزن قَرَبُوسَ
كَلِمَةٍ عَجْمِيَّةٍ رُومِيَّةٍ وَلَا يَجُوزُ سَكُونُ الرَّاءِ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ لِأَن فَعْلُولَ لَيْسَ
مِنْ ابْنِيَّتِهِمْ قَالِ صَاحِبُ الزِّيْجِ طُولُ طَرَسُوسَ ثَمَانٌ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَنُصْفَ
وَعَرْضُهَا سِتٌّ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً وَرَبْعٌ وَفِي فِي الْأَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَقَالُوا سَمِيَتْ بِطَرَسُوسَ
٥ بَنِ الرُّومِ بَنِ الْيَفْزِ بَنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ عَمْرٌ وَقِيلَ أَنَّ مَدِينَةَ طَرَسُوسَ أَحَدُثُهَا
سَلِيمِيَانُ كُلُّ خَادِمٍ لِلرَّشِيدِ فِي سَنَةِ نَيْفٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْهَمْدَانِيُّ وَفِي مَدِينَةِ بَتَغُورِ الشَّامِ بَيْنَ أَنْطَاكِيَّةٍ وَحَلَبَ وَبِلَادِ الرُّومِ قَالَهُ أَحْمَدُ
ابْنُ الْطَّيِّبِ السَّرْحَسِيُّ رَحَلْنَا مِنَ الْمُصَيِّصَةِ نَزِيدَ الْعِرَاقِ إِلَى أَذْنَةَ وَمِنْ أَذْنَةَ
إِلَى طَرَسُوسَ وَبَيْنَهُمَا وَبَيْنَ أَذْنَةَ سِتَّةَ فَرَاسِجَ وَبَيْنَ أَذْنَةَ وَطَرَسُوسَ فَمَدَى بُغَا
١. وَالْعَنْدَقُ الْجَدِيدُ وَعَلَى طَرَسُوسَ سُوْرَانٌ وَخَنْدَقٌ وَاسِعٌ وَلَهَا سِتَّةُ أَبْوَابٍ وَيَشْقُهَا
نَهْرُ الْبَرْدَانِ وَبِهَا قَبْرُ الْمَأمُونِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّشِيدِ جَاءَهَا غَازِيًا فَادْرَكَتْهُ مَنِيْبَتُهُ
فَاتَ فَقَالَ الشَّاعِرُ

هَلْ رَأَيْتَ الْخُجُومَ اغْتَنَتْ عَنِ الْمَاءِ مُونٌ فِي عَمْرِ مَلِكِهِ الْمَأسُوسِ

غِيَادُورُهُ بِعَرَضَتِي طَرَسُوسَ مِثْلَ مَا غَادَرُوا أَبَاهُ بِطُوسَ

٥. وَمَا زَالَتِ مَوْطِنًا لِلصَّاحِحِينَ وَالزُّهَّادِ يَقْصِدُونَهَا لِأَنَّهَا مِنْ ثَغُورِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ لَمَّا
نَزَلَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فِي أَحْسَنِ حَالٍ وَخَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْقُصَلِ إِلَى أَنَّ
كَانَ سَنَةُ ٣٥٤ قَالِ نَقُفُورُ مَلِكِ الرُّومِ اسْتَوْلَى عَلَى الثَّغُورِ وَفَتَحَ الْمُصَيِّصَةَ كَمَا
نَذَرْنَا فِي مَوْضِعِهِ ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا وَنَزَلَ عَلَى طَرَسُوسَ وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ سَيْفِ
الدَّوْلَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ ابْنُ الزُّبَيَّاتِ وَرَشِيْقُ النَّمِيسِيِّ مَوْلَاهُ فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ
٢. عَلَى الْأَمَانِ وَالصِّلَاحِ عَلَى أَنَّ خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَجْمَلُ مِنْ مَالِهِ مَهْمَا
قَدَّرَ عَلَيْهِ لَا يَعْتَرِضُ مِنْ عَيْنٍ وَدَرْقٍ أَوْ خُرْقَتِي وَمَا لَمْ يَطْفُفْ جَمْلُهُ فَهُوَ لَمْ يَمُتْ
الدَّوْرَ وَالضَّمِياعَ وَاشْتَرَطَ تَخْرِيبَ الْجَامِعِ وَالْمَسَاجِدِ وَأَنَّهُ مِنْ أَرَادَ الْمَقَامَ فِي الْبَلَدِ
عَلَى الذَّمَّةِ وَأَدَاءَ الْجَزِيَّةِ فَعَلَّ وَان تَنَصَّرَ فَلَهُ الْحَبَاءُ وَالْكَرَامَةُ وَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ نِعْمَتُهُ

طَرطُرٌ بالفخج ثم السكون وتكبير انطاء والراء علم مرتجل وفي قرية بوادي
بُطمان وهو وادي بزاغة قوب حلب يسمونها طَلْطَل باللام وقد ذكرها امرؤ
القيس في شعره فقال

فَيَا رَبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ بِتَنَافٍ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْى طَرطُرَا
وتألف أيضا قرية هناك

طَرطُوسٌ بوزن قَرْبُوس بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المَرْقَبِ وَعَقَا وفي
اليوم بيد الافرنج نسبوا اليها ابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين
الخَوَاصِ المَقْرِي الطَرطُوسِي روى عن يونس بن عبد الأعلى روى عنه جبو بكر
احمد بن محمد بن يونس بن عبدوس النُسَوِي *

١. طَرطُوانش بالفخج ثم السكون وطاء اخرى ثم واو وبعد الالف نون وشين
معجمة من اقالم بأجّة بالاندلس

طَرطُوشَةُ بالفخج ثم السكون ثم طاء اخرى مضمومة وواو ساكنة وشين معجمة
مدينة بالاندلس تتصل بكور بلنسية وفي شرقي بلنسية وقرطبة قريبة من
البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابره ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تُعَدُّ في
١٥ جملة تَحُلُّها بالتجار ويسافر منها الى ساير الامصار واستولى الافرنج عليها في
سنة ٥١٣هـ وكذلك على جميع حصونها وفي في ايديهم الى الآن ، وينسب اليها
احمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الاندلسي الطرطوشي كتب الحديث
الكثير من على بن عبد العزيز ومحمد بن اسماعيل الصايغ وغيرهما وحدث
ورحل في طلب العلم ومات بالاندلس سنة ٣٣٣هـ وابو بكر محمد بن الوليد
٢. بن محمد بن خَلْف الفهري الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشر
جمادى الاولى سنة ٥١٠هـ ويعرف بابن ابي رَنْدَقَة هذا الذي نشر العلم
بالاسكندرية وعليه تفقه اهلها قاله ابو الحسن المقدسي في كتاب الرقيات له
ونكره القاضي عياض في مشرحة ابي علي الصّدّقي فقال محمد بن الوليد

الى هذه الغاية ، وقد نسب اليها جماعة يَقُوتُ حصراً واما ابو اُمَيَّة محمد بن ابراهيم بن مسلمة بن سالم الطرسوسي فانه بغدادى اقام بها الى ان مات سنة ٢٧٣ فنسب اليها ، ومن نسب اليها من الحَقَّاط محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي التميمي ثم السعدي رَحَّال من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص ومكة وعيسى بن قاثون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وعياقارقين مسلماً ومحمد بن حميد الرازي روى عنه ابو بكر ابن خزيمة وابو العباس الدَّغُول وابو عوانة الاسفرايني وهو غير متهم قال الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب في الرحلة والكثرة والفهم والتثبت ورد خراسان بعد ٢٥٠٠ ونزل نيسابور واقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ٢٧٦ ،

طرطايش موضع بنواحي افريقية ،

طُرسُونَة بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدنية بالاندلس بينها وبين تطيلة اربعة فراسخ معدودة في اعمال تطيلة كان يسكنها العُجَال ومقاتلة المسلمين الى ان تغلب عليها الروم فهي في ايديهم الى هذه الغاية ،

طُرُش بضم اوله وتشديد ثانيه وضمة ايضا واخره شين محجمة ناحية بالاندلس تشتمل على ولاية وقرى ،

طُرُشيز بضم اوله وثانيه وشين محجمة مكسورة وباء مثناة من تحت وزاء لغة في طُرُثيث وفي اليوم بيده الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها طُرُشاش فلها ثلاثة اسماء وبينها وبين نيسابور ثلاثة ايام وفي ولاية كبيرة وقرى كثيرة ،

طُرُطَانَش بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء وبعد الالف نون واخره شين محجمة ناحية بالاندلس من اقليم اَكْشُونِيَّة ،

طَرَفَةً يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَغَيْنٌ مَحْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَلامٌ مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ
مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَقْلِيمِ أَكْشُونِيَّةٍ ۞

الطَّرْفَةُ تَحُلُّ لِمَتَى عَامِرُ بْنُ حَنْدِيقَةَ بِالْإِمَامَةِ وَأَيَّاهَا عَدَّتْ بِقَوْلِهَا

هَلْ أَرَادَ طَرْفًا الْقَصَبُ بِالْقُرْبِ مَا أَحْسَبُ ۞

هَ طَرَفَةٌ بِالْخَرِيكِ وَالْفَاءُ بِلَفْظِ اسْمِ الشَّاعِرِ مَسْجُودٌ طَرْفَةٌ بِقَرْطَبَةِ مَنْ بِلَادِ

الْأَنْدَلُسِ نَسَبُ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَطْرَفِ الْكِنَانِيِّ الْمَطْرَفِيُّ

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْأَبْدِيُّ يَعْرِفُ بِالطَّرَفِيِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْتَزِمُ الْإِمَامَةَ بِمَسْجِدِ طَرَفَةَ

بِقَرْطَبَةِ لَهُ اخْتِصَارٌ فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلطَّبْرِيِّ وَجَمَعَ بَيْنَ السَّعْدِيِّ

وَالْمَشْكَلِ لِأَبْنِ قُتَيْبَةَ وَكَانَ مِنَ النَّبَلَةِ الْفَصْلَاءِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ

١. أَصَوَابُ ۞

طَرَفٌ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ فَلَا قَالَ الْوَاقِدِيُّ الطَّرَفُ مَا قَرِبَ مِنَ الْمَرْقِيِّ دُونَ الْخَيْلِ

وَهُوَ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّرَفُ مِنْ

نَاحِيَةِ الْعِرَاقِ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي وَطَرَفُ الْقُدُومِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَضَمُّ الْعَافِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ قُدُومٌ ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ مُخَفَّفٌ وَالْمُحَدَّثُونَ يَشْدِدُونَهُ وَقَدْ

هَذَا ذِكْرٌ فِي مَوْضِعِهِ ۞ وَقَالَ عَرَّامٌ بَطْنُ تَحْلٍ ثَرِ الْأَسْوَدِ ثَرِ أَنْطَرٍ لَمَنْ أُمُّ الْمَدِينَةِ

تَكْتَنِفُهُ ثَلَاثَةُ أَجْبَالٍ أَحَدُهَا ظَلَبُرٌ وَهُوَ جَبَلٌ شَامِخٌ أَسْوَدٌ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا

وَحَزْمٌ بَنَى عُوَالٌ وَهِيَ جَمِيعَا لَغَطْفَانِ ۞

طَرَفٌ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالطَّرَفِيُّ فِي لُغَتِهِمْ جَمْعُ طَرَفَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْعَرَقَةِ

وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ وَحِبَالَةِ الصَّهَائِدِ ذَاتِ الْكَفِّ وَالطَّرِيقِ أَيْضًا ثَنِيَّةٌ الْقَرْبَةِ وَالطَّرِيقِ

٢. ضَعُفٌ فِي رُكْبَتَيْ الْبَعِيرِ وَالطَّرِيقُ فِي الرِّيشِ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ

وَالطَّرِيقُ مَوْضِعٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوُقُبَاءِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ۞

طَرَفٌ بِسُكُونٍ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ قَافٌ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ أَصْبَهَانَ قَرِيبَ تَطَنْزَةَ

كَبِيرَةٍ شَبِهُ بِلَادَهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَصْبَهَانَ عَشْرُونَ فَرَسَخًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ

الفهرى الأمام الورع أبو بكر الطرطوشي المالكي يعرف ببليده بابن ابى رندقة
 براء ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحتين نشأ بالاندلس وصحب القاضي
 ابا الوليد الباجي واخذ عنه مسائل للخلاف وكان تمسك اليها وسمع منه
 واخذ ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة فتفقه عند ابى بكر الشاشي
 وابى سعد ابن المتوفى وابى احمد الجرجاني أمة الشافعية ولقى القاضي ابا عبد
 الله الدامغانى وسمع بالبصرة من ابى على التستري والسعيدانى وسمع ببغداد
 من ابى محمد التميمي للنبلي وغيرهم وسكن الشام مدة ودرس بها وبعد
 صيته واخذ عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل الاسكندرية واستوطنها
 قل القاضي ابو على الحسين بن محمد بن فرو الصدي صيته بالاندلس عند
 الباجي ولقيته بمكة واخذت عنه اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم
 دخل بغداد وانا بها فكان يقنع بشطف من العيش وكانت له نفس ابيه
 اخبرت انه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانبا للسلطان
 استدعاه فلم يجبه وراموا الفص من حاله فلم ينقصوه فأكتمه طفر وله تواليف
 وشعر ثمن شعره في بر الوالدين

- ١٠ لو كان يدري الابن آية غصة ينجرع الآبوان عند فراقه
 أم تهيج بوجده خيرانية واب يسح الدمع من آماقه
 ينجرعان لينيه غصص الردى ويبوح ما كتماه من اشواقه
 لرقى لأم سل من احشاهما وبكى لشيوخ هام في آفاقه
 وليبدل الخلق الاني بعطفه وجوانها بالعدب من اخلاقه
 ٢٠ وطلبه الافضل صاحب مصر فأقدمه من الاسكندرية الى مصر والزمه الاقامة
 بها وأزكى عليه ان يفارقها الى ان قيد الافضل فصرف الى الاسكندرية فوجع
 حالته الى ان توفي بها سنة ٤٢٠ هـ

الطرقشة ما لبى العنبر بالمامنة عن القصص

وهي قلعة بأرض فارس وبفارس بحدود كرمان بليدة يستوطنها بلغظيهم تارم
واحسبها هذه عريت لان الطاء ليس في كلامهم وقال الأعز بن مأنوس اليشكري
طرقت فاطمة ان كل السفريات خيالها يسرى

طرماج موضع في قول ابى وجزة السعدى حيث قال
هـ كان صوت حداثا والقرين بها ترجيع مغرب نشوان لجلاج
تعب الاشاهيم في الاخبار يجمعها والليل ساقطة ادراقه داج
حتى اذا ما ايلات جرت برحا وقد ربح الشوى عن ماء طرماج
طرما بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في طرف بلاد
الديلم رايتها فوجدت بها ضياعا وقرى جبلية لا يرى فيها فرسخ واحد
اصحراء الا انها مع ذلك معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سموها بلغظيهم ترم
بالتاء ولعل القطن الناعم الموصوف منسوب الى احد هذين الموضعين وفي
الناحية للكان هزمها وهشودان المحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبى
يبدع عضد الدولة

ما كانت الطرم في عجاجتها الا بغيرا أضله ناشد
تسال اهل القلاع عن ملك قد مسحتته نعمة شارد
١٥ طرميس من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقى الحسن بن يوسف
بن اسحاق بن سعيد وقيل اسحاق بن ابراهيم بن ساسان ابو سعيد
الطرميسى مولد للحسين بن على بن ابى طالب وطرميس قرية من قرى
دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلاء البرقي وهلال بن احمد بن
٢٠ سحر الزجاج قال كذا وجدته بخط ابن ابى ذروان الحافظ سحر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن
مسلم بن محمد بن السمت وعبد الوهاب الكلاني كتب عنه ابو الحسين
الرازي قال مات سنة ٣٣٣هـ

وافرة من أهل الرواية والدراية، وقال أبو عبد الله الدببى فى ترجمة محمد بن ظفر بن أحمد بن ثابت بن محمد الطرقى الأزدي أن طرق المنسوب اليها من نواحي يَزْد وَلَعَلَّهَا غير الله باصبهان ويجوز أن تكون بينهما فتنسب الى هذه وهذه والله اعلم، ومن متأخريهم أبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن الطيب بن طاهر بن عبد الله بن الهذيل بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم لحافظ الطرقى الاصبهانى ذكره أبو سعد فى التكميل وصفه بالحفظ ولم يذكر وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق الحديث حريصا على طلبه حسن الخط كثير الضبط ساكنا وقورا سليم الجانب سمع أبا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز وأبا العلاء محمد بن عبد الجبار البغرساني وأبا القاسم غانم بن محمد البرجى وأبا على الخزاز ومنهم أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقى كان حافظا متقنا سمع باصبهان أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد وأبا القاسم بن اليسرى وأبا على التستري وغيرهم.

طَرْكَنُ بِالْفَيْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَبَعْدَهَا لَامٌ مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْ نَوَاحِي ٥٥ الْبَرْبَرِ فِي الْبَرِّ الْأَعْظَمِ وَفِي قَصْبَةِ السُّوسِ الْأَقْصَى
 طَرْكُونَةُ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُهُ وَضَمُّ الْكَافِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ نُونٌ بَلَدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ طَرْطُوشَةٍ وَفِي مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ مِنْهَا نَهْرٌ عَلَيْنِ يَصُبُّ مَشْرِقًا إِلَى نَهْرِ أَيْرٍ وَهُوَ نَهْرُ طَرْطُوشَةٍ وَفِي بَيْنِ طَرْطُوشَةٍ وَدِيرْشَلُونَةٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سَبْعَةُ عَشَرَ فَرَسَخًا وَطَرْكُونَةُ مَوْضِعٌ ٥٦ آخِرُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ لُبْلَةَ

الطَّرْمُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفِي فِيمَا أَحْسَبُ فَارْسِيَّةً وَافَقَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الطَّرْمُ مِثْلَهُ سِوَاةِ التَّوْبِدِ وَفِي لُغَةِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ الْعَسَلُ قَالَ فِي التَّوْبِدِ وَمِنْهُمْ مِثْلُ الشَّهْدِ قَدْ شَيْبَ بِالطَّرْمِ

وزُوزَنَ كما نذكره ان شاء الله تعالى في موضعه خاف العبيد غايلتهم لاتصال
 اعماله باعمالهم فاستمدَّ الاتراك لنصرتهم وحفظا للحريم والاموال وكان شديدا
 على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء قوم من الاتراك لمعاونته فجروا على عاداتهم
 في سوء المعاملة واستباحة ما لا يليق ولم تكن بينهم صداقة في دفع العدو
 ٥ وانما كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه فرأى ثقل وطأتهم وقلته
 غناهم فدفعهم عنه والتجأ الى الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلعتها
 واملاكها وضياعها وكان فقيها مناظرا حسن الاعتقاد شافعي المذهب الا ان
 الضرورة ألجأته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة أوصى الى رجل شافعي المذهب
 في غسله وتجهيزه وأوصى الى ابنه علاء الدين محمود بأظهار دعوة واحياء
 ١٠ اعمال السُنن فامتثل وصيته في شهور سنة ٥٢٥ هـ وأمر بلبس السواد والخطبة
 بجامع طريثيث فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود
 الى نيسابور يستمدُّ اعلاها ويستنصرهم في كشف هذه البلية وقتل الملاحدة
 فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على رأيهم وخلصت للملاحدة
 فهي في ايديهم الى الآن ، وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم
 ١٥ واهل خراسان يستمون هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين محبتين واوله
 تالا مثناة من فوق ، وحكى الهمزاني عن الازهرى ولم أجده انا في كتاب
 التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له اخو قل طريثيث
 قرية بنيسابور وانشد كنت عن اهلى مسافر

٢٠
 بالطرثيث أساير فاذا ابيض شاطر
 يتغنى وهو طائر يا جهادا يا عصاير

وقد نسبوا الى طريثيث جماعة وافرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم
 الى هذه البلية منهم ابو الفضل شافع بن على بن الفضل الطريثيثي سمع ابا
 الحسن محمد بن على بن صخر الازدي بمكة واما اسحاق ابراهيم بن محمد

طَرَنْدَة قال الواقدي كان المسلمون نزلوا طرندة بعد ان غزاها عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٣ وبنوا بها مساكن وفي من ملطية على ثلاث مسراجل داخلية في بلاد الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل عمر بن عبد العزيز اهل طرندة الى ملطية اشفاقا عليهم وخربت كما نذكره في ملطية ،

طَرَنْيَانَة بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وباء مثناة من تحت والفاء ونون بلدة بالاندلس من كورة قبرة ،

طَرَوَاخَا بالضم ثم السكون وخاء معجمة من قرى بخارا بما وراء النهر ،

طَرُون موضع بآرمينية ذكره البخاري في قوله

ولا عز للاشراك من بعد ما التقت على السفح من عليا طرون عسكرة

والطرون ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان لما فتحه صلاح الدين

في سنة ٥٨٣ هـ

طَرَة مدينة صغيرة بأفريقية بلفظ طرة الثوب وهو حاشيته ،

الطَرَيْتِيل مصغر من قرى هَجَر ،

طَرَيْتَيْثُ بضم اوله وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وثلاث مثناة تصغير

٥٠ الطَرُوثُ وهو نبات كالغُطَر مستطيل دقيق يصرب الى الحماة يونس وهو دباغ

للبيضة منه مر ومنه خلوة جعل في الادوية ، قال الازهرى طرائيث البادية

ليست كالطرائيث التي تنبت في جبال خراسان التي عندنا فان لها ورق

عريض ومنبته للجبال وطروث البادية لا ورق لها ولا ثمر ومنبته الرمال

وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عقوصة وهو احمر مستدير الراس كانه

٥١ ثومة ذكر الرجل ، وطرائيث هذه ناحية وقرى كثيرة من اعمال نيسابور

وطرائيث قصبتها وما زالت منبعاً للفصلاء وموطناً للعلماء واهل الدين

والصلاح الى قريب من سنة ٥٨٣ فان العميد منصور بن منصور الزوراباذي رئيس

هذه الناحية آباء واجدادنا لما استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان

وكنّت حسيت طيب تراب نجد وعيشاً بالطيفة لن يروا
 أحدك أن ترى الإحفار يوماً ولا الخلق المبيته الحلوا
 ولا الولدان قد حلتوا عراها ولا البيض الغطارفة الكهولا
 اذا سكتوا رايت لهم جمالا وان نطقوا سمعت لهم عقولا

باب الطاء والزاء وما يليهما

طُزَّرَ بالخرىك قال الليث الطُزَّرَ البيت الصيفي قال أبو منصور هو معرب
 وأصله تَزَّرَ وقال ابن الأعرابي الطُزُّورُ الدَفْعُ بالكسر فقال طزره أي دفعه وفي مدينة
 في مرج القلعة بينها وبين سابلة خراسان مرحلة وفي صحراء واسعة وفيها
 أيوان عال بناه خسرو جرد بن شاهان ولا اثر بها سواه وعن يمينها ماسبدان
 ومهرجان فكفى نزلها النعمان بن مقرن وارحل منها الى نهاوند فواقع
 الفرس

طُرْعَةُ بلدة على ساحل صقلية مقابلة جزيرة يابسة

طُزَيَّانُ بالضم من قرى ديار بكر منها أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد بن
 عبد الله المالكي الطُزَيَّانِي اُظنه اجاز لغيت الأرمنازي قال ابن الجبار نقلته

١٥ من خطه وضبطه في مسوداته

باب الطاء والسين وما يليهما

طُسْفُونُج قرية كبيرة في شرقي دجلة مقابل النعمانية بين بغداد وواسط وبها
 آثار خراب قديم قال حمزة وأصلها طُوسْفُون فُعربت على طُيُسْفُون وطُيُسْفُونُج
 والعامّة لا يأتون الا طُسْفُونُج بغير ياء وقد نسب اليها قوم وزعم انها إحدى

٢٠ مدائن الاكسرة

باب الطاء والكشين وما يليهما

طَشْكُرْ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح كافه واخره راء حصن حصين في كورة
 جَيَّان من اعمال الاندلس لا يرتقى الا بالسلالم

بن طلحة بن غسان الخافظ وغيرهما روى عنه وجيه بن طليل الشحامى
ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ٤٨٨ ومولده بطريقيث سنة ٤٣٠

طريقث حاضر من حواضر اشبيلية ينسب اليها الفقيه عبد العزيز الطرياني
كان نحوياً بارعاً قرأ على ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صدقنا
والفتح بن عيسى القصرى مدرس رأس عين

الطريقث بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريدة الششى
المطروك والطريدة المولودة للتحى بعدك في الولادة والطريدة قصبته فيها
حرّة تودع على المغازل والقداح اذا برئت والطريدة الوسيفة وهو ما يسرى
من الابل والطريدة العرجون والطريدة اسم موضع

الطريقث مصغر موضع بالبحرين كان لهم فيه وقعة ذكره نصر
طريقث بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء علم مرتجل
لاسم موضع ناحية باليمن

طريقث يجوز ان يكون تصغير طرفه واحدة الطرفاء ويجوز ان يكون تصغير
قولهم نافثة طرفه اذا لم تثبت على مرعى واحد وامرأة طرفه اذا لم تثبت على
ازوج وكذلك رجل طرف وطريقفة مائة بأسفل ارمام لبنى جذيمة بن مالك بن
نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن حودان بن اسد وفي موضع آخر
الطريقفة لبنى شاكز بن فضلة بن بى اسد قال الفقهسى

رَعَتْ سَمَيْسَارًا اِلى اَرَمَامِهَا اِلى الطَّرِيفَاتِ اِلى هَضَمَامِهَا

احمد هضام جوانب الاودية المظلمة وقال للفصلى الطريقفة قرية وماء وتخل
للاجمال ولم ينو حمل من بنى حنظلة منهم المرار بن منقذ وقال نصر السطريقفة
قفر يستعذب لها الماء ليومين او ثلاثة بأسفل ارمام جذيمة وقيل لبى خالد
بن فضلة بن حنّوان بن فقعس وقال المرار الفقهسى

لَعَمْرُكَ اَتَى لِأَحِبِّ نَجْدًا وَمَا أَرَأَى اِلى نَجْدٍ سَبِيلًا

طَقَر قاع موحش بين باعقوبا ودقوتا من افعال راذان ليس به ماء ولا مَرِيح ولا
اثر ساكن ولا اثر طارق سلكته مرة من بغداد الى اربل فكان دليلنا يستقبل
النجدي حتى اصبح وقد قطع

الطَّف بالفج والغاء مشددة وهو في اللغة ما اشرف من ارض العرب على ريف
العراق قال الاصمعي واما سَمَى طَفًا لانه دنى من الريف من قولهم خُذْ ما طَفَ
لك واستَطَفْ اى ما دنى وامكن وقال ابو سعيد سَمَى الطَّف لانه مشرف على
العراق من اَطَف على الشيء بمعنى اَطَلَّ والطَّف طَفَّ الغرات اى الششاطى
والطَّف ارض من ضاحية الكوفة في طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن
على رضى وهى ارض بادية قريبة من الريف فيها مدَّة عيون ماء جارية منها
الصبيد والقططانة والرَّهِيْمَة وعين جَمَل وذواتها وهى عيون كانت للمؤكِّلين
بالمسالح التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينهم وبين العرب وغيرهم
وذلك ان سابور اقطع ارضها يعتمدونها من غير ان يلزمهم خراجا فلما كان
يوم دى قار ونصر الله العرب بنبيه صلعم غلبت العرب على طايقة من تلك
العيون وبقي بعضها في ايدي الاعاجم ثم لما قدم المسلمون لليرة وهربت
الاعاجم بعد ما طمَّت عامة ما كان في ايديها منها وبقي ما في ايدي العرب
فاسلموا عليه وصار ما عمروه مع الارض عشرا ولما انقضى امر القادسية والمداين
وقع ما جلا عند الاعاجم من ارض تلك العيون الى المسلمين واقطعوه فصارت
عشرية ايضا وقال الأقيشر الاسدي من قصيدة

أتى يُذكرني هندا وجارتها بالطَّف صوت حمامات على نيف
بنات ماء معاً بيض جاجها ثم مناقرها صغر الحماليق
ايدي السقاة بهن الدقر معلية كما لوئها رجع الخاريق
أفتى تلادى وما جهعت من نشب قرع الفواقير افسواه الاباريق
وكان تجرى عيون الطف واعراضها مجرى اعراض المدينة وقرى نجد وكانت

باب الطاء والغين وما يليهما

طَغَامِي بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْمِيمِ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى وَزْنِ سَكَارَى وَفَخَارَى وَالطَّغَامِ
أَوْغَادُ النَّاسِ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ سَوَادِ بَخْرَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي رَاهِمٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارِ الطَّغَامِيِّ صَاحِبِ الْأَوْقَافِ رَوَى عَنْ أَبِي سَهْلٍ
سَهْلُ بْنُ بَشِيرٍ وَصَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَغَيْرُهُمَا ٥

باب الطاء والفاء وما يليهما

الطَّافُافُ مَا قَالُوا الْأَفْوَ الْأَوْدَى

جَلَبْنَا الْحَبْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَا قَنْ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

وَبِالْغَرَقِ وَالْعَرْجَاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ السُّطُفَافِ ٥

١. طَفَرَأَبَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَرَاءَ أَلِفٍ بَعْدَهَا يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَآخِرُهُ ذَالٌ
مُعْجَمَةٌ مَحَلَّةٌ بِهِمَذَانُ وَفِي التَّكْبِيرِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ الْفَرَجِ أَبُو بَكْرٍ الْهَمَذَانِيُّ
الطُّفَرَأَبَانِيُّ الْجَلِيلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ أُخْتِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَامِلِ الطَّوِيلِ مِنْ
أَهْلِ هَمَذَانَ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا خَيْرًا سَدِيدَ السَّيَرَةِ مَكْثَرًا مِنَ الْحَدِيثِ عَمَّرَ
الْعَمْرَ الطَّوِيلَ حَتَّى حَدَّثَ بِالتَّكْثِيرِ وَانْتَشَرَتْ رَوَايَاتُهُ وَكَانَ يَسْكُنُ بِمَحَلَّةٍ
هِيَ الطُّفَرَأَبَانُ فِي جَوَارِ أَيْ الْعِلَاحِ الْحَافِظِ وَكَانَ يَقُولُ الْحَافِظُ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ
شَيْخٍ بِهِمَذَانُ سَمِعَ أَبَا الْفَرَجِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْجَوِيدِ وَأَبَا الْقَاسِمِ
يُوسُفَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْخَطِيبِ وَأَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ
بْنِ ذَكْوَانَ الْقَهَاسِيِّ وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنِ مَرْدَانَ الْقَهَاسِيَّ
وَخَلَقُوا كَثِيرًا غَيْرَ هَؤُلَاءِ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيُّ وَكَانَتْ
٢. وَلادته سنة ٤٥٢ وذكر أبو العلاء أنه سأل فقال سنة ٥٣ ومات تاسع عشر

شعبان سنة ٥٤٢ ٥

طَفَرَجِيلٌ بِكَسْرٍ أَنْ نَقُولُ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ طَفَرٍ بِمَعْنَى قَفْزٍ وَجِيلٍ بِمَعْنَى
أُمَّةٍ وَلَكِنَّهُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِبَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ ٥

على بريد من مكة وقال أبو عمرو قيل ان أحدهما جُبْدَة ولهما ذكر في شعر
لبلال في خبر مَرَّ ذكره في شامة ، وقال عَرَامُ يتصل بِهَرَشَى خَبَتْ من رمل في
وسطه جُبَيْلٌ صغير أسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب
الجزيرة وَرَحْمَةُ مَا لبني الدُّنَلِ خَاصَّةٌ وهو جُبَيْلٌ يقال له طفيل وشامة جميل
٥. جَنْبُ طفيل ،

طُفَيْلٌ تصغير طفل وادى طفيل بين تهامة واليمن عن نصر وبنو ادى معوسى
قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طُفَيْلٌ ٥

باب الطاء واللام وما يليهما

طَلَاً بالفتح والقصر وهى عجمية جميل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي
اغريه طَلَاً بالطاء المحجمة وقد كانت هناك واقعة ، ومن كلام العرب السُّطَلَا
الولد من ذوات الظِّلْفِ والطلا الشخص والطلا المطلق بالقطران ، وطَلَاً قلعة
بأذربيجان عجمية أصلها تَلَاً لانه ليس في كلام العجم طالا ولا طالا ولا صادا ولا
ثالا ولا حالا ولا صاد خالصة ولا جيم خالصة ،

طَلَّاحٌ من نواحي مكة قال جعدة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة .

١٥ اكعب بن عمرو دعوة غير باطل لحين له يوم الحديد مستباح
أتيجت له من ارضه وسماهه ليقتله ليلاً بغير سلاح
ونحن الأولى سددت غزال خيولنا ولقنا سددناه وفيه طلالاح
خطرنا وراء المسلمين بجحفة قتل ذوى عضد من خيلنا ورماح ،

طَلَّالٌ موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

٢٠ يفيدون القيان مقينات كاطلاء النعاج بذى طلال
وصلب الارحبية والمهاري محسنة يزيق بالرجال ،
طَلَّالَةٌ جبل معروف بنجد قال الفرزدق

في تحفيل نجيب كان زهاءه جبل الطلاء يضعضع الاميال

صَدَقَتْهَا إِلَى عَمَّالِ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا وَلَّى اسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَصْعَدِ السَّوَادِ
لِلْمَتَوَكِّلِ ضَمَّهَا إِلَى مَا فِي يَدِهِ فَتَوَلَّى عَمَّالَهُ عَشْرَهَا وَصَيَّرَهَا سَوَادِيَّةً فَبَيَّ عَلَى ذَلِكَ
إِلَى الْيَوْمِ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَتْ فِيهَا عَيُونُ إِسْلَامِيَّةٍ تَجَرَّى مَا عَمَّ بِهَا مِنَ الْأَرْضَيْنِ
هَذَا الْحَجَرِ ، قَالُوا وَتَمَيَّتْ عَيْنُ جَمَلٍ لَانْ جَمَلًا مَاتَ عِنْدَهَا فِي حَدَثَانِ
اسْتَخْرَاجِهَا فَتَمَيَّتْ بِذَلِكَ وَقِيلَ أَنَّ الْمُسْتَخْرَجَ لَهَا كَانَ يُقَالُ لَهُ جَمَلٌ وَتَمَيَّتْ
عَيْنُ الْأَصْبَحِ لَكَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي كَانَ بِهَا ، قَالَ أَبُو دَهْبِيلَ الْجُمَحِيُّ يَرْثِي
الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ عَنْهُ وَنَ قَتَلَ مَعَهُ بِالطُّفِ

مَرَرْتُ عَلَى أَبِيهِاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا امْتَلَأَتْ يَوْمَ حُلَّتِ
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدَّيَارَ وَاحِدَةً هـ وانْ اصْبَحْتُ مِنْهُمُ بَرَّغَمِي تَخَلَّتْ
أَلَا أَنْ قَتَلْتَنِي الطُّفْ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رَقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَخَذُوا رَزِيئَةً أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
وَجَاءَ فَارِسُ الْأَشَقِيِّينَ بَعْدَ بَرَأَسِهِ وَقَدْ نَهَلَتْ مِنْهُ الرَّمَاحُ وَصَلَّتْ

وَقَالَ أَيْضًا

تَبَيَّنْتُ سَكَارَى مِنْ أُمِّيَّةٍ نَوْمًا وَبِالطُّفِ قَتَلْتَنِي مَا يَنَامُ حَيْثُهَا

وَمَا أَفْسَدَ الْإِسْلَامُ إِلَّا عَصَابَةً تَوَمَّرَ نَوَاحِيهَا فَدَامَ ذَعِيمُهَا ١٥

فَصَارَتْ قَنَاطَةَ الدِّينِ فِي كَفِّ ظَاهِرٍ إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا جَانِبًا لَا يَقِيمُهَا

طَفِيلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ لَامٌ مِنَ الطُّفْلِ بِالْحَرِيكِ وَهُوَ بَعْدَ الْعَصْرِ

إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ كَانَ هَذَا الْجَبَلُ كَانَ يَحْجِبُ الشَّمْسَ فَصَارَ بِغُرُوبِهَا

مَغْيِبُهَا فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ سَلِيمٍ بِمَعْنَى سَالِمٍ وَعَلِيمٍ بِمَعْنَى عَالِمٍ ، وَشَامَةٌ

٢. وَطَفِيلٌ جِبْلَانٌ عَلَى نَحْوِ عَشْرَةِ فَرَسَخٍ مِنْ مَكَّةَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ كُنْتُ

أَحْسِبُهَا جِبْلَيْنِ حَتَّى تَبَيَّنْتُ أَنَّهُمَا عَيْنَانِ قُلْتُ أَنَا فَإِنْ كَانَتَا عَيْنَيْنِ فَتَاوِيلُهُ

أَنْ يَكُونَ فَعِيلًا بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ قَتِيلٍ بِمَعْنَى مَقْتُولٍ فَيَكُونُ هُنَاكَ يَحْجِبُ

عَنْهُمَا الشَّمْسُ فَكَانَهُمَا مَطْفُولَانِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمَا جِبْلَانِ مُشْرِفَانِ عَلَى مَجَنَّةٍ

فامنن على صبيته بالرمل مسكنهم بين الاباطح يغشاهم بها القفر
اهلى فداك كم بينى وبهينهم من عرض ذوبية يعنى بها الخبر
ويروى بذي امر قال فبكي عمر رضى واستتابه واطلقه وقال غيره ذو طلح موضع
دون الطاييف لبى تحرز وهو الذى ذكره الخطيب وقيل طلح موضع فى بلاد
بنى يربوع وقيل ذو طلح موضع آخر،

طلح بالفتح ث السكون والحاء مهملة وهو شجر أم غيلان له شوك معوج وهو
من اعظم العصاه شوكا واصلمه عودا وأجوده صمغا والطلح فى القران العظيم
الموز وقيل غير ذلك، وهو موضع بين المدينة والبدر وطلح ايضا موضع بين
اليمامة ومكة ويقال ذو طلوح،
١. طلحة المليك اسم واد باليمن،

طلح بالفتح ث السكون وخاء معجمة والمذ والطلح الامراء الحقاء قال
فلم أر مثلى يوم طلح خرميل اقل عتابا فى السداد وأشكعا
والطلح الغدير الذى يبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز أن
تكون الارض طلحاء وطلحاء موضع بصر على النيل المقصى الى دمياط،
٥. طلح بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة وهو فى الاصل القيل لانتى
وربما روى بالحاء المهملة قال لبيد

فصوانك ان اجمت فمطنة منها وحاف القهر او طلحاهما،

طلحان قرية بالزهره فيها قبور جماعة من الصالحين سمع بها المجذ ابن الجبار
الحافظ،

٢. طل بالفتح وهو المطر الصغير كذا عبروا عنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين،
طلح بالفتح اوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من
اعمال الافرنج احتطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد
الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك خرج منها جماعة منهم ابو عمرو

وبروي الطرارة بالراه

طَلَبَانُ بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية الطَلَب مدينة

طَلَبِيرَة بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثر ياء مثناة من تحت ساكنة وراه مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر ه تاجه بضم الجيم وكانت حاجزا بين المسلمين والافرنج الى ان استولى الافرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن فيما احسب وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصري الأموي وطلبيبة حصون ونواح عدة
طَلْحَامُ بالحاء المهملة قال ابن المَعْلَى الأزدي طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتين الى الخاء المحجمة فليست بشيء قاله زيد في قول ابن مقبل

١. بَيْضُ الْأَنْوَقِ بَرَعَمُ دُونَ مَسْكِنِهَا وبالباق من طلحام مركوم

طَلَحَ بالتحريك وهو مصدر طَلَحَ البعير يُطْلَحُ طَلْحًا إِذَا أَعْيَا وَطَلَحَ ايضاً النعمة قال ابو منصور في قول الأعشى

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا وَرَأَيْنَا أَمْرًا عَمَّا يَطْلَحُ

قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اني الاعشى عمرا وكان مسكنه ه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاحترا الاعشى بذلك طلح

دليلا على النعمة وعلى طرح ذي منه قال ابو ذؤاد الياضي

اتعرف الدار ورسمها قد مَصَحَ ومغاني الحى في نَعَفَ طلح

قال وذو طلح هو الموضع الذى ذكره الخطيب فقال يخاطب عمر بن الخطاب ربه لما امر به ان يلتقى في بئر لهجاء الفرزدق في قصة مشهورة

٢. مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بَذَى طَلَحَ حُمُرُ الْحَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ

غادرت كاسهم في قعر مظلمة فافقر هذاك مليك الناس يا عمر

انت الامام الذى من بعد صاحبه أَلَقْتُ إِلَيْكَ مِقَالِيذَ النَّهْيِ الْبَشْرِ

لم يؤثر بها ان قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر

اخرى ناحية بالاندلس من اعمال اُسْتَنْجَة قريبة من قرطبة ينسب اليها حماد بن شقران بن حماد الاستنجي الطلياطى ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسين الآجزي وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي بطلياطة ودفن بها سنة ٣٥٤ حدث عنه اسماعيل وابن شهر وغير واحد قاله ابن امريس.

طَلِيْطَلَة هكذا ضبطه الحَمَيْدِي بضم الطاءين وفتح اللامين واكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محموده بالاندلس يتصل عملها بعمل وادى الحجارة من اعمال الاندلس وفي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع اقرارهم وفي على شاطئ نهر تاجه وعليه القنطرة التي يعجز الواصف عن وصفها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اهل الكهف قالوا وبقرّب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكر في الرقيم وفي من اجل السمن قدرا واعظمها خطرا ومن خاصيتها ان الغلال تبقى في مطاميرها سبعين سنة لا تتغير وزعفرانها هو الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام

للفارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتوح الى ان ملكها الافرنج في سنة ٤٧٧ وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وفي الآن في ايديهم وكانت طليطلة تسمى مدينة الاهلاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما قيل ودخلها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين واخصر عليهم السلام فيما زعم اهلها والله اعلم قال ابن تيرد طليطلة مدينة وما اظنها الا هذه ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي روى كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ٤٥٨ وعيسى بن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن

وقيل أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد
المعافري المقرئ الظلمني وكان من المجتهدين في القراءة وله تصانيف في
القراءة روى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروى عنه محمد بن عبد
الله الخولاني.

هـ طَلُوبٌ بفتح أوله وثانيه أيضا والواو ساكنة ثم ياء مثناة من تحت بليد بين
برقة والاسكندرية.

طَلُوبٌ بفتح أوله وآخره ياء موحدة فعول من الطلب وهو من ابنية المبالغة
يشترك فيها المذكر والمؤنث بغير هاء ويقال بئر طُوبٌ بعيد الماء وأبار طُوبٌ
وطوب علم لقليب عن عيين سميراء في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشاش
اسمويه بضد وصفه.

طَلُوبَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم لجميل جاء في شعر ابن مقبل
طُلُوحٌ بالضم وآخره حاء مهملة كانه جمع طُلُحٍ مثل فَلَسٍ وفُلُوسٍ ذو طُلُوحٍ
اسم موضع للصباب اليوم في شاذلة حمى ضريبة قال ذو طُلُوحٍ في حزن بني
يربوع بين الكوفة وقيد قال جرير

هـ متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ سقيمت الغيث آيتها الخيام
وقال أبو نواس

جريت مع الصبي طلف الجموح وهان علي مآذور القبيح
وجدت ألد عادية الليالي سماع العود بالوتر الفصيح
ومسعة اذا ما شئت غنت متى كان الخيام بذي طُلُوحٍ
تنتع من شباب ليس يسقى وصل بعري الغبوق عري الصبوح
وخذها من مشعة كميت تنزل درة الرجل الشحيح
الطُلُوبَةُ من حصون صنعاء اليمن.

طَلِيْطَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف طاء

وأبنا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان ٤

طَمَامٌ مثل الذى قبله فى البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء
النميل فطم الركية اذا دفنها حتى يسويها بالارض ويقال للشىء الذى يكثر
حتى يعلو قد طمر وطَمَامٌ مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ
يقولون ان فى دروته سيفا اذا اراد انسان ان ييمصره ويقلبه لم يرعه رابع فان
اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن ما رجم قيل
انه كان لبعض الملوك فطم به على قبره فطلمسمه بذلك وهذا من الخرافات
الكاذبة وانما نذكر ما قيل للتعجب ٥

طِمْ بِكسر اوله وثنيه وتشديد راءه قال ابو عبيدة الطيمر من الخيل المستعد
للعُدو الجسم الخلق كانه ماخوذ من الطمر وهو الوثوب، وأبنا طيمر جبلان
معروفان ببطن نخلة ٥

طَمَسْتَان بلغط التثنية كانه طم واستان كقولهم دهستان وامثالها بفتح اوله
وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة ٥

طَمِيسُ ويقال طميسه بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفي
١٥ الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون
درجة ونصف وربع بلدة من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر
فرسخا وفي اخر حدود طبرستان من ناحية خرأسان وجرجان وعليها درب
عظيم ليس يقدر احد من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا فى ذلك
الدرب لانه مدود من الجبل الى جوف البحر من آجر وجص وكان كسرى
٢٠ انوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان فتحها سعيد
بن العاصمى فى سنة ٣٠ فى ايام عثمان بن عفان رضى وكان بطميس خلق
كثير من الناس ومسجد جملة وقايد مرتب فى الفى رجل والعجم يسمونها
طميسة ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الطميسى يروى عن ابي

قرطبة ورحل وسمع من أبي القاسم وكتبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس فكانت الفتيان تدور عليه لا يتقدمه في وقته ، احد قال ابن القرضي قال يحيى بن مالك بن عائذ سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما مفتنا وهو الذي علم المساييل اهل اصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالته قدر يحيى وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها عبد الملك بن حبيب وغالقتها يحيى بن يحيى ، وتوفي سنة ٢١٢ بظليطلة وقبره بها معروف ، ومحمد بن عبد الله بن عيشون الظليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب في توجيه حديث الموطأ وسمع كثيرا من الحديث ورواه وله الى المشرق رحلة . اسمع فيها من جماعة وتوفي بظليطلة لتسع ليل خلون من صفر سنة ٣٤١ هـ .

باب الطاء والميم وما يليهما .

طَمَأَ جبِل او واد بقرب آجَاء

الطَّمَاحِيَّةُ بالفخ ثر التشديد وبعد الالف حالا مهملة ويا النسبة يقال طمخ ببصرة الى الشى ارتفع وكل شى مرتفع طامخ ورجل طَّمَاحٌ شَرِيه ٥ والطَّمَاحِيَّةُ ما في شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طَّمَاحٌ .

طَمَارٌ يوزن حَدَامِرٌ وَقَطَامِرٌ معدول عن طَامِرٍ من طَمَرٍ اذا وَقَبَ عاليا وطَمَارٍ المكان المرتفع يقال اِنصَبَّ عليه من طَمَارٍ مثل قَطَامٍ عن الاصمعي وينشد فان كنيت ما تدبرين ما الموت فانظري الى هائي في السوق وابن عقيل الى بطل قد عَقَرَ السيفَ وَجْهَهُ وَاخَرَهُ يَهْوِي من طَمَارٍ قَتِيلٍ

٢. وكان عبيد الله بن زياد قد أمر بالقاه مسلم بن عقيل بن ابي طالب من سطح عال قبل مقتل الحسين بن علي رضي الله عنه قال ابن السكيت من طَمَارٍ او طَمَارٍ بالفخ او الكسر جعله ما لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طَمَارٍ قصر بالكوفة فجعله علما قال وطَمَارٍ جبِل وقيل طمار اسم سور دمشق ولعله نقله ،

وقال الاديبى طمية هضبة بين سميراء وتوز يسرة على طريق الحاج وم سعدون
وعنة وم مكردون ، وقيل طمية جبل لبنى فزارة وهو من نواحي نجد
بالاجماع وقال الشهري اللص

اعتى على برق اربك وميضة يشوى اذا استوحكت برقا عنانيسا

ه ارقنت له والبرق دون طمية ونى تجب ما بعده من مكانيسا

وفي كتاب الاصمعي طمية علم احم صعب منبع لا يرتقى الا من موضع واحد
وهو براس حزيز اسود يقال له العرقرة وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتخصن
فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر

أتين على طمية والمطايا اذا استكثتن اتعبن المجزورا

١ المجزور من الابل والخيل البطى الذى لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من

بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من شطب جبل
آخر وقال عمرو بن لجأ

تأوتنى ذكر لزو له كحبل وما حيث يلقي بالكثيب ولا الشهل

تحل دركن من طمية حزنهسا وجرفاه تما قد يحل به اهلى

١٥ تريدن ان ارضى وانت بحيلة ومن ذا الذى يرضى الاخلاء بالحل

وخبرنى بدوى من اهل تلك البلاد ان طمية رابية مجددة على جث الرمة

من القبلة وطمية ارض غرق النيل تجاه القسطنط من متنزهاة اهل مصر

ايام النيل ١٥

باب البطاء والنون وما يليهما

٢ طنان بالفخ ونونين من اعيان قري مصر قريبة من القسطنط ذات بساتين

غيرتها عشرة الف دينار في كل عام

طنب بالضم جمع طناب وهو جبل الخباء والسرائى منزل من منازل حجاج

البصرة بين ماوية وذات العشر وهو ماء لبى العنبر قال العسكرى ربيب بن

عبد الله محمد بن محمد السكسكى روى عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
لِلنَّارِ وَغَيْرِهِ ٥

طَمِينٌ بوزن سَكِين موضع ببلاد الروم وسمي باسمه بانيه طَمِين بن الروم بن
اليقظ بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد
بن مزيّد ٥

ولما رأى تَوْفِيْلُ آيَاتِكَ اللهُ إذا ما اتَّلاَّبْتَ لا يقاومها الصُّلْبُ
تَوَدَّ ولم يَأَلُ الرَّدَى في اتِّباعه كان الرَّدَى في قَصْدِهِ هَائِرٌ صَبٌّ
كان يَلاد الروم عَمَتْ بِصَاحِبَةٍ فَصَمَتْ حَشَاها او رَعَا وَسَطُها السَّقْبُ
بصاغرة النَّصَوَى وطَمِينٌ واقْتَرَى بلادَ قَرْظَاوُوسَ وابْلَكَ السَّكْبُ ٥
١. طَمِيَّةٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وياه مشددة كياه النسبة وهو من قولهم طَمَى
يَطْمِي طَمِيًّا والعَيْنُ والهَضْبَةُ طَمِيَّةٌ ويروى طَمِيَّةٌ والاهل اصْحَحْ قال
ولقد شَهِدْتُ النَّارَ بِالْانْفِجارِ تَوَقَّدُ في طَمِيَّةٍ

والانْفِجارُ الدين يَنْفُرون الى الحَرْبِ قال ابن الكلبي عن الشرقى انما سَمِيَ جَبَلُ
طَمِيَّةٍ بِطَمِيَّةٍ بَنَتْ جَمامُ بن جُمَى بن تَراوَةَ من بَنِي عَمَلِيْقَ وهو جَبَلٌ في
طَرِيقِ مَكَّةَ مُقَابِلَةَ فَايِدَ وكانت طَمِيَّةُ اُخْتِ سَلَمَى بَنَتْ جَمامُ بن جُمَى
عند ابن عمر لَهَا يقال لَه سَلَمَى بن الهَاجِجِ فَوَلَدَتْ لَه خَمْسَةُ صُمَيْرِا
وَبَرْشَقَ والقَلاحَ والتَّرْبِيعَ فهُمُ بِالْحَيْرَةِ الا تَرى ان العَبادى اذا غَضِبَ عَلى
العَبادى قال لَه اسَكَتْ يا سَلَمى بن طَمِيَّةِ وانما يَعْنى سَلَمى بن طَمِيَّةِ بَنَتْ
جَمامُ بن جُمَى وسمى لِجَبَلٍ بِمَكَانِهِ جَبَلُ مَكَّةَ قال ابو عبد الله السَّكُونى اذا
٢٠. خَرَجْتَ مِنَ الْحَاجِرِ تَقْصِدُ مَكَّةَ تَنْظُرُ الى طَمِيَّةٍ وهو جَبَلٌ بِجَبَلِ شَرْقِ الطَّرِيقِ
والى عُكَّاشَ وهو جَبَلٌ تَقُولُ الْعَرَبُ انه زَوْجُ طَمِيَّةٍ سَمَّيَهُما واحداً وَهما يَتَنَاضَاوَحَانِ
وفيهِما قَيْلٌ

تَرَوِّجُ عُكَّاشَ طَمِيَّةَ بَعْدَ ما تَأَمَّمْ عُكَّاشَ وَكان يَشِيبُ

البربر ، قال ابن حوقل طاحجة مدينة ازلية آبارها ظاهرة بماءها بالحجارة قائمة على البحر والمدينة العامرة الآن على ميل من البحر وليس لها سور وفي أعلى ظهر جبل وماءها في قناة يجري اليها من موضع لا يعرفون متبعة على الحقيقة وفي خصبة وبين طاحجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طاحجة مسيرة شهر في مثله وفي آخر حدود افريقية عن الشكري عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان القاميل وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن سنجون اللواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحجازي وطبقته ورحل الى المشرق فقام به سبع عشرة سنة يقرر الحديث ويتحدث فيه ومن جملة مشايخه طاهر ابن بابشاذ النحوي وكان له شعر وانما قرأ المسائل .
والوفاي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول له ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلاثين الف بيت من اشعار الجاهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطاحجة وينسب ايضا اليها ابو محمد عبد بن علي بن ابي عزيزة الطنجي الصنهاجي روى عن الاصبع بن سهل ومروان ابن سنجون وغيرهما وفي القضاء ببليده ، وطاحجة ايضا متنة براس عين على العين لك بهما وقد هابى الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما .

طنز شارع الطنر ببغداد بنهم طابق ينسب اليه ابو الحسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك السمرمكي الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقر البزاز وباصبهان من عبد الوهاب ابن مندة وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠ بهمدان ومولده في حدود سنة ٤٥٠ .

طنزة بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء بلفظ واحدة الطنر وهو السخرية بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر ينسب اليه ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر السمعاني وغيره ومولده سنة

ثعلبية التميمي له حكمة وكان ينزل الطنْب فليل له الطنبي روى عن النبي
 صلعم وروى عنه بنوه وأنشد ابن الاعرابي قال أنشدني الهذلي
 ليست من اللاتي تلتقي بالطنْب ولا الخبيرات مع الشاء المَعْب
 قل الطنْب خَبْرَاءَ مَوايِةَ ومَوايِةَ مَلا لَبَنِي العنبر ببطن فلج،

٥ طَنْبَذَةُ ثانيه ساكن والباء مفتوحة موحدة وآخره ذال معجمة قريية من اعمال
 البَهْهَسِي من صعيد مصر وطنبذة ايضا من نواحي افريقية قال احمد بن
 ابراهيم بن ابي خالد ابن الجزار في تاريخه في سنة ٢٠٨ ثار منصور بن نصر
 الطنبذي على زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب بتونس في اقليم الحمدية في
 موضع يقال له طنبذة وبه لقب الطنبذي وبأين بالخلاف فوجه اليه زيادة
 ١٠ الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالى فنزلوا الصنعة وان منصورا حشد
 عليهم ابنا يونس ليلا فقتلهم بها جف الى قصر اسماعيل بن شيبان فقتل ابنه
 وابنة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب أسر في اخرها وقتل صبيرا ومحل
 راسه في قصبة،

طَنْتُ بفتح اوثة وسكون النون والتاء مثناة من قرى مصر،
 ١٥ طَنْتَنَّا كانه مركب مصاف طَنْت الى قنا من قرى مصر على النيل المقصى الى
 الحلة قال الحسين بن احمد المهلبى من حكام الى مدينة مليج فرسخان وبينهما
 بحر يأخذ الى غرق الريف الى طَنْتَنَّا حتى يصب في بحر الحلة وهي من كورة
 الغربية بينهما وبين الحلة ثمانية اميال،
 طَنْجُ بالفخ ثر السكون والهم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان
 ٢٠ قرب مرو الروذ،

طَنْجَة مثل الذى قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة
 المغرب ثمان درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة ونصف من جهة الجنوب
 بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو من البر الاعظم وبسلان

طُوبَى يَقَعُ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ بِأَلَا مُوَحَّدَةٌ مُقْتَوَحَةٌ
وَرَأَى مَدِينَةً مِنْ أَعْمَالِ قَبْرَمُونَةَ بِالْأَنْدَلُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

بَابُ الطَّاءِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

طُوبَى كُتِبَ هَاهُنَا عَلَى الْلفظِ وَأَنْ كَانَ صَوْرَتُهُ فِي الْحُطِّ تَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ فِي
هـ آخِرِ الْبَابِ وَكَذَا نَفْعِلُ فِي امْتَالِهِ وَهُوَ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لِلْوَادِي الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ
الْزَيْمِرِ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَوجُهُ طُوبَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَبِتَنْوِينٍ مِنْ تَوْنِهِ
فَهُوَ اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكَرٌ عَلَى فُعْلٍ مَحْوٍ عَظَمَ وَضُرِدَ وَمِنْ لَمْ يَنْوِنْهُ تَرَكْ
صَرْفَهُ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولًا عَنْ طَاوٍ فَيَصِيرُ كَعَمٍّ الْمَعْدُولِ
عَنْ عَامِرٍ فَلَا يَنْصَرَفُ كَمَا لَا يَنْصَرَفُ عَمٌّ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ
١٠ كَمَا قَالُوا فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَيَقْرَأُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَعَى وَطَلَى فَيَنْوِنُ
وَمِنْ لَمْ يَنْوِنْ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَالِغَةِ وَسُدَّ الْمُبَرَّدُ عَنْ وَادٍ يُقَالُ لَهُ طُوبَى أَتَصَرَّفُ
فَقَالَ نَعَمْ لِأَنَّ أَحَدَ الْعِلَتَيْنِ قَدْ انْتَهَزَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو
عَمْرٍو طُوبَى وَأَنَا بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَطُوبَى أَذْهَبَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَرَأَ الْأَكْسَامِيُّ وَخَمْرَةَ
وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ طُوبَى مَمْنُونًا فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَطُوبَى وَطُوبَى يَعْنِي وَهُوَ
هـ الشَّيْءُ الْمُنْتَنِي وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَعَذَلُ أَنْ أَلُومَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ عَلَى طُوبَى مِنْ غَيْبِكَ الْمُنْتَرِدِ

يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ يَعْنِي أَنَّكَ تَلُومُنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَكَأَنَّكَ تَطُوبِي غَيْبَكَ عَلَى
مَرَّةٍ بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوبَى أَيْ طُوبَى مَرَّتَيْنِ أَيْ قَدَسَ
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ ثَنِيَتْ فِيهِ الْبَرَكَةُ وَالتَّقْدِيسُ مَرَّتَيْنِ فَعَلَى هَذَا
٢ ليس إِلَّا صَرْفُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عِنْدَ الطُّورِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَذُو طُوبَى بِالضَّمِّ
أَيْضًا مَوْضِعٌ عِنْدَ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ طُوبَى بِالْفَتْحِ وَقَدْ ذَكَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جِئْتَ أَعْلَى ذِي طُوبَى قِفْ وَنَادِهَا عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا رَبَّةَ الْجَنَّةِ
هَلْ الْعَيْنُ رَبًّا مِنْكَ أَمْ أَنَا رَاجِعٌ بِهِنَّ مَقِيمٌ لَا يَرِيمُ عَنِ الصَّدْرِ

٤٣٣ هـ وينسب اليها ايضا الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكر صديقنا الفقيه العباد ابو طاهر اسماعيل بن باطيس فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي وبرع في الفقه على مذهب الشافعي رحمه وعاد الى بلده فتقدم به وسكن قلعة فنك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشي يسير عن ابي بكر بن زهراء روى عنه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفصل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب صفوة التصوف لابي الفصل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي بعد سنة ٥٤٠ قال انشدني حفيده ابو زكرياء يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي ابني طاميّة بغداد نجدت ابيه مروان بن علي

واذا دعتك الى صديقك حاجة فأتى عليك فأنه المكرم
فالرزق يأتي عاجلا من غيره وشدائد الحاجات ليس قدوم
فاستغن عنه ودعه غير مبهم ان الخيل بما له مضموم
ومن ينسب الى طنزة ابو الفصل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد
الطنزي المعروف بالخصفي الخطيب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد
الله بن ابراهيم الطنزي ذكره العباد في الخريدة قال ذكر لي الفقيه احمد بن
طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ٥١٨ بباعيناثا وكتب لي بخطه
هذه الابيات

وانى لمشتاق الى ارض طنزة وان خائني بعد التفريق اخواني
سقى الله ارضا ان ظفرت بتربها تحلّت بها من شدة الشوق أجفاني
وقال ايضا

يا زاجرا في حدوده آلا يانها رفقا بها تفديك روحى سابقا
فقد علاها من بدور طنزة من ضرب الحسن له سرادقا

وما أبالي بما لاقَتْ جُـمُوعُهُمْ يوم الطَّوَّانَةِ من نُجَى ومن مُـوَمَّ
إذا اتَّكَأَتْ على الامْطِ مرتفعاً بدَيْرٍ مُرَّانٍ عِنْدِي أُمُّ كَلْثُومِ

وقال بطلميوس مدينة الطَّوَّانَةِ طولها سِت وستون درجة وعرضها ثمان وثلاثون درجة داخلية في الاقليم الخامس طالعتها الميزان عشرون درجة عن ست عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحبل لها شركة في قلب الاسد، وكان المامون لما قدم الشجر غزياً امر ان يسور على الطَّوَّانَةِ قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهما له الرجل والمال فأت بعد شروعه بقليل فبطله المعتصم فقال عدى بن الرقاع يمدحه

وكان امرُك من اهل الطَّوَّانَةِ من نُصْرِ الذِي دُوقْنَا وَاللهُ اَعْطَانَا
امراً شَدَدَتْ بالِنِ الله عَقْدَتُهُ فزاد في ديننا خيراً وَذُنِيَانَا
قال الزبير كتب مسلمة بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك

ارقت وصحراء الطَّوَّانَةِ بَيْنَنَا نَبْرِي تَلَّالًا نَحْوَ غَمْرَةٍ يَسَامُحْ
أَزَاوِلْ امراً لم يكن لِيُطِيقَهُ من القومِ اِلَّا اللُّوْذِيُّ الصَّمْحَمُحْ

١٥ وقال القعقاع بن خالد العبسي

ابْلُغْ اميرَ المومنين اَنَا نِيَصْرَةٌ سَوَى مَا يَقُولُ اللُّوْذِيُّ الصَّمْحَمُحْ
أَكَلْنَا لَحْمَ الْجَيْلِ رَطْبًا وَيَابِسًا وَاكْبَادًا مِنْ أَكَلِنَا الْجَيْلِ تَقْسَحْ
وَتَحْسِبُهَا حَوْلَ الطَّوَّانَةِ طُلُعًا وَلَيْسَ لَهَا حَوْلَ الطَّوَّانَةِ مَسْرَحْ
فَلَيْتَ الْغَزَارِيَّ الذِي غَشَّ نَفْسَهُ وَغَشَّ اميرَ المومنين يَسْرَحْ

٢٠ طَوَّارِيْسُ جَمْعُ طَوَّوْسٍ وَطَوَّوْسٍ فِي كَلَامِ اَهْلِ الشَّامِ الْجَيْلِ وَطَوَّوْسٍ فِي كَلَامِ اَهْلِ الْيَمَنِ الْفَصَّةُ وَطَوَّوْسُ الْاَرْضِ الْمُخْضَرَّةُ لَنَّهُ عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنْ اَنْوَادِ اَيَّامِ الرَّبِيعِ اسْمٌ نَاحِيَةٍ مِنْ اَعْمَالِ بَحَارَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَمَرْقَنْدٍ وَفِي مَدِينَةِ كَثِيرَةٍ الْبَسَاتِيْنِ وَالْمِيَاهِ الْجَارِيَةِ وَالْخَصْبِ وَلَهَا قَهْمَنْدُزٌ وَجَامِعٌ وَفِي دَاخِلِ حَادِظِ

طَوَى بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ وَالطَوَى الْجَوْعُ قَالَ صَاحِبُ الْمُطَالَعِ طَوَى بِفَتْحِ السَّطَاءِ
وَالْأَصِيلَى بِكَسْرِهَا وَقَيَّدَهَا كَذَلِكَ بِحِطَّةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْمُهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ وَادٍ
مَكَّةَ وَقَالَ الدَّائِدِيُّ هُوَ الْأَبْطَحُ وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ۚ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَائِلِيُّ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ هُوَ مَنْوًى عَلَى فَعَلٍ مَعْرُوفٍ فِي كِتَابِهِ مَدُودٌ فَانْكَرَهُ وَعِنْدَ الْمُسْتَمْسِلِي نَوَ
الطَّوَاءِ مَدُودٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَقْصُورٌ وَالَّذِي فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ مَدُودٌ فَامَّا
الَّذِي فِي الْقُرْآنِ فَيَصْمُ وَيَكْسِرُ لُغَتَانِ وَهُوَ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ ۚ

الطَّوَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ لَا أَعْرِفُ لَهُ مَخْرَجًا فِي الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الطَّوَى
وَهُوَ الْمِيَرُ أَطَوَاءَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

وَقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاءَ وَهَدَمْتُ الْقَوَاعِدَ وَالْعُرُوشَاءَ

۱. الطَّوَّاحِينُ جَمْعُ طَاحُونَةٍ الدَّقِيقُ مَوْضِعٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ
بِالشَّامِ كَانَتْ عِنْدَهُ الْوَقْعَةُ الْمَشْهُورَةُ بَيْنَ خُمَارَوِيَّةَ بْنِ طُولُوتٍ وَالْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ فِي
سَنَةِ ٢٧١ أَفْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْلُوبًا كَانَتْ أَوَّلًا عَلَى خُمَارَوِيَّةَ ثُمَّ كَانَتْ عَلَى
الْمُعْتَصِدِ ۚ

طَوَّارَانُ كِبْرَةٌ كَبِيرَةٌ بِالسَّنَدِ قَصَبَتَهَا قَزْدَارٌ وَمِنْ مَدَنِهَا قَمْدَبِيلٌ وَغَيْرُهَا ۚ

۵. طَاطُوسٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ سَيْنٌ وَالطَّوْسُ الْحُسْنُ وَمِنْهُ الطَّوَّادُوسُ مَوْضِعٌ ۚ

طَوَّالَةٌ بِالضَّمِّ مَوْضِعٌ بِبَرْقَانَ فِيهِ بَيْرٌ قَالَ تَعْلَبُ فِي قَوْلِ الْحُطَيْمَةِ

وَفِي كُلِّ مَسْمَى لَيْلَةٌ وَمُعْرَسٌ خِيَالٌ يُوَالِي الرِّكْبَ مِنْ أُمِّ مَعْبَدٍ

فَحَيَّاكَ وَدَّ مَا هَذَا لِفَتِيَّةٍ وَخُوصٌ بِأَعْلَى ذِي طَوَّالَةٍ فَتَجِدُ

وَقَالَ نَصْرُ طَوَّالَةٍ بَيْرٌ فِي دِيَارِ فَرْزَارَةَ لَبِيءِ مُرَّةَ وَغَطْفَانَ قَالَ الشَّيْخَانُ

بَلَى يَوْمَى طَوَّالَةٍ وَصَلَّ أَرَوَى طُنُونٌ أَنْ مَطْرَحَ الظَّنُونِ ۚ

وَيُقَالُ امْرَأَةٌ طَوَّالَةٌ وَطَوَّالَةٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ طَوَّالٌ وَطَوَّالٌ إِذَا كَانَ أَهْوَجَ السُّطُولِ
وَيَوْمُ طَوَّالَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ۚ

طَوَّالَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نُونٌ بِلَدٍ بِشَغُورِ الْمُصَيِّصَةِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

وقد ذكر بعض العلماء أن الطور هذا الجبل المشرف على نابلس ولهذا تسميته
 السامرة وأما اليهود فلم فيه اعتقاد عظيم ويزعمون أن إبراهيم أمر بذبح
 إسماعيل فيه وعندهم في التوراة أن الذبيح احتاق عمره ، والقرب من مصر
 عند موضع يسمى مدين جبل يسمى الطور ولا يخلو من الصالحين وحجارتهم
 كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العليق وعليه كان الخطيب الثاني لموسى
 عم عند خروجه من مصر ببني إسرائيل ولبلسان النبط كل جبل يقال له طور
 فإذا كان عليه نبت وشجر قيل طور سمين ، والطور جبل بعينه مضل على
 طبرية الأردن بينهما أربعة فراسخ على رأسه بيعة واسعة محكمة البناء موقفة
 الأرجاء يجتمع في كل عام بحضرتها سوق ثر بتي هناك الملك المعظم عيسى
 ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب قلعة حصينة وانفق عليها الاموال الجمة
 واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة ٦١٥ وخرج الفرنج من وراء البحر
 طالبين للبيوت المقدسة أمر بخربها حتى تركها كالامس الدابر والحق البيوت
 المقدسة بها في الخراب فهما الى هذه الغاية خراب ، والطور ايضا جبل عند
 كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بأرض مصر القبلية والقرب
 منها جبل فاران ، هذا ما بلغنا في الطور غير مضاف فالما المضاف فيجاء ،

طوران يضم اوله واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن
 الربيع بن احمد بن أبي الفضل بن أبي عاصم بن محمد بن الحسن المالكي
 الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له بديهة في النظر والبنثر ذكره
 السمعاني في التكميل ووصفه بالفصل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه

قالوا تَنَقَّسْ صُبْحَ لَيْلِكَ فَانْتَبَهْ عَنْ نَوْمٍ غَيْكَ أَنْ لَيْلِكَ ذَاهِبٌ
 فَحَسِبْتُ أَعْوَامِي فَقُلْتُ صَدَقْتُمْ صُبْحُ كَمَا قُلْتُمْ وَلَكِنْ كَانُ

وطوران ايضا ناحية قصبتها قُصْدَار من ارض السند وفي مدينة صغيرة لها
 رساتيف وخصب وقرى ومُذْن ، وطوران ايضا ناحية المداين قال زُفَرَة بن

بخارا،

الطُوبَانُ حصن من أعمال حص أو حماة،

الطُوبَانِيَّةُ بضم أوله وسكون ثانيه وباء موحدة وبعد الالف نون ثم ياء

النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين،

٥ انطُوبُ بالضم واخره بلا وهو الآجُرُّ قَصْرُ الطُوب موضع بافريقية،

طُوبُ بضم أوله واخره خاء معجمة وهو اسم العجمي ومدخله في العربية من طَاخَهُ يَطْوُخُهُ وَيَطْوِخُهُ إذا رماه بقبيح وفي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطُوخُ أَخِيلُ قرية أخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طُوخُ بيت يُونُ ويقال لها طُوهُ أيضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان خرج مصر في أيام المنصور سنة ١٤٥ فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم أخفاه عَسَامَةُ بن عمرو النعماني في هذه القرية وزوجه ابنته إلى أن مات ودُفِنَ بها، وطُوخُ أيضا قرية بالحواف الغربي يقال لها طُوخُ مَزِيدٌ،

طُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه والدال وهو الجبل العظيم وهو أيضا اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد إلى صنعاء ويقال له السراة وإنما سُمِيَ السراة لعلوهِ وسراة كل شيء ظهره، وطُودٌ أيضا بليدة بالصعيد الأعلى فوق قوص ودون أسوان لها مناظر وبساتين أنشأها الأمير درباس الكردي المعروف بالأخول في أيام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب،

٢٠ طُورٌ بالضم ثم السكون واخره راء والطُورُ في كلام العرب الجبل وقال بعض أهل اللغة لا يُسمَّى طُورًا حتى يكون ذا شجر ولا يقال للأجَرْدِ طُورٌ وقيل سُمِيَ طُورٌ ببطور بن اسماعيل عم أسقطت باءه للاستتقال ويقال لجميع بلاد الشام الطُور وقد تقدّم لذلك شاهد في طُرَّان بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال أهل السير سُمِيَ ببطور بن اسماعيل بن إبراهيم عم وكان يملكها فنسبت إليه

الله أما سيننا ذكرنا كلامه في سيننا من هذا الكتاب ،

طُورُ عَبْدِينَ بفتح العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وباء مثناة من تحت ونون بليدة من اعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بحبيل الجودي وفي قصبة كورة فيه قال الشاعر

ملك الحضر والفراة الى دجلة طراً والطور من عبيدين ،

طُورُ قُ قرية من نواحي ابيورد فيها القاضي ابو سعد احمد بن نصر الطورقي الابيوردى كان من اهل العلم والفصل تفقه بنيسابور وسمع القاضي ابا بكر احمد بن الحسن بن احمد الحيرى النيسابورى وولادته في حدود سنة ٤٠٠ روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد الابوبى وغيره ،

١٠ طُورُكَ سكة ببلخ منها عمر بن على بن ابي الحسن بن على بن ابي بكر بن احمد بن حفص الشريعى الطوركى البلخى المعروف بأديب شيخ من اهل بلخ يسكن سكة طورك شيخ صالح عفيف قرأ عليه جماعة الادباء سمع ابا القاسم محمد بن احمد الملقبى وابا جعفر محمد بن الحسين السيمجاني الامام كتب عنه ابو سعد ببلخ ومولده في رجب اما سنة ٩ او ٤٠٧ ببلخ الششك منه وتوفي بها يوم السبت حادى عشر جمادى الاولى سنة ٥٤٨ ،

طُورُ هَارُونَ جبل عال مشرف في قبلى البيت المقدس فيه قبر هارون لانه اصعد اليه مع اخيه فلم يعد فأتهمته بنو اسراييل موسى بقتله فدعى الله حتى اراهم تاديبه بين الفصاء على راس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقول اليهود فسمى طور هارون لذلك ،

٢٠ طُورِينَ بعد الراء المكسورة ياء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الرقى ، طُورَسَانُ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون لا ريب في انه اعجمى وبوافقه من العربية قال ابن الاعرابي الطوس بالفخ القمر والسطوس بالضم دوال ودوام الشىء وفي قرية بينها وبين مرو الشاهجان فرسخان قد

حَوِيَّةُ أَيَّامِ الْفَتْوحِ

الَا بَلَعَا عَتَى اِنَا حَقْصَ آيَةٍ وَقَوْلًا لَهُ قَوْلُ الْكَلَمَى السُّغَاوَرِ
بَانَا اَثَرْنَا اَنْ طُورَانِ كَلَامٍ لَدَى مُظْلِمٍ يَهْفُو بِحَمْرِ الصَّرَامِرِ
قَرِينَاهُمْ عِنْدَ الْاَلْقَاءِ بَوَاتِرًا تَلَالًا وَيَسْنُوْا عِنْدَ تِلْكَ الْحَرَائِرِ

٥ طُورُ زَيْتَا الْجُزْءُ الثَّانِي بِلَفْظِ الزَّيْتِ مِنَ الْاَدِهَانِ وَفِي آخِرِهِ الْف عِلْمُ مَرْتَجِلٍ لِحَبْلِ
بِقَرَبِ رَأْسِ مِيزَانٍ عِنْدَ قَنْطَرَةِ الْخَابُورِ عَلَى رَأْسِهِ شَجَرُ زَيْتُونٍ عَذَى يَسْقِيهِ الْمَطَرُ
وَلِهَذَا سَمِيَ طُورُ زَيْتَاءَ وَفِي فَصَائِلِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَفِيهِ طُورُ زَيْتَا وَقَدْ مَاتَ
فِي جَبَلِ طُورِ زَيْتَا سَبْعُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ قَتَلَهُمُ الْجُوعُ وَالْعُرَى وَالْقَمَلُ وَهُوَ مُشْرِفٌ
عَلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِمَا بَيْنَهُمَا وَادِي جَهَنَّمَ وَمِنْهُ رُفِعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ
الْإِنصَابُ الصِّرَاطُ وَفِيهِ صَلَّى عَلَيَّ بَنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ وَفِيهِ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ قَالَ الْبَشَّارِيُّ
وَجَبَلُ زَيْتَا مَطْلٌ عَلَى الْمَسْجِدِ شَرْقِي وَادِي سُلُوَانٍ وَهُوَ وَادِي جَهَنَّمَ

طُورُ سَيْنَاءَ بِكَسْرِ السِّينِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا وَهُوَ فِيهِمَا مَعْدُونٌ قَالَ اللَّيْثُ طُورُ
سَيْنَاءَ جَبَلٌ وَقَالَ أَبُو اسْحَاقٍ قِيلَ أَنَّ سَيْنَاءَ حَجَارَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ اسْمَ الْمَكَانِ ثَمَّ
قَرَأَ سَيْنَاءَ عَلَى وَزْنِ فَخْرَاءَ فَانْهَآ لَا تَنْصَرِفُ وَمِنْ قَرَأَ سَيْنَا فُهِيَ هَاهُنَا اسْمُ
الْبُقْعَةِ فَلَا تَنْصَرِفُ أَيْضًا وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعْلَاءٌ بِالْكَسْرِ مَعْدُونٌ
وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِقَرَبِ أَيْلَةَ وَعِنْدَهُ بَلِيدٌ فُتِحَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً تَسَعُ
صَلْحًا عَلَى أَرْبَعِينَ دِينَارًا ثُمَّ قُورِقُوا عَلَى دِينَارٍ كُلِّ رَجُلٍ فَكَانُوا ثَلَاثِينَ رَجُلًا
وَمَا أَظُنُّهُ إِلَّا الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بَانَهُ كُورَةُ بِمِصْرَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ
بِالشَّامِ وَهُوَ طُورٌ أَضْيَفٌ إِلَى سَيْنَاءَ وَهُوَ شَجَرٌ وَكَذَلِكَ طُورُ سَيْنِينَ قَالَ الْأَخْفَشُ
الْمَسِينِينَ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا سَيْنِيمَةٌ قَالَ وَقُرِئَ طُورُ سَيْنَاءَ وَسَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَالْفَتْحُ أَجْوَدُ فِي الْخَوَلَاءِ بُنِيَ عَلَى فِعْلَاءَ وَالْكَسْرُ رَدَى فِي الْخَوَلَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ فِعْلَاءٌ مَعْدُونٌ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ أَجْمِيَاءَ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّهُ لَمْ يُصَرَّفْ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو الْبَقَاءِ رَجَمَهُ

الفتوح أخيه وأما الغزالي أبو حامد فهو الأمام المشهور صاحب الاستبصار
الذي ملأ الأرض طولاً وعرضاً قرأ على أبي المعالي الجويني ودرس بالنظامية
بعد أبي إسحاق ونال من الدنيا أربعة ثم انقطع إلى العبادة فحج إلى بيت الله
الحرام وقصد الشام وأقام بالبيت المقدس مدة وقيل أنه قصد الاسكندرية
وأقام بمنارتها ثم رجع إلى طوس وانقطع إلى العبادة فأنزله فخر الملك بن نظام
الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور فامتنع وقال أريد العبادة فقال له لا يحل
لك أن تمنع المسلمين الفايده منك فدرس ثم ترك التدريس ولزم منزله
بطوس حتى مات بالطايرين منها في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٠٥ ودفن
بظاهر الطايرين وكان مولده سنة ٤٠٥ ورثاه الأديب الأبيوردی فقال

١٠ بكى على حجة الإسلام حين تَوَيَّ من كل حَيٍّ عَظِيمٍ القدر اشرفه
وما لمن يَتَسَرَّى في الله عِبْرَتَهُ على أبي حامد لاج يَعْتَفُهُ
تلك الرِيْضَةُ تَسْتَهْوِي قُوَى جَلْدِي وَالطَّرْفُ تَسْهِيهِ والدمع تَنْزِفُهُ
فَمَا لَهُ خَلَّةٌ فِي السَّرْعِدِ مُنْكَرَةً وَلَا لَهُ شَبَّةٌ فِي الْخَلْفِ تَعْرِفُهُ
مَضَى وَأَعْظَمَ مَقْبُودٌ فَجَعَلَتْ بِهِ مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْخَلْفِ يَخْلِفُهُ

١٥ ومنها تهيم بن محمد بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي صاحب المستدرك
الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخياري ومصر محمد بن رُحْمَ
وغيره وبالجمال وخراسان إسحاق بن راهويه والخسن بن عيسى المساسرجسي
وبالعراق عبد الرحمن بن واقد الواقدی وأحمد بن حنبل وعبد بن خالد
وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن خنيسار العدل وأبو بكر بن
٢٠ إبراهيم بن البدر صاحب الخلافات وخلف سوام وقال الحاكم تهيم بن محمد
بن طمغاج أبو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة
وال تصنيف جمع المسند الكبير رأيته عند جماعة من مشايخنا والسوزير
نظام الملك الحسن بن علي وغيرهم وأهل خراسان يسمون أهل طوس البقر

نسب اليها قوم من اهل الرواية

طوس قال بطليموس طول طوس احدى وثمانون درجة وعرضها سبع وثلاثون
 وفي في الاقليم الرابع بالضم ان شئت صرفته لان سكوت وسطه قارم احدى
 العلتين واشتقاقه في الذي قبله وفي مدينة خراسان بينها وبين نيسابور
 نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابان وللآخرى
 نوقان ولهما اكثر من الف قرية، فتحت في ايام عثمان بن عفان رضى وبها
 قبر على بن موسى الرضا وبها ايضا قبر هارون الرشيد، وقال مسعر بن
 المهلهل وطوس اربع مدن منها اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها آثار
 ابنية اسلامية جميلة وبها دار حميد بن قحطبة ومساحتها ميل في مثله
 . وفي بعض بساطينها قبر على بن موسى الرضا وقبر الرشيد وبينهما وبين
 نيسابور قصر هائل عظيم محكم البناء له ار مثله علو جدران واحكام
 بنيان وفي داخله مقاصير تحكي في حسنها الاوهام وآزاج وأروقة وخزائن
 وحجر للخلوة وسالت عن امره فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناء
 بعض التبابعة وأنه كان قصد بلد الصين من اليمن فلما صار الى هذا المكان
 هارأى ان يخلف حرمة وكنوزة ونخايرة في مكان يسكن اليه ويسير متخففا
 فبى هذا القصر واجرى له نهرا عظيما آثاره بينة وأودعه كنوزة ونخايرة
 وحرمة ومضى الى الصين فبلغ ما اراد وانصرف فحمل بعض ما كان جعله في
 القصر وبقيت له فيه بعد أموال ونخاير تخفى امكنتها وصفات مواضعها
 مكتوبة معه فلم يزل على هذه الحال تجتاز به القوافل وتنزله السابسة ولا
 يعلمون منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه اسعد بن ابي يعقوب صاحب
 كحلان في ايامنا هذه لان الصفة كانت وقعت اليه فوجه قوما استخرجوها
 وجعلوها اليه الى اليمن، وقد خرج من طوس من ائمة اهل العلم والفقه ما لا
 يحصى وحسبك باني حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي والى

طَوَّ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ ،
 طَوَّ كَوْرَةٌ مِنْ كَوْرٍ بَطْنُ الرِّيفِ مِنْ أَسْفَلِ الْأَرْضِ بِمِصْرَ يُقَالُ كَوْرَةٌ طَوَّ مَنُوفٌ ،
 طَوَّيْعٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِثْلِهِ بَنَى الْعَجْلَانِ طَوْعَةً وَطَوَّيْعَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِمَا
 الْقَائِلِ

نَظَرْتُ وَدَوَّنَا عِلْمًا طَوَّيْعٍ وَمَنْقَادَ الْمُخَادِمِ مِنْ نِزَانٍ ،

طَوَّيْعٌ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَبِفَتْحٍ ثَانِيَةٌ وَلَقَطَهُ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ
 عِدَّةٍ أَشْيَاءٍ فِي اللُّغَةِ بِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ يُقَالُ
 طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعْتُ طُلُوعًا فَإِذَا طَالَعَ إِذَا غَبَّتْ عَنْكَ حَتَّى لَا يَسْرُوكَ أَوْ
 أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ حَتَّى يَسْرُوكَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَعَلَى فِي الْأَمْرِ
 ١٠ أَيْ عَنْ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّلَاعِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ أَنَّ لِي طَّلَاعَ الْأَرْضِ لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ قَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَطَّلَاعِهَا
 مَا لَوْهَا حَتَّى يَطَّلَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ فَيَسَاوِيَهُ وَقِيلَ طَّلَاعُ الْأَرْضِ مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ
 الشَّمْسُ وَبِجُوزٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الطَّالِعِ مِنَ السَّهَامِ وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ
 الْهَدَفِ وَبِجُوزٍ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَطَوَّيْعٌ مَا لَبِنِي تَعِيمُ ثُمَّ لَبِنِي يَرْبِيعُ مِنْهُمْ وَطَوَّيْلِعُ
 ١٥ هَضْبَةٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ عَلَيْهَا بَيْوتٌ وَمَسَاكِنُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هُوَ رَكِيَّةٌ
 عَادِيَّةٌ بِالشَّوْاجِنِ عَذْبَةُ الْمَاءِ قَرِيبَةُ الرِّشَاءِ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
 لِأَخِي فَهَلْ وَجَدْتَ طَوَّيْلِعًا أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَطَوَّيْلُ الرِّشَاءِ بِعِيدِ الْعِشَاءِ مُحْشَرَفٌ
 عَلَى الْأَعْدَاءِ وَفِيهِ يَقُولُ صَمْرَةُ بْنُ ضَمَرَ النَّهْشَلِيُّ

فَلَوْ كُنْتُ حَرْبًا مَا بَلَغْتَ طَوَّيْلِعًا وَلَا جَوْفَهُ إِلَّا خَمِيسًا عَرَمَرَمًا

٢٠ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ طَوَّيْلِعٌ مَنَهْلٌ بِالضَّمِّ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ طَوَّيْلِعٍ وَادٍ فِي طَرِيقِ
 الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ بَيْنَ الدَّوِّ وَالصَّمَانِ وَفِي جَامِعِ الْغُورِيِّ طَوَّيْلِعٌ مَوْضِعٌ بِتَجْدٍ
 وَقَالَ أَعْرَافِيُّ يَرْثَى وَاحِدًا

وَأَيُّ قَتْنٍ وَدَعْنٍ يَوْمَ طَوَّيْلِعِ عَشِيَّةً سَلَّمَهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَهَا

ولا ادري له ذلك وقال رجل يهاجرو نظام الملك
لقد خرب الطوسي بلدة غزنة فصب عليه الله مقلوب بلادته
هو الثور قرن الثور في حير امه ومقلوب اسم الثور في جوف حيتته
وقال دعييل بن علي في قصيدته يمدح بها آل علي بن ابي طالب رضى ويذكر
وقبيري علي بن موسى والرشيد بطوس

اربع بطوس على قبر الزكى به ان كنت تربع من دين علي وطري
قمران في طوس خير الناس كلهم وقبر شيرهم هذا من العبير
ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا على الزكى بقرب الرجس من ضرر
هيئات كل امره رهن بما كسبت يدها حقا فخذ ما شئت او نكدر
١٠ وطوس من قرى بخارا عن ابي سعد ونسب اليها ابا جعفر رضوان بن عمران
الطوسي من اهل بخارا روى عن اسباط بن اليسع وابي عبد الله بن ابي
حفص روى عنه خلف بن محمد بن اسماعيل الحثام

طوس مثل الذي قبله وزيادة نون قرية من قرى بخارا
طوطالقة بضم اوله وسكون ثانيه ثم طاء اخرى وبعد الالف لام مكسورة
١٥ وطاق بلدة بالاندلس من اقليم باجة فيها معدن فضة خالصة ينسب اليها
عبد الله بن شرع الطوطالقي الكوي من اهل قوطبة ابو محمد ويقال ابو
هارون روى عن ابي علي القائي وابي عبد الله الرياحي وابن القوطية ونظراهم
وتحقف بالادب واللغة والى كناية متقنا اختصار المدونة وتوفي في النصف من
رجب سنة ٣٨٩

٢. طوغة قال ابو زياد ومن مياه بنى النجبلان طوغة وطويع والله اعلم
طوغات مدينة وقلعة بنواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم
طولقة مدينة بالمغرب من ناحية الزاب الكبير من صقع الجريد ينسب اليها
عبد الله بن كعب بن ربيعة

روى عنه الأئمة قال أبو سعيد أن يونس كان من أهل الرحلة في طلب الحديث
 وكان ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكانت وفاته بعسقلان
 من أرض الشام سنة ٢٣١ هـ وقال أحمد بن عدى سمعت منصورا الفقيه يقول لم
 أر من الشيوخ أحدا فاحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة فذكر أولهم
 ٥ محمد بن حماد الطهراني لأنه كان قد سار إلى مصر وحدث بها وكان بالشام
 يسكن عسقلان هـ وطهران أيضا من قرى أصبهان خرج منها أيضا جماعة
 من الحديث منهم عقيل بن يحيى الطهراني أبو صالح كان ثقة حدث عن
 ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة ٢٥٨ هـ وإبراهيم بن سليمان أبو بكر
 الطهراني كان من طهران أصبهان أيضا سمع إبراهيم بن نصر وغيره هـ وسعيد
 ١٠ بن مهران بن محمد الطهراني أصبهاني أيضا سمع عبد الله بن عبد الوهاب
 الخوارزمي وعلي بن رستم بن المطيع الطهراني أصبهاني أيضا عم أبي أحمد
 بن محمد بن رستم يكنى أبا الحسن سمع ثوينيا محمد بن سليمان وغيره هـ
 وعلي بن يحيى الطهراني أصبهاني أيضا سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني، ومحمد
 بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أصبهاني أيضا يكنى أبا
 ١٥ جعفر ثقة وكان من الصالحين سمع أبا عبد الرحمن المقرئ وأبا عاصم النبيل
 وخالد بن يحيى وغيرهم هـ وثاجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني أصبهاني
 أيضا هـ وأبو نصر محمود بن عمر بن إبراهيم بن أحمد الطهراني حدث عن
 ابن مرتضى سمع منه أبو الفضل المقدسي هـ

طهرمس بالضم وسكون الراء وضم الميم وأخره سين مهملة قرية بمصر هـ
 ٢٠ الطهمانية قد اختلف في المطم اختلافا كثيرا وبعض جعله صفة محمود
 وبض جعلها مذكومة يطول شرح ذلك والطهمنة لون يجاوز الشجرة وهي
 قرية نسبت إلى رجل اسمه طهمان هـ
طهمنة بكسر أوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة

رمى بصدور العيس مخرف القلا فلم يذر خلف بعدها اين يثما
 فيما جازى الفتيان بالنعم أجسه ونعماه نغمي وأعف ان كان اظلماء
 طويل البنات بتقديم الباء على النون من البنات ورواه بعضهم بتقديم النون
 جيل بين اليمامة والحجاز،

٥ الطويلة ضد القصيرة روضة معروفة بالصمان قال ابو منصور وقد رايتها وكان
 عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مساكن ماء السماء اذا امتلأ شربوا
 منه الشهر والشهرين،

الطوى بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء وفي البير المظوية بالحجارة وجمعها
 اطوا وهو جبل وبئر في ديار محارب ويقال للجبل قرن الطوى وقد ذكره
 الزهير ومنترة العباسي في شعرها وقال الزبير بن ابى بكر الطوى بئر حفرها عبد
 شمس بن عبد مناف وفي الله بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف
 فقالت سبيعة بنت عبد شمس

ان الطوى اذا ذكرته ماها ضوب السحاب عذوبة وصفاء

باب الطاء والهاء وما يليهما

١٥ طهران بالكسر ثم السكون وراه واخره نون وفي عجمية وم يقولون طهران لان
 الطاء ليست في لغتهم وفي من قرى الرقى بينهما نحو فرسخ حدثني الصادق
 عن اهل الرى ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لا سبيل لاحد
 عليهم الا باراتهم ونفذ عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا
 بالمدارات وان فيها اثنتى عشرة محلة كل واحدة تحارب اختها ولا يدخل
 اهل هذه المحلة الى هذه وفي كثيرة البساتين مشتبكة وفي ايضا تمنع اهلها
 قل وم مع ذلك لا يزرعون على فدن البقر وانما يزرعون بالمرور لانهم كثير
 الاعداء ويخافون على دوابهم من غارة بعضهم على بعض والله المستعان، ينسب
 اليها ابو عبد الله محمد بن حماد الطهراني سمع عبد الرزاق بن قنار وغيره

طَيِّبَةٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الْبَاءُ مُوَحَّدَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهَا طَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ مِنَ الْمُطِيبِ وَفِي الرَّايَةِ الْحُسْنَةُ لِحَسَنِ رَايَةِ تَرْتِبَتُهَا فِيمَا قِيلَ وَالطَّابُ وَالطَّيِّبُ لُغَتَانِ وَقِيلَ مِنَ الشَّيْءِ الطَّيِّبُ وَهُوَ الطَّاهِرُ الْخَالِصُ مُخْلُوصٌ مِنَ الشَّرِكِ وَتَطْهِيْرُهَا مِنْهُ قَالَ لُحْطَانِي لَطَهَارَةٌ تَرْتِبَتُهَا وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِهِ نَاهَاكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ وَظُهُورُ وَقِيلَ لَطِيبَتُهَا لِسَاكِنِيهَا وَلَا مَنَعَهُمْ وَدَعَتْهُمْ فِيهَا وَقِيلَ مِنْ طَيِّبِ الْعَيْشِ بِهَا مِنْ طَابِ الشَّيْءِ إِذَا وَاقَفَ وَقَالَ صِرْمَةٌ الْإِنْصَارَى

فَلَمَّا آتَانَا أَظْهَرَ اللَّهُ دِينَهُ وَأَصْبَحَ مَسْرُورًا بِطَيِّبَةِ رَاضِيَا

وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ اللَّيْثِي

وَعَلَى طَيِّبَةِ اللَّهِ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ

١.

قَرَأْتُ بِحِطِّ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الصُّوْلِيِّ ابْنِ بَرْدٍ الْخِيارِ عَنْ خَالِدٍ مِنَ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَنْبَرِ وَكَانَ لَا يَصْعَدُهُ إِلَّا يَوْمَ جُمُعَةٍ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَكَانُوا يَبِينُ قَائِمٌ وَجَالِسٌ قَاوَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اجْلِسُوا ثُمَّ قَالَ آتَى لَمْ أَقُمْ بِمَقَامِي هَذَا إِلَّا لِأَمْرِ يَبْغِضُكُمْ وَلَكِنْ ١٥ تَمِيمًا الدَّارِي أَخْبَرَنِي أَنَّ بَنِي عَمٍّ لَهُمْ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فَأَخَذَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ فَذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ إِهْدَبَ كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقَالُوا مَا أَنْتَ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ فَقَالُوا أَخْبَرِينَا فَقَالَتْ مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِهِذَا الدَّيْرُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا هُوَ بِالْأَشْوَابِ إِلَى مُحَادَثَتِكُمْ فَدَخَلُوا فَذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُؤَثَّفٍ شَدِيدِ الْوُثَاقِ شَدِيدِ التَّشَكُّي مَظْهَرٌ لِلْحُزْنِ فَسَالَهُمْ مِنْ أَى الْعَرَبِ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ فَمَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ قُلْنَا بَحِيرٌ قَاتَلُوهُ قَوْمُهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُغَرٍ قَالُوا يَشْرِبُونَ مِنْهَا وَيَسْقُونَ قَالَ فَمَا فَعَلَ نَحْلُ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ قَالُوا يَطْعَمُ جِوَاهُ فِي كُلِّ حِينٍ قَالَ فَمَا فَعَلْتَ بَحِيرَةُ طَبْرِيَّةٌ قَالُوا يَتَدَفَّقُ جَانِبَاهَا فَرَقَرٌ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ لَوْ

قَفْطِيَّةٌ لِسَمِّ لِقْرِيةٍ بالصَّعِيدِ وَهِيَ طَهْنَةٌ وَاهْنَةٌ قَرِيَتَانِ مُتَقَارِبَتَانِ بِشَرْقِ النِّيلِ
قَرِبَ أَقْصَانَا بِالصَّعِيدِ ٥

طَهْنَهَوْرٌ بَفَخِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونُ النُّوْنِ وَآخِرُهُ رَاءٌ قَرِيَّةٌ عَلَى غَرْبِ النِّيلِ بِالصَّعِيدِ
يُقَالُ لَهَا طَهْنَهَوْرُ السَّدْرِ ٥

ه طَهْيَانٌ بِالْحَرِيكِ ثَرْيَاءٌ مِثْلَاهُ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ نُونٌ يُقَالُ طَهَيْتُ الْإِبِلَ تَطْهَى
طَهْيًا إِذَا انْتَشَرَتْ فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ وَمَوْضِعُهَا طَهْيَانٌ وَالطَّهْيَانُ اسْمُ قُلَّةٍ
جَبَلٍ بِعَيْتِهِ قَالَ نَصْرٌ بِالْيَمَنِ انْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْأَحْوَلِ الْكَنْدِيُّ

لَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرْبَةً مَبْرُودَةً بَاقَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ ٥

بَابُ الطَّاءِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. الطَّيِّبُ بِالْكَسْرِ ثَرْيَاءٌ السَّكُونُ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَفْظِ الطَّيِّبِ وَهُوَ الرَّاجِحَةُ
الطَّيِّبَةُ اللَّهُ يَتَخَرَّجُ بِهَا أَوْ يَتَصَخَّرُ وَيَتَطَيَّبُ بِلَيْدَةٍ بَيْنَ وَاسِطٍ وَخَوْزِسْتَانَ
وَاهْلِيهَا نَبِطٌ إِلَى الْآنِ وَلُغَتُهُمْ نَبْطِيَّةٌ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ
الطَّيِّبِيُّ التَّاجِرُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْمُتَعَارِفُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّيِّبَ مِنْ عِمَارَةَ شَيْثَ بَنِ
آدَمَ هَمْ وَمَا زَالَ دُخْلُهَا عَلَى مِلَّةِ شَيْثَ وَهُوَ مَذْهَبُ الصَّابِغَةِ إِلَى أَنْ جَاءَ الْإِسْلَامُ
ه فَاسْلَمُوا وَكَانَ فِيهَا عَجَائِبُ مِنَ الظُّلُمَاتِ مِنْهَا مَا بَطُلَ وَمِنْهَا بَاقٍ إِلَى الْآنِ
فَنَهَا أَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا زَنْبُورٌ إِلَّا مَاتَ وَإِلَى قَرِيبٍ مِنْ زَمَانِنَا مَا كَانَ يَوْجَدُ فِيهَا
حَيَّةٌ وَهَ عَقْرَبٌ وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا غَرَابٌ أَبْقَعٌ وَلَا عَقْعَقٌ قَالَ وَالطَّيِّبُ
مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ وَاسِطٍ وَخَوْزِسْتَانَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرُ
فَرَسَخَاءَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَنْجَابٍ
٢. الطَّيِّبِيُّ وَبَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الطَّيِّبِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الصَّحَّاحِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَمَّاطِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِ هَوَلَاءَ

الطَّيِّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَرِيَتَانِ أَحَدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا الطَّيِّبَةُ وَزَكِيَّوهُ مِنَ السَّهْمُودِيَّةِ
وَالْآخَرَى مِنْ كَوْرَةِ الْأَشْمُورِيِّينَ بِالصَّعِيدِ ٥

الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة في الدين كتب عنه اهل الحديث وكان كثير الكتابة احد الاقباط حسن التصانيف مات في سنة ٤٢٣ قاله يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ اصبهان،

طَيْرَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه وراه والطيرة والتنطير من قوله عم لا عدوى ولا طيرة والاصل تحريك الياء كمثّل العنبة وكلّته خُفِفَ وهو قرية بدمشق ينسب اليها الحسن بن علي بن سلمة الطيرى ابو القاسم الميزى روى عن ابى الجهم احمد بن الحسين بن طَلّاب المَشْغَرَانِى وابى جعفر محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد بن قِيَاض روى عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة الحرّانى وابو نصر ابن الحَيَّان، وقال الشيخ زين الامناء ابن اعيّاد بدمشق عدّة قرى يقال لكلّ واحدة منها طيرة بنى فلان والنسبة اليها طيرى منها على بن سليمان بن سلمة ابو الحسن الميزى الطيرى حدث عن ابى بكر احمد بن محمد بن الوليد الميزى روى عنه عبد الرحمن بن علي بن نصر،

طَيْرَنَابَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاء مفتوحة ثم نون وبعد الفها ياء موحدة واخره ذال معجمة والذي يظهر لى في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم انه من عمارة الضيّون والد النضيرة بنت الضيزن ملك الحضر وان الفرس ليس في كلامهم الصاد فتكلّموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عمارة الضيزن لان اباى العمارة ثم وقفت بعد ما كتبت هذا بمدة على كتاب الفتوح للبلادى فوجدت فيه قالوا كانت طيرنابان تدعى ضيزنابان نسبت الى ٢. ضيزن بن معاوية بن عمرو بن العبيد السليحي قال الكلبي الضيزن معاوية بن الاحرام بن سعد بن سليج بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قصاعة فاستحسنتم لنفسى صدق ما ظهر لى فتركتّه على ما كان وفي عجمية موضع بين الكوفة والبغدادية على حافة الطريق على جادة الحاج وبينهما وبين

قد أَقْلْتُ من وثاق هذا لم ادع ارضا الا وطمئتْها برجلي الا طيبة فانه ليس لي
عليها سلطان ثم قال النبي صلعم الى هذه انتهى فرحى هذه طيبة والسدى
نفس محمد بيده ما فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه
ملك شاهز سيقه الى يوم القيامة وقال عبيد الله بن قيس الرقيبات
يا من رأى البرق بالحجاز فما اقبس ايدى الوليد الصرما
لاح سنامه من نخل يثرب فا حرة حتى اصلا لنا اضمما
اسقى به الله بطن طيبة فا لروحاء فالأخشبين فالحرما
ارض بها تثبت العشيرة قد عشنا وكنا من أهلها علماء

طَيْبَةُ بكسر اوله والباقي مثل الذى قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء
الزمر والطيبة ايضا قرية كانت قرب زرد
طَيْحٌ بالفخ موضع بأسفل نى المروة ونو المروة بين خشب ووادى السقري
قال كثيرون

فوالله ما ادرى اطيحنا تواعدوا لتيتم ظم ام ماء حيدة اوردوا
طَيْحٌ بجاء معجمة موضع من اسافل نى المروة بين نى خشب ووادى
والقري وقيل هو بجاء مهملة

طَيْرٌ بكسر اوله وسكون ثانية يجوز ان يكون من باه اصميت وأطرق وهو موضع
كان فيه يوم من ايام العرب كاذم لما هربوا منه بنى له اسم من ما لم يستم فاعله
اي طاردا مثل الطير هربا

طَيْرًا بكسر اوله وسكون ثانية بوزن الشيزى وقي من قري اصبهان نسب
اليها ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن مئة الطيراني له رحلة في طلب
الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن محمد
بن الحسن بن زياد الجهمي روى عنه ابو بكر ابن مرونية ومحمد بن عبيد
الله بن احمد بن محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصاري الشيخ

صغير عن الازهرى واسم موضع ايضا

طيفوراباذ من قرى اصبهان قال يحيى بن مندة احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفوراباذى ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المقرئ وكتب عنه ، وطيفوراباذ بهمدان نسب اليها احمد بن الحسين بن علي الخياط ابو العباس ه الطيفوراباذى يعرف بابن الحداد روى عن الفضل بن الفضل الكندي وغيره روى عنه طاهر بن احمد البصير وكان ثقة ، قال شيرازي بن شهرقار ان طاهر بن عبد الله بن عمر بن يحيى بن عيسى بن مائلة ابا بكر الزاهد توفي في صفر سنة ٢٠٢ وقبر في مقابر نشييط في همدان واليوم قبره طاهر يزار ومسجده الى جنب داره بطيفوراباذ فهذا يدل على ان طيفوراباذ محلة بهمدان وفي غير الله ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النجار اني اعلاه العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة ٢٠٤ ودفن في مقابر نشييط على ظهر الطريق لله توخذ منها الى طيفوراباذ وهذا يحقق انها بهمدان

طيلسان بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخره نون قال الالبيث الطلس والطلسة مصدر الاطلس من اندراب وهو الذي تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال والطيلسان بفتح اللام منه ويكسر ولم اسع فيعلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والخيسمان ولكن لما صارت الكسرة والصمة اخنتين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة مدخل الصمة قال الاصمعي الطيلسان معرب فارسي واصله تالشان ، وطيلسان اقليم واسع كثير البلدان والسكان من نواحي الديلم والخزر اقتنحه الوليد بن عقبة في سنة ٢٣٥

الطين بلفظ الطين من التراب عقبة الطين من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح وقصر الطين من قصور الحيرة

القادسية ميل كانت اقطاعا للاشعث بن قيس بن عمر بن الخطاب وكانت من
انزه المواضع مخوفة بالكروم والشجر والحانات والمعاصر وكانت احد المواضع
المقصودة للهو والبطالة وهو الآن خراب لم يبق به الا اثر قباب يستعملونها
قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول ذكرها وقال ابو نواس يذكرها
قالوا تنسك بعد الحق قلت لم ارجو الله وأخشى طيننا اذا

أخشى قضيب كرم ان ينار عني راس الخطام اذا اسرعت اغذا اذا
فان سلمت وما نفسى على ثقة من السلامة لم اسلم ببعذا اذا
ما ابعث الرشد من قد تضمنته قطربل ففقرى بنا فكلوا اذا

قال على بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب قال قدمت من مكة
فلما صرت الى طيننا بان ذكرت قول ابي نواس حيث قال

بطيننا بان كرم ما مررت به الا تعجبت ممن يشرب الماء
ان الشرب اذا ما كان من عنب دال واي لم يرب يشرب الداء
فهتف في هائف اسمع صوته ولا اراه فقال

وفي الجحيم جيم ما تجرعه خلق فابقى له في البطن امعاء

٥ طيسانية بالكسر ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف نون ويا مثناة من
تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية

طيسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون في مدينة
كسرى التي فيها الايوان بينها وبين بغداد ثلاثة فراسخ قال حمزة واصلها
طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفونج قرية مقابل الثمانية وبها آثار
٢. خراب باق الى الآن فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان وطيسفون
ايضا قرية مرو

الطيطوانة بتكرير الطاء وواو وبعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية
طيفور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فاء مضمومة وواو ساكنة ثم راء اسم لطير

الظَاهِرَةُ من قَبْرِ الِإِمَامَةِ عن الحَفْصِيِّ وَاللهُ اعْلَمُ ۝

باب الظَّاءِ وَالْبَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

الظُّبَاءُ بضم أوله والمَدَّ وربما روى بالكسر والمَدَّ أيضا وهو رمل أو موضع قل
الاديبى وعلى هذا قوله أسَارِيعُ ظُبَى كانه جمع بما حوله وقال الاصمعي
ه واحدها ظُبِيَّةٌ وقال ابن الانبارى ظبلاء اسم كثير بعينه وقال المَرْزُوقِي من
رواه بضم الظاء فهو مُنْعَرَجُ الوادى والواحدة ظُبَّةٌ ويكون هذا اجد المجموع
لأنه جاءت على فُعَالٍ نحو رُحَالٍ وَطَوَارٍ وقال ابو بكر ابن حازم الظُّبَاءُ بالضم
وإن بتهامة قال ابو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيارَ لَأَمِّ الدَّهْيَسِ بْنِ الظُّبَاءِ فَوَادَى عَشْرِ

١. وقال السُّكْرِيُّ انْظُبَاءُ واد وموضع والظباء منعرج الوادى الواحدة ظُبَّةٌ،
الظُّبَاءُ بالكسر والمَدَّ وهو جمعٌ واحده ظُبِيَّةٌ وتشترك فيه الظُّبِيَّةُ مسوثة
الظُّبَى وهو الغزال والظبية حَيَّةُ النَّمَاةِ والظبية شبه الحجلة والمَزَادَةُ مثل
الْجَرَابِ يجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلمة ظُبِيَّةٌ ومَرْجُ الظباء موضع
بَعِينَةٌ

٥. ظُبَّةٌ بضم أوله وتخفيف ثانيه بلفظ ظُبَّةِ السيف وهو حدة اسم موضع عين

ابن الاعراب،

ظُبَيَّانٌ بلفظ تثنية الظُّبَى رَأْسُ ظُبَيَّانٍ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ،

ظُبِيَّةٌ واحدة الظُّبَاءِ موضع في ديار جُهَيْنَةَ وفي حديث عمرو بن حزم قال
كتب رسول الله صلعم هذا ما اعطى مُحَمَّدُ النَّبِيُّ عَوْصَجَةَ بن حرملة الجُهَيْنِي
٢. من ذى المَرَوَةِ الى ظبية الى الْجَعَلَاتِ الى جَبَلِ الْقَبْلِيَّةِ لا يحاqqه فيه احد من
حاقه فلا حَقَّ له ولا حَقُّه حَقٌّ وكتب العلاء بن عُقْبَةَ، وظُبِيَّةٌ ايضا موضع
بين يَمْبُعَ وَعَيْقَةَ بساحل البحر ويضاف اليه ذو قال كثير

تَمُرُ السَّمُونُ الْخَالِيَاتِ وَلَا أَرَى بَصَاحُنَ الشُّبَّاءِ أَطْلَاهُنَّ تَبِيدُ

الطَّيْنَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الطَّيْنِ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَنُونِ بَلِيدِهِ بَيْنَ الْقَرَمَا
وَتَمِيمِيسَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو كَسَنَ عَلَى بْنِ مَنْصُورِ السُّطَّيْهِ رَوَى
عَنْهُ أَبُو مَطَرٍ الْأَسْكَندَرَانِيُّ وَاللَّهُ الْمُؤْتَفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

كتاب الظَّاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الظَّاءِ وَالْأَلْفِ وَمَا يَلِيهِمَا

١٠ الظَّاهِرُ خُطَّةٌ كَبِيرَةٌ بِمِصْرَ بِالْفُسْطَاطِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا
رَجَعَ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَاخْتِطَّ الْفُسْطَاطُ تَأَخَّرَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقَبَائِلِ
بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ لَحِقُوا بِالْفُسْطَاطِ وَقَدْ اخْتِطَّ النَّاسُ وَهُمْ يَتَّبِعُ لَهُمْ مَوْضِعٌ
فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَى عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَكَانَ قَدْ وَقَى لَخْطُطِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَدِيجٍ
فَامَرَهُ بِالنَّظَرِ لَهُمْ فَقَالَ لِلْقَادِمِينَ أَرَأَيْتُمْ أَن تَظْهَرُوا عَلَى الْقَبَائِلِ فَتَتَّخِذُوا مِنْزِلًا
هَذَا ظَاهِرًا عَنْهُمْ فَفَعَلُوا وَنَزَلُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَسَمَوْهُ الظَّاهِرَ فَقَالَ كُرْدُوِيَّةُ بْنُ عَمْرُو
الْأَزْدِيُّ ثُمَّ الرَّقُوعِيُّ

ظَهَرْنَا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَنَفْنَا كَذَلِكَ مِنْ كُنَّا إِلَى الْفَيْرِ نَظْهَرُ

١١ الظَّاهِرِيَّةُ قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الظَّاهِرِ لَأَعَزَّزَ دِينَ اللَّهِ بْنِ الْكَامِرِ مَلِكِ
مِصْرَ أَحَدَاهُمَا مِنْ كُورَةِ الْغَرْبِيَّةِ وَالْآخَرَى مِنْ كُورَةِ الْجَبْرِيزِيَّةِ قَالَ أَبُو الْأَشْهَبِ

٢٠ عُبَيْدُ الْعَزِيزِ مِنْ دَاوُدَ الْعَامِرِيِّ

وَجَاوَزَتْ فِي مِصْرَ لَوْ تَعْلَمِيْنَ-- حَيًّا مِنْ الْأَزْدِ فِي الظَّاهِرِ

هَذَا لَكَ غُثْنَا فَمَا مِثْلُهُمْ لَطَارِقُ لَيْسِلَ وَلَا زَادُ

تَرَانِي الْكَسْتَرُ فِي دَارِهِمْ كَلَّى بِدَارِ بَنِي عَامِرٍ

نجدى في ديار بني اسد بين السعدية ومُعَاذَة عَنْ نَصْرٍ ، وَطَيْ مَالًا لَغُطْفَان
 ثُمَّ لَبِي حِشَّاشُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ذُبَيْمَانَ بِالْقَرْبِ مِنْ مَعْدَنَ بْنِ سُلَيْمٍ وَطَيْ وَادٍ
 لَبْنِي تَغْلِبَ وَعَيْنُ طَيْ مَوْضِعَ بَيْنِ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قَالَ امْرُءُ الْقَيْسِ
وَحَاتَتْ سُلَيْمَى بَطْنَ طَيْ فَعَرَّعَا قِيلَ طَيْ اَرْضُ كَلْبٍ وَيُرْوَى قَيْنُ طَيْ ،
 طَيْ تَصْغِيرُ طَيْ الْبَدَى قَبْلَهُ مَالًا فِي اَرْضِ الْحِجَازِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّقْرَةِ يَوْمَ مَنْحَرَفٍ
 عَنْ جَادَةِ حَاجَةِ الْعِرَاقِ ،

طَيْ بِضَمِّ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَامَالَةُ الْاَلْفِ اِلَى الْبَاءِ لَفْظَةُ نَبْطِيَّةٍ نَاحِيَةٍ مِنْ
 سَوَادِ الْعِرَاقِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمُدَايِنِ وَاللَّهُ اعْلَمُ بِالصَّوَابِ هـ

باب الظاء والراء وما يليهما

١. ظَرَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ يُقَالُ اصَابَ اِمَالُ الظَّرَاءِ فَاقْرَئْهُ وَهُوَ جُمُودُ الْمَاءِ لَشِدَّةِ السَّيْرِ
 قَالَ أَبُو عَمْرِو طَرَى بِكَسْرِ اِذَا لَانَ وَطَرَى الرَّجُلُ اِذَا كَاسَ وَالظَّرَاءُ جَبَلٌ فِي بِلَادِ
 هَذِيلَ فِي كِتَابِ هَذِيلَ فِي حَدِيثٍ وَكَانَ بَنُو نُقَاطَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الدُّبَيْلِ بْنِ
 بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بِأَسْفَلِ دُفَاقٍ فَاصْبَحُوا ظَاعِنِينَ وَتَوَاعَدُوا مَاءَ ظَرَاءٍ
 وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَالَ تَابُطْ شَرًّا

١٥ أَبَعَدَ النَّفَاقَتَيْنِ اَرْجُرَ طَايِرًا وَأَسَى عَلَى شَيْءٍ اِذَا هُوَ أَذْبَرًا
 أَنَّهُنَّ رَحَلِي عَنْهُمْ وَاحْأَلْهُمْ مِنْ الدَّلِّ بَعْرًا بِالتَّلَاعَةِ أَعْقَرًا
 وَلَوْ نَالَتِ الْكُفَّارُ احْصَابَ تَوَقَّلَ بِمَهْمَةٍ مَا بَيْنَ ظَرًّا وَعَوَّعَرَّا

ظَرَّانُ كَذَا ذَكَرَهُ الْعَرَمَانِيُّ وَلَا اَدْرِي مَا اَصْلُهُ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ مُهَيَّرٍ ،

ظَرَّاءٌ بِالْفَتْحِ هُوَ مِثْلُ الْاَوَّلِ فِي مَعْنَاهُ مَوْضِعٌ ،

٢. ظَرِبَ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَالظَّرْبُ وَاحِدُ الظَّرَابِ وَهُوَ الرُّوَاقِيُّ الصَّغَارُ قَالَ
 اللَّيْثُ الظَّرْبُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا كَانَ اَصْلُهُ نَاتِمًا فِي جَبَلٍ اَوْ اَرْضٍ حَزْنَةٍ وَكَانَ طَرْفُهُ
 النَّفَاقِيُّ مُحْدَدًا وَاِذَا كَانَ خَلْفَهُ الْجَبَلُ كَذَا سَمِيَ ظَرِبًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الظَّرْبُ هُوَ
 جَبَلٌ مُحْدَدٌ فِي السَّمَاءِ لَيْسَ فِيهِ وَادٌ وَلَا شَعْبَةٌ وَلَا يَكُونُ اِلَّا اَسْوَدَ وَظَرِبُ لَبْنٍ

فَعِيقَةٌ فَالَاكِفَالُ أَكْفَالٌ طَبِيبَةٌ تَنْظُلُ بِهَا أَدَمُ السُّطْبَاءُ تَرَوُدُ

أَكْفَالُ الْجِبَالِ مَا أَخِيرَهَا وَطَبِيبَةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي أَيْ بَكْرُ بْنُ كَلَابٍ قَدِيمَةٌ
وَجِبَالُهُمْ أَهْرَانٌ بَيْنَ الطَّبِيبَةِ وَالْخَوَوبِ وَطَبِيبَةٌ أَيْضًا مَاءٌ لَبَنِي سُكَيْمٍ وَبَنِي عَجْمَلٍ
بِالْيَمَامَةِ ٤

٥ طَبِيبَةٌ بِالضَّمِّ ثَمُ السَّكُونِ وَيَا مَثْنَاءَ مِنْ تَحْتِ خَفِيفَةٍ وَمَا أَرَاهُ إِلَّا عَلَمًا مَرْتَجِلًا
لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنًى هَكَذَا ضَبَطَهُ أَحْمَدُ الْاِتِّقَانُ وَهُوَ عِرْقُ الطَّبِيبَةِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ
هُوَ مِنَ الرُّوحَاءِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مَا يَلِي الْمَدِينَةَ وَبَعْرِقُ الطَّبِيبَةِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ
صَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَدَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ مَرَّ عَمْرُ عَلَى السَّيَالَةِ ثَمُ عَلَى فَجِّ الرُّوحَاءِ
ثَمُ عَلَى شَنْوَكَةٍ وَفِي الطَّرِيقِ الْمَعْتَدِلَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعِرْقِ الطَّبِيبَةِ قَالَ السَّهَيْلِيُّ
الطَّبِيبَةُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ الْفَتَادَةَ يَسْتَنْظِلُ بِهَا وَجَمْعُهَا طَبِيبَانِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي
كِتَابِ نَصْرِ عِرْقِ الطَّبِيبَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُرْبُ الرُّوحَاءِ وَقِيلَ فِي الرُّوحَاءِ
بِنَفْسِهَا ٤

طَبِيبَةٌ تَصْغِيرُ طَبِيبَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ حَاجِزِ الْأَزْدِيِّ وَأَخْلَفَ بِهِ أَنْ يَكُونَ
فِي بِلَادِ قَوْمِهِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ ٥

١٥ لِنَارٍ مِنْ طَبِيبَةٍ مُوقَدُوهَا بِمَرْتَجَلٍ عَلَى السَّارَى بِعِيدٍ
يَشْبُ وَقُودُهَا وَاللَّيْلُ دَاخٍ بِأَقْصَامِ يَمَانِيَةٍ وَعُودٍ
أَخْبُ إِلَى نَارٍ لِمَرَاهَا بِبَابِلٍ عِنْدَ مَجْتَمَعِ الْجُنُودِ ٤

طَبِيبٌ بَفَجِّ أَوَّلِهِ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَتَصَحُّجُ الْيَاءِ بِلَفْظِ الطَّبِيبِ الْغَزَالُ قِيلَ هُوَ اسْمُ
رَمْلَةٍ وَقِيلَ بِلَدٍ قَرِيبٍ مِنْ ذِي قَارٍ وَبِهِ فُتِّرَ قَوْلُ أَعْرَ الْقَيْسِ

٢٠ وَتَعَطُّو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَانَهُ أَسَارِيعُ طَبِيبٍ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْتَحِيلَ

وَقِيلَ هُوَ طَبِيبٌ بِضَمِّ الظَّاءِ وَفَجَّ الْيَاءِ فَجَعَلَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ بَفَجِّ الظَّاءِ وَسَكُونِ
الْيَاءِ وَغَيْرَ بَنِيَّةٍ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ أَحْسَنُ بِلَادِ آلِهِ أَسَارِيعُ وَهُوَ دُونَ أَحْمَرَ يَشْبَهُ بِهِ
أَصَابِيعُ النِّسَاءِ لِأَنَّ أَسَارِيعَهُ مَفْصَلَةُ الْأَلْوَانِ بِيَاضٍ وَحُمْرَةٌ ٤ وَقُرْنُ طَبِيبٍ جَبَلٌ

أُظْفِرَ أو معدول عن ظافر وفي مدينة باليمن في موضع من أحداقها قرب صنعاء
 وفي الله ينسب اليها الخَزَعُ الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل
 من دخل ظفار حَمَرٌ، قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك
 حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثَبِّ ثَوْتَبٌ فَتَكَسَّرَ فقال الملك
 ليس عندنا عربيت من دخل ظفار حَمَرٌ، قوله ثَبِّ أى أقعد بلغة حمير وقوله
 عربيت يريد العربية فَرَقَفَ على الهاء بالتاء وفي لغة حمير أيضا في السَّوْقَفِ ،
 ووُجد على أركان سور ظفار مكتوبا، مَنْ مَلِكُ ظْفَارٍ، لِحَمِيرٍ الْأَخْيَارِ، مَنْ مَلِكُ
 ظْفَارٍ، لِلْحَبِشَةِ الْأَشْرَارِ، مَنْ مَلِكُ ظْفَارٍ، لِفَارَسِ الْأَحْبَارِ، مَنْ مَلِكُ ظْفَارٍ،
 لِحَمِيرِ سَتَجَارِ، أى يرجع إلى اليمن ، وقد قال بعضهم ان ظفار في صنعاء نفسها
 ١. ولعل هذا كان قديما ، فاما ظفار المشهورة اليوم فليس إلا مدينة على ساحل
 بحر الهند بينها وبين مِرْبَاط خمسة فراسخ وفي من أعمال الشَّحَرِ وقريبة من
 فَخَّار بينها وبين مِرْبَاط وحدث رجل من اهل مِرْبَاط ان مِرْبَاط فيها البُومُوسَى
 وظفار لا مَرَسَى بها وقال لى ان اللَّبَّانَ لا يُوجَدُ في الدنيا الا في جبال ظفار وهو
 غلة لسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلاثة ايام في مثلها
 ٥. وعند بادية كبيرة نازلة وَيَجْتَنِيهِ اهل تلك البادية وذالك انهم يَجْمَعُونَهُ إلى
 شجرته ويجرحونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه
 إلى ظفار فيأخذ السلطان قِسْطَهُ وَيُعْطِيهِمْ قِسْطَهُمْ ولا يقدرون بحملونه إلى
 غير ظفار ابدا وان بلغه عن احد منهم ان يحمله إلى غير بلده أهلكه ،
 ظَفَرٌ اسم موضع قرب الحَوْبِ في طريق البصرة إلى المدينة اجتمع عليه فلان
 ٢. طَلِيحَةٌ يوم بُزَاخَةِ وقال نصر ظَفَرٌ بضم أوله وسكون ثانيه موضع إلى جنب
 الشَّعِيْطِ بين المدينة والشام من ديار فزارة هناك قُتِلَتْ أُمُّ قُرْقَةٍ واسمها فاطمة
 بنت ربيعة بن بدر كانت تَوَلَّبُ على رسول الله صلعم وكان لها اثنا عشر
 ولداً قد رَأَسَ وكان يوم بُزَاخَةِ تَوَلَّبَ الناس واجتمع اليها فلان طَلِيحَةٌ

موضع كان فيه يوم من أيام العرب والظرب اسم بركة في طريق مكة بعد
احساء بنى وهب على ميلين بين القرعاء واقصة ٤
ظُرَيْبَةُ تصغير ظُرَيْبَة واحدة ظرب وقد فُسر ايضا كان عمرو وخالد ابنا سعيد
بن العاص بن أمية بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة فقال
لهما اخوهما ايان بن سعيد بن العاص وكان ابوه سعيد بن العاص قد هلك
بالظربية من ناحية الطائف في مال له بها

الا لبيت مَيْتًا بالظربية شاهد لما يفتري في الدين عمرو وخالد
اطلنا بنا امر النساء فاصبحنا يعينان من اعدائنا كل ناكيد

فاجابه اخوه خالد بن سعيد فقال

١. اخى ما اخى لا شانه انا عرضته ولا هو عن سوء المقالة مقصير
يقول اذا اشتدَّت عليه اموره الا لبيت مَيْتًا بالظربية ينشر
فدع عنك مَيْتًا قد مضى نسبيته واقبل على الانثى الذى هو افقر
ظُرَيْبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه هو فعيل من الذى قبله موضع كانت طيبي
تنزله قبل حلولها بالجبلين فجاءهم بعير ضرب في ابلهم فتبعوه حتى قدم بهم
ع الجبلين كما ذكرناه في اجأ فنزلوا بهما فقال رجل منهم

اجعل ظُرَيْبًا كحبيب ينسى لكل قوم مصبح ونسي

وقال معبد بن قُرط

الا يا عين جردى بالصبيب وبكى ان بكيت بنى عجب

وكانوا اخوة لمبنى عداه ففرق بينهم يوم عصيب

٢. فقد تركوا منازلهم وبادوا كمنزل طيى مبنى ظُرَيْب ٥

باب الظاء والغاء وما يليهما

ظفَّار في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمس عشرة درجة
بفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قَطَامٍ وحَدَارٍ وقد أعربت قوم وهو بمعنى

أَلَمَّا اغْرَزَتْ فِي السَّعْسَ بَرْكًا وَدِرْعَةً بَنَتْهَا نِسِيًّا فَعَالَى
سَمَنٌ عَلَى الرِّبْدِيعِ مِنْهُنَّ ضُبُطٌ لَهُنَّ لَبَائِبٌ حَوْلَ السِّخَالِ

قال عبد الملك بن هشام لما بلغ رسول الله صلعم أربع عشرة سنة أو خمس عشرة سنة فيها حدثني أبو عبيدة الخوصي عن أبي عمرو بن العلاء هاجت ه حرب بين قريش ومن معلم من كنانة وبين قيس عيلان وكان الذي هاجها أن عروة الرِّحَالِ بن عتبة بن جعفر بن كلاب أجار لطيمة للذمار بن المنذر فقال له البراء بن قيس أحد بني صمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أنجبرها على كنانة قال نعم وعلى أنخلف كله فخرج فيها عروة وخرج البراء يطلب غفلته حتى إذا كان بتيمن ذى ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه

١. البراء فقتله في الشهر الحرام فلذلك سمي الفجار وقال البراء في ذلك

وداهية تيمم الناس قبلي شددت لها بني بكر ضلوي
هدمت بها بيوت بني كلاب وأرضعت الموالى بالصروع
رفعت له يدي ذى ظلال فخر عييد كالجزع الصريع

وقال لبديد بن ربيعة

١٥ أبلغ أن عرضت بني كلاب وعامر وأخطوب لها موالى
وبلغ أن عرضت بني تميم وأخوال القتييل بنى هلال
بأن أنوافد الرِّحَالِ أمسى مقيما عند تيمن ذى ظلال

قال عبيد الله الفقير إليه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطاء المهملة وبعضهم يرويه بتشديد اللام والظاء المحجمة وقد حكيناها عن السهيلي وبعضهم يرويه بخفيف اللام والظاء المحجمة وأكثر قل هو اسم موضع وقال قسوم في قول البراء أن ذى ظلال اسم سيفه قال السهيلي وإنما خففه لبديد وغيره ضرورة قال وإنما يصرفه البراء لأنه جعله اسم بقعة فلم يصرفه للتعريف والتأنيث فان قيل كان يجب أن يقول بذات ظلال أى ذات هذا الاسم

فقتلها خالد وبعث رأسها الى ابي بكر فعلقه فهو اول رأس عُلِّق في الاسلام
فيما زعموا ٤

الظَفَرِيَّةُ بالحريكه والنسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة والى جانبها محلة اخرى
كبيرة يقال لها قَرَّاح ظَفَر وهي في قبلى باب اَبْرَز والظفرية في غربيه اظنهم
منسوبتين الى ظَفَر احد خَدَم دار الخليفة ٥ وقد نسب الى الظفرية جماعة
منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري سمع الخليل
ابا بكر وتوفي في سنة ٣٣٠ هـ ذكره ابو سعد في شيوخه ٤

ظَفَرَانُ حصن في جبل وَصَاب باليمن قرب زبيد وحصن في نواحي الكاد
باليمن ايضا ٤

١٠ الظَّفَرُ حصن من اعمال صنعاء بيد ابن الهرش ٤

ظَفَرُ الْفُنُجِ حصن في جبل وَصَاب من اعمال زبيد باليمن ٤

الظَفِيرُ حصن ايضا باليمن لابن خُجَّاج ٥

باب الظاء واللام وما يليهما

ظَلَّلَ بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففاً ومشدداً والتشديد
١٥ اولى فيما ذكر السهيلي انه فَعَال من الظَّل كانه موضع يكثر فيه الظل وظلال
بالتخفيف لا معنى له قال وايضا فَاَنَّا وجدناه في الكلام المنثور مشدداً وكذلك
قُيِّد في كلام ابن اسحاق في السيرة ووجدته انا في بعض انداوين المعتبرة
لنَظَّط بالطاء المهملة والاول اصح وهو ما قريب من الرَبَكَة عن ابن السكيت
وقال غيره هو واد بالشرية وقال ابو عبيد ظلال سَوَّان على يسار طخفة وانت
٢٠ مصعد الى مكة وفي لبني جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحارث
بن شهاب فاستخف اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يجي مخففاً وقال
عروة بن الورد

أَيُّ النَّاسِ آمَنُ بَعْدَ بَلْعٍ وَقَرَّةٍ صَاحِبِي بَدَى ظَلَالِ

ظَلِيمٌ بوزن تصغير الظلم أو الظلم وهو الثلج موضع باليمن يُنسب إليه ذو
ظَلِيمٍ أحد ملوك حمير من ولده حَوْشَب الذي شهد مع معاوية صِيقِينَ قَتَلَهُ
سليمان عن نصر،

ظَلِيمٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بتجد عن نصر وقال أبو ذؤاد
ه الأيادي

من ديار كانهن رسوم لستيمى برامة تريم
أقفر الحب من منازل أسما فجنباً مقلص ظليم

باب الظاء والواو وما يليهما

الظَوِيلِيَّةُ من ميه بى نمر عن ابى زياد والله الموفق

باب الظاء والهاء وما يليهما

الظهار من حصون اليهود بحمير

الظَهْرَانُ هو فعلان ثم يحتمل ان يكون من اشياء كثيرة فيجوز ان يكون من
الظَّهْر ضد البطن ومن الظاهر ضد الباطن ومن قولهم هو بين اظهرا وظهرا
ومن قولهم قريش الظواهر اى نزلوا بظهور مكة الى غير ذلك والظهران قرية
١٥ بالبحرين لبى عامر من بنى عبد القيس وفي اطراف القنات جبل يعقل له
الظهران وفي ناحيته مشرقا ما يقال له متالع وقال الاصمعي وبين اكمة الخيمة
وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها القواراة بجانب الظهران
بها تخيل كثيرة وعيون والظهران ايضا جبل في ديار بنى اسد والظهران واد
قرب مكة وعنده قرية يقال لها مَر تضاف الى هذا الوادى فيقال مَر الظهران
٢٠ دروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين أن ابا موسى كسا في كفارة
اليمن ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النصر الظهراني يُجاء به من مَر الظهران
ومَر الظهران عيون كثيرة وتخيّل لأسلم وهديل وغاصرة وقد جاء ذكرها
في الحديث وقال ابو سعد الظهراني بكسر الظاء نسبة الى ظهران قرية

الموت كما قالوا ذو عمرو اى صاحب هذا الاسم ولو كانت اُنثى لقالوا ذات
هند فالجواب ان قوله بذى يجوز ان يكون وصفاً لطريق او جانب يضاف
الى ذى ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال اسماً مذكراً
علماً والاسم العلم يجوز تركه صرفه فى الشعر كثيراً

٥ ظَلَامَةٌ مثل عَلَامَةٍ ونسابة للمبالغة من الظلم من قري الحريين ،

ظَلِمَ بفتح ازله وكسر ثانيه يجوز ان يكون مأخوذاً من الظِّلْمَةِ او من الظُّلَمِ
او مقصوراً من الظلم ذكر النعمان وهو واد من اودية القبلية عن على العلوى
وقال عزام يكتنف الطرف ثلاثة اجبال احدها ظَلِمٌ وهو جبل اسود شامخ لا
ينبت شيئاً وقال النابغة الجعدي

١٠ ابلغ خليلي الذى تَجَهَّمَنِي ما انا عن وصله بمنصرم

من يك قد ضاع ما حملت فقد جملت اثمًا كالطود من ظليم

أمانة الله وفي اعظم من حصب شرورى والركن من خيم

وقال الاصمعي ظلم جبل اسود نمرود بن عبد بن كلاب وهو وخو في حافتي
بلاد بنى ابي بكر بن كلاب في بلاد ابي بكر بينهما ظلم ما يلى مكة جنوب

٥ الدَّقِينَةُ ، وقال نصر ظلم جبل بالبحار بين اضم وجبل جهينة ،

ظَلِمَ بفتحيتين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل شمر او كعب وهو
موضع فى شعر زهير عن النعمان ،

ظُلَيْفٌ تصغير ظلف وهو ما حشن من الارض والمكان الظليف للزن الخشن
والظليف موضع فى شعر عبيد بن ابيوب اللص حيث قال

٢٠ الا ليت شعري هل تغير بعدنا عن العهد قارات الظليف السوارد

وهل رام عن عهدي ودبك مكانه الى حيث يفصى سيل ذات المساجد ،

ظَلِيلَةٌ بالفتح ثم الكسر والمذ يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو السدائر

الطيب او من الظليلة وهو مستنقع ماء قليل فى مسيل ونحوه وهو اسم موضع ،

كتاب العين من كتاب معجم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين والالف وما يليهما

عَابِدٌ بعد الالف باله موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العباداة وهو الطاعة
والمخضوع ويجوز ان يكون من عَابَدَ اذا انف من قوله تعالى فَاَنَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ
او من قولهم ما لثوبك عَابِدَةٌ اى قُوَّةٌ وَعَابِدٌ جبل فى اطراف مصر قيل سَمِيَ
بذلك لانه كان ساجداً وقال كَثِيرٌ

كَانَ الْمُطَايَا تَتَّقَى مِنْ زُبَانَةِ مَنَاكِدَ رُكْنٍ مِنْ نَضَابٍ مُلَمَّمٍ

١. تعالى وقد نَكَبْنِ اَعْلَامَ عَابِدٍ بِارْكَانِهَا الْيُسْرَى هَضَابِ الْمُقَطَّمِ

عَابِدِيَّينَ موضع بَثُورٌ وقيل هو واد وانشد شَبَّتٌ بِأَعْلَى عَابِدِيَّينَ مِنْ اَضَمِّ

كذا رواه ابن القَطَّاعِ زرويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر

عَابِدُونَ بالباء الموحدة ثر الواو الساكنة ودال مهملة كانه فاعول من العباداة وفي

عبرانية عُرِبَتْ بَلِيدٌ مِنْ نَوَاحِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ مِنْ كُورَةِ فِلَسْطِينَ

١٠ عَاقِبِينَ بالشاء المثلثة حصن باليمن من عمل عبد على بن عَوَّاصٍ

عَاجٌ ذو عاج واد فى بلاد قيس قال طُقَيْلُ الْعَنُوى

وَحَيْلٌ كَامُثَالِ السَّرَاجِ مَصُونَةٌ ذَخَائِرُ مَا أَبْقَى الْغُرَابُ وَمَذْعَبُ

تَأْوِينَ قَصراً مِنْ أَرِيكَ قَوَابِلَ وَمَاوَانٍ مِنْ كُلِّ تَثْوِبٍ وَجُجَلَسَبُ

ومن بطن ذى عاج رَعْلٌ كانها جَوَادٌ يَبَارِى وَجْهَهُ الْهَرِيحُ مُطْنِبٌ

٢. عَاجِفٌ بالميم المكسورة ثر الفاء يجوز ان يكون من عَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ

اذا حَبَسْتُهَا عَنْهُ ويجوز ان يكون من الْعَجْفِ وهو الْهَزَالُ وعاجف اسم

موضع فى شق بنى تميم مما يلي القبلية قال ذو الرِّمَّةِ

على واضح الاقرب من رَمَلٍ عاجف يريد رملاً ابيض النواحي وقد قال

قديمة من مكة قال وليست بمكة الظهران حدث أبو القاسم علي بن يعقوب
الدمشقي عن مكحول البيمروني روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس
التمسوي سمع منه بظهران وما أراه منع شيئا في الظهران بفتح الظاء لا غير ،
الظهور بالفتح ثم السكون والراء موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين
حنيفة قال

بينما هم بالظهر إذ جلسوا يوما بحيث ينزع الذبح حزر أبيه
ظهر حمار قرية بين نابلس وبيسان بها قبر بنيامين أخى يوسف الصديق ،
ظهور بلد بالبحر من أرض مَهْرَة بِأَقْصَى الْيَمَنِ له ذكر في الردة
باب الظاء والياء وما يليهما
أظهر قال نصر واد بالبحر في أرض مَزِينَة أو مصاقب لها والله أعلم بالصواب

ثم حروف الظاء من كتاب معجم البلدان

وقال نصر العاذ بالذال المعجمة من بلاد تهامة أو اليمن للحارث بن كعب
وقيل ما مر قبل تجرّان قال وقيل بالذال المهملة وقيل بالغيين المعجمة والسنون
وقال أبو المورق

تَرَكْتُ الْعَاذَ مَقْلِبًا ذَمِيمًا إِلَى سَرَفٍ وَاجْدَدْتُ الدُّهَابَا

وقال العباس بن مرداس السلمي رضى الله عنه

لَا تَأْمَنُ بِالْعَاذِ وَالْخَلْفِ بَعْدَهَا جَوَارِ أَنْسٍ يَتَّبِعُونَ الْخَصَائِرا
أَحْلَلَهَا حَبَّانَ ثَر تَرَكَتْهَا ثَمْرٌ وَأَمْلَاحٌ تُضَيُّ الظَّوَاهِرَا
وقال ابن حجر من حج من أهل عاذ أن لي آراء

عارض بالراء ثمر الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض اسم للجبل المعترض
أومنه سمى عارض اليمامة وهو جبلها وقال الحفصي العارض جبال مسيرة ثلاثة
أيام قال وأوله خنزير وهو انف الجبل قال أبو زياد العارض باليمامة أما ما يلى
المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما يلى المشرق وظاهرة فيه اودية تذهب
نحو مطلع الشمس كلها العارض هو للجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى عارضا غيره
وطرف العارض في بلاد بنى تميم في موضع يسمى القرنين ثمر انقطع طرف
العارض الذى من قبل مهب الشمال ثر يعود العارض حتى ينقطع في رميل
الجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً ثر انقطع واسم طرفه الذى في رميل
الجزء القُوط الذى يقول فيه قُتَيْبَةُ الْجُرُمَى في الجاهلية

أَسْأَلُ مُجَاوِرَ جَرِّمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهْمَ حَرْبًا تُزِيلُ بَيْنَ الْجُزْءِ وَالْخِطْمِ
وَهَلْ عَلِمْتُ جَوَارَ لَهْمٍ فَجَسِبَ يَعْلُو الْمُخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُسْطِ
وقد تركت نساء الحى معولة في عرصة الدار يستوقدن بالغبط

العارضة السقلى من قرى اليمن من أعمال البعدانية
عَرِمٌ يقال عَرِمَ الإنسان يَعْرِمُ عَرَامَةً فهو عَرِمٌ إذا كان جاهلا والعَرِمُ والأَعْرَمُ
والعارم الذى فيه سوان وبهاض وسجن عارم حبس فيه محمد ابن الحنفية

ابن مقبل

ألا ليمت ليلى بين اجبال عاحف وتُعشّر أجلى في سريح فأسقرا
 وكلتما ليلى بأرض غريبة تنقاسى اذا النجم العراقى غورا،
 عَاجِنَةٌ يُقَالُ عَجِنَتْ الناقَةُ اذا ضربت الارض بيديها فهي عَاجِنٌ وقال ابن
 الاعراب عَاجِنَةُ المكان وَسَطُهُ وانشد قول الأخطل

بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ فلم يُسيروا وسير غيرم عنها فساروا
 وقيل عَاجِنَةُ الرَّحُوبِ موضع بالجزيرة وعَاجِنَةُ مكان بعينه في قول الشاعر
 فَرَعْنَ الحِزْنَ ثم طَلَعْنَ منه يَضَعْنَ بطن عَاجِنَةِ المَهَارِ،
 عَاجِنَةٌ موضع في ديار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم

ولسوا نى دَعَوْتُ حَجْوًا قَبْوًا اجابتنى بعَاجِنَةِ جَنَابِ
 مَصْلِيَّتٍ لَدَى الهَيْجَاءِ صَيْدٍ لهم عددٌ له نَجْبٌ وغَابْ،

عَازِبٌ بالذال المكسورة والباء الموحدة من قولم عَذِبَ الرجل فهو عَازِبٌ اذا
 ترك الاكل فهو لا مُقَطَّرٌ ولا صاهر ويحجز ان يكون فاعلاً من عَذَبَ الماء فهو
 عَذِبٌ وهو اسم واد او جبل قريب من رَحْمَى في قول جرير

ما ذَاتُ أَرْوَاقٍ تَصَدَّى لِحُجُورٍ بَحِيثٌ تَلَاقَى عَازِبٌ فَلَا وَاَعْسُ
 يَحْسَنُ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَلَا تَرَى لِمَنْ حَوَّلْنَا فِيهِمْ غَيُورٌ وَنَافِسُ
 ألم تر ان الله أَخْرَجَ مُجَاشِعَا اذا ما أَفَاضَتْ فى الحديثِ المَجَالِسُ
 فما زال مُعَقِّولًا عَقْلًا عن الردى وما زال مُحْبِوسًا عن المُجَدِّ حَابِسُ
 وعَازِبٌ في شعر ابن جِنَرَةَ ايضا،

عَازِبٌ بالذال المعجمة ويروى بالذال المهملة يقال عَازَ فلان يَرْبِهَ يَعُوذُ عَوْدًا اذا
 نَجَّى اليه فكانه منقول عن الفعل الماضى وهو موضع عند بطن كَرٍّ من بلاد
 هذيل قال قيس بن الحَجَّوَةِ الهَذَلِي

فى بطن كَرٍّ فى صعيد راجِفٍ بين قناب العَازِ والنَوَاصِفِ

عَازِفٌ بِالزَّاهِ الْمَكْسُورَةِ ثَرُ الْفَاءِ يُقَالُ عَزَفْتُ نَفْسَهُ عَنْ الشَّيْءِ عَزُوفًا فَهُوَ عَازِفٌ
إِذَا انصَرَفَتْ وَالْعَزِيفُ الصَّوْتُ فَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرِّيحُ تَعُزِفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
فَسَمِيَ عَازِفًا قَالَ لُبَيْدٌ

كَأَنَّ نِعَاجًا مِنْ هَجَابِي عَازِفٍ عَلَيْهَا وَأَرَامَ السُّلَى الْخَوَانِذَاءُ
هَ عَاسِمٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةٌ وَالْمِيمُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَاسِمِ الرُّسْعِ فَهُوَ
أَعْوَجَاجٌ فِيهِ وَيُبْسُ وَالْعَاسِمُ الْكَلْبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَاسِمُ الطَّامِعُ قَالَ
كَالْبَحْرِ لَا يَعْصِمُ فِيهِ عَاسِمٌ وَعَاسِمٌ اسْمُ مَاءٍ لِكَلْبٍ بَارِضٍ الشَّامِ بِقُرْبِ الْخَرِّ
وَقَالَ نَصْرٌ عَاسِمٌ رَمَلَ لَبْنَى سَعْدٍ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ لِنَافِذِ بْنِ سَعْدٍ الْمَعْنَى
أَنْ يَمُنَّ أَنْ فَخَرْتُ لِمَقْضَرًا وَفِي غَيْرِهَا تُبْنَى بِيَمُوتِ الْمَكَارِمِ
أ. مَتَى قُدَّتْ يَأْتِيَنَّ الْعَنْبَرِيَّةُ عُصْبَةً مِنَ النَّاسِ تَهْدِيهَا فِجَاجُ الْخَسَارِمِ
إِذَا مَا ابْنُ جَدٍّ كَانَ نَاهِرَ طَيٍّ فَإِنَّ الدُّرَى قَدْ صِرَتْ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ
فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ وَاحْتَفَسُوْهُ بِأَيْرٍ أَبِيكَ الْفَسَلُ كُرَاتٌ عَاسِمٍ
قِيلَ لَنْ أَحَدٍ جَدِّهِ جَمَالًا وَالْآخِرُ حَرَاتًا فَلِذَلِكَ قَالَ فَقَدْ بَرَمَامٍ بَطَّرَ أَمَّكَ
وَاحْتَفَرُ الْكُرَاتُ

هَ عَاسِمِينَ أَنْ لَمْ يَكُنْ تَثْنِيَّةٌ الَّتِي قَبْلَهُ فَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرٌ فِي قَوْلِ الرَّائِي
يَقْلُنَ بَعَاسِمِينَ وَنَازِلَاتِ رَجَحٍ إِذَا حَانَ الْمَقِيلُ وَبَرَّتَعِينَا
عَاشِمٌ بِالشِّينِ الْمُحْمَلَةِ وَالْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ الْخَاصِ وَيُبْسُ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَوْضِعٍ
مَنْبَتُهُ عَاشِمٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَاشِمٌ نَقًّا فِي رَمْلٍ عَالِجٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعُشْمُ صَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ

هَ عَاسُ وَغُويصٌ وَادِيَانٌ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الصَّاعِلِيُّ
الْهَيْكَلِيُّ

أَلَا ابْلُغْ عَانِيَيْنَا بِنَا قَتَلْنَا أَمْسَ رَجُلٍ بَنَى حَبِيبٍ
قَتَلْنَا بِقَتْلِي أَهْلَ عَاصٍ فَقَتَلَنِي مِنْهُمْ مَرْدٌ وَشَيْءٌ

حبسه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفة ودعا اليه ثم كان بعد ذلك
 سجنا للحجاج ولا اعرف موضعه واظنه بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد
 ابن الحنفية وبخاطب عبد الله بن الزبير

تُخْبِرُ من لاقِيَتْ اَنْكَ عَائِدٌ بل العائِدُ الخبوس في سجن عارم
 وَمَنْ يَلْفَ هذا الشيخ بالخيْف من مَنى من الناس يَعْلَمُ انه غير ظالم
 سَمِىَ النَبِيَّ المصْطَفَى وابْنُ عمه وفَتَاكُ اَغْلَالٍ وقاصي مَغَارِمِ
 اَنْيَ فَهَوَ لا يَشْرِي هُدًى بضلالة ولا يَتَّقِي في الله لَوْمَةً لَّا
 ونحن بحمد الله نَتْلُو كتابه حُلُولًا بهذا الخيف خيف الحارم
 بحيث الحارم آمِنَاتٌ سواكن وتَلْقَى العَدُوَّ كالصديق المسالم
 اِنَّمَا رَوْنَفُ الدنيا بيباتي لاهله ولا شِدَّةُ البلوى بصَرْبَةِ لازم
 ويروى وصي النبي والمراد ابن وصي النبي فحذف المصاف واقام المضاف اليه
 مقامه وله نظاير كثيرة في كلامهم

عَارِمَةٌ مثل الذي قبله وزيادة هاء واشتقاقهما واحد وهو جميل لبني عامر بن جندب
 وقال ابو زياد عارمة مائة لبني تميم بالرميل وقال ابن المعلل الاردي عارمة من منازل
 هاهنا قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الصمة بن عبد الله

القشيري

أقول لَعِبَاشٍ فَحَبْنَا وجاسر وقد حال دوني هصب عارمة الفرد
 قَمًا قَانْظِرًا نحو الحَيِّ اليوم نظرة فان غداة اليوم من عهد العهد
 فلما راينا قَلَّةَ السَّيْرِ اهرصت لنا وجمال الحزن غيبيها البعد
 ٢. اصاب جهول القوم تنعيم ما به فحن ولم يملكه ذو القوة الجلد

عَارِبٌ جميل من وراء اليمامة بالقرب في قول ابى جندب الهذلي

الى مَلْحَةِ القعقاء فُقْبَةً عارب اُجْتَمِعَ منهم حاملا واعانى

العازية بعد الالف زالا ثم راء وباء النسبة قرية بالبيت المقدس بها قبر العازرة

عَاقِرٌ قَوْفًا مَرْكَبٌ من عَاقِرٍ وَقَوْفًا فَمَا الْاَوَّلُ فَهُوَ مِنَ الرِّمْلَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَتْرَاكِمَةِ
 وَقِيلَ الرِّمْلَةُ لِقَدْ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا وَالْقَوْفُ الْاِتِّمَاعُ يُقَالُ قَافَ اَثَرُهُ قَوْفًا وَاَنَا اَحْسِبُ
 اَنْ هَذَا الْمَوْضِعُ هُوَ عَقْرُ قَوْفِ الَّذِي مِنْ قَرَى السَّيْلَانِ بِبَغْدَادٍ وَهُوَ تَلٌّ
 عَظِيمٌ يُرَى مِنْ مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَاللَّهِ اَعْلَمُ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْاَخْبَارِ ،

٥ الْعَاقِرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَاقِرٌ اِذَا لَمْ تَكُنْ تَحْبِلُ وَتَلِدُ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ لَا
 لِلتَّائِيثِ لِأَنَّهَا مِثْلُ حَائِضٍ اِلَّا اَنْ يُرَادَ بِهِ الصِّفَةُ لِلْحَادِثَةِ وَيجوزُ لَنْ يَكُونَ مِنْ
 الْعَقْرِ الْحَرُّ فَتَكُونُ بَقْعَةٌ ضَعِيفَةٌ تُعَقَّرُ فِيهَا الْاَبِلُ وَيجوزُ غَيْرَ ذَلِكَ وَالْعَاقِرَةُ مَا
 يَقْطُنُ ،

عَاقِلٌ بِالْقَافِ وَاللَّامُ بِلَفْظِ ضِدِّ الْجَاهِلِ وَهُوَ مَنْ اِنْخَضَّ فِي الْجَبَلِ يُقَالُ وَعَقِلَ عَاقِلٌ
 اِذَا تَخَصَّنَ بِوَزَرِهِ عَنِ الصِّيَابِ وَالْجَبَلُ نَفْسُهُ عَاقِلٌ اِى مَانِعٌ وَعَاقِلٌ وَاِنْ لَيْسَ
 اِبْنُ بِنِ دَارِمٍ مِنْ مَدُونِ بَطْنِ الرُّمَّةِ وَهُوَ يَنَاحِجُ مَنَاجِجًا مِنْ قَدَامِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ اِى
 يَحَاضِيهِ قَالَ ذَلِكَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ لَا اَنْسَى لِيَا لِي مَنَعِي وَلَا عَاقِلًا اِنْ مَنَزَلُ الْحَيِّ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ فِي شَرْحِ قَوْلِ الْمَبَالِغَةِ حَيْثُ قَالَ

١٥ كَانِي شَدَدْتُ اَلْوَرَّ حَيْثُ شَدَدْتُهُ عَلَى قَارِحٍ مَا تَضَمَّنَ عَاقِلٌ

وَقَالَ ابْنُ اَتَكَلَّى عَاقِلٌ جَبَلِي كَانَ يَسْكُنُهُ الْحَارِثُ بْنُ اَكْلِ الْمَرَارِ جَدُّ امْرِئِ الْقَيْسِ
 بْنُ خُجْرٍ بْنِ الْحَارِثِ الشَّاعِرِ وَيُقَالُ عَاقِلٌ وَاِنْ يَتَجَدَّدُ مِنْ حَزِينٍ اَصَاخُ قَرٍ يَسْهَلُ
 فَاَعْلَاهُ لَغْنٌ وَاسْفَلُهُ لَبْنٌ اَسَدٌ وَبَنَى ضَبَّةً وَبَنَى اِبْنَ بِنِ دَارِمٍ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 الْفَقِيرُ اِلَيْهِ الَّذِي يَقْتَضِيهِ اِشْتِقَاقُ اَنْ يَكُونَ عَاقِلٌ جَبَلًا وَالْاَشْعَارُ لِقَدْ قِيلَتْ
 ٢. فِيهِ هِيَ بِالْوَادِي اَشْبَهُ وَيجوزُ اَنْ يَكُونَ الْوَادِي مَمْسُومًا اِلَى الْجَبَلِ لَكُونِهِ مِنْ خَفَةِ
 وَقَرَأْتُ بَعْدَ فِي الْمَقَاصِّ لِأَنِّي عُبَيْدٌ فَقَالَ فِي قَوْلِ مَالِكِ بْنِ حِطَّانِ السَّلِيلِيّ
 وَلَيْتَهُمْ لَمْ يَرْكَبُوا فِي رَكوبِنَا وَلَيْتَ سَلِيلًا دُونَهَا كَانَ عَاقِلٌ

قَالَ عَاقِلٌ بِبِلَادِ قَيْسٍ وَبَعْضُهُ الْيَوْمَ لِبَاهِلَةَ بْنِ اَعْمُرٍ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي قَوْلِ

عَاصِمٌ بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ الْمُنَافِعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا عَاصِمَ الْيَوْمِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ لَا
مَنْعَ وَقِيلَ عَاصِمٌ هُنَا بِمَعْنَى مَعْصُومٍ مِثْلُ مَاءٍ دَافَقْتُ بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ وَهُوَ اسْمُ
مَوْضِعٍ أَظَنَّهُ فِي بِلَادِ هَذِيلٍ قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ

عَلِ حَنْقٍ صَبَّحْتُمْ بِمُغْيِرَةٍ كَرَجَلِ الدَّقِ الصَّيْفِيِّ اصْبَحَ سَائِمًا
بَعِثْتُمْ مَا بَيْنَ حَذَاءٍ وَاحْشَا وَأَوْرَثْتُمْ مَاءَ الْأَثِيلِ فَعَاصِمَاءُ

الْعَاصِيَّةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ مَنْسُوبٌ وَأَظَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ قَرِيبَةٌ قَرَبِ رَأْسِ عَيْنٍ
مَا يَلِي الْخَابُورَ

الْعَاصِي بِالصَّادِ الْمُهِمْلَةِ وَهُوَ صَدُّ الطَّائِعِ وَهُوَ اسْمُ نَهْرٍ حَمَاءٌ وَحَصٌّ وَيَعْرِفُ
بِالْيَمَّاسِ مَخْرَجُهُ مِنْ بُحَيْرَةِ قَدَسٍ وَمَصْبِئِهِ فِي الْبَحْرِ قَرَبِ انْطَاكِيَّةٍ وَاسْمُهُ قَرَبِ
انْطَاكِيَّةِ الْإِرَنْدِ وَقِيلَ أَنَّهُ اسْمٌ بِالْعَاصِي لِأَنَّهُ أَكْثَرُ الْإِنْهَارِ تَتَوَجَّهَ ذَاتُ
الْجَنُوبِ وَهُوَ يَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَلَيْسَ هَذَا بِمُطَرَّدٍ

عَاضِي بِالصَّادِ الْمُجْمَعَةِ اسْمُ مَوْضِعٍ لَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ
عَاقِرٌ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالرَّاءِ رَمْلَةٌ فِي مَنَازِلِ جَرِيرِ الشَّاعِرِ قَالَ سَهْمٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا
تَنْبِتُ شَيْئًا وَقِيلَ الْعَاقِرُ مِنَ الرَّمَالِ الْعَظِيمَةِ وَجَمْعُهَا الْعُقَرُ قَالَ

لَتَبْتَذُو لِي مِنْ رَمَلِ حَرَّانٍ عَقَرٌ بَيْنَ هَوَى نَفْسِي أَصِيبُ صَمِيمَهَا

وَقَالَ أَمَّا لِقَلْبِيكَ لَا يَزَالُ مَوْكِبًا يَهْوَى الْجُمَانَةَ أَمْ يَرِيَّ الْعَاقِرَ

أَنْ قَالَ فَحَبَّبْتُكَ الرُّوَّاحَ فَقُلْ لَهُمْ حَيَّوَا الْغَزِيرَ وَمِنْ يَدِهِ مِنْ حَاضِرٍ

يَهْوَى الْخَلِيطَ وَلَوْ أَقْنَا بَعْدَهُمْ أَنْ الْمَقِيمَ مَكْدَبٌ بِالسَّائِرِ

جَزَعًا بِكَيْفٍ عَلَى الشَّبَابِ وَشَاقِي عِرْقَانُ مَمْنُولُهُ جَزَعِي سَاجِرٍ

أَمَّا الْعُقُورُ فَلَا يَزَالُ مُسْتَيْمًا يَهْوَى جُمَانَةَ أَمْ يَرِيَّ الْعَاقِرَ

وَالْعَاقِرَانِ صَفِيرَتَانِ ضَخْمَتَانِ مِنْ صَغِيرِ جُرَادٍ مَكْتَنَفَتَانِ مَهْشَمَةٌ لِسِنِي أَسَدٍ

وَعَاقِرُ جَبَلٍ بِعَقِيفِ الْمَدِينَةِ وَعَاقِرُ الْفُرْزَةِ بِالْيَمَامَةِ وَعَاقِرُ الْجُبَّةِ جَبَلٌ لِسِنِي

سُلُولٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَاقِرُ الثَّرِيَّا جَبَلٌ وَمَاءُهُ الثَّرِيَّا مِنْ جِبَالِ الْحِجَى حَمَى صَرِيَّةً

حَقَنْتُمْ دَمَاءَ الصَّلَتَيْنِ عَلَيْكُمْ وَجَرَّ عَلَى فَرْسَانِ شَيْعَتِكِ الْقَتْلُ
 وَفَاتَهُمُ الْعُرْيَانُ فَسَأَى قَوْمَهُ فَيَا عَجَبَا ابْنِ السَّيْرَةِ وَالسَّعْدِ
 أَقَامَ بِعَاقِلَاءَ مَنَّا فَوَارِسَ كَرَامَ إِذَا عَدَّ أَنْفَرَارُ وَالرَّجُلُ
 عَلِجٌ بِاللَّامِ الْمَكْسُورَةِ وَالْجِيمُ قَالَ ابْنُ السَّيْكِتِ إِذَا أَكَلَ الْبَعِيرُ الْعَلَجَانَ وَهُوَ
 ذُبْتُ قِيلَ بَعِيرٌ عَلِجٌ وَهُوَ شَجَرٌ يَشْبَهُ الْعَلَنَدَى وَاعْصَانُهَا صُلْبِيَّةٌ وَالْوَاحِدَةُ
 عَلَجَانَةٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَوْضِعُ سَمِيَ بِذَلِكَ تَشْبِيهًا لَهُ بِالْبَعِيرِ الْعَلِجِ
 أَوْ يَكُونُ لَصْلُوبَتِهِ يَعَالِجُ الْمَشَى فِيهِ أَيْ يَمَارِسُ وَهُوَ رَمْلَةٌ بِالْبَاءِ دِيَّةٌ مَسْمُومَةٌ
 بِهَذَا الْأَسْمِ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِيُّ عَلِجٌ رَمْلٌ بَيْنَ فَيْدٍ وَالْقُرَيَّاتِ يَنْزِلُهَا بَنُو
 بَحْتَرٍ مِنْ طَيْءٍ وَهِيَ مُتَّصِلَةٌ بِالثَّعْلَبِيَّةِ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ
 عَلَيْهِمْ فِيهِ وَهُوَ مَسِيرَةٌ أَرْبَعُ لَيَالٍ وَفِيهِ بَرَكٌ إِذَا سَالَتْ الْأَوْدِيَّةُ أَمْتَلَتْ وَذَهَبَ
 بِعَصَاهُمْ إِلَى أَنْ رَمَلَ عَلِجٌ هُوَ مُتَّصِلٌ بِوَبَارٍ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رَيْثٍ اللَّصُّ

أَنْظُرْ فَرَنْجَ جَزَاكِ اللَّهُ صَالِحَةً رَأَى الصُّحَى الْيَوْمَ هَلْ تَرْتَادُ أَطْعَامَنَا
 يَعْلُونَ مِنْ عَلِجٍ رَمْلًا وَيَعْسِفُهُ أَخُو رَمَالٍ بِهَا قَدْ طَالَ مَا كَانَا
 إِذَا حَبَا عَقْدٌ ذَكَبْنَ أَصْعَبَهُ وَأَجْتَبَيْنَ مِنْهُ جَمَاعِيرًا وَغِيَطَانَا

١٥ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

أَلَا يَا بَغَاتِ الْوَحْشِ فَحِجَّتْ سَاكِنَا مِنْ الْوَجْدِ فِي قَلْبِي أَصَمَّكَ صَائِدُ
 رَمِيَتْ سَلِيمَ الْقَلْبِ بِالْحُزْنِ فِي الْحَشَا وَمَا قَلْبُ مِنْ أَشْجِيَّتِ بِالْمَوْتِ طَارِدُ
 أَيْ كُلُّ نَجْدٍ مِنْ تِلَادٍ وَعَسَابِرُ بَعْلَمُ مَهْمَا الْوَحْشِ لِلْقَلْبِ قَاصِدُ
 اتَّخَذَتْ لَنَا مِنْ كُلِّ مُنْعَوِجٍ اللَّوْىَ وَمَتْنَا بِهَا يَوْمَ الْعُدَيَّيْنِ نَاعِدُ
 ٢ بِرَاشِقِ أَكْبَادِ الْحَبَّيْنِ بِاللَّوْىِ مِنَ الْوَحْشِ مَرْتَابِ الْمَذَانِبِ قَارِدُ
 فَيَا رَاشِقَاتِ الْعَيْنِ مِنْ رَمَلٍ عَلِجٍ مَتَى مِنْكُمْ سِرْبٌ إِلَى الْمَاءِ وَارِدُ
 فَا الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِي أَمِيمَةً فَارِعٌ وَلَا الدَّمْعُ مِمَّا أَضَمَّ الْقَلْبُ جَامِدُ
 عَلَا بِالْوَاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَلَوُ شَبَهُ رِعْدَةً تَأْخُذُ الْمَرِيضَ وَالْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ

عمرو بن طارق اليربوعي

لم يَبْقَ من تَجْد قَوْي غير أني تُدَكِّرني ربيعُ الجنوب ذُرَى الهَضْبِ
وَأني أَحِبُّ الرِّمَتْ من اَرْضِ عَاقِل وَصَوْتُ الْقَطَا فِي الظِّلِّ وَالْمَطَرِ الصَّرْبِ
فَإِنْ أَكَّ من نَجْد سَقَى اللدَّ اهْلَهُ بِمَنَانَةٍ مِنْهُ فَقَلْبِي عَلَى قُرْبِ

هـ وقال عبد الرحمن بن دارة

نظرتُ وَدُورَ من نصيبين دوننسا كَان عَرِيَّاتِ الْعِيُون بِهَا رَمْدُ
لَكَيْمًا أرى الْبِرْقَ الَّذِي أَوَمَّصَتْ بِهِ ذُرَى الْمَرْنِ عُلُوبًا وَكَيْفَ لَنَا يَبْدُ
وَهَلْ أَسْمَعُ الدَّهْرَ صَوْتَ حَمَامَةٍ يَجِيلُ بِهَا مِنْ عَاقِلِ غُصْنٍ مَادُ
فَإني وَجَدْتُ كَالْقَرِينَيْنِ قُطِعَا قَوْي مِنْ حِبَالٍ لَمْ يُشَدَّ لَهَا عَقْدُ
أَسَقَى اللدَّ نَجْدًا مِنْ خَلِيلِ مَفَارِقِ عِدَانَا الْعِدَا عَنْهُ وَمَا قَدَّمَ السَّعْدُ

وقال لمبيد بن ربيعة

تَمَّتْ ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مُصْطَرٍّ
وَنَاجِحَتَانِ تَنْدُبَانِ بِعَاقِلٍ أَخَا ثَقَّةٍ لَا عَيْنَ مِنْهُ وَلَا أَثَرُ
وَفِي أَهْبَى نِزَارٍ أَسْوَةٌ أَنْ جَزَعْتُمَا وَأَنْ تَسْلَامَ تَخْبِرَا مِنْهُمُ الْخَبَرُ
فَقُومَا وَقُولَا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا وَلَا تَحْمُسَا وَجْهًا وَلَا تَحْلَقَا شَعْرُ
وَقُولَا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا حَلِيفَهُ أَضَاعَ وَلَا خِيَانَ الصَّدِيقِ وَلَا غَدْرُ
لِي الْكَوْلِ شَرِّ إِسْمٍ السَّلَامَ عَلَيْكُمَا وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرُ

قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبني اباان
بن دارم وعاقل واد في اعاليه امرة وفي اسافله الربعة وهو علو طلحا وبطن
عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة

عاقل وكذا وجدته بخط الدقائي في اشعار بني مازن نقله من خط ابيس
حبيب في شعر حاجب بن ذبيان المازني يخاطب مسلمة بن عبد الملك
امسلم انا قد فصحننا فهل لنا بذاكم على اهداكم عندكم فصل

الى مصدرها او كانت العالنية في المعنى ليست بآب ولا قبيلة انما هو نسب الى
 العلو من الارض، وحكى القصرى عن ابى على قالوا في النسب الى العالنية علوى
 فنسبوا الى العالنية على المعنى ثن ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
 مصدر علأ يعلو علواً، وقيل قوم العالنية ما جاوز الرمة الى مكة وهم عكل وتيم
 وطايقة من بنى ضبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوايف من بنى اسد وعبد
 الله بن غطفان ومن شقة الشرق ابان بن دارم وهم علويون واهل امرة من بنى
 اسد والهمام وطايقة من عوف بن كعب بن سعد بن سالمهم ونجزة هوازن
 ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون ومن اهل الحجاز من ليس بنجدى
 ولا غورى وهم الانصار ومزينة ومن خالطهم من كنانة من ليس من اهل السيف
 ١. فيما بين خيبر الى العرج مما يليه من الحرة فاذا انحدرت الى مدارج العرج
 وثنايا ذات عرق فانت فيهم ويقال على الرجل واعلى اذا اتى عليه تجدد ورجل
 معتل ايضا قال بشر بن ابى حازم

معالية لا هم الا حجير وحرّة ليلى السهل منها ولويها

واياها اراد الشاعر بقوله

١٥ اذا حب علوى الرياح وجدتنى يهش علوى الرياح فواديا

وان هبت الريح الصبا هبت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويل
 عامر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن الحارث بن مضايف الجرفى

من قصيدة

كان لم يكن بين النجود الى الصفا انيس ولم يسم بمكة سامر

٢. اقول اذا نام الخلى ولم أنم اذا العرش لا يبعد سهيل وعامر

وبدلت منها اوجها لا احبها قبائل منهم حمير وخبير

قال ويستخرج ذلك ما روى في قول بلال واهل يثدون الى عامر وطفيلى

العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي قرية باليمامة

والرجل عَلَوٌ وعَلَوُ اسم موضع جاء في شعر الشَّعْخَاءِ

الْعَالِ ما أَظْهَرَ الْآ مقصورا من العَالِ بِمَعْنَى الْعَلَوُ لانه يقال للانباء وبادوريا وقطربل ومسكن الاستان العال لكونه في علو مدينة السلام والاستان بمزلة الكورة والرسناني هكذا يُفَسَّرُ وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَوْضِعُ كَقَوْلِهِمْ طَبْرِسْتَانُ وَشَهْرَسْتَانُ هـ وقد ذكره عبيد الله بن قيس الرُّقِيَّاتِ فقال

شَبَّ بِالْعَالِ مِنْ كَيْمِهِ نَارُ شَوْقَتِنَا وَابْنُ مِنْهَا الْمَزَارُ
أَوْقَدَتْهَا بِالْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ الرُّطْبُ قَتَاةٌ يَضِيْقُ عَنْهَا الْأَزَارُ

وكان أول من غزا ارض العراق من المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضَمَضَمَ الشَّيْبَانِي وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ رَضِيَ عَنْهُ عَلَيْهِ أَمْرُ الْعِرَاقِ وَيَعْرِفُهُ أَنَّهُ إِذْ قَدْ اخْتَبَرَهُمْ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِمْ مَنَعَةً فَارْسَلَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْدَ فِرَاقِهِ مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ فَأَوْقَعَ بِأَهْلِ الْحَبِيرَةِ وَأَطْرَافِ الْعِرَاقِ فَلَمَثْنَى كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَغْرَى الْمُسْلِمِينَ عَلَى غَزْوِ الْفُرسِ فَقَالَ شَاعِرٌ يَذْكُرُ ذَلِكَ

وَالْمَثْنَى بِالْعَالِ مَعْرَكَةً شَاهَدَهَا مِنْ قَبِيلِهِ بَشَرٌ
كَتَيْبَةً أَفْتَحَتْ بِوَقْعَتِهَا كَسَرَى وَكَادَ الْإِيوَانُ يَنْقَطِرُ
وَشَجَعَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ حَذَرُوا فِي ضُرُوبِ التَّجَارِبِ الْعَبَرُ
سَهَّلَ نَهْجَ السَّبِيلِ فَأَقْتَفَرُوا آثَارَهُ وَالْأُمُورُ تَغْتَفَرُ ١٥

وقال البلاذري يعني بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا

الْعَالِيَّاتِ كَقَوْلِهِ جَمَعَ عَالِيَةً لِلَّهِ تُذَكِّرُ بَعْدَهُ قَالَ الْعِرَاقِي الْعَالِيَّاتِ مَوْضِعٌ

الْعَالِيَّةُ تَانِيثُ الْعَالِي رَجُلٌ عَالٍ وَامْرَأَةٌ عَالِيَّةٌ وَالْعَالِيَّةُ اسْمٌ تَلَسَّلَ مَا كَانَ مِنْ جِهَةِ نَجْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَرَاهَا وَعَمَائِرُهَا إِلَى تَهَامَةٍ فَهِيَ الْعَالِيَّةُ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ تَهَامَةٍ فَهِيَ السَّاقِلَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَالِيَّةُ الْحِجَازِ أَعْلَاهَا بِإِلْدَادٍ وَأَشْرَفُهَا مَوْضِعًا وَفِي بِلَادٍ وَاسِعَةٍ وَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهَا قَالُوا عَلَوِيٌّ وَالْأَنْثَى عَلَوِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ قَالُوا عَالِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ أَيْضًا قَالَ الْقَرَاءُ تَرْكُوهَا وَنَسَبُوا

تَحْبَرُهَا أَخُو عَائِلَ شَهْرًا وَرَجَى خَيْرَهَا عَامًا فَعَامًا

وَقَالَ الْأَعَشَى

كَانَ جَنِيًّا مِنَ السَّرَّاجِمِيلِ خَالِطٌ فِيهَا وَأَرَبًا مَشُورًا

وَأَسْتَيْقِظُ عَائِلَةَ بَعْدَ الرُّثَا دُشْكُ الرِّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرًا

٥ وفي مشرفة على الفرات قرب حديثة النورية وبها قلعة حصينة وقد نسب إليها يعيش بن الجهم العاني ويقال له الحديث أيضا يروى عن الحسن بن ادريس ، وإليها حمل القاهر بأمر الله في نوبة البساسيري فيه أن يأخذه فيقتله فأنع مهارش عنه إلى أن جاء طغرل بك وقتل البساسيري وأعاد الخليفة إلى داره وكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة وأقيمت الخطبة في غيبته للمصريين فعامة بغداد إلى الآن يضربون البساسيري مثلاً في تفخيم الأمر يقولون كأنه قد جاء برأس البساسيري وإذا كرهوا أمراً من ظلم أو عسف قالوا للخليفة إذا في عانة حتى يفعل كذا وقال محمد بن أحمد الهمداني كانت هيت وعانات مضافة إلى طسوج الانبار فلما ملك انوشروان بلغه أن طوايف من الأعراب يغيرون على ما قرب من السواد إلى البادية ١٥ فأمر بتجديد سور المدينة تعرف بالروس كان سايور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وأمر بحفر خندق من هيت يشق طف البادية إلى كاطمة ما يلي البصرة وينفذ إلى البحر وبني عليه المناسط والجواسق ونظمه بالمسالح ليكون ذلك مانعاً لأهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن طسوج شابذفيروز لأن عانات كانت قري ٢٠ مضمومة إلى هيت ، وعانة أيضا بلد بالأردن عن نصر

عاهن بكسر الهاء ثم نون اسم واد ياجوز أن يكون مثل تامر ولابن من العهن وهو الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن أو مسترخ كسلان قال ثعلب أصل العاهن أن يتقصف القصيب من

عَامُورَاءَ بالراء كلمة عبرانية وهي من قري قوم لوط ،

عَامُوصُ بالصاد المهملة عبرانية وهي بليد قرب بيت لحم من نواحي بيت المقدس ،

عَانَاتُ هو الذي بعده وفي الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ست وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قري عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد خرجوا هرباً فنزلوا تلك الجزاير فسميت باسماءهم وهم آلوس وسالوس وناووس فلما نظرت العرب اليها قالت كانت عانات اي قُطع من الظباء ،

عَانِدٌ بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقأ يقال عرق عانداً وأصله من عَنَدَ الانسان اذا بَغَا والعَنُودُ كانه للخلاف والتباعد والترک ويوم عانداً وَجَرَةٌ يوم من ايامهم وعانداً واد بين مكة والمدينة قبل السقييا بميل ويزوي عايد بالياء والذال والسقييا بين مكة والمدينة قال ربيعة بن مَقْرُوم الضبي

فدُهِارَتْ رَحَانًا بِفَرَسَانِهِمْ فَعَادُوا كَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمِيمًا
بَطْعُنَ يَجِيئُ لَهْ عَانِدًا وَضَرْبُ يَفْلَقُ هَامًا جُثُومًا ،

عَانِدَيْنِ بلفظ تننية الذي قبله هو قَلَّةٌ في جبل اضم قال بعضهم نظرت والعين متنية التهم التي سننار وفودها الرتم شبت بأعلى عاندين من اضم ،

عَانِقٌ بالنون والقاف كانه منقول من فعل الامر من مُعَانَقَةُ الرجال في الحرب بعضهم بعضا ويوم عانق من ايامهم ،

عَانَةُ بالنون والعانة الجماعة من حجر الوحش ويجمع عَوْنًا وعانات وعانة الرجل منبت الشعر من قُبل الرجل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يُعَدُّ في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع بما حوله ونسبت العرب اليه الحجر قال بعضهم

العتبانة فمن رواه عباييد جعله جمع عباد ومن روى عباييب كان كأنه جمع
 عباب من عبيت الماء عبا فكانه والله أعلم مياء نعب عبابا ونعب عبا
 عباير بالثاء المثلثة المكسورة والراء جمع عبايران وهو نبات مثل القيصوم في
 الغبرة وهو نقب محذر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج من أضمر يريد
 ه ينبع وقال ابن السكيت وفي عباير وقاعس والمناخ ومنزل انقب يودين الى
 ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل فقال

وأعرض ركن من عباير دونهم ومن حد رضى المكفهر حنين

وقال ايضا يصف صحابا

وعرس بالسكران ربعين وأرتكى يحجر كما جر المكيث المسافر
 ١٠ بذى هديب جوبن تاحره الصبا وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر
 له شعب منها يمان ويريق شام ونجدى وآخر غاسر
 ومز فاروى يتبعها فجنوبه وقد جيد منه حيدة فعباير

ورواه بعضهم عباير بالضم

عبادان بتشديد ثانيه وفتح اوله قال بطلميوس عبادان في الاقليم الثالث
 ١٥ طولها خمس وسبعون درجة وربع وعرضها احدى وثلاثون درجة قال
 البلاذري كانت عبادان قطيعة لحران بن ابان مولد عثمان بن عفان مضم
 قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياح وكان حران من
 سبي عين التمر يدعى انه من النمر بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عبادان
 بن حصين الحظي ما يقول حران لمن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى
 ٢٠ لعثمان لاضربن عنقه فخرج عباد من عند الحجاج مبادرا فاخبر حران بقوله
 فوهب له غرق النهر وحبس الشرقي فنسب الى عباد بن الحصين وقال ابن
 الكلبي اول من رابط بعبادان عباد بن الحصين قال وكان الربيع بن صبح الفقيه
 مولد بني سعد جمع مالا من اهل البصرة فحصى به عبادان ورابط فيه مالا

الشجرة ولا يُبين منها ويبقى معلماً مسترخياً والعاهن الطعام للخاصة
 العاه بهاء خالصة والعاه والعاهة واحد وهو الآفة جبل بأرض فزارة ويوم العاه
 من أيام العرب والعاه هو الموضع الذي أوقع فيه حميد بن حريث بن جندل
 الكلبى ببئر فزارة فتجمعت فزارة ووقع بكلب فى بنات قين فى أيام عبد
 الملك بن مروان ٥

عائذٌ بَدال مهملة موضع ذكره فى الشعر عن نصر
 عائذٌ بالذال المحجمة جبل فى جهة القبلة يقابله آخر خلف القبلة والربذة
 بينهما ويقال للذى يقابله معوز
 عائرٌ يقال بعينه ساهكٌ وعائرٌ وهو الرَّمَدُ ويقال كلبٌ عائرٌ خيرٌ من كلب رابض
 ١، وهو المتردد وبه سُمى العَيْرُ ويقال جاء سهمٌ عائرٌ فقتله وهو الذى لا يُدرى
 من رَمَاهُ وجبلٌ عَيْرٌ وفى حديث عُلّ عائرٌ قل الزبير وهو جبل بالمدينة وقال
 عنه مضعب لا يُعرف بالمدينة جبل يقال له عَيْرٌ ولا عاير ولا ثور وفى حديث
 الهجيرة ثنية العاير من بين رُكوبة ويقال ثنية العاير بالعين المحجمة قل ابن
 هشام حتى هبط بهما بطن رُبم ثم قدم بهما قُبنة على بنى عمرو بن عوف
 ٢، عائمٌ قال الكلبى وكان لأزد السراة صنمٌ يقال له عائمٌ وله يقول زيد الخيل
 الطامى

تخبر من لا قيمت أنى هزمتهم ولم نذر ما سيمام لا وعائم ٥

باب العين والباء وما يليهما

العَبَائِيذُ بعد الالف بلا أخرى ودال مهملة وقد روى فى اسم هذا الموضع
 ١، العَبَائِيْب بعد الالف بلا أخرى ثم بلا آخر للحروف ثم بلا أخرى وروى فيه
 أيضاً العَتَائِيذُ بالعين المهملة والثاء المثلثة وباء آخر للحروف وبعد الالف نون
 كل ذلك جاء مختلفاً فيه فى حديث الهجيرة أن دليله النبى صلعم وانى بكر
 مر بهما على مدحجة تعين ثم على العَبَائِيذ قال ابن هشام العَبَائِيْب ويقال

في سنة ٥٠٠ وعاش بعد ذلك ما لا يحقّقه رسالته عن مولده فقال سنة ٤٣٤
 بالبصرة قال والدي مولدة عبادان وجدّ الاعلى اصبهان ، ولحسن بن سعيد
 بن جعفر بن الفضل ابو العباس العباداني المقرئ رَحَّال سمع علي بن عبد
 الله بن علي بن السَّقاء ببغروت وحدث عنه وعن ابني خليفة ولحسن بن
 هاشم بن مغلّة القرطبي وابني مسلم اللخمي وزكرياء بن يحيى الساجي روى عنه
 ابو نعيم الحافظ وجماعة وافرّة قال ابو نعيم ومات باصطخر وكان رأساً في القرن
 وحفظه في جدّته ورايه في لين ،

عَبَادٌ بالفجّ ثمّ التشديد واخره دال قرية ، روى يستونها أهلها شَنَكَة عَبَاد
 بكسر الشين المعجمة وسكون النون والالف ويكتبها المحذّثون سَنَج عَبَاد
 ١. بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم بينهما وبين مرو نحو أربعة فراسخ
 وليست بِسَنَج المشهورة التي ينسب اليها الساجي وينسب الى هذه ابو
 منصور المظفر بن اردشير بن ابني منصور العبّادي الواعظ ذو اليد الباسطة
 فيه واللسان الطلق في فنه حتى صار يُضْرَب بحسن ايراده ويدهيته على
 المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي نصر الله بن احمد الخشامي واسم اعيل بن
 ٥. عبد الغافر الفارسي ومحمد بن محمود الرشيدى ذكره ابو سعد في شيوخته
 ولم يحسن الثناء على دينه وزعم انه كان يشرب الخمر ويرتكب الخطور يخرج
 رسولا من بغداد فتوقّ بعسكر مكرّم في شهر ربيع الآخر سنة ٥٤٧ ونقل تابوته
 الى بغداد فدفن بالشونيزية وطُفِّق قبره بالاجر الارزى ،

الْعَبَادِيَّةُ قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن قنبر القرشي كان يسكن
 ٢. العبادية من قرى المهرج ذكره ابن ابني العجايز ثمّ قال في موضع آخر حفص
 بن عمر بن يعلى بن قسيم بن نجيج القرشي من ساكني ظاهري دمشق
 بالعبادية ذكره ابن ابني العجايز ،

الْعَبَّاسَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من السعوس

والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند في البحر فمات
فدفن في جزيرة من الجزاير سنة ١٦٠، والعباد الرجل الكثير العبادة وأما الحنق
الالف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سموا موضعا او
نسبوه الى رجل او صفة يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم
منسوبة الى زياد بن ابيه زيادان واخرى الى عبد الله عبدالليان واخرى الى
بلال بن ابي بردة بلالان، وهذا الموضع فيه قوم مقيمون للعبادة والانقطاع
وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك والله اعلم وهو تحت البصرة
قرب البحر ملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفردت فرقتين عند قرية تسمى
الحزري ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي السيمى فاما
١. اليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعبادان في
هذه الجزيرة لله بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وفي موضع ردى سبخ لا
خير فيه وماءه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون
بعضه واكثر موائد من النذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضى وغير
ذلك واكثر اكلهم السمك الذى يصطادونه من البحر ويقصدون المجاورون في
هذه المواسم للزيارة ويروى في فضائلها احاديث غير ثابتة، وينسب اليها ثغر من
رواة الحديث والحجج يسمونها ميان مروان لما فكروا من انها بين نهريْن
ومعنى ميان وسط وروان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد
والحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن ايوب بن اسحاق بن عبدة بن
الربيع العبادانى سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطاهى واحمد بن
٢. منصور الزيادى وهلال بن انعلاء الرقى روى عنه الحاکم ابو عبد الله وابو علي
ابن شاذان ومولده في اول يوم من رجب سنة ٢٤٨ والقاضى ابو شجاع احمد
بن الحسن بن احمد الشافعى العبادانى روى عنه السلفى وقال هو من اولاد
الدهر درس بالبصرة ازيت من اربعين سنة في مذهب الشافعى رضى قال ذكر لى

العباس بن محمد فلما رأى ضيف منزله قال ما لمنزلك في نهاية الضيف
والناس في سعة قال قدمته وقد اقطع أمير المؤمنين الناس منازلهم وعزمت
أن استقطعه هذه الرحبة لله بين يدي المدينة يعنى العباسية فسكت
العباس وانصرف من هذه إلى المنصور فقال يا أمير المؤمنين تقطعني هذه
الرحبة لله بين يدي قصرك أو قال مدينتك قال قد فعلت وكتب له الساجد
سالت أمير المؤمنين اقطاعك الساحة لله كانت مضرًا لمبلن مدينة السلام
فأقطعها أمير المؤمنين على ما سألت وضمنت وكان تضمن له أن يردى
خراجها بمصر وانصرف العباس ومعه التوقيع باقطاعها وصار موسى بن كعب
من يومه إلى المنصور فأعلمه ضيف منزله وأنه لا قطيعة له وساله أن يقطعه
أيها فقال له المنصور هل شاورت فيها أحدًا قبل أن تسألني قال لا إلا أن
العباس بن محمد كان عندي أنفًا وأعلمته أني أريد استقطاعها منك فتبسم
المنصور وقال قد سبقك واستقطعتني أيها فأجبتني إلى ذلك فأمسك عنها موسى
بن كعب وقد روى عن رجل من ولد عمارة بن حمزة أن دار عمارة كانت
ضيقة ورحبته خرجة فأراد استقطاع المنصور ذلك فسبقه إليها العباس بن
محمد وكان العباس أول من زرع فيها الباقلاء فكان باقلاها نهاية فجهل له
الباقلي العباسي وربما قيل لها جزيرة العباس لكونها بين الصرائين ومن أجل
باقلاها وجودته صار الباقلاء الرطب يقال له العباسي

عباعب بضم أوله وبعد الألف عين أخرى وبلا علم مرتجل لا أعرف أصله إلا
أن يكون من قولهم رجل عبعب وعبعب للطويل والعبعب الشاب التام
والعبعب من الأكسية الناعم الرقيق ويوم عباعب من أيام العرب وهو ما
لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عبية وقال نصر في عباعب بالجرين وقال
الأعشى

صَدَدْتُ عَنْ الْأَحْيَاءِ يَوْمَ عَبَاعِبِ صُدُودَ الْمَدَائِكِ أَقْرَعَتْهَا الْمَسَاحِلُ

صدّ البشّ هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة وهي بليدة اول ما
يلقى القاصد لمصر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عُمّرت
في ايامنا تكون الملك الكامل بن العادل بن أيوب جعلها من متنزهاته ويكثر
الخروج اليها للصيّد لان الى جانبها ما يلي البريّة مستنقع ماء يَأْوِي اليه
ه طير كثير فهو يخرج اليها للصيّد وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخاً
سميت بعبّاسة بنت احمد بن طولون كان خُمارويه لما زوج ابنته قطر النّدى
من المعتضد وخرج بها من مصر الى العراق عملت عباسة في هذا الموضع
قصرًا واحكمت بناءه وبرزت اليه لوداع بنت اخيه فلما سارت قطر النّدى
عمر ذلك الموضع بالقفر وصار بلدًا لانه في اول اودية مصر من جهة الشام
افكان يقال له قصر عباسة ثم حذف المضاف واقلّم المضاف اليه مقامه فبقِيَ

عَبَّاسِيَّة

الْعَبَّاسِيَّةُ مثل الذي قبلها الا انها بياء النسبة كانها منسوبة الى رجل اسمه
العباس واكثر ما يُراد به العباس بن عبد المطلب ابو الخلفاء وفي في عدّة
مواضع منها العباسية جبل من الرمل غربي الخرجية بطريق مكة الى بطن
ه الآخر قال ابو عبيد السّكوني بين سميراء والحاجر الحسّينية ثم العباسية على
ثلاثة اميال من الحسّينية قصران وبركة والعباسية قرية بكورة الخرجة من
الصعيد والعباسية مدينة بناها ابراهيم بن الاغلب امير افريقية قرب
القيروان نسبها الى بني العباس والعباسية محلة كانت ببغداد واطنّها
خربت الآن وكانت بين الصّراتين بين يدي قصر المنصور قرب المحلة المعروفة
٢ اليوم بباب البصرة وفي منسوبة الى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله
بن العباس وكان بعض القوّاد يذكرها فسبقه اليها العباس زوجًا فكانوا
ينسبون اليه فيقال ربيع العباس وقيل ان موسى بن كعب احد اجداد القوّاد
في ايام المنصور كانت داره مجاورة لها وكانت ضيقة العرصة والرحبة فزاره

طَرِدَ الْفَرَّادُ فِيهَا لِي دَدَنِي لَمَّا حَدَوْنَ ثَوَانِي الطُّعْنِ
والعيس آتَى فِي تَعْوَجِهَا شَامًا وَهِيَ سَوَاكُنُ السِّيمَنِ
ثُمَّ انْدَفَعْنَ بِبَطْنِ نَيْ عُيْبٍ وَتَكَانَ قَرْحُ فُؤَادِي الصِّمَنِ

عَبْرٌ موضع في الجهمرة

عَبْدَانُ بالكسر صَقْعٌ باليمن عن نصر ذكرها في قرينة غَيْدَانِ موضع باليمن

أيضا

عَبْدَانُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وآخره نون فعلان من العبودية
نهر عبدان بالبصرة في جانب الفرات ينسب إلى رجل من أهل الجحيس
وعبدان من قرى مرو ينسب إليها أبو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن أحمد العبداني يعرف بأبي القاسم خواهر زاده لأنه ابن أخت القاضي علي
روى عن خاله القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد
الرحمن الكشميهني

العَبْدُ بلفظ العبد ضد الحُرِّ والعبد أيضا جبل لبني اسد بالذات قال

محالف أسود الرنقاء عَيْدٌ يسير الخفرون ولا يسير

١٥ وعَيْدٌ جَبِيلُ أسود يكتنفه جبيلان أصغر منه يسميان التُدَيَّينِ قال الأصمعي

الخفرون الذي يجير آخر ثم يُخْفِرُهُ ولا بمعنى له هاهنا هذا لفظه قال والعَيْدُ

أيضا موضع بالسبعان في بلاد طي وقال نصر العبد جبل يقال له عَيْدٌ سلمى

للجبل المعروف وهو في شمالي سلمى وفي غربيه ملا يقال له مَلِجَةٌ

عَبْدَسِي قال حمزة هو تعريب العداسمى وهو اسم مَصْنَعَةٌ كانت برستانق كَسَكِرَ

٢٠ خربها العرب وبقي اسمها على ما كان حولها من العمارات

عَبْدَلُ اسم لمدينة حضرموت

الْعَبْرَاتُ بالكسر يكحوز أن يكون جمع عَبْرَةٍ وهو الدمع ويحوز أن يكون

جمع عَبْرَةٍ للمرة الواحدة من عَبَرَ النهر عَبْرًا جمع على غير قياس لأن قياسه

وقال حاجب بن ذبيان المازني

ما أبلى في الناس خير لقومها وأمنع عند الصرب فوق الخواجب
من الابل للامادي عصيدة خلفها من الخزن حتى أصبحت بعباعب
عَبَاقِر جمع عَبَقَر وهو البَرْد ويقال انه لا يَبُرُّ من عَبَقَر قال والعبُّ اسم للبرد
وقال المبرد عَبَقَر بفتح اوله وثانيه وصم القاف هو البَرْد وهو الماء للجامد الذي
ينزل من السماء والعبَقَرُ منسوب اليَسَاط المنقش والسيد من الرجال
والفاخر من الحيوان وكل هذا يجوز ان يكون عباقر جمعه وروى الازهرى
وقرى عَبَاقِرُ بفتح القاف كانه منسوب الى عباقر وعباقر ملا لسبي فزاره وقال
ابن عَمَّة

أهلى بنجد ورَحلى في بيوتكم على عباقر من غورية العَلَم

وأما قراءة من قرأ عباقري حَسَن فقد جمع عبقرى عند قوم وقد خُطِّأَ
حَدَّثَ الكوفيون وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا
يجمع أَكْثَرُ شاعري ولا المهلبى مهلبى ولا يجوز مثل ذلك الا في اسم سمي
به على لفظ الجماعة كالمدايني وللصاجري في الموضع المسمى بالمداين والضبع

المسمى بخصاجر وسنذكر ما قيل في عبقر في موضعه

عَبَاقِل مَوْطن لبني قُرَير من طيء بالرمل

العَبَامَةُ بالفتح قال ابو محمد الاعرابي نهى قُليِّب بين العبامة والعنابة والعبامة

ملا لعوف بن عبد من خيار مياهم

عَبَبٌ بوزن زُفرٍ واخره بلا موحدة ايضا وهو عُبَب الثعلب وشجرة يقال لها

٢٠ الراء ومن قال عَنَب الثعلب فقد اخطأ روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابي

وقد قال عنب الثعلب الاصمعي وذو عَنَبٍ واد قال ابن السكيت السعيب

شَجيرة تُشرب من الحُمى ولها ثَميرة وَرْدِيَّة وفي مربعة وقال ذو عسب واد قال
كثير

أَمْرُ إِبْرَاهِيمَ بِالْهَجْرَةِ قَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رُبِّي أَنْطَقَهُ بِلِسَانٍ لَهُ يَكُنْ قَبْلَهُ وَسَمَّى الْعِبْرَانِيَّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ عِبْرٌ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَكَانَ إِبْرَاهِيمُ عِبْرَانِيًّا ، قَالَ هِشَامُ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مُوسَى عَمَّ وَبَنُو إِسْرَءِيلَ حِينَ عَمَرُوا الْبَحْرَ وَاغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ تَكَلَّمُوا بِالْعِبْرَانِيَّةِ ه فَسَمَّى الْعِبْرَانِيَّ لِعُبُورِهِ الْبَحْرَ وَقِيلَ إِنَّ نُحْتًا نَصَرَ لَمَّا سَبَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَعَبَّرَ بِهِمُ الْغُرَاتِ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْعِبْرَانِيُّونَ وَلِسَانُهُمُ الْعِبْرَانِيَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْعِبْرَانِيَّةُ جَبِلٌ قَالَ يَزِيدُ ابْنُ الطَّوَيْمِيَّةِ

أَلَا طَرَقْتَ لَيْلِي فَأَحْزَنَ ذِكْرُهَا وَكَمْ قَدْ طَوَّأْنَا ذِكْرَ كَيْلِي فَأَحْزَنَا
وَمِنْ دُونِهَا مِنْ قَلَّةِ الْعَبْرِ نُحْرَمُ يَشْبِهُهُ الرَّاهِي حِصَانًا مَوْطِنَا
وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مَعْدَا قَادَةَ الْهَوَى اسْرَ فَلَمَّا قَادَهُ السَّرُّ أَعْلَنَا
أَعْيَبَ الْفَتَى الْهَوَى وَأَطْرَى حَوَارِنَا تَرْبِي لَهَا فَضْلًا عَلَيْهِمْ بَيْنَا
الْعَبْرَةُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ بَيْنَ زَبِيدٍ وَعَدَنَ قَرِيبٌ مِنَ السَّاحِلِ الَّذِي يُجْلِبُ إِلَيْهِ
الْحَبَشُ عَنْ نَصْرٍ
عَبْرَيْنَ وَهُوَ تَشْنِيبُ الْعَبْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ يُقَالُ عَبَّرْتُ الرُّوْيَا عَبْرًا وَعَبَّرْتُ الْكِتَابَ عَبْرًا
هَذَا إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَبِالْعَبْرَيْنِ حَوْلًا مَا نَرِيْمُ

عَبَسَ بِلَفْظِ الْقَبِيلَةِ مَا لَا يَجُودُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ
عَبَسَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ بِلَفْظِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ اللَّهُ يَنْسِبُ إِلَيْهَا عَنَتْرَةَ
الْعَبْسِيِّ وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَسَ يَعْبِسُ عَبَسًا وَعَبُوسًا وَالْعَبَسُ
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يُسَمَّى الشَّابَانُكُ وَعَبَسُ جَبِلٌ فِي
٢. بِلَادِهِمْ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَعَبَسُ مُحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ تَنْسَبُ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهُوَ عَبَسُ بْنُ بَغِيضَ
بْنِ رَيْثَ بْنِ غُطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مِصْرَ بْنِ نِزَارٍ وَقَدْ
نَسَبَ إِلَيْهَا

عَبْسَقَانُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السُّكُونِ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ ثَرُ قَافٍ مِنْ قُرَى مَالِينَ هَوَافٍ مِنْهَا أَبُو

سكون ثانيه فرقاً بين الاسم للجامد والمشتق وهو يوم العَبَرَات من ايامهم ولا
ادري اهو اسم موضع ام سمي لكثرة البكاء به ،
عَبَرْتَا بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيهما
احسب ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قال لآخر عَبَرْتُ
وَأَشْبَعَ فَتَحَتَا فَتَشَّتْ مِنْهَا أَلْفٌ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي قُرَيْةٍ كَبِيرَةٍ
مِنْ أَعْمَالِ بَغْدَادٍ مِنْ نَوَاحِي النِّهْرِ وَأَنْ بَيْنَ بَغْدَادٍ وَوَاسِطٍ وَفِي هَذِهِ الْقُرَيْةِ
سُوقٌ عَامِرٌ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا مِنَ الرُّوَاةِ وَالْأَدْبَاءِ خَلْفٌ كَثِيرٌ مِنْهُمْ الْأَسْعَدُ بْنُ
نَصْرِ بْنِ الْأَسْعَدِ الْعَبْرِيُّ الْخَوِيُّ مَاتَ فِي حَدُودِ سَنَةِ ٥٧٠ وَكَانَ يَقْرَأُ السَّخَوِ
بِبَغْدَادٍ ،

١٠ الْعَبْرُ بِكَسْرِ أوله وسكون ثانيه ثُمَّ رَاءٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَانِبُ النَّهْرِ وَفُلَانٌ فِي
ذَلِكَ الْعَبْرِ أَيْ فِي ذَلِكَ الْجَانِبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا رَأَيْتُ رَوْحَتَهُ الْجَنُوبُ بٌ يَرُورُ الزَّرُورُ وَيَعْلُو الدُّبَارُ
يَكْبُ السَّفِينُ لِأَنَّهُ وَصَرَ لِلْعَبْرِ اثْلًا وَزَارًا
أَنْدَبَارُ الثَّارَاتِ وَالزَّارُ الشَّجَرُ وَالْأَجَمُ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ وَقَالَ الشَّاعِرُ
فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ تَرْمِي أَوَانِيهِ الْعَبْرَيْنِ بِالزَّبَدِ
يُظِلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَأُجُ مَعْتَرِضًا بِالْجَيْزِرَانَةِ بَعْدَ الْإِثْنِ وَالْجَحْدِ
يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيْبٌ نَافِلَةٌ وَلَا يَجُوزُ عَطَاةُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ ،

قال هشام "الكلبي ما اخذ على غربي الفرات الى بركة العرب يسمى العبر والسبع
ينسب العبريون من اليهود لانهم لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد
ابن جرير انما نطق ابراهيم عمر بالعبرانية حين عبر النهر فاراً من السمرود
وقد كان السمرود قال للذين ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتي يتكلم بالسريانية
فردوه فلما ادركوه استمطقوه فتحوّل الله لسانه عبرانياً وذلك حين عبر النهر
فسميت العبرانية لذلك وكان السمرود ببابل ، وقال هشام في كتاب عربي لما

فذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما وخرب كان ينسب اليه الوشى فلما
لم يعرفوه نسبوه الى الجن والله اعلم ، وقال النسابة تزوج امار بن اراش بن
عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب
بن يعرب بن قحطان هذا بنت مالك بن عافق بن الشاهد بن عاتك
فولدت له أقتل وهو ختم عمر ثم توفيت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد
العشيرة فولدت له سعدا ولقب بعقبر فسمته باسم جده وهو سعد العشيرة
ولقب بعقبر لانه ولد على جبل يقال له عقبر في موضع بالجزيرة كان يصنع به
الوشى ، قال وعقبر ايضا موضع بنو احى اليمامة واستدل من نسب عقبر الى
ارض الجن بقول زهير

١. تخيل عليها جنة عبقرية جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا

وقال بعضهم اصل العبقرى صفة لكل ما يولع في وصفه وأصله ان عبقرى كان
يوشى فيه البسط وغيرها فنسب كل شىء جيد الى عبقرى وقال الفراء العبقرى
الطنافس القحطان واحدا عبقرية وقال مجاهد العبقرى الديباج وقال قتادة
في الزرائى وقال سعيد بن جبيرة في عتاي الزرائى فهو له جعلوها اسما لهذا ولم
ينسبها الى موضع والله اعلم ،

٢. العبلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الأعبل والعبلاء حجارة بيض
وقال الليث صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنن جبال صغار سود
ولا تكون القنن الا سوداء ولا الصراب الا سوداء ولا الاعبل والعبلاء الا بيضاء
ولا الهضبة الا حمراء ، وقال ابو عمر العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال
٣. النصر العبلاء الطريدة في سواد الارض جارتها بيض كانها حجارة القداح وربما
قدحوا ببعضها وليس بالمرء كانها البثور وقيل العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء
الى جنب عكاظ قال خديش بن زهير وعندها كانت الوقعة الثانية من
وقعات الفجار

عبد الله محمد بن علي بن الحسين العباسي الكاتب الماليني مات سنة ٣٩٠
 روى عنه أبو الحسين أحمد بن محمد بن أبي بكر العالِي البُوشَنجِي ، وأبو
 النصر محمد بن الحسن العباسي مات سنة ٤٠٥ ،

العَبْسِيَّة منسوبة الى الله قبله ما بالعَرَبِيَّة بين جبلي طي ،
 عَبَّعَ بالتَّكْرِير والْفَجَّ وقد تقدم اشتقاقه في عباغب وععبب صنم كان
 نُقْصَاعَةً ومن يقاربهم ،

عَبْقَرٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح القاف أيضا وراءه وهو البرد بالتحريك للماء
 الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وفي أرض كان يسكنها الجن يقال في
 المثل كأنهم جنُّ عبقر وقال المَرَّار العَدَوِي

أَعْرِفَت الدار أم أنكرتْها بين تَبْرَاك فَشَسَى عَبْقَرٍ
 شَسُ الْمَكَان الغليظ قال كأنه تَوَقَّعَ تَثْقِيلَ الرءاء وذلك أنه احتاج الى تحريك
 الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها لَنَحَوَّلَ البناء الى لفظ لم يرجو
 مثله وهو عَبْقَرٌ لم يرجو على بناءه ممدود ولا مثقل فلما ضم القاف تَوَقَّعَ به
 بناء قَرَبُوس ونحوه والشاعر له ان يقصر قَرَبُوس في اضطراب الشعر فيقول قَرَبُوس
 ٥٠ واحسن ما يكون هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه أن يثقل اخره لان
 التثقيب كالمَدَّ وقد قال الأعشى كَهولاً وشَبَاناً كَجَنَّةِ عَبْقَرٍ وقال امرؤ القيس
 كان صليلَ المَرِّ حين نُطِيرُهُ صليلَ زَيْوَفٍ يَنْتَقِدُنْ بِعَبْقَرٍ

وقال كثير

جَزَتْكَ الْجَوَارِي عن صديقتك نظره وَأَذْنَاكَ رَقِي في الرفيف المَقَرَّبِ
 ٢٠ متى تَأْتِيهِمْ يوما من الدهر كَلَمَ تجدد الى فضل على الناس ترتب
 كأنهم من وَحْشٍ جَنِّ صَرِيحَةٍ بِعَبْقَرٍ لَمَّا وَجَّهَتْ لهم تَغْيِيْبِ
 قالوا في فسر عبقر من أرض اليمن فهذا كما تراه يَدُلُّ على أنه موضع مسكون
 وبلد مشهور به صيارف وإذا كان فيه صيارف كان أخرى ان يكون فيه غير

عَبُوسٌ بوزن الذى قبله الا ان اخره سين مهملة موضع في شعر كثير

طالعات الغميس من عبوس سالكات الخوى من املال ،

عَبِيدَانُ بلفظ تصغير عِيدَانِ فَعْلَانِ من انْعُودِيَّةٍ وقال الفراء يقال صل به في أم عبيد وفي الفلاة قال وقلت للقناني ما عبيد فقال ابن الفلاة وانشد للنابغة

لِيَهَيَّ نَظْمٌ أَن قَدْ رَقِيتُمْ بِوُتْنَا مُنَادَى عُبَيْدَانَ الْحَصْلَ بَاقِرُهُ

وقال الحطيئة

رَأَتْ عَارِضًا جَوْنًا فقامت غريرة بمسكناتها قبل الظلام تبادرة

فما فرغت حتى علا الماء دونه فسدت نواحيه ورقع دأبره

وهل كنت الا نالبا ان دعوتى منادى عبيدان الحصل باقرة

قال يعنى الفلاة وقال أبو عمرو عبيدان اسم وادى الحية بناحية اليمن يقال

كان فيه حية عظيمة قد منعه فلا يؤتى ولا يرمى وانشد بيت النابغة وقال

أبو عبيد الله محمد بن زياد الاعرابي في نوادره في قوله

منادى عبيدان الحصل باقرة يقول كنت بعيداً منكم كبعد عبيدان من

الناس والمحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فقد دغرتهم وعبيدان ما لا

يناله الوحش فكيف الانس فلما لم تبلغه فكانما حلمت عنه ، قال أبو محمد

الأسود راداً عليه كيف تكون البخلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان

اسم راجع لا اسم ماء وكان من قصته انه كان رجلاً من عاد ثم احدث بني سواد بن

عاد يقال له عتر وكان امنع عاد في زمانه وكان له راجع يقال له عبيدان يرمى له

الف بقرة فكان اذا وردت بقرة لم يورد احد بقرة حتى يفرغ عبيدان فعاش

بذلك دهرًا حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اشد عاد كلها وأقربها وكان

في بيت عاد وعددها يومئذ بنو ضئ بن عاد فوردت بقرة عاد فنهنتهم عبيدان

فرجع راعي لقمان فاخبره فأتى لقمان عبيدان قصربه وطرده عن الماء فرجع

عبيدان الى عتر فشكى ذلك اليه فخرج اليه في بني أبيه وخرج لقمان في بني

الم يبلغكم إنا جَدَعْنَا لدى العبلاء خِنْدِفَ بِالْقِيَادِ

وقال ايضا خدّاش بن زهير

الم يبلغك بالعبلاء أنا صَرَبْنَا خِنْدِفًا حَتَّى اسْتَقْدَاوَا

نَبَتِي بِالْمَنَازِلِ عَزَّ قَيْسٌ وَوَدُّوا لَوْ تُسَيِّخُ بِنَا السِّبْلَانِ

هـ وقال ابن الفقيه عبلاء البَيَاض موضعان من أعمال المدينة وعبلاء الهَرْد والهَرْد

نبت چه يَصْبِغُ اصفر والطريدة ارض طويلة لا عَرَضَ لها والعبلاء وقيل العَبَلَات

بلدة كانت تَحْتَمِعُ بها كان ذو الحَلَصَةِ بَيْتٌ وَصَنَمٌ وَهِيَ مِنْ اَرْضِ تَبَلَةَ وعبلاء

زَهْوٌ ذُكِرَتْ فِي زَهْوٍ وَفِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ

عَبْلَةُ حصن بين نَظْرَى غُرْنَاطَةَ وَالْمَرْيَةِ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَبْلِيُّ ذَكَرَهُ فِي

١. كِتَابِ ابْنِ سَهِيلٍ

عَبُودٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَاطْنُهُ مِنْ عَبَدَتْ فَلَنَا إِذَا

ذَلَّلْتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَقِيلَ

مَعْنَاهُ الْمُكْرَمُ فِي قَوْلِ حَاتِرٍ

تَقُولُ أَلَا تَبْقَى عَلَيْكَ فَاتْنِي أَرَى الْمَالَ عِنْدَ الْمُتَسَكِّينَ مُعَبَّدًا

هـ وَمُؤَبَّدٌ جَبَلٌ قَالَ الرَّمَضَشَرِيُّ عَبُودٌ وَصَغُرَ جَبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالسَّيَالَةِ يَنْظُرُ

أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ وَطَرِيقُ الْمَدِينَةِ تَجِيءُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ عَبُودُ الْبَرِيدِ الثَّانِي

مِنْ مَكَّةَ فِي طَرِيقِ بَدْرٍ وَفِي خَبَرِ لَابِنِ مُنَادِرِ الشَّاعِرِ نَذَرَهُ فِي عَبُودٍ أَنْ

شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَبُودُ جَبَلٍ بِالشَّامِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُوسَى عَبُودُ جَبَلٍ بَيْنَ

السَّيَالَةِ وَمَثَلٌ لَهُ ذِكْرٌ فِي الْمَغَازِي قَالَ مَعْنَى بَنِ أَوْسٍ الْمَرْئِي

٢. تَابَعْدَ لَاى مِنْهُمْ فَعْتَانِدُهُ فَذُو سَلَمٍ اِنْشَاجُهُ فِسْوَاعِدُهُ

فَفَذَقْدُ عَبُودٍ فَخَبْرَاهُ صَائِفٍ فَذُو الْجَفْرِ أَقْوَى مِنْهُمْ فَفَذِاقِدُهُ

وقال الهذلي

كَأَنِّي خَاصِبٌ طُرْتُ عَقِيقَتَهُ أَحْلَى لَهُ الشَّرُّ مِنْ أَطْرَافِ عَبُودٍ

الْعَتْرُ بِكسر اوله وسكون ثانيه جبل انعتر بالمدينة من جهة القبلة يقال له
المستنذر الاقصى والعتْر في اللغة الذبيحة لله كانوا يذبحونها في الجاهلية في
رجب والعتْر بالفتح الذبيح قال زهير كَمَنْصَبِ الْعَتْرِ دَمَى رَأْسِهِ الْمُسْكُ
قالوا اراد بمنصب العتر صنما كان يقرب له عتر اي ذبيح
٥ عَتْرُكَانُ يروى بفتح اوله وكسرة وسكون ثانيه واخره نون اسم موضع جاء في
شعر زهير

دار لاسماء بالغمرين مائسة كالوحي ليس بها من اهلها ارم
سالت بهم قرقرى برك بايهم والعاليات علي ايسارهم خيهم
عوم السفين فلما حال دونهم فيد القرىات فالتكان فالتكرم
١٠ يقال عَتَكَ في الارض يَعْتِكُ عَتَكًا اذا ذهب فيها والعَتَكُ الكَر في القتال وقال
الزبير بن بدر حيث حمل صدقات قومه الى ابي بكر رضى

ساروا اليها بنصف الليل فاحتلموا فلا رهينة الا سيّد صَبَدُ
سيروا رويداً وانا لن نفوتكم وان ما بيننا سهل ليس جدد
ان الغزال الذي ترجون عزته جمع يضيّق به العتكان او اُطد
١٥ مستحقبوا حلف الماسى بحفرتهم ضرب طلحف وطعن بينه خضد
قال الاسود العتكان واُطد لودية ليمى يهدنة

عَتَكَ بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف واشتقاقه كالذى قبله قال نصر العتكَ
وان باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال
كان ثنانيا العتكَ قل احتمالها

٢٠ عَتَلُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام وان باليمامة في ديار بني عوف بن
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال ابو معاذ الخوى العتل الدفع
والارهاق بالسير العنيف
عَتَمُ حصن في جبل وضرة باليمن

أبيه فهزمتهم بنو ضد رَهْطُ لَقْمَانِ وَحَلَّوْهُ عَنِ الْمَاءِ فَكَانَ عَبِيدَانِ لَا يَوْرِدُ
 حَتَّى يَفْرُغَ لَقْمَانُ مِنْ سَقَى بَقْرَةٍ فَكَانَ عَبِيدَانِ يَقْبِلُ بَقْرَةَ وَيَقْبِلُ رَاى
 لَقْمَانُ بَقْرَةَ فَذَا رَاى رَاى لَقْمَانُ عَبِيدَانِ قَالِ حَتَّى يَبْقُرَ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى يَوْرِدُ
 رَاى لَقْمَانُ فَصَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مِثْلًا فَلَمْ يَزَلْ لَقْمَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عِتْرُ
 ٥ وَارْتَحَلَ لَقْمَانُ فَنَزَلَ فِي الْعَالِيَةِ ، وَقَالَ جُوَيْنُ بْنُ قَطْنٍ يَحْذَرُ قَوْمَهُ الظُّلْمَ
 وَيَذْكُرُ عِتْرًا وَبَقْرَةَ وَتَهَضَّمُ لَقْمَانُ لَهُ

قَدْ كَانَ عِتْرُ بَنِي عَادٍ وَأُسْرَتُهُ فِي النَّاسِ أَمْنَعُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمٍ
 وَعَاشَ دَهْرًا إِذَا أَتَوَارَهُ وَرَدَّتْ لَمْ يَقْرَبِ الْمَاءَ يَوْمَ الْوُرْدِ ذُو نَسِيمٍ
 أَوْ مَانَ كَانَ عَبِيدَانِ تَبَادَرَهُ رَعَاةُ عَادٍ وَوُرْدُ الْمَاءِ مُقْتَسِمُ
 ١. أَشْشَ عَنْهُ أَخُو ضَدَّ كَتَانِيَهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَمَلُوا فِي شَانِهِ بِدَمٍ ،

عَبِيْقَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْإِنْمِيَةِ عَنِ الْمَازِنِ ،
 الْعَبِيلَاءُ تَصْغِيرُ الْعَبْلَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ كَثِيرٌ
 وَالْعَبِيلَاءُ مِنْهُمْ بِسَاسٍ وَتَرَكْنَ الْيَمِينِ ذَاتَ الْإِنْمَالِ ،
 عُبَيْةٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عُبَيْةٌ وَعُبَايَةُ مَاءُ ابْنِ قَيْسٍ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِبَطْنِ فَلَكْجِ
 ٥ مِنْ نَاحِيَةِ الْإِمَامَةِ قَالَ عُبَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ

وَكَلَّمْتُ مَا عِنْدِي مِنَ الْهَمِّ نَاقَتِي ، مَخَافَةَ يَوْمِ أَنْ أَلَامَ وَأَنْدَمَا
 فَمَرَّتْ عَلَى وَحْشَتِهَا وَتَذَكَّرْتُ نَصِيحًا وَمَاءَ مِنْ عُبَيْةٍ أَسْكَمَا

كَانَهُ تَصْغِيرُ عُبَايَةَ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. عَتَاقَدُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَهْمُوزَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَرْتَجِلَةٌ فِيمَا أَحْسَبُ
 مِنْ أَيْنِيَةِ الْكُتُبِ وَهُوَ مَا لَا يَلْحَازُ لِبَنِي عَوْفِ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ خَاصَّةً لَيْسَ
 لِبَنِي دُفَّانٍ فِيهَا شَيْءٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْعَرَّانِيُّ فِي هَضْبَاتِ أَصْفَلٍ مِنْ أَيْرٍ لِبَنِي
 مَرَّةٍ ،

الْعَتِيدُ بلفظ التصغير موضع باليمامة في شعر الأعشى

جَزَى الله فتیانَ العتيد وقد تَأْتى الدار عنهم خَيْر ما كان جازيا
ويروى العتيك بالكاف ويجوز ان يكون تصغير فرس عتيد وعتد وهو
الشديد التام الخلف

٥ عَتِيدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وياه مثناة من تحت مفتوحة ووال مهمل اسم
موضع وهو احد ثوابت الكتاب وما اراه الا مرتجلا

الْعَتِيدُ بلفظ صد الجدي والمراد به المعتوق وفعيل بمعنى مفعول كثير في
كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه عتق من الجبابرة فلا
يستطيع جبار ان يدعيه لنفسه ولا يؤذيه فلا ينسب الى غير الله تعالى وقد
اذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر
في باب البيت العتيق أبسط من هذا

عَتِيقُ السَّاجَةِ قرية بين كَرْزِجَان وبغداد استولت عليها دجلة فخربتها
واسم الموضع معروف الى الآن

الْعَتِيقَةُ بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ صد الجديدة محلة ببغداد في الجانب
الغربي ما بين طاق الحرث الى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ هجاسة
وسميت العتيقة لانها كانت قبل عبارة بغداد قرية يقال لها سوناي وهي لك
ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة
وما حولها كان مزارع وبساتين

عَتِيكٌ بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة
٢٠ الأثر من الثرم وهو نعت وبه سميت المرأة لصفاءها وجمرتها وهو موضع ويروى
بالدال قال الرازي

تَلَفَّيْ من العتيك دارُ كلِّما أوجَّههم اثارُ
لَمَّا رَأَى ملكُ جَبَّارُ ببابه ما بَقِيَ النهارُ

عَتَمَةُ مَضْمُون حَصْن فِي جِبَالِ وَصَابٍ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدٍ ء

عَتَوْدٌ بِنْتُ شَدِيدِ النَّاءِ جَبَلٌ عَلَى مَرَاكِحِ يَسِيرَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الشَّيْثَانَةِ وَمَلَكِ

وَقِيلَ جَبَلُ اسْوَدَ مِنْ جَانِبِ النَّقِيعِ عَنْ نَصْرِ ء

عَتَوْدٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ دَالٌ كَذَا حَكَى عَنْ ابْنِ

٥ دُرَيْدٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْحِجَازِ قَالَ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ غَيْرِ هَذَا وَخِرْوَعٌ

وَالْأَزْهَرِيُّ ذَكَرَهُ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَهُ وَقَالَ الْعَمَرِيُّ عَتَوْدٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَإِنْ قُلِ

وَبُرْوَى بِكَسْرِ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

جُلُوسًا بِهِ الشَّعْبُ الطَّوَالُ كَانَهُمْ أَسْوَدٌ بَتَّرَجٍ أَوْ أَسْوَدٌ بَعْتَوْدًا

وَهُوَ مَا لَكِنَانَةٌ لَهُمْ وَخِرَاعَةٌ فِيهِ وَقَعَةُ قَالَ بَدِيلُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ

١٠ وَحَنٍّ مَنَعْنَا بَيْنَ بَيْضٍ وَعَتَوْدٍ إِلَى خَيْفٍ رَضَوَى مِنْ فَجْرِ الْقَبَائِلِ

قَالَ ابْنُ الْحَايِكِ وَإِلَى حَارَةِ عَثْرٍ تَنْسَبُ الْأَسْوَدُ لَكَ يَقَالُ لَهَا أَسْوَدُ عَثْرٍ وَأَسْوَدُ

عَتَوْدٌ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ بَوَادِيهَا ء

عَتَوْرٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ اسْمٌ وَإِنْ خَشِنَ الْمَسْلُوكُ قَالَ

الْمُبَرِّدُ الْعَتَوْرَةُ الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَبَنُو عَتَوَارَةَ سَمِيَتْ بِهِذَا لِقَوَّتِهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

١٥ قَالَ الْمُبَرِّدُ جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فِعْلٍ خِرْوَعٍ وَعَتَوْرٌ وَهُوَ الْوَادِي لِلْخَشْنِ التَّزْيِينَةِ

وَزَادَ غَيْرُهُ ذُرْوَدٌ اسْمُ جَبَلٍ وَلَمْ يَأْتْ غَيْرُهَا ء

عَتِيبٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ جُفْرَةٌ

عَتِيبٌ بِالْبَهْرَةِ أَحَدُهَا تَنْسَبُ إِلَى عَتِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَاسِطِ بْنِ

هَنْبٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَى بْنِ جَدِيلَةَ وَعَدَادٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ

٢٠ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدْ آغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ

فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ جَمِيعَهُمْ فَكَانَتِ النِّسَاءُ تَقُولُ إِذَا كَبُرَ صَبِيحَانَا اخْدُوا بَنَاتِ

رِجَالِنَا فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

نُرْجِيهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ كَمَا تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ ء

وَالْعَثَانُ الدَّخَانُ ،

عَثَانٌ مَوْضِعٌ مَذْكُورٌ فِي كِتَابِ بَنِي كِنَانَةَ ،

الْعَثَانِيَّةُ اَرْضٌ وَمَا بَوَادِي السَّلْبِجِ مِنْ اَرْضِ الْيَمَامَةِ لِبَنِي مُخَيْمِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اَدْرِيسَ بْنِ اَبِي حَفْصَةَ ،

٥ عِثْرَانٌ بِكَسْرِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاَ مَهْمَلَةً وَاخْرَاهُ قَرْنَ اسْمِ مَوْضِعٍ جَاءَ فِي الْاَخْيَارِ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ فِعْلَانٌ مِنَ الْعِثَارِ اَوْ مِنَ الْعِثِيرِ وَهُوَ الْغُبَارُ ،
عِثْرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَاخْرَاهُ رَاَ بِلْدَ الْيَمَنِ وَاسْتَقَامَهُ مِنْ اَعْتَرَتْ فُلَانًا عَلَى الْاَمْرِ اَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ اَوْ مِنْ عِثَرِ الرَّجُلِ يَعْتَرُ عِثْرًا اِذَا كَبَا وَالْعِثْرُ الْكُذِبُ وَالْبَاطِلُ وَهُوَ الَّذِي بَعْدَهُ يَقِينًا اَلَّا اَنْ اَهْلَ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ لَا يَفْقَهُونَ اَلَّا بِالْخَفِيفِ وَاِنَّمَا يَجِبُ مُشَدِّدًا فِي قَدِيمِ الشَّعْرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ اخُو بَنِي

عُوفٍ يَذْكُرُ خُرُوجَ جَبِيلَةٍ عَنْ مَنَازِلِهِمْ اِلَى اطْرَافِ الْيَمَنِ

مَصَّتْ فَرْقَةً مِمَّا يَحِيطُونَ بِالْقُبَا فِشَاهِرُ امْسَتْ دَارُهمْ وَزَبِيدُ

وَصَلْنَا اِلَى عِثْرِ وَفِي دَارٍ وَاَيْسَلُ بَهَائِلُ مِمَّا سَادَتْ وَاَسْوَدُ ،

عِثْرٌ بِفَتْحِ اَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَاخْرَاهُ رَاَ مَهْمَلَةً يَوْزَنُ بَقَمٌ وَشَلَمٌ وَخَصَمٌ وَشَمَرٌ

١٥ وَبَدَرٌ وَكُلُّ هَذِهِ الْاَسْمَاءُ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَلَا تَنْصَرِفُ مِنْصَرَفَةً قَالَ اَبُو

مَنْصُورٌ عِثْرٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ مَسْدٌ يَعْنِي اَنَّهُ كَثِيرُ الْاَسَدِ قَالَ بَعْضُهُمْ

لَيْتَ بَعِثَرَ يَصْطَادُ الرِّجَالُ اِذَا مَا اللَّيْتُ كُذِّبَ عَنْ اَقْرَانِهِ صَدَقًا

وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الْهَمْدَانِيُّ عِثْرٌ بِتَشْدِيدِ الثَّاءِ بِلْدَ الْيَمَنِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَكَّةَ عَشْرَةَ

اَيَّامٍ ذَكَرَهُ اَبُو نَصْرِ ابْنِ مَاسِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَشْدِيدَ الثَّاءِ ، يَنْسَبُ اِلَيْهَا يَوْسُفُ

٢٠ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ الْعَثَرِيُّ يَرْوِي عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ رَوَى عَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّارِعُ ،

وَقَالَ عُمَارَةُ عِثْرٌ عَلَى مَسِيرَةِ سَبْعَةِ اَيَّامٍ فِي عَرْضِ يَوْمَيْنِ وَفِي مِنَ الشَّرْجَةِ اِلَى حُلِي

وَيَبْلُغُ اَنْتِفَاعُهَا فِي السَّنَةِ خَمْسِمِائَةَ اَلْفِ دِينَارٍ عِشْرَ بَهَا وَالْيَ تَبَالَةٌ تُعَدُّ فِي

اَعْمَالِ زَبِيدٍ وَفِي مَعْرِفَةِ الْاَسْوَدِ ، قَالَ عُمَرُو بْنُ الْوَرْدِ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَوْمَ قَفَّتْ حَمُولُهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَّعُوا مَعَهْدَ الْخَلِيطِ فَسَاقُوا
جَاعِلَاتٍ حَوَزَ الْيَمَامَةِ فَلَا شَمْلَ سِيرًا يَحْتَبِهِنَّ أَنْطَاطِلُ
جَارِزَاتِ بَطْنِ الْعَتِيكِ كَمَا تَمْصِي رِقَاتُ تَحْتَهُنَّ رِفَاقُ

ه الْعَتِيكِيَّةُ اشْتَقَاقُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَأنَّهُ مِثْلُهُ وَزِيَادَةُ يَاءِ التَّسْمِيَةِ وَتَاءُ التَّنَانِيثِ رِبْضُ
الْعَتِيكِيَّةِ بِبَغْدَادٍ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ بَيْنَ الْحَرَبِيَّةِ وَبَابِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَرِبَ الْآنَ
يُنَسَبُ إِلَى عَتِيكٍ بْنِ هِلَالٍ الْفَارِسِيِّ وَلَهُ فِي دَوْلَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ أَثَارٌ وَآخِبَارٌ وَلَهُ
فِي الْمَدِينَةِ لَيْصًا دَرَبٌ يُنَسَبُ إِلَيْهِ ه

بَابُ الْعَيْنِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

ه. أَعْثَارِي بِضَمِّ أَوَّلِهِ بوزن سَكَارِي جَمْعُ سَكَرَانَ فَيَكُونُ هَذَا جَمْعُ عَثَرَانٍ مِنْ
عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَثْرًا وَامْرَأَةٌ عَثْرِي فَهُوَ لَا يَجْرِي مَعْرِفَةً وَلَا نَكْرَةً وَجَزْوَزٌ أَنْ
يَكُونَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَثْرِيِّ وَفِي الْأَرْضِ الْعِثْرِيُّ لَيْسَ فِيهَا شَرْبٌ إِلَّا مِنَ الْمَطَرِ وَهُوَ
وَادٌ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ ه

عَثَاعِثُ جِبَالٌ صَغَارٌ سُودٌ مِمَّا يَلِي يَسَارَ الْعَرَايسِ وَفِي أَجْبَلٍ فِي وَصَحِ الْحِجَازِ
ه. بَصْرِيَّةٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى وَادِي مَهْزُولٍ أَنْدَقَنْتَ بِالرَّمْلِ ه

عِثَالٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ لِأَمْرِ بَوَازِيهِ جِدَارٌ ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٍ بِأَرْضِ
جُدَامٍ يُقَالُ عِثَلَتِ يَدُهُ تَعَثَلُ إِذَا جُمِرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتَوَاءٍ وَالْعِثَالُ قُرْبُ الشَّاةِ
وَيُحْجِزُ أَنْ يَكُونَ عِثَالٌ جَمْعُ ذَلِكَ ه

ه. الْعَثَانَةُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ نَوَالٍ مَالِ لُبْنَى جَذِيَّةٌ بِنُ مَالِكِ
٢٠. بِنُ نَصْرٍ بِنُ قَعِينٍ بِنُ الْحَارِثِ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ دُودَانَ بِنُ أَسَدٍ بِالْثَلْبُوتِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ

مَا مَنَعَ الْعَثَانَةَ وَسَطَ جَرِّمٍ وَحَتَّى مَا زَيْنَ غَيْرِ الْهَرَارِ
وَطَعْنُ بِالرُّدَيْنِيَّاتِ شُوزَرٍ وَوَرْدُ الْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ أَنْتَظَارُ

عَثُودٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العبراني
وقال عَثُودٌ بوزن جَوْقَرٍ بالثاء المنقوطة بثلاث وقال هو واد او موضع والمتنشق
عليه المشهور بالثاء المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه

العَثِيرُ بلفظ تصغير العَثْرِ وقد تقدم كذا ضبطه الاديبى وقال اسم موضع
عَثِيرٌ بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو
العَثِيرِ موضع بالتحجاز يرى انه من بلاد بنى اسد والعثير الغبار
عَثِيرٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل
من العثار

باب العين والجيم وما يليهما

١. العَجَاجُ موضع قرب الموصل

عَجَاسًا بفتح أوله وبعد الالف سين مهملة والفاء مدودة رملة عظيمة بعينها
ولها معان في اللغة يقال عَجَسْتَنِي عنك عجاساء الامور اى موانعها والعجاساء
من الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سوا ولا يقال للجمل وعجاساء الليل
ظلمته

١٥. عَجَالِرٌ والعجالة بالراء رملة بعينها معروفة بحذاء حفر ابي موسى وقال الاصمعي
سمعت الاعراب يقولون اذا خلعت عَجَلِرًا مصعدا فقد اُتِجِدَتْ قال وعَجَلِرٌ فوق
القرينتين قال زهير

عفا من آل لَيْلَى بَطْنُ ساقِ فَأَكْتَبَتْ العجائزُ فالقصيم

وقال نصر العجائز جمع عَجَلِرَةٍ مائة نصبة بتجد تسمى بالواحدة والجمع وقال
ذو الرمة

وَقُمْنَ على العجائز نصف يومِ وَأَذِنَّ الاواصرَ والخللا

والعجلة والجمع العجائز من نعت الفرس الشديدة والناقة والجمل

عَجَبٌ موضع بالشام في قول هدي بن الرقاع حيث قال

تَبَغَّانِي الْأَعْدَاءُ أَمَا أَلَسِي دَمْرًا وَأَمَّا عَرَاضُ الْمَسَاعِدَيْنِ مُصَدَّرًا
يَظُلُّ الْآيَا سَاقِطًا فَوْقَ مَتْنِهِ لَهُ الْعُدُوتُ الْقُصُوفُ إِذَا الْفَرْنُ أَفْخَرًا
كَانَ خَوَاتِ الرَّعْدِ رِزْ زَيْسِيَّةً مِنَ اللَّاهِ يَسْكُنُ الْغُرَيْفَ بَعَثَرًا
عَثَعَتْ بِالْفَتْحِ وَالتَّكْرِيرِ جَبَلُ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ سُلَيْعٌ عَلَيْهِ بَيْتُ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى
وَنَسَبُ إِلَيْهِ ثَنِيَّةٌ عَثَعَتْ وَالْعَثَعَتْ فِي اللَّغَةِ الْكَلْبِيَّةِ الْبَسْطُ وَالْعَثَعَتْ الْفَسَادُ
وَعَثَعَتْ مُتَابَعَةً إِذَا بَدَّرَهُ وَفَارَقَهُ

عَثَلَبٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ الْهَلَامُ وَآخِرُهُ بِأَلٍ مُوَحَّدَةٍ اسْمُ مَاءٍ نَعَطَقَانَ
قَالَ الشَّيْخَانِ

وَصَدَّتْ صُدُودًا عَنْ شَرِيعَةِ عَثَلَبٍ وَلَابَنِي عِيَانٍ فِي الْبَصِيرَةِ جَوَامِرُ
١. يُقَالُ عَثَلَبْتُ جِدَارَ الْخَوْصِ وَغَيْرَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَهَدَمْتَهُ وَعَثَلَبْتُ زَنْدًا أَخَذْتَهُ
لَا أَدْرِي أَيُّورَى أَمْ لَا

عَثَلَمَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَتْحٌ لَامُهُ عِلْمٌ مُرْتَجِلٌ لِاسْمٍ مُوَضَّعٍ
عَثَلَيْتُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَكَسْرٌ لَامُهُ وَيَاءٌ مُتَنَاءَةٌ مِنْ ثَمَّتْ سَاكِنَةٌ وَثَاءٌ
مِثْلُ ثَلَاثَةِ أُخْرَى اسْمُ حَصْنٍ بِسُوءِ احْلِ الشَّامِ وَيَعْرِفُ بِالْحَصْنِ الْأَحْمَرِ كَانَ فِيهِمَا فَتْحُهُ
١٥ الْمَلِكُ الْبَصِيرُ يُوسُفُ بْنُ أَيُّوبَ سَنَةَ ٥٨٣ هـ

عَثْمَانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ فَعْلَانٌ مِنْ أَعْتَمَ يُعَالِ عَثَمَتْ يَدُهُ
إِذَا جَبَرَتْهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ
حَسِبْتُ مَنَازِلًا جَعْلَانٍ رَقِي كَعَهْدِكَ بَلْ تَغَيَّرْتَ الْعُهُودُ
فَكَيْفَ رَأَيْتَ مِنْ عَثْمَانَ نَارًا يَشْبُ لَهَا بِوَأَقْصَةِ الْوُقُودُ
عَوَى بِتَهَامَةٍ وَهَوَى بِتَجَدٍّ فَبَلَّتْنِي التَّهَامُ وَالسَّجُودُ
فَأَنْشَدْنَا قَرَزْنِي غَيْرَ عَلٍ فَقَبِلَ الْيَوْمَ جَدَّكَ الْبَشِيرُ

عَثْمَانُ جَبَلُ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَدَى الْمَرُوءَةِ فِي طَرِيقِ الشَّامِ مِنَ الْمَدِينَةِ
عَثَمَرٌ جَرَّةٌ فِي بِلَادِ طِيٍّ

وسمع منه بقربة تجس ،

تجلد بفتح اوله وسكون ثانيه والمد تانيث الأجل اسم موضع بعينه ،
تجلان بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن خدر
الهذلي

٥ فانك لو لأقيمتنا يوم ينتم بتجلان او بالشعف حيث تمارس ،
التجلانية كانها منسوبة الى رجل اسمه تجلان وفي بليدة بغور مروج الديقاج
قرب المصيصه ،

تجلز كذا وجدته مضبوطا في النقايس وقد ذكر في عجلز قال جرير
اخو اللوم ما دام الغصا حول تجلز وما دام يسقى في رمان احقف ،
١٠ عجلزة بكسر اوله ولامه ثر زاء وقد ذكر في عجلز ،

عجلز بكسر العين وسكون الليم موضع قرب الانبار سمي باسم امرأة يقال لها
عجلة بنت عمرو بن عدي جد ملوك الحم وقد ذكر في سحنة ،
التجلز بالحريك من قري نمار باليمن ،

التجما بلفظ تانيث الأتجم فصحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجما
٥ من اودية العلاء باليمامة ،

تجوز بلفظ المرأة العجوز ضد الشابة اسم جمهور من جماعير الدهناء يقال
له حوزي قال ذو الرمة

على ظهر جرء العجوز كانها سنية رقم في سرة قرام
والعجوز القبيلة والعجوز الحصر ويقال للمرأة الكبيرة عجوز وعجوزة والرجل الكبير
٢٠ عجوز ايضا ،

الجبول بالفتح واللام في اخره مأخوذ من العجلة ضد البطو وفي بير حفرها
قصي بن كلاب قبل خم وقيل حفر قصي ركية فوسعها في دار أم هانئ بنت
أبي طالب اليوم بمكة فسميها العجول فلم تنزل قائمة في حيوته فوقع فيها رجل

فَسَلَّ قَوَىٰ مِّنْ لَا يُؤَاتِيكَ وَدَّهٖ بَادَمَ شَهْمٍ لَا خَلْوٍ وَلَا ضَعْبٍ
كَلَّى وَمَنْقُوشًا مِّنَ الْمَيْسِ قَانِرًا وَاِبْدَان مَكْنُون تَحْلِبُهُ عَضْبُ
عَلَى أَخْدَرِي حَمَّهٖ بِسَرَاتِهِ مَدَكَمِي قِنَاهُ مِّن ثَلَاثٍ لَهُ شَرْبُ
فَلَا هُنَّ بِالْبَهْمَىٰ وَأَيَّاهُ اِنْ شَتَّى جَنْوَبِ اِرَاشٍ قَالِهَالِهٖ فَالْتَجَبُ ٥

٥ الْعَجْرُ مِّنْ قَرَى زَنَارٍ ذِمَارٍ بِالْمِمْنِ ٥

عَجْرَم بِهِمْ اَوَّلُهُ وَسَكُون ثَانِيهِ وَضَم الرَاءِ وَاخِرُهُ مِيمٌ مَوْضِعُ بَعِينِهِ وَيُضَافُ اِلَيْهِ
ذُو وَالْعَجْرَمَةُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ لَهَا عُقْدٌ كَالْعُكَّابِ يَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَحَجْرَمَتُهَا غُلْظُ
عُقْدِهَا وَالْعَجْرَمُ دَوِيَّةٌ صَلْبَةٌ كَانَهَا مَقْطُوعَةً تَكُونُ فِي الشَّجَرِ وَتَاكُلُ الْحَشِيشَ
قَالَ بَشَرُ بْنُ سَلَوَةَ

١٠ وَلَقَدْ اَمَرْتُ اخَاكَ عَمْرًا اَمْرَةً فَعَصَى وَضَيَّعَهَا بِذَاتِ الْعَجْرَمِ ٥

الْعَجْرُومُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ وَاوْ قَالَ السَّكُونِيُّ مَا لَا قَرِيبَ مِنْ ذِي قَارٍ يُضَافُ
اِلَيْهِ ذَاتٌ فَيُقَالُ ذَاتُ الْعَجْرُومِ ٥

عَجْرُ قَالَ اَلْكَلْبِيُّ فِي قَرْيَةٍ بِحَضْرَمَوْتَ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ تَحْتَمِرُ وَكَانَ مَزِيدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنَا حَرْزِ بْنِ جَابِرِ الْعَنْبَرِيِّ اَدَمَا قَتَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ فَأَقَادَهُمَا مَصْعَبُ بِهِ
١٥ فَقَالَ الْحَارِثُ بِنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُمَا بِيَدِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْأَشْعَثِ

تَنَاوَلَهُ مِنْ آلِ قَيْسٍ سَمَيْدَعُ وَرَى الزَّنَادِ سَيْدُ وَابْنُ سَيْدِ
فَمَا عَصِيَتْ فِيهِ تَمِيمٌ وَلَا تَحَمَّتْ وَلَا اَنْتَطَاعَتْ عَنَزَانُ فِي قَتْلِ مَزِيدِ
قَوَى زَمَنًا بِالْعَجْرِ وَهُوَ عَقَابُهُ وَقَيْنَ لَأَقْيَانِ وَعَبِيدُ لَأَعْبِيدِ ٥

٢٠ عَجَسٌ بِالْعَجْرِ يَكُ وَالْتَشْدِيدُ قَالَ الْعَمْرِيُّ قَرْيَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَلَا اَطْنُهَا اِلَّا عَجْمِيَّةٌ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَبِيَّةً فَانْهَآ مَنَقُولَةٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ عَجَسَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ
عَجَسَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى عَسْقَلَانَ فِيمَا أَطْنُ يُنْسَبُ اِلَيْهَا ذَاكِرُ بْنُ شَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِيُّ
الْعَجَسِيُّ يَرَوَى عَنْ ابْنِ عَصَامٍ دَاوُدُ بْنُ الْجَرَّاحِ رَوَى عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ

زيد مناة بن تميم وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّهَّ ، ورواه ابو الهيثم
 بعدان السيف بكسر العين وروى بعداني السيف وقالوا اراد جمع العربية
 والاصل بعداين السيف فأخّر الياء وروى عن ابن الاعرابي قال عدان النهر
 بالفتح صدقته قال الشاعر

بَكَى عَلَى قَتْلِ الْعَدَانِ فَإِنَّهُمْ طَالَتْ أَقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ
 كَانُوا عَلَى الْأَعْدَاءِ نَارَ مُخَرَّقٍ وَلَقَوْمُهُمْ حَرَمًا مِنَ الْأَحْرَامِ
 لَا تَهْلِكِي جَزَعًا فَإِنَّ وَائِقًا بِرِمَاحِنَا وَعَوَاقِبَ الْإِيَّامِ

عَدَانُ كانه فَعْلَان من العدد او شددت داله للتكثير والمراد به صدقة النهر وفي
 مدينة كانت على الفرات لأخمت الزباه ومقابلتها أخرى يقال لها عَزَان ،
 أَعْدَانُ موضع باليمن احسبه حصنا ،

عَدَاءٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع في قول بعضهم ظَلَّتْ
 بَعْدَاءُ بِيَوْمِ ذِي وَهَجٍ وَعَدْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ الذَّاهِبُ فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا
 عَدَفٌ ويجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدفاً وكذلك
 الارض والله اعلم ،

هـ أَعْدَمٌ بالتحريك وهو ضد الوجود واد باليمن ،

عَدْنُ بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عَدْنُ بِالْمَكَانِ اذا اقام به وبذلك
 سميت عَدْنُ وقال الطبري سميت عَدْنُ وَأَبْيُنُ بَعْدَنُ وَأَبِيْنُ أَبْنَى عَدْنَانَ وهذا
 عجب لـ ان احدا ذكره ان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد في هذا
 الموضع ، وفي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردة^{٥٥} لا
 اسماء بها ولا مَرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم وهو مع
 ذلك ردى^{٥٦} الا ان هذا الموضع هو مَرَقًا مراكب الهند والتجار يجتمعون اليه
 لأجل ذلك فانها بلدة تجارية وتُصاف الى أَيْبُنَ وهو مخلاف عدن من جملته ،
 وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني اليماني عدن جنوبية تهامية وهو

من بني جَعِيل ، وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصتي
تشرب من بئر حفرها لُؤي بن غالب خارج مكة ومن حياض ومصانع على
رووس للجمال ومن بئر حفرها مرة بن كعب عما يلي عرفة فحفر قصي بيرا سماها
العجول وهي اقرب بئر حفرتها قريش بمكة وفيها قال رجل من الحجاج
نَرَوِي على العجول ثم نَنطَلِفُ

٥
من قصيّا قد وُفِّي وقد صدق بالشيع للحجاج وري منطيق ،
عجيب موضع باليمن اوقع فيه المهاجر بن ابي أمية بالربذة من اهل اليمن في
ايام ابي بكر الصديق وقال الصليحي اليماني يصف خيلا
ثم اعتلّت من عجيب قنّة وبذت لكوكبين تترى مثنى وافرادا ٥

باب العين والدال وما يليهما

١٠

عَدَانٌ بالضم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة ،
العَدَانُ بالضم والدال المهملة خفيفة واد او جبل في ديار الازد بالسراة ،
عَدَامَةٌ بضم اوله وهو فعالة من العَدَم او العُدَم قال الاصمعي ولهم يعنى لبي
جشم بن معاوية والبردان بن عمرو بن ذوقان عدامة وهي طلب ابعد ماء
٥ افعلمه بجمد قعرا قال بعضهم

لما رايت انه لا قامه وانه يومك من عدامة

وانه الترع على السامة نزعتم ترعا زعزع الداعة

عَدَانٌ بالفتح واخره نون وروى بالنسر ايضا قال الفراء والعَدَانُ ايضا بالفتح
سبع سنين يقال مكثنا مكان كذا وكذا عَدَانَيْنِ وهما اربع عشرة سنة الواحد
٢٠ عَدَانٌ واما قول لبيد

ولقد يعلم فحى كلهم بعدان السيف صبري وثقل

رابط الجاش على فرجه اعطف اللون بمربوع مثل

فقال نصر عدان موضع في ديار بني تميم بسيف كظيمة وقيل ملا لسعد بن

وقال ادخل أفنون عليها الالف واللام فقال

سألت عنكم وقد سدت الأبصر ما بين رَحْبَةِ ذات العيص فالتعدي ،
عَدْنَةُ بالتحريك واشتقاقه من الذي قبله وهو موضع بتجد في جهة الشمال
من الشربة قال أبو عبيدة في عدنة عربيتان وأقر والزوراء وكنيب وعراء
ومياه مرة قال الأصمعي في تحديد تجد ووادي الرمة يقطع بين عدنة والشربة
فإذا جرعت الرمة مشرقاً أخذت في الشربة وإذا جرعت الرمة إلى الشمال
أخذت في عدنة ،

عَدْنَةُ كالذي قبله إلا أنه بضم أوله وسكون الدال ثنية قرب مله لها ذكر
في المغازي قال ابن هرومة

١. عَفْتُ دَارَهَا بِالْبَرْقَتَيْنِ فَاصْبَحَتْ سَوِيْقَةً مِنْهَا أَقْفَرَتْ فَنظَمِيْهَا
فَعَدْنَةُ فَلَا جِرَاعَ أَجْرَاعٍ مَشْعَرٍ وَحَوْشٍ مَعَانِيَهَا قَفَارٌ حَزْوُمُهَا
أَحَدَكَ لَا تَغْشَى لَسَلَمَى مَحَلَّةٍ بَسَابِسٍ تَرْقُو آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمُهَا
فَتَصْرِفُ حَتَّى تُسَاحِمَ الْعَيْنُ عِبْرَةً بِهَا وَفِي مِهْمَارٍ وَشِيكٍ تُجْوِمُهَا
أُمُوتُ إِذَا شَطَطَتْ وَأَحْيَا إِذَا دَنَتْ وَتَبْعَتْ أَحْزَانِي الصَّبَا وَنَسِيْمُهَا

١٥ عَدَوِيْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَفَتْحُ اللَّامِ وَالْقَصْرُ قَرِيْبَةٌ بِالْبَحْرِينِ تُنْسَبُ
إِلَيْهَا السُّفُنُ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي الشَّيْرَازِيَّاتِ
أَنَّ لَامَهُ وَاوَّ وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ كَمَا فِي عَبْدَلٍ وَفَجَلٍ وَحَقَّقَتِ اللَّامُ الزَّائِدَةُ الْاَلِفَ
كَمَا لَحِقَتْ النُّونُ فِي عَفْرَتِيْ فَهُوَ فَعَلِيٌّ وَلَيْسَ بِفَعَوِيٍّ وَأَمَّا الْاَلِفُ فَلِللَّحَاقِ وَلَا
تَنْصَرِفُ كَمَا لَا يَنْصَرِفُ أَرْضِيَّ اسْمُ رَجُلٍ وَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ كَانَ تَرْكُ
٢. الصَّرْفِ أَوْيً ،

عَدَوَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ وَاوِّ وَالْعَدَوَةُ مَدُّ الْبَصَرِ وَعَدَوَةُ السَّبْعِ هُوَ
اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الْقَتَاتِلِ الْكَلَابِ انْشَدَهُ السُّكْرِيُّ فَقَالَ
إِنِّي اهْتَدَيْتُ ابْنَةَ الْبَكْرِىِّ مِنْ أُمِّمٍ مِنْ أَهْلِ عَدَوَةٍ أَوْ مِنْ بَرْقَةٍ الْخَالِ ،

أقدم أسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع
 في الجبل باب بزبر الحديد فصار لها طريق إلى البر وممرها ما يقال له الحبق
 احساء في رمل في جانب فلاة إرم وبها في ذاتها بيار ملححة وشروب وساكنها
 المربون والجامعيون والمربون يقولون أنهم من ولد هارون وقال أهل السسير
 سميت بعدن بن سنان بن إبراهيم عم وكان أول من نزلها عن الرجاجي ،
 وقال ابن الكلبي سميت عدن بعدن بن سنان بن نفيشان بن إبراهيم دروي
 عند المنعم عن وهب أن الحبشة عبرت في سفنهم فخرجوا في عدن فقالوا
 عدونا فسميت عدن بذلك وتفسيره خرجنا وبين عدن وصنعاء ثمانية
 وستون فرسخا قال عمار لآفة مدينة في جبل صبر من أعمال صنعاء إلى جانبها
 قرية لطيفة يقال لها عدن لآفة وليست عدن أي الساحلية وأنا دخلت
 عدن لآفة وفي أول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المصريين وقال
 أبو بكر أحمد بن محمد العيدي يذكر عدن أي

حياك يا عدن الحيا حياك وجري رصب لماء فوق لمارك
 وقترة تغر الروض فيك مصاجعا بالنشر روتف ثغره الضحكك
 ١٥ وشئت حدايقه عليك مطارفا يختال في حيراتها عطفاك
 ولقد خصصت بسر فصل أصبحت فيه القلوب وهن من أسراك
 يسرى بها شغف الحب واتما للشوق جشمها الهوى مسراك
 اصبوا إلى أنفاس طيبك كلما أسرى بنفختها نسيم صباك
 وتقر عيني أن أراك انيقة لا رمل عرجاء ونوح أراك
 ٢٠ كم من غريب الحس فيك كاتما مرهه في اشراقه مرهك
 فتأنة اللحظات تصطاد النهمي الحاظها قبضا بلا اشراك
 ومسارح العين تقتطف الممتى منها وتجنى في قطوف جنك
 وعلامه استسقى الحيا من بعدما ضمن المكرم بالندى سقمك

أن الشاعر لم يصرفه فقال

نَحْنُ قُلُوصِي مِنْ عَدَاةٍ إِلَى تَجْدٍ وَلَمْ يُنْسِبْهَا وَطَانَهَا قَدَمُ السَّعِيدِ
وَقَدْ هَجَجْتَ نَصْبًا مِنْ تَذَكُّرٍ مَا مَضَى وَأَعْدَيْتَنِي لَوْ كَانَ هَذَا الْهَوَى بَعْدِي
وَأَذْكُرْتَنِي قَوْمًا أَصَابَ إِلَيْهِمْ وَأَشْتَقُكُمْ فِي الْقُرْبِ مَتَى وَفِي الْبُعْدِ
أُولَئِكَ قَوْمٌ لَوْ تَجَسَّاتِ إِلَيْهِمْ لَلَمْتُ مَكَانَ السِّيفِ مِنْ وَسْطِ الْغَمَدِ
الْعَدَابَاتُ جَمْعُ عَذْبَةٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَرْغَى يُقَالُ مَرَرْتُ بِمَاءٍ لَا عَذْبَةَ بِهِ
أَي لَا مَرْغَى فِيهِ وَلَا كَلًّا وَيَوْمَ الْعَذَابَاتِ مِنْ أَيَّامِنَا

عَذْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَبِالْوَاحِدَةِ يُقَالُ عَذَبَ الْمَاءُ يُعَذَّبُ فَهُوَ عَذْبٌ وَبِالْمِيمِ
عَذْبَةٌ أَيْ ضَيِّبَةٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ فِيهِ مِيَاهٌ طَيِّبَةٌ وَقِيلَ لَمَّا
أَحْفَرُوها وَجَدُوا آثَارَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا قَالَ

مَرَّتْ تَرِيدُ بِذَاتِ الْعَذْبَةِ الْبَيْعَاءِ

عَدْرَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْمَدُّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الرَّمْلَةُ لِأَنَّ لَهَا تَوَطُّأً وَالْهَدْرَةَ
الْعَدْرَاءُ لِقَوْلِهِ تَتَّقَبُّ وَفِي قَرْيَةٍ بِغَوْطَةِ دِمَشْقٍ مِنْ أَقْلِيمِ خَوْلَانَ مَعْرُوفَةٌ
وَالْيَهَاءُ يَنْسَبُ مَرَجٌ وَإِذَا اتَّخَذَتْ مِنْ ثَنِيَةِ الْعُقَابِ وَاشْرَفَتْ عَلَى الْغَوْطَةِ فَتَنَامَلَتْ
أَعْلَى عَلَى يَسَارِكِ رَأَيْتُهَا أَوَّلَ قَرْيَةٍ تَلَى الْجَيْلِ وَبِهَا مَنَارَةٌ وَبِهَا قُتِلَ خُجَّرُ بْنُ عَدْنَى
الْكَلْبِيُّ وَبِهَا قَبْرُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي فَتَحَهَا وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا رَاحِطُ الَّذِي كَانَتْ
فِيهِ الْمَوْقِعَةُ بَيْنَ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّانِيَّةِ قَالَ الْأَرَاغِيُّ

وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ يَوْمَ عَدْرَاءَ لَمْ يَكُنْ لِصَاحِبِهِ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ قَالِيَاءَ

عَدْرَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ عَدْرَتُهُ عَدْرَةٌ وَفِي الْأَرْضِ

عَدْنَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَالْقَافُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَدْنَى الشَّجَرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ
وَقُتِرَتْهُ بِالْعَدْنِ وَخُبْرَاءُ الْعَدْنِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِمَاحِيَةِ الصَّمَانِ قَالَ رُوَيْدٌ
بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ وَخُبْرَاءُ الْعَدْنِ

عَدْنَى بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْخَلَّةُ بَعَيْنُهَا وَالْعَدْنَى بِالْكَسْرِ

الْعَدَوِيَّةُ كانه منسوب الى رجل اسمه عدى وَأَصْلُهُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ فِي لُغَةِ هَذِيلٍ
قَالَ الْخَنَاعِيُّ

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ الْقَوْمِ يَسْلُبُ طَلْحَ الشَّوْاجِنِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسُّلَمِ
وَالْعَدَوِيَّةِ الْإِبِلَ لَلَّ تَرَعَى الْعَدَوَةَ وَفِي الْحِلَّةِ وَالْعَدَوِيَّةِ قَرْيَةٌ ذَاتُ بَسَاتِينَ قَرِيبَ
مِصْرَ عَلَى شَطْطَى شَرْقَى النَّبِيلِ تَلْقَاءُ الصَّعِيدِ

عَدِيدٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيَةٍ ثَرْيَاءٌ مِثْلُهُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَدَالٍ أُخْرَى مَعْنَاهُ
الْكَثَرَةُ يُقَالُ مَا أَكْثَرَ عَدِيدُ بَنِي فَلَانٍ وَعَدِيدُ الْحَصَى وَهُوَ مَا لَعْمِيرَةٍ بَطْنٍ مِنْ
كَلْبٍ

عَدِيَّةٌ بِالتَّصْغِيرِ اسْمُ لَرِيضٍ تَعَزَّ بِالْيَمِينِ وَلِتَعَزَّ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ عَدِينَةٍ هَذِهِ
١. وَالْمَغْرِبِيَّةُ وَالْمَشْرِقِيَّةُ وَفِيهَا يَقُولُ شَاعِرُهُم

رَأَيْتُ فِي ذِي عَدِيَّةٍ يَا رَبِّ بِالْأَمْسِ زَيْمَةً

وَعَنْ ابْنِ الرَّيْحَانِ الْمُتَى عَدِيَّةٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرِ الدَّالِ قَرْيَةٌ بَيْنَ تَعَزَّ وَزَبِيدَ
بِالْيَمِينِ عَلَى طَرِيقِ الْمِيزَانِ بِرَأْسِ عَقْبَةٍ وَحَفَاتٍ

عَدِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَدَوَةٍ وَعَدَوَةٌ هِيَ شَفِيرُ الْوَادِي هَضْبَةٌ تَحَالَفَ عَلَيْهَا بَنُو
أَضْبَيْعَةٍ وَبَنُو عَامِرِ بْنِ دُعَلٍ وَحَتَّى لُخَارِزَجِيِّ إِنْ عَدِيَّةٌ قَبِيلَةٌ ٥

بَابُ الْغَيْنِ وَالْبَدَالِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَدَارٌ بِالْكَسْرِ وَآخِرُهُ رَاءٌ وَالْعَدَارُ الْمُسْتَطِيلُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ عُدَرٌ وَالْعَدَارُ
مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّغُوفِ وَمِنْهُ يَقْضَى إِلَى نَهْرِ أَيْنِ عَمْرِ
وَفِي حَدِيثٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عُدُسَ التَّمِيمِيُّ لَمَّا رَهَنَ قَوْسَهُ عِنْدَ كَسْرَى
٢. وَقَبْلَهَا مِنْهُ كَتَبَ إِلَى عَمَّالِ الْعَدَارِ بِالْأَنْدَلُسِ لِلْعَرَبِ فِي الدَّخُولِ إِلَى السَّرِيفِ قَالَ
وَالْعَدَارُ مَا بَيْنَ الرِّيفِ وَالْبَدْوِ مِثْلُ الْعُدَيْبِ وَنَحْوِهَا

عَدَاةٌ بِالْفَتْحِ وَالْعَدَاةُ الْأَرْضُ الطَّيْبَةُ التَّرْبَةُ الْكَرِيمَةُ النَّبَتُ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْإِحْسَاءِ
وَالْبُزُورِ وَالرِّيفِ السَّهْلَةُ الْمُرْبَةُ وَلَا تَكُونُ ذَاتَ وَخَامَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَعْينُهُ بِدَلِيلِ

وكنتم تزينون البلاد ففارقت عشيةً بتمم زيتها وجمالها

عديقة بالتصغير من قرية مشرق جهران باليمن من نواحي صنعاء

العدي قال الازهرى قال الليث العدى موضع بالبادية والعدي اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء وقال الازهرى قوله العدى موضع بالبادية فلا اعرفه ولم اسمعه لغيره واما قوله فى العدى انه اسم للموضع الذى ينبت فى الشتاء والصيف من غير نبع ماء فان كلام العرب عني غيره وليس العدى اسم للموضع ولكن العدى من الزروع والخيول ما لا يسقى الا ماء السماء وكذلك عدى الكلا والنبات ما بعد من الريف وانبتت هاهنا السماء

باب العين والراء وما يليهما

١. عَرَابَةٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه عَرَابَةٌ طَبِيٌّ من اعمال عَمَّا بالساحل الشامى ينسب اليها ابو على المقدم بن ثعل بن المقدم الكنانى العرابى ثم المصرى ولد بعَرَابَةٌ طَبِيٌّ وسكن مصر وروى الحديث ولقيه السلفى وقال قال لى ولدت سنة ٥٥ وانا فى عشر السنتين وكان رجلا صالحا

العَرَابَةُ موضع قال الهذلى

٢. تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْعَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَانَ لِيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ

عَرَّاجِينَ له ذكر فى الفتوح سار ابو عبيدة ابن الجراح من رعبان ودلوك الى عراجين وقدم مقدمته الى بالس

العَرَّادَةُ بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل من نصب صلب يقال له عَرَّادٌ ويقال الرجل عرَّ عَرَّه اِذَا حَجَّمْ عَنْهُ وَفِي قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ تَلٍّ شِبْه

٣. القلعة بين رأس عين ونصيبين تنزلها القوافل

عَرَّارٌ بِالْفَتْحِ وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال بعضهم

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَّارٍ

وقولهم باءت عَرَّارٍ بِكَحْلِ وَهِيَ بَقَرَتَانِ فَبَكَتْ أَحَدَاهُمَا بِالْآخِرَى وَذَاتُ عَرَّارٍ وَاد

الكلياسة وهو أيضا أَطَمُ بالمدينة لبني أُمَيَّة بن زيد وكان اسمه من قبل السَّيِّر
عن نصر،

عَدُمُ بفَتْحَتَيْنِ ورواه بعضهم بالبدال المهملة فالما العذر بالبدال المعجمة فاصله من
عَدُمْتُ أَعْدَمْتُ عَدَمًا وهو الاخذ باللسان واللوم او من العَدَم وهو العَصْ وليس
ه فيه شيء بالتحريك فيكون مرتجلا والله اعلم وهو وان بالهمز،

عَدْنُونُ قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد المليباري
المعروف بالسندى حدث بعدنُون مدينة من اعمال صيدا من ساحل
دمشق،

العُدَيْبُ تصغير العَدْب وهو الماء الطيب وهو ماء بين القادسية والمغيرة
ابينه وبين القادسية اربعة اميال والى المغيرة اثنان وثلاثون ميلا وقيل هو
وان لبني تميم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد، وقال ابو عبد
الله الهسكوفي العُدَيْب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس
بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وفي ستة اميال فاذا
خرجت منه دخلت البادية ثم المغيرة، وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب
اعمر بن الخطاب رضى الله عنه الى سعد بن ابى وقاص اذا كان يوم كذا فارتحل بالناس
حتى تنزل فيما بين عُدَيْب الهجانات وعُدَيْب القوادس وشرق بالناس وغرب
بهم وهذا دليل على ان هناك عُدَيْبَيْن والعُدَيْب ايضا ماء قرب السقرما من
ارض مصر في وسط الرمل والعُدَيْب موضع بالبصرة عن نصر،

العُدَيْبَةُ تصغير العَدْبَةِ وقال ابن السكيت ماء بين يَنْبُع والجار بلد على
البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العُدَيْبَةُ قرية بين الجار وينبوع
واياها عَنَى كَثِيرَ عَزَّة فَاسْقَطَ الهاء

خليلي ان أم الحكيم تحملت واخلفت بخيمات العُدَيْب ظلالها

فلا تسقياني من تهامة بعدها بلالا وان صوب الربيع اسألها

الاصمعي هو معرب عن ايران شهر وفيه بعد عن لفظه وان كانت العرب قد تنغلغل في التعريب بما هو مثل ذلك ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عروق وقال شمر قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان قريبا من البحر

عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سخابا

سَنَا لَمُوحُهُ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ وَأَحْيَا بِرُوقٍ فِي تَهَامَةٍ وَاصِبٍ
فَجَرَّ عَلَى سَيْفِ الْعِرَاقِ فَفَرَّشِبِهِ وَأَعْلَامِ ذِي قَوْسٍ بِأَذَقَمِ سَنَابِيبِ
فَلَمَّا عَلَا سُودُ الْبَصَاقِ كِفَافُهُ تَهَبُّ الدُّرَى فِيهِ بِدُثْمٍ مَقَارِبِ
فَجَلَدَ ذَا عَيْبٍ وَوَالَى رَهَامُهُ وَعَنْ مَخْبِصِ الْحِجَازِ لَيْسَ بِسَنَابِيبِ
فَحَلَّتْ عَرَاهُ بَيْنَ نَقَرَى وَمُنْشِدِ وَبَعِجَ كَلْفُ الْحَنْتَمِ السَّمْتَرَاكِبِ
لَبِزُورِي صَدَا هَاوُودَ اللَّاحِظُ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدَى تَحْتِ التَّرَابِ بِشَارِبِ

فهذا لم يرد العراق الذي هو علم لارض بابل انما هو يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز فأراد ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم ومتر بسيف ذلك البحر وسماه عراقا اسم جنس ثم وصف كل شيء صر به من اجبال الحجاز حتى سقى قبر ابنه داوود وقد صرح بذلك ملبج الهذلي فقال
تَرَبَّعَتِ الرِّيَاضُ رِيَاضَ عَمَقٍ وَحَيْثُ تَصَاجَعُ الْهَيْطَلُ الْجُرُورُ
مَسَاحِلَةُ عِرَاقِ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّمَا هُنَّ السَّقْبِصُورُ

وقال حمزة الساحل بالفارسية اسمه ايراه ولذلك سموها كورة اردشير خرة من ارض فارس ايراهستان لقربها من للبحر فعربت العرب لفظ ايراه بالحاق القاف فقالوا
٢. ايراق وقال حمزة في الموازنة وواسطة ملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايراف بالفاء ومعناه مغيض الماء وحدود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحي ارمينية وينبذ من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقر قراؤها فتسقى بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها عبر دجلة والاخرى عبر

بَنَجْدَ لَهُ ذَكَرَ فِي شَعْرٍ عَنْ نَصْرٍ

عَرَّارٌ فِي كِتَابِ نَصْرِ عَرَّارٍ بِالْكَسْرِ وَقَالَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَاهِلَةَ مِنْ أَرْضِ أَيْمَامَةَ
عَرَّارٍ بِالضَّمِّ فِي أَوَّلِهِ وَكَسَرَ الْعَيْنِ الثَّانِيَةَ وَعَرَّارَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَعَرَّارَةُ السَّنَامِ
غَارِبُهُ وَالْعَرَّارُ شَجَرٌ يَقَالُ لَهُ السَّاسِمُ وَيَقَالُ لَهُ الشَّيْزِيُّ وَيَقَالُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ
مِنْهُ الْقَطْرَانُ وَعَرَّارُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ وَقِيلَ اسْمُ مَاءٍ مِلْحٍ لِبَنِي
عَمِيرَةَ عَنْ صَاحِبِ التَّكْلِمَةِ وَفِي أَرْضِ سَخَّخَةَ قَالَ

وَلَا تَنْبِتُ الْعَرَّارِيُّ سَبَاخَ عَرَّارٍ وَلَوْ نُسِلَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

نُسِلَتْ أَيْ غَسِلَتْ وَقِيلَ عَرَّارُ مَاءَةٌ مَرَّةً بَعْدَ ثَلَاثَةِ فِي شِمَالِ الشَّرْبَةِ وَقَالَ نَصْرُ
عَرَّارٍ مَاءٌ لَكَلْبٍ بِمِنَاحِيَةِ الشَّامِ

١. الْعَرَّاقُ مِيَاهُ لِبَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَبَنِي مَازِنٍ وَالْعَرَّاقُ أَيْضًا مُحَلَّةٌ كَبِيرَةٌ
عَظِيمَةٌ بِمَدِينَةِ أَحْمِيمٍ بِعَصْرِهَا فَلَمَّا الْعَرَّاقُ الْمَشْهُورُ فَهِيَ بِلَادُ الْعَرَّاقَانِ تِلْكَ وَفَتْةُ
وَالْبَصْرَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ مِنْ عَرَّاقِ الْقَرْبَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الْمَثْنِيُّ الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَيْ
أَنَّهُ أَسْفَلُ أَرْضِ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ عَرَّاقًا
لأنه سَفَلَ عَنْ نَجْدٍ وَدَنَى مِنَ الْبَحْرِ أَخَذَ مِنْ عَرَّاقِ الْقَرْبَةِ وَهُوَ الْخَزْرُ الَّذِي فِي
أَسْفَلِهَا وَأَنشَدَ تَكَشَّرَ مِثْلُ عَرَّاقِ الشَّنَّةِ وَأَنشَدَ أَيْضًا

لَمَّا رَأَيْنَا دُرْدُرًا وَسَيْتِي وَجَبَّهَتْنِي مِثْلُ عَرَّاقِ الشَّنِّ

مُنَّ عَلَى هُنَّ وَمُنَّ مَنِي

قَالَ وَلَا يَكُونُ عَرَّاقًا إِلَّا أَسْفَلُهَا مِنْ قَرْبَةٍ أَوْ مَرَادَةً قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعْرَاقُ فِي
كَلَامِهِ الطَّيْرُ قَالُوا وَهُوَ جَمْعُ عَرَّاقَةٍ وَالْعَرَّاقَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيَقَالُ أَيْضًا الْعَرَّاقُ
٢. جَمْعُ عَرَّاقٍ وَقَالَ قُطْرُبٌ أَمَّا سَمَى الْعَرَّاقُ عَرَّاقًا لأنه دَنَى مِنَ الْبَحْرِ وَفِيهِ سَبَاخٌ
وَشَجَرٌ يَقَالُ اسْتَعْرَقَتْ أَبْلَاهُ إِذَا أَتَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَرَّاقُ شَاطِئُ
الْبَحْرِ وَسَمِيَ الْعَرَّاقُ عَرَّاقًا لأنه عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ مَدًّا حَتَّى يَتَّصِلَ
بِالْبَحْرِ عَلَى طَوْلِهِ قَالَ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِعَرَّاقِ الْقَرْبَةِ وَهُوَ الَّذِي يُثْنَى مِنْهَا فَتَخَزَّرَ وَقَالَ

فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراححة والشهوات
المحمودة والشمايل الطريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء
الاخلاط وسهولة اللوان وهم الذين انصبتهم الارحام فلم يخرجهم بين اشقر
واصهب وابيض كالذى يعترى ارحام نساء الصقلية في الشقرة ولم يتجاوز
ارحام نساءهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين حلسك
لونهم وتتن ريجهم وتقلقل شعرهم وفسدت اراهم وعقولهم فمن عدائم بينهم
لم ينضج ومجاز للقدر حتى خرج عن الاعتدال، قالوا وليس بالعراق ممشات
كممشات الجبال ولا مصيف كمصيف عمان ولا صواعق كصواعق تهامة ولا
دماميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام
ولا كطاحل البحرين ولا كحمى خيبر ولا كنز ليل سمرقند ولا كحرارات الاهواز ولا
كأفنى سجنستان وثمانين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواها تلون هواه
مصر وهو الهواد الذى لم يجعل الله فيه في ارزاق اهله نصيبا من الرحمة الله
نشرها الله بين عباده وبلاده حتى ضارع في ذلك عدن ابين، قال الله تعالى
وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة
وينبت على الغيث لم يثمر الا الشىء اليسير فالمطر فيها معدوم والهواد
فيها فاسد واقليم بابل موضع التميمية من العقل وواسطة القلادة ومكان
اللبنة من المرأة الحسنة والحنة من البيضة والنقطة من البركار، قال عبيد الله
الفقيه الى رحمته وهذا الذى ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق
ارض بابل الا تراه قد اقرته عنهما بما خصه به وقال شاعر يذكر العراق
الى الله أشكو عبرة قد اطلت ونفسا اذا ما عزها الشوق ذلت
تحن الى ارض العراق ودونها تناييف لو تسرى بها الريح طلت
والاشعار فيها اكثر من ان تحصى
عراقيب جمع عرقوب وهو عقب مؤثر خلف الكعبين ومنه قول النابى صلعم

الفرات وهما بافيل وطوسفون فُعَرَبَ بافيل على بابل وعلى بابلون ايها وطوسفون
على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خَلَّتْ من
جبال تَعْلُو واودية تخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قل الشاعر
سَقَمْتُ الى الحَقِّ معاً وساقوا سِيَّاتِي من ليس له عِرَاق

هـ اى استواء وعرض العراق من جهة خط الاستواء احد وثلاثون جزءً
وطولها خمسة وسبعون جزءً وثلاثون دقيقة واكثر بلادها عرضاً من خط
الاستواء عَكْبَرًا على غربى دجلة وعرضها ثلاثة وثلاثون جزءً وثلاثون دقيقة
وذلك اخرها يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عَكْبَرًا يدخل
العراق كُله في الاقليم الثالث الى حُلوان وعرضها اربعة وثلاثون جزءً ومقدار
الربع من العراق في الاقليم الرابع نَسْكَرة الملك وِجْلُولَا وقصر شيرين واما
الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب
تسعة وستون جزءً وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من خط الاستواء احد
وثلاثون جزءً وخمس واربعون دقيقة وحُلوان والعُدَيْب جميعاً من الاقليم
الثالث وقد خطى ابو بكر احمد بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم
الرابع واما حدّه فاختلف فيه قل بعضهم العراق هو السواد الذى حَدَّدْنَاهُ
في بابهِ وهو ظاهر الاشتقاق المذكور انفاً لا مَعْنَى له غير ذلك وهو الصحيح
عندى ونذهب اخرون فيما ذكر المداينى فقالوا حدّه حفر ابي موسى من نجد
وما سَقَلَ عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطور والجزيرة والعيبر والطور
ما بين ساقيدما الى دجلة والفرات وقال ابن عياشه البحرين من ارض السراق
٢. وقال المداينى عبد العراق من هيمت الى الصين والسند والهند والرقى وخراسان
وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبال قال واصبها سنّة العراق واما قالوا
ذلك لان هذا كلام كان في ايام بى اُمَيَّة يليه والى العراق لا انه منه والعراق
في بابل فقط كما تقدّم والعراق اعدل ارض الله هواً واصحها مزاجاً وما

أبو العَنَاشِرُ الْمُقَرَّرِيُّ الْفَقِيهَ تَفَقَّهَ بِالرَّحْبَةِ عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَّقِنَةِ وَقَدِمَ
بَغْدَادَ بَعْدَ سَنَةِ ٥٠٥ وَأَقَامَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّظَامِيَّةِ سَنِينَ كَثِيرَةً وَسَمِعَ لِلْحَدِيثِ مِنْ
ابْنِ الْعَمِيحِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْبَطْنِيِّ وَابْنِ زُرْعَةَ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ
الْمُقَدَّسِيِّ وَغَيْرِهِمَا وَأَسَنَ وَأَنْقَطَعَ فِي بَيْتِهِ وَمَاتَ بِبَغْدَادَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ
سَنَةِ ٤٩٤ هـ

عَرَبِيًّا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ ثَرْ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَوْضِعِ
اَوْقَعِ بَخْتَنْصَرِ بَاقِلِهِ هـ

عَرَبُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَهُوَ ذَرْبُ الْمُعَدَّةِ وَهِيَ نَاحِيَةُ
قَرِبِ الْمَدِينَةِ أَقْطَعَهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ كَثِيرًا الشَّاعِرُ قَالَ نَصْر هـ
أَعَرَبْتُ سَوْسَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَرْ بِلَا مُوَحَّدَةٍ وَتَكْرِيمِ السِّينِ الْمُهِمْلَةِ بِلَدٍ مِنْ
نَوَاحِي الثَّغُورِ قَرِيبِ الْمُتَصِيفَةِ غَزَاهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ ابْنُ حَمْدَانَ فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
الْقَصْدِيُّ شَاعِرُهُ

أَسْرَيْتَ مِنْ بَرْدِ السَّرَايَا عَاجِلًا مِيْعَادَ سَيِّفِكَ فِي الْوَعَى مِيْعَادَهَا
فَحَوَّيْتُ قَسْرًا عَرَبِ سَوْسَ وَلَمْ تَدْعُ فِيهَا جُنُودَكَ مَا خَلَا بِلَادَهَا هـ

٥٠ عَرَبِيَّةٌ قَرِيبَةٌ فِي أَوَّلِ وَادِي تَخْلَةٍ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ هـ
عَرَبِيَّةٌ بِالْكَسْرِ هِيَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ بِلَادِ الْعَرَبِ قُلَ أَبُو مَنْصُورٍ اخْتَلَفَ النَّاسُ
فِي الْعَرَبِ لَمْ سُمُّوا عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ يَلْعَنُ الْعَرَبُ يَعْزُبُ
بَيْنَ قَحْطَانٍ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ وَفِي الْعَرَبِ الْعَارِبَةُ هـ قَالَ نَصْرُ وَعَرَبِيَّةٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ
فِي أَرْضِ فَلَسْطِينَ بِهَا أَوْقَعَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ بِالرُّومِ مَا بَعَثَهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ
٤٠ لَا أَدْرِي بِفَتْحِ الرَّاءِ أَوْ بِسُكُونِهَا وَنَشَأَ اسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَمَ بَيْنَ أَطْهَرِهِمْ فَتَكَلَّمُ
بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَآوِلَادُهُ الْعَرَبُ الْمُسْتَعَرِبَةُ هـ وَقَالَ آخَرُونَ نَشَأَ أَوْلَادُ اسْمَاعِيلَ بِعَرَبِيَّةٍ
وَهِيَ مِنْ تِهَامَةٍ فَتَسَمَّيُوا إِلَى بِلَادِهِمْ هـ وَفِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
مِنَ الْعَرَبِ وَفِي اسْمَاعِيلَ وَشُعَيْبَ وَصَالِحَ وَهُودَ وَمُحَمَّدَ وَهُوَ دَلِيلٌ عَلَى قَدَمِ الْعَرَبِيَّةِ

وَيْلٌ لِلْعِرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ وَالْعَرْقُوبِ مِنَ الْوَادِي مَخْتَى فِيهِ وَفِيهِ انْتَوَاءٌ شَدِيدٌ
وَهُوَ مَعْدَنٌ وَقَرْيَةٌ ضَخْمَةٌ قَرَبَ حِمَى صَرْيَةِ لِلصَّبَابِ قَالَ

طَمِعْتُ بِالرَّبْحِ فَطَاحْتُ شَاقِي إِلَى عِرَاقِيبِ الْمُعَرِّقَاتِ

كَانَ هَذَا الشَّاعِرُ قَدْ بَاعَ شَاةَ بَدْرِهَيْنِ فَاحْتَاجَ إِلَى أَهَابٍ فَبَاعَهُ جِلْدَهَا بِدَرْهَيْنِ،
هَـ عِرَّانٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ نُونٌ وَأَصْلُهُ الْعَوْدُ يُجْعَلُ فِي وَتَرَةِ الْإِنْفِ وَهُوَ الَّذِي
يَكُونُ لِلْخَنَاقِ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْعِرْنِ وَهُوَ شَجَرٌ عَلَى هَيْئَةِ الدُّلْبِ يَقْطَعُ
مِنْهُ خَشَبُ انْقَصَارَيْنِ وَالْعِرَّانُ الْقِتَالُ وَالْعِرَّانُ الدَّارُ الْبَعِيدَةُ وَعِرَّانُ مَوْضِعٌ
قَرَبَ الْيَمَامَةِ عِنْدَ ذِي طُلُوحٍ مِنْ دِيَارِ بَاهِلَةَ،

الْعِرَّانُسُ جَمْعُ عَرُوسٍ وَهُوَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قُلُ الْإِزْهَرِي وَرَأَيْتُ بِالْأَذْهَنَاءِ جِبَالًا
أ. مِنْ ثَقْيَانٍ رَمَانِهَا يُقَالُ لَهَا الْعِرَائِسُ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ ذَاتُ الْعِرَائِسِ
أَمَاكِنَ فِي شَقِّ الْيَمَامَةِ وَفِي رَمَلَاتٍ أَوْ أَكْمَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْفَلَاحِ الْعِرَائِسُ مِنْ
جِبَالِ الْحِمَى وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ الطُّهَوِيُّ وَفِي الْمَقَائِصِ أَنَّهَا نَعَّسَانُ بْنُ
دُحُلٍ السَّلِيطِيُّ

تَسَالَيْتُ جَنْبَاءَ أَمِنْ عَشَارُهَا فَقُلْتُ لَهَا تَعْلُ عَثْرَةَ نَاعِيسٍ

١٥ إِذَا فِي حَلَّتْ بَيْنَ عَمْرٍو وَمَالِكٍ وَسَعْدٍ أَجِيرَتْ بِالرَّمَاكِ الْمُدَاعِيسِ

وَهَـ وَهَـنَ عَلَيْهَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسِقٍ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ الْقَوَى وَالْعِرَائِسِ،

عَرَبَاتٌ بِالْخَرِيكِ جَمْعُ عَرَبَةٍ وَهِيَ بِلَادُ الْعَرَبِ وَأَيَّاهَا عَنَى الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ

وَرَجَعْتُ بِأَحَدِ الْعَرَبَاتِ رَجْمًا تَقَرَّرْتُ فِي مَنَاكِبِهَا الدِّمَاءِ

تَذَكَّرُ فِي مَوْضِعِهَا أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَعَرَبَاتٌ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ،

٢. وَالْعَرَبَةُ بُلْعَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ السَّفِينَةِ تَعْمَلُ فِيهَا رَحَى فِي وَسْطِ الْمَاءِ لِلجَّارِ مِثْلُ

دَجَلَةِ الْفَرَاتِ وَالْخَابُورِ يَدِيرُهَا شِدَّةُ جَرِيَةٍ وَفِي مَوْثِدَةٍ فِيمَا أَحْسَبُ،

عَرَبَانٌ هُوَ أَيْضًا مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَلَاثِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَفِي بَلِيدَةِ الْخَابُورِ

مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ سَالِمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ

سائر ألسنة العرب الا ترى ان بني اسرائيل قد عبروا الحجاز فلم ينسبوا عرباً
لأنهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وبالحظ وفي البحر بين المسمند وفي
عمان فلم ينزلوا بني اسرائيل لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت بها
عاد وثمود وجرم والعاليق وطسم وجديس وبنو عبد بن الضخم وكان آخر
من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسماعيل بن ابراهيم ومدين وياثش وهو
يفشان فهو له عرب ومن اشد تقارباً في النسب وموافقة في القرابة واشد
تباعداً في اللغات بنو اسماعيل وبنو اسرائيل ابون واحد وهؤلاء عرب وهؤلاء
عبر لأنهم لم ينطقوا في لغة العرب وانطق الله فيها مدين وياثش وعدة من
اولاد ابراهيم فلم عرب قال عمر بن محمد واصحابه ازل من انطقه الله في عربنة
بلسان لم يكن قبلهم عوض وصول ابننا ارم وجرم بن عامر بن شالح بن
ارخشد بن سام بن نوح عمر ومن البليلة انطقهم الله بالمسمند فاعل المسمند
عاد وثمود والعاليق وجرم وعبد بن الضخم وطسم وجديس واميم فلم اول
من تكلم بالعربية بعد البليلة ولسانهم المسمند وكتابهم المسمند قال هشام
قال ابى اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن شالح بن ارخشد بن سام
ابن نوح ويقال ان يقطن هو قحطان عرب فسمى قحطان ولذلك سمي
ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربية واللسان الثاني من انطقه
الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم جرم بن قانج وبنوه انطقهم الله بالزبور فلم
الثاني من تكلم بالعربية ولسانهم الزبور وكتابهم الزبور واللسان الثالث من
انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة
فلم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقة وكتابهم الزقزقة واللسان الرابع
من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا
بالحويل فلم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم الحويل وكتابهم الحويل واللسان
الخامس من انطق الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم ياثش بن ابراهيم واخوته

لَنْ فَيَمَّ مِنْ كَانَ قَبِيلَ إِسْمَاعِيلَ إِلَّا أَنْهُمْ كَلَّمُوا كَانُوا يَنْزِلُونَ بِلَادَ الْعَرَبِ فَكَانَ
شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بَارِضَ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ يَنْزِلُونَ نَاحِيَةَ الْحِجْرِ وَكَانَ هُودٌ
وَقَوْمُهُ عَادُ يَنْزِلُونَ الْأَحْقَافَ وَفِي أَهْلِ عُمَيْدٍ وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ وَمُحَمَّدٌ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا
سَلَامًا الْحَرَمَ وَقَدْ وَصَفْنَا كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ فِي مَكَانِهِ وَالَّذِي يَنْبَغِي
وَيَصِحُّ مِنْ هَذَا أَنْ كُلَّ مَنْ سَكَنَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ وَنُطِيقَ بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهِيَ الْعَرَبُ
سَمُّوا عَرَبًا بِأَهْلِ بِلَادِهِمُ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ اسْتَحَقَّ بَنُ الْفَرَجِ عَرَبُةً بِأَجَلِ
الْعَرَبِ وَبِأَجَلِ دَارِ ابْنِ الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بَنِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّ قَالَ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ
وَهُوَ أَبُو طَالِبٍ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّ النَّبِيَّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَرَبُةً دَارَ لَا يُحِلُّ حَرَامُهَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّوْثِيُّ الْخُلَاجِلُ

١. يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلَتْ لَهُ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ فِي حَرَامٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ

وَاضْطَرَّ الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاهِ مِنْ عَرَبُةٍ فَسَكَّنَهَا كَمَا فَعَلَ الْآخَرُ

وَمَا كُلُّ مَبْتَنٍ وَلَوْ سَلَفَ صَفَقَهُ أَرَادَ سَلَفٌ ، وَأَقَامَتْ قُرَيْشٌ بِعَرَبُةٍ فَتَنَجَّتْ
بِهَا وَانْتَشَرَ سَائِرُ الْعَرَبِ وَفِيهَا كَانَ مَقَامُ إِسْمَاعِيلَ عَمَّ ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ
السَّائِبِ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ تُدْعَى عَرَبُةً وَمِنْ هُنَاكَ قَبِيلُ لِلْعَرَبِ عَرَبِيٌّ كَمَا قِيلَ
هَذَا لِلْهِنْدِيِّ هِنْدِيٌّ وَكَمَا قِيلَ لِلْفَارِسِيِّ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ فَارَسٌ وَكَمَا قِيلَ لِلرُّومِيِّ
رُومِيٌّ لِأَنَّ بِلَادَهُ الرُّومَ وَأَمَّا النَّبِطِيُّ فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا أَوْ جَنْدِيًّا عِنْدَ
الْعَرَبِ مِنْ سَاكِنِي الْأَرْضِينَ فَهُوَ نَبِطِيٌّ وَعَلَى ذَلِكَ شَاهِدٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ مَعَ
حَقِّ ذَلِكَ وَبَيَانِهِ وَقَالَ ابْنُ مَنَظَّرٍ الثُّورِيُّ فِي عَرَبُةٍ

لَنَا أَبَدٌ لَمْ يَطْمِثِ الدُّلُّ فِيهَا بِعَرَبُةٍ مَا دَامَ بَقَرُنْ فَأَبْطَحَا

٢. فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاعَتَنِي سَرَاتِهِمْ أَمَرْتُهُمُ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ أَرْحَا

فَالْأَسَنَةُ لِلَّهِ تَجْمَعُ الْعَرَبِيَّةُ كُلُّهَا قَدِيمُهَا وَحَدِيثُهَا سِتَّةَ أَلْسِنَةٍ وَكُلُّهَا تَنْسَبُ
إِلَى الْأَرْضِ وَالْأَرْضُ عَرَبِيَّةٌ وَلَمْ يُسَمَّ لَاحِدٌ مِنْ سُكَّانِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ أَنْ يَقَالَ لَهُ
عَرَبِيٌّ إِلَّا لِرَجُلٍ انْطَقَ بِهِ بِلِسَانٍ مِنْهَا فَانْهَمُوا وَأَوْلَادُهُمْ أَهْلُ ذَلِكَ اللَّسَانِ دُونَ

أكمة أو هضبة وألانتها قطع من الارض حولها وقال الباهلي والعرجاء بأرض
مزيئة ،

العرج بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قال ابو زيد العرج الكبير من الابل وقال
ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج واعراج
وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين ، وقال ابن الكلبي لما رجع
تبع من قتل اهل المدينة يريد مكة راي دوابا تعرج فسمها العرج وقيل
لكثير لم سميت العرج عرجا قال يعرج به عن الطريف ، وفي قرية جامعة في
واد من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر وهو عبد الله بن عمر
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عقان وفي اول نهامة وبينها وبين المدينة
ثمانية وسبعون ميلا وفي بلاد هديل ولذلك يقول ابو ذؤيب
رجعوا بالعرج والقوم شهد هوازن تحذوها حجارة بطارق

وقال اسحاق حدثني سليمان بن عثمان بن يسار رجل من اهل مكة وكان
مهيما اديبا قال كان للعرجي حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية وكانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يعقر كل ما دخل منها فكان يضرب
ها بأغلها وتضرب به ويشكوه ويشكونه وذكر قصته في كتاب الاغانى ، وقال الاصمعي
في كتاب جزيرة العرب وذكر نواحي الطائف واد يقال له الخب وهو من
الطائف على ساحة واد يقال له العرج قال وهو غير العرج الذي بين مكة
والمدينة ، والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج تذكر مع
السقييا عن الحازمي وجبلها متصل بجبل لبنان ، والعرج ايضا بلد باليمن
بين المختالب والمهجم ولا ادري ايها عني القتال اللاني بقوله حيث قال

وما أنس ملاشيء لا أنس نسوة طوالع من حوصى وقد جتج العصر
ولا موقفى بالعرج حتى احنهما على من العرجين اسبرة حمر
عرجموس بالجيم والسين قرية في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر حيلة بنت

فانطقوا بالرشف فلم الخامس من تكلم بالعربية ولسانهم الرشف وكتابهم الرشق
واللسان السادس من انطقه الله في عربية بلسان لم يكن قبلهم اسماعيل بن
ابراهيم فانطقوا بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية هو وبنوه ولسانهم
المبين وكتابهم المبين وهو الغالب على العرب اليوم فالمسند كلام حمير اليوم
والزبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرشف كلام اهل عدن والجنند
والكويل كلام مهرة والنزقة الاشعرون والمبين معد بن عدنان وهو الغالب
على العرب كلها اليوم، قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان انطقه الله
بلسان لم يكن قبلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا يبري الا ترى ان في
بلاد فارس من اهل الخيرة واهل الانبار في بلاد الروم واشباه هؤلاء فلا يتسبون
الى البلاد، والعربة ايضا موضع بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول
الاسلام، وقال ابو سفيان الكلبي من خثعم ويقال هو اكلب بن ربيعة بن نزار
وانهم دخلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم

ابونا رسول الله وابن خليله بعربة بونا فنعمر المركب
ابونا البدي لم تركب الخيل قبله ولم يدرك شيوخ قبله كيف يركب

٥٠ وقال اسد بن الجاحل

وعربة ارض جد في الشر اهلهما كما جد في شرب النفاق ظمأ
ومجبي عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراء دليل على انها ليست ضرورة
وان الاصل سيكون الراء

العرجاء وهو تانيث الاعرج وذو العرجاء اكمة لانها مايلة وقال ابو ذؤيب
٢٠ يصف حمرا

وكانها بالجزع بين ذبايع والأت ذى العرجاء نهب مجمع

قال السكري الات ذى العرجاء مواضع نسيها الى مكان فيه اكمة عرجاء
فشبه الحمير يابل انتهيت وحرفت من طرايقها وحكى عن السكري العرجاء

حَوْثَ ذَوَا كَلَاعٍ فِي مَنَازِلِهَا وَذُو رَعَيْنَ وَذُو لُحَاثٍ وَأَنْ وَذُو يَزْنَ

عَرْزَمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَزَاةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَبَانَةٍ بِالْكَوْفَةِ وَأَصْلُهُ الشَّدِيدُ الْمَكْتَلَزُ وَقِيلَ عَرْزَمُ مُحَلَّةٌ بِالْكَوْفَةِ تَعْرِفُ بِجَبَانَةِ عَرْزَمُ نَسَبَتْ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَضْرِبُ فِيهَا اللَّيْلَ اسْمُهُ عَرْزَمُ وَلَبِنُهَا رَدَى فِيهِ قَصَبٌ وَخَرِقٌ فَرَمًا أَصَابَهَا هَالِشَى الْيَسِيرِ مِنَ النَّارِ فَاحْتَرَقَتْ حَيْطَانُهَا وَقِيلَ عَرْزَمُ بَطْنٌ مِنْ فُزَارَةَ نُسِبَتْ الْجَبَانَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ الْبَلَاذُرِيُّ عَرْزَمُ بَطْنٌ مِنْ تَهْدٍ وَقِيلَ رَجُلٌ مِنْ تَهْدٍ يُقَالُ لَهُ عَرْزَمُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ نَسَبَتْ لِلْجَبَانَةِ إِلَى عَرْزَمُ مَوْلَى لُبَيْبِ اسَدٍ أَوْ بَنَى عَبَسٍ وَالْأَصْلُ فِي الْجَبَانَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْكَوْفَةِ اسْمٌ لِلْمَقْبَرَةِ وَفِي الْكَوْفَةِ عِدَّةٌ مَوَاضِعٌ تَعْرِفُ بِالْجَبَانَةِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَبِيلَةٍ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ عُبَيْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ حَدَّثَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ رَوَى عَنْهُ سَفِيَّانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَبُخَيْرِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثَلَاثَةَ يَخْطِي فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ تَوَفَّى سَنَةَ ١٤٥ هـ وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو عُبَيْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَرْزَمِيُّ يَرَوِي عَنْ عَطَاءٍ رَوَى عَنْهُ أَبُو أُفْسُونٍ ١٥ وَاتَّسَقَتْ سَنَةُ ١٥٥ هـ

الْعُرْسَاءُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَسِينٌ مُهْمَلَةٌ وَالْمَدُّ اسْمُ مَوْضِعٍ كَانَهُ جَمْعُ عُرُوسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ

عُرْسٌ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ مَوْضِعٌ فِي بِلَادٍ هَذِيلٍ ذَكَرَ فِي أَخْبَارِهِمْ

الْعُرْشُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ وَقَدْ يَضُمُّ ثَانِيَهُ وَهُوَ جَمْعُ عُرُوشٍ وَفِي مَقَالٍ تُسَمَّى مِنْ جَرِيدِ الْخُلِّ وَيَطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ ثُمَّ تَجْمَعُ عُرُوشًا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ الْعُرْشُ اسْمُ لُكَّةٍ نَفْسُهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَكَّةَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَكثَرَةِ الْعُرُوشِ بِهَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عُرْشِ مَكَّةَ يَعْنِي بِبُيُوتِ أَهْلِ الْحَاجَةِ مِنْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدِ تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ

نوح عليه السلام ،

العَرَجَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه ثم جيمه قرية بالحريين لبني محارب من بني

عبد القيس ،

العَرَجَةُ بكسر الراء من مياه بني نمير كانت لعنبر بن الحصم الذي كان يتغنى

بِقُدُور عن المُرزاني ،

عَرَدَاتُ بفتح أوله وثانيه جمع عَرْدَة وهو من الصلابة والقوة وهو واد لبني
جيلة مُتَدُّ مسيرة نصف يوم اعلاه عقبة تهامة واسفله تربة وفي بين اليمين
وبين نجد والقرى تلك بوادي عردات من اسفله الى اعلاه الغصبة ويقولون
الرضية تطيرا من الغصب ، الرونة ، الموبل ، غطيط ، قُرْطَة ، المدارة ، خيزين ،
الشطبة ، الرجمة ، الشريعة ، عصيم ، الفرع ، القرين ، طرف ، الحجرة ، حنين ،
البارد ، قعران ، حديد ، الشدان ، الرجعان الاعلى والاسفل ، مهور ، المعدن ،
رهوة القلتين ، الحصاصي ، انبانا محمد بن احمد بن القاسم بن ثا الاصبهاني
ابو طاهر الحصاصي سمع منه بتهامة هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ،
العَرْدَة بالضم ما عُد من مياه بني صخر من طي وهو بين العُلا وتيماء وجفر

وعنزة في ارض ذات رمل وجبال مقطعة ،

عَرْدَة بفتح أوله وسكون ثانيه هو واحد الذي قبله وفي هضبة بالمطسلاء في
اصلها ما تلعب بن عبد بن ابي بكر قال طهمان

صُعْلًا تَدْكُرُ بالسَّفَاءِ وَعَرْدَة غَلَسَ الظَّلَامُ قَابَهُنَّ رُسَالًا

يا ويح ما يقرى كان هديته مريخ اعسر افترط الارسالا

وقال عبد بن معرض الاسدي

لَمَنْ طَلَّلَ بَعْرْدَة لَا يَبِيدُ حَلَا وَمَضَى لَهُ زَمَنٌ بَعِيدُ ،

العَرُ جبل عدن يسمى بذلك وفيه يقول السيد الجعفي

لِي مَنْزِلَانِ بَلَحْجٍ مَنْزِلٌ وَسَطٌ مِنْهَا وَلِي مَنْزِلٌ بِالْعَرِ مِنْ عَدَن

عَرَصَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَهِيَ عَرَصَتَانِ بِعَقِيْقِ الْمَدِينَةِ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ جَوْبَةٍ مَتَّسَعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرَصَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَصَةُ سَاحَةُ
 الدَّارِ سَمِيَتْ لِاعْتِرَاضِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا أَيْ اللَّعْبَانِ فِيهَا وَقَالَ أَنْ تَبْعًا مَرَّ بِالْعَرَصَةِ
 وَكَانَتْ تَسْمَى السَّلِيلَ فَقَالَ هَذِهِ عَرَصَةُ الْأَرْضِ فَسَمِيَتْ الْعَرَصَةُ كَأَنَّهُ ارْتَانَ مَلْعَبٌ
 هِ الْأَرْضِ أَوْ سَاحَةِ الْأَرْضِ وَالْعَرَصَتَانِ بِالْعَقِيْقِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَفْضَلِ
 بِقَاعِهَا وَآكِرُ أَصْقَاعِهَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّعْرُيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ بَنِي
 أُمَيَّةٍ كَانُوا يَنْعَوْنَ الْبِنَاءَ فِي الْعَرَصَةِ عَرَصَةُ الْعَقِيْقِ ضَمًّا بِهَا وَأَنَّ سُلْطَانَ الْمَدِينَةِ
 لَمْ يَكُنْ يَقْطَعُ بِهَا قَطِيعَةً إِلَّا بِأَمْرِ الْخَلِيفَةِ حَتَّى خَرَجَ خَارِجَةً مِنْ حَجْرَةٍ بِنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَوَّامِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَقْطَعَهُ
 ١٠ مَوْضِعَ قَصْرِ فِيهَا فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ بِذَلِكَ فَأَقْطَعَهُ مَوْضِعَ قَصْرِ وَأَخَذَهُ
 بِالسَّرَاةِ أَيْ بِالْحَزْمِ ثُمَّ يَزِلُّ فِي أَيْدِيهِمْ حَتَّى صَارَ لِحَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ
 بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضَهُمْ وَقَدْ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ ابْتَدَى
 بِهَا قَصْرًا وَاحْتَفَرَ بِهَا بَيْرًا وَغَرَسَ الْخُلَّ وَالْبَسَاتِينَ وَكَانَ تَخْلُ بِسِتَانَهُ أَبْكَرُ
 تَخْلٍ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَسْمَى عَرَصَةُ الْمَاءِ وَفِيهَا يَقُولُ دُرَيْبُ الْأَسْمَى

١٥ قَدْ أَقْرَّ اللَّهُ عَيْنِي بِغَزَالٍ يَابِسٍ عَوْنٍ
 طَافَ مِنْ وَادِي دُجَيْلٍ بِقَتَى طَلْفِ الْيَدَيْنِ
 بَيْنَ أَعْلَى عَرَصَةِ الْمَاءِ إِلَى قَصْرِ وَبَيْنِ
 فَقَضَانِي فِي مَنَامِي كُلِّ مَوْعِدٍ وَدِينِ

وَفِيهَا يَقُولُ أَبُو الْأَبْيَضِ سَهْلُ بْنُ ابْنِ كَثِيرٍ

٢٠ قَلْتُ مِنْ أَنْتِ فَقَالَتْ بَكْرَةٌ مِنْ بَكْرَاتِ
 تَرْتَعِي نَبْتِ الْخَزَامِىِّ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَاتِ
 حَيْذَا الْعَرَصَةُ دَارًا فِي اللَّيَالِي الْمَقْمَرَاتِ
 طَابَ ذَلِكَ الْعَيْشُ عَيْشًا وَحَدِيثُ الْفَتَمَاتِ

الله صلعم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرض مكة وهي بيوتها في حل
كفره والعرش مدينة باليمن على الساحل

عرشان بلد تحت التّعكر باليمن بها كان يسكن الفقيه علي بن ابي بكر وكان
محدثاً صنف كتاباً في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الخسف والجرثوم يروى ملامس وابنه القاضي صفى الدين احمد بن
علي قاضي اليمن في ايام سيف الاسلام ابن أيوب صنف كتاباً فيمن دخل
اليمن من الصحابة والتابعين رضيهم وشرع في كتب طبقات الخويعين ولم
يتمه وكان مشاركاً في النحو واللغة والطب والتواريخ مات في ذي جبلّة وقبره
في عرشان مشهور وكان يظهر الشماتة بموت الفقيه مسعود فرأى في المنام
أقارماً يقرأون انه نهلك الاولين ثم فتبعهم الاخيرين فعاش بعده ستة اشهر ومات
في حدود سنة ٤٥٩

عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن الريحان قال شاهدت
موضعا بينه وبين ذمار يوم وقد بقي من آثاره ستة اعمدة رخام عظيمة وفوق
اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كثيرة جارئة وحفائر ذكر لي اهل تلك
البلاد انه لا يقدر احد على حوص تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاصها
احد الا عدم واهل تلك البلاد متفقون على انه عرش بلقيس
عرشين القصور قرية من قرى الجزر من نواحي حلب قال فيها حمدان بن
عبد الرحيم

أسكن عرشين القصور عليكم سلامي ما هبت صباً وقبول
الا هل الى حث المطى اليكم وشم خزامي خربنوش سبيل
وهل غفلات العيش في دير مرقس تعود وظل اللهو فيه ظليل
اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم تلاقى عليها زفرة وعويل
بلاد بها أمسى الهوى غير آتسى أميل مع الاقدار حيث تميل

وقال بعض المدينيين

وبالعروة البيضاء ان زُرْتُ اهلها منها مهملات ما عليهن سانس
خَرَجْنَ حُبَّ اللّٰهُ من غير رِيْبَةٍ عَفَافٌ بِاَعْيِ اللّٰهِ مِنْهُنَّ اَنْس
يَرْتَدُّنَ اِذَا ما الشمس لم تَخْشْ خُرُها خلّالِ بَسَاتِينِ خِلَافِ بَاسِ
اِذَا الْخَمْرُ اَذْهَبَتْ لُذُنَ بَحْرَةٍ كما لان بالظّل الطّبَاءُ اُكْلُو اَنْس

والقول في العروة كثير جدًا وهذا كافٍ، وبنو اسحاق العرومي وهو اسحاق

بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بن عبد المطلب اليها منسوبون،
العَرْصُ بكسر اوله وسكون ثانيه واخره ضد معجمة قال الازهرى للعرض وادى
اليمامة ويقال لكل واد فيه قَرْى ومياه عَرْصٌ وقال الاصمعي اخصب ذلك العرض
واخصبت اعراض المدينة وفي قراها لُذُنٌ في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة
بُطُونٌ سوادها حيث الزروع والخل وقال غيره كل واد فيه شجر فهو عَرْصٌ
وانشد

لِعَرْصٍ من الاعراض تَمْسِي حَمَامَةٍ وَتَضْحِي عَلَى اَفْئَانِهِ الْعَيْنُ تَهْتَفُ
أَحَبُّ اِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رَنَّةٌ وَبَابٌ اِذَا مَا مَالٍ لِلْعَلْفِ يَصْرِفُ

والاعراض ايضا قَرْى بين الحجاز واليمن، وقال ابو عبيد السكوني عرض اليمامة
وادى اليمامة ينصب من مهبط الشمال ويفرغ في مهبط الجنوب ما يلي القبلة
فهو في باب النجر والزروع منه باض وبأسفل العرض المدينة وما حوله من القرى
تسمى السقوج والعرض كله لبني حنيفة الا شىء منه لبني الاعرج من بني

سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

وَمَا هَبَطْنَا الْعَرْصَ قُلْ سَرَاتُنَا عَلَامَ اِذَا لَمْ تَحْفَظِ الْعَرْصَ قُزُوعُ

ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذي قُتِلَ فيه عمرو بن صابر فارس

ربيعة قتله جند بن علقمة التميمي وذلك قول الشاعر

قَتَلْنَا بَجَنِبِ الْعَرْصِ عَمْرُو بْنَ صَابِرٍ وَجَزَانَ اقْصَدْنَا وَالْمَثَلَمَا

ذَاكَ عَيْشٌ أَشْتَهَيْهِهِ مِنْ قُنُونِ الْأَسْمَاتِ

وفي العرصة الصغرى يقول داوود بن سلم

أَبْرَزْتُهَا كَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ فِي عَصْفٍ كَالشَّرِّ الطَّائِرِ

بالعرصة الصغرى إلى موعِدٍ بَيْنَ خَلِيجِ الْوَادِ وَالظَّاهِرِ

ه قال وأما قال العرصة الصغرى لان العقيق الكبير تبعها من احد جانبيها

وتبعها عرصة البقل من الجانب الاخر وتختلط عرصة البقل بالجرف والخليج

الذى ذكره خليج سعيد بن العاصي وروى الحسن بن خالد السعدي ان

النبي صلعم قال نعم المنزل العصرة لولا كثرة الهوام وكتب سعيد بن العاصي

بن سليمان المساحقي الى عبد الاعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان

الجمحي وهما ببغداد يذكرهما طيب العقيق والعصتين في ايام الربيع فقال

اَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ أَمَا لَسَقِيَّتُهُ وَقُلْ لَابْنِ صَفْوَانَ عَلَى الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَصْطَى مَكَانُهُ وَأَنَّ الْعَقِيقَ ذُو الْأَرَاكِ وَذُو الْمَرْدِ

وَأَنَّ رِيَاضَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ بِنَوَارِهَا الْمَصْفَرِّ وَالْأَشْكَالِ الْقَفْرَدِ

وَأَنَّ بَيْهَا لَوْ تَعْلَمَانِ أَصَادِلًا وَلَيْلًا رَقِيقًا مِثْلَ حَاشِيَةِ الْبُرْدِ

١٥ فَبَلِّغْ مِنْكَ مُسْتَأْنَسٌ مُسَلِّمٌ عَلَى وَطَنِي أَوْ زَادْ لِدَوَى السَّوْدِ

فأجابه عبد الاعلى

أَتَانِي كِتَابٌ مِنْ سَعِيدٍ فَشَاقَنِي وَزَادَ غَرَامَ الْقَلْبِ جُهْدًا عَلَى جُهْدِ

وَأَذَرَى دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَهُمَا - بِهَا رَمَدٌ عَنْهُ الْمِرَاوِدُ لَا تُجْدِي

فَإِنَّ رِيَاضَ الْعَرَصَتَيْنِ تَزَيَّنَتْ وَأَنَّ الْمَصْطَى وَالْبَلَاطُ عَلَى السَّعْدِ

٢٠ وَأَنَّ غَدِيرَ السَّلَابَتَيْنِ وَتَبَتَتْ لَهُ أَرْجٌ كَالسَّكِّ أَوْ عَنَبِ الْهَنْدِ

فَكَدْتُ بِمَا أَصْرْتُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى وَوَجِدْتُ بِمَا قَدْ قَالَ أَقْصَى مِنَ الْوَجْدِ

لَعَلَّ الَّذِي كَانَ السَّفَرِيُّ أَمْرَهُ يَهْنُ عَلَيْنَا بِالدُّنْيَا مِنَ الْبُعْدِ

فَا الْعَيْشُ إِلَّا قَرَبَكُمْ وَحَدِيثُكُمْ إِذَا كَانَ تَقْوَى اللَّهِ مِمَّا عَلَى عَمْدِ

عروبة الحسين بن معشر الخزازي وغير هؤلاء وقال أبو عبد الرحمن النسائي
 عبد الوهاب بن الصحاك ليس بثقة متروك الحديث كان يسلمية وقال جرير
 هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب روى عن الوليد بن مسلم وغيره
 عرعر بالتكرير وهو شجر يقال له الساسم ويقال الشيزي ويقال هو شجر يجعل منه
 القطار ومو اسم موضع في شعر الأخطل وقيل هو جبل وقال بثقة عرعرا
 وقال المسيب بن علس في يوم عرعرا

خَلُّوا سَبِيلَ بَكْرِنَا أَنْ بَكْرِنَا يَحْدُ سَنَامَ الْأَحْلِ الْمَتَاحِلِ

هو القيل يمشى آخذا بطن عرعرا بجفافه كانه في ستر أول

وهذا يدل على انه وان وقال امرء القيس

١٠ سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ مَا كَانَ اقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ طَلَبِي فَعَرَعَرَا

وقال أبو زياد عرعرا موضع ولا ندري أين هو وفي كتاب السكوني وذكر الأبيح
 بن مرة في خبر فقال ضميم من عرعرا وعرعرا من نجران في بلاد عُذَيْل قال الأبيح
 بن مرة الهذلي

لَعَنَكَ سَارِي بَنِ ابْنِ زَنْبِيْمَ لَأَنْتَ بَعْرَعَرُ النَّارِ الْمُنِيْمِ

عليك بني معاوية بن صاخر وأنت بعراعرا وهم بضميم

١٥

وأما نصر فقال عرعرا وان بنجران قرب عرفة وايضا في عدة مواضع نجدية
 وغيرها فانه لو كان بتجد لعرفه أبو زياد لانها بلاد

عرفات بالتخريك وهو واحد في لفظ الجمع قال الأخفش إنما صرف لأن التاء
 صارت بمنزلة الياء والواو في مسلمين لا انه تذكيرة وصار التنوين بمنزلة النون
 فلما سمي به ترك على حاله وكذلك القول في أدركات وعانات وقال الفراء عرفات
 لا واحد لها بصحة وقول الناس اليوم عرفة مؤنث ليس بعربي تخص
 والذي يدل على ما قاله الفراء ان عرفة وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان
 جمعا لم يكن لمسمى واحد ويحسن ان يقال ان كل موضع منها اسمه عرفة

وقال نصر العريضان واديان باليمامة وما عرض شَمَام وعرض حَجَر فلاول يصب
في برك وتلتقي سبيلهما حجوا في أسفل الخضرمة فاذا التقيتا سميا محققا وهو قاع
يقطع الرمل وبه وسيع وتنهيتة عمان وقال السكري في قول عمرو بن سعدوس
الخناعي

٥ ثما الغور والاعراض في كل صيفة فذلك عصر قد خلاها وذا عصر

وقال يحيى بن طالب الخنفي

يهيج على الشوق من كان مضعبدا ويرتاع قلبي ان تهب جنوب
فيما رب سبي الهيم عتي فاقسي مع الهيم محزون القواد غريب
ولست ارى عيشا يطيب مع النوى ولكنه بالعرض كان يطيب
١٠ يقال للرساتيف بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض وكل واد عرض ولذلك
قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم لوانى خيبر وهو الآن
لعنزة فيه مياه ونخل وزروع
العرض بالفتح ثمر السكون واخره ضاد معجمة خلاف الطول جبل مطد على
بلد فاس بالغرب

١٥ عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض للجبل وسطه وما اعترض منه وكذلك
البحر والنهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض هليد في بركة الشام يدخل
في اعمال حلب الآن وهو بين تدمر والرصافة الهشامية ينسب اليه عبيد
الوقاب بن انصاحك ابو الحارث العرضي سكن سلمية ذكر انه سمع بدمشق
محمد بن شعيب بن شاذور والوليد بن مسلم وسليمان بن عبد الرحمن
٢٠ وحمص اسماعيل بن عياش والحارث بن عبيدة وعبد القادر بن ناصح العابد
والحجاز عبد العزيز بن ابي حازم ومحمد بن اسماعيل بن ابي قديك روى عن
عبد الوقاب بن محمد بن نجدة الحوطي وهو من اقرانه وابي عبد الله ابن
ماجة في سننه ويعقوب بن سفيان القسوي والحسين بن سفيان القسوي وابي

وهي قصيدة مشهورة فصرح بـرجله الارض وقال هذا والله لما يُلد استماعه
وليسمت كأخرى اوسعتك جنب ذرعها وأبدت بنان الكلف للجمرات
وعلت بنان المسك وحفا مرجلا على مثل بدر لاح في ظلمات
وقامت تراءى يوم جمع فافتتنت برويتهما من راح من عسرات
وعرقان من ابنية كتاب سيبويه قال فركان وعرقان على وزن فعلان قالوا عرقان
ذويئة وقيل موضع بعينه

عرقان بصمتين وفاء مشددة واخره ذون اسم جبل
عرفجاء بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم جيم والفاء مدودة والعرفجاء نبت من
نبات الصيف لين اغبر له ثمرة جشناه كالحسك وعرفجاء اسم موضع معروف
الا تدخله الالف واللام وهو ما لبني عميلة وقال ابو زيد عرفجاء ما لسبي
قشير وقال في موضع اخر لبني جعفر بن كلاب مطوية في غربي الحبي قال يزيد
ابن الطيرة

خليلي بين المَحَنِّين من فَحْمٍ وبين الحبي من عرفجاء المقاسيل
فقا بين اعناق الهوا لمريسة جنوب تداوى كل شوق ماطل

واخبرنا رجل من بادية طيء ان عرفجاء ما ونخل لطية بالجبلين
عرف بضم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروي بضم ثانيه ورواه الخارزجى بفتحة
على وزن زفر وقال اللحيث بن زيد

أَبْكَاهُ بِالْعُرْفِ الْمَنْزُولِ وما انت والطلل الخول
وما انت ويك وسم الديار وسنك قد قاربك تكمل

فالما العرف فهو كل موضع عال مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القرآن والعرف
المعروف والعرف للقرس وهو موضع ذكره الخطيمية في شعرة ويجوز ان يكون
العرف والعرف كيسر ويسر وثمر وثمر اسما لموضع واحد وان يكون العرف
جمع عرفة اسما لموضع اخر والله اعلم والعرف من تخاليف اليمين بينه وبين

ثم جمع ولم يتنكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع شيء واحد وقيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم يتنكر والقصيح في عرفات واذرعات النصف قال امره القيس تتورثها من اذرعات واعلمها وانما صرقت لان التاء فيها لم تخصص للتانيث بل في ايضا للجمع فاشتبهت التاء في بيئت ومنهم من جعل التنوين للمقابلة اي مقابلا للنون لانه في الجمع المذكر السالم فعلى هذا في غير مصروفة وعرفة وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفة مؤنثة وعرفة حدتها من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبال عرفة وقرية عرفة موصل التخل بعد ذلك بعلمين وقيل في سبب تسميتها بعرفة ان جبراهيل عم عرف ابراهيم عم المناسك فلما وقف بعرفة قال اله عرفت قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان آدم وحواء تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم في ذلك الموقف وقيل بل سمي بالصبر على ما يكابدون في الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر

قُلْ لَابْنِ قَيْسٍ اُخَى الرُّقَيَّاتِ مَا احْسَنَ الْعُرْفَ فِي الْمُصِيبَاتِ

وا قال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبالها الى قصر آل مالك ووادي عرفة وقال البشيري عرفة قرية فيها مزارع وخصر ومباطخ وبها دور حسنة لاهل مكة ينزلونها يوم عرفة والموقف منها على صيحة عند جبل متلاطى وبها سقايات وحياض وعلم قد بني يقف عنده الامام وقد نسب الى عرفة من الرواة زئبل بن شاذان العرفي لانه كان يسكنها ٢. يروى عن ابن ابي مليكة وزوى عنه ابو النجاشي والنصر بن طاهر وروى ابن سعيد بن المسيب مرفوعا في بعض اربعة مكة فسمع مغنيا يغني في دار العاصمي بن وايل

تَصَوَّعَ مَسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ اِنْ مَشَتْ بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتِ

وأولها نذكر نحن

عُرْفَةُ الْأَجْبَالِ اجبالِ صُبْحٍ فِي دِيَارِ فِزَارَةٍ وَبِهَا ثَنَالِيَا يُقَالُ لَهَا الْمَهَادِرُ،

عُرْفَةُ أَهْيَارٍ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ وَأَعْيَارُ جَمْعٌ غَيْرٌ وَهُوَ جَمَارُ الْوَحْشِ،

عُرْفَةُ الْأَمْلَحِ وَالْأَمْلَحُ النَّدَى الَّذِي يَسْقُطُ عَلَى الْبَقْلِ بِاللَّيْلِ لِبَيَاضِهِ وَخَصَرَةُ

الْبَقْلِ وَكَبْشُ أَمْلَحٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَنَبِيضٌ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ

بَيَاضٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَمْلَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْلَحُ الْأَبْيَضُ النَّقِيُّ الْبَيَاضُ وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ الْأَبْيَضُ الَّذِي لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ فِيهِ عُرْفَةٌ مَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ

الْأَمْلَحُ الْأَبْلَقُ فِي سَوَادٍ وَبَيَاضٍ قَالَ تَعَلَّبُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ،

عُرْفَةُ الثَّمَدِ وَالثَّمَدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ،

أَعْرَفَةُ الْحُمَى وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِهِ،

عُرْفَةُ خَجَا لَا أَدْرِي مَا مَعْنَاهُ،

عُرْفَةُ رَقْدٍ وَرَقْدٌ مَوْضِعٌ أَصِيفَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

عُرْفَةُ سَابِيٍّ وَقَالَ الْمُبَارِيُّ فِي هَذِهِ وَأُخْرَى مَعَهَا فِيمَا زَعَمُوا

وَالسَّرُّ دُونُكَ وَالْأَنْبِيْعُ دُونَنَا وَالْعُرْفَتَانِ وَاجْبِلٌ وَفَخَارٌ،

أَعْرَفَةُ صَارَةً وَهُوَ مَوْضِعٌ أَصِيفَتْ الْعُرْفَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ

وَهَلْ تَبْدُونَ لِي بَيْنَ عُرْفَةِ صَارَةٍ وَبَيْنَ خِرَاطِيمِ الْقَنْانِ خُدُوجُ

وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَعَنَكَ أَتَى يَوْمَ عُرْفَةِ صَارَةٍ وَإِنْ قِيلَ صَبَّ لِلْهَوَى لَعْلُوبُ،

أَعْرَفَةُ الْقُرَوَيْنِ،

عُرْفَةُ الْمُصَرِّمِ وَهُوَ الْقَاطِعُ لِأَنَّ الصُّرْمَ الْقَطْعُ،

عُرْفَةُ مَنَعِجِ الْمَنَعِجِ الْيَسِينِ وَمَنَعِجُ الْمَوْضِعِ قَالَ خُذْرُ الْأَسُّ

تَرَبَّعْنَ غَوَلًا فَالْزَجَامُ فَمَنْعَجًا فَعُرْفَتُهُ فَالْمَيْثُ مَيْثُ نَضَادٍ،

صنعاء عشرة فراسخ ونال أبو زياد وهو يذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف
الاعلى والعرف الاسفل وسميا عرفى عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او
خمس وم يذكر ماذا وقالت امرأة تذكر العرف الاعلى وزوجها ابوها رجلاً من
اهل اليمامة

٥ يا حَبِيبَا الْعُرْفِ الْاَعْلَى وَسَاكِنَهُ وَمَا تَصْنَعَنَّ مِنْ قُرْبٍ وَجِيرَانٍ
لَوْلَا مَخَانَةُ رَقِي أَنْ يُعَذِّبَنِي لَقَدْ دَعَوْتُ عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ حَيَّانٍ
فَاقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى الْاَعْرَافِ مُجْتَهِدًا إِذَا تَنَاطَّعَ دُونِي بَابُ سَيِّدَانٍ
ابْنِ حَيَّانٍ ابْنُهَا وَسَيِّدَانِ زَوْجُهَا وَتَنَاطَّعَ صَرَّ، وَقَالَ نَصَرَ الْعُرْفَ بِسُكُونِ الْاَعْرَافِ
مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ كَلَابَ بِهِ مُلْكُ مَاءَةٍ مِنْ أَطْيَبِ مِيَاهِ نَجْدٍ يُخْرَجُ مِنْ صَفَا صُلْدٍ
أَوْ قِيلَ لَهَا عُرْفَانِ الْاَعْلَى وَالْاَسْفَلَ لِمَنِ عَمْرُو بْنُ كَلَابٍ مَسِيرَةَ اَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ،
عُرْفَةٌ بِالْخَرِيكِ فِي عُرْفَاتٍ وَقَدْ مَضَى الْقَوْلُ فِيهَا شَافِيَا كَافِيَا وَقَدْ نَسَبُوا إِلَى
عُرْفَةَ زَنْقَلِ بْنِ شَدَّادِ الْعُرْفِيِّ حِجَازِيًّا سَكَنَ عُرْفَاتٍ فَنَسَبَ إِلَيْهَا يَرُودُ عَنْ ابْنِ
أَبِي مُلَيْكَةَ رَوَى عَنْهُ اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَزِيرِ أَبُو الْحَجَّاجِ وَالنَّصَرُ بْنُ طَاهِرٍ
وغيرهما ومات ضعيفاً

١٥ الْعُرْفَةُ بَصْمٌ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ ثُمَّ فَاءٌ وَجَمْعُهَا عُرْفٌ وَهِيَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ
مَا اجْتَمَعَ لِاحِدٍ مِنْهَا فِيمَا عَلِمْتُ مَا اجْتَمَعَ لِي قَائِي مَا رَأَيْتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
أَكْثَرَ مِنْ اَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَهِيَ بِصَعِ عَشْرَةِ عُرْفَةٍ مُرْتَبَةِ عَلَى الْحُرُوفِ أَيْضًا فِيمَا
أُضِيقَتْ إِلَيْهِ وَأَصْلُهَا كُلُّ مَتْنٍ مُنْقَادٍ يَنْبُتُ الشَّجَرُ وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَالْعُرْفُ
أَجَارُ وَقَفَافٌ إِلَّا أَنْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تَمَاشَى الْاِجْرَى كَمَا تَمَاشَى جَبَلٌ
٢٠ الدَّهْنَاءُ وَأَكْثَرُ عُشْبَيْهِنَّ الشَّقَارَى وَالصَّقْرَاءُ وَالْقَلْقَلَانُ وَالْخَزَامَى وَهُوَ مِنْ ذُكُورِ
العُشْبِ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

«أَبْكَاكَ بِالْعُرْفِ الْمَنْزُولِ وَمَا أَنْتَ وَالطَّلُّ الْمَحْمُولِ»

وَقَالَ اللَّيْثُ الْعُرْفُ ثَلَاثُ أَبَارٍ مَعْرُوفَةٌ عُرْفَةُ سَاقٍ وَعُرْفَةُ صَارَةٍ وَعُرْفَةُ الْاَمْلَحِ

مَنْ مَبْلَغُ الْفَتْيَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَفَرًا غُلَى عِرْقُ نَاهِقٍ
فَإِنَّ بِهِ صَيْدًا عَزِيزًا وَهَاجِمَةً تَجَانِبُ لَمْ يَنْتَهِجْنَ قَبْلَ الْمَرَاهِقِ
نَجِيبةً ضَبَّاطٌ يَكُونُ بُعَاوُهُ دُعَاؤُهُ وَقَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ السَّمَالِقِ،

العِرْقُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِرْقٍ نَاهِقٍ مِنْ اِشْتِقَاقِهِ وَعِرْقُ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ
وَمِنْهُ الْعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ لَهُ عِرْقٌ كَرِيمٌ وَالْعِرْقُ وَادٍ لِبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
زَيْدٍ مَذَاهِقَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ جَرِيرٌ

يَا أُمَّ عَثْمَانَ إِنَّ الْخُسْبَ مِنْ عُرُضٍ يُصْبِي الْحَلِيمَ وَيُبْكِي الْعَيْنَ أَحْيَانًا
كَيْفَ التَّلَاقِ وَمَا بِالْقَيْظِ تَحْضُرُكُمْ مِمَّا قَرِيبٌ وَلَا مَبْدَأِي مَعْبُدَانَا
تَهْوَى قَرَى الْعِرْقِ إِنْ لَمْ تُلْقَ بَعْدَكُمْ كَالْعِرْقِ عِرْقًا وَلَا السُّلَاطِنِ سُلْطَانَا
مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ مَا تَعْلَمِينَ تَلَمَّ لِلْحَبْلِ صَدْرًا وَلَا لِلْعَهْدِ نَسِيمَانَا
أَبْدَلُ اللَّيْلِ لَا تَسْهَرِي كَوَاكِبُهُ أَمْ طَالَ حَتَّى حَسِبْتِ النَّجْمَ خَيْرَانَا
وَذَاتُ عِرْقٍ مَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ لَحْدٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَتَهَامَةٍ وَقِيلَ عِرْقٌ جَبَلٌ
بَطْرِيقُ مَكَّةَ وَمِنْهُ ذَاتُ عِرْقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ بَطْنِ الرِّمَّةِ فَهُوَ نَجْدٌ
إِلَى قُنَايَا ذَاتِ عِرْقٍ وَعِرْقٌ هُوَ الْجَبَلُ الْمَشْرِفُ عَلَى ذَاتِ عِرْقٍ وَأَيَّاهُ عَنِّي سَاعِدَةٌ
هَذَا بِنِ جَوِيَّةٍ بِقَوْلِهِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ يَصِفُ سُكَايَا

لَمَّا رَأَى عِرْقًا وَرَجَعَ صَوْتُهُ هَدَرًا كَمَا هَدَرَ الْغَنِيْقُ الْمُنْصَعِبُ

وَقَالَ آخَرُ

وَحَنَ يَسْتَهْبِ مُشْرِفٌ غَيْرُ مُجْدٍ وَلَا مُتَهَمٌ فَالْعَيْنُ بِالْإِدْمَاعِ تَكْدُرُفُ
وَقَالَ ابْنُ عَيَّيْنَةَ أَنِّي سَأَلْتُ أَهْلَ ذَاتِ عِرْقٍ أَمْتُهُمُونَ أَمْتُهُمْ أَمْ مُجْدُونَ فَقَالُوا
أَمْتُهُمْ بِنْتُهُمْ وَلَا مُجْدِيْنَ وَقَالَ ابْنُ شَبِيبٍ ذَاتُ عِرْقٍ مِنَ الْغَوْرِ وَالْغَوْرُ مِنَ
ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى أَوْطَاسٍ وَأَوْطَاسٌ عَلَى نَفْسِ الطَّرِيقِ وَنَجْدٌ مِنْ أَوْطَاسٍ إِلَى
الْقَرِيْبَيْنِ وَقَالَ قَوْمٌ أَوَّلُ تَهَامَةٍ مِنْ قَبْلِ نَجْدٍ مَدَارِجُ ذَاتِ عِرْقٍ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
ذَاتِ عِرْقٍ

عُرْفَةُ نَبَاطُ جمع نَبَطٌ وهو الماء الذى يخرج من قعر البير اذا حُفرت وقد
نَبَطَ ماؤها

عُرْفَةُ غير مضافة في قول ذى الرِّمَّة حيث قال

اقول لَدَهْنًاوِيَّةٍ عَوْفَجٍ جرت لنا بين اَعْلَى عُرْفَةٍ فَالْقَصْرَانِ

عُرْفَةُ بِفَتْحِ اوله وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها بلا موحدة موضع جاء
ذكره في الاخبار

العِرْقَانِ عِرْقًا البصرة وهما عرق ناهق وعرق ثاقى وقد شُرح امرها في عرق
ناهق

عِرْقُ ثَاقِي والثاقى والثاقى الظاهر وهو احد عرق البصرة وقد
اُشْرِحَ في عرق ناهق

عِرْقُ نَاهِقٍ اما عرق بكسر اوله اعراف الخايط يقال وقع الخايط بعِرْقٍ
او عِرْقَيْنِ فالعرق الاصل فيها ذكره كله ان العرق في كلام العرب هو الارض
السبخة التي تنبت الطرفاء وشبهه في قول النبی صلعم من اَحْيَا ارضا ميتة
فهى له وليس لعرق ظاهر حَقٌّ والعرق الظاهر ان يجىء الرجل الى ارض قد
احياها رجلاً قبله فيغرس فيها غرسا او يحدث فيها شيئا ليستوعب به
الارض فلم يجعل النبي صلعم به شيئا وامره بقطع غراسه ونقص بناءه وتفريقه
لما كلفه ، واما ناهق فهو صفة الجوار المصوت والنَهَقُ جَرَجِيرُ البر ويجوز ان يقال
بلد ناهق بهذا كثر فيه هذا النبات ، وروى السُّكْرِيُّ عن ابي سعيد المعلم
مولى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة تَحْمِيَيْنِ وهما عرق ناهق وعرق ثاقى لابل
السلطان وللهو في اى الصَّوَالِ وعرق ناهق يحصى لاقبل البصرة خاصةً وذلك
انه لم يكن لذلك الزمان كِرَالًا وكان من حَجٍّ اما يحجُّ على ظهره وملكه فكان
من نَوَى الحَجَّ اصْدَرَ ابله الى ناهق الى ان يجىء وَقْتُ الحَجِّ وقال شططاظ
الصَّبِيُّ وكان لَصًا متعلما

عِرْقَةٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وضمة القاف وفتح الواو واسددة العَرَقِ وفي أكمة تنقاد ليست بطويلة في السماء وفي على ذلك تشرف على ما حولها وهو علم خزير أسود في راسه طميمة *

عِرْقَةٌ بكسر أوله وسكون ثانيه وهو مؤنث المذكور آنفا بلدة في شرق طرابلس بينهما أربعة فراسخ وفي آخر جبل دمشق وفي في سفح جبل بينهما وبين البحر نحو ميل وعلى جبلها قلعة لها وقال أبو بكر الهمداني عِرْقَةٌ بلدة من العواصم بين رَقَنِيَّة وطرابلس ينسب اليها عروة بن مروان العِرْقِي الخَرَّار كان أميا يروى عن عبيد الله بن عمر الرُّقِّي وموسى بن أعين روى عنه أيوب بن محمد الوزان وخير بن عرفة ويونس بن عبد الأعلى وسعيد بن عثمان التنوخي ، ووائل بن الحسن العِرْقِي أبو القياض روى عن كثير بن عبيد وعمر بن عثمان الجصبي ويحيى بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه أيضا عبيد الله بن علي الجرجاني ، وكان سيف الدولة ابن حمدان قد غزاها فقال أبو العباس الصفي شاعره

أخذت سيوف السَّيِّ في عَقَر دارم بِسَيْفِكَ مَا قِيلَ قَدْ أَخَذَ الدُّرْبُ

وعِرْقَةٌ قَدْ سَقَيْتَهَا سَكَانُهَا الرَّدَى بِبَيْضِ خِفَافٍ لَا تَكِلُ وَلَا تَنْبُو . ١٥

كان المَنَامِيَا أودعت في جُفُونِهَا فَأَرَوَّاحُ مِنْ حَلَّتْ بِهِ الرَّدَى نَهَبُ

والى عِرْقَةٌ ينسب أبو الحسن أحمد بن حمزة بن أحمد التنوخي السعرقى قال السلفى انشدنى بالاسكندرية وكان أبو الحسن قرأ على كثيرا من الحديث وعلقت انا عنه فوائد أدبية وذكره انه رأى ابن الصَّوَّافِ المقرئ وأبا إسحاق الحَبَّالَ ٢٠ الحافظ وأبا الفضل ابن الجوهري الواعظ وسمع الحديث وقرأ القرآن على ابى

الحسين الخشاب واللغة على ابى القاسم ابن القطاع والنحو على المعروف بمسعود الدولة الدمشقى وكان أبوه ولى القضاء بمصر وسمعت أخاه أبا البركات يقول ولد أخى سنة ٤٩٢ ومات بالاسكندرية وحمل في تابوت الى مصر ودُفن بعد ان

ونحن بسَهْمٍ مشرف غير مجد ولا منهم فالعين بالدمع تذرف
وعرق الضبية بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره وعرق أيضا موضع على
فراسخ من هيت وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره وعرق موضع
بزبيد وقال القاضي ابن أبي عقامة يرمى موتاه وقد دفنوا به

٥ يا صاح فف بالعرق وقفة معول وانزل هناك فثمر اكرم منزل
نزلت به الشم البواخ بعد ما لحظتم الجوزاء لحظة اسفل
أخواتي والولد العزيز والدي يا حطم رضى عند ذاك ومنصل
هل كان في اليمن المبارك بعدنا احد يقيم صغا الكلام الاميل
حتى أثار الله سدفه اهله بمى عقامة بعد ليل اليل
١ لا خير في قول امرئ متمدح لكن طغى قلمي وأفرط مقولي

العرقوب بلفظ واحد العراقيب وهو عقب مؤثر خلف العقبين والعرقوب من
الوادي مكنى فيه وفيه التواء شديد ويوم العرقوب من ايام العرب قال لبيد

بن ربيعة

فصلقنا في مران صلقه وصداء ألقتهم بالشلسل
١٥ نيلة العرقوب حتى علمت جعفرأ تدعى ورهط ابن شكل
ومقام صيق فرجته يلبسانى وبيانى وجدل
لو يقوم الفيل او فياله زل عن مثل مقامى وزحل

وقال معاوية المرادى

لقد علم الحيات كعب وطامر وحيا كلاب جعفر وعبيدها
٢٠ بانأ لدى العرقوب لم نسأم الوغى وقد قلعت تحت السروج لبودها
تركنا لدى العرقوب ولليل عكف اساوذ قتلنى لم توسد خدودها
ورحنا وفيما أبنا طفيل بغلة بما قر حتى عاد فلا شريدنا
كذاك تأسينا وصبر نفوسنا ونحن اذا كنا بأرض نسودها

عبيدة العرم جمع العرمة وفي السكر والمسناة لثة تسد فيها المياه وتقطع
وقيل العرم اسم وان بعينه وقيل العرم هاهنا اسم للجحر الذي تقب السكر
عليه وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد وقال البخاري العرم
ماء احمر حفر في الارض حتى ارتفعت عنه الحباس فلما يسقيها فينبت وليس
الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسل عليهم انتهى كلام البخاري
وسنذكر قصة ذلك في مأرب ان شاء الله تعالى اذا انتهينا اليه وعمره ايضا
اسم وان يحد من ينبع في قول كثير

بيضاء من غسل ذرة صرب شجّت بماء الفلاة من عرم

قال هو جبل وغسل جمع غسل في لغة هذيل وخزاعة وكنازة

١٠ العرمة بالتحريك وهو في اصل اللغة الانبار من الخنطة والشعير وقال ابو منصور
العرمة ارض صلبة الى جنب الصمان قال روية وعارض العرق واعناق العرم
قال وفي تتاخم الدعناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال الميمرد
في الكلام ولقي تجدة واصحابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال للفصلى
العرمة عارض باليمامة وانشد للاعشى

١٥ لمن الديار تعقى رسبها بالغرابات فاعلى العرمة

العرمان من قري صرخد انشدني ابو الفضل محمد بن ميثاس بن ابي بكر بن
عبد العزيز بن رضوان بن عباس بن رضوان بن منصور بن رويد بن صالح
بن زيد بن عمرو بن التمار بن جابر بن سهى بن عليم بن جثلب العرمان
من ناحية صرخد من عمل حوران من افعال دمشق لنفسه

٢٠ يعادى فلان الدين قوم لوانهم لأخمصه ترب لكان لهم فخر
ولكنهم لم يذكرنا فتعمدوا عداوته حتى يكون لهم ذكر

وانشد ايضا لنفسه

ولما اكتسى بالشعر توريد خديه وما حاله الا نزول الى حال

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ اَنَا وَكَانَ شَافِعِي الْمَذْهَبَ بَارِعًا فِي الْاَدَبِ وَلَمْ يَذْكُرِ السَّلْفِي وَفَاتَهُ
 وَاخُوهُ اَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ اَحْمَدَ الْعَرَقِيُّ قَالَ السَّلْفِيُّ سَأَلْتُهُ عَنْ مَوْلَدِهِ
 فَقَالَ فِي سَنَةِ ٤٩٥ هـ مَاتَ سَنَةَ ٥٥٧ وَذَكَرَ اَنَّهُ سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْخَلْعِيِّ وَابْنِ
 ابْنِ دَاوُدَ وَغَيْرِهِمَا وَاللُّغَةَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ وَسَمِعَ عَلِيَّ كَثِيرًا هُوَ وَاخُوهُ اَبُو الْحَسَنِ
 ٥ وَعَلَّقْتُ عَنْهُمَا فَوَيْدُ ادْبِيَّةٍ وَالْحَسَنِ بْنُ عِمْسَى اَبُو الرِّضَا الْاَنْصَارِيُّ الْخَزَرْجِيُّ
 الْعَرَقِيُّ قَالَ لِحَافِظِ اَبُو الْقَاسِمِ الدَّمَشَقِيُّ مِنْ اَهْلِ عِرْقَةٍ مِنْ اَعْمَالِ دِمَشْقَ حَدَّثَ
 عَنْ يُوْسُفَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَعَبْدَ اللهِ بْنِ اَحْمَدَ بْنِ ابْنِ مُسْلِمٍ
 الطَّرْسُوسِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الصَّايغِ وَعَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ
 وَغَيْرِهِمْ رَوَى عَنْهُ اَبُو الْحَسَنِ ابْنُ جَمِيعٍ وَابُو الْمُفَضَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ
 اَحْمَدَ الشَّيْبَانِي الْحَافِظَ وَغَيْرِهِمْ قَالَ بَطْلَمَيْوسُ فِي كِتَابِ الْمَلِكَةِ مَدِينَةِ عِرْقَةٍ
 طُولُهَا اَحَدَى وَسِتُونَ دَرَجَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً وَعَرْضُهَا سِتٌ وَثَلَاثُونَ
 دَرَجَةً وَسِتْ عَشْرَةَ دَقِيقَةً فِي اَخْرِ الْاَقْلِيمِ الرَّابِعِ وَاولُ الْخَامِسِ طَالِعُهَا تَسْعَ
 دَرَجَاتٍ مِنَ السُّنْبُلَةِ وَسِتْ وَارْبَعُونَ دَقِيقَةً تَحْتَ اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ دَرَجَةً مِنَ
 السَّرْطَانِ وَسِتْ وَارْبَعِينَ دَقِيقَةً يُقَابِلُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْجِدِيِّ وَسَطُ سَمَاهَا مِثْلُهَا

١٥ مِنَ الْجَلِ بَيْتٌ عَاقِبَتُهَا مِثْلُهَا مِنَ الْمِيزَابِ وَلَهُ شَرَكَةٌ فِي رَاسِ الْغُولِ

عِرْقَةٌ هَكَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا بِحُطِّ بَعْضِ فَضْلَاءِ حَلَبَ فِي شَعْرِ ابْنِ فَرَّاسٍ بِفَتْحٍ

اَوَّلُهُ وَقَالَ فِي مِنْ نَوَاحِي الرُّومِ غَرَّاحَا سَيْفِ الدَّوْلَةِ فَقَالَ اَبُو فَرَّاسٍ

وَالَّذِينَ لَهَا عِرْقَةٌ وَمَلْطِيَّةٌ وَعَادَ اِلَى مَوْزَارَ مِنْهُمْ زَائِرٌ

وَكَذَا يَهْرُؤُ فِي شَعْرِ الْمُتَنَبِّىْ اَيْضًا قَالَ

٢. وَأَمْسَى السَّبَايَا يَنْحَكِينَ بِعِرْقَةٍ كَانَتْ جُيُوبُ الثَّالِكَاتِ دُيُوبًا

الْعِرْقَةُ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ

الْعَمْرُ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَكُسِرَ ثَانِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرْمِ قَالَ اَبُو

وما مُعْرِئٌ من وَحْشِ عَرَوَانَ أَتْلَعَتْ بِسِتِّهَا أَخْلَتْ عَلَيْهَا الْإِوَامِسُ
عَرَنْدَلُ قَرْيَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّرَاهِ مِنَ الشَّامِ فَخَمَتْ فِي أَيَّامِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ
الْيَمُومِ ٥

عَرْنَةُ بَوْنُ قَرْيَةٍ وَحَكَّةٌ وَهُوَ الَّذِي يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ فَيَكُونُ فِي الْقِيَّاسِ
٥ الْكَثِيرُ الْعَرَنُ قَرَحٌ يَخْرُجُ بِقَوَائِمِ الْفُصْلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَطْنُ عَرْنَةٍ وَأَنْ بَحْدَاءَ
عَرَفَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بَطْنُ عَرْنَةٍ مَسْجِدُ عَرْفَةَ وَالْمَسِيلُ كُلُّهُ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي الْجَدِيدِ
وَهُوَ بَطْنُ عَرْفَةَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَطْنِ أَبَسْطٍ مِنْ هَذَا بِأَيَّامِهِ أَرَادَ الشَّامُ فِيمَا
أَحْسَبُ بِقَوْلِهِ

أَبْكَامُ دُونَ الشَّعْبِ مِنْ عَرَفَاتٍ بِمَدْفَعِ آيَاتِ إِلَى عَرَنَاتٍ
١. وَقَالَ عَمْرِ بْنُ ابْنِ الْأَكْنَمَاتِ الْحَكَمِيُّ مُغْنٍ مَجِيدٌ

أَحْسَنُ النَّاسِ فَأَعْلَمُوهُ غِنَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ابْنِ الْأَكْنَمَاتِ
حِينَ غَنَى لَنَا فَاحْسَنَ مَا شَاءَ غِنَاءَهُ يَهْدِيهِ إِلَى لَسَدَاتِ
عَفَّتِ الْبُذَارُ بِالْهَضَابِ السَّوَاتِي بَيْنَ ثَوَرٍ فَعَلَتْ قِيَّاسَ عَرَنَاتٍ ٥
عَرَوَانُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَوَاوٍ وَآخِرُهُ نُونٌ كَأَنَّهُ فُعْلَانٌ مِنَ الْعُرْوَةِ وَهُوَ الشَّجَرُ
٥ الَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي الْأَرْضِ وَجَمْعُهَا عُرَى وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقِيلَ
أَبْنُ ذُرَيْدٍ هُوَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ قَالَ

وَمَا ضَرَبَ بِيضَاءُ تَسْقَى دُبُورَهَا دُقَاتُ فَعَرَوَانُ الْكِرَاتُ فَضِيحُهَا
الْكِرَاتُ نَبَتْ وَهُوَ الْهَلْيُونُ ٥

عَرَوَانُ فُعْلَانٌ بِالْفَتْحِ كَالَّذِي قَبْلَهُ لَا فَرْقَ إِلَّا الْفَتْحُ قَالَ الْأَدِيبِيُّ هُوَ جَبَلٌ فِي هَضْبَةٍ
٢. يُقَالُ لَهَا عَرَوَى وَقَالَ نَصْرُ عَرَوَانَ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِي فِي نَوْرَتِهِ الطَّائِفُ
وَتَسْكُنُهُ قَبَائِلُ هَذِيلٍ وَلَيْسَ بِالْحِجَازِ مَوْضِعٌ أَعْلَى مِنْ هَذَا الْجَبَلِ وَلِذَلِكَ اعْتَدِلَ
هُوَ الطَّائِفُ وَقِيلَ لِمَنْ الْمَاءُ يَجْمَدُ فِيهِ وَلَيْسَ فِي الْحِجَازِ مَوْضِعٌ يَجْمَدُ فِيهِ الْمَاءُ
سَوَى عَرَوَانَ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ

وَقَعْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ مُسْلِمًا أَلَا أُنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الْبَطْلُ الْبَالُ
 وَاشْدُنِي أَيْضًا لِنَفْسِهِ يَدِجُ صَدِيقُهُ مُوسَى الْقَمَرَاوِي وَقَمَرِي قَرِيبَةٌ مِنْ قَسْرَى
 حُورَانٍ أَيْضًا قَرِيبَةٌ مِنَ الْعَرَمَانِ

أَصْبَحْتُ عَلَامَةً الدُّنْيَا بِاجْتِمَاعِهَا تُشَدُّ نَحْوُكَ مِنْ اقْطَارِهَا الْكُجْبُ
 ٥ بَانَ عَلَى كَبَدِ الْجُوزَاءِ مَنْزِلَةً تَحْقُقُهَا مِنْ حِلَالِ حَوْلِهَا الشُّهُبُ
 مَا نَالَ مِنْ نَلَمَةٍ مِنْ فَضْلِ وَمِنْ شَرَفٍ سَرَاةٍ قَوْمٍ وَأَنْ جَدُّوْا وَأَنْ ظَلَبُوا
 الْعَرَنَاسُ مَوْضِعٌ بِحِمَصٍ ذِكْرُهُ أَيْنَ أُنَى حَصِينَةَ فَقَالَ

مِنْ لِي بَرٍّ شَبِيبَةٍ قَضَيْتُهَا فِيهَا وَفِي حِمَصٍ وَفِي عَرَنَاسِهَا
 عِرْنَانٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ نُونٌ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى كَأَنَّهُ جَمْعُ عِرْنٍ مِثْلُ صِنُونِ
 ١. وَصِنُونٌ وَوَاحِدَتُهُ عِرْنَةٌ وَفِي شَجَرَةٍ عَلَى صُورَةِ الدُّنَابِ يَقْطَعُ مِنْهُ خَشَبُ
 الْقَصَارِينِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ خَشَنٌ يَشْبَهُ الْعُوسَجَ أَلَا أَنَّهُ اصْطَحَمَ مِنْهُ يُدْبِعُ بِهِ
 وَلَيْسَ لَهُ سَائِي طَوِيلٌ وَقِيلَ الْعِرْنُ وَيُقَالُ الْعِرْنَةُ عِرُونٌ الْعِرْتَنُ بِضَمِّ التَّاءِ وَهُوَ
 شَجَرٌ يُدْبِعُ بِهِ ٥ وَقَالَ السُّكُونِيُّ عِرْنَانُ جَبَلٌ بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلِي طَيٍّ ٥ قَالَ نَصْرُ
 عِرْنَانُ ثَمَّا يَلِي جَبَالَ صُبَّجٍ مِنْ بِلَادِ فَرَارَةَ وَقِيلَ رَمَلٌ فِي بِلَادِ عَقِيلٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 ٥ أَعِرْنَانُ اسْمٌ وَأَنْ مَعْرُوفٌ وَقَالَ غَيْرُهُ عِرْنَانُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْجَانِبِ دُونَ وَادِي الْقُرَى
 إِلَى قَيْدٍ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ أُنَى عَمِيدِ السُّكُونِيِّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عِرْنَانُ وَادٍ وَقِيلَ غَايِطُ
 وَاسِعٌ فِي الْأَرْضِ مُخْفَضٌ وَقَالَ الْأَشْعَرُ

قُلْتُ لِعَلَّاقٍ بِعِرْنَانَ مَا تَرَى ثَمَّا كَادَ لِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ يُبْدِي

وَيُوصَفُ عِرْنَانُ بِكَثْرَةِ الْوَحْشِ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَارَمٍ
 ٢٠ كَانِي وَأَقْتَنَادِي عَلَى جَمَشَةِ الشَّوَى بِحَرْبَةٍ أَوْ طَاوٍ بِعُسْفَانَ مَوْجِسِ
 تَمَكَّتْ شَيْئًا ثُمَّ أَتَحَى طُلُوفَهُ يُثِيرُ التُّرَابَ عَنْ مَبِيتٍ وَمَكْنَسِ
 أَطَاعَ لَهُ مِنْ جَوْ عِرْنَيْنِ بَارِضٍ وَنَبَذَ خِصَالِي فِي أَجْمَالِ مُخْلِسِ
 وَقَالَ الْقَتَاتُ الْأَلَلَانِي

لبنى ابي بكر بن كلاب وقيل جبل في ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل
في ديار جَنْعَم وقيل عروى هضبة بِشَمَام وله شاهد ذكر في القَهْر وقال حديج
بن العَوْجَاء النَّصْرِي

يَلْمُومَةً عَمِيَاءَ لَوْ قَدَّفُوا بِهَا شِمَارِيحَ مَنْ عَرَوَى إِذَا عَادَ صَفْصَفًا

ه وقال ابن مقبل

يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرْ جَنْوَبَ ذِي بَقَرٍ فَحَزَمَ عَصْفَصَرٍ
فَجَنْوَبَ عَرَوَى فَالْقَهَادَ خَشِيبَتُهَا وَهَنَا فَهَيَّجَ لِي الدَّمُوعَ تَذَكُّرِي
عَرَوَانُ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ تَرْكِيْبٌ مَهْمَلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمُ مَوْضِعٍ
عَرَبِيَّانِ صَدُّ الْمَكْتَسَى أَطْمُ بِالْمَدِينَةِ لِبْنَى النَّجَّارِ مِنْ الْخَزْرَجِ فِي مَقْعِ الْقَبْلَةِ لَالِ
١. النَّصْرِي رَهْطُ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ

عَرِيَّتَانِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَقَاءٌ مَثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ
مَكْسُورَةٍ وَنُونٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ تَصْغِيرِ عَرَّتْنَةٍ وَهُوَ نَبَاتٌ خَشَنٌ شَبِيهُ
الْعُوسَجِ يَدْبَغُ بِهِ وَهُوَ وَادٍ قَلْبُ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

وَأَنْ صَفِرَتْ عِتَابُ الْوَدِّ مَنَا وَلَمْ يَكْ يَبْنِنَا فِيهَا نِمَامٌ
فَإِنَّ الْجَزَعَ جَزَعَ عَرِيَّتِنَا وَبُرْقَةٌ عَلَيْهِمْ مِنْكُمْ خَرَامٌ
سَمِعْتُمُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِمَلَادِلٍ بِهَا تَرَبُّو الْخَوَاصِرُ وَالسَّمَامُ
أَي تَسْمَنُ بِهَا الْأَبِلُ وَتَعْظُمُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ كُنَّا لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ
الْعَلْبُورِيِّ نَصَفَ اللَّيْلَ جُلُوسًا فِي الْقَمَرِ وَكَانَ الْحَسَنُ يَوْمِيذَ عَامِلِ الْمُنْصُورِ عَلَى
الْمَدِينَةِ وَكَانَ مَعَنَا أَبُو السَّائِبِ الْخَزْرَجِيُّ وَكَانَ مِشْقُوفًا بِالسَّمَاعِ وَبَيْنَ أَيْدِينَا
٢. طَبَقٌ فِيهِ قَدِيدٌ وَحَسَنٌ نَصِيبٌ مِنْهُ فَأَنْشَدَ الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ قَوْلَ دَاوُدَ بْنِ
سَلَمٍ وَجَعَلَ يَدُّ بِهِ صَوْتَهُ وَيُطْرِبُهُ

مَعْرَسَنَا جَبْطُنَ عَرِيَّتِنَا لِيَجْمَعَنَا وَفَاطِمَةَ الْمَسِيرِ
أَتَنْسَى أَنْ تَعْرِضَ وَهَوَّيَادٍ مَقْلَدُنَا كَمَا بَرَّقَ الْبَصِيرِ

وما ضرب بيضاء تسقى دبورها دقاق فعروان الكراث فضيمها
وقال ابو صخر الهذلي

فَأَحْقَقَ مُحَبُّوْكَ كَأَنَّ نَشَاصَهُ مَنَاكِبَ مِنْ عِرْوَانِ بَيْضِ الْأَعَاظِ

الحبوك الممتلي من السحاب ونشاصه نكابه ،

ه العرو ب بتشديد الراء اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان
وبركتان وبساتين نزهة ،

العروس من حصون البحار باليمن ،

العرو سين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن سعيد الربيعي الكندي ،

العروش دار العروش قرية أو ماء باليمامة عن أبي حفصة ،

ه العروض بفتح أوله وآخره ضاد وهو الشيء المعترض والعروض للجانب والعروض

المدينة ومكة واليمن وقيل مكة واليمن وقال ابن دريد مكة والطائف وما

حولهما وقال الفارزجي العروض خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس

من بابل يوم أخوته فلحق بطسم وقد نزل العروض فنزل هو في أسفله وإنما

سميت تلك الناحية العروض لأنها معترضة في بلاد اليمن والعرب ما بين

هاتحوم فارس إلى أقصى أرض اليمن مستطيلة مع ساحل البحر قال لبيد

يَقْتُلُ مَا بَيْنَ الْعُرُوضِ وَخَتَعَهَا وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْعُرُوضُ طَرِيقٌ فِي عَرْضِ الْجَبَلِ

والجمع عروض وقال ابن الكلبي بلاد اليمامة والبحرين وما والاها العروض وفيها

تجد وغور لقربها من البحر وانخفاض مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض

يجمع ذلك كله ،

ه العروق جمع عرق تلال حم قرب سبأ ،

ه العروذ بضم أوله وتشديد الراء وضمتها أيضا وفتح الواو وسكون النون ودال

مهملة من حصون صنعاء اليمن ،

عروى بفتح أوله وسكون ثانيه وهو فعلى وفي هضبة بشمام وقال نصر عروى ماء

الحجيد ، وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفخ العريشي
 شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد
 وابن ابنه ابو اسحاق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفي شيئا من شعره ،
 وقال الحسن بن محمد المهلبى من الوُرادة الى مدينة العريش ثلاثة فراسخ قل
 ° ومدينة العريش مدينة جميلة وفي كانت حرس مصر أيام فرعون وفي اخر
 مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار وفي مستقرة وفيها
 جامعان ومنبران وهواها حكيح طيب وماءها حلو عذب وفيها سوق جامع
 كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلالة للتجار وتخل كثير وفيها صنوف من التمور
 ورمثان يحمل الى كل بلد بحسبه وأهلها من جذام ، قل ومنها الى بيسرى الى
 ١٠ اسحاق ستة اميال وفي بيران عظيمتان ترد عليهما القوافل وعندها اخصاص
 فيها باعت ومنها الى الشجرتين وفي اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى
 البرمكية ستة اميال ثم الى رفح ستة اميال ،

عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو بمعنى خلاف الطويل وفي قنة
 منقادة بطرف النير نير بنى غاصرة وفي قول امرئ القيس

١٥ قَعَدْتُ له وكعنتى بين صارج وبين تلح يثَلث فالعريض

فالعريض جبل وقيل اسم واد وقيل موضع بتجد ،
 عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قال ابو بكر الهمداني هو واد
 بالمدينة له ذكر في المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادى
 المدينة فأحرق صورا من صيران وادى العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين
 ٢ الى مكة ، وقال ابو قطيفة

وَحَيَّ بَيْنَ الْعَرِيضِ وَسَلْعٍ حَيْثُ أَرَسَى أَوْتَادَهُ الْإِسْلَامُ
 كَانَ أَشَقَى مَا لِي قَرَبَ جَوَارٍ مِنْ قَصَارَى فِي دَوْرَهَا الْأَصْنَامُ
 مَنْزِلَ كُنْتُ أَشْتَهَى أَنْ أَرَاهُ مَا إِلَيْهِ مَنْ يَحْصِ مَرَامُ

ومن يُطِيعَ الْهَوَىَّ يَعْرِفْ هَوَاهُ ۖ وَقَدْ يُنَبِّئُكَ بِالْأَمْرِ الْخَبِيرُ
إِلَّا أَنِّي زَفَرْتُ غَدَاةَ هَرَشَى ۖ وَكَأَن يُرِيدُهُمْ مَتَى الزَّفِيرُ

قال فأخذ أبو السايب الطَّبِيفَ فَوَحَّشَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَوَقَعَ الْقَدِيدُ عَلَى رَأْسِ
الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ وَيْلَكَ أَجَنَنْتَ فَقَالَ لَهُ أَبُو السَّايِبِ أَسْأَلُكَ
عَنِ اللَّهِ وَيَقْرَأُ بِتَكْمَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَعَدَّتْ أَنْشَادَ هَذَا الشَّعْرِ وَمَدَدَتْ كَمَا
فَعَلِمَتْ فَصَحَّحَكَ الْحَسَنِ بْنُ زَيْدٍ وَرَدَّ الْأَبْيَاتَ فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو السَّايِبِ قَالَ لِي يَا
أَبَا الزُّنَادِ أَمَا سَمِعْتَ مَدَّهَ حَيْثُ قَالَ وَمَنْ يُطِيعَ الْهَوَىَّ يَعْرِفْ هَوَاهُ ۖ قُلْتُ نَعَمْ
قَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ يَقْبَلُ مَا لِي لَدَفْعَتُهُ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ ۖ

عَرِيشًا ۖ تَصْغِيرُ الْعَرِجَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ لَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ۖ
أَعْرِيشًا ۖ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ

عَرِيشٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ شَيْنٌ مَعْجَمَةٌ بَعْدَ الْيَاءِ الْمُتَمَتِّةُ مِنْ تَحْتِ وَهُوَ
مَا يَسْتَنْظِلُ بِهِ وَالْعَرِيشُ لِلْكَرَمِ الَّذِي تَرْسُلُ عَلَيْهِ قُضْبَانُهُ وَالْعَرِيشُ شِبْهُ الْهُودَجِ
يَتَخَذُ لِلْمَرَاةِ تَقَعُدُ فِيهِ عَلَى يَدَيْهَا وَفِي مَدِينَةٍ كَانَتْ أَوَّلَ عَمَلٍ مِصْرَ مِنْ نَاحِيَةِ
الشَّامِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الرُّومِ فِي وَسْطِ الْأَرْمَلِ قَالَ ابْنُ زُؤَلَقٍ وَهُوَ يَذْكُرُ فَضَائِلَ
مِصْرَ وَمِنْهَا الْعَرِيشُ وَالْجُفَارُ كُلُّهُ وَمَا فِيهِ مِنَ الطَّيْرِ وَالْجَوَارِحِ وَالْمَاكُولِ وَالْمَصِيدِ
وَالنَّمُورِ ثُمَّ ذَكَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَرِّفُ بِالْقَسَمَةِ تُعْمَلُ بِالْقَسِّ وَبِهَا الرُّمَّانُ
الْعَرِيشِيُّ لَا يَعْرِفُ فِي قُدْرَةِ وَمَا يَعْمَلُ فِي الْجُفَارِ مِنَ الْمَكَامِلِ ثُمَّ تَحْمَلُ إِلَى جَمِيعِ
الْأَعْيَالِ ۖ قَالَ وَأَمَّا سَمَى الْعَرِيشِ لِأَنَّ أَخُوهُ يُوسُفَ عَمَ لَمَّا اقْتَحَطَ الشَّامَ سَارُوا
إِلَى مِصْرَ يَجْتَارُونَ وَكَانَ لِيُوسُفَ خُرَّاسٌ عَلَى أَطْرَافِ الْبِلَادِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهَا
فَمَسَكُوا بِالْعَرِيشِ وَكَتَبَ صَاحِبُ الْخُرَّاسِ إِلَى يُوسُفَ يَقُولُ لَهُ إِنَّ أَوْلَادَ يَعْقُوبَ
الَّذِينَ عَالَى قَدْ وَرَدُوا بِهَيْدُونَ الْبِلَادَ لِلْقَحْطِ الَّذِي قَدْ أَصَابَهُمْ فَلَيْتَ إِنْ لَسْتُ
يَعْمَلُوا لِمِ عَرِيشًا يَسْتَنْظِلُونَ تَحْتَهُ مِنَ الشَّمْسِ فَسَمَى الْمَوْضِعَ الْعَرِيشَ فَكَتَبَ
يُوسُفَ إِلَى عَامِلِهِ يَأْتِنُ لَهُمْ فِي الدَّخُولِ إِلَى مِصْرَ وَكَانَ مَا قَصَّه اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ

العَرَبِيَّةُ رَمْلَةٌ لِبْنَى سَعْدٍ وَقِيلَ لِبْنَى فُزَارَةٌ وَقِيلَ بِلَدٍ وَقَالَ النَّبَاغَةُ

أَنَّ الْعَرَبِيَّةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا مَا كَانَ مِنْ سَكَمٍ بِهَا وَصَفَارٍ

زَيْدُ بْنُ بَدْرٍ حَاضِرٌ بِعَرَاخٍ وَعَلَى كُنَيْبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ

الْعَرَبِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرٌ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَنُونٌ وَهُوَ مَادِي
الْأَسَدِ وَصِيَاغُ الْفَاخْتَةِ وَاللَّحْمِ الْمُطْبُوخِ وَالْقَثَاةِ وَالشُّوْكِ وَغَيْرَ ذَلِكَ ذُنُّ بَعْضِ
الْخُلَفَاءِ بِعَرَبِينَ مَكَّةَ أَيْ فِي قُبَابِهَا وَالْعَرَبِينَ عِلْمُ مُعَدَنِ بَطْرِيَّةٍ

عَرَبِيٌّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدِ دَالِهِ وَنُونٌ فِي آخِرِهِ بِوُزْنِ خَمِيرٍ وَسَكِينٍ كَانَهُ
الْمَكْتَرُ لِلْكُونِ بِالْعَرَبِينَ فِي شَعْرِ ابْنِ مُنَادِرٍ

الْعَرَبِيُّ مَا لِبْنَى الْحَلِيسِ مِنْ بَنَى بَجِيلَةٍ مُجَاوِرِينَ لِبْنَى سَلُولَ بْنِ صَعَصَعَةَ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ وَاطْنَهُ بِالْحِجَازِ

عَرَبِيَّةٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَرَبَةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ الْقَطْمَخُ وَاحِدَتُهُ طِمَخَةٌ وَهُوَ
الْعَرَبُ وَاحِدَتُهُ عَرَبَةٌ شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدُّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهُ خَشَبُ الْقَصَّارِينَ
وَيُدْبَغُ بِهِ أَيْضًا وَعَرَبِيَّةٌ مَوْضِعٌ بِبِلَادِ فُزَارَةَ وَقِيلَ قُرَى بِالْمَدِينَةِ وَعَرَبِيَّةٌ قَبِيلَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ وَقَرَأْتُ أَخْطَ الْعَبْدَرِي فِي فَتُوْحِ الشَّامِ لَأَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ مُعَاذِ بْنِ
هَاجِبٍ قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ طَوِيلٌ وَاجْتَمَعَ رَأَى الْمَلَأَ الْأَكْبَرَ مِنْهُ أَنْ يَأْكُلُوا قُرَى عَرَبِيَّةً
وَيَعْبُدُوا اللَّهَ حَتَّى يَأْتِيَهُمُ الْيَقِينُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي بَعْثَةِ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍو مِنْ
الْعَاصِمَى إِلَى الشَّامِ مَدًّا لَأَبِي عُبَيْدَةَ وَجَعَلَ عَمْرٍو بَنَ الْعَاصِمَى يَسْتَنْفِرُ مِنْ مَرِّ
بِهِ مِنَ الْبَوَادِي وَقُرَى عَرَبِيَّةٌ ضَبَطَ إِلَى الْمَوْضِعَيْنِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَالسَّيِّئَةِ
الْمَوْحِدَةِ وَيَاءٌ شَدِيدَةٌ

٢. باب العين والزاء وما يليهما

حَزَا بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَالْقَصْرُ كَفَرٌ عَزَا نَاحِيَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمُوَصِّلِ بِحُجُوزٍ
أَنْ يَكُونَ مَأْخُوذًا مِنَ الْعِزِّ وَهُوَ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَتَكُونُ الْأَلْفُ لِلتَّانِيَةِ كَانَهُ
يُرَانُ بِهِ الْأَرْضُ الْمَطْوُورَةُ

وقال جُبَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ بَنِي أُمِّ سُلَيْمٍ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ حِينَ قَرَّ النَّاسُ مِنْ أَبْيَاتٍ
لَوْلَا إِلَهُهُ وَعَبْدُهُ وَلَسِيتُمْ حِينَ اسْتَخَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَبَانٍ
أَيْنَ الَّذِينَ لَمْ أَجَابُوا رَبَّهُمْ يَوْمَ الْعُرَيْضِ وَبَيْعَةِ السَّرِضَوَانِ
عُرَيْضَةٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي مُؤَمَّرٍ قَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ التَّمِيمِيُّ
تَذَكَّرْنَا أَيَّامَنَا بِعُرَيْضَةٍ وَهَضَبِ قُضَاةٍ وَالتَّذَكُّرُ يَشْغَفُ

الْهَضَبُ جَنْبُ الْجَبَلِ

عُرَيْضَةٌ تَصْغِيرُ عُرْفَةٍ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَعُرْفَةُ الْجَبَلِ غِلْظَةٌ مُعْظَمَةٌ وَهُوَ مَا
لَبِئَ رَبِيعَةٍ وَقَالَ الْخَفْصِيُّ عُرَيْضَةٌ تَخْلُ لَبِئَ رَبِيعَةٍ بِالْمِهَامَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي بَيْنِ
الْجَبَلَيْنِ وَالرَّمْلِ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ

أَيَا جَبَلِيَّ وَادِي عُرَيْشَةَ اللَّهُ نَأَتْ عَنْ ثَوَى قَوْمٍ وَحُمٌ قَدِ دَوَّمَهُمَا

أَلَا خَلِيًّا مُجَرِّى الْجَنُوبِ لَعَلَّهُ تَدَاوَى فَوَادِي مِنْ جَوَاهِ نَسِيمِهَا

وَقَوْلَا لِرُكْبَانِ تَمِيمِيَّةٍ غَدَتْ إِلَى الْبَيْتِ تَرْجُو أَنْ تُحْطَّ جُرُومُهَا

عُرَيْقُطَانُ تَصْغِيرُ عُرْفُطَانٍ وَهُوَ نَبْتُ وَيُقَالُ عُرَيْقُطَانُ مَعْنَى وَهُوَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ

وَالْمَدِينَةِ قَالَ عَرَّامٌ تَحْصَى مِنَ الْمَدِينَةِ مَصْعَدًا نَحْوَ مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ

عُرَيْقُطَانُ لَيْسَ بِهِ مَا وَلَا رِغْيَ وَحْدَاهُ جَبَالُ يُقَالُ لَهَا أَبْنَى وَحْدَاهُ قُنَّةٌ يُقَالُ

لِهَا السُّودَةُ لَبِئَ خُفَافٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ

عُرَيْقٌ تَصْغِيرُ عُرْقٍ مَوْضِعٌ وَعُرَيْقٌ وَتَحْصُ مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ قَالَ

يَا رَبِّ بَيْضَاءُ لَهَا زَوْجٌ حَرَضٌ حَالِلَةٌ بَيْنَ عُرَيْقٍ وَتَحْصٍ

تَرْمِيكَ بِالطَّرَفِ كَمَا يَرْمَى الْغَرَضُ

٢. عُرَيْقَةٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَوْمَ عُرَيْقَةٍ مِنْ أَيَّامِهِمْ

عُرَيْقِيَّةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ مِثَالِهَا بَنِي التَّجْلَانِ عُرَيْقِيَّةٌ كَثِيرَةُ الْخَلِّ

الْعُرَيْقَةُ تَصْغِيرُ الْعَرْمَةِ وَقَدْ ذَكَرْنَا قَالِ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهُ السَّكُونِي وَبَيْنَ أَجَا

وَسُلَيْمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعُرَيْقَةُ وَهُوَ رَمْلٌ وَبِهِ مَا يَعْرِفُ بِالْعَمِيسِيَّةِ وَقَالَ السَّعْمَرِيُّ

سَمِّيتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ تَحَتَّ
لِهَا شَعْبًا مِنْ وَادِي حُرَّاصٍ يُقَالُ لَهُ سَقَامٌ يَصَاهِدُونَ بِهِ حَرِمَ الْكَلْبَةِ وَقَدْ ذَكَرَ
سَقَامٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَالْعُزَّى يَقُولُ دِرْهَمُ بْنُ زَيْدٍ الْأَوْسِيُّ

أَنَّى وَرَبَّ الْعُزَّى السَّعِيدَةُ وَ اللَّهُ الَّذِي دُونَ بَيْتِهِ سَرَفٌ
وَ كَانَ لَهَا مَخَرٌّ يَكْرَهُونَ فِيهِ عِدَايَاكُمْ يُقَالُ لَهُ الْغَبْغَبُ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ
أَيْضًا وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَخْصِيهَا بِالْأَعْظَامِ فَلِذَلِكَ يَقُولُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ وَكَانَ
قَدْ تَأَلَّاهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتَرَكَ عِبَادَتَهَا وَعِبَادَةَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَصْنَامِ

تَرَكْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْمُجَلَّدُ السَّيُّورُ
فَلَا الْعُزَّى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا وَلَا صَنْمَى بَسَنَى عَمْرٍو أَزُورُ
وَلَا عُسْبَلًا أَزُورُ وَكَانَ رَجُلًا لَنَا فِي الدَّهْرِ أَنْ جِلْمَى صَغِيرُ

وَكَانَتْ سَدْنَةُ الْعُزَّى بَنَى شَيْبَانُ بْنُ جَابِرٍ بِنَ مَرَّةَ بْنِ عَيْسٍ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ سَلِيمٍ بْنِ مَنْصُورٍ وَكَانُوا حُلَقَاءَ بَنَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ وَكَانَ آخَرُ مِنْ سَدْنِهَا مِنْهُمْ دُبَيْتَةُ بْنُ حَرَمَى
السُّلَمِيُّ وَلَهُ يَقُولُ أَبُو خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ فَحَذَّاهُ نَعْلَانِ جِيدَتَيْنِ

١٥ فَقَالَ

حَدَّثَانِي بَعْدَ مَا خُدِمْتُ نِعَالِي دُبَيْتَةُ أَنَّهُ نَعِمَ الْخَلِيلُ
مُقَابِلَتَيْنِ مِنْ صَلَوَى مَشِيمٍ مِنَ النَّبِيرَانِ وَصَلُومًا جَمِيلُ
فَنَعِمَ مُعَرَّسُ الْأَصْيَافِ نَذَحَى رِحَالَهُمْ شَامِيَةً بِسَلِيمِ
يُقَابِلُ جَوْعَهَا بِمَكَلَّاتٍ مِنَ الْقُرَى يُرْعِبُهَا الْجَمِيلُ

٢٠ فَلَمْ تَزَلِ الْعُزَّى كَذَلِكَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهَ صَلَعَمَ ثَعَابَهَا وَغَيْرَهَا مِنَ الْأَصْنَامِ
وَنَهَاهُمْ عَنْ عِبَادَتِهَا وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِيهَا فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى قَرِيشٍ وَمَرَضَ أَبُو
أَحِيحَةَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَمْرِو شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ مَرَضَهُ
الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو لَهَبٍ يَعُودُهُ فَوَجَدَهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ

الْعُزَّى بِصَمِّ أَوَّلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى اللَّاتِ صَنَمٌ كَانَ لَشُعَيْبَ
 وَالْعُزَّى سَمَةً كَانَتْ لِعُطْفَانَ يَعْبُدُونَهَا وَكَانُوا يَمْشُونَ عَلَيْهَا بَيْتًا وَأَقَامُوا لَهَا سِدْنَةً
 فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَاحَ بْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَيْهَا فَهَدَمَ الْبَيْتَ وَأَحْرَقَ السَّمَةَ
 وَالْعُزَّى تَانِيثَ الْأَعَزِّ مِثْلَ الْكَبَرِيِّ تَانِيثَ الْكَبِيرِ وَالْأَعَزُّ مَعْنَى الْعَزِيزِ وَالْعُزَّى
 ٥ مَعْنَى الْعَزِيزَةُ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْعُزَّى شَجَرَةٌ كَانَتْ بِثَخْلَةٍ عِنْدَهَا وَثَنٌ تَعْبُدُهُ
 عُطْفَانٌ وَسَدَنَتُهَا مِنْ بَنِي صِرْمَةَ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ بَعْدَ ذِكْرِ مَنَاةَ وَاللَّاتِ
 ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعُزَّى وَفِي أَحَدِثٍ مِنَ اللَّاتِ وَمَنَاةَ وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ الْعَرَبَ سَمَتِ
 بِهَا عَبْدَ الْعُزَّى فَوَجَدْتُ تَمِيمَ بْنَ مَرْثَةَ ابْنَ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مَرْثَةَ
 أَدَّ بْنَ طَاهِجَةَ وَعَبْدَ مَنَاةَ بْنَ أَدَّ وَبَاسْمَ اللَّاتِ سَمَى ثَعْلَبَةَ بْنَ عُكَّابَةَ ابْنَ تَمِيمٍ
 اللَّاتِ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَزَيْدَ اللَّاتِ بْنِ رَفِيدَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَبَرْثَةَ
 بْنِ مَرْثَةَ بْنَ أَدَّ بْنَ طَاهِجَةَ وَتَمِيمَ اللَّاتِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَعَبْدَ الْعُزَّى بْنَ
 كَعْبٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ فَهِيَ أَحَدُثٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَعَبْدَ الْعُزَّى
 بْنِ كَعْبٍ مِنْ أَهْلِ مَا سَمَتْ بِهِ الْعَرَبُ وَكَانَ الَّذِي اتَّخَذَ الْعُزَّى ظَاهِرَ بْنِ أَسْعَدَ
 وَكَانَتْ بَوَادٍ مِنْ ثَخْلَةٍ الشَّامِيَّةِ يُقَالُ لَهُ حُرَّاصٌ بَارِزٌ الْغَمِيرُ عَنْ يَمِينِ الْمَصْعَدِ إِلَى
 ٥ الْعُرَايِ مِنْ مَكَّةَ وَذَلِكَ فَوْقَ ذَاتِ عَرَفٍ إِلَى الْبُسْتَانِ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ فَبَنَى عَلَيْهَا
 بَيْتًا يُرِيدُ بَيْتَنَا وَكَانُوا يَسْمَعُونَ فِيهِ الصَّوْتِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ وَقَرِيشٌ تَسْمَى بِهَا
 عَبْدَ الْعُزَّى وَكَانَ أَكْثَرُ الْأَصْنَامِ عِنْدَ قَرِيشٍ وَكَانُوا يَزُورُونَهَا وَيَعْبُدُونَ لَهَا
 وَيَتَقَرَّبُونَ عِنْدَهَا بِالْذَّبَائِحِ قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَاحَ بْنَ
 يَوْمًا فَقَالَ لَقَدْ اهْتَدَيْتُ لِلْعُزَّى شَاةَ عَفْرَاءَ وَأَنَا عَلَى دِينِ قَوْمِي وَكَانَتْ قَرِيشٌ
 ٢٠ تَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَتَقُولُ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ الْآخَرَى فَانْهَنَ السَّعْرَانِيقُ
 الْعُلَى وَأَنْ شَفَاعَتَهُنَّ لَنُتَرَجَّى وَكَانُوا يَقُولُونَ بَنَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُنَّ يَشْفَعْنَ
 أَلَيْهَ فَلَمَّا بَعَثَ رَسُولُهُ صَلَاحَ بْنَ أُنْزَلَ عَلَيْهِ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّلَاثَةَ
 الْآخَرَى الْكُفْرَ الذَّكَرَ وَلَهُ الْإِنْثَى تِلْكَ إِذَا قَسَمَ صَدِيقِي أَنَّ فِي الْأَسْمَاءِ

انها لن تعبد بعد اليوم ، قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب
يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات ثم مناة فلما العزى فكانت
قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزبارة وذلك فيما اظن لقربها كان منها
وكانت ثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص
مناة كخاصة هؤلاء الآخرين وكلهم كان معظما لها ولم يكونوا يرون في الخمسة
الاصنام الله دفعها عمرو بن لحي وفي الله ذكرها الله تعالى في القيان الجيد
حيث قل ولا تدنن ودًا ولا سواها ولا يغوث ولا يعوق ولا نسرا كرايم في هذه
ولا قريبا من ذلك فظننت ان ذلك كان لبعدها منهم وكانت قريش تعظمها
وكانت غنى وباهلة يعبدونها معهم فبعث النبي صلعم خالد بن الوليد
١. فقطع الشجر وهدم البيت وكسر الوثن ،

عزاز بفتح أوله وتكرير الزاء وربما قبلت بالالف في أولها والعزاز الارض الصلبة
وفي بليدة فيها قلعة ولها رستانى شمالى حلب بينهما يوم وفي طيبة الهواء
عذبة الماء صالحة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ثرابها وترك على عقرب قتله
فيما حكى وليس بها شيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصبهاني في كتاب
٥. الديرة ان عزاز بالرقعة وانشد عليه لاسحاق الموصلي

ان قلبى بالتدلى عزاز عند ظمى من الظباء الجوازي
شادن يسكن الشام وفيه مع طرف العراق نطق الحجاز

وينسب الى عزاز حلب ابو العباس احمد بن عمر العزازى روى عن مائى الحسن
على بن احمد بن المرزبان وقال فصر عزاز موضع باليمن ايضا ،

٢. العزاف بفتح أوله وتشديد ثانيه واخره فاجبل من جبال الدهناء وقبيل
رمل لبنى سعد وهو ابرق العزاف بجبل هناك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون
به عريف الجن وهو صوتهم وهو يسيرة عن طريق الكوفة من زروود وقال السكري
العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير

يا ابا احببة امن الموت تبكى ولا بد منه فقال لا ولكنى اخاف ألا تعبدوا
العزى بعدى فقال له ابو لهب ما عبت في حياتك لاجلك ولا تترك
عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احببة الآن علمت ان لي خليفة واعجبه
شدة نصبه في عبادتها قال ابو المنذر وكان سعيد بن العاصي ابو احببة
يعتزم مكة فاذا اعتزم لم يعتزم احد يكون عمامته قال ابو المنذر حدثني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس رضى قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرات
ببطن تخلع فلما افتتح النبي صلعم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ادت
بطن تخلع فانك تجد ثلاث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعصدها فلمها عا
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعصدها فلمها عا
اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فاتاها فادها هو بخناسة نافضة
شعرها واضعة يديها على عاتقها تصرف باثيابها وخلعها دبية بن حرمى
السلمي ثم الشيباني وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال

عزى شدي شدة لا تكذبى على خالد ألقى الحمار وشيرى
فانك ألا تقتلى اليوم خالدا تبوى بذي عاجل وتنصرى

قال خالد كفرانك لا سبحانه، انى رايت الله قد اهانك، ثم ضربها ففلق
راسها فاذا هي حمة ثم عضد الشجر وقتل دبية السادن وفيه يقول ابو خراش
الهندى يرثيه

ما لدبية منذ اليوم لم آره وسط الشروب ولم يلهم ولم يطف
لو كان حيا لغادى وتزع من الرواهيق من شيرى بنى الهطف
صاحم الرماد عظيم القدر جفنته حين الشتاء كحوص المنهل اللقيف

قال هشام يطف من الطوقان او من طاف يطيف والهطف بطن من عمرو بن
اسد واللقف الحوص المنكسر الذى يغلب اصله الماء فينتلمر يقال قد لقف
الحوص، ثم اتي النبي صلعم فأخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها للعرب اما

حَيَّ الْجُودَ بِجَانِبِ الْعَزَلِ اِذْ لَا يُبْلِيهِمْ شَكْلُهَا شَكْلِي ٥

عَزْلَةُ حَرَّانَةَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الزَّوَاءِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً مُفْتُوحَةً وَالْجَاءُ وَبَعْدَ اللَّامِ
نُونٍ مِنْ قَرَى الْيَمِينِ ٥

عَزْرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَآخِرُهُ رَاءٌ مُهْمَلَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَزْرَةُ
وَالْعَزْرَةُ وَالسَّرْوَةُ الْأَكْمَةُ وَالْعَزْرُ الشَّيْءُ الْخُلْفُ وَعَزْرٌ مَوْضِعٌ أَوْ مَاءٌ وَقِيلَ فِي
ثَنِيَةِ الْمَدِينِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

تَذَكَّرَ بَعْدَ الثَّنَائِي هِنْدًا وَشَغَفَرًا فَقَصَرَ يَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ فَجَّرَا

وَلَمْ يَنْسَ أَطْعَامًا عَرَضَ عَشِيَّةً طَوَالِغَ مِنْ هَرَشَى قَوَاصِلِ عَزْرًا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَزْرٌ ثَنِيَّةٌ الْجُحْفَةُ عَلَيْهَا الطَّرِيقُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ عَزْرٌ
أَيْضًا جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدَنَ بَنِي سُلَيْمٍ بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَقَالَ
أُمِيَّةٌ

أَنْ التَّكْرِمَ وَالْمَدَى مِنْ عَامِرٍ جَدَّاهُ مَا سُلِّكْتَ لُحْجِ عَزْرٍ

وَقَالَ عَرَّامُ بْنُ الْأَصْبَغِ عَزْرٌ جَبَلٌ مُقَابِلُ رَضْوَى وَقَدْ ذَكَرْتُهُ مُسْتَقْصَى مَعَ رَضْوَى
لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ لَهُ بِالْآخِرِ نَشَبٌ فِي التَّعْرِيفِ وَقَالَ كُثَيْبٌ

١٥ حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاغِبَاتِ إِلَى مِثْنَى خِلَالِ الْمَلَا يَمْدُنَ كُلَّ جَدِيدٍ

تَرَاهَا رِقَاقًا بَيْنَهُنَّ تَفْبَاوَتْ وَيَمْدُنَ بِالْأَهْلَالِ كُلِّ أَصِيلٍ

تَوَافَقْنَ بِالْحَاجِّ مِنْ بَطْنِ خَلَّةٍ وَمِنْ عَزْرٍ فَالْحَبِيتْ خَبِتَ طَفِيلٍ

لَقَدْ كَلَبَ الْوَأَشُونَ مَا بَحَّتْ عِنْدَهُمْ بِسَرٍّ وَلَا أَرْسَلَتْهُمْ بِعَمْرٍ سُولَ ٥

عَزْرًا بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَكْرِيرِ الزَّوَاءِ قَالَ الْعَرَّانِيُّ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ جَاءَ فِي
٢٠ الْأَخْبَارِ ذِكْرُهُ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَيْضًا وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يُكُونَ ضَخْفٌ بِالذَّيِّ قَبْلَهُ
فَتَنَجَّثَ عَنْهُ ٥

عَزْرِيَّةٌ بوزن عَفْرِيَّةٍ اسْمُ بَلَدٍ وَقِيلَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ وَذَهَبَ
الْخَوَاتِمُونَ إِلَى أَنَّ الْوَاوَ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً مِثْلَ قَسُورٍ وَجَرُولٍ

حَتَّى الْهَدْمَةِ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُ أَصَحُّ قَفَرًا غَيْرَ مَأْسُوسٍ
حَتَّى الدِّيارِ لَمْ تَشَبَّهْهَا خَلًّا أَوْ مُنْهَجًا مِنْ يَمَانٍ مَحْمَلُوسٍ
بَيْنَ الْخَيْصَرِ وَالْعِزَافِ مِنْزِلَةً كَالْوَحَى مِنْ عَهْدِ مُوسَى فِي الْقِرَاطِيسِ ،

عَزَّانُ خَبَّتْ مِنْ حِصُونِ تَعَزَّى فِي جَبَلِ صَبْرِ بَالِيَمِينَ ،

عَزَّانُ ذَخِرَ فِي جَبَلِ صَبْرِ بَالِيَمِينَ ،

عَزَّانُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنَ الْأَرْضِ
الْعَزَّازِ وَهِيَ الصَّلْبَةُ الْغَلِيظَةُ لَمْ تَسْرِعْ سَيْلَ مَطَرِهَا وَهِيَ مَدِينَةٌ كَانَتْ عَلَى
النُّفَرَاتِ لِلزَّيَّاتِ وَكَانَتْ لِأَخْتِهَا أُخْرَى تَقَابِلُهَا يُقَالُ لَهَا عَدَّانُ وَعَزَّانُ أَيْضًا مِنْ
حِصُونِ رِبْعَةِ بَالِيَمِينَ ،

أَعَزَّرَ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ رَاءَ بَلْفُظِ اسْمِ النَّبِيِّ عِزْرَةَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَعَزَّرَهُ أَيْ نَصَرَهُ وَقِيلَ عَظَّمَهُ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَذَرُّوهُ وَتَوَقُّرُوهُ وَأَصْلُ
الْعَزَّرَ فِي اللُّغَةِ الرَّدُّ وَمِنْهُ عَزَّرْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَعَزَّرَةٌ مُحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ
كَبِيرَةٍ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو اسْتَحْقَ إِبرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْفَقِيهِ الْكُنْفَى
الْعَزْرِيُّ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ سَنَةَ ٣٤٧ هـ

عَزَّ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ضِدَّ الدَّلِّ قَلْعَةٌ فِي رَسْتِاقٍ بَرْدَعَةٍ مِنْ نَوَاحِي آرَانَ ،

الْعَزْفُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ فَالْأَعَزْفُ تَرَكُّهُ اللَّهْوُ وَالْعَزْفُ صَوْتُ السَّرْمَالِ
وَيُقَالُ لَصَوْتِ الْجَنِّ أَيْضًا وَهُوَ مَا لَا بُدَّ لِنَبِيِّ نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَعَقَيْنِ
مَسِيرَةٍ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَنْسَانَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

أَبْنِ بَكْرٍ

سَرَّتْ مِنْ جَنْبِ الْعَزْفِ لَيْلًا فَاصْبَحَتْ بِشَعَقَيْنِ مَا هَذَا بِإِدْلَاجِ أَعْبَدَ ،

الْعَزْلُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ بَلْفُظِ ضِدِّ الْوَلَايَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ عَزَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا
خَفَيْتَهُ نَاحِيَةً وَالْعَزْلُ مَا بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْإِمَامَةِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

باب العين والسين وما يليهما

عَسَابٌ بكسر اوله واخره باءٌ موحدة جمع عَسَب وهو ضرب الفحل وقيل العَسَب كراه ضرب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكره الفضل بن انعباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله

٥ هِيَهَاتَ مِنْكَ قُعَيْقَانُ وَبَلَدُحٌ فَجَنُوبُ أَثْبَرَةِ فَبَطْنُ عَسَابٍ

عَسَاقِيلُ قال ابو محمد الاسود عساقييل بُرَيْقَاتٌ بِالْمَصْبَاحِ وَالْمَصْبَاحُ بِلَدُ بَرُوثٍ بَيْضٌ لَبِيْىْ اَبْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابٍ وَلَعَبْدُ اللهِ بْنِ كَلَابٍ مِنْهُ طَرَفٌ قَالَهُ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَامِعِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُرْحِيَةَ

أَرْقَنْتُ بِذِي الْآرَامِ وَهَذَا وَعَدَنِي عِدَادُ الْهَوَى بَيْنَ الْعُنَابِ وَخَنْتَلُ
١. فَلَمَّا رَمَيْنَا بِالْعَيُونِ وَقَدْ بَدَتْ عَسَاقِيلُ فِي آلِ الصُّحَى الْمُنْتَغُولِ
بَدَتْ لِي وَلَتَّهَمِي صَهْوَةٌ ضَلَفِجَ عَلَى بَعْدِهَا مِثْلُ الْخِصَانِ الْخُجَلِ
فَقُلْتُ لَا تَبْكِي الْبِلَادُ لَكَ بِهَا أَمِيمَةٌ يَا شَوْقَ الْإِسِيرِ الْمُكْبَلِ

وفي قصيدة

عَسَانٌ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب
١٥ بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم من اهل العلم

عَسَجْدٌ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل العسجد اسم جامع للجواهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة العُدْرَى

فَلَمَّا مَرَرْنَا عَلَى عَسَجَدٍ وَأَسْهَلْنَا مِنْ مَسْتَنَاحٍ سَبِيلَا

٢. واليه تنسب الابل العسجدية ويروى عَسَجَرٌ بِالرَاءِ

العَسَجْدِيَّةُ بالنسبة قبيل في سوى يكون فيها العسجد وهو الذهب قال الأعشى

قَالُوا تَمَارَ فَبَطْنِ الْخَالِ جَادِهَا فَالْعَسَجْدِيَّةُ فَالْبَلَاءُ فَالْجَلِ

وَتَرْقُوةً اِلا ان يكون مضافا نحو تَرْقِيَتِ ووصييت قالوا وعزوييت فُعْلِيَتِ مثل
عَفْرِيَتِ وَكَبْرِيَتِ فلا يكون من هذا الباب لان الواو فيه اصل قالوا ولا يمكن
ان يكون الواو في عزوييت اصلا على ان تكون التاء من الاصل ايضا لانه كان
يلزمك ان تجعل الواو اصلا في ذوات الاربعة ويكون وزنه فُعْلِيلًا قالوا ولا يجوز
ه ان تجعلها ايضا زائدة مع اصالة التاء لانه كان يلزم ان يـكـون وزنه
فُعْوِيل وهذا مثال لا يُعْرَف فلا يجوز الحذف عليه فاذا لم يَجْزْ ان يكون فعليلا
ولا فعويلا كان فعليتا بمنزلة عفرية لانه من العفر فمن هنا كانت الواو عنده
اصلا الا ما كان من الرخشري فانه ذكر عدة امثلة ثم قال الا ما اعتصر من
عزوييت يعنى ان الواو فيه اصل والتاء اصل فهو عنده فعليل مثل بـزـطـيـل
١٠ وقد يدل ،

عَرِيبٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة والباء الموحدة فَعِيل
من العزوب وهو البعد والعزيب المال العارب عن الحى وهو بلد في شعر خالد
بن زهير الهذلي

لعمري هند لقد دت مَصْعُكُم ونوَّمت الى امرى الى عَجِيْب

١٥ وذلك فعل امره صخر ولم يكن لينفك حتى يلحقوا بعزيب ،

العَرِيبَةُ خمس قرى بمصر تنسب الى العزيبين المعز ملك مصر اثنتان بالكورة
الشرقية والعزيبية تعرف بالسلسلة بالمرتاحية واخرى في السمنودية واخرى
في الجبزية ،

العَرِيفُ بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء وهو في الاصل صوت الرمال اذا حَبَّتْ
اعليها الرياح وقد يجعلون العزيف صوت الحن وهو اسم لرمل بعينه لبني
سعد قال

كان بين المرط والشعوف رملاً حَباً من عَفْدِ العزيف ،

العَزِيلَةُ بلفظ تصغير العزلة وهو الاعتزال والانفراد اسم موضع ٥

أى تَبَصَّرَ ليوم الطعان أَعَدَّ له الهَرَبَ لُجْنِيَّةً بِهَرَاتِهِ ذَا صِهَوَاتٍ أَعْلَى مُسْتَوِيَّةٍ
يَكُنْ فِيهَا لِلْجُلُوسِ وَعَسْعَسِ مَعْرِفَةٌ وَذَا صِهَوَاتٍ حَالٍ لَهُ وَلَيْسَتْ بِصِفَةٍ لِأَنِّهَا
نُكْرَةٌ وَالْمَعْرِفَةُ لَا تَوْصَفُ بِالنُّكْرَةِ وَإِنْ جَعَلْتَهَا صِفَةً رَوَيْتَ الْبَيْتَ ذَا الصِهَوَاتِ
وَأَدِيهَا مَفْعُولٌ بِهِ وَأَمْلَسَا صِفَةً لِلْأَدِيمِ أَى وَأَعَدَّ أَدِيهَا وَقُلْ نَصَرَ عَسْعَسَ جَبَلٍ
ه لَبْنَى ذُبَيْرٌ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَبِأَصْلِهِ مَاءُ الْمَصَافَةِ ٥

عُسْفَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ فُعْلَانٌ مِنْ عُسْفَنَتْ الْمَفَازَةِ
وَهُوَ يَعْسِفُهَا وَهُوَ قِطْعُهَا بِلا هِدَايَةٍ وَلَا قَصْدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ يَرْتَكِبُ بَغَيْرِ رُتْبَةٍ
قَالَ سَمِعْتُ عُسْفَانَ لَتَعَسَفَ اللَّيْلُ فِيهَا كَمَا سَمِعْتُ الْإِبْرَاءِلَ لَتَبُوءَ السَّبِيلَ بِهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ عُسْفَانٌ مِنْهُلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحَفَةِ وَمَكَّةَ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَعُسْفَانٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ وَهُوَ مِنْ مَكَّةَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَقِيلَ عُسْفَانٌ قَرِيبَةٌ
جَامِعَةٌ بِهَا مَنْبَرٌ وَخَيْلٌ وَمَزَارِعٌ عَلَى سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ مَيْلًا مِنْ مَكَّةَ وَفِي حَدِّ تِهَامَةٍ
وَمِنْ عُسْفَانَ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ السَّاحِلُ وَمَكَّةَ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي الْخَزَاعَةِ
خَاصَّةً ثَمَّ الْبَحْرَ وَتَذْهَبُ عِنْدَ الْجِبَالِ وَالْفُرْقَى وَقَالَ السُّكَّرِيُّ عُسْفَانٌ عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَالْجُحَفَةِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاكِلٍ غَزَا السَّنْبِيَّ
ه أَصْلُهُمُ بَنِي نُجَيْيَانَ بِعُسْفَانَ وَقَدْ مَضَى لِهَاجِرَتِهِ خَمْسُ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَاحِدٌ
عَشَرَ يَوْمًا وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ ٥

لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَنْ جُنَابِ جَمَامَةٍ بِعُسْفَانَ أَعْلَى فَالْفَوَادُ حَزِينُ
فَوَجَّحَكَ كَمْ ذَكَّرْتَنِي الْيَوْمَ أَرْضَنَا لَعَلَّ جَمَامِي بِالْجَحَازِ يَكُونُ
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا هَوَيْتُ الصَّبَا وَمَا أَخْضَعْتُ مِنْ عُدُودِ الْأَرَاكِ فُنُونُ ٥

أَعُسْفَلَانٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ قَافٍ وَآخِرُهُ نُونٌ وَعُسْفَلَانٌ فِي الْأَقْلِيمِ
الثَّلَاثِ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ خَمْسُ وَخَمْسُونَ دَرَجَةً وَعَرْضُهَا ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ دَرَجَةً
وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ فِيهَا عَلِمْتُ وَقَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهُمْ أَنَّ أَعُسْفَلَانَ أَعْلَى الرُّأْسِ فَإِنْ
كَانَتْ عَرَابِيَّةٌ فَعِنَاهُ أَنَّهَا فِي أَعْلَى الشَّامِ وَفِي مَدِينَةِ الشَّامِ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ

قال الخفصى العسجدية في بيت الاعشى ما لبني سعد
عَسَجَرٌ موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذي قبله غير في قافية شعر
عَسَجَلٌ بوزن الذي قبله الا انه باللام وهو مرتجل لا اعرف له في المنكرات

اصلاً اسم لموضع في حرة بنى سليم قال العباس بن مرداس
٥ ابلغ ابا سلمى رسولا يروعه ولو حل ذاك سدر وأعلى بعسجل
رسول امره يهدي اليك نصيحة فان معشر جادوا بعرضك فاخل
وان بوورك مبركا غير باطل غليظا فلا تبرك به وتخلص
عسر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راك مهملة قيل في قول ابن اهرم وقتيان
تجنة آل عسر ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر في
١٠ قول زهير

كان عليهم جنوب عسر عماما يستهيل ويستخبر

اسم موضع كذا عن الازهرى وقال نصر عسر بالشين محجمة
عَسْعَسَ اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس وقيل هو من
الاضداد عسعس اذا اقبل وعسعس اذا ادير وعسعس موضع بالبادية وقال
١٥ الخازن عسعس جبل طويل على فرسخ من وراء ضربة لبني عامر ودارة
عسعس لبني جعفر قال بعضهم

الم تسأل الربيع القديم بعسعسا كفى أنادى او اكلم أخرسا

فلو ان أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقيلاً عندم ومعرسا

وقال بشر بن ابي حازم

٢٠ لمن بمنة عادية لم تؤنس بسقط الآوى من الكليب فعسعس

وقال الاصمعي الناصفة ما عادى لبني جعفر بن كلاب وجبل الناصفة عسعس

قال فيه الشاعر الجعفرى لابن عمه أعد زيداً للطعان عسعسا

ذا صهوات وأدياً أملت اذا علا غاربه تأنسا

عشر شَيْبَاءَ سَمْعَةَ وَبَصْرَةَ قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِمَصْرِ تَحْضُرَةَ

وَعَسْكَرَ اللَّيْلِ تَرَاكُمُ ظُلُمَةٌ وَالْعَسْكَرُ مُجْتَمِعٌ لِلْجَيْشِ وَهُوَ الْمُرَادُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
لِلَّهِ تَذَكُّرُ هَاهُنَا فَامَّا عَسْكَرُ ابْنِ جَعْفَرٍ فَهُوَ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُرَادُ بِهِ مَدِينَتُهُ لَكِنَّ بَنَاهَا بِبَغْدَادٍ وَفِي
بَابِ الْبَصْرَةِ الْيَوْمَ فِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ وَمَا يَقَارِبُهَا نَزَلَ بِهَا فِي عَسْكَرَةٍ فَسَمِيَ بِذَلِكَ
وَعَسْكَرُ ابْنِ جَعْفَرٍ قَرْيَةٌ بِالْبَصْرَةِ أَيْضًا

عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرَّمْلَةِ وَفِي بَلَدَةٍ بِفِلَسْطِينَ خَرِبَتْ الْآنَ

عَسْكَرُ الزَّيْتُونِ يَكْثُرُ عِنْدَهُ الزَّيْتُونُ وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي نَابَلُسَ بِفِلَسْطِينَ

عَسْكَرُ سَامَرَا قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ سَامَرَا بِمَا فِيهِ كَفَايَةٌ وَهَذَا الْعَسْكَرُ يَنْسَبُ إِلَى
الْمُعْتَصِمِ وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَجْلَاءِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ الْهَادِي وَلِدَ بِالْمَدِينَةِ وَنُقِلَ إِلَى سَامَرَا وَابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ أَيْضًا وَنُقِلَ إِلَى سَامَرَا فَسَمِيَ بِالْعَسْكَرِيِّينَ لِذَلِكَ فَامَّا عَلِيُّ فَثَاتٌ فِي
رَجَبِ سَنَةِ ٢٥٤ وَمَقَامُهُ بِسَامَرَا عَشْرِينَ سَنَةً وَأَمَّا الْحَسَنُ فَثَاتٌ بِسَامَرَا أَيْضًا
سَنَةِ ٣٩٠ وَدُفِنَا بِسَامَرَا وَقُبُورُهُمَا مَشْهُورَةٌ هُنَاكَ وَلَوْلَدُهُمَا الْمُنْتَظَرُ هُنَاكَ مَشَاهِدٌ

مَعْرُوفَةٌ

عَسْكَرُ الْقَرْيَتَيْنِ حَصْنٌ بِالْقَرْيَتَيْنِ لَكِنَّ عِنْدَ الْبُجَايِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ

عَسْكَرُ مَصْرَ وَفِي خُطَّةٍ بِهَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَسْكَرَ صَالِحٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ وَأَبْنِ عَوْنٍ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ يَزِيدٍ مَوْلَى هَذَاءَ نَزَلَا هُنَاكَ فِي
سَنَةِ ١٣٣ فَسَمِيَ الْمَكَانُ بِالْعَسْكَرِ إِلَى الْآنَ وَقَدْ نَسَبَ إِلَى عَسْكَرِ مَصْرِ مُحَمَّدُ
بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ مُفْتًى أَهْلِ الْعَسْكَرِ بِمَصْرِ حَدَّثَ وَكَانَ يَتَفَقَّهُ عَلَى مَذْهَبِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ عَنْهُ وَحَدَّثَ بِكُتُبِهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَحَدَّثَ عَنْهُ يُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرُهُ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ الْعَسْكَرِيِّ

على ساحل البحر بين غزة وبيت جبرين ويقال لها عروس الشام وكذلك
يقال لدمشق أيضا وقد نزلها جماعة من الصحابة والتابعين وحدث بها
خلف كثير ولم تنزل عامرة حتى استولى عليها الفرنج خذلهم الله في سبع
عشر جمادى الآخرة سنة ٥٢٨ هـ وبقيت في أيديهم خمس وثلاثين سنة إلى
أن استنقذها صلاح الدين يوسف بن أيوب منهم في سنة ٥٨٣ هـ ثم قرى
الفرنج وفتحوا عكا وساروا نحو عسقلان فخشى أن يتم عليها ما تم على عكا
فخربها في شعبان سنة ٥٨٧ هـ وعسقلان أيضا قرية من قرى بلخ أو محلة من
محالها منها عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان أبو يحيى العسقلاني قال
أبو عبد الرحمن النسوي حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عسقلان بلخ
أسمع عبد الله بن وهب وإسحاق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه أبو
حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى عنه بعده الأئمة والأعلام وكان
أبو العباس السراج يقول كتب لي عيسى بن أحمد العسقلاني ويقال إن أصله
بغدادى نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال أبو حاتم الرازي في جمعه
أسماء مشايخه عيسى بن أحمد العسقلاني صدوق وبلخ قرية يقال لها
هـ عسقلان وفي عسقلان الشام قال النبي صلعم ابشركم بالعروسيين غزة وعسقلان
وقال قد انتخبها أولا معاوية بن أبي سفيان في خلافة عمر بن الخطاب رضى
وقد روى في عسقلان وقصايلها أحاديث مأثورة عن النبي صلعم وعن أصحابه
منها قول عبد الله بن عمر لقد شئ ذروة وذروة الشام عسقلان إلى غير ذلك
فيما يطول

عسكر أنى جعفر العسكرة الشدة قال طرفة

طل في عسكرة من حبها وثأت شحط مزار المذكر

وقال ابن الاعرابي عسكر أنرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد في ذلك

هل لك في أجر عظيم توجرة تبغث مسكينا قليلا عسكرة

أيضا في الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت على كتاب بخط العسكري ابي هلال
فلو اتى جعلت امير جيش لما قابلت الا بالسؤال
فان الناس ينهزمون منه وقد صبروا لاطراف العوال

عسكر المهدي وهو محمد بن المنصور امير المؤمنين وفي الحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال الجانب الشرقي وقد ذكرت وقال ابن الفقيه وبني المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه عسكر به حين شخص الى الرقي فلما قدم من الرقي نزل الرصافة وذلك في سنة ١٥١٤ وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر ١. وهو عسكر المهدي كان يتوقى القضاء فيه هذا احد اصحاب الراي وهو ممن اشتهر بالاعتزال وكان يعد في عقلاء الرجال

عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها حلة تسمى العسكر. عسلج بفتح اوله وثانيه واللام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ضبطه الازهرى وهو من العسلوج واحد العساليج وهو الغصن ابن سنة وفي قرية ٥ ذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين فحلم قال

راحت تغال المشى من عسلج تميز مبراً ليس بالمزلق
عسل بكسر اوله وسكون ثانيه واخره لام يقال رجل عسل مال كقولك ذو مال وهذا عسل هذا وعسنه اى مثله وقصر عسل بالبصرة بقرب خطه بنى صبة وعسل هو رجل من بنى تميم من ولده صبيغ بن عسل الذى كان ينتبج ٢. مشكلات القران فضربه عمر بن الخطاب رضى وامر ان لا يجالس
عسل موضع في شعر زهير عن نصر

العسل بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية
عسن بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر

البزاز يكنى أبا القاسم حدث عن الربيع المرادي ومحمد بن خزيمة بن راشد
 المصري وغيرهما والحسن بن رشيف العسكري المحدث المشهور روى عنه
 الدارقطني فمن بعده قال أبو القاسم يحيى بن علي الخضرى ابن الطائشان
 الحسن بن رشيف العسكري المعدل شرحنا أبو محمد يروى عن أحمد بن
 هتاشم والعتي والنسائي وموت وخلف كثير لا استطيع ذكرهم ما رايت عالما أكثر
 حديثا منه سألت الحسن بن رشيف عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين
 ضحوة لربيع ليال خلون من صفر سنة ٣٠٣ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٣٧٠
 وعصر أيضا قرية إلى جنب دميعة يقال لها العسكري

عسكر مكرم بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء وهو مقعد من الكرامة وهو
 ١. ابلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب إلى مكرم بن معزاه الخارث أحد بني
 جعونة بن الخارث بن عيمر بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الأصبهاني رستقسان
 تعريب رستم كوان وهو اسم مدينة من مدن خوزستان خربها العرب في صدر
 الاسلام ثم اختطت بالقرب منها المدينة التي كانت معسكر مكرم بن معزاه
 الخارث صاحب الخجاج بن يوسف لمحاربة خرزاد بن باس حين عصى ولحق بإيكنج وتحصن
 ١٥ الخجاج بن يوسف لمحاربة خرزاد بن باس حين عصى ولحق بإيكنج وتحصن
 في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا ليلاحق بعبد الملك
 بن مروان فظفر به مكرم ومعه ثرتان في قلنسوته فآخذه وبعث به إلى الخجاج
 وكانت هناك قرية قديمة فبناها مكرم وأمر بيزل يبنى ويزيد حتى جعلها
 مدينة وسمها عسكر مكرم وقد نسب إليها قوم من أهل العلم منهم
 ٢. العسكريان أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسماعيل بن زيد بن
 حكيم اللغوى العلامة أخذ عن ابن زريق وأقرانه وقد ذكرت أخباره في
 كتاب الأدباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران
 أبو هلال العسكري وهو تلميذ أبي أحمد ابن عبد الله الذي قبله وقد ذكرته

جمع عَشَار جمع عُشْرَاء مثل جمل وجمال وجماليل والعشاير جمع عَشِيرَة
للقبائل وذو العشائر اسم موضع ايضا،

العَشْتَان بلد باليمن من ارض صَعْدَة كان به ابراهيم بن محمد بن الحُدُوبَة
الصنعاني وقال

تُعَاتِبُنِي حُسَيْنَةُ فِي مَقَامِي بِأَرْضِ الْعَشْتَيْنِ فَقُلْتُ خَبِثَ

أَفِي قَوْمٍ أَحَلُّونِي وَحَلُّوْا عَلَى كَيْدِ الثَّرِيَّا الْيَوْمَ مَتَّ

بِعِزِّهِمْ عَلَوْتُ النَّاسَ حَتَّى رَأَيْتُ الْأَرْضَ وَالثَّقَلَيْنِ تَحْتِي،

عَشْتَرًا بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثَر الرَّاء والقصر
موضع بحوران من أعمال دمشق،

أُعَشْرَ بوزن زُفَر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يقل له سكر العُشْر

وعُشْر شعب لهذيل يصب من دَاءَة وهو جبل يحجز بين تَخْلَتَيْنِ قال أبو ذؤيب

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لَأَمِّ الدَّهْيَسِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِي عُشْر •

وذو عُشْر في شعر مزاحم العُقَيْلِي واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثَر لبي

مازن بن مالِك بن عمرو من نواحي نجد وقد قال فيه بعضهم

أَقْدَ قُلْتُ يَوْمَ الْلَوَى مِنْ بَطْنِ ذِي عُشْرٍ لَصَاحِبِي وَقَدْ اسْمَعْتُ مَا فَعَلَا

لَارْتَحِيَيْنِ كَالسَّيْفَيْنِ قَدْ مُرَّكَا عَلَى الْعَوَافِلِ حَتَّى شَيْئَنَا الْعَدَلَا

عُوجَا عَلَى صُدُورِ الْعَيْسِ وَجَحَكَا حَتَّى نَجَىءَ مِنْ كَلْثُومَةِ الطَّلَلَا

وَفَرَجَا ضَمَّحَا فِي سَدِيدِهَا دَفَقَ وَمِرْجَمًا كَشَسِيْبِ النَّبْعِ مَعْتَدَلَا

وقال نصر عُشْر واد بالبحاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية،

٢٠ عِشْرُونَ بلفظ عشرون في العدد قال الليث قلت للخليل ما معنى العشريين

قال جماعة عِشْر من اظهوا الابل قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت

عشرون ليس بتمام انما هو عشرا ويومان قال لما كان من العشر الثالث

يومان جمعتاه بالعشريين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قل نعم الا ترى

والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهرى

عَسِيبٌ بفتح أوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو منبته والعسيب جريد
الخل اذا نحى عنه خوصه وعسيب جبل بعالية تجد معروف قال الاصمعي
ولهذيل جبل يقال له كبكب وجبل يقال له خنثل وجبل يقال له عسيب
يقال لا افعل ذلك ما اقام عسيب وله ذكر في اخبار امرء القيس حيث قال
اجارتنا ان الخطوب تنوب واتى مقيم ما اقام عسيب
اجارتنا انا غريبان عاننا وكل غريب للغريب نسيب

وامرء القيس بالاجماع انه مات مسموما بانقرة في طريق بلد الروم وقد ذكر
في انقرة

١. العسير بلفظ ضد اليسير بير بالمدينة كانت لاني أمية الخزومي سنها رسول
الله صلعم اليسيرة عن نصر

العسيلة بلفظ تصغير عسله وهو تانيث العسل مشبه بقطعة من العسل
وهذا كما يقال كنا في حمة ونبيذة وعسله اى في قطعة من كل شيء منها
ومنه حتى تذوق عسيلته ويدوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطقته وقال
١٥ الشافعي هو كناية عن حلاوة الجاع وهو جيد حسن والعسيلة ماء في جبل
القناب شرق سميراء وقال القحيف بن حمير العقيلي

يقود الخيل كل أشق نهيد وكل طيرة فيها اعتدال
تكاد الحن بالغدوات متا اذا صفت كتابيها نهال
فيتن على العسيلة مسكات بهن حرارة وبها اغتلال

باب العين والنشين وما يليهما

٢٠

العشائر هو فيما اجسب من قول لمبيد يذكر مرتعا فقال

قل عشائره على اولادها من راسخ متقوب وقطيع

قال ابو عمرو بن العلاء العشائر الطباء الحديثات العهد بالنساج فهو على هذا

قد نال دون العُش من سَنَوَاتِهِ مَا لَمْ تَنْلُ كَفَّ الرَّدِّيسِ الْأَشَّيْبِ ۚ
عُشْمٌ بِالْخَوْرِ يَكُ كَذَا وَجِدْتُهُ مَضْبُوطًا وَهُوَ بِهَذَا اللَّفْظِ الشَّيْخُ وَالْعُشْمُ جَمْعُ
 وَاحِدَةٍ الْعُشْمِ وَهُوَ شَجَرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي الْأَمْزِجَةِ مُحَمَّدُ
 بْنُ سَعِيدٍ الْعُشْمِيُّ وَعُشْمٌ قَرْيَةٌ كَانَتْ بِشَامِي تَهَامَةٍ ثَمَا يَلِي الْجَبَلِ بِنَسَاحِيَةِ
 ٥ الْحَسْبَةِ وَأَهْلُهَا أَطْنُ الْأَوْدِ لِأَنَّهُا فِي أَسْفَلِ جِبَالِهَا قَرْيَةٌ مِنْ دِيَارِ كَذَانَةِ
 وَقَالَ الْعُشْمِيُّ مِنْ شَعْرَاءِ الْيَمَنِ قَدِيمِ الْعَصْرِ فِي أَيَّامِ الصَّلَاحِيِّ ۚ

عُشُورَاءُ بِلَفْظِ يَوْمِ عَشُورَاءِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَفِي ابْنِيَةِ ابْنِ الْقَطَّاعِ هُوَ عُشُورَاءُ بِضَمِّ
 أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَهُوَ بَنَاءٌ لَمْ يَجِئْ عَلَيْهِ إِلَّا عَشُورَاءُ لِلْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الْحَرَمِ وَالضَّارُورَاءِ
 لِلضَّرَاءِ وَالسَّارُورَاءِ لِلسَّرَاءِ وَانْدَالُورَاءُ لِلدَّلَالِ وَخَابُورَاءُ مَوْضِعٌ ۚ

٥ عُشُورَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَالْقَصْرِ مَوْضِعٌ فِي كِتَابِ الْإِبْنِيَةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ ۚ
عُشْهَارُ بِلَدٍ بِتَجْدٍ مِنْ أَرْضِ مَهْرَةَ قَرَبِ حَضْرَمَوْتَ بِأَقْصَى الْيَمَنِ لَهُ ذِكْرٌ فِي
 الرَّدَّةِ ۚ

عُشُوزُلُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَزَاءُ ثَمَّ لَمْ يَجِئْ عَلَيْهِ مَوْضِعٌ وَهُوَ مِثْلُ عَشُوزَنَ
 فِيهِمَا أَحْسَبُ وَقَالَ ابْنُ الدَّمِينَةِ بَدَتْ نَارُ أُمِّ الْعَرَّتَيْنِ عَشُوزُلُ ۚ
 ٥ عُشُوزَنَ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ نُونٌ وَالْعَشُوزَنُ السُّيُوفُ الْخَافِ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ۚ

العُشَّةُ مِنْ قَرْيَةٍ ذِمَارٍ بِالْيَمَنِ ۚ
العُشَيْرُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْعُشْرِ وَهُوَ شَجَرٌ لُغَةٌ فِي نَدَى الْعَشِيرَةِ يُقَالُ ذُو الْعُشَيْرِ
 أَيُّضًا ۚ

٥ العُشِيرَةُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ عَشِيرَةٍ يُصَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيْقِلٍ ذُو الْعَشِيرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 هُوَ مَوْضِعٌ بِالْقَبْجَانِ مَعْرُوفٌ نَسَبٌ إِلَى عَشِيرَةٍ ثَابِتَةٍ فِيهِ وَالْعُشِيرُ مِنْ كِبَارِ الشَّجَرِ
 وَلَهُ صَمْعٌ حُلُوٌّ يَسْتَمَى الْعُشِيرُ وَغَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا الْعَشِيرَةِ وَفِي مَنْ نَاحِيَةِ
 يَنْبُوعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشِيرَةُ حَصْنٌ صَغِيرٌ بَيْنَ يَنْبُوعٍ وَذِي

قول ابن حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلاثا وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الا ترى انه لو قال لامراته انت طالق نصف تطليقة او جزء من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند الحنفيين ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من عشرين ان الاصل عشرينان وهما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل الكسرة فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن العمراني

عشر بالكسرة بلفظ العقد الاول من العدد حصن منيع بأرض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال اشقة وهو للفرنج

العش بالضم على لفظ عش الغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم وذو العش من اودية العقيف من نواحي المدينة قال القتال اكلاني

كان سحيق الاثمد الجون اقبلت مدامع عجوج حمدون ذوالها
 ١٥ تتبع اثنان الاراك مقيلاها بذى العش يعرى جانبيه اختصاها
 وما ذكره بعد الصبي عامية على ذبر ولدت ووتى وصاهاها
 وقال ابن ميادة

وآخر عهد الغين من أم تحدر بذى العش اذ ردت عليها العرامس
 عرامس ما ينطقن الا تبغما اذا القيت تحت الرجال الطنائس
 ٢٠ واتى لان القاي يا أم تحدر ويحتل أهلانا جميعا لايس

وقل نصر ذات العش في الطريق بين صنعاء ومكة على التجرد دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء وبين كندة وقال ابن الجايك العشان من منازل حولان وانشد

عن الخازمي والله اعلم ٥

باب العين والصاد وما يليهما

العَصَا بلفظ العَصَا من الخشب الذي يجمع على عصي وهو موضع على شاطئ
الفرات بين هيت والرحبة ينسب الى العصا فرس جذية الأبرش للذ نجبا
عليها قصير ويوم العصا وخيف من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا
الموضع أم الى شيء آخر ٥

عَصَارٌ من مخاليف اليمن ٥

عُصْبَةٌ بوزن قُزَّة وجوز ان يكون من العَصْبِيَّة كانه كثير من العصبية مثل
النصاحكة الكثير الصحك وهو حصن جاء ذكره في الاخبار عن العيراني وقال
١٠ غيره العَصْبِيَّة بالتحريك هو موضع بقباء ويروى المعصِب وفي كتاب السيرة
لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن
أحيجة بن الجلاح بالعُصْبَةِ دار بني تخجبا هكذا ضبطه بالضم ثم السكون
والله اعلم ٥

عَصْرٌ بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل
١٥ حصن يخصص به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة ووادي الفرع قال ابن
اسحاق في غزاه خيبر كان رسول الله صلعم حين خرج من المدينة الى خيبر
سلك على عصر وله فيها مسجد ثم على الصهباء ورواه نصر ووافقه فيه الخازمي
بالفتح وما اظنهما اتقناه والصواب بالكسر ٥

عَصْفَانٌ من نواحي اليمن ثم من مخلاف سحان ٥

٢٠ عَصَفٌ موضع في قول ابن مقبل

سَطَّتْ نَوَى من يَحْدِلُ السَّهْلَ فَالشَّرْقَا مَن يَقِيظُ عَلَي نَعْمَانِ اَوْ عَصْفَا ٥

العَصَلَاوان شُعْبَتَانِ تَصْبَانِ عَلَى ذَاتِ عَرْق ٥

عَصَمٌ بضم اوله وسكون ثانيه هو من الغربان والوعول الأبيض اليمدني وهو

المروّة يفصل تمرّه على سائر ثمرات النخيل الا الصيحاتى بخيبر والبردى والسجوة
بالمدينة قال الاصمعي خواد قرب قطن يصب في ذى العشيرة وأد به أهل
ومبياه لبنى عبد الله بن غطفان وهو يصب في الرمة مستقبلاً للجنوب وفوق
ذى العشيرة مبهل قال بعضهم

عشيت لآبى بالبرود منازلًا تفادى واستنثت بهن الأعاصير
كان لم يكتننها أنيس ولم يكن لها بعد أيام الهيملة عامر
ولم يعتلج في حاضرم متجاوز قفا الغصن من ذات العشيرة سامر
وقال أبو عبد الله السكونى ذات العشيرة ويقال ذات العشر من منازل أهل
البصرة الى النباغ بعد مسقط الرمل بينهما رمل الشيخة تسعة أميال قبله
اسميراء على عقبة وهو لبنى عيس قلت أنا وفي ذلك ذكرها الأزهري وأما الله
غراها النبي صلعم ففي كتاب البخارى العشيرة أو العشيراء وهو أضعفها
وقيل العشير أو العشيراء بالسین المهمله قال السهيلي وفي البخارى أن قتادة
سئل عنها فقال العشير وقال معنى العشير والعشيراء بالسین المهمله انه اسم
مصغر العسرى والعسراء واذا صغر تصغير الترخيم قيل عسيرة وفي بقله
تكون آذنة أى عصيفة ثم تكون سخاء ثم يقال لها العسرى قال الشاعر
وما منعها الماء الا صيانة بأطراف عسرى شوكتها قد تجردا

ومعنى هذا البيت كمنعنى الحديث لا يمنع فضل الماء يمنع به الكلال على
اختلاف فيه والصحيح انه العشيرة بلفظ تصغير العشرة للشجرة ثم أضيف
الى ذات لذلك قال ابن اسحاق هو من أرض بني مدلج وذكره ابن السكيت في
أودية العقيف وأنشد لعروة بن أذينة

يا ذا العشيرة قد هجيت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيامك الأولى
ما كان أحسن فيك العيش مؤثقة غصاً وأطيب في أصدالك الاصلاء
عشيرة بفتح أوله وكسر ثانيه بلفظ العشيرة الله في معنى القبيلة اسم موضع

سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ وَسُرَّاقِي جَمَلٌ

عَنَّا وَعَنْ خُرَّابِهِمْ بِرُومٍ عَصَلٌ أَذْ قَالَ يَحْيَى تَوَجَّوْنِي وَارْتَحِلْ

وَقَالَ مِنْ يَغْرَمُهُ مَالٌ لَا نَسَلٌ وَدُونَ مَا مَنُوهَ صَرِبٌ مُشْتَعِلٌ

أَيُّ قَالَ لِيَحْيَى قَوْمٌ كَانُوا يَعُودُونَ أَنْ هَاهُنَا مَالًا كَثِيرًا لَا يَسْمِيلُ مِنْ كَثْرَتِهِ ،

عَصَلُهَا شَجَرٌ مُوَضَّعٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ وَهَذَا أَمْرُ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْرَرٍ

مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ وَذَلِكَ فِي غَزَاةٍ نَهَاوَنَدَ وَهَذَا اسْمُ غَرِيبٍ لَأَنَّ

هَذَا كَانَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ فِي كَلَامِ الْفَرَسِ ضَادٌ فَلَا أَعْرَفَ صَحَّتَهُ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ

إِلَى تَأْمُلٍ وَرَوَاهُ نَصْرٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ كَمَا ذَكَرَهُ

بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

١. عَطَالَةٌ كَذَا رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَقَالَ رَايْتُ بِالْأَسْوَدَةِ دِهَارَاتٍ بَنَى سَعْدٌ جَبِلًا

مُنْبِغًا يُقَالُ لَهُ عَطَالَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ سُؤِيدٌ بْنُ كَرِيحٍ الْعُكْلِيُّ

خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا إِنَّا تَرَى مِنْ ذِي أَبَانَيْنِ أَمْ بَرَقًا

فَإِنْ كَانَ بَرَقًا فَهَوَّ فِي مَشْمُخَرَةٍ تُغَادِرُ مَاءً لَا قَلِيلًا وَلَا طَرَقًا

وَإِنْ كَانَ نَارًا فَهِيَ نَارٌ لَسْتُ قَى مِنْ الرِّيحِ تَشْبِيهًا وَتَصْفِيقًا صَفَقًا

لَأَمْ عَلَيَّ أَوْقَدْتُهَا طَمَاعَةً لِأَوْنَةِ سَفَرٍ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَفَقًا ١٥

وَقَالَ الْعُمَرِيُّ عَطَالَةٌ بِالضَّمِّ جَبَلٌ لِبَنِي تَهِيمٍ وَقَالَ الْخِزَّازُ جَبِي هَضْبَةٌ مَا بَيْنَ الْيَمَامَةِ

وَالْبَحْرَيْنِ وَقِيلَ الْهَجْرَانُ اسْمٌ لِلْمَشَقَرِّ وَعَطَالَةٌ حَصْنَانُ بِالْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

وَلَوْ عَلِمْتُ خَيْلَ الرَّبِيرِ حِبَالَنَا لَكُنْ كَنَاجٍ فِي عَطَالَةِ أَعْصَمَا

٢. قَالَ عَطَالَةٌ جَبَلٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَنَبِيعُ شَامِخٍ ،

الْعَطَشُ سُوءُ الْعَطَشِ بِبَعْدَادٍ قَدْ ذَكَرَ فِي سَوْقٍ ،

الْعَطْفُ مَوْضِعٌ بَنَجَتْ وَيَصَافُ إِلَيْهِ ذُو وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَطَرِيَّةِ

أَجْدُ جَفُونِ الْعَيْنِ فِي بَطْنِ دَمْنَةٍ بَنَى الْعَطْفُ قِيَّتْ أَنْ تُجَمَّ فَتُدْمَعَا

جَمْعُ أَغْصَمَ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لِهَذِيلٍ وَالْأُغْصَمُ أَيْضًا وَاهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ السَّعْصَمُ
حَصْنٌ لِمَنْ زُبَيْدٌ بِالْيَمَنِ ٥

عَصَنْصَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ ثُرُونٌ سَاكِنَةٌ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَ قَالِ الْأَزْهَرَى مَوْضِعٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ مَا لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَانْشَدَ لَابِنُ مُقْبِلٍ
٥ يَا دَارَ كَبْشَةَ تِلْكَ لَمْ تَتَغَيَّرِ جَنْوَبَ ذِي خُشْبٍ فَخَزَمَ عَصَنْصَرَ
وَقَالَ الْأَزْدِيُّ نَصَنْصَرَ جَبَلٌ ٥

عَصَوْصَرٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَةٌ وَسَكُونٌ الْوَاوِ وَصَادٌ أُخْرَى وَرَاءَ اسْمِ مَوْضِعٍ ٥
الْعَصِيْبُ بِالْفَتْحِ تَصْغِيرُ عَصَبٍ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي مُزَيْنَةَ قَالَ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ
الْمُزَنِيُّ

١. أَأَذِلَّ هَلْ تَأْتِي الْقَبَائِلُ حَظِيهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ أَخْلَى لَنَا الْمَوْتَ وَحَدَّنَا
أَذِلَّ مِنْ يَحْتَلُّ فَيَغِيْبُ وَفَيُجَنِّدُ وَثَوْرًا وَمِنْ يَجْمَى الْأَكْأَحْلُ بَعْدَنَا
أَذِلَّ خَفَّ الْحَيُّ مِنْ أَكْمِ الْقَرَى وَجَزَعُ الْعَصِيْبِ أَهْلُهُ قَدْ تَطَعَّنَاهُ
بَابُ الْعَيْنِ وَالضَّادِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَصْدِيَّةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّسْبَةُ وَالْعَصْدُ دَاكٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي عَصْدِهِ وَهُوَ مَا فِي
هَاجَرٍ فَيَدُ أَوْ الْمُغِيثَةُ فِي طَرِيفِ الْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ٥

عَصْدَانِ قَلْعَةٌ مِنْ قِلَاعٍ صَنْعَاءُ عَنْ يَسَارٍ مِنْ قَصْدٍ صَنْعَاءُ مِنْ تَهَامَةٍ ٥
الْعَصْلُ بِالتَّحْرِيكِ وَاللَّامِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ ذَكَرُ الْفَارِ وَهُوَ جَمْعُ عَصَلَةٍ وَهِيَ كُلُّ لُحْجَةٍ
غَلِيظَةٍ مُنْتَبِهَةٍ مِثْلُ لُحْجَةِ السَّاقِ وَالْعَصْلُ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ كَثِيرُ الْغِيَاظِ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ مِيَاهِ ضَبِيْنَةَ بْنِ غَنَى وَفِي رَهْطِ طُفَيْلِ بْنِ غَوْتٍ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
٢٠ وَالْكَلْبِيُّ يَقُولُ أَنَّ أَبَتِي جَعْدَةُ بْنُ غَنَى عَيْسًا وَسَعْدًا أُمَّهُمَا ضَبِيْنَةُ بِنْتُ سَعْدٍ
مَنَاةُ بْنُ غَامِدٍ بْنِ الْأَزْدِ وَالْعَصْلُ لِلَّهِ يَقُولُ فِيهَا الْغَنَوِيُّ وَكَانَتْ لِمَصْصُورٍ مِنْ
بَنِي كَلَابٍ قَاتَلُوا حَيًّا مِنْ غَنَى بَوَادٍ يَقَالُ لَهُ الْعَصْلُ وَظَفَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوا رُئَيْسًا
لِمَنْ بَنِي أُنَى بِكَرٍ يَقَالُ لَهُ زِيَادُ بْنُ أُنَى حَمِيرَةٌ فَقَالَ

وقال قُطَيْبَةُ بْنُ سَيْيَارٍ الْيَرْبُوعِيُّ

المر قَرَّ جَثْمَانُ الْحِجَارِ بِسَلَاةِنَا غَدَاةَ الْعِظَالِي وَالْوَجُوهَ بَوَاسِرُ
ومضربنا افراسنا وَسَطَ غَمْسِرَةٍ وَلِلْقَوْمِ فِي صَمَرِ الْعَوَالِي جَوَابِرُ
وَجِئْتُ اَبَا لَصَهْبَاءَ كَبْدَاءَ تَهْدَاةَ غَدَاةِنِي وَانْسَاءَةَ الْمَقْسَائِرِ
تَهَطَّتْ بِهِ فَوْقَ اللَّجَامِ طَبِيرَةٌ نُسُوقٌ اِذَا دَنَى الْبُطَاءُ الْحَامِرُ ٥

عَظْرَةٌ بِفَتْحٍ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَيُرْوَى بِكَسْرِ ثَانِيهِ وَالْاَعْظَارُ الْاِمْتَلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ
وَقِي مَاءَانِ فِي مَوْضِعٍ ٥

عُظْمٌ بِضَمٍّ اَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَعُظْمُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ اَكْثَرُهُ وَذُو عَظْمٍ بِضَمَّتَيْنِ
كَانَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ عَرْضٌ مِنْ اَعْرَاضٍ خَيْرٌ فِيهِ عَيُونٌ جَارِيَةٌ وَخَيْلٌ عَامِرَةٌ قُلْ
اِبْنُ عَرَمَةَ ٥

لَوْ هَاجَ صُحْبُكَ شَيْئًا مِنْ رَوَاحِلِهِمْ بَدَى شَنَاصِيرُهُمْ بِالنَّعْفِ مِنْ عَظْمٍ
وَيُرْوَى عَظْمٌ بِفَتْحَتَيْنِ ٥

الْعُظُومُ ذَاتُ الْعِظُومِ فِي شَعْرِ الْخُصْيَيْنِ بَيْنَ الْخُتَمِ الْمَرِيِّ حَيْثُ قَالَ
كَانَ دِيَارُكُمْ بِجَنُوبِ بُسْ اِلَى تَقَفْ اِلَى ذَاتِ الْعُظُومِ ٥

٥ عَظِيرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَالْعَظْرَةُ وَهُوَ الَّذِي تَقْدَمُ مَاءَانُ بَمَارٍ لِلصَّبَابِ وَمَا عَذَبَ فِي
اَرْضِ الرِّمْتِ بَيْنَ قُنَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْعَنَافَةُ ٥

بَابُ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عَقَارٌ بِالْفَتْحِ وَآخِرُهُ رَاءٌ الْعَقَرُ فِي اللُّغَةِ التُّرَابُ يُقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا عَقْرًا وَهُوَ مُنْعَقَرٌ
الْوَجْهَ اِىْ اَصَابَ وَجْهَهُ التُّرَابُ وَعَقَارُ الْخَلِّ تَلْقِيحُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ اَنْ رَجُلًا
٢. اَجَاءَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنِّى مَا قَرِيبُ اَهْلِ مِنْذُ عَقَارِ الْخَلِّ وَقَدْ جَمَلْتُ فَلَا عَنَ
بَيْنَهُمَا ٥ وَالْمَرْخُ وَالْعَقَارُ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ وَمِنْهُ وَفِي
كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ وَاسْتَمْتَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَقَارُ وَعَقَارٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ
وَيُقَالُ هُنَاكَ صَحْبٌ مَعَاوِيَةَ بْنِ اَبِي سَفْيَانَ وَابْنُ بَنِي حَجْرٍ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ وَقَدْ

قَفَا وَدَعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِجَى وَقَدْ لَسَجِدْ عِنْدَنَا أَنْ تَوَدَّعَا
 سَأَتْنِي عَلَى نَجْدٍ عَمَّا هُوَ أَهْلُهُ قَفَا رَاكِبِي نَجْدٍ لَنَا قُلْتُ اسْمَعَا
 عَطَاً بَصْمٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ مَوْضِعٌ عَنِ الْأَدْيَبِ وَقَدْ أَبُو مَنْصُورُ الْعُظْمُ الصَّوْفِ
 الْمَنْقُوشُ وَالْعُظْمُ الْهَلَكِيُّ وَاحِدُهُ عَظِيمٌ وَعَظْمٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ٥
باب العين والطاء وما يليهما

الْعُظَاءُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ هِيْزَةٌ وَهِيَ دَابَّةٌ مِنَ الْخَشَرَاتِ عَلَى خَلْقَةِ
 سَامِ أَبْرَصٍ أَوْ اعْظَمُ مِنْهُ شَيْئًا قُلُ الْخَارَزَجِيِّ الْعُظَاءَةُ مَا لَبَنِي كَعْبُ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَقَالَ نَصْرُ الْعُظَاءَةِ مَا مُسْتَوٍ بَعْضُهُ لَبَنِي قَيْسِ بْنِ جَزْزٍ وَبَعْضُهُ لَبَنِي مَالِكِ
 بْنِ الْأَحْزَمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ
 أَبِي شَيْبَانَ وَبَنِي يَرْبُوعٍ انْتَصَرَ بَنُو يَرْبُوعٍ فِيهَا وَقُتِلَ مَقْرُوقُ بْنُ عَمْرِو وَقِيلَ آخِرُ
 يَوْمٍ كَانَ بَيْنَ بَكْرِ بْنِ دَوَائِلَ وَبَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٥

عَظَامٌ مِثْلُ قُطَامٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بِرَقًا أَرَقْتُ لَصُوءِهِ أَمْسَى تَلَاكًا فِي حَوَارِكِهِ الْعُلَى
 فَاصَابَ أَيْمَنَهُ الْمَزَاحِرَ كُلَّهَا وَأَقْتَمَرَ أَيْسَرَهُ أَثْيَدَةً فَالْحُثَا
 فَعَظَامٌ فَالْبِرَقَاتُ جَادَ عَلَيْهِمَا وَاتَّيَمَ أَبْطَنُهُ الثُّبُورُ بِهِ النَّوَى ٥

الْعُظَايُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَ الْعُظَايِ الْعَيْنِ مَضْمُونَةٌ غَيْرُ مَحْجَمَةٍ وَالْظَّاءُ
 مَنْقُوطَةٌ تَسْمَى بِذَلِكَ لِأَنَّ النَّاسَ فِيهِ رَكِبَ بَعْضُهُمْ وَقِيلَ بَلْ لَازِمٌ رَكِبَ الْاِثْنَانِ
 وَالثَّلَاثَةِ فِيهِ الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ وَقِيلَ لَتَعَاظَلُمَ عَلَى الرِّيَاسَةِ وَالتَّعَاظُلُ الْاجْتِمَاعُ
 وَالِاسْتِئْبَاطُ وَقُرَّ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسِ الشَّيْبَانِيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ حَوْشَبٍ

فَانْ يَكُ فِي يَوْمِ الْعَبِيْطِ مَلَامَةً فَيَوْمَ الْعُظَايِ كَانَ آخِرِي وَالْوَمَا ٢٠
 وَقُرَّ أَبُو الصَّهْبَاءِ إِذْ حِمَسَ الْوَعْيُ وَأَلْقَى بِأَيْدِيهِ السِّلَاحَ وَسَلَّمَا
 وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخَيْلَ تُنْ تَلْتَبِسُ بِهِ تَتَمَّ عِرْسُهُ أَوْ تَمَلَأُ الْبَيْتَ مَتَمَّا
 وَلَوْ أَنَّهَا عَصْفُورَةٌ لَحَسِبْتُهَا مَسْؤُمَةً تَدْعُو عَمِيدًا وَأَرْغَمَا

فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عَفْرَى بفلسطين فقال
عند ذلك

الا هل اتى سلمى بان خليلها على ماء عَفْرَى بين احدى الرواحل
على ناقته لم يضرب الفحل أمها مشدبة اطرافها بالسمناجل

هـ ثم قال ايضا

بلغ سرّاة المسلمين بانى سلم لربى اعظمى ومقامى
ثم ضربوا عنقه وصلبوه على ذلك الماء رحمة الله عليه وقال عدى بن الرقاع
العاملى

عرفت بعَفْرَى او برجلتها روعا رمادا واحجارا بقين بها سقعا

١. الرجلة مسائل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رجل

عَفْرَيْن بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والتلام فيه كالتلام في سيلحين منهم
من يجعله كلمة واحدة فلا يغيره في وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريه
تجوى ما لا ينصرف ومنهم من يقول هذه عَفْرُون ورايت عَفْرَيْن ومررت بعَفْرَيْن
ذويمة تناوى التراب في اصول الليطان ويقال هو أشجع من ليث عَفْرَيْن وقال
ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالخرباء يتعرض للراكب وهو منسوب الى عَفْرَيْن
اسم بلد

عَفْرَيْن بكسر اوله وسكون ثانيه وراء بلفظ الجمع الصحيح اسم نهر في نواحي
المصيصة يخرج الى اعمال نواحي حلب له ذكر في الاخبار

عَفْرَة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء وهو واحد العَفْرِ وهو الجوز السدى يؤكل

٢. بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهي الآن خراب

عَفْلَان بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم يكن فعْلَان من العفل وهو
شيء يخرج من فرج المرأة فلا ادري ما هو وعفلان اسم جبل لاني بكر بن كلاب
بتجد قال الراجز

بلغ منه حرّ الرّمضاء اردقني فقال له وايل لست من ارداد المملوك ثم ان
وايلا جاء معاوية وقد ولي الخلافة فأذكّره ذلك في قصة
عقاريات عفت بنواحي العقيف وهو وان قال كثير

فلست بزاييل تزداد شوقاً الى اسماء ما سمى السميع
اتنسى ان تودع وفي باكي مقلدها كما تبرق الصبير
ومجلسنا لها بعقاريات ليجمعنا وفاطمة المسير

وقال بعضهم في شرح قول كثير

وهي جني بحزم عقاريات وقد يهتاج ذو الطرب المهيج

قال عقارية جبل احمر بالسميالة والسيالة بين ممل والروحاء

والعقارة من مياه بني نمير عن ابي زياد

عقراء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد وهو تانيث الاعقر والعقرة البياض ليس
بناصح ولكنه يشبه لون الارض ومنه ظي اعقر وظبيّة عقراء وعقراء حصن

من اعمال فلسطين قرب البيت المقدس

عقر جمع اعقر وهو الذي تقدم قبله قال خالد بن كلثوم في قول ابي ذؤيب

لقد لاقى المطي بجيد عقر حديث ان عجبت له عجيب

قال نجد عقر ونجد مريع ونجد ككب وقال الاديب العفر رمال بالبادية في بلاد

قيس قال نصر نجد عقر موضع قرب مكة وبلد لقيس بالعالية

عقربلا بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وبعدها بلاد موحدة بلاد بغور الأردن قرب

بيسان وطبرية

اعقرى بكسر اوله والقصر ملا بباحية فلسطين قال ابن ابي عمير بعث فروة بن

عمرو بن النافرة الجذامي ثم التقى الى رسول الله صلعم رسولا باسلامه وأهدى

له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان

وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه

راية خالد بن الوليد عن الخوارزمي وثنية العقاب فرجة في الجبل الذي
يطل على غوطة دمشق من ناحية حصن تقطعه القوافل المغربية الى دمشق
من الشرق

عقارآ بالغنج والمد لعلّه فعلا من عقّر الدار أى وسطها قال الازهرى هو اسم
موضع في قول حميد بن ثور

ركود الحميا طلع شاب ماءها لها من عقاراه اللوم زيب

يصف خمرآ

عقار بصر اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل
لنومها الدن يقال عقره اذا لازمه وكلا عقار أى يعقر الابل ويقتلها وهو
الموضع بحرى يقال له غب العقار قريب من بلاد مهرة وقال العمري عقار موضع
ينسب اليه الخمر ولو صح هذا لكان عقارى وقال ابو احمد العسكري يوم
العقار العين مضمومة غير معجمة وبعد ما قاف يوم على بنى تميم قتل فيه
فارس شهاب بن عبد قيس قتله سيّار بن عبّيد الخنقى وفي ذلك يقول
الشاعر وأوسعنا بنى يربوع طعنا فأجلوا عن شهاب بالعقار

العقار بالغنج قال ابراهيم الخريفي في تفسير حديث فردّ النبي صلعم عليهم دراهم
وعقار بيوتهم قال اراد بعقار بيوتهم اراضيهم وردّ ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم
ثيابهم وأنّهم قال وعقار كل شيء خياره ويقال للخل خاصّة من بين المال عقار
والعقار رملة قريبة من الدّهناء عن العمري وقال نصر العقار موضع في ديار
باهلة بأكناف اليمامة وقيل العقار رمل بالقرينتين وقال ابو عبيدة في قول الفرزدق

اقول لصاحبي من التعزّي وقد تكبّن أكثبة العقار

أكثبة جمع كثيب والعقار ارض ببلاذ بنى ضبة

أعيناني على زفّرات قلب يحن برامتين الى السبّوار

اذا ذكرت نوازله استهلّت مدامع مسبل العبرات جاري

أَنزَعُهَا وَتُنْقِصُ الْجَنُوبُ كَانَ عَقْلَانِ بِهَا مَجْنُوبٌ

انزعها يعنى الدَّلُو والجَنُوب جمعُ جَنْبٍ والتَّنْقِيسُ صَوْتُ الْعِظَامِ عظامُ الْجَنُوبِ
يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابي بكر الى الشام ثم رجع فوجد
البلاد قد تَغَيَّرَتْ وهلك ناسٌ مِّنْ كان يعرف فَاَنْشَأَ يقول
أَلَا لَا أَرَى عَقْلَانِ إِلَّا مَكَانَهُ وَلَا السَّرْحَ مِنْ وَادِى أُرَيْكَتَ يَبْرَحُ

فلم يزل يردد هذا البيت حتى مات

عَقْلَانَةُ بلفظ تَانِيثِ الذى قبله مائة عادية كانت لكلب ثم صارت لبني كلاب
قرب عقْلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعي فى جزيرة العرب قال العقْلانة ما
لبني وقاص من بنى كعب بن ابي بكر بن كلاب وحذاءها اسفل منها اُحْدَثَةُ
او هي مائة لبني يزيد ليقطان ودكين وهاتان المائتان من ضريبة على مسيرة ثلاثة
اميال للغنم تساق وهما على طريق حاج اليمامة بها ينهقون وينزلون وبها
يصنعون وضايعة وبين المائتين ثلاثة اميال والعقْلانة بين اُحْدَثَةِ وبين القبلية
وعين اُحْدَثَةِ ثمان قال ابن دريد اى مائتان صغيرتان وهما متوجهتان
والعقْلانة ثم واحد وفي كثيرة الماء رواه وفي متروحة ايضا الا انها اقرب قعرًا وثر
اجبيل يقال له عقْلان وهذه المائة التي يقال لها عقْلانة فى اصل ذلك الجبيل
عَقِيصًا ما عند انف طخفة الغربى كانت ثم وقعة

العَقِيْفُ موضع انشد ابن الاعراب

وما اُمُّ طَقْلٍ قَدْ تَجَمَّرَ رَوْقُهُ تَفَرَّقَى بِهِ سِدْرًا وَطَلَحَا تَنَاسِقُهُ
بِأَسْفَلِ غُلَانِ الْعَقِيْفِ مَقِيلُهَا اَرَاكَ وَسِدْرٌ قَدْ تَحْصُرُ وَاَرْقُهُ

٢٠ تناسقه ياكل على نسف ووارقه اى ياكل الورق والله الموفق والمعين

بَابُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَقَابُ بالضم واخره باء موحدة بلفظ الطائر الخارج والعقاب العلم الصخمر
والعقاب الصخرة العظيمة فى عَرْضِ الجبل، تَجَدُّ الْعَقَابِ موضع يسمى بالعقاب

واما العقبة التي دُويِع فيها النبي صلعم بمكة فهي عقبة بين منى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ترمى جمرة العقبة وكان من حديثها ان النبي صلعم كان في بدا امره يوافي الموسم بسوق عكاظ وذى الحجاز ومجنته ويتتبع القبائل في رحالها يدعوم الى ان يمنعه ليبليغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقي ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم صلعم الى الاسلام وعرض عليهم ان يمنعه فقالوا هذا والله النبي الذي تعدنا به اليهود يجدونه مكتوبا في توراتهم فآمنوا به وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقُطَيْبة بن عامر بن حديدة ومعان بن عقره وجابر بن عبد الله بن رثاب وعوف بن عقره وعقبة بن عامر، فانصرفوا الى المدينة وذكروا امر رسول الله صلعم فأجابهم ناس وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت سنة اثنتي عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنا عشر رجلا هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيهان وعُباد بن الصامت وعويم بن ابي ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فآمنوا واسلموا فلما كانت سنة ثلاث عشرة من النبوة اتى منهم سبعون رجلا وامراتان امر عامر وامر منيع ودهيسم البراء بن معرور ويطول تعداؤهم الا انك اذا رايت في الانصار من يقال له بدرى فهو منسوب الى انه شهد مع رسول الله صلعم غزاه بدر واذا قيل عقي فهو منسوب الى مبايعة النبي صلعم في هذا الموضع.

عُقْدَةُ قَالِ نصر بضم العين وفتح القاف والبدال موضع بين البصرة وضربة واضنه
٢. بفتح العين وكسر القاف

عُقْدَةُ بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعراب العُقْدَةُ من المَرعى في الجَنَبَةِ ما كان فيها من مَرعى عام اول فهي عقدة وعروة والجَنَبَةُ اسم لنبت كثيرة واصله جانب الشجر الذي له ساق كبار ولله لا اُرومة لها وجاء بين ذلك كالشحيح

وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بنى قشير قال وهو
الذى ذكره الصباني حين أخذ ناقته الى معال بن الأقرع القشيري فقال
قلت لها بالرمل وفي تصيغ رمل عقار والعيون هاجع
بالسُّلُع ذات الحلقات الأربع المَعَانِ انت امر للاقرع

٥ عَقْبَة بالحربك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب
الى صعود الجبل والعقبة منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القلاع لمن يريد
مكة وهو ما لبني عكرمة من بكر بن وائل ، وعقبة السير بالغور قرب الحدث
وفي عقبة ضيقة طويلة ، والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد
محلة ينسب اليها ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث
١٠ الدهقان العقبى سمع العباس بن محمد الدوري واحمد بن عبد الجبار
الطُّاردي وكان ثقة روى عنه الدارقطني وابن زرقونه وغيرهما ومات سنة ٣٤٧
في ذى القعدة ، وعقبة الطين موضع بفارس ، وعقبة الركاب قرب نهاوند قال
سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدحمت ركابهم في هذه العقبة
سموها عقبة الركاب قال ابن الفقيه بنهاوند قصب يتخذ منه نيرة وهو هذا
١٥ المختوط فما دام بنهاوند او شيء من رساتيقها فهو والخشب بمنزله لا راحة له
فالذا حمل منها وجاوز العقبة الله يقال لها عقبة الركاب فاحت راحته وزالت
لخشية عنه قال وهو الصحيح لا يتمارى فيه احد ، وفي كتاب الفتوح للبلاذري
كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عبورية حمل معه نساء وحمل ناس من معه
نساء فلم تنزل بنو أمية تفعل ذلك ارادة الجد في القتال للغيرة على الحرم
٢٠ فلما صار في عقبة بغراس عند الطريق المستدقة الله تشرف على السوادى
سقط حمل فيه امرأة الى الخصيف فامر مسلمة ان تمشى ساير النساء فشين
فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الآن وقد كان المعتصم بنى على حد
تلك الطريق حادثا من حجارة وبني الجسر الذى على طريق أدنة من المصيصة

أرى ألاّ اللّيمر فكيف أكذب، فخرج من اعتراضى الى احسن مخرج، والعقر
ويروى بالضم ايضا ارض بالعالية في بلاد قيس قال طقيّل الغنوى
بالعقر دار من جميلة فحببت سؤايف حب في فؤادك منصّب
وعقر السدن من قري الشريطة بين واسط والبصرة منها كان الصّال المصل
د سنان داعية الاسماعيلية ودجالهم ومصلّهم الذى فعل الافاعيل لله لم يقدر
عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف السيمياء

العقر بالكريك من قري الرملة في حسيان السمعاني ونسب اليها ابو جعفر
محمد بن احمد بن ابراهيم العقرى الرملى يروى عن عيسى بن يونس
الفاجورى روى عنه ابو بكر المقرئ سمع منه بعد سنة ٣١٠ هـ
اعقرقس اسم واد في بلاد الروم قال ابو تمام وقد ذكره

وبوادي عقرقس لم يقر عن رسيم الى الوقى وعنيف

وقال البحتري

وانا الشجاع وقد رايت موافقى بعقرقس والمشرقية شهد

عقرقوف هو عقر اضياف اليه قوف فصار مركبا مثل حصر موت ويعلم بك
١٥ والقوف في اللغة اثل فيقال اخذه بقوف قفاه اذا اخذه كله وقال قوم القوف

القفا وقوف الان مستدار سمتها وهي قرية من نواحي نجيل بينها وبين
بغداد اربعة فراسخ والى جانبها تل عظيم من تراب يربى من خمسة فراسخ
كانه قلعة عظيمة لا يدري ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك
الكلينائيين ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من النبط واياه عني ابو نواس

٢ بقوله

اليك رمت بالقوم هوج كتما جماجمها تحت الرحال فبور
رخلنا بنا من عقرقوف وقد بدا من الصبح مقتوى الاديم شهير
فا تجدت بالماء حتى رايتها مع الشمس في عيني ابلغ تغور

بالعقر من ارض بابل فاجلعت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب ، وقال الفرزدق
 يشبب بعائكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب
 اذا ما المرونيات اصبحن حسرا ويكين اشلاء على عقر بابل
 وكم طالب بنت الملاء انها تذكر ريعان الشباب المزايل
 ٥ والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل وهي اول حدود اعمال
 الموصل من جهة العراق ، والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب
 اليها ابو الدّر لؤلؤ بن ابي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العقري من هذه القرية ،
 والعقر ايضا قلعة حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرق الموصل
 تعرف بعقر الحميدية خرج منها طائفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب
 ١٠ محمد بن فضلون بن ابي بكر بن الحسين بن محمد العدوي العقري الحوي
 اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع اشتات الفصول سمع الحديث والادب على
 جماعة من اهل العلم وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي اليمام عبد
 الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله
 واستشف تراب الارض كي لا يرى له علي من الطول امره متطول

١٥ فانشدني في معناه لنفسه يقول

ما يوجب كربي اتني رجل سبقت فصلا ولم احصل على السبق
 يموت في حسدا ما خصصت به من لا يموت بداء الجهل والجهل
 اذا سغيت استفتت التراب في سعي ولم اقل للميمر سدا في رمقي
 وان صدقت وكان الصفو متنعنا فالوت انفع لي من مشرب رنيق
 ٢٠ وكم رجايب مال دونها رمق زهدت فيها ولم اقدر على الملق
 وقد آلين واجفرو في محاسنهما فالسهل والخرن مخلوقان من خلق
 فقلت له قول الشنفرى ابلغ لانه نزه نفسه عن ذي الطول وانت نزهتها عن
 الميمر فقال صدقت لان الشنفرى كان يرى متطولا فينزه نفسه عنه وانا لا

عَقْمَة موضع في شعر الحُطَيِّنة حيث قال

وَحَلُّوا بطنَ عَقْمَة والتَّقَوْنَا إلى نُجْرَان من بَلَد رَحِيٍّ

ويروى عَقِيَّة بالياء

عَقْمَة بالحريك والنون عجمي لا اصل له في كلام العرب قلعة بأَرَان بنواحي

ه جَنْزَة

العُقُوبَان قال أبو زياد العقوبان مكانان وانشد

كَانَ خَزَامِي بِالْعُقُوبَيْنِ عَسَّكَتْ بِهَا الرِّيحُ وَأَنْهَلَتْ عَلَيْهَا دِهَابَهَا
تَضَمَّنَهَا بُرْدَى مُلَيَّكَةَ إِذْ غَدَتْ وَقَرَّبَ لِلْبَيْنِ الْمَشِيتِ وَكَأْبَهَا

العُقُور بالضم جمع عَقْر وقد فُسر اسم موضع

١. عَقْرُوس بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وقف أخرى وسين مهملة ويروى

عَقْرَس بدل الواو راء ولا ادري ما لها اسم موضع ذكره العبراني في كتابه

عَقِيرًا ناحية بحمص عن نصر

العَقِيرُ تصغير العَقْرِ وقد مر تفسيره قرية على شاطئ البحر بخذاه هَجَر

والعَقِير باليمامة نخل لبني دُحُل بن الدُّوَل بن حنيفه وبها قبر الشيخ ابراهيم

٥ ابن عَرِيٍّ الذي كان والي اليمامة في أيام بني أُمَيَّة والعَقِير أيضا نخل لبني

عامر بن حنيفه باليمامة كلاهما عن الجفسي

العَقِيرُ بفتح أوله وكسر ثانيه وهو فَعِيل بمعنى مفعول مثل قَتِيل بمعنى مقتول

اسم فلاة فيها مياه ملوحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد

العَقِيرَة تصغير عَقْرَة بلفظ المرة الواحدة من عَقْرَة يَعْقُرَة عَقْرَة قرية بينها وبين

٢. أَقْر نصف يوم وقد مر ذكر أَقْر قال النابغة

قَوْمٌ تَدَارَكُ بالعقيرة رَكْضَهُم أولاد زُرَّة ان تركت ذميما

وقال الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين هَجَر ليلة

العَقِيْف بفتح أوله وكسر ثانيه وقافين بينهما ياء مثناة من تحت قال أبو منصور

وقد ذكر أهل السير أن هذه القرية سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال
 محمد بن سعد بن زيد بن ديعة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدي
 بن مالك بن سائر الحبلي وأمه أم زيد بن الحارث بن أبي الجرباء بن قيس بن
 مالك بن سائر الحبلي كان لزيد بن ديعة من الولد سعد وأمنة وأم كلثوم
 ٥ وأمه زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سائر الحبلي وكان
 سعد بن زيد بن ديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب رضي
 فترى بعقرقوف سمعت ابن أبي قتيبة يقول ما أخذ ملك الروم أحداً من أهل
 بغداد إلا سأل عن تلب عقرقوف فإن قال له أنه بحاله قال لا بُدَّ أن أطاه فصار
 ولده بها يقال له بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد
 ابن زيد بن ديعة وليس بالمدينة منهم أحد وشهد زيد بن ديعة بـسـدراً
 وأحداً

عقل حصن بتهامة قال الكندي

قتلت بلم بني ليث بن بكر بقتلي أهل ذي حزن وعقل

عقوماً بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الراء والقصر مرتجلاً لا أدري ما هو موضع
 داليمس قال ابن الكلبي في جمهرة النسب لبني الحارث بن كعب مازن وهو
 عيص الباس يريد أصل الباس كما قالوا جند الطعان منهم أسلم بن مالك
 بن مازن كان رئيساً قتله جعفر بعقوماً موضع باليمن وأنشد أبو الندى لرجل
 من جعفر فقال

جدعتم بافتي بالثهاب أنوفنا فلنا بأنفكم فاصبح أصلاً

٢٠ ثم كان محزوناً يقتل مالكة فلما تركناه صريعاً بعقوماً

عققان بضم أوله وسكون ثانيه والفاء وأخيه نون قال النسابة البكري التمل
 جدان فازر وعققان فزازر جد السود وعققان جد الحمر وعققان موضع
 بالحجاز

المدينة عَقَّ عن حرَّتِها اى قُطِعَ وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رُومَة والعقيق
الاكبر بعد هذا وفيه بئر عُرُوة وعقيق آخر اكبر من هذين وفيه بئر على
مقربة منه وهو من بلاد مُزَيْنَة وهو الذى اقطعه رسول الله صلعم بـلال بن
الحارث المُزَنِي ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل الخلاف في المسافات ،
ومنهما العقيق الذى جاء فيه انك بوادٍ مبارك هو الذى ببطن وادى ندى
الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذى جاء فيه انه مهلُّ اهل العروى من ذات
عرق ، ومنها العقيق الذى فى بلاد بنى عُقَيْل قال ابو زياد الكلانى عقيق بنى
عقيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره الفحيف بن حمير العُقَيْلى حيث قال

هَؤُمُ ابْنِ ادْرِيسَ الْمِ يَأْتِيكَ الذِّى صَدَجْنَا ابْنَ ادْرِيسَ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَيْتَكَ تَحْتَ اخِصْفَيْنِ تَرْسِهِ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمَغْفَرَا
يُرِيدُ الْعَقِيقَ ابْنُ الْمُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًا وَأَهْرَا
وكيف تريدون العقيق ودونه بنو الخَصَنَاتِ اللَّابِسَاتِ السَّنَوْرَا

ومنها عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْآلِفَ وَاللَّامَ قَرِيبَةً قَرِبَ سِوَاكَنَ مِنْ سَاحِلِ
البحرِ فى بلاد البجاء يجلب منها التمرهندى وغيرها ، ومنها العقيق ما لبى
١٥ جَعْدَة وَجَرَّمْ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلْعَمَ فَقَضَى بِهِ لِبْنَى جَرَّمْ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ
بن عبد العزى بن ذِرَاعٍ الْجَرْمَى ابِيَانَا ذِكْرَانَا فى الْاَقْبَصَةِ ، ومنها عقيق البصرة
وهو وادى ما بلى سَقَوَانُ قَالَ يَمُوتُ بن المَزْرَعِ أَنَشَدَنَا مُحَمَّدُ بن حَمِيدُ قَالَ أَنَشَدْتَنِي
صَبِيَّةٌ مِنْ هُذَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِى خَالَهَا فَقَالَتْ

أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مَذَاهِلِ يَوْمِ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تُبْجَحُ الرَّاكِبُ
٢٠ قَلَوْكَ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلِبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُلَفْ لِلْمَوْتِ غَالِبُ

قال يموت رايت هذه الجارية تغنيها بالعقيق عقيق البصرة ، ومنها عقيق
اخر يدفع سيله فى غُورَى تهامة واياء عَنَى فيما احسب ابو وَجْزَة السعدى
بقوله

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلِ في الارض فَأَنْهَرَهُ وَوَسَّعَهُ عَقِيفٌ قال وفي بلاد العرب اربعة اَعْقَة وفي اودية عادِيَّة شَقَّتْهَا السَّيُولُ وقال الاصمعي الاعْقَة الاودية قال فيها عَقِيفٌ عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَةَ يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء قال السَّكُونِي عَقِيفُ اليمامة لمبني عَقِيلٍ فيه قَرْى وتخل كثير ويقال له عَقِيفٌ تَمْرَةٌ وهو عن يمين القُرْطِ منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

تَرْبِعُ لَيْلِي بِالْمَصْبِجِ فَالْحَيَّ وَجْهٌ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيفِ السَّوَاقِمَا

ومنها عَقِيفُ بناحية المدينة وفيه عيون وتخل وقال غيره هما عَقِيفَانِ الْكَبِيرُ وهو مما يلي الحَرَّةَ ما بين ارض عُرْوَةَ بن الزبير الى قصر المراجيل ومما يلي الْحَيَّ ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جهم بن عثمان الى قصر المراجيل ثم اذهب بالعَقِيفِ صُعْدًا الى منتهى البقيع والعَقِيفُ الْاَصْغَرُ ما سَفَلَ عن قصر المراجيل الى منتهى الْعَرَصَةِ وفي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ يقول الشاعر
اَتَى مَرَرْتُ عَلَى الْعَقِيفِ وَأَهْلُهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

ما ضَرَكَمَ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونَ عَقِيفُكُمْ مَطْطُورًا

والى عَقِيفِ الْمَدِينَةِ ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بالعَقِيفِي لَهُ عَقْلٌ وَفِي وَلَدِهِ رِياسَةٌ وَهُوَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيفِي أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ وَمَعَهُ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاوَاءُ وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لِارْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ وَفِي هَذَا الْعَقِيفِ قُصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقَرْىٌ قَدْ ذُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ الْعَقِيفِ وَأَنْ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِيلَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَفِي أَعْقَةِ أَحَدِهَا عَقِيفٌ

المدينة عُنْ عن حَرَّتْهَا أَيْ قُطِعَ وَهَذَا الْعَقِيقُ الْأَصْغَرُ وَفِيهِ بَيْرٌ رُومَةٌ وَالْعَقِيقُ
الأكبر بعد هذا وفيه بَيْرٌ عُرْوَةٌ وَعَقِيقٌ آخَرٌ أَكْبَرُ مِنْ هَذَيْنِ وَفِيهِ بَيْرٌ عَلَى
مَقَرَّةٍ مِنْهُ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ وَهُوَ الَّذِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِلَالِ بْنِ
الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ثُمَّ أَقْطَعَهُ عَمْرُ النَّاسِ فَعَلَى هَذَا يَحْمَلُ الْخِلَافُ فِي الْمَسَافَاتِ
وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنْكَ بَوَادٍ مُبَارَكٍ هُوَ الَّذِي بِبَطْنِ وَادِي نِي
الْحُلَيْفَةِ وَهُوَ الْأَقْرَبُ مِنْهَا وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ أَنَّهُ مَهَلُّ أَهْلِ الْعَرَوَاتِ مِنْ ذَاتِ
عُرْفٍ وَمِنْهَا الْعَقِيقُ الَّذِي فِي بِلَادِ بَنِي عَقِيلَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْدَلُسِيُّ عَقِيقُ بَنِي
عَقِيلَ فِيهِ مِنْبَرٌ مِنْ مَنَابِرِ الْإِمَامَةِ ذَكَرَهُ الْقَاضِي بْنُ تَمِيمٍ الْعَقِيلِيُّ حَيْثُ قَالَ
عَامُّ ابْنِ إِدْرِيسَ الْمَدَائِنِيُّ صَحَبْنَا ابْنَ إِدْرِيسَ بِهِ فَتَقَطَّرَا
فَلَمَّا تَكَبَّرَ تَحْتَ الْخِطَابَيْنِ تَرَسَّسَهُ وَقَدْ جُعِلَتْ دَرْعًا عَلَيْهَا وَمُغْفَرًا
يُرِيدُ الْعَقِيقُ ابْنُ الْمُهَيَّرِ وَرَهْطُهُ وَدُونَ الْعَقِيقِ الْمَوْتُ وَرَدًّا وَأَحْمَرًا
وَكَيْفَ تَرِيدُونَ الْعَقِيقَ وَدُونَهُ بَنُو الْمُحَصَّنَاتِ السَّنَوْرَا
وَمِنْهَا عَقِيقٌ وَلَا يُدْخِلُونَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَالْإِلَامَ قَرْيَةً قَرِبَ سِوَاكَ مِنْ سَاحِلِ
الْبَحْرِ فِي بِلَادِ الْبَحَاةِ يُجَلَّبُ مِنْهَا التَّمَرُ هَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهَا الْعَقِيقُ مَا لِي بِنِي
جَعْدَةَ وَجَرَّمُ تَخَاصَمُوا فِيهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخُصِمَ بِهِ لِبَنِي جَرَّمُ فَنُكِّلَ مَعَاوِيَةَ
بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ ذِرَاعٍ الْجَرَمِيُّ أَبِيمَانًا ذَكَرْنَاهَا فِي الْأَقْبَصِ وَمِنْهَا عَقِيقُ الْبَصْرَةِ
وَهُوَ وَإِنْ مَا يَلِي سَقَوَانَ قَالَ يَمُوتُ بَنُ الْمُزَرَّعِ أَنْشَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ أَنْشَدَنِي
صَبِيَّةٌ مِنْ هَذَيْلٍ بِعَقِيقِ الْبَصْرَةِ تَرْتِي خَالَهَا فَقَالَتْ
أَسْأَلُ عَنْ خَالِي مُدَّ الْيَوْمِ رَاكِبًا إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَبَوَّجُ الرُّكَّابُ
فَلَوْ كَانَ قَرْنًا يَا خَلِيلِي غَلَبْتُهُ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَلَفْ لِلْمَوْتِ غَالِبُ
قَالَ يَمُوتُ رَأَيْتَ هَذِهِ لِلْجَارِيَةِ تَغْنِيهَا بِالْعَقِيقِ عَقِيقُ الْبَصْرَةِ وَمِنْهَا عَقِيقُ
آخِرُ يَدْنِ سَيْلِهِ فِي غَوْرِي تَهَامَةٍ وَأَيَّاهُ عَنَى فِيمَا أَحْسَبُ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ
بِقَوْلِهِ

والعرب تقول لكل مسيل ماء شَقَّة السَّيْلِ في الأرض تَنْهَرُهُ وَوَسَعَهُ عَقِيفٌ قال وفي بلاد العرب أربعة أَعْقَة وفي أودية عادية شَقَّتْهَا السَّيُولُ ، وقال الاصمعي الأعقَة الاودية قال فنها عَقِيف عارض اليمامة وهو واد واسع مما يلي العَرَمَةَ يتدفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة الماء ، قال السَّكُونِي عَقِيف اليمامة لبني عَقِيل فيه قرى وتخل كثير ويقال له عَقِيف تَمَرَّة وهو عن يمين القُرْط منقطع عارض اليمامة في رمل الجزء وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه امير وفيه يقول الشاعر

تَرْبَعُ لَبَنِي بِالْمَضْبِجِ فَالْحَيِّ وَجَحْضَرُ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيفِ السَّوْاقِيَا

ومنها عَقِيفُ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وفيه عيون وتخل ، وقال غيره هما عَقِيفَانِ الْكَبِيرُ ١٠ وهو مما يلي الحَرَّةَ ما بين أرض حَرَوَةَ بن الزبير الى قصر المراجيل ومما يلي الْحَيِّ ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجيل ثم الذَّهَبُ بِالْعَقِيفِ صُعْدًا الى منتهى البقيع والعَقِيفُ الْأَصْغَرُ ما سَقَلَ عَنْ قِصْرِ الْمَرَاكِيلِ الى منتهى الْعَرَضَةِ ، وفي عَقِيفِ الْمَدِينَةِ يقول الشاعر

أَتَيْتُ مَرَّتٌ عَلَى الْعَقِيفِ وَأَقْلَهُ يَشْكُونَ مِنْ مَطَرِ الرَّبِيعِ نُزُورًا

١٥ ما ضَرَّكُمْ أَنْ كَانَ جَعْفَرُ جَارِكُمْ أَنْ لَا يَكُونُ عَقِيفُكُمْ مَمْظُورًا
والى عَقِيفِ الْمَدِينَةِ ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالعَقِيفِيُّ لَهُ عَقِيبٌ وَفِي وَلَدِهِ رِاسَةٌ وَهُوَ وَلَدُهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَقِيفِيِّ أَبُو الْقَاسِمِ كَانَ مِنْ وَجُوهِ الْأَشْرَافِ بِدِمَشْقَ وَمِنْهُ أَبُو الْفَرَجِ الْوَاوَا وَمَاتَ بِدِمَشْقَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ٣٧٨ وَدُفِنَ بِالْبَابِ الصَّغِيرِ ، وَفِي هَذَا الْعَقِيفِ قُصُورٌ وَدُورٌ وَمَنَازِلٌ وَقُرَى قَدْ ذُكِرَتْ بِأَسْمَائِهَا فِي مَوَاضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ الْعَقِيفِ وَادٌ عَلَيْهِ أَمْوَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ مِيلَيْنِ وَقِيلَ سِتَّةٌ وَقِيلَ سَبْعَةٌ وَفِي أَعْقَةِ أَحَدِهَا عَقِيفٌ

أرى زاهراً لما رآني مسهّداً وان ليس لي من اهل بغداد زاهر
 اقام يعاطيني الحديث واتنسا لختلفان يوم تبلى السمرادر
 يحدثني بما يجمع عائلته احاديث منها مستقيم وحائر
 وما كنت أخشى ان ارآني راضياً يعلّني بعد الاحبة زاهر
 وبعد المصلي والعقيق وأهله وبعد البلاط حيث يحلو التزاور
 اذا أعشبت قريانه وتزيّنت عراض بها نبت انيق وزاهر
 وعنى بها الكيان تغزو نباتها كما واقعت ايدى القيان المزاهر
 وقد اكثر الشعراء من ذكر العقيق وذكره مطلقاً ويصعب تمييز كل ما قيل
 في عقيق فندكر ما قيل فيه مطلقاً قل اعرابي

ا. ايا تخلّتي بطن العقيق اما لفي جنى الخيل والنين انتظاري جناً كما
 لقد خفت ألا تفرغاني بطايل وان تمنعاني مجتني ما سواك
 لو ان امير المؤمنين على الغنى تحدث عن ظليكم لأصطفاكم
 وزوجت اعرابية من يسكن عقيق المدينة وحملت الى نجد فقالت
 اذا الريح من نحو العقيق تنسّمت تجدد لي شوق يضاعف من وجدى
 ١٥ اذا رحلوا في نحو نجد وأهله فحسبى من الدنيا رجوى الى منجدي
 عقيل من قري حوران من ناحية اللوى من اعمال دمشق اليها ينسب الفقيه
 ابو عبد الله محمد بن يوسف العقيلي اللوزاني كان من اصحاب ابي حنيفة
 صاحب برهان الدين ابا الحسن علي بن الحسن البلاخي بدمشق اخذ عنه
 وتقدم في الفقه وصار مدرّساً بجامع قلعة دمشق وتوفي في سنة ٥٩٤ وله

٢ شعر منه

ما اليق الاحسان بالاحسن عقلاً الى الكافر والسوء
 واقبح الظلم بذى ثروة حكم في الارواح مستأن
 يا من تولّى غائباً معرضاً يعدل في هاجري ولا يثنى

يا صاحبي انظرا هل تؤنسان لنا بين العقيف وأوطاس بأحداج
وهو الذي ذكره الشافعي رحمه فقال لو اهلوا من العقيف كان احسب الى
ومنها عقيف القنان تجرى فيه سمول قلل نجد وحباله ومنها عقيف تمره
قرب تبالة وبهشة وقد مر وصفه في زبيبة وقيل عقيف تمره هو عقيف اليمامة
وقد ذكر وذكر عرام ما حوالى تبالة زبيبة بتقديم الباء ثم قال وعقيف تمره
نعقيل رمايعها بنور والبئر يشبه الاحساء تجرى تحت الحصى مقدار ذراع
وفراعتين ودون ذلك وربما اثارته الدواب بخوافرها وقال السكري في قول جرير
اذا ما جعلت السبي بهمي وبينها وحره ليلى والعقيف اليمانيا

العقيف واد لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي
اليمن وارض غطفان في نجد ما يلي الشام واباه ايضا عنى القرظى بقوله
الم ثم اتى يوم جو سويقة بكيت فنادتني هنيئة ما ليا
فقلت لها ان البكاء لراحة به يشتفى من ظن الا تلاقيا
قفي ودعينا يا هنيئ فانى ارى الحى قد سام العقيف اليمانيا
وقال امرئى

10 الا ايها الركب الجئون عرجوا باهل العقيف والمنازل من علم
فقالوا نعم تلك الطول كعهدها تلوح وما معنى سؤالك عن علم
فقلت بلى ان القواد يهيجك تذكر اوطان الاحبة والخدم
وقال امرئى

20 ايا سرورنى وادى العقيف سقيتما حيا غصة الانفاس طيبة السور
ترديتما مع الثرى وتغلغلت عروقها تحت الذى فى ثرى جعد
ولا تهين طلاكما ان تباعدت فى الدار من ترجو ظلالكما بعدى
وقال سعيد بن سليمان المساحقى يتشوق عقيف المدينة وهو فى بغداد
ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه ابتلى محادثته بعد احبته فقال

فيبيع فيه ، وقال الاصمعي عكاظ نخل في واد بينه وبين الطاييف ليلة وبينه
وبين مكة ثلاث ليال وبه كانت تقام سوق العرب بموضع منه يقال له الأثيدآ
وبه كانت أيام الفخجار وكان هناك صخور يطوفون بها وتحتون السهساء قل
الواقدي عكاظ بين نخلة والطاييف وهو الحجاز خلف عرفة ومجنة بم الظهران
وهذه اسواق قريش والعرب ولم يكن فيه اعظم من عكاظ قالوا كانت العرب
اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق حجة فتقيم فيه عشرين
يوما من ذي القعدة ثم تنتقل الى سوق ذي الحجاز فتقيم فيه الى ايام الحج
عكبرا بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر
انه ليس بعرق وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجميلة الخلف
١٠ وقال حمزة الاصمعي بزرج سابور معرب عن وزركشافور وفي المسماة بالسريانية
عكبرا وقال طول عكبرا تسع وستون درجة ونصف وثلاث درجة وعرضها ثلاث
وثلاثون درجة ونصف اطول نهارها اربع عشرة درجة ونصف وهو اسم بليدة
من نواحي دجيل قرب صريفة وأنا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ
والنسبة اليها عكبري وعكبراوي منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو
١٥ الملقا عبد الله بن الحسين الكوي العكبري مات في ربيع الاول سنة ٩١٩
وقرى على سارية بجامع عكبرا . . .

له دُرُك يا مدينة عكبرا ايا خييار مدينة فوق السرى
ان كنت لا أم القرى فلقد أرى أهليك ارباب السماحة والقرى
هذا مقصور ومثله البختري فقال

٢٠ ولما نزلنا عكبرا ولم يكن نبينا ولا كانت حلالا لنا الخمر
دعونا لها بشرا ورب عظيم دعونا لها بشرا فأصرحنا بشرا

العكبرية باليمامة من ميهه بنى عدى بن عبد مناف عن محمد بن ادريس
بن ابي حفصة

باب العين والكاف وما يليهما

عَكَا عَكَتُهُ أَكَّةً عَكَا إِذَا حَبَسْتَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرًا عَكَتَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

غَيْرِ عَكَّةَ لِلَّهِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ ،

عَكَدَ جَبَلَ بِالْيَمَنِ قَرِيبَ زَيْدٍ ذَكَرْتُهُ فِي عَكُوتَيْنِ ،

عَكَشَ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ شَيْنٌ مَعْجَمَةُ الْعُكَّاشَةِ الْعَنْكَبُوتِ وَبِهَا

سَمِيَ الرَّجُلُ وَالْعُكَّاشُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَشَجَرٌ عَكَشَ كَثِيرُ الْأَغْصَانِ

مَنْشُجَةٌ وَعَكَشَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ إِذَا جَمَلَ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَعَكَشَ جَبَلٌ يَنْارُحُ

طُعْيَةً وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ أَنَّ عَكَشَ زَوْجٌ طُعْيَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَكَشَ مَا عَلَيْهِ تَخَلُّ

وَقَصُورَ لَبْنَى مُهْرٍ مِنْ وَرَاءِ حُظْيَانٍ بِالنُّشْرِيفِ قَالَ الرَّايِ التَّمِيمِيُّ

١. طَعْنْتُ وَوَدَعْتُ الْخَلِيطَ الْيَمَانِيَا سَهْلًا وَأَذَنَاهُ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

وَكُنَّا بِعُكَّاشٍ كَجَارِي كَفَاءَةٍ كَرِيمِينَ تَجَا بَعْدَهُ قَرِيبَ تَنَابِيَا

وَهُوَ حَصْنٌ وَسُوقٌ لَهُمْ فِيهِ مَزَارِعٌ بَرٌّ وَشَعِيرٌ قَالَ عُمَارَةُ

وَلَوْ أَنِّي كُنْتُ نَامٍ وَفِينَا بُلُوكُهُ وَفِيهِمْ وَالْيَوْمَ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

لَمَا آتَى عُكَّاشًا مَعَ الْقَوْمِ مَعْبُدٌ وَأَمْسَى وَقَدْ تَسْفَى عَلَيْهِ الرُّوَامِسُ ،

٥. أَعْكَظُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَآخِرُهُ ظَاةٌ مَعْجَمَةُ قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَ عَكَظٌ عُكَاطًا لِأَنَّ الْعَرَبَ

كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهِ فَيَعْكَظُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالْفَخَارِ أَيْ يَدْعُوهُ وَعَكَظَ فُلَانٌ

خَصْمَهُ بِاللَّدَدِ وَأَنْجَحَ عَكَظًا وَقَالَ غَيْرُهُ عَكَظَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ يَعْكَظُهَا عَكَظًا إِذَا

حَبَسَهَا وَتَعَكَظَ الْقَوْمُ تَعَكَظًا إِذَا تَحَبَّسُوا يَنْظُرُونَ فِي أُمُورِهِمْ قَالَ وَبِهِ سَمِيَتْ

عَكَظٌ وَحَكَمَى السُّهَيْلِيُّ كَانُوا يَنْتَفَخِرُونَ فِي سُوقِهِ عَكَظٌ إِذَا اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ

٢. عَكَظَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا فَخَرَهُ وَعَلِيهِ بِالْمُفَاخَرَةِ فَسَمِيَتْ عَكَظٌ بِذَلِكَ ،

وعَكَظَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ

بِعَكَظٍ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَخَّرُونَ بِهَا وَبِحَضَرِهَا شَعْرَاءُ وَيَتَنَاشِدُونَ مَا أَحْدَثُوا

مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ وَأَدِيمُ عُكَاطِيٌّ نُسِبَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا يُجْمَلُ إِلَى عَكَظٍ

عَكْرَتَان بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية عَكْوَة وهو اصل الدَّانِب وقد
تفتح عينه والعكوة واحدة العُكَى وهو انغزل يخرج من المغزل وهو اسم جبلين
منيعين مشرفين على زبيد باليمن من احدهما عمارة بن الحسن اليماني الشاعر
من موضع فيه يقال له الزَّرَائِبُ وقال الراجز الحُجَّاج يخاطب اذا تَفَرَّ عَيْنَه

٥ اذا رايت جبلي عَكَادٍ وَعُكُوتَيْنِ مِنْ مَكَانٍ بَادٍ فَأُبَشِّرِي يَا عَيْنَ الْبَرْقَانِ
وجبل عَكَاد فوق مدينة الزَّرَائِبِ واحلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية
الى اليوم لم تتغير لغتهم حُكْمَ انهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في مُسَاكحة
وهم اهل قَرَار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه

عَكَّة بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو زيد العكَّة الرملة تَمَيَّت عليها الشمس
١. وقال الليث العكَّة من الحَرِّ القُوْرَة الشديدة في القليظ وهو الوقت الذي تَرُكِد
فيه الريح وقد تَقَعَّم في عَكَّ ما فيه كفاية قال صاحب الملحة طول عَكَّة
سمت وستون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة وفي ذُرْع ابي عون طولها
ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة
وثلاث وفي الاقليم الرابع عَكَّة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل
٥ الارثو وفي احسن بلاد الساحل في ايامنا هذه واصرها قال ابو عبد الله
محمد بن احمد بن ابي بكر البناء البشَّار عكَّة مدينة حصينة كبيرة للجماع
فيه غاية زيتون يقوم بسرجه وزبادة ولم تكن على هذه الحصانة حتى قدمها
ابن طولون وكان قد رأى صور واستدارة الحايظ على مينائها فآخَبَ ان
يتخذ لعكَّة مثل ذلك المينة فجمع صنَّاع الكور وعرض عليهم ذلك فقبل له لا
٢. يهتدى احد الى البناء في الماء في هذا الزمان ثم ذكر له جدنا ابو بكر البناء
وقيل له ان كان عند احد فيه علم فهو عنده فكتب اليه وأتى به من المقدس
وعرض عليه ذلك فاستهان به والتَّمَسَّ منهم احضار فلقب من خشب الجَمَيز
غليظة فلما حضرت عميد يَصْفُها على وجه الماء بقدر الحصن البصري وضم

عَكَّ بفتح اوله والعَكَّ في اللغة الخبس والعَكَّ ملازمة الخَمَى والعَكَّ استعصادة
 الحديث مَرَّتَيْنِ وَعَكَّ قبيلة يضاف اليها مخلاف باليمن ومقابله مَرَسَّاهَا
 ذَهَلَك قال ابو القاسم الزجاجي سميت بعَكَّ حين نزولها واشتقاقها في اللغة
 جائز ان يكون من العَكَّ وهو شدة الحر يقال يوم عَكَّ اى اَكَّ شديد الحر
 ه وقال انقراء بقل عَكَّ الرجل ابله عَكَّا اذا حبسها فهي معكوكة وقيل الاصمعي
 عَكَّه بِشَمْعٍ عَكَّا اذا كَرَّرَ عليه وقال ابن الاعرابي عَكَّ فلان الحديث اذا فُتِّسَ
 وقال سألت القناني عن شئ فقال سوف اَعَكُّه لك اى اُفَسِّره والعَكَّ ان تَرَدَّ
 قول الرجل ولا تقبله والعَكَّ الدَّقُّ وقد اختلف في نسب عَكَّ فقال ابن
 اللبكي هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن نبت بن
 مالِك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو
 قول من نسبته في اليمن وقيل اخرون هو عك بن عدنان بن اَدَّ اخو مَعَدَّ
 بن عدنان

عُكْلٌ بضم اوله وسكون ثانيه واخيرة لام قال الازهرى يقال رجل عاكِلٌ وهو
 القصير الخميل المَيْشُومُ وجمعه عُكْلٌ وَعُكْلٌ قبيلة من الرباب تُسَمَّحُفُ
 ه ا يقولون مَنْ يَسْتَحْمِقُونَهُ عُكْلِيٌّ وهو اسم امرأة حصن بن عوف بن وايل بن
 عبد مناة بن اَدَّ بن طابخة بن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا باسمها
 وهم الحارث وجشم وسعد وعلي بنو عوف بن وايل وأُمُّ بنت ذى اللحية
 من حمير، وعُكْلٌ اسم بلد عن العمري واظن ان الكلاب العُكْلِيَّةُ تنسب اليه
 وفي هذه الله في الاسواق والسُّلُوقِيَّةُ الله يصاد بها

٢. العُكْلِيَّةُ مثل الذي قبله وزيادة ياء نسمة المَوْتِ اسم ماء لبنى ابي بكر بن
 كلاب قال الاصمعي وهو يذكر منازل قيس بنجَد فقال واما ابو بكر بن كلاب
 ثن اَنَّى بلادها الى اخوتها تما يلي بنى الاصطط العُكْلِيَّةُ وفي ماءة عليهما
 خمسون بيرا وجبلها اسود يقال له اسود النساء

ونزلوا عليها وخندقوا دونهم خندقا وجاءهم صلاح الدين ونزل دونهم واقام
حوالي ثلاث سنين حتى استعادها الا فرنج من المسلمين عنوه في سابع
جمادى الاخرة سنة ٥٨٧ واحضروا اسارى المسلمين وكانوا نحو ثلاثمائة الف
وجعلوا عليهم جملة واحدة فقتلوا عن اخرهم وفي ايديهم الى الآن وقد
نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العتي يروى عن الحسن بن جرير
الاصوري روى عنه عبد الصمد بن الحكم

باب العين واللام وما يليهما

الْعَلَا بضم اوله والقصر وهو جمع العَلْيَا وهو اسم لموضع من ناحية وادي
القرى بينها وبين الشام نزله رسول الله صلعم في طريقه الى تبوك وبني مكان
١. مصلاة مسجداً والعَلَا ايضا ركيات عند الحَصَا من ديار كلاب والعَلَا ايضا
موضع في ديار غَطَفَان

الْعَلَا بالفخ اوله والتمد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اطم او عنده اطم وسكة
الْعَلَا بخاء معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العَلَاي روى عنه ابو
كامل البصري وغيره

١٥ الْعَلَاتَان بلفظ تثنية الْعَلَا وفي السِّنْدَان وتُشَبِّه بها الناقة الصلبة وكورة
الْعَلَاتَيْن بنواحي حمص بالشام

الْعَلَا بالفخ في السِّنْدَان كما ذكر قبله والعَلَا ايضا صخرة محوطة حولها
بالأخشاء واللبن والرمان ثم يطبخ فيها الاقط وجمعها عَلَا وهو جبل في ديار
النمر بن قاسط لبني جُشَم من زيد منها وعَلَا لبني هِزَان باليمامة على طريق
٢٠ الحَاج وبها الحَبَالِي وفي حجارة بيض يُحَكُّ بعضها ببعض ويكتحل بتلك الحكاكة
وَعَلَا حلب بالشام وقال الخفصي العَلَا والعَلِيَّة لبني هِزَان وبني جُشَم والحارث
ابن لُؤَي قال

أَتَتَكَ هِزَانُكَ مِنْ نَعَامِهَا وَمِنْ عِلَاتِهَا وَمِنْ أَكَامِهَا

بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنى عليها الحجارة
والشيد وجعل كلما بنى خمس دوايس ربطها بأعمدة غلاظ ليشتمد البناء
وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل
تركها حولا كاملا حتى اخذت قرارها ثم عاد فبنى من حيث ترك وكلما بلغ
٥ البناء الى الحائط الذى قبله ادخله فيه وخيطة به ثم جعل على السباب
قنطرة والمراكب كل ليلة تدخل البناء وتجر سلسلة بينها وبين البحر الاعظم
مثل صور قال فدفعت اليه الف دينار سوى الخلع والمركوب واسمه عليه مكتوب
الى اليوم، قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في حدود سنة ١٥ على
عمر بن العاصى ومعاوية بن ابي سفيان وكان معاوية في فتحها وفتح السواحل
١٥ اثر جميل ولما ركب منها الى غزوة قبرص رمها واعاد ما تشعث منها وكذلك
فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد
الأردن وفي محسوبة من حدود الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور
فبقيت على ذلك الى قرابة الامر الامام المقتدر ثم اختلفت ايدي المتغلبين
عليها وعمرت عكة احسن عبارة وصارت بها الصناعة الى يومنا ذا وفي للافرنج
١٥ وفي الحديث طوي لما رأى عكة وقال القراء هذه ارض عكة وارض عكة تصاف
ولا تصاف اى حارة، وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الافرنج
ومعديهم بغدوين صاحب بيت المقدس من زهر الدولة بناء الجيوش منسوب
الى امير الجيوش بدر الجمالى او ابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الافرنج
برا وبحرا في سنة ٤٩٧ فقاتلهم اهل عكة حتى عجزوا عنهم لقصور المأدبة بهم وكان
٢٠ اهل مصر لا يمدونهم بشيء فسلموها اليهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا
جماعة اخرى حملوهم الى خلف البحر وخرج زهر الدولة حتى وصل الى دمشق
ثم عاد الى مصر، ولم تنزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن
ايوب في جمادى الاولى سنة ٥٨٣ واشتكنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الافرنج

عَلِيَّةٌ بِكسر أوله وسكون ثانيه هو فَعْلِيَّةٌ من الذى قبله وهو مُؤَيَّهَةٌ بِالذَّاءِ ،
 الْعَلْتُ بِفَتْحٍ أوله وسكون ثانيه واخره ثَلَاثَةٌ مَثَلْنَةُ ان كان عربياً فهو من الْعَلْتُ
 وهو خَلَطَ الْبَرَّ بِالشَّعِيرِ يُقَالُ عَلْتُ الطَّعَامَ يَعْليُّهُ عَلْتًا وفي قرية على دجلة
 بين عَمْرٍاءَ وسَامَرَاءَ ذكر الماوردي في الاحكام السلطانية ان العلت قرية
 موقوفة على العلويين وفي اول العراق في شرقي دجلة وفيها يقول احمد بن
 جعفر حَفْظَةً

دَجَانَةٌ بِالْعَلْتِ وَسَطَ الْمَسْرِقِ نَزَلْتُهَا وَصَارُمِي رَفِيقِي
 على غلامٍ من بني الخَلِيقِ بِكَلِّ فَعِلٍ حَسْبِ خَلِيقِ
 فُجَاءَ بِالْجَامِ وَبِالْبَرْيَقِ اَمَا رَأَيْتَ قَطَعَ الْعَقِيقِ
 اَمَا رَأَيْتَ شَقَفَ الْمَسْرِقِ اَمَا شَمِمْتَ نَكْهَةَ الْمَعْشُوقِ
 مَا احْسَنَ الْآيَامَ بِالصَّدِيقِ على صُبُوحٍ وعلى غُبُورِ
 ان لم يحل ذاك الى التفريق

وقد نسب اليها جماعة من المحدّثين منهم ابو محمد طلحة بن مظفر بن
 غانم الفقيه العلّثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاني وابن
 ١٥ البَطَّيْشِيُّ وغيرهم قرأ بنفسه وكان موصوفاً بحسن القراءة ديناً ثلاثة فاضلاً تروفي
 سنة ٣٩٥هـ وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومظفر سمعوا الحديث جميعاً
 عَلْتُمْ بِفَتْحٍ أوله وسكون ثانيه ثَلَاثَةٌ مَثَلْنَةُ مَفْتُوحَةٌ اسم موضع لا اعرف له
 اصلاً

عَلَجَانٌ موضع في شعر ابى هُوَادٍ الْإِبَادِي
 ٢. وَلَقَدْ نَظَرْتُ الْعَيْثَ تَحْفِزُهُ رِيحٌ شَامِيَةٌ اِذَا بِرَقَّتْ
 بِالْبَطْنِ مِنْ عَلَجَانٍ حَلَّ بِهِ دَانٍ فَوَيْفَ الْاَرْضِ اِنْ وَدَقَتْ
 عَلَجَانَةٌ فِي قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلاّب

والعلاء كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر تشتمل على قرى
 كثيرة ويظاها القاصد من حلب الى حماة
 علاف مثل قطام كانه امر بالعلف موضع
 العلافة بليدة في الحوف الشرقى من ارض مصر دون بلبيس فيها اسواق
 وبازار يقوم للعرب

العلاقى حصن في بلاد الحجة في جنوب ارض مصر به معدن التبر بينه وبين
 مدينة اسوان في ارض قباحة يجتفر الانسان فيها فان وجد فيها شيئا
 فجز منه للمحتقر وجز منه لسلطان العلاق وهو رجل من بنى حنيفسة من
 ربيعة وبينه وبين عبدان ثمان رحلات

العلان بكسر العين من نواحي صنعاء اليمين
 العلائنة من نواحي دمار باليمن حصن او بلد
 العلائنة لا ادرى اى شىء هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو ذؤيب
 الهذلى

يا أم خشف بالعلاية دارها تنوش البوير حيث نال اهتصارها
 ١٥ فسود ماء السمرد فاما كلون الثور وقى ادما سارها
 بأحسن منها حين قامت فاعرضت توارى الدموع حين جد احداؤها
 وقال ابو سهم الهذلى

ارى الدهر لا يبقى على حدائنه انور بأطراف العلانية فارد
 علب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره بلا موحدة صلب اللزمة اخر حد اليمامة
 ٢٠ اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة لئلا لو مطرت
 دها لم تنبت خضرا وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والعلب
 السدر وجمعه علوب والعلب ائنة غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما اللزمة
 فمعدنها اللزمة ومنه افعل ذلك كرامة لك وكرمى لك

عَلَمَةٌ بَفَيْحٍ أَوَّلُهُ ثَمَّ السَّكُونُ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَمِيمٌ وَهَـاءٌ مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ
جَزِيرَةٍ صَقْلِيَّةٍ ٢

عَلَمَانُ بِالْخَرِيكِ فَعَلَانُ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ شُرْبُ الْأَبْلِ الشَّامِي وَالْأَوَّلُ يُقَالُ لَهُ النَّهْلُ
يَعْنِي أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلذِّكِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّعْلِيلِ وَهُوَ كَالْمَدَائِعَةِ وَالِاسْتِغْلَالِ
وَالْإِلَهَاءِ وَهُوَ مَا يَحْسَمَى ٣

الْعَلَمُ بِالْخَرِيكِ وَالْعَلَمُ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ لِلْجَبَلِ وَجَمْعُهُ الْأَعْلَامُ قَالَ جَزِيرٌ •
إِذَا قُطِعَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

سَقَى الْعَلَمَ الْفَرْدَ الَّذِي فِي ظِلَالِهِ غَزَالَانِ مَكْحُولَانِ مُؤْتَلِفَانِ
طَلَبْتُهُمَا صَيْدًا فَلَمْ أُسْتَطِعْهُمَا وَخَتَلَا فُغَاتَانِ وَقَدْ قَتَلَا

١. وَيُقَالُ لَمَّا يُبْنَى عَلَى جَوَازِ الطَّرَفِ مِنَ الْمَنَارِ مِمَّا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْعَلَمُ الرَّايَةُ لِأَنَّ إِلَيْهَا يَجْتَمِعُ الْجُنْدُ وَالْعَلَمُ لِلثُّبُوبِ رَقَّةٌ عَلَى
أُطْرَافِهِ وَالْعَلَمُ الْعَلَامَةُ وَالْعَلَمُ شَقٌّ فِي الشَّفَةِ الْعُلَمَاءُ وَالْعَلَمُ جَبَلٌ فِيهِ شَرْقِي
لِلْحَاجِرِ يُقَالُ لَهُ أَبَانٌ فِيهِ تَخْلٌ وَفِيهِ وَادٌّ لَوْ دَخَلَهُ مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ بِعَسَدٍ أَنْ
يَمْلِكُوا عَلَيْهِمْ الْمُدْخَلُ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَفِيهِ عَيُونٌ وَتَخِيلٌ وَمِيَاهٌ ٤ وَعِلْمٌ
١٥ بَنَى الصَّادِرُ يُوَاجِهُ الْقَنَاطِينَ تَلْقَاءَ الْحَاجِرِ وَلَا أَدْرَى أَهْوَى الَّذِي قَبْلَهُ أَمْ آخِرُهُ
وَعِلْمُ السَّعْدِ وَدُجُوجُ جِبْلَانٍ مِنْ ثَوَمَةٍ عَلَى يَوْمٍ وَهُمَا جِبْلَانِ مَنِيْفَانِ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يَتَّصِلُ بِالْآخِرِ وَدُجُوجٌ رَمْلٌ مُتَّصِلٌ مَسِيرَةٌ يَوْمِيَّةٌ إِلَى دُونِ تَيْمَاءَ بِبُيُوتِ
يُخْرَجُ مِنْهُ إِلَى الصَّحَرَاءِ وَهُوَ الَّذِي عَنْهُ الْمُتَنَبِّيُّ بِقَوْلِهِ

طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيَهَا بَارِجُلَهَا حَتَّى مَرَّقَتْنِي بِنَا مِنْ جَوْشٍ وَالْعَلَمُ

٢. قَالَ هَمَّا جِبْلَانِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ جِسْمِي أَرْبَعُ لِيَالٍ ٥

عَلَمَانُ يُصَافُ إِلَيْهَا ذُو فَيْقَالُ ذَاتُ عَلَمَانٍ مِنْ قَرَى ذِمَارٍ بِالْبَيْمِ ٦

الْعَلَنْدَى نَبْتُ وَيُصَافُ إِلَيْهِ ذَاتَاتُ فَيُصِيرُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي قَوْلِ الرَّاعِي

تَحْمَلُنْ حَتَّى قُلْتُ لَسَنَ بَوَارِحًا بِذَاتِ الْعَلَنْدَى حَيْثُ نَامَ الْمَفَاخِرُ ٧

فجبال أَيْلَةَ فَالْحَصْبُ دُونَنَا فَلَا تُذِي عِلْجَانَةَ فَذَهَابَ،

الْعِلْدَانَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ دَالٌ مِهْمَلَةٌ وَالْعِلْدُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ كَانَ فِيهِ يَمِيسٌ مِنْ صِلَابَتِهِ وَأُنْثَى كَذَلِكَ صِفَةٌ لِلْأَرْضِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ هَذِيلٍ، صُلْطَةً نَقَبٌ بِالْيِمَامَةِ وَأَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضَاهُ لَمَّا جَازَ هَذَا النَّقَبَ قَالُوا هَذَا نَقَبٌ جَدْرُنَا عَنْ بِلَادِ مُسَيْلَمَةَ فَقَالَ أَعْلَوْطُوهُ فَسَمِيَتْ الْعِلْطَةُ،

عَلْعَالٌ جَبَلٌ بِالشَّامِ مَشْرُفٌ عَلَى الْبُثْنِيَّةِ بَيْنَ الْغَوْرِ وَجِبَالِ الشَّرَافَةِ،
عَلْفٌ مُخْلَافٌ بِالْيَمِينِ،

عَلْفٌ بِالْحَرَبِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَهُوَ لَجْمٌ أَلَا الْأَسْتِسْقَاءُ بِالْبُكْرَةِ عَلَى الْإِبْيَارِ مِنْ الْأَخْطَافِ وَالْخَوَرِ وَالْبُكْرَةِ وَالنَّعْمَتَيْنِ وَحِبَالُهَا كُلُّهُ يُقَالُ لَهُ عَلْفٌ وَالْعَلْفُ الدَّمَرُ لِلْجَامِدِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّابَّةِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمَاءِ عَلَقَةً لِأَنَّهُمَا جَمَادٌ كَالدَّمِ أَوْ لِأَنَّهُمَا إِذَا عَلِقَتْ بِدَابَّةٍ شَرِبَتْ دَمَهُ فَيَقْبِضُ مِنْهُ قِطْعَةً دَمٍ أَوْ لِأَنَّهُمَا تَتَسَرَّعُ التَّعَلُّقُ بِخُلُقِ الدَّوَابِّ، وَذُو عَلْفٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي أَعْلَاهُ فَصْبَةُ سُودَانَ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَابِنِ أَجْمَرٍ
مَا أُمُّ عَقْرِ عَلَى ذَنْجَاءِ ذِي عَلْفٍ يَنْفَى الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
وَيَوْمَ ذِي عَلْفٍ مِنْ أَيَّامِ قَالِ لُبَيْدٍ بِنِ رُبَيْعَةٍ

فَلَمَّا تَرَبَّى الْيَوْمَ أَصْبَحَتْ سَالِمًا فَلَسْتُ بِأَحْيَا مِنْ كِلَابٍ وَجَعَلْتُ
وَلَا الْأَحْزَمِينَ فِي لَيْلٍ تَتَابَعًا وَلَا صَاحِبَ الْبَرَّاسِ غَيْرَ السُّعْمَرِ
وَلَا مِنْ رُبْعِ الْمُقْتَرِينَ رَزِيئَتُهُ بِذِي عَلْفٍ قَافِي حَيَاءٍ وَأَصْبِرِي

٢٠. يَعْنِي بِرُبْعِ الْمُقْتَرِينَ أَيَّاهُ وَكَانَ مَاتَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

عَلْقَمَاءُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَبَعْدَهُ مِيمٌ وَالْفُ مَدُونَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقَالُوا هُوَ عِلْقَامٌ فَلَبَّ هَكَذَا نَقْلَهُ الْأَدِيبُ وَالْعَلْقَمُ شَجَرُ الْحَنْظَلِ وَالْفُ الْمَدُونَةُ لَتَنَانِيثِ الْأَرْضِ فِيمَا أَحْسَبُ،

وقال المرزوق كانه فُعَيْلٌ من الْعَلْبِ وهو الاثر والوادي لا يخلو من انخفاض وحر
وقال صاحب كتاب النبات عَلْبٌ موضع بتهامة وقال جرير

غَضِبْتُ طَهِيَّةً ان سَبَبْتُ مَجَاشِعَا عَصُوا بِصَمِّ حِجَارَةٍ مِنْ عُلَيْبٍ
ان الطريق اذا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ سَلَكْتُ طَهِيَّةً فِي الطَّرِيقِ الْأَخْيَبِ

يتراهنون على السُّتْيِ - وس كاتما - فقبضوا بقَصَّةِ أَمْوَجِيٍّ مُقَرَّبِ

وقول ابى ذؤَيْبٍ يَذُلُّ على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤوس الجبال
لانه يطلب انداقاً

اَلَا عَلَفَ الْقَلْبِ الْمُتَيَّمُ كُلُّنَا لَجُوجًا وَلَمْ يَلْزَمْ مِنَ الْحُبِّ مُلَزَمًا

خَرَجْتُ بِهَا مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ بَعْدَ مَا أَصْنَتِ الْمُنَادَى لِلصَّلَاةِ وَأَعْتَمَا

ثُمَّ نَامَ مِنْ رَاحٍ وَلَا ارْتَدَّ سَامِرٌ مِنْ الْحَيِّ حَتَّى جَاوَزَتْ فِي يَلَمَلَمَا ١٠

وَمَرْتُ بِبَطْنِ اللَّيْلِ تَهْوَى كَاتَمَا تُبَادِرُ بِالْأَصْبَاحِ نَهْمًا مُقَسِّمًا

وَجَارَتْ عَلَى الْبَزْوَاءِ وَاللَّيْلِ كَاسِرٌ جَنَاحِيهِ بِالْبَزْوَاءِ وَرَدًا وَأَذَقَنَا

ثُمَّ نَرَقْرُقُ الشَّمْسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ بَعْلِيْبٌ تَخْلًا مَشْرِفًا وَخَجَمًا

وَمَرْتُ عَلَى أَشْطَانِ رَوْقَةٍ بِالصُّخَى ثُمَّ جَرَّتْ بِالْمَاءِ عَيْنًا وَلَا قَسَمًا

ثُمَّ شَرِبْتُ حَتَّى تَمَيَّمْتُ رِمَامَهَا وَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَجَنَّ وَتَكَلَّمَا ١٥

فَقُلْتُ لَهَا قَدْ بَعَثَ غَيْرُ نَمِيْبَةٍ وَأَصْبَحَ وَادِي الْبَرْكِ غَيْثًا مُدَيَّبًا

قال موسى بن يعقوب انشدني ابو ذؤَيْبٍ هذا الشعر فقلت ما كنت الا على

الريح يا عم فقال يا ابن اخي ان عمك كان اذا همَّ فَعَدَّ وقال ابو دُهَيْل ايضا

لقد غال هذا اللُّحْدُ مِنْ بَطْنِ عَلْيَبٍ فَنَى كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدَى وَالتَّكْرَمِ

٢. وقال ساعدة بن جُوَيْبَةَ الْهُدَلِي

وَالْأَبْلُ مِنْ سَعِيَا وَحَلِيَّةٍ مَنْزِلٌ وَالْدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعْلَيْبُء

الْعَلْيَبُ بلفظ التصغير موضع بين الكوفة والبصرة قال مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ

اِذَا هِيَ حَلَّتْ كَرْبَلَاءَ فَعَلَعَلَا فَجَوَّ الْعَلْيَبِ ذُونَهَا فَالْتَوَّاجَا

عَلَوٌ واد في ديار بني تميم ،

عَلَوٌ بفتح أوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة اسم قرية والعكس ضرب من القمح يكون في الكمام منه حَبَّتَانِ يكون بمناحية اليمن ويقال ما نُقِيتْ عَلَوٌ وَلَا أَلَوٌ أي طعاماً

عَلَوٌ بتشديد اللام من قلاع الخُتَيْة الاكراد من ناحية الأرزن عن ابن

الاعراب ،

الْعُلُوُّ نسبة إلى عالية نجد وإنما ذكرناها لان هذا النسب جاء على غير قياس وربما خفي عن كثير من الناس وقد ذكرنا العالية في موضعها

وحدّثنا قال المزار بن منقذ الفقعسي ما رواه الأسود أبو محمد

١. أعشاش في داراء من لا أودّه وبالرمل مهجور إلى حبيب

لعمرك ما ميعاد عيتيك والبكا بداراء إلا أن تنهب جنوب

إذا حب علوي الرياح وجدّتي كأي علوي الرياح نسيب

وكانت رياح الشام تكثر مرة فقد جعلت تلك الرياح تطيب

هنيئاً لحوط من بشام ترؤفه إلى برد شهيد بهن مشوب

١٥ ما قد تسقى من سلاف وضبه بنان كهذاف اليمّس خصيب

إذا تركت وحشية نجد لم يكن لعيتيك ما تشكوان طبيب

عليها أن معناه عبارة على عدة قري بنواحي الرقي منها واحدة تحت قلعة

طبرك والباقي متفرق في نواحيها كذا خبر ابن الرزي ،

عليب بضم أوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة وأخيرة ياء

٢. موحدة العلوب الآثار وعلب النبات يعلب علباً فهو علب إذا جسا وعلب

اللحم إذا غلط والعلب الوعل الضخم الممس وأما هذا الوزن وهذه الصيغة

فلم يجئ عليها بنالا غير هذا وقال الزمخشري فيما حكاه عنه العراني اظن

ان قوما كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لابيهم عل يا أب فسمي به المكان

الْعِمَادِيَّةُ قلعة حصينة مكينة عظيمة في شمالى الموصل ومن أعمالها عتريها عباد
الدين زنكى بن آق سَنَقَرُ في سنة ٤٣٧، وكان قبلها حصنا للاكراد فمكَّبره
خرَّبوه فأعادَه زنكى وسماه باسمه في نسبة اليه وكان اسم الحصن الاول آشِبْء
الْعِمَارَةُ ماء جاهلية لها جبال بيض وتليها الاغربة جبال سود وتليها برأق
٥ رَزْمَةُ بيضء

الْعِمَارَةُ بالكسر وبعد الالف راء ضد الخراب والعمارة الحصى العظيم ينسرد
بطعنه وفي دون القبيلة والعمارة الصدر وبها سميت القبيلة وهو ماء بالسليمة
من جبل قطن به نخلء

الْعِمَارِيَّة كانها منسوبة الى عمار قرية باليمامة لبني عبد الله بن الدولء
١٠ عِمَاسُ بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال له يوم عِمَاس ولا
أدرى اهو موضع لم هو من العِمَاس مقلوب العِمَاسء

عَمَانُ بفتح اوله واخره قاف موضعء

الْعَمَاكِرُ من قرى سحان باليمنء

عَمَانُ بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون اسم كورة عربية على ساحل بحر
٥ اليمن والهند وعَمَانُ في الاقليم الاول طولها اربع وثلاثون درجة وثلاثون
دقيقة وعرضها تسع عشرة درجة وخمس واربعون دقيقة في شرقي قَبَجَر
تشمعل على بلدان كثيرة ذات نخل وزروع الا ان حرها يضرب به المثل واكثر
اهلها في ايمان خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الامطاري غريب
وهم لا يخفون ذلك واهل البحرين بالقرب منهم بضد كلهم روافض سبانيون لا
٢٠ يكتفون ولا يكفون وليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون

غريباء قل الازهرى يقال اَعْمَنَ وعَمِنَ اذا اتى عَمَانُ وقال رُبَّةٌ

نَوَى شَامَ بَانَ او مُعَبِّنَ ويقال اَعْمَنَ يَعْنِي اذا اتى عَمَانُ قال المنزى واسمه
شاش بن نهار

الْعَلِيَّةُ بِكسر اوله وسكون ثانيه وياه مفتوحة وياه موحدة موبه بالذات
من بلاد بنى اسد بقرب جبل عَبد وقد قل فيها الشاعر
شُر مياہ الحارث بن عَلمة ما لا يسمی بالحرير الْعَلِيَّة

الْعَلِيَّةُ بضم اوله وفتح ثانيه وتحريك الياء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير
الْعَلِيَّةِ وَالْعَلِيَّةِ وَالْعَلَّةِ جبلان باليمامة وبالعلية اودية كثيرة ذكرت متفرقة في
مواضعها من هذا الكتاب منها الدخول الذي ذكره امرؤ القيس قل الخفص
وهما لبى هزان وبني جشم والحارث ابني لوى وانشد
انتك هزانك من نعامها ومن علاتها ومن اكمامها

علي بفتح اوله وسكون ثانيه وياه صبيحة بوزن ظي وما اراه الا معنى العلو وهو
اموضع في جبال هذيل قال أمية بن ابي عازد

من الخيام بعلى فالأحرص فالسودتين فمجمع الأبواب

باب العين والميم وما يليهما

عما بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر اسم عجمي لا ادريه الا انه يكون تانيث
رجل عم وامراة عما من العجمة اخو الاب مثل سكر وسكري وهو كفر عما
صادق في تهمة خساف بين بالس وحلب عن الحارمي
عما بالضم اسم صنم فتولان باليمن فيه نزل قوله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من
الحرث والانعام نصيبا الآية

العماد بكسر اوله قل المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قل المبرد يقال
رجل طويل العماد اذا كان معدا اي طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اي ذات
الطول وقيل ذات العماد ذات البقاء الرثيع وقال الفراء ذات العماد اي انهم
كانوا ذات عمد ينتقلون الى ائلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم ويسقوا
لاهل الاخبية اهل العماد وغور العماد موضع بعينه قرب مكة في ديار بني
سليم يسكنه بنو صبيحة منهم وعماد الشبا موضع مصر

فَسَمِيَتْ وَشَاءَ اللَّهُ ذَاكَ لِأَعْيُنٍ إِلَى اللَّهِ مَأْوَى خَلْفَةٍ وَمَصَالِهَا

وَيَنْسَبُ إِلَى عَمَانَ دَاوُدُ بْنُ عَقَّانَ الْعِمَّانِيُّ رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَنَفَرٍ سَوَاهِ
وَأَبْنُ زَيْنٍ بْنُ مَهْمَبَرٍ الْعِمَّانِيُّ الشَّاعِرُ وَأَبُو هَارُونَ غَطْرِيفُ الْعِمَّانِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي
الشَّعْثَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ الْعَدَنِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ قُرَيْشِ
بْنِ حَيَّانَ الْعَجَلِيُّ أَصْلُهُ مِنْ عَمَانَ وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ يَرَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ رَوَى
عَنْهُ شُعْبَةُ وَالْبَصْرِيُّونَ

عَمَّانٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ التَّنْشِيدِ وَآخِرُهُ نُونٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمٍّ يَعْمُرُ فَلَا
يَنْصَرِفُ مَعْرِفَةً وَيَنْصَرِفُ نَكْرَةً وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَانٌ مِنْ عَمٍّ فَيُصَرَّفُ فِي
الْحَالَتَيْنِ إِذَا عُمِيَ بِهِ الْبَلَدُ وَعَمَّانُ بَلَدٌ فِي طَرَفِ الشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةُ أَرْضِ
الْبَلْقَاءِ وَالْأَكْثَرُ فِي حَدِيثِ الْخَوْصِ كَذَا ضَبَطَهُ الْخَطَّابِيُّ ثُمَّ حَكَى فِيهِ تَخْفِيفَ
الْمِيمِ أَيْضًا وَفِي التَّنْصِيذِ مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءُ وَالْبَلْقَاءُ بِالشَّامِ وَهُوَ الْمُرَادُ
فِي الْحَدِيثِ لَذِكْرِهِ مَعَ الْأُرْجِ وَالْجُرْبَاهِ وَأَيْلَةَ وَكُلٍّ مِنْ نَوَاحِي الشَّامِ وَقِيلَ أَنْ
عَمَّانَ فِي مَدِينَةِ دِقْمَانُوسَ وَبِالْقُرْبِ مِنْهَا الْكَلْهَفُ وَالرَّقِيمُ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ ذَلِكَ
الْبَلَدِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ قِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ وَذُكِرَ عَنْ بَعْضِ الْيَهُودِ أَنَّهُ قَرَأَ فِي
بَعْضِ كُتُبِ اللَّهِ أَنْ لَوْطًا عَمَ لَمَّا خَرَجَ بِأَهْلِهِ مِنْ سِدْرُومَ هَارِبًا مِنْ قَوْمِهِ السَّفَهَاتِ
أَمْرَاتِهِ فَصَارَتْ صَدِيقًا مَلِجًا وَصَارَ إِلَى زَفَرٍ وَلَمْ يَنْجِ غَيْرَهُ وَابْنَتَيْهِ وَتَوَقَّعَ
بَنَاتُهُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَعْلَنَ عَلَيْهِ فَتَشَاوَرَتَا بَيْنَ تَقْلِيمَا نَسْلًا مِنْ ابْنَيْهِمَا وَعَمَّاهُمَا
فَاسْتَقْتَتَاهُمَا نَبِيئًا وَصَاحِبَةً كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدًا فَحَبَلَتَا وَلَمْ يَعْلَمْ الرَّجُلَانِ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَوُلِدَتِ الْوَلَدُودَةُ أَبْنَا فَسَمَّيَتْهُمَا عَمَّانَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ عَمٍّ وَوُلِدَتِ
الْآخَرَى وَلَدًا فَسَمَّيَتْهُ مَأَابَ أَيْ أَنَّهُ مِنْ أَبٍ فَلَمَّا كَبُرَا وَصَارَا رَجَالًا بَسَمَى كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَدِينَةً بِالشَّامِ وَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ وَهِيَ مُتَقَارِبَتَانِ فِي بَرِّيَّةِ الشَّامِ وَهَذَا
كَمَا تَرَاهُ وَنَقَلْتُهُ كَمَا وَجَدْتُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِّهِ مِنْ بَاطِلِهِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَشَّارِيُّ عَمَّانُ عَلَى سَيْفِ الْبَادِيَةِ ذَاتَ قَرْيٍ وَمَزَارِعَ وَرَسَاتِقِهَا

أَحَقًّا أَتَيْتَ اللَّعْنَ أَنْ ابْنِ فَرْتَنَا عَلَى غَيْرِ أَجْرٍ بِرَيْفٍ مَشْرِقٍ
فَإِنْ كُنْتَ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ أَكَلٍ وَلَا فَادِرْ كُنِي وَلَمَّا أَمَرْتُ
أَكْفَتَنِي أَذْوَاءَ قَوْمٍ تَرَكَتُهُمْ فَإِنْ لَا تَدَارِكُنِي مِنَ الْبَحْرِ أَغْرَقُ
فَإِنْ يُتِّهِمُوا أَجِدْ خَلَاةً عَلَيْهِمْ وَإِنْ يُعْنُوا مُسَاحِقِي لِحَرْبٍ أَعْرِقُ
هـ فَلَا أَنَا مَوْلَاهُمْ وَلَا فِي صَافِيَةٍ كَفَلْتُ عَلَيْهِمُ وَالْفَالَةَ نَعْتَقُ

وقال ابن الأعرابي العنّ المقيمون في مكان يقال رجلٌ عمنٌ وعَمُونٌ ومنه اشتق
عَمَانٌ وقيل أَمَمَنَ دَامَ عَلَى الْمَقَامِ بَعْمَانٌ وَقَصَبَةُ عَمَانٌ فَخَارٌ وَعَمَانٌ تُصَرَفُ وَلَا
تُصَرَفُ مَنْ جَعَلَهُ بِلْدًا صَرْفَهُ فِي حَالَتِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ وَمَنْ جَعَلَهُ بِلْدَةً أَخَذَهُ
بِطَلْحَاءٍ وَقَالَ الزَّجَاجِيُّ سَمِيَتْ عَمَانٌ بَعْمَانٌ بَنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَقَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ سَمِيَتْ بَعْمَانٌ بَنَ سَبَا بَنَ يَغْثَانُ بَنَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ لِأَنَّهُ بَنَى
مَدِينَةَ عَمَانَ وَفِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا الْمُرَادَةُ فِي حَدِيثِ
الْخَوْصِ لِقَوْلِهِ مَا بَيْنَ بَصْرَى وَصَنْعَاءَ وَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَأَيْلَةَ وَمِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى
عَمَانَ وَفِي مُسْلِمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى عَمَانَ وَفِيهِ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ الْيَمِينِ وَمِثْلُهُ فِي
الرُّخَارِيِّ وَفِي مُسْلِمٍ وَعَرْضُهُ مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَى عَمَانَ وَرَوَى الْحَسَنُ بْنُ عَادِيَةَ
هَذَا الْقِصَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ فَقَالَ مِنْ أَيْ بِلَدٍ أَنْتَ قُلْتَ مِنْ عَمَانَ قَالَ أَفَلَا أُحَدِّثُكُمْ
حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَنْ لِي لَعْنَةُ أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا عَمَانٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ الْحِجَّةِ مِنْهَا
أَفْضَلُ أَوْ خَيْرٌ مِنْ حِجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا وَمَنْ لَحَسَنَ يَأْتِيَنَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ قَالَ
عَمَانَ وَعَنْهُ عَمٌّ مِنْ قَعْدَرٍ عَلَيْهِ الرُّزْقُ فَعَلِيهِ بَعْمَانٌ وَقَالَ الْقَتَاتُ الْكَلْبِيُّ

٢٠ حَلَفْتُ بِحِجَّةٍ مِنْ عَمَانَ تَحْلُلُوا بِبَيْرَيْنِ بِالْبَطْحَاءِ مَلْقَى رَحَالِهَا
يَسْؤِقُونَ أَنْصَاءَ بَهَنٍ عَشِيَّةً وَصَهْبَاءَ مَسْفُورَةٍ عَلَيْهَا جَلَالُهَا
بِهَا طَعْنَةٌ مِنْ نَاسِكٍ مُتَعَبِّدٍ يَمُورُ عَلَى مَتْنٍ الْخَنِيفِ بِلَالِهَا
لَنْ جَعْفَرًا ذَاتَ عَلَيْنَا صَدُورَهَا بَخِيرٌ وَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا خِيَالِهَا

ذُكر في الديرة، ومحمد بن كامل العماني روى عن ابان بن يزيد العطار روى
عنه محمد بن زكرياء الأضاخي،

عمایتان تثنية عمایة بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف ياء مثناة من تحت
وباقية للتثنية وعمایة ويُدبَل جبلان بالعالية وثنى عمایة وهو جبل كما ثنى
رامنتان قال جرير

لو أنَّ عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَيُدْبَلُ سَمِعَتْ حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوَاعِدَ

قال ابو علي الفارسي اراد عَصَمَ عَمَائَتَيْنِ وَعَصَمَ يَدْبَلُ فحذف المضاف،

عمایة بفتح أوله وتخفيف ثانيه وياء مثناة من تحت اسم جبل يجوز ان يكون
من العما وهو الطول يقال ما احسن عَمَا هذا الرجل اى طوله ويجوز ان يكون
من عَمَى إذا سال والعمى مثال الظى رُفِعَ الامواج القذى والزبد في
اعاليها وقيل العمایة الغوایة وهى اللجاجة والعمایة السحابية الكثيفة
المطبقة، وقال نصر عمایتان جبلان عمایة العلما اختلطت فيها الحريش
وقشیر والتجلان وعمایة القصيا هي لنهم شرقيةا كنه ولما هلة جنوبيةا وللجلان
غربيةا وقيل في جبال حمى وسود سميت به لان الناس يصلون فيها يسمرون
فيها مرحلتين، وقال السكري عمایة جبل معروف بالبحرين قاله في شرح قول
جرير يخاطب الخجاج فقال

وَحَفَّتْكَ حَتَّى اسْتَنْزَلْتَنِي مَخَافَتِي وَقَدْ حَالَ دُونِي مِنْ عَمَائَةٍ نَيْفٌ

يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلَّ مُنَافِقٍ كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيفٌ

وقال ابو زياد اللالكى عمایة جبل بجند في بلاد بلي كعب للحريش وحق
والجلان وقشیر وعقیل قال وانما سمى عمایة لانه لا يدخل فيه شىء الا عَمَى
نكرة واثرة وهو مستدير واقل ما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وهى
هضبات مجتمعة متقاودة حمى ومعنى متقاودة متتابعة فيها الاوشال وفيها
الآوى وفيها النمر واكثر شجرها البان ومعه شجر كثير وفيه قلال لا تُؤْتَى اى

البلقاء وفي معدن الجبوب والانهار بها عدة انهار وارحية يديرها الماء ولهها
جامع ظريف في طرف السوق مفسّس الصحن شبه مكة وقصر جالوت على
جبل يطل عليها وبها قبر اوريا النبي عمر وعليه مسجد وملعب سليمان
بن داود عم وفي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال والطرق
ه اليها صعبة قال الاخوص بن محمد الانصاري

اقول بعثان وعسل طريق به الى اهل سلع ان تشوقت ناضع
اصاح المر يحركك ريح مريضة وبرق تلالا بالعقيمة لاعم
وان غريب الدار ما يشوقه نسيم الرياح والبرق اللوامع
وكيف اشتياق المر يبكي صباية الى من تلى عن داره وقو طامع
وقد كنت اخشى والنوى مطمئنة بنا وبكم من علم ما الله صانع
أريد لأنسى ذكرها فيشوقني رفاق الى ارض الخنجاز راجع
وقال الخطيم العنكي اللص يذكر قبان

أعود برق ان ارى الشام بعدها وعمان ما غشي الجمام وغردا
فذاك الذي استنكرت يا أم مالك فاصبحت منه شاحب اللون اسودا
واني لماضى العزم لو تعلمينيه ورقاب أهوال يخاف بها السردى

وينسب الى عمان اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو
دخلة الكنانى العماني قال المحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم
دمشق وحدث بها عن عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العماني
الخنزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
٢٠ القاضي روى عنه ابو الحسين الرازي وابو بكر احمد بن صافي التنيسى مولى
الجناب بن رحيم البزاز قال ابن ابي مسلم مات ابو دخلة سنة ٣٢٤ وقال الرازي
سنة ٤٢٥ وابو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزعري العماني حدث عن ابي
الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي ونفر سواه ودير عمان بنواحي حلب

به الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعاً غير عمدان ،

عمران بالتخريك كان ضم الى عمر الذى فى بلاد هذيل موضعاً آخر فقال عمران
ولم يرد التثنية والعمر بالتخريك منديل او غيره تغطى به نساء الاعراب
رووسهن وهو عمر وانما ثناه ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيراً وربما جمعه
٥ ايضا وهو واحد قل صخر الغى يصف سخا

اسأل من الليل أشجاناً كأن ظواهره كس جوفاً
فذاك السطاع خلاف التجاه تحسبه ذا طلاء تتيها
الى عمرين الى غيبة فيلعل يهدي راحلاً وجوفاً ،

العمرانية قرية كبيرة وقلعة فى شرق الموصل متاخمة لماحية شوش والمرج
١ فيها رستانى وكروم والقلعة الى الخراب ما بقى وبها كهف يقولون انه كهف
داود بنار ،

عمران بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد الخراب موضع فى بلاد
مراد بالجوف كان فيه يوم من ايامهم ،

عمر بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمر الاسنان وهو
١٥ اللحم المتدلى بين كل سنين والعمر والعمر ايضا وهو جبل بالسرالسمى بعمر
بن عدوان كذا ذكره الخازمى وليس لعدوان فى رواية الكلبي ابن اسمه عمرو
وانما هو عدوان بن عمرو وقال الاديبى عمر جبل فى بلاد هذيل ،

عمر بالتخريك قد ذكرنا ان العمر منديل او غيره تغطى به نساء الاعراب
رووسهن وهذا هو لجبل الغى ذكر انما انه ضم الى اخر فليل العمران وهو
٢٠ جبل فى بلاد هذيل قال صخر الغى يصف سخا

واقبل مرأ الى مجدل سياتى المقيد يمشى رسيها
فلما رأى العمق قد امد ولما ارى عمراً والسعيف
قلوا عمر جبل يصب فى مسيل مكة

لا تنقطع ، قل السُّكْرَى قتل القتال الكلابى واسمه عبد الله بن حُجَيْب رجلا
 وهرب حتى لحق بِعَمَايَةَ وهو جبل بالبحرين فقام به قيل عشر سنين وَأَنَسَ
 به هناك ثمَّ فكان اذا يصطاد النمر شيئا شاركه القتال فيه واذا اصطاد القتال
 شيئا شاركه النمر فيه الى ان اصلح اهله حاله مع السلطان واراد الرجوع
 الى اهله عارضه النمر ومنعه من الدَّعَابِ حتى همَّ بأكله فخاف على نفسه فصرَّبه
 بِسَهْمٍ فقتله وقال فيه

جزى الله خيرا والجواري بكفه عَمَايَةَ عَنَّا أَمَّ كلَّ عريـد
 فلا يزدهمها القوم ان نزلوا بها وان ارسل السلطان كلَّ بريد
 تَهْتَتِي منها كلَّ تعيَّضاء عيطل وكلَّ صفا جَمَّ القلَّاتِ كُوود

١. وقال يذكر النمر

وفي ساحة العنقاء او في عَمَايَةَ او الأذمى من رَهْبَةِ الموت مَوْدُ
 ولي صاحب في الغار حدك صاحبا ابو الجون الا انه لا يُعَسَّلُ
 اذا ما التقينا كان أنس حديثنا سُكَاتٍ وطرف كالمتعابل اطحـل
 كلانا قدو لسو يرسى في عُدُوهِ مَهْزَا وكل في العداوة مجـل
 ١٥ . وكانت لنا قلت بأرض مظلمة شريعتهما لايتنا جاء اول

عَمَتَا قرية بالأردن بها قبر ابى عبيدة ابن الجراح رَضَ ويقال هو بطبرية وقال
 المهلبى من عمان الى عَمَتَا وبها يَعْمَلُ النَّبْلُ الفايقة وفي وسط الغور اثنا
 عشر فرسخا ومنها الى مدينة طبرية اثنا عشر فرسخا

عَمَدَانُ بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو في اللغة رئيس العسكر قال
 ٢٠. الازهرى قال ابن المطقر عَمَدَانُ اسم جبل او موضع قال الازهرى اراه عَمَدَانُ
 بالغين المحجمة فصتحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذى
 يزن وهذا كتصكيفه يوم بَعَاث وهو من مشاعير ايام العرب فأخرجه في باب
 الغين المحجمة فصتحفه قال عبيد الله الفقير اليه وذكرته انا لتعرفه فلا تغتو

الرجل لأَبَوَيْهِ هُما جَنَّتِي ونارِي فهذا هو الحُفَّ في اشتقاقه والله أعلم ، وكسكر
في ناحية واسط وهذا العمر في شرق واسط بينه وبين المدينة نحو فرسخ وهو
عند قرية تسمى بَرْجُونِيَّة وفي هذا العمر كرسى المطران وهو عمر حسن
جيد البناء مشهور عند النصارى يُحيط به بساتين تحيل بينه وبين دجلة
ه فلا يراه القاصد حتى يلتصق بحائطه وقد أكثر الشعراء من ذكره فقال

محمد بن حازم الباهلي

بُعْمٌ كَسَكَّرَ طَابَ اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ والبازَكَراتُ والادوارُ وَالنَّجَبُ
وَقَتِيَّةٌ بَدَلُوا لِلْكَاسِ أَنْفُسَهُمْ وَأَوْجَبُوا لِلرَّضِيعِ الْكَاسَ مَا يَجِبُ
وَأَنفَقُوا فِي سَبِيلِ الْقَصْفِ مَا وَجَدُوا وَأَنهَبُوا مَالَهُمْ فِيهَا مَا كَسَبُوا
١. محافظين أن استَجِدَّتْهُمْ دَفَعُوا واستحياء أن استَوْعِبْتَهُمْ وَقَبُوا
نَادِمَتْ مِنْهُمْ كَرَامًا سَادَةً نُجَبَا مَهْدَبِينَ مَتَّيْهُمُ سَادَةً نُجَبُ
فَلَمَّ نَزَلْ فِي رِياضِ الْعَمْرِ نَعْمُهَا قَصَفًا وَتَعَمَّرْنَا اللَّذَاتِ وَالطَّرَبُ
فَالزَّهْرُ تَضَحَكَ وَالْأَنْوَالُ بِأَكْيَافِ وَالنَّأْيُ يَسْعِدُ وَالْأَوْتَارُ تَضْحَكُ
وَالْكَاسُ فِي فَلَكِ اللَّذَاتِ دَائِرَةً تَجْرِي وَحَنَ لَهَا فِي دَوْرِهَا قُطْبُ
١٥ والدهرُ قد طَرَقَتْ عَنَّا ذَوَاظِرُهُ فَمَا تُرَوِّعُنَا الْإِحْسَادُ وَالسُّوْبُ

عُمَرُ نَصْرٍ بِسَامَرًا وَفِيهِ يَقُولُ الْحُسَيْنُ بْنُ الصُّنْحَاكِ

يَا عُمَرُ نَصْرٍ لَقَدْ هَبَّجَتْ سَاكِنَةُ هَاجَتْ بَلَابِلُ صَبٍّ بَعْدَ أَقْصَارِ
لِلَّهْ هَائِفَةٌ هَبَّتْ مَرَجَعَةً زُبُورُ دَاوُدَ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارِ
يَحْتَمِلُهَا دَالِقٌ بِالْقُدْسِ مَحْتَمِلُكَ مِنَ الْأَسَاقِفِ مَزْمُورٌ بِمِزْمَارِ
٢. كَبَّجَتْ أَسَاقِفُهَا فِي بَيْتِ مَذَكِهَا وَعَجَّ رَهْبَانُهَا فِي عَرَصَةِ الدَّارِ
خَمَارُ حَانَتْهَا أَنْ زُرْتُ حَانَتَهُ أَذْكَى مَجَامِرِهَا بِالْعُودِ وَالْغَارِ
يَهْتَرُ كَالْغُصْنِ فِي سُلْبٍ مَسْوَدَةٍ كَانَ دَارِسُهَا جِسْمٌ مِنَ الْقَارِ
تُلْهِيكُ رِبْقَتَهُ عَنْ طَيْبِ خَمْرَتِهِ سَقِيَا لِدَاكَ جَنِّي مِنْ رِيحِ خَمَارِ

أَسَالُ مِنَ اللَّيْلِ اشْجَانَهُ كَانَ طَوَاعِرُهُ كُنَّ جَوْفَاءَ

عُمَرُ الْحَبِيسِ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَاد ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَزْرَقِيُّ فِي شِعْرِ لَهُ فَقَالَ

كَيْتَنِي وَالْمَنَا قَدْ عَمَّاهُ وَضَلَّالٌ وَحَيْرَةٌ وَعَنَاءُ
كَنتُ صَادَقْتُ مِنْكَ يَوْمًا بَعْمِي وَبَدَّيْتُ الْحَبِيسَ كَانَ اللَّقَاءُ
فَتَوَاتِيكَ صَرَّةُ الشَّمْسِ تَحْتَمَا لِي كَانَ الْعِيَانُ مِنْهَا هَبَاءُ
لَدَّ مِنْهَا طَعْمٌ وَطَابُ نَسِيمٍ فَلَهَا الْفَخْرُ كُلُّهُ وَالسَّنَاءُ

عُمَرُ الزُّعْفَرَانِ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ وَآخِرُ فِي جَبَلِ نَصِيبِينَ قَدْ ذُكِرَ فِي دِيرِ

الزُّعْفَرَانِ

عُمَرُ كَسَّكَرَ بِصَمْرٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ فَمَا كَسَّكَرَ فَيَذْكُرُ فِي بَابِهِ وَأَمَّا الْعُمَرُ فَهُوَ

الْدِيرُ لِلنَّصَارَى ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ فِي كِتَابِ الْغُبَاتِ أَنَّ الْعُمَرَ الَّذِي

لِلنَّصَارَى أَمَّا سَمِيَ بِذَلِكَ أَنَّ الْعُمَرَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ نَوْعٌ مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ

بِالسُّكَّرِ خَاصَّةً وَكَانَ النَّصَارَى بِالْعِرَاقِ يَبْنُونَ دِيرَتَهُمْ عِنْدَهُ فَسَمِيَ الدِّيرُ بِهِ

وَهَذَا قَوْلٌ لَا ارْتِضَاهُ لِأَنَّ الْعُمَرَ قَدْ يَكُونُ فِي مَوَاضِعٍ لَا تَخِلُ بِهِ الْبَتَّةُ كَخَوِ

١٥ نَصِيبِينَ وَالْجَزِيرَةَ وَغَيْرَهَا وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَمَّرْتُ رَقِي أَيْ

عَبَدْتُهُ وَفُلَانٌ عَمَّرَ لِرَبِّهِ أَيْ عَابَدَ وَتَرَكْتُ فُلَانًا يَعْمرُ رَبَّهُ أَيْ يَعْبُدُهُ فَيَجُوزُ أَنْ

يَكُونَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَعَبَّدُ فِيهِ يُسَمَّى الْعُمَرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُذًا مِنْ

الْإِعْتِمَارِ وَالْعُدَّةِ وَفِي الزُّهْرَةِ وَأَنْ يُرَادَ أَنَّهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزَارُ وَيُقَالُ جَاءَنَا فُلَانٌ

مَعْتَمِرًا أَيْ زَائِرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَهْلِيثٍ مَعْتَمِرٌ وَيُقَالُ عَمَّرْتُ

٢٠ رَقِي وَحِجَابَتُهُ أَيْ خَدِمْتُهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُمَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْدَمُ فِيهِ

الرَّبُّ وَقَدْ يَغْلِبُ الْقَرُّ عَلَى الْأَصْلِ حَتَّى يُلْغَى الْأَصْلُ وَبِالْثَّلَاثَةِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

لَعَمْرُكَ أَنَّهُ يَعْمَرُ بِالْعُمَرِ فَلَا يُقَالُ لَعَمْرُكَ بِالضَّمِّ الْبَتَّةُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعُمَرِ

الَّذِي هُوَ الْحَيَاةُ كَانَهُمْ سَمَوْهُ بِمَا يُقُولُ إِلَيْهِ لَأَنَّ النَّصَارَى يُقْنِي عَمْرَهُ فِيهِ كَقَوْلِ

المدينة وهو من بلاد مَرْيَنة قال عبيد الله بن قيس الرقيبات
يوم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المستغنين قلوباً
ويروى عمق بوزن سَكْرَى بغير تنوين وقال الشريف على العمق عين بوادي
الفرع وقال ساعدة بن جوبة يصف صحابا
٥ افعنك لا برق كان وميضه كغاب تشيمه ضرام مستقب
سان تخوم في البضيع تمانيا يلوى بعقبات الجار وجنب
لما رأى عمقا ورجع عرضة هدرأ كما هذر الفنيف المصعب
ويروى لما رأى عرقاء والعمق ايضا واد يسيل في وادي الفرع يسمى عمق
والعين لقوم من ولد الحسين بن علي وفيها تقول اعرابية منهم جلست الى
اديار مضرب

اقول لعمق العتري وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جلبت مع الجالين ام لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق
والخشاشان جبال ثمة وقال عمرو بن معدى كرب
من كل بالعمق اصبح دارسا تبدل آراما وعينا كوانشا
١٥ هـ عتريك صمك الحية ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
تساقطت به الابطال حتى كانها حتى برأها السهر شعنا بوادسا
والعمق ايضا كورة بنواحي حلب بالشام الآن وكان أولا من نواحي انطاكية
ومنه اكثر ميرة انطاكية واباه عني ابو الطيب المتني حيث قال

وما أخشى نبوك مع طريق وسيف الدولة الماضي الصقيل
٢٠ وكل شوا غطريف تماني لسيرك أن مقرقها السبيل
ومثل العمق ملو دما مشيت بك في مجاريه الخيول
إذا اعتاد الفتى خوص المنايا فاقون ما يمر به السوحويل
وقال ابو العباس الصغرى شاعر سيف الدولة يذكر العمق

اغرى القلوب به ألحاظ ساجية مرءاء تطرف عن اجفان شخارء
 عمر وأبسط هو عمر كسكر الذى تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله ابن
 حنبل

قالوا غدا العيد فاستبشر به فرحا فقلت ما لى وما للعيد والفرح
 قد كان ذا والنوى لم تمس نازلة بعقوى وغراب البين لم يصح
 ايام لم يخترم قرنى البعاد ولم يعد الشتات على شملى ولم يرح
 فاليوم بعدك قلبى غير متسع لما يسر وضدى غير منشرح
 وطائر نوح فى خصره مؤنقة على شفا جدول بالعشب متشح
 بكى ونوح ولولا انه سبب لكان قلبى لمعى فيه لم ينج
 فى العجم من واسط والليل ما قبضت فيه الحجوم وضوء النجى لم يلمح
 بينى وبينك ولا يغيرة بعد المزار وعهد غير منشرح
 فما ذكرتك والاقداح داسرة الا مزجت بدمى هاكيا قدحى
 ولا استعت بصوت فيه ذكر نوى الا عصيت عليه كل مقترحى

العمرية محللة من محال باب البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا يعرفه
 ٥ ينتسب اليها محمد ابو الكرم وابو الحسن عبد الرحمن ابنا احمد بن محمد
 العمرى كان ابو الحسن قاضيا شاعدا روى الحديث وسمع ابو الكرم ابا القاسم
 حبة الله بن محمد بن الحصين وغيره وابنه ابو الحارث على بن محمد العمرى
 سمع الحديث ايضا ورواه

العمرية مائة بنجد لبيى عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
 اسد بن خزاعة

عمق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قال عمق الشىء ومعقه قعره والعمق
 المظمن من الاراضى وهو واد من اودية الطائف نزل رسول الله صلعم لما حاصر
 الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب

قرية غنّة ذات عيون جارية وأشجار متداخلة بين حلب وانطاكية وكل من
 بها اليوم نصارى وقد نسب اليها قديما قوم من اهل العلم والحديث منهم
 بشر بن علي العمري الانطاكي روى عن عبد الله بن نصر الانطاكي روى
 عنه الطبراني وانشد ابن الاعراب لرجل من طيء يصف جملا

أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنَ وَمِنْ نَصَبٍ حَتَّى تَبْرَى مَعَشْرًا بِالْعَمِ أَزْوَالًا

قال والعمر بلد بحلب وقال ابن بطّان في رسالته الله كتبها في سنة ٥٤٠ هـ الى
 ابن الصائغ وخرجنا من حلب الى انطاكية فبتنا في بلدة للروم تعرف بعمر
 فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحي وفيها من مشاريب
 الخمازير ومباح النساء والزنا والخمر امر عظيم وفيها اربع كنائس وجامع
 يؤذن فيه سراء

عمّواس رواة الزنجشري بكسر اوله وسكون الثاني ورواه غيره بفتح اوله وثانيه
 واخره سين مهملة وفي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس قال للبشاري
 عمّواس ذكروا انها كانت القصبة في القديم وانما نقلتموها الى السهل والبحر
 من اجل الابار لان هذه على حدّ الجبل وقال المهلب كورة عمّواس في صبيحة
 ٥٠٠ جليلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها كان ابتداء
 الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففشأ في ارض الشام مات فيه خلق
 كثير لا يحصى من الصحابة رضيهم ومن غيرهم وذلك في سنة ١٨ للهجرة ومات
 فيه من المشهورين ابو عبيدة ابن الجراح وعمره ثمان وخمسون سنة وهو
 امير الشام ولما بلغت وفاته مئة سنة ومات في مكانه على الشام يزيد بن ابي سفيان
 ٢٠ ومعاذ بن جبل والمارث بن هشام وسهيل بن عمرو والفصل بن العباس
 وشرحبيل بن حسنّة ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه خمسة وعشرون
 الفا من المسلمين وفي هذه السنة كان عام الرمادة بالمدينة ايضا وقال الشاعر
 رَبُّ مَرْثِيٍّ مِثْلُ الْهَلَالِ وَبَيْضًا * حَصَانٍ بِالْجَزَعِ مِنْ عَمَّاسٍ

وكم شامخ على الدرى قد تَرَكْتَهُ وَأَرْفَعَهُ ذِكُّهُ وَأَسْقَلَهُ سَهْبٌ
وَأَوْقَعَتْ بِالْأَشْرَاكِ فِي الْعُمُقِ وَقَعَةٌ تَنْزِلُ مِنَ أَعْوَالِهَا الشَّرَى وَالْغَرْبُ ،
عُمُقٌ بوزن زُفَرٍ علم مرتجل على جادة الطريق إلى مكة بين معدن بنى سليم
وذات عَرَقٍ والعمامة تقول العُمُقُ بضمتين وهو خطأ قال السقراة وهو دون
الْمَقَرَّةِ وأنشد لابن الاعرابي وذكر نأفته ١ كأنها بين شَرَوْرَى والعُمُقِ
وقد يَسْكُونُ المجلد نَصْحًا من عَرَقٍ نَوَاحَةٌ تَلَوِي بِجِلْبَابٍ خَلَقَ ،
الْعُمُقَةُ قال أبو زياد من مياه بنى تميم العمقة بطن واد يقال له العُمُقُ ،
عمقمان حصن في جبل يخاف باليمن ،
عُمُقَيْنِ بلفظ تثنية العُمُقِ وقد ذكر في العُمُقِ ،

١. العِمَقَى بكسر أوله وسكون ثانيه والقاف والفاء مقصورة ذكر في هذا الموضع
لأنه لا يُكْتَبُ إِلَّا بِالْيَاءِ وهو في الأصل اسم نبت ويروى بالضم وهو واد في بلاد
هذيل وقيل هو أرض لهم قال أبو ذؤيب يرمى صاحباً له مات في هذه الأرض
لأم الحُبَلِيِّ وَيَتُّ اللَّيْلِ مَسْحَرًا كَأَنَّ عَمِيَّتَ فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ
لَمَّا ذُكِرَتْ أَخَا الْعِمَقَى تَأَوَّبَتِي قَبِي وَأَقْرَدَ طَلَى الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ ،
٢. عَمَلٌ بفتح أوله وثانيه وآخره لام معروف وهو اسم موضع ،
عَمَلٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه لا أدري ما أصله وهو اسم موضع في قول
الناطقة الدُّهْمَانِي

تَأَوَّبَتِي بِعَمَلَةِ اللُّوَلَى مَنَعَنَ النَّوْمَ إِذَا حَدَّثَتْ عَيْنُونَ

ويروى عن الزُّخَشْرَى عَمَلَةٌ ،

٣. عَمَلِي بِالْفَتْحِ ثَمَّ السُّكُونِ بوزن سَكَبِي إِذَا قِيلَ رَجُلٌ عَمَلَانٌ مِنَ الْعَمَلِ قَيْلٌ
امْرَأَةٌ عَمَلِيٌّ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَذِكْرُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جُمُحَرْتِهِ بِفَتْحَتَيْنِ ،
الْعَمُّ بلفظ أخى الاب اسم موضع ،

عَمْرٌ بكسر أوله وتشديد ثانيه ولا أراها إلا عجمية لا أصل لها في العربية وفي

وعرضها سبع وثلاثون درجة وفي ذلك فتحها المعتصم في سنة ٢٢٣ وفتح انقرة في
 قصّة طويلة وكانت من أعظم فتوح الاسلام ، وعمورية ايضا بليدة على شاطئ
 العاصى بين قامية وشييز فيها آثار خراب ولها دخل واخر ولها رضى تفل ملاء
 عميانس بضم العين وسكون الميم وباء وبعد الالف نون مكسورة وسين
 ه مهيئة قال ابو المنذر وكان خولان صنم يقال له عميانس بأرض خولان يقسمون
 له من انعامهم وحرثهم قسما بينهم وبين الله عز وجل بزعمهم فما هزل في حق
 الله من حق عميانس ردوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الله
 الذى سموه له تركوه له وهم يثنون من خولان يقال لهم الانوم وهم الاسوم وفيهم
 ذبل فيما بلغنا قوله تعالى وجعلوا لله ما ذرا من الخرش والانعام نصيبا فقالوا
 اهذا لله بزعمهم وهذا لشركانا فما كان لشركاهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو
 يصل الى شركاهم ساء ما يحكون ،

العمير بلفظ تصغير العم موضع قرب مكة يصب منه نخلة الشامية ، وبير
 عمير في حمير بنى عوال وهو هاهنا اسم رجل ، وعمير اللصوص قرية من قرى
 الحيرة قال عدى بن زيد

اباغ خيلى عند هند فلا زلت قريبا من سواد الخصوص
 موازى القرّة او دونها غير بعيد من عمير اللصوص

وهو في شعر عبيد ايضا عن نصر ،

العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعميس في اللغة الامر
 المغتلى وهو وان بين مكل وقرش كان احد منازل رسول الله صلعم الى بسدر
 كذلك ضبطه ابو الحسن ابن الفرات في غير موضع وكذلك يقوله المحققون
 قال ابن موسى ويقال له عميس الحجام ،

العمير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن
 العمير الى

قد لقوا الله غير باغ عليهم واقاموا في غير دار ايتناس
فصبرنا صبرا كما علم الله وكنا في الصبر اهل اياس

عمود بفتح اوله هو عمود الخباء خشبة تطنب بها الخيم وبيوت العرب هضبة
مستطيلة عندها ماء لبني جعفر عمود البان قال عرام اسقل من صفينة
ه بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقعا احد الا ان يكون طائرا يقال
لاحداهما عمود البان والبان موضع وللآخر عمود السقح وها عن يمين طريق
المصعد من الكوفة على ميل من اقيعية واقعية وعمود الخفيرة موضع اخر ذكر
في الخفيرة وعمود سوادمة اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل قال ابو
زياد عمود سوادمة جبل مصعلك في السماء والمصعلك الطويل وعمود غريفة
ا في ارض غنى من الحجاز وعمود الحذث ماء فحارب بن خصفة والحذث ماء
بينه وبين مطلع الشمس كانت تنزله بنو نصر بن معاوية قال الاصمعي ومن
مياه بني جعفر عمود اللود وهو جرور انكذ عن الاصمعي يقال بهر جرور اي
بعيدة القر والانكذ المشوم المتعيب المستقى قال الاصمعي والعمودان في
بلاد بني جعفر بن كلاب عمود بلال وذات السواقي جبل
ه اعلمورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد في بلاد الروم غزاه المعتصم حين شراه
العلوية قيل سميت بعمورية بنت الروم بن اليقز بن سام بن نوح عم وقد
ذكرها ابو تمام فقال

يا يوم وقعة عمورية انصرفت عنك المني حقلًا معسولة الخلب

قال بطليموس مدينة عمورية طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان
وثلثون درجة وست عشرة دقيقة طالعا العقرب بيت حياتها تسع درجات
من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت
ملكها مثلها من الحمل بيت عقبتها مثلها من الميزان وفي في الاقليم الخامس
وفي زيج ابي عون عمورية في الاقليم الرابع طولها ثلاث وخمسون درجة

على طريق كانت تُسلك الى المدينة وقيل بين نوز وسهراء وكان على بن
الحسين زين العابدين رثه يسكنها واحساب الحديث يشددونه
العُناج قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج حبل يشد في الدلو قال
 ابن مقبل

في رسم دار بالعناج عرفتها اذا رامها سيل الحوالب عردا

عَنَّا أَنْ يَفْجُأَ أَوَّلُهُ وَبَعْدَ الْآلِفِ ذَالٌ مَجْمُوعٌ وَآخِرُهُ نُونٌ بَعْدَ الْآلِفِ الْآخَرِ
 قرية من قرى قنسرين من كورة الأرتيق من العواصر العجمي لا اصل له في
 كلام العرب

عُناصِرُ في قول زيد الخيل

وَنَهَيْتُ أَنْ أَتَمَّا لَشَيْمَاهُ هَاهُنَا تَغْتَي بِمَا سَكَّرَانَ أَوْ مُتْسَاكِرَا
 وَأَنْ حَوَاتِي حَرَّةٌ فُعْنَاصِيرُ فَكُنْتُ حَيًّا بِابْنِ شَيْمَاهُ كَرَا
 عَنَّا قِي تَنْفِيَةِ الْعَنَاقِ مِنَ الْمَعَزِ يَذْكُرُ اشْتِقَاقَهُ فِي الْعَنَاقِ بَعْدَهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ
 ذَكَرَهُ كَثِيرٌ فَقَالَ

قَوَارِصُ حَضَنِي بَطْنُ يَنْبُعِ عُذْوَةٍ قَوَاصِدُ شَرْقِي الْعَنَاقِينَ عِزُّهَا

١٥ عَنَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالْعَنَّا الْأَنْتَى مِنَ الْمَعَزِ إِذَا اتَتْ
 عَلَيْهَا السَّنَةُ وَجَمَعَهَا عُنُوقٌ وَهُوَ يَادِرُ عَنَّا الْأَرْضَ دَابَّةٌ تُؤَيِّفُ الْكَلْبَ
 الصَّبِيَّ يُصِيدُ كَمَا يُصِيدُ الْفَهْدُ وَيَأْكُلُ اللَّحْمَ وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ يُقَالُ إِنَّهُ لَيْسَ
 شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُعْقَى أَثَرُهُ إِذَا عَدَا غَيْرُهُ وَغَيْرُ الْأَرْنَبِ وَجَمَعَهُ عُنُوقٌ أَيْضًا
 وَالْفَرَسُ تَسْمِيَةٌ سِيَاهُ كُوشٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ أَسْوَدَ الرَّاسِ
 ٢٠ أَيْبِضَ سَائِرِهِ قَالَ وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ مَنَارًا عَلِيَّةً مَبْنِيَّةً بِالْحِجَارَةِ وَرَأَيْتُ غُلَامًا
 مِنْ بَنِي كَلْبٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ يَقُولُ هَذِهِ عَنَّا ذِي الرَّمَّةِ لِأَنَّهُ ذَكَرَهَا فِي قَوْلِهِ
 يَصِفُ جَارًا فَقَالَ

عَنَّا قَعْنَى وَاحِقَيْنِ كَانَهُ مِنَ الْبَغْيِ لِلْأَشْبَاحِ سَلَّمَ مُصَالِحُ

باب العين والنون وما يليهما

العُنَابُ بِضَمر أوله وتخفيف ثانيه واخره بلا موحدة قال النضر العناب بظسر المرأة وقال ابو عبيد العناب الرجل الضخم الانف وقال النضر النَبْكَ الطويلة في السماء الفاردة المَحْدَدَة الرأس يكون احمّ واسودّ واسمّ وعلى كل لون والغلب عليه السَّمَرَة وهو جبل طويل في السماء لا ينبت شيئاً مستدير قال والعناب واحد ولا تَعْمَه اى لا تجمع له ولو جمعت لَقَلَّت العُنْبُ وفي كتاب العين العناب للجبل الصغير الاسودّ قال شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المَرَار جَعَلْنِ يَمِينَهُنَّ رِجْلَ حَبَسٍ واعرض عن شماليها العُنَابُ وقال غيره العناب طريق المدينة من فيدٍ وقال ابو محمد الاعرابي في قول اجماع بن عمرو بن مَرْخِيَّة

أَرِقْتُ بِذِي الآرَامِ وَعَنَّا وَعَادَنِي عِدَادُ الهَوَى بَيْنَ العنَابِ وَخَنَتَل
قال العناب جبل اسودّ تلعب بين عبادويه والعنابة ما لا لهم وقال السُّكْرِي
العناب جبل اسودّ بالمعوت قاله في شرح قول جرير
أَتَكْرَتُ عَهْدَكَ غَيْرَ اَنْكَ عَارِفٍ طَلَلَا بِالْوَيْةِ العنَابِ مُجِيبَا
فَتَعَزَّزَانِ نَقَعَ العزَاءِ مَكَلَّهَا بِالشَّوْقِ يُظْهَرُ للفراق عويلا
وابو النّشْنَشِ جعل العناب صحراء فقال
كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ العنَابِ وَخُصْبَى تَنَزَّوعٍ اِذَا زَعْنَا مَزُورِيَّةً رَبْدَا

العُنَابَةُ مثل الذي قبله وزادة هاء في اخره موضع على ثلاثة اميال من الحُسَيْنِيَّةِ في طريق مكة فيها بركة لأمر جعفر بعد قياب على ثلاثة اميال
اتلقاه سميراء وبعد توز وماء حار ملح غليظ هذا من كتاب ابي عبيد السُّكْرِي
وقال نضر عنابة قارة سوداء اسفل من الرويثة بين مكة والمدينة قال كثير
فَقَلَّتْ وَقَدْ جَعَلْنِ بَرَأَى بَدْرٍ يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شَمَالٍ
وماء في ديار كلاب في مُسْتَوَى الْعَوَظِ وَالرَّمَّةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْدٍ سِتُونَ مَيْلًا

باليمن

العَنْبَرَةُ قَرْيَةٌ بِسُوحْلٍ زَبِيدٍ مِنْهَا عَلَى بْنِ مَهْدَى الْحَمِيرِيُّ الْخَارِجُ بِزَبِيدٍ
وَالْمُسْتَوْدَى عَلَى نَوَاحِي كَثِيرَةٍ مِنَ الْيَمَنِ

عَنْبَةً بِلُفْظٍ وَاحِدَةٍ الْعَنْبُ بَيْرٌ أَيْ عَنْبَةً قَرِبَ الْمَدِينَةِ تَقْدِمُ ذِكْرَهَا فِي بَيْرِ أَيْ
عَنْبَةٍ وَذِكْرَهَا الْعَرَبِيُّ فَقَالَ عَنْبَةً وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَلَا يَعْجِزُ عَلَى هَذَا الْبَيِّنَةِ وَأَمَّا هُوَ
ذَكَرَ لِحُجْنِهِ بِبَيْرٍ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ اعْتَرَضَ هُنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ

عَنْدَلُ مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ لِلصَّدِيقِ كَحَضْرَمَوْتَ قَالَ ابْنُ الْحَاجِّكَ وَكَانَ مَأْمُورًا السَّكِينِ
قَدْ زَارَ الصَّدِيقَ إِلَيْهَا وَفِيهَا يَقُولُ

أ. كَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِدَمَوْنَ مَرَّةً وَلَمْ أَشْهَدْ الْغَارَاتِ يَوْمًا بِعَنْدَلٍ

عَنْزٌ بِلُفْظٍ الْعَنْزُ مِنَ الشَّاةِ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ نَجْدٍ بَيْنَ الْإِمَامَةِ وَضَرْفَةٍ وَمَسْجِدُ
بَنِي عَنْزٍ بِالْكُوفَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَنْزِ بْنِ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ بْنِ أَقْصَى بْنِ
دُحْيَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ نِزَارٍ وَعَنْزٌ أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الرَّاعِي حَيْثُ
قَالَ بِالْعَلَامِ مَرْكَزٍ فَعَنْزٌ فَعَرْبٌ مَعْنَايُ أُمُّ الْوَبْرِ إِذْ فِي مَا هِيَ

ه. أَعْنَسٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ سِينٌ مَهْمَلَةٌ وَهِيَ الْمُنَاقَلَةُ الصَّلْبَةُ تَسْمَى
بِذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ سَنُهَا وَاشْتَدَّتْ قُوَّتُهَا وَهُوَ مُخْلَافٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى عَنِيسِ
بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ
سَبَا بْنِ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ رَهْطِ الْأَسَدِ الْعَنْسَى الَّذِي تَنْتَبَأُ
فِي أَيَّامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أ. عُنْصَلٌ بِضَمٍّ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَضَمٌّ الصَّادُ وَفَتْحُهَا وَهُوَ الْوَلَرَاتُ الْبَرِّيُّ يُعْمَلُ
مِنْهُ خَبْلٌ يُقَالُ لَهُ الْعُنْصَلَانِي وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي دِيَارِ الْعَرَبِ وَطَرِيقُ الْعُنْصَلِ مِنَ
الْبَصْرَةِ إِلَى الْإِمَامَةِ وَقَالَ آخِرُ الْعُنْصَلِ طَرِيقُ تَشَقُّ الدَّهْنَاءِ مِنْ طَرُقِ الْبَصْرَةِ
عُنْصَلَاءَ بِالْمَدِّ مَوْضِعٌ آخَرُ قَالَ مَنذَرُ بْنُ دُرِّمٍ الْكَلْبِيُّ

قال اى لا يعرف بها شخصا فلا يَقْزَعُ في البقلاء كانه سالم للاشباح فهو آمن ولا
توقف في جريه ولقيت منه أدنى عناق اى الداعية ووادى العناق بالحقى في
ارض غنىء

العناق بالفتح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا
يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ماء لغنى قال ابو زيد واذا خرج عامل بنى كلاب
مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزله ويصدق عليه أريكة ثم يرحل من
أريكة الى العناق وفي لغنى فيصدق عليه غنيا كلها وبطونا من الصباب وبطونا
من بنى جعفر بن كلاب ويصدق الى مدنى وفيه شعر في الربيع الاول من
كتاب اللصوص لم يحضرني الآن وقال ابن هرمة

١. وأروع قد دق الأثرى عظم ساقه كصغيت الخلاء او طابير المتبسر

وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدا وملا بالغدو وحتجر

فانك لابي بالعناق فارتحل بسعد اى مروان او بالخصرء

عنان بالكسر واخره نون أخرى يقال عنه يعانه عنانا ومعانة كما يقال عارضه
يعارضه عراضا ومعارضة والعنن الاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لهما
ها فاشتركا فيه وسقى عنان اللجام عنانا لا اعتراض سيرة على صفحتي عنسق
الدابة من عن يمينه وشماله، وعنان واد في ديار بنى عامر معترض في بلادهم
اعلاه لبنى جعدة واسفله لبنى قشيرء

عنبان بضم أوله وسكون ثانيه ثم بلا موحدة واخره نون

عنبيب بضم أوله وثانيه ثم باء ان موحدتان الاولى مضمومة وقد تفتح في شعر

٢٠ اى صخر الهذلي حيث قال

فصاعبة أدنى ديار تحلها قنأ وآتى من قنأ المحصب

ومن دونها قاع النقيع فسقف فبطن العقيق فالحبيبت فعنبيب

ورواه السكري عنبيب وهو في امثلة سيبويه بفتح الباء الاولى وقال نصر هو واد

زوايد وهو ما لم يمي فريز بأجاً أحد جبلي طي* وهو فريز بن عنين بن سلمان

بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طي*،

عَنكَ بلفظ زفر واخره كاف عن نصر علم مرتجل لاسم قرية بالبحرين،

العَنكَ موضع قال عمرو بن الاثتم

٥ الى حيث حال المبيت في كل روضة من العَنكَ حواء المذانب تحلل،

عن بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عَن له اي اعتراضه، اما منقول

عن فعل ما لم يسم فاعله واما ان يكون جمعاً للعَن وهو الاعتراض وهو جبل

ينامح مَرَّان في جوفه مياه واوشال على طريق مكة من البصرة، وعن ايضا

قَلْتُ في ديار حَنَعَم وقيل بالفخ قل بعضهم

١٠ وقالوا خَرَجْنَا مِنْ قَفَا وَجَنُوبِهِ وَعَنْ فَهَمَّ الْقَلْبُ ان يَتَصَدَّعَا

وقال الادبي عن اسم قَلْتُ تحاربوا عليه،

عَنُوب بكسر اوله وسكون ثانيه وفخ الواو والباء الموحدة لا ادري ما اصله

وقال ابن دريد هو بوزن خِرُوع اسم وان حكاه عنه العوفي وقد حكى عن

ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خِرُوع الا عِتُود اسم موضع

١٥ فان صحت هذه فهي ثالثة ولست على ثقة من صحتها،

عَنُة بضم اوله وتشديد ثانيه قال الفراء العَنُة والعَنُة الاعتراض بالفضول وغيرها

وقال ابو منصور سمعت العرب تقول كُنَّا في عَنَّة من الكلا اي في كلا كثير

وحَصَب وعَنَّة من مخاليف اليمن وقيل قرية باليمن،

عَنَيْبَسَات في شعر الأعشى حيث قال

٢٠ فمثلك قد لَهَوْتُ بها وارض مَهَامِة لا يَقُودُ بها الحَبيدُ

قطعت وصاحي شَرَحَ كِنَازُ كَوْنِ الرِّعْنِ ذِعْلِبِة قصيد

كان قَتُودَهَا بَعْنَيْبَسَات تَعَطَّفُهُنَّ ذُو جَدَدٍ فَرِيدُ

عَنِيْزَة بضم اوله وفخ ثانيه وبعد الياء لا يجوز ان يكون تصغير اشياء منها •

لنُخْرِجَنِي عَنْ وَاحِدٍ وَرِيَاضِهِ إِلَى عُنْصَلَاءٍ بِالزُّمَيْلِ وَطَيْسِمٍ،

الْعُنْصَلَانِ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ طَرِيقِ الْعُنْصَلَيْنِ فَفُتِحَ الصَّادُ وَقَالَ لَا يُقَالُ بِضَمِّهَا قَالَ وَيَقُولُ الْعَامَّةُ إِذَا اخْطَأَ إِنْسَانٌ الطَّرِيقَ اخْذَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ ذَكَرَ فِي شِعْرِهِ أَنَّ إِنْسَانًا ضَلَّ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ فَقَالَ أَرَأَيْكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَسَّرَتْ فَظَنَنْتِ الْعَامَّةُ أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَلَّ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ لَهُ عَذَا وَطَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْفَرَزْدَقُ وَصَفَهُ عَلَى الصُّوَابِ فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّ وَصْفَهُ عَلَى الْخَطِّ طَرِيقًا فَاسْتَعْمَلُوهُ كَذَلِكَ،

عُنُقَاءٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ قَافٌ وَالْفُ عُدُودَةٌ يُقَالُ رَجُلٌ اعْتَنَفَ وَأَمْسَرَ أَعْنَقَاءَ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ طَارَتْ بِهِمُ الْعُنُقَاءُ الْمُغْرِبُ أَنَّ الْعُنُقَاءَ اسْمُ مَلِكٍ وَالتَّانِيثُ لِلْفُ الْعُنُقَاءُ وَقِيلَ الْعُنُقَاءُ اسْمُ الدَّاهِيَةِ وَقِيلَ الْعُنُقَاءُ طَائِرٌ لَمْ يَبْقَ فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ صَفَتِهَا إِلَّا أَسْمَاءُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُنُقَاءُ أَكْمَةُ فَوْقَ جُبَيْلٍ مَشْرِفٍ آوَى إِلَيْهِ الْقَتَالُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَجْجِبٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا فَخَافَ السُّلْطَانُ ثُمَّ قَالَ وَاطْنَهُ بَنَوَاحِي الْبَحْرَيْنِ لِأَنَّهُ ذَكَرَ عِمَايَةَ مَعَهُ وَهُوَ دَامُوضٌ بِالْبَحْرَيْنِ

وَأَرْسَلَ مَرْوَانَ إِلَى رَسَالَةِ لَاقِيَةِ أَيْ إِذَا لَمَسَّ عُنْصَلًا

وَمَا فِي عَصِيَانٍ وَلَا بَعْدَ مَرْحَلٍ وَلَكِنِّي مِنْ سَجْنِ مَرْوَانَ أَوْجَلُ

سَأَعْتَبُ أَهْلَ الدِّينِ عَمَّا يَرِيبُهُمْ وَأَتَّبِعُ عَقْلِي مَا هَدَانِي إِلَى أَوَّلِ

أَوْ اتَّخَفُ بِالْعُنُقَاءِ مِنْ أَرْضِ صَاحَةِ أَوْ الْبَاسِقَاتِ بَيْنَ غَوْلٍ وَغُلْغُلٍ

وَفِي سَاحَةِ الْعُنُقَاءِ أَوْ فِي عِمَايَةِ أَوْ الْأَدْمَى مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ مَوْتٌ

عَنْقَرٌ بِالضَّمِّ وَالْقَافِ وَالزَّوَاهِ وَهُوَ الْمَرْجُوحُ إِلَّا أَنَّ الْمَشْهُورَ الْفَتْحُ فَلَا أَدْرِي مَا

هُوَ وَذَاتُ الْعُنُقَرِ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ،

عَنْكَبٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونُ وَالْكَافُ مَفْتُوحَةٌ وَهُوَ أَصْلُ حُرُوفِ الْعَنْكَبُوتِ وَبَاقِيهِ

فَدَيْ لُبِي شَقِيقَةً يَوْمَ جَاءُوا كُسِدَ الْغَابُ بَحْتٌ فِي زَنْبِرٍ
كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بِسْرٍ بَعِيدٌ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جُرُورٌ
غَدَاةً كَانُوا وَبَنَى أَبِينَا بَجَنْبِ عَنِيْزَةٍ رَحِيًّا مَدِيرٌ

وَقَالَ ادْخُلْ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَلَيْهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ فَقَالَ

لَعَنِي لَصَبٌ بِالْعَنِيْزَةِ صَائِفٌ تَهْصَحِي عِرَادًا فَهَوَّ يَنْفَحُ كَالسَّقَرِ

أَحَبُّ إِلَيْنَا أَنْ يُجَاوِرَ أَهْلُهَا مِنْ السَّمَكِ الْخَرِيْبَتِ وَالسَّلَجَمِ الْوَحْمِ

عُنَيْزَتَيْنِ تَثْنِيَةِ الذِّى قَبْلَهُ بِعَنَاهُ قَالَ الْعَمْرَأَنِيُّ هُوَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَالذِّى أَظْنَاهُ

أَنَّهُ مَوْضِعٌ وَاحِدٌ كَمَا قَالُوا فِي عَمَايَةِ عَمَايَتَانِ وَفِي رَامَةِ رَامَتَانِ وَمِثَالُهَا كَثِيرَةٌ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ ثَل بَعْضُهُمْ

أَقْرَبِينَ أَتَكَ لَوْرَايَتِ فَوَارِسِي بَعْنِيْزَتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ صُلْفَعٍ

عُنَيْفٌ بَلْفُظٌ تَصْغِيرُ عَنَافٍ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ

مَا هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ رُسُومِ دِهَارٍ بِلَوِي عُنَيْفٍ أَوْ بِصَلْبِ مَطَارٍ

الْعُنَيْفُ تَصْغِيرُ الْعُنْفِ وَهُوَ عَلَى مَعَالَى الْعُنْفِ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَوَابِّ مَعْرُوفٌ

وَالْعُنْفُ الْجَاعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ أَنْ الْعَرَايَ وَأَهْلَهُ عُنْفٌ إِلَيْكَ فَهَيْئَتُ هَيْئَتَا

أَيُّ مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْفُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعُنْفُ الْقَطْعَةُ

مِنْ الْمَالِ وَغَيْرُهُ وَذَاتُ الْعُنَيْفِ مَاهٍ قَرِيبُ الْحَاجِرِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ الْكُوفَةِ عَلَى

مِيلٍ مِنَ النَّشْمَشِ قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ

أَلَا تَلَكُمَا ذَاتَ الْعُنَيْفِ كَانَهَا تَحْجُزُ نَفَى عَنْهَا أَقْرَبُهَا التَّعْهَرُ

وَقَالَ أَمْرَأَتِي

رَأَيْتُ وَأَصْحَابِي بِأُظْلَمَ مَوْهِنًا سَنَا الْبَرْقِ يَجْلُو مُكْفَهَرًا يَمَانِيَا

قَعْدَتُ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ حُكْبَتِي تَسْجُ عَلَى ذَاتِ الْعُنَيْفِ الْعَزَالِيَا

بَابُ الْعَيْنِ وَالْوَاوِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْعَوَادِرُ بَلَدٌ فِي شَرْقِ الْجَنْدِ كَانَ بِهِ الْفَقِيهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْعَرَبِيِّسَى مِنْ

الْعَنْزَةُ وَهُوَ رَجٌّ قَصِيرٌ قَدَرُ نَصْفِ الرِّجِّ أَوْ أَكْثَرُ شَيْئًا وَفِيهَا رَجٌّ كَرَجِ الرِّجِّ
وَالْعَنْزَةُ وَهُوَ دَوِيْبَةٌ مِنَ السَّبَاعِ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ دَقِيقَةً أَحْطَامٍ تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ
قَبْلِ دُبُرِهِ وَقَدْ مَا تُرَى وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ فَلَا يَرَى الْبَعِيرَ فِيهِ إِلَّا مَا كَوَلَا
وَالْعَنْزَةُ مِنَ الظُّبَاءِ وَالشَّاءِ زِيدَتْ إِلَيْهَا فِيهِ لَتَانِيثُ الْبَقْعَةِ أَوْ الرِّكِيَّةِ أَوْ الْمِيرِ
فَلَمَّا الْعَنْزُ يَكُونُ بِغَيْرِ عَاءٍ أَوْ الْعَنْزُ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ مَا فِيهِ حُرُونَةٌ مِنْ أَكْمَةٍ أَوْ تَلٍّ
أَوْ حَجَارَةٍ وَالْهَاءُ فِيهِ أَيْضًا لَتَانِيثُ الْبَقْعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ قَالَ
شَيْخٌ لِقَوْمٍ هَلْ رَأَيْتُمْ عُنَيْزَةً قَالُوا نَعَمْ قَالَ ابْنُ قَالُوا عِنْدَ الظَّرْبِ الَّذِي قَدْ سَدَّ
الْوَادِيَّ قَالَ لَيْسَ تِلْكَ عُنَيْزَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ عِنْدَ الْأَكْمَةِ
السُّودَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُنَيْزَةٌ عَلَى مَا أَخْبَرَنِي بِهِ الْفَزَارِيُّ تَنْهِيَةٌ لِلْأَوْدِيَّةِ
أَيَنْتَهَى مَا هِيَ إِلَيْهَا وَفِي عَلَى مِيلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ وَفِي لَبْنَى عَامِرِ بْنِ
كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْسَكُونِي أَسْتَخْرِجُ عُنَيْزَةً مُحَمَّدُ بْنُ سَلْبَمَانَ بْنِ عَلَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَصْرَةِ وَقِيلَ بَلْ بَعَثَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يُحْفَرُ
الْمَاءَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي الشَّجَرِيِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ أَحْفَرُ بَيْنَ عُنَيْزَةٍ
وَالشَّجَرِيِّ حَيْثُ تَرَأَتْ لِلْمَلِكِ الصَّلِيلِ فَقَالَ

١٥ . تَرَأَتْ لَنَا بَيْنَ النِّقَا وَعُنَيْزَةٍ وَبَيْنَ الشَّجَرِيِّ مَا أَحَالَ عَلَى الْوَادِي

وَاللَّهُ مَا تَرَأَتْ لَهُ إِلَّا عَلَى الْمَاءِ وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسِ

تَرَأَتْ لَنَا يَوْمًا بِسَفْحِ عُنَيْزَةٍ وَقَدْ حَانَ مِنْهَا رَحْلَةٌ وَقُلُوصُ

وَقَالَ ابْنُ الْفَقِيهِ عُنَيْزَةٌ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ قَرِبَ سَوَاجٍ وَقَرَى عُنَيْزَةً بِالْحَرِيرِ

قَالَ جَرِيرٌ

٢٠ . أَمْسَى خَلِيْطُكَ قَدْ أَجَدَّ فِرَاقًا هَاجَ الْحَزِينَ وَهَيَّجَ الْأَشْوَاقَا

هَلْ تُبْصِرَانِ طَعَانًا بِعُنَيْزَةٍ أَمْ هَلْ تَقُولُ لَنَا بِهِنِ لِحَاقَا

إِنَّ الْفَوَادَ مَعَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا لَمْ يَنْظُرُوا بِعُنَيْزَةٍ إِلَّا شَرَاقَا

وَقَدْ ذَكَرَهُ مَهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ أَخُو كَلْبِيبٍ فِي قَوْلِهِ

السكاسك من قبيلة يقال لهم الاعروق منهم بنو عيد الوقاب اصحاب الجند
صنّف كتابا في الفقه لم يذكر فيه قولين ولا وجهين وسمّا المذهب الصحيح
والبيان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلوة ويكفر من لا يكفره وتبعه
جماعة وافرة من العرب واقتبّ بن خلف كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده
وهو تارك الصلوة ربطوا في رجله حبلا وجروا ورموه للكلاب وكتابه الى اليوم
يقرّه بريّة وجبل خراز وكان المعز اسماعيل سمّر اليه جيشا فقال الفقيه
لاصحابه لا تخشون فلان اذا رموكم بالنشاب انعكست عليهم نصالها فقتلتم
فلما واقعوهم لم يكن من ذلك شيء وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل
امره ومات بالعواد في تلك الايام

اعواد من حصون نمار باليمن كذا املاء على المفضل

عواد هو ابن عوار جبل عن نصر

عوارض بضم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره ضاد اسم مرتجل لجبل
ببلاد طي قال العمري اخبرني جابر الله ان عليه قبر حاتم طي وقيل هو
لبني اسد وقال الابيوردى قنّا وعوارض جبلان لبني فزارة وانشد

١٥ فلابغيبتكم قنّا وعوارضا والصحيح انه ببلاد طي وقال نصر عوارض جبل

اسود في اعلا ديار طي وناحية دار فزارة وقال البرج بن مسهر الطاهي

الى الله أشكو من خليل أودّه ثلاث خلّال كلها في غادص

فمنهن أن لا تجتمع الدهر تلعة بيوتا لنا يا تلّع سيّلك غامص

ومنهن أن لا استطيع كلامه ولا ودّه حتى يسزل عوارض

٢٠ ومنهن أن لا يجمع الغزو بمنّا وفي الغزو ما يلقي العدو المباحص

ويروى مجنون ليلى

الا ليت شعري عن عوارض قنّا لطول الليالي هل تغيرتا بعدى

وهل جارتنا بالثقييل الى المحسى على عهدنا ام لم تدوما على العهد

عَوَالِصُ جبال لبني ثعلبة من طي و قل حاتم الطاهي

وَسَالَ لِعَالِي مِنْ نُقَيْبٍ وَتَرَمِدٍ وَابْلَغُ أَنْسَا أَنْ وَتَرَانِ سَايِلُ

وَأَنْ بَنِي دِيَاءِ أَهْلُ عَوَالِصِ إِذَا خَطَرَتْ فَوْقَ النُّقْسَى الْمَعَابِلُ

عَوَالٍ بضم أوله و آخره لام موضعان يجوز أن يكون من عَوَل الفريضة وهو

ارتفع الخسب في الفريضة أو من الْعَوَل وهو قوت العيال وهو خَزْمُ بَنِي عَوَالٍ

بَكْنَفِ الْحِجَازِ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ لَغَطَانٌ وَفِيهِ مِيَاهُ أَبَارٍ عَنْ ابْنِ الْأَشْعَثِ

الكلبي وقد ذُكِرَ فِي خَزْمِ بَنِي عَوَالٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى عَوَالٍ أَحَدُ

الْأَجْبَلِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَكْتَنِفُ الطَّرْفَ عَلَى يَوْمِ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْآخَرَانِ ظَلَمُ

وَاللَّعْبَاءُ وَعَوَالٍ أَيْضًا نَاحِيَةٌ يَمَانِيَّةٌ

١. الْعَوَالِيَّةُ بِالنُّصْرِ كَانَهُ مِنَ الْعَوَالِ أَوْ مِنَ الذِّئْبِ قَبْلَهُ وَهُوَ مَكَانٌ بَاعَثَنِي عِدَّةُ لِبْنِي

أَسَدٍ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي بَابِهَا

الْعَوَالِي بِالْفَتْحِ وَهُوَ جَمْعُ الْعَالِي صَدَّ السَّافِلِ وَهُوَ ضَيْعَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ

أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ وَذَلِكَ أَذْنَاهَا وَأَبْعَدُهَا ثَمَانِيَّةٌ

عَوَامٌ بضم أوله و آخره ميم و العوَمُ السباحة و الأبل تَعُومُ فِي سَيْرِهَا وَكَانَ الْعَوَامُ

١٥ مَوْضِعٌ ذَلِكَ أَوْ فَعْلُهُ وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَامِ الرَّجُلِ يَعَامُ وَهُوَ شَهْوَةُ اللَّحْمِ

وَالْعَطَشُ وَالْعَوَامُ مِثْلُ هَيَامٍ مِنْ هَمَامٍ يَهِيمُ وَعَوَامٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ

عَوَانَةٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ وَهُوَ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مَنْقُولٍ وَعَوَانَةٌ مِنْ عَوَانٍ

كَرَوَانَةٍ مِنْ رَوَاحٍ كَانَهُمَا مِنْ أَحْدَاثِ الْأَعْلَامِ كَذَا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَكَانَهُ لَمْ يَقِفْ

عَلَى أَنَّ الْعَوَانَةَ الْخَلَّةَ الطَّوِيلَةَ الْمُنْفَرِدَةَ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ لَهُ السَّقَرَوَاحُ

٢. أَيْضًا وَلَا بَلْغَهُ أَيْضًا أَنَّ الْعَوَانَةَ دُونَ الْخَلَّةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّمْلِ فَتَدُورُ أَشْوَاطًا كَثِيرَةً

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَوَانَةُ دَابَّةٌ دُونَ الْخَلَّةِ تَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّمْلَةِ السَّيْتِيَّةِ وَهِيَ

الْمُنْفَرِدَةُ مِنَ الرَّمَلَاتِ فَتَنْظُرُ أَحْيَانًا وَتَدُورُ كَانَهَا تَطْبَحُنُ ثُمَّ تَغُوصُ قَالِ وَالْعَوَانَةُ

الدَّابَّةُ سَمِيَ الرَّجُلُ وَعَوَانَةُ مَاءٍ أَوْ بِالْعَرَمَةِ وَالْعَوَانَةُ مَوْضِعٌ جَاءَ فِي الْإِخْبَارِ

منها وبعضهم يزعم انها منها ودليل من قال انها ليست منها انهم اتفقوا على انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والشئ لا يعطف على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن محمد بن جابر لم تنزل قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج وذواتها جندا فلما استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرد منبج وذلوك ورعبان وقورس وانطاكية وتيزين وما بين ذلك من الحصون فسميها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون بها فتعصمهم وتمنعهم من العدو اذا انصرفوا من غزوهم وخرجوا من الثغر وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله ابن عباس في سنة ١٧٣ فبني فيها ابنية مشهورة وذكرها المتنبي في مدح

سيف الدولة فقال

لقد أوحشت أرض الشام طرا سلبت ربوعها قوب البهائم
تنفّس والعواصم منك عَشْرَ فيوجد طيب ذلك في الهواء

العواقر جمع العاقر وهو العظيم من الرمل وقال الاصمعي العاقر من الرمال الله
هالا تنبت شيئا وفي مواضع بنجد قال مسلم بن قُرط الأشجعي

تطربني حبّ الابريق من قني كان امرا لم يخل عن داره قبلي
فيا ليمت شعري هل بعيفة ساكن الى السعد ام هل بالعواقر من اهلي
ثن لآمني في حبّ تجدد واهله وان بعدت داري فليم علي مثلي
على قرب اعداءه ونلي عشيرته وثابتة ثابت من الزمن المحل

٢. وقال ابن السكيت في قول كُثَيِّر

وسيل اكناف المرأبد غدوة وسيل عنه ضاحك والعواقر

العواقر جبال في اسفل القرش وعن يسارها وفي الى جانب جبل يقال له صقر
من ارض الحجاز

الْعَوْرَاءُ بلفظ تانيث الأعور دجلة العوراء دجلة البصرة ٤

عَوْرَتًا كلمة اظنّها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق
بليدة بنواحي نابلس بها قبر العزير النبي عم في مغارة وكذلك قبر يوشع
بن نون عم ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا عم ٤

٥ عَوْرَشُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وشين محجمة علم غير منقول يجوز
ان يكون من قولهم يبر معروشة وفي الله تطوى قدر قامة من اسفلها بالحجارة
ثم يطوى سايرها بالخشب وحده فذلك الخشب هو العرش او من السعيرش
وهو ما يستظل به وقد ذكر في العريش ويوم عَوْرَش من ايامهم قال عمرو ذو
الكلب

١. فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِمَطْنٍ صَرِيحَةٍ ذَاتِ الْجَسَالِ
وَأُمِّي قَهْمَةٌ اِنْ لَمْ تَرَوْنِي بِعَوْرَشٍ وَسَطٍ قَرَعَهَا الطَّوَالِ ٤

عَوْسَاءُ موضع بالمدينة عن نصر ٤

الْعَوْسَجُ قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر ٤

عَوْسَجَةٌ بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو
٥ الذي يوضع على حيطان البساتين لمنع من يريد التشرقى منه له ثمر اخضر
قال ابو عمرو في بلاد باهلة من معادن الفضة يقال لها عوسجة ٤
عوس بضم اوله قال الاديبى هو موضع بالشام وانشد

موالى لكباش العوس سحاج اى سمان كانها تسح السودك وقال الازهرى
العوس الكباش ابيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره الاديبى هو خطأ وانه
٢. صفة للكباش لا اسم موضع بعينه والله اعلم ٤

الْعَوَصَاءُ في اخبار بني صاهلة كان ابل عمرو بن قيس الشُّمَخِي الهذلي
هاملة بشعبة منها يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها عمرو بن قيس
أَصَابَكَ لَيْلَةَ الْعَوَصَاءِ عَمْدًا بِسَهْمٍ اللَّيْلِ سَاعِدَةً بَنِ عَمْرٍ ٤

عَوَائِنُ هُوَ جَمْعُ عَوَانٍ وَهُوَ الْبَكْرُ وَقِيلَ الْمُسْنُ مِنَ الْخِيَوَانِ بَيْنَ السَّنِينَ وَكَثُرَ مَا جَمَعَ عَوَانٌ عَلَى عَوْنٍ وَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ قِيَاسٌ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَوَيْنٍ وَفِي الْأَعْوَانِ وَقَالَ الْعَرَامِيُّ هُوَ جَمْعُ عَيْنَةٍ كَانَهُ الْوَدَى يَصِيبُ بِالْعَيْنِ وَقَدْ رَوَى فِيهِ عَوَائِنُ بِالضَّمِّ وَهُوَ جَبَلٌ بِالسَّرَاةِ كَثِيرُ الْعُشْبِ تَطُرِدُ الْمِيَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ٤

٥ الْعَوَجَاءُ ثَانِيَةُ الْأَعْوَجِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَفِي حُصْبَةٍ تُنَادِي جَبَلِي طَيِّءٌ أَيْ أَجَاءٌ وَسَلَّمِي وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَسَمِيَ الْجَبَلُ بِهَا وَلِذَلِكَ قِصَّةُ ذَكَرْتُ فِيهَا تَقْدِمُهُ فِي أَجَاءٍ وَالْعَوَجَاءُ أَيْضًا نَهْرٌ بَيْنَ أَرْسُوفٍ وَالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِينَ مِنَ السَّوَاهِلِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ مُوسَى الْعَوَجَاءُ مَا لَبِى الصُّمُوتُ بِبَطْنِ تَرْبَةِ وَالْعَوَجَاءُ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعٍ أَيْضًا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَرَاءٍ

١. عَقَا عَطْنُ الْعَوَجَاءِ وَالْمَاءُ آجِنٌ سَدَامٌ فَحَلُّ الْمَاءِ مَغْرُوقٌ صَعْمٌ
كَانَ لَمْ يَرِ الْحَيَيْنِ يَحْشُونَ حَيْرَةً جَمِيعًا وَلَمْ يَنْتِجْ بِقَعْمَانِهَا أَلَلْبُ

الْقَعْمَانِ جَمْعُ قَعْمٍ وَهُوَ الرَّمْلُ ٤

الْعَوَجَانُ بِالضَّرِكِ اسْمُ لِنَهْرٍ قَوَيْفٍ الَّذِي يَحْلُبُ مُقَابِلَ جَبَلِ جَوْشَنٍ قَالَ ابْنُ أَبِي الْخَرَجِينَ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي أَشْهُونِيَّةٍ

١٥ هَلِ الْعَوَجَانُ الْعَمْرُ صَافٍ لَوَارِدٍ وَهَلِ خَصْبَتُهُ بِالْخُلُوقِ مَدُودُ ٤

عَوَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ جَمْعُ أَعْوَجَ ضِدُّ الْمُسْتَقِيمِ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَوَجَاءٍ كَمَا يُقَالُ اصْوَرُ وَصُورٌ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَائِجٍ كَانَهُ فِي الْأَصْلِ عَوَجٌ بِضَمِّ الْوَاوِ وَتَحْقِيقُهُ كَمَا قَدْ الْأَخْطَلُ

فَيْهِنَّ بِالْبَدَلِ لَا يَحْلُ وَلَا جَوْدُ أَرَادَ لَا يَحْلُ وَلَا جَوْدُ وَهُوَ اسْمُ الْجَبَلَيْنِ

٢٠ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لِهَما جَبَلًا عَوَجٌ قَالَ خَالِدُ الرَّبِيدِيُّ وَكَانَ قَدْ قَدِمَ الْجَزِيرَةَ فَشَرِبَ مِنْ شَرَابِ سَجَارٍ فَحَنَّنَ إِلَى وَطَنِهِ فَقَالَ

أَيَا جَبَلِي سَجَارَ مَا كُنْتُمَا لَنَا مَقِيلًا وَلَا مَشْتًا وَلَا مَتْرَبَعًا

فَلَوْ جَبَلًا عَوَجَ شَكُونَا إِلَيْهِمَا جَرَّتْ عِبْرَاتُ مِنْهُمَا أَوْ تَصَدَّقًا ٤

أرض في ديار غطفان بين نجد وخيبر ،

عَوْقَةُ بفتح أوله وثانيه يقال يقال رجلٌ عَوْقَةٌ ذو تعويق للناس عن الخيبرات وأما
عوقة فهو جمع عويق وهي محلة من محال البصرة ينسب اليها محمد بن
سنان العوق والمحلة تنسب الى القبيلة كذا ذكره الحازمي وأخاف ان لا
يكون ضبطه فان القبيلة هي عوق بالضم والتسكين كما ضبطه الازهرى بخطه
وهو ايضا موضع بالبصرة وانشد الازهرى بعد ان قال العوقان في من السيمن
فقال عند ذلك

إني امره حنظلي في أرومتها لا من عنيك ولا اخواني العوقة

وقيل العوقة بنان من عبد القيس نسبت المحلة اليهم وقد نسب الى هذه
المحلة محمد بن سنان الباهلي العوقى روى عن هشام بن محمد وهشيم
وموسى بن علي بن زياد روى عنه ابو مسلم الكنجى توفي سنة ٢ او ٣٣٣ وكان
قد سكنها هذا الباهلي فنسب اليها ، ومن ينسب الى هذا البطن من عبد
القيس ابو نصر المنذر بن مالك بن قنطرة العوقى يروى عن ابي سعيد الخدرى
ويقال فيه العبدى والعصرى ،

عَوْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه كانه المرة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية
بالمهامة تسكنها بنو عدى بن حنيفة ،

عَوَكْلَانُ بفتح ثر السكون وفتح الكاف واخرة نون والعوكلة الرملة العظيمة
والعوكلة الارنب وعوكلان موضع في قول الطرماح حيث قال

خيلى مد طرّفك هل تبرى طعان بالوى من عوكلان

٢. امر تر ان غزلان الشريفا تهيج لي بقروين احتزاني ،

عوم في شعر ابراهيم بن بشير اخى النعمان بن بشير حيث قال

اشاقتك اظعان الخدوج البواكر كتحل التجير الكرامات المواقر

تحملن من وادى العشيرة غدوة الى ارض عوم كالسفين المواخر ،

عَوْقٌ بلفظ الذي معني البذل اسم بلد بعيد عما في اوساط بلاد الهند
ثانيه التجار بعد مشقة

عَوْفٌ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء والعَوْف طائر في قولهم نعم عَوْفَكَ
والعوف الذكر والعوف الضيف وقيل منه نعم عَوْفَكَ وقيل العوف فيه الخال
والعوف من اسماء الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر في اللبيل
بشيء فذلك عَوْفَانُهُ والعوف نبت والعوف الكلد على عياله والعوف الذئب
والعوف البال وعَوْفٌ جبل بنجد ذكره كثير فقال

فَاسْمَتْ لَآ اَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً وَاِنْ شَخَطْتُ دَارَ وَشَطَّ مَزَارِهَا
وَمَا اَسْتَقَنَّ رَقَائِي السَّرَابَ وَمَا جَرَى بَيْضُ الرِّبَا وَحَشِيْهَا وَتَوَارِهَا
وَمَا غَبَّتِ الْارْيَاحُ تَجْرِي وَمَا ثَمَوِي مَقِيْمًا بَنَجْدَ عَوْفِهَا وَتَعَارِهَا
العوقيان بفتح العين والواو وسكون القاف وباء موحدة والتف ونون موضع
اراه في ديار بني ابي بكر بن كلاب فقال

دَعَايَ الْهَوَى يَوْمَ الْجِمَادَةِ قَانِي وَقَدْ كَانَ يَدْعُوْنِي الْهَوَى فَاجِيْبُ
فِيهَا خَادِيْهَا بِالْعَوْقَيْنِ عَرَجَا اَصَابِكَا مِنْ حَادِيَيْنِ مُصِيْبُ
وَلَمْ اَقْرُورَ الْمَاءَ حَتَّى وَرَدْتُهُ فَمَوْرَدُهُ يَحْلُو لَنَا وَيَسْطِيْبُ
اطَاعَنَةُ غَدَا غَضُوبٌ وَلَمْ تَنْزُرْ وَبَابِنَتُهُ يَمْعِدُ الْجَوَارُ عَصُوبُ
وَابَاَءُهَا الشُّمُرُ الَّذِينَ تَقَابَلُوا عَلَيْهَا فَجَاءَتْ غَيْرَ ذَاتِ عَيْسُوبُ

عَوْقٌ بضم اوله واخره قاف والعوق الرجل الذي لا خير عنده ويجوز ان
يكون جمع عويق مثل مايق وموق وعوق حتى من اليمين وعوق ابو عوج
ابن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالبحار قال فعوق فرماح فالقوى من اهل
قفرة وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وفي العوقة

عَوْقٌ بالفتح وهو الامر الشاغل يقال عاقه يعوقه عَوْقًا ومنه الاعتياق والتعويق
وذلك اذا اردت امرًا فصرفتكَ عنه صارفٌ وذلك الصارف هو العوق والسعوق

تَخَطَّتْ إِلَيْهَا رُكْنٌ هَيْفٌ وَحَاثِرٌ طَرِيقٌ وَأَتَى مِنْكَ هَيْفٌ وَحَاثِرٌ
وَأَبْوَابُ حَوَارِينَ يُصْرِفْنَ دُونَهَا صَرِيفَ الْمَكَانِ فَحَمَّتْهُ الْحُجَارُ
وَقَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِّيَّاتُ يَرْتَضَى طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ وَيُدْجِ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ

أَمَّا كَانَ طَالِحَةُ الْحَرِّ حَرًّا شَفَّ لِلْمُعْتَقِينَ مِنْهُ حُرُورٌ
مَرَّةً فَوْقَ حُسْنِيَّةٍ وَصَدَّ الْهَيْدَرُ عَ وَيَوْمًا يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَبِيرُ
سَوْفَ يَبْقَى أَلَدَى تَسْلَفَتْ عِنْدِي أَتَى دَائِرَ الْإِخَاءِ شَكُورُ
وَسَرَتْ بَعْلَتِي إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ وَخَوْرَانُ دُونَهَا وَالْعَبِيرُ
وَسَوَاءٌ وَقَدْرِيَّتَانِ وَعَيْنُ السُّتْمِ حَرَقَ يَكُلُ فِيهِ السَّبْعِيرُ

عَوِيرَضَاتُ بِالضَّمِّ الْمُعْجَمَةُ تَصْغِيرُ جَمْعِ عَارِضَةٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ عُمَرُ
ابْنُ الْطَّافِيلِ

وَقَدْ صَحَّحَنَ يَوْمَ عَوِيرَضَاتٍ قَبِيلَ الصُّبْحِ بِالْيَمَنِ الْخَصْبِيَّاءُ

عَوِيرَضٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْعَوْصِ وَهُوَ لِلْأَصْلِ أَوْ تَصْغِيرُ الْعَيْصِ وَهُوَ مَا
التَّفَّ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ وَكَثُرَ وَهُوَ مِثْلُ السَّلَمِ وَالطَّلَحِ وَالشَّيَالِ وَالْبَشْدَرِ وَالسَّمَرِ
وَالْعَرْفُطِ وَالْعِصَاءِ وَهُوَ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ وَفِي كِتَابِ عُدَيْلٍ عَصًى وَعَوِيرَضٌ

١٥ وَادِيَانِ عَظِيمَانِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

الْعَوِيرَضُ مَوْضِعٌ

الْعَوِيرَضُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبَنِي خَدِيدِجٍ أَخُوهُ بَنَى مِنْقَرًا عَنِ الْخَفْصَى وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ الْعَوِيرَضُ بِبَطْنِ الْأَلَّابِ

عَوِيٌّ بِلَفْظِ تَصْغِيرٍ عَنْ مَوْضِعٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَاللَّهُ الْمُؤْتَفِقُ لِلصَّوَابِ

بَابُ الْعَيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

عِمَارُ هَضْبَةٍ فِي دِيَارِ الْأَوَّاسِ بْنِ الْحَجَرِ وَيَوْمَ حِرَاقِ بْنِ أَيْمَانَ عَزَّتْ غَامِدُ الْأَوَّاسِ
بْنُ الْحَجَرِ بْنِ الْهَنْوِ بْنِ الْأَزْدِ فَوَجَدُوا خَمْسِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَوَّاسِ فِي حِصَارٍ
فَأَحْرَقُوهُمْ فِي هَضْبَةٍ يُقَالُ لَهَا عِمَارٌ فَقَالَ زُهَيْرُ الْغَامِدِيِّ عَذِينَ الْبَيْتَيْنِ

العَوْنِيْد موضع قرب مَدْيَن بين مصر والمدينة من اعمال مصر قرب الحَوْرَاء ،
 عَوْهَقْ موضع في شعر ابن قَرْمَة فيه بَرْقَة ذُكر في البرق قال
 قفا ساعة واستنقضا الرسم يَنْطِقُ بِسَوْقَة أَهْوَى او بِبَرْقَة عَوْهَقْ ،
 عَوْيَجْ يجوز ان يكون تصغير العَوَج وهو ضد المستقيم او تصغير العَوَج وهو
 الميل دارة عويج قد ذكرت في الداراء ،

عَوِيرْ يجوز ان يكون تصغيراً لعدّة اشياء لعار الفرس اذا أَفْلَتَ وللعير والعور
 وغير ذلك وهو اسم موضع في شعر خالد بن زُهَيْر الهذلي ويروى بالسغين
 المعجمة وذكر في موضعين كلاهما من كتاب السكري حيث قل

ويوم عَوِيرْ ان كانك مفرد من الوحش مشفوف امام كليب
 اقل السكري عوير بلدة ومشفوف مجهود وكليب كلاب ، وعَوِيرْ ايضا جبل في
 البحر يذكر مع كُسَيْر يشفقون على المراكب منهما وهما بين البصرة وُحْمَان ،
 عَوِيرْ بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من اشياء يدول لكرها من قري
 الشام او مالا بين حلب وتدمر قال ابو الطيب

وقد نَزَجَ العَوِيرُ فلا عَوِيرٌ ونَهْيَا والْبَيْيَضَةُ وَالْجِفَارُ

ها وقال ابو ذؤلم بن ساند القريني

خَنَتْ قُلُوصِي اَمْسِ بِالْأُرْدَنِ جَنَّةٌ مُشْتَنِي بَعِيدُ الْهَيْقِ
 حَبِي ثَا طُلُمْتُ اَنْ تَحْبَنَ وَدُونَ آتِيكِ رَحَى الْحَزْنِ
 وَعَرْضُ السَّمَاءِ الْقَسُودُونَ وَالرَّمْلُ مِنْ عَالِجِ الْجَحْنِ
 وَرَعْنُ سَلَمَى وَاجِبِ الْاَخْشَنِ ثُمَّ غَدَقَ وَفِي تَنَالِ مَسِي
 جَاعِلَةُ الْعَوِيرِ كَالْجَحْنِ وَحَارثَا بِالْجَانِبِ الْآيَتِينَ

عمدة ارض بني أَيْقِنَ

يريد بني انف المناقة حارث الجولان وهو جعفر بن قُرَيْع وقال الراعي
 اَمِنْ آلِ وَشْتَى آخِرُ اللَّيْلِ زَادَسُ رَوَادِي الْعَوِيرِ دُونَا وَالسَّوَاجِرُ

وقد جاوزت من عَيْدَانِ ارضا لاَبَوَالِ البغال بها وقيع ،

عَيْدَابُ بالفخ ثر السكون وذل معجمة واخره بالا موحدة بليدة على ضمة

بحر القلزم في مرسى المراكب لك تقدم من عَدَنَ الى الصعيد ،

عَيْدُو بكسر اوله وسكون ثانيه وذل معجمة مصمومة واخره واو ساكنة قلعة

ه بنواحي حلب ،

الْعَيْرَاتُ بكسر اوله وفخ ثانيه واخره تاء جمع عيرة وهو علم يرتجل غير

منقول اسم موضع ،

عَيْرٌ بفخ اوله وسكون ثانيه بلفظ حمار الوحش والعير المثال الذي في الحديثة

والعير انوتد والعير الطبل والعير العظم النائي في وسط الكتف والعير عير

١. النصل وهو النائي في وسطه وعير القدم النائي في ظهره وعير الورقة النائي في

وسطها قالوا في قول المارث بن حنظلة

زعموا ان كل من ضرب العير موال لنا وانا الولاء

قال ابو عمرو ذهب من يحسن تفسيره ثم قال العير هو النائي في بؤبؤ العين

ومنه اتيتك قبل عير وما جرى اى قبل ان ينتبه نائم وقيل العير جبل بالحجاز

٢. قال عزام عير جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق تريد مكة

ومن عن يسارك شوران وهو جبل مظل على البسد وذكر لى بعض اهل الحجاز

ان بالمدينة جبلين يقال لهما عير الوارد والاخر عير الصادر ولها متقاربان

وهذا موافق لقول عزام وقال نصر عير جبل مقابل الثنية المعروفة بشعب

الحوز وفي الحديث ان النبي صلعم حرم ما بين عير الى ثور ولها جبلان عير

٣. بالمدينة وثور مكة وهذه رواية لا معنى لها لان ذلك باجماعهم غير محرم وقد

ذكر في ثور ، وقال بعض اهل الحديث انما الرواية الصحيحة انه امر حرم ما

بين عير الى احد ولها بالمدينة والعير واد في قوله

وواد كجوف العير قفر هبطته قوله كجوف العير اى كوادى العير وكل

تَبْغِي الْاَوَاسُ بِأَرْضِهَا وَسَمَاهَا حَتَّى انْتَهَيْنَا فِي دَوَابِّ تَكْبُيدَا
 حَتَّى انْتَهَيْنَا فِي عِيَارٍ كَانْنَا أَظْبَقَ وَقَدْ لَبِدَ الرُّووسُ مِنَ التَّبْدَا
عِيَانٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٍ ثَانِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ عَنْ الْمَسَاءِ يَعِينُ إِذَا
 سَالَ أَوْ مِنْ عَيْنِ التَّجَاوُزِ إِذَا بَلَغَ سَلْعَتَهُ يَعِينُ وَهُوَ عِيَانٌ أَوْ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ مَكَانٌ
 عِيَانٌ كَثِيرُ الْعُمُودِ أَوْ يَكُونُ رَجُلٌ عِيَانٌ الَّذِي يَصِيبُ بِالْعَيْنِ كَثِيرًا وَيَجُوزُ
 غَيْرَ ذَلِكَ وَهُوَ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ نَاحِيَةِ خِلَافِ جَعْفَرٍ

عِيَانَةٌ بِالضَّمِّ حَصْنٌ مِنْ حَصُونِ نَمَارٍ بِالْيَمَنِ كَانَ لَوْلَدِ عِمْرَانَ بْنِ زَيْدٍ
عِيَانَةٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَتَخْفِيفِ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ خُزَاعَةَ وَقَالَ الْمُسَيْبِيُّ بْنُ عَلَسٍ
 وَيَوْمَ الْعِيَانَةِ عِنْدَ الْكَلْبِيِّسِ يَوْمَ أَشْأَمَةٍ تَنْعَبُ

عِيَانٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ عَنْ نَصَرٍ
عِيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهِيَ مُوَحَّدَةٌ يُلْفِظُ وَاحِدَةً الْعِيَابُ الَّتِي يُطْرَحُ فِيهَا
 الثِّيَابُ مِنْ مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مِنْهَا بَنِي تَهِيمِ بْنِ مَرْءٍ
عِيْبَةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ الثَّلَاثَةِ وَالْعِيْبَةُ الْاَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ
 إِلَى عِيْبَةِ الْاِظْهَارِ غَيْرَ رَسْمِهَا نَبَاتُ الْبَيْتِ مِنْ يَخْطِئُ الْمَوْتَ يَهْرَمُ
 وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ عِيْبَةٌ بِعَمْرٍ بِالشُّرَيْفِ قَالَ مُوَرَّجُ الْعِيْبَةِ بِلَدٍ بِالْجُزَيْرَةِ وَرَوَى بِمِيسَتِ
 الْقَطَامِي

عَلَى مُنَادٍ دَعَا دَعْوَةً كَشَفَتْ عَنْهَا الشُّعَاعُ وَفِي اعْنَاقِهَا مَيْلٌ
 سَمِعْتُهَا وَرَعَانُ الطَّوْدِ مَعْرُوضَةٌ مِنْ دُونِهَا وَكَثِيبُ الْعِيْبَةِ السَّهْلُ
 وَقَالَ عِيْبَةُ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ وَايضًا نَاحِيَةُ بِالشَّامِ
عِيْبَانٌ مِنْ قَرَى خَوْرَانَ قَرِبَ جَاسِمٍ كَانَ أَهْلُ ابْنِ تَهْمَانَ الطَّاهِي يَنْزِلُونَ بِهَا
 وَجَاسِمٌ
عِيْدَانٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ بَشَرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ

عليه خمسين ألف درهم

عَيْسَظَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وسين مهملة وظاء كذلك واخره نون موضع
بِتَجْدٍ مُرْتَجِلٍ لَهُ

عَيْشَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَيْشَانِيُّ رَوَى عَنْ
ه ابْنِ سَهْلٍ الشَّارِبِيِّ بْنِ عَصَمٍ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ رَوَى عَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ
الْحَافِظُ وَذَكَرَهُ شَيْخُ رَوَيْهِ

الْعَيْصَانُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ تَثْنِيَّةُ الْعَيْصِ وَهُوَ مِنْبِتُ خِيَارِ الشَّجَرِ قَالَ عُمَارَةُ الْعَيْصُ
مِنْ السَّدْرِ وَالْعَوْسُجِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا تَدَايَ وَالتَّفُّ وَالْعَيْصَانُ مِنْ مَعْسَدَانِ بَنِي
عَمْرِ بْنِ كَعْبٍ قَرِيبٌ مِنْ أَصَاخِ الْبُرْمِ يَكُونُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ
١. الْعَيْصَانُ نَاحِيَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ خَجَرَ خَمْسَةُ أَيَّامٍ مِنْ عَمَلِ الْيَمَامَةِ بِهَا مَعْدَنُ لَبْنِي
عَمِيرٍ

الْعَيْصُ بِالسَّكُونِ ثَمَّ السَّكُونِ وَآخِرُهُ صَادٌ مَهْمَلَةٌ قَدْ ذَكَرْتُ أَشْتِقَاقَهُ فِي الْإِذَى قَبْلَهُ
وَفِي الْعَوَيْصِ أَنْفَا أَيْضًا وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ بِهِ مَا يُقَالُ لَهُ ذَنْبَانُ
الْعَيْصُ قَالَهُ أَبُو الْأَشْعَثِ وَهُوَ فَوْقَ السُّوَارِقِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ اسْتَعْنَى فِي حَدِيثٍ إِلَى
١٥ بِصَيْرٍ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ بِالْعَيْصِ مِنْ نَاحِيَةِ ذِي الْمَرْوَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ بِطَرَفِ
قَرِيشٍ لَمْ يَكُنْ كَانُوا يَأْخُذُونَ إِلَى الشَّيْءِ وَقَالَ أَفْنُونُ التَّغْلَى وَاسْمُهُ صُرَيْمٌ بَنِي
مَعْشَرٍ بَنِي ذُهَلٍ بَنِي تَيْمٍ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَغْلَبَ

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ أَرَمٍ غَدَيْتُ بِهِمُ وَالْقَمَانِ وَذِي عَجْدَنِ
لَمَّا قَدَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا حَادُوا عَنِ السَّنَنِ
٢. سَأَلْتُ عَنْهُمْ وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعُرُومُ مِنْ بَيْنِ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعَيْصِ فَالْعَدَنُ

عَيْقَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْقَفَّ قَالَ الْأَمَوِيُّ مَا فِي سَقَايَةِ عَيْقَةٍ مِنْ رَبٍّ كَانَتْ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِمْ مَا عَاقَتْ وَلَا ذَاقَتْ وَغَيْرُهُ يَقُولُ عَيْقَةُ بِالْمَاءِ الْمَوْحِدَةِ
قَالَ الْأَصْبَعِيُّ الْعَيْقَةُ سَاحِلُ الْبَحْرِ وَيَجْمَعُ عَيْقَاتٍ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ

واد عند العرب جوف وقال صاحب العين العَيْر اسم واد كان مُخَصِّباً فَقَيْرَه
الدهرُ فَافْقَرُ فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن الكلبي
انه كان لرجل من عاد يقال له حمار بن موبلع كان مُؤمناً بالله ثم ارتدَّ فارساً
الله على واديه نارا فاسودَّ وصار لا ينبت شيئا فشرب به المثل وانما قيل جوف
في المثل لان الحمار ليس في جوفه شيء لا ينفع به ، وقال السُّكَّرِي في قول ابي
صخر الهذلي فجلد ذا عَيْرٍ ووالى رهامه وعن شخص الحجاج ليس بماكب
قال هو جبل ويخص اسم طريق فيه ويروى ذا عَيْرٍ ،

العَيْرَةُ موضع بالبطح مكة ،

العَيْرَةُ بالفتح ثم السكون ثم زالا وبعد الالف رالا مهمة قل ابو عمرو محالة
العَيْرَةُ شديدة الأسر وقد عَيْرَها صاحبها وفي البكرة العظيمة تكون للسانية
والعَيْرُ الغلام الخفيف الروح النشيط والعَيْرَةُ قرية على ستة اميال من الرقة
على البليخ منها كان ربعة الرقي الشاعر القايل

لَشَتَّانِ ما بين اليزيديين في المدي يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَغَرُ بن حاتم
يَزِيدُ سَلِيمٌ سائر المال والفتى اخو الازن للاموال غير مُسَامِرٍ
١٥ قَهْمُ الْفَتَى الازدي اِتْلَافٌ مَالِهِ وَهَمُ الْفَتَى الْقَيْسِي جمع الدراهم
فَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّامُ اِلى هَجَبِوتِهِ وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ اَهْلَ الْمَكَامِرِ
فِيما ابن اسيد لا تُسَامِرُ ابن حاتم فَتَقَرَّعَ ان سَامِيَتُهُ سِنَّ نَادِرٍ
هو البحرُ اَنْ كَلَّفَتْ نَفْسُكَ حَوْصَهُ تَهَالُكْتَ في مَوْجٍ له متلاطم ،

عيسابان هذا مما تقدم كثير من امثاله وذكرنا ان بئ فيه ما تستعمله الفرس
ومعنى بان العبارة فكان معناه عبارة عيسى ويسمونه العامر ابان وهذه محلة
كانت بشرق بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي واهم الرشيد والهادي
الخيزران هو اخوها لأمهما وابيها وكانت اقطاء له وبه مات موسى بن المهدي
بن الهادي وبني بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت السنفقة

عبد القيس وقى بالبحرين واليه ينسب خَلِيدُ عَيْنِينَ الشاعر وقيل عَيْنَانِ
اسم جبل باليمن بينه وبين غَمْدَانِ ثلاثة أميال ويوم عَيْنِينَ نُكِرَ بعد في
عَيْنِينَ

عَيْنَبٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح النون وآخره بلا موحدة أَظَنَّهُ من العناب
وهو الجبل الفارد المحدث الراس وقد نُكِرَ قبل وهو اسم أرض من بلاد الشَّحَرِ
بين عُمان واليمن قال أبو أحمد العسْكَرِيُّ عَيْنَبُ اسم موضع العين مفتوحة
غير معجمة والياء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الباء نقطة
ويُصَحَّفُ بعنيب على وزن فعيل وأما بنو عَتِيبِ قبيلة من بني شيبان لاسم
جُفْرَةَ بالبصرة يقال أصلهم ناقة من جذام والله أعلم وفي الحديث أن النبي
أصلعهم أقطع مَعْقِلَ بن سنان المَوْنَى ما بين مَسْرَحِ غَنَمِهِ من الصخرة إلى أعلى
عَيْنَبٍ ولا أعلم في ديار مَزِينَةَ ولا في الحجاز موضعا له هذا الاسم قاله نصر

عَيْنَمٌ في وزن الذي قبله أراه منقولاً من الفعل الماضي من العَنَمِ وهو ضرب
من شجر الشَّوْكِ لثين الأغصان لطيفها كأنه بَنَانُ العَدَارِي وأحدثها عَنَمَةٌ
والعنم ضرب من الوَرْغِ يُشَبِّه العِظَايَةَ إلا أنه أحسن منها واشدُّ بياضاً وقيل
العنم شجرة لها ثمر أحمر كالعناب تكون بالحجاز تشبه بها بَنَانُ النساءِ انتهى
بذلك لثرت فيه أو يكون اسماً غير عين صيغته فرقاً بين الموضع وما فيه

عين بكسر أوله ويجوز أن يكون منقولاً من فعل ما لا يسم فاعله ثم أصرب من
قولهم عين الرجل إذا أصيب بالعين ويجوز أن يكون منقولاً من جمع عَيْنَاءِ
قال اللحياني أنه لأعين إذا كان ضاخر العين واسعها والأُنثَى عَيْنَاءُ والجمع
منه عَيْنٌ ومنه حُورٌ عَيْنٌ وهو موضع بالحجاز ذكره أبو حنيفة الدينوري في

كتاب النبات

العين من أن الرجل فلاناً يعينه عَيْنًا إذا أصابه بالعين والعين الطليعة
للعسكر وغيرها والعين من الماء معلومة وعين الحيوان معروفة أيضاً ويقال ما

عَيْكَة موضع ذكره في هذا الباب من العين مع الياء

عَيْكَتَانِ تشنية عَيْكَة

وعَيْكَتَانِ كلاهما واحد ولم اجد في كلامهم ما عَيْنَه ياء وانما الْعَوْكُ الْكُرُّ في الْكَرْبِ

والذهاب والعايك الْكُسُوب وهو اسم موضع في شعر تَأَبَّطُ شَرًّا

ه اِذَا حُلَّةٌ ضَمَّتْ بِنَايِلَهَا وَامْسَكَتْ بِضَعِيفِ الْخَبَلِ احْدَاثِ

تَجَوُّتْ مِنْهَا تَجَاهِي مِنْ جُبَيْلَةٍ اِنْ اَلْقَيْتْ لَيْلَةً خَبَّتِ السَّرْهَطُ اِرَاقِي

لَيْلَةً صَا حُوا وَأَغْرَوَا فِي سِرَاعِهِم بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى بْنِ بَرَاءِ

وقال ابو زياد الْعَيْكَتَانِ جِبْلَانِ في قول الْحَجَّيرِ السَّلُولِي

تَوَى مَا اَقَامَ الْعَيْكَتَانِ وَعُرِيَتْ دَقَاتِ الْهُوَادِي مُخَرَّاتِ رَوَاحِلَهُ

١. وقال ابن مقبل

تَحْيِيرُ نَبْعِ الْعَيْكَتَيْنِ وَدُونَهُ مِتَالِفُ هَضْبٍ تَحْيِسُ بِالطَّيْرِ أَوْغَرَاءَ

عَيْنًا قَبِيرٌ تشنية عَيْنٍ وهو معروف وقَبِيرٌ قد تقدّم اشتقاقه وهو شَجَرٌ في رَاسِ

قَبِيرِ جَبَلِ مَكَّةَ

عَيْنَانِ تشنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو هَضْبَةُ جَبَلِ أَحَدِ

١٥ بِالْمَجْنُونَةِ وَيُقَالُ جِبْلَانِ عِنْدَ أَحَدٍ وَيُقَالُ لِيَوْمٍ أَحَدٍ يَوْمَ عَيْنَيْنِ وَفِي حَدِيثِ

عمر لما جاءه رجل يخاضعه في عثمان قال وانه فَرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ لِلْحَدِيثِ وَقِيلَ

عَيْنَيْنِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ أَحَدٍ بَيْنَهُمَا وَادٍ يَسْمَى عَامَ أَحَدٍ وَعَلِمَ عَيْنَيْنِ كَذَا

ذكره الْبُخَارِيُّ فِي حَدِيثِ وَحْشَى وَقِيلَ عَيْنَانِ جَبَلِ أَحَدٍ قَامَ عَلَيْهِ ابْلِيسُ

وَنَادَى اَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ قُتِلَ وَفِي مَغَازِي أَبِي إِسْحَاقَ وَأَقْبَلَ أَبُو سَفْيَانَ عَنْ

٢. مَعَهُ حَتَّى نَزَلُوا بِعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِبَطْنِ السَّخَّخَةِ مِنْ قَدَاةٍ عَلَى شَقِيصِ الْإِسْوَادِ

مُقَابِلِ الْمَدِينَةِ وَفِي شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ

وَحْنٌ مَتَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ تَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُودٌ عَنِ الْأَسَلِ

وقال ابو سعيد عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ أَيْضًا مَاءً مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ فِي دِيَارِ

فَمَا تَجِدَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى رَأَيْتَهَا مَعَ الشَّمْسِ فِي عَيْنَيْ أَبَا نَعُورٍ

حكى عن ابى نواس انه قال جهدت على ان تَقَعَ في الشعر عين اباغ فامتعت على فقلت عيني اباغ ليستوى الشعر عين اباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات الى الشام ، وقوله نَعُورُ اى تَغْرِبُ فيها الشمس لانها لما كانت تلتقاء غروب الشمس جعلها نَعُورُ فيها ،

عَيْنُ ابى نَيْرٍ كُنِيَّةُ رَجُلٍ يَأْتِي ذِكْرَهُ وَنَيْرٌ بِفَتْحِ النُّونِ وَبَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتَ وَزَاءٌ مَفْتُوحَةٌ وَرَاءٌ هُوَ قِيَعَلٌ مِنَ النِّزَارَةِ وَهُوَ الْقَلِيلُ أَوْ مِنَ السَّنَرِ وَهُوَ الْإِخْجَاجُ فِي السُّؤَالِ وَرَوَى يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَقَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا نَيْرٍ الَّذِي تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْعَيْنُ هُوَ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ابْنًا لِلْجَاشِيِّ مُلْكٍ لِلْبِشَّةِ ١. الَّذِي هَاجَرَ إِلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ لَصَلْبِهِ وَأَنَّ عَلِيًّا وَجَدَهُ عِنْدَ تَاجِرٍ بِمَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ عَنْهُ وَاعْتَقَهُ مَكَافَأَةً بِمَا صَنَعَ أَبُوهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حَيْثُ هَاجَرُوا إِلَيْهِ وَذَكَرُوا أَنَّ الْجَبَشَةَ مَرَجَ عَلَيْهَا أَمْرُهَا بَعْدَ مَوْتِ الْجَاشِيِّ وَأَنَّهُمْ أَرْسَلُوا وَفْدًا مِنْهُمْ إِلَى ابْنِ نَيْرٍ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ لِيَمْلِكُوهُ عَلَيْهِمْ وَيَتَوَجَّهُوهُ وَلَا يَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَأَتَى وَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَطْلُبَ الْمُلْكَ بَعْدَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو نَيْرٍ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ ٢. قَامَةً وَاحْسَنَهُمْ وَجْهًا قَالَ وَلَمْ يَكُنْ لَوْنُهُ كَالْوَانِ لِلْبِشَّةِ وَلَكِنَّهُ إِذَا رَأَيْتَهُ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ عَرَفْتُ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ رَوَوْا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ فِي وَقْفِ أَمْوَالِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ فِيهَا ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَقَفَ فِيهَا عَيْنُ ابْنِ نَيْرٍ وَالْبَغْيَبِغَةُ فَهَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ وَقْفَهُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ كَانَ لِسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ فِي إِسْنَادِهِ قَالَ كَانَ أَبُو نَيْرٍ مِنْ أَبْنَاءِ بَعْضِ الْمُلُوكِ ٣. الْأَعَاجِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْجَاشِيِّ فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَارَ مَعَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أَبُو نَيْرٍ جَاءَنِي عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَقْسَمُ بِالْبَغْيَبِغَتَيْنِ عَيْنُ ابْنِ نَيْرٍ وَالْبَغْيَبِغَةُ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ فَقُلْتُ طَعَامٌ

بالدار عَيْنٌ ولا عَيْنَةٌ اى احد قال الفراء لقيته اول عين اى اول شىء والعين
الذهب والفضة والعين النقود الحاضر والعين عين الركبة وهى نُقْرَةُ الرَكْبَةِ
والعين المطر يدوم خمسة ايام واكثر لا يُقْلَعُ والعَيْنُ ماءٌ عن عين قبله اهل
العراق وعين الشىء نفسه والعين للميزان خُلِّلَ فيها والعين عين الشمس
وعين القوس تلك يوضع فيها المُنْدُقُ وعين الركبة منبعاها والعين يقال للرجل
يظهر من نفسه ما لا يقى به اذا غاب هو عَبْدُ عَيْنٍ وصديق عينٍ والعين
المعاينة فى قولهم ما اطلب اثرا بعد عينٍ والعين الدينار الراجح بمقدار ما
يحيل معه الميزان وعَيْنٌ سبعة دنائير ونصف دانق فهذا عَشْرُونَ مَعْنَى للعين
والعين غير مضافة قرية تحث جبل اللكام قرب مَرْعَشَ واليهما ينسب رب
العين النافذ الى الهارونية مدينة لطيفة فى تغور المصيصة ذكرت فى موضعها
والعين بالعراق عين التمر تُدَكَّرُ والعين قرية باليمن من مخلاف سحان وعَيْن
موضع فى بلاد حُدَيْل قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ الهذلى يصف سخابا

لما راي نهبان حَلَّ بِكَرْبِي عَكَرَ كما لَبَحَ النَزولُ الارْكَبُ
فالسدرُ مختلجٌ فانزل طايغاً ما بين عينٍ الى نَبَاتِ الاَثَلِّ

والعين اباغ بضم انهمزة وبعدها باء موحدة واخره عين معجمة ان كان عربياً فهو
من بَغَى يَبْغِي بَغْياً وبأغ فلان على فلان اذا بَغَى وفلان ما يُبَاغُ عليه ويقال
انه لكريم ولا يُبَاغُ وانشد

اما تَكْرَمُ ان اصببت كريمة فلقد اراك ولا تُبَاغُ لئيمًا

وهذا من بُبَاغِ انت وأبَاغ انا كانه لم يسم فاعله وقد ذكرت فى اباغ ايضا
وقال ابو الحسين التميمي الثَّشَابُ وكانت منازل ابياد بن نزار بعين اباغ واباغ
رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه وفى كتاب الكلبي يُبَاغُ بن اسليجا
الجرمقاني قال ابو بكر بن ابى سهل الخلواني وفيه لغات يقال عين باغ وبُيْبَاغُ وأبَاغُ
وقيل فى قول ابى نُوَاسٍ

البقر الذي ظهر لأدم فحرت عليه منها خرج وعلى هذه العين مشهد ينسب
الى علي بن ابي طالب رَضِه فيه حكاية غريبة ،

عَيْنُ تَابِ قُنْعَةٍ حَصِينَةٍ وَرِسْتَانِي بَيْنَ حَلَبٍ وَانْطَاكِيَّةٍ وَكَانَتْ تَعْرِفُ بِدُلُوكِ
وَدُلُوكِ رِسْتَانِيهَا وَهِى الْآنَ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ ،

ه عَيْنُ التَّمْرِ بِلَدَةِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْأَنْبَارِ غَرْبِي الْكُوفَةِ بِقَرِبِهَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ شَفَاثَا
مِنْهُمَا يُجَالِبُ الْقُسْبُ وَالْتَمَرُ إِلَى سَائِرِ الْبِلَادِ وَهُوَ بِهَا كَثِيرٌ مَجْدًا وَهِى عَلَى
طَرَفِ الْبَرِّيَّةِ وَهِى قَدِيمَةٌ افْتَنَحَهَا الْمُسْلِمُونَ فِي أَيَّامِ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى يَدِ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ فِي سَنَةِ ١٢ لِلْهَاجِرَةِ وَكَانَ فَتَحَهَا عُمُو فَسَبَى نِسَاءَهَا وَقَتَلَ رِجَالَهَا فَمِنْ
ذَلِكَ النَّسَبِ وَالِدَةُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ وَسِيرِينَ أَسْمَرُ أُمُّهُ وَجُمَرَانُ بْنُ أَبَانَ مَوْلَى
أَعْتَمَانَ بْنِ عَقَّانٍ فِيهِ يَقُولُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَثَرِ الْجَعْفِيُّ فِي وَقْعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ أَحْكَابٍ مُضْعَبٍ

أَلَا هَلْ إِلَى الْفَتْيَانِ بِالْمَصْرِ أَتَى اسْرَتْ بَعَيْنُ التَّمْرِ أَرَوْعَ مَا جِيَدَا
وَفَرَّقَتْ بَيْنَ الْخَيْلِ لَمَّا تَوَاقَعَتْ بَطَلْعُنْ أَمْرٌ قَدْ قَامَ مِنْ كَانَ قَاعِدَا ،
عَيْنُ ثُرَمَاءَ قَرِيبَةٌ فِي غُوطَةِ دِمَشْقَ مِنْهَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْيُوفِيُّ الْخَجَرِيُّ
١٥ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمْرِو الْخَزَرَمِيِّ وَجُمَيْرِ بْنِ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَنَاتٍ
أَبِرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْجَوْبَرِيُّ ، وَصَدَقَتْ بِسَنَ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو الْفَخْرِ الهمداني العين ثرمى حدث
عَنْ ابْنِ الْجَهْمِ ابْنِ كَلَابٍ رَوَى عَنْهُ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ
بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمِيدٍ بْنُ مَعْيُوفٍ أَبُو الْمُقَدَّمِ الْمُعْيُوفِيُّ الهمداني قاضى عَيْنِ ثُرَمَاءَ
٢٠ حَدَّثَ عَنْ حَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ رَوَى عَنْهُ عَلَى الْجُبَّاهِى وَعَلَى بْنُ الْحَصِينِ وَمَاتَ
فِي مُنْتَصَفِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ٤٠٩ هـ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أِبِرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ مَعْيُوفٍ أَبُو أَحْمَدَ الهمداني مِنْ أَهْلِ عَيْنِ ثُرَمَاءَ قَاتِلَ الْخَافِظِ لَمْ يَقَعْ إِلَى ذِكْرِهِ
كَتَبَ عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِى وَالِدُ تَمَامٍ وَقَتَلَ كَانَ شَرِيحًا جَلِيلًا مَاتَ فِي مَحَرَّمِ

لا ارضاه لامير المؤمنين قَرَعَ من قرع الصَّيْغَة ضالته باعلة سحرة فقال علي به
فقام الى الربيع وهو جَدِيْلٌ فغسل يده ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى
الربيع فغسل يديه بالرمل حتى انقأها ثم ضم يديه كل واحدة منهما الى
أُخْتِها وشرب منهما حسبي من الربيع ثم قال يا بني ان الأَكْفَ انظف الانية
ثم مَسَحَ يَدَيَّ ذلك الماء على بطنه وقال من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم
أخذ المَعْوَلَ والجدر فجعل يضرب وأبطأ عليه الماء فخرج وقد تَنَضَّحَ جبينه
عَرَقًا فالتفتكف العرق من جبينه ثم أخذ المَعْوَلَ وعاد الى العين فأقبل يضرب
فيها وجعل يُهَمِّمُ فَأَنشَلَتْ كأنها عُنُقُ جَزُورٍ فخرج مسرعًا وقال أشهد الله انها
صدقة علي بدواه وصحيفة قال فجلت بهما اليه فكتب بسم الله الرحمن
الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله علي أمير المؤمنين تصدق بالصَّيْغَتَيْنِ
بعين ابي نيزر والبغبيغة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل لِيَقِيَّ بهما
وجهه حر النار يوم القيمة لا ثبأ ولا توهبا حتى يرضيها الله وهو خير
الوارثين الى ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد
غيرهما قال ابو محلم محمد بن هشام فركب الحسين دينًا فحمل اليه معاوية
ابيعين ابي نيزر مائتي الف دينار فأبى ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابي لِيَقِيَّ
الله وجهه حر النار ولست بايعهما بشيء وقد ذكرت هذه القصة في البغبيغة
وهو كاف فلا يكتب هاهنا

عَيْنُ أَنَا وَيُرْوَى عَيْنُونَا وَقَدْ ذُكِرَتْ بَعْدَ هَذَا وَمَنْ قَالَ بِهِذَا قَالَ أَنَا وَادُ بَيْنَ
الصَّلَاةِ وَمَدِينٍ وَهُوَ عَلَى السَّاحِلِ وَقَالَ الْبَكْرِيُّ فِي قَرْيَةٍ يَطَاها طَرِيفُ الْمَصْرِيِّينَ
إِذَا تَجَّوَّا وَأَنَا وَادُ يَرْوَى قَوْلُ كَثِيرٍ

يَحْتَجِرْنَ أَوْدِيَةَ الْبُصَيْعِ جَوَارِعا أَجْوَارَ عَيْنٍ أَنَا فَتَعَفَّ قِبَالِ

وغيره يروى عَيْنُونَا

عَيْنُ الْبَقَرِ قَرِبَ عَكَا تَزَارُ يزورها المسلمون والنصارى واليهود ويقولون ان

بل الذي استخرجها اسمه جَمَل وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين جمل
 لمن اراد اللوفة ثلاثون ميلا ثم الى عين صيد ثلاثون ميلا

عين زرقى بفتح الزاء وسكون الراء وياه موحدة والـف مقصورة يجوز ان يكون
 من زرب انعم وهو ماواعا وهو بلد بالشعر من نواحي المصيبة قال ابن الفقيه
 ٥ كان تجديد زرقى وعماريتها على يد اخي سليمان التركي الخادم في حدود سنة
 ١٩ وكان قد ولي الشعر من قبل الرشيد ثم استولوا عليها الروم فحرقوها فانفق
 سيف الدولة ابن حمدان ثلاثة الاف درهم حتى اعاد عماريتها ثم استولوا
 الروم عليها في ايام سيف الدولة كما ذكرنا في طرسوس وفي في عيديهم الى الآن
 واهلها اليوم ارم وفي من اعمال ابن ليون وقد نسب اليها قوم من اهل

١٠ العلم منهم ابو محمد اسماعيل بن علي الشاعر العين زرقى النقايل

وحقكم لا زرتكم في دجنة من الليل تخفيني كاتي سارق

ولا زرت الا والسيف هواتف الى اطراف الرماح لو احق

ومحمد بن يونس بن هاشم المقرئ العين زرقى المعروف بالاسكاف روى عن
 ابي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي وابي عمر محمد بن موسى بن
 ١٥ فضالة وابي بكر احمد بن ابراهيم بن تمام بن حسان واهم بن عمرو بن معاذ
 الرازي واهم بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكي ومحمد بن الخليل الاخفش
 وجمع عددا من القران العظيم روى عنه عبد العزيز اللناني والاهوازي المقرئ
 وابو علي الحسين بن معشر اللناني وعلي بن خضر السلمى ومات في ثامن عشر
 ذي الحجة سنة ٤١١ ق ل الواهلي ولما كانت سنة ١٨٠ امر الرشيد ببناء مدينة
 ٢٠ عين زرقى وخصصها ونادى اليها ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها
 المنازل ثم لما كانت ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الزط الذين
 كانوا قد غلبوا على البطايح بين واسط والبصرة فانفتح اهل الشعر بهم

عين سلوان يقال سَلَوْتُ عنه اَسْلَوْتُ سَلَوْتُ وكان نصر بن ابي نصير يعرض

سنة ١٣٩٤ هـ

عَيْنُ جَارَةٍ بِلَفْظِ تَانِيثٍ وَاحِدَةٍ الْجِيرَانِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ بَنْتٍ غُلَامُ الْبَبْغَا وَكَتَبَ لِي خُطْبَهُ وَشَهِدَ لَهُ الْبَبْغَا بِصَحَّةِ الْكُتَابَةِ قُلْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِ حَلَبِ صَبِيغَةٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ جَارَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهُونَةِ أَوْ قَالَ الْخُونَةِ هـ أَوْ الْجُونَةِ حَجَرٌ قَاهِرٌ كَالْخَمْرِ بَيْنَ الصَّبِيغَتَيْنِ وَرَبَّمَا وَقَعَ بَيْنَ أَهْلِ الصَّبِيغَتَيْنِ شَرٌّ فَيَكِيدُ أَهْلُ الْهُونَةِ بَانَ يُلْقُوا ذَلِكَ الْحَجَرَ الْقَاهِرَ فَكَمَا يَقَعُ الْحَجَرُ يُخْرِجُ أَهْلَ الصَّبِيغَتَيْنِ مِنَ الْمَسَاءِ ظَاهِرَاتٍ مُتَبَرِّجَاتٍ لَا يَعْقِلْنَ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ طَلِبًا لِلْجَمَاعِ وَلَا يَسْتَكْبِرِينَ فِي الْحَالِ مَا عَلَيْهِنَ مِنْ غَلِيظَةِ الشَّهْوَةِ إِلَى أَنْ يَتَبَادَرِ الرَّجَالُ إِلَى الْحَجَرِ فَيُعِيدُونَهُ إِلَى حَالَتِهِ الْأُولَى قَاهِمًا مُنْتَصِبًا فَتَنْتَرِجِعُ الْمَسَاءُ إِلَى بَيْتَوَتَيْنِ وَقَدْ رَاعَى الْيَمِينُ التَّمْيِيزَ بِاسْتِقْبَاحِ مَا كُنَّ فِيهِ هـ وَهَذِهِ الصَّبِيغَةُ كَانَتْ سَيْفَ السُّدُولَةِ أَقْطَعَهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْبَازِيلَارِ وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَتَخَذُ ذَلِكَ وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ مِنْهُ وَقَدْ ذَكَرَ هَذِهِ الْكُتَابَةَ بِخُطْبَةٍ فِي الْأَصْلِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ الْفَقِيرُ إِلَيْهِ مُؤَلَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ قَدْ سَأَلْتُ حَلَبَ عَنْ هَذِهِ الصَّبِيغَةِ فَعَرَفُوهَا وَذَكَرُوا أَنَّ هُنَاكَ هَوِيَّةٌ كَالْخَسْفِ فِي وَسْطِهَا عَمُودٌ قَاهِرٌ لَا يَذَرُونَ مَا هُوَ وَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا هـ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ شَقِيقَتُ الْمَسَاءِ وَهِيَ صَبِيغَةٌ مَشْهُورَةٌ يَعْرِفُهَا جَمِيعُ

أَهْلُ حَلَبِ هـ

عَيْنُ الْجَالُوتِ اسْمُ الْعَجَمِيِّ لَا يَنْصَرِفُ وَهِيَ بَلِيدَةٌ لَطِيفَةٌ بَيْنَ بَيْسَانَ وَنَابْلُسَ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ كَانَ الرُّومُ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهَا مَدَّةً ثُمَّ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُمْ صَلاَحُ الدِّينِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ فِي سَنَةِ ٥٧٩ هـ

٢. عَيْنُ الْحَجَرِ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْبَقَاعِ بَيْنَ بَعْلَبَكَّ وَدِمَشْقَ يَقُولُونَ أَنَّ نَوْحًا عَمَ مِنْهُ رَكِبَ فِي السَّقِينَةِ هـ

عَيْنُ جَمَلٍ بِنَوَاحِي الْكَوْفَةِ مِنَ الْحَجَفِ قَرِبَ الْقُطُوفَانَةِ وَهِيَ مَعَ عَدَّةِ عَيُونٍ يُقَالُ لَهَا الْعَيُونُ يُرْحَلُ مِنْهَا إِلَى الْقِيَارَةِ مَاتَ عِنْدَهَا جَمَلٌ فَسَمِيَتْ بِهِ وَقِيلَ

المصري ومن عجائب مصر عين شمس وهي عيكل الشمس وبها قَدَّتْ زُلْجَحَا
 على يوسف القميص وبها العودان اللذان لم يَزْ عَجَبْ منهما ولا من بناءهما
 وبها مبنيان على وجه الارض بغير اساس طولها في السماء خمس مائة ذراعا
 فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصومعتين من نحاس فاذا
 جرى النيل رَشَحَتَا وقطر الماء منهما ماء رَصَدًا لا تجاوزها الشمس في الانتهاء
 فاذا دخلت اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم في السنة انتهت الى العود
 للجنوبي قطعت على قبة راسه ثم تطرد بينهما ذاهبة وجاءية ساير السنة
 ويرشح من راسهما ماء الى اسفل حتى يصيب اسفلهما واصولهما فينسبت
 العوسج وغيرها من الشجر قال ومن عجائب عين شمس انها تخرب من اول
 الاسلام وتحمّل حجارتها ولا تقوى وبعين شمس يزورع البلسان ويستخرج
 دهنه وبالصعيد مقابل طهنة بلد يقال له عين شمس غير ذلك عند المطرية
 قال كثير يري عبد العزيز بن مروان

أتالي ودوني بطن غول ودونك عباد الشبا من عين شمس فعابك
 نعي ابن ليلى فاقبعت مصيبة وقلت ذراعا الى السجلد اريد

١٥ وعين شمس ايضا ما بين العديب والقادسية له ذكر في أيام العتوج
 عين صيد من صاد يصيد صيدا سمي بذلك لكثرة السمك كان يصاد بها
 وفي بين واسط العراق وخفان بالسواد ما يلي البحر تعد في الطف بالكوفة قال
 محمد بن موسى عين صيد موضع من ناحية كوازة من السواد بين الكوفة
 والحزن حكاه ابن حبيب وفي كتاب العزيزي من البصرة الى عين صيد عمل
 ثلاثين ميلا قال المتلمس

ولا تحسبني خاذلا متخلفا ولا عين صيد من هوائ وتلع

عين طي بلفظ واحد الطباء موضع بين الكوفة والشام في طرف السماء
 عين عمارة قال ابو منصور رايت بالسودة عينا يقال لها عين عمارة شربت من

على الاصمعي بالرقى فجاء على الشاعر لو اشرب السلوان ما سلوت فقال
لنصر ما السلوان فقال يقال انها خروزة تسحق وتشرّب ماء فتورث شاربها
سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت
اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان اى اسلو ما سلوت قال ابو عبيد الله
النبشاشي المقدسي سلوان محلة في رضى مدينة بيت المقدس تحتها عين
عذبة تسقى جننا عظيمة وقفها عثمان بن عفان رضى الله عنه على صغفاء السبلد
تحتها بئر أيوب ويزعمون ان ماء زمزم يزور ماء هذه العين ليلة عرفة قال
عبيد الله الفقير ليس من هذا الوصف اليوم شىء لان عين سلوان محلة في
وادي جهنم في ظاهر المقدس لا عمارة عندها البتة الا ان يكون مسجدا
او ما يشابهه وليس هناك جنان ولا رضى ولعل هذا كان قديما والله اعلم
عين السلور بفتح السين المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو السمك الجسرى
بلغة اهل الشام قال البلاذري وكان عين السلور وكثيرتها لمسلمة بن عبد
الملك ويقال لكثيرتها بحيرة يغرا وقد ذكرت في موضعها وفي قرب انطاكية
وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع الذى بها من السمك

دعين سيلم بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام مرتجل
ان كان عربيا والا فهو عجمي بينه وبين حلب نحو ثلاثة اميال كانت العرب
تنزلها وكانت بها وقعة بين عطية بن صالح ومحمود بن صالح ابني مرداس في

سنة ٤٢٥

عين شمس بلفظ الشمس لث في السماء اسم مدينة فرعون موسى عصر بينها
وبين القسطنطين ثلاثة فراسخ بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب
البحرية وليست على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة وفي قسبة كورة
اتريب وفي الآن خراب وبها آثار قديمة وعواميد تسميها العامة مسال فرعون
سود طوال جدا تبين من بعد كانها تخيل بلا رؤوس قال الحسن بن ابراهيم

وهو بوزن هَيْنُونٌ وَلَيْثُونٌ أَلَا أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْعَيْنِ الرَّبِيعَةُ فَانْهَ حَيْنِيذُ حُجُوزٍ
 قِيَاسًا وَلَمْ نَسْمَعْ قِيلَ فِي مَنْ قَرَى بَيْتَ الْمَقْدَسِ وَقِيلَ قَرْيَةٌ مِنْ وَرَاءِ السَّبْتَيْنِ
 مِنْ دُونَ الْقَلْزُومِ فِي طَرَفِ الشَّامِ ذِكْرُهُ كَثِيرٌ

أَنْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبٌ أَعْدَادُ عَيْنٍ مِنْ عَيْنٍ أَثَالٍ
 يَجْتَزْنَ أَوْدِيَةَ الْبُضَيْعِ جَوَازٍ أَجَوَازَ عَيْنُونًا فَتَعَفَّ قَبَالٍ

قال يعقوب سمعت من يقول في عين أنا وفي بين الصَّلَا وَمَدَّيْنِ علي السَّاحِلِ
 وقال البكري في قرية يطأها طريق المصريين إذا حَجُّوا وَأَنَا وَادٌ وَقَدْ نَسَبَ
 إليها عبد الصمد بن محمد العَيْنُونِي المقدسي روى عن أبي هَمَيْسَةَ السُّلَيْدِ
 بن محمد الدمشقي روى عنه أبو القاسم الطبراني

أَعَيْنَيْنِ وهو تثنية عين ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع
 أحواله فان الأزهر في ذكره فقال مبتدئا عَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِأَحَدٍ وَقَدْ بَسَطَتْ
 القول فيه في عَيْنَانِ قال أبو عبيدة في قول البعيث

وَكُنْ مَنَعْنَا يَوْمَ عَيْنَيْنِ مَنَقَرًا وَلَمْ نَنْبُ فِي يَوْمِي جَدُّونَ عَنِ الْأَسَلِ

قال أما يوم عَيْنَيْنِ بِالْبَحْرَيْنِ فَكَانَتْ بَنُو مَنَقَرٍ بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ
 ١٥ هُوَ مُقَاعَسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ خَرَجُوا مُتَارِفِينَ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو عُبَيْدِ
 الْقَيْسِ فَاسْتَعَاذُوا بِنِي حِجَاشٍ فَحَمَوْهُمْ حَتَّى اسْتَنْقَذُوهُمْ وَقَالَ الْخَفَصِيُّ عَيْنَيْنِ
 بِالْبَحْرَيْنِ وَأَنْشَدَ

يَتَبَعْنَ عَوْدًا قَالِيًا لَعَيْنَيْنِ رَاجٍ وَقَدْ مَلَ ثَوَاءَ السَّجَرَيْنِ

يَنْسَلُّ مِنْهُ إِذَا تَدَانَهُنَّ مِثْلَ انْسِلَالِ الدَّمْعِ مِنْ جَفْنِ الْعَيْنِ

٢٠ وإليها يُضَافُ خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ الشَّاعِرُ وَقَالَ الرَّائِي

يَحْدُثُ بِهِنَ الْحَادِيَانِ كَأَمَّا يَحْتَانُ جَبَارًا بَعَيْنَيْنِ مُكْرَمًا

قال تَعَلَّبَ عَيْنَيْنِ مَكَانَ يَشُقُّ الْبَحْرَيْنِ بِهِ نَحْلٌ وَالْمَكْرَعُ الَّذِي يَسْرَعُ فِي

ماءها احسبها نسبت الى عبارة من ولد جرير

عَيْنٌ غَلَاظٍ يَفْتَحُ الْغَيْنِ الْمُحْجَمَةَ وَآخِرُهُ قَافٌ وَالْغَلَاظُ اسْلَامٌ السَّاقِلُ إِلَى وَدَى

الْمُقْتُولِ يَحْكُمُ فِي دَمِهِ مَا شَاءَ وَعَيْنٌ غَلَاظٍ اسْمُ مَوْضِعٍ

عَيْنٌ تَحْلِمُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ وَكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ ثُمَّ مِيمٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
هـ مِنَ الْحِلْمِ وَهُوَ مُفْعَلٌ أَيْ يَعْلَمُ الْحِلْمَ غَيْرَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَلَمْتُ السَّبْعِيرِ

إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ الْحِلْمَ وَالْحِلْمُ الَّذِي يَقْعَلُ ذَلِكَ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ تَسَمَّيْتُ الْعَيْنِ
إِلَيْهِ فِي رَأْيِ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْكَلْبِيُّ مُحَلَّمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ زَوْجُ هَاجِرَ بِنْتِ الْمُكْفَفِ

مِنَ الْجَرَامِقَةِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ مُحَلَّمٌ نَهْرٌ بِالْجَرِينِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ مُحَلَّمٌ عَيْنٌ
قَوَّارَةٌ بِالْجَرِينِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءَ مِنْهَا وَمَاءُهَا جَارٍ فِي مَنْبَعِهَا فَإِذَا بَرَدَ
أَفْهَوْا مَاءَ عَذْبٍ وَلِهَذَا الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرٍ خَلَجَ كَثِيرَةٌ تَخْلُجُ مِنْهَا

تَسْقَى تَحْمِلُ جُورَاءً وَعَسَلَجَ وَقُرَيَاتٌ مِنْ قَرْيَ هَاجِرٍ

عَيْنٌ مُكْرَمٌ مُفْعَلٌ مِنَ الْكِرَامَةِ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ بِلَدِّ لَبِيٍّ تَحْمَانٌ ثُمَّ لُكْرَمٌ

عَيْنٌ الْوَرْدَةُ بِلَفْظٍ وَاحِدَةٍ الْوَرْدُ الَّذِي يَشْمُ وَيُقَالُ لِكُلِّ نَمُورٍ وَرْدٌ وَالْوَرْدُ مِنَ
أَلْوَانِ الدُّوَابِّ لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرِ الْحَسَنَةِ وَالْأَنْثَى وَرْدَةٌ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ

دَاتَعْلُجُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالِدُهَانَ وَهُوَ رَأْسُ عَيْنِ الْمَدِينَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ فِيهَا

وَقَعَةٌ لِلْعَرَبِ وَيَوْمَ مِنْ أَيَّامِهِ وَكَانَ أَحَدُ رُؤَسَاءِهِمْ يَوْمِيذٌ رِقَاعَةٌ بْنُ شَدَّادِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعَلٍ بْنِ بَدَأَ بْنِ فُتَيْيَانَ جَمَعَ فُتَى وَبَعْضُ يَصْحَفُ

بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ

عَيْنٌ يَحْتَسُّ كَانَتْ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَنْبَطَهَا لَهُ غُلَامٌ

يُقَالُ لَهُ يَحْتَسُّ بِاعِهَا عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْوَلِيدِ

بِئْنَ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ بِسَبْعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ قَضَى بِهَا دِينَسُ أَبِيهِ وَكَانَ

الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ هَذَا مَقْدَارُهُ

عَيْنُونٌ بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ عِبْرَانِيَّةٌ جَاءَتْ بِلَفْظِ سَلَامَةِ الْعَيْنِ وَلَا يَجُوزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ

عَبَّهٖمُ بِالْفَتْحِ اَيْضًا وَمَعْنَاهُ مَعَتَى الَّذِي قَبْلَهُ وَقِيلَ الْعَبَّهٖمُ الْاَدِيمُ الْاَمْلَسُ قَالَ
أَبُو دُوَاد

فَتَعَثَّتْ بَعْدَ الْبَابِ زَمَانًا فَهِيَ قَفْرٌ كَانَهَا عَيْهٖمُ

وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْعِمْرَانِيِّ وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ ٥

كتاب الغين المَعْجَمَةِ من كتاب معجم البلدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الغين والالف وما يليهما

غَابٌ آخِرُهُ بَاءٌ مَوْجِدَةٌ وَالْغَابُ فِي اللُّغَةِ الْأَجَمَّةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ١

غَابِرٌ حَصْنٌ بِالْيَمَنِ أَظُنُّهُ مِنْ أَعْمَالِ صَنْعَاءَ

غَابَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةٌ هَاءٌ قَالَ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ الْوُطَّاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ لَلَّهِ
دُونَهَا شَرْقَةً وَهُوَ الْوَقْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْمَجْعُ مِنَ النَّاسِ وَالْغَابَةُ
٥ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَيْسَ بِمَوْتٍ لِحَتِّ طَابِ النَّاسِ وَمَنَافِعُهُمْ وَهُوَ مَوْضِعٌ

قَرِبَ الْمَدِينَةِ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فِيهِ أَمْوَالٌ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ
السَّبَّاقِ مِنَ الْغَابَةِ إِلَى مَوْضِعٍ كَثًّا وَمِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ وَفِي تَرْكَةِ الزَّبِيرِ اشْتَرَاهَا
بِأَيَّةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَبِيعَتْ فِي تَرْكَتِهِ بِأَلْفٍ وَسِتْمِائِيَةِ أَلْفٍ وَقَدْ صَفَّاهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ الْغَابِيَّةُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ الْغَابَةُ بَرِيدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ
٢. وَصُنِعَ مِنْبَرٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَرَفِ الْغَابَةِ وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ الصَّحَّاحِ عَنْ

أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقِفُ عَلَى سَلْعٍ فَيُنَادِي غُلَامَانَهُ وَهُمَا
بِالْغَابَةِ فَيُسَمِّعُهُمَا وَذَاكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ سَلْعٍ وَالْغَابَةِ ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَازِمِيُّ مِنْ مَهَاجِرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ غَزَا الْغَابَةَ وَفِي

الْعُيُونُ جَمْعُ عَيْنِ الْمَاءِ وَهُوَ فِي مَوَاضِعَ وَمِنْ أَشْهَرِهَا عِنْدَ الْعَرَبِ قَالِ السَّكُونِي
 مِنْ وَاسِطٍ إِلَى مَكَّةَ طَرِيقٌ يُخْرَجُونَ إِلَيْهِ مِنْ وَاسِطٍ فَيَنْزِلُونَ الْعُيُونَ وَفِي
 صُمَاخَ وَأَدَمَ وَمُسْرَجَةَ وَالْعُيُونُ مَدِينَةُ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهَا جَبَلُ
 الْعُيُونِ ، وَبِالْبَحْرَيْنِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْعُيُونُ يَنْسَبُ إِلَيْهِ شَاعِرٌ قَدِمَ الْمَوْصِلَ وَأَنَا
 هُ بِهَا وَاسَمُهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُقَرَّبِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ ضَبَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّعْيُونِي الْجَبْرَانِي لَقِيْتُهُ بِالْمَوْصِلِ فِي سَنَةِ ٩١٧ وَقَدْ مَدَحَ بِهَا بَدْرُ
 الدِّينِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْيَانِ وَنَقَّفَ فَأَرْقَدُوهُ وَأَكْرَمُوهُ وَمِنْ شَعْرَةٍ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي
 بَدْرِ الدِّينِ صَاحِبِ الْمَوْصِلِ

حُطُّوا الرِّحَالُ فَقَدْ أَوْدَتْ بِهَا الرِّحَالُ مَا كَلَفَتْ سَيْرَهَا خَيْلٌ وَلَا إِبِلٌ
 ١. بَلْغَتِ الْغَايَةَ الْقُصْوَى فَحَسْبُكُمْ هَذَا الَّذِي بَعْلَاهُ يُضْرَبُ التَّمْلُ

وَلَيْسَتْ بِالطَّائِلِ عِنْدِي ،

عِيَّتُهُمْ بِفَيْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيهِ وَفَيْحٌ الْهَاءُ وَالْعِيَّتُهُ الْمُنَاقَةُ السَّرِيعَةُ وَالْبَعِيرُ الَّذِي
 أَنْصَاهُ السَّيْرُ شَبِهُتِ الدَّارُ فِي دُرُوسِهَا بِهِ وَيُقَالُ لِلْفَيْلِ الذَّكَرُ عِيَّتُهُمْ أَيْضًا وَهُوَ
 مَوْضِعٌ بِالْعُزْرِ مِنْ تَهَامَةٍ قَالَ

وَاللَّشَّامِيِّينَ طَرِيقُ الْمُتَمَثِّلِ وَالْعِرَاقِيِّينَ فِي ثَنَائِي عِيَّتُهُمْ ١٥

قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ عِيَّتُهُمْ جَبَلٌ بِحِجْدٍ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ قَالَ جَابِرُ بْنُ
 حُنَيْنٍ التَّغْلَبِيُّ

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْحَدِيدِ الْمَصْرَمِ وَالْحُلُمِ بَعْدَ الزَّلَّةِ الْمَتَوَقَّمِ
 وَلِلْمَرْءِ يَعْتَادُ الصَّبَابَةَ بَعْدَ مَا أَتَى دُونَهَا مَا قَرِطَ حَوْلَ نَحْرِهِ
 ٢٠ فِيمَا دَارَ سَلَمَى بِالصَّرِيحَةِ فَالْوَلَى إِلَى مَدْفَعِ الْفَيْقَاءِ فَالْمُتَشَكِّلِ
 أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَنَازِلَهَا بَيْنَ أَجْوَاهِ فَعِيَّتُهُمْ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْأَخْتَمِ

فَحَسْبُ كَرَرْنَا خَلْفَكُمْ إِنْ كَرَرْتُمْ وَحَسْبُ تَحَلُّنَا لَكُمْ يَوْمَ عِيَّتِهِمَا ،

بلاداً نَقَعَتْ عَنْهَا الْعَدُوَّ سَيُوفُنَا وَصُفْرَةً عَنْهَا نَازِحُ الدَّارِ أَجْنَبُ

يريد بَصْفَرَةً أبا المَهْلَبِ بْنِ ابْنِ صَفْرَةَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرِّبِيعِ

مَنْ الرَّمْلُ رَمْلُ الْحَوْشِ أَوْ غَايِ رَأْسِهِ وَعَهْدِي بِرَمْلِ الْحَوْشِ وَهُوَ بَعِيدُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَكَانَ الْمَهْلَبُ حَجَبَهُ

فَإِنْ تَغْلَقِ الْأَبْوَابَ دُونِي وَتَحْجِبِي نَسَا لِي مِنْ أَمْرِ بَغَايِ وَلَا أَبِ
وَلَكِنْ أَهْلُ الْقَرَبَتَيْنِ عَشِيرَتِي وَلَيْسُوا بِوَادٍ مِنْ عُمَانٍ مَصُوبِ
وَلَمَّا رَأَيْتِ الْأَرْضَ تَهْفُو لِحُجَامِهِمْ حَوَالِي مَزُونِي خَبِينَتِ الْمَرْكَبِ
مَقْلَدَةً بَعْدَ الْقُلُوسِ أَعْنَتُ عَجِبْتُ وَمَنْ يَسْمَعُ بِذَلِكَ يَتَحَبَّبِ

وَقَالَ فِي أُخْرَى ذُكِرَتْ فِي خَارِجِ

١. وَلَوْ رَدَّ ابْنُ صَفْرَةَ جَيْتَ ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْغَايِ أَرْضَ بَنِي صَفَارِ

غَايِرَ بَطْنِ غَايِرٍ مَوْضِعٍ عَنْ نَصْرٍ

غَايِفُ الْغَفَقُ الْقُدُومُ مِنْ سَفَرٍ أَوْ الْهَاجِرُ عَلَى الشَّيْءِ بَغْتَهُ وَغَايِفُ حَصْنٍ
بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ قُحْصِ الْبَلَاوُطِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَبِيبِ
بِالنَّشَاخِ الْغَايِقِيُّ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ النَّسْبِاطِ

١٥ وَغَيْرُهَا وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْبُلِ وَتَوَلَّى الْأَحْكَامَ بِبِلَادَةِ غَايِفَ مَدَّةً طَوِيلَةً قُدِّرَ

خَمْسَ وَسِتِّينَ سَنَةً وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٥ هـ

غَايِلٌ مِنَ الْغَفْلَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ فَلَا أَسْمَ مَوْضِعٍ

غَايِلٌ مَوْضِعٌ بِالنَّجَازِ قَالَ كُتَيْبٌ

فَدَحَّ عَنْكَ سَلَمَى أَيْ أَلَمَ النَّأْيُ دُونَهَا وَحَلَّتْ بِأَكْنَفِ الْخَيْمَتِ فَعَايِلٌ

٢. إِلَى الْأَبْيَضِ الْجَعْدِ ابْنِ عَاتِكَةَ السَّدَى لَهُ فَضْلٌ مَلِكِي فِي الْبَرِيَّةِ غَايِلٌ

الْغَامِرِيَّةُ قَرْيَةٌ فِي أَرْضِ بَابِلَ قَرِبَ حَلَّتْ بَنَى مَزِيدٍ مِنْهَا كَانَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جِيَاءَ

الْكَلْبَاتِبِ الشَّاعِرِ

غَايِمَةٌ مِنْ قَرَى حَمَصٍ قَالَ الْقَاضِي عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ سَعِيدٍ فِي تَارِيخِ حَمَصٍ دَخَلَ

غزاة ذى قَرْدٍ وَوَقَدَتِ السَّيْلُجَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّعِمَ أَنْ يَفْرِضَ لَهَا مَا تَأْكُلُ خَمْسَ
سَنِينَ وَارْبَعَةَ أَشْهُوَ وَارْبَعَةَ أَيَّامٍ ، وَالْغَابَةِ أَيْضًا قَرْيَةً بِالْبَحْرَيْنِ ،

غَادَةٌ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ بِلَفْظِ الْغَادَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الْمُنَاعِمَةُ اللَّيْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي
شَعْرِ الْهَيْدَلِيِّينَ كَانَهُمْ بِغَادَةٍ فَتَخَذَ الْجَنَاحُ تَكْوِمًا ،

وَالْغَارُ آخَرُهُ رَأَى نَبَاتَ طَيْبِ الرَّابِحَةِ عَلَى الْوُقُودِ وَمِنْهُ السُّوسُ وَالْغَارُ لِلْقَمِ بَعْضُهُ
لِلْحَنْكِيِّينَ وَالْغَارُ مُغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ وَالْغَارُ لُغَةٌ فِي الْغَيْثَةِ وَالْغَارُ الْجَسَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ وَالْغَارَانُ فَمِ الْإِنْسَانِ وَفَرَجُهُ وَالْغَارُ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّعِمَ يَتَخَنَّنُ
فِيهِ قَبْلَ النَّبُوَّةِ غَارٌ فِي جَبَلِ حِرَاءٍ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حِرَاءٍ وَالْغَارُ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ
هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ بِمَكَّةَ وَذَاتُ الْغَارِ بَيْرٌ عَذْبَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ مِنْ نَاحِيَةِ
السُّوَارِ قَرْيَةٍ عَلَى نَحْوِ ثَلَاثَةِ فَرَاسَخٍ مِنْهَا قَالَ الْكَلَمْدِيُّ قَالَ عَزِيزَةُ بْنُ قَطَابٍ اسْمُ
لَقَدْ رَعَتْهُمُ يَوْمَ ذِي الْغَارِ رَوَعًا بِأَخْبَارِ سُوءِ دُونَهُنَّ مَشِيبِي

وَالْغَارُ الْمَنْزِلُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أَيْ قَبَيْسٍ ذَقْنٌ فِيهِ آدَمُ كُتِبَ فِيهِمَا زَعَمُوا وَغَارُ
الْمَعْرَةِ فِي جَبَلِ نِسَاجٍ بِأَرْضِ الْبِيْهَامَةِ لِمَنْى جُشْمَرُ بْنُ الْخَارِثِ بْنُ لُؤَى عَنِ
الْخَفَصِيِّ ،

وَالْغَاوِيَّةُ بَعْدَ الْآلِفِ ضَادٌ مَعْجَمَةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى غَاضِرَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَهِيَ قَرْيَةٌ
مِنْ نَوَاحِي الْكَلُوفَةِ قَرْيَةٌ مِنْ كَرْبَلَاءَ ،

غَافُطٌ بَعْدَ الْآلِفِ فَالٌ مَكْسُورَةٌ وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ عَلِمَ مَرْتَجِلٌ مَهْمَلٌ الْاسْتِعْمَالُ فِي
دَارِ الْعَرَبِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ عَنِ الْإِدْيَبِيِّ ،

غَافٌ آخَرُهُ فَالٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَافُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَاةِ الْوَاحِدَةُ غَافَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ
نَحْوُ الْقَرْطِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ تَنْبِتُ فِي الْقَفَافِ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْغَافُ يَنْبُوتُ
عِظَامُ كَالشَّجَرِ يَكُونُ بَعْجَانُ الْوَاحِدَةُ غَافَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ بِبَعْجَانَ سَمِيَ بِهِ
لَثَرْتُهُ فِيهِ قَالَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

جَعَلْتُ قُصُورَ الْأَزْدِ مَا بَيْنَ مَنَبِجٍ إِلَى الْغَافِ مِنْ وَادِي بَعْجَانَ الْمُصَوَّبِ

لَمِنْ الْمَنَازِلِ أَقْفَرَتْ بِغَيَاةٍ لَوْ شِئْتَ هَوَّجْتَ الْغَدَاةُ بِكَاهِيءٍ

الْغُبَارَاتُ جمع غُبَارَةٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُبَارِ اسْمُ مَوْضِعٍ

الْغُبَارَةُ كَذَلِكَ اسْمٌ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْغُبَارِ مِائَةُ لَبِيٍّ عَبَسَ بِمِطْلَنِ الرُّمَّةِ قَرِبَ أَبَايْنِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيْمَةُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ الْغُبَارَةِ مِائَةُ إِلَى جَنْبِ قُرُونِ السُّتُونِ فِي هَذَا بِلَادٍ مُحَارِبٍ

الْغُبَارِيُّ طَلُحُ الْغُبَارِيِّ فِي الْحَبْلَيْنِ لَبِيٍّ سِنْبِسٍ قَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

وَحَلَّتْ سِنْبِسُ طَلَحُ الْغُبَارِيِّ وَقَدْ رَغَبْتُ بِنَصْرِ بَنِي لَبِيدٍ

غُبَاغِبُ جمع غَبَغَبٍ وَهُوَ الْغَبَبُ الْمَتَدَلِّي فِي رِقَابِ الْبَقَرِ وَالشَّاةِ وَلِلدَّيْكَ أَيْضًا غَبَغَبٌ وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي أَوَّلِ عَمَلِ حَوْرَانَ مِنْ نَوَاحِي دِمَشْقَ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ فَرَاسِخٍ قَالَ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ

شُعْبَةَ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زِيَادَ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ شُعْبَةَ بْنِ فَرَّاسَ بْنِ جَالِسَ أَبُو الْقَاسِمِ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمُعَلِّمُ الْغُبَاغِبِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ وَضَرَّارَ بْنِ سَهْلٍ الصُّوْرِيِّ وَجَعِيٍّ بْنِ اسْحَمَانَ بْنِ سَافِرٍ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْأَكَلَانِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّرَّازِيُّ أَبُو

الْقَاسِمِ الْغُبَاغِبِيُّ كَانَ مُعَلِّمًا عَلَى بَابِ الْجَابِيَةِ سَمِعْتُ مِنْهُ وَمَاتَ سَنَةَ ٤٥٥ هـ

غُبٌّ بِالضَّمِّ بَلَدٌ بَحْرِيٌّ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبُثْيَابُ الْغُبَيْيَّةُ وَهِيَ خِفَافٌ رِقَاقٌ مِنْ قُطْنٍ عَنْ نَصْرِ

غُبَّبٌ يُضَافُ إِلَيْهِ ذُو فَيُقَالُ ذُو غُبَّبٍ مِنْ نَوَاحِي ذِمَارٍ وَهَجْرَةٍ ذِي غُبَّبٍ قَرْيَةٌ

أُخْرَى

٢٠ الْغُبَرَاءُ بِالْمَدِّ وَهِيَ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمْرَاءِ وَالْغُبَرَاءِ الْأَرْضُ نَفْسُهَا وَالْوُطَّاءُ السُّغْبَرَاءُ الدَّارِسَةُ وَالْغُبَرَاءُ مِنْ قَرْيَةِ الْيَمَامَةِ بِهَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ لَمْ

تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ مَسْئَلَةِ الْأَكْدَابِ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا هَلْ بَصُوتُ هَذَا الْغُبَرَاءِ مِنْ أَحَدٍ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ الْغُبَرَاءُ أَرْضُ لَبِيٍّ

أبو هُرَيْرَةَ حَصَّ اجْتَازا حتى صار الى غامية ونزل بها فلم يصيغوه فارتحل عنهم فقالوا بابا هُرَيْرَةَ لم ارتحلتم عنا قل لانكم لم تصيغوني فقالوا ما عرفناك فقال انما تصيغون من تعرفونه قالوا نعم فارتحل عنهم.

غَانِظٌ بعد الالف نون واخره ظاء معجمة والغَنَظُ الهمم اللازم والتَّربُّ وذكر
 ه عمر بن عبد العزيز الموت فقل غَنَظٌ ليس كالغَنَظِ وَكَظٌ ليس كالكَظِ وهو
 اسم موضع في فونية لابن مقبل.

غَانَفَرٌ بعد الالف نون بالتقاء الساكنين ثم فاء مفتوحة واخره راء وفي محلة
 كبيرة بسمرة قدم.

غامابان كانه عبارة غَانِمٌ قلعة في الجبال في جهة نهاوند.

أَغَانٌ ان كان منقولاً عن الفعل الماضي من قولهم غانت نفسه تغين ان غنت
 وآ فلا ادري ما هو وهو وان باليمن يقال له ذو غان.

غَانَةٌ بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركا من العربية وفي مدينة
 كبيرة في جنوبي بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجمع اليها التجار ومنها
 يدخل في المغازات الى بلاد التَّيْبَرِ ولولاها لتعذر الدخول اليها لانها في موضع
 ١٨ منعزل عن المغرب عن بلاد السودان فيها يتزودون اليها وقد ذكرت القصة
 في ذلك في التبر.

غَاوَةٌ لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت
 قرية قرب حلب وقال المتألمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حُلِمْتُ ودين يَبْنِي غَاوَةً فَأَبْرُقُ بِأَرْضِكَ ما بدا لك وأرعد.

٢. غَايِظٌ بي يزيد نخل وروص بالهمامة عن ابن ابي حفصة والغايظ موضع
 فيه نخل في الرمل لبني ثَمِيرَ.

باب الغين والباء وما يليهما

غَبَاءٌ بالغين والمد موضع بالشام قال عدى بن الرقاع

يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ كَانَ لِمَنَافٍ مُسْتَقْبِلَ رُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِثْلُ الْحَجَرِ
الَّذِي يَنْصَبُ عِنْدَ الْمَيْلِ مِنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخٍ قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ وَكَانَ
لِلْعُزَّى مَآخِرٌ يَأْكُرُونَ فِيهِ هَدَايَاهُمْ يُقَالُ لَهُ الْغَبِيبُ فَلَهُ يَقُولُ الْهَذَلُ يَهْجُو رَجُلًا
تَنْزُوجُ امْرَأَةً جَمِيلَةً يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ

٥ لَقَدْ نَكَحَتْ أَسْمَاءُ لَحْيَ بَقِيرَةٍ مِنْ الْأَنْثَمِ أَهْدَاهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي غَنَمٍ
رَأَى قَدْعًا فِي عَيْنِهَا إِذْ يَسُوقُهَا إِلَى غَبِيبِ الْعُزَّى فَوَضَعَ بِالْقَسَمِ
وَكَانُوا يَقْسِمُونَ كُؤُومَ هَدَايَاهُمْ فِيمَنْ حَضَرَهَا وَكَانَ عِنْدَهَا فَلْغَبِيبُ يَقُولُ نَهْيَكُمَا
الْفَزَارِيُّ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ

يَا عَامِرُ لَوْ قَدَّرْتُ عَلَيْكَ رِمَاحُنَا وَالرَّاقِصَاتِ إِلَى مَنَى بِالْغَبِيبِ
كَلِمَتُ بِالرَّصْمَاءِ طَعْنَةً فَاتِيكِ خَرَّانَ أَوْ لَثَوِيَّتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ
وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ بْنُ مَعْقِلٍ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ صَاطِرِ بْنِ حَبَشَةَ بْنِ سُلُوكِ الْخَزَائِي
وَلِدَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُدَادٍ مِنْ كِنَانَةَ وَنَاسٌ يَجْعَلُونَهَا مِنْ حُدَادٍ مُحَارِبٍ وَهُوَ
قَيْسُ ابْنِ الْحُدَادِيَةِ الْخَزَائِي
تَكَسَّ بِبَيْتِ اللَّهِ أَوَّلَ خَلْقِهِ وَأَلَّا فَانْصَابَ يَسْرُنَ بِغَبِيبِ

٥ يَسْرُنَ يَرْتَفِعُنَ

غُبَيْبٌ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْغَبِيبِ الْكَلْبَيْنِ فِي الْعَنْقِ لِلْبَقَرِ وَغَيْرِهِ وَتَصْغِيرِ الْغَبِيبِ وَهُوَ
أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا وَتَتْرَكَ يَوْمًا وَغَبَّ اللَّحْمُ إِذَا أَتَتْهُ قَانُ كَانَ مِنْهُ فَهْوُ
تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ لِأَنَّ اللَّحْمَ غَابَ وَغُبَيْبٌ نَاحِيَةٌ بِالْإِمَامَةِ لَهَا ذِكْرٌ فِي شِعْرِهِمْ
غُبَيْرٌ بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَيْضًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ الْغُبَارِ تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَوْ
٢ تَصْغِيرِ الْغَابِرِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالْبَاقِي دَارَةُ غُبَيْرٍ لِبْنِي الْأَصْبَطِ مِنْ بَنِي كَلَابِ فِي
دِيَارِهِمْ وَهُوَ بِأَجْدٍ وَالْغُبَيْرُ أَيْضًا مَالُ مُحَارِبٍ مِنْ خَصْفَةِ كَلَابٍ عَنْ نَصْرِ
الْغُبَيْرِ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكُسْرٍ ثَانِيهِ فَعِيلٌ مِنَ الْغُبَيْرَةِ أَوْ الْغَابِرِ وَهُوَ مَالُ لِبْنِي مُحَارِبٍ قَالَ
شَيْبِ بْنِ الْبَرْصَاءِ

أمره القيس من أرض اليمامة قال قيس بن يزيد السعدي
 ألا ابلغ بني الحمران أن قد حوَّيْتُمْ بِغَبْرَاءَ نَهْبًا فِيهِ صَمَاءٌ مُوْبِدٌ
 امر يك بالسكن الذي صُنِّفَتْ صَلَّةٌ وفي الحثي عنهم بالزُعَيْفَاءَ مَقْعَدٌ
 وغبراء الخبيبية في شعر عبيد بن الأبرص حيث قال

هـ امن منزل عاب ومن رسم اطلال بكيت وهل يبكي من الشوق امثال
 ديارم اذ جميع فاصبحت بسايس الا الوحش في البلد الخالي
 فان يك غبراء الخبيبية اصبحت خلت منهم واستبدلت غير ابدالي
 فقدما ارى للحي للجمع بغبطة بها والليالي لا تدوم على حالي
 الغبر بفتح اوله وثانيه ثم راء والغبر انتقاص الجرح بعد الالتئام ومنه صماء
 الغبر الداعية والغبر البقاء وقيل الغبر ان يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو والغبر
 داء في باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر آخر مختال سلقى جبل
 طي وبه نخل ومياه تجري ابدأ قال بعضهم

لما بدأ ركن الجبيل والغبر والغمر الموفى على صدى سفر
 غبر بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي الغابر الماضي
 ١٥ وواشى غبر عند حجر قمود بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع في بطيحة
 كبيرة متصلة بالبطايح

الغبرة بكسر الباء من قري عثر من جهة اليمن
 الغبغب بتكرير الغين المعجمة والباء الموحدة وهو لغة في الغبب المتدنى في
 عنق البقر وغيره والغبغب المتكرر يعني وهو جبيل وقيل كان لمعتب بسن
 ٢٠ قيس بيت يقال له غبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت الشريف
 وقيل الغبغب هو الموضع الذي كان يختار فيه للآلات والعزى بالطايف وخزانة
 ما يهدى اليهما بها وقيل هو بيت كان لمانف وهو صنم كان مستقبل الركن
 الأسود وله غبغبان اسودان من حجارة تدبج بينهما الذبايح والغبغب حجر

قيس ففدى نفسه بأربعماية ناقدة ثم أطلقه وجز ناصيته فقال الشاعر

رَجَمَنَ بِهَائِي وَأَصْبَنَ بِشْرًا وَيَسْطَلِمُ يَعْصُ بِهِ الْقَبُولُ

وقد ذكر في يوم العُطَايَ وقال لبديد بن ربيعة

فَإِنَّ أَمْرًا يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى سَوَامًا وَحَيًّا بِالْإِنْفَاقَةِ جَاهِلٌ

غداة غدوا منها وآسر سربهم مَوَاكِبَ يَحْدَى بِالْغَبِيْطِ وَحَامِلٌ

غَبِيَّةٌ بَفَجْجٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مَفْتُوحَةٍ وَفِي الْإِدْفَعَةِ مِنْ

المطر وغبية التراب ما سَطَعَ مِنْهُ وَغَبِيَّةٌ ذِي طَرِيفٍ مَوْضِعٌ هـ

باب الغين والثاء وما يليهما

الغَثَاةُ قَرْيَةٌ مِنْ حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقٍ مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ بْنُ مَاجِدٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْغَثَوِيُّ التَّجَارُ سَمِعَ أَبَا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنَ

بُنْدَارٍ الْكَلْبِيِّ قَالَ: لَخَافْتُ أَبُو الْقَاسِمِ سَمِعْتَ مِنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا وَكَانَ رَجُلًا

مُسْتَوْرًا لَا يَكُنُ لِلْحَدِيثِ مِنْ صُنْعَتِهِ وَكَانَ مَلَا زِمًا لِحُلُقَتِي فَسَمِعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى

أَنْ مَاتَ رَوَى عَنْهُ الْحَافِظُ وَابْنُهُ الْقَاسِمُ أَيْضًا هـ

غُثَّتْ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفُتِحَ ثَانِيهِ ثُمَّ ثَلَاثُ أُخْرَى وَهُوَ جَمْعُ غُثَّةٍ يُقَالُ أَغْثَتِ الْخَيْلُ

وَإِغْثَقَتْ إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرَّبِيعِ وَفِي الْغُثَّةِ وَالْغُفَّةِ وَالْإِغْثُ السَّرْدِيُّ مِنْ

كَلِّ شَيْءٍ وَذُو غُثَّتٍ مَالُ لُغْنَى عَنِ الْأَصْبَعِي وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُوسَى ذُو غُثَيْثٍ

جَبَلٌ بِحِمَى ضَرْبَةٌ تَخْرُجُ سَيُولُ التَّنْسِيرِ مِنْهُ وَمِنْ نَصْبَانِ هـ

باب الغين والجيم وما يليهما

غُجْدَوَانٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَضَمِّ الدَّالِ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيٍ بُحَارَاءَ

أَغْجَسَاجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ سَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَوْضِعٌ عَجْمِي

لَا نَ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ قَلَّمَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ قَالَ الْخَلِيلُ الْغَيْنَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ

إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَالنُّونِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ ثُمَّ ذَكَرَ خَمْسَةَ الْفَاقِطِ فَقَطَّ فَلَاحَ وَغَنَجَ

وَجَغَبَ وَمَغْجَ وَغَجَجَ هـ

أَمْ تَرَى أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا نَوَى بَيْنَ صَاحِبِ الْغَيْبِ وَخَوَى

عَنِ الْعَجْرَانِ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ

الْغَيْبُطَانِ تَثْنِيَةُ الْغَيْبِطِ وَهُوَ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ يُقْتَبَبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ
دُونَ الْأَمَاءِ وَيَوْمَ الْغَيْبِطَيْنِ مِنْ أَيَّامِهِمْ أُسْرَ فِيهِ هَانُ بْنُ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي أَسْرَهُ
٥ وَدَبْعَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ مَرْثَدَ التَّمِيمِي وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرٌ

حَوَتْ هَلْمُنَا يَوْمَ الْغَيْبِطَيْنِ حَيْلُنَا وَأَدْرَكَنَ بِسْطَامًا وَهْنُ شَوَارِبِ

هَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فَجَعَلَ يَوْمَ الْغَيْبِطَيْنِ غَيْرَ يَوْمِ الْغَيْبِطِ وَلَا
أَبْعَدَ أَنْ يَكُونَا وَاحِدًا لَأَنَّهُمْ يَكْثُرُونَ فِي الشَّعْرِ اسْمُ الْمَوْضِعِ بِلُغَةِ الْأَكْثَرِيْنَ
كَقَوْلِهِمْ رَامَتَانِ وَعَبَاتَانِ وَامْتَالِهَمَا

١٠. الْغَيْبِطُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنَ الْغَبْطَةِ وَهُوَ حُسْنُ الْحَسَنِ أَوْ مِنْ
الْغَبْطِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَدِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ فَقَالَ الْحَسَدُ أَنْ يَتِمَّتْ
الْمَرْءُ انْتِقَالُ نَعْمَةِ الْحَسَدِ إِلَيْهِ وَالْغَبْطُ أَنْ يَتِمَّتْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُهَا وَالْغَيْبِطُ
مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ الْحَرَائِرِ وَالْغَيْبِطُ اسْمٌ وَأَنْ وَمِنْهُ صَاحِبُ الْغَيْبِطِ فِي كِتَابِ
ابْنِ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ

١٥. فَالْقَيْسُ يَصْصَحِرَاهُ الْغَيْبِطُ بَعَاغَهُ كَصَرَعِ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمِيلِ

قَالَ الْغَيْبِطُ أَرْضُ لُبْنَى يَرْبُوعٌ وَسَمِيَتْ الْغَيْبِطُ لِأَنَّ وَسْطَهَا مُخْفَضٌ وَطَرْفُهَا
مُرْتَفَعٌ كَهَيْئَةِ الْغَيْبِطِ وَهُوَ الرَّحْلُ اللَّطِيفُ وَفِي كِتَابِ نَصْرِ فِي حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعٍ
وَعُوْ قُفْتُ غَلِيظٌ مَسْمُورٌ ثَلَاثٌ فِي مِثْلِهَا وَهُوَ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدِ أَوْدِيَةِ مَنَسْهَا
الْغَيْبِطُ وَأَيَّانُ وَذُو طُلُوحٍ وَذُو كَرِيْمَتٍ وَيَوْمَ الْغَيْبِطِ مِنْ أَفْصَلِ أَيَّامِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ
٢٠. يَوْمَ غَيْبِطِ الْمَدْرَةِ وَغَيْبِطِ الْفَرْدَوْسِ وَهُوَ فِي دِيَارِ بَنِي يَرْبُوعٍ يَوْمَ لُبْنَى يَرْبُوعٍ

دُونَ مَجَاشِعِ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا شَهِدْتُ يَوْمَ الْغَيْبِطِ مَجَاشِعَ وَلَا نَقْلَانُ الْحَمِيلِ مِنْ قُلْتِي نَسْرَ

وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أُسْرَ فِيهِ عَتَيْمَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابِ الْيَمِينِي بِسْطَامَ بْنِ

بَعَثَى مَفْعُولٌ كَانَ السَّيْلُ غَادِرَةً فِي مَوْضِعِهِ فَصَارَ كُلُّ مَاءٍ غَوِيْرَ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ فِي
مُسْتَنْقَعٍ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَبِيْظِ سَمَى غَدِيْرًا وَغَدِيْر
الْأَشْطَاطِ فِي شَعْرِ ابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ذَكَرَ فِي الْأَشْطَاطِ وَغَدِيْر خُمَ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِيْنَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُحَفَةِ مِيْلَانٍ وَقَدْ ذَكَرَ خُمٌ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ
اللُّغَةِ الْغَدِيْرُ فَعِيْلٌ مِنَ الْغَدَرِ وَذَاكَ لِهَيْئَةِ الْإِنْسَانِ يَتَرَبَّعُ فِيهِ مَاءٌ فَتَرْتَمَا جَاءَ
فَانْزَامًا طُمْعًا فِي ذَلِكَ الْمَاءِ فَإِذَا جَاءَهُ وَجَدَهُ يَابِسًا فَيَمُوتُ عَطْشًا وَقَدْ صَرَفَهُ

صَدِيقُنَا فُخْرُ الدَّوْلَةِ مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيْمَانَ قَطْرَمَشَ مَثَلًا فِي شَعْرِ لَهُ فَقَالَ

إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ دَرَى الْمَعَالِي مُسَابِقَةً إِلَى الشَّرَفِ الْخَطِيْرِ

يُقْسِكُلُ فِي غُبَارِهِمْ فَلَانٌ فَلَا فِي الْعَبِيرِ كَانَ وَلَا الْغَفِيرِ

أَجَفْتُ ثَرَى وَأَخَذْتُ مِنْ سَرَابٍ لَظْمَانٍ وَأَغْدَرَ مِنْ غَدِيْرِ

وَالْغَدِيْرِ مَاءٌ لَجَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ وَغَدِيْرُ الصُّلْبِ مَاءٌ لِبْنِي جَذِيْعَةَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ

وَالصُّلْبُ جَبَلٌ مُحَدَّدٌ قَالَ مُرَّةُ بْنُ عَبَّاسٍ

كَانَ غَدِيْرُ الصُّلْبِ لَمْ يَصُحْ مَاءَهُ لَهُ حَاضِرٌ فِي مَرْبَعٍ ثُمَّ رَابِعٌ

وَالْغَدِيْرُ بِلَدٍ أَوْ قَرْيَةٍ عَلَى نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ قَلْعَةٍ بَنَى تَحْمَدٌ بِالْمَغْرِبِ يَتَسَبَّبُ إِلَيْهَا

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْغَدِيْرِيُّ الْمُؤَدَّبُ أَحَدُ الْعُبَّادِ عَنِ السَّلَفِيَّ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْغَدِيْرِيُّ

مِنْ مِيَاهِ الضُّبَابِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ حَمَى ضَرْبَةٍ مِنْ جِهَةِ الْخُذُوبِ وَالْغَدِيْرِ

الْأَسْفَلُ لِرَبِيعَةَ بْنِ كَلَابٍ وَاللَّهُ الْمُؤَفَّقُ لِلصَّوَابِ

بَابُ الْغَيْبِ وَالذَّالِّ وَمَا يَلِيْهِمَا

غَدَقْدُونَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٍ ثَانِيهِ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَذَالٌ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ

سَاكِنَةٌ وَنُونٌ هُوَ أَسْمُ جَامِعٍ لِلشَّجَرِ الَّذِي مِنْهُ الْمُتَصِيصَةُ وَطَرَسُوسٌ وَغَيْرُهُمَا وَيُقَالُ

لَهُ خَدَقْدُونَةٌ أَيْضًا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا

مُسَيْمَرٍ يَقُولُ اسْتَخْلَفَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَاشَ

أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا قَلِيلًا وَكَانَ مَقِيمًا بِدَثِيرِ مَرَّانَ فَاصْبَابُ الْمُسْلِمِينَ سِبَالًا فِي بِلَادِ

باب الغين والدال وما يليهما

غَدَامِسْ بفتح اوله ويضم وفي عجمية بربرية فيما احسب وهى مدينة بالمغرب
 ثم فى جنوبية ضاربة فى بلاد السودان بعد بلاد زافون تَدْبُعُ فيها الجلود
 الغدامسية وهى من أجود الدباغ لا شئ فوقها فى الجودة كأنها ثياب الخنز فى
 النعجة والاشراف وفى وسطها عين ازليمة عليها اثر بنيان عجيب رومى يفرض
 الماء فيها ويقسمه اهل البلدة بأقسط معلومة لا يقدر احد ان ياخذ اكثر
 من حقه عليه يزرعون واهلها بربر يقال لهم تناورية

غَدَانْ بالفتح قرية من قرى نسف بما وراء النهر وقيل من قرى بخارا ينسب
 اليها احمد بن اسحاق الغداني سمع مع ابى كامل الحديث من شيوخه
اغْدَاوْد بفتح اوله وبعد الالف واو مفتوحة ودال محلة من حايط سمرقند
 على فرسخ

غَدَرْ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلفظ الغدر ضد الوفاء من قرى
 الانبار

غَدَرْ بوزن زُفَرْ يجوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه
 هاء نعتية ويذكر فى موضعه وهو حصن عجيب وهو الكثير الحجارة الصعبة المسلك
 وهو من البناء القديم ويصتحف بغدر

غَدَشْفَرْد بضم اوله وفتح ثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مفتوحة وراء ساكنة
 ودال مهملة من قرى بخارا

غَدَقْ بالحريك واخره قاف بئر غدق بالمدينة ذكرت فى بئر غدق وعندهما
 ٢. أَطَمُ البلوتين الذى يقال له القناع

غَدِيرٌ تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغير غدير الماء على الترخيم وان فى ديار
 مصر له ذكر فى الشعر

غَدِيرٌ بفتح اوله وكسر ثانيه وأصله من غادرت الشئ اذا تكثرت وهو فعيل

باب الغين والراء وما يليهما

الغَرَاءُ بالفتح والمد وهو تانيث الَاغَرِّ وفرسٌ اغَرُّ اذا كان ذا غَرَّةٍ وهو بياض في مقدم وجهه والغُرُّ طيورٌ سودٌ بياضُ الراس من طير الماء الواحدة غَرَاءٌ نَكَرًا كان او اُنْثَى والَاغَرُّ الابيض وقد يستعار لكل مدح وقل الاصمعي الغَرَاءُ موضع في ديار بني اسد بتجد وفي جُرَيْعَةٍ في ديار ناصفة وناصفة قُويرةٌ هناك وانشد
كانم ما بين اَلَيْتَةِ غُدُوَّةٍ وناصفة الغَرَاءِ هَدَى مُحَلَّلٌ

في ابيات وذكر ابن الفقيه في عقيق المديمة قال ثر ذو الصروبة ثر ذو الغَرَاءِ
وقل ابو وَجْزَةَ

كانم يوم ذى الغَرَاءِ حين غَدَتْ نَكَبًا جمالهم للبين فاندفعوا
١. لم يصح القوم جيراناً فكلُّ نَوَى بالناس لا صِدْعٌ فيها سوف ينصدع،
لغَرَائِبَاتٍ بلفظ جمع غَرَابَةٍ موضع في شعر لببيد وفي امواه خُزَاعَةٌ اسفل كَلِمَةٍ
وقال كُثَيْرٌ

أَفِيدَى ذِمًّا يَا أَمْرَ عَمْرٍو هَرَقْتَنِيهِ فَيَكْفِيكَ فَعْلُ الْقَاتِلِ الْمُتَعَدِّ
ولن يتعدى ما بلغتكم براكب زورَةً أسفار تروج وتغتدنى
١٥ فظلمت بأكناف الغرايات تلتقى مظنتها واستبرأت كل مرئدى

وقال الخفصى الغرايات قرب العرمة من ارض اليمامة وانشد الاصمعي

لن الديار تنعفى رسمها بالغرايات فأعلى العرمة

غَرَابٌ بلفظ واحد الغريان موضع معروف بدمشق قال كُثَيْرٌ

فلولا الله ثر ندى ابن ليلى وآتى فى نوالك ذو ارتعاب
٢. وباقى الود ما قطعت قلوصى مسافة بين مصر الى غراب

وما يدلى على ان غَرَابًا بالشام قول عدى بن الرقاع حيث قال

كلما رَدْنَا شَطَاً عَنْ هَوَاهَا شطنت دار ميعه حقباء

بغراب الى الآلهة حتى تبعث أمهاتهما الاطلا

البروم فبلغ ذلك يزيد فقال

وما أبالي إذا لاقيت جموعهم بالغدقذونة من حمى ومن موم

إذا اتكتأت على الامط مرتفقا ببطن مرن عندي أم كلثوم

يعنى أمر كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كرزيز زوجته فبلغ معاوية ذلك

فقال لا جرم والله ليلحقن بهم فيصيبه ما اصابهم والا خلعتهم فتتبعها يزيد

لرحيل وكتب إلى أبيه

تجتي لا تزال تعدد ذنبا لتقطع حبل وصلك من حبالى

فيوشك ان يريحك من بلاهى نزولى في المهالك وارتحالى

غذم بضم اوله وثانيه جمع غذم وهو نبت قال القطامي

في غنعت ينبت الحوذان والغدما وقيل الغديعة كل كلاً وشى يرب

بعضه بعضا ويقال في بقلته تنبت بعد مسير الناس من الدار وذو غذم

موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هزيم

ما بالديار للكه كلفت من صمم لو كلفتك وما بالعهد من قدم

وما شؤالك ربعا لا انيس به ايام شوطى ولا ايام ذى غذم

وقال ثرواش بن حوط

نبئت ان عقالا ابن خويلد بنعاف ذى غذم وان لا اعلم

ينمى وعيدهما الى وبيننا شمر فوارع من هصاب يلملما

لا تسألى من رسيس عداوة ابدا فليس ينمى ان تسألى

غذوان بالفتح والتخريك واخره نون والغذوان النشيط من الخيل وغدا

السقاء يغذو غداً اذا سال والغذوان المسرع قال امرؤ القيس

كتيس طيما الحلب الغذوان

وغذوان اسم ماه بين البصرة والمدينة عن نصر

فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله منزه عن قليل الظلم وكثيره وكذلك
 طرفه لم يرد انه يحل التلاح قليلا من الرشد ولكن اراد ان يمنع عن ذلك
 بالكلية وعلى هذا النهر كورة فيها قري كثيرة وهي بطائح وقد نسب اليها
 قوم من اهل العلم

٥ غُرَاقُ مكان يمان فيما يحسب نصر

الغُرَامِيلُ جمع غُرْمُول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غوره وفي هضاب
 حجر قال الشَّعْمَانُ

مَحْوِيَّينَ سَنَامٍ عن يمينها وبالشمالِ مِشَانُ فالغُرَامِيلُ

حَوَا عَدَاءَ

١٠ غُرَانُ بكم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل

غُرَابٍ وما اراه الا هلهما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامة وانشد

بَغُرَانٍ او وادى القري اضطربت نكبات بين صبا وبين شمال

وقال كثير عزة يصف صحابا

اذا خر فيه الرعد عَجٌّ وَاَرْزَمَتْ له عودٌ منها مَطَافِيلُ عَكْفُ

١٥ اذا استندبرته الريح كى تستحقه تراجر ملحاح الى المكث مرجف

ثَقِيلُ الرِّحَى واهى الكفاف دنا له ببيض الربا ذو هيدب متعصف

رَسَا بِغُرَانٍ واستدارت به الرِّحَا كما يستدير الزاحف المستغيث

فَذَاكَ سَعَى أَمْرِ الْخَوِيرِ مَالِهَ بحيث انتوت واهى الابرة مَرْزَفُ

وقال ابن السكيت غُرَانُ واد ضخم بالبحار بين ساية ومكة وقال عَرَامُ بن

١٢ الاصبع وادى رهط يقال له غران وقد ذكر رهط في موضعه وانشد

فَانَّ غُرَانًا بطن واد اجنه لساكنه عقد على وثيق

قال وفي غربيه قرية يقال لها الحديبية وقال الفضل بن العباس بن عتبة بن

ابى لهب من خط ابن اليزيدي

فَتَرَدَّدَنَ بِالسَّمَاءِ حَسْبِي كَذَبَتْهُنَّ غُدْرُهَا وَابْهَاءُ

وكل هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير، وغراب ايضا
جبل قرب المدينة قال ابن هشام في غزاة النبي صلعم لبني حنينا خراج من
المدينة فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام، واياه
اراد معن بن اوس المزي لانها منازل مزيمة

تَأْبَدُ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعَقَا بَدُّهُ فَذُو سَلَمٍ اَنْشَاجُهُ فِسْوَادُهُ

فَمُنْدَفَعُ الْغُلَانِ مِنْ جَنْبِ مُنْشِدٍ فَمَعْفُ الْغَرَابِ خُطْبُهُ فَاَسَاوَدُهُ

الغراب بالميمامة قال الحفصي في جبال سود واما سميت الغرابه نسوادها قال
بعض بني عقيل

يا عامر بن عقيل كيف يكفركم كعب ومنها اليكم ينتهي الشرف

اقتبتم الحر من سعد ببارقة يوم الغرابه ما في يديها خلف

وهي ما قطعها النبي صلعم نجاعة بن مرارة الغورة وغرابه والجبيل

الغرابه بالفتح بعد الالف بلا موحدة وهو الشيء الغريب فيما احسب موضع

في قول الشاعر تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالْغَرَابَةِ ثَابِيًا

الغرابي من حصون بلاد اليمن والغرابي ايضا رمل معروف بطريق مصر بين

قطيفه والصاحه صعب المسلك

غراب بالضم وتكرير الراء بوزن غراب مرتجل فيما احسب اسم جبل بنتمامة

غراز بالفتح وآخره زاء يجوز ان يكون مينا مثل نزال وغراز من الغرز بالاسرة

وغيرها وهو موضع عن النخشري

الغراف هو فعال بالتشديد من الغرف وهو نهر كبير تحت واسط بينها وبين

البصرة كانه يغترف كثيرا لان فعلا بالتشديد من ابنية التكثير وان كان قد

جاء منه ما ليس للتكثير وهو قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقول طرفة

ولست بحلال التلاع مخافة ولكن متى يستوفد الضيف ارفد

ألا يا طلال بالغرباء ليلي وما يلقى بنو اسد بهنّة
وقائلة اسأت فقلت جبرّ اسي انه من ذاك انه

غرب بضم اوله وتشديد ثانيه واخره بلا موحدة علم مرتجل لهذا الموضع
اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربة قال المتنّي
عشيمة شرقية الحدالي وغرب، وقال ابو زياد غرب ما يجرد بالشريف
من مياه بني نمير قال جرّان العود النميري

ايا كبدا كادت عشيمة غرب من الشوق اثر الطاعنين تصدّع
عشيمة ما في من اقام بغرب مقام ولا في من مضى متسرّع

قال لبيد

١. نقي اوان ما تجبني منييتي بقصد من المعروف لا اتعجب
فلست بركن من اباين وصاحبة ولا الخالدات من سواج وغرب
قضيت لبانات وسلمت حاجة ونفس الفتى رهن بعرة مورب
اي بعرة ذي ارب وذقي،

غربي بالفتح ثم السكون وبلا موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسورة
والبلخ اثنا عشر نهرا عليها ضياعها ورسايقها هذا احدها

غربة بالضم والتشديد ثم بلا موحدة ما عند جبل غرب،
غربة بالتحريك كانه واحدة من شجر الغرب وهو الخلاف احد ابواب دار
الخليفة المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والسواحدة
غربة وهي شجرة ضخمة شاككة خضراء يتخذ منها القطران تكون بالبحار هذا
٢. عند العرب واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف، وقد نسب
اليها بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن السيمطر
القاري الغزي سمع اصحاب الحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد
بالرواية عن جماعة منهم ابو الحسن ابن رزيق البزاز وابو عبد الله عبد الله

تأمل خيلى هل ترى من طعابين بذي الشرح أو وادى غُرَان المصوب
 جَزَعْنَ غُرَانًا بعد ما متع الضحى على كل مَوَارِ الْمِلَاطِ مُدْرَب
 قل ابن اسحاق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلعم على غُرَابِ جبيل
 بناحية المدينة على طريقه الى الشام ثم على تَخِيصِ ثم على البَتْرَاءِ ثم صفق
 ذات اليسار ثم خرج على يَمِينِ ثم على ضُحَيْرَاتِ الْبَيْعَامِ ثم استقام به الطريق
 على المحاجة من طريق مكة ثم استبطن السَّيَالَةَ فَأَعَدَّ السَّيْرَ سَرِيعًا حتى
 نزل على غُرَانِ وفي منازل بني لُحَيَّانِ وغُرَانِ واد بين أَمَجٍّ وَعُسْفَانَ الى بلد
 يقال له سَايَة ۚ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَلَمَّا تَفَرَّقَتْ قِصَاعَةُ عَنْ مَارِبَ بَعْدَ تَسْفُرُقِ الْأَزْدِ
 أَنْصَرَفَتْ ضُبَيْعَةُ بْنُ حَرَامٍ بْنُ جُعَلٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ جُشَمٍ بْنُ وَدَمَ بْنِ نُبَيَّانٍ
 ابْنِ قُيَيْمٍ بْنُ ذُهَلٍ بْنُ هَنَى بْنِ بَلَى فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَهَنَزَلَتْ
 أَمَجٌّ وَغُرَانٌ وَهِيَ وَادِيَانِ يَأْخُذَانِ مِنْ حَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ وَيَفْرَغَانِ فِي الْبَحْرِ فَجَاءَهُمْ
 سَيْلٌ وَمِنْ بَيْعَامٍ فَذَهَبَ بَاكُثْرُهُمْ وَارْتَحَلَ مِنْ بَقِيٍّ مِنْهُمْ فَهَزَلَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ ۚ

الغُرَانُ بفتح أوله وتشديد ثانيه تثنية الغر وهو الكسر في الجلد من السمن
 والغُرُزُ أَطْطَايرُ فَرْخَةٍ وَالْغُرُ الشُّرُكُ فِي الطَّرِيفِ وَمِنْهُ أَطْوُ الثُّوبِ عَلَى غَرِّهِ
 ١٥ وَالْغُرُّ النهر الصغير اسم موضع في قول مَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَتَعْرِفُ بِالْغُرِّيْنِ دَارًا تَابَدَتْ مِنَ الْوَجْشِ وَأَسْتَقَتْ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ
 صَبًا وَشَمَالًا نَبُوحٌ يَعْتَقِبُهُمَا أَحْيَايْنِ لَمَاتُ الْجَنُوبِ الزَّفَارُفُ
 وَقَفْتُ بِهَا لَا قَاصِيَا لِي لِبَانَةٌ وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ قِصَارُفُ
 سَرَاةِ الضُّحَى حَتَّى أَلَاذَ حَقِّهَا بِقِيَّةٍ مُنْقَرُوصٍ مِنَ الظُّلِّ صَايِفُ
 ٢. وَقَالَ حِكَايُ بَعْدَ طُولِ سَمَاحَةٍ عَلَى أَقَى شَيْءٍ أَنْتَ فِي السِّدَارِ وَأَقْفُ ۚ
 الْغُرِّيَّاتُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الرَّاءِ لَا مُوَحَّدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ غُرْبَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمَى
 عِدَّةُ مَوَاضِعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غُرْبَةٌ ثُمَّ جَمَعَتْ وَفِي اسْمِ مَوْضِعٍ قُتِلَ فِيهِ بَعْضُ
 بَنِي أَسَدٍ فَقَالَ شَاعِرُهُمْ

رايت الليلة كآلى جالس على عين من عيون الجنة يعنى بـ غرس ، وقال
الواقدي كانت منازل بني النضير ناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة
ووادى الغرس بين معدن النقرة وقدك ،

غرسه بضم الغين وسكون الراء والسين مهملة قرية ذات كروم واشجار عثرية
من كورة بين النهرين بين الموصل ونصيبين ،

غرسستان بالفخ ثر السكون وشين معجمة مكسورة وسين مهملة وثا مثناة
من فوق واخرة نون يراد به النسبة الى غرس معناه موضع الغرس ويقال
غرسستان وفي ولاية براسها ليس لها سلطان ولا لسلطان عليها سبيل هراة في
غربها والغور في شرقها ومرو الرون عن شمالها وغزنة عن جنوبها ، وقال
البشاري في غرج الشار والغرج في الجبال والشار هو الملك فتفسيره جبال الملك
والعوام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالشار وفي ناحية
واسعة كثيرة القرى بها عشرة منابر اجلها ببشير وفيها مستقر الشار والشار
نهر وهو نهر مرو الرون قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب حديد لا يمكن
احد دخولها الا باذن وثم عدل حقيقي وبقيت من عدل العرب واهلها
صالحون وعلى الخير مجبولون ، وقال الاصطخري غرج الشار لها مدينتان
احدهما تسمى بشير والاخرى سورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس بهما
مقام للسلطان اما الشار الذي تنسب اليه المملكة مقيم في قرية في الجبل
تسمى بليكان ولها تين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من بشير ارز
كثير يحمل الى البلدان ومن سورمين زبيب كثير يحمل الى البلدان ومن
بشير الى سورمين نحو مرحلة مما يلي الجنوب في الجبل ، وقد نسب البخري

الشاه ابن ميكائيل الى غرس او الغور فقال من قصيدة

لتظلمن الشاه عيديته تغص من مدن من النشوع

بالغرس لو بالغور من رهطه ارم تجد ساندتها السروع

بن يحيى البَيْع وغيرهما روى عنه قاضى المارستان وغيره ومات سنة ٣٩٤
ومولده سنة ٧ او ٣٩٨ وكان ثقة

الغُرْتَان بفتح اوله وتشديد ثانيه وتاء تثنية غُرَّة بلفظ المرة الواحدة من
الغُرور وهما اكمتان سوداوان يُسَرَّة الطريق اذا خرجت من نَزَر الى سَمِيرَاء
والغُرْدُ قال نصر بسكون الراء ولم يزد في لهجته قال وهو بنا لا للمتوكل بسَرَّ مَنْ
راى في دجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصح لي انا ضبطه وما اظنه الا
الْفُرْد والله اعلم

الغُرْد بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايت طَرَب الصوت غُرْد وهو جبل بين
ضربة والرَبْذَة بشاطى للجرب الاقصى لبنى محارب وفزارة وقيل من شاطى
اذنى حُسَى بِطُرَاف ذى ظلال

غُرْدِيَان بفتح ثر السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت واخره نون
قرية من قرى كِسَّ بما وراء نهر جَبْجُون

الغُر بفتح ثر التشديد تقدم اشتقاقه في الغُرَّان وهو موضع بينه وبين هَجَر
يومان قال الراجز فالغُرَّ قَرَاءَ فَجَنَّتْ جَفَرُ قال نصر وعَرَّ مَا لِبْنِي عَقِيلُ بِجَد
احد مائين يقال لهما الغُرَّان

غُرَّة موضع في بلاد هذيل قال مالك بن خالد انهذلى

لَمِثَاء دَارُ كَالْقَابِ بِغُرَّةِ قَعَارٍ وَالْمَحَاةُ مِنْهَا مَسَاكِنُ

الغُرْس بفتح ثر السكون واخره سين مهملة والغُرْس في لغتهم الغسيل او
الشجر الذى يُغْرَس لِيَنْمُو والغرس غُرْسُك الشجر ويبرُ غُرْسُ بالمدينة جاء
اذكرها في غير حديث وفي بقية وكان النبى صلعم يستطيب ماءها ويبارك
فيه وقال لعلى رضى حين حضرته الوفاة اذا مُتْ فَاغْسِلْنِي مِنْ مَاءِ بَيْرِ غُرْسٍ
سبع قرب وقد ورد عنه امر انه يَصَفَّ فيها وقال ان فيها عيناً من عيون
الجنة وفي حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلعم وهو قائم على شفير غرس

الْغَرْقِيُّ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ قَالِ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

جَلَمْنَا الْخَيْلَ مِنْ غَيْدَانٍ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ
وَبِالْغَرْقِيِّ وَالْعَسْرَجَاءِ يَوْمًا وَأَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّقَافِ ،

غَرْقَدٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَقَافٌ مَفْتُوحَةٌ ثُمَّ دَالٌ وَهُوَ نَبْتُ وَهُوَ كَبِيرٌ
العوسج وبه سُمِّيَ بَقِيْعُ الْغَرْقَدِ مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،

الْغَرْقَدَةُ قَالِ الْأَصْمَعِيُّ فَوْقَ الثَّلَاثِ مِائَتِ مَنَ أَرْضِ نَجْدٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرْقَدَةُ لَسَفَرٍ
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَنِ صَعْصَعَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي هَوَازِنَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ نَصْرٌ لَنَصْرِ بْنِ
بَنِي تَمِيمٍ بَنِ نَصْرِ بْنِ قُحَيْشٍ تَحْتَ مَاءِ الْخَرْبَةِ لِبَنِي الْأَدْنَابِ مِنْ غَنَمٍ بَنِي
دُودَانَ ،

أَغْرَقَ بِالْعَمَجِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ قَافٌ مِنْ قَرَى مَرَوْ وَفِي غَيْرِ غَرْقٍ الَّذِي هُوَ بِالزَّوْءِ
مِنْ قَرَى مَرَوْ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَهُوَ اسْمُ أَقِيمٍ مَقَامُ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى وَالْمَارَعَاتُ غَرْقًا وَالْمَارَاضَاتُ نَشْطًا وَهُوَ مِنْ أَغْرَقْتِ النَّبِيلَ وَغَرْقَتُهُ إِذَا
بَلَغَتْ بِهِ غَايَةَ الْمَدِّ فِي الْقَوْسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ الْمَرْوَزِيُّ لَا
أَعْرِفُ مَرَوْ غَرْقٍ بِالزَّوْءِ وَإِنَّمَا أَعْرِفُ غَرْقَ بِالزَّوْءِ السَّاكِنَةَ وَلَعَلَّ الْأَمِيرَ أَبَا نَصْرٍ ابْنَ
مَاكُولَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ فَذَكَرَهَا بِالزَّوْءِ وَيَنْسَبُ إِلَيْهَا جَرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَرْقِيُّ
يُرْوَى عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْفَضْلِيِّ بْنِ دُرَيْكِ بْنِ وَائِلٍ نَعِيلَةٌ وَهُوَ ضَعِيفٌ ،

غَرْقٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحٍ ثَانِيَةٍ بِوُزْنِ زُفَرٍ كَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ غَارِقٍ مِنَ الْغَرْقِ فِي الْمَاءِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَغْرَقَ الْفَرَسَ الْخَيْلَ إِذَا سَبَقَهَا بَعْدَ أَنْ خَالَطَهَا وَغَرِقَ
مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ لِهَمْدَانَ ،

غَرْقَةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ وَغَرْقَةٌ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ ذَكَرَهَا أَبُو الرُّمَّةِ قَرْيَةً وَخَلَّ
لِبَنِي عَدَى بْنِ حَنِيفَةَ ،

غَرْمَى بِالْخَرِيكِ وَالْقَصْرِ عَلَى وَزْنِ بَشَكَى وَجَمَزَى وَأَصْلُهُ مِنَ السُّغْمِ وَهُوَ إِذَا
شَيْءٌ يَلْزَمُ فِيهِمَا أَحْسَبَ هَكَذَا ضَبْطَهُ الْأَدِيبِيُّ وَقَالَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،

ليس الندى فيهم بديعاً ولا ما بدعه من جميل بديع ،

غَرْشٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وهو بين الشين المعجمة والجميم على لغة الفرس
وبعض يقول غَرْج وهو الموضع الذي ذكر أنفاً فقيلاً فيه غرجستان وهو بين
غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على تسميته اليوم على لسان أهل خراسان
بـ الغور °

غَرْفٌ بالفتح ثم السكون ثم الفاء شجر يُدْبَغ به الاديم ومنه الاديم الغَرْفِيُّ وقال
العمري الغَرْفُ موضع ولم يزد ،
غُرْفَةٌ بضم أوله وسكون ثانيه والفاء والغرفة العَلِيَّةُ من البناء وهو اسم قصر
باليمن قال لبيد .

١. وَلَقَدْ جَرَى لَبِيدٌ قَادِرَكَ جَرِيَةً رَيْبُ الْمُنُونِ وَكَانَ غَيْرَ مُتَّقِيٍّ
مِمَّا رَأَى لَبِيدُ النَّسُورِ تَطَايَرَتْ رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالسَّعِيرِ الْأَعَزَلِ
مِنْ تَحْتِهِ لِقَامَانِ يَرْجُو نَهْضَهُ وَلَقَدْ يَرَى لِقَامَانِ لَا يَأْتِي
غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرَّرٍ وَكَمَا فَعَلَنَ بِهَرْمُزٍ وَبِهَرْمُزٍ قُلِ
وَعَلَيْنَ أَبْرَقَةً الَذَى أَلْفَيْتُهُ قَدْ كَانَ خَلَدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ
° هـ وقيل موكَل اسم رجل وقال الأسود بن يعفر

فَلِنْ يَكْ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَأَخَالَهُ لِسَوَادِهِ يَوْمَا إِلَى ظِلِّ مَنْهَلٍ
فَقَبِلِي مَاذَا أَخَالَكَ دَانِ كَلَامَا عَمِيدُ بَنِي خُجْوَانَ وَابْنِ الْمُصْطَلَمِ
وعمر بن مسعود وقيس بن خالد وفارس راس العين سلمى بن جندل
واسبابه اهلكن عاداً وانزلت عزيزاً يُغَيِّثُ فَوْقَ غُرْفَةِ مَوْكَلٍ
٢. تَغْنِيهِ حَيَاةُ الْغَنَاءِ مَجِيدَةً بَصُوتُ رَخِيمٍ أَوْ سَمَاعُ مَرْتَلٍ

وقال نصر غُرْفَةُ بولس غين معجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها ظاء موضع من
اليمن بين جَرْشٍ وَصَعْدَةٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَلَّتْ وَالْأَوَّلُ أَصْحٌ وَبَيْتٌ لِسَبِيدٍ
يشهد له إلا أن يكون هذا موضعاً آخر .

الماء بين البير والحوض والغرب ماء الاسنان الذي يجري عليها والغرب شجر معروف والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يُدْرَى من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب كتاب البيان وهو في شعر النابغة الجعدي

ومسكنها بين الغروب الى اللقي الى شعب ترى بهن فعيهم ٥

ليالي يصطاد الرجال بفاجير وابيض كالاغريض له يتنم غرور بضم اوله وتكرير الراء وفي الاباطيل كانه جمع غر مصدر غرته غراً وهو احسن من ان يجعل مصدر غرته غروراً الا ان المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذاً والغرور في قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور ١٠ هو ما تنكدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وقيل بالفخ ونيس كلامنا فيه والغرور جبل بدفح في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماء الثلثاء وقال ابو زياد الغرورة ماء لبنى عمرو بن كلاب وفي حذاء جبل يسمى غروراً وانشد للسري بن حاتم يقول

تلمت عن بهية حاديا قليلا ثم قلما يحذوان

كانهما وقد طلعا غروراً جناحا طائر يتقلبان ١٥

والغرور ايضا ثنية باليمامة وفي ثنية الاحيسى ومنها طلع خالد بن الوليد رضى على مسلمة اللداب قال امرؤ القيس

عفا شطب من اهله فغرور فمؤولة ان الديار تدور

غر بضم اوله وتشديد ثنيه في الحديث جعل في الحنين غرة عبدا او امة ٢٠ وقال ابو سعيد الضري الغرة عند العرب انفس شى يملك وهو العبد والمال والفرس والبعير الفاضل من كل شى وغرة القوم سيدهم ويقال لثلاث ليل من اول الشهر غر الواحدة غرة وغرة الفرس بياض في جبهته وفيه غير ذلك وغرة اطم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف بنى مكانه متارة مسجد قباء

غَرْنَاظَةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ ثُمَّ نُونٌ وَبَعْدَ الْآلِفِ طَاءٌ مُهْمَلَةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 بْنُ طَرِّحَانَ بْنِ يَحْكَمَ قَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَقَّانُ الصَّحْبِجِ أَغْرِنَاظَةُ بِالْآلِفِ فِي أَوَّلِهِ
 اسْقَطَهَا الْعَامَّةُ كَمَا اسْقَطُوهَا مِنَ الْبَيْرَةِ فَقَالُوا لِبَيْرَةِ قَالَ ابْنُ يَحْكَمَ وَقَالَ لِي
 الشَّيْخَانُ أَبُو النَّجَّاجِ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ الْقُضَاعِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
 هـ بَنِي سَعِيدِ الْبُرْدِيِّ الْحَيَّانِي غَرْنَاظَةُ بِغَيْرِ آلِفٍ قَالَ وَمَعْنَى غَرْنَاظَةُ رَمَانَةٌ بِلسانِ
 عجمِ الْأَنْدَلُسِ سَمِيَ الْبَلَدُ لِحُسْنِهِ بِذَلِكَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ وَفِي أَقْدَمِ مُدُنِ كُورَةِ
 الْبَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْأَنْدَلُسِ وَأَعْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا وَأَحْصَنُهَا وَشَقَّهَا النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ
 بِنَهْرِ قَلُومٍ فِي الْقَدِيمِ وَيَعْرِفُ الْآنَ بِنَهْرِ حَدَارَةٍ يُلْقَطُ مِنْهُ سُبْحَالَةُ الذَّعْبِ
 لِلْخَالِصِ وَعَلَيْهِ أَرْحَا كَثِيرَةٌ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَدْ اقْتَطَعَ مِنْهُ سَاقِيَةٌ كَبِيرَةٌ
 اتَّخَذَتْ نِصْفَ الْمَدِينَةِ فَتَعَمُّ حِمَامَاتُهَا وَسَقَايَاتُهَا وَكَثِيرًا مِنْ دُورِ الْكِبَرَاءِ وَهِيَ نَهْرٌ
 آخَرُ يُقَالُ لَهُ سَجَلٌ وَاقْتَطَعَ لَهَا مِنْهُ سَاقِيَةٌ أُخْرَى تَخْتَرِقُ النِّصْفَ الْآخَرَ فَتَجْمَعُ
 مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الْأَرْبَاضِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَيْرَةِ أَرْبَعَةُ فَرَاسِخٍ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ
 ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ فَرَسَخًا

الْغَرْنَقِيُّ كَذَا صَبْطُهُ نَصْرٌ وَقَالَ هُوَ مَوْضِعُ بِالْحِجَازِ وَقِيلَ غَرْنَقٌ مَا بَأَبَى بَيْنَ مَعْدَنَ
 ١٠ بَنِي سُلَيْمٍ وَالسَّوَارِقِيَّةِ

غَرْنَيْطُوفُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيهِ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ
 وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ مَضْمُومَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَفَاءٌ بَلَدٌ فِي أَقْصَى الْمَغْرِبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
 بَعْدَ سَلَا وَلَيْسَ بَعْدَهُ عِبَارَةٌ

غُرُوبٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ بَاءٌ وَهُوَ جَمْعُ غَرْبٍ وَهُوَ التَّمَادِيُّ وَمِنْهُ كَفٌّ غَرْبَةٌ وَغَرْبٌ
 ٢٠ كُلُّ شَيْءٍ حَدٌّ وَسَيْفٌ غَرْبٌ قَاطِعٌ وَالْغَرْبُ يَوْمُ السَّقْيِ وَالْغَرْبُ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ
 الَّذِي يَسْتَقِي فِيهِ بِالْسَّانِيَةِ وَفَرْسٌ غَرْبٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ وَالْغُرُوبُ السِّمُوعُ الَّذِي
 تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَرْبُ التَّنَحَّى وَالْغَرْبُ الْمَغْرِبُ وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ غَرْبٍ
 بِالْكَرْبِ وَهُوَ وَرَمٌ فِي مَتْنِ الْعَيْنِ تَسِيلُ مِنْهُ وَالْغَرْبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسِيلُ فِيهِ

وَنَبِذْتُ لَيْلَى بِالْغُرَيِّينَ سَلَمْتُ عَلَى وَدُونِي طَحَفَةً وَرَجَامُهَا

عديداً المحصى والأثمل من بطن بيشة وطرفاها ما دام فيها حمامها

قال فاما الغريان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبى قال حدثني شريك بن
القطامي قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكنيت احداثه بحديث العرب
وانسابها فلا اراه يرتاح لذلك ولا يحجبني قال فقال لي رجل من اصحابه يا ابا
المثنى اى شىء الغرى في كلام العرب قلت الغرى الحسن والعرب تقول هذا
رجل غرى وانما سمى الغريان لحسنهما في ذلك الزمان وانما بنى السغريان الله
في الكوفة على مثل الغريين بناها صاحب مصر وجعل عليهما خرساً فكذب من
لم يصل لهما قتل الا انه يخير له خصلتان ليس فيهما النجاة من القتل ولا
الملك ويعطيه ما تمنى في الحال ثم يقتله فغير بذلك دهرًا قال فاقبل قصار من
اهل افريقية ومعه جمار له وكذايين ثم بهما فلم يصل فاخذاه الحرس فقال ما لي
فقالوا لم تصل للغريين فقال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقالوا هذا لم يصل
لलगريين فقال له ما منعك ان تصلى لهما قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل
افريقية احببت ان اكون في جوارك لاغسل ثيابك وثياب خاصتك واصيب
من كنفك خيرا ولو علمت لصليت لهما الف ركعة فقال له تمنى فقال وما
اتمنى فقال لا تمنى الملك ولا ان تبجني نفسك من القتل وتمنى ما شئت قال
فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام غدرة لغريته فاني ان يقبل فقال انى
اسالك عشرة الاف درهم فقال على بعشرة الاف درهم قال وبريدا فاني السبريد
فسلم اليه وقال اذا اتيت افريقية فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه
العشرة الآف درهم الى اهله ثم قال له الملك تمنى الثانية فقال اضرب كل واحد
منكم بهذا اللذين ثلاث ضربات واحدة شديدة واخرى وسطى واخرى
دون ذلك قال فارتاب الملك ومكث طويلا ثم قال لجاساه ما ترون قالوا نرى
ان لا تقطع سنة سنهما آياك قالوا فبمن تبتدا قال ابداً بالملك ابن الملك الذى

الغُرُ بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع قرب المدينة قال عروة بن
الورد

عَفَّتْ بعدنا من أُمِّ حَسَّانِ غَضُورٍ وفي الرَّمْلِ منها آيَةٌ لا تُغَيَّرُ
وبالغُرِّ والغَرَّاءِ منها مَنَازِلٌ وحول الصِّفا وأهلها مَتَدَوَّرُ
هـ لِيَالَيْنَا أَنْ جَبَبْهُمَا لَكَ ناصِحٌ وإن رَجَبُهَا مَسْكٌ ذِكْرٌ وَعَنْبَرٌ
غريان قلعة باليمن في جبل شَطِيبٍ

الغَرِيَّانِ تشنية الغري وهو المطلى الغراء مدود وهو الغري الذي يطل على به
والغري فعل بمعنى مفعول والغري منه الحسن من كل شيء يقال رجل غري
الوجه إذا كان حسنا مليحا فيجوز أن يكون الغري مأخوذا من كل واحد
من هذين والغري نُصِبَ كان يُدْبِحُ عليه العشائر والغريان طربالان وهو بناء
كالصومعتين بظاهر التلوة قرب قبر علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ابن دريد الطربال
قطعة من جبل أو قطعة من حائط تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث
كان عم إذا مر بطربال ماثل أسرع المشي والجمع الطربال وقيل الطربال القطعة
العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرباليسل الشام
أصوامعها والغريان أيضا خيالان من أخيلة حمى فيد بينهما وبين فيد ستة
عشر ميلا يطأها طريق الحاج عن الحازمي والخيال ما نُصِبَ في أرض ليعلم
أنها حمى فلا تقرب حمى فيد معروف وله أخيلة وفيهما يقول الشاعر فيهما
أحسب

وهل أَرَيْنَ بين الغريين فالرجا إلى مدفع الرِّيان سَكَنًا تجاوره

٢٠ لأن الرجا والريان قريتان من هذا الموضع وقال ابن هَرَمَةَ

أَتَمَضَى ولم تَلَمْ على الظِّلِّ النَقَرِ لَسَلَمَى ورَسِمَ بالغريين كالسَّطَرِ
عَهْدَنَا به البَيْضُ المَعَارِبِ للصَّبَى وفارط أحواس الشَّبَابِ الذي يَقْرَى

وقال السَّمْهَرِيُّ العُكْلَى

فاسمع فان سمعت حسنا فاستنزه وان كان غيره قتلته وانت قادر عليه فانزل
 قطعهم وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زنيه ما ترى قال ارى المنايا على الحوايا
 ثم قال له المنذر انشدني فقد كان يحجبني شعرك فقال عبيد حالي الجريص
 دون القريص وبلغ الخزام الطبين فارسلهما مثلين فقال له بعض المحاضرين
 انشد الملك هبلتك أمك فقال عبيد وما قول قاتل مقتول فارسلها مثلا اى لا
 تدخل في فك من لا يهتم بك قال المنذر قد امللتني فارحني قبل ان آمر
 بك قال عبيد من عز برف فارسلها مثلا فقال المنذر انشدني قولك

اقفر من اهله ملهوب فقال عبيد

أَقْفَرُ أَهْلَهُ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لَا يُبْدَى وَلَا يَعِيدُ
 عَتَتْ لَهُ مَنِيَّةٌ تَكُونُ وَحَانُ مِنْهَا لَهُ وَرُودُ

فقال له المنذر اسمع يا عبيد قولك قبل ان اذكحك فقال

والله ان مت ما صرتي وان عشت ما عشت في واحدة
 فابلق بني واعمامهم بان المنايا في السواردة
 لها مددة فنفوس العباد اليها وان كرهت قاصدة
 فلا تجزعوا لحمام دنا فلموت ما تلد السوالدة

فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال

في الخمر بالهزل تكنتي الظل كما الدب يكنتي ابا جعد

فقال المنذر يا عبيد لا بد من الموت وقد علمت ان النعمان ابني لو عرض لي
 يوم يوسي لم اجد بدا من لون الذك فاما ان كانت لك وكننت لها فاختر
 ١٢ احدي ثلاثة خلال ان شئت فصدتك من الاتحل وان شئت من الاتجسل
 وان شئت من الوريد فقال عبيد ابئت اللعن ثلاثة خلال كساحيات واردها
 شر واردها وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لموتك ان كنت
 لا محالة قاتلي فاسمعي الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصل وذهل منها ذواصلي

سَمَّ هَذَا قَالَ فَنَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ وَرَفَعَ الْقَصَارَ الْكُلَّيْنِ فَصَرَبَ أَصْلَ قَفَاهُ فَسَقَطَ
عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْتَ شِعْرِي أَيْ الصَّرْبَاتِ هَذِهِ وَاللَّهِ لَمَنْ كَانَتْ السَّهْبَتَيْنِ
تُرْ جَاءَتِ الْوَسْطَى وَالشَّدِيدَةُ لَأَمَوْتَنَ فَنَظَرَ إِلَى الْحَرَسِ وَقَالَ أُولَئِكَ تَزْعُمُونَ
أَنَّهُ لَمْ يَصِدْ وَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُهُ حَيْثُ صَلَّى خَلُّوا سَبِيلَهُ وَاحْدَمُوا الْغَرِيْبَيْنِ قَالَ
هَفْصُحَكَ الْقَصَارَ حَتَّى جَعَلَ يَفْخَصُ بِرُجُلِهِ مِنْ كَثْرَةِ الضَّحْكَ ءَ قَالَتْ أَنَا
فَالَّذِي يَقَعُ فِي وَيَغْلِبُ عَلَى ظُلْمِي أَنِ الْمُنْذِرُ لَمَّا صَنَعَ الْغَرِيْبَيْنِ ظَاهِرَ الْكُلُوفَةِ سَمَّ
تِلْكَ السَّنَةَ وَفِي يَشْرُطُ قِصَاءَ الْكَوَاجِبِ الثَّلَاثَةِ لَأَنَّ كَانِ يَشْرُطُهَا مَلِكُ مِصْرَ وَاللَّهِ
أَعْلَمُ وَأَنَّ الْغَرِيْبَيْنِ بِظَاهِرِ الْكُلُوفَةِ بِنَاهَا الْمُنْذِرُ بْنُ أَمْرِ أَنْقِيسَ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ
وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ نَدِيمَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا خَالِدُ
ابْنِ نَضْلَةَ وَالْآخَرُ عَمْرُو بْنُ مَسْعُودٍ فَتَمَلَّأَ فَرَاغًا الْمَلِكُ لَيْلَةً فِي بَعْضِ كَلَامِهِ فَأَمَرَ
وَهُوَ سَكْرَانٌ فَحَفَرَ لِهَمَا حَقِيرَتَانِ فِي ظَهْرِ الْكُلُوفَةِ وَدَخَنَهُمَا حَيَّيْنِ فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَدْعَاهُمَا
فَأَخْبَرَ بِالذِّهْنِ أَمْرَهُمَا فِيهِمَا فَعَمَّهُ ذَلِكَ وَقَصَدَ حَقْرَتَهُمَا وَأَمَرَ بِنِهَا طَرِبَالَيْنِ
عَلَيْهِمَا وَفِي صَوْمَعَتَيْنِ فَقَالَ الْمُنْذِرُ مَا أَنَا بِمَلِكٍ أَنِ خَالَفَ النَّاسَ أَمْرِي لَا يَمُرُّ
أَحَدٌ مِنْ وَتَوَدَّ الْعَرَبُ إِلَّا بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لِهَمَا فِي السَّنَةِ يَوْمَ بُؤْسٍ وَيَوْمَ نَعِيمٍ
يَذْبَحُ فِي يَوْمِ بُؤْسِهِ كَلَمْنٍ يَلْقَاهُ وَيَغْرَى بِدَمِهِ الطَّرِبَالَيْنِ فَإِنْ رُفِعَتْ لَهُ الْوَحْشُ
طَلَبَتْهُمَا لِلْخَيْلِ وَإِنْ رُفِعَ طَائِرٌ أَرْسَلَ عَلَيْهِ لِلْوَاجِبِ حَتَّى يَذْبَحَ مَا يَعْشُ وَيُطْلِيَانِ
بِدَمِهِ وَلَيْسَتْ بِذَلِكَ بَرْهَةً مِنْ دَهْرَةٍ وَسَمَّى أَحَدَ الْيَوْمَيْنِ يَوْمَ الْبُؤْسِ وَهُوَ الْيَوْمُ
الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ مَا ظَهَرَ لَهُ مِنْ أَنْسَانٍ وَغَيْرِهِ وَيَسْمَى الْآخَرَ يَوْمَ النِّعَمِ يُحْسِنُ
فِيهِ إِلَى كَلَمْنٍ يَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَيَجْمَلُهُمْ وَيَخْلَعُ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ بُؤْسِهِ
أَنَاطَ عَلَيْهِ عَمِيدُ بْنُ الْإِبْرَصِ الْأَسَدِي الشَّاعِرُ وَقَدْ جَاءَ مُتَدَحِّحًا فَلَمَّا نَظَرَ
إِلَيْهِ قَالَ هَلَّا كَانَ الذَّبْحُ لَغَيْرِكَ يَا عَمِيدُ فَقَالَ عَمِيدٌ أَتَنْتَكُ بِحَايِي رَجُلًا
فَارْسَلَهَا مِثْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ أَوْ أَجَلٌ قَدْ بَلَغَ أَنَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مَن كَانَ مَعَهُ أَتَيْتَ
الْبَلْعَنَ أَتَرُكُهُ فَإِنْ أَظُنُّ أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ حَسَنِ الْقَرِيضِ أَفْضَلَ مَا تَهْرِيدُ مِنْ قَتْلِهِ

هو حنظلة وقد تحنط وتكفن ومعه نادبته تندبه فلما رأى المنذر ذلك عجب من وفاه وقال ما تملك على قتل نفسك فقال ايها الملك ان لي ديناً يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السنة وكان سبب تنصره وتنصر اهل الخيرة فيهما زعموا
 وروى الشرقي بن القناضي قال الغري المحسن من كل شيء وانما سمي الغريان لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريين كان بعض ملوك مصر بناهما وقرأت على ظهر كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلي الخوي الخرجي ما صورته وجدت بخط ابى بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء من اجزائه كتاب سيبويه اخبرني ابو عبد الله السيزيدي قال احدثني معتب قال مر معن بن زائدة بالغريين فرأى احدهما وقد شعث وهدم فانشأ يقول

لو كان شيء له ألا يبيد على طول الزمان لما بآ الغريان

ففرق الدهر والايام بينهما وكل ألف الى بين وهجران

غريب بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من الشجر وقد

اتقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير غير ذلك مما يطول وهو وان في ديار

كلب وجاء في شعر مصافاً الى صاحبه

الغريز لا تصغير الغراء تانيث الاغرموضع بحوف مصر كانت فيه وقعة موسى

بن مصعب والى مصر من قبل المهدي قتل فيها موسى بن مصعب في سؤال

سنة ١٩٨

٢٠ الغريز آخره زالا هو تصغير غرز بالابرة او غيرها والغرز ركب الرجال او يكون

تصغير الغرز بالتحريك وهو نبت جاء في حديث عمر حين رأى في روث

فوس شعراً في عمر الرمادة فقال لمن عشت لاجعلن له من غرز السقيع ما

يكفيه ويغنيه عن قوت المسلمين والغريز ما بصري في منفع العلم يستعذب

فَشَأْنُكَ وَمَا تُرِيدُ مِنْ مَقَاتِلِي فَاسْتَدْعَا لَكَ الْمُنْذِرَ الْحُمْرَ فَشَرِبَ فَلَمَّا اخَذَتْ مِنْهُ
وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَدِمَهُ الْمُنْذِرُ اِنْشَاءً يَقُولُ

وَحَيَّرَنِي ذُو الْبُيُوسِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ خَلَالًا اَرَى فِي كُلِّهَا الْمَوْتَ قَدْ بَرَّقَ
كَمَا خَمِرَتْ عَيْنُكَ مِنَ الدَّهْرِ مَرَّةً سَكَايِبُ مَا فِيهَا لَدُنِي خَيْرٌ أَنْفَ
سَكَايِبُ رِيحٍ لَمْ تَوَكَّلْ بِبِلْدِهِ فَتَتَرَكُهَا إِلَّا كَمَا لَيْلَةُ الطَّلَقِ

ثُمَّ اَمْرٌ بِهِ الْمُنْذِرُ فُصِّدَ حَتَّى قَرَفَ دَمُهُ فَلَمَّا مَاتَ غَرَى بِدَمِهِ الْغَرِيْبَيْنِ ، فَلَمْ
يَبْرُلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى مَرَّ بِهِ فِي بَعْضِ اَيَّامِ الْبُيُوسِ رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ حَنْظَلَةُ
فَقَرَّبَ لِيُقَاتَلَ فَقَالَ اَبِيْتِ اللَعْنُ اِنِّي اَتَيْتُكَ زَائِرًا وَلَا اَهْلِي مِنْ تَحْرِيكِ مَادِرًا فَلَا
تَجْعَلْ مِيزَتَهُمْ مَا تُورِدُهُ عَلَيْهِمْ مِنْ قَتْلِي قَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِكَ فَسَسَلَ
حَاجَتَكَ نَقَضَ لَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ فَقَالَ تَوَجَّلْنِي سَنَةً اَرْجِعْ فِيهَا اِلَى اَهْلِي
فَاَحْكَمْ فِيهِمْ بِمَا اُرِيدُ ثُمَّ اَسِيرَ اِلَيْكَ فَيَنْفِذَ فِي اَمْرِكَ فَقَالَ لَهُ الْمُنْذِرُ وَمَنْ يَكْفُلُكَ
اِنْكَ تَعُوذُ فَنَظَرَ حَنْظَلَةُ فِي وَجْهِهِ جُلَسَاءَهُ فَعَرَفَ شَرِيكَ بْنِ عَمْرٍو وَبْنَ شَرَّاحِيلَ
الشَّيْبَانِيَّ فَقَالَ

يَا شَرِيكَ يَا بْنَ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ

يَا شَرِيكَ يَا بْنَ عَمْرٍو يَا اخَا مِنْ لَا اخَا لَهُ

يَا اخَا الْمُنْذِرُ فَلَكَ اَلْيَوْمَ رَهْنًا قَدْ اَنَا لَهُ

يَا اخَا كُلُّ مُصَافٍ وَاخَا مِنْ لَا اخَا لَهُ

اَنْ شَيْبَانَ قَبِيضًا اَكْرَمَ النَّاسِ رَجَالَهُ

وَابُو الْخَيْرَاتِ عَمْرٍو وَشَرَّاحِيلُ الْحَمَالَةَ

رَقَبَاكَ الْيَوْمَ فِي الْحَجَسِدِ وَفِي حُسْنِ الْمَقَالَةِ

فَوَقَّبَ شَرِيكَ وَقَالَ اَبِيْتِ اللَعْنُ يَدِي بِيَدِهِ وَدُمِي بِدَمِهِ اِنْ لَمْ يَعْذُ اِلَى اَجَلِهِ
فَاطْلُقْهُ الْمُنْذِرَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلِ قَعَدَ الْمُنْذِرُ فِي مَجْلِسِهِ فِي يَوْمِ بُوْسِهِ يَنْتَظِرُ
حَنْظَلَةَ فَاقْبَضَ عَلَيْهِمْ فَقَدِمَ شَرِيكَ لِيُقَاتَلَ فَلَمْ يَشْعُرْ اِلَّا وَرَاكِبٌ قَدْ طَلَعَ فَاِذَا

الْغَرْيَةُ بلفظ تصغير الغَرَا وهو ما طَلِمَتْ بِهِ شَيْئاً اغْزُرَ ماء لغى قرب جبلة ،
 غَرْيٌ تصغير الغَرَا وهو الشئ الذى يُغَرَّى اى يُطَلَّى بِهِ وهو ماء فى قبلى اجاً
 احد جبلى طى ،

الْغَرْيُ بفتح اوله وكسر ثانية وتشديد الياء احد الْغَرْيَيْنِ اللذين اَظْلَمْنَا
 ٥ القول فيهما آنفاً والله الموفق للصواب

باب الغين والزاء وما يليهما .

غَزَالٌ بلفظ الغزال ذكر الظباء ثَنِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا قَرْنُ غَزَالٍ قال الازهرى الغزال
 الشادن حين ياتحرك ويمشى قبل الاثناء قال عَرَامٌ وعلى الطريق من ثنية
 هَرَشَى بينها وبين الجاحفة ثلاثة اودية مسمايات منها غزال وهو واد ياتيكم من
 اناحية سَمَنْصِيرٍ وَذُرْوَةٌ وفيه اَبَارٌ وهو شُوعَاةٌ خَاصَّةٌ وَمَسْكَنُهُ اهل عمون ولذلك
 قال كُثَيِّرٌ يذكر ابيلاً

فَلَنْ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ سِرَاعًا طالعاب عشية من غَزَالٍ
 قَصْدٌ لَقَبٌ وَهُنَّ مُتَسَقِّمَاتٌ كَالْعَدَوِيِّ لَاحِقَاتِ التَّوَالِي ،

غَزَائِلٌ بضم اوله وبعد الالف هَوَزةٌ ولام قال الاصمعي ماءً يُجَدُّ لِعِبَادَةِ خَاصَّةٍ
 ١٥ يُقَالُ لَهُ ذُو غَزَائِلٍ ،

غَزْرَانٌ بضم اوله وسكون ثانية وراءٍ مَهْمَلَةٌ واخره نون جمع غزير مثل كَثِيرٍ
 وَكُثْبَانٍ هو اسم موضع ،

غَزَى بالتخريك وهو مهمل فى كلام العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وفى
 غير غزى لَمْ تَقْدَمْ ذكرها ينسب الى ذات الزاء جَرْمُوزُ بْنُ عَبْدِ رَوْى عن
 ٢٠ ابى نُعَيْمٍ وابى ثُمَيْلَةَ روى عنه ابو نصر نصير بن مقاتل بن سليمان وهو ضعيف
 عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف بهو غزى بالراء واعرف
 فيها غزى ونسب الى غزى بالراء جَرْمُوزَا وابا ثُمَيْلَةَ والله اعلم ، قال ابو سعيد
 غَزَى بالتخريك والراء قرية من قرى فرغانة ينسب اليها القاضى ابو نَصِيبٍ

الناس لشفاهم لِقَلَّتِهِ وقيل في رُذِيَّتِهِ عَذِيبَةٌ لَشَفَةِ النَّاسِ فِي بِلَادِ أَيْ بَكْرِ بْنِ
 كِلَابٍ وَالرُّدْهَةَ التَّوْرِدَ والرُّدْهَةُ أَيْضًا صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي مَسْتَمَقِّ الْمَاءِ ،
 الْغَرِيضُ بَفْعٌ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ سَاكِنَةٌ وَضَادٌ مَحْجَمَةٌ وَالْغَرِيضُ السُّطْرِيُّ مَنْ
 كُلَّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مِنْ وَرْدِ الْمَاءِ بِأَكْرَأَ فَهُوَ غَارِضٌ وَالْمَاءُ غَرِيضٌ وَالْغَرِيضُ مَوْضِعٌ عَنْ
 ٥ الْخَوَارِزْمِيِّ ،

غَرِيْفٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ مَقْتُوحَةٍ ثُمَّ قَا وَالْغَرِيْفُ فِي
 كَلَامِهِمْ شَجَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ لِحَا قُبَّةِ الشُّوْعِ وَالْغَرِيْفُ وَالْغَرِيْفُ جَبَلٌ لِبْنِ
 عُمَيْرٍ قَالَ الْخَطْفِيُّ جَدُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَطْفِيِّ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ حَكِيْفَةٌ
 كَلَفَنِي قَلْبِي مَا قَدْ كَلَفَا قَوَارِنِيَّاتِ خَلَلْنَ غِرِيْفَتَنَا
 ١٠ أَقَمْنَ شَهْرًا بَعْدَ مَا تَصَيَّفَا حَتَّى إِذَا مَا ظَهَرَ الْهَيْفُ السَّعَا
 قَرَبْنَ بَزْلًا وَدَلِيلًا خَشَفَا إِذَا جَمَا الرَّمْلُ لَهُ تَعَمَّسَفَا
 يَهْرَعْنَ لَلَّيْلَ إِذَا مَا اسْتَجَفَا اعْنَايَ جِنَانٍ وَهَامَا رُجَفَا
 وَعُنَقَا بَعْدَ التَّلَالِ خَمِطَفَا ،

غَرِيْفَةٌ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَزِيَادَةُ هَاءِ اسْمُ مَا عِنْدَ غَرِيْفٍ الَّذِي قَبْلَهُ فِي وَادٍ
 ١٥ يُقَالُ لَهُ التَّسْهِيرُ وَعَمُّونُ غَرِيْفَةٌ أَرْضٌ بِالْحَيِّ لُغَيٌّ بْنُ اعْصَرَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ التَّسْهِيرُ
 وَادٍ كَمَا ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ وَفِيهِ مَا يُقَالُ لَهُ غَرِيْفَةٌ وَلَهَا جَبَلٌ يُسَمَّى غَرِيْقًا ،
 الْغَرِيْفَةُ تَصْغِيرُ الْعَرَفَةِ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ حَيْثُ قَالَ
 يَا مَنْ رَأَى بِهَرًا أَرَقْتُ لِنُصُوءِهِ أَمْسَى تَلَالًا فِي حَوَارِكِ الْعُلَى
 لَمَّا تَلَجَّلَجَ بِالْبِيَاضِ عَمَّاسُهُ حَوْلَ الْغَرِيْفَةِ كَأَن يَتَوَّى أَوْ تَوَّى ،

٢٠ الْغَرِيْفُ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ غَرِيٍّ وَهُوَ الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ وَادٍ لِبْنِ سُلَيْمٍ ،
 الْغَرِيَّةُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ زُرْعٍ مِنْ نَوَاحِي حَوْرَانَ
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا يَعِيْشُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعِيْشٍ الضَّرِيرِ الْغُرَوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَيْ
 مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَدَامَةَ الْمُقَدَّسِيِّ ،

غَزَّةٌ بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتح ه في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب
 اربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة وفي
 كتاب المهلكى ان غَزَّةَ والرملة من الاقليم الرابع ، قال ابو زيد العرب تقول قد
 غَزَّ فلان بفلان واغترَّ به اذا اختصه من بين اصحابه ، وغَزَّةُ مدينة في اقصى
 الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان فرسخان او اقل وهى من نواحي
 فلسطين غربي عسقلان قال ابو المنذر غَزَّةُ كانت امرأة صور الهذلي بنى صور
 مدينة الساحل قريبة من البحر وايها اراد الشاعر بقوله
 ميمت برِّدْمان وميمت بسَلْمان وميمت عند غَزَّات

وقال ابو ذؤيب الهذلي

١. فاصحلت من اذرعَات هَوَتْ بها مذكورة عنس كهزبة الصاخل
 سُلَافَةٌ راح صَهْنَتُها اداوة مقيرة ردف لمؤخرة الرحل
 تزودها من اهل بَصْرَى وغَزَّة على جَسْرَةٍ مرفوعة الدليل واللفل
 باطيب من فيها اذا جئت طارقاً ولم يتيين صادى الافق الحجل
 وفيها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلعم وبها قبره ولذلك
 ٥ يقال لها غَزَّةُ هاشم قال ابو نواس

واصبحن قد قوزن من ارض فطرس وهن عن البيت المقدس زور
 طوالب بالركبان غَزَّةُ هاشم وبالفرا من حاجتهن شقور
 وقال احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغَزَّةِ وعمره خمس وعشرون سنة

ولذلك الثبت ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعي يركبه
 ٢. مات الهذلي بالشام لما ان قوى فيه بغَزَّةُ هاشم لا يسعد
 لا يبعذن رب القناه يبعون عود السقيم يجود بين العود
 محقانه ردم لمن يستأبده والنصر منه باللسان والسيد
 وبها ولد الامم ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه وانتقل طفلاً الى

منصور بن احمد بن اسماعيل الغزقي كان اماما فاضلا فقيها مبرزاً سكن سمرقند
وحدث عنه اولاده في سنة ٤٩٥ هـ

غَزَنَةُ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون هكذا يتلَقَّظ بها العامة والصحيح عند
العلماء غَزْنَيْنِ ويعربونها فيقولون جَزَنَةٌ ويقال فجموع بلادها زابلستان وغزنة
وقصبتهَا غزن في وجوه الستة مهمل في كلام العرب وهي مدينة عظيمة
وولاية واسعة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند في طريق
خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جداً بلغى ان بالقرب منها عقبة
بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها القاطع وقع في ارض دفيئة شديدة الحر
ومن هذا الجانب بُرْدُ كَلِّمَهْرٍ وقد نسب الى هذه المدينة من لا يُعَدُّ ولا
يُحْصَى من العلماء وما زالت آهلة بأهل الدين ولزوم طريق أهل التشريعة
والسلف الصالح وهي كانت منزل بنى محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا
غَزْنِيَّانِ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وقيل الالف ياء مثناة من تحت
واخرة نون من قرى كَسَ بما وراء النهر

غَزْنِيَز بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة
او زالا من قرى خوارزم من ناحية مَرَاغَرْد

غَزْنَيْنِ بوزن الذي قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح في اسم غزنسة التي
تقدم ذكرها قال ابو الريحان محمد بن احمد البيروني المتأخر وذكر من كتب
من الملوك ثم قال

وَمَا مَضُوا وَاعْتَصَتْ عَنْهُمْ عَصَابَةٌ دَعَوْا بِالتَّبَاهِي فَاعْتَنَمَتِ التَّبَاسِيَا
وَحَلَّقَتْ فِي غَزْنَيْنِ لَحْمًا كَمَضْغَةٍ عَلَى وَصَمٍ لِلطَّيْرِ لِلْعَلَمِ نَسَاسِيَا

في قصيدة ذكرتها في كتاب معجم الادباء

غَزَوَانُ بالفتح ثم السكون واخرة نون فعلا من الغَزْو وهو القصد وهو الجبل
الذي على ظهره مدينة الطائف وغزوان ايضا محلة بَهْرَاء

بفتح الراء المهملة موضع قرب فييد وبينهما مسافة يوم ومثلا يقال له غمر
غزيرة قيل انه اغزر ماء لغتي وهو قرب جبلته من نصر

باب الغين والسين وما يليهما

غسان يجوز ان يكون فعلان بالفتح من الغس وهو دخول الرجل في البلاد
ومضيه فيها قدما او من غسسته في الماء اذا غططته ويجوز ان يكون فعلا
من قولهم علمت ان ذلك من غسان قلبك اى مى اقصى ففسك او من
قولهم للشىء الجليل هو ذو غسن وأصل الغسن خصل الشعر من المرأة والفرس
وهو اسم ماء نزل عليه بنو مازن بن الازد بن الغوث وهم الانصار وبنو جفنة
وخزاعة فسّموا به وفي كتاب عبد الملك بن هشام غسان ماء بسد مأرب
١. باليمن كان شربا لبني مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان ماء بالمشائل
قريب من الجحفة وقال نصر غسان ماء باليمن بين رمع وزبيد واليه تنسب
القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت في هذا الماء فسّمى الماء بها فامسا
الانصار فلم الأوس وللخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة
بن امرء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن
٢. عمرو بن عامر بن حارثة بن امرء القيس واما خزاعة فلم ولد عمرو بن زبيدة
وهو وختى بن حارثة بن عامر بن حارثة بن امرء القيس وكان عمرو اول يمن
تحت البحيرة وسبب السبائية ووصل الوصيلة وغير دين اسماعيل عمر ودعا
العرب الى عبادة الاوثان قال ابن الكلبي وغسان ماء باليمن قرب سد مأرب
كان شربا لولد مازن بن الازد بن الغوث نزلوا عليه فسّموا به وهذا فيه نظر
٣. لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو في جمهرة النسب انه ليس من
غسان والعتيك من ولد مازن ومثلا يقال انه من غسان ويقال غسان ماء
بالمشائل قريب من الجحفة والذي شربوا منه سمّوا به فسّموا به قبائل من
ولد مازن بن الازد وقد ذكرتكم الشعراء قال حسان وقيل سعد بن الحصبي

الحجاز فقام وتعلّم العلم هناك ويروى له يذكرها

وأتى مُشتدّي إلى أرض غزّة وأن خاذني بعد التفريق كستهماني

سقى الله أرضاً لو ظفرت بتربها كحلت بها من شدة السوق أجفاني

واليها ينسب أبو عبد الله محمد بن عمرو بن الحجاج الغزّي يروى عن مالك

بن أنس والوليد بن مسلم وغيرهما روى عنه أبو زرعة الرازي ومحمد بن

الحسن بن قتيبة العسقلاني، واليه ينسب أيضاً إبراهيم بن عثمان الأشجعي

الشاعر الغزّي سافر الدنيا ومات بخراسان وكان قد خرج من مرو يقصد بلخ

فأتى في الطريق في سنة ٥٢٤ ومولده سنة ٤٤٤ قال أبو منصور ورايت في بلاد

بنّي سعد بن زيد مناة بن تميم رملة يقال لها غزّة فيها أحساب جمّة وخل

وأود نسب الأخطل الوحش إلى غزّة فقال يصف ناقه

كانها بعد ضمّ السّير خيلها من وحش غزّة موشى المشوا لهف

وغزّة أيضاً بلد باقية بينه وبين القيروان نحو ثلاثة أيام ينزلها السقوافل

القاصدة إلى الجزير ذكر ذلك أبو عبيد البكري والحسن بن محمد المهلب في

كتابيهما .

والغزير بلفظ التصغير وهو براءين ماء يقع عن يسار القاصد إلى مكة من

اليمامة قال أبو عمرو الغزير ماء لبني تميم معروف قال جرير

فهيهات هيهات الغزير ومن به هيهات وصل بالغزير نواصله

وقال نصر الغزير براءين محمّتين ماء قرب اليمامة في قف عند البركة لبني

عطار بن عوف بن سعد وقيل للاحنف بن قيس لما احتصر ما تنمّني قال

شربة من ماء الغزير وهو ماء مرّ وكان موته بالكوفة والقرات جاره

الغزير تصغير الغزال من الوحش دائرة الغزير لاني الحارث بن ربيعة بن بكر

بن كلاب

غزيرة بضم الغين وفتح الزاء وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاء وقيل

ابن سراققة وأبو الوَّار رشيد بن اسماعيل بن واصل المقرئ والغسولة منزل
للقوافل فيه خان على يوم من حمص بين حمص وقاراً ٥

باب الغين والشين وما يليهما

غَشَاوَةٌ بصم أوله وبعد الألف واو هكذا جاء فيكون علماً مرتجلاً لأن الغشاوة
هـ الله من الغشاء إنما في بالكسر وهو يوم من أيام العرب أغار فيه بسطام بن قيس
بكر بن وائل على بني سليط ٥

غَشِبٌ بالفتح ثم السكون وآخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب إليه
الغشبي وهو رجل وله اجد لهذا البناء أصلاً في كلام العرب ٥
غَشْدَانٌ بصم أوله ثم السكون ودال مهملة وآخره نون من قرى سمرقند ٥
اغْشَمَ ولغو الغصب في لغة العرب وأد من أودية السراة ٥
غَشِيبٌ موضع في الجبهة حكاه عنه نصر ٥

غَشِيدٌ بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة ساكنة وآخره دال مهملة من قرى
بخارا ينسب إليها أبو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدى البخارى
يروى عن ابن طاهر اسباط بن الياسع وغيره روى عنه ابنه أبو بكر ومحمد
٥ ابن محمود الوزان ٥

غَشِيَّةٌ بالفتح ثم الكسر والياء مشددة موضع من ناحية معدن القبلية روى
عسبة مهملتين ٥

غُشَى بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشئ فيغطيه أسم موضع
ورواه ابن دريد غُشَى ٥

باب الغين والإصان وما يليهما

الْغُصْنُ بالصم ثم السكون وآخره نون والغصن من الشجر معروف ذو الغصن
وأن قريب من المدينة تنصب فيه سيمول الحرة وقيل من حرة بنى سليم بعد
في العقيق قال كثير ٥

جَدُّ النعمان بن بشير

يا بنت آل مُعَاذٍ أَتَى رَجُلٌ مِنْ مَعْشَرِ لَهُمْ فِي الْمَجْدِ بُنَيَّانَ
شَمَّ الْأَنْفَ لَهُمْ عِزٌّ وَمَكْرَمَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مِنْ جِبَالِ الطُّودِ أَرْكَانُ
أَمَا سَأَلْتَ فَأَنَا مَعْشَرٌ تُجِيبُ الْأَزْدُ نَسَبَتُنَا وَالْمَاءُ غُشَّانُ ،

غُسِّلَ بِصَمَرٍ أَوَّلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْغُسْلُ ثَمَامٌ غُسِّلَ الْمَجْلِدُ كُلُّهُ وَالْغُسْلُ بِالسَّفْحِ
الْمُصْدَرِ وَالْغُسْلُ بِالْخَطْمِيِّ وَغُسِّلَ جَبَلٌ مِنْ عَنِ يَمِينِ سَمِيرَاءَ وَبِهِ مَاءٌ يَقَالُ لَهُ
غُسْلَةٌ ،

غُسِّلَ بِالتَّحْرِيكِ يَوْزَنُ غَسْلُ التَّحْلِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنَ الْغُسْلِ جَبَلٌ
بَيْنَ تَيْمَاءَ وَجَبَلَى طَى وَ فِي الطَّرِيقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ لُقْلَفٍ يَوْمٌ وَاحِدٌ ،
اغْسِلْ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّاسُ مِنَ الْخَطْمِيِّ وَغَيْرِهِ وَذَاتُ
غُسْلٍ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالنَّبَاجِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ النَّبَاجِ مَنْزِلَانِ كَانَتْ لِبْنَى كَلْبِيٍّ بَن
يَرْبُوعٍ ثَمَّ صَارَتْ لِبْنَى تَمِيمٍ قَالَ ابْنُ مُوسَى وَقَالَ الْعِمْرَانِيُّ ذُو غُسْلٍ قَرْيَةٌ لِبْنَى أَمْرُهُ
الْقَيْسُ فِي شَعْرِ ذِي الرِّمَّةِ وَقَالَ الرَّائِي

وَاطْعَانِ طَلَبْتُ بِذَاتِ كَوْثٍ يَزِيدُ رَسِيمُهَا سِرًّا وَلَيْسَا

أَخْنُ جَمَالُهُنَّ بِذَاتِ غَسْلٍ سِرَاةُ الْيَوْمِ يَهْدُنَ الْكُدُونَا ١٨

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ السَّكُونِيُّ مَنْ أَرَادَ الْيَمَامَةَ مِنَ النَّبَاجِ فَمِنْ أَشَى إِلَى ذَاتِ غَسْلٍ
وَكَانَتْ لِبْنَى كَلْبِيٍّ بَن يَرْبُوعٍ رَحُطٌ جَرِيرٌ وَفِي الْيَوْمِ لَنْتَمِيرَ وَمِنْ ذَاتِ غَسْلٍ إِلَى
أَمْرَةٍ قَرْيَةٍ وَانْشَدَ الْحَفْصِيُّ

بَثْرَمَدَاءَ شُعْبٌ مِنْ عَقْلِ وَذَاتِ غَسْلٍ بِمَا بِذَاتِ غَسْلٍ

٢٠ وَبِهَا رَوْضَةٌ تَدْنَى ذَاتِ غَسْلٍ

الْغُسُولَةُ قَالَ الْخَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ رِسْلَانُ بَنِ إِبْرَاهِيمَ بَنِ بِلَالٍ أَبُو الْحَسَنِ الْكُرْدِيُّ
سَمِعَ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الْوَاحِدِ بَنِ جَعْفَرِ الطُّرُمَيْسِيِّ ثَمَّ الْبَغْدَادِي بِصُورٍ فِي
سَنَةِ ٤٨٠ وَحَدَّثَ بِالْغُسُولَةِ مِنْ قَرْيٍ دِمَشْقَ سَنَةِ ٥٢٥ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو الْمَجْدِ ابْنُ

الْغَضَّاصُ بِالْفَتْحِ وَتَكَرُّرِ الضَّادِ الْمُحْجَمَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ السَّطْرِيُّ
 أَوْ الْغَضُّ وَهُوَ الْغُتُورُ فِي الظَّرْفِ أَوْ مِنَ الْغَضِّ وَهُوَ الطَّلَعُ النَّاعِمُ أَوْ مِنَ الْغَضِّ
 وَهُوَ الدُّدُّ وَهُوَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظَّرْفِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَالْإِخَادِيدُ مِنْهُ عَلَى يَوْمٍ
 الْغَضْبَانُ بِمِثْلِ صَدِّ الرَّاغِبِ قَصْرُ الْغَضْبَانِ فِي ظَاهِرِ الْبَصَرَةِ وَاطْنُهُ مَنْسُوبٌ إِلَى
 ٥ الْغَضْبَانِ بْنِ الْقَبْعَةِ الْبَكْرِىِّ وَفِي دُعَاؤِهِ لَأَنْتَ بِالمَطَرِ لِبُسْتَانِهِ فَلَمْ يَجَاوِزْ قَطْرُ
 الْغَضْبَانِ وَغَضْبَانٍ أَيْضًا جَبَلٌ فِي اطْرَافِ الشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَيْلَةَ مَكَانِ احْتِجَابِ
 الْكَلْهَفِ وَعَنْ ابْنِ نَصْرِ غُضْيَانٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ

غُضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيهِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالرَّاءِ وَهُوَ نَبْتُ شَبَعٍ السَّيْبُطُ لَا يَعْقِدُ
 الدَّوَابُّ مِنْ أَكْلِهِ شَحْمًا وَهُوَ مَا عَلَى يَسَارِ رَمَانٍ وَرَمَانُ جَبَلٌ فِي طَرَفِ سَلَمَى
 ١٠ أَحَدُ جِبَلَيْ طَيْهِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ غُضُورٌ مَدِينَةٌ فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بِلَادِ
 خُزَاعَةَ وَكَثَاثَةُ قَلْبِ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ
 عَقَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمِّ حَسَّانِ غُضُورٌ وَفِي الرُّمَلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَغْيِرُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

تَبِعْتُ الْهَوَىٰ يَا طَيْبَ حَتَّى كَانِي مِنْ أَجْلِكَ مَضْرُوسُ الْجَرِيرِ قَوْوَدُ
 ١٥ تَتَجَرَّفُ دَهْرًا ثُمَّ طَاوَعَ قَلْبَهُ فَصَرَفَهُ الرَّاغِبُ حَيْثُ تَرِيدُ
 وَأَنْ ذِهَادَ الْحُبِّ عَنْكَ وَقَدْ بَدَتْ لَعِينَتُكَ آيَاتُ الْهَوَىٰ لَشَدِيدُ
 وَمَا كُلُّ مَا فِي النَّفْسِ لِلنَّاسِ مُظْهَرُ وَلَا كُلُّ مَا لَا تَسْتَطِيعُ تَذَوُّدُ
 وَأَنْ لَأَرْجُو الْوَصْلَ مِنْكَ وَقَدْ رَجَا صَدَى الْجَوْفِ مَرْتَادًا كَهَاهُ صَلَوُدُ
 وَكَيْفَ طَلَانِي وَصَلَّ مِنْ لَوْ سَأَلْتُهُ قَدَى الْعَيْنِ لَمْ يُطْلَبْ وَذَاكَ زَهِيدُ
 ٢٠ وَمَنْ لَوْ رَأَى نَفْسِي تَسِيلُ لِقَالَ لِي أَرَاكَ حَيًّا وَالْفُؤَادُ جَلِيدُ
 فِيمَا أَيُّهَا الرِّيمُ الْحَتَّى لَبَانُهُ بِكَرْمَيْنِ كَرَمَى فَضَّةً وَفَرِيدُ
 أَجْدَتِي لَا أَمْشِي بِرَمَانٍ خَالِيًا وَغُضُورٌ أَلَّا تُبِيلَ أَيْنَ تَرِيدُ
 غُضُورٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَتَشْدِيدُ الْوَاوِ ثُمَّ رَأَى مَوْضِعَ آخِرِ قَلِّ الشَّمَاخِ

لَعْنَةُ مَنْ أِيَّامَ ذِي الْغَصَنِ هَاجَى بِصَاحِي قَرَارِ الرُّوضَتَيْنِ رُسُومٌ ٥

باب الغين والضاد وما يليهما

غُضًا شَجَرٌ مَصْمُومٌ وَالضَّادُ مَعْجَمَةٌ مَقْصُورٌ وَشَجَرٌ بِالتَّحْرِيكِكَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْأَعْوَازِ
وَمَرْجٍ الْقَلْعَةُ وَهُوَ الَّذِي كَانَ النَّمْعَانُ بَيْنَ مَقَرِّهِ أَمْرٍ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ أَنْ يَقِيمَ
٥ بِهِ فِي غَزَاةٍ نَهَانِدُ قَالَ نَصْرٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغُضَا مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرٍ الْبَادِيَةِ يَشْبَهُ الْأَثْلَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعِظُ عَظْمَةَ
الْأَثْلِ وَهُوَ مِنْ أَجْوَدَ وَقَوْدَ وَابْقَاهُ نَارًا وَالْغُضَا أَرْضٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ كَانَتْ بِهَا
وَقَعَةٌ لَهُمُ وَالْغُضَا وَادٍ بِتَجْدٍ وَقَالَ أَعْرَافِي ٥

يَقْرُبُ بَعْمَيْي أَنْ أَرَى رَمْلَةَ الْغُضَا إِذَا ظَهَرَتْ يَوْمًا لَعْمَيْي قَلَالُهَا

١. وَلَسْتُ وَإِنْ حَبِيبْتُ مَنْ يَسْكُنُ الْغُضَا بِأَوَّلِ رَاجِي حَاجَةً لَا يَنْدُهَا ٥

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ

إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتُنْ لَيْلَةً بِجَنْبِ الْغُضَا أُرْجَى الْقَلَاصِ الثَّوَاغِيَا
فَلَيْتَ الْغُضَا لَوْ يَقْطَعُ الرُّكْبُ عَرْضَهُ وَلَيْتَ الْغُضَا مَاشَى الرُّكْبِ لِيَالِيَا
وَلَيْتَ الْغُضَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا تَقْصَصَتْ بِطُولِ الْغُضَا حَتَّى أَرَى مِنْ وَرَائِيَا
مَا لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغُضَا لَوْ دَنَا الْغُضَا مَرَّارًا وَلَكِنَّ الْغُضَا لَيْسَ دَانِيَا ٥

غُضًا قَالَ نَصْرٌ هُوَ بَضْمُ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدُ الضَّادِ الْمُعْجَمَتَيْنِ مَا لِسَبْنَى عَامِرُ بْنُ
رَبِيعَةَ مَا خَلَا بَنِي الْبَكَّاءِ ٥

الْغُضَابُ نَاحِيَةٌ بِالْحِجَازِ مِنْ دِيَارِ هَذِيلٍ ٥

غُضَارٌ بِالضَّمِّ وَآخِرُهُ رَايَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُضَلَةِ وَهُوَ الطِّينُ اللَّازِبُ وَإِنْ
٢. يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ غُضِرَ فَلَانٌ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ إِذَا اخْضَبَ بَعْدَ اقْتَارِ الْغُضَارِ الْأَرْضِ ٥

السَّهْلَةُ الطَّيِّبَةُ التَّرْبَةُ وَالْمَالُ وَغُضَارُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ ابْنُ تَجْدَةَ الْهَذَلِي

تُغْنِي نِسْوَةً كُنْفًا غُضَارٍ كَانَكُ بِالتَّشْدِيدِ لَهْنٌ رَامَ

الرَّامُ الْوَلَدُ ٥

ولا ادري صوابه والله اعلم بالصواب

باب الغين والطاء وما يليهما

الغَطَاطُ موضع قال التَّمِيمِيُّ بن ثَعْلَبَةَ جَدُّ الكَيْسِيِّ بن معروف

ثَن مَبْلَغٌ عَلِيًّا مَعْدًى وَطَيْمَسًا وَكِنْدَةً مِنْ أَصْغَى لَهَا وَتَسْمَعُ

يَمَانِيَهُمْ مِنْ حَلٍّ حُرَّانٍ مِنْهُمْ وَمِنْ حَلٍّ أَكْنَافِ الْغَطَاطِ فَلَعَلَّهَا

أَلَمْ يَأْتِهَا أَنْ الْفَزَارِيُّ قَدْ أَتَى وَأَنْ طَلَبُوهُ أَنْ يَذَلَّ وَيَصْبِرَ

وقال نصر الغَطَاطُ موضع في بلاد بكر

غَطُطٌ رستاق بالكوفة متصل بشانينا من السيب الاعلى قرب سورا

غَطِيفٌ تصغير الغَطَف وهو أن يطول اشجار العين ثم تنغطف وغَطِيفٌ اسم

رجل سمى به بخلاف من مخاليف اليمن

باب الغين والفاء وما يليهما

غَفَارَةٌ بالكسر والغفارة سخابة تراها كأنها فوق سخابة والغفارة خِرْقَةٌ تكون على

راس المرأة تُوقَى بها الحمار من الدُّخَانِ وكلُّ ثوب يُغَطَّى به فهو غفارة وغفارة

اسم جبل

١٥ الْغَفَارِيَّةُ من قرى مصر من ناحية الشرقية

الغفارتين من قرى مصر من ناحية الجيزية

غَفَاجِمُونَ قبيلة من البربر من عوارة من ارض المغرب ولهم ارض تنسب اليهم

منهم ابو عمران موسى بن عيسى محج بن ابي حاج بن ولهم بن الخخير

الغفاجموني وحدث مصر عن ابي الحسن احمد بن ابراهيم بن علي بن فراس

٢٠ العباسي الكوفي روى عنه ابو عمران موسى بن علي بن محمد بن علي النخعي

الصقلي

غَفَرٌ حصن باليمن من اعمال ابيين والله الموفق والمعين

فَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَصَّورِ آجِنًا لَهُ عَرْمَضٌ بَانُغْسِلُ فِيهِ طُمُومٌ

ذُو الْغَصَّوَيْنِ بفتح الغين والصاد بلفظ تثنية الغضا جاء ذكره في حديث الهجره قال ابن اسحاق ثم تَبَطَّنَ بهما يعني الدليل مَرَجَحَ من ذى الغصوين بالغين والصاد المحميتين ويقال من ذى الغصوين بالغين والصاد المهملتين عن

٥ ابن هشام

غُضَيَّانَ بِالْفَخِّ ثُمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ نُونٌ أَظْنَمُ جَمْعًا لِمَوَاضِعِ الْغَصَا أَوْ جَمْعِ الْغَضِيَا وَهِيَ الْمَايَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَعَشَّيْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بين رماح القيين وابني تغلب من يَلْحَمُهُ عند القرى ثم يكذب

١. فَصَبَحْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ عَيْنًا بَغَضِيَّانِ سَحُوحِ الْعُشْبِ

وهذه صفة ما ذكرناه أنفا في الغضبان وهذا عن الحازمي وذلك عن العراقي غُضَيِّفٌ بِالتَّصْغِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْغَضْفُ مَصْدَرُ غَضَفْتُ أَذْنَهُ غَضْفًا إِذَا كَسَرْتَهَا وَالْغَضْفُ انْكَسَارُهَا خِلْقَةٌ وَسَبْعٌ أَغْضَفُ وَغُضَيِّفٌ اسْمُ مَوْضِعٍ

الْغَضِيُّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ بوزن ظُيِّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَفَا الْغَضِيِّ جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي

٥ أَوَّلُ كَثِيرٍ عَزَّةٌ حَيْثُ قَالَ

كَأَنَّ لَمْ يُدْمِنَهَا أَنْيَسٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْيَهْدْمَلَةِ عَامِرٌ

وَلَمْ يَعْثَلِجْ فِي حَاضِرٍ مَتَجَاوِرٍ قَفَا الْغَضِيِّ مِنْ وَادِي الْعُشَيْرَةِ سَامِرٌ

وَيُرْوَى قَفَا الْغَضْنِ

غُضِيٌّ بِالتَّصْغِيرِ الْغَضَا شَجَرٌ تَقْدِمُ ذِكْرُهُ مَعَ لَعَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ جَمِيعًا مَا خَلَا بَنِي

٢. الْبَكَاءِ قَالَه الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ غُضِيٌّ جَبَالُ الْبَصْرَةِ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ

أَيْضًا وَبَعَثَ مَجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيَّ إِلَى الْأَهْوَازِ وَقَالَ اتَّصِلْ مِنْهَا إِلَى مَاءِ

لَتَمَّ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ لِحَرْبٍ نَهَاوَنَدُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِغُضِيٍّ شَجَرٍ أَمْرُهُ

النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ أَنْ يَقِيمَ مَكَانَهُ فَأَقَامَ بَيْنَ غُضِيٍّ وَشَجَرٍ وَرَجَعَ الْغُلَامَةُ كَذَا ذِكْرُهُ

أَلْخَصْبُ بِالْكَسْرِ وَغُلْفَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ

غُلْفَةٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيَةِ الْغُلْفَةِ وَالْغُلْفَةُ بِمَعْنَى وَالْغُلْفُ الْخَصْبُ وَالْأَرْضُ
غُلْفَةٌ كَانَهَا غُلْفَتٌ بِاللَّامِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

وَعَمَّا بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيَةِ الْقَصْرِ وَالْأَوَّلَى كَتَبْتُهُ بِالْيَاءِ كَتَبْنَاهُ بِالْأَلِفِ عَلَى
الْأَلْفِ حَسَبَ مَا اشْتَرَطْنَاهُ مِنَ التَّرْتِيبِ يُقَالُ صَمْنَا عَلَى الْغَمِّ وَالْغَمَّى إِذَا
صَامُوا عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا وَالْغَمَّى الْأَمْرُ الْمَلْتَبِسُ كَانَهُ مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا
غَطَيْتُهُ وَاخْفَيْتُهُ وَغَمَّى قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي بَغْدَادِ قَرِبَ الْبَرْدَانِ وَعُكْبَرًا وَكَانَ

وَالْيَمَّةُ بْنُ الْحُبَابِ الشَّاعِرُ مَا جَنَّا فَشَرِبَ يَوْمًا بِغَمَّى وَقَالَ

١. شَرِبْتُ وَفَاتَكَ مَتَلَى جَمُوحٌ بِغَمَّى بِالْكَوْسِ وَبِالْبَوَاطِي
يُعَاطِيَنِي الْزَجَاجَةُ أَرْجَى رَحِيمُ الدَّلِّ يُورِكُ مِنْ مُعَاطِي
أَقُولُ لَهُ عَلَى طَلَبِ الطَّنِي وَلَوْ بِوَاجِرِ عِلْجٍ يُنَاطِي
فَمَا خَيْرُ الشَّرَابِ بِغَيْرِ فُسْفٍ يُتَابَعُ بِالزَّنَاءِ بِبِالْبَوَاطِي
جَعَلْتُ الْحَجَّ فِي غَمَّى وَبَنِي وَفِي قَطْرِ بِلْ أَبْدَأُ بِبِالْبَوَاطِي
فَقَدْ لِلْحَمْرِ آخِرُ مَلْتَقَانَا إِذَا مَا كَانَ ذَاكَ عَلَى الصِّرَاطِ ٢

وَقَالَ خَطَّةُ الْبَرَمَكِيِّ يَذْكُرُ غَمَّى :

٢. قَدْ مَتَعَ اللَّهُ بِالْخَرِيفِ وَقَدْ بَشَّرَ بِالْفُطْرِ رَقَّةُ الْقَصْرِ
وَطَابَ رَمَى الْأَوْزِ وَاللُّغَاغِ الرَّاتِعِ بَيْنَ الْمِيَاهِ وَالْخُصْرِ
فَهَلْ مُعِينٌ عَلَى الْمَرْكُوبِ إِلَى خَانَاتِ غَمَّى فَالْخَيْرُ فِي الْبُكَرِ
وَقَهْوَةٍ تَسْتَحِثُّ رَاكِبِيهَا فِي السَّيْرِ تُحْدِثُ بِالْمَنَامِ وَالْوَتْرِ
فِي بَطْنِ زَجَاجَةٍ مُقَيَّرَةٍ لَا تَنْشَكِي مَلَأَ السَّقْفَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْبَرَايَا وَمَنْزِلُ السُّورِ
أَقْعَدَنِي الدَّهْرُ عَنْ بَزْوَعِي وَكَرَّ كَيْنَ وَغَمَّى بِالْعُسْرِ وَالْكِبَرِ

باب الغين واللام وما يليهما

غَلَّاسٌ بالفتح فَعَالٌ من الغلس كانه الكثير التغليس أى المبكر لحاجته والغلس الظلام فى آخر الليل واول الصبح الصداق المنتشر فى الآفاق وَحَرَّةٌ غَلَّاسٌ احدى حرار العرب ،

غُلَافِقٌ بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغُلْفُ الطَّحْلُبُ قال

وَمَنْهَلٌ طَامٌ عَلَيْهِ الْغُلْفُ وَغُلَافِقُ اسم موضع فى بلاد العرب ،

غَلَايِقَةُ بالفتح اشتقاقه من الذى قبله وكانه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وفى مرسى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا تسوقا اليها سَفُنُ البحر القاصدة لزبيد ،

أَغْلَانِي بالفتح واخره قاف كانه معدول عن غالف والغلقى اسلامُ السلاسل الى اولياءه المقتول تفعل فيه ما تشاء وَعَيْنُ غَلَايٍ موضع ،

غَلَايِلٌ من بلاد خزاعة بالحجاز ،

غُلَّزٌ موضع فى ديار غطفان فيما يرى نصر كانت به وقعة لِحَصَيْنِ بن الحُصَامِ المُرِّي ،

أَغْلَظَانٌ بهج اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كانه ماخوذ من الغلط ضد الصواب قرية بينها وبين مرو أربعة فراسخ ،

غُلْغُلٌ بالضم والتكرير والغُلْغُلَةُ الاسراع فى السير وتَغْلَغَلَ فى الشيء اذا امعن فيه وغُلْغُلٌ جبل فى نواحي البحرين ومَرَّ شاهداً فى العنقاء وهو

او اُحْقَفَ بالعنقاء من ارض صاحة او الباهقات بين رَوْقٍ وغُلْغُلٌ ،

أَغْلَغُلَةٌ بالفتح والتكرير ايضاً اشتقاقه كالذى قبله وهو شعاب تسيل من الرِّبَّانِ وهو جبل طويل اسودَّ بأجاً عن ابى الفتح الاسكندرى ،

غُلْغُلَانٌ بهج اوله كانه جمع غلف من قولهم رأيتُ ارضاً غُلْغُلَاءَ اذا كانت لم تَرَعْ قبل وكَلَّأَهَا باني كما يقال غلامٌ اُغْلِفَ اذا لم تَقْطَعْ غُلْفَتَهُ وقال ابو عمرو الغُلْفُ

تَجَانَفَ عَنْ شَرَايِعِ بَطْنِ قَبِيٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السِّيفِ الْفَرَاغَ
وَاقْتَرَبَ مِنْهُلٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةً أَوْ نَطَاعَ

عُمْدَانُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَقَدْ حَقَّقَهُ الْبَيْهَقِيُّ فَقَالَ عُمْدَانُ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا حَقَّفَ بَعَثُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَجَعَلَهُ بِالْعَيْنِ الْمُحْمَلَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عِمْدٍ مِثْلُ ذَنْبٍ وَذُوْبَانٍ وَعِمْدُ الشَّيْءِ غَشَاةٌ وَلِجَسْتُهُ فَكَانَ هَذَا الْقَصْرِ غَشَاةً لَمَّا دُونَهُ مِنَ الْمُقَاصِيرِ وَالْإِبْنِيَّةِ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّيَّابِ الْكَلْبِيُّ أَنْ لِيَشْرَحَ بِنُ يَحْتَصِبُ أَرَادَ اتِّخَاذَ قَصْرِ بَيْنَ صَنْعَاءَ وَطُيُوتَ فَاحْضَرَ الْبَنَاءَيْنِ وَالْمُقَدِّرِينَ لِذَلِكَ فَنُذُوا الْخَيْطَ لِيَقْدَرُوهُ فَانْقَضَتْ عَلَى الْخَيْطِ حِدَاةٌ ١. فَدَهَبَتْ بِهِ فَاتَّبَعُوهُ حَتَّى الْقَنْتَةِ فِي مَوْضِعِ عُمْدَانِ فَقَالَ لِيَشْرَحُ ابْنُوا الْقَصْرَ فِي هَذَا الْمَكَانِ فَبُنِيَ هُنَاكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ وَجْهٌ أَبْيَضٌ وَجْهٌ أَحْمَرٌ وَوَجْهٌ أَصْفَرٌ وَوَجْهٌ أَخْضَرٌ وَبَنِيَ فِي دَاخِلِهِ قَصْرًا عَلَى سَبْعَةِ سُقُوفٍ بَيْنَ كُلِّ سَقْفَيْنِ مِنْهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَكَانَ ظُلُّهُ إِذَا ظَلَمَتِ الشَّمْسُ يَرَى عَلَى عَيْنَيْنِ وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَجَعَلَ فِي أَعْلَاهُ مَجْلِسًا بَنَاهُ بِالرَّخَامِ الْمَلُونِ وَجَعَلَ سَقْفَهُ رُخَامَةً وَاحِدَةً ٢. وَأَصْبَرَ عَلَى كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ تَمَثُّالَ أَسَدٍ مِنْ شِبْهِ كَاعِظٍ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَسَدِ فَكَانَتْ الرِّيحُ إِذَا هَبَّتْ إِلَى نَاحِيَةٍ تَمَثُّالُ مِنْ تِلْكَ التَّمَثُّالِ دَخَلَتْ مِنْ ذُبُرِهِ وَخَرَجَتْ مِنْ فِيهِ فَيَسْمَعُ لَهُ زَبِيرٌ كَزَبِيرِ السَّبَاعِ وَكَانَ يَأْمُرُ بِالْمَصَابِيحِ فَيُشْرَحُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ لَيْلًا فَكَانَ سَائِرُ الْقَصْرِ يَلْمَعُ مِنْ ظَاهِرِهِ كَمَا يَلْمَعُ الْبَرْقُ فَإِذَا اشْتَرَفَ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ بَعْضِ الطَّرِيقِ ظَنَّهُ بَرَقًا أَوْ مَطَرًا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ ضَوْءُ ٣. الْمَصَابِيحِ وَفِيهِ يَقُولُ ذُو جَدَنَ الْهَمْدَانِيُّ

دَعَيْي لَا أَبَا لَيْكَ لَنْ تُطِيقِي لِحَاكِ اللَّهِ قَدْ أَنْزَلَتْ رِيْقِي
وَهَذَا الْمَالُ يَنْفَدُ كُلَّ يَوْمٍ لَنْزُلِ الصَّيْفِ أَوْ صَلَافَةِ الْحَقُوقِ
وَعُمْدَتُنِ الَّذِي حَدَّثْتُ عَنْهُ بَنَاهُ مَشِيدًا فِي رَأْسِ نَيْبِيفِ

وليس في الارض مُحْسِنٌ يَكْشِفُ الْعُسْرَ عَنِ الْمُعْسِرِينَ بِالْيُسْرِ
قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْقَضَاءَ أَسْعَدَهُمْ صَنَعُوا عَلَى الْمُجْدِبِينَ بِالْمَطَرِ ٤

الْغَمَامُ بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غَمَدِ السَّيْفِ الا انه لا مَعْنَى له في
اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غَمَدَتِ الرِّكْبَةُ اذا كَثُرَ مَاءُهَا وَقَالَ ابُو
عَبِيدَةَ غَمَدَتِ الْبَيْرُ اذا قَلَّ مَاءُهَا فَهُوَ اذا جُمِعَ غَمَدٌ مِثْلُ جَمَالٍ وَجَمَلٍ وَهُوَ
بِرُّكَ الْغَمَامِ وَقَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ ٥

الْغِمَارُ بالكسر واخره راء وهو جمع غَمَرٍ وهو الماءُ الْمَغْرَقُ اسم وان بَنَجَدَ وَقِيلَ
ذُو الْغِمَارِ مَوْضِعٌ قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ حُرَيْثٍ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ مُحْصَنٍ بْنِ
جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيْمٍ الْكَلْبِيُّ وَيَعْرِفُ بَابُنْ دَرْمَاهُ وَهُوَ أُمُّ مُحْصَنٍ بْنِ جَابِرِ
الشَّيْبَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلَطَمَهُ امْرَأَةُ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسٍ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ
بْنِ عَلِيْمٍ فَلَمَّا يُعْطَى بِلَطْمَتِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي حَكِيرٍ مِنْ طَيْفٍ فَنَزَلَ بِأَثَيْفٍ بِنِ
مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَةِ فَطَرِبَ إِلَى اهْلِهِ فَقَالَ

تَبَصَّرَ بِأَبْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ بَعَيْنُكَ هَلْ تَرَى طُعْنَ الْقَطِينِ
خَرَجَنَ مِنَ الْغِمَارِ مُشْرِقَاتٍ تَمِيلُ بِهِنَّ أَزْوَاجُ الْعُفُوفِ
بِذَمِّكَ يَا امْرَأَةَ الْقَيْسِ اسْتَقَلَّتْ رِجْلُ عَوَارِبِ الْجَبَلَيْنِ دَوْلَى ١٥

غَمَزَةٌ بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء وهاء يجوز ان يكون مأخوذاً
من الغمز وهو الرَّدَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالضَّعَافِ مِنَ الرِّجَالِ او من السَّغْمِزَةِ
وهو ضعفٌ فِي الْعَبْلِ او نَقْصٌ فِي الْعَقْلِ قَالَ ابُو مَنْصُورٍ وَعَيْنُ غَمَازَةٍ مَعْرُوفَةٌ
بِالسَّوْدَةِ مِنْ تَهَامَةٍ ذَكَرَهَا ذُو الرِّمَّةِ فَقَالَ

تَوَخَّيْ بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنِي غَمَازَةٌ أَقْبَرُ رِبَاعٍ او اقْرَحِ عَامٍ ٢٠
وقال ايضا

أَعَيْنَ بَنِي بَوَّ غَمَازَةً مَوْرَدٌ لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدَّجَى ام أَثَالَهَا
بَوَّ اسْمُ رَجُلٍ وَقِيلَ غَمَازَةٌ بَيْرٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ

- تَهَجُّهُ لِلْجَنُوبِ حِينَ تَغْدُو بَنَشْرُهَا يَمَانِيَّةٌ وَالْبَرْقُ أَنْ لَاحَ لَامِعَةٌ
وَمِنْ لَامَنِي فِي حُبِّ تَجْدٍ وَأَقْلَامِهِ فَلَيْمٌ عَلَى مِثْلِي وَأَوْعَبَ خَادِعَةٌ
لَعَنَكَ لِلْغَمَرَانِ غَمْرًا مَقْلَبًا فَذُو كُجْبٍ غُلَافُهُ فِدْوَافِعَةٌ
وَحَوْذَا إِذَا حَوَّ سَقَاتَهُ ذَهَابُهُ وَامْرَعٌ مِنْهُ تَيْمَنُهُ وَرَبَابِعَةٌ
وَصَوْتُ مَكَاسِكِي تُجَابِبُ مَوْهِنًا مِنْ اللَّيْلِ مَنْ بَارِي لَهُ فَهَوَ سَامِعَةٌ
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ فَرَارِيهِجٍ قَرِيْبَةٍ تُوَاقِي وَمَنْ حَتَّى تَنْقُبَ ضِفَادِعُهُ
الْغَمْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيَهُ هُوَ فِي الْأَصْلِ السَّهْلُ وَقَدْ غَمِرَتْ يَدُهُ غَمْرًا وَهُوَ اسْمُ
جَبَلٍ قَالَ وَالْغَمْرُ الْمُؤَقَّى عَلَى صُدَى سَفَرٍ وَهُوَ فِي الْجَهْرَةِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَلَا
أَحَقُّهُمَا رَوَايَتَانِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَوْضِعٌ غَيْرُ الْآخَرِ
١٠ غَمْرٌ بوزن زُفْرٍ وَجُرْنٌ وَهُوَ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ وَمَنْ يَرَى شُرْبَهُ الْغَمْرُ وَذُو غَمْرٍ
وَادٍ بِتَجْدٍ قَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّعْدِيُّ
حَيْثُ تَلَقَّيْ وَأَسْطُ وَذُو أَمْرٍ وَحَيْثُ تَلَقَّيْتُ ذَاتَ كَهْفٍ وَغَمْرٍ
الْغَمْرُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ ثَانِيَهُ هُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَثَوْبٌ غَمْرٌ إِذَا كَانَ سَابِغًا
وَالْغَمْرُ بِمِيمٍ قَدِيمَةٌ مَكَّةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَقَرْتُ بَنُو سَهْمٍ الْغَمْرَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
١٥ كُنْ حَفَرْنَا الْغَمْرَ لِلْحَكْبِيهِجِ تَنْجُ مَا أَيْمًا تَجْبِيهِجِ
وَعَمْرٌ أَرَاكَةَ مَوْضِعٌ آخَرُ وَغَمْرُ بَنِي جَذِيمَةَ بِالشَّامِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَيْمَاءَ مَنْزِلَانِ مِنْ
نَاحِيَةِ الشَّامِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ
لَمَنِ الْمَنَازِلُ أَقْفَرَتْ بِغَيْبَاءِ لَوْ شِئْتُ هَوَّجْتُ الْغَدَاةُ بُكَاءِ
فَالْغَمْرُ غَمْرُ بَنِي جَذِيمَةَ قَدْ تَرَى مَأْهُولَةً فَخَلَّتْ مِنَ الْأَحْيَاءِ
٢٠ لَوْلَا أَلْتَجَلَّدُ وَالتَّغَرَّى أَنْتَ لَا قَوْمَ إِلَّا عَقَرُهُمْ لَفَنَاءِ
نَادَيْتُ أَحْسَانِي الَّذِينَ تَوَجَّهُوا وَدَعَوْتُ أَخْرَسَ مَا يُجِيبُ دُعَايَ
وَعَمْرُ طَيِّبٍ قَالَ ابْنُ الْأَكَلِيِّ سَمَى بَطْنِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَغَمْرٌ ذِي كِبْدَةٍ
مَوْضِعٌ وَرَاءَ وَجْرَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِيهِ

بِـمَرْمَرَةٍ وَأَعْلَاهُ رُخَامٌ تَحَامُّرٌ لَا يَغِيَّبُ بِالشَّهَقِ
مَصَابِيحُ السَّلِيْطِ يَلْخُحْنَ فِيهِ إِذَا يَمْسَى كَتَوَاصُ الْمِرْوَقِ
فَأَضْحَى بَعْدَ جِدَّتِهِ رَمَادًا وَغَيْرَ حُسْنِهِ لَهَبُ الْحَرِيفِ

وقال قوم ان الذي بَنَى غمدان سليمان بن داود عمر امر الشياطين فَبَنُوا
لِبَلْقَيْسِ ثَلَاثَةَ قُصُورٍ بَصْنَعَاءُ غَمْدَانَ وَسَلْحِيْنَ وَبَيْتُونَ وفيه يقول الشاعر
هل بعد غمدان او سلْحِيْنَ من أَثَرٍ او بعد بَيْتُونَ يَبْنِي النَّاسُ أَبْيَاتَا
وفي غمدان وملوك اليمن يقول دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُزَاعِي

مَنْزِلُ الْحَيِّ مِنْ غَمْدَانَ فَالْتَصَدَّ فَمَارِبُ فَظْفَارِ الْمَلِكِ فَالْجَنَدُ
أَرْضُ التَّبَاعِ وَالْأَقْيَالِ مِنْ يَمَنِ أَهْلُ الْجِيَادِ وَأَهْلُ الْبَيْضِ وَالزَّرْدِ
مَا دَخَلُوا قَرْيَةً إِلَّا وَقَدْ كَتَبُوا بِهَا كِتَابًا فَلَمْ يُدْرَسْ وَلَمْ يَجِدْ
بِالْقَيْرَوَانِ وَبَابُ الصَّيْنِ قَدْ زَبَرُوا وَبَابُ مَرَوْ وَبَابُ الْهَنْدِ وَالصُّغْدِ

وقال أبو الصَّلْتِ يَدْحُ ذَا يَزَنَ

أَرْسَلْتُ أَسَدًا عَلَى بَقْعِ الْكَلَابِ فَقَدْ أَضْحَى شَرِيذُهُ فِي الْأَرْضِ فُسْلًا
فَأَشْرَبَ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجَ مَرْتَفَعًا فِي رَأْسِ غَمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مُحَلَّلًا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شَيْبَا بِمَاءِ فَعَادَا بَعْدَ أَبْوَالَا

وهديم غمدان في أيام عثمان بن عفان رَضَهُ فُقِيلُ لَهُ أَنْ كُفَّانَ الْيَمَنِ يَزْعُمُونَ
أَنَّ الَّذِي يَهْدِمُهُ يُقْتَلُ قَامَرٌ بِإِعَادَةِ بِنَاهُ فُقِيلُ لَهُ لَوْ أَنْفَقْتَ عَلَيْهِ خَرْجَ الْأَرْضِ
مَا أَعَدْتَهُ كَمَا كَانَ فَتَرَكَهُ وَقِيلَ وَجَدَ عَلَى خَشْبَةٍ لَمَّا خَرِبَ وَهْدِمَ مَكْتُوبٌ
بِرِصَاصٍ مَصْبُوبٍ اسْلَمْ غَمْدَانَ هَادِمُكَ مَقْتُولُ فِهْدِمُهُ عُثْمَانُ رَضَهُ فَقُتِلَ

الْأَنْغَرَانِ بِالْفَجِّ وَهُوَ تَنْثِيَةُ الْغَمْرِ وَهُوَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمَغْرَقُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي بِلَادِ
بَنِي أَسَدَ وَقَالَتْ رَامَةُ بِنْتُ حَصِينِ الْأَسَدِيَّةِ جَاهِلِيَّةٌ تَذْكُرُ مَوَاضِعَ بَنِي أَسَدَ
أَنْشَدَهُ أَبُو النَّدَى

أَلَامَ عَلَى تَجْدٍ وَمِنْ يَنْكُ ذَا عَسْوَى يَهْتَجُّهُ لِلشَّوْقِ شَتَّى يُرَابِعُهُ

سَوْدَاهُ فِيمَا بَيْنَ صَاحِبَةِ وَهَامَيْتَيْنِ جَبَلَيْنِ وَغَمْرَةٍ جَبَلٍ يَدُلُّ عَلَى ذَٰلِكَ قَوْلُ
الشَّعْرَدَلِ بْنِ شَرِيكٍ

سَقَى جَدُّنَا أَعْرَافَ غَمْرَةٍ دَوْفَةٍ بِبَيْبِشَةٍ دِيَمَاتِ الرِّبْعِ هَوَاطِلُهُ
وَمَا فِي حُبِّ الْأَرْضِ إِلَّا جَوَارُهُمَا صَدَاهُ وَقَوْلُ ظَنِّ أُنَى قَانُلُهُ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَقْضَيْنِ مِنْ أَعْرَافِ لَيْلٍ وَغَمْرَةٍ فَلَمَّا تَعَرَّفَنَ الْيَمَامَةُ عَنْ غَمْرِ
تَقْضَيْنِ مِنَ الْإِنْقِصَاصِ وَكَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِ قَالَ الْكَارِتُ بْنُ ظَلَمٍ

وَأَنَّى يَوْمَ غَمْرَةٍ غَيْرِ فُخْرٍ تَرَكَتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الْمَرْغَابَا
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ قِيَّاسٍ الْمُرَادِيُّ مِنْ قَصِيدَتِهِ لَلَّهْ أَوْلَاهَا إِلَّا يَا بَيْتَ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ
وَحَى نَاسِلِينَ وَهَمَّ جَمْعٌ حَذَارُ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ ذَهَبَتْ
وَقَدْ عَلِمَ الْمَعَاشِرُ غَيْرَ فُخْرٍ بَاقِي يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَتْ
فَوَارِسٌ مِنْ بَنِي حَجْرٍ بْنُ عَمْرٍو وَأُخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ تَجِيَتْ
مَتَى مَا يَأْتَانِي يَوْمِي تَجِدُنِي شَبَعْتُ مِنَ اللَّذَائِذِ وَاسْتَقْبَلْتُ

الْغَمْرِيَّةَ كَانَهَا مَنْسُوبَةً إِلَى رَجُلٍ لَسَمَهُ غَمْرٌ مِثْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِسُكُونٍ وَسَطُهُ وَهُوَ
أَمَّا لَبْنِي عَيْسٌ

غَمْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَالزَّاهِ جَبَلٌ عَنْ لَبْنِ الْفُجْحِ نَصْرٌ
الْعَمَلُ بِالْفُجْحِ ثُمَّ السُّكُونُ وَآخِرُهُ لَامٌ وَالْعَمَلُ أَنْ يُلْفَ الْإِقَابُ بَعْدَ مَا يُسْلَخُ
ثُمَّ يُغَمُّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ثُمَّ يَمْرُطُ فَإِنْ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ
يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ وَكَذَلِكَ الْبَيْسُ وَغَيْرُهُ إِذَا غَمَّ يُدْرِكُ فَهُوَ مَغْمُولٌ وَيُقَالُ غُمِلَ
النِّمْتُ يُعْمَلُ عَمَلًا وَعَمَلًا إِذَا التَّفَّ وَغَمْرٌ بِغَضِهِ بَعْضًا فَعَيْنٌ وَالْعَمَلُ اسْمُ
مَوْضِعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْجُدَاةُ تَبْيِضُ بِالْعَمَلِ لَيْلًا وَالرَّجَالُ تَنْغِصُ
عَمَلِي بِفُجْحٍ أَوَّلُهُ وَتَحْرِيكُ ثَانِيهِ وَفُجْحُ اللَّامِ وَالْعَمَلِي مِنَ النَّبَاتِ مَا رَكِبَ بَعْضُهُمَا

اذا سَلَكَتْ غَمْرَ ذِي كِنْدَةَ مَعَ الصُّبْحِ قَصْدًا لَهَا الْفَرْقَدُ

هَنَالِكِ اَمَّا تُعَرِّى السُّقُودَ وَاَمَّا عَلَى اَثَرِهِمْ تَكْعَدُ

قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذى كندة وما صاقبها وبها كانت كندة دهرها الاول ومن هنالك احتج القليلون في كندة ما قالوا لمنازلهم في غمر ذى كندة يعنى من نسبهم في عدنان ، وقال ابو عبيد السكوني الغمر بحذاء توز شرقية جبل يقال له الغمر وتوز من منازل طريق مكة من البصرة معدود في افعال اليمامة قال

بَنَى بِالْغَمْرِ اُرْعَنَ مَشْمُخْرًا يَغْتَى فِي طَرَائِقِهِ الْحِمَامُ

يصف قصرا وطرائقه عقوده ، وفي حديث الردة خرج خالد بن الوليد من الاكناف اكناف سلمى حتى نزل الغمر ماء من مياه بني اسد بعد ابي حسن اسلام طيء وادوا زكاتهم فقال رجل من المسلمين

جَنَى اللُّدَّ عَنَّا طَيْمًا فِي بِلَادِهَا وَمُعْتَرِكِ الْاِبْطَالِ خَيْرَ جَزَاءِ

هُمُ اَهْلُ رَايَاتِ السَّمَاحَةِ وَالْمَدَى اِذَا مَا الصَّبَا اَلَّتْ بِكَلِّ جَنَاءِ

هُمُ ضَرَبُوا . . عَلَى الدِّينِ بَعْدَ مَا اَجَابُوا مُنَادَى فِتْنَةٍ وَعَسَاءِ

وخال ابونا الغمر لا يسلمونه وتنجت عليهم بالرماح دماء

مَرَّارًا فَنَهَا يَوْمَ اَعْلَى بُزَاخَةِ وَمِنْهَا الْقَصِيمُ ذُو زُقٍ وَدَعَاءِ

وهو واد فيه ثمان مائة قليل وهو بين ثَجَرٍ وتيماء ،

غَمْرٌ بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك الباطل ومُرْتَضَكُ السهول غمرة

الجبّ ويقال هو يضرب في غمرة اللهو ويتسكع في غمرة الفتنة وغمرة الموت

اشدته هو مه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة هو ما يغمر الشيء

وبعده فهو يصلح للباطل والحق ، وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل

من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد وقال ابن السكيت غمرة من افعال

المدينة على طريق نجد اغراها النبي صلعم عكاشة بن محصن وقال نصر غمرة

ما بُكَاةَ الْكَبِيرِ فِي الْإِطْلَالِ بِسُؤَالِي وَمَا يَرُدُّ سُؤَالِي
 دِمْنَةً قَهْرَةً تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ بِرَيْحَيْنِ مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ
 لَاتَ هَذَا ذِكْرِي خَبِيرَةً أَوْ مِنْ جَاءَ مِنْهَا بِضَايِفِ الْإِهْوَالِ
 حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمَيْسِ فَبَادَوْا لِي وَحَلَّتْ عَلَوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ،

هـ الْغَمَيْسَةُ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ وَبِإِزَادَةِ هَاءٍ الْتَانِيثُ لِلْبَقْعَةِ أَوْ الْبَيْرِ أَوْ السَّبْرَكَةِ
 مَوْضِعٌ قَالَ فِيهِ بَعْضُ الْأَعْرَابِ

أَيَا سَرَحَتِي وَادِي الْغَمَيْسَةِ أَسْلَمَا وَكَيْفَ يَظَلُّ مِنْكَا وَتُنُونِ
 تَعَالَيْتُمَا فِي النَّبْتِ حَتَّى عَلَوْتُمَا عَلَى الشَّرْحِ طَوَلًا وَاعْتَدَالًا مُتُونِ،
 الْغَمَيْصَةُ تَصْغِيرُ الْغَمِصَاءِ تَأْنِيثُ الْإِعْصِ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ وَالْغَمَيْصَاءُ
 ١. مِنَ الْخَجَرِ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَحَادِيثِهَا إِنْ الشَّعْرَى الْعَبُورَ قَطَعْتَ الْحَجَرَةَ فَسَمِيَتْ
 عُبُورًا وَبَكِيَتْ الْآخَرَى عَلَى أَثَرِهَا حَتَّى غَمِصَتْ فَسَمِيَتْ الْغَمَيْصَاءُ وَالْغَمَيْصَاءُ
 مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ قَرِبَ مَكَّةَ كَانَ يَسْكُنُهُ بَنُو جَدِيَّةَ بْنِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي أَوْقَعَ بِهِمُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضْبَةَ عَامِ الْفَتْحِ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَنَعَ خَالِدٌ وَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَدَيَّ
 ١٥ هَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضَّهُ وَقَالَتْ أُمُّهَا مَنَامُ

لَوْلَا مَقَالُ الْقَوْمِ لِلْقَوْمِ أَسْلَبُوا لَلْأَقْتِ سَلِيمٌ يَوْمَ ذَلِكَ نَاطِحًا
 لِمَا صَعَلَهُمْ بِشَرٌّ وَاعْكَابَ خُذْمٌ وَامْرَأَةٌ حَتَّى يَتْرَكُوا الْأَمْرَ صَائِحًا
 فَكَأَنِّي تَرَى يَوْمَ الْغَمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 أَلْظَتْ خُطَابَ الْإِيَامَى وَطَلَّقَتْ غَدَاتُكُ مِنْهُنَّ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

٢٠ وَقَالَ آخِرُ

وَكَأَنِّي تَسْرَى بِالْغَمَيْصَاءِ مِنْ فَتَى جَرِيحًا وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا
 الْغَمِيمُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيهِ ثُمَّ يَاءٌ مِثْلُهَا مِنْ تَحْتٍ وَمِيمٌ آخَرَى وَهُوَ الْهَلَا
 الْأَخْضَرُ تَحْتَ الْيَابِسِ وَالْغَمِيمُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَغْمُومٌ وَهُوَ الشَّيْءُ

بعضاً قبلي وعَمَلِي موضع،

عُمَيْرٌ بلفظ تصغير العُمَر وهو الماء الكثير قال أبو المنذر سمى العُمَيْر لان الماء الذي عُمِر ذلك الموضع موضع بين ذات عِرْق والبستان وقبلة يميلين قبر أبي رِغَالٍ وعُمَيْرٌ أيضاً موضع في ديار بني كلاب عند الثلبوت، وعُمَيْرُ الصَّلْعاء من مياه أجا أحد جبلي طى بقرب الغرى قال عبيد بن الأبرص

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هل ترى من طعماين سَلَكْنَ عُمَيْراً دونهنَّ غُمُوضٌ
وفوق الجمال الناعجات كَوَاعِبُ تحابِضُ أبكارٍ أوَانِسُ بِيضُ
وَحَبَّتْ قُلُوصِي بعد هَذِهِ وهَا جِهَا مع الشوق بَرَقَ بالحجاز وميضُ

فقلتُ لها لا تَتَجَلَّيْ أَنْ مَنَزَلًا نَأْتِي بِهِ هِنْدٌ ألى بَغِيضُ،

١٥. عُمَيْرُ الْجُوعِ بالفج ثم الكسر وزال تلُّ عنده مَوْبِهةٌ في طَرَفِ رَمَانٍ في طَرَفِ سَلَمَى

أحد جبلي طى أخير به محمود بن زغل صاحب مسعود بن بريك بحلب،
الغُمُوضُ بالصاد المعجمة أحد حصون خَيْبَر وهو حصن بني الحَقِيف وبه
أصاب رسول الله صلعم صَفِيَّة بنت حَمِيٍّ بن أخطب وكانت عند كنانة بن
الربيع بن أبي الحَقِيف فاصطفاها لنفسه،

٢٥. العُمَيْرُ تصغير الغَمَس من قولك غَمَسْتُ الشيء في الشيء إذا غَطَطْتَهُ فيه
وأخفَيْتَهُ قال أبو منصور الغَمِيسُ الغَمِيم وهو الإخضر من اللُّلَّا تحت اليابس
فيجوز أن يكون الغَمِيسُ تصغيره تصغير الترخيم والغَمِيسُ على تسعة أميال
من الثعلبية وعنده قصر خراب ويوم الغميس من أيام العرب فيه هاجت
الحرب بين بني قُنُقَد وقد ذكر الغميس الشعراء فقال امرأتي

٢٠. أيا تَخَلَّتْ وادى الغميس سقيتُما وإن انتما لم تنفعا من سقاكما

فَعِمَا تَسُودَا الأَثَلُ حُسْنًا وَتَنْفَعَا وَجْتَال من حُسْنِ النِّبَاتِ ذُرَاكُمَا،

عُمِيسُ بفتح أوله وكسر ثانيه قال ابن السكيت في غزاة بدر مرَّ النبي صلعم على
نَزَّانٍ ثم على مَلَدٍ ثم على عُمِيسِ الحَمَام كذا ضبطه قال الأعشى

رأيت وقد اتى تحران دوقى للثقي بالغمي صوة نار
اذا ما قلت قد خمدت زهاها عصي الزند والعصف السواري

باب الغين والنون وما يليهما

الغنة بالفتح والمد قال أبو منصور الغنة بفتح الغين والمد الاجزاء والكفاية
يقال رجل مغن اي مجز كاف واما الغنة بالكسر والمد فهو الصوت المطرب واما
الغنى من المال فهو بالكسر والقصر ورمل الغنة مفتوح الاول مدود في شعر الراعي
رواية فعلمب مقروءة عليه

لها حضور واداف ينوء بها رمل الغنة وأعلى منلها رود

وبكسر الغين قال ذو الرمة

تكتظن من رمل الغنة وعلقت بأعناق أثمان الأطباء القلائد

اي اتخذن من رمل الغنة اعجازا كاللثبان وكان اعتناقهن اعناق الأطباء وقال
أبو جزة

وما انت اما أم عثمان بعد ما جبا لك من رمل الغنة حدود

غناج بالفج ثم التشديد واخره جيم بليدة بنواحي الشاش

اغناد وشت بالفج ثم التخفيف ودال مهملة وواو ساكنة وسين مهملة ساكنة

وثلاث مثناة من فوق من قرى سرخس

غناط بكسر اوله واخره ظاء محجمة والغنط الهم لازم وهو موضع باليمامة

فيه روضة قال بعضهم

وان تك عن روض الغنط معاصما تغص بها سور يخاف انقصامها

مغنتر بالضم ثم السكون وثلاث مثناة مصبومة وما اظنها الا عجمية وهو واد بين

حمص وسلمية بالشام في قول ابي الطيب

عطا بالغنتر البيداء حتى تحيرت المتالي والعشار

كذا رواه ابن جني وغيره يرويه بالغنتر وهو الغبار

المُعْطَى، كُرَاعُ الغَمِيمِ موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير
في الحديث والمغازي، وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابع والجحفة
قال كثير

قُمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ ابْصُرْ مَتَى هَلْ تَرَى بِالْغَمِيمِ مِنْ أَجْمَالِ
قَاضِيَاتِ لُبَانَةٍ مِنْ مُنَاخِ وَطُوفٍ وَمَوْقِفِ بِالْخِيَالِ
فَسَقَى اللَّهَ مُنْتَوَى أَمَّ عَمْرٍو حَيْثُ أَمَّتْ بِهِ صَدُورُ الرِّجَالِ

أقطعهُ رسول الله صلعم أَوْقِيَّ بْنِ مَوَالَةِ الْعَنْبَرِيِّ وشرط عليه أطعام ابن السبيل
والمنقطع وكتب له كتابا في أديم احمٍ وسبب تسمية الغميم بهذا ذكر في اجأ
وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كراع الغميم،

١٠. الْغَمِيمُ تصغير الغمر هكذا ذكره نصر بتخفيف الياء وقال واد في ديار حنظلة
من بني تميم وقال شبيب بن البرصاء

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُم نَوَى بَيْنَ صَحْرَاءِ الْغَمِيمِ نَجْوُ
نَوَى شَطَبَتِهِمْ عَنْ هَوَانَا وَهَجَّتْ لَنَا طَرِبًا إِنْ الْخَطُوبُ تَهَيَّجُ
فَاصْبَحْ مَسْرُورًا بِبَيْنِكَ مُتَجَبِّ وَبَاكِ لَهْ عِنْدَ الدِّيارِ نَشِيْجُ،

١٥. الْغَمِيمُ تصغير الغميم بمعنى المغموم كما تقدم أو تصغير الغميم الكلا الاخضر
الذي تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما ان يكون صف الذي ذكر عنه
قبله فاني لم أجده لغيره أو لم يظفر بهذا المشدد فانه صريح جاء في اشعارهم
وقد قيل لَلْبَيْتِ بِالْغَمِيمِ ضَوْءُ نَارٍ يَلُوحُ كَأَنَّهُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ

وقال السُّكْرَى الغَمِيمُ مَا لَبِئْسَ سَعْدٌ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي شَرْحِ قَوْلِ جَرِيرٍ

٢٠. يَا صَاحِبِي هَلِ الصَّبَاحُ مِنْيَرُ أَمْ هَلِ اللَّوْمُ عَوَانِي تَفْسِيرُ
أَنِّي تَكَلَّفْتُ بِالْغَمِيمِ حَاجَةً نَهَيْهَا تَحَامَةُ دُونَهَا وَجَفِيرُ
لَيْتَ الزَّمَانِ لَنَا يَعُودُ بَيْسَرُهُ أَنْ الْبَيْسَرُ بِذَا الزَّمَانِ عَسِيرُ

وقال مالك بن النُجَيْبِ

أحمد البلدي سمع منه أبو سعد ستة أجزاء من كتاب صحيح البخاري
 غورج بالضم ثم السكون ثم فتح الراء وجيم واهل هراة يسمونها غورة قرية على
 باب مدينة هراة منها أحمد بن محمد الغورجي مات سنة ٣٠٥ وأبو بكر ابن
 مطيع الغورجي مات سنة ٣٠٥

غورجك بالضم ثم السكون وفتح الراء والجيم الساكنة والكاف قرية من الصغد
 من نواحي اشتبخن ثم من نواحي سمرقند
 الغور بالفتح ثم السكون واخرة راء والغور المنخفض من الارض وقال الزجاج الغور
 اصله ما تداخل وما هبط فمن ذلك غور تهامة يقال للرجل قد اغار اذا
 دخل تهامة وغور كل شيء قعره وكلما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور
 لانهم اسماهم لمسمى واحد قال اعرابي

اراني ساكناً من بعد نجد بلاد الغور والبلد تهاما
 فريثما مشيت بحر نجد وريثما ضربت به الخياما
 وريثما رايت بحر نجد على اللوا اخلافا كراما
 اليس اليوم آخر عهد نجد بلى فاقروا على نجد السلاما

قال الازهرى الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى
 البحر غور تهامة وطرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل
 نجد مدارج ذات عرق والمدارج الثنايا الغلاظ وقال الباهلي كلما انحدر سبله
 مغرباً عن تهامة فهو غور وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد
 الغور وهكذا قال النساوي وانشد قول جرير

يا أم طليحة ما راينا مثلكم في المتجدين ولا يغور الغائر

لو كان من اثار تلكان مغيراً فلما قال الغاير دل على انه من غار يغور وسئل
 النساوي عن قول الأعشى

نبي يرى ما لا ترون وذكره اثار لغري في البلاد وأجدنا

غُنْدَابُ بالفصح ثم السكون ودال مهملة وأخره بلا موحدة محلة من محال مرغينان
مدينة من بلاد فرغانة ينسب اليها أبو محمد عمر بن أحمد بن أبي الحسن
الغندابي المَرغيناني المعروف بالفرغاني كان فقيهاً سمرقندي وصاحب الفتوى بها
سمع ببلخ أبا جعفر محمد بن الحسن السَمَيجاني وذكره أبو جعفر في شيوخه
وقال مولده سنة ٤٨٥ هـ

غُنْدَجَانُ بالضم ثم السكون وكسر الدال وجيم وأخره نون بليدة بأرض
فارس في مغارة قليلة الماء مُعْطِشَةٌ وكذلك فيما قيل أخرجت جماعة من
أهل الأدب والعلم منهم أبو محمد الاعرابي واسمه الحسن بن أحمد المعروف
بالأسود صاحب التصانيف في الأدب وأبو النُدَى محمد بن أحمد شيخه
وغيرهما قال الاصطخري ترتفع من الغندجان وهي قصبة دشت بلخ من
البسط والستور والمقاعدا واشباه ذلك ما يوازي به عمل الارمن وبها طراز
للسلطان ويحمل منها إلى الآفاق قال ابن نصر كان أبو طالب الغندجاني
بالبصرة وكان وضع الإصل فابقع في النذل ووجد له توقيع فيه وكتب خامس
المهرجان فقال أبو الحسن السكروى

تَوَالَّتْ عَجَائِبُ هَذَا الزَّمانِ وَاعْجَبُهَا نَظَرُ الغندجاني

وَاعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ تَوَقُّعُهُ لِحَمْسِ خَلَوْنَ مِنَ المهرجان

غُنْدُونُ بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو ساكنة ودال من قرى هراة

غُنَيْمَاتٌ بلفظ تصغير جمع غنيمة موضع في بلاد العرب

باب الغين والواو وما يليهما

٢. الغَوَارَةُ بالفصح ثم التخفيف وبعد الالف راء مهملة قريبة بها نخل وعيون إلى
جنب الظهران

غَبْدِيزِينَ بالضم ثم السكون قريبة بينها وبين نصف فرسخ ينسب اليها
الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن مُعَدَّل سمع أبا بكر محمد بن

وقال جميل

يَغُورُ إِذَا غَارَتْ قَوَادِي وَانْ تَكُنْ بِتَجْدِيهِمْ مَتَى السُّفُودُ إِلَى تَجْدٍ
أَتَيْتُ بَنِي سَعْدِ صَحِيحًا مُسَلِّمًا وَكَانَ سَقَامُ الْقَلْبِ حُبَّ بَنِي سَعْدِ

وقال الأخوص

وَأَنْتَ أَنْ تَنْزَحَ بِكَ الدَّارُ أَتَيْكُمْ وَشَيْكُنَا وَأَنْ يُصْعِدَ بِكَ الْعَيْسُ أَصْعِدْ
وَأَنْ غُرَّتْ غُرَّتَا حَيْثُ كُنْتَ وَغُرَّتْ أَوْ أَجَدْتَ أَنْجَدْنَا مَعَ الْبُسْتَجْدِ
مَنْ مَاتَ تَحْتِي عَيْنًا بَلْ أَرْضَ تَلْعَبِ أَزْرِكِ وَيَكْثُرُ حَيْثُ كُنْتَ تَرْدِي
غُورٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ رَاءَ جِبَالٍ وَوَلَايَةِ بَيْنِ هَوَاةٍ وَغَزَنَةِ وَفِي بِلَادٍ
بَارِدَةٍ وَاسْعَةٍ مَوْحِشَةٍ وَفِي مَعَ ذَلِكَ لَا تَنْطَوِي عَلَى مَدِينَةٍ مَشْهُورَةٍ وَأكْبَرِ مَا
أَفِيهَا قَلْعَةٌ يُقَالُ لَهَا قَيْرُوزْكُوهُ يَسْكُنُ مَلُوكُكُمْ فِيهَا وَمِنْهَا كَانَ آلُ سَامٍ مِنْهُمْ
شِهَابُ الدِّينِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْقَاسِمِ فَارَسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَمْسَى الْغُورِيُّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ وَلَعَلَّهُ غُورِيٌّ الْأَصْلُ رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْحَالِقِ الْوَرَّاقِ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمَا رَوَى عَنْهُ
أَبْنُهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدٌ وَأَبُو الْحَسَنِ أَبُو رَزْقٍ وَغَيْرُهُمَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٨ وَكَانَ ثِقَةً
وَأَوَّلَدَهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ فَارَسٍ يَعْرِفُ بِأَبْنِ الْبَاغَنْدِيِّ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ
بْنَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنَادِيِّ وَعَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيَّ وَأَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ
الْتَّجَارَ وَغَيْرِهِمْ وَكَانَ صَالِحًا دِينًا صَدُوقًا رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَجَازَةً وَأَبُو
بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَكَانَ يَتِمَّى فِي جَامِعِ الْمُهَدِيِّ وَتَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٤٠٩

غُورَشْكُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ ثُمَّ رَاءَ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا شَيْنٌ مَحْجَمَةٌ وَكَافٌ مِنْ قَرَى

٢٠ سم قند

غُورَوَانُ مِنْ قَرَى هَرَاةٍ مِنْهَا بَعْضُ الرُّوَاةِ ،

الْغُورَةُ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالضَّمِّ ثُمَّ السُّكُونِ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ مَوْضِعُ جَاءَ ذِكْرُهُ
فِي الْأَخْبَارِ فَيَمَّا أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَعمُ تَجَاعَةً بَيْنَ مُرَّارَةَ مِنْ نَوَاحِي السَّيْمَاةِ

فقال ليس هذا من الغور وإنما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي
 وروى ابن الانباري ان الاصمعي كان يروى هذا البيت
 نبي يرى ما لا تدرون وذكره لغيري غار في البلاد والتجدا

وروى عن ابن الاعراب انه قال غار القوم واغاروا اذا احدثوا نحو الغور قال
 هـ والعرب تقول ما ادرى اغار فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى تجدا وكذلك
 قال الفراء واحتج بقول الاعشى والغور غور الأردن بالشام بين البيت المقدس
 ودمشق وهو منخفض عن ارض دمشق وارض البيت المقدس ولذلك سمي
 الغور طوله مسيرة ثلاثة ايام وعرضه نحو يوم فيه نهر الأردن وبلاد وقرى كثيرة
 وعلى طرفه طبرية وتغيرتها ومنها ماخذ مياهها واشهر بلادها بيسان وبعد
 اوطبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء واكثر ما يزرع فيه قصب السكر
 ومن قراها ارجحاً مدينة الجبارين وفي طرفه الغربى البحيرة المنتنة وفي طرفه
 الشرقى بحيرة طبرية وغور العباد موضع في ديار بني سليم والغور ايضا
 غور ملح مالا لبني العدوية قال الهيثم بن سراحيل المازني مازن بن عمرو بن
 تميم

١٥ فان قتلت اخى ان خم مقتله فلست اول عبد ربه قتلا
 لقيته طيباً نفساً بميتته لما راى الموت لا نكساً ولا وكلاً
 وقد دعوتك يوم الغور من ملح الى النزال فلم تنزل كما نزل
 فلا عدمت امرء هالتك خيفته حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا
 ولا اسنة قوم ارشدوك بها سل الفرار فلم تعدل بها سبلاً
 ٢٠ وكان الهيثم من قتال بني مازن وشجعانها وشعراءها والايام والاحاديث في الغور
 كثيرة وقالت ماجدة البكرية

إلا يا جبال الغور خلتين بيننا وبين الصبا تجرى علينا شنينها
 هـ لقد طال ما جالت ذراكن بيننا وبين ذرى نجد فما تستبينها

غَوْشِفْنَجْ بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة ساكنة ايضا وفاء مكسورة
ونون ساكنة ثم جيم مدينة بينها وبين جرجانية خوارزم نحو العشرين
فرسخا وفي مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة ١١٩٠ ثم دخل التتر
تلك البلاد ولا ادرى ما حدث بعدي ،

٥ الغُوطَةُ بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغايط وهو المظمن من الارض
وجمعه غِيَطَانٌ واغواط وقال ابن الاعراب الغوطة مجتمع النبسات وقال ابن
شميل الغوطة الوحيدة في الارض المظمنة والغوطة هي الكورة الله منها دمشق
استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط بها جبل عالية من جميع جهاتها ولا
سيما من شماليها فان جبالها عالية جدا ومبها خارجة من تلك الجبال
١٠ وتهد في الغوطة في عدة انهر فتسقى بسنتينها وزروعها ويصب باقيها في
أجمة هناك وبحيرة والغوطة كلها اشجار وانهار متصلة قل ان يكون بها مزارع
للمستغلات الا في مواضع يسيرة وفي بالاجماع انزه بلاد الله واحسنها منظرا
وفي احدى جنان الارض الرابع وفي الصغد والأبله وشعب بوان والغوطة
وفي اجلها قال ابن قيس الرقيبات

أجلك الله والخليفة بالغوطة دارا بها بنو الحكم ١٥

المانعوا للجار ان يضام لنا جارا دعا فيهم بهتضم

وقال ايضا

افقرت منهم الفراديس فالغو طة ذات القرى وذات الظلال

فضمير فالماطون فخورا ن قفار بسابس الاطلال ،

٢. الغُوطَةُ بالضم ايضا يقال غاط في الارض غوطا وفي غوطة أي منخفضة وفي
بلد في بلاد طي لبنى لام منهم قريب من جبال صبح لبنى فزارة وماء يوصف
بالرودة والملوحة لبنى عامر بن جوين الطاهي وفي غوطتان عن نصر وقال ابو
محمد الاعراق والغوطة برث ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطع به

الغورة و غرابية و الحبل ،

غورة قرية من باب هراة ينسب اليها بعضهم ،

غورين ارض في قول العبقسي حيث قال

ان تر كعبا كعب غورين قد قلا معالي هذا الدهر غير قمان

فمنهن تقوى الله بالغيب انها رهينة ما تجنى يدي ولساني

ومنهن جرتي تحفلا تجب الوعى الى حقل يوما فيلتنقسيان

ومنهن شرقي الناس وفي نديدة من اخمر لم تخرج ، هـ شناسان

وفي ابيات كثيرة ،

غوربان بالصم ثم السكون ثم راء مكسورة ويا مثناة من تحت واخرة نون من

اقرى مزو ،

غوزم بالصم ثم السكون و زالا مفتوحة وميم قرية من قرى هراة ينسب اليها

ابو حامد احمد بن محمد بن حسنويه الغوزمي حدث عن الحسين بن

ادريس وغيره روى عنه ابو بكر البرقاني وغيره ، وابو عبد الله محمد بن احمد

بن محمد بن علي الغوزمي روى عن ابي علي احمد بن محمد بن رزيق

الاساساني الهروي روى عنه ابو زر عبد بن احمد الهروي في معجمه وذكر انه

كتب عنه بغوزم ،

غوستان بسين مهملة ونون واخرة نون من قرى هراة ينسب اليها ابو العلاء

صاعد بن ابي بكر بن ابي منصور سمع ابا اسماعيل الانصاري سمع منه ابو

سعد ، ومحمد بن احمد بن عبيد الله ابو نصر الغرساناني الهروي فقيه صائن

عفيف متعبد تفقه بنمسا بور على ابي محمد بن يحيى وسمع ابا القاسم

الفصل بن محمد بن احمد العطار الابيوردى وسمع الكثير من مشايخ هراة

وكتب عنه ابو سعد وكانت ولادته قبل سنة ٥٠٠ وتوفي بقريته في خامس

شعبان سنة ٥٤٩ ،

غَوْلَقَانُ بِالْفَخْخِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَخِ اللّامِ وَالْقَافُ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرِيبَةٌ مِنْ ذَوَاحِي مُرَدٍّ
بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مُرَدٍّ خَمْسَةُ فَرَاخٍ ۚ

غَوِيَّتٌ بِالتَّصْغِيرِ وَآخِرُهُ ثَلَاثُ مِثْلَيْنِ وَلَمْ يَنْتَقِظْ عِنْدِي أَوَّلُهُ هَلْ هُوَ بِالْعَيْنِ أَوْ
بِالْغَيْنِ وَفِي قَرْيَةٍ بَعْدَ الطَّائِفِ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَمَّهَاتِ الْقُرَى عَنْ عَرَامٍ ۚ
الْغَوِيَّةُ هُوَ تَصْغِيرُ الْغَوْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ قَبْلُ هُوَ مَا لُكِّلَ بِأَرْضِ السَّمَاءِ
بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ السَّكُونِ الْغَوِيَّةُ مَا بَيْنَ الْعَقِيقَةِ وَالْقَافِ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ فِيهِ بَرَكَةٌ وَقِيَابٌ لَمْ جَعَلَ تُعْرَفُ بِالزُّبَيْدِيَّةِ ۚ وَالْغَوِيرُ مَوْضِعٌ عَلَى
الْفَرَاتِ فِيهِ قَالَتِ الزُّبَاةُ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا قَالَ الْقَصْرِيُّ قُلْتُ لَأَنِّي عَلَى الرُّشَائِي
قَوْلُهُ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا حَالٌ قَالَ نَعَمْ كَانَهُ قَالَ عَسَى الْغَوِيرُ مَهْلِكًا وَالْغَوِيرُ وَادٌ
أَقَالَ ابْنُ الْأَشَّابِ أَنَّ الْغَوِيرَ تَصْغِيرُ الْغَارِ وَأَبُوسَ جَمْعُ بَاسٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ
لِلزُّبَاةِ سَرَبٌ تَلَجَّأَ إِلَيْهِ إِذَا ضَرَبَهَا أَمْرٌ فَلَمَّا لَجَّأَتْ إِلَيْهِ فِي قِصَّةٍ قَصِيرَةٍ ارْتَابَتْ
وَأَسْتَشْعَرَتْ فَقَالَتْ عَسَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا وَفِيهِ مِنَ الشَّدَوْنِ أَنَّهَا تَجِيءُ عَسَى
اسْمًا وَالْمُسْتَعْبَلُ أَنْ يُقَالَ عَسَى الْغَوِيرُ أَنْ يَهْلِكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ أَخْرَجْتَهُ عَنْ
الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ لَلْنِّهَا أَخْرَجْتَهُ مَخْرَجَ الْمَثَلِ وَالْأَمْثَالِ كَثِيرًا مَا تُخْرِجُ عَنْ أَصُولِهَا
المَرْفُوضَةُ ۚ

غَوِيَّةٌ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هُدَيْلٍ وَيَرْوِي بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ عَبْدُ مَنْفَعِ بْنِ رُبْعٍ الْهَيْدَلِيُّ
أَلَا أَبْلَغُ بَنِي ظَهْرٍ رَسُولًا وَرَيْبُ الدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينٍ
أَحَقًّا أَنْكُمْ لَمَّا قَتَلْتُمْ ذِدَامَايَ الْكِرَامَ هَجَرْتُمُونِي
فَإِنْ لَدَى التَّنَاضُبِ مِنْ غَوِيَّةٍ أبا عمرو يَخْرُجُ عَلَى الْجَبِينِ ۚ

٢. غَوِيَّةٌ هُوَ تَصْغِيرُ غَوْلٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ اسْتِنْقَاقُهُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ۚ

بَابُ الْغَيْنِ وَالْيَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

غَيَانَةٌ عَلَى وَزْنِ قَعْلَانَةٍ بِالْفَخْخِ ثَرُ التَّشْدِيدِ وَنُونٌ بَعْدَ الْآلِفِ مِنَ الْغَى ضَهْدٌ
أَنْرُشْدٌ حَصْنٌ بِالْأَنْدَلِسِ مِنْ أَعْمَالِ شَنْتَبِيَّةٍ ۚ

مياه كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب
 غَوْلَانُ فَعْلَانُ مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ غَوْلٌ هَذِهِ الْأَرْضَ أَيِ مَا أَبْعَدَ
 زَرْعَهَا وَانْهِيَ لِبُعِيدَةِ الْغَوْلِ وَالْغَوْلُ بُعْدُ الْأَرْضِ وَأَعْوَالُهَا أَطْرَافُهَا وَانْهِيَ سَمِيَتْ
 غَوْلًا لِأَنَهَا تَغُولُ الْبَسَابِلَةُ أَيِ تَقْدِفُ بِهِمْ وَتَسْقِطُهُمْ وَتَبْعِدُهُمْ وَغَوْلَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ
 هُ غَوْلٌ بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قِيلَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ السَّلْطَحَ
 وَحَدَّهُ سَمِيَ غَوْلًا وَجَمْعُهُ أَغْوَالٌ كَمَا أَنَّهُ إِذَا أَنْبَتَتِ الْعَرْطُ وَحَدَّهُ سَمِيَ وَهْطًا
 قَالُوا فِي قَوْلِ لُبَيْدٍ

عَفَّتِ الدِّيَارُ تَحْلُهَا فَمَعَامُهَا بِمَنْى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

غول والرجم جبلان وقيل الغول مالا معروف للضباب بحرف طخفة به نخل
 ١٠. يذكر مع قادم وهما واديان وقيل الاصمعي قال العامري غول والخصافة جميعا
 للضباب وهما حيال مطلع الشمس من ضريبة في أسفل الجبل إما غول فهو واد
 في جبل يقال له أنسان وأنسان مالا في أسفل للجبل سمي للجبل به وغول واد
 فيه نخل وعيون قال العامري والخصافة مالا للضباب عليه نخل كثير وكلاهما
 واد وفي كتاب الاصمعي غول جبل للضباب حداء مالا فيسمى للجبل هضب
 ١١. غول وكانت في غول وقعة للعرب لضبة على بني كلاب قال أوس بن غلفاء
 وقد قالت أمامة يوم غول تَقَطَّعُ بَيْنَ غُلَفَاءِ الْجِبَالِ
 وقال امرؤ القيس

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدُنَا مَعَارِفُ مَا بَيْنَ السَّوَى قَابَانِ

وَهَلْ بَرَحَ الرِّيَاضُ بَعْدِي مَكَانَهُ وَغَوْلٌ وَمَنْ يَبْقَى عَلَى الْحَدَثَانِ

١٢. وقيل غول اسم جبل ويوم غول قتل جثامة بن عمرو بن محلم الشيباني قتله
 أبو شملة طريف بن نعيم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم

اجْتَمَعَ مَا أَلْقَيْتَنِي أَنْ لَقَيْتَنِي هَجِينًا وَلَا غَمًّا مِنَ الْقَوْمِ أَعَزَّلَا

تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْجَاءِ فَلَمْ تَجِدْ لِنَفْسِكَ عَنْ وَرْدِ الْمَنِيَّةِ مَدَّخَلَا

تَبَدَّلَتْ ذاتِ اسْلَامٍ فَعِيْطَلَةٌ

غَيْقَةُ بفتح أوله وسكون ثانيه وثاء ثم هاء يقال أَغْقَتُ الشَّجَرَةَ فغاشت وهي تُغَيِّفُ
إذا تَغَيَّفَتْ أغصانها يميناً وشمالاً وشجرة غيفاء ويجوز أن يكون موضع ذلك
غيفة قال أبو بكر محمد بن موسى غيفة صبيعة تقارب بَلْبَيْس وهي بلسيدة من
مصر إليها مرحلة ينزل فيها الحاج إذا أخرجوا من مصر بغيفة مشهد يقال
فيه عرف صداع العزيز بران، ينسب إليها أبو علي حسين بن إدريس الغيفي
مولي آل عثمان بن عفان رَضَهُ حدث عن سلمة بن شبيب وغيره،
غَيْقٌ موضع في قول البعيث الجُهَي

وَحْنٍ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةٍ وَقَعَةٍ غَدَاةُ التَّقِيْمَا بَيْنَ غَيْقٍ وَعَيْيَمَا

وَقَدْ تَقَرَّعَ عَيْيَمٌ

غَيْقَةُ بالفح ثم السكون ثم القاف ثم الهاء الغاققة والغاق من طهر الماء وغاق
حكاية صوت الغراب فيجوز أن يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه الغيفة
قال أبو محمد الأسود إذا أتاكَ عيفة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة وإذا أتاكَ
في شعر كَثِير فهو بالغين المعجمة وهو موضع بظهر حرة النار لبني ثعلبة بن
إسعد بن ذبيان قال كثير

فَلَمَّا بَلَغَ الْمُنْتَصَى بَيْنَ غَيْقَةٍ وَيَلِيلٍ مَالَتْ فَأَحْزَأَتْ صُدُورَهَا

وقيل غَيْقَةُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي بِلَادِ غِفَارٍ وَقِيلَ غَيْقَةُ حَبَّتْ فِي سَاحِلِ بَحْرِ
الْحِجَارِ فِيهِ أَوْدِيَةٌ وَلَهَا شَعْبَتَانِ أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَالْآخَرَى فِي يَلِيلٍ وَهُوَ بَوَادِي
الصَّفْرَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ غَيْقَةُ حَسَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَوْقَ السَّعْدِيَّةِ وَقَالَ
٢٠ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي غَيْقَةٍ مُوَيْجَةٍ عَلَيْهَا تَخِلُ بِطَرْفِ جَبَلِ جُهَيْمَةَ الْأَشْقَرِ وَغَيْقَةُ
أَيْضاً سُرَّةٌ وَادٍ لِبَنِي ثَعْلَبَةَ وَقَالَ كَثِيرٌ

عَقَّتْ غَيْقَةُ مِنْ أَهْلِهَا فَحَرَّجَهَا فَرُوضَةٌ حَسَمَى قَالَهَا فَكَثَّبِيهَا

مَنَازِلُ مِنْ أَسْمَاءِ لَمْ يَعْفُ رَسْمَهَا رِيَّاحُ الثُّرَيَّا خَلَقَتْ فَصَرَّيْهَا

غَيَابِيَّةٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيهِ وَبَعْدَ الْآلِفِ يَاءٌ أُخْرَى مَفْتُوحَةٌ خَفِيفَةٌ
وَالْغَيَابِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَكَ قَرْيَ رَاسِكٍ مِثْلَ السَّحَابَةِ وَالْغَبَرَةِ وَالظِّلِّ وَالطَّيْرِ
وَالْغَيَابِيَّةُ كَثِيبٌ قَرِبَ الْيَمَامَةِ فِي دِيَارِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

غَيْدَانُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ كَأَنَّهُ فَعْلَانٌ مِنَ الْغَيْدِ وَقَنَاةٌ غَيْدَانٌ وَغَادَةٌ وَهِيَ
النَّاعِمَةُ الْمَائِلَةُ الْعِنَقَ نَاعَسَتْهُ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ يَنْسَبُ إِلَى غَيْدَانَ بْنِ حَجَرٍ
بْنِ لَيْ رَعَيْنَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ
عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ وَائِلِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِيُّ

جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ غَيْدَانَ حَتَّى وَقَعْنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صُنَافٍ

غَيْزَانُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَزَاةٍ وَآخِرُهُ نُونٌ مِنْ قَرْيَةٍ هَرَاةٌ فِيمَا الْغَالِبِ
أَعْلَى الظَّنِّ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْغَيْزَانِيُّ سَمِعَ
أَبَا سَعْدٍ يَحْمِي بْنِ مَنْصُورٍ الزَّهْرَدِيَّ رَوَى عَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنْصُورُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْخَنْقِيَّ وَبَاتَ فِيمَا ذَكَرَهُ الْعَرَابَةُ سَنَةَ ٣٩٥ هـ

غَيْشَتَى بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثَمَّ شَيْنٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَانِيَةٌ مِثْلَانِ مِنْ فَوْقِ مَفْتُوحَةٍ
وَالْفِ مَقْصُورَةٌ وَهِيَ مِنْ قَرْيَةٍ بُحَارًا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ
بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ الْغَيْشَتِيُّ الْأَمِيرُ رَوَى عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلَ بْنِ السَّمِيدَعِ
وَأَبِي سَهْلٍ سَهْلَ بْنِ بَشَرَ الْأَنْدَلِيَّ وَغَيْرَهَا وَتَوَفَّى سَنَةَ ٣٤٩ هـ

الْغَيْضُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونِ يُقَالُ غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ غَيْضًا إِذَا تَقَصَّ وَغَارَ فِي
أَرْضٍ أَوْ غَيْرِهَا وَالْغَيْضُ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالشَّامِ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهُوَ بِهَا سَيٌّ وَلَيْسَ لَهُ بِالْبَيْضَتَيْنِ وَلَا بِالْغَيْضِ مُدْخَرٌ

الْغَيْضَةُ نَاحِيَةٌ فِي شَرْقِ الْمَوْصِلِ مِنْ أَعْمَالِ الْعَقْرِ الْحَمِيدِيِّ عَلَيْهَا عِدَّةُ قَرْيٍ وَتَأْوِي
إِلَيْهَا الْوَحُوشُ وَالطَّيُورُ يَحْصِلُ مِنْهَا فِي كُلِّ عَامٍ مَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ
مِنْ ثَمَنِ خَشَبٍ وَقَصَبٍ وَمَسْتَعْلَ أَرْضِيٍّ وَمَزْدَرَاتٍ وَأَرْحَاءٍ

غَيْطَلَةُ وَذَاتُ أَسْلَامٍ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ فِي رَحْبَةِ الْهَدَارِ قَالَ مُخَيِّسُ بْنُ أَرْطَاةَ

الا يا لَيْلُ قد بَرِحَ النهارُ وهَجَّ الليلُ حُزْنًا والنهارُ
 كاذِبٌ لم تجاور آلَ نَيْسَلَى ولم يوقِدْ لها بالغَيْلِ نارُ
 وقفا عثمان بن صمصامة الجعدي ومَرَّ به حمزة بن عبد الله بن قُرَّة يريد
 الغَيْلَ

وقد قلتُ للقرقي ان كنت راجعًا الى الغيل فاعرض بالسلام على نَعَم
 على نَعَمنا لا نَعَم قومه سواءنا في الهم والاحلام لو يقع الحكم
 فان غضب القرقي في ان بعثته اليها فلا يبرح على انفه السرغم
 والغيل بلد بصعدة باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد
 ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدي شاعر قديم وأصله من غيل صعدة،
 الغَيْلَةُ بكسر اوله وسكون ثانيه مثل قولهم قتل فلان غيلةً اي في اغتيال
 وخفية اسم موضع في شعر الأعشى،
 الغَيْلَمُ بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السُّلْحَفَاء والغيلم المَدْرَى في
 قول الليث وانشد

يُسَدِّبُ بالسيف اقرانه كما قرى اللمة الغَيْلَمُ

اورده الازهرى وقال الغيلم العظيم قال ومن الرواية الصحيحة في البيت وهو
 للهندى ويحمى المصاف اذا ما دعا اذا قرى ذو اللمة الغَيْلَمُ
 قال وقد انشده غيره كما قرى اللمة الغَيْلَمُ بالفاء قال ابن الاعرابي الغيلم
 المرأة الحسناء والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغَيْلَمُ اسم موضع
 في شعر عنترة

كيف المزار وقد تربع اهلها بعنيتين واحلنا بالغَيْلَمِ

غَيْمَةً بالفتح ثم السكون ثم النون والف مدودة والغيناة الشجرة الكثيرة
 الورق الملتفة الاغصان وغيناة قنّة في اعلا ثبير للجبل المطل على مكة قال
 الباهلي غينا ثبير قنّة ثبير لثة في اعلاه يسمى غينا مقصور وهو حجر كانه

خلفه اى ربح تخلف الاخرى والضريب الجليلد ،

غَيْلٌ بالفخ ثر السكون ثر لام وهو الماء الذى يجرى على وجه الارض ومنه الحديث ما يَسْقَى الغَيْلُ ففيه الغَيْلُ والغيل فى حديث اخر لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثر ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضره قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المرأة وفي مَرْضِع وقيل ان ترضع الطفل أمه وفي حامل والغيل ايضا الساعد الممتلى الرئان ، وغيل موضع فى صدر يَلْمَسُ فى قول ذؤيب بن بمنة بن لام

لعمري لقد لُبِكتُ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا جِرْعَةً بطن الغيل من كان باكيا

وغيل ايضا موضع قرب اليمامة قل بعضهم

١. يبرى لها من تحت أرواق الليل غَمَلَسَ الزق من حمى الغيل

والغيل ايضا وان لبنى جعدة فى جوف العارض يسير فى انفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة والغيل غَيْلُ البرمكى وهو نهر يَشُقُّ صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم

وا عويلا اذا غاب الحبيب عن حبيبته الى من يشتكى

يشتكى الى والى البلاد ودموعه مثل غيل البرمكى

وهذا شعر غير موزون وهو مع ذلك ملحون اورثناه كما سمعناه من الشيخ

ابى الربيع سليمان بن عبد الله الرضائي صدقنا أيده الله وانشد ابو على

لانى الجياش

والغَيْلُ شَطَانٌ حَلَّ اللُّومُ بينهما شَطُّ الموالى وشَطُّ حَلَّةِ العرب

تَغْلَغَلُ اللُّومُ فى ابدان ساكنه فغْلَغَلَ الماء بين اللف والكرب

٢. وقال ابو زياد الغيل قَلَجٌ من الافلاج وقد مر الفلج فى موضعه وقال نصر الغيل

وان لجعدة بين جبلين مَلَأْنِ نخيلا وباعلاه نفر من بنى قُشَيْرٍ وبه منبر وبينه

وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال السجستاني

الجعدى

بن عبد الله العقيلي الغابزاني روى عن أبيه روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الاصبهاني وتوفي سنة ٣٠١ هـ

فابستين وجدته بخط بعض الفضلاء كما تراه وقال هو اسم موضع ،
فأثور بعد الالف ثلث مثلية وواو ساكنة واخرة راء وانعاثور عند العامة هو
الطشمت خان واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور والفاجور
والباشية يقال لها الفاثور ايضا والفأثور اسم موضع او واد يتجدد قال لبيد
ومقام صديق فرجته بمقامي ولساني وحذل
لو يقوم الفيل او فياله ذل عن مثل مقامه وزحل
وأدى النعمان متى موقف بين فاثور أفاي فالداحل
أوقل ابن مقبل

حتى محاضرتهم شتى ومجمعهم دَوْمُ الاياد وفأثور اذا اجتمعوا
لا يبعد الله اقواما تركتهم له أدبر بعد غداة البين ما صنعوا
دَوْمُ الاياد موضع وقال عدى بن زيد

سقى بطن العقيق الى أفاي ففاثور الى لبب الكتيب

انفاخرة بعد الالف خال مجمة ومعناه معلوم اسم سميت به بخارا بما وراء
النهر في بعض الاخبار لانه روي انه بعث اليها أيوب النبي عم فدعا لها بالخير
فصارت بذلك فاخرة على غيرها

فأنجان بعد الالف ذال مجمة ثم جيم واخرة نون من قرى اصبهان ،
فأراب بعد الالف راء واخرة بلا موحدة ولاية وراء نهر سينجور في تخوم بلاد
الترك وفي أبعد من الشاش قريبة من بلاساغون ومقدارها في الطول والعرض
اقل من يوم الا ان بها منعة وبأسا وفي ناحية سحنة لها غياض ولهم مزارع في
غربي الوادي يأخذ من نهر الشاش وقد خرج منها جماعة من الفضلاء منهم
اسماعيل بن محمد الجوهري مصنف الصحاح في اللغة وخاله ابو ابراهيم

قَبَّةٌ قَالَ ذَلِكَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ أَبِي جُنْدَبٍ الْهَلْدِيُّ

لَقَدْ عَلِمْتُ هَذِيحًا أَنْ جَارِي لَدَى اطْرَافِ غَيْمَنَا مِنْ ثَبِيرٍ

أَحْصُ فَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِيرُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدْتَلَّى بِالْغُرُورِ

الْغَيْمُ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ نُونٌ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ وَغَيْمٌ اسْمُ

مَوْضِعٍ كَثِيرٍ الْحَمَى

غَيْمَةٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْمُسْكُونُ ثُمَّ نُونٌ قَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ انْغِيَاةُ الْأَشْجَارِ الْمَلْتَفَّةُ فِي

الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ وَالْغَيْمَةُ بِالْكَسْرِ الْأَرْضُ

الشَّجَرَاءُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْمَةٌ مَوْضِعٌ بِالْإِمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

حَتَّى تَحْمَلَ مِنْهُ الْمَاءَ تَكْلِفَةً رَوْضُ الْقَطَا فَكَتَيْبُ الْغَيْمَةِ السَّهْلُ

الْغَيْمَةُ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

كِتَابُ الْفَاءِ مِنْ كِتَابِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْأَلِفِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَإِذَا بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ نُونٌ قَالَ أَبُو سَعْدٍ قَرْيَةٌ

مِنْ قَرْيَ أَصْبَهَانَ وَقَالَ لَا أَدْرِي إِلَى الْفَائِزَانِ أَمْ غَيْرَهَا

فَإِذَا بَعْدَ الْأَلِفِ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ وَزَاةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ قَرْيَةٌ وَقِيلَ بَلِيدَةٌ

يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِدْرِيسَ بْنِ صَالِحِ الْعَقِيلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ الْفَائِزَانِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشَقَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَمَّارٍ وَدُحَيْمًا وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ

بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ صَبِيحٍ وَأَبُو عُثْمَانَ اسْتَحْفَى بِنَ إِدْرِيسَ وَأَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ الْغَسَّالُ وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يُونُسَ بْنِ صَالِحِ بْنِ زِيَادٍ

وذو قار حصن من أعمال ذمار باليمن ،

قَارِد قَاعِلٌ من القُرْد وهو الواحد كانه منفرد عن امثاله جبل بِجَد ،

قَارِزَة بتقديم الراء المكسورة على الزاء المفتوحة محلة بخارا ،

قَارِشَجِين بِالرَاء المكسورة وسين مهملة ساكنة وجيم مكسورة وياء مثناة من

تحت ساكنة وذون وربما قالوا قَارِشَيْن بَطَرَح الجيم من قَارِشَجِين لسيست من

نواحي هذان انما في من اعمال قزوئين بينها وبين قزوئين مرحلتان وبين اَبَهَر

مرحلة وبينها وبين هذان نحو ثمان مراحل من رستاق الالمر الله يقال لهما

الاعلم ، ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِين اَبو

منصور القومساني ابن ابي علي انراهد ذكرته في القومسان نزل هذه القرية

، افسسب اليها روى عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وابي جعفر

محمد بن محمد الصفار وابي الحسين احمد بن محمد بن صالح وابي سعيد عمر

بن الحسين الصرام روى عنه ابو الحسن ابن حميد وحميد بن المعامون قال

شبرويه وحدثننا عنه ابن ابنه ابو علي احمد بن طاهر بن محمد القومساني

وغیره وهو ثقة صدوق توفي عشية يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى

١٥ الاخرة سنة ٢٢٣ وروى عنه ابو نعيم الحافظ الاصبهاني ، واهم بن طاهر بن

محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مَرْدِين ابو علي القاضى بفارسجین سمع

الحديث ورواه وكان صدوقا ،

قَارِسَ ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن

جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند

٢. مَكْرَان قال ابو علي في القصريات فارس اسم البلدة وليس باسم الرجل ولا ينصرف

لانه غلب عليه التناثيث كنعمان وليس اصله بعربي بل هو فارسي معرب اصله

بارس وهو مرتضى فخر قبايل فارس ، قال بطليموس في كتاب ملحة البلاد

مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة وعرضها اربع وثلاثون درجة طالعها

احقاق بن ابراهيم صاحب ديوان الادب في اللغة وغيرهما، واليهما ينسب
 ابو نصر محمد بن محمد الفارابي الحكيم الفيلسوف صاحب التصنيف في
 فنون الفلسفة مات بدمشق سنة ٣٣٩ وكان تلميذ يوحنا بن جيلان وكانت
 وفاة يوحنا قبله في زمان المقتدر، وعبد الله بن محمد بن سلمة بن حبيب
 بن عبد الوارث ابو محمد المقدسي الفارابي سمع بدمشق هشام بن عمار
 وعبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان وعباس بن الوليد الخلال وابا محمد
 بن عبد الرحمن بن عبد الله الدمشقي ودحيما روى عنه بكر وابو زرعة
 اينبا ابى نجانة وابو بكر بن المقرئ واثنى عليه الحسن بن منير والحسن
 بن رشيف وابو حاتم محمد بن حبان البستي وابو سعيد احمد بن محمد
 ابن ربيع النسوي وغيرهم.

قاران بعد الالف راء واخره ثون كلمة عبرانية معربة وفي من اسماء مكة
 ذكرها في التوراة قيل هو اسم لجبال مكة قال ابن ماكولا ابو بكر نصر بن
 القاسم بن قضاة القضاعي الفارابي الاسكندراني سمعت ان ذلك نسبت له الى
 جبال فاران وفي جبال الحجاز وفي التوراة جاء الله من سيناء واشرق من ساعير
 واستعلن من فاران وفي جبال فلسطين وهو انزال الانجيل على عيسى
 واستعلنه من جبال فاران انزاله القرآن على محمد صلعم قالوا وقاران جبال
 مكة وقاران ايضا قرية من نواحي صغد من اعمال سمرقند نسب اليها ابو
 منصور محمد بن بكر بن اسماعيل السمرقندي الفارابي روى عن محمد بن
 الفضل القرماني ونصر بن احمد الكندي للفاظ روى عنه ابو الحسن محمد بن
 عبد الله بن محمد الكاغدي السمرقندي، وقال ابو عبد الله القضاعي قاران
 والطور كورتان من كور مصر القبطية.

قارجك باب قارجك بالراء المكسورة والجيم المفتوحة والالف محلة كبيرة بخارا،
 قارلفظ واحد الفيران بلدة من نواحي ارمينية نسب اليها بعض المتأخرين.

فارس والروم قَرِيْشُ الْعَجَمِ وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّعُمْ أَنَّهُ قَالَ أَبْعَدُ النَّاسِ إِلَى
 الْإِسْلَامِ الْرومَ وَلَوْ كَانَ الْإِسْلَامُ مَعْلَقًا بِالنَّخْلَةِ لَتَنَاوَلْتَهُ فَارِسٌ وَكَانَ أَرْضُ فَارِسَ
 قَدِيمًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَا بَيْنَ نَهْرٍ بَلَخَ إِلَى مَنْقَطَعِ أَنْدَرْبِجَانِ وَأَرْمِينِيَةِ الْفَارْسِيَّةِ إِلَى
 الْفَرَاتِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَانَ وَمُكْرَانَ وَإِلَى كَابِلَ وَطَخَارِسْتَانَ وَهَذَا صِفْوَةُ
 هِ الْأَرْضِ وَأَعْدَلُهَا فِيمَا زَعَمُوا وَفَارِسُ خَمْسُ كُورٍ أَصْطَاخَرُ وَسَابُورُ وَارْدَشِيرُ خُرَّه
 وَدَارَابَجِدُ وَأَرْجَانُ قَالُوا وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ فَرَسًا طَوِيلًا وَمِثْلُهَا عَرْضًا وَأَمَّا فَتْحُ
 فَارِسَ فَكَانَ بَدَأَهُ أَنْ الْعَلَاءُ الْحَضَرَمِيُّ عَامِلٌ إِلَى بَكْرِ ثُمَّ عَامِلٌ عَلَيْهِ عَلَى الْبَحْرَيْنِ
 وَجَهَ عَرْفَجَةَ بْنِ هَرِثْمَةَ الْبَارِقِ فِي الْبَحْرِ فَعَبَّرَهُ إِلَى أَرْضِ فَارِسَ فَفَتَحَ جَزِيرَةَ مُبَا
 يِلَى فَارِسَ فَأَذْكَرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْذِنْهُ وَقَالَ غَرَبَتْ الْمُسْلِمِينَ وَأَمْرُهُ أَنْ يُلْحَقَ
 ١. بِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ بِالْمَوْفِقَةِ لِأَنَّهُ كَانَ وَاجِدًا عَلَى سَعْدِ فَأَرَادَ قَعْمَهُ بِتَوَجُّهِهِ
 إِلَيْهِ عَلَى أَكْبَرِهِ الْوُجُوهِ فَسَارَ نَحْوَهُ فَلَمَّا بَلَغَ ذَا قَارَ مَاتَ الْعَلَاءُ الْحَضَرَمِيُّ وَأَمْرُهُ
 عَرْفَجَةَ بْنِ هَرِثْمَةَ أَنْ يُلْحَقَ بِعُتْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السَّلْمِيِّ بِنَاحِيَةِ الْجَزِيرَةِ فَفَتَحَ
 الْمَوْصِلَ وَوَدَّ عَلَيْهِ رَضَى عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ الثَّقَفِيُّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ
 فَدَرَجَهَا وَأَتَسَقَّتْ لَهُ طَاعَةُ أَهْلِهَا فَوُجَّهَ أَخَاهُ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِيِ فِي الْبَحْرِ
 ١٥ إِلَى فَارِسَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ فَفَتَحَ جَزِيرَةَ لَافِتَ وَهِيَ جَزِيرَةُ بَرْكَوَانِ ثُمَّ سَارَ إِلَى
 تَوْجٍ فَفَتْحَهَا كَمَا نَذَرَهُ فِي تَوْجٍ وَأَتَسَقَّتْ فَتَحَ فَارِسَ كُلَّهَا فِي أَيَّامِ عَثْمَانَ بْنِ عَقَّارٍ
 كَمَا نَذَرَهُ مُتَفَرِّقًا عِنْدَ كُلِّ مَدِينَةٍ نَذَرَ هَاءَ وَكَانَ الْمُسْتَوَلِيُّ عَلَى فَارِسَ مَرْزَبَانَ
 يُقَالُ لَهُ سَهْرَكُ فَجَمَعَ جَمُوعَهُ وَالتَّقَى الْمُسْلِمِينَ بِرَيْشَهْرَ فَانْهَزَمَ جَيْشُهُ وَقُتِلَ
 كَمَا نَذَرَهُ فِي رَيْشَهْرَ فَضَعُفَتْ فَارِسَ بَعْدَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَابِ رَضَى إِلَى
 ٢٠ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِيِ أَنْ يَعْبُرَ إِلَى فَارِسَ بِنَفْسِهِ فَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ الْمَغِيرَةَ وَقِيلَ
 أَنَّهُ جَاءَهُ حَفْصٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ وَعَبَّرَ إِلَى فَارِسَ وَمَدِينَتُهُ تَوْجٍ وَجَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى
 بِلَادِ فَارِسَ وَكُتِبَ عَلَيْهِ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِمُطَاهَرَةِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِيِ
 عَلَى أَرْضِ فَارِسَ فَتَتَابَعَتْ إِلَيْهِ الْجِيُوشُ حَتَّى فَتَحَتْ وَكَانَ أَبُو مُوسَى يَغْزُو فَارِسَ

الحوت تسع درجة منه تحت عشر درج من السرطان من الاقليم الرابع لها
 شركة في سرة الجوزاء ويقابلها عشر درج من الجدى بمثلها مثلها من
 الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل، وفي هذه الولاية من أمهات المدن
 المشهورة غير قليل وقد ذكرت في مواضعها وقصبتها الآن شيراز، سميّت
 بفارس بن عزم بن سام بن نوح عم وقال ابن الكلبي فارس بن ماسور بن سام
 بن نوح وقال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني الذي أحفظ فارس بن مدين
 بن أرم بن سام بن نوح وقيل بل سميّت بفارس بن طهمورث واليه ينسب
 الفرس لأنهم من ولده وكان ملكاً عادلاً قديماً قريب العهد من الطوفان وكان
 له عشرة بنين وهم جم وشيراز واصطخر وقسا وجنابة وكسكر وكلوانا وقرقيسيا
 ١. وعقروف فاقطع كل واحد منهم البلد الذي سمي به ووافق من العربية يقال
 رجل فارس بين الفروسية والفرازية من ركوب الفرس وفارس بين الفراسية إذا كان
 جيد النظر والحس هذا مصدره بالكسر ويقال أنه لفارس بهذا الأمر إذا كان
 علماً به والفارس الحماق بما يفارس والحجم لا يقولون لهذا البلد إلا بارس بالباء
 الموحدة، وقال الاصطخري فارس على الترتيب إلا من الزاوية التي تلي اصبهان
 ٢. والزاوية التي تلي كرمان ما يلي المفازة وفي الحد الذي يلي البحر تقويس قليل
 من أوله إلى آخره وإنما قلنا أن في زاويتها ما يلي كرمان واصبهان نقطة لأن من
 شيراز وفي وسط فارس اليه من المسافة نحواً من نصف ما بين شيراز
 وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان وليس بفارس بلد إلا وبه جبل أو يكون
 للجبل بحيث لا تراه إلا اليسير، وكورها المشهورة خمس فأوسعها كورة اصطخر
 ٣. ثم اردشير خرة ثم كورة داراجرد ثم كورة سبابور ثم قبان خرة ونحن نوصف كل
 كورة من هذه في موضعها وبها خمسة رموم أكبرها رم جيلويه ثم رم أحمد
 بن الليث ثم رم أحمد بن الصالح ثم رم شهباز ثم رم أحمد بن الحسن فالرم
 منزل الاكراد ومحلته، وقد روى في فارس فضائل كثيرة منها قال ابن الهيثم

الفقراء فغلبت عليه ومات يوم الاحد حادى عشر الحرم سنة ٥٩٤ هـ ودفن بها
من الغد وعمل عليه قبّة تُهدى اليه النذور ويزار رايتهما

قَارِعٌ قال ابو عدنان الفارغ المرتفع العالى الهى الحسن وقال ابن الاعرابى الفارغ
العالى والفارغ المستقل وفرعت اذا صعدت وفرعت اذا نزلت وقارع اسم اطم
هو حصن بالمدينة قل ابن السكيت وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ذكر
ذلك في قول كثير

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيفِ وَفَارِعٍ اِلَى اُحَدٍ لِلْمُزْنِ فِيهِ غُشَامُ
كلها بالمدينة قال عَرَامٌ وَسَيِّئَةٌ وادى الشّراة بالشّين المحجمة وفي اعلاه قرية يقال
لها الفارغ بها تخذل كثير وسكانها من ابناء النّس ومياها عيون تجرى تحت
الارض وسفل منها مهاييع قرية كان رجل من الانصار قتل هشام بن ضبابه
خطا فقدم اخوه مقيس بن ضبابه على النّبي صلعم مظهرا للاسلام وطلب
ديّة اخيه فاعطاه رسول الله عم ثم عدا على قتل اخيه فقتله وتحقق بمكة وقال

شَقَا النَفْسَ اِنْ قَدْ مَاتَ بِالْقَاعِ مُسْتَنْدَا تَصْرَجَ ثَوْبِيهِ دَمَاءُ الْاَخْدَاعِ

وكانت هموم انفس من قبل فقتله نلّم فتحميمي وطاء المصاح

١٥ حللت به وثرى وادركت ثورتي وكنت الى الاوثان اول راجع

ثارت به قهرا وحملت عقيله سراة بنى التجار ارباب فارغ

قَارِقَانُ بعد الرّاء المكسورة فلا اخرى واخره نون من قرى اصبهان ينسب

اليها القاضي ابو منصور شاپور بن محمد بن محمود الفارغانى شيخ لاني سعد

وابو بكر محمد بن محمود بن ابراهيم الفارغانى روى عنه ابو بكر احمد بن

٢٠ عبد الله المستملى روى عن ابى الخير محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله

بن هارون بن داره

قَارَمَذٌ بالرّاء الساكنة يلتقى بسكونها ساكنان وفتح الميم واخره ذال معجمة

من قرى طوس ينسب اليها ابو على الفضل بن محمد بن على السمارمذي

من البصرة ثم يعود اليها، وخراج فارس ثلاثة وثلاثون ألف ألف درهم باللقاية
 وذكر أن الفضل بن مروان وزير المتوكل قبلها خمسة وثلاثين ألف ألف درهم
 باللقاية على أنه لا مونة على السلطان وجباها الحجاج بن يوسف مع الاهواز
 ثمانية عشر ألف ألف درهم، وقال بعض شعراء الفرس يمدح هذه البلاد
 في بلدة لم تصل عكلاً بها طنباً ولا خبثاً ولا عداً وقدان
 ولا حجرٍ ولا أتلادٍ من يمن لكتها لبني الاحرار اوطان
 ارض يبتى بها كسرى مساكنه ثا بها من بني اللخناه انسان

وينواحي فارس من احياء الاكراد ما يزيد على خمسمائة ألف قبيلة شعيرة
 ينتجعوا المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب وبفارس من الانصار
 الكبار لك تحمل السفن نهر طاب ونهر سيرين ونهر الشانكان ونهر درخيد
 ونهر الخوبندان ونهر سكان ونهر جرسف ونهر الاخشين ونهر كر ونهر فرواب
 ونهر بيرده ولها من البحار بحر فارس وبحيرة البجكان وبحيرة دشتناوزن وبحيرة
 التوز وبحيرة الخوزدان وبحيرة جنكان، قال واما القلاع فانها يقبل فيها بلغني
 ان لفارس زيادة على خمسة الاف قلعة مفرقة في الجبال وبقرى المدن وفي
 المدن ولا يتهيأ نقصية الا من الدواوين ومنها قلاع لا يمكن فتحها السبئية
 بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وهي قلعة الديكندان وقلعة الكاربان
 وقلعة سعيداباد وقلعة جودرز وقلعة الحضر وغير ذلك ونحن نصدقها في
 مواضعها من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

الفارسية من قرى مصر قرب دمياط من كورة الدقهلية

الفارسية منسوبة الى رجل اسمه فارس قرية غناء نزهة ذات بساتين مونة
 ورياض مشرفة على صدقة نهر عيسى بعد الحول من قرى بغداد بينهما فرسخان
 ينسب اليها الشيخ مسلم بن الحسن بن ابي الجود الفارسي ثم الحوري من
 حوري قرية من قرى نجف انتقل منها الى الفارسية واتخذ بها ملكاً وخدم

الفاربانى فأصله بغدادى سكنها روى عن بَقِيَّة بن الوليد واسحاق بن نجيج
وحكى انه كان يضع الحديث على الثقات كذا قال ابو حاتم محمد بن
حَبَّان فى كتاب الصغفاء

فَارِيَّان اسم قرية قال ابن مندة محمد بن تميم السَّعْدَى من اهل فاريان و
يزد، واحمد بن عبد الله بن حكيم الفاريانى المروزي عن النضر بن محمد

المروزي والفصل بن موسى متروك الحديث مات سنة ٢٤٨ هـ
فَارِزُ بن قديم الزاه المكسورة على الراء قال ابن شميل الفارز الطريق يعلو الفَزَّ
فيَقْررها كانها تُحَدُّ فى رُوسها خُدُونًا تقول اخذنا الفارز واخذنا فى طريق
فارز وهو ضريق فى رؤوس الجبال وفارز اسم رملة فى ارض خَنْعَم على سمت
اليمامة وقر الاطهار قرية من نجران هكذا ضبطه نصر وقد ترى انه لا جامع
بين اشتقاقه والرمل واخاف ان يكون بتقديم الراء على الزاه لان الفارز
طريقة تاخذ فى رملة فى دَكَاذِك لبننة كانها صَدَعٌ من الارض منقاد طويلا
خلقة حكاها الازهرى عن الليث

فَارَ بعد الالف زالا بلفظ قولهم فاز الرجل يفوز فوزًا وهو النجاة من الشر بلدة
ابنواحي مرو ينسب اليها ابو العباس محمد بن الفضل بن العباس الفارزى
المروزي حدث عن على بن جَعْفَر روى عنه ابو سوار محمد بن احمد بن حاتم

المروزي ودخلت بحرو على شيخنا ابى المظفر عبد الرحيم بن الحافظ ابى
سعد عبد الكريم بن ابى بكر بن محمد بن ابى المظفر السمعاني للسمع منه
وذلك فى سنة ٩١٥ فاحضرته يطبخًا ثم قال اخرجوا سكاكينكم فقال اكثرنا ليس
٢. معنا سكاكين فقال انشدنا شيخنا فلان الفارزى وقد حضر السبطيخ اما قال
لنفسه او لغيره

أَحْفَ الرِّزَى بِالْحَزَنِ عِنْدَى ثَلَاثَةٌ قَتَى لَنْ حِينًا فَالْتَحَى فَاَمْتَحَى لَيْثُهُ
وحاضر مشعوب وقد نام غصوة وحاضر يطبخ وقد ضاع سكينه

الواعظ وابنه عبد الواحد بن الفضل أبو بكر الطوسي قال شيرازي قدس سره
 علينا مرارا روى عنه ابنه وغيره وكان واعظاً حسن الكلام ليقين الجانب وذكر
 في الكبير الفضل بن علي بن الفضل بن محمد بن علي الفارمذي أبو علي
 بن أبي الحسن بن أبي علي الطوسي من بيت العلم والتصوف والتقدم سمع
 ٥ أباه سمع منه أبو سعد وأبو القاسم فتوفي في الحادي عشر من ذي الحجة سنة

٥١٣٧

القاروت بضم الراء ثم واو ساكنة واخره ثالا مثلثة قريبة كبيرة ذات سوق على
 شاطئ دجلة بين واسط والمدار أهلها كلهم روافض ورعا نسبوا إلى السغلو
 واشتقاقه إما من القرث وهو السرجين أو من قولهم أفرث الرجل أصحابه أفراثا
 ١٠ إذا عرضهم للسلطان أو لأئمة الناس

قاروت بعد الالف راء مضمومة وواو ساكنة وزلا من قرى نيسا نسب إليها
 بعض الخبثين

قاروت بضم الراء بعدها واو ثم قاف من قرى اصطخر فارس ينسب إليها
 جماعة من أهل العلم والفضل منهم شارح المصابيح لليعقوبي الشرح المعروف

١٥ وأخرون

قاروت بالراء المضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة محلّة بنيسابور
 قارة بالراء المشددة والهاء بلفظ قولهم امرأة قارة أي عارية مدينة في شريق
 الاندلس من أعمال تطيلة

قارباب بكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت واخره بلا مدينة مشهورة بخراسان
 ٢٠ من أعمال جوزجان قرب بلخ غربي جيكون ورعا أميلت فليل لها قيرباب ومن
 قارباب إلى شبورقان ثلاث مراحل ومن قارباب إلى طالقان ثلاث مراحل ومن
 قارباب إلى بلخ ست مراحل ينسب إليها جماعة من الأئمة منهم محمد بن
 يوسف الفارابي صاحب سفيان الثوري وغيره قاربا عبد الرحمن بن حبيب

القرويين في سنة ١٩٣ في ولاية ادريس بن ادريس ومات ادريس بمدينة وليلى
من ارض فاس على مسافة يوم من جانب الغرب في سنة ٢١٣، وبعده
الاندلسيين تَفَاحُ حُلُو يعرف بالاطرابلسي جليل حسن الطعم يصلح بها
ولا يصلح بعدوة القرويين وسعيد عدوة الاندلسيين اطييب من سعيد
القرويين لحدقهم بصنعتهم وكذلك رجال عدوة الاندلسيين اشجع وانجس
والجند من القرويين ونسائهم اجمل من نساء القرويين ورجال القرويين اجمل
من رجال الاندلسيين وفي كل واحدة من العدوتين جامع مفرد، وقال محمد
بن اسحاق المعروف بالجليلي

يا عدوة القرويين لئن كرمتم لا زال جانبك المحبوب مطورا
ولا سرى الله عنها ثوب نعتها ارض تجنبت الاقام والزورا

وقال ابراهيم بن محمد الاصيلي والد الفقيه ابي محمد عبد الله
دخلت فاسا وبني شوق الى فاس والحين ياخذ بالعينين والهراس
فلمست ادخل فاسا ما حييت ولو اعطيت فاسا بما فيها من الناس
وقال احمد بن فتح قاضي تاهرت في قصيدة طويلة

اسلخ على كل فاسي مررت به بالعدوتين معا لا تبقي احدا
قوم غدوا اللوم حتى قال قائلهم من لا يكون لئيم لم يعيش رغدا
ومنها الى سبعة عشرة ايام وسبعة اقرب منها الى الشرق وقال اليماني يهاجرو
اهل فاس

فراق الهم عند خروج فاس لكل ملهمة تخشى وبأس
فاما ارضها فاجل ارض واما اهلها فاحسن ناس
بلاد لم تكن وطننا لحرب ولا اشتملت على رجل مواسي

وله فيهم ايضا

اطعن بالبرك من تلقى من الناس من ارض مصر الى اقصى قرى فاس

وقاز ايضا من قرى طوس ينسب اليها ابو بكر محمد بن وكيع بن دؤاس
 الفازى واحمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي حامد الفازى
 الصوفى سمع ابا بكر عبد الله بن محمد الفازى للطيب وابا الغثيان عمر بن
 عبد الكريم بن سعدويه الرواس ذكره في التكبير

فاس بالسین المهملة بلفظ فاس التجار مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من
 بلاد البربر وهي حاضرة البحر واجل مدنه قبل ان تختط مراكش وفاس
 محتطة بين ثنيتين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبتيهما على الجبل
 حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تفجرت كلها عيونا تسييل الى قرارة
 واديتها الى نهر متوسط مستنبط على الارض منجس من عيون في غربيها
 اعلى ثلثي فرسخ منها بحيرة دوى ثر ينساب يميننا وشمالا في مروج الخصر
 فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه ثمانية انهار تشق
 المدينة عليها نحو ستمائة رجا في داخل المدينة كلها دائرة لا تبطل ليلا ولا
 نهارا تدخل من تلك الانهار في كل دار ساقية ماء كبار وصغار وليس بالمغرب
 مدينة يخللها الماء غيرها الا غرناطة بالاندلس وفاس يصبغ الأرجوان
 والاكسية القرمزية وقلعتها في ارفع موضع فيها يشقها نهر يسمى الماء المقروش
 اذا تجاوز القلعة ادار رجا هناك وفيها ثلاثة جوامع يخطب يوم الجمعة في
 جميعها قال ابو عبيد البكري مدينة فاس مدينتان مفترقتان مسورتان
 وهى مدينتان عدوة القرويين وعدوة الاندلسيين وعلى باب دار الرجل رحاه
 وبستانه بانواع الثمر وجدول الماء تخترق في داره وبالمدينتين اكثر من ثلاثماية
 رجا وبها نحو عشرين حماما وهى اكثر بلاد المغرب يهودا يختلقون منها الى
 جميع الآفاق ومن امثال اهل المغرب فاس بلد بلا ناس وكلتا عدوتي فاس في
 سفح جبل والنهر الذى بينهما مخرجه من عين في وسط بلد من عسرة على
 مسيرة نصف يوم من فاس واسست عدوة الاندلسيين في سنة ١٩٢ وعدوة

لأن جُرْفًا والعماليق النقا به فهزمت العماليق وقتلوا به فقال السناس
افتضحوا به فسمي بذلك وهو عند سوق الرقيق إلى أسفل من ذلك،
وفاضح واد بالشريف شريف بنى تميم بجحد قل الشاعر

فان لا تكن سفيها فان هراوة مقططة تجراه من طلح فاضح

قال ذلك رجل رأى قومه وقد جمعوا سلاحا فقالوا له أين سيفك فقال هذا
وأشار إلى عصاه، وقال نصر فاضح جبل قرب ريم وهو واد قرب المدينة،
فأطمانان من قرى همدان قال شيرويه قيل أن مسجد جامع لمدان كان
بفاطمانان وأنه كان بجانب المسجد للجامع اليوم كردم وزرور،

فاغ بالغين معجمة من قرى سمرقند،

أ. فاقان بيهين وآخره نون موضع على دجلة تحت ميفارقين يصب في دجلة
عنده وادي الرزم،

فاقر بالقاف مكسورة وراء وهو فاقر من الفقر أو من الفقار وهو خبر الظاهر
والفاقرة انداعية لك تنكسر الفقار ويوم فاقر من أيام العرب ويجوز أن يكون
افتقر فيه قوم أو كسر فيه فقار قوم فسمي بذلك،

ه. فاقى بالقاف هو في الأصل الجفنة المملوءة طعاما من قوله

ترى الاضياف ينتجعون فاقى وقيل الفاق الزيت المطبوخ في قول الشاعر

قامت ثريتك اثبت البيت منسدا مثل الاسود قد مستحن بالفاق

وقال أبو عمرو الفاق الصحراء وقال مرة في أرض هذا اسم صريح ويجوز أن

يكون مأخوذا من الفعل من فاق غيرهم يفوقهم إذا فضلهم وفاقى أرض في شعر

أ. إلى تجيد،

فاقوس بالقاف وآخره سين مهملة يجوز أن يكون من قولهم فقس الرجل إذا

مات أو من فقس الفخ على العصفور إذا انقلب على عنقه وفاقوس اسم

مدينة في حوف مصر الشرق من مصر إلى مشطول ثمانية عشر ميلا وهي

قَوْمٌ يَعْمُدُونَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ نُطْفٍ مَضَّ الْخَلِيعَ زَمَانَ الْبُورِ لِلْكَاسِ
وَلَهُ أَيْضًا فَيْلُهُ

دَخَلْتُ بِلْدَةَ فَاسٍ اسْتَرْزَى اللَّهُ فِيهِمْ فَمَا تَيْسَّرَ مِنْهُمْ أَنْفَقْتُهُ فِي بَنِيهِمْ
وَقَدْ نَسَبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ أَبُو عَمْرٍو عُمَرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ
عِيسَى بْنِ نَجِيجٍ الْفَاسِيُّ فَكَبِيرُ أَهْلِ الْقُرَيْشِ وَأَنْ فِي وَقْتِهِ نَزَلَ بِهَا وَكَانَ قَدْ سَمِعَ
بِالْمَغْرِبِ مِنْ جَمَاعَةٍ وَرَحَلَ وَسَمِعَ بِالْمَشْرِقِ جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
الْفَصْلِ وَالطَّلَبِ وَغَيْرِهِ ٥

فَاشَانُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَآخِرُهُ نُونٌ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي مَرُوءَ رَأَيْتُهَا وَقَدْ نَسَبَ
إِلَيْهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مُوسَى بْنُ حَاطِرٍ الْفَاشَانِيُّ حَدَّثَ عَنِ الْمَقْرِي
وَأَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَالَانَ وَغَيْرُهُ ٥ وَيَنْسَبُ إِلَى الْمُرُوزِيَّةِ أَيْضًا أَبُو
زَيْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاشَانِيُّ الْفَقِيرُ
الشَّافِعِيُّ الْمَنْقُطَعُ الْقُرَيْنِيُّ فِي وَقْتِهِ تَفَقَّهُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرُوزِي وَكَانَ مِنْ أَحْفَظِ
النَّاسِ لِمَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَاحْسَنَهُمْ نَظْرًا فِيهِ وَارْهَدَ فِي الدُّنْيَا سَمِعَ الْحَدِيثَ
مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَكْثَابِ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِمْ وَسَمِعَ صَاحِبَ الْبُخَارِيِّ مِنَ الْفَرَبَرِيِّ
هَارُورِيُّ عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَالِدَارِقُطْنِي وَمَاتَ سَنَةَ ٣٧١ ثَالِثَ عَشَرَ رَجَبٍ ٥
فَاشُونُ بِالْقَافِ فِي آخِرِهِ وَشَيْنٌ مُعْجَمَةٌ مِنْ قَرْيَةِ بُخَارَا عَنْ السَّعْمَانِيِّ ٥

فَاشُونُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ بِبُخَارَا عَنْ الْعُمَرَايِّ ٥

فَاصِبَةُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْجِيمِ كَذَا ضَبَطَهُ أَبُو الْفَتْحِ وَقَالَ هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ
صَرْيَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَرْيَةِ تَسْعَةُ أَمْيَالٍ قَالِ وَقِيلَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَيْضًا أَطْمَرٌ لِبَنِي
النَّصِيرِ بِالْمَدِينَةِ ٥

فَاصِحٌ مَوْضِعٌ قَرِبَ مَكَّةَ عِنْدَ أَبِي قَبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ
سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بَنَى جُرُومًا وَبَنَى قَطُورَاءَ تَحَارَبُوا عَنْدهُ فَاسْتَصْحَتِ قَطُورَاءُ
بِوَيْهَيْدٍ وَقَتْلَ رَيْسِهِمُ السَّمَيْدَعِ فَسَمِيَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَلِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ فَاصِحًا

وذكر قوم أن الأصل في فامية ثمانية بالثاء المثلثة والنون وذاك أنها ثلثي مدينة
 بُنيت في الأرض بعد الطوفان ، قال البلاذري سار أبو عبيدة في سنة ١٧ بعد
 افتتاح شيزر إلى فامية فتلقاه أهلها بالصلح فصالحهم على الجزية والخراج ، وقال
 العساکري عبد القدوس بن الریان بن اسماعيل البهري قاضي فامية سمع
 هـ بدمشق محمد بن عائذ وبغيرها عبيد بن جناد روى عنه أبو الطيب
 محمد بن أحمد بن حمدان الرّسّعي الورّاق ، وفامية أيضا قرية من قرى واسط
 بناحية قمر الصلح ينسب إليها أبو عبد الله عمر بن ادريس الصلحي ثم
 الغامی حدث عن أبي مسلم اللّخثي روى عنه أبو العلاء محمد بن يعقوب
 الواسطي سكن بغداد وحدث بها وذكر أحمد بن أبي طاهر أنه رفع إلى
 ١. الإمامون أن رجلا من الرعية لزم بلجام رجل من الجنّ يطالبه بحق له فدفعه
 بالسوط فصاح الغامی وأمره ذهب العدل منذ ذهبت فرُفع ذلك إلى
 الإمامون فأمر باحصارها فقال للجندي ما لك وله فقال أن هذا رجل كنت
 أعلمه وقصّل له عليّ شيء من النفقة فلقيني على الجسر فطالبني فقلت اني أريد
 دار السلطان فإذا رجعت وفيّتك فقال لو جاء السلطان ما تركتك فلما ذكر
 هـ الخلافة يا أمير المؤمنين لم أتمالك فعلت ما فعلت ، فقال للرجل ما تقول فيمّا
 يقول فقال كذب عليّ وقال الباطلي فقال الجندي أن لي جماعة يشهدون أن
 أمر أمير المؤمنين باحصارهم احصرتهم فقال الإمامون من أنت قال من أهل فامية
 فقال أما عمر بن الخطاب كان يقول من كان جاره نبطيا واحتاج إلى ثمنه
 فليبيعه فإن كنت إنما طلبت سيرة عمر فهذا حكمه في أهل فامية ثم أمر له
 ٢. بالف درهم وأطلقه ، وهذه فامية الآن عند واسط وبغير شك ، قال عيسى بن

سعدان الحلبي شاعر معاصر يذكر فامية

يا دار علوة ما جيدي بمنعطف إلى سواك ولا قلبي بمنعطف
 وبأقرب الشام من ثيلون لا تحلت على بلادكم هطالة السحاب

مشتول الى سَفَط طرابيزة ثمانية عشر ميلا ومنها الى مدينة فاقوس ثمانية عشر ميلا وهي في آخر ديار مصر من جهة الشام في الحوف الاقصى.

قَالَتْ قَالُوا الْفَلَقُ الصُّبْحُ وقيل الفلق الخلق في قوله تعالى فَالِقُ الْخَبِ وَالنَّوَى والفلق المظم من الارض بين المرتفعين والفلق القطرة والفلق الشَّقُّ ونخلته فالق اذا انشقت عن الكافور وهو الطَّلُع وقالق اسم موضع بعينه قال الاصمعي ومن منازل ابي بكر بن كلاب بتجد الفالاق وهو مكان مظم بين حزمين به مويته يقال لها ماء الفالاق وجوزي جبل لبني ابي بكر بن كلاب ويقال خَلَيْتُهُ بفالاق التوركا وهي رملة عن الازهرى والخارزجى.

قَالَ بعد الالف الساكنة لام وهي قرية كبيرة مشيخة بالمدينة في آخر نواحي افارس من جهة الجنوب قرب سواحل البحر يمر بها القاصد الى هَرَمَز والى كيش على طريق هَرَمَز فهي على هذا فارسية وخطها من العربية يقل رجل قال الرازي وفيه وفاداه اذا كان ضعيفا قال جرير

رَأَيْتَكَ يَا أَخِي طُلُ ان جَرَيْنَا وَجَرَيْتَ الْفِرَاسَةَ كُنْتَ قَالَا

والفال عرق يستبطن الفخذين في قول امرئ القيس

10- لَهُ حَجَبَاتٌ مَشْرَفَاتٌ عَلَى الْفَالِ وقيل اراد الفالى لانه احد الفالين والفال

بالهمزة ضد الطيرة منهم من يجعله بعناه.

قَالَتْ بزيادة الهاء عن الذى قبله بلدة قريبة من أَيْدَج من بلاد خوزستان ينسب اليها ابو الحسن على بن احمد بن على بن سَلَك الفالى المؤدب سمع بالبصرة من القاضي ابي عمرو احمد بن اسحاق بن جريان وحدث بشي
٢٠- يسير، ورايت بالعراق خشبة في راسها حديد ذات ثلاثة شعب كالاصابع الا انها اطول يصطاد بها الدَّرَاج يقال لها فالة وبالة واطنّها فارسيّة.

قَامِيَّة بعد الالف ميم ثم ياء مثناة من تحت خفيفة مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص وقد يقال لها اقامية بالهمزة في اوله وقد ذكرت في موضعها

قَاوُ بعد الفاء هُوَ ساكنة ثَرِ واو صجيحة قال ابو عبيد القَاوُ ما بين الجبلَيْن
قال ذو الرِّمَّةِ حَتَّى اَنْفَا القَاوُ عن اعناقها سَخَرْتُ اَنْفَا انْكَشَفَ قال الازهرى
القَاوُ فى بيت ذى الرِّمَّةِ طريق بين قَارَتَيْنِ بناحية الدَّو بينهما ذُبُّ واسع
يقال له قَاوُ الرِّيان وقد مررت به

قَاوُ يسكنون الالف والواو صجيحة معربة كلمة قبطية قرية بالصعيد شرق النيل
فى البرِّ تُعرَف بَابِن شَاكِر امير من امراء العرب وفيها دير ابنى بخومر وبالصعيد
اخرى يقال لها قَاو بالقاف ذكرت فى موضعها
قَاوُ من مخاليف الطاييف

قَايَا كورة بين مَنبِج وحلب كبيرة وفى من اعمال منبِج فى جهة قبلتها قرب
ادى هُطْنَان ولها قرى عامرة فيها بستين ومياه جارية ينسب اليها القاضى
ابو المعالى رافع بن عبد الله بن نصر بن سلمان المكنى القايهاى سمع البرهون
ابا الحسن على بن محمد البلخى الكنى سمع منه عبد القادر الرهاوى وروى
عنه

القَائِحَةُ من نواحي اليمامة وهو سهل خَزَن

هَذَا قَائِدٌ بعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة يجوز ان يكون من قولهم قَائِدْتُ الصيْحَ
أَفَادَهُ قَائِدًا اِذَا أَصْبَحَتْ قُوَادُهُ فَنَا قَائِدُهُ وَقَائِدُ الْحَبْرِ أَفَادَهُ اِذَا خَبَرْتَهُ فِى الْمَلَّةِ
وَاَنَا قَائِدٌ وَقَائِدُ اسْمُ جَبَلٍ فِى طَرِيقِ مَكَّةَ سَمِىَ بِاسْمِ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ قَائِدٌ
ذَكَرْتُ قَصَّتَهُ فِى اجَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

قَائِشٌ بعد الالف ياء مهموزة يقال جَادُوا يَتَقَائِشُونَ اى يَتَفَاخَرُونَ وَقَائِشٌ
وَادٌ فِى اَرْضِ الْيَمَنِ وَه سَمِىَ سَلَامَةً بِنِ بِنِزِيلٍ بِنِ عَرِيبٍ بِنِ تَرِيمٍ بِنِ مَرْوَدٍ
الْحِجْرِى ذَا قَائِشٍ وَكَانَ هَذَا الْوَادِى لهُ اَوْ لِابْنِهِ وَاللهُ الْمُؤَفَّقُ لِلصَّوَابِ

باب الفاء والباء وما يليهما

قُبْ بالصمِّ ثَمَّ التَّشْدِيدُ مَوْضِعٌ بِالْكَوْفَةِ وَقِيلَ بَطْنٌ مِنْ هَذَانِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا

ما مَرَّ بِرَفْعِكَ مَجْتَنِزًا عَلَى يَصْرِي اَلَا وَذَكَرْنِي السَّادَرَيْنِ مِنْ حَلَب
 نَمِيَتْ الْعَوَاصِرُ مِنْ شَرْقِي فَامِيَّةٍ أَهْدَتْ اِلَى نَسِيمِ الْبَلْبَانِ وَالْغَرْبِ
 مَا كَانَ أَطْيَبَ أَيَّامِي بِقُرْبِهِمْ حَتَّى رَمَتْنِي عَوَادِي الدَّهْرِ مِنْ كَثْبِ
 وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اِنِّي جَعْفَرُ اَهْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُقَرَّرُ الْفَامِيُّ الْمُلَقَّبُ
 هـ بِالْفَيْلِ فَقِيلَ هُوَ مَنْسُوبٌ اِلَى الصُّيُوعَةِ وَقِيلَ اِلَى الْبَلَدَةِ اخَذَ عَرَضًا عَنْ اِنِّي
 جَعْفَرُ عَمْرُو بْنِ الصَّبَّاحِ بْنِ صُبَيْحِ الضَّرِيرِ الْكَلْبِيِّ عَنْ اِنِّي عَمْرُ حَفْصِ بْنِ سَلِيمَانَ
 بْنِ الْمَغِيرَةِ الْبَزَّازِ الْاَسَدِيَّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ اِنِّي التَّجُودِ الْاَسَدِيَّ وَاخَذَ اَيْضًا
 عَنْ يَحْيَى بْنِ هَاشِمِ بْنِ اَبِي كُبَيْرِ الْغَسَّانِي السَّمْسَارِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ
 الزُّبَيْرِ وَسَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَلِيَّ بْنِ عَاصِمٍ وَآخِرِينَ رَوَى عَنْهُ اَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
 اِبْنُ خَلْفِ بْنِ حَيَّانٍ وَوَكَيْعُ الْقَاضِي الْبَغْدَادِيُّ خَلِيفَةُ عَبْدِاَنَّ عَلَى قَضَاءِ
 الْاَعْوَازِ وَابُو بَكْرٍ اَهْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مُجَاهِدِ الْبَغْدَادِيِّ وَابُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ
 بْنُ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي اُمَيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَاهْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْجُبَيْرِيِّ السَّدَاقِيِّ
 الْمَعْرُوفُ بِالرُّوْقِيِّ وَقَالَ الرُّوْقِيُّ هَذَا هُوَ مِنْ فَامِيَّةٍ وَكَانَ يَلْقَبُ فَيْلًا لِعَظَمِ خَلْقَتِهِ تَوَفَّى
 سَنَةَ ٢٨٧ وَقَرَأَ عَلَى عَمْرُو بْنِ الصَّبَّاحِ فِي سَنَةِ ١٨ وَقَالَ غَيْرُهُ ٣٠ وَمَاتَ عَمْرُو هَذَا
 ١٥ سَنَةَ ٣٢١، وَكَانَ يَتَوَقَّى فَامِيَّةً رَجُلٌ كَرْدِيٌّ يُقَالُ لَهُ اَبُو الْحَجَرِ الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْمُصْبَحِ
 نَحْوَ اَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ قَبْلِ الْخَلِيفَةِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقَرْمَطِيُّ فِي سَنَةِ ٣٩٠ بِالشَّامِ مَالَ
 اِلَيْهِ وَأَغْرَاهُ بِأَهْلِ الْمَعْرَةِ حَتَّى قَتَلَهُمْ قَتْلًا ذَرِيعًا فَلَمَّا قُتِلَ الْقَرْمَطِيُّ اُسْرِيَ اِلَى
 هَذَا الْكُرْدِيِّ اِبْرَاهِيمَ وَانْجُو اِبْنَا يَوْسُفَ الْقِصَصِيِّ فَأَوْقَعَا بِهِ فِهْرَبَ مِنْهُمَا حَتَّى
 اَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحِيرَةِ اِفَامِيَّةٍ فَاقْتُلَ بِهَا اَيَّامًا وَقُتِلَ اِبْنُهُ فَقَالَ فِيهِ بَعْضُ شَعْرَاهُ
 ٢٠ الْمَعْرَةِ

تَوَقَّمُ الْحَرْبَ شَطْرَ نَجْدٍ يَقْلِبُهَا لِلْقَبْرِ يَنْقُلُ مِنْهُ الرُّخَّ وَالشَّامَا
 جَاوَزَتْ هَزِيمَتُهُ اَنْهِيَارَ فَامِيَّةٍ اِلَى الْبَحِيرَةِ حَتَّى غَطَّ فِي مَاهَا
 قَتَمِينَ بِالْمِيمِ مَكْسُورَةً وَبَاهٍ مَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ وَنُونٍ مِنْ قَرَى بُحَارَاهُ

على موضع يقال له فُتْفُتْ وقرأت بخط بعض الفضلاء الفُتْفُتْ من محال سيف
الطاييف بفتح الفاء وسكون التاء وفي كتاب الاصمعي في ذكر نواحي الطاييف
فقال وقرية الفُتْفُتْ،

فَتَنَكُ بِالْفَتْحِ فِي السُّكُونِ وَآخِرُهُ كَافٌ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ غَارَ غَاغِلًا
فَيَقْتُلُهُ وَفَتَنَكُ مَا بَاجًا أَحَدُ جِبَلِي طَيٍّ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

مَنْعَنَا بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى الْمَطَالِي بِحَيِّ ذِي مُكَابَرَةٍ غَنُودٍ
فَنَلَسْنَا بَيْنَ فَتَنَكٍ وَالْجِلَافِ بِحَيِّ ذِي مُدَارَاةٍ شَدِيدٍ
وَحَلَّتْ سِنْبِسُ طَلَحِ الْغُبَارِ وَقَدْ رَغَبْتَ بِنَصْرَتِي لِبَيْدٍ

الْفَتَيْنِ فِي نَوَادِرِ ابْنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِي

١. وَمَا شَنَّ مِنْ وَادِي الْفَتَيْنِ مَشْرِقًا فَهَيْمَانُهُ لَمْ تَرَعْهُ أَمْ كَاسِبٌ
أَمْ كَاسِبُ امْرَأَةٍ وَهَيْمَانُهُ جِبَالُهُ وَمَا شَنَّ مَا انْفَرَدَ

باب الْغَاءِ وَالْجِيمِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَجَّ مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ الْفَرَجِ،

فَجَّ حَيَوَةٌ فَجَّ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدٌ ثَانِيهِ وَحَيَوَةٌ بِفَتْحٍ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْيَاءِ وَثَبَّخَ
الْوَادِ وَالْفَجَّ الطَّرِيقَ الْوَاسِعَ بَيْنَ الْجِبَلَيْنِ وَجَمْعُهُ فَجَاجٌ ثُمَّ كُلُّ طَرِيقٍ فَجٌّ وَالْفَجُّ

الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ مِنَ الْمَطْمَاحِ وَالْفَوَاكِهِ وَغَيْرِهَا وَأَمَّا حَيَوَةٌ فَشَاذٌ فِي بَابِهِ لِأَنَّ الْيَاءَ
وَالْوَادِ إِذَا التَّقِيَا وَسَبَقَتْ أَحَدَاهُمَا بِالسُّكُونِ وَجَبَّ ادْغَامُهَا وَظَهَرَ هَاهُنَا لَمَلًا

يَلْتَبَسُ بِالْحَيَّةِ وَحَيَوَةٌ اسْمُ رَجُلٍ وَفَجَّ حَيَوَةٌ مَوْضِعٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطْلَةَ،
فَجَّ الرُّوحَاءِ قَدْ تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُمَا فِي مَوْضِعِهِمَا وَفَجَّ الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ

٢. كَانَ طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ وَإِلَى مَكَّةَ فَجَّ الْفَتْحِ وَفَجَّ الْفَتْحِ،

فَجَّ زَيْدَانِ بَلَدٌ مَطْلٌ عَلَى مَدِينَةِ طَبْنَةَ بِإِفْرِيقِيَّةٍ وَأَيَّاهُ عَنَى عَبْدُ اللَّهِ السَّبَّيْجِيُّ

بِقَوْلِهِ مَنْ كَانَ مَغْتَبِطًا بِلَيْنٍ حَشِيَّةٍ فَحَشِيَّتِي وَأَرِيكَتِي سَرَجِي

مَنْ كَانَ يَعْجَبُهُ وَيُبْهَجُهُ نَقَرَ الدُّفُوفَ وَرَنَةَ الصَّنَجِ

سعد بن بشر القتي وقيل اسمه سعيد وسعدان لقب والله اعلم

باب انثاء والتاء وما يليهما

الفتات من نواحي مراد قال كعب بن الحارث المرادي

ان تَرْبِعَ على طَلِّ الْفَتَاتِ فَتَقْضِي ما اسْتَطَعْتَ من الْبَتَاتِ
عَدَانِي انْ أَرْوِكَ حَرْبُ قَوْمٍ وَأَبْنَاءُ طَرْقَسٍ مُشْشِمَاتِ ٥
فَتَاخٌ بالكسر واخره خاء معجمة يجوز ان يكون جمع فتخ مثل زند وزناد
وهو اللين ويقال للبراجم اذا كان فيها لين فتخ ويجوز ان يكون جمع فتخ
مثل جمل وجمل والفتخ في الرجلين طول العظم وفلة اللحم وقيل غير ذلك
وفتاخ ارض بالدهناء ذات رمال كانها للينها سميت بذلك قال ذو الرمة
لَمِيعَةٌ اذْ مَيَّ مَعَانٍ كَحُلَّةٍ فَتَاخٌ وَحُزْوَى فِي الْخَلِيطِ الْخَجَادِ ١٠

وقال ايضا

رَأَيْتُهُمْ وَقَدْ جَعَلُوا فَتَاخًا وَأَجْرَعَهُ الْمَقَابِلَةُ الشِّمَالَا

فَتَاخٌ بالكسر واخره قاف وهو جمع فتق وهو الموضع الذي لم يطر وقد مطر
ما حوله والفتاق انفتاق الغيم عن الشمس والفتاق اصل الليف الابيض
١٥ يشبه الوجه لبقاه والفتاق خميرة ضخمة لا يلبث العجيب اذا نزلت فيه
ان يدرك والفتاق أدوية مدقوقة تفتق وتخلط بدهن الزنبق كي تفوح
ريحه وفتاق موضع في شعر الحارث بن حلزة وفي قول الأعشى
اتلى وغور الخوش بيني وبينه كرانس من جنبي فتاق فابلقا

وقال الراعي

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلَمَاتٍ ٢
فَتَقَّ بضمر اوله وثانيه واخره قاف كانه جمع لشيء من الذي قبله مثل
جدار وجدر وجمار وجر قرية بالطائف وفي كُتُبِ الْمَغَازِي ان النبي صلعم سمر
قطيبة بن عامر بن حديدة الى تبالة ليغير على خُتَمٍ في سنة تسع فسلكت

الْفَحْلَاءُ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَالْمَدِّ وَالْفَحْلُ مِنْ صِفَةِ الذَّكَورِ وَفَحْلَاءُ مِنْ صِفَاتِ
الْإُنَاثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرِيدَ بِهِ تَأْنِيهِتِ الْأَرْضِ فَلَا ادْرَاقَ مَا هُوَ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
فَحْلٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةِ نَعْلَةٍ مَنْقُولٍ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي مِنْ فَحَلَ يَفْحَلُ إِذَا
صَارَ فَحْلًا وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ حَكَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْخَوَارِزْمِيُّ ،

فَحْلٌ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَاللَّامُ يُلْفِظُ فَحْلَ الْإِبِلِ وَفَحْلَ النَّخْلِ وَفَحْلَ جَبَلٍ بِتَهَامَةٍ
يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يَسْمَى شَجْوَةً وَقِيلَ فَحْلُ جَبَلٍ لِهَذَا يَدِيلُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ يَعْدُ
جِبَالاً هَذَا يَدِيلُ فَقَالَ وَلَهُمْ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ فَحْلٌ يَصْبُ مِنْهُ وَإِنْ يُقَالُ لَهُ شَجْوَةٌ وَأَسْفَلُهُ
لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْأَرْدَنِ قَرِبَ طَبْرِيةَ ،

فَحْلٌ بِكَسْرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةِ وَآخِرُهُ لَامُ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لِلْمُسْلِمِينَ مَعَ الرُّومِ وَيَوْمَ فَحْلٍ مَذْكُورٌ فِي الْفَتْوحِ وَاطْنُهُ عَجْمِيًّا لَمْ أَرَهُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قُتِلَ فِيهِ ثَمَانُونَ الْغَا مِنَ الرُّومِ وَكَانَ بَعْدَ فَتْحِ دِمَشْقَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ
قَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيُّ

كَمْ مِنْ أَبٍ لِي قَدْ وَرِثْتُ فِعَالَهُ جَمْرَ الْمَكَامِ تَحْرَهُ تَيَّارُ
وَعْدَاةٍ فَحْلٌ قَدْ رَأَوْنِي مَعْلَمًا وَالْحَيْلُ تَنْحَطُّ وَالْبَلَاءُ أَطْوَارُ
مَا زَالَتْ الْحَيْلُ الْعَرَابُ تَذْوَ سَمَّ فِي خَوْفٍ فَحْلٍ وَالْهَبَاءُ مَسَوَارُ
حَتَّى رَمَيْنَ سَرَاتِي عَنْ أَسْبَرِّمْ فِي رَوْعَةٍ مَا بَعْدَهَا اسْتَمَرَارُ

١٥

وَكَانَ يَوْمَ فَحْلٍ يَسْمَى يَوْمَ الرَّدْعَةِ أَيْضًا وَيَوْمَ بَيْسَانَ ،

الْفَحْلَانِ جِبْلَانِ مِنْ أَجَا مُشْتَبِهَانِ إِلَى الْحَجَرِ ،

فَحْلَيْنِ بِلَفْظٍ تَثْنِيَةِ الَّذِي قَبْلَهُ مَوْضِعٌ فِي جَبَلٍ أَحَدُ قُلُوبِ الْقَتَالِ الْكَلَابِ

٢٠ عِبْدُ السَّلَامِ تَأَمَّلْ هَلْ تَرَى طُعْنًا إِلَى الْكُمُوتِ وَأَنْتَ الْيَوْمَ ذُو بَصَرٍ
لَا يُبْعِدُ اللَّهَ فِتْنَانًا أَقُولُ لِسَهْمٍ بِالْأَبْرِقِ الْفَرْدُ مَا فَاتَهُمْ نَظَرِي
يَا أَهْلَ تَرْوِي بَاعِي عَاسِمٍ طُعْنٌ نَكَبَنَ فَحْلَيْنِ وَاسْتَقْبَلْنِ ذَا بَقِيرٍ
صَلَّى عَلَى عَمْرَةَ الرَّحْمَنِ وَأَبْتَنَيْهَا لِيَلَى وَصَلَّى عَلَى جَارِقَتِهَا الْآخَرِ

فانا الذي لا شيء يحبني الا اناحمي لجة الوهم
سئل عن جيوشى ان ظلمت بها يوم الخميس فحكى من الفج،

الفَجِيرَةُ بضم اوله بلفظ تصغير فَجْرَة للواحدة من الفجور اسم موضع،
فَجَكَشْ قرية برقع الرَبِيع من ارباع نواحي نيسابور منها محمد بن الحسن
بن علي بن عبد الرحمن بن التَّيْلُوتِيَّه ابو الفضائل المَعِينِي السَّيْدِي
الفَجَكَشِي الصُّبَيْرِي الاديب شَيْخ فاضل عارف باللغة والادب يقرأ الناس عليه
سمع ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرُّوَّاس كتب عنه ابو سعد وابو القاسم
الدِّمَشْقِي وكانت ولادته بفَجَكَش ومات بنيسابور في شوال سنة ٤٣٧ هـ

باب الفاء والحاء وما يليهما

١. الفَحْصُ بفتح اوله وسكون ثانيه واخره صاد مهملة بالمغرب من ارض الاندلس
مواضع عدة تسمى الفحص وسالت بعض اهل الاندلس ما تعنون به فقال
كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يزرع نسيجه فحْصاً ثم صار
علماً لعدة مواضع فاما في لغة العرب فالفحص شدة الطلب خالاً كل شيء
ومفحص القطاة موضع بيضها والدجاجة تفحص برجلها لتتخذ افحوصة
٥. انبيص فيها او تجثم والفحص ناحية كبيرة من اعمال طليطلة ثم عمل طليطلة
والفحص ايضا اقليم من اقليم اَكْشُونِيَّة والفحص ايضا اقليم باشبيلية
وفحص البلوط ذكر في البلوط وفحص الاجم حصن منيع من نواحي افريقية
وفحص سورنجين بطرابلس ذكر في سورنجين،

الفَحْفَاحُ بفتح اوله وتكرير الفاء والحاء ايضا الفحفاح الَّتِي من الرجال لا
٢. اعرف فيه غيره وهو اسم نهر في الجنة وذكره هاعنا بارداً الا انه خير من مكانه
بياض،

فَحَّحَ قال ابو موسى في مشيخته سالت عبد الحكيم الفَحْفَاحِي عن نسبه
فقال ننسب الى فحفاح ناحية من الكرخ في طريق بغداد كان ابي منها،

غَسَلُوا الْمَدَنَةَ عَنْهُمْ غَسَلَ الثَّيَابَ مِنَ الدَّرَنِ
 هَدَى الْعِبَادَ بِحَسَنٍ فَلَمْ عَلَى النَّاسِ الْيَمْنُ

وانشد موسى بن داود السُّلَمَى لابيهِ في احباب فتح

يا عينُ بَهَيَ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِنْهُمْ فَقَدْ رَأَيْتَ الَّذِي لَاقَى بَنُو حَسَنٍ
 صَرَخَى بِفَتْحِ تَجَرُّ الرِّيحِ فَوَقَّعَهُمْ اذْبَالُهَا وَقَوَادِي دَلَجِ الْمُزْنِ
 حَتَّى عَقَّتْ اَعْظَمُ لَوْ كَانَ شَاهِدُهَا مُحَمَّدٌ ذَبَّ عَنْهَا فَرَّ بِرِ يَمِينِ
 وَفِي هَذَا الْمَوْضِعِ ذُنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَفَرَّ مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَفَتْحَ اَيْضًا
 مَا اَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَعمَ عَظِيمَ بِنِ الْاَثَرِ الْحَارِثِ حَتَّى ذَلِكَ الْخَارِصِ
 فَخَرَّ أَبَاكَ كَانَ فَخْرَ الدَّوْلَةِ بِنِ رُكْنِ الدَّوْلَةِ بِنِ بُوَيْهٍ الدِّيْلَمِيِّ قَدْ اسْتَأْنَفَ عِبَارَةَ
 الْقَلْعَةِ الرَّقِيَّةِ الْقَدِيمَةِ وَاحْكَمَ بِنَاءَهَا وَعَظَّمَ قُصُورَهَا وَخَزَائِنَهَا وَحَصَّنَهَا وَشَكَّنَهَا
 بِالْأَسْلِحَةِ وَالذُّخَايِرِ وَسَمَّاها فَخْرَابَاذَ وَفِي مَشْرِفَةِ عَلَيِّ الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ لِلْجَارِيَةِ
 أَنْوَ شَيْءٌ يَكُونُ وَاطْنُهَا قَلْعَةُ طَبَرِكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَفَخْرَابَاذَ اَيْضًا مِنْ قَرْيِ
 نِيسَابُورِ

باب الفاء والدال وما يليهما

١٥ قَدَانُ قَرْيَةٌ مِنْ أَصْحَالِ خَرَّانَ بِالْجَزِيرَةِ يُقَالُ بِهَا وَلَهُدُ اِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَمُ وَالصَّحْبِ
 اَنْ مَوْلَاهُ بِأَرْضِ بَابِلَ وَتَلَّ قَدَانُ حَرَّانَ اَطْنَهُ مَنْسُوبًا اِلَى هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 فَدَكُ بِالْحَرِيكِ وَآخِرُهُ كَافٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فَدَكْتُ الْقَطُنَ تَفْدِيكَ اِذَا نَفَشْتَهُ
 وَفَدَكُ قَرْيَةٌ بِالْحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانٍ وَقِيلَ ثَلَاثَةُ أَفْءَاسِهَا اللَّهُ عَلَى
 رَسُولِهِ صَلَعمَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ صَلَحًا وَبِذَلِكَ اَنْ النَّبِيَّ صَلَعمَ لَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ وَفُتِحَ
 حَصُونُهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا ثَلَاثُ وَاشْتَدَّ بِهِمُ الْخَصَارُ فَسَلَّوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَعمَ يَسْأَلُونَهُ
 اَنْ يُنْزِلَهُمْ عَلَى الْجِلَاءِ وَفَعَلَ وَبَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ فَدَكٍ فَارْسَلُوا اِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ
 اَنْ يَصَالِحَهُمْ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ثَمَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ فَأَجَابَهُمْ اِلَى ذَلِكَ فَهَيَّاهُمْ
 يُوجِفُ عَلَيْهِ تَحْيِيلَ وَلَا رُكَابَ فَكَانَتْ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَعمَ وَفِيهَا عِيْنُ

فَمِنْ الْخَرَّاسِ لَا رِبَاتٍ أَحْمِرَةَ سَوْدِ الْمُتَحَارِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالْمُسْوَرِ
 الْفُلُحْتَانِ فِي غَزَاةِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثَةِ إِلَى بَنِي جُدَامٍ قَدِمَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَى مَا صَنَعَ بَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَكَانَ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ
 اسْلَمَ وَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَتَقَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَيْدٍ فَيَنْزِعُ مَا فِي يَدَيْهِ وَيَدُ
 ٥ أَحْكَابِهِ وَيَبْرُدُهُ إِلَى أَرْبَابِهِ فَسَارَ فَلَقِيَ لِلْيَشِ بَقِيَّةَ الْفُحْلَتَيْنِ فَأَخَذَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ
 حَتَّى كَانُوا يَنْزِعُونَ لِبَيْدِ الرَّجُلِ مِنْ تَحْتِ الْمِرَاةِ ٥

بَابُ الْفَاءِ وَالْخَاءِ وَمَا يَلِيهِمَا

فَخَ بِفَخٍّ أَوَّلُهُ وَتَشْدِيدُ ثَانِيهِ وَالْفَخُّ الَّذِي يُصَادُ بِهِ الطَّيْرُ مَعْرَبٌ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ طَرَقٌ وَهُوَ وَادٍ بِمَكَّةَ وَقَالَ السَّيِّدُ عَلِيُّ الْفَخُّ وَادِي الزَّاهِرِ يُرْوَى

١. قول بلال

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي حُلَّ ابْنَتَيْنِ لَيْلَةٍ بِفَخٍّ وَعِنْدِي إِذْ خِيَرٌ وَجَلِيلٌ

وَيَوْمَ فَخٍّ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٦٩ وَبَايَعَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 بِالْخِلَافَةِ بِالْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِفَخٍّ لَقِيَتْهُ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ
 ٥ وَعَلَيْهِمْ أَعْبَاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ فَالْتَقَوْا يَوْمَ
 الْقَرْوَةِ سَنَةِ ١٦٩ فَبَدَّلُوا الْأَمَانَ لَهُ فَقَالَ الْأَمَانُ أُرِيدُ فَيُقَالُ أَنَّ مَبَارِكَا التُّرْكِيِّ
 رَشَّقَهُ بِسَهْمٍ فَاتَّ وَجَّهَ رَأْسَهُ إِلَى الْهَادِي وَقَتَلُوا جَمَاعَةً مِنْ عَسَاكِرِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ
 فَبَقِيَ قَتْلًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى اكْتَنَمَ السَّبَاعُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ تَكُنْ مَصِيبَةً بَعْدَ
 كَرْبَلَاءَ أَشَدَّ وَاتَّجَعَ مِنْ فَخٍّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَرْثِي أَحْكَابَ فَخٍّ

فَلَا بُكَيْنَ عَلَى الْحُسَيْنِ بِعَوْنِهِ وَعَلَى الْحُسَيْنِ

وَعَلَى ابْنِ عَاتِكَةَ الَّذِي وَأَرَوْهُ لَيْسَ بِذِي كَفَقُنْ

تَرَكُوا بِفَخٍّ غَدَاةً فِي غَيْرِ مَنْزِلَةِ الْوَطْنِ

كَانُوا كَرَامًا فَتَجَرَّوْا لَا طَائِشِينَ وَلَا جُبُنْ

خائفين لما بلغنا من أخذ خيبر فصالحوه على نصف الارض بتربتها فقبيل ذلك منام وامضاه رسول الله صلعم وصار خالصاً لله صلعم لانه لم يوجف عليه بحيل ولا ركاب فكان يصرف ما ياتيهِ منها في ابناه السبيل ولم يزل اهلها بها حتى اُجئني عمر رضى اليهود فوجّه اليهم من قومه نصف التربة بقيمة عدل ٥ فدفعها الى اليهود واجلّاهم الى الشام ٦ وكان لما قبض رسول الله صلعم ثلاث فاطمة رضىها لاني بكر رضىه ان رسول الله صلعم جعل لي فدية فاعطيت اياها وشهد لها علي بن ابي طالب رضىه فسألها شاهداً اخر فشهدت لها امر ائمن من مولا النبي صلعم فقال قد علمت يا بنت رسول الله انه لا يجوز الا شهادة رجلين او رجل وامرأتين فانصرفت ٧ وروى عن أم هانئ ان فاطمة اتت ابا بكر رضىه فقالت له من يرثك فقال ولدي وأهلّي فقالت له فما بالك ورثت رسول الله صلعم دوننا فقال يا بنت رسول الله ما ورثت ذهبا ولا فضة ولا كذا ولا كذا ٨ فقالت سهمنا بخير وصدقتمنا بقدرك فقال يا بنت رسول الله سمعت رسول الله صلعم يقول انما في طعة اُطعمنيها الله تعالى حياقي فاذا مت فهي بين المسلمين ٩ وعن عروة بن الزبير ان اذواج رسول الله صلعم ارسلن عثمان بن عفان الى ابي بكر يسألن عواريتهن من سهم رسول الله صلعم فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلعم يقول نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة ١٠ انما هذا المال لآل محمد لنايبتم وضيقاتم فاذا مت فهو الى والي الامر من بعدى فامسكن ١١ فلما ولي عمر بن عبد العزيز خطب الناس وقص قصة فديك وخلوصها لرسول الله صلعم وانه كان ينفق منها ويسرع ١٢ فضلها في ابناه السبيل وذكر ان فاطمة سالتهم ان يهبها لها فاني وقال ما كان لك ان تساليهي وما كان لي ان اعطيك وكان يضع ما ياتيهِ منها في ابناه السبيل وانه عم لما قبض فعل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فلما ولي معاوية اقطعها مروان بن الحکم وان مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ١٣

فَوَارَةٌ وَتُخِيلُ كَثِيرَةً وَفِي ذَلِكَ قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْلَنِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرِيدُ لَكَ شَهودًا وَلَهَا قِصَّةٌ ثُمَّ أَتَى اجْتِهَادُ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ بَعْدَهُ لَمَّا وَلِيَ الْخِلَافَةَ وَفُتِحَتِ الْفَتْوحُ وَاتَّسَعَتِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرُدُّهَا إِلَى وَرَثَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَتَنَازَعَانِ فِيهَا فَكَانَ عَلَى يَقُولُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِفَاطِمَةَ وَكَانَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ فِي ذَلِكَ يَقُولُ هُوَ مَلِكٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَارَثُهُ فَكَانَا يَتَخَاصِمَانِ إِلَى عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْتِي أَنَّ يَحْكُمُ بَيْنَهُمَا وَيَقُولُ أَنْتُمَا أَعْرَفُ بِشَأْنِكُمَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ سَلَّمْتُهَا إِلَيْكُمَا فَاقْتَصِدَا فِيمَا يُوَقُّ وَاحِدٌ مِنْكُمَا مِنْ قَلْبَةٍ مَعْرُوفَةٍ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرِو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِلَافَةَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ يَأْمُرُهُ بِرَدِّ أَقْدَاحِكُمَا إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ فِي أَيْدِيهِمْ فِي أَيَّامِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَلِيَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَبْضَهَا فَلَمْ تَزَلْ فِي أَيْدِي بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّى وَلِيَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّفَّاحُ الْخِلَافَةَ فَدَفَعَهَا إِلَى الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ هُوَ الْقَيِّمُ عَلَيْهَا بِفَرْقَتِهَا فِي بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَمَّا وَلِيَ الْمَنْصُورُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ بَنُو الْحَسَنِ قَبْضَهَا عَنْهُمْ فَلَمَّا وَلِيَ الْمُهَدِّيُّ بْنُ الْمَنْصُورِ الْخِلَافَةَ أَخَذَهَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَبْضَهَا مُوسَى الْهَادِي وَبَعْدَهُ إِلَى أَيَّامِ الْمَامُونِ حُجَّاجَهُ رَسُولُ بَنِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَطَالِبُ بِهَا فَامْرُؤٌ أَنْ يُسَاجَلَ لَهَا بِهَا فَكَتَبَ السَّجَلَ وَقَرَأَ عَلَى الْمَامُونِ فَقَامَ دَعْبِلُ الشَّاعِرِ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ وَجْهَ الزَّمَانِ قَدْ ضَحِكَا بِرَدِّ مَامُونٍ هَاشِمًا فَذَكَرَا

وَفِي ذَلِكَ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ فِي أَمْرِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ تَخْبِيرُهَا بِحَسْمِيٍّ الْإِهْوَاءُ وَشِدَّةُ الْمَرَاءِ وَأَصْبَحَ مَا وَرَدَ عِنْدِي فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ الْبَلَاذُرِيُّ فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ لَهُ فَإِنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَنْصُورِهِ مَنْ خِيَّرَ إِلَى أَرْضِ فَدَكِ نَجِيبَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَرَثَتِهِسَ فَدَكِ يَوْمَئِذٍ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ الْيَهُودِيُّ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَوَجَّهَتْهُمْ مَرْعُوبِينَ

يَسْتَفْتِيَهُمْ عَلَى الطَّلَاقِ قَبْلَ النِّكَاحِ فَاتَّعَدَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِالْفَقْدَيْنِ مِنْ أَرْضِ حَوْزَانَ
وَدَفَنَ بِهَا، وَسَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ
بْنَ عَقَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيِّ الْعُثْمَانِيَّ السَّقْدِيَّ خَرَجَ فِي أَيَّامِ
الْمَأمُونِ وَأَدْعَى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِي الْعَظِيمِ عَلَى بْنِ يَحْيَى خَرَجَ وَأَغَارَ عَلَى ضِيَاعِ
ه. بَنِي شَرْفَبَتِ السَّعْدِيِّ وَجَعَلَ يُطْلَبُ الْقَيْسِيَّةَ وَيَقْتُلُهُمْ وَيَتَعَصَّبُ لَاهِلِ الْيَمَنِ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ فِي جَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَصْنِهِ الْمَعْرُوفِ
بِالْفَقْدَيْنِ هَرَبَ مِنْهُ الْعُثْمَانِيُّ فَرَقَفَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ عَلَى الْخَصَنِ حَتَّى هَدَمَهُ
وَحَرَّبَ زَيْنَاهُ وَتَحَصَّنَ الْعُثْمَانِيُّ فِي عَمَّانَ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مَسُوحٌ وَصَارَ يَحْيَى
بْنَ صَالِحٍ إِلَى عَمَّانَ وَاسْتَمَدَّ الْعُثْمَانِيُّ بِزَيْوَنْدِيَةِ الْعَوْرِ وَبَارَأَشَةَ وَبَقُومَ مِنْ غَطَفَانَ
وَأَنْصَمَتَ إِلَيْهِ غُبَارَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَمِنْ جَلَا عَنِ دِمَشْقَ مِنْ أَكْصَابِ أَبِي
الْعَظِيمِ وَمُسْلِمَةٌ تُصَارُ فِي زُهَاءِ عَشْرِينَ أَلْفًا فَلَمَّا يَزِلُّ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ بِحَاصِرِهِ
بِحَارِبِهِ حَتَّى أَجْلَاهُ عَنِ الْقَرْيَتَيْنِ جَمِيعًا تُصَارُ إِلَى قَرْيَةِ حُسْبَانَ وَبِهَا حَصْنُ
حَصِينَ فَأَقَامَ بِهِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَكْصَابُهُ وَلَا أَعْرِفُ مَا جَرَى بَعْدَ ذَلِكَ

باب الفاء والذال وما يليهما

١. أَفْدَأِيَا مِنْ قَرْيَةِ دِمَشْقَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَطَرٍ بْنَ
الْعَلَاءِ بْنَ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَيُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ أَبُو بَكْرٍ الْفَدَايُ يَعْرِفُ بِأَبْنِ
الْخُرَّاطِ ذَكَرَهُ الْخَافِضُ أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَيُّوبَ
بْنَ أَبِي حَجْرٍ الْأَيْلِيِّ وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ بْنِ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدَ
بْنَ خَالِدٍ الْفَدَايُ وَيَحْيَى بْنَ الْغُبَرِ وَقَاسِمَ بْنَ عَثْمَانَ الْجَوْعِيَّ وَأَبِي إِهْيَمَ بْنَ
٢. الْمُنْدَرِ الْخَزَامِيَّ رَوَى عَنْهُ أَبُو اسْحَاقَ ابْنُ سَنَانٍ وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ جَهْدَانَ الرَّسْعَنِيَّ وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذَّافٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمُّ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَكْحُولٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلِيِّ الْأَيْلِيِّ وَأَبُو
عَلِيٍّ ابْنِ شُعَيْبٍ وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنِ مَكْحُولٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْعَصَّانِيُّ وَالْحُسَيْنُ

انها صارت لى ولوليد وسليمان وانه لما ولى الوليد سألته فوهبها لى
وسألت سليمان حصته فوهبها لى ايضا فاستجمعتهما وانه ما كان لى مال
احب الي منها واتى اشهدكم انى رددتها على ما كانت عليه من ايام النبى
صلعم واتى بكر وعمر وعثمان وعلى فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيأخرجه
في ابناء السبيل فلما كانت سنة ٢١٠ أمر المأمون بدفعها الى ولد فاطمة

وكتب انى قُتِمَ بن جعفر عامله على المدينة انه كان رسول الله صلعم اعطى
ابنته فاطمة رضىها فذلك وتصدقني عنيهما بها وان ذلك كان امرا ظاهرا معروفا
عند آل عم ثم نزل فاطمة تدعى منه بما في اولى من صدق عليه وانه قد
راى ردها الى ورقتها وتسليمها الى محمد بن يحيى بن الحسين بن يزيد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن الحسين

بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضىهما ليقوما بها لأهلها فلما
استخلف جعفر المتوكل ردها الى ما كانت عليه في عهد رسول الله صلعم واتى
بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء وقال
الزجاجي سميت بقدر بن حام وكان اول من نزلها وقد ذكر غير ذلك وهو
ه في ترجمة اجاء وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن صدقة القدكي سمع

مالك بن انس روى عنه ابراهيم بن المنذر الخزامي وقال زهير وكان مدتسا

لئن حلفت بجؤ في بني اسد في دين عمرو وحالت بيننا فدك
ليأتينك متى منطلق قدح باق كما دثس القبطية السودك

فديك تصغير الذي قبله قال العمري هو موضع

٢٠ الفدين تصغير القدن وهو المقصر المشهد وهو قرية على شاطئ الخابور ما بين

ماكسين وقرقيسيا كانت بها وقعة

القدين استوفد الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان فقهاء من أهل

المدينة فيام عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضى

الى هيت فيصير انهارا تسقى زروع السوا من نهر سوراً وهو اكبرها ونهر
 الملك وهو نهر صرصر ونهر عيسى بن علي وكثرتا ونهر سوق اسد والصرارة
 ونهر الكوفة والفرات العتيق ونهر حلة بنى مزيد هو نهر سوراً فاذا سقطت
 الزروع وانتفع بمياهها فمهما فصل من ذلك انصب الى دجلة ومنها ما يصب
 فوق واسط ومنها ما يصب بين واسط والبصرة فتصير دجلة والفرات نهراً
 واحداً عظيماً عرضه نحو الفرسنج ثم يصب في بحر الهند والفرات قصايل
 كثيرة روى ان اربعة انهار من الجنة النيل والفرات وسججون وجحجون وروى
 عن علي كرم الله وجهه انه قال يا اهل الكوفة ان نهركم هذا يصب اليه ميزابان
 من الجنة وعن عبد الملك بن عمير ان الفرات من انهار الجنة ولولا ما يخالطه
 من الآلئ ما تدأوى به مريض الا ابراه الله تعالى وان عليه ملكاً يثود عنه
 الادواء وروى ابن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق شرب من ماء الفرات
 ثم استنزه واستنزه فحمد الله وقال نهر ما اعظم بركته ولو علم الناس ما فيه
 من البركة لضربوا على حافتيه القباب ولولا ما يدخل من الخطاهين ما اغتمس
 فيه ذو عانة الا براً وما يروى عن السدي والله اعلم بحقه من باطله قال آمد
 الفرات في زمن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قى رمان قطع للفسح
 من عظمها فأخذت فكان فيها كبر حب فأمر المسلمين ان يقتسموها بينهم
 وكانوا يرونها من الجنة وهذا باطل لان فواكه الجنة لم توجد في الدنيا ولو لم
 ار هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استخرت كتابته وسقى
 الفرات كوراً ببغداد منها الانبار وهييت وقد نسب اليها قوم من رواة العلم
 قال رفاعه بن ابي الصفي

ار تر هامتي من حب تيمني على شاطئ الفرات لها صليل

فلو شربت بصافي الماء عذب من الأقداء زایلها العليل

وفرات البصرة كورة يهمن اردشير وقد ذكرت في مواضعها وذكر احمد بن

بن حبيب الخطايي وابو الفضل احمد بن عبد الله السلمي قال ابن مندة
مات بعد الثمانين او ٢٩٠ هـ

قَدْ وَرَدَ بِالْفَتْحِ ثَرُ السَّكُونِ وَفَتْحُ الْوَادِ وَرَاءَ سَاكِنَةٍ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ
قَدْ يَأْتِيكَتْ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَسُكُونٌ ثَانِيَةٌ ثَرُ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَبَعْدَهُ الْاَلِفُ نُونٌ
مَفْتُوحَةٌ وَكَافٌ مَفْتُوحَةٌ وَثَلَاثَةٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ مِنْ نَوَاحِي هَيْطَلٍ بَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ

باب الغاء والراء وما يليهما

الْفَرَّاءُ جَبَلٌ عِنْدَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ خَاخٍ وَثَنِيَّةٌ الشَّرِيدُ
قَرَابٌ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَتَخْفِيفٍ ثَانِيَةٌ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ فِي سَفْحِ جَبَلٍ بَيْنَهُمَا
وَبَيْنَ سَهْمٍ قَنْدِ ثَمَانِيَّةٍ فَرَاغِخٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَتْخِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْفَرَّائِيُّ الْعَبْسِيُّ سَكَنَهَا فَتَنَسَّبَ إِلَيْهَا سَمِعَ السَّيِّدُ أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ الْحُسَيْنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ سَمِعَ مِنْهُ أَبُو سَعْدٍ وَمَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ
سَنَةِ ٤٠٥ هـ وَوُلِدَ سَنَةَ ٣٩٥ هـ

قَرَابٌ بِتَشْدِيدِ ثَانِيَةٍ وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَرْدِسْتَانَ مِنْ نَوَاحِي
أَصْبِهَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْحَافِظُ الْأَصْبِهَانِيُّ
هَذَا الْفَرَاتُ بِالضَّمِّ ثَرُ التَّخْفِيفِ وَآخِرُهُ ثَلَاثَةٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ مِنْ فَوْقِ قَالِ حِمْرَةٍ وَالْفَرَاتُ مَعْرَبٌ
عَنِ الْفَرَطِ وَلَهُ اسْمٌ آخَرٌ وَهُوَ فَلَانْدَرُونَ لِأَنَّهُ بِجَانِبِ دَجَلَةٍ كَمَا بِجَانِبِ الْفَرَسِ
الْجَنِيَّةِ وَالْجَنِيَّةُ تَسْمَى بِالْفَارْسِيَّةِ فَلَانٌ وَالْفَرَاتُ فِي أَصْلِ كَلَامِ الْعَرَبِ عَذَابٌ
الْمَاءُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا عَذَابُ فَرَاتٍ وَهَذَا مَلْحٌ أَجَاثٌ وَقَدْ قُرَّتْ الْمَسَاةُ يَقْرُتُ
فُرُوتَةً وَهُوَ فَرَاتٌ إِذَا عَذَّبَ وَخَرَجَ الْفَرَاتُ فِيمَا زَعَمُوا مِنْ أَرْمِينِيَّةٍ ثَرُ مِنْ
٢٠ قَالِيْقَلَا قَرِبَ خِلَاطٍ وَيَدُورُ بِتِلْكَ الْجِبَالِ حَتَّى يَدْخُلَ أَرْضَ الرُّومِ وَيَجِيءُ إِلَى
كَنْجٍ وَيَخْرُجُ إِلَى مَلَطِيَّةٍ ثَرُ إِلَى سَمَيْسَاطٍ وَيَصُبُّ إِلَيْهَا أَنْهَارٌ صَغَارٌ نَحْوُ نَهْرِ سَنْجَةِ
وَنَهْرِ كَيْسُومٍ وَنَهْرِ دَيْصَانَ وَالبَلِيخِ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَلْعَةِ تَجَمٍّ مُقَابِلَ مَنْبِجٍ
ثَرُ يَحْدَى بِالسَّيْلِ إِلَى دَوْسَرٍ إِلَى الرِّقَّةِ إِلَى رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ ثَرُ إِلَى عَانَسَةَ ثَرُ

يحمى بن جابر قال لما فتح عتبة بن غزوان الأبلّة عنوة عبر الفرات فخرج لهم
 أهل الفرات بمساحيلهم فظفر بهم المسلمون وفتحوا الفرات وقيل ان ما بين
 الفهّرج والفرات فُتح صلحا وسائر الأبلّة عنوة ولما فرغ من الأبلّة أتى السمدارة
 وقال عوانة بن الحكم كانت مع عتبة بن غزوان لما قدم البصرة إمراته أُرّدة
 بنت الحارث بن كلفة ونافع وأبو بكر وزيد اخوتها فلما قاتل عتبة أهل
 مدينة الفرات جعلت إمراته أُرّدة تحرّص المؤمنين على القتال وفي تقول

أَنْ يَهْزَمُوكُمْ يُولُجُوا فِيْنَا الْغُلْفَ ففتح الله على المسلمين تلك المدينة
 الفَرَّاجُ ذات الفراج موضع بالحجاز في ديار بني ثعلبة بن سعد بن غطفان ويقال
 بالحاء المهملة في شعر الجعدى قاله نصر

١. الفَرَّادِجُ موضع في جبل طى ونزل جيش طليحة بن خويلد الاسدي المتنبئ
 بالآيسر منه

الفَرَّادِيسُ جمع فَرْدُوسٍ وأصله رومى أعرب وهو البستان هكذا قال المفسرون
 وقد قيل ان الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوسا
 وقيل كل موضع في قضاء فردوس والفردوس مذكور وإنما أثبت في قوله تعالى
 هـ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون لأنه عني به الجنة وفي الحديث مسالك
 الفردوس الأعلى وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس والفردايس
 موضع بقرب دمشق وباب الفراديس باب من ابواب دمشق قال ابن قيس
 الرقييات

اقتربت منهم الفراديس والغو طة ذات القرى وذات الظلال

٢. قال أبو القاسم في تاريخ الشام جلال بن منقذ الفراديسى سمع مكتولا روى
 عنه الوليد بن مسلم وقال آخر شيخ من الجند يقال له يحيى بن منقذ من
 أهل الفراديس واحتاق بن يزيد أبو النصر القرشى الفراديسى مولى أم الحكم
 بنعت عبد العزيز ويقال انه مولى عم بن عبد العزيز روى عن سعيد بن عبد

اليها امره وما دعا اليه فقالت يا ابا شافع اوتشك في حبي لك واختياري
فرجع اليه وراهنه واشهد بذلك على نفسه عذقه من قومه ثم خيرها فاختارت
نفسها فلما انقضت عدتها تزوجها الفتى فانشد ابو شافع يقول

حننت ولم تحنن اوان حنيني وقلبت نحو الركب طرف حزيني
جري بيننا الواشون يا أم شافع ففاضت دما بعد الدموع شوقي
كان لم يكن منها الغراض حكاية ولم يس يومها ملصكها بيميني
ولم اتبطنها حلالا ولم تبث معاصمها دون البساد تلييني
بلى ثم لم املك سوابق عبرتي فوا حسدا من نفوس وعيون
فلا يفتن بعدى امره ملاطيف فما كل من لاطفته بأمين
وما هو ادى الواشون يا أم شافع بكم وتراخي الدار غير حنين
يشوق الحبي اهل الحبي ويشوقني حبي بين افخاذ وبين بطنون

فراقان بالفخ وبعد الالف غين معجمة واخره نون من قري مردء
فراق بكسر اوله واخره غين معجمة يجوز ان يكون جميع قرغ السدلاء وهو ما
بين العراق وكل اناه عند العرب فراق وفراق اسم موضع
فراق بالضم وبعد الالف قاف مكسورة والفرقد والفرقد ولذ البقرة وفراق
شعبة قرب المدينة قال ابن السكيت فراق من شق غيقة تدفع الى وادي
الصقراء وقال في موضع اخر فراق هضبة حمراء في الحرة بواي يقال له راعط
قال كثير

وعن لنا بالجنوع فوق فراق اأيدي سما كالسحل بيضا سفورها
مقران بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون لا الهوى ما اصله لاني لم اجد في باب
الا الحبز القرني وتختبره القرن وفران ما لبني سليم يقال له معدن فران به
ناس كثيرة وهو منسوب الى فران بن بلى بن عمرو بن الحاف بن قصاعة نزلت
على بني سليم فدخلوا فيهم وصاروا منهم فكان يقال لهم بنو القين فللملك

واقفَرَاتُ الْفَرَّاشَةِ وَالْحَبِيبَةِ واقفَرَ بعد فاطمة الشفيرة

فَرَّاصٌ صنم كان في بلاد سعد العشيرة عن ابي الفتح الاسكندر
فَرَّاصٌ بكسر اوله واخره ضاد معجمة جمع الفَرَضَةُ مثل بَرَمَةٍ وِبَرَامٍ وَحَبِيبَةٍ
وَحَبَابٍ وفي الْمَشْرَعَةِ والاصل في الفَرَضَةُ الثَّلْمَةُ في النهر والفَرَّاصُ موضع بين
البصرة واليمامة قرب فُلَيْجٍ من ديار بكر بن وائل وفي كتاب الفتوح لما قصد
خالد بن الوليد رَضَهُ بَغْتَةَ بنى غالب الى الفَرَّاصِ والفَرَّاصُ نُحُومُ الشَّامِ
والعراق والجزيرة في شرق الفرات واجتمعت عليه الروم والعرب والفرس فأوقع
بهم وقعة عظيمة قتل بسيف قتل فيها مائة الف ثم رجع خالد الى الحيرة
لعشر بقين من ذي الحجة سنة ١٢ قال القعقاع

لَقِينَا بِالْفَرَّاصِ جَمْعُ رُومٍ وَفِي غَمٍّ طُولُ السَّلَامِ
أَبَدْنَا جَمْعَهُمَا لَمَّا اَلْتَقَيْنَا وَبَيَّتْنَا جَمْعَ بَنِي دِرْزَامِ
فَلَمَّا قَتَلْنَا جُنُودَ السَّلَامِ حَتَّى رَأَيْنَا الْقَوْمَ كَالْغَنَمِ السَّوَامِ

وفي ذكر الفراض خبر استحسنته فأثبتته هاهنا قال ابو محمد الأسود كان ابو
شافع العامري شيخا كبيرا فتزوج امرأة من قومه شابة فكنيت عنده حينما
دارت دَبَّ اليها بعض الغواة وقال لها انك تبيلين شبابك مع هذا الشبيخ
ورأودها عن نفسها فزجرته وقالت له لولا اني اعرف أمك وعفتها لظننتك
لغير ابنيك ويحك انترى الحرة فانصرف عنها ثم تَلَطَّفَ لِمُعَاوَدَتِهَا واستمالتها
فقالت اما فجورا فلا ولكني ان ملكت يوما نفسي كنت لك فان احتلت
لاني شافع حتى يصير امرك بيدك اختارين نفسك قالت نعم قال فخلأ به
ايوما وقال يا ابا شافع تا اظن للنساء عندك طائلا ولا لك فيهن خير فقال
كيف تظن ذاك يا ابن اخي وما خلق الله خلقا اشد من اعجاب أم شافع
في قال فهل لك ان تخاطرن في عشرين من الابل على ان تخيرها نفسها فان
اختارتك فهي لك والا كانت لي قال انتظرن اعد اليك ثم اتى أم شافع فقَصَّ

العدول المُرَكَّبِينَ من بيت مشهور بالرواية قدم منصور بغداد وحدث بها
عن جده ابي البركات وعن جد ابيه ابي عبد الله القراوى وعاد الى بلده وروى
هناك الكثير عن جد ابيه وعن وجيه بن طاهر الشَّحَامِي ومولده في شهر
رمضان سنة ٢٢٥ هـ وتوفي بنيسابور سنة ٢٩٨ هـ

٥ قَرَاهَان من رساتيف هذان ذكر حاله فيما بعد في قرهان ،

قَرَاهِينَان بالفصح وبعد الالف ٥٥٠ ث ١٥٠ مثناة من تحت ساكنة ونون واخيرة
نون من قرى مرو ،

قَرِي بكسر اوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ث ١٥٠ موحدة ساكنة ورا
بليدة بين جَيَّحُونَ وُحَارًا بينها وبين جَيَّحُونَ نحو الفرسنج وكان يعرف برباط
أطهر بن علي وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم محمد بن
يونس القريزي رواية صحيح محمد بن اسماعيل البخاري يقال سمع للجامع من
البخاري سبعون الفا لم يَبْقَ منهم رواه سوى القريزي وروى ايضا عن علي
بن خَشْرَم المروزي روى عنه ابو زيد القاشاني وابو محمد بن عبد الله بن
احمد بن حمويه السرخسي وغيرهما ومات في ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة
٢٣١ هـ ومحمد بن علي بن عبد العزيز بن ابراهيم الكرابيسي قر القريزي ابو
البشر المعروف بالصغير فقيه صالح سمع ابا محمد عبد الكريم بن زكرياء بن
سعيد الحافظ و ابا نصر احمد بن عبد الرحمن بن احمد انريغدموني اجاز لاني
سعد وكانت ولادته في سنة ٢٧٠ هـ وتوفي في اوائل سنة ٥٢٩ هـ بقريز ،

قريبا من قرى عسقلان ينسب اليها ابو الغنايم محمود بن الفضل بن
٢. حيدر بن مَطَر القريبياني المطري لقيه السلفي وسمع الحديث عليه وعلى

غيره ،

قَرِيْط من كور مصر لها ذكر في الفتح ،

قَرَتَاج بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها واخيرة جيم قال ابن

قال خُفَّاف بن عمرو

مَنْ كَانَ لِلْقَيْنِ طِمِيَّةٌ وَقَيْنٌ بَلِيٌّ مَعْدُنٌ بَقْرَانِ

وقال حاقِر بن رباب السَّمَلِيُّ

اِتَّحَسِبُ تَجْدًا مَا قَرَأَ الْيَكْمُ لَهَيْتَكَ فِي الدُّنْيَا تَجْدًا لِمُجَاهِدٍ

أَفِي كُلِّ عَامٍ يَصْرِبُونَ وَجُوهَكُمْ عَلَى كُلِّ نَهَبٍ وَجَهْتَهُ الْكُلُومُ

أراد أنك لمجاهدٌ بأن تحسب ماء قرآن تجدًا وقصر ماء وهو مدود ضرورة يكتمل أن يكون ما زائدة وهو أجود،

قراءة بالفصح وبعد للالف وأو مفتوحة وفي بليدة من أعمال نسا بينها وبين دهستان وخوارزم خرج منها جماعة من أهل العلم ويقال لها رباط قراءة ابنها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون ومَن نسب إليها أبو نعيم محمد

بن القاسم الفراءى صاحب الرباط بقراءة سمع حميد بن زنجويه وغيره روى عنه أبو إسحاق محمد بن يحيى وغيره وكان مجتهدًا في العبادة، وأبو عبد

الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أحمد الفراءى شيخ شيوخنا كان إمامًا متفهمًا منظرًا محدثًا وأعظم مكرما لأهل العلم سمع أبا عثمان

إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا حفص عمر بن أحمد بن محمد بن

مسرور وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وأبا إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي

وأبا بكر أحمد بن الحسن البیهقي وأبا القاسم القشيري وأبا المعالي الجويني

وخلقًا كثيرًا سوانم روى عنه شيخنا المريد بن محمد بن علي الطوسي وأبو

أحمد عبد الوهاب بن علي بن سَكْنَةَ بالاجازة وله مجلس في الوعظ والتذكير

بمجموعة ومات سنة ٤٠٣هـ في شوال بنيسابور ودفن عند قبر محمد بن إسحاق

بن حربته وكان مولده سنة إحدى وستين أو أربعين وأربعماية، ومنصور بن

عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل الفراءى أبو القاسم بن أبي

المعالي بن أبي البركات بن أبي عبد الله بن أبي مسعود النيسابوري أحد

شَيْبَيْنَ وَكَانَ يُقَالُ لِحِرَاسَانِ وَجِسْتَانِ الْفَرَجَانِ ،

فَرَجٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ مَجْمُوعٌ نَزَجٌ مِثْلُ سَقْفٍ وَسُقْفٍ وَنَذَكِرَ
مَعْنَاهُ فِي فَرَجٍ بَعْدَ وَحْيِ اسْمِ مَدِينَةِ بَاخْرٍ أَعْمَالِ فَارَسَ ،

الْفَرَجُ بِفَتْحٍ مَوَالٍهُ وَسُكُونِ ثَانِيهِ ثُمَّ جِيمٌ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْفَرَجَانِ بَعْضُ اسْتِثْقَاةِ
هَ وَتَزِيدُ هَذَا قَوْلُ النَّصْرِ بْنِ شُعَيْبٍ فَرَجُ الْوَادِي مَا بَيْنَ عَدَوْتَيْهِ وَهُوَ بَطْنُهُ
وَالْفَرَجُ طَرِيقٌ بَيْنَ أَصْلَاحٍ وَضَرِيَّةٍ وَعَنْ جَنْبَتَيْهِ طَخْفَةٌ وَالْبَرَجَامُ جِبِلَانٌ مِنْ
نَصْرِ وَفَرَجُ بَيْتِ الذَّهَبِ فِي مَدِينَةِ الْمُلْتَانِ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ افْتَتَحُواهَا وَبَنَوْا
ضَائِقَةً فَوَجَدُوا فِيهَا ذَهَبًا كَثِيرًا فَاتَّسَعُوا بِهِ فَسَمَّيْتُ فَرَجُ بَيْتِ الذَّهَبِ
لِذَلِكَ ،

١. فَرَجٌ بِالْكَسْرِ وَالْجِيمِ مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ تَعْرِفُ بِوَادِي الْحَجَارَةِ وَفِي بَيْنِ الْجَوَفِ
وَالْمَشْرِقِ مِنْ قَرْطَبَةِ وَلَهَا مَدُنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ طَلَيْطَلَةَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَيُّسُوبُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَوْفٍ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ تَمِيمٍ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ الْفَرَجِ
يَكْنَى أَبُو سُلَيْمَانَ وَيَعْرِفُ بِابْنِ الطَّوِيلِ رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي
الْمَوْتِ وَمِنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبِ الشَّيْبَانِيِّ وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ
وَأَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ وَغَيْرِهِمْ وَاسْتَقْصَاهُ الْحَكَمُ الْمُسْتَنْصِرُ بِبِلَادِهِ
وَكَانَ أَدِيبًا حَكِيمًا قَدْ مَرَّ قَرْطَبَةَ وَسَمِعْتُ مِنْهُ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٢ أَوْ ٣٨٣ بِوَادِي
الْحَجَارَةِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِالْمَشْرِقِ قَالَ ابْنُ الْفَرَضِيِّ ،

فَرَجِيًّا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْجِيمِ وَالْيَاءُ الْمُتْبَعَةُ مِنْ تَحْتِ مَنْ قَرَأَ
سَمِعْتُهُ ،

٢. فَرَجُشَا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالشَّيْنِ وَالْفُ مَقْصُورَةٌ مِنْ قَرَى .

بَحَارَاءُ ،

فَرَجُشَا بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَفَتْحِ الْحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالشَّيْنِ قَالَ السَّعْمَانِيُّ لِسَمَرِ
مَوْضِعٍ ،

الاعراب من سمات الابل الفرتاج ولم نجد له الا زهرى فرتاج موضوع في بلاد
 طى وقال غيره فرتاج مالا لبنى اسد قال زيد الخيل الطاهى
 فلو ان نصرأ اصلحت ذات بينها لصاحبت زويدا عن مطالبتها عمرو
 ولئن نصرأ اذمنت وتخادعت وقالوا عمرنا من محبتنا للمغفر
 فان تمنعوا فرتاج فالعمر منه عمر فان لهم ما بين جرير والغفر
 وقال الراعى المزمى لملكى كذا قال الامدى قال وقد دخلت هذه القصيدة في
 شعر الراعى النميرى ليوافف ابن سليمان حيث قال

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دونى وافتح بابا بعد ارتاج
 حتى اصاء سراج دونه حجل حور العيون ملاح ظرفها ساجى
 يكتنن للهي والذات عن برد يكشف البرق عن ذى نجمة داجى
 كما نظرت دونى باعينتها عين الصبرة او غزلت فرتاج
 وقال الاصمعى ويسيل في الثلبوت واد يقال له الرحبة فيه مالا لبنى اسد يقال
 له فرتاج وانشد لرجل من عذرة

بفرتاج من ارض الخليليين ارقست جنوب ولا لاج السماك ولا القسر
 ومن دون مبرأها الذى طوقت به شماريح من ريان يروى بها الغفر
 الغفر ولد الأروية والجمع اغفار وغفرة

فرتى بفتح اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق ونون مفتوحة مقصور يقال
 للامة فرتى وفرتى قصر يروى الروث وكان ابو حازم قد حاصر فيه زهير بن
 ذؤيب العدوى الذى يقال له هزار مرد والهازار مرد ايضا عمرو بن حفص
 المهلبى كان واليا على افرقية

الفرجان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وبعد الالف نون تشنية الفرج وهو
 هاهنا الشجر المخوف والجمع فرج سمي فرجا لانه غير مسدود والفرج اسم يجمع
 سموت الرجال والنساء والقبلان وما حواليهما كله فرج والفرج كل فرجة بين

فلما رأينا بعض من كان منهم
صرفنا ولم نملك دموعا كانها
فالقمت عصا التشييار عنها وخيمت
بارجاء عذب الماء بيض حقايرة

وباب الفردوس أحد ابواب دار الخلافة ببغداد وقال أبو عبيد السكوني الفردوس
ما لبني تميم عن يمين طريق الحاج من اللوفة منها قلاية الى قلعج الى انمامة
واليه يضاف غبيط الفردوس الذي ينسب اليه يوم الغبيط من ايام العرب
وقلعة الفردوس من اعمال قزوين مشهورة

فردة بالفتح ثم المنكون ودال مهملة تانيث الفرد وهو ما كان وحده ورواه نصر
بالقاف وفتح الراء والد اعلم وهو اسم جبل بالبادية سمي بذلك لانفراده عن
الجالبال والفردة مالا بالتلوت لبني نعامه وقال الراعي التميمي

تجبت من السارين والريح قرة الى ضوء نار بين فردة فالرحا
الى ضوء نار يشتوي القد اهلهما وقد يكرم الاضياف والقد يشتوي

وقال نصر فردة جبل في ديار طيء يقال له فردة الشموس وقيل مالا لجرم في ديار
طيء هناك قبر زيد الخيل قال أبو عبيدة قفل زيد الخيل من عند رسول الله
صلعم ومن معه قال اتى قد اثرت في هذا الحقي من قيس آثارا ولست اشك في
قتالهم اياي ان مررت بهم وانا اعطي الله عهدا الا اقاتل مسلما ابدا فتناكبوا
عن ارضهم واخذوا به على ناحية من طريق طيء حتى انتهوا الى فردة وهو
مالا من مياه جرم فاخذته الحمى فمكث ثلاثا ثم مات وقال قبل موته

امطاع حكى المشرك غيرة واترك في بيت بفردة مسجيد

سقى الله ما بين القليل فطابة فما دمي ارمام فما فؤي منشيد

هنالك اتى لو مرضت لعادني عواند من لم يشف منهم يجهد

فليت اللواتي عدني لم يعدني وليت اللواتي غبن عني عودي

كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ووجدت بخط ابن الفرات مقيدا في غير

فَرُخُورْدِيَّةَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَخَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءُ وَدَالٌ مَكْسُورَةٌ
وَيَاءٌ بَعْدَهُ زَايَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَهَاءٌ مِمُّ قَرَى نَسَفَ عَلَى فَرَسِيخٍ مِنْهَا مِنْهَا عَمْرُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَنِي أَبِي حَفْصٍ مِنْ مَشِيخَةٍ إِلَى الْمَظْفَرِ السَّمْعَانِيِّ رَوَى
عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيِّ بَلَدٌ نَسَفَ ذِكْرُ بَاكْتَرٍ مِنْ
ذَا فِي نِيرَانَ

فَرْدَجَانُ قَلْعَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ ذُرَاهِي هَذَانِ مِنْ نَاحِيَةِ جَرَّأٍ وَيُقَالُ لَهَا بَرَاهِمَانُ
مَاتَ بِهَا طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَمَامِ الْهَمْدَانِيُّ حَافِظُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْأَمَامِ فِي رَجَبِ مَآخِرِ سَنَةِ ٤٣٣ وَجُمِلَ إِلَى هَذَانِ قَالَهُ شَمِيرُودِيَّةُ
الْفَرْدُ قُلْ نَصْرٌ يَفْتَحُ الْغَاءُ وَسَّكُونُ الرَّاءِ جِبِلٌّ مِنْ جِبَلَيْنِ يَقُلُّ لِهَمَّا الْفَرْدَانِ فِي
أَدْيَارِ سُلَيْمٍ بِالْحَاجِزِ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَرْدُ وَالْفَرْدُ وَالْفَرْدَانِ عَلَى الْجَمْعِ

فَرْدُودٌ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَدَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَأُخْرَى بَعْدَهَا مِنْ قَرَى سَهْمَرَقَنْدُ
الْفَرْدُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ دَالٌ مَهْمَلَةٌ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَطْنِ أَيْلٍ مِنْ
دِيَارِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ كَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ
فَرْدُوسٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسَّكُونِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَسَيْنٌ مَهْمَلَةٌ
هَذَا تَقَدَّمَ اشْتِقَاقُهُ فِي الْفَرَادِيسِ وَهُوَ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ قَالَ السَّيْرَانِيُّ فَرْدُوسٌ
فَعِلُولُهُ اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ وَفَرْدُوسُ الْأَيَادِ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعَ وَفِي الْأَوَّلِ
فِيمَا أَحْسَبَ قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَرَحَهُمْ حَوْلَ دَارِهِمْ ضَرَابٌ وَلَمْ يَسْتَأْنِفِ الْمُتَوَجِّدُ

حُلُولُ فَرْدُوسِ الْأَيَادِ وَأَقْبَلَتْ سَرَّاءُ بَنِي الْبَرْشَاءِ لَمَّا تَأَبَّدُوا

وَقَالَ مُضَرِّسُ بْنُ رَبِيعٍ وَذَكَرَ فَرْدُوسِيَّةَ أَيْلٍ

فَلَمَّا لَحِقْنَاكُمْ قَرَأْنَا عَلَيْهِمْ تَحِيَّةً مَوْسَى رَبِّهِ أَنْ يُجَاوِرَهُ

فَالَمَّا الْأَصِيلُ الْحِلْمُ مِمَّا فَرَّاجِرٌ خُفَافًا حُلَالًا أَوْ مَشِيرًا فِدَاعِرَةً

وَأَمَّا بَغَاةُ اللَّهِو مِمَّا وَمِنْهُمْ مَعَ الرَّبِّ رَبِّ الْبَالِي لَلْهَانَ تَحَاجِرَةً

قَرْزِين من نواحي كرمان ثم من قرى خُتَاب،

قَرْزِين بفتح أوله وتشديد ثانيه وكسر الزاء وياء ساكنة ونون اسم قلعة على

باب أَلْكَرَج بين هَذَانِ وأصْبَهَانَ،

قَرْسٌ بفتح أوله وسكون الراء والسين مهملة في أرض هُذَيْل قال أبو بَئِينَةَ

هـ القَرْمَى الهُدَلَى

ألا ابلُغْ يمانيننا بأنَّا جَدَعْنَا أَنْفَ الْحَدَرَاتِ أُمَسْ

تَرَكْنَا ولا نرثي عليهم كان جُلُودَهم طَلَيْتْ بِرُوسْ

فَأَعْلَوْهم بِمَنْصَلِ السَّيْفِ ضَرْبًا وَقَلْتُ لَعَلَّهم أَكْهَبُ قَرْسٌ،

قَرْسَابَانُ بفتح ثر السكون وسين مهملة وبعد الالف بلا موحدة وآخره ذال

أ. من قرى مرو،

قَرْسَانُ بضم أوله وسكون ثانيه وآخره نون بلفظ جمع فارس من قرى أفريقية

نحو المغرب،

قَرْسَانُ بكسر أوله وسكون ثانيه وآخره نون من قرى أصْبَهَانَ وقاله السلفي

بضم الفاء وقد نسب إليها قوم من أهل الحديث منهم أبو الحجاج يوسف بن

أ. إبراهيم بن شَيْث بن يَزِيد مولى بنى أسد أسد قريش كان يحفظ فتاوى أبي

مسعود الرازي سمع من أبي نَعْمَانٍ وغيره، وأبو الحسن علي بن عمر بن عبد

العزیز بن عمران الفرساني حدث عنه ابن مردويه في تاريخه، وأبو إسحاق

إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من أهل أصْبَهَانَ يروى عن الثوري والمبارك

بن فضالة وغيرهما روى عنه عبد الله بن داود وكان عابدًا، وبُذَال بن سعد

أ. ابن خالد بن محمد بن أيوب أبو محمد الفرساني روى عن محمد بن بَكَيْر

الحضرمي حدث عنه عبد الله بن عدي الجرجاني وذكر أنه سمع منه

ببغداد،

قَرْسَانُ بفتح والخيركة وآخره نون من نواحي قَرْسَانٍ ويقال سواحِلُ قَرْسَعَانَ

موضع قَرْدَة بالقاف وقال الواقدي ذو القَرْدَة من ارض نجد وقال ابن اسحاق
وسريّة زيد بن حارثة لثمة بعثه النبي صلعم فيها حين اصابته عير قريش
وفيهما ابو سفيان بن حرب على القَرْدَة ماء من مياه نجد كذا ضبطه ابن
الفرات بفتح الغاء وكسر الراء وقال غير ابن اسحاق هو موضع بين المدينة
والشام وقال موسى بن عقبة وعزرة زيد بن حارثة بثنية القَرْدَة كذا ضبطه
ابو نعيم بالقاف قال وهذا الباب فيه نظر الى الآن لم يتحقق فيه شيء

قَرْدَى موضع في شعر ابي صخر الهذلي حيث قال

لن الديار تلوح كالوشم بالجابتين فروضة الخرم
فبرملتني قَرْدَى فدى عشر فالبيض فالبردان فالرقم

١. القَرْدَيْن فلاة بعيدة في قول طرفة

فغدير القَرْدَيْن ارض بطيئة مسيرة شهر دأب لا نواكده

قَرَزَان بفتح زاي وتشديد ثانيه وفتح زاي واخره ذال محجمة من قري الرق
قوزاميشن بفتح ثر السكون وزاي وبعد الالف ميم مكسورة ويلا متاخرة وكالا
مثلثة ونون محلة بسم قند

١٥ القَرَزُل ناحية من نواحي معرة النعمان في العلاء والعلاء كورة من كورها
والقَرَزُل ايضا من قري بقاع يعلبك كبيرة نزهة في لحف جبلها الغربي فيها
الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملبن المسمى بجلد الفرس وهو من خصايصها
وبها قوم يعرفون ببني رجا وهم رؤساها معروفون بالكرم واقراء الصيوف والتجمل
الظاهر في الملابس والمالك والمشرب والمركب

٢. قَرَزَن بفتح زاي وتشديد ثانيه والراء والين من قري هراة

القَرَزَة قال الخفصى حدة الخفيرة باليمامة جبل يقال له المَرْقَب ثم تخصصى في
فلاة حتى تقصى الى القَرَزَة وحذاءها شناخيب من العارض يقال لها اسنان
بلالكة

وملأ وفرش وصنخيرات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله صلعم حين سار الى
بدر وملأ واد يحدر من ورقان جبل مزيئة حتى يصب في الفرس فرش
سويقة وهو مبتدأ بنى حسن بن علي بن ابي طالب وبنى جعفر بن ابي طالب
ثم يحدر من الفرش حتى يصب في اصغر ثم يفرغ في البحر وفرش الجبسا
موضع في الحجاز ايضا قال كثير

أفأجك برق آخر الليل واصب تصمته فرش الجبسا بالمسار

حدث الزبير بن بكار وغيره قال محمد بن بشير الخارجي من بني خازجة
بن عدوان منقطعا الى ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن
المطلب بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضهم من جهة أمم هند بنت ابي عبيدة وكان اليه محسنا
وبه باراً قد كفاه عياله وفرغ من طلب المعيشة بآل فأتاه ابو عبيدة وكان ينزل
الفرش من ممل فجزعت ابنته هند أم ولد عبد الله بن الحسن جرما شديدا
فكلم عبد الله بن الحسن الخارجي في ان يدخل البها فيعزيها ويونسها عن
ابيها فدخل معه اليها فلما وقعت عينه عليها صاح بأعلى صوته

١. فقومى أضرب عينيكي يا هند لن ترى أباهن تسمو اليه المفاخر
وكنيت اذا فخرت أسميت والبدا يزين كما زان اليتيم الاساور
فان تعوليه تشف يوم عويله غليلك او يعذرك في السقور عاذر
وتحزنك ليلا طوال وقد مضت بذي الفرش ليلا السرور القصائر
فلقاي رباً يغفر الذنوب رحمة اذا بليت يوم الحساب السرائر
٢. وقد علم الاخوان ان بناتهن صوحن ان يندبنه وقواصر
اذا ما ابن زاد الركب لم يمس ليلة قفا صقير لم يقرب الفرش صافر
الا ايها الناي ابن زينب غداة نعت فتى دارت عليه الدوائر
لعمري لقد أمسى قري الضيف عتفا بذي الفرش لما غيبتك المقابر

قال ابن الكلبي ملا عُمُق من البحر الى حضرموت وقاحية ابين وعَدَنَ وَدَهْلَكَ
 فاستطار ذلك العنق وطعن في تهائم اليمن في بلاد فرسان والْحَكَمَ بن سعد
 العشيرة وكل ذلك يقال له سواحل فرسان قال ابن الكلبي فرسان منهم من
 ينتسب الى كنانة ومنهم من ينتسب الى تغلب وقال ابن الكلبي من جزاير
 ٥ اليمن جزاير فرسان وفرسان قبيلة من تغلب كانوا قديما نصارى واسلم في
 جزاير فرسان كنائس قد خربت وفيهم باس وقد تحاربهم بنو حُجَيْدَ ويحملون
 التجار الى بلد الحبش ولهم في السنة سفرة وينضم اليهم كثير من الناس ونسب
 كثير يقولون انهم من حمير

الفُرس بضم الفاء وقيل بكسرها والسين مهملة واد بين المدينة وديار طيء
 اعلى طريق حَبِير بين ضَرْغَدَ وأول

الفُرس بالكسر ثم السكون واخره سين مهملة وهو في لغة العرب ضرب من
 الثياب واختلف الاعراب فيه فقال ابو المكارم بضم الميم هو القَصْطَاقُ وقال
 غيره هو الشَّرْشَر وقال اخوه هو الحَمْن وقال قوم هو البروق والفُرس جبل
 بناحية عَدَنَ على مسيرة يوم من النقرة لبني مرة بن عوف بن كعب وحكي
 ٥ الاصل ان قصر الفرس احد قصور الكبيرة الاربعة

قَوْشَابُور بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة وباء موحدة بعد الالف وواو
 ساكنة وراه وعامة تلك البلاد يقولون بَرَشَابُور مدينة وولاية واسعة من اعمال
 لَهَاوَر بينها وبين غزنة لها ذكر في الاخبار

الفُرس بفتح اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمة والفُرس ياتي في كلامهم على
 ٢ معاني الفرس من فرشت الفرائش لعلوم والفُرس الزرع اذا صار بثلاث ورقات او
 اكثر والفُرس اتساع في رجل البعير وهو مَدَحٌ فاذا كَثُرَ فهو عَقْلٌ وهو ذَمٌّ
 والفُرس صغار الابل في قوله تعالى ومن الانعام جملة وفُرساً وقال بعض اهل
 التفسير والبقر والغنم ايضا من الفُرس والفُرس ايضا واد بين غميس الحاييم

عمر بن علي الدمشقي وعبد العزيز بن الاخضر،
قَرَطَسَا قرية مصر قرب الاسكندرية،

قَرَطَ بالفتح ثم السكون واخره طاء مهملة والقَرَطُ المعجلة والقَرَطُ اليوم بين
اليومين وقَرَطَ موضع بتهامة قرب الحجاز قال غاسل بن غزينة الجرمي الهذلي
أَمِنْ أُمَيْمَةَ لَا طَيِّفَ أَلَمْ يَنْشَأْ بِجَالِبِ الْفَرَعِ وَالْأَشْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا
سَرَتْ مِنَ الْقَرَطِ أَوْ مِنْ رَمَلَتَيْنِ هَلَمْ يَنْشَبَ بِهَا جَانِبًا نَعْمَانُ فَالْتَجِدْ
وقيل القَرَطُ طريق بتهامة وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي
فَا لُكُمُ وَالْقَرَطُ لَا تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَذْنَى مَا بِي لِقَابِلٍ،

قَرَطَ بضمهما والطاء المهملة والقَرَطُ للجبل الصغير وجمعه افراط وهي آكام
اشبيهات بالجبال وقَرَطَ موضع بعينه قال ابو زياد القَرَطُ طَرَفُ الْعَارِضِ عَارِضِ
الْيَمَامَةِ حَيْثُ انْقَطَعَ فِي رَمْلِ الْجَزْءِ وانشد ابو زياد لوعلة الجرمي في ذلك
أَسْأَلُ نَجَادِرَ جَرِمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَمْ جَرِمًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَزْءِ وَالْخُلُطِ
وَهَلْ عَلَوْتُ بَجَرَّارٍ لَهْ لَحَبٌ يَعْلُو الْمُخَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْقَرَطِ
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَعُولَةً فِي عَرِصَةِ الْإِدَارِ يَسْتَوِقِدْنَ بِالْغُبَطِ
هـ اهَذَا كُلُّهُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ،

قُرْعَانُ فُعْلَانٍ بِالضَّمِّ مِنَ الْقُرْعِ وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَهُوَ جَبَلٌ مِنْ ذِي خُشْبٍ
يَتَبَدَّى إِلَيْهِ الْفَأْسُ قَالَ كُثَيْبٌ

كَانَ أَنَسًا لَمْ يَجْلُوا بِتَلْعَةٍ فَيَسْمُوا وَمَغْنَمٌ مِنَ الْإِدَارِ بَلْقَعُ
وَيَجْرُ عَلَيْهِمَا قَرَطٌ عَامِينَ قَدْ خَلَّتْ وَالْوَحْشُ فِيهَا مَسْتَوْرٌ وَمَرْتَعُ
إِذَا مَا عَلَتْهَا الشَّمْسُ ظَلٌّ تَمَاهِيَا عَمِ مَسْتَقَلَاتُ الْغَصَا يَتَفَاجِعُ
وَمِنْهَا بِأَجْزَاعِ الْمَقَارِبِ دُمْنَةٌ وَبِالسَّقْفِ مِنْ قُرْعَانَ آلِ مُصَرَّعُ
مَغَالِي دِيَارٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا بِأَفْنِيَةِ الشُّطْرَانِ رِيْطُ مُضَلَّعُ،

الْقُرْعُ بضم أوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة هو جمع أما للقرع مغسل

إذا شـرـقـوا نادوا صـداك ودونـه من البـعد أنفـاس الصـدود الزوافـر
 قل فقامت هند فصكت وجهها وعينها وصاحت بويلها وخزيها والخارجي
 يصبح معها حتى لقياً جهداً فقال له عبد الله بن الحسن الهذلي دعوتك
 وجحك فقال أظننت أني أعزبها عن أبي عبيدة. والله ما يسليني عنه أحد ولا
 في عزالي عنه فكيف يسليها عنه من ليس يسلموه

قرشوط بكسر أوله وسكون ثانيه وشين مخجمة مفتوحة وواو ساكنة وطاء
 مهملة قرية كبيرة على شاطئ غرق النيل من الصعيد

القرضة بضم أوله وسكون ثانيه وضاد مخجمة وقد تقدم اشتقاقه في فراض
 قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس يكثر بها التعوض نوع
 من التمر ينسب اليها أحمد بن حبة الله بن محمد بن أحمد بن مسلم
 القرظي أبو عبد الله المقرئ كان من أهل البصرة سكن دسكرة نهر الملك
 وتولى الخطابة بها إلى حين وفاته قرأ القرآن على أبي ياسر الحماني والحسن
 بن محمد الملاح وثابت بن بندار وسمع من أبي الحسن علي بن قريش
 وروى عنه وكان الناس يخرجون إليه ويسمعون منه فكتب عنه جماعة منهم
 المبارك بن كامل وإبراهيم بن محمود الشعار وأحمد بن طارق وعبد العزيز بن

الاخضر

القرضة نعيم بشط الفرات قال ابن الكلبي سميت بأمر ولد لتبع ذي معاهر وهو
 حسان بن تبع أسعد أبي كرب الحميري يقال لها نعيم وكان أنزلها على القرضة
 وبني لها بها قصراً فسميت بها

القرطاس بالفتح ثم السكون وفتح الخاء والسين المهملة من قرى سواد بغداد
 ينسب اليها أحمد بن أبي الفضل بن علي أبو العباس المقرئ الصوري
 القرطاسي سمع أبا الغنائم محمد بن علي بن ميمون النخعي وأبا غالب أحمد
 بن الحسن بن البلاء وأبا الفضل محمد بن ناصر وغيرهم سمع منه أبو الحسن

واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تَرْكْسْتَان في زاوية من ناحية هَيْطَل من
جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد التُّرك كثيرة الخير واسعة الرستاق
يقال كان بها اربعون منبرا بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا ومن ولايتها
نَجَنْدَة ، قال بطلميوس مدينة فرغانة طولها مائة وثلاث وعشرون درجة وفي
في الاقليم السادس تحت احدى وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها
من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت
حيوتها وبيت حيوة العالم بُرج الثور تسع درجات منه وطالعتها الحوت
وبفرغانة في الجبال الممتدة بين الترك وبينها من الاعناب والجوز والتفاح وسائر
الفواكه والورد والبنفسج وانواع الرياحين مُباح ذلك كله لا مالكة له ولا مانع
١. يمنع الاخذ منه وكذلك في جبالها وجبل كثيرة من ما وراء النهر القُستف
المباح ما ليس ببلد غيره ، قال الاصطخري فرغانة اسم الاقليم وهو عريض
موضوع على سعة مُدنها وقراها وقصبتها اُخْسِيَكْت وليس بما وراء النهر اكثر
من قري فرغانة وربما بلغ حد القرية مرحلة لكثرة اهلها وانتشار مواشيهم
وزروعهم ، ومن ينسب الى فرغانة حاجب بن مالك بن اركين ابو العيس
والتركي الفرغانى سكن دمشق وحدث بها عن احمد بن ابراهيم بن فيثل
البالسي واحمد بن حمدون وعمر بن علي وعلي بن حرب وابي حاتم السرازي
وهلال بن العلاء وغيرهم كثيرين روى عنه ابو سعد بن الاعرابي ويوسف بن
القاسم المياجي وابو بكر ابن دجاجة وجماعة وافرة سواء أمة نحو ابى احمد
بن عدى وابى القاسم الطبراني قال الدارقطني ليس به بأس مات بدمشق
٢. سنة ٣٠٤ قاله ابو نعيم الحافظ ، وفي كتاب ابن الفقيه كان انوشروان بناها
ونقل اليها من كل اهل بيت واحدا وسمّاها اَزَهْر خانه اى من كل بيت ، ويقال
فرغانة قرية من قري فارس ينسب اليها ابو الفتح محمد بن اسماعيل الفارسي
الفرغانى دخل نيسابور وسمع من ابى يعلى المهلبى وغيره ، قال الجعفرى يصنف

سَقْفٌ وَسَقْفٌ هُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ الْمَعْقُ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَارِجِ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَهــ
 الْعَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لِحُسْنٍ وَأَمَّا جَمْعُ الْفَرْعِ بِالْخَرِيكِ مِثْلُ قَلَمِكَ وَقُلَمِكَ كَانَتْ
 لِلْإِهْلِيَّةِ إِذَا تَمَّتْ أَبْلُ أَحَدِهِمْ مَائَةً قَدَّمَ مِنْهَا بَكْرًا فَخَرَّهَ لِنَصَمِهِ فَذَلِكَ الْفَرْعُ
 وَالْفَرْعُ أَيْضًا طَوْلُ الشَّعْرِ وَالْفَرْعُ قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الرِّيْدَةِ عَنْ يَسَارِ السَّقْفِيَا
 هـ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَمَانِيَةٌ بَرْدٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ وَقِيلَ أَرْبَعُ لَيْلٍ بَيْنَهَا مِنْبَرٌ
 وَخَلٌّ وَمِيَاهُ كَثِيرَةٌ وَفِي قَرْيَةٍ غَنَاءٌ كَبِيرَةٌ وَفِي لَقْرِيشِ الْأَنْصَارِ وَمُزَيْنَةِ وَبَيْنَ
 الْفَرْعِ وَالْمَرْيَسِيْعِ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ وَفِي كَالْكُورَةِ وَفِيهَا عِدَّةُ قُرَى وَمَنَابِرٍ وَمَسَاجِدَ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْقَفْقِيَةِ قَالَا أَرْضُ الْمَدِينَةِ فَاصْتَحَمَهَا الْفَرْعُ وَبِهِ مَنْزِلُ
 الرَّوَالِيِّ وَبِهِ مَسْجِدٌ صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ هُوَ بِضَمَّتَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ فِي
 أَوَّلِ قَرْيَةٍ مَارَتْ إِسْمَاعِيلَ وَأُمُّهُ التَّمْرُ مَكَّةَ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ وَفِيهَا عَيْنَانِ
 يُقَالُ لِهَذَا الرَّبْصِ وَالْقَحْفِ تِسْعِيَانِ عَشْرِينَ أَلْفَ تَخْلَةٍ .

الْفَرْعُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ وَهُوَ أَعْلَى شَيْءٍ وَهُوَ الْمَالُ الطَّائِلُ أَيْضًا
 وَذُو الْفَرْعِ أَطْوَلُ جَبَلٍ بِأَجَا وَأَوْسَطُهُ وَقَالَ نَصَرُ الْفَرْعِ مَوْضِعٌ مِنْ وَرَاءِ الْفَرْكِ
 الْفَرْعُ بِالْخَرِيكِ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعُ كَثَرَةُ الشَّعْرِ كَانَهُ نَعْشُهُ سَمِيَ بِذَلِكَ
 هـ وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَلْفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَالَ سُؤَيْدٌ

أَرَقَّ الْعَيْنَ خَيْالًا لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمِي فُقُودًا مُمْتَنِعَةً

حَلَّ أَعْلَى حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْجُصْنِ وَحَلَّتْ الْفَرْعُ

وَقَالَ الْأَعَشَى فَاحْتَلَّتْ الْعَمْرُ فَالْجَدِّيْنِ فَالْفَرْعَا

الْفَرْعَةُ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَالْفَرْعَةُ جَلْدَةٌ تُرَادُ فِي الْقَرْيَةِ إِذَا لَمْ
 تَكُنْ وَفَرَاءُ تَأْمَةُ وَالْفَرْعَةُ قَرْيَةٌ لِبُولَانٍ فِي أَجَا وَمَا ظَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ إِلَّا الْفَرْعُ بِمَعْنَى
 الْعُلُوِّ وَأَمَّا أَنْتَ لَتَنَانِيثِ الْقَرْيَةِ

فَرْعَانُ بِلَدٍ بِالْيَمَنِ مِنْ مَخْلَافِ زَيْدٍ

فَرْغَانِيَّةٌ بِالْفَتْحِ ثَمَرُ السَّكُونِ وَعَيْنٌ مَهْمَلَةٌ وَبَعْدَ أَلْفِ نُونٍ مَدِينَةٌ وَكَوْرَةٌ

بن ابي الحسن الرواسي الحافظ وسمع بنفسه بنيسابور وسائر بلاد خراسان
 وكانت له ذُرَّةٌ حسنة وكفاية وكان يحتلط في إهداء الزكوة ويبالغ في الرباط
 بدخستان ابا احمد عبد الكيم بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين
 الخياط الاسفريزي الواعظ صاحب عبد الرحمن انسلمي وخبزجان ابا القاسم
 ه اسماعيل بن مسعدة الاسماعيلي وابن عمه ابا نصر احمد بن المبشر بن اسماعيل
 الاسماعيلي وابا نجيم كامل بن ابراهيم الخندقى وابا القاسم ابراهيم بن عثمان
 بن ابراهيم الخلالى وبنيسابور ابا الحسين احمد بن عبد الرحمن الكنداني المقرئ
 وابا القاسم اسماعيل بن زاهر النوقاني وطاهر بن محمد الشحامى وموسى بن
 عمران الانصارى وعثمان بن المحمى واحمد بن خلف الشيرازى وابا بكر
 احمد بن اسماعيل التفليسى سمع منه ابو سعد وابو القاسم البدمشقى
 وكان مولده في سادس عشر شعبان سنة ٢٥٩ ومات بمرو في جمادى الآخرة

سنة ٤٣٨

فرقأبان من قرى ارمية منها الحسن بن الحسن الشحام ابو على الارموى
 الفرقابانى قدم نيسابور وحدث عن ابي بكر محمد بن علي الفرقابانى من
 مشايخ ناحيته ذكره في السيف

فرقأب بضم اوله وسكون ثانية عتاف وباء موحدة موضع قال القراء ينسب اليه
 زعيم الفرقى من اهل القران وقال الازهرى الفرقية ثياب بيض من كتان
 والفرقية كذلك

فرقأ بالفح ث السكون ث كاف مفتوحة ودال وهو ولد البقر اسم موضع
 بخارا

فرقصة بالضم ث السكون عتاف مصمومة وصاد مهيمة حصن من اعمال دانية
 بالاندلس ينسب اليها الاكسية الفرقصية

فرقلس بضم اوله وسكون ثانية وضم القاف وسكون اللام وسين مهيمة عجمي

شِعْرُهُ أَنْ شِعْرِي سَارَ فِي كُلِّ بَلَدٍ وَاشْتَهَى رَقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ
أَهْلُ ثَرْغَانَةِ قَدْ غَنَمُوا بِهِ وَقَرَى السُّوسَ وَالطُّسَا وَسَدَدُ
وَقَرَى طَحْجَةَ وَالسُّوسَ لَمْ يَغِيبَ الشَّمْسُ شِعْرِي قَدْ وَرَدَ

الْقَرْغُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَآخِرُهُ غَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَالْقَرْغُ مَقْرَعُ الدَّلْوِ هُوَ مَا بَيْنَ
هَ الْعَرِاقِ وَفَرْغِ الْقَبَةِ وَفَرْغُ الْحَقْرِ بِلَدَانِ لَتَمِيمٍ بَيْنَ الشَّقِيقِ وَأَوْدَ وَخُفَافٍ وَفِيهَا
ذِيَابُ تَاكُلُ النَّاسَ

فَرُغْلِيْطُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ مَضْمُومَةٌ وَلامٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاءُ
سَاكِنَةٌ وَطَاءُ مَهْمَلَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي شَقُورَةِ بِلَانْدَلَسَ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
سَلِيمَانَ الْمُرَادِي الشَّقُورِيُّ الْفَرُغْلِيْطِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْحَسَانُظُّ رَحِلَ إِلَى
أَخْرَاسَانَ سَنَةَ ٥٢٥هـ وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً وَتَفَقَّهَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَبَرِيِّ وَتَمَّعَ بِهَا
لِلْحَدِيثِ الْكَثِيرِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِي وَأَبِي مُحَمَّدٍ السَّيْدِي وَأَبِي الْمَطْفِرِ
الْقَشِيرِيِّ وَأَبِي الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ وَأَبِي الْمَعَالِي الْقَارِي وَغَيْرِهِمْ وَكَتَبَ الْكَثِيرَ
بِحِطَّةٍ وَحُبِّ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَكْفَرِ الزَّاهِدِ وَقَادَبَ بِأَدَبِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
الْعِرَاقِ وَحَجَّ ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نُذِبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَامَةِ
هَافُضِي إِلَيْهَا ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامَ بِهَا يَسِيرًا ثُمَّ نُذِبَ إِلَى التَّدْرِيسِ بِحَلَبَ
فَتَوَخَّجَ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا مَدَّةً يَدْرُسُ فِي مَدْرَسَةِ ابْنِ الْعَجْمِيِّ إِلَى أَنْ أَدْرَكَهُ أَجَلُهُ
وَكَانَ مَنَعَشًا ضَلَبًا فِي السَّنَةِ وَمَاتَ بِحَلَبَ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٥٤٤هـ

فَرُغُولُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَغَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ مِنْ قُرَى دِهَسْتَانَ
مِنْهَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرُغُولِيُّ الدَّهَسْتَانِيُّ
الْجَرَجَانِيُّ الْأَدِيبُ أَبُو حَفْصٍ وَلَهُ جَدُّهُسْتَلْنُ وَنَشَأَ بِجَرَجَانَ مَدَّةً وَسَكَنَ
نَيْسَابُورَ مَدَّةً ثُمَّ انْتَقَلَ عَنْهَا إِلَى مَرُوطَ وَتَوَخَّجَهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا وَكَانَ أَدِيبًا فَاضِلًا
مَنْكُهَا عِلْمًا بِاللُّغَةِ وَالْحِكْمِ وَحُبِّ الْأَنَمَةِ وَكَانَ كَثِيرَ الْخَفِيزِ مِنَ الْكُتُبِ فِي
نَكْتِ الْمَشَائِخِ وَسِيَرِهِمُ وَالْأَشْعَارِ الْمُلْحَنَةِ سَمِعَ لِلْحَدِيثِ بِبِلَادِهِ غَالِبًا فَأَفَادَهُ عَمْرُو

محمد بن موسى الفرمي مدينة على الساحل من ناحية مصر ينسب اليها ابو
 علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفرمي قيل انه من
 موالي شَرْحَبِيل بن حَسَنَةَ حدث عن احمد بن داود المكي ويحيى بن ايوب
 العَلَّاف مات في سنة ٣٣٤ هـ وقال الحسن بن محمد المهلبى واما القَرَمَاتُ فحَصْنٌ
 على ضفة البحر لطيف لكتفه فاسد الهواء وَخِمْهُ لانه من كل جهة حوله سَبَاخٌ
 تتوَحَّل فلا تكاد تَنْصَبُ صيفاً ولا شتاءً وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء
 المطر فانه يُخْزَن في الجباب ويخزنون ايضا ماء النيل يُحْمَل اليهم في المراكب من
 تَنيس وبظايعها في الرمل ما يقال له العُدَيْب ومياه غيرة في ابار بعيدة للرشاء
 وملحة تنزل عليها القوافل والعساكر وأهلها يخاف الاجسام متغيرو الالوان
 ١٠ و من القبط وبعضهم من العرب من بنى جَرَى وسائر جُدَام واكثر متاجرهم
 في النوى والشعير والعلف لكثرة اجتياز القوافل بهم ولهم بظاهر مدينتهم نخل
 كثير له رُطْبٌ فادقٌ ومن حسن تجهيز الى كل بلد قال اهل السير كان الفرمي
 والاسكندر اخوين بنى كل واحد مدينة فقال الاسكندر قد بنيت مدينة
 الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة فبقيت بها جنتها ونصرتها الى اليوم وقال الفرمي
 ١٥ قد بنيت مدينة الى الناس ثقيرة وعن الله غنيّة فلا يمر يوم الا وفيها شيء
 ينهدم حتى ان في زماننا هذه لا يعرف احد اثر بناءها لانها خربت وسفت
 عليه الرمال وفي مدينة قديمة بين العريش والفسطاط قرب قُطَيْبَة وشرقي
 تنيس على ساحل البحر على يمين القاصد لمصر وبينها وبين بحر القلزم المتصل
 ببحر الهند اربعة ايام وهو اقرب موضع بين البحرين بحر المغرب وبحر المشرق
 ٢٠ وفي كثيرة العجايب غريبة الآثار ذكر اهل مصر انه كان فيها طريق الى جزيرة
 قَبْرُس في البر فغلب عليها ماء البحر وكان بها مَقْطَعُ الرخام الابلق فغلب
 عليه البحر ايضا وكان مقطوع الرخام الابيض بلَيْفَة غرق الاسكندرية وقال
 ابن قُتَيْبَة كان احمد بن المديبر قد اراد هدم ابواب الفرمي وكانت من حجارة

اسم ماء قرب سلمية بالشام

فَرْقَيْنِ بالفَتْحِ وَيُرْوَى بالكسْرِ ثَمَّ السَّكُونِ والقاف بلفظ تثنية فرق ذات فَرْقَيْنِ
هضبة بين البصرة والكوفة لمينى اسد وهو جبل متفرق مثل سنام الفالج قال
عبيد فراكس فُعَيْلِبَات فذات فرقين فالقليب

وقال الاصمعي ذو فرقين علم بشمالى قَطَن

فَرْكَانٍ بضم اوله جثانيه وتشديد الكاف واخره نون قال العيراني فَرْكَان وضبطه
بالكسر ارض واسعة بان قال فَرْكَان بضمَّتَيْن وتشديد الكاف قيده هكذا موضع
وهو من ابنية سيبويه

فَرْكٌ بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف وبعض يفتح الراء من قرى اصبهان ونسبوا
اليها بسكون الراء ابا النجم بُدْر بن دُلْف بن يوسف الفَرَكِي سمع من ابي
نصر التمار حدث عنه ابو طاهر السلفي الحافظ ومات سنة ٥٠٢ وقال السفرك
قرية من قرى الدور

فَرْكٌ موضع في شعر الشاعر هل تعرف الدار باعلى ذى فَرْك

الفَرْك بالكسر ثَمَّ السَّكُون ثَمَّ الكاف قرية كانت قرب كَلَوَاذا ذكرها ابو نواس
١٥ في شعرة فقال

أَحِينْ وَدَعْنَا يَحْيَى لرحلته وَخَلَّفَ الْفَرْكَ وَاسْتَعْلَى لِلْوَاذا

وينسب الى الفَرْك محفوظ بن ابراهيم الفركي حدث عن سلام بن سليمان
المدائني روى عنه ابو عيسى الخثلي موسى بن موسى يعرف بالشيش

الفرما بالخريك والقصر في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون
درجة واربعون دقيقة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف وهو اسم عجمي
احسبه يونانيا ويشركه من العربية وقد يمدُّ ان القرم شيء تعالج به المرأة
قُبْلَهَا لِيُصَيِّفَ ومنه يقال يا ابن المستقرمة بتجم الزبيب وقيل هو الخرق لله
تستند بها اذا حاضت وافترمت الخوص ملائكة في لغة هذيل قال ابو بكر

قِرْنَدَانُ بالكسر ثم الفتح ثم نون ودال بعدها الف ثم بلا موحدة واخره ذال
قريّة على باب نيسابور،

قِرْنَدَانُ بكسر اوله وثانيه ثم نون ساكنة بعدها دال واخره ذال قال ابو
منصور هو جبل بناحية الدهناء وبجذاه جبل آخر يقال لهما القِرْنَدَان
قال ذو الرمة

تَنفَى الطَوَارِفَ عَنْهُ دِعْصَتَا بَقَرٍ وَيَأْتِيهِ مِنَ قِرْنَدَانِيْنَ مَلُومٌ
وقوله الطواريف يعنى العيون الواحدة طارفة ويأتى ما اشرف من الرمل وملوم
مدار مجموع يقول الدعصتان يحجبون عن الظبي الابصار وقد اقرده روية فقال
وبالقِرْنَدَانِ لَهُ اُمُطًى شَجَرٌ قُلْ مَعَهُ بِنُ الْمُتَى لما حصرته ذال الرمة الوفاة
قال ابن تيريدون ان تدثونى قالوا واين تدفئك الا فى بطن من بطون الارض
قال ان مثلى لا يدفن فى البطون والوهاد قالوا فما نصنع قال ابن تيريدون
القِرْنَدَانِيْنَ قال فحملنا الشوك والشجر الى قِرْنَدَانِيْنَ فحفرنا له فى اعلاه وزبرناه
بالشوك والشجر فانت اذا رايت موضع قبره رايت به من مسيرة ثلاث فى اعلا
قِرْنَدَانِيْنَ وهما رملان بالدهناء مرتفعان جدا،

هـ قِرْنَدُكَدَ بفتحتين وسكون النون وفتح الكاف ودال مهملة قريّة قريّة من سرقند،

قِرْنَدُكَدَ موضع فى شعر هذيل روى ابو عمرو الشوباني لأهبان بن لُغَطِ الدُّسَلِىّ

الا ابلغ لَدَيْكَ بَنَى قَرِيْمٌ مغلغلة يجى بها الخبير
فما ان حُبَّ عَائِيَةِ عَنَانِى وَلَكِنْ رَجُلٌ قِرْنَدُكَدَ يَوْمَ صَبِيْرٍ

دروى غيره رجل رائية،

٢٠ قِرْنِيْقَتَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر النون وباء ساكنة ثم فاء مفتوحة وثلاث

مثلثة واخره نون قريّة من قرى خوارزم،

قِرْوَاتِ بفتح اوله وثانيه واخره تاء موضع بفارس،

قِرْوَاتِجان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الالف جيم واخره نون قريّة من قرى

شرقي حصن الفرماء فخرج أهل الفرماء ومنعوه من ذلك وقالوا إن هذه الأبواب
 لله ذكرت في كتاب الله قال يعقوب لبنيه يا بني لا تدخلوا من باب واحد
 وادخلوا من ابواب متفرقة فتركها، وتخلها كان من الحب فانه كان يشمر
 حين ينقطع البسر والرطب من ساير البلدان فانه يبتدى حين حلقى كوانين
 ه فلا ينقطع أربعة أشهر حتى يحى الثلج في الربيع في غيرها من السبلاد ولا
 يوجد هذا بالبصرة ولا غيرها ويكون في بسرها ما تزن البصرة قريباً من
 عشرين درهماً ويكون منه ما يقارب أن يكون فتراً، وفتحها عمرو بن العاصي
 عنده في سنة ١٨ في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد ذكرها أبو نؤاس في قصيدته
 لله مدح فيها الخصب فقال

١. وَأَصْبَحَ قَدْ قُوزَ عَنْ نَهْرِ فُطْرُسَ وَهُنَّ عَنِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ زُورُ
 طَوَالِبَ بِالرُّكْبَانِ غَزَاةَ هَاشِمٍ وَبِالْفَرَمَاءِ مَنْ حَاجَهُنَّ شَقُورُ
 وَمَا أَتَتْ فُسْطَاطَ مِصْرَ أَجْسَارِهَا عَلَى رَكْبِهَا إِلَّا تَزَالُ مُجِيرُ
 مِنَ الْقَوْمِ بَسَامَ كَنْ جَبِينَهُ سَنَا الصَّبْحِ يَسْرِي صَوْدَهُ فَبِينُ

وينسب إليها أبو علي الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى القرمي حدث
 ه عن أحمد بن داود المكي وكان ثقة توفي سنة ٣٣٣ في ذي القعدة

قَرْمِيَشْكَانَ قرية لا أدري أين هي وما أظنها إلا فُلُوسِيَّةٌ منها أبو عبد الله محمد
 بن أحمد بن الحسين القرميَشْكَانِي الفقيه الأديب نزيل البصرة سمع منه أبو
 مسعود كُوتَاةُ عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني البصري
 المُنْتَقَى من أسماء القرى روى له عن أبي الحسن محمد بن منصور بن محمد
 ٢. ابن عمر الشيرازي

قَرْمَانِيرْدَابَانِ قرية على طريق هَرَاة خربت وبقيت آثارها على رأس جبل هناك
 قَرْمَانِجَاحُ الرء الساكنة نون وبعد الألف الأولى باله موحدة واخرة ذال قرية
 كبيرة عامرة بينها وبين مرو خمسة فراسخ

هكذا ضبطه الازهرى بخط يده بضم اوله،

الفروق بالفخ وباقية كالذى قبله من قولهم فلان فروق أى جزوع عقبته دون
هَجَرَ الى نجد بين هجر ومهبط الشمال وكان فيه يوم من ايامهم لبني عبس
على بنى سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عنترة العبسى

٥ الا قاتل الله الطلول العنوا ليا وقاتل ذكراك السنين الخوالييا

وحن مئنا بالفروق نساءنا نظرف عنها مبسلات غواشييا

حلقنا لكم بالخيول تدعى نحورها ندومن لكم حتى تهزوا العوالييا

في قصيدة طويلة ويوم الفروق ايضا من ايامهم قال ذو الرمة

كانها اخذرى بالفروق له على جوانب كالادراك تغريد

١٠ الجاذبة الكثيرة اللبن والادراك جمع درك وهو الجبل وتغريد تطريب وقيل

سبيع بن الخطيم

ولقد قبضت الغيث اصبح عازيا أنفا به عوف النعاج وقوف

متهاجمات بالفروق وثيرة حين ارتبأت كنهن سيوف

والفروق لقب للقسطنطينية في شعر ابي تمام حيث قال

١٥ وقعة زعزعت مدينة قسطنطين حتى ارتجعت بسور فروق

انه اراد بفروق القسطنطينية

فوقان جرد بالكسر ثم السكون ثم هاء وبعد الالف ذال مخجمة وجيم مكسورة

وراء ساكنة وذال مهملة من قري مروة

فوقان بالفخ ثم السكون وهاء واخره نون ومجص يقول فراغان ملاحنة في

٢٠ رستان هذان وفي بحيرة تكون اربعة فراسخ في مثلها فاذا كانت ايام الخريف

واستغنى اهل تلك الرساتيق عن المياه صبوا الى هذه البحيرة فاذا امتلأت

صارت ملجأ يأخذها الناس ويحمله الاكراد وغيرهم الى البلدان فيبيعونهم

ابن الكلبي ان بليناس طلسم هذه البحيرة ان تكون ملحا ما لم يمنع منها

مروء

قُرَوَانٌ بفتح أوله وآخره نون بليدة قريبة من غزنة ينسب إليها أبو وهب منبه
 بن محمد بن أحمد بن الخليل الفرواني الواعظ كان زاهدا سمع أبا حامد
 محمد بن أحمد الشجاعى روى عنه أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم
 ه القهستاني وحدث عنه بحلب أبو بكر محمد بن الحسن الغزنوى وغيرهما
 وتوفي في حدود سنة ٥٠٠ هـ

الفُرَوَان ساقى الفُرَوَيْن جبل في أرض بني أسد بنَجْد وأنشد الخفصى
 أَقْفَرُ مِنْ حَوْلَةِ سَاقَى قُرَوَيْنِ فَالْحَضَرُ فَالرَّكْنُ مِنْ أَبَائَيْنِ

وساقى جبل آخر يذكر مقددا ومصافا وذو الفُرَوَيْنِ جبال بالشام هـ
 الفُرَوْدُ بالفتح كانه فعول من الافراد اسم موضع قال عبيد بن أيوب يذكره
 ولبو أن قارات حوالى جبل جيل يُسَمَّيْنَ سَلَمَى وَالْفُرَوْدَ وَحَوْمَلَا
 يوازن ما في من قوى وصباينة لكان الذى ألقى من الشوق أثقلاء

الفُرَوَسِيحَ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وسكون السين فالتقى ساكنان لانها
 عجمية وباء مثناة من تحت مفتوحة وآخره جيم موضع من أعمال بادورما
 هـ ادخل المنصور في عمارة بغداد أكثره هـ

الفُرُوعُ وقد ذكر معناه فيما تقدم دارة الفُرُوعُ موضع قال البرقي الهذلي
 ألم تسأل عن ليلى وقد ذهب العمر وقد أوجشت منها المَوازِجُ والحُضُرُ
 وقد هاجنى منها بوعساء فُرُوعٍ وأجزاع ذى اللهباء منزلة قُفْرُ هـ
 الفُرُوقُ جمع فُرُق وهو موضع المَقَرِّقِ من أراس والفُرُوقُ جمع تفریق ما بين
 الشيئين ويجوز أن يكون جمع فُرُق وهو القطيع العظيم من الغنم أو جمع
 فُرُق وهو الطائفة من الناس قال أبو منصور وفُرُوقُ موضع أو مالا في ديار بسى
 سعدى قال وأنشدنى رجل منهم

لا بارك الله على الفُرُوقِ ولا سقاها صائب البرقي

فَرِيَّانَ بِكسرِ اِوله وسكونِ ثانيه وياءِ مثناة من تحت وبعد الالف نونان من قري مَرَدٌ

فَرِيَّانَةُ بضم اِوله وتشديد ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون قريّة ككبيرة من نواحي افريقية قرب سَفَاقس ينسب اليه ابو الحسين احمد الفَرِيَّاني شيخ سَفَاقس وفقهها جمع بين الدنيا والدين رحمه الله

قَرِيْبَت من قري واسط فزلها عَمْرَان بن حِطَّان في آخر عمره لما هرب فاقام بها الى ان مات

قَرِيْبَةُ بالفخ ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وراء اخرى وهاء حصن بالاندلس من افعال كورة البيرة

١٠ فَرِيْزَهْنْدٌ بفخ الغاء وكسر الراء وياء ساكنة وزاء محجمة وهاء ونون ساكنة وڤال مهملة من قري اصبهان من ناحية مَيِّمَةَ نسب اليها احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابان ابو العباس الفريزهندي سمع من ابي بكر محمد بن سليمان بن الحسن المعدادي ذكره يحيى بن مَنْدَةَ في تاريخ اصبهان وابن اخيه محمد بن علي بن ابراهيم قال ابن مندة حدث عنه عمي الابرار ابو القاسم عبد الرحمن ابن مندة

فَرِيْزَنٌ بفخ اِوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه ثم زاء مفتوحة بعدها نون قريّة على باب هراء يقال لها فريزة ينسب اليها ابو محمد سعيد بن زيد بن ابي نصر الفريزني يروي عن ابي الحسن علي بن ابي طالب محمد بن احمد بن ابراهيم الخوارزمي روى عنه ابو الفخ سالم بن عبد الله بن عمر العبدي ومات سنة ٤٩١

فَرِيْش بكسر اِوله وثانيه وسكون ثالثه ثم شين محجمة مدينة بالاندلس غرق فحَص البَلُوط بين الجوف والغرب من قرطبة واكثر انحرافها الى الغرب يكون بها الرخام الابيض الجيد وفيها البُنْدُق الكثير والشجر وبها معادن الحديد

الناس ثني مُنَع منها نَشَقَتْ أَوَّلًا فَأَوَّلًا وَلَمْ يُوجَدْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَلْحِ
 قَرْهَانَانِ أَطْنَهَا مِنْ قَرْيَ نَسَا وَخِرَاسَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ
 سَيَّارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَهْدَانِي وَيُقَالُ الْفَرَهْمَانِي النَّسَائِي سَمِعَ بِدَمَشَقَ هُشَيْمَ
 بْنِ عَمَّارٍ وَأَبَا عَثْمَانَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَنُحَيْمًا وَبَصَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ
 شُعَيْبٍ بْنَ اللَّيْثِ وَجَعْفَرَ بْنَ مُسَافِرٍ التَّيْمِي وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ وَحَرْمَلَةَ بْنَ يَحْيَى وَخِرَاسَانَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ
 الْوَزِيرِ الْوَاسِطِي وَسُوَيْدَ بْنَ نَصْرِ الْمُرُوزِي رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو ابْنُ حَمْدَانَ وَأَثْنَى
 عَلَيْهِ وَبَشَرَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَسْفَرَايِنِي وَأَبُو بَكْرٍ الْأَسْمَاعِيلِي وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
 النَّقَّاشُ

أَقَرَّةُ بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ ثَرْ هَاءٌ خَالِصَةٌ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي سَجِسْتَانَ كَبِيرَةٌ وَلَهَا
 رَسْتَقٌ يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ سِتِّينَ قَرْيَةً وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ قَنْظَرَةٌ وَهِيَ عَلَى
 بَيْنِ الْقَاصِدِ مِنْ سَجِسْتَانَ إِلَى خِرَاسَانَ

فَرِيَابُ بِكَسْرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ ثَرْ يَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ يَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بِلَدَةٍ
 مِنْ نَوَاحِي بَلْخٍ وَهِيَ خَفِيفَةٌ مِنْ فَرِيَابٍ وَقَدْ ذَكَرَ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ جَعْفَرُ
 هَذَا بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ الْفَرِيَابِي أَحَدُ الْأُمَمَةِ رَحَلَ إِلَى الشَّرْقِ
 وَالْغَرْبِ وَوَلَّى الْقَضَاءُ بِمَدِينَةِ الدِّيَنْتُورِ مَدَّةً وَسُكِنَ بِبَغْدَادٍ وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ
 هَدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَعَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَّادٍ وَعَلَى ابْنِ الْمَدِينِيِّ وَعَثْمَانَ بْنَ أَبِي
 شَيْبَةَ وَغَيْرَهُمْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 الْمُنَادِي وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مَالِكُ الْقَطَوِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَكَتَبَ عَنْهُ
 النَّاسُ وَكَانَ ثَقَّةً أَمِينًا حَجَّةً وَتَوَفَّى بِبَغْدَادٍ فِي الْحَرَمِ سَنَةِ ٣٠١ هـ

فَرِيَاضُ بِكَسْرِ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيهِ وَيَاءٌ مَثْنَاءٌ مِنْ تَحْتِ وَآخِرُهُ صَادٌ مُعْجَمَةٌ هُوَ
 مَرْتَجُلٌ لِاسْمٍ مَوْضِعٌ وَهِيَ عَيْنُ فَرِيَاضِ بَوَادِي السِّتَارِ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ وَقَالَ الْفَرَسِيُّ
 فَرِيَاضُ أَنْخِيلَاتٌ لِبَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رُوَيْدٌ وَمِنْ قَرْيَ فَرِيَاضَ شَخْصًا دَيْهَسَقَاءَ

روى عن ابن المبارك ونَفَر سَوَاهُ ونُسب اليها من المتأخرين ابو القاسم احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن ايوب المقرئ القزى روى عنه ابو سعد وكان اماما فاضلا كثير العبادة سمع ابا بكر محمد بن اسماعيل الثعلبي واما بكر احمد بن علي الشيرازي وفاطمة بنت علي الدقاق واما سعد عبد الرحمن بن منصور بن غامض الغزالي قال ابو سعد كتبته عنه بنيسابور في سنة ٣٠٥ هـ ومات بعد ذلك بسنتين أو ثلاث هـ وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسنك الحاكم القزى رحل الى العراق والجزيرة وسمع ابا يعلى الموصلي واما القاسم البغوي وغيرهما ولي قضاء ترمذ وغيرها ومات سنة ٣٣٤ هـ عن ٩٣ سنة هـ

١٠. اَفَرَانِيَا بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وبعد الالف نون مكسورة وياك اخر الحروف قرية من قرى نهر الملك من ضواحي بغداد واكثر ما يتلطف بها اهلها بغير الالف فيقولون فَرَنْبِيَا كأنهم يقولون الالف فرجع ياء ينسب اليها محمد بن احمد بن هبة الله بن ثعلبة الفزاري يلقب باليهاجة كان قارئا نحويًا صاحب ابا محمد ابن الحشاش وسمع من ابي بكر المبارك بن الحسن البشهرزوري هـ وغيرها وروى الحديث ومات في سابع عشر صفر سنة ٦٠٣ هـ ومولده سنة ٥٠٥ هـ

باب الفلك والسبين وما يليهما

فَسَا بالغنج والقصر كلمة عجمية وعندهم بَسَا بالياء وكذا يتلطفون بها وأصلها في كلامهم الشمال من الرياح مدينة بفارس اقرب مدينة بها فيما قيل بينها وبين شيراز اربع مراحل وفي الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وثلثان هـ قال الاصطخري واما كورة داراجرد فان اكبر مدنها فَسَا وفي مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع تقارب في الكبر شيراز وفي اصبح هواء من شيراز ووسع ابنيته وبنائه من طين واكثرت الخشب في ابنيته السرو وفي مدينة قديعة ولها حصن وخندق وربع

ولها رستاق فيه قرى ينسب اليها خلف بن يسار الفريشى مذكور بفصل
وطلب يحدث مات بالاندلس سنة ٣٣٧ هـ

فَرَيْقَاتُ جمع تصغير فرقة موضع بعقيق المدينة قالوا واباحا عتي كثير حيث
قال لا ليت شعري هل تغير بعدنا اراى بقصوى فرقة وتناصب
فَرَيْقُ تصغير فرقة او فرقة وكلاهما معلوم قد ذكر في فروق قبيل اسم موضع
بتهمامة

فَرَيْقُ ثلاثة قرب البحرين في طريق اليمامة

فَرَيْمُ بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديلم قال الاصطخري واما جبال
قارن فانها قرى لا مدينة بها الا شهر فريم على مرحلة من سارية ومستقر
ال قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنم ونخايرم ومكان ملكهم ينوارثونه
من ايام الاكسرة

فَرَيْنُ تصغير فرن مال بالشام كان لسعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن
عقان قاله النخعي

فَرَيْنُ بكسر اوله وثانيه وسكون ثالثه واخره نون موضع في شعر ابن مناذر
باب الغاء والنزاء وما يليهما

فَرَّانُ بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس
العرب وهو في الاقليم الاول وعرضه احدى وعشرون درجة قبيل سميت بفَرَّان
بن حامر بن نوح عمر بها نخل كثير وعمر كثير ومدينتها زويلة السودان
والغالب على الوان اهلها السَّوَّانُ وقد ذكرهم جرير في شعر له فقال
فَقَرًّا تَشَابِهَ آجالِ النِّعَمِ بِهِ عَجْدًا تَلَقَّاهُ بِهِ فَرَّانُ وَالنُّوبُ

فَرَّحُ ناحية بفارس عن نصر

فَرَّحُ السَّمْعَانِي بالفخ والحازمي بالنصر واتفقا على التشديد في النزاء وفي
محنة بنيسابور ويقال لها ايضا بوزكان ينسب اليها احمد بن سليمان الفَرَّحِي

فُسْتَرَانُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْاَلِفِ رَاۗءَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِّنْ قَرْيَ اَصْبِهَانَ ،

فُسْتَقَانُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ السَّيْنِ ثَلَاثَةُ مِثْنَاةٍ مِّنْ قَرْيَ وَآخِرُهُ نُونٌ مِّنْ قَرْيَ مَسْرُودٍ وَاهْلِهَا يَسْمُونَهَا بُسْتَكْنَانَ ،

فُسْتَجَانُ مِنْ نَوَاحِي شِيرَازِ يَنْسَبُ اِلَيْهَا أَبُو الْخَسَنِ عَلِيُّ الشَّيْرَازِيُّ الْفُسْتَجَانِيُّ ه ذِكْرُهُ ابْنُ مَنْدَةَ قَالَ قَدِمَ اَصْبِهَانَ فِي اَيَّامِ اَبِي الْمُظَفَّرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَبِيبٍ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَكَانَ دَيْنًا فَاضِلًا مَاتَ بِاَصْبِهَانَ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي سَنَةِ ٣٠١ فِيهَا مَاتَ نَجَّادُ بْنُ مَدْرِكُ الْفُسْتَجَانِيُّ وَابُو اسْحَاقَ الْهَنْجَانِيُّ ،

الْفُسْطَاطُ وَفِيهِ لُغَاتٌ وَلَهُ تَفْسِيرٌ وَاشْتِقَاقٌ وَسَبَبٌ يُدْكَرُ عِنْدَ ذِكْرِ عِبَارَتِهِ وَاَنَا اِبْدَأُ بِحَدِيثِ فَخْرِ مِصْرَ ثُمَّ اَذْكُرُ اَشْتِقَاقَهُ وَالسَّبَبَ فِي اِسْتِحْدَاثِ بَنِي سَاءَ ،
١٠ اُحَدَّثَ اَللِّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَبِيبٍ وَعَبِيدِ
إِلَّهِ بْنِ اَبِي جَعْفَرٍ وَعُقَيْشُ بْنُ عَمَّاسٍ الْقَتَيْبَانِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو
لِلْحَدِيثِ وَهُوَ اَنْ عَمْرُؤَ بْنُ لُحْطَابٍ رَضِيَ مَا قَدِمَ لِلْجَابِيَةِ خِلَافَهُ عَمْرُؤُ بْنُ الْعَاصِمِيِّ
وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ٨٠ مِّنَ التَّارِيخِ فَقَالَ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اُنْجَبْنِي فِي الْمَسِيرِ اِلَى مِصْرَ
فَإِنَّكَ اِنْ فَتَحْتَهَا كَانَتْ قُوَّةً لِلْمُسْلِمِينَ وَعَوْنًا لَّهُمْ وَهِيَ أَكْثَرُ الْأَرْضِينَ اَمْوَالًا وَاعْجَزُ
١١ عَنْ حَرْبٍ وَقَتَالٍ فَتَخَوَّفَ عَمْرُؤُ بْنُ لُحْطَابٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَكَرِهَ ذَلِكَ فَلَمْ يُزَلْ
عَمْرُؤُ بْنُ الْعَاصِمِيِّ يَعْظُمُ أَمْرُهَا عِنْدَهُ وَيُخْبِرُ بِكَالِهَا وَيَهْوَنُ عَلَيْهِ أَمْرُهَا فِي
فَتْحِهَا حَتَّى رَكَنَ عَمْرُؤُ بْنُ لُحْطَابٍ لِّذَلِكَ فَعَقَدَ لَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ رَجُلًا كُلَّهُمْ
مِنْ عَمَّكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو اَللَّهْدَى اِنَّهُ سَارَ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَخَمْسُمِائَةٍ قُلْتُ ثُمَّ مِنْ
خَافَقَ فَقَالَ لَهُ سِرٌّ وَاَنَا مُسْتَخِيرُ اللَّهِ تَعَالَى فِي تَسْمِيَةِكَ وَسَيِّمَاتِكَ كَتَابِي سَرِيعًا
٢٠ اِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ لَحِقَكَ كِتَابِي أَمَرَكَ فِيهِ بِالْاِنْصِرَافِ مِنْ مِصْرَ قَبْلَ اَنْ
تَدْخُلَهَا اَوْ شَيْئًا مِنْ أَرْضِهَا فَانْصَرَفَ وَإِنْ دَخَلْتُهَا قَبْلَ اَنْ يَأْتِيَكَ كِتَابِي فَأَمُصْ
لَوْجَتِكَ وَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ وَاسْتَنْصِرْهُ ، فَسَارَ عَمْرُؤُ بْنُ الْعَاصِمِيِّ بِالْمُسْلِمِينَ وَاسْتَخَارَ
عَمْرُؤُ بْنُ لُحْطَابٍ اللَّهَ تَعَالَى فَكَانَهُ تَخَوَّفَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍو بِإِمْرَةٍ اَنْ

واسواقها في ربضها وفي مدينة يجتمع فيها ما يكون في الصُّرود والجُروم من
 البَلَح والرُّطَب والجوز والانتِج وغير ذلك وباقى مدن دارايجرد متقاربة وبين
 فسا وكازرون ثمانية فراسخ ومن شيراز الى فسا سبعة وعشرون فرسخا وقال
 حمزة بن الحسن في كتاب الموازنة المنسوب الى مدينة فسا من كورة دارايجرد
 ٥ يسمي بساسيرى ولم يقولوا فسا^٦ وقولهم بساسيرى مثل قولهم كرم ساسير
 وسرديسر وكذلك النسبة الى كسنا ناحية قرب نابين كسناسيرء واليهما
 ينسب ابو على الفارسى الفسوى وابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جحوان
 الفسوى الفارسى الامالى رحل الى المشرق والمغرب وسمع فاكثر وصنف مع الورع
 والنسك روى عن عبد الله بن موسى وغيره روى عنه ابو محمد ابن درستويه
 ١٠ البخارى وتوفي سنة ٢٧٧ قال ابن عساكر ابو سفيان بن ابي معاوية الفارسى
 الفسوى قدم دمشق غير مرة وسمع بها روى عنه ابو عبد الرحمن السامى
 في سنة ١٠٠٠ وابو بكر بن ابي داود وعبد الله بن جعفر بن درستويه وابو
 محمد احمد بن السرى بن صالح بن ابان الشيرازى ومحمد بن يعقوب الصفار
 والحسن بن سفيان وابو عوانة الاسفراينى وغيرهم وكان يقول كتبت عن الف
 ٥٥ شيخك كلهم ثقات قال الحافظ ابو القاسم انبأنا ابن الاكفانى عن عبد العزيز
 الكنائى انبأنا ابو بكر عبد الله بن احمد اجازة سمعت ابا بكر احمد بن عبدان
 يقول لما قدم يعقوب بن الليث صاحب خراسان الى فارس اخبر انه هناك
 رجل يتكلم في عثمان بن عفان واراد بالرجل يعقوب بن سفيان الفسوى
 فانه كان يتشيع فلم بالشخاصه من فسا الى شيراز فلما قدم علم الوزير ما وقع
 ٢٠ في نفس يعقوب بن الليث فقال ايها الامير ان هذا الرجل قدم ولا يتكلم
 في ابي محمد عثمان بن عفان شيئا وانما يتكلم في عثمان بن عفان صاحب
 النبى صلعم فلما سمع قال ما لي ولاحاب النبى صلعم وانما توقفت انه تكلم في
 عثمان بن عفان الساجزى ولم يتهم به

الدار فاحترق بعضها ثم احرق ما بقى منه في ولاية عبد العزيز بن محمد
 بن النعمان اخذاه الله للقصاة الاسماعيلية وذلك بعد سنة ٣٩٠ هـ فلما رأى
 المقوقس ان العرب قد ظفروا بالحصن جلس في سفينة هو واهل القوة وكانت
 ملصقة بباب الحصن الغربي وتحقروا بالجزيرة وقطعوا الجسر وتحصنوا هناك والنيل
 حينئذ في مده وقيل ان الاميرج خرج معهم وقيل اقام بالحصن ورسالته
 المقوقس في الصلح فبعث اليه عمرو عبادة بن الصامت وكان رجلا اسود طوله
 عشرة اشبار فصالحه المقوقس عن القبط والروم على ان للروم الخيار في الصلح
 الى ان يوافي كتاب ملكهم فان رضى ثم ذلك وان سخطه انتقص ما بينه وبين
 الروم واما القبط فبغير خيار وكان الذي انعقد عليه الصلح ان فرض على
 جميع من مصر اعلاها واسفلها من القبط ديناران على كل نفس في السنة من
 البالغين شريفهم ووضعهم دون الشيوخ والاطفال والنساء وعلى ان للمسلمين
 عليهم النزول حيث نزلوا ثلاثة ايام وان لهم ارضهم واموالهم لا يعتصمون في شيء
 منها وكان عدد القبط يومئذ اكثر من ستة الاف الف نفس والمسلمون
 خمسة عشر الفا فن قال ان مصر فتحت صلحا تعلق بهذا الصلح وقال
 ان الامر لم يتم الا بما جرى بين عبادة بن الصامت والمقوقس وعلى ذلك
 اكثر علماء مصر منهم عقبة بن عامر وابن ابي حبيب والليث بن سعد وغيرهم
 وذهب الذين قالوا انها فتحت عنوة الى ان الحصن عنوة فكان حكم جميع
 الارض كذلك وبه قال عبد الله بن وهب ومالك بن انس وغيرهم وذهب
 بعضهم الى ان بعضها فتح عنوة وبعضها فتح صلحا منهم ابن شهاب وابن لهيعة
 وكان فتحها يوم الجمعة مستهل الحرم سنة ٢٠٠ للهجرة وذكر يزيد بن ابي
 حبيب ان عدد الجيش الذين شهدوا فتح الحصن خمسة عشر الفا
 وخمسمائة وقال عبد الرحمن بن سعيد بن مقلان ان الذين جرت سهامهم
 في الحصن من المسلمين اثنا عشر الفا وثلاثمائة بعد من أصيب منهم في

ينصرف فوصل اليه الكتاب وهو برّ فتح فلما ياخذ الكتاب من الرسول ودافعه
حتى نزل العريش فقبيل له انهما من مصر فدعا بالكتاب وقرأه على المسلمين وقال
لن معه تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان امير المؤمنين عهد
الى ان يحقني كتابه ولم ادخل ارض مصر ان ارجع وقد دخلت ارض مصر
ه فسيروا على بركة الله فكان اول موضع قوتل فيه الفرما قتالا شديدا نحو
شهرين ففتح الله له وتقدم لا يدافع الا بالامر الخفيف حتى اتى بلبيس فقاتلوه
بها نحو من الشهر حتى فتح الله عز وجل له ثم مضى لا يدافع الا بالامر
خفيف حتى اتى ام دثين وفي المقدس فقاتلوه قتالا شديدا نحو شهرين وكتب
الى عمر رضي الله عنه يستمدّه فامدّه باثني عشر الفا فوصلوا اليه ارسالا يتبع بعضهم
بعضا وكتب اليه قد امددتك باثني عشر الفا وما يغلب اثنا عشر الفا من
قِلّة وكان فيهم اربعة الاف عليهم اربعة من الصحابة الكبار الزبير بن العوام
والمقداد بن الاسود وعبد الله بن الصامت ومسلمة بن مخلد رضيهم وقبيل ان
الرابع خارجة بن حذافة بن مسleme ثم احاط المسلمون بالحصن وامير
الحصن يومئذ السمندور الذي يقال له الاعرج من قبل المقدس بن قرقب
ه اليوناني وكان المقدس ينزل الاسكندرية وهو في سلطان هرقل غير انه حاصره
الحصن حين حاصره المسلمون ونصب عمرو قسطنطية في موضع السدار
المعروفة باسم ايل على باب زقاق الزهري واقام المسلمون على باب الحصن محاصري
الروم سبعة اشهر ورأى الزبير بن العوام خللا مما يلي دار ابى صالح الحراني
الملاصقة لحمام ابى نصر السراج عند سوق الحمام فنصب سلما واسنده الى
الحصن وقال اتى اغب نفسي لله عز وجل من شاء ان يتبعني فليعمل فتبعه
جماعة حتى اوقف على الحصن فكبر وكبروا ونصب شرحبيل بن حجيّة
الحراني سلما اخر مما يلي زقاق الزمامرة ويقال ان السلّم الذي صعد عليه
الزبير كان موجودا في داره للثب بسوق وردان الى ان وقع حريق في هذه

ففيه عشرة دراهم وإذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون ، وقال عبد الرحمن
 بن عبد الله بن عبد الحكم فلما فتحت مصر التمس أكثر المسلمين الذين
 شهدوا الفتح أن تقسم بينهم فقال عمرو لا أقدر على قسمتها حتى أكتب إلى
 أمير المؤمنين فكتب إليه يعلمه بفتحها وشأنها ويعلمه أن المسلمين طلبوا
 ٥ قسمتها فكتب إليه عمرو لا تقسمها وتروم يكون خراجهم فيما للمسلمين وقوة
 لهم على جهاد عدوهم فأقرها عمرو وأحصى أهلها وفرض عليهم الخراج ففتحت
 مصر كلها صلحا بقرضة دينارين دينارين على كل رجل لا يزيد على أحد
 منهم في جزية راسه أكثر من دينارين إلا أنه يلزم بقصر ما يتوسع فيه من
 الأرض والزرع إلا أهل الاسكندرية فإنهم كانوا يؤدون للجزية والخراج على قدر ما
 ١٠ يرى من وليهم لأن الاسكندرية فتحت عنوة بغير عهد ولا عقد لم يكن
 صلحا ولا ذمة ، وحدث الليث بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال سألت
 شيخا من القدماء عن فتح مصر فقال هاجرنا إلى المدينة أيام عمرو بن الخطاب
 رضي الله عنه وشهدت فتح مصر وقلت إن ناسا يذكرون أنه لم يكن لهم
 عهد فقال لا يبالى أن لا يصلى من قال أنه ليس لهم عهد فقلت هل كان لهم
 ١٥ كتاب قال نعم كتبت ثلاثة كتاب عند طلحة صاحب إحدى وكتاب عند عثمان
 صاحب رشيد وكتاب عند جثنس صاحب البرلس قلت فكيف كان صلحهم
 قال ديناران على كل إنسان جزية وأرزاق المسلمين قلت أفتعلم ما كان من
 الشروط قل نعم ستة شروط لا يخرجون من ديارهم ولا تنتزع نساياهم ولا كنوزهم
 ولا أراضيهم ولا يزيد عليهم ، وقال عتبة بن عامر كانت شروطهم ستة أن لا يؤخذ
 ٢٠ من أراضيهم شي ولا يزيد عليهم ولا يحكفوا غير طاقتهم ولا تؤخذ نرايتهم وأن
 يقاتل عنهم عدوهم من ورايتهم وعن يحيى بن ميمون الخضرى قال لما فتح عمرو
 بن العاصى مصر صوِّح على جميع من فيها من الرجال من القبط من رافق
 الحكم إلى ما فوق ذلك ليس فيهم صبي ولا امرأة ولا شيخ على دينارين دينارين

الحصار من القتل والموت وكان قد اصابهم طاعون ويقال ان الذين قُتلوا من
 المسلمين دفنوا في اصل الحصن ، فلما جاز عمرو ومن معه ما كان في الحصن
 اجتمع على المسير الى الاسكندرية فسار اليها في ربيع الاول سنة ٢٠ وأمر عمرو
 بفسطاطه ان يقوَّصَ فاذا بيَّمة قد باضت في اعلاه فقال لقد تحرَّمت بجوارنا
 ٥ أَقْرُوا الفسطاط حتى تَنْقَفَ وتطير فراخها فأقَرَّ فسطاطه ووكل به من يحفظه
 ان لا تُهاج ومضى الى الاسكندرية واقام عليها ستة اشهر حتى فاتحها الله عليه
 فكتب الى عمر بن الخطاب يتسأله في سكتها فكتب اليه لا تنزل بالمسلمين
 منزلا يحول بيني وبينكم نهر ولا بحر فقال عمرو لاصحابه اين نزل فقالوا نرجع
 ايها الامير الى فسطاطك فنكون على ماء وكراء فقال للناس نرجع الى موضع
 ١٠ الفسطاط فرجعوا وجعلوا يقولون نزلت عن عين الفسطاط وعن شماله
 فسميت البقعة بالفسطاط لذلك ، وتنافس الناس في المواضع فوق عمرو بن
 العاصي على الخط معاوية بن حديج وشريك بن سمى وعمرو بن قحزَم
 وجبريل بن ناضرة المعافري فكانوا من الذين نزلوا القبائل وفصلوا بينهم ،
 وللعرب ست لغات في الفسطاط يقال فسطاط بضم اوله وفسطاط بكسره
 ٥ ٥ وفسطاط بضم اوله واسقاط الطاء الاولى وفسطاط باسقاطها وكسر اوله وفسطاط
 وفسطاط بدل الطاء تاء ويضمون ويفتحون ويجمع فسطيط وقال الفراء في
 نوادره ينبغي ان يجمع فساتيط ولم اسمعها فساتيط ، واما معناه فان
 الفسطاط الذي كان لعمر بن العاصي فهو بيت من آدم او شعر وقال صاحب
 العين الفسطاط ضرب من الابنية قال والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكسرة
 ٢٠ حوالي مساجد جماعتهم يقال هؤلاء اهل الفسطاط وفي الحديث عليكم
 بالجماعة فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي يجتمع فيها الناس وكل
 مدينة فسطاط قال ومنه قيل لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاصي
 الفسطاط روى عن الشعبي انه قال في العبد الآبق اذا أخذ في الفسطاط

بن النمامت وأبو الدرداء وأبو ذر الغفاري وغيرهم، قيل أنها كانت مشرقية قليلا حتى أعاد بناءها على ما في اليوم قرة بن شريك لما هدم المسجد في أيام الوليد بن عبد الملك وبنائه، ثم ولي مصر مسلمة بن مخلد الانصاري حكاه من قبل معاوية سنة ٥٣هـ وبنيته وزخرفته وزان في أرجاءه وأبنته وكثير مؤدنيه ثم لما ولي مصر قرة بن شريك العباسي في سنة ٩٣هـ هدمه بأمر الوليد بن عبد الملك فزاد فيه وتممه وحسنه على عادة الوليد بن عبد الملك في بناء الجوامع ثم ولي صالح بن علي بن عبد الله بن العباس في أيام السفاح فزاد أيضا فيه وهو أول من ولي مصر من بني هاشم وذلك في سنة ١٣٣هـ ويقال أنه أدخل في الجامع دار الزبير بن العوام، ثم ولي موسى بن عيسى في أيام الرشيد في سنة ١٧٥هـ فزاد فيه أيضا، ثم قدم عبد الله بن ضاهر بن الحسين في أيام المأمون في سنة ٢١١هـ لقتال الخوارج ولما ظفر بهم ورجع أمر بالزيادة في الجامع فزيد فيه من غربيته وكان وروده إلى مصر في ربيع الأول وخروجه في رجب من هذه السنة، ثم زان فيه في أيام المعتصم أبو أيوب أحمد بن محمد بن شجاع ابن أخت أبي الوزير أحمد بن خالد وكان صاحب الخراج بمصر وذلك في سنة ٢٥٨هـ، ثم وقع في الجامع حريق في سنة ٢٧٥هـ فهلك فيه أكثر زيادة عبد الله بن طاهر فأمر خمارويه بن أحمد بن طولون بهدمه وكتب اسمه عليه، ثم زان فيه أبو حفص عمر القاضي العباسي في رجب سنة ٣٣٩هـ فزاد فيه أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحازن رواقا واحدا مقداره تسعة أذرع في سنة ٣٧٧هـ ومات قبل أن تتمتها فأنتمها أبنته على و فرغت في سنة ٣٥٨هـ، ثم زان فيه في أيام الوزير يعقوب بن يوسف بن كلس القواراة التي تحت قبّة بيت المال وذلك في سنة ٣٧٨هـ وجدّد الحاكم ببياض مسجد الجامع وقلع ما كان عليه من الفسفس وبنيّ من موضع قل الشريف محمد بن أسعد بن علي بن الحسين النعماني المعروف بابن الكوي في كتاب سماه النقط لمجسم ما أشكل عليه من الخطوط

فَأُخْصُوا كَذَلِكَ فَبَلَغَتْ عِدَّتُهُمْ ثَلَاثُمِائَةَ أَلْفٍ أَلْفٍ ، وَذَكَرَ آخَرُونَ أَنَّ مَصْرَ
 فَتَحَتْ عَنْهُ رَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ أَنَّ أَبَا قَتَانٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِمِيِّ يَقُولُ قَعْدَتْ فِي مَقْعَدِي هَذَا وَمَا
 لِأَحَدٍ مِنْ قَبْطٍ مَصْرَ عَلَى عَهْدٍ وَلَا عَهْدٌ إِلَّا لِأَهْلِ انْطَابَلِسَ فَإِنَّ لَهُمْ عَهْدًا نُوْفِي
 هَ لَهُمْ بِهِ أَنَّ شِدَّتْ قَتَلْتُ وَأَنَّ شَيْئًا خَمْسَتِ وَأَنَّ شَيْئًا بَعْتُ ، وَرَوَى ابْنُ
 وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيِّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو
 بْنَ الْعَاصِمِيِّ فَتَحَ مَصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا عَهْدٍ وَأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ حَبْسُ
 دَرَاهِمًا وَصَرَّهَا أَنَّ يُخْرِجَ مِنْهَا شَيْءٌ نَظَرًا لِلْإِمَامِ وَأَعْلَاهُ وَاللَّهُ الْمَوْثِقُ ،

جَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ قَالَ الْقَضَائِيُّ كَانَ السَّبَبُ فِي بِنَائِهِ أَنَّ أَهْلَ مَصْرَ شَكَّوْا إِلَى
 ١. أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ ضَيْقَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ يَعْنُونَ مَسْجِدَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ
 فَأَمَرَ بِإِنشَاءِ مَسْجِدٍ لِلْجَامِعِ بِجِبِلِّ يَشْكُرُ بْنُ جَزِيلَةَ مِنْ ثَمَمٍ وَهُوَ الْآنَ بَيْنَ مَصْرَ
 وَالْقَاهِرَةِ فَأَبْتَدَأَ بِبِنَائِهِ فِي سَنَةِ ٣١٤ وَفَرَّغَ مِنْهُ فِي سَنَةِ ٣٢٩ ، وَذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 فِي سِيرَةِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ أَنَّ مَبْلَغَ النِّفْقَةِ عَلَى هَذَا الْجَامِعِ مِائَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ
 دِينَارٍ وَمَاتَ أَحْمَدُ بْنُ طُولُونٍ سَنَةَ ٣٧٠ وَهُوَ الْآنَ فَارِغٌ تَسْكُنُهُ الْمَغَارِبَةُ وَلَا تَقَامُ
 ١٠ فِيهِ جُمُعَةٌ ،

وَأَمَّا جَامِعُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِمِيِّ فَهُوَ فِي مَصْرَ وَهُوَ الْيَوْمَ الْمَسْكُونُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ
 الْعَاصِمِيِّ لَمَّا حَاصِرَ الْخَصْنَ بِالْفُسْطَاطِ نَصَبَ رَايَتَهُ بِتِلْكَ الْخَلَّةِ فَسَمَّيَتْ مَحَلَّةَ
 الرَّايَةِ إِلَى الْآنَ وَكَانَ مَوْضِعُ هَذَا الْجَامِعِ جَبَانَةَ حَازَ مَوْضِعَهُ قَيْسَبَةُ بْنُ كَثُومٍ
 الْحُجْبِيُّ وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَنَزَلَ فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ
 ٢٠ الْعَاصِمِيِّ قَيْسَبَةَ فِي مَنْزِلِهِ هَذَا أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مَسْجِدًا فَتَصَدَّقَتْ بِهِ قَيْسَبَةُ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ وَاخْتِطَّ مَعَ قَوْمِهِ بَنَى سَوِّمَ فِي ثَجِيبِ ثُبْنَى سَنَةَ ٢١ وَكَانَ طَوْلُهُ
 خَمْسِينَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيُقَالُ أَنَّ وَقَفَ عَلَى أَقَامَةِ قِبْلَتِهِ ثَمَانُونَ
 رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَالْقِدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعِبَادَةُ

ذُكِرَ لَخَطُ أَتَى سَمِعَتْ الْأَمِيرُ تَأْيِيدَ الدَّوْلَةِ تَهْنِئَةً بِنَ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالصَّبَامِ
يَقُولُ حَدَّثَنِي الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ يَقُولُ عَنِ الْقَاضِي
إِبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي أَنَّهُ قَالَ كَانَ فِي مِصْرَ مِنَ الْمَسَاجِدِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ أَلْفَ
مَسْجِدٍ وَثَمَانِيَّةُ أَلْفٍ شَارِعَ مَسْلُوكٍ وَأَلْفٌ وَمِائَةٌ وَسَبْعُونَ تَجَمُّعًا، وَفِي سَنَةِ
٥٧٥ هـ قَدِمَ صَلَاحُ الدِّينِ يُونُسُ بْنُ أَيُّوبَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ تَمَلُّكِهَا عَلَيْهِمَا إِلَى مِصْرَ
وَأَمَرَ بِبِنَاءِ سُورٍ عَلَى الْقُسْطَاطِ وَالْقَاهِرَةِ وَالْقَلْعَةِ أَلْفَ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّرِ فَبُدِّرَ
دَوْرُهُ فَكَانَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَثَلَاثُمِائَةِ ذِرَاعٍ بِالذِّرَاعِ الْهَاشِمِيِّ وَلَمْ يَزَلْ
الْعَمَلُ فِيهِ إِلَى أَنْ مَاتَ صَلَاحُ الدِّينِ فَبَلَغَ دَوْرُهُ عَلَى هَذَا تِسْعَةً أُمِّيَالًا وَنِصْفَ
وَحَيٍّ فَرَسَخَانٍ وَنِصْفَ،

١. أَقْسَرَّةٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَسُكُونُ ثَانِيَةٍ وَفَتْحُ أَلْفٍ وَراءَ وَيُقَالُ بِالْبَاءِ فِي أَوَّلِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ
أَحْسَبَةِ فَارَسِيَّاءَ،

فِي سَنَجَانٍ بِكَسْرَتَيْنِ ثُمَّ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالْجِيمُ وَآخِرُهُ نُونٌ أُخْرَى بِلَدَةٍ مِنْ
نَوَاحِي فَارَسٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْفَضْلِ حَمَّادُ بْنُ مَدْرِكِ بْنِ حَمَّادِ السُّفْسُجَانِيِّ
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْحَوْضِيِّ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الْجَبَامِيُّ تَوْفَى
سَنَةِ ٤٣٠ هـ

فَسَيْلٌ يَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَكَسْرُ ثَانِيَةٍ وَوَاءٌ سَاكِنَةٌ وَلامٌ حَكِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ
مَا يُقْلَعُ مِنْ صِغَارِ الْخَلِّ لِلْغَرَسِ فَهُوَ الْفَسَيْلُ وَالْوَدِيُّ وَيَجْمَعُ عَلَى فُسَايِلَ وَيُقَالُ
لِلْوَحْدَةِ فُسَيْلَةٌ وَيَجْمَعُ فُسَيْلًا وَفَسَيْلًا اسْمُ مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ جَرِيرَةٍ

بَابُ الْفَاءِ وَالشَّيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

٢. فَشَالٌ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَبِيدَ نِصْفُ يَوْمٍ عَلَى وَادِي رَمْعٍ وَفَشَالٌ أُمَّ قَرْيَةٍ
وَادِي رَمْعٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا شَاعِرٌ يُقَالُ لَهُ مَسْرُورُ الْفَشَالِيِّ مَجِيدٌ وَهُوَ الْقَابِلُ حَدَّثَنِي
أَبُو الرَّبِيعِ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْحَانِيُّ قَالَ كَانَ الْفَشَالِيُّ مَدْحَ عَمِّي الْمُنْتَجِبِ
أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِقَصْبِيدَةٍ وَهُوَ بِالْيَمَنِ وَعَادَ إِلَى مَكَّةَ وَتَنَسَّى أَنْ يُصَلِّهَ

وكان السبب في خراب القسطنطين واجلاء الخطط حتى بقيت كالستلال اذ
 تَوَلَّكَت في ايام المستنصر بن الظاهر بن الحاكم سبع سنين اولها سنة ٤٥٧ الى
 سنة ٤٧٤ من الغلاء والوباء الذي أَقْنَى اهلها وخرَّب دورها ثم ورد امير الجيوش
 بدر الجبال من الشام في سنة ٤٧٩ وقد عمَّ الخراب جانبي القسطنطين الشرقي
 والغربي فالما الغربي فخرَّب الشَّرف ومن قنطرة خليج ميني وايل مع عقبة يَحْصَب
 الى الشرف ومرامه والعبيسيين وحُبْشان وأعين والكلع والالبوع والاكحول والرَبْد
 والقِرَافَة ومن الشرقي الصدف وغافق وحصرموت والمقوقف والبَقْنَق والعسكر
 الى المنظر والمعافر بِأَجْمَعِها الى دار الى قتييل وهو اللوم الذي شرقى عقصة اللُبْرَى
 وفي سقاية ابن طوئون ، فدخل امير الجيوش مصر وهذه المواضع خاوية على
 اعروشها وقد اقام النيل سبع سنين يمدُّ وينزل فلا يجد من يزرع الارض وقد
 بقى من اهل مصر بقايا يسيرة ضعيفة كاسفة البال وقد انقطعت عنها الطرُق
 وخيفت السبل وبلغ الحال بهم الى ان الرغييف الذي وزنه رطل من الخبز يباع
 في زقاق القناديل كبيع الطرَف في البداء باربعة عشر درهما وخمسة عشر درهما
 ويباع ارباب القمح بثمانين دينارا ، ثم عَدِمَ ذلك وتزايد الى ان أَكَلَت الدواب
 ٥ والكلاب والقطاط ثم ارتدَّت الحال الى ان اكل الرجال الرجال ولذلك سَمِيَ
 الزقاق الذي يَحْصِرُه العُشْمُ زقاق القَتْلَى لما كان يُقْتَل فيه وكان جماعته من
 العميد الأقوياء قد سكنوا بيوتا قصيرة السقوف قريبة من يَسْعَى في السطرات
 ويطوف وقد اعدوا سكابين وخطاطيف وهراوات ومجازيف فاذا احْدُ اجتاز
 في الطريق ارموا عليه الكلاليب والحالوة اليتم في اقرب وقت واسرع امير ثم
 ١٠ حصره بتلك الهراوات والاشخاب وشرحوه لجة وشووة واكلوه ، فلما دخل امير
 الجيوش فَسَّخ للناس والعسكر في عمارة المساكن لما خرب فعمرها بعضه وبقي
 بعضه على خرابه ، ثم اتفقوا في سنة ٥٩٤ نزول الاثريج على القاهرة فحصرمت
 النار في مصر لئلا يملكها العدو ان لم يكن لهم بها طاقة ، قال ومن الدليل على

وقصيص اسم عين بعينها سميت بذلك لما ذكرناه

باب الفاء والضاد وما يليهما

الفَصْل بالمَدِّ ومعناه معلوم موضع بالمدينة

الفَصَاصُ موضع في قول قيس بن العيزارة الهذلي حيث قال

وَرَدْنَا الْفَصَاصَ قَبْلَنَا شَيْفُتُنَا بَارِعِنٌ يَنْفِي الطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعٍ

الشَّيْفَةُ الطَّيْرَةُ

الفَصْل معناه معلوم من اسماء جبال هذيل

الفَصَالِيَّةُ قرية كبيرة بالمدينة من نواحي شرق الموصل وأعمال نينوى قُرب

بأعشيقا متصلة الأعمال بها نهر جبار وكروم وبساتين وبها سوق وقيسارية

١. وبازار يسمى بأعشيقا إلا أن بأعشيقا أكثر دخلا وأشيع ذكره

باب الفاء والطاء وما يليهما

فَطْرَس بالضم اسم نهر قرب الرملة بأرض فلسطين ذكر في نهر ابي فطرس

فَطِيمَةُ تصغير فاطمة اسم موضع بالبحرين كانت بين بني شيبان

وبني ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب على بني شيبان

٥. أَقْبالُ الْأَعَشَى

وَحَنَ غَدَاةَ الْعُسْرِ يَوْمَ فُطَيْمَةٍ مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ مَحْلَمٍ

جَبَهْنَاهُمْ بِالطَّلْعِ حَتَّى تَوَجَّهُوا وَهْنٌ صَدْرُ السَّمْعِيِّ الْمُقَوِّمِ

وقال الأعشى أيضا

حَنَ الْفَوَارِسَ يَوْمَ الْحِنِوِ صَحِيحَةً حَنَى فُطَيْمَةَ لَا مِيلَ وَلَا عَزْلَ

باب الفاء والمعين وما يليهما

فَعْرَى قال ابن السكيت فَعْرَى بفتح الفاء جبل قال البكري فَعْرَى تصحيف

أما هو فَعْرَى هو جبل يَصْبُ في وادي الصَفْرَاءِ وقال في موضع آخر فَعْرَى جبل

تَصْبُ شِعَابُهُ فِي غَيْقَةِ قَالَ كَثِيرٌ

فلما حصل بها ذكر ذلك فعظم عليه فأنفذ إليه صلته وهو بزييد فكتب
إليه بهذه الابيات

هذا هو الجود لا ما قيل في القدام من ابن سعد وعن كعب وعن هشيم
جود سري يقطع البيداء مقاحما قول السري من نواحي البيوت والحرم
حتى أنار بأكناف الخصب وقد ناهر الخيل على عجز ولم ينم
وأي أني ولم تسعي فيه قدسي كلا ولا ناب عن سعي له قاسمي
ولا امتطيئ إليه ظهر ناجية تاتي واخفاها من مولد بدم
أحب به زائرا قرتا بزورته عن المديح وقامت نجاة الكرم
فأي عذر إذا لم أجزي همته شكرا يقرم بالغالي من القيسر
أفشتجان بالفخ ثم السكون وثلا مثناة من فوقها مفتوحة وجيم واخرة نون

قرية

فشدت بفتح أوله وثانيه ونون من قري بخارا ينسب اليها ابو زكريا يحيى بن
زكريا بن صالح الفشني البخاري يروي عن ابراهيم بن محمد بن الحسين
واسباط بن اليسع البخاري وغيرهما

والفشن قرية بضر من اعمال البهتسي

فشدت بفتح أوله وكسر ثانيه وباء مثناة من تحت وذل محجمة مكسورة وباء
مثناة من تحت اخرى وزاء من قري بخارا

باب الفاء والصاد وما يليهما

الفضا بالضم والقصر كانه جمع فصية من قولهم تفصى من كذا أي تحلص منه

ثنية باليمن

القص من حصون صنعاء باليمن

فصيص بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة وصاد اخرى من قولهم قص الجرح وغيرها
إذا سال يفس فصيصا أو من قولهم لهذا الشيء فصيص أي صوت ضعيف

باب الفاء والقاف وما يليهما

الفَقْوُ بالفتح وسكون القاف واخره هيرة قال ابن الاعرابي الفَقْوُ الحفرة في الجبل وقال غيره الفَقْوُ الحفرة في وسط الحرة وجمعه فُقَاتٌ وهو اسم موضع بعينه قال نصر الفَقْوُ قرية باليمامة بها منبر واهلها ضبّة والعنبر،

٥ الفَقَارُ وفي خرزة الظهر اسم جبل قال ابو صكر الهذلي يصف سخاباً

يُمِيلُ فُقَاراً لَمْ يَكِ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَصَرَ بِهَا فِيهَا حَبَابُ الثَّعَالِبِ

الفَقَاةُ من مياه بني عقيل بَجْد،

الفقطين من قري مخلاف ضداء من اعمال صنعاء باليمن؛

فُقَعَاءُ القُنَيْنَاتِ اما الاول فهو من الفَقْع وهو اللمّة البيضاء موارضه الله تنبت فيه فُقَعَاءُ واما قُنَيْنَاتٍ قياساً فهو تصغير جمع القنّة وهو اعلى الجبل وهو جملة اسم موضع،

الفَقِيرُ بالفتح ثم الكسر وهو ذو الحاجة وقد اختلف الفقهاء في السق في بين الفقير والمسكين بما تخاف ان ذكرنا نُسبنا الى التطويل والحشو فتركتناه وعلى ذلك فاصل الفقير المكسور الفَقَارُ وهو خرزات الظهر وبه سمي الفقير وقال ٥ الاصمعي الوديّة اذا غُرِسَتْ حُفِرَ لَهَا بَيْرٌ فُغِرَسَتْ ثُمَّ كُيِسَ حَوْلُهَا بَثْرُ ثَوْبٍ الْمَسِيْلُ وَالِدَمَن قتلته البير ثم الفقير وقال ابو عبيدة الفقير له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بني فلان يكون الماء فيه هاهنا ركيّتان لقوم فهم عليه وهاهنا ثلاث وهاهنا اكثر فيقال فقير بني فلان اى حصّتهم كقول بعضهم

تَوَزَعْنَا فَقِيرَ مِيَاهِ ثَقِيرٍ لِكُلِّ بَنِي أَبِي مَنَا فَقِيرٌ
فَحِصَّةٌ بَعْضُنَا خَمْسٌ وَسَمِتٌ وَحِصَّةٌ بَعْضُنَا مَنَهْنٌ بَيْرٌ

والثاني افواه سَقِفِ الثَّقِيّ وانشد

فَوَرَدَتْ وَاللَّيْلُ لَمَّا يَتَجَلَّى فَقِيرَ افواه رَكِيّاتِ الثَّقِيّ

والثالث تَحْفَرُ حُفْرَةً ثُمَّ تَغْرُسُ بِهَا الْفَسِيلَةَ فَهِيَ فَقِيرٌ كقوله أَحْفَرُ لِكُلِّ تَحْلَةٍ

وَاتَّبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفَعْرَى وَالْقَتَانِ تَزُدُّهَا
 فَعَعْمُ بِالْفَتْحِ وَتَكْرِيرِ الْعَيْنِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ مُقَعَّمٌ وَنَهْرٌ مُقَعَّمٌ أَيْ مُتَلَى اسْمُ مَوْضِعٍ
 فَعَنْ مِنْ حَصُونِ بَنِي زَيْدٍ بِالْيَمَنِ ٥

باب الفاء والغين وما يليهما

٥ فَعَاذِيذُ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ نُونٌ سَاكِنَةٌ أَيْضًا وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَكْسُورَةٌ وَيَاوُ مَثْنَاةٌ
 مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ قَزَالٌ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا ٥

فَعْدِيذُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَآخِرُهُ زَاوٌ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا أَيْضًا عَنْ السَّمْعَانِي ٥
 فَعْدِيذٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الَّذِي قَبْلَهُ فَرْقٌ إِلَّا أَنْ هَذَا بِالنُّونِ قَالِ الْعَرَمَانِي قَرْيَةً
 مِنْ قَرْيِ بَخَارَا ٥

٥ أَفَعَّرَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَهُوَ فَتَحَ الْقَمَرُ فِي اللَّغَةِ وَالْفَعْرُ الرُّودُ إِذَا فَتَحَ وَهُوَ اسْمُ
 مَوْضِعٍ فِي شَعْرِ كَثِيرٍ ٥

فَعَشَتُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ وَسَّكُونُ الشَّيْنِ وَالتَّاءُ الْمُثْنَاةُ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا ٥
 فَعَنْدَرَةٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَّكُونُ النُّونِ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ مَقْتُوحَةٌ وَرَاءَ بَعْدِهَا هَاوُ
 مَحَلَّةٌ بِسَمِّ قَنْدَ ٥

٥ أَفَعَّوَاءُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ السَّكُونُ وَالْمَدُّ كَذَا ضَبْطُهُ الْأَدِيبِيُّ وَقَالَ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا وَهَذِهِ
 لَفْظَةٌ عَرَبِيَّةٌ لَا أَدْرِي كَيْفَ سَمَّيَ بِهَا قَرْيَةً بِخُلَاجَا لِأَنَّ الْفَعَّوَّ هُوَ النَّورُ وَالْبَيْضَةُ
 فَعَّوَاءُ بِالْمَدِّ لَا أَعْرِفُ فِي غَيْرِ كَلَامِ الْعَرَبِ ٥

الْفَعَّوَةُ الْفَعَّوُ النَّورُ وَاحِدُهُ فَعَّوَةٌ وَهُوَ الزَّهْرُ وَفِي قَرْيَةٍ فِي لُحْفِ آرَةِ جَبَلِ بَيْنِ
 مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ٥

٥ أَفَغِيطُوسِينَ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ ثَمَّ يَاوُ سَاكِنَةٌ وَخَاوُ مَهْمَلَةٌ وَوَاوُ سَاكِنَةٌ وَسِينٌ مَهْمَلَةٌ
 وَيَاوُ أُخْرَى سَاكِنَةٌ وَنُونٌ مِنْ قَرْيِ بَخَارَا ٥

فَغِيْقِدُ بِالْفَتْحِ ثَمَّ الْكَسْرُ وَيَاوُ سَاكِنَةٌ وَخَاوُ مَهْمَلَةٌ قَرْيَةٌ بِالصُّغْدِ ٥

الْفَقِيُّ بِلَفْظِ تَصْغِيرِ الْاَوَّلِ وَمَا أَظْنَهُ إِلَّا غَيْبُهُ وَلَا أَدْرِي أَيْ شَيْءٍ أَصْلَهُ وَقَالَ
الْخَفْصِيُّ فِي ذِكْرِهِ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ الْفَقِيُّ بِفَتْحِ الْغَاءِ مَا يَسْقَى الرُّوْحَةَ وَفِي تَحْلِ
وَمَحَارِثِ لِبْنِي الْعَنْبَرِ وَشِعْرِ الْقَتَالِ يَبْرُو بِالرَّوَايَتَيْنِ قَالَ انْقَتَالَ

هَلْ حَبْلٌ مَمَامَةٌ هَذِهِ مَصْرُومٌ أَمْ حَبْلٌ مَمَامَةٌ هَذِهِ مَكْتُومٌ
يَا أُمَّ أَعْيَنَ شَادِنٌ خَذَلْتِ لَهُ عَيْنَاهُ فَالْخُذَّةُ بِهَا تَرْقِيمٌ
تَبْقَى الْفَقِيُّ تَلَالُاتٌ فَحَظَاهُ لَهَا طِفْلٌ نَدَادٌ مَا يَكْبَادُ يَقُومُ
إِنِّي لَعَنُوهُ أَبْيَكُ لَوْ تَحْزِينُشِي وَصَالٌ مَنْ وَصَلَ الْكِبَالَ صَرُومٌ

وَقَدْ قَدَّاهُ تَمِيمُ ابْنُ مَقْبِلٍ فَقَالَ

لِيَالِي دَجَاءَ الْفَوَادِ كَانَهَا مَهَاءُ تَرْغَى بِالْفَقِيَّيْنِ مُرْشِحُهُ

بَابُ الْغَاءِ وَاللَّامِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَلَا بِالْفَتْحِ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مِهْنَةَ مِنْ نَوَاحِي طُوسٍ فَهِيَ عَلَى هَذَا عَجْمِيَّةٌ لَكِنْ
مُخْرِجُهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ الْفَلَا جَمْعُ الْفَلَاةِ وَفِي الصَّخْرَاءِ اللَّهُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا عَنِ الْقَهْلِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَا الرَّجُلُ إِذَا سَافَرَ وَقَلَا
إِذَا عَقَلَ بَعْدَ جَهْلٍ وَقَلَا إِذَا قُطِعَ وَقَلَا رَأْسُهُ

هَذَا فَلَا بِالْفَتْحِ وَالتَّنْشِيدُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ نَعْفٍ فَلَا فِدَابَابِ الْأَخْشَبِ

فَرَدَّ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ يَنْعَفُ فَلَا فِدَابَابِ الْمُعْتَبِ

قَالَ وَقَلَا مِنْ دُونَ الشَّامِ وَالْمُعْتَبِ وَإِنْ دُونَ مُنَابٍ بِالشَّامِ وَدِيَابِ ثَنَابًا يَأْخُذُهَا
الطَّرِيقُ

فَلَاجٌ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ جِيمٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فَلَجٍ مِثْلَ قَدْجٍ وَقِدَاجٍ أَوْ
جَمْعُ فَلَجٍ مِثْلَ زَنْدٍ وَزَنْدٍ وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ مَقْرُونَةِ اسْمٍ لِمَوْضِعٍ يَذْكُرُ تَفْسِيرُهُ فِيهِ
أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ هَذَا قَالَ الزُّهَيْرِيُّ فِي الْفَلَاجَةِ فَتَجْمَعُ بِهَا حَوْلُهَا فَيُقَالُ
فَلَاجٌ قَالَ أَبُو الْأَشْعَثِ الْكَلْبِيُّ بَاعْنِي وَادِي رَوْلَانٍ وَفِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ رِيَاضٍ
تُسَمَّى الْفَلَاجَ جَامِعَةً لِلنَّاسِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ وَبِهَا مَسَلِكٌ كَبِيرٌ لِمَاءِ السَّمَاءِ يَكْتَهِفُونَ

فقيرا، وقال غيره يقال للمير العتيقة فقير وعن جعفر بن محمد ان النسبي
صلعم اقطع عليا رصه اربع ارضين الفقيرين وبير قيس والشجرة واقطعه امر
يتبع واصاف اليها غيرها وقال ملج الهذلي

واعلمت من طود الحجاز نجوده الى الغور ما اجتاز الفقير ولغلف

ه وقال الادبي الفقير ركي بعينه وقيل بير بعينها وهمازة بين الحجاز والشام قال

بعضهم ما ليل للفقير الا شيطان مجنون تودى قريح الاسنان

لان السير فيها متعب

فقير يجوز ان يكون تصغير ترخيم الذي قبله ويجوز غير ذلك قال السمراني

موضع قرب خمير وقال محمد بن موسى الفقير موضع في شعر امر الخصفي من

ابن محارب عفا من آل فاطمة الفقير فاقفر يتقرب منها فاير

قال ويروى بتقديم القاف

فقير تصغير فقم وهو رده الى الدفن والافقم الاعوج الخالف وقد فقم يفقم

فقما ان تتقدم الثنايا العليا فلا تقع عليها السفلى اذا ضم الرجل فاه

الفقي بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء ولا ادري ما اصله قل السكوفي

ه من خرج من القريتين متياسرا يعني القريتين اللتين عند النباذ قال من منزل

يلقاه الفقي واهله بنو صبة ثم السحيمية والفقي واد في طرف عارض اليمامة

من قبل مهب الرياح الشمالية وقيل هو لبني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوها

بعد قتل مسلمة لانها خلّت من اهلها وكانوا قتلوا مع مسلمة وبها منبر

وقراها الحيطه تسمى الوشم والوشوم ومنبرها اكبر منها اليمامة وقال عبيد

ه ابن ايوب احد لصوص بني العنبر بن عمرو بن تميم

لقد وقع البقال بالفقي وقصة سيرجع ان ثابت اليه جلابية

فان يك ظني صادق يا ابن هاني واياما ترحل لحرب نجابية

ايا مسلم لا خير في العيش او يكن لقرآن يوم لا توارى كواكب

والاصطواء ليس فيه نخل والزُرْنُوق موضع آخر فيه الزروع واطولها كثيرة وهو
 فلج من الافلاج وحرم فلج وأكمة فلج والشطبتان فلج من الافلاج فهذا انما
 سمي فلج الافلاج لانه اعظمها واكثرها نخلا والافلاج لبني جعدة وفيها لبني
 قشير والحريش موضع وكل ما يجري سحبا من عين فهو فلج وكل جدول شق
 من عين على وجه الارض فهو فلج واما الجمهور والسيول فلا تسمى افلاجاء
 هذا آخر كلام ابي زياد اللخاني معروفا حرقا وقال ابو الدُّنْهِي فلج الافلاج نخل
 لبني جعدة كثير وسيوح تجري مثل الاودية تُنْقَب فيها قُبِي فتُسَاح، وقال
 الفُحَيْفِ بن جُمَيْر العُقَيْلي وقال ابو زياد في لرجل من بني هُرَّان

سَلُّوا فَلَجَ الْاَفْلَاجِ عَنَا وَعَنكُمْ وَأَكْمَةً اِنْ سَالَتْ سَرَّارَتُهَا دَمًا
 ١٠ عَشِيَّةً لَوْ شِئْنَا سَبَيْنَا نِسَاءَكُمْ وَلَكِنْ صَفَحْنَا عِزَّةً وَتَكْرُمًا
 عَشِيَّةً جَاءَتْ مِنْ عَقِيلٍ عَصَابَةٌ تَقْدَمُ مِنْ اِبْطَالِهَا مَنْ تَقْدَمُ

وقال الفُحَيْفِ ايضا

بَدَانَا ثَقُلْنَا أَقَابَ الْبَحْرِ وَكُتْسَسَتْ اِسَافِلُهُ حَتَّى ارْتَحَسَتْ وَأَوْدَا
 اَمْرَ السَّبْتَيْنِ فِي قُرْبَانِهِ تَرْتَبْتُهُ خَصِيدًا وَلَوْ لَا لَيْنُهُ مَا تَخَصَّدَا
 ١٥ اَمِ الْخَلْ مِنْ وَادِي الْقَرْيِ احْرَفَتْ لَهُ عَانِيَةٌ هُنَّ الْقَنَابُ فَتَسَاوَدِي
 سَقَى فَلَجَ الْاَفْلَاجِ مِنْ كُلِّ قَعَةٍ ذَهَابٌ تَرْوِيهِ دِمَائُهَا وَقُودَا
 ويروى سَقَى الْفَلَجِ الْعَادِي

به نجد الصيد الغريب ومنظرا انيقا ورخصات الانامل خردا

وقال الجعدي

٢٠ تَحْنُ بَنُو جَعْدَةَ اَرْبَابَ الْفَلَجِ تَحْنُ مَنَعْنَا سَبِيلَهُ حَتَّى اعْتَلَجَ
 ويوم فلج لبني عامر على بني حنيفة ويقال فلج الافلاج والفلج العادي ايضا
 قال الفُحَيْفِ

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَاشِ بَكْرَ بْنَ وَايِلَ وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهَا السِّيُوفَ وَعَلَّاتِ

به صَيْقَمَ وَرَبِيعَهُ إِذَا مُطَرُوا وَلَيْسَ بِهَا آبَارٌ وَلَا عَيُونٌ مِنْهَا غَدِيرٌ يُقَالُ لَهُ
الْحَتَّيْ لِأَنَّهُ بَيْنَ عَصَاهُ وَسِدْرٍ وَسَلَمٍ وَخِلَافٍ وَأَمَّا يُونَى مِنْ طَرْفَيْهِ دُونَ جَنْبَيْهِ
لأن له حَرْفَيْنِ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ مِنْ جِهَتِهِمَا وَإِيَّاهَا عَنَى أَبُو وَجْزَةَ بِقَوْلِهِ

إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ إِلَى رَوْضِ الْفَلَاحِ أَلَاتِ الشَّرْحِ وَالْعُيْبِ
وَاحْتَلَمْتَ الْحَوْ فَالْأَجْزَاعُ مِنْ مَرْخٍ فَمَا لَهَا مِنْ مُسَلَّاتٍ وَلَا طَلَسَبٍ

فَلَا كَرْدٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَآخِرُهُ دَالٌ مَهْمَلَةٌ مِنْ قَرَى مَرْدٍ
الْفَلَالِيحُ بِالْفَتْحِ قَالَ اللَّيْثُ فَلَالِيحُ السَّوَادِ قَرَاهَا وَاحِدَاهَا فَلُوجَةٌ

فَلَامٌ بِالْفَتْحِ مَوْضِعٌ دُونَ الشَّامِ

فَلَانٌ بِالْفَتْحِ وَنُونَيْنِ مِنْ قَرَى مَرْدٍ

أَفَلْتَنُومٌ بِالْفَتْحِ وَبَعْدَ اللَّامِ السَّاكِنَةُ ثَلَاثَةٌ مَثْنَاءُ مِنْ فَوْقِ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ وَمِيمٌ حَصَنٌ

بَنَاهُ سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَجٌ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرُهُ جِيمٌ وَالْفَلَجُ الْمَاءُ الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ قَالَ الْعَجَّاجُ
تَذَكَّرْ أَمِينًا رَوَّاءَ فَلَجًا أَيْ جَارِيَةً يُقَالُ عَيْنٌ فَلَجٌ وَمَا فَلَجٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
الْفَلَجُ النَّهْرُ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْفَلَجُ تَبَاعُدٌ مَا بَيْنَ السَّقَمَيْنِ
هَذَا آخَرُ أَيْضًا وَفَلَجٌ مَدِينَةٌ بَارِضُ الْيَمَامَةِ لَبْنَى جَعْدَةَ وَقُشَيْرٌ وَكَعْبٌ بْنُ رَبِيعَةَ
بْنُ عَمْرِ بْنِ صَعْصَعَةَ كَمَا أَنَّ حَجَرَ مَدِينَةَ بَنِي رَبِيعَةَ بْنُ نَزَارٍ بَنِ مَعَدٍّ بَنِ
عَدْنَانَ فَلَجٌ مَدِينَةُ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بَنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بَنِ مَعَدٍّ بَنِ عَدْنَانَ
وَبِهَا مَنْبَرٌ وَوَالٍ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا فَلَجٌ الْإِفْلَاحُ قَالَ السَّكُونِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَوَرَاءَ الْحَجَّارَةِ
فَلَجٌ الْإِفْلَاحُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَارِضِ وَمَطْلَعِ الشَّمْسِ تَصَيَّبَ فِيهِ أَوْدِيَةُ الْعَارِضِ
٢. وَتَنْتَهَى إِلَيْهِ سِمُولُهَا وَلَيْسَ بِالْيَمَامَةِ مَلِكٌ لِقَوْمٍ خَلَصُوا بِهِ مِثْلَهَا وَفِي أَرْبَعَةِ
فَرَسَخٍ طَوْلًا وَعَرْضًا مُسْتَدِيرَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَرَجِيُّ نَوَادِرُهُ
أَمَّا سَمَى فَلَجٌ الْإِفْلَاحُ لِأَنَّهُا أَفْلَاحٌ كَثِيرَةٌ وَأَعْظَمُهَا هَذَا الْفَلَجُ لِأَنَّهُ أَكْثَرُهَا اخْتِلَا
وَمَزَارِعَ وَسُبُوحًا جَارِيَةً وَسَوَى ذَلِكَ مِنَ الْإِفْلَاحِ الْخَطَّامُ مَكَانٌ كَثِيرُ الزَّرْعِ

فَلَجَجَةٌ بِالْخَرِيكِ قَالَ نَصْرُ أَحْسَبِهِ مَوْضِعًا بِالشَّامِ وَشَدِيدٌ جِيمُهُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةٌ
وَالْفَلَجَاتُ فِي شَعْرِ حَسَّانَ بِالشَّامِ كَالْمَشَارِفِ وَالْمُزَالِفِ بِالْعِرَاقِ ،
فَلَجَجَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمُ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
اللَّهُ السَّكُونُ فَلَجَجَةٌ مَنْزِلٌ عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ بَعْدَ ابْرِقِ جَجَرٍ وَهُوَ لَبَنِي
الْبَكَّةِ ، وَقَالَ أَبُو الْفَخِّ فَلَجَجَةٌ مَنْزِلٌ لِحَاجَةِ الْبَصْرَةِ بَعْدَ الرَّجَبِجِ وَمَاءٌ مَلِجٌ وَفِي
مَنْزِلٍ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ الصُّوْبِ فَلَجَجَةٌ وَفِي شَعْرِ لَانِي وَجُرَّةُ الْفَلَاحِ ، .

فَلَجَجَةٌ بِالْفَخِّ ثَمَّ السَّكُونِ وَخَلَا مَحْجَمَةٌ وَآخِرُهُ رَاةٌ قَرِيبَةٌ بَيْنَ مَرُورِ الرُّوْنِ وَبَيْنِجِدَةٍ
يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو اسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَطَاءِ الْعَطَاءِيِّ الْفَلَاحِي الْمُرُورِيُّ رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ وَهُوَ تَفَقَّهُ
أَبُو الرُّوْنِ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْهَقِيِّ وَاحْكُمُ الْفَلَاحِ عَلَيْهِ ثَمَّ قَدَمُ
مَرُورٍ وَتَلَمَذَ لَانِي الْمُظَفَّرُ السَّمْعَانِيُّ وَكَانَ ذَا رَأْيٍ سَمِعَ كَثِيرًا مِنَ الْحَدِيثِ سَمِعَ
بَبْلَدِهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَلَاءِ السَّبْعَوِيَّ وَذَكَرَ
جَمَاعَةً بَيْنِيجِدَةٍ وَمَرُورٍ وَقَالَ قَتَلُ فِي وَقْعَةِ خَوَارِزْمِ شَاهُ بِيهِ سَنَةِ ٤٣١ هـ وَوَصَفَهُ بِالصَّلَاحِ
وَالدِّينِ وَقَالَ مَاتَ وَالَّذِي وَكَانَ وَصِيَّهُ عَلِيٍّ وَعَلَى أَخِي فَاحْسَنِ السُّوَصِيَّةِ حَتَّى
إِذَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْهَا وَكَانَتْ وَلادَتَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ٤٣٣ هـ

بَحَاةُ

الْفُلْسُ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ فُلْسٍ قِيَاسًا مِثْلَ سَقْفٍ وَسَقْفٍ إِلَّا أَنَّهُ
لَمْ يَسْمَعْ فَهُوَ عِلْمٌ مَرْتَجِلٌ لِأَسْمِ صَنْمٍ هَكَذَا وَجَدْنَاهُ مُضَبَّوْطًا فِي الْجَهْرَةِ عَنْ
ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِيمَا رَوَاهُ الْهَكْمَرِيُّ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْهُ وَوَجَدْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَصْنَامِ
٢٠ بِخَطِّ ابْنِ الْجَوَالِيْقِيِّ الَّذِي نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ ابْنِ الْغُرَاتِ وَأَسْتَدَّهُ إِلَى الْكَلْبِيِّ فُلْسٌ
بِفَخِّ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْأَلَامِ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْفُلْسُ أَسْمُ صَنْمٍ كَانَ يَتَجَدَّدُ تَعْبُدُهُ
طَوًى وَكَانَ قَرِيبًا مِنْ قَيْدٍ وَكَانَ سَدَنَّتُهُ بَنِي بُولَانَ وَقِيلَ الْفُلْسُ أُنْفُ أَجْمَرٍ فِي
وَسَطِ أَجَاً وَاجَاً أَسْوَدٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفُلْسُ صَنْمٌ كَانَ لَطَىءَ بَعَثَ إِلَيْهِ

وبالفلج العادى قَتْنَى اذا التَقَتْ. عليها ضياعُ العيَلِ بَاتَتْ وظَلَّتْ

وكان فلج هذا من مساكن عاد القديمة

فَلَجٌ بفتح أوله وسكون ثانيه وأخره جيم والفَلَجُ في لغتهم القِسْمُ يقال هذا فلجى أى قسمى والفَلَجُ القَهْرُ وكذلك الفلج بالصم والفلج قيام النجاة يقال ه فلج الرجل يفلج أصحابه اذا علام بوقافهم قال ابو منصور فلج اسم بلد ومنه قيل لطريق تأخذ من طريق البصرة الى الهمامة طريق بطن فلج وانشده للأشهب

وان الذى حانئ به فلاح دماءم م القوم كل القوم يا أم خالد

ثم ساعدوا الدهر الذى يتقى به وما خير كَفٍ لا يُنوء بساعد

١. وقال غيره فلج واد بين البصرة وحى ضربة من منازل عدى بن جندب بن

العنبر بن عمرو بن تميم من طريق مكة وبطن واد يفرق بين الحزن والصمان

يسلك منه طريق البصرة الى مكة ومنه الى مكة اربع وعشرون مرحلة وقال

ابو عبيدة فلج لبنى العنبر بن عمرو بن تميم وهو ما بين الرحيل الى الحجازة

وفي اول الدهناء وقال بعض الاعراب

دا لا شربة من ماء مزن على الصفا حديثه عهد بالسحاب المسخر

الى رصف من بطن فلج كأنها اذا دقتها يهوت ماء سكر

وقالت امرأة من بنى تميم

اذا هبت الارواح هاجت صبابة على وبرخا في فوادى قومها

الا ليمت ان الريح ما حلّ أفلها بصحراء فلج لا تهب جنوبها

٢. وآلت عينا لا تهب شمالها ولا نكبها الا صبا يستطيبتها

تودى لنا من رمث حوى قديتها اذا فال طلا حزنها وكثيرها

فلجرد بالفج ثم السكون والحجيم مفتوحة وراة ساكنة ودال مهملة من بلاد

الفرس

أَحَقَرَكِ الْيَوْمَ بَنَابُ عَلَكُومَ وَكُنْتُ قَبْلَ الْيَوْمِ غَيْرَ مَعْشُومَ

يَحْرَضُهُ عَلَيْهِ، وَعَدَى بْنُ حَاتِمٍ يَوْمِيذٍ قَدْ عَتَرَ عِنْدَهُ وَجَلَسَ هُوَ وَنَسْفَرُ
يَتَحَدَّثُونَ بِمَا صَنَعَ مَالِكُ وَفَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ عَدَى بْنُ حَاتِمٍ وَقَالَ انظُرُوا مَا يَصْبِيهِ
فِي يَوْمِهِ فَمَضَتْ لَهُ أَيَّامٌ لَمْ يُصْبِهِ شَيْءٌ فَفَرَضَ عَدَى عِبَادَتَهُ وَعِبَادَةَ الْأَصْنَامِ
وَتَنَصَّرَ وَلَمْ يَزَلْ مُتَنَصِّرًا حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَاسْلَمَ فَكَانَ مَالِكُ أَوَّلَ مَنْ أَخْفَرَهُ
فَكَانَ السَّادَنُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا طَرَفَ طَرِيدَةً أُخِذَتْ مِنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الْفَلَسُ يُعْبَدُ
حَتَّى ظَهَرَتْ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعِثَ إِلَيْهِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
فَهَدَمَهُ وَاخْتَدَّ سَيْقِينَ كَانَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرٍ الْعَسَاغِيُّ مَلِكَ غَسَّانَ قَبْلَهُ
أَيَّامًا يَقَالُ لِهَئِمَّا مُخْذَمٌ وَرَسُوبٌ وَهَئَا اللِّذَانِ ذَكَرْتُمَا عِلْقَةً بَيْنَ عَبْدَةٍ فَقَدِمَ بِهِمَا
إِلَى أَبِي صُلَيْمٍ فَتَقَلَّدَ أَحَدَهُمَا ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَهُوَ سَيِّفُهُ
الَّذِي كَانَ يَتَقَلَّدُهُ ٤

فَلَسْطِينُ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الْفَتْحُ وَسُكُونُ السِّينِ وَطَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَآخِرُهُ نُونٌ وَالْعَرَبُ فِي
أَعْرَابِهَا عَلَى مَذْهَبَيْنِ مِنْهُمَنْ مَنْ يَقُولُ فَلَسْطِينُ وَيَجْعَلُهَا مَنزِلَةً مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَيَلْزِمُهَا الْيَاءُ فِي كُلِّ حَالٍ فَيَقُولُ هَذِهِ فَلَسْطِينُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينًا وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينٍ
١٥ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا مَنزِلَةً مُجْمَعٌ وَيَجْعَلُ أَعْرَابِهَا بِالْخَرَفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ فَيَقُولُ
هَذِهِ فَلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فَلَسْطِينًا وَمَرَرْتُ بِفَلَسْطِينٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَاللَّامِ كَذَا ضَبَطَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ فَلَسْطِي قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَمِثْلُكَ خَوْفٌ بَادِنٌ قَدْ طَلَبْتُهَا وَسَاعَيْتُ مَعْصِيًا لَدَيْهَا وَشَاتُهَا

مَتَى تُسْقَتْ مِنْ أَنْبِيَائِهَا بَعْدَ حَاجَتِهَا مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طَلَاتُهَا

٢٠ يَقُلُّه فَلَسْطِيًا إِذَا نَفَسَتْ طَعْمَهُ عَلَى رَبَّاتِ اللَّحَى حُمُشٌ لِشَاتِهَا

وَهِيَ آخِرُ كَوَرِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ مِصْرَ قَصَبَتْهَا الْبَيْتُ الْمُقَدَّسُ وَمِنْ مَشْهُورِ
مُدُنِهَا عَسْقَلَانُ وَالرَّمْلَةُ وَغَزَّةٌ وَأَرْسُوفٌ وَقَيْسَارِيَّةٌ وَنَابِلُسُ وَارِجَا وَعَمَّانُ وَيَاثُ
وَبَيْتُ جَبْرِينَ وَقِيلَ فِي تَحْدِيدِهَا أَنَّهَا أَوَّلُ أَجْنَادِ الشَّامِ مِنْ نَاحِيَةِ الْغَرْبِ

رسول الله صلعم علياً رضى الله عنه الى الفلاس ليهدمه سنة تسع ومئة مائة وخمسون
من الانصار فهدمه واصاب فيه السيوف الثلاثة **مُحَمَّد** و**رُسُوب** و**اليماني** وسبى
بمنته حاتم، وقرأت بخط ابي منصور الجواليقي في كتاب الاصنام وذكر انه
من خط ابي الحسن محمد بن العباس ابن الفرات مسنداً الى اللبلى ابي
المنذر هشام بن محمد اخبرنا الشيخ ابو الحسن المبارك بن عبد الجبار بن
احمد الصميري اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلم اخبرنا ابو عبد الله
المرزباني انبأنا الحسن بن علي بن العنزي انبأنا ابو الحسن علي بن الصَّبَّاح بن
الفرات الكاتب قال قرأت على هشام بن محمد اللبلى في سنة ٢٠١ قال انبأنا ابو
باسل الطاهي عن عمه عنثرة بن الآخرس قال كان لطيء صنم يقال له **الفلس**
اعكداً ضبطه بفتح الفاء وسكون اللام بلفظ **الفلس** الذي هو واحد الثلوس
الذي يتعامل به وقد ضبطناه عن قديمنا ذكره بالضم قال عنثرة وكان **الفلس**
أنفاً أحمراً في وسط جبينه الذي يقال له اجا كانه يمثّل انسان وكان يعبدونه
ويهدون اليه ويعترون عنده عتائهم ولا ياتيهم خادف الا أمين ولا يطرد احد
طريده فيلجأ بها اليه الا تركت ولم تخف حويته وكان سدنته بنى بولان
هو الذي بدأ بعبادته فكان اخر من سدنه منهم رجل يقال له صبيغى
فأطرد ناقته خلية لامرأة من كلب من بنى عليهم كانت جارة لمالك بن **كُثُوم**
الشَّمَخِي وكان شريفاً فانطلق بها حتى أوقفها بفناء **الفلس** وخرجت جارة
مالك واخبرته بذهاب ناقته فركب فرساً عربياً واخذ رُحماً وخرج في اثره
فادركه وهو عند **الفلس** والناقة موقوفة عند **الفلس** فقال خيل سبيلاً فاقته
٢. جارق فقال انها لربك قال خيل سبيلاً قال الخُفِرَ إِلَهك فَمَوَّلَه الرمح وحل عقالها
وانصرف بها مالك واقبل السدان الى **الفلس** ونظر الى مالك ورفع يده وهو
يشير بيده اليه ويقول

يا رب ان يك مالك بن **كُثُوم**

في ارض فلسطين وفي قوله تعالى الارض للباركنا فيها للعالمين قال في فلسطين،
وقال عدى بن الرقاع

فكأنى من ذكركم خالطتني من فلسطين جلس خمر عقار
عتقت في الكنان من بيت رأس سنوات وما سبتتها السجار
فهى صهباء تترك المبرء أعشى في بياض العينين عنها أحرار

قال البشارى وفلسطين ايضا قرية بالعراق،

فلطاح بالكسر ثم السكون وطاء مهملة واخره حاء مهملة وهو العريض يقال
رأس مفلطح أى عريض وهو اسم موضع،

فلفلان بالكسر ثم السكون ثم فاء اخرى مكسورة ايضا واخره نون من قرى
اصبها،

الفلق من قرى عثر من ناحية اليمن،

فلق بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف من ذواحي اليمامة عن الحفص،

فلق بكسر اوله وفتح ثانيه واخره قاف وهو القضيبي يشق فيقال لكل قطعة
منها فلق ويجمع على فللق وفلق من قرى نيسابور ينصب اليها طاهر بن
احمد بن قبيصة النيسابوري الفلقي اختصر مصنفات ابراهيم بن طهمان

وكان من كبار المحدثين لاحباب الراى روى عن احمد بن حفص روى عنه
ابو الحسين ابن على الحافظ ومات سنة ٣١٥، وابنه ابو الحسين محمد بن طاهر

الفلقي سمع اياه وابا العباس الثقفي ومات بنيسابور سنة ٣٧٤،

فلق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف ان كانت عربية فاصلها من الاستدوير
كقولهم فلقة المغزل وقلعة قندي الجارية وفي قرية من قرى سرخس ينسب اليها

محمد بن رجاء الفلقي السرخسى يروى عن ابي مسلم الكنجى وابي حفص

الحضرمي مطين وغيرهما،

الفلوجة بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وجمجمة قال الليث فلاليح السواد

وطولها للراكب مسافة ثلاثة ايام لولها رقع من ناحية مصر واخرها اللجون
من ناحية الغور وعرضها من يافا الى اريحا نحو ثلاثة ايام ايضا وزغر ديار قوم
لوط وجبال الشراة الى ايلة كله مضموم الى جند فلسطين وغير ذلك واكثرها
جبال والسهل فيها قليل ، وقيل انها سميت بفلسطين بن سام بن ارم بن
سام بن نوح عم وقل الزجاجي سميت بفلسطين بن كئوم من ولد فلان بن
نوح وقال هشام بن محمد نقلته من خط جحجج اما سميت فلسطين بفلسطين
بن كسلوخيم من بني يافث بن نوح ويقال ابن صدقي بن عيفا بن حامر
بن نوح ثم عربت فليشين قال الشاعر

ولو ان طيرا كلفت مثل سيرة الى واسط من ايلياء لئلت

١٠ سما بالمهاري من فلسطين بعدما دنى الشمس من في اليها فولج

وقال العميد ابو سعد عبد الغفار بن فاخر بن شريف البستي كان ورد بغداد
رسولا من غزنة يذكر فلسطين والتزم ما لا يلزمه من الطاء والياء والنون يمدح
عميد الروساء ابا طاهر محمد بن ايوب وزير القادر بالله ثم القايم

العميد خادم مولانا وكاتبه ملك الملوك وسلطان السلاطين

١٥ قد قال فيك جزير الملك قافية تطوى البلاد الى اقصى فلسطين

كالسحر يخلب من يرعيه مسمه لكنه ليس من سحر الشياطين

فأرعه سمعك الميمون طائره لا زال خليك حلى الكتب والطين

وعشت اطولا ما تختار من اميد في ظل عر وتوطيد وتوطين

وفي كتاب ابن الفقيه سميت بفلسطين بن كسلوخيم بن صدقي بن كنعان

٢٠ بن حامر بن نوح وقد نسبوا اليها فلسطين وقال ابن هرمه

كان فاما لمن توتسها بعد غيوب الرقاد والعسل

كأس فلسطين معلقة شيبته بما من مزنة النسل

وقال ابن الكلبي في قوله تعالى يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم

موشحاً وذكر منه بيتنا نادراً ،

الْقَلِيْفُ من مخاليف الطائيف والغليق من قرى عترة من ناحية اليمن

باب الغاء والميم وما يليهما

قَم الصِّلَاحُ قال الخويزي وأما فو وفي وفا فالاصل في بناءهما نوه حذفت الهاء من آخرهما وحملت الواو على الرفع والنصب والجتر فاجتزت الواو ضروب السحو الى نفسها فصارت كأنها ممددة تتبع الغاء وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة فلما اذا لم يوصف فان الميم تجعل عهداً للغاء لان الواو والياء والالف يسقطن مع التنوين فذكرها ان يكون اسم بحرف معتل فعمد الغاء بالميم فقبل ثم وقد اضطر العجاج الى ان قال خالط من سلمى خياشيم وفا وهو شاذ وأما الصِّلَاحُ هنا احسبه الا مقصوراً من الصِّلَاح يعني المصالحة والّا فهو عجمي او مرتجل وهو نهر كبير فوق واسط بينها وبين جبل عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون وفيه بنى المأمون ببوران وقد نسب اليه جماعة من الرواة والمحدثين وغيرهم وهو الآن خراب الا قليلاً

باب الغاء والنون وما يليهما

١٥ فَنَّا بفتح اوله والقصر وهو عنب الثعلب ويقال نبت آخر قال زهير
كان فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطم
وفنا جبل قرب سميراء قال الاصمعي في فوق الثلبوت من ارض نجد مائة يقسم
لها الفنا لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين وهو الى جنب جبل يقال

له فَنَّا وبه قال محسن بن رباب الجرمي

٢٠ يهيج على الشوق ان تجزأ الضحى
فلينت جبال الهصب كانت وراءه
يقول الا تهدي لأم محمد
قصاد عوراً ما اتيت اذا عذراً
لميس اذا ما سرت ان بلغ السمدى
وما ضنت عرضي ان هاجرت به نهراً

قراها واحداها الفلوجة والفلوجة القبرى والفلوجة الصغرى قريتان كبيرتان
من سواد بغداد والكوفة قرب عين التمر ويقال الفلوجة العليا والفلوجة السفلى
ايضا وفي الصحاح الفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات
الفلوجة والجمع فلاليج وقد نسب اليها قوم قال ابن قيس الرقيبات

ظَعْنَتْ لِحُزْنِنَا كَثِيرَةً وَلَقَدْ تَكُونُ لَنَا امِيرَةً

اَيَّامَ مَلَكَ كَاتِبُهَا حَوْزًا مِنْ بَقَرٍ غَزِيرَةٍ

شَبَّتْ اَمَامَ لَدَاتِهَا بِمِصَاءٍ سَابِغَةِ الْعَدِيرَةِ

رَبَّاءِ السَّوْدِ فِي غَمَادَةٍ بَيْنَ الطَّوِيلَةِ وَالْقَصِيرَةِ

خَلَّتْ فَلَالِيَجَ السَّوَا دِ وَحَلَّ اَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ

١٠ فلجي تصغير فلج او فلج وقد تقدما موضع قريب من الاحفار لبني مازن
وقال نصر فلجي واد يصب في فلج بين البصرة وضرية وغيرها فلج من العيون
لله يجتمع فيها فيوض اودية المدينة وفي العقيف وقناة بطحان قل حلال
بن الأشعر المازني

اقول وقد جاورت نعتي وناقني حُجْنُ اِلَى جَنَنِ فَلْيَجِ مَعَ الْفَجْرِ

١٥ سَقَى اللَّهَ يَا لَيْلَى الْبِلَادَ لَلَّجَهَا هَوَاكِ وَاِنْ عَنَا ثَأْتِ سُبُلُ الْفَطْرِ

وقال منعر بن ناشب المازني من مازن بن عمرو بن هذيل

تَغَيَّرَتِ الْمَعَارِفُ مِنْ فَلَاسِيَجٍ اِلَى وَقْبَاهُ بَعْدَ بَنِي عِيَّاصِ

هُمْ جَيْدٌ تَلِيذٌ بِهِ الْاَعَادَى وَنَابَ لَا تُفَلُّ مِنَ الْعِصَاصِ

كَانَ الدَّهْرُ مِنْ اَسْفٍ سَلِيْمٍ اصَمَّ حِينَ يَسُورُ وَهُوَ قَاضِي

٢٠ فَلْيَجَّةُ تصغير فلجة وقد تقدم موضع

فليش من قري حمزة بشرقي الاندلس ينسب اليها ابن سلفه محمد بن عبد

الله بن محمد بن ملوك التتروحي الفليشي سمع منه بالاسكندرية وقال غاب

ابو عمران موسى بن بهيج الكفيف الفليشي عن عشايرة بالمشرق فعمل عصر

فَنَدَّلَاوِ أَطْلَعَهُ مَوْضِعًا بِالْمَغْرِبِ يُنسَبُ إِلَيْهِ يُوسُفُ بْنُ دُرْنَسِ الْفَنْدَلَاوِي الْمَغْرِبِي
 أَبُو الْحَاجِّ الْفَقِيهَ الْمَالِكِي قَدِمَ الشَّامَ حَاجًّا فَسَكَنَ بِأَنْبَاسٍ مَدِينَةٍ وَكَانَ خُطِيبًا
 بِهَا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فَاسْتَوَظَنَهَا وَدَرَسَ بِهَا عَلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ رَضِيَ وَحَدَّثَ
 بِالْمَوْثِقَاتِ وَكَتَبَ انْتِلَاضِيصَ لَاحِقِ الْحَسَنِ الْقَابِسِيِّ عُلِّقَ عَنْهُ أَحَادِيثُ ابْنِ
 هَالِقِ الْقَاسِمِ الْخَافِظِ الْدِمَشْقِيِّ كَانَ صَالِحًا فَكَيْهًا مُتَعَصِّبًا لِلسُّنَّةِ وَكَانَ الْإِفْرَنْجِيُّ قَدْ
 نَزَلُوا عَلَى دِمَشْقَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ثَلَاثِي رَبِيعِ الْاَوَّلِ سَنَةِ ٥٢٣ هـ وَنَزَلُوا بِأَرْضِ قَتَيْبَةَ
 إِلَى جَانِبِ التَّعْدِيلِ مِنْ رِزْقِ الْحَصَا وَارْتَحَلُوا يَوْمَ السَّبْتِ سَادِسَهُ وَكَانَ خُصْرُ
 الْيَوْمِ أَعْلَى دِمَشْقَ يَحَارِبُونَهُمْ فَخَرَجَ الْفَنْدَلَاوِي فِيهِمْ خُرُجَ فَلَقِيَهُ الْإِمِيرُ الْمُسْتَوْثِي
 لِقَائِهِمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يَتَلَقَّوْا وَقَدْ لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الْمَشْيِ فَقَالَ لَهُ أَيْهَا
 الشَّيْخُ الْإِمَامُ ارْجِعْ فَانْتَ مَعْدُورٌ لِلشُّيُوخِ فَقَالَ لَا أَرْجِعُ نَحْنُ بَعْنَا وَاشْتَرَى
 مِمَّا يَبِيدُ قَوْلُهُ مَعَالَى أَنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ لَئِمَّةٌ
 يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا انْفَلَخَ النَّهَارُ حَتَّى حَصَلَ لَهُ مَا تَمَنَّى مِنَ الشَّهَادَةِ
 قَالَ ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرَ

الْفَنْدَمُ مَوْضِعٌ بِالْأَعْوَازِ لَا أَدْرِي مَا هُوَ مِنْ كِتَابِ نَصْرِ

وَالْفَنْدَوْرَجُ بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ الضَّمِّ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ وَرَاءَهُ مَفْتُوحَةٌ وَجِيمٌ مِنْ بَعْرِ

نَيْسَابُورَ

فَنَدَوِيلُ قَالَ أَبُو سَعْدٍ فِي التَّحْبِيرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَنْدَوِيلِيُّ الْمَقْرِيُّ مِنْ فَنْدَوِيلٍ مِنْ قَرَى مَرُوكَانَ فَقِيهٌ
 الْقُرْبِيُّ وَكَانَ صَالِحًا صَانِدًا سَمِعَ أَبَا الْمُظَفَّرَ السَّيْمَانِيَّ وَقَالَ السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى
 ٣٠٠ بَنِي يَعْلى الدَّبُوسِي قَرَأَتْ عَلَيْهِ وَتَوَفَّى فِي الْخَامِسِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٣٠ هـ

فَنَدِيسَجَانُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرَى نِهَانْدُ قُتِلَ بِهَا نِظَامُ الْمَلِكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي بْنِ
 إِسْحَاقَ بْنِ الْعَبَّاسِ الطُّوسِي الْوَزِيرِ أَبُو عَلِيٍّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ رَمَضَانَ

سَنَةِ ٤٨٥ هـ

ولكنني أزمى السعدني من وراءهم بضمتهم الرأس أو تكسر الهمزة
الفنائه مثل الذي قبله وزيادة هاء ما لبى جذية بن مالك بن نصر بن
قعين بن اسد بجنب جبل يقال له فنا وقد ذكر،

فناخرة كورة بناحية فارس كانت مفردة ثم أدخلت في كورة اردشير خرة،
فناخديه بالفخ ثم السكون ثم فتح الجيم وكسر الدال ويا ثم هاء خائصة
وينسب اليها فناخديهي وهو كلمة مركبة اصلها پنجديه ومعناها خمس قري
وكذا في بليدة فيها خمس قري قد اتصلت عبارة بعضها ببعض قرب مرو
الروذ وقد ذكرت في الجاه،

فناخكان بالفخ ثم السكون وجيم بعدها كاف واخرة نون قرية من قري مرو،
فناخكرد بالفخ ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف مكسورة وراء ساكنة ودال
مهملة قرية من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسن بن محمد بن
الحسن الفقيه الاديب سمع ابا عمرو ابن مطر واما علي حامد بن محمد السقاء
روى عنه ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر بن محمد بن داود
الداودي مات ببوشنج سنة ٣٩٩ هـ واحمد بن عمر بن احمد بن علي ابو حامد
الفناخكردى البوسى سمع ابا بكر بن خلف الشيرازي واما المظفر موسى بن
عمران الصوفي واما القاسم عبد الرحمن بن احمد الواحدى ذكره في التجميع
وقال مات بنيسابور في آخر يوم من المحرم سنة ٥٣٤ هـ،

فناخة بالفخ ثم السكون وجيم قال ابن الاعراب الفناخ الثقلاء من الرجال وفناخة
موضع في شعر ابي الأسود الدؤلي وما اظنه الا عجميا،
فناذ بالفخ ثم السكون واخرة دال وهو في الاصل قطعة من الجبل وهو اسم
جبل يعينه بين مكة والمدينة قرب البحر،

الفندي بضمة ثم السكون ثم دال مضمومة ايضا وقاف موضع بالشعر قرب
المضيصة وهو في الاصل اسم لثان بلغة اهل الشام وفنديق الحسين موضع اخر،

كَلَابٌ

الْفَنَيْقُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَلْبُ وَيَا وَآخِرُهُ كَلَفٌ وَاصْلُهُ الْمَجْلُ الْفَحْلُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ
الْمَدِينَةِ ،

فَنَيْنَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَلْبُ وَيَا مَثْنَا مِنْ تَحْتِ سَاكِنَةٍ وَفَوْنٌ وَأَهْلُهَا يَقُولُونَ فَنَيْنِ
بَغِيرِ نُونٍ قَرْيَةٌ عَهْدِي بِهَا عَامِرَةُ أَحْسَنُ مِنْ مَدِينَةِ مَرَوْ بِهَا قَبْرُ سَلِيمَانَ بْنِ
بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيْبِ صَاحِبِ النَّيِّ صَلَعَمٍ يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْحَكَمِ عَيْسَى بْنُ
أَعْيَنَ الْفَنَيْنِيُّ مَوْلَى خَزَاعَةَ وَهُوَ أَخُو بُدَيْلِ خَازِنِ بَيْتِ الْمَالِ لَأَنَّهُ مُسْلِمٌ
لِلْخَرَّاسَانِ صَاحِبِ الدُّوْنَةِ وَفِي بَيْتِهِ نَزَلَ أَبُو مُسْلِمٍ وَبَنُوهُ الرُّسُلُ فِي خَرَّاسَانَ ،
وَالْفَنَيْنِ وَأَدَّ بِتَجْدٍ عَنْ نَصْرِهِ

بَابُ الْفَاءِ وَالْغَيْنِ وَمَا يَلِيهِمَا

الْفَوَارِسُ جَمْعُ فَارَسٍ وَهُوَ شَاةٌ فِي الْقَبِيَّاسِ لَأَنَّ فَوَارِسَ جَمْعَ فَاعِلَةٍ وَلِلْأَخَوَيْنِ فِيهِ
كَلَامٌ طَوِيلٌ وَاحْتِجَاجٌ وَفِي جَبَلٍ رَمْلٍ بِالْدهْنَاءِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ قَدْ رَأَيْتُهَا قَالَ
وَعَنْ إِيْمَانَهُنَّ الْفَوَارِسُ ،

الْفَوَارِعُ جَمْعُ فَارَعَةٍ وَفِي الْعَالِمَةِ وَالْمُسْتَقْلَةِ مِنَ الْأَضْدَادِ وَفَرَعَتْ إِذَا صَعَدَتْ
وَفَرَعَتْ إِذَا نَزَلَتْ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ الْفَوَارِعُ تَلَالُ مَشْرِفَاتِ الْمَسَائِلِ ،
الْفَوَارَةُ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ بَيْنَ أَكْثَمَةِ الْجَحِيمَةِ وَبَيْنَ الشَّمَالِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّطَّهْرَانُ
وَقَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْفَوَارَةُ بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ بِهَا تَخِيلُ كَثِيرَةٌ وَعِيُونَ لِلْسُلْطَمَانِ
وَحَذَامَهَا مَا يُقَالُ لَهُ الْمُقْنَعَةُ ،

فَوْتَفَ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَفَتْحٌ التَّاءُ الْمَثْنَاءُ مِنْ فَوَى وَالْقَافُ مِنْ قَرَى مَرَوْ ،
الْفَوْدَجَاتُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَسَكُونٌ ثَانِيَةٌ وَدَالٌ مَهْمَلَةٌ وَجِيمٌ وَآخِرُهُ تَاءٌ وَالْفَوْدَجُ فِي
كَلَامِهِمُ وَالْفَوْدَجُ مُتَقَارِبَا الْمَعْنَى مَرْكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ
دَى الرِّمَّةِ فَالْفَوْدَجَاتُ فَجَنَّتْنِي وَاحِفٌ صَخْبٌ ،

فَوْدٌ جَبَلٌ فِي قَوْلِ ابْنِ صَخْرٍ الْهَذَلُ

فَقُنْدِينٌ بالصم ثم السكون وكسر الدال المهملة وباء مثناة من تحت ونون من
 قري مرو ينسب اليها ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفنديني المعروف
 بالرازي يروي عن احمد بن سيار و احمد بن منصور الزياتي ومحمد بن
 سليمان بن الحسن بن عمرو بن الحسن بن ابي عمرو الفنديني ابو الفضل
 المروزي كان شيخا فقيها عالما صالحا قانعا ثقة على الامام عبد الرحمن الزاز
 السرخسي وسبع لما بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي وابا القاسم
 اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري وابا سعد محمد بن الحارث الحارثي
 كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته في سادس عشر محرم سنة ٤٩٢ هـ بقنديين
 ووفاته بها في العشرين من المحرم سنة ٥٤٤ هـ

١٠. فَنَسْتَجَانُ بكسر الفاء وسكون النون وجيم بعد السين المهملة واخرة نون
 بلد من ناحية فارس من كورة دارا مجرد لها ذكر في الفتوح فتولج عبد الله بن
 عامر

فَنَكْد بالفتح ثم السكون وفتح الكاف ودال مهملة من قري نَسَف
 فَكْ بالفتح اولا وثانها وكاف قرية بينها وبين سمرقند نصف فرسخ وَفَسَك
 ١٥ ايضا قلعة حصينة منيعة للاكراد البشوية قرب جزيرة ابن عمر بينهما نحو
 من فرسخين ولا يقدر صاحب الجزيرة ولا غيره مع مخالطتهم للبلاد عليها وفي
 بيد هؤلاء الاكراد منذ سنين كثيرة نحو الثلثمائة سنة وفيهم مروءة وعصبية
 ويحسون من يلتجئ اليهم ويحسنون اليه

فَنَوَى بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون اخرى والهم مقصورة موضع في بلاد
 ٢٠ العرب

الْفَنَيْدِي من احوال حلب كانت به عدة وقعات وهو الذي يعرف اليوم بتل
 السلطان بينه وبين حلب خمسة فراسخ وبه كانت وقعات الفنديني بين
 ناصر الدولة ابن حمدان وبني كلاب من بني مرداس في سنة ٤٥٢ هـ قاسره بنو

أبراهيم بن دينار السعیدی الصوفي أبو جعفر ويعرف بالقاضي روى عن أهل
 همدان عن عبد الرحمن الإمام وأحمد بن الحسين الإمام وذكر جماعة وأخوة ومن
 الغرباء عن أبي نصر محمد بن علي الخطيب النجاشي وذكر جماعة أخرى وأخوة
 وسمعت منهم بهمدان وفورجرد وكان ثقة صدوقاً كنت إذا دخلت بيته
 وفورجرد ضاق قلبي لما رأيت من سوء حاله وكان أصم توفى بفورجرد في الحادي
 والعشرين من جمادى الأولى سنة ٤٩٢ وقبره بها وسانته عن مولده فيقال
 ولدت سنة ٤٣٨٠

فوقارة بالصم ثم السكون وفاة أخرى ورأى من قرى الصغد .
 فوز بالفتح ثم السكون وأخوة زاء من قرى حمص ينسب اليها أبو عثمان سليم
 ابن عثمان الفوزي الحمصي يروى عن زياد بن محمد الالهي روى عنه سلمان
 بن سلمة الخبائري وعبد الجبار بن سليم الفوزي يروى عن اسماعيل بن
 عياش روى عنه أبو القاسم الطبراني

فوزگرد بالصم ثم السكون وزاء ساكنة ايضاً وكاف بكسورة ودال مهملة من
 قرى استراباد

افوشنج بالصم ثم السكون وشين معجمة مفتوحة ونون ساكنة ثم جيم ويقل
 بالباء في أولها والحجم يقولون بوشنج بالكاف وفي بليدة بينها وبين هراة عشرة
 فراسخ في واد كثير الشجر والفواكه وأكثر خيرات مدينة هراة مجلوبة منها
 خرج منها طائفة كثيرة من أهل العلم

القوقعة بالصم ولا اشتقاق له على ذلك وإنما القوقعة بالفتح للطيب راجتة وقوقعة
 السهم تجمت وقوقعة النهار أوله وكذلك الليل وهي قرية كبيرة من نواحي حلب
 واليهما ينسب ديار القوقعة

قولو بالصم ثم السكون ولا بعدها وأو ساكنة يقال قولو محلة ينسب لها
 إليها أبو عبد الله أحمد بن اسماعيل بن أحمد ويعرف بباشة الموتى سمع أنا

بما اذا اطرت شهراً ازمتهها ووازنت من ذرى قود بارباد

قودان بالصم ثم السكون وذل معجمة واخره نون من قري اصبهان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن حيلان الفوذاني الاصبهاني يروى عنه سمويه يروى عنه القرطبي ،

قورارد بالصم ثم السكون ورا مكررة واخره مال مهملة من قري الرى ،
قوران بالصم ثم السكون ورا واخره نون قرية قريبة من همدان على مرحلة منها للقاصد الى اصبهان ينسب اليها ابو عمرو عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي العباس الغوراني حدث عن ابي الوقت السجزي سمع منه محمد بن عبد الغنى بن نقطة بقوران قال وسماعه صحيح ، وذكر ابو سعد السمعاني ان الامام عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قوران القوراني المروزي الفقيه الشافعي تلميذ ابي بكر القفال الشاشي صاحب كتاب الابانة وغيره منسوب الى الجد لا الى هذا الموضع والله اعلم قال ومات سنة ٣٩١ ، وقال ابو عبيدة اللبؤ قوم ينزلون في قلعة يقال لها معسر فوق سيرا في موضع يقال له قوران ،

الغور بالصم ثم السكون وهو في كلام العرب الظبية لا يفرّد لا واحد لها من اللفظها وفي قرية من قري بلخ ينسب اليها ابو سورة ابن قايد فيمر البلخي القوري سمع ابن خشرم روى عنه ابو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراني توفي سنة ٢ او ٣٩٣ ،

الغور بالفتح ثم السكون واخره راء والغور الوقت فعلة من قوره اى من وقته وفارت عروقه تغور قورا اذا ظهر بها نفخ وهو موضع باليهامة جاء في حديث م. جماعة درواه النخسري قورة القاه وفي كتاب الخفصى القورة بالصم قال وفي روض ونخل واهل اليمامة اذا غزتهم خيل كثيرة او دهم امر شديد قالوا بلغعت الخيل القورة ،

قورجند من قري همدان قال ابو شجاع شيرويه محمد بن الحسين بن احمد بن

وبين ابن ميكال، وكان ابن ميكال من قبل الظاهر في ايام المستعين،
 الفهرج بلدة بين فارس واصبهان معدودة من اعمال فارس ثم من اعمال كورة
 اصطخر عن الاصطخرى ولها منبر بين الفهرج وكنته مدينة يزيد خمسة فراسخ
 من آثار الى فهرج خمسة وعشرون فرسخا، والفهرج موضع بالبصرة من اعمال
 الأبله ذكره في الفتوح كثير ولا ادري أين موقعه من البصرة،

فَهْرَجَة مدينة مشهورة من نواحي مكران،
 فَهْلُو بالفصح ثم السكون ولام ويقال فَهْلَه قال حمزة الاصبھاني في كتاب التنبيه
 كان كلام الفرس قديما يجري على خمسة السنته وفي الفهلوية والدرية والفارسية
 والخرزمية والسريانية فاما الفهلوية فكان يجري بها كلام الملوكة في مجالسهم وفي
 اللغة منسوبة الى فهلوه وهو اسم يقع على خمسة بلدان اصبھان والرق وحمذان
 وماه نهاوند وأذربيجان وقال شيرازي بن شهرنار ميلاد الفهلويين سبعة بلدان
 وماسبذان وقمر وماه البصرة والصبيحة وماه الكوفة وقرميسين ونيس السرى
 واصبھان والقومس وطبرستان وخراسان وسجستان وكerman وقزوین
 والديلم والطالقان من بلاد الفهلويين، واما الفارسية فكان يجري بها كلام
 الموابذة ومن كان مناسبا لهم وفي لغة اهل فارس، واما الدرية فهي لغة مدائن
 المدائن وكان يتكلم بها من بباب الملك فهي منسوبة الى حاضرة الباب
 والغالب عليها من بين لغات اهل المشرق ولغة اهل بلخ، واما الخوزية فهي
 لغة اهل خوزستان وبها كان يتكلم الملوك الاشراف في الخلاء وموضع الاستقراغ
 وعند التعرق للحمام والابن والمغتسل، واما السريانية فهي لغة منسوبة
 الى ارض سورستان وفي العراق وفي طغة النبط، وذكر أبو الحسين محمد بن

القاسم التميمي النسابة ان الفهلوية منسوبة الى فهلج بن فارس،
 الفهميين كانه جمع فهمي اسم قبيلة الفهميين بالاندلس من اعمال طليطلة،
 فهندجان بفصح اوله وكسر ثانيه وسكون النون وبعد الدال جيم واخره نون

للحسن علي بن احمد المديني وابا سعد عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري
سمع منه ابو سعد السمعاني بنيسابور

القُوْنَكَة بالصم بلفظ واحدة القوْل وهي الباقِلَة بلدة بفلسطيين من نواحي
الشام

ه قُوْنَكَة بلدة بالانديلس ينسب اليها محمد بن خلف بن مسعود بن شعيب
يعرف بابن السَّقَاط قاضي قُوْنَكَة يكنى ابا عبد الله رحل الى المشرق وحي
وسمع من ابي ذر الهروي صحيح البخاري سنة ٤١٥ ولقي ابا بكر ابن عَقَّار
واخذ عنه كتاب الجوزي وغير ذلك وكتب وكان حسن الخط سريع الكتابة
ثقة وامتحن في اخر عمره وذهبت كتبه وماله ومات سنة ٤٨٥ او نحوها بدانية
١ ومولده سنة ٣٩٥

قُوْنَة بالصم ثم التشديد بلفظ القُوَة العروى لل تصبغ بها الثياب لتمر بليدة
على شاطئ النيل من نواحي مصر قرب رشيد بينها وبين البحر نحو خمسة
او ستة فراسخ وهي ذات باسواق وتخل كثير
قُوَيْدِيْن بالصم ثم الفتح وبلا مثناة من تحت ساكنة ودال ثم بلا اخرى ونون
٥ امن قُوِي نَسَف

باب الغاء والهاء وما يليهما

الفَهْدَات بالحريك كانه جمع فَهْدَة ساكنة الاوسط فاذا جمعت حرك وسطها
لانها اسم مثل جَمَرَات وَجَمْرَة وَفَهْدَات البعير عظام ثائمان خلف الاذنين
والفهدات قارات في باطن ذي بَهْدَى قال جرير

رَأَوْا بَثْنِيَةَ الْفَهْدَاتِ وَرَدَا فَمَا عَرَفُوا الْأَعْرَ مِنْ الْبَهِيمِ

الفَهْدَة قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة الفهدة قارة هي باقصى الوشم
من ارض اليمامة

فَهْرِيْمَة من قري الرقي كانت بها وقعة بين اصحاب الحسين بن زيد العلوي

من كل بيضاء تحمص لها بشر كانه بككي المسك مغسول
 ثالث من ذهب والشعر من برد مقلج واضح الانياب مصقول
 كانها حين يستسقى الضجيع به بعد اللرى يمدام الراح مشمول
 ونشرها مثل رياء روضة أنف لها بغيخان أنوار الكليل
 ° فحة بالحاء المهمله من دبلر مزيغة قال معن بن اوس

أعدل هل تاتي القبايل خطها من الموت ام أخلى لنا الموت وحدنا
 اعدل من يحتل فيفا وفحة وثورا ومن يحمي الاكاحل بعدنا

فيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة قال ابن الاعراب الفيد الموت والفيد
 الشعرات فوق تحفلة الفرس وقيل للمورخ بم اكتنيت باني فيد قال فيد منزل
 بطريق مكة والفيد ورد الزعفران ويجوز ان يكون من قولهم استفاد الرجل
 فائدة وقيل ما يقولون فاد فائدة قاله الزجاجي ° وفيد بليدة في نصف طريق
 مكة من الكوفة عامرة الى الآن يودع الحالج فيها أزوادهم وما يتفق من امتعتهم
 عند اهلها فاذا رجعوا اخذوا أزوادهم وذهبوا لمن ادعوا شيئا من ذلك وهم
 مغرقة للحاج في مثل ذلك الموضع المنقطع ومعيشة اهلها من ادخار العلوقة
 ° ا طول العام الى ان يقدم الحاج فياعوه عليهم ° قال الزجاجي سميت فيد بفتح
 بن حاتم وهو اول من نزلها ° وقال السكوني فيد نصف طريق الحاج من الكوفة
 الى مكة وفي اثلاث ثلث للعربيين وثلث لآل ابي سلامة من قحطان وثلث لبعي
 نهبان من طي ° وبين فيد وادى القرى سمت ليال على العريضة وليس من
 دون فيد طريق الى الشام بتلك المواضع رمال لا تسلك حتى تمتهي الى زباله
 ° او العقبة على الحزن فرما وجد بعمالة وربما لم يوجد فيجذب سلوكه ° قالوا
 وقول زهير فيد القرىات موضع اخر والله اعلم ° وقال الحارمي فيد بالياء اكرم
 نجد قريب من اجا وسلمى جبل طي ° ينسب اليه محمد بن يحيى بن
 صريش ألفيدى ومحمد بن جعفر بن ابي مواتيبة الفيدى وابو اسحاق عيسى

من قري هذان ينسب اليها ابو الربيع سلمان بن الحسن بن المبارك
الفهيدجاني حدث عن محمد بن مقاتل روى عنه ابو الحسن علي بن احمد
بن قرقور التمار

باب الفاء والياء وما يليهما

هـ فَيَاكُسُون بِالْكَسْرِ وَبَعْدَ الْاَلِفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ وَشَيْنٌ مُهْمَلَةٌ وَبَعْدَ الْوَاوِ السَّاكِنَةُ

نُونٌ مِنْ قَرِي بُخَارَاهُ

الْفَيْهَاشِلُ بَعْدَ الْاَلِفِ شَيْنٌ مَحْمُومَةٌ مَا لَا لَبِيءَ خَصْبَيْنِ بْنِ الْخَوَيْرِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ كَلَابِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ بِأَكْلِهِ ثُمَّ حَوَالِي

الْمَاءِ يُقَالُ لَهَا الْفَيْهَاشِلُ قَالَ الْقَتَّالُ الْكَلَانِي

١. فَلَا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الْفَيْهَاشِلِ غَارِقُ أَتَتْكُمْ عَنَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلُنَ أَنْسَرًا

فَيَاضٌ مَحْمُومَةٌ الْآخِرُ نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ قَدِيمٌ وَاسِعٌ عَلَيْهِ قَرْيٌ وَمَزَارِعٌ قَالَ نَصْرُ

وَالْمَعْرُوفُ الْفَيْضُ

فَيَجْكَثُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَفَتْحُ الْحِجِيمِ وَكَافٌ مَقْنُوحَةٌ ثَمَّ ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرْيٍ

تَسْفُ

دَالٌ الْفَيْجَةُ بِالْكَسْرِ ثَمَّ السَّكُونُ وَجِيمٌ قَرْيَةٌ بَيْنَ دِمَشْقَ وَالزَّيْبَدَانِي عِنْدَهَا تَخْرُجُ

نَهْرٌ دِمَشْقَ بَرَكِي وَخَيْرَةٌ

فَيَجْتَانُ فَعْلَانٌ مِنْ فَاحَتٍ رَاجِحَةٌ الطَّيْبِ تَفْجِجٌ فَيَجَا وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْفَيْحِ

وَهُوَ سَطُوحٌ الْخَرُوفِي الْحَدِيثُ شِدَّةُ الْخَرُوفِ مِنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ

قَوْلِهِمْ أَتَيْتُكَ لِلْوَاسِعِ وَفَيْحٌ وَفَيْحَاءُ وَفَيْحَانٌ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ وَقِيلَ وَأَنْ

٢. قَالَ الرَّاي

أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَجَانُ حَلَّاهَا مِنْ مَاءٍ يَتْرَبَةُ الشُّبَّاكُ وَالرَّصَدُ

كَذَا بِيَاضٌ فِي الْأَصْلِ حَيْثُ التَّقَى السَّهْلُ مِنْ فَيْحَانٍ وَالْجَلْدُ

وَالْجَلْدَةُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ أَبُو وَجَرَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِي

اشراف اللوثة وقُتِلَت معه امرأته أم حوشب فقال فيه الشاعر

وذاق يزيد قَوْمَ بكر بن وايل بغير زرام الصَفْح الميماء

فيروز سابور فيروز هو اسم للدولة بالفارسية وسابور اسم ملك من ملوك ساسان وهو اسم لمدينة الأنبار وما اتصل بها إلى قري بغداد بناها سابور ذو الاكتاف بن هرمز وقرات بخط أبي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيام سار سابور ذو الاكتاف يرتاد موضعاً يجعله حصناً وثاباً لبلاد السواد مما يلي الروم فأتى شط الفرات فرأى موضعاً مستويًا وفيه مساكن العرب فنقل العرب إلى بَقَّة والعُقَيْر وبقي في ذلك الموضع مدينة حَصِينَة وركب للنظر إليها لأن يستبجها باسم يختاره فساخت له طيلاً فيها تيس مسنح يحميها فقال لمرأته إلى قدام تفلت بهذه النطباء فايكم اخذ تحلها رتبته في هذه المدينة وجعلته مرزباناً عليها فأقبثوا في طلبها وكان فيهم رجل من أولاد المرازبة يقال له شيبلي بن فربخ زادن كان يبرو الشاهجان فحجى جنباً فحمله سابور معه مقيداً ثم شفع إليه فيه فاطلعه فانتهر الفرصة في ذلك القول وقدر أن يسئل ضخمة صدره عليه فرمى ذلك الظبي مبادراً فأصاب مؤخرة ونفذ السهم في جوفه وخرج من صدره فوق الظبي على باب المدينة ميتاً فاحتمله شيبلي بوجليته حتى أتى به سليبور فاستحسن فعله وقال له به ثلاث مبرات فأعطاه اثني عشر ديناراً ورَضِي عنه وتقال سابور بالنصر وسَمِيَ المدينة فيروز سابور أي نصر سابور وكورها كورة وضم إليها ما جاوزها إلى حدود دجلة وكان حدثاً من هيبت وعنان إلى قَطْرَبَل واستعمل على مرزبنتها شيبلي وضم إليه مرزبة سقلى الفرات واسكنها ٢٠ ألفين من قواد فقاموا بها ولم تنزل هيبت وعنان مضمومة إلى عمل الأنبار إلى أن ملك معاوية بن أبي سفيان فأفردا من الأنبار وجعلها من عمل الجزيرة

فيروز قبان قبان هو والد انوشروان الملك العادل من آل ساسان وفيروز قبان مدينة كانت قرب باب الابواب المعروف بالدربند وكان انوشروان بتي هسك

بن ابراهيم الفيدي الكوفي سكن فيدي يروي عن موسى الجهني روى عنه ابو
عبد الله عامر بن زرارة الكوفي وغيره ،

فَيْدَةُ مثل الذي قبله وزيادة هاء خَزْمُ فَيْدَةٍ موضع قال كثير

جَزَيْتُ لِي بِحَزْمِ فَيْدَةٍ تُحْدَى كاليهودي من خطاة الرق

٥ جَزَيْتُ رُفَعْتُ كاليهودي كتحدي اليهودي يصف بَطْنًا

فَيْدُوقِيَّةٌ بالفخج ثم المسكون وذل معجمة وواو ساكنة وقاف مكسورة وباء مخففة
موضع في الشعر قال ابو تمام

فِي كُمَاةٍ يَكْسِرُونَ نَسِجَ السُّلُوقِ وَتَعْدُوا بِأَمِّ كِلَابٍ سَلْبُوقِ

و طأت هامة الصواحي الى ان اخذت حقها من الفيدي ،

١. فَيْرُ بالكسر ثم السكون وراء مهملة بلدة بالاندلس ،

فَيْرُوزَابَانُ بالكسر ثم السكون وبغداد الراء واو ساكنة ثم زاء والفاء وباء موحدة
واخره ذال معجمة بلدة بفارس قرب شيراز كان اسمها جُورَ فَغِيرَها عَصَدُ

الدولة كما ذكرنا في جور ، وفيروزابان ايضا قرية بينها وبين مرو ثلاثة فراسخ

يقال لها فيروزابان خَرَى ، وفيروزابان قلعة حصينة من اعمال اذربيجان بينها

٥ وبين خُلُخَالِ فرسخ واحد ، وفيروزابان ايضا موضع بظاهر هرات فيه خانقاه

للمصوفة ، قال البشاري ومعنى فيروزابان اَثرُ دولة ، وقد نسب الى كل واحدة

من هذه قوم واكثرهم من لغة بفارس فانها مدينة مشهورة ،

فَيْرُوزَانُ من قرى اصبهان ثم من ناحية النخاع من احسن القرى واطيبها

هواء وماء كثيرة الفواكه المحببة وفيها جامع طيب ،

٢. فَيْرُوزَامَ من قرى البرقي كان عبد الملك بن مروان والي الري يزيد بن الحارث

بن يزيد بن رستم ابا خوشب وقيل ولله مُصْعَبُ بن الزبير فورد البرقي ايام

الزبير بن الماجور الخارجي بمواطاة من الفرخان ملك الري وامداداه بالمال

والرجال فوقعوا يزيد بن الحارث بقرية فيروزرام فقتلوه وثلثمائة رجل من

وهو آخر من روى عنه الخطيب فقال كان ثقة امينا مولده سنة ٢٠٧ ومات
ببغداد ودفن بباب الانبار لاربع بقين من الحزم سنة ٣٨١

فيشاور بليد من نواحي الموصل من ناحية جزيرة ابن عمر لم فيه وقائع
فيشان من قري اليمامة لم تدخل في صلح خالد بن الوليد ربه ايام مسيلم
وقال الحفصي فيشان قرية وتخل وتلاع ومياه لبنى عامر بن حنيفه باليمامة قال
القحيف العقيلي

اتمسون ما حزن طاخته نسوه تركن سبايا بين فيشان فالتقب
فيشون بالشون المعجمة بوزن جيون اسم نهر

فيشة بليدة مصر من كورة الغربية

١. القيص من قولهم فاص الماء يغيص قيضا نهر بالبصرة معروف وقد قيل لموضع
من نيل مصر القيص والغيص محلة بالبصرة قرب النهر المقصى الى البصرة
وقيص اللوى في قول الى صخر الهذلي حيث قال

فلولا الذي تجلت من لاعج الهوى بقيص للوى غرا واسماء كعب
وقال ملبج

١٥ ثن حب ليلى بعد فيص اراكه ويوم بقرن كدت للموت تشرف

فيقاء بالفتح وتكرير الفاء الغيف المغازاة لله لا ماء فيها من الاستواء والسعة
فاذا انت في الغيقاء وجمعها الفيافي قال المؤرخ الغيف من الارض مختلف
الرياح وقيل الفيقاء الصحراء الملساء وقد اضيف الى عدة مواضع منها فيفاء
الخبار وقد ذكرناه في الخبار وهو بالعقيق من جماء امر خالد وفيفاء رشاد
٢. موضع اخر قال كثير

وقد علمت تلك المطية انكم متى تسلكوا فيفاء رشاد تحردوا

وفيفاء غزال مكة حيث ينزل الناس منها الى الابطح قال كثير

اناديك ما حج الحجاج وكرت فيفاء غزال رقة واهلت

قصرًا وسمّاه باب فيروز قبائل، وفيروز قبائل أحد طساسيج بغداد،

فيروز كُند قرية على باب جرجان هكذا وجدتها،

فيروز كوه هذا معناه للجبل الأزرق وأكثر ما يقولونه بالباء وبيروزه بلغة أهل خراسان الزرقه وفي قلعة عظيمة حصينة في جبال غور شستان بين هراة وغزنة وفي دار ملكة من يملك تلك النواحي وفي بلد شهاب الدين ابن سام الذي ملك غزنة وخراسان وبلاد الهند كان رجلاً صالحاً وأخوه غياث الدين أكبر منه، وفيروز كوه قلعة في بلاد طبرستان قرب دُنباوند مشرفة على بلدة يقال لها وِمْية رايتها،

فيروز من نواحي استراباذ من صُقع طبرستان ينسب إليها محمد بن أحمد ابن عبد الواحد أبو الربيع الاستراباذي الزرّاق الفيروزي قدم أصبهان وسمع الطبراني وأبا بكر ابن المعري وطبقتهما وسمع ببغداد وكان فقيهاً يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفي سنة ٤٠٩ هـ

فيزياب بالكسر وبعد الراء ياء أخرى وأخرى ياء قل محمد بن موسى من بلاد خراسان ينسب إليها محمد بن موسى الفيروزي صاحب سفيان الثوري وغيره، وأجعقر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفيروزي القاضي قدم

دمشق وسمع بها من سليمان بن عبد الرحمن بن هشام الغساني ووليده بن عتبة وزياد بن أبي الفرج ومحمد بن عايد وصفوان بن صالح وحمص من عمرو بن عثمان رأى بني هشام بن عبد الملك ومحمد بن مصفاً بالرملة من يزيد بن خالد البرمكي وحدث عنهما وعن قتيبة بن سعيد وأبي بكر عثمان بن أبي شيبة وهذبة بن خالد وشيبان بن أروح واسحاق بن رافعويه وخلق غيرهم روى عنه محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي البصري وهو أكبر منه ويحيى بن صاعد وهو من أقرانه وأبو بكر الجرجاني وأبو جعفر الطحاوي وأبو أحمد بن عدي وسليمان الطبراني وأبو بكر الاسماعيلي وأبو الفضل الزبيري

قال الشاعر

وقطعت من على الصوى متحرراً ما بين هيت الى تخارم فيف

وفي قصيدة ذكرت في رَحَا البطريق ومصر،

فيلان بالكسر واخره ثون بلد وولاية قرب باب الابواب من نواحي الخزر يقال
 لملكها فيلان شاه وهم نصاري ولهم لسان ولغة وقال المسعودي فيلان شاه هو اسم
 يختص بملك السريير فعلى هذا ولاية السريير يقال لها فيلان قيل كورة السريير
 بها

فيل بلفظ الفيل من الدواب الهندية كانت مدينة ولاية خوارزم يقال لها
 فيل قديماً ثم سميت المنصورة وفي الآن تدعى كركانج قل كعب الاشقي
 ١٠ ايدكر فتح قتيبة بن مسلم اياها

رامتك فيل بما فيها وما ظلمت ورامها قبلك الفاجحة الصلف
 فيمان بالكسر واخره نون قرية قريبة من مدينة مرو،

فين بالكسر ثم السكون ونون من قرى قاشان من نواحي اصبهان
 فيوازجان بالفتح ثم السكون وبعد الالف زاء ثم جيم واخره نون موضع او
 ١٥ قرية بفارس

الفيوم بالفتح وتشديد ثمانية ثم واو ساكنة وميم وفي موضعين احدهما مصر
 والاخر موضع قريب من هيت بالعراف فاما تلك بمصر فهي ولاية عربية بينها
 وبين القسوط اربعة ايام بينهما مفازة لا ماء بها ولا مرقى مسيرة يومين وهي
 في منخفض الارض كالداه ويقال مان النيل اعلى منها وان يوسف الصديق
 ٢٠ عمر لما ولي مصر ورأى ما لقي اهلها في تلك السنين المأخضة اقتضت فكرته
 ان حفر نهراً عظيماً حتى ساقه الى الفيوم وهو دون حمل المراكب ويتشطط
 بعلوه وانخفاض ارض الفيوم على جميع مزارعها يشرب قراه مع نقصان النيل
 ثم يتفرق في نواحي الفيوم على جميع مزارعها لكل موضع شرب معلوم

وكانت لقطع الوصل بيني وبينها لنادرة بدراً فأوقست وجألت
 فقلت لها يا عز كل مصيبة إذا وطئت يوماً لها النفس ذلت
 ولم يلق إنسان من الحب منعة تعم ولا عمياً ولا تجألت
 وفيفاء خريم قال كثير

فاجمعن هينا عاجلاً وتركني بفيفاء خريم واقفاً أتأسد
 وبين البتراقي والتهاه حرارة مكان الشجى ما تطمان فتبرد
 فلم أر مثل العين صنت بدمعها على ولا مثلي على الدمع يحسند
 فيف غير مصاف من منازل مزينة قال

أعذل من يجتل فيفاء وفجأة وثوراً ومن يحمى الاكلح بعدنا
 أفيف الربيع يفتح أوله وقد ذكرنا ما الغيف في الذي قبله وفيف الربيع معروف
 بأعلى نجد عن أبي هقان قال

أخبر الخبر عنكم انكم يوم فيف الربيع أنتم بالفلج
 وهو يوم من أيام ففات فيفاء عين عامر بن الطقييل فقأها مسهر الحارثي بالمرج
 وفيه يقول عامر

لعمري وما عرفت على بهتين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر
 فيئس الفتى ان كنت أعور عاقراً جباناً فما حذري لدى كل محضو
 وقد علموا اني أكر عاصيهم عشية فيف الربيع كثر المدور
 فلو كان جمع مثلنا لم نبالهم ولكن أقتنا أسرة ذات مسخـ
 فجاءوا بشهران العريضة كلها وأكلم طراً في لباس السنبور

وفيف بالكسر ثم السكون واخره قاف كانه فعل ما لم يسَم فاعله من فاعل فيف
 قال ابو بكر الهمداني فيف مدينة بالشام بين دمشق وطبرية ويقال أفيف
 بالالف وعقبه فيف لها ذكر في احاديث الملاحم قلت انا عقبه فيف يخدر
 منها الى الغور غور الأردن ومنها يشرف على طبرية ويحيرتها وقد رايتها مراراً

وخرج الملك ووزرائه اليه وكان هذا في سبعة عشر يوما فلما نظر الملك السيه قال
 لوزرائه هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم واقامت تزرع كما تزرع
 غوايط مصر ثم بلغ يوسف قول الوزراء له فقال للملك ان عندى من الحكمة
 غير ما رايت فقال الملك وما هو قال أنزل الفيوم من كل كورة من كور مصر اهل
 بيت وأمر كل اهل بيت ان يبنوا لانفسهم قرية فكانت قري الفيوم على عدد
 كور مصر فاذا فرغوا من بناء قرايم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما اصير لها
 من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا نقصان واصير لكل قرية شرب
 زمان لا ينال الماء الا فيه واصير مطاطما للمرتفع ومرتفعاً للمطاطى باقيات من
 الساعات في الليل والنهار واصير لها قبضين فلا يقصر باحد دون قدره ولا
 يزيد احد فوق قدره فقال فرعون هذا من ملكوت السماء قل نعم فامر يوسف
 ببنيان القرى وحد لها حدودا وكانت اول قرية عمرت بالفيوم يقال لها شمنة
 وفي نسخة شانة كانت تنزلها ابنة فرعون ثم امر بحفر الخليج وبنيان القناطر
 فلما فرغ من ذلك استقبلوا وزن الارض ووزن الماء من يومئذ وجدت
 الهندسة ولم يكن الناس يعرفها قبل ذلك وقال ابن زولاق مدينة الفيوم
 بناها يوسف الصديق بوحي فديرها وجعلها ثلثماية وستين قرية يحشى
 منها في كل يوم الف دينار وفيها انهار عدد انهار البصرة وكان فرعون يوسف
 وهو الريان بن الوليد احضر يوسف من الساجن واستخلصه لنفسه وجمعه
 وخلع عليه وضرب له بالطبل واشاع ان يوسف خليفة الملك فقام له في الامر
 كله ثم سعى به بعد اربعين سنة فقالوا قد خرف فامتنع بانشاء الفيوم
 فانشأها بالوحي فعظم شأن يوسف وكان يجلس على سرير فقال له الملك اجعله
 سريرك دون سريري باربع اصابع ففعل وحدثني احمد بن محمد بن طرخان
 الكاتب قال عقدت الفيوم لكافور في سنة ٣٥٥ ستمائة الف وعشرين الف دينار
 وفي الفيوم من المباح الذي يعيش به اهل التعفف ما لا يضبط ولا يحاط

وذكر عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الجكم قال حدثنا هشام بن اسحاق
 ان يوسف لما ولى مصر عظم منزلته من فرعون وجازت سنة مائة سنة قالت
 وزراء الملك ان يوسف ذهب علمه وتغير عقله ونفذت حكمته فعنفهم فرعون
 ورد عليهم مقالتهم واساء اللفظ لهم فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين
 فقال لهم علموا ما شئتم من شئ تختبره به وكانت الغيوم يومئذ تدعى الجوبة
 وانما كانت لمصالاة ماء الصعيد وفصوله فاجتمع رأيهم على ان تكون في الحنة
 الله يحسن بها يوسف فقالوا لفرعون سل يوسف ان يصرف ماء الجوبة فيزداد
 بلدا الى بلدك وخراج الى خراجك فدعا يوسف وقال قد تعلم مكان ابنتي
 فلانة متى فقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها بلدا وان لم اصب لها الا
 ١ الجوبة وذاك انه بعيد قريب لا يوق من ناحية من نواحي مصر الا من مفازة
 او صحراء الى الآن قال والفيوم وسط مصر كمثل مصر في وسط البلاد لان مصر
 لا توقي من ناحية من نواح الا من صحراء او مفازة وقد اقطعنها ايها فلا تترك
 وجهها ولا نظرا الا وبلغته فقال يوسف نعم ايها الملك متى اردت ذلك عملته
 قال ان احبته الى اعجالة فاوحى الى يوسف ان تحفر ثلاثة خلج خليجا من
 ٢٥ اعلى الصعيد من موضع كذا الى موضع كذا وخليجا شرقيا من موضع كذا
 الى موضع كذا وخليجا غربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع يوسف
 النجا فحفر خليج المنهى من اعلى اشمون الى اللاهون وامر الناس ان يحفروا
 اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو للخليج الشرقي وحفر خليجا بقرية يقال لها
 تيهمت من قرى الفيوم وهو للخليج الغربي فصب في صحراء تيهمت الى الغرب
 ٢٠ فلم يبق في الجوبة ماء ثم ادخلها الفعلة تقطع ما كان بها من القصب والطرفاء
 فاخرجه منها وكان ذلك في ابتداء جري النيل وقد صارت الجوبة ارضا نقيية
 بركة فارتفع ماء النيل فدخل في راس المنهى فجري فيه حتى انتهت الى
 اللاهون فقطعه الى الفيوم فدخل خليجها فسقاها فصارت لجة من النيل

بعلمه وقيل ان عرضه سبعون ذراعا وقيل بنى بالفيوم ثلثمائة وستون قرية
وقدّر ان كل قرية تكفى اهل مصر يوما واحدا وعمل على ان مصر اذا لم يزد
الفيول اكتفى اهلها بما يحصل من زراعتها وأنقن ذلك واحكمه وجرى الامر
عليه مدة ثمانية وزرعت بعده الخيل والبساتين فصارت أكثر ولايتها كالحديقة
هـ ثم بعد تناول السنين واخلاق الندة تغيرت تلك الفوائن باختلاف النولة
المتملكين فهي اليوم على العشر ما كانت عليه فيما بلغني وقيل ان مروان
بن محمد بن مروان الحمار اخر خلفاء بنى أمية قتل ببعض نواحيها وقال
اعرائى في فيوم العراق

عجبت لعطار اتانا يسومنا بدسكرة الفيوم دقن البنفسج

١. فويحك يا عطار هل لا اتيتمنا بصغث خزامى او بحوصة عرقم

كان هذا الاعرائى انكر على العطار ان جاءه بما هو موجود بالفيوم وساله ان
ياتيه بما ألفه في صحاريه

في الفتح ثم التشديد يوم قبلي الصغلي بين اشتخس والاشائية ينسب اليها

سراب القبي روي عن البخاري محمد بن محمد بن عبد الله بن سعيد الادريسي

هـ والده الخوف للصراب

ثم المجلد الثالث من كتاب محجم البلدان

Cell
N 47/1175

Archaeological Library

21248

Call No. 910.3/Jac/Wus

Author— Wüstenfeld, F.

Title Jacut's geographisches
Wörterbuch - - - vol. 3

Borrower No.

Date of Issue

Date of Return

"A book that is shut is but a block"

CENTRAL ARCHAEOLOGICAL LIBRARY
GOVT. OF INDIA
Department of Archaeology
NEW DELHI

Please help us to keep the book
clean and moving.